

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وبه ثقتي

الحمد لله الذي أوجد الأشياء بحكمته ، وابتدع المخلوقات إظهاراً لقدرته ،  
وفضّل الإنسان على سائر الحيوانات برحمته ، وجعل له دواء يقيه الداء بمشيئته ،  
وصلى الله على رسوله سيدنا محمد خيرته من خليقته ، وعلى آله وصحبه وذريته .  
وبعد ، فإنني اختصرت هذا الكتاب من كتب كبار جمعت التطويل والإسهاب ،  
ولم أذكر إلا الموجود دون ما ييسر على الطلاب ، راجياً من الله سبحانه  
الإعانة وجزيل الثواب ؛ إنه كريم وهاب .

واستخرجته من كتاب الحكيم الفاضل عبد الله بن البيطار المغربي ،  
المعروف بالعشّاب « الجامع لقوى (١) الأدوية والأغذية » وعلامة اسمه للاختصار  
« ع » ، ومن كتاب ابن جرّلة المعروف بالمنهاج ، وعلامة اسمه : « ج » ،  
ومن كتاب الحكيم أبي الفضل حسن بن إبراهيم التفليسي ، وعلامة اسمه :  
« ف » ، ومن أبدال الزهراوي ، وعلامة اسمه : « ز » ، ومن أبدال أحمد  
ابن خالد المعروف بابن الجزار ، واسمه مثبت : « ابن الجزار » ، من غير  
علامة .

ورتبته على حروف المعجم ، ليكون أقرب متلولا وأفهم ، وسميته بكتاب :

## « المعتمد في الأدوية المفردة »

وأنا أبذل المجهود ، وأسأل من الله الإعانة على المقصود .

(١) في النسخة المطبوعة في مصر سنة ١٢٩١ هـ : الجامع لمفردات .

## حرف الألف

• **أَطِيرِيَلَال** — هذا التبت يُعرف بالديار المصرية برجل الغراب ، وبعضهم يعرفونه ببزَّر الشيطان ، وبزَّرُهُ هو المستعمل منه خاصة في المداواة : ينفع من التَّهَيُّق والوضَح نفعاً بيننا شُرْباً ، وهو حارٌّ يابس في آخر الثانية ؛ والشَّرْبَةُ منه من درهم إلى مثقالين .

• **أَرْغِيس (١)** — : هو قشر أصل شجرة البَرْبَارِيس ، وأهل مصر يُسَمُّونه : عود ريح مغربي ، ويستعملونه في مداواة أمراض العيون بدلا من المَامِيرَان الصَّبِي . وهو حارٌّ في الأولى ، يابس في الثانية . وبدله إذا عدم : المَامِيرَانُ المَكِّي .

• **أَبَهَل (٢)** — « ع » هو صنف من العرعر كثير الحب ، وثمرته حمراء دسمة ، تشبه التَّبَق في قدرها ولونها . وما داخله مصوَّف (٣) له نوى ولونه أحمر : إذا نَضِج كان حلو المذاق ، وفيه بعض طعم القَطِرَان ، ينقَى القُرُوح المسوَّدة الوَسِيخَةَ إذا وضع عليها مع العسل ، وبسبب لطافته يُدِرُّ الطَّمْثَ أكثر من كل دواء . ويفسد الأجنَّة الأحياء ، ويخرج الموتى ، وشربه لإدرار الطَّمْث بالتَمَادِي عليه . من درهمين إلى ثلاثة دراهم معجوناً بالعسل . « ف » حارٌّ يابس في الثانية . الشربة منه درهمان . « ج » بدله مثل نصفه دارصيني . « ز » بدله سَلِيخَةٌ ، ووزنه جوز السرو .

(١) آرغيس : الراء منه مهملة ساكنة ، بعدها غين معجمة مكسورة . ثم ياء منقوطة باثنتين من تحتها ساكنة ، بعدها سين مهملة . هـ . من الجامع لابن البيطار .

(٢) كذا ضبط في القاموس وشرحه واللسان بفتح الهمزة والهاء . وضبطه الشيخ داود الأنطاكي في تذكرته : بكسر الهمزة والهاء ، أو فتح الهمزة وضم الهاء .

(٣) كذا في الجامع لابن البيطار ، وفي الفسخة ص بدار الكتب ، وهو الصحيح . وفي ق : مضاف : تحريف .

• **البُرْسِيم** - «ع» وهو من المفرحات القوية ، وأفضله الخلام منه .  
وهو حارّ يابس في الأولى . «ف» الشربة منه درهم .

• **أَبْسُوس** - «ف» خشبةٌ معروف ، وفي مذاقته لذع . وهو مُلَطَّفٌ جَلَاءٌ ، يجلو العشاوة من العين ، وينفع من الآثار والبياض الخلدات فيها ، وينلخّم الجراحات ، وينفع من القروح والجراحات العميقة العتيقة ، إذا ذُقَ وذُرَّ عليها ، حارّ يابس في الثانية . الشربة منه درهم . بدله : عن أمين الدوالة في الإيخان والقبض ، خشبُ التين اليابس .

• **الأنترج (١)** - «ع» الأنترج صنفان : تَمِّيه وحامض قاطع ، فما كان تَمِّيهما كان باردا رطبا في الدرجة الثانية ، وما كان حامضا كان باردا يابسا في الدرجة الثالثة . وكانت قوته تُلَطِّفُ وتَقَطِّعُ وتَبْرِدُ ، وتُطْفِئُ حرارة الكبد . وتُقَوِّى المعدة . وتزيد في شهوة الطعام ، وتفتح حيدة المرّة الصفراء ، وتزيل الغم العاوض منها ، ويسكّن العطش ، ويقطع الإسهال . ومُحَاضُهُ من المقويات للقلب الحار المزاج : نافع من

(١) الأنترج : في ورقه وقشره حدة وحرافة وعطرية . وهما حاران يابسان في الثانية . منفعتهما تقوية المعدة ، وتطبيب النكحة ، والإعانة على الخضم ، والنفع من السموم . وإذا جفف قشره ووضع بين الثياب لم تقرّبها العث . مضرتهما لمن كان مزاجه حارّا : يصدعان الرأس ويعطشان . دفع ضررهما : أن يلحق بعدهما سكنجيين . وأما لحمه الحامض فبارد ، وبرده أقوى من رطوبته . منفعتة : يسكن الحرارة والعطش . مضرتة : يولد الرياح والنفخ ، لبطء الحرارة . دفع ضرره : أن يأخذ بعده عسلا أو زنجبيلا . حماضه منفعتة قمع الصفراء ، وتسكين العطش ، ويقطع القيء والإسهال الصفراويين ، وينفع من القوباء والكلف إذا طلى عليهما ، ويقوى المعدة ويدبغها . مضرتة بالعصب وبمن تغتريه الرياح . دفع ضرره بالسكر الأبيض . وأما حبه فحارّ يابس في الثانية ، لا يصلح للغذاء . منفعتة تحليل الأورام التي في المعدة ، ويسهل البطن ، وينفع من السموم إذا شرب بالشراب الصرف . دفع ضرره : أن يقشر . والله أعلم .  
اه من هاشم ص ، ق .

إلْحَقَقَانِ الْحَارَّ ، وَمِنَ الْخُمَارِ ، وَفِيهِ تَبْرِيقِيَّةٌ ، وَفِي شِرْهُ حَارٌّ يَابِسٌ فِي الثَّانِيَةِ ، وَيَقْرُبُ مِنْهُ ، وَحَرَّاقَةُ الْقَشْرِ طَلَاءٌ جَيِّدٌ لِلْبَرَصِ ، وَنَفْسُ الْقَشْرِ يُطَبِّبُ التَّكْهَةَ إِسْكَافِيَّ الْقَيْمِ ، وَعُصَارَةُ الْقَشْرِ تَنْفَعُ مِنْ نَهْشِ الْأَفَاعِي ، وَضِيَادُ الْقَشْرِ نَفْسَهُ نَافِعٌ لَهَا . وَرَائِحَةُ الْأَتْرَجِ تَصْلِحُ فَسَادَ الْهَوَاءِ وَالْوَبَاءِ ، وَيَنْفَعُ مِنَ الْأَدْوِيَةِ الْمَسْمُومَةِ شَرِيًّا . وَحَبُّ الْأَتْرَجِ يَنْفَعُ مِنْ لَدِغِ الْعَقَّارِبِ إِذَا شَرِبَ مِنْهُ مِثْقَالَانِ مَقْشَرًا ، بِمَاءِ فَاتِرٍ ، وَطَلَاءِ مَطْبُوخًا ؛ وَإِنْ دُقَّ وَوَضِعَ عَلَى مَوْضِعِ اللَّدِغَةِ كَانَ نَافِعًا ، وَقُوَّةُ وَرْقِهِ مَحَلَّةٌ مَجْمُومَةٌ ، وَيَقْرُبُ مِنْهُ فُقُقَا حُ ، وَوَرْقُهُ هَاضِمٌ لِلطَّعَامِ ، مَسْخَنٌ لِلْمَعْدَةِ ، مَوْسَعٌ لِلنَّفْسِ إِذَا ضَاقَ مِنَ الْبَلْغَمِ . « ف » قَشْرُهُ حَارٌّ يَابِسٌ ، وَشَحْمُهُ وَحَمَاضُهُ بَارِدٌ يَابِسٌ ، وَالشَّرْبَةُ مِنْهُ ثَمَانِيَةٌ دِرَاهِمٌ .

« أَثَلٌ - ح » هُوَ شَجَرٌ عَظِيمٌ ، لَهُ وَرَقٌ يَشْبَهُ وَرَقَ الطَّرْفَاءِ ، فِي طَعْمِهِ عَفُوصَةٌ ، وَيَلِيسُ لَهُ زَهْرَةٌ ، وَيَشْرُ عَلَى عَقْدِ أَغْصَانِهِ حَبًّا كَالْحَمِصِ ، أَغْبَرٌ إِلَى الصَّفْرَةِ ، وَفِي دَاخِلِهِ حَبٌّ صَغِيرٌ ، مُلْتَصِقٌ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ ، تَسْمَى الْعَدْبَةُ ، إِذَا طَبَخَ أَصُولُ هَذِهِ الشَّجَرَةِ بِشَرَابِ أَوْ بَخْلٍ وَسَقَى ، نَفَعٌ مِنْ أَوْجَاعِ الْكَبِدِ مِنْفَعَةٌ عَظِيمَةٌ ، وَيَلِينُ أَوْرَامَهَا ، وَقَدْ يَفْعَلُ ذَلِكَ مَاءُ طَبِيخِ قُلُوبِ هَذِهِ الشَّجَرَةِ ، وَيَبْرِئُ أَوْجَاعَ الْأَسْنَانِ . وَتَسْمَى الثَّمَرَةُ الَّتِي لَهُ الْكَزْمَارِكُ وَالْحَزْمَارِكُ وَالْعَدْبَةُ . وَقُوَّةُ هَذِهِ الثَّمَرَةِ فِي الْبُرُودَةِ مِنَ الدَّرَجَةِ الثَّانِيَةِ ، وَمِنَ الْيَبُوسَةِ فِي الدَّرَجَةِ الثَّلَاثَةِ . وَالشَّرْبَةُ مِنْ حَبِّهِ مَسْحُوقًا مِنْ ثَلَاثَةِ دِرَاهِمٍ إِلَى نَحْوِهَا سَفُوفًا بِالمَاءِ ، وَلَعَقًا بِشَرَابِ الْوَرْدِ حَيْثُ تَرِيدُ الْإِمْسَاكَ . وَبِدَلِهِ : وَزَنَهُ مِنَ الْعَفْصِ أَوْ مِنْ شَحْمِ الرَّمَانِ .

« إِثْمَدٌ - ه » هُوَ حَجَرُ الْكُحْلِ الْأَسْوَدِ ، وَهُوَ صَلْبٌ مُلْدَمِعٌ ، وَبَرَّاقٌ كَحَلِيَّ اللَّوْنِ ، وَأَجُودُهُ الَّذِي يَتَفَتَّتُ سَرِيعًا ، وَيَكُونُ لَفْطَاتِهِ بَرِيقٌ وَلَمَعٌ ، وَكَانَ ذَا صَفَائِحَ ، وَمَا دَاخِلُهُ أَمْلَسٌ ، وَلَمْ يَكُنْ فِيهِ شَيْءٌ مِنَ الْأَوْسَاخِ . وَقُوَّةُ الْإِثْمَدِ مَغْرِيَّةٌ قَابِضَةٌ مَبْرَدَةٌ ، تَذْهَبُ بِاللَّحْمِ الزَّائِدِ فِي الْقُرُوحِ ، وَتَدْمُلُهَا ، وَتَنْقِي أَوْسَاخَهَا وَأَوْسَاخَ الْقُرُوحِ الْعَارِضَةِ فِي الْعَيْنِ ، وَتَقَطِّعُ الرُّعَافَ الْعَارِضَ مِنَ الْحَجَبِ ، فَإِذَا خَلَطَ بِبَعْضِ الشَّحُومِ الطَّرِيَةِ ، وَلَطَخَ عَلَى حَرَقِ النَّارِ ، لَمْ تَعْرِضْ لَهُ الْخَشْكَرِيَّةُ ، وَالْإِكْتِحَالُ بِهِ يَنْفَعُ الْعَيْنَ ، وَيَنْفَعُ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْأَكْحَالِ ، وَيَقْوِي أَعْصَابَ الْعَيْنِ وَيَنْفَعُهَا ، وَيُدْفَعُ الْآفَاتَ مِنَ الْأَوْجَاعِ عَنْهَا ، وَيَنْفَعُ مِنَ الْحَرَارَةِ وَالرُّطُوبَةِ الْعَارِضَةِ لِلْعَيْنِ كَحَلَا ، وَيَقَطِّعُ سَيْلَانَ دَمِ الطَّمْثِ إِذَا احْتَمَلَ . وَهُوَ

بارد يابس في الدرجة الرابعة .. « ف » بارد يابس في الثانية . الشربة منه : نصف درهم . « ز » بدله وزنه ثوتيا ، ووزنه لؤلؤ غير مثقوب .

• إجماص - « ع » الإجماص : صنفان ، أسود وأبيض . فالأسود : هو الإجماص على الحقيقة ، والأبيض : هو المعروف بالشاهلّوج ، وهو يبرد ويطلق البطن ، ويسكن العطش . وأقواه بردا ، وأقله إسهالا أحمضه . وأعظمه أغلظه جريما ، وأشدّه حموضة . وهو رديء للمبرودين . وليس يحتاج المحرورون إلى إصلاحه ، اللهم إلا لضعف المعدة منهم جدا . فإن هؤلاء يحتاجون أن يأخذوا عليه جكّنجيننا عتيقا ، وأما المبرودون وأصحاب المعدة الضعيفة ، فليكثرُوا عليه الشراب المقوى والجوارِشَنات ؛ واليابس منه أقل إطلاقا للبطن ، وخاصته إطلاق المرة الصفراء ، وكسر حديتها ، وقطع القيء وتسكينه . والذهاب بالحكمة . . . . ( ١ ) . . . . زهره الحمرة والأورام الحادة ، وقال : إنه يتقلّل الرأس ، ويُسببت شها ، فإذا شرب أدرّ البول ، وإذا اتخذ منه فرزجة للنساء اللاتي أمسكن عن الطمث أدرّ طمثن . وقال : ماؤه المعتصر منه إذا طلى على الأعضاء المجاورة للأنتيين ، وعلى الوركين . قوى على الجماع . ومن الحرارة في الدرجة الثالثة . ومن اليبوسة في الدرجة الثانية . « ف » يفتح سُدد الكبد ، ويحدر الرطوبات من البدن . الشربة منه ثلاثة دراهم . « ف » وهو مضر للمعدة والطحال . ويصلحه الأنيسون . بدله عن « ز » : وزنه شبيث .

• إقليميا - « ف » يؤخذ من الذهب والفضة ، وهو يجفف القروح الرطبة ، وينقيها بلا لذع ، وينفع من الغشاوة والصفرة والانتشار العارضة في العين ، وظلمة البصر وابتداء نزول الماء والسدة ، إذا خلط بالتوتيا والمسك واكتحل به مرارا . وينفع من بياض العين خصوصا الذهبي . ويقوى العين ، وهو بارد في الأولى . يابس في الثانية . الشربة منه نصف مثقال . « ج » إقليميا الفضة أبرد من إقليميا الذهب ، وفيه مع تجفيفه جلاء باعتدال . وينفع من الحرب والقروح الرطبة في البدن ذرورا . وفي المراهم يثبت اللحم في الجراحات ، وينقى أوساخها . ويأكل لحومها الزائدة . ويدمل القروح الجليئة . وينفع من ابتداء الماء في العين ، ويجلو بياضها . ويقويها ، وينفع من قروحها إذا غسل . ويحفظها ( ١ ) هنا بياض بالأصول . وليس ما بعده من الجامع لابن البيطار

من غير الذع . بدله : كل واحد منهما بدل عن الآخر ، إلا أن إقليميا الفضة أقل نفعا من إقليميا الذهب .

• أفاقيا - «ج» هو عصارة القَرَظ . (١) وهو اسم ثمرة الشوكة المصرية المعروفة بالسَّنَط . «ج» الأفاقيا : فيه لذع (١) ويزول بالغسل إذ كان مركبا من جوهرين : أبيض يقابض ، والطين اللذاع . وأجوده الطيب الرائحة ، الرزين ، الصلب ، الأخضر . وهو ينفع من سيلان الدم إذا تحمل به وإذا شرب ، وينفع من قروح اللثة ، ومن السَّحج ، ويغسل البطن شربا وحقنة وخمادا ، ويريد الرحم البارزة ، وينفع اللداحس ، وينفع من ثور العين ذرورا . ويضد الأعضاء المسترخية إذا طبخ في ماء وصب عليها . «ع» بعد البصر ، وينفع من الليثور ، ويريد سرير الصبيان الصطار . «ف» يارد في الأولى ، يابس في الثانية . «ج» والمفسول يارد في الدرجة الثانية ، يهفف ، وغير المفسول يارد في الأولى يهفف في الثانية . «ع» إذا هو يغسل يارد في الثانية ، يهفف في الدرجة الثالثة ، وإذا لم يغسل فليوضع في الدرجة الأولى . «ف» الشربة منه درهم . بدله : قال ابن الجزار عن بلقيس يونس وزنه هيس مقشر ، ووزنه سليل .

• إقليمين - «ع» هو المناش بلغة اليمن ، وسبأني ذكره في حروف الميم إن شاء الله تعالى .

• الكليل الملك - «ج» هو نبت هلال الشكل ، تبيض اللون ، فيه مع كخلخله صلابة . «ع» خشيشة ذات ورق مدرهم الأخضر ، وله أخضبان حفاق جدا ، وله زهر تخلصه مزلود حفاق مندورة ، تشبه أمورة الصبيان الصطار ، وهو نبات طعمه إلى المرارة ، وله رائحة فيها عطرية . وقال : عريض الورق ، قريب من ورق لسان الحمل ، له أشكال مختلفة ، فيها بزر أصغر من الخلبة . وهو قابض طين للأورام لسقاة الغاوضة للعين والرحم والمقعدة والأشيين ، إذا طبخ بالسبج وتضمد به ، وربما خلط مع صفوة بيش ، أو حقيق الخلبة . «ج» ف يضر الأشيين ، ويحلل قوتها ، وهو حار يابس في الدرجة الأولى . وقيل معتدل بين الحرارة والبرودة . الشربة منه «ج» درهم إلى درهين . «ف» ونصف . بدله «ع» : وزنه من البابونج .

(١ - ١) هذه العبارة ساقطة من ق .

« أكارع - « ج » أجودها ما كان من الحرفان والجِداء ، والمقاديم أفضل .  
ويطبخ بالكزبرة المسحوقة والدارصيني والشيرج والحمص المقشر ، ومزاجها  
معتدل . وهي تولد دما لزجا صالحا غير غليظ ، بل محمود قليل الفضول ،  
وينفع من السعال الحار ، ويجبر العظام ، ويضر بأصحاب التولنج . ويصلحه  
أن يُعمل بخل وزعفران .

« ألثة - « ج » معروفة من الحيوان ، وهي أردأ من اللحم السمين ،  
وهي رديئة للمعدة والهضم ، ويصلحها الأباذير الحارة ، كالزنجبيل والفلفل  
والدارصيني والمُرّي ، ويستعمل بعدها الجوارشنت ، وهو ينفع العصب الجاسي  
ضهادا . « ف » ويزيد في الباه ، وهي حارة رطبة أكثر من الشحم المستعمل  
منها بقدر المزاج .

« أملج (١) - « ج » هي ثمرة سوداء ، تشبه عيون البقر ، لها نوى تدور  
حاد الطرفين ، فإذا نزعت منه قشرته انشق النوى على ثلاث قطع . والمستعمل  
منه ثمرة التي على نواه . وقال : يقرب فعله من فعل الهليلج الكابلي . وقد ينقع  
في بلده باللبن الحليب ، فيسمى شير أملج ، وإنما ينقع في اللبن ليخرج منه  
بعض قبضه ، وهو أجود من الأملج ، وهو من الأدوية القلبية ، فلذلك ينفع  
الذهن والحفظ . وبالجملة فهو من الأدوية المقوية للأعضاء كلها ، وإصلاحه  
بالعسل ، وإذا سحق وخلط بمثله سكر ، ولت بقليل دهن من لوز ، واستف  
على الريق منه وزن خمسة دراهم بماء فاتر ، نفع من ضعف البصر وجلاه .  
« ج » وهو قابض ، يقوى الشعر ويسوده ، ويقوى المعدة والعصب والقلب ،

(١) شراب الأملج يقوى المعدة ، وخاصة الحارة ، ويقوى القلب ،  
ويشهي الغذاء ، وينفع البواسير المزمنة وزلق الأمعاء . يؤخذ أملج ثلاث أواق ،  
ينقع في ثلاثة أرتال ماء ورد ، ويضاف إليه صندل مقاصيري نصف درهم ،  
عود قاقلي ربع درهم ، أمير باريس ثلاثة دراهم . يغلى حتى يخرج قوة الأدوية ،  
ويعقد بوزنه ونصف سكر ، ويؤخذ له قوام الأشربة ، ويكسر بنصف أوقية  
حب رمان منقوع في ماء . اه . من شفاء الأسقام . وهو في هامش ص ، ق  
نقلا عنه .

ويشهى الطعام . وينفع من البواسير ، ويطفى حرارة الدم . وهو بارد في الدرجة الثالثة . وقيل حار يابس بلا خلاف . « ف » بارد في الثانية . يابس . والشربة منه خمسة دراهم . وبدله عن « ز » بليج .

أميرباريس - « ع » وهو البرباريس ، والزَّرْسُكُ بالفارسية . وهو معروف ، يمنع من الأورام الحادة إذا وضع عليها . ويقوى الكبد والأمعاء ، وفيه قوة قابضة مانعه عاقلة للبطن ، قاطع للعطش ، جيد للمعدة والكبد الملتهتين . ويقمع الصفراء جدا . ويمنع قروح الأمعاء . ويقطع نزف دم الأسفل إذا تمودى عليه . وهو بارد يابس في الثالثة . « ف » الشربة منه أوقية . بدله عن ابن الجزار : وزنه من حب الورد ، وثلاثا وزنه صندل .

« نجبار - « ع » هو نبات أكثر ما ينبت على شطوط الأنهار ، وله ورق يشبه الرطبة ، عليه زغَب وزئير كالغبار ، وله أصل خشبي غائر في الأرض . لونه أحمر إلى السواد ، وجميع أجزاء هذه الشجرة تقبض قبضا شديدا ، ولها لزوجة ، وإذا قشرت أصولها ودق لحاؤها واعتصرت ، كانت عصارتها حمراء مثل حماء التوت . وأكثر ما يستعمل من هذا النبات هذه العصارة . وتستعمل رطبة ويابسة ، وقد يستعمل لحاء الأصل مجففا . والشربة من كل واحد منهما قدر مثقال ، وقد تطبخ العصارة مع السكر والمسيبستنج ، ويعمل منها شراب يكون ألطف لمتناوله ، وخاصة هذا الدواء النفع من نزف الدم من حيث كان من البدن ، أعنى ما ينفت من قصبه الرئة ، وحنجب الصدر ، وشمج الأمعاء ، والبواسير ، وانفتاح أفواه العروق . ويقطع الاختلاج المزمن ، ويقوى الأمعاء ، ويمسك البطن إمساكا قويا دون اعتقال يؤدي إلى أذى ، ويرى من قروح الرئة . ويقطع القيء ، وينفع من الوثى والرض وفسخ العضل والتهتك ، ويجبر الكسر والقطع في اللحم ، ويلحس الجراحات . وقد حدث عنها من يوثق به ، أنها أبرأت رجلا من قرحة الرئة بعد ثلاثة أعوام من العلة وقد وقع في الذبول ، وقذف قطع دم صديدي منتن كثير ، وأبرأت آخر من بول الدم والمدة بعد عشرة أعوام .

« أنجرة - « ع » وهو القريص والخربق أيضا . وقال : له ورقة خستباء ،



وزهره أصفر ، وله شوك دقيق ينبو عنه البصر ، فإن مسه عضو من البدن ، آلمه وأحرقه وجره . وهو نوعان : كبير وصغير ، والكبير كثير الورق ، أصفر اللون ، له بزر كالعُدس ، وهو المستعمل في صناعة الطب . ومنه صنف ثالث أكبر ورقا ، وأشد خشونة ، وبزره في قدر الخردل ، إلا أنه مفرطح أبيض وأزرق . ورقه إذا ضمده به محلل الحراجات والأورام التي تحدث عند الأذنين ، ويهيج بزره شهوة الجماع ، وخاصة إن شرب مع عقيد العنب ، وإذا تضمده بورقه أبرأ القروح الخبيثة ، والقروح السرطانية . وإن شرب من بزره وزن درهم أسهل بلغمًا باعتدال ، وينقى الصدر والرئة من الأخلاط الغليظة . وقال : إذا دق بزر الأنجرة . وخلط بعسل . وطلى به الذكر ، زاد في غلظه زيادة كثيرة . « ف » حار يابس في الثانية . الشربة منه درهمان . « ج » قدر ما يؤخذ منه : من دانقين إلى درهم .

« الأنجدان - « ع » الأنجدان : ورق شجرة الحلتيت ، والحلتيت : صمغه ، والمحروث : أصله . وهو مجنّف لرتوبة المعدة ، بطيء فيها ، يغير رائحة التفل والبول . ويستخرج الأجنة . ويسهل الطبيعة . وينفع الأكلة إذا سحق وذر عليها . « ج » ينفع من السموم والأدوية القتالة . ويحلل الخنازير ضمادا مع شمع وزيت ، ويزيل الآثار مع زيت ، ويعين على الاستمراء ، مع أنه هو بطيء الهضم ، وهو يفتق الشهوة ، وهو حار يابس في الدرجة الثالثة . « ف » حار يابس في الدرجة الثالثة . الشربة منه أربعة دراهم .

« أنيسون - « ع » أنفع ما في هذا النبات بزره . وهو بزر حريف مرّ . حتى إنه في حرارته قريب من الأدوية المحرقة . مدرّ للبول ، محلل مذهب للنفخ الحادث في الباطن . « ج » هو بعد الرازيانج الرومي . فيه قبض يسير . وهو محلل الرياح . ويدرّ البول والحيض والعرق واللين . ويحبس البطن . وإذا بخر به نفع من الصداع الكائن من برد . وينفع من سدّد الكبد ، ويدفع ضرر السموم والهوام . وهو حار يابس في الدرجة الثالثة . « ف » حار في الثانية . يابس في الثالثة . يرد الشهوة . ويقوى المعدة ، ويدرّ البول . الشربة منه درهم ونصف . زيد له الكراويا . وهو بدل منها . ومثله قال ابن الجزار .

« أنزروت » - « ف » أنزروت بالفارسية ، وهو عنزروت بالعربية . « ع » هو صمغ شجرة تنبت في بلاد الفرس ، شبيهة بالكندر ، صغار الحصى ، في طعمه مرارة ، له قوة ملزقة للجراحات ، يقطع الرطوبات السائلة إلى العين ، ويقع في أخلاط المراهم ، ويجبر الوثى ، وينفع القروح ، وينقيها مع العسل ، وإذا سحق ببياض البيض أو باللبن وجفف ثم سحق ، نفع من الرمذ . وقال : قد حذر بعض الأطباء من شربه إلا المقدار اليسير ، ومن مثقال إلى درهمن وربع ، بعد إصلاحه . وترى النساء بمصر يشربن في المرة الواحدة منه مقدار الأوقية والأوقيتين ، ويستعملنه في جوف البطن الأصفر بعد خروجهن من الحمام ، ويدكرون أنهن يسمنّ عليه ولا يضرهن . « ف » ينفع من الرمذ والرمص ، ويسهل البلغم الغليظ ، وهو حار يابس . الشربة منه درهمن . « ج » حار في الدرجة الثانية ، يابس في الأولى ، وقيل رطب في الثانية . وقيل حار جدا . وقدر شربته درهم ، وهو يضر بالأمعاء ، ويصلحه الصمغ العربي . بدله من صمغ البساتين .

« أنك » وأبار - « ج » وهو الرصاص الأسود ، وهو بارد رطب ، وسيأتي ذكره في حرف الراء ، إن شاء الله تعالى .

« إنفحة » - « ع » الأنافح كلها حارة لطيفة محللة ، يابسة في قوتها ، فهي لذلك نافعة من الأشياء التي نذكرها . فإنفحة الأرنب مداقة بخل ، إذا سقى منها من به صرع نفعته ، وتحلل الدم واللبن الجامد في المعدة ، وكذلك سائر الأنافح تحلل الدم واللبن الجامد في المعدة ، غير أن إنفحة الأرنب أقوى في ذلك ، وإن شرب من إنفحة الأرنب ثلاث أبولوسات (١) بشراب ، وافقت نهش الهوام ، والإسهال المزمن ، ووجع البطن ، وقرحة الأمعاء . وإذا احتماها المرأة بالزبد بعد الظهر أعانت على الحبل ، وإذا شربتها بعد الظهر منعت الحبل . وقال : إذا شربت المرأة إنفحة الأرنب ثلاثة أيام بعد طهرها منعت الحبل . وإنفحة ولد الإيئل إذا احتملتها المرأة ثلاثة أيام بعد الظهر منعت الحبل . « ج » أجودها اليابسة ، التي قد زال عنها رطوبة اللبن ، وهي حارة يابسة نارية ، ماطفة محللة . وقال في إنفحة الحشف والجهدى والعجل وولد الجاموس والإيئل : إنها تنفع من الشوكران ومن الفطر ، وقدر ما يشرب منها إلى نصف مثقال .

(١) كذا في الجامع لابن البيطار . وفي ص ، ق : أزيولوسات .

« إنفرديا - « ج » هو البلاذُر . وسنذكره في حرف الباء إن شاء الله تعالى .  
« أنبج - « ع » الأنبيجات هي المربيات . وقال : هو حمل شجرة بالهند  
تُرَبَّى بالعسل .

« إوز - « ع » فيه رطوبة فضلية كثيرة ، وحرارة قوية ، وهو بطيء  
الانهضام ، إلا أنه أيسر زهومة من شحم بط الماء ، وأصلح غذاء ؛ وغذاؤه  
متوسط بين المذموم والمحمود ، وكذلك كيميوسه المتولد عنه . « ج » أجودها  
المخالف . وينبغي أن يطلى بعد شيه بزيت ، لتذهب سهوكته ، وهي حارة  
رطبة . وينبغي أن ينفخ في حلوقها البُورق قبل الذبح ، وتطبخ بالأبازير الحارة .  
« ف » استعماله بقدر الحاجة .

« أونومالي - « ع » معناه شراب وعسل ، لأن أونو باليونانية : شراب ،  
ومالي : عسل .

« إيريسا - « ع » هو السوسن الأسمانجوني . هو أصل الأسمانجوني ،  
وله زهر مختلف الألوان ، بياض وصفرة وأسمانجونية ، ولهذا يسمى إيرسا : أي  
قوس قزح ، وسماه قوم قوس الغمام . « ع » قوة الإيريس مسخنة ملطفة ،  
وتصلح للسهال ، وتصلح ما عسر نفثه من الرطوبات التي في الصدر ، وإذا سقى  
منه وزن سبع درخميات بماء العسل أسهل كيموسا غليظا بلغميا ، ومرة صفراء ،  
وينفع من البرد والنافض ، والذين يمدون بلا جماع . وإذا شرب بالشراب أدر  
الطمث ، وإذا سلق وتكمد به النساء كان نافعا لمن من أوجاع الرحم ، وإذا  
هي من فترزجات ومن العسل واحتملت جذبت الجنين وأخرجته ، وهو  
حار يابس في الثانية . « ج » ينفع من نهش الحيات ضمادا على موضع النهش ،  
وإذا شرب بالعسل ، ومقدار ما يؤخذ منه إلى ثلاثة دراهم . « ع » بدله  
في إسهال الماء ثلث وزنه مازريون مع ثلاث أواق لبن اللقاح . « ز » وإيريسا  
هو السوسن الأبيض ، ومنه يستاني ومنه برى .

« أيهقان - « ع » قيل إنه الجرجير البري ، وسنذكر الجرجير في حرف  
الجيم إن شاء الله تعالى .

« إيل - « ع » لحوم الأيائل ، الدم المتولد عنها غليظ ، وهي عسرة الانهضام ،

فالأولى أن تجتنب ، وخاصة ما كانت حديث عهد بالصيد ، وله لحم غليظ رديء ، ويصلح بشدة التهري والتدسيم بالأدسام ، وبشرب الأشربة المطلقة للبطن ، نحو شراب التين والفانيد وماء العسل . وقال : قرن الإبل إذا أحرقت وشرب منه قدر فلننجارين ، وهو مثقالان مع كثيرًا ، وافق من به نفث الدم ، وقرحة الأمعاء ، والإسهال المزمن ، واليرقان ، ووجع المثانة ، ويوافق النساء اللاتي تسيل من أرحامهن رطوبات سيلانًا مزمنا ، إذا شرب مع بعض الأدوية النافعة من هذا المرض . وقال : إذا طلى به الثدي والعانة أدر الطمث ، وقيل : إن علق قرنه على حبلٍ وضعت من غير وجع . وقال : وإنفحة ولد الإبل إذا احتملتها المرأة ثلاثة أيام بعد الظهر منعت الحبل . قال : وإذا غلق قطعة من جلده على إنسان لم يقربه شيء من الحيات البتة ، مجرب . ويقال إن الباذهر الحيواني حجر يوجد في قلبه ، وهو من أفضل الأدوية لسائر السموم ، وقد زعموا أن ظلف الإبل إذا تبخرت العلق بها تموت وحيا . مجرب .

## حرف الباء

\* بابونج - « ع » ويسمى البابونج ، وهو ثلاثة أصناف ، والفرق بينها إنما هو في لون الزهر فقط ، فبعضها زهره أبيض ، وبعضها زهره لونه لون الذهب ، وينبت في أماكن خشنة ، وقوة هذا النبات وعروقه وزهره مسخنة ملطفة ، إذا شرب أو طبخ وجلس النساء في مائه أدر الطمث ، وأحدر الجنين عند الولادة ، وأدر البول ، وأباد الحمى ، وقد يسقى طبيخها أيضا للنفخ والقولنج الذي يقال له إيلوس ، ويذهب باليرقان ، ويرى من وجع الكبد . وهو يفتح ملطف ملين للييس ، محلل من غير جذب . ويقوى الأعضاء العصبية كلها . وهو مقو للدماغ ، نافع من الصداع البارد ، ويستفرغ مواد الرأس . « ج » هو نافع في تسكين الإعياء . « ف » يحلل الأخلاط الرديئة ، ويقوى الأعصاب ، وينفع من الورم العارض في الدماغ من القلغوني (١) . وينفع من الصداع والشقيقة والوسواس والصرع وأوجاع الدماغ ، لاسيما الذي

(١) معناه الورم الحادث بلا أسباب . اه من هامش ق ، وهو بين السطور في ص بقلم الناسخ ومبداه .

يغلب عليه البرد . والشربة منه ثمانية دراهم «ع ، ح» (١) وبدله في تقوية الدماغ والمنفعة في برده من الصداع : القيصوم ، وهو البرنجاسف .

\* باذرنبجويه - «ج» هو الباذرنبيويه ، وأجوده الطرى . ينفع من العلل البلغمية والسوداوية . ويطيب النكهة ، وينفع من الجرب ، ومن سُدَد الدماغ ، ويقوى الكبد والقلب ويفرحه ، ويذهب بالحفقان ، ويعين على الهضم ، وينفع من الفؤاق ، ويصنى الدهن ، وهو حار يابس في الدرجة الثالثة ، وقيل في الأولى . وقدر ما يؤخذ من مائه عشرون درهما ، وبدله في التفريح : مثل وزنه إبريسم . وثلاثا وزنه قشور الأترج . «ف» حار يابس في الثانية ، مسهل المرة السوداء ، ويفرح القلب ، ويسمن . الشربة منه عشرة دراهم . «ع» يسمى الترجان ، ويسمى مفرح قلب المحزون . وهو من الأدوية القلبية ، وله خاصية عجيبة في تفريح القلب وتقويته ، وهو مع ذلك ينفع الأحشاء كلها . ومن خواصه الجليلة أنه إذا أخذ من ورقه وأصله وبزره ، وجفف بالجميع ، وصير في خرقة ، وشد بجيظ إبريسم ، وجعل في الحيب ، فإن حامله يكون محبوبا مقبولا عند كل من يراه ، منجحا في حوائجه ، مسرورا نشيطا ، مادام عليه ، وهو حار يابس في الثانية ، وهو نافع من الحم والوحشة . وبدله في التفريح : ما قاله في المهاج .

\* باذاورد - «ج ف» هى الشوكة البيضاء ، ورقها يشبه ورق الخمالاون . «ع» يجفف ويقبض قبضا معتدلا ، وكذلك من استطلاق البطن ، ومن ضعف المعدة ، ويقطع نفث الدم ، وإن وضع من خارج كالضماد ضمير الأورام الرخوة ، وإذا طبخ وتمضمض به كان نافعا من وجع الأسنان . «ح» أصله يبرد ويخفف ، وهو يسهل البلغم اللزج ، وينفع من الأورام البلغمية ، والتشنج ، والحمى البلغمية العتيقة ، ولسع الهوام ، ويضمده به لسع العقرب . وشربته درهم ونصف . «ف» نافع من ضعف المعدة والحميات العتيقة ، وهو بارد يابس في الأولى ، والشربة منه خمسة دراهم . «ع» وبدله في النفع

(١) عبارة «ع» وبدله في تقوية الدماغ والمنفعة من الصداع برنجاسف اه  
وعبارة «ج» وبدله في تقوية الرأس وإزالة الصداع من برد القيصوم ، وهو البرنجاسف . اه .

من الحميات العتيقة شاهـسـتـرـج . وقال : « ج » بدله في الحمية البلغمية شاهـسـتـرـج .  
\* باذرُوج - « ع » ويسمى الحَوَك . وقال : هو ريحانة معروفة .  
« ف » هو صنف من البقول . « ع » هذا حار في الدرجة الثانية : وفيه فضل  
رطوبة ، وليس هو بنافع إذا ورد البدن . وأما من خارج فهو ينفع إذا اتخذ  
منه ضماد للتخليل والإنضاج . قال : إذا أكثر من أكله أظلم البصر ، ولين  
البطن . ويهيج الباه . ويدرب البول واللبن . وهو عسر الأهضام . وقال : فيه  
عطرية مع قبض وتسخين . وفيه رطوبة فضلية . ويفرح لخاصة تعينها  
العطرية التي يصحبها قبض . وأسكرجة من مائه تنفع من عسر النفس ، وهو  
مما ينقص الدهن . « ج » وهو يسرع إلى التعفن . ويولد خلطا رديئا . « ف » حار  
في الثانية . يابس في الأولى . يقوى القلب . وماؤه ينفع من سوء النفس .  
والشربة منه ثلاثة دراهم . « ع » وبدله : مثله سيسنبر .

« باقلا - (١) « ع » هو قريب من المزاج المتوسط في أنه يجلو ، وفي أنه  
(١) الباقلا : منه أخضر لم يستو نضجه ، بارد رطب سريع الانحدار ،  
مولد للبلغم في أعلى المعدة . دفع ضرره أن يؤكل بالملح . ولا يشرب عقب  
أكله . ويؤخذ بعده شيء من الصعتر أو الزنجبيل المرني . واليابس منه بارد  
يابس . منفعته : إذا أخذ دقيقه وخلط بالورد والكندر وبياض البيض ، نفع  
من نتوء الحداقة خاصة . ومن نتوء العين جملة ؛ وإذا خلط بدقيق الحلبة وعسل  
حلل الدمامل والأورام العارضة في أصول الأذنين ، ويزيل ما تحت العين من  
كمودة خلطى إلا من ضربة . فإن شق نصفين وهو طرى أو قريب جفافه .  
ووضع بطونها على المواضع التي عليها العلق المصاص بعد رفعه ، حبس الدم .  
وإذا سلق الباقلا وأكلت مسلوقة فتحت سدد الكبد . ومنعت من توليد  
الحصى في الكلى والمثانة . وإذا شرب ماء الباقلا المطبوخ منع انحدار الفضول  
إلى المعدة والرئة . والحسو المعمول منه معين على نفث الدم من الصدر والرئة ؛  
وضرره : توليد الرياح والنفخ ، وإذا أدمن على أكله ولد أمراضا سوداوية ،  
ويرى أحلاما رديئة ، لاسيما لمن لم يعتد أكله . وكان الغالب عليه السوداء .  
دفع ضرره أن يقلى : فإنه يذهب عنه نفخه ، ويستعمل عليه شيئا من الصعتر  
والزنجبيل المرني . وخبز الباقلا مولد للرياح بالطبع ، فمن اضطر إلى أكله  
فليأخذ بعده شيئا من الصعتر والعسل . اهـ من هامش ص : ق .

يجفف ، وهو على سبيل الطعام أشد نفخة من كل طعام ، وأعسر انهضاما ؛  
لأنه يعين في نفث الرطوبة من الصدر والرئة . وأما إذا استعمل على سبيل الدواء  
فوضع من خارج . فإنه يجفف تخفيفا لأذى معه ، وهو نافع ضامدا لمن به ورم  
في الأثنيين أو في الثديين ، لاسيما إذا كان ورم الثديين من تجبن اللبن فيهما ،  
فإن هذا الضماد يقطع اللبن ، فإن ضمدت عانة الصبيان به أبطأ نبات الشعر فيها ،  
وإذا طبخ بالخلّ والماء وأكل بقشره . قطع الإسهال العارض من قرحة الأمعاء ؛  
والإسهال المزمن الذي ليس معه قرح ؛ ويجلو من الوجه البهق . وإذا ضمد  
بقشره الموضع الذي يفتف منه الشعر ، كان الشعر النابت فيه دقيقا ضعيفا .  
وبالحملة يبرد البدن ، والرطب واليابس منه يخصب ، وماء الباقلا ينقى الصدر  
والرئة ، ويمنع تولد الحصى في الكلى والمثانة . وقد قضى بقراط بجودة غذائه .  
وإنحفاظ الصحة به . والأخضر منه إذا أكل بالزنجبيل قوى الإنعاظ .  
« ج ، ف » هو قريب من الاعتدال ، وقيل بارد في الأولى ، يابس في الثانية ،  
ومن مضارّه : أنه يولد الحواس . وينفخ ، ويرى أحلاما رديئة . فأصلح  
استعماله بالملح والصمغ والكمون والدارصيني والفلفل ، وإذا طحن وطبخ  
دقيقا نفع من السعال وخشونة الصدر والحنجرة ، إذا أضيف إليه دهن اللوز  
والسكر وشرب فاترا . الشربة منه مقدار الحاجة .

« باقلا مصري - « ع » تعرفه أهل مصر بالجماسة (١) وغلط من قال هو  
الترمس . وقال « ج » هو الترمس (٢) وسنذكر الترمس في بابه إن شاء الله  
تعالى ، وهو أصغر من الباقلا المعروف . وقوته قابضة جيدة للمعدة ، ودقيقه  
إذا شرب مع السويق . أو عمل منه حسّوة ، وافق من به إسهال وقرحة في الأمعاء .  
« باذنجان (٣) - « ع » اسم فارسي معرب ، ويسمى بالعربية الأنب

(١) في الجامع لابن البيطار بعد الجماسة : بالجيم والسين المهملة .

(٢) الباقلا : هو الفول المعروف . عن هاشم ق .

(٣) الباذنجان : حار يابس . منفعته : يفتح سدد الكبد والطحال المتولدة

عن المرة الصفراء . يطبخ بالخلّ . وضرره : يولد السوداء . ويثير البلغم .  
ويتولد منه الأمراض السوداوية . مثل القوابي والكلف والسرطان وداء الفيل .

والمغند والوغند ، وهو جيد للمعدة التي تبقى الطعام . ردىء للرأس والعين ، يولد دما أسود يسير المقدار حارا . ويتولد عنه كثيرا ، القواني والبواسير والرمد والأمراض السوداوية . ويفتح سدد الكبد والطحال ، وإذا سلق ثم قلى بالدهن ذهب عنه حدته وحرافته ، وإنما تبقى الحدة والحرافة في المشوى بلا دهن ، المطبوخ بالخل أوفق للمحرورين وأصحاب الأكباد الحارة الغليظة . حتى إنه ينفعهم نفعاً بيئنا . وهو حار يابس في الدرجة الثانية . وسحق أقماعه المجففة في الظل طلاء نافع للبواسير ، بعد أن يدهن بدهن مسخن . وليس للبادنجان نسبة إلى عقل أو إطلاق ، لكنها إذا طبخت في الدهن أطلقت ، وفي الخل عقلت . « ف » وهو معروف مشهور ، ينفع من القيء ، ومن ضعف المعدة المسترخية . وقال : الحذر من استعماله ، فإنه مولد للسوءاء ، ودفع ضرره بالخل والندسومات . « ج » ينبغي أن يسلق بعد إنقاعه في الماء والملح ، ثم يعمل بالدمس الكثير والخل والكراويا .

• بادزهر (١) - « ع » البادزهر : يقال على معنيين : يقال على كل شيء ينفع من شيء آخر ، ويقاوم قوته . ويدفع ضرره بخاصية فيه ، ويقال على حجر معلوم ذي عين قائمة ، ينفع بجملة جواهره من السموم الحارة والباردة إذا شرب ، وإذا علق . وقال : ألوانه كثيرة ؛ فمنه الأصفر ، والأخضر ، والمنكت ، والمشرب بخضرة ، والمشرب ببياض ، وأجوده الأصغر ، ثم

ودفع ضرره : أن يقشر وينقع من الماء والملح ، ويغير عنه الماء ثلاث دفعات ، ثم يطبخ بلحم سمين ، ولين أراده بغير لحم : ينقع في الماء والملح ، ثم يغسل ويسلق ويطيب بالخل والمرى ، ودهن اللوز والشيرج اه . عن هامش ق ، ص . (١) وأخص خواصه : النفع في السموم الحيوانية والنباتية الحارة والباردة ، ومن عض البهائم والهوام والنهش ، إذا شرب منه من ثلاث شعيرات إلى اثنتي عشرة شعيرة ، مسحوقة أو مسحوولة بالمبرد أو محكوكة على المسن بالزيت أو بالماء ، فإنه يخرج السم بالعرق ، وليس في الأحجار جميعها ما يقوم مقامه في دفع السموم ، وإذا سحق ووضع على موضع النهوش وغيرها ، حذر السم إلى خارج ، وأبطل فعله . اه من شفاء الأسقام .



الأعبر ، وهو نفيس شريف ، ابن الحجسة إينا غير مفرط ، وحرارته غير مفرطة . خاصته : النفع من السموم الحيوانية والنباتية ، إذا شرب منه مسحوقا أو مسحوولا وزن اثنتي عشرة شعيرة ، خلص من الموت ، وأخرج السم بالمعرق والرشح . وقال : حجر الباد زهر نافع من سم العقارب ، إذا لبس في خاتم ذهب ، ونقشت فيه صورة عقرب والقمر في العقرب في وتد من أوتاد الطالع ، ثم طبع به في كُنْدُر مضموع والقمر في العقرب . وقال : الباد زهر حار قوى الحرارة ، إذا سقى منه ضعيف القلب من شدة الحم مقدار ثاث مثقال نفعه ، وقوى قلبه . وقال : الموجود في قلوب الأيائل ، وهو الحيوانى ، أفضل من جميع هذه الأصناف ، حتى إنه إذا حُل بالماء على مسن ، وسقى منه كل يوم وزن نصف دائق للصحيح على طريق الاستعداد والتقدم بالحوطة ، قاوم السموم القاتلة ، وحصن من مضارها ، ولم يخش منه غائلة ولا إثارة خيلط حار ، كما يخشى من المُروديطوس (١) ولا يضر بالمحرورين ولا النحفاء . لأنه إنما يفعل ذلك بخاصية جوهره .

« بارزَد - «ع» هو القِنَّة ، وسيأتى ذكر القِنَّة في حرف القاف إن شاء الله تعالى .

« بان - «ع» البان : شجر يسو ويطول كالآثل في استواء ، أوراقه هُدْب . وقضبانه شحمة (٢) خضُر ، وثمرته تشبه قرون اللوبياء ، وفيها حب ، إذا انتهى انثى وانتثر منه حب أبيض أغبر نحو الفستق ، ومنه يستخرج دهن البان ، ويقال لثمرته الشُّوع . وإذا أرادوا استخراج دهنه رض على الصلابة حتى ينعزل قشره ، ثم يطحن ويعتصر ، وهو كثير الدهن . دهنه يستعمل في الطيوب المرتفعة . وشجيره الذى يبقى بعد استخراج دهنه ، ينفع من الكلف والتمش والبرش الكائن في الوجه من الجرب والحكة . «ج» أجود حبه الكبار الرزين ، العطر ، وهو حار يابس في الدرجة الثانية ، وقشره قابض ، وهو يجلو ويقطع التآليل والكلف ، وينفع الأورام الصلبة إذا جعل في المرهم . «ف» يابس في الثانية ، يزيل صلابة الكبد والطحال ، إذا شرب من حبه بجل

(١) كذا في ص ، ق ، والجامع لابن البيطار ، وتذكرة داود .

(٢) في الجامع لابن البيطار : سمجة .

خمر ، وهو رديء للمعدة ، يغثي ، وحبه ينفع من الكلف والبهق والنمش  
وآثار القروح . وكذلك دهنه . وينفع من السعفة ، ومن شرب من عصارتها  
مثقالا بعسل قياً بقوة . وأسهل أخلاطاً رديئة . الشربة منه درهمان .  
« ع » بدل حب البان وزنه مرة ونصف من قشور السليخة ، ومثل عشر وزنه  
من البساسة . وأيضا قال : بدله وزنه قُوَّة ، ونصف وزنه قشور السليخة ،  
وعشر وزنه بساسة . .

• يتنع - « ع » هو شراب مسكر ، يتخذ من التمر الرطب . وسنذكر  
الأشربة في حرف النون .

• بخورُ مرِّيم - « ج » هو شجرة مريم ، وأصلها العرطينا ، وهو يقطع  
ويفتح ويجذب ويسهل الطبع إذا تحمل به بصوفة ، أو طلى به السرة . وشربه  
يخرج الدود وحب القرع ، ويحدر الحيض والجنين الميت ، وينفع من اليرقان ،  
ويقلع الكلف . ويضمده به الطحال اليابس . فينفعه ؛ وهو حار في الدرجة  
الثالثة ، يابس في الثانية . « ع » إذا اكتحل به مع العسل ينفع من الماء النازل  
في العين . وينقى الدماغ إذا استعط به . وإن طلى به على مرق البطن أسهل  
البطن . وأفسد الجنين ، وإن احتمل كان أقوى الأدوية في إفساد الأجنة .  
وزعم بعضهم أن المرأة إذا لعقتة وهي حامل أسقطت . وإن شد في الرقبة  
أو في العضد منع الحمل . ويشرب للأدوية القتالة والسموم . وخاصة سم  
الأرنب البحري . وإن ضمده به كان بادزهر لسموم الحوام . « ف » حار  
يابس في الرابعة . ينفع من الزكام البارد . ونزول الماء في العين . ويخرج  
الجنين الميت ويقتل الحى ، ويخرج الحيات ، وحب القرع . الشربة منه نصف .  
• برنجاشف - (١) « ج » هو القيصوم ، وهو نبات يشبه الأفسنتين ،  
ويقال بلنجاشف . « ع » أكثر نباته بالواحد . وفيه رطوبة تدبق باليد .  
وهو يشبه الأفسنتين ، وهو يسخن ويلطف . وإذا طبخ بالماء وجلس فيه  
النساء أدر الطمث ، وأخرج المشيمة والجنين ، وفتح انضمام الرحم ، وينفع  
ورمه . وعصارتها إذا دقت وصحقت مع المرء واحتملته المرأة أحدر من الرحم .  
(١) كذا في ص . ق : برنجاشف ، بالشين . وفي تذكرة داود بالسين المهملة .

ما يحدده ويخرجه طبيخه ، وقد يستقى من بُحَّة هذا النبات وزن ثلاث درَّخميَّات لإحدار ما ذكرناه وإخراجه ، وهو ينفع من الصداع البارد ضامداً ونطولا بماء مسلوقة ، وينفع من سُدد الأنف والزكام . « ف ، ج » حار في الثانية ، يابس في الأولى ، ينفع من الزكام ، ويفتت حصى الكلَّى والمثانة . مضرته : يحل قوى الأنثيين . الشربة منه ثلاثة دراهم . بدله في الإسحان والتجفيف : مثله في الفوتنج أو شيخ أرمني . قاله أمين الدولة .

\* بَرَنْج - « ع » وبرنق وبرنك وإبرنج ، وهو حب صغير مُقَطَّ بسواد وبياض ، مدور أملس في قدر حب الآس ، لارائحة له ، في طعمه شيء من المرارة . وقال : هو حب هندي أو سندي ، وهو نوعان : صغار غير مرقشة ، وكبار مرقشة ، وأفضلها الصغار ، وهو أقوى في إخراج حب القرع ، وأسرع نفعا ، حتى إنه يلقي غشاه كاملا ، ثم لا يعود ، ويبول شاربته مثل لون البقسَم . والشربة منه وزن عشرة دراهم مدقوقا منخولا مدوفا باللبن الحليب . وله خاصية عجيبة في تنشيف الرطوبات ، وقلع البلغم من المفاصل ، وقوته : حار يابس في الدرجة الثانية . « ج » الشربة منه درهمان لإسهال البلغم اللزج . « ف » ينفع من الكلف والتمش إذا طُلب عليهما ، وينفع من الصرع إذا شرب ، ويقوى البدن ، ويحفظ عليه صحته ؛ ويزيد في المنى ، ويقوى الإنعاظ ، ويكثر اللبن ، وينزل الحيضة ، ويدر البول . الشربة منه : درهمان ونصف . « ع » بدله وزنه ترمس ، ووزنه قنبيل . أظنه في إخراج حب القرع .

\* بَرَّشَاوْشَان - « ع » ويسمى شعر الجبار ، وشعر الأرض ، وشعر الجن ، ولحية الحمار ، وشعر الخنازير والساق الأسود ، والساق الرصيف ، وهو كزبرة البر . وقال : هو نبات له ورق يشبه ورق الكزبرة ، مشقق الأطراف ، وأغصان سود صلبة دقاق ، طولها نحو من شبر ، وليس له ساق ولا زهر ولا ثمر ؛ وينبت في مجمع المياه وظل الأماكن ، ومسيل العيون ، وهو دواء يجفف ويلطف ويحلل وينبت الشعر في داء الثعلب ، ويحلل الخنازير والدُّبيلات ، ويفتت الحصى إذا شرب ، ويعين على نفث الأخلاط اللزجة

من الصدر والرثة ، ويحبس البطن . وقال : طبيخه ينفع من الربو واليرقان ووجع الطحال ، وإذا خلط بلاذن ودهن الآس والزؤفا والشراب أمسك الشعر المتساقط ، وطبيخه أيضا إذا خلط بالشراب وماء الرماد وغسل به الشعر فعل مثل ذلك . وقال : ينفع من القراع في الرأس . وقال : نافع من البواسير والقروح الرطبة ، وينفع من الجرب في العين ، ورماده بالخل والزيت لداء الثعلب وداء الحية ، وماء رماده ينفع من الحزاز غسلا . وينفع من جرب العين ، وهو يخرج المشيمة . وينقى النفساء . وينفع من نهشة الكلب الكلب ، إذا أخذ بالشراب ؛ وخاصته إسهاال المرة الصفراء التي تعرض في المعدة والأمعاء . والشربة منه ثلاثة دراهم إلى سبعة دراهم . « ف . ع » ينقى الفضول ، وينفع من اليرقان ، ويزيد في الباءة . ويقوى الذكر ، وينقى المعدة . ويحسن اللون . الشربة منه أربعة دراهم . بدله في النفع من الربو : وزنه من زهر البنفسج ، ونصف وزنه من أصل الدوسن . وقال « ز » مثله .

« بَرْدِيَّ - « ع » هو الخوص . ويعرفه أهل مصر بالثَمَافِير (١) . هو نبات ينبت في الماء ، له خوص كخوص النخل . وله ساق طويلة خضراء إلى البياض . عليها مقلة كبيرة . ويتخذ منه كاغِد أبيض بمصر . ويقال له القراطيس . فتي قيل في الطب قراطيس مُحَرَّق . وإنما يراد به القراطيس الذي يكون من البردي . قال : والبردي معروف في كل البلاد . ومنه كانت تعمل القراطيس المصرية المستعملة في الطب ، وقد جهات الآن . قال : وليس تستعمل في الطب إلا أن تنقع وتحرق ، فيصير نافعا . والبردي المحرق أنفع من القراطيس المحرق ، وهو دواء مجفف ، والبردي المحرق إذا أحرق إلى أن يصير رمادا واستعمل . منع القروح الخبيثة التي في النجم وفي سائر الأعضاء من أن تسعى فيها ، والقراطيس المحرق أقوى فعلا منه . « ج » يذرع على الجراحات الطرية ، فيدملها ، وينقع في الخل ويجفف . ويدخل في الناصور فينفعه ، ورماده نافع لأكلة الفم . ويمتصون البردي كما يمتص قصب السكر . وهو بارد في الدرجة الأولى . « ع » إذا مصه آكل الثوم والبصل أو شارب النبيذ (١) وفي تذكرة داود: « البابير » وكلاهما لفظ يوناني معناه القراطيس (papyrus) .

قطع رائحته عنه ، وهو مبرد في الدرجة الثانية ، مقبض باعتدال وقال عن « ج » رماد القرطاس إذا شرب منه نفع من قروح الرثمة مع ماء السرطانات النهرية المطبوخة ، ولم أقف عليها في المهاج .

\* بَرِير - هو ثمر الأراك ، وقد ذكر مع الأراك في حرف الألف .

\* بَرَّ - « ع » هو الخنطة ، وستذكر في حرف الحاء إن شاء الله تعالى .

\* بَرْقُوق - : هو المِشْمِش ؛ وسيأتي ذكره في حرف الميم إن شاء

الله تعالى .

\* بَزْرَقَطُونَا (١) - « ع » هو الأسفيوس بالفارسية ، وفلسيون باليونانية .

وتأويله البرغوثي . وقال : أنفع ما في هذا النبات بَزْرُهُ ، وله قوة مبردة ،

إذا تضمده مع الخل ودهن الورد والماء نفع من وجع المفاصل ، والأورام

الظاهرة في أصول الآذان ، والحراجات ، والأورام البلغمية ، والتواء العصب ؛

وإذا ضمده به فتلة الأمعاء العارضة للصبيان والسرر الناتئة أبرأها . يؤخذ منه

قدرأ كسويافن ، يدق ويسحق وينقع في قوطولى (٢) ماء ، فإذا جمد الماء ضمدت

به السرة ، وهو يبرد تبريدا قويا ، وهو يبرد الحرارة ويلين الخشونة ، ويطفى

العطش ؛ وإذا ضرب بالماء حتى يرخى لعابه ويشرب ، أطلق الطبيعة ،

ورطب الأمعاء ، وذهب باليبس الحادث فيها من انصباب الصفراء ، وخاصة

إذا مزج مع دهن البنفسج برّد حرارة الدماغ ، واين الشعر ، ورطبه ، وذهب

بتقصفه ، ومنع من تشققه وطوله ، يفعل ذلك أياما تباعا . وقال : يسكن

الصداع ضِمادا ، ويقطع العطش الشديد الصفراوى ، ولعابه مع دهن اللوز

والمقلو منه ملتوتا بدهن الورد قابض . ويشرب وزن درهمين ، فيعقل البطن ،

وينفع من السحج وليتَحفظ من سحقه والإكثار من شربه ، فإنه ربما أضر

جدا . « ج » المدقوق من بزر قptonا ربما قتل شاربه . « ف » بارد رطب

في الثانية ، يلين الصدر وينفع من السحج ، والحميات الحارة . الشربة منه

(١) بزر قptonا ، وهو ينفع الأورام الحارة ضِمادا ، ومع الخل للنقرس ،

ومع ماء الورد للصداع اه . من هامش ص ، عن شفاء الأسقام .

(٢) في مفاتيح العلوم للخوارزمي : قوطيل : اثنان وسبعون مثقالا .

درهمان ونصف . « ع » بدله في تليين الطبيعة : حب السفرجل ، وفي التبريد والترطيب بيزر البقلة الحمقاء .

« بيزر البكتان (١) - « ع » البزر : حب جميع النبات ، والجمع بزور ، وقد خص به بيزر الكتان ، فصار اسما ، وهو رديء للمعدة ، عسر الانهضام ، وغذاؤه يسير ، ولا يطلق البطن ولا يعقله ، ويخالطه شيء يسير من القوة في إدرار البول ؛ وإذا قُلى فهو حار حابس للبطن ، وأهل القرى كثيرا ما يستعملونه بأن يخلطوا معه بعد ما يقلونه ويطبخونه عسلا . وقال : قوته شبيهة بقوة الحلبة ، وإذا خلط نيئا بالعسل والزيت والماء حلّل الأورام الحارة ولينها ، ظاهرة كانت أو باطنة . أظنه يعني طلاء . « ج » معتدل في الحرارة والبرودة ، يابس في الدرجة الأولى . وهو ينضج الجراحات ، ومع النظرون ينفع الكلف ، ومع الشمع ينفع برص الأظفار ، ودخانه ينفع الزكام . وقدر ما يؤخذ منه ثلاثة دراهم . وإذا جلس النساء في طبيخه حلل الأورام الجحاسية التي في الرحم . وهو رديء للمعدة والأثنيين . « ف » حار في الأولى معتدل ، ينفع من وجع الرئة والصدر وقروح الرئة والمثانة . الشربة منه ثلاثة دراهم . بدله : قال ابن سينا : قوته قريبة من قوة الحلبة . وعن بعضهم : بدله عصارة الباقلاء . وعن أمين الدولة (٢) بدله في تهيج الباه : عصارة الباقلاء .

(١) بزر الكتان ، وهو المومة ، حار متوسط بين الرطوبة واليبس . منفهته إذا أخذ منه شيء صالح مع المسجد هيج شهوة الجماع ، ويدر الطمث ، ويحبس الطبع . ضرره : يولد النفخ ، ضار بالمعدة . دفع ضرره : أن يقلى ويؤكل بالعسل . اه . من هامش ص ، ق ، عن شفاء الأسقام .

(٢) موفق الدين أمين الدولة ، هبة الله بن صاعد ؛ ويعرف بابن التلاميذ ، طبيب نصراني واسع المعرفة ، انتهت إليه رئاسة الطب ببغداد ، في خلافة المستضيء بأمر الله . وله كتب كثيرة ومقالات في الطب والأقرباذين . توفي سنة ٥٦٠ هـ .

\* بَسْفَايَج - : هو نبات ينبت في الصخور التي عليها خضرة ،  
وغلظه في غِلظ الحِنصر ، وإذا حُبِل ظهر ماء لون داخله أخضر ، وطعمه  
عَقِص مائل إلى الحلاوة ، وخاصته : إسهال المِرة السوداء برفق ، إذا  
شرب مفردا مع السكر ، أو خلط مع بعض المطبوخات . ومقدار الشربة  
منه مفردا مع السكر درهمان ، ومطبوخا مع غيره أربعة دراهم . وهو حار  
في الدرجة الثالثة . يابس في الدرجة الثانية . « ج » بَسْفَايَج : في طعمه  
قَرَنْفلية ، وأجوده القَرَنْفليُّ الطعم ، الغليظ مثل الحِنصر ، الضارب إلى  
الصفرة ، ومكسِّره إلى الخضرة . وهو حار يابس في الدرجة الأولى ، معتدل  
في الرطوبة واليُبْس ، وقيل إنه حار في الثانية يسهل السوداء منه ثلاثة دراهم ،  
ويسهّل البلغم في مرق الديوك . وإذا أخذ في أدوية أخذ منه من مثقال إلى درهمين .  
بدله : نصف وزنه أفْتيمون ، وربع وزنه من الملح الهندي . « ف » حار  
يابس في الثالثة يسهل السوداء والبلغم ، ويحلل القَوْلَج البارد ، وينفع من  
الجُدَام والبرص والبهق والكلف ، إذا شرب منه مع الإهليلج ومع الغاريقون ،  
يسهل المرار الأسود ، ويحلل البلغم من سائر البدن ، خصوصا من الدماغ .  
الشربة منه ثلاثة دراهم .

\* بَسْبَاسَة - « ع » هو قشور جوزبُوأ (١) التي تكون فوق (٢) القشرة  
الغليظة ، والقشرة الغليظة لاتصلح لشيء ، وثمره يصاح للطيب ، وأجودها  
الحمراء ، وأردؤها السوداء ، وهي نافعة للطحال ، وتقوى المعدة الضعيفة ،

(١) هو المعروف بجوز الطيب . وبوا : معناه الرائحة . وهو اسم أعجمي ،  
يكتبه بعضهم بالألف على الأصل ، وبعضهم يكتبه بالياء ، كأنه مما عرب .

(٢) كذا في الجامع لابن البيطار ، الذي ينقل عنه المؤلف هنا .

وفي ص ، ق : وهو القشرة التي تكون فوقها القشرة الغليظة . وهو تحريف .  
قال الشيخ داود الأنطاكي في تذكرته : وهذا الجوز يكون داخل قشرين ،  
خارجهما يباع بسباسة .

وتزليل الرطوبة التي فيها . وقال : هي تشبه أوراقا متراكمة متغضّنة يابسة . إلى الحمرة والصفرة ، كقشور وخشب ، وورقها يَحْدُو اللسان كالكبّابة . حارة يابسة في الثانية ، ولا شك في حره وييسه ، يحلل النفخ ، وفيه قبض . ويطيب التكهّم ، ويحلل الصّلابات الغليظة إذا وقع في القيروطى (١) وينفع من السّحج ، وهي جيدة للرحم . وقال : شبيهة القوة بقوة جوزبوا . ولكنها أطف ، وتنفع الكبد والمعدة الضعيفة ، لطيب رائحتها ، وإذا استعط بها بماء ودهن البنفسج ، نفعت من وجع الرأس الذي يكون من البلّة والشقيقة . « ف » حار يابس في الثالثة ، يقوى الكبد والمعدة ، ويحلل الرياح من البدن ، ويزيد في المني وشهوة الباه . ويغزر اللبن . وقال : يقوى شهوة الإنعاظ ، ويزيد المباضة . الشربة منه درهمان . « ع » وبدئا : ثلثا وزنها جوزبوا ، وقيل وزنها جوزبوا .

« بُسَدَ - : هو الغزول ، وهو المرّجان . وقيل دو نبات بحرى ينبت في جوف البحر ، فإذا خرج من البحر لقيه الهواء ، واشتد وصلب . وقال : البُسَدَ والمرّجان حجر واحد ، غير أن المرّجان أصل ، والبُسَدَ فرع ينبت . والبسد والمرّجان يدخلان في الأكمال ، فينفعان من وجع العيون ، ويذهبان الرطوبة منها إذا اكتحل بهما . ويجعلان في الأدوية التي تحلّل دم القلب الجامد ، فينفعان من ذلك منفعة بينة . وقال : بارد في الأولى ، يابس في الثانية ، يقوى العين ، وينشّف الرطوبات المتكّنة فيها . خصوصا مُحْرَقًا مغسولا ، ويصلح للدّمة ، ويعين على النفث ، وكذلك الأسود منه المغسول . وهو من الأدوية المقوية للقلب ، النافعة من الحفّقان ، وفيه تفريح ، لخاصية فيه ، وهو حابس للدم ، منشّف للرطوبات ، وهو يجلو الأسنان جلاء صالحا . « ح » هو أصل المرّجان ، ومنه أسود ، ومنه أبيض . ومنه أحمر ، وأجوده الأحمر الدقيق ، وقد يستعمل مُحْرَقًا ، وصفة حرّقه : أن يجعل في كوز فخار

(١) في تذكرة الشيخ داود الأنطاكي : القيروطى : اسم لما يعمل من الأدهان ليطلق به ، من غير نار .



جديد . ويُطِين عليه بطين الحكمة ، ويجعل في التَّنور وقد خُيِّز فيه ليلة ، ثم يخرج من الغد . وهو بارد في الدرجة الأولى ، يابس في الثانية ، وفيه قبض وتجفيف . وهو يقطع نرف الدم ونفثه ، ويذهب باللحم الزائد ، ويقوى العين . وينشف رطوبتها إذا غسل بعد حره ، وقدر ما يؤخذ منه درهم . « ف » بارد في الأولى ، يابس في الثانية ، يحبس نفث الدم ، وينفع من قروح الأمعاء . وقال : هو المرجان . وقال قوم : هو أصل المرجان . الشربة منه درهم . « ف » بدله في حبس الدم : وزنه دم الأخوين .

« بُسْر - « ف » البسر من ثمر النخل معروف . « ع » البسر (١) في البلدان التي ليست حرارتها قوية لا ينضج ، ولا يصير رطبا مستحكما ، فيأكله أهله كذلك . فيملا أبدانهم خلطا نيئا فجئا ، فيحدث في أكبادهم سُدَادًا . ويحدث لهم قَشَعْرِيرَةً ونافضًا . والبسر : أشد قبضا من القسب (٢) غير أنه يصدع ، وإذا أكثر من أكله أسكر ، وهو حار في الدرجة الأولى ، يابس في الثانية ، دليل حرارته حلاوته ، ودليل يبسه عفوصته ودبغه ، فلذلك صار نافعا للثة والمعدة . ويحتمل الطبيعة ، ويولد قراقر ورياحا ونفخا ، لاسيما إذا شرب على أثره الماء ، ومَصُّ مائه وإلقاء ثقله أحمد من أكله بثقله . « ج » دوحار يابس في الدرجة الثانية ، وقيل إنه حار ، والحلو منه يميل إلى الحرارة . « ف » حار في الأولى ، يابس في الثانية ، يقوى المعدة واللثة ، ويحبس الطبيعة . الشربة منه بقدر المزاج .

« بَصَل (٣) - « ع » الطرى النىء أشد حرافة من المشوى ، ومن المعمول

- (١) البسر : منفعته تقوية المعدة ، حابس للإسهال . مضرته : يولد الرياح والنفخ وانقراقر في البطن ، ويولد خلطا رديئا ، يجذب حميات نافضة . دفع ضرره : أن يؤخذ بعده غسل أو زنجبيل مرين . اه عن هامش ص ، ق .
- (٢) القسب : اسم لنوع من التمر صغير النوى ، لونه أحمر إلى البياض . اه .
- (٣) البصل : حار يابس في الثالثة ، منفعته : دفع ضرر المياه ، يلطف البلغم ، ويفتح السدد ، نافع من تولد القولنج والاستسقاء الزقي ، وينفع وجع الظهر والورك ، ويحسن اللون ، ويدفع الدم ، ويلطف الأغذية .

بالخل والملح . وكل البصل لذّاع ، مولّد للرياح ، وفاتق لشهوة الطعام ، ملطف معطش ، مُغثٌ متهيئٌ ، ملين للطبع ، مفتاح لأفواه العروق والبواسير ، وإذا احتيج إليه في فتحها ، قشِير ونعس في زيت ، واحتمل في المقعدة وماء البصل إذا اكتحل به مع العسل نافع من ضعف البصر ، ومن الماء النازل في العين ، ومن ظلمة البصر ، إذا كانت من أخلاط غليظة ، وإذا دُلك به داء الثعلب أنبت الشعر ، وإذا قطر في الأذن نفع من نقل السمع ، وطنين الأذن ، وسيلان القيح منها ، ومن الماء إذا وقع فيها . والبصل يزيد في الباه ، ويهيج شهوة الجماع ، إذا أكل مساوقا ، والإكثار منه يولد في المعدة خِلطا رديئا ، ويصدع . ويقلع ریحه من التّم أن يمضغ بعده الجوز المشوى والجبن المقلو بالزيت أو السمن إذا مضغ ورمى بثقله ، وإن أُكِل في الأسفار فرق المياه المختلفة ، ونفع من اختلافها ، وإذا خلل قلت حرافته ورطوبته ، وقوى المعدة ، ونفع الغثى الكائن من الصفراء أو البلغم وسكنها ، والمشوى صالح للسعال وخشونة الصدر . « ف » معروف ، وهو صنفان : برى وبستاني ، وهو حار في الرابعة ، رطب في الثانية ، يصاح المياه المتغيرة ، ويزيد في شهوة الباءة . الشربة منه بقدر الكفاية .

« بَصَلُ الفار - « ع » هو بصل العُنْصَل . « ج » وهو الإسْقِيل ، وسيدكر في العنصل ، في حرف العين ، إن شاء الله تعالى .

« بَصَلُ الزَّيْز - « ج » وهو بليوس ، ويشبه بصل الفار في قوته وطعمه ، ويستعمل بدله ، وهو أضعف منه ، وهو حار ، يسكن أوجاع الرحم البارد ، وينفع من السموم ، ولسعة العقرب ، والرثيلاء شربا وضهادا إذا خلط بالتين . « ف » بليوس : بصل الزيز ، وهو بصل صغار يشبه ورقه ورق الكُرَّاث

وإن اعتصر ماؤه وخلط بالعسل واكتحل به ، نفع من ظلمة البصر والماء النازل في العين . مضرته : أن يخفف المني ، ويعطش ، ويولد رياحا غليظة . ودفع ضرره أن يعصر وينقع في الماء والملح ، ويطبخ باللحم السمين . اهـ . عن هامش ص ، ق .

البستاني ، يهضم الطعام ، ويهيج الباءة ، ويقوى الظهر . الشربة منه ثلاثة دراهم .

« بُصاق - « ع » بصاق الممتلئ من الطعام ضعيف ، وبصاق الجائع قوى جدا ، وهو يبرى قوباء الأطفال ، بأن تدلك به كل يوم . « ج » أقواه فعلا بصاق الجائع على الريق ، وخاصة من مزاجه حار . ، ينفع القُوباء إذا دلكت به مع كافور ، وينفع الطَّرْفَة والبياض ، ويقتل الهوام كلها ، والحية والعقرب ، ويقطر في الأذن المتأذية من الدود ، فيقتله ويخرجه من ساعته ، ويُنضج الحُرَّاجات مع الحنطة المصوغة ، ويجاو آثار القروح الخفيفة .

« بَطَّ - « ف » من الطيور المائية ، وهو معروف ، أجوده المتوسط بين الكبير والصغير ، وهو أحسن من جميع الطيور ، وشحمه يسكن الأوجاع الباردة في عمق البدن ، ولحمه يسكن الرياح ، ويسمن البدن . « ع » كثير الرطوبة . بطيء في المعدة ، عسر الهضم ما خلا أجنحته ، يصنى (١) اللون والصوت ويسمن ويزيد في الماء (٢) . ويدفع الرياح . حار ابن دهم ، ولحمه حار في غاية الحرارة ، وهو زدهم سهك . ويصلح لحمه أن يطبخ بالخل والأفاويه الطيبة الملوثة . والبقول الملوثة . كالسذاب والكرفس ، وإن شوى فيطلى بالزيت قبل شيه . « ف » الشربة منه بقدر الكفاية .

« بَطْم - « ع » هي شجرة الحبة الخضراء ، ولحاؤها ثمرها وورقها في جميعها شيء قابض . وهي مع ذلك تسخن في الدرجة الثانية ، وتجنف إذا بدست في الدرجة الثالثة . وهي تدرب البول ، وتنفع الطَّحَال ، وتُدْرِ الطَّمْث ، وتحلل النخ ، وتكسر الرياح . وتوافق ما توافقه شجرة المصطكا . وصمغتها مثل صمغتها . واستعمالها مثل استعمالها ، وثمرها يؤكل . وهي رديئة للمعدة مسخنة . « ف » الشربة منه عشرة دراهم .

(١) كذا في الجامع الذي نقل عنها المؤلف . وفي الأصل : تصنى . . . . .  
وتسمن . . . . . وتدفع . تحريف .

(٢) كذا في الأصل . وفي الجامع لابن البيطار : الباه . وكلاهما محتمل ، يريد المنى .

\* بَطِيخ - «ع» أما القِثَاء النَضِيج ، وهو البَطِيخ ، فجوهره جوهر لطيف . وأما غير النَضِيج فجوهره جوهر غليظ ؛ وفيهما جميعا قوة تقطع وتجلو ، ولذلك هما يدران البول ، ويصفيان ظاهر البدن ، وخاصة بيزرهما إذا جفف ودُقَّ ونُحِل ، واستعمل غَسُولا للبدن . وهما في الدرجة الثانية من البرد والرطوبة ، وبزرهما إذا جفف كان مجففا في الدرجة الأولى ، وفي مبدأ الثانية ، وفي البزور والأصل من الجِلَاء أكثر من اللحم الذي يؤكل ، وهو ينقى الكَلْف والْبَهَق الرقيق ، الذي ليس له غَمُور ، وبزره أجلى من لحمه . «ج» الحلو يسمى الحَرِيرِيز ، بارد في أول الثانية ، رطب في آخرها . وقال بعضهم : يدر البول ، ويقطع الكَلْف والْبَهَق والوسخ ، وبزره أقوى جلاء من جِرْمه ، وقشره يُلصق على الجبهة ، فيمنع النوازل إلى العين ، ولحمه ينقى حصى الكُلَى والمثانة الصغار . ودرهمان من أصله يحرك القيء بلا عُنْف . والبَطِيخ يستحيل إلى أى خلط كان في المعدة ، فإن فسد فليُخْرَج بالقيء ، وإلا كان سَما ، وهو بارد رطب في الثانية . «ف» الحلو منه حار رطب يدر البول ، وينتج حصى الكُلَى والمثانة . وقال : ينزل الحيض ، هو نافع للحميات المحرقة ، ويضر بالمشايخ وباردى المزاج . الشربة منه بقدر الحاجة (١) .

\* بَطِيخ هِنْدِي - «ع» هو البَطِيخ السَّنْدِي ، وهو الدُّلَاع (٢)

(١) البَطِيخ : بارد رطب . منفعته : يجلو الكُلَى والمثانة من الرمل ، ويذر البول . مضرتة : سريع الاستحالة إلى الفساد ، مَثُور الرياح والنفخ ، مثير التخم ، إن صادف بلغما ولد الهِيضَة ، وأضر بعصب المعدة ، وأزلق الغذاء ، وأحدره قبل هضمه ، ويعثى ، وربما هيج القيء ، وإن صادف ما في المعدة استحال إليها ، وولد حمى رديئة محرقة . دفع ضرره : أن يؤكل على خلو من المعدة ، ولا يؤكل بعده شيء من الطعام . والله سبحانه أعلم .  
وأما بزر البَطِيخ والخيار والقثاء فإن شربها وانفعالها لإدرار البول أكثر من أمهاتها . اه . عن هامش ص ، ق .

(٢) الدُّلَاع كرمان : البَطِيخ الشامى ، بلغة المغرب (التاج) .

أيضا . « ج » الحلو المائي : هو بارد رطب في الدرجة الثانية ، ينفع من الأمراض الحارة والحميات المحرقة ، والألزجة الملتببة ، ويسكن العطش ، ومع السكَّنَجِيِّين يدر البول ، ويغسل المثانة ، وماؤه مع السكر أبلغ في التبريد ، وهو يسبب الهضم ، ويضر بالمشايخ وأصحاب الأمزجة الباردة . « ف » المستعمل منه بقدر الحاجة .

• بَعْر - « ع » يذكر مع الزَّبَل في حرف الزاي ، إن شاء الله تعالى .  
• بقلة حمقاء (١) - « ع » هي البقلة المباركة ، والبقلة اللينة ، والفرْفَج ، والفرْفَجِين أيضا ، وهي الرَّجْلة : هذه البقلة باردة مائة المزاج ، وفيها أيضا قبض يسير ، فهي تمنع المواد المتحللة ، وتبرد تبريدا شديدا لمن يجد لحييا وتوقدا ، متى وضعت على فم معدته . وإذا أكلت أو شربت فعلت ذلك ، وهي تشفى الضَّرْس بتميليسها ، وبسبب قبضها هي موافقة لمن به قرحة الأمعاء ، وللنساء اللواتي يعرض لهن النزف ، ومن ينفث الدم ، وعصارتها أقوى في هذا الموضع ، وهي باردة في الثالثة . وقال : باردة مطفئة للعطش ، تبرد البدن وترطبه ، وتنفع المحرورين في الأزمان والبُلْدان الحارة ، ومن وضعها في فراشه لم ير حلما ، وإن شويت وأكلت قطعت الإسهال ، وتنفع الحميات الحارة ، وتقطع العطش المتولد من الحرارة في المعدة والقلب والكلى ، وتنفع من حرق النار مطبوخة ونيئة ، مضمدا بها . « ج » باردة رطبة في الثالثة ، وقيل في آخر الثانية ، قابضة تمنع النزف ، وتقمع الصفراء . الشربة منها عشرة دراهم من مائها ، ويدلك بها التآليل فتقلعها ، ويضمدها بالجمرة والأورام الحارة ، وتضر بالبلاء . « ف » باردة رطبة في الثانية ، تطفى حرارة الكبد ، وتنفع من الحميات ، وأجودها بزرها البستاني ، وهي برية وبستاني . الشربة منها عشرة دراهم .

• بقلة يمانية (٢) - « ع » هي البقلة العربية أيضا ، والْبُرْبُوز والْحُرْبُوز

(١) وتسمى البقلة الزهراء ، والبقلة المطلقة ، والفرْفِير . وتعرف في مصر : بالرجلة ، وبالمغرب بلبَيْدِيشَة . اه . عن هامش ص ، ق . وفي الجمامع : بليطس .  
(٢) البقلة اليمانية ، وهي البربوز : رطبة . منفعها : تسكن الحرارة

وهي بقلة تؤكل ، ليس فيها من قوة الأدوية شيء ، مزاجها بارد رطب في الدرجة الثانية ، وهي أكثر ترطيبا من الفروع والخس ، وغذاؤها يسير ، ونفوذها ليس بسريع ، لفقدانها البُورقية ، ويُضَمَدُ بأصلها الأورام الحارة ، والقروح بأصلها الشهدية ، ويخلط عصيرها بدهن ورد ، فينفع من الصداع العارض من إحراق الشمس ، وتولد خِلْطًا محمودا ، ومذهبها مذهب الغذاء ، لامذهب الدواء ، نافعة للمحرورين ، مسكنة للسعال والعطش العارض من المرة الصفراء والحارة ، لاسيا إذا طبخت ، وصير فيها دهن اللوز الحلو ، والكزبرة الرطبة واليابسة ، وقال : هي أقل بردا ورطوبة من القطف ، وهي قريبة من الاعتدال ، وأعدل من جل البقول ، ولا يحتاج المحرور إلى إصلاحها . « ج » مثله ، وينبغي أن تطيب بالخل والمرى . « ف » تنفع من السعال والعطش ، وتطفى الحمى الحارة . الشربة منها أربعة دراهم . وقال : أجودها بزرها البستاني .

« بَقَر - « ع » لحم البقر غذاؤه ليس بيسير ، ولا سريع التحلل ، إلا أن الدم المتولد عنه أغلظ من المقدار المحتاج إليه . وقال : ليس لحم أقوى ولا أطيب من لحم البقر ، وإنما يضر من لم يقو على هضمه ، وإذا أنهضم غذى غذاء كثيرا ، وطول طبخه يهينه لسرعة الهضم . وهو صالح لمن يديم الكد والتعب ، ولا تصاح إدامته لغيره . والمتولد منه دم غليظ متين جدا ، ومن أدمته ممن ليس موافقا له أورثه الأمراض المتولدة من السوداء ، كغلظ الطحال ، والدوالي ، والسَّرَطَان . والجُدَام . فينبغي له إخراج السوداء بالإسهال . وقال : سَكْبَاجُهُ يمنع سيلان المواد إلى المعدة والأمعاء ، ويمنع الإسهال المرارى وتقطيعه ، وكذلك قريض لحمه بالكزبرة والخل والحموضات التي تشبهه ، والكزبرة اليابسة والزعفران القليل . « ج » أجودها الحديثة

والسعال العارض عن الحرارة ، تلين البطن ، وتسكن العطش الصفراوي . نافعة للحمى . ضررها بأصحاب المزاج البارد . ودفع ضررها للمبرودين : أن تطبخ باللحم السمين والأرز « إسفيدباج » . وأما المحرورون فينبغي أن تتخذ لهم بدهن اللوز . عن هامش ص ، وق .

السن المرتاضة ، وهى أبيض من لحم المعز ، وأقل حرا ، وقيل إنه حار يابس فى الرابعة ، وهو كثير الغذاء ، وقريضه يعقل البطن ، وهو مولد للأمراض السوداوية ، والوسواس ، وحى الربيع ، ويصلحه بعض الإصلاح ويقلل ضرره الدارصينى ، والزنجبيل ، والفلفل . « ف » بارد يابس ، إذا قيس إلى لحم الضأن ، والحلظ المتولد عنه سوداوى . المستعمل منه بقدر الحاجة .

« بَقَمَّ - « ع » هو خشب شجر عظام ، تنبت بأرض الهند والزيج ، وورقه مثل ورق اللوز الأخضر ، وساقه وأفاناه حمر ، ويصغ بطبيخ خشبه ، وهو يلحم الجراحات ، ويقطع الدم المنبعث من أى عضو كان ، ويخفف القروح . ويقال إنه إذا شرب من أصله مسحوقا قدر مآ قتل صاحبه . « ج » خشب حار يابس ، فى الدرجة الثانية

« بُلَّ - « ع » هو عقّار هندی ، وهو مثل الشلّ . وقال : هو فتنا هندی . وقال : هو حبة سوداء تشبه فى خلقها الذرة ، إلا أنها أجلّ منها ، وهى مجرودة الرأس ، فى داخلها ثمرة دسّمة ، وهى المستعملة ، يؤتى بها من أرض الهند ، حارة يابسة فى الدرجة الثالثة ، وفيها لطافة ، وتنفع من استرخاء العصب ، ومن النقرس ، وتزيد فى الباه ، وتنفع من أرواح البواسير . « ج » قابض يقوى الأحشاء ، وينفع الصلابة للعصب وأمراضه الباردة ورطوبته ، كالفالج والقوة والاسترخاء ، وينفع التّوى ، ويقع فى الجوّارِشّات ويعقل البطن ، وينمّشُ الرّياح . « ف » الشربة منه درهمان .

« بِلَادُرُ - « ع » البِلَادُرُ بالهندية : إنقَرَدِيَا بالرومية . ومعناه الشبيه بالقلب ، وهو ثمرة شجرة ، لونه إلى السواد على لون القلب ، وفى داخله شىء شبيه بالدم . وهذا هو المستعمل منه ، جيد لنفساد الدهن ، وجميع الأعراض الحادثة فى الدماغ ، من البرودة والرطوبة ، حار يابس فى الرابعة ، نافع من برد العصب ، والاسترخاء ، والنسيان ، وذهاب الحفظ . وهو مُحْرَق للدم ، وإذا شرب منه نصف درهم ، نفع لجودة الحفظ ، ويجب أن لا يقربه الشباب ، ولا من مزاجه حار ، وهو جيد للفالج ، وإن يخاف عليه منه . وقال : غسل البِلَادُرُ إذا طلى على الوشم قلعه ، ويقلع التآليل ، ويقرح الجلد ، ولبه مثل

لب الجوز ، حلولا مضرة فيه ، وعسله لزج ذو رائحة . « ج » أجوده المرزبين الأسود ، وإذا كسر وجد كثير العسل ، عسله مقرح مورم ، يحرق الدم والأخلاق ، ويكثر الجنون والبرسام . وقلتر ما يأخذ منه من يحتاج إليه نصف درهم ، بتوق وحذر ، فإنه خطر ، ومثقالان منه قد يقتل ، ويورث ما ذكر ، ومداواة آكله بمخيض ابن البقر ، وشرب ماء الشعير ، ودهن اللوز ، ولعاب حب السفرجل ، ويجلس في ماء الثلج ، وقد قيل إن من الناس من يأكله بالجوز فلا يبالي . « ف » ثمرة سوداء تشبه نواة التمرهندي ، حارة يابسة في الرابعة ، تنفع من القوة والفالج واسترخاء الأعصاب . عسله محرق الدم والأخلاق . الشربة منه : درهم . « ع » بدل البلاذُر : وزنه خمس مرات من قلب البندق ، وربع وزنه من دهن البلسان ، وسدس وزنه من النقط الأبيض .

« بلسان - « ع » شجر لا يعرف اليوم نباته بغير مصر خاصة ، بالموضع المعروف منها بعين شمس . « ف » شجرة مصرية تشبه السذاب ، ولونها أبيض ، أجود دهنها الطرى الذكى الرائحة ، وعودها حار يابس في الثانية ، ودهنها أقوى ، وهى نافعة من عرق النساء والتشنج ، ودهنها نافع من الأضرار الباردة ، والشربة منه : نصف مثقال . « ع » قوة دهن البلسان شديدة جدا ، وهو حار مفرط الحرارة ، يجلو ظلمة البصر ، ويبرئ من برد الرحم ، إذا احتمل مع شمع ودهن ورد ، ويُخرج المشيمة والجنين ، وإذا طلى به أبطل النافض ، وشربه موافق لمن به شيء من الهوام . وبالجملة ، أقوى ما في البلسان دهنه ، وبعد دهنه حبّه ، وبعد حبه عوده ، وحبه نافع لمن به شوصة ، أو ورم حار في رثته ، أو من به سعال ، أو عرق النساء ، أو صرع ، أو سُدد ، أو من لا يمكنه التنفس بدون الانتصاب ، وإذا طُبِخ عوده وشرب نفع من سوء الحضم ، ومن نهشة الهوام ، ومن به تشنج في العصب ، ويدر البول . وقال : دهن البلسان يفتت الحصى ، ويعين إذا احتمل على الحبل ، وإن دهن به الذكر نفع من استرخائه ، وكان في ذلك عجيبا . وقال : دهن



البلسان أحد أركان الترياق الفاروق ، ومتى برد الدماغ حتى تحصل منه السكته ، وعمل منه ومن دهن الزنبق فتيلة ، وتحمل بها ، نفع من ذلك منفعة عجيبة ، وينفع من ابتداء الماء كحلا . والجيد منه ما كان حديثا قوى الرائحة ، خالصها ، ليس فيه من رائحة الحوضه شيء ، سريع الانحلال بالماء ، لين قابض ، يلذع اللسان لذعا يسيرا ، وقد يُعْغَش بالأدهان ، كدهن حبة الخضراء ، وكدهن شجرة المصطكا ، والسبيل إلى معرفة الخالص منه أن تتقطر منه على صوفه ، ويغسل بالماء فإن لم ير فيها أثر فهو خالص ، والمغشوش يبقى في الصوفه منه أثر . وأيضا الخالص منه إذا قطر على ابن أجمه ، والمغشوش لايفعل ذلك ، والخالص منه إذا قُطِرَ منه على ماء ينحل ، ثم يصير إلى قوام اللبن بسرعة ، والمغشوش يطفو مثل الزيت ، ويجمع ويتفرق ، ويصير مثل الكوكب ، والخالص على طول الزمان يثخن ويجمد ويفسد ، وأجود العود ما كان حديثا ، دقيق العيدان ، أحمر ، طيب الرائحة ، خشنا ، يفوح منه رائحة دهن البلسان ، وأجود حبه الأشقر الممتلئ الثقيل ، الذي يلذع اللسان ، ويحذوه حذوا يسيرا ، ويفوح منه رائحة دهن البلسان . «ع» بدل دهن البلسان : ربع وزنه من الزيت العتيق . وقال : بدله : وزنه من ماء الكافور . وبدل حب البلسان في النفع من الفضول الغليظة نصف وزنه من قشور السليخة . وعشر وزنه من البسباسه . وقال : وبدل حب البلسان : وزنه ونصف وزنه من عوده .

\* بَلَسْ - «ع» هو التين . وسنذكره في حرف التاء ، إن شاء الله تعالى .

\* بُلْسُنْ - : هو العدس . وسنذكره في حرف العين ، إن شا

الله تعالى .

\* بَلَحْ - «ع» البلح في النخلة بمنزلة الحصرم في الكرم ، يشرب بالحمير الإسهال ، وسيلان الرطوبة السائلة من الرحم سيلانا مزنا ، وقد يقطع الدم السائل من البواسير ، وإذا تَضَمَدَ به أزرق الجراحات ، وهو بارد يابس في وسط الدرجة الثانية ، دايع للمعدة واللثة ، رديء للصدر والرئة ، للخشونة التي فيه ، ويحدث سُدَدًا في الكبد ، وإدمانه يقطع عرق الجذام ،

ويوقفه ويغزر اللبن . « ج » يغزر اللبن ، ويوقع في النافض والقشعريرة ، وينفخ إذا شرب الماء على أثره خاصة (١) .

\* بلوط - « ع » جميع هذه الشجرة قوتها قوة تقبض ، والذي منه شبيه بالغشاء فيما بين الغشاء والعود ، أشد قبضا ، وكذلك الغشاء المستبطن لثمرته تحت قشر البلوط ، ملفوفا على جرم البلوط ، وهو جف البلوط ؛ وهي تشفى النزف العارض للنساء ، ونفت الدم ، وقروح الأمعاء ، واستطلاق البطن . وأكثر ما يستعمل مطبوخا . وقال : والبلوط قابض . والشاهبلوط أنل قبضا منه ، والبلوط بارد يابس في الثالثة ، وفي الشاهبلوط قليل حرارة لخلوته . « ج » هو أكثر قبضا من الشاهبلوط ، وأكثر منه قبضا جنة ، وقشره الداخل على ثمرته ، وهو بارد يابس في الثانية . وقيل في الأولى ، وقيل إن ييسه في الثالثة ، ويمنع سعى القلاع ، ويمنع من الصلابات مع شحم الجدى . وقال : أكثر ما يؤخذ منه عشرون درهما . « ف » ثمرته معروفة ، أغذى من الخرنوب ، تعقل البطن ، وتنفع قروح الأمعاء والسحج ، وتمنع القروح الساعية إذا أحرقت . الشربة منه : بقدر الحاجة . « ع » بدل البلوط : وزنه من الخرنوب النبطى . وقال : بدل جف البلوط : وزنه من الآس ، ونصف وزنه من قشر البلوط ، ونصف وزنه وردا بأقماعه .

\* بكليج - « ع » هو ثمرة خضراء تُرَضُّ وتجفف ، فتصفر ، وطعمه مر عَفِص . والمستعمل منه قشره الذى على نواه ، يؤتى به من بلاد الهند ، بارد قابض ، ونو يشبه الهكليج ، أصفر أملس القشر ، فيه رخاوة ، وفي طعمه عذوصة لذيدة ، ومرارة ، وفيه قوة تسهل السوداء لإسهالا لطيفا ،

(١) البلح : مننعمته : تنوية اللثة ، دابغ للمعدة والمعى ، قاطع للإسهال ، وإذا أكل بنواه نزع من تقطير البول وحدته . مضرته : يحدث خشونة في الصدر ، بطيء الهضم ، ثقیل على المعدة . دفع ضرره : أن يؤخذ بعده زنجبيل مربي عسل . اه . عن هامش ص ، ق .

وهو بارد يابس في الثانية ، وفيه قوة ملطفة وقابضة ، يقوى المعدة بالدبغ والجمع ، وينفع من استرخائها ، ولا شيء أدبغ للمعدة منه . وربما عقل . وعند بعضهم يلين فقط ، وهو الظاهر ، نافع للمعنى المستقيم والمعدة ، وهو لاحق بالأملاج في القوة والعمل ، والأملاج يقرب فعله من الكابلي والبليج المرني بالعسل ، وإن كان العسل قد لطفه فإنه عسير الانهضام ، ويستعان على سرعة هضمه بأن يجعل فيه الأفاويه ، كالسنبيل ، والدارصيني ، والقاقلة الكبيرة ، والعود ، والمصطكا وما أشبه ذلك ، فإذا جعل فيه هذه هضم الطعام ، وسخن المعدة ، وجلا ما فيها من رطوبة ، وإذا استعمل على الريق مع السكر أو بماء حار نفع من اللعاب السائل ، وأحد البصر . بدله : فاغية يابسة ، وثلاث وزنه آس ، وسدس وزنه هليلج أسود . وقال : بدله : وزنه أمليج . « ف » بارد يابس في الثالثة ، يقوى المعدة ، وينفع وجع الأمعاء والمعدة . الشربة منه : ثلاثة دراهم . « ج » يقوى العين اكتحالا . « بنفسج (١) - « ع » هو معروف . ورقه إذا ضمده به وحده أو مع دقيق الشعير ، سكن الأورام الحارة ، ويبرد وينفع من التهاب المعدة ، والأورام الحارة في العين ، وتنوء المقعدة . والبنفسج الرطب من الرطوبة في الدرجة الأولى ، ومن البرودة في الدرجة الثانية . وفيه لطافة . يحلل الأورام ، وينفع من السعال العارض من الحرارة ، وينوم نوما معتدلا . والبنفسج اليابس يسهل المرة الصفراء المتيسرة في المعدة والأمعاء ، والبنفسج الرطب إذا ضمده به الرأس

(١) شراب البنفسج معتدل في البرد ، مرطب ، ينفع من ذات الجنب والرئة ، وآلات الصدر ، ووجع الكلى والمثانة ، ويبرد البول والصفراء ، ويلين الطبع برفق ، ويلين الصدر والحنجرة ، والسعال مع حمى ، لكنه رديء للمعدة ، مضعف لها ، مغث ، خصوصا إذا لم يقطف من أقماعه . قال أسناذي رحمه الله : شراب البنفسج ينفع مواد الدماغ ، حارها وباردها ، أما حارها فبال تبريد ، وأما باردها فبالخاصية ، وهو أوفق لصاحب ذات الجنب من الجلاب ، بعفوصة الورد المجهول في الجلاب . يؤخذ زهر البنفسج

والجيين سكن الصداع الكائن من الحرارة ، فاذا يبس نقصت رطوبته .  
 وإذا شرب مع السكر أسهل الطبيعة إسهالا واسعا . غير أنه إذا طبخ وأخذ  
 ماؤه سهل انحداره ونزوله ، ولا سيما إن خلط بغيره من الأدوية مطبوخا معها  
 مثل الإجماص والعناب والتمرهندي . والحليلج والشاهستراج وما أشبه  
 ذلك . والشربة منه مدقوقا منخولا من ثلاثة دراهم إلى سبعة دراهم . مع مثله  
 من السكر ، ويشرب بالماء الحار . زهره ينقي المعدة ونواحيها من الأخلاط  
 الصفراوية ، وإذا ربب البنفسج بالسكر نفع من السعال العارض من الحرارة .  
 « ج » هو من جملة الأنوار ، بارد في الثانية . رطب في الثالثة . وقيل بارد  
 رطب في الأولى ، وقيل إنه حار . وكونه باردا هو الأصح . ويسهل الصفراء ،  
 من درهمين إلى أربعة دراهم بقوة جاذبة . وشربه يضر بالزكام البارد .  
 « ف » من الرياحين المشمومة ، جيده الطرى . شمه للصداع الحار . وشمه  
 يسهل الصفراء ، والشربة منه ثلاثة دراهم . « ع » بدل زهر البنفسج : وزنه  
 من أصل السوسن . وقيل : بدله : لسان الثور . وقال عن مسيح (١) :  
 وللينوفر فعل كفعال زهر البنفسج ، وأكثر منه .

« بَنَجْ - « ع » البنج الذى نواره أسود : يحرك جنونا وسُبَاتَا ،  
 والبَنَج الذى بزره أيضا أحمر فهو قريب منه فى القوة . وينبغى أن يحتبنا  
 جميعا . ووزن درهمين من بزر الأسود يقتل سريعا . وأما البنج الأبيض الزهر  
 والبزر ، فهو من أنفع شىء علاج الطب . وكأنه فى الدرجة الثالثة من  
 درجات الأشياء التى تبرّد . وإذا دقّ دقا ناعما وهُمِد به مع الشراب ،

أزرق طرى أو يابس ، مقطعة من الأقماع ، رطل ، ويصب عليه أربعة  
 أرتال ماء يغلى غليانا خفيفا ، حتى ينفص البنفسج ، ويترك الماء ، ويلقى  
 على كل رطل من الماء رطل من السكر الأبيض ، ويغلى بنار لينة ، وتترع  
 رغوته حتى يصير له قوام ، فيبرد ويرفع ، ومن أراد مُسَهِّلا صفى الماء من  
 البنفسج ، وأعاد إليه بنفسجا ثانيا وثالثا إلى خمس دفعات أو سبع ، ويصنى  
 ويقوم بالسكر . وهذا هو شراب البنفسج المسكر ، والله أعلم . من هامش  
 ص ، ق ، نقلا عن كتاب شفاء الأسقام .

(١) هو عيسى بن حكم الدمشقى ، كان من أطباء بغداد فى زمن الرشيد .

وافق النقرس والحصى الوارمة ، والثدي الوارمة في النفاس . ويخلط بسائر الضمادات المسكنة للوجع ، فينتفع بها ، والأقراص المعمولة من ورقه نافعة في تسكين الوجع ، إذا خلطت بالسويق وتضمد بها ، أو وحدها ، وإذا تضمد بالورق وهو طرى سكن الوجع . وقال : بيزر البنج الأبيض يدخل في التسمين ، لعقده الدم وإجماده . وإن دخن الضرس الوجع ببيزره في أنبوب سكنه ، ويحدث الخناق والجنون ، وإن أخذ من بيزر البنج والأفيون ، من كل واحد جزء بالسوية ، وخلط بالطلاء أو بالعسل ، وعجن وسقى منه قدر الباقلا . فإنه سم . « ج » هو ثلاثة أصناف : أحمر ، وأبيض ، وأسود . وزهر الأسود أرجواني . وزهر الأحمر أصفر ، وزهر الأبيض أبيض . وأردؤها الأسود . ولا يجوز استعماله بحال ، والأحمر بينهما ، والأبيض بارد في أول الدرجة الثانية . والأسود بارد يابس في آخر الدرجة الثالثة ، وهو طلاء يسكن الأوجاع الصرَبانية كالنقرس . وشربا قدر ثلاثة قراريط بماء العسل . وعصارته تنفع من وجع الأذن . وهو مع خل ودهن ورد لوجع الأسنان . ويطلى على أورام الثدي الحارة . ودو يفسد العقل ، ويسبب ويبطل الذهن ، ويحدث خنقا وجنونا ، وورم اللسان ، وخروج الزبد من الفم . وحمرة العينين . وضيق النفس . ويداوى من شربه بالقئ بالماء الحار ، والدهن والعسل ، وتنظيف المعدة منه ، ثم يسقى اللبن الحليب مرارا . ومرق الدجاج والحملان السمين إسفيدباجا . « ج » بدل البنج : وزنه أفيون .

بَسَجَنَكُشْت - « ع » تأويله بالفارسية ذو الخمسة الأصابع . وغلط من جعله البَسَطَافِلُن . وورقه وحبه فقوتهما حارة يابسة ، وجوهرهما جوهر لطيف . وزهره كذلك ، وفي طعمهما جميعا حرّافة وعُفُوَصَة ، وإذا أكلت ثمرته أسخنت إسخانا بيّنا ، وأحدثت صداعا ، وليس تُحدث نفخة في البطن أصلا . فهي لذلك تقطع شهوة الجماع ، وإذا شرب منها وزن درهمين أدر اللبن والطمّث ، وهو يضعف قوة المنيّ ، وإذا شرب مع الفوتنج البري

أو تُدَحْنُ به ، أو احتمل ، أدر الطمث . وأما عيدانه فلا تستعمل في شيء .  
 « ج » هو ذو الخمسة الأوراق ، وهو فيطافلون ، وورقه كورق الزيتون ،  
 والمستعمل منه زهره . وأما ورقه وثمره فلا يستعمل ، وهو حار في الأولى ،  
 وقيل في الثانية ، وقيل في الثالثة ، وفيه قبض مع تفتيح ، ودرهم منه يكفر اللبث  
 مع تقليله المني ، وهو ينفع سُدد الكبد ، وصلابة الطحال مع السكَنْجَبِينَ  
 وإذا فُرَشَ تحت الظهر يمنع الاحتلام والإنعاض . وقد رما يشرب منه إلى  
 مثقال ، وهو يُصَدِّعُ وَيُسَبِّبُ . « ف » نبات بقرب الماء ، وورقه كورق  
 الزيتون ، حار في الأولى ، يابس في الثانية ، يفتح الكبد والطحال ، وينفع  
 الاستسقاء . الشربة منه درهمان . « ج » قوته في الإسمان والتجفيف مثل قوة  
 السذاب ، ولكنه ليس بمساو له ، بل هو أقل منه في الأمرين .

\* بَنْطَافِلُنْ — « ع » ذكره بعد البنجنكشت ، ووصفه بصفات قريبة  
 من البَنْجِنَكُشْتِ . وأما « ج » فقال في البَنْجِنَكُشْتِ هو فيطافلون . وأما  
 « ف » فلم يذكر فيطافلون ولا بَنْطَافِلُنْ .

\* بَنْدُقٌ — « ع » هو الجَلْوُزُ . والبندق فارسي ، والجَلْوُزُ عربي ،  
 وفيه من الجوهر الأرضي البارد أكثر مما في الجوز الكبير ، فهو  
 لذلك أكثر عفوصة منه في طعمه عند المذاق ، وذلك موجود في شجره  
 وثمره وقشوره ؛ وأما في الخصال الأخرى فهو شبيه بالجوز الكبير ،  
 وهو رديء للمعدة ، وإذا سخن وشرب بماء العَسَلِ أبرأ من السعال  
 المزمن ، وإذا قِيلَ وَأُكِلَ مع شيء يسير من الفُلْفُلِ أنضح النزلة ، وإذا  
 سُحِقَ مع الزيت وسُعِّيت به يافوخات الصبيان الزرق الحديق ، سود أحداقهم  
 وشعورهم ، وهو يزيد في الدماغ أكلا ، وينفع من السموم إذا أكل قبل  
 الطعام ، وإذا أكل بعده مع التين والسذاب ، نفع منها ، وهو إلى حرارة  
 ويبوسة قليلا ، ويهيج القيء . « ج » قيل حار في الدرجة الثالثة ، رَطْبٌ  
 في الأولى ، وقشره قابض ، وهو يزيد في الباه ، وينفع من النهوش ، ومع التين  
 والسذاب للسع العقارب . وقيل إن العنبر تهرب منه . « ف » حار في الثانية ، رطب  
 في الأولى ، يزيد في الدماغ ، ويقوى الباءة ، ويدر الطمث ، ويغزّر اللبث ،

ويقوى الذكر ، ويخرج الجنين ، وينفع من الرعشة ووجع القلب البارد ،  
ومن بطلان الحس والذكر ، ويُقِلُّ النسيان . والشربة : بقدر المزاج (١) .

« بِنْدُقُ هِنْدِيَّ (٢) » ع « هو جوز الرته ، وغلط من قال هو  
الفوفل . وقال : جوز الرته هو مثل البندق ، عليه لحاء ، وداخله لُبٌّ مثل  
لب البندق ، والهند تفخر بها ، لأنها تصلح لأمر عجيبة ، وهي ثمرة قدر  
البندقه متخشخشة ، وتفلق عن حبة كالنارجيل . وهو حار يابس ، موافق  
للمعدة الباردة ، معين لها على الهضم ، وإن طُيِّلَ على الأعضاء الرخوة  
شدَّها ، ونفع منفعة ظاهرة ، والذي يؤخذ منه وزن نصف درهم بماء ورد  
مُغْلَى ، والذي يستعمل في الأضمة من درهم إلى درهمين ، وهو صالح  
للسوم ، وإذا أدمسته من لايقوم ذكره ألبته أياماً أبراه . « ح » حار يابس  
في الدرجة الأولى ، يحل الحنازير طلاء ، ويسعط به للقوة ، فيبرئها في ثلاثة  
أيام ، بسيلان رطوبة من المنخرين ، وينفع من الصرع والسدد والماليخوليا ،  
وينفع مع الماء في العين كحلا ، ومن السبيل سعوطا بماء المرزنجوش ،  
وينفع من الإمد من الحول ، ودرهمان منه ينفع من الربو ، والقرزجة  
المكحولة منه المحتملة تُدرُّ الحيض ، ونخرج الجنين ، والقشر الأعلى يسعط  
منه على الشق المسوع قدر عدسة فينفع .

(١) البندق : منفعته من لدغ العقارب ، وإذا أكل قبل الطعام مع شيء  
من الشراب ، لم يضر آكله الأدوية القتالة . مضرته : مضعف للمعدة ، مولد  
للقلولنج والقرقر ، ويحدث في المعدة سُدَّاداً . دفع ضرره : أن يؤكَّل بعد  
الفانيد ، وأن يقشر من قشرته . عن هامش ص ، ق .

(٢) البندق الهندي معروف ، من أشجار الهند ، وكان مغروسا في دار  
الشجرة بتعز ، وله نفع كثير ، خصوصا للقوة ، ولقوة الإحليل ، والخنزير ،  
والصرع ، والماليخوليا ، والماء النازل في العين ، وينوم ، ويعين على الهضم ،  
وللسعال ، وينفع من السموم القتالة ، وللمسوع ، وقد صح وجرب ،  
فوجدناه كما ذكر ، والله أعلم . عن هامش ص ، ق .

« بَنَاتُ وَرْدَانٍ - «ع» جَرِمَهَا إِذَا مُخِّقَ بَزِيْتُ وَقَطُرَ فِي الْأَذْنِ سَكَنَ وَجَعَهَا ، وَيَنْفَعُ مِنْ أَوْجَاعِ الْأَرْحَامِ وَالْكُلْتَى ، بَعْدَ أَنْ يُكْسَرَ تَحْلِيلُهُ بَزِيْتُ وَمُومٌ وَمُخَّ الْبَيْضِ ، وَهُوَ يُدِرُّ الْحَيْضَ وَالطَّمْثَ وَالْبَوْلَ ، وَيَسْقُطُ ، وَيَنْفَعُ مَعَ قَرْدَمَانَا لِلْبُؤْسِيرِ ، وَيَنْفَعُ النَّافِضَ وَسُمُومَ الْهَوَامِ ، وَإِذَا دُرِّسَتْ وَضُمِدَ بِهَا قُرُوحُ السَّاقِينَ أُبْرَأَتْ مِنْهَا جَدًا . «ج» مِثْلُهُ .

« بَهَارٌ - «ع» هُوَ الْأَقْحَوَانُ الْأَصْفَرُ عِنْدَ بَعْضِ النَّاسِ ، وَهُوَ نَبَاتٌ لَهُ سَاقٌ رَخِيصَةٌ ، وَوَرَقُهُ شَبِيهُ بُورْقِ الرَّازِيَانَجِ ، وَزَهْرُهُ أَصْفَرٌ ، أَكْبَرُ مِنْ زَهْرِ الْبَابُونَجِ ، شَبِيهُ بَعْيُونِ الْبَقْرَةِ ، وَيَنْبِتُ فِي الدَّمَنِ ، وَاهُ مِنْ الْحَدَةِ أَكْثَرَ مِنَ الْبَابُونَجِ ، وَكَذَلِكَ هُوَ أَكْثَرُ تَحْلِيلًا ، حَتَّى إِذَا يَشْفَى الْأَوْرَامَ الصَّلْبِيَّةَ إِذَا خَلَطَ بِشَمْعٍ مَذَابٍ وَدَهْنٍ ، وَيَسْمَى بِالْفَارَسِيَّةِ كَأَوْجَشَمِ : أَيْ عَيْنِ الْبَقْرِ ، وَرَدَهُ أَصْفَرُ اللَّوْنِ ، أَحْمَرُ الْوَسْطِ ، أَسْمَنُ مِنْ وَرْدِ الْبَابُونَجِ ، حَارٌّ فِي الثَّانِيَةِ ، يَابِسٌ فِي الْأُولَى ، يَنْفَعُ مِنَ الرِّيَاحِ الْغَلِيظَةِ فِي الرَّأْسِ ، وَمِنْهُ نَوْعٌ صَغِيرٌ الشَّكْلِ جَدًا ، يَسْمَى بِالشَّامِ عَيْنِ الْحَجَّالِ ، إِذَا جُمِعَ نَوَّارُهُ وَجُفِّفَ وَصُخِّقَ وَجُعِلَ فِي بَعْضِ الْأَكْحَالِ ، جَلَا ظِلْمَةُ الْبَصَرِ ، وَقَوَى طَبَقَاتِ الْعَيْنِ ، وَدَفَعَ الْمَاءَ الْمَنْصَبَ إِلَيْهَا ، الْمُسْفِدَ لِحَسِّ الْبَصَرِ ، وَأَحَدٌ نَوْرَهَا . «ف» حَارٌّ فِي الثَّانِيَةِ ، يَابِسٌ فِي الْأُولَى ، يَحْلُلُ أَخْلَاطًا بَلْغَمِيَّةً ، وَيَنْفَعُ مِنَ الرِّيَاحِ الْغَلِيظَةِ . وَالشَّرْبَةُ مِنْهُ : ثَلَاثَةُ دِرَاهِمٍ .

« بَهْمَنٌ - «ع» الْبَهْمَنُ ضَرْبَانٌ : أَحْمَرٌ وَأَبْيَضٌ ، وَهُمَا جَمِيعًا عَرُوقٌ فِي قَدْرِ الْجَزَرِ الصَّخَارِ ، وَكثِيرًا مَا تَكُونُ مَفْتُولَةً وَمَعْوَجَةً ، فَالْأَحْمَرُ أَحْمَرُ الْقَشُورِ ، وَبَاطِنُهُ أَقْلُ حَمْرَةٍ ، وَالْأَبْيَضُ أَبْيَضُ الظَّاهِرِ ، وَالْبَاطِنُ ، وَمَذَاقُهُمَا جَمِيعًا طَيِّبٌ وَقَالَ : هِيَ قِطْعٌ خَشْبِيَّةٌ ، وَهِيَ أَصُولٌ مَجْنُوفَةٌ مَتَشَجِّئَةٌ مَتَغَضَّنَةٌ ، حَارٌّ يَابِسٌ فِي الثَّانِيَةِ ، مَسْمَنٌ ، يَقْوَى الْقَلْبَ جَدًا ، وَيَنْفَعُ مِنَ الْحَفَقَانِ ، وَيَزِيدُ فِي الْمَنِيِّ زِيَادَةً بَيِّنَةً ، وَالْأَحْمَرُ أَشَدُّ حَرَارَةً ، وَلَهُمَا خَاصِيَّةٌ فِي تَقْوِيَةِ الْقَلْبِ . وَقَالَ : حَارٌّ فِي الدَّرَجَةِ الثَّانِيَةِ ، رَطْبَانٌ ، زَائِدَانٌ فِي الْمَنِيِّ ، صَالِحَانٌ لِلْبَاهِ . «ج» يَسْمَنُ ، وَيَقْوَى الْقَلْبَ ، وَيَنْفَعُ مِنَ الْحَفَقَانِ ، وَيَزِيدُ فِي الْمَنِيِّ ،



ويفتت حصة المثانة ، ومقدار ما يؤخذ منه درهم . « ف » الأبيض ينفع من الميرة السوداء والبلغم اللزج ، والأحمر ينفع من وجع الطحال المزمن ، والميرة السوداء ، والبرص والبهق ، إذا شرب مع العسل المزوع الرغوة ، وبذكي الذهن . والشربة منه درهمان . « ع ، ج » بدله إذا عدم : وزنه من التودرى ، ونصف وزنه من السنة العصافير .

• بهرم وبهرمان - « ع » هو العصفر ، وسيأتي ذكره في حرف العين ، إن شاء الله تعالى .

• بُوريدان - « ع » هو أصول صلبة مُصنّمة ، تشبه البهمن الأبيض . وتنفع من النقرس وأوجاع المفاصل . وهو دواء هنديّ قبل التصرف . وقال هو ضرب من المستعجلة . حار يابس في الثالثة ، ينفع من الأمراض الباردة ، وينيب الأخلاط الغليظة . ومنافعه مثل منافع السورنجان في تسكين أوجاع المفاصل ، والنفع من النقرس ، وهو حار يزيد في الباه . وهو ينفع من السحوم . « ج » يسمى بالعربية المستعجلة ، وأجوده الأبيض الغليظ الكثير الخطوط ، الحديث ، درهم منه يسهل الماء الأصفر ، وينفع من الأخلاط الباردة والبلغمية . « ف » عيدان بيض مشابهة لقوى البهمن ، حار في الثالثة ، يابس في الثانية ، ينفع من أوجاع المفاصل والماء الأصفر والنقرس . والشربة منه : درهم ونصف .

• بُورق - « ع » أنواع البورق مختلفة ، ومعادنه كثيرة كمعادن الملح ، ومنه ما يكون أحمر وأبيض وأخضر ، وألوانا كثيرة ، والنظرون وإن كان من البورق ، فإن له أفاعيل غير أفاعيل البورق . وقال : صنوف البورق كثيرة ، فنه صنف يقال له البورق الأرمني ، ومنه صنف يسمى بُورق الخبز ، لأن الجبازين بمصر يحاونه بالماء ، ويغسلون به ظاهر الخبز ، فيكسبه بريقا ، ومنه قطّاع جلاء ، والناس يغسلون به أبدانهم في الحمام ، فيجلوها ويغسل الوسخ ، وقد يشفى من الحكة ، لأنه يحلل الرطوبات الصديدية التي تكون عنها تلك الحكة . وزبد البورق قوته وطبيعته هذه القوة بعينها . وقال : قوة

النطرون شبيهة بقوة الملح ، إلا أن النطرون يفضل عليه بأنه يُسكّن المغص ، إذا سحق مع الكمون ، وشرب مع ملح أندراني ، أو مع السذاب أو الشبّبت . « ج » الأرمني منه يسمى النطرون ، والبورق أقوى من الملح ، وأجوده الأرمني الخفيف الأبيض ، وهو حار في آخر الدرجة الثانية ، يابس في أول الثالثة ، يجلو بقوة ، ويقطع الأخلاط الغليظة ، ويسكن المغص إذا دق مع كمن ، وشرب بمسبختج ، وينفع الحكة والبرص طلاءً ، وينضج الدماميل ، وينفع الصمم بالخمير ، ويضمده بالاستسقاء مع التين ، ويجلو البياض العتيق من العين . « ف » ينفع من السموم ، ومع الأدوية يقتل الديدان ، وحبّ القرع ، وينفع من السموم القاتلة ، وينفع من البرص إذا شرب منه وزن درهم ثلاثة أيام في خل ، معجوناً بالعسل المصنّى ، والشربة منه نصف درهم . « ع » بدل البورق الأرمني : وزنه ونصف وزنه من الملح ؛ وقال إسحاق بن عمران مثله .

١ بول - « ع » قوة البول قوة حادة ، وفيه جلاء كثير ، فلذلك يستعمله القصارون ، ويغسلون به الثياب الدرّنة ، ويقلعون به أوساخها ، وما كان من الحيوان أشدّ حرارة ، فبوله أشدّ وأقوى منه ، وما كان منها بارداً فبوله أقل حرارة ، وبول الإنسان أضعف من سائر بول الحيوان ، ما خلا بول الخنزير الذي خُصّي ، فإنه في ضعفه مثل بول الإنسان ، وبسبب ما رأى الأطباء من قوة البول عاجلوا به القروح العميقة ، والجرب ، والوسخ ، والقروح الوسخة ، الكثيرة الرطوبية ، ويستعملونه في الآذان ، ويُسْتَنَى به من السعفة في الرأس ، ويذهب بالحزاز ، ولا يستعمل إلا لضرورة لعدم دواء آخر غيره في مثل العلّوج والأكرة ، شفيت به من قروحهم ، والدواء الذي يتخذ من بول الصبيان والغلمان المعروف بلزاق الذهب ، دواء قوى المنفعة في القروح الخبيثة البطيئة البرء ، وبول الإنسان إذا شربه صاحبه وافق نهش الأفاعى والأدوية القتالة وابتداء الحَبْن ؛ وبول الثور إذا سحق في المرّ وقطر في الأذن ، سكن وجعها . وقال : البول حار يابس ، وبول الإنسان يُجعل في رماد الكرم

على موضع النزف ، فيقف . والبول نافع من التقشر ، والحِكَّة ، والبرص ،  
 لاسيما إذا خلط بيبُورق وماء حُمَّاض الأُترُج .

« بيش - « ع » قال : البيش ينبت في بلاد الصين ، ولا يوجد في شيء  
 من الأرض إلا هناك ، وهو ثلاثة ألوان ، فنه ما يشبه القرون التي توجد  
 في السنبل الهندي ، عليه بياض كأنه سحيق الطلُّق والكافور ، وله بصيص ،  
 وهو عود كعقد نصف الإصبع ، ولون آخر أغبر يضرب إلى الصفرة ،  
 منقط بسواد ، يشبه عروق الماميران ، ولون آخر له عود طويل معقد ، كأنه  
 أصل القصب الفارسي ، كقدر الإصبع ، وله لون يضرب إلى الصفرة ، وهو  
 أردؤها وأخبها . وهو حار جدا إذا سقى منه نصف مثقال قتل صاحبه ،  
 وفسخ جسمه ، وهو أسرع نفوذا في البدن من سمِّ الأفاعي ، وهو أسرع  
 الأشياء قتلا ، وربما صُرِعَ مِنْ رِيحِهِ مِنْ شَمِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَشْرِبَهُ ، وإذا  
 سقى عصيره للنشاب قتل من يصيبه في الحال . « ج » البيش في غاية الحرارة  
 واليوسة والحدة ، يذهب بالبرص طلاء ، وكذلك ينفع من الجُذام .  
 « ف » الشربة منه : نصف دانق ، وترياقه بفأرة البيش ، وهي فأرة تغتذي  
 البيش .

« بيض - « ع » الذي قد ألفناه وسهل علينا وجوده ، بيض الدجاج ،  
 فلسنا نحتاج معه إلى غيره . على أن طبع هذا البيض وذاك طبع واحد ، ومزاج  
 هذا البيض (١) أبرد قليلا للبدن المعتدل والوسط ، فهو يبرد تبريدا معتدلا ،

(١) البيض . منفعته : يلين خشونة الصدر والحنجرة ، مسكن لحدة  
 النوازل المنحدرة من الرأس إلى الرئة ، ملين للقروح العارضة فيها ، وفي سائر  
 الأعضاء ، وخاصة وجه المعدة والأمعاء والمثانة ، لا يلصق بأجرامها عليها  
 بمنزلة الشحم الذائب بالدهن . وزعم بعض الأوائل أنه أولا ما فيه من الزهومة  
 لقام مقام حسو الشعير ، وبعده المستلوق ، أغلظ وأكثر من « النيمرشت » ،  
 منفعته لأصحاب الكد والتعب ، وأصحاب الأمزجة الباردة ، وكذلك المشوى .  
 ضرره أن ينفخ ويولد الرياح والقولنج والقراقر ، دفع ضرره ان أسرف

ويجفف تجفيفاً لالذع فيه . ويجب أن تستعمل البيضة الطرية ، لأن العتيقة قد نالها آفة . فأما بياض البيض ، فيجب أن يستعمل في الأوجاع التي تحتاج إلى دواء بلا لذع معه ، بمنزلة وجع العين ، والخرجات في المقعدة والعانة ، وأما المح فيصلح أن يستعمل مع القيروطى الذى لالذع فيه معه ، بعد أن تسلق أو تشوى ، وفي الأدوية التي تمنع حدوث الأورام ، بمنزلة الأضمدة النافعة للمقعدة ، وجملة البيضة تستعمل بعد أن يخلط معها دهن الورد ، في مداواة الورم الحادث في الثديين والأجفان ، وفي الأذنين إذا كان قد أصابها ضربة أو تورم . وتستعمل نيئة على حرق الماء الحار ، وتعمل في الأضمدة التي توضع على الجبهة . وقال : « النيمرشت » أكثر غذاء من الرقيق ، والصُّلب أكثر غذاء من « النيمرشت » ينفع من السعال ، والشَّوْصَة والسُّل ، وبجوحة الصوت من حرارة ، وضيق النفس . . . . . [ ١ ونفث الدم ، وصفرتة مفسّرة أو مشوية ، تنقلب إلى دخان ، ويحتقن ببياضه مع إكليل الملك ، للقروح في الأمعاء وعفونتها ، وينفع من جراحات المقعدة ، وإذا عملت فتيلة ونمست فيه وفي دهن ورد واحتملت ، نفعت لورم المقعدة وضربانها ، وأما بياض البط ونحوه فهو ردىء الخلط ، وأبيض البيض النعام والإوز ، وضمرة بياض الدجاج إذا شويت وسحقت بعسل ، نفعت طلاء للكاف والسواد ، وبياض الحبارى والذقلى خضاب جيد فيما يقال . وبياض السلحفاة البرية ، ينفع من الصرع ، ويجرب لسعال الصبيان أيضا ، وجميع البيض لاسميا بياض من أكله وأنجمه : أن يأخذ بعده سكتنجينا إن كان محرورا ، ويسك عن الطعام في ذلك النهار حتى يذهب الجشاء الدُّخاني عن معدته ، وأما المبرودو المزاج فيأخذون بعده عسلا ، ويتعبون أبدانهم بدخول الحمام ، ويقالون ذلك النهار من الغذاء ، ويجعلون أغذيتهم ما صنع من المرّي والخل . عن هامش ص ، ق .

(١) من هنا إلى المعقوف الثاني ، عند قول المؤلف : « المحترقة قليلا » في رسم تربد : ساقط من الأصليين ص ، ق . وقد لخصه مصحح الطبعة الأولى من كتاب الجامع لابن البيطار ، فوضعه بنصه . اه .

العصافير ، يزيد في الباه ، وبيض الأوز إذا خلط بزيت وقطر فاترا في الرحم ،  
أدر الطمث بعد أربعة أيام ، وبيض الحرياء سم قاتل . وقال : بيض النمل  
يسحق بالماء ، ويطلّى به على البدن ، فلا ينبت فيه شعر ، وقال : بياض البيض  
إذا خلط بالسويق وشرب ، حبس فيء الدم ، ولا يستعمل بياض البيض  
في علل العين ، إلا ما كان منها في الأجفان والحجاب الملتحم ، الذي يكون فيه  
الرمد ، ويحذر استعماله في العلل المتولدة عن المواد الحادة اللداعة المحقنة  
في طبقات العين وحججها الباطنة ، لأنه يسد مسام العين الظاهرة ، لغريوته ،  
ويحقن البخارات في باطنها ، ويمنع من تحللها . وقال : بياض البيض إذا  
عجنت به الأدوية المانعة من انصباب المواد ، شد الأعضاء ، ومنع من  
انصبابها . ومع البيض إذا عمل منه ضماد بدهن بنفسج ، لين الأورام الحارة ،  
وأسرع نضجها ، وحلل ما لم يجتمع منها ، فإن كانت الأورام تحتاج إلى  
التقوية أكثر . جعل ملح البيض أكثر مشويا ، وإن كانت تحتاج إلى التحليل  
أكثر جعل نيئا ، وإذا عمل منه ضماد بدهن ورد ويسير زعفران ومر ،  
حلل الأورام المتولدة من الدم الغليظ . وقال : يحاح البيض إذا وضعت نيئة أو  
قليلة الطبخ على الأورام الحارة أنضجتها ، وسكنت آلامها ، لاسيما في الأعضاء  
الحساسة ، كالرمد وورم الأسفل وانتفاخه وحرقة وشقاقه . وقال : قشر  
البيض بارد في الدرجة الثانية ، يجفف ينفع من الحكمة والحرب الحادث  
في العين ، إذا أحرق وسحق واكتحل به ، والمكلس من قشره يجفف القروح ،  
وينقص من بياض العين كحلا ، ويقطع الرعاف إذا حل في ماء الكزبرة الرطبة ،  
وقطر في الأنف . وقشر بيض النعام خاصة إذا سحق كما هو دون حرق النار ،  
ولُعن بالعسل ، نفع من وجع الحنيتين . وقال : بيض البط سهل ، وهو  
في اللدادة والنفع وجودة الدم المتولد عنه دون بيض الدجاج والدراج . وأما  
بيض الإوز والنعام فتقيل وخيم . وأما بيض العصافير خاصة فيبيح الباه ، وبياض  
البيض يولد دما لزجا ، وأما صفرته فتولد دما كثيرا معتدلا . « ج » أجوده  
الطري من بيض الدجاج ، وأفضله محه ، وأفضل صنعته « نيمرشت » وبياضه  
إلى البرد ، وصفرته إلى الحر ، وحملته إلى الاعتدال بين الحر والبرد ، رطب

غليظ . « ع » وليس يوافق البيض وخاصة المسلوق منه أصحاب المعدة الضعيفة ، فإن اضطرت إلى إدمان أكله فليؤكل بالملح والفلفل والمرى ، فإن ذلك يلطفه ، وليجتنب البيض خاصة ، فإنه يتولد منه بلغم غليظ لزج ، وإن سلق البيض بالخل ، كان طعاما نافعا لمن به قروح الأمعاء ، وينبغي أن يجتنب الإكثار من البيض المسلوق لمن يعتره القولنج . وقال : صفة بيض الحيوان المحمود اللحم ، لها دخل في تقوية القلب .

\* بيقية - « ع » تنبت في الحروث ، وهي أطول من نبات العدس ، وقال : قوة هذه الحبة قابضة كقوة العدس ، وتؤكل كما يؤكل ، وهي أعسر انضماما من العدس ، وأقوى تجفيفا ، وحرارتها معتدلة . وقال : حابسة للبطن ، رديئة الخلط ، سوداوية . وإذا قلى حبها وطحن وطبخ مثل ما يطبخ العدس ، قطع تحلب المواد إلى المعدة والأمعاء ، وقرحة الأمعاء ، وقال : جيدة للمفاصل ، ويضمدها القسبل والفتوق للصبيان ، وتعقل البطن .

## حرف اثناء

\* تانبول - « ع » هو المعروف بالتنبل ، وهو من اليقطين ، ينبت نبات اللوبياء ، ويرتقى في الشجرة ، يزرع اذرعاً بأطراف بلاد العرب ، من نواحي عمان . وطعم ورقة طعم القسطنقل ، وريحه طيبة . وقال : ورق التانبول كصغار ورق الأترج ، عطري ، إذا مضغ طيب النكهة ، وأزال الرطوبة المؤذية منها ، وشهى الطعام ، وبعث على الباه ، وحمّر الأسنان ، وأحدث في النفس طربا وأريحية ، وقوى البدن . وقال : له قوة قابضة مجففة ، ولذلك يمنع من النزف ، وورم اللهاة ، ويلصق الجراحات ، ويقطع الدم السائل منها . ومن خاصيته تقوية الفم ، ومضغه يقوى اللثة والأسنان والمعدة . وقال : حار في الأولى ، يابس في الثانية ، يخفف بلة المعدة ، ويقوى الكبد الضعيفة ، ويقوى العود ، وإذا أكل ورقه وشرب بعده الماء ، طيب النفس ، وأذهب الوحشة ، ومازج القل قليلا . وأهل الهند يستعملونه بدلا من الخمر ، ويأخذونه بعد أطعمتهم ، فيفرح نفوسهم ، ويذهب بأحزانهم . وقال : وبدله وزنه قرنفلأ يابسا .

\* تاسمت — : هو الحُمَاص . وسيأتي ذكر الحمَاض ، في حرف الحاء .  
إن شاء الله تعالى .

\* تاغندست — : هو اسم للعاقِر قَرَحَا . وسيأتي ذكره في العين .

\* تاكوت — اسم : للفرييون . وسيأتي ذكره في حرف الفاء إن شاء الله تعالى . وأهل المغرب الأوسط يوقعون هذا الاسم على حب الأثل ، المعروف بالفارسية كوزمازك ، وقد تقدم ذكره في الألف مع الأثل .

\* تَبِن — «ع» يكون التبن من الحنطة والشعير والبول والجلُبَّان ، وهو بارد يابس . وتبن الجلُبَّان النوم عليه يُفَلج ، ويفسد نشبة الأعضاء الطبيعية . وقال : له خاصية ، يضرب بالعصب إضرارا شديدا ؛ وأما تَبِن الحنطة فإنه إذا أحرق وصُير رمادا ، وخلط بنصف مثله ملحاً ، وعجن بجُل ، وطلَى به على القروح التي تكون في الساقين ، أبرأ من ذلك ؛ وإذا طبخ بالماء ، وطلَى به على القدمين ، نفع من المَثَبِي في الثلج ، وخوض الصقيع ، وكذلك يفعل إن غمست فيه الأطراف . وأما تبن الشعير فإنه إذا نيم عليه ، حفظ الأجسام وأنعشها ، وينفع ذلك أكثر المحرورين . وأما رماد تبن الباذلَّ فإنه إذا غسل به آثار الحرب ، نقاها . وقال : إذا بنحت شجرة التبن في أول ظهور ثمرها بتبن البول ، لم يسقط ثمرها .

\* تبن مكة — : هو الإذخر . وقد ذكرناه في حرف الألف .

\* تَدْرُج — «ع» هو طائر مَليح ، يكون بأرض خُرَّاسان وغيرها من بلاد فارس ، إن أخذت مرارته وسُعِط بها من به خَسِيل أو وَسَواس نفعه ؛ وإن شوى لحمه ، وأطعم منه ثلاثة أيام وهو حار أبرأه . «ج» هو حيوان كالدرج في أفعاله ، وهو من أفضل لحوم الطير . وهو حار يزيد في الدماغ والفهم .

\* تراب صيدا — : هو تراب جبل يحفر عليه من مفازة في بعض ضياع جبل صيدا ، من أرض الشام ، مجرب عندهم في النفع من كسر العظام ، ويجبرها في أسرع وقت إذا شرب منه وزن مثقال واحد مسحوقا في بيض «تيسمرشت» .

\* تراب الشاردة — : جزيرة في الأندلس ، تراب هذه الجزيرة جميعه له

خاصية عجيبة في قتل العلق المتعلق بالخلق ، إذا أخذ منه يسير ، وحل في ماء ، و قطر في أنف المعلق ، أسقط العلق لاوقت من حلته .

« ثرْبُدُ - «ع» يجلب من وادي خراسان ، ورقه على هيئة ورق اللبّاب الكبير ، إلا أنه محدد الأطراف ، وله سوق قائمة . وهو حار يابس في الدرجة الثالثة ، مسهل للبلغم والرطوبة ، منقّ للبدن ، وأكثر ما يصلح به أن يُلْتَمَّ بعد دقه ونخله بدهن اللوز الحلو ، وإن استعمل لمن به بلغم لزج في معدته أنعم دقه ونخله ، ليلزق بالبلغم فيقلعه . ومقدار الشربة منه : من درهم إلى درهين ، وإن طبخ مع الأدوية فوزن أربعة دراهم . وقال : يورث استعماله يبسا وجفافا في البدن ، لأنه يخرج الرطوبات الرقيقة ، ولذلك يستعمل مع دهن اللوز ، وينفع من أمراض العصب ، ويسهل بلغما كثيرا ، وشيثا من الأخلاط المحترقة قليلا ] ، هذا إذا أخذ مسحوقا ، وأما مطبوخا فبالعكس .

وقال : لا يجب أن يستعمل منه إلا الأبيض المصمغ الطرفين ، السليم من السوس ، المتوسط بين الغلظ والرقّة ، وشره المستاس ، فإنه مؤذ لقم المعدة ، مكرب ، مولد للعطش ، غير مسهل . وأما المختار منه فإنه مخرج للبلغم اللزج ، وينقي المعدة وطبقاتها منه ، وينفع من أوجاع المفاصل والعصل المتولد من البلغم ، ويخرج الخليط الفاعل لها ، وينقي الأرحام تنقية بالغة ، مشروبا ومحتقنا به ، ويفتح سدّ دها ، وينفع من أوجاعها عند إقبال الحيض ، وينفع من أوجاع المعدة والظهر ، وبتنقيته الدماغ من البلغم اللزج ينفع من الفاليج والصّرع ، وبذلك ينفع من التّزلات والسعال المتولد عن انصباب خلط ، وينفع من السعال المتولد عن الرطوبات في قم المعدة ، وإذا خلط بالكابلي كان دواء نافعا جدا للمصروعين ، « ج » هو خشب أجوده الصيني الأبيض المكسر ، كأنايب القصبّ الدقيق الأنبوب ، الأملس السريع التفتت ، ليس بغليظ ، في طعمه بعض الحدة ، وهو حار يابس في الدرجة الثالثة ، ينفع من أمراض العصب ، ويسهل بلغما كثيرا ، وشيثا من الأخلاط المحترقة قليلا ، وشربته : من نصف درهم إلى درهم ، وما كان منه أسود أو أصفر فلا يستعمل . « ف » دواء خشبي الشكل ، يسهل الأخلاط الرديئة اللزجة والبلغمية ، ويولد ضعف



الأمعاء ، ويصلحه الكثير! والصمغ العربي . الشربة منه : إلى درهم ونصف .  
 « ع » بدله : وزنه من قشور أصل التوت . « ز » بدله : قشور التوت .  
 « تَرْمَسُ - « ج » هو الباقلاء المصرى (١) . وهو حب مفرطح الشكل ،  
 مر الطعم . منقور الوسط . والبرى منه أصفر . وهو أقوى . والترمس إلى  
 الدواء أقرب منه إلى الغذاء ، وأجوده الحديد الأبيض الكبار الرزين .  
 « ع » يؤكل بعد أن يصلق وينقع بالماء أياما كثيرة ، حتى تخرج مرارته ؛  
 وغذاؤه يولد خِلْطًا غليظًا . وأما على سبيل الدواء فالمر يجلو ويحلل ،  
 وأيضا يقتل الديدان إذا وضع من خارج ، وكذلك إذا لُعق مع العسل ، أو  
 شرب مع الخل للمزوج ؛ والماء الذى يطبخ فيه الترمس يقتل الديدان ،  
 وإذا صب من خارج نفع البهق والسعفة ، أعنى بالسعفة بثورا صغارا تكون  
 فى الرأس ، وتكون رطبة مثل الغراء ، وينفع من الجرب والقروح الخبيثة ،  
 ويدر الطمث . ويخرج الأجنة إذا احتل من أسفل مع العسل والمر . ودقيق  
 الترمس ينقى البشرة ، وآثار الضرب ، وينفع استعمال رطل من ماء طبيخه  
 من البرص . وهو حار فى الأولى ، يابس فى الثانية . « ج » مقله : الذى فيه  
 مرارة يجلو ويحلل ويزيل الكلف والبهق والبرص ، والقروح ، والبثور  
 فى الوجه ، وينفع من الجرب . ودقيقه مع دقيق الشعير ينفع أوجاع الخراجات  
 ومن النار الفارسية ، ويضمده به لعرق النساء ، ويفتح سُدَدَ الطَّحَالِ  
 والكبد وخصوصا إذا طبخ بخل وعسل وسذاب . وقدر ما يؤخذ منه : ثلاثة  
 دراهم . والمُر منه يخرج الديدان طبيخا وطلاء على السرة ، ولعوقا بالعسل ،

(١) الترمس : حار يابس ، منفعته : إذا أخذ دقيقه وخطط بعسل ولعق  
 قتل الدود والحيات ، وأخرج الأجنة الموتى . وكذلك إذا جعل فى الماء وخطط  
 ماؤه بشراب فلفل ، نقى الأحشاء ، ونفع من صلابة الطَّحَالِ . ودقيقه  
 ينقى البشرة حال الكلف ، وإذا طبخ بعد أن ينقع حتى تزول مرارته وأكل ،  
 أزال نتن البراز . ضرره : بطيء الهضم ، يولد بلغما غليظا وخاما . دفع ضرره :  
 إلى حيث تزول مرارته ، ويطبخ ويؤكل بالملح والشراب . اه . عن  
 هامش ص ، ق .

ويُدر الحَيْض ، ويخرج الأَجْنَة شرباً ، وحمولاً مع المر والعسل ، ويدرب البول .  
« ف » يفتح سُدد الكبد ، ويقتل الديدان ، وحب القرع . والشربة منه :  
ثلاثة دراهم .

\* تَرْتَجَبِين - « ع » هو طَلّ يقع من السماء ، وهو نَدَى شبيه بالعسل ،  
جامد متحجب . وتأويله عسل الندى ، وأكثر ما يقع بخراسان على شجر الحاج .  
وهو ملين للطبيعة ، نافع من الحميات الحادة ، ويرطب الصدر ، وينفع  
المحوررين إذا مُرس في ماء الإِجاص والعُناب ، وهو أكثر جِلاء من السكر ،  
ويسكن هُيب الحميات الحارة ، ويقطع العطش ، ويسهل الطبيعة في رفق ،  
وينفع السُّعال ، ويسهل الصفراء لخاصية فيه . وهو حار رطب في الأولى ،  
صالح للحفظ ، والشربة منه ما بين عشرة مثاقيل إلى عشرين مثقالاً .

« ج » يسقط بخراسان على شجر القتاد ، وهو الحاج ، والشربة منه : من  
عشرة دراهم إلى عشرين مثقالاً ، وهو يضر بالطحال ، ويصلحه التمرهندي .  
« ف » أجوده الطرى الأبيض ، القليل الشوك ، وهو معتدل إلى الحرارة ،  
ينفع من السعال ، ويلين الصدر ، ويسهل الصفراء . الشربة منه : عشرون درهماً .

\* تَشْمِيزَج - « ع » هو الجَمَشَك ، وهو الحبة السوداء ، والبشمة عنده  
أهل الحجاز . وقد ذكر في حرف الباء (١) ، والمعروف في لغة اليمن « تشمة »  
بالتاء منقوطة باثنتين من فوق ، والشين المعجمة ، « ج » وهو حار يابس  
قابض ، ينفع أوجاع العين والرمد .

\* تَفاح - « ع » التفاح (٢) الحلو منه حار رطب في الدرجة الأولى .  
(١) هذه عبارة صاحب الجامع ، نقلها المؤلف ، ولكنه سها فلم يذكر  
البشمة في حرف الباء .

(٢) التفاح : مختلف الطعم ، منه الحلو ، ومنه الحامض ، والتفه ، والقابض  
والفجج ، فالحامض منه بارد لطيف ، منفعته لحدة الصفراء ، والخفقان  
الصفراوي ، مسكن للعطش ، مقو للمعدة ، منبه لشهوة الطعام ، قاطع للقيء ،  
حابس للبطن ، خاصة إذا أكل على الريق . مضرته : يضعف العصب ،  
ويولد النسيان . دفع ضرره : أن لا يشرب الماء البارد بعده ، وأن يؤكل  
بعده المطجنات ، ويشرب بعده شيء من الحمر . وأما الحلو فهو مقو

والحامض بارد يابس في الثالثة ، والمر معتدل في الرطوبة والبرودة ، قاطع للعطش الكائن من الصفراء ، ويسكن القيء ، ويشد الطبيعة ؛ وشراب التفاح للغثى والقيء الكائنين من المرة الصفراء ، ويعقل الطبيعة ، ويقمع الحرارة ، وعتيقه خير من حديثه لتحليل البخارات الرديئة ، وهو مقو لقم المعدة ، موافق للمحرورين ، إلا أنه بطيء الانهضام ، وينفخ لاسيما الفرج الحامض ، وهو محمود في القيء المتولد من المرة الصفراء ، لاسيما ما كان منه مرراً أو عَفِصاً . قال : والحلو والحامض منه إذا صادفا في المعدة خلطاً غليظاً ، ربما أحدره في البراز ، وإن كانت خالية حبسها ، وهو من الأدوية القلبية ، له خاصية عظيمة في تفريح القلب وتقويته ، ينفع الروح بما يغذوه وبما يعدله ، وورقه الغض إذا شرب منه أوقية ينفع من السموم الحارة ، ومن نهش الحوام . والتفاح من أنفع الأشياء للموسوسين والمذبولين شما . « ج » يمنع الفضول ، وخصوصاً ورقه ، ولحاؤه يدمل . والتفاح المشوى في العجين نافع لقلّة الشهوة ، وينفع من الدود ، ومن الدوسنطاريا ، ويقوى المعدة ، ويمنع القيء . « ف » معتدل الحر ، رطب ، يقوى القلب والمعدة . والحامض ينفع من الغثى . والشربة منه مقدار الكفاية .

\* تمر - « ع » التمر عسر الانهضام ، يحدث صداعاً عند ما يكثر الأكل منه ، وإن كان في الكبد ورم أو صلابة أضرّ بها غاية الضرر والتعب ، دايع للمعدة ، يعقل الطبيعة ، وخاصة الرطب . وللتمر إفساد اللثة والأسنان ، وهو يسخن البدن ويخصبه ، ويولد دماً غليظاً ، وهو صالح للصدر والرئة والمعى ، يهيج الصداع والرمد ، وينبغي أن يجتنب إدمانه . والتمر إذا نقع في اللبن الحليب أنعظ إنعاظاً قويا ، لاسيما إذا طرح في ذلك اللبن دارصيني . وقال في موضع آخر : قرنفل . وأجود استعماله في الزمان البارد ، فإنه يستخصب عليه البدن ، ويحسن اللون ، ويزيد في الباه زيادة كثيرة ، ويستأصل

للقلب ، ينعش القوى ، ليس فيه حبس ولا إطلاق ، وأجوده ما كان مقشراً وأما المر . فنافعه مشتركة بين الحلو والحامض . وأما باقي أنواعه فلا خير فيها .  
عن هامش ص ، ق .

أمراضا وأوجاعا باردة ، إن كانت به . « ج » حار رطب في الدرجة الأولى ، وحرارته أكثر من رطوبته ، وهو يزيد في المنى ، ويصدع ، ويصلحه اللوز والحشخاش ، وبعده سكنجيين ساذج . « ف » من الثمار المشهورة ، وأجوده البرني الكبار ، حار رطب في الأولى ، ويقوى الكبد ، ويلين الطبع ، ويزيد في المنى . الشربة بقدر المزاج .

• تمر هنديّ - « ع » الحامض يتداوى به ، وبعض الأعراب يقول : الحومر . وشجره عظام كشجر الجوز ، وورقه نحو ورق الخلاف البلخي ، وثمره قرون مثل قرون ثمر القرظ ، ويطيخه الناس ، وأجوده الحديث الطرى ، الذى لم يذبل ولم يتحشّف ، وحموضته صادقة ، وهو بارد يابس في الثالثة ، مسهل ، ألطف من الإجاص ، وأقل رطوبة ، ينفع من القيء والعطش والحميات ، ويقبض المعدة المسترخية من كثرة القيء . ويسهل الصفراء ، وينفع من الحميات ذوات الغشّي والكرب ، وخصوصا مع الحاجة إلى لين الطبيعة . والشربة من طبيخه قريب من نصف رطل . وقد يظن أنه يقوى القلب ، ويشبه أن يكون خاصا بمن ساء مزاجه . ومال إلى الصفراء . وهو مصلح مسهل للأخلاط المحرقة ، ويذهب بالحكة شرابا . وينفع من القلاع تمضمضا ، وحبه يستعمل في أدوية الجبر . « ح » بارد في الثالثة . وقيل في الثانية ، يضر بالسعال والصدر . « ف » بارد ، وفيه رطوبة ، يسهل الصفراء من جميع البدن ، ويقوى المعدة . الشربة منه : عشرون درهما . « ز » بدله في إحدار الصفراء وحدة الدم : الإجاص الذى فيه حموضة .

• تينكار - « ع » التينكار من أجناس الملح ، موجود فيه طعم البورق ، ويشوبه شيء من مرارة . وهو حار يابس لطيف ، ينفع من تأكل الأسنان والأضراس . ويقتل دودها ، ويجلوها . « ز » هو البورق الهندى . حار يابس في الثانية ، ينفع من وجع الأسنان وتأكلها ، ردىء بالمعدة والأحشاء ، ويشرب مع التين والترمس للديدان وحسب القرع . وإذا ألقى مع شيء من كمن وعسل وشرب ، حللّ الرياح الباردة ، وتربما يلين الطبيعة . الشربة منه درهم ونصف .

« توت - : الحلو هو الفِرْصاد (١) ، ويجرى مجرى التين في الإنضاج ، إلا أنه أردأ غذاء ، وأقل وأفسد دما ، وأردأ للمعدة ، وأجوده الكبار الحلو ، وهو حار في الأولى ، رطب في الثانية . وقيل إنه بارد في الدرجة الأولى . والحامض هو المعروف بالشامى ، وأجوده الكبار الأسود ، بارد يابس في الدرجة الثانية ، وقيل رطب ، وفيه يُبْسِيَةٌ في الأولى ، وفيه قبض ، يحبس أورام الفم والحلق ، وورقه يمنع الذبحة والحوانيق . « ع » وإذا كان نضيجا فهو يطلق البطن ، وما لم ينضج إذا جفف كان دواء لحبس البطن ، وهو رديء للمعدة ، وعصارته إن خلط بها شيء من عسل كان صالحا ، يمنع المواد من التحلل إلى الأعضاء ، والقروح الخبيثة ، والورم الحار العارض في العَصَل ، الذى فى جانبي الحنك وجنبي اللسان ، وإذا أضيف إليه شَبُّ يمانى وعفص وسُكُّ ومُرُّ وزعفران وثمره الطرِّفاء والصنف من السوسن الذى يقال له إيرساوكندر ، اشتدت قوته ، وقد يُجَفَّفُ التوت الرطب ، ويستعمل بدل السماق . والتوت الوحشى : هو ثمر العَلَيْق (٢) .

(١) قال فى تحفة العجائب : التوت هو الفِرْصاد ، وهو أنواع : أبيض ، وأحمر ، وأصفر ، وأسود ، وأزرق ، وأخضر . وإذا دق ورق التوت الحلو وورق الكرم وورق التين الأسود بماء المطر سوّد الشعر . وورق التوت الحامض ينفع من وجع السن . والتوت الأسود بارد يابس ، إذا جُفِّفَ قام مقام السماق ، يحبس أورام الفم والحلق ، ويحدث مَغَصًا ، وورقه يمنع من الذبحة والحوانيق ، وعصارته مجففة ، تنفع من القروح الخبيثة ، وإذا وضع التوت الأسود على لسع العقرب سكن وجعها فى الحال . والتوت الأبيض : حار رطب ، أردأ غذاء ، وأقل وأفسد للمعدة ، وهو سريع الانحدار ، بطيء الخروج من المعى ، وهو يُدْرِّ البول . وقشر التوت إذا أكل مع الترنجبين نقى البدن من حب القرع . والله أعلم .

(٢) التوت : منفعته : يقوى المعدة والأمعاء ، حابس للطبع ، وعصارته تنفع من أورام الحلق واللها ، ولا سيما إذا طبخت برُبِّ العنب أو السكر ، وهو مُدِرٌّ

« تُوَدْرِي - «ع» يزرع في المدن ، وينبت في البساتين والحَرَابات ، وله أوراق شبيهة بورق الحرجير البري ، وأغصان ذقاق ، وزهر أصفر ، وعلى طرف الأغصان غُلْفٌ شبيهة بالقرون دقيقة ، مثل غلف الحَلْبَةِ ، فيها بزر صغار شبيهة ببزر الحرف ، يلذع اللسان بقوة ، وقوته شبيهة بقوة الحُرْف ، إذا خلط في اللعوق نفع من نفث الأخلاط الغليظة اللزجة ، التي تصعد من الصدر والرثة ، وينفع الأورام الصلبة ، التي تحدث في أصول الأذنين ، والصلابة المزمنة التي تكون في الثديين والأذنين ، وإذا خلط بالعسل ولعق ، كان صالحا للصدر الذي يسيل إليه المواد والقيح إذا كان فيه السُّعال . وبالجملة فهو مسخن ملطف . « ف » هو بيزر نبات مستطيل أسود . والبري منه مدحرج ، حار في الثانية ، رطب في الأولى ، يزيد في المني ، ويرطب الأبدان ، وينفع النقرس . الشربة منه : درهمان .

« تَوْتِيَاء - «ع» التوتياء : منها ما يكون في المعادن ، ومنها ما يكون في الأثاثين التي يُسَبِّك فيها النحاس ، كما يكون الإقليميا . والمعدنية ثلاثة أجناس : منها البيضاء ، ومنها ما يكون إلى الخضرة ، ومنها إلى الصفرة ، مشرب بحمرة ، وأجودها البيضاء التي تُرى كأن عليها ملحاً ، وإذا غسل التوتيا صار منه دواء أشد تجفيفاً من كل شيء مجفف ، من غير أن يلذع ، نافع للقروح السرطانية ، ولغيرها من القروح الحبيثة . ويخلط في الشيفات التي تعالج بها العين ، إذا انحدر إليها شيء من المواد ، وفي قروح المذاكير والعانة ؛ وهي تجفف الرطوبات السيالة إلى العين ، وتمنعها من النفوذ في طبقاتها . وهي قاطعة للسنان . « ج » بارد في الدرجة الأولى ، يابس في الثانية ، يحفظ صحة العين إذا كان مغسولاً ، ويمنع من قروح السفلى والمذاكير وأورامها .

---

للبول ، وإذا أخذ على الريق بالثلج سكن العطش وحرارة المعدة . ضرره : يولد الرياح والنفخ ، ويصدع الرأس ، خاصة بالمحرورين . دفع ضرره : أن يغسل قبل أكله بالماء البارد مرات ، ولا يؤكل على الريق ، والحلو منه بارد مُطْلَق للبطن ، يقمع الصفراء قمعاً قويا . عن هامش ص ، ق .

« ف » حجر رقيق أبيض ، وأصفر ، وأخضر ، وأحمر . وأجوده الخفيف الأبيض ، وهو بارد يابس في الثانية ، ينفع من وجع العين والانتشار إذا خلط مع الإقليميا والمسك ، ويقوى البصر ، وإذا شرب وزن درهم مع الكثيرا أتقى الرأس من الرطوبات . الشربة : درهم . « ع » بدل التوتيا : وزنه من الشاذنة ، ونصف وزنه من التوبال .

• تَوْبَالٌ - « ع » ما كان من النحاس الأحمر من المعادن القُبرسية فهو جيد ، وهو ثخين ، وتوبال النحاس الأبيض ضعيف القوة رقيق ، ويختار ما كان لونه براقا وفيه حمرة ، وهو ثخين ، وإذا رش عليه الخللُ ترنجبر . وقوته قوة لطيفة ، أطف من قوة النحاس المحرق ، وأطف من قشور النحاس ، فلذلك يجعل مع الشيف الذي يقع فيه التوتيا ، وهو يجلو ويقلع ويحلل من الأجفان الخشونة ، والشايرقان يشبهه في أفعاله ، إلا أنه في إسهال البطن أضعف منه . « ج » توبال النحاس أطف من النحاس المحرق ، وهو ما تساقط من الطَّرْق عن النحاس . ويزيد أن يغسل بالماء دفعات قبل سحقه ، إذا أريد به مداواة العين ، وهو حار يابس ، في الدرجة الثانية ، قابض يقطع اللحم الزائد ، ويذيبه ، ويحلل خشونة الأجفان ، ويجلو ظلمة العين ، غير أنه يؤثر في طبقاتها . وخاصيته إسهال البلغم والماء الأصفر . وشربته إلى نصف، مثقال ، مع علك البطم . وتوبال الحديد هو أقوى للتوبال ، وهو يتساقط من الطرق عن الحديد ، وتوبال الشايرقان أقوى من توبال النحاس ، وهو مجفف مقبض ، ينفع من القروح الرديئة .

\* تَيْن (١) - « ع » التين الرطب أقل حرارة ويبسا من اليابس ، وهو (١) التين : منفعته : تليين البطن ، ويقطع العطش ، ويزيد في القسوى ، ويغذى غذاء صالحا . والدم المتولد منه جيد ، وهو أقل نفخا من سائر الفواكه وفيه جلاء قوى ، به يخرج الفضول من الكلى والمثانة ، وينقى الصدر ، ويقطع السعال ، ويزيل العلال المزممة التي تكون في الرئة ، ويبهي البدن لدفع الفضول العفنة إلى خارج البدن . مضرته : من أكثر من أكله أول السنة

أحمد الفواكه ، وإن كانت كلها. تولد أخلاطا غليظة لرطوبتها . وهو ملين للطبيعة ، يغذو غذاء معتدلا ، ويجلو المثانة والكلية ، ويخرج ما فيها من الفضول . وليس في الفواكه شيء أغذى منه ، وهو أقل الفواكه نفخا ، وينبغي أن يجتنب أكله وأكل جميع الفواكه فجأ إلا بعد نضجها ، وهو جلاء للكبد والطحال ، والرطب أحمد من اليباس ، والأبيض أصلح للأكل من الأسود ، والأسود للأدوية أحمد ، واليباس جيد للمبرودين ، ولوجع الظهر ، وتقطير البول ، ويسخن الكلتي وينعظ ، ويخرج ما في الصدر والرئة ، ويلين البطن . وهو يولد القمل ، وإذا أكل مع الجوز المقشر كان غذاء حميدا ، يطلق البطن ، كاسرا للرياح ، وهو ينحصب البدن ، ويزيد في اللحم ، ويسكن الغضب من القلب بخاصية فيه . وهو حار في الدرجة الأولى عند ابتداء الثانية ، بتنضيج الأورام الصلبة وتحليلها . والتين البري قوته حارة محللة ، ولبن التين البري يجمد اللبن ، ويذيب الجامد منه مثل الخجل ، ويفتح أفواه العروق ، وإذا احتمل بصفرة بيض ، نقي الرحم ، وأدر الطمث ، وقد تفعل عصاره الأغصان كذلك . « ج » التين : الرطب له في نفسه طبع ، ولأوراقه ولبه طبع ، وأجوده الذي إلى البياض ، ثم الأحمر ، ثم الأسود ، وأجود أصنافه الوزيري إذا قشر ، وهو حار في ابتداء الدرجة الثانية ، رطب في الثانية ، وفيه جلاء ، يضمده به التآليل والحيلان والبهق ، ويحتمل لبنه ، فيدر الحيض ، وينفع من لسعة العقرب والرثلاء مرؤخا ، والفسيج منه يوضع

---

ولد القمل في البدن ، والسلاق في الفم ، والحميات المزمنة ، فينبغي أن يقلل . دفع ضرره لمن أراد أكله رطبا : أن يقشره ، ويغسل الفم بعده ، وإن حصل منه بشاعة ، فليأخذ بعده عسلا ممزوجا ، أو سكنجبينا ، لاسيما للمحروري المزاج ، ومن كان مبرود المزاج فليأكل بعده شيئا من التزجيل المرابي أو الفوتنج ، واليباس منه إذا أكل بالجوز نفع من ذات السموم ، وأزال الربو وضيق النفس ، ويفتح السدد ، وإذا جعل مدقوقا نفع من الأورام التي خلف الأذن . اه . عن هامش ص ، ق .



على عضة الكلب الكلب، وورقه مع الكبر سنّة على عضة ابن عرس .  
وأكل التين يؤمن من السموم ، وقضبانته تهري اللحم إذا طبخ معها ،  
وعصارتها (١ قبل أن تورق تنفع إذا جعل في السن المتأكل (١) . والتين اليابس  
حار في آخر الدرجة الأولى ، معتدل في اليبس والرطوبة ، لطيف قوى الجلاء ،  
منضج محلل ، ينفع من خشونة الحلق ، ويوافق قصبه الرئة . « ف » رطبه  
يفتح سدّ الكبد ، وينفع الكلى والمثانة . الشربة منه : بقدر الحاجة . بدله :  
الصنوبر . عن بعضهم .

## حرف الشاء

\* ثافسيا - « ج » ويقال : تافسيا بالشاء ، وهو صمغ السذاب البري ،  
وقيل الجبلي . ويسمى الليتوت ، وأجوده الطري ، وإذا أتى عليه سنة لم ينتفع  
به ، وهو حار جدا ، محرق قوى الإسخان والتجفيف ، وفيه رطوبة فضلية ،  
لأجلها لا يلذع في الحال . وقيل إن حرارته في الدرجة الثالثة ، وهو مسهل  
منضج متقّ مفجّر ، يجذب جذبا شديدا من العمق ، وينبت الشعر ،  
وينفع من داء الثعلب والاسرخاء والنقرس والمفاصل الباردة ، ويحتقن به  
لعرق النساء . « ع » قشر الأصل وعصارتها ودمعته مسهلة مقيئة ، وأخطأ  
من جعله صمغ السذاب ، وقد يخلط القشر وهو مسحوق ، أو العصاره  
بأجزاء متساوية من الكندر والموم ، ويستعمل لكثرة الدم ، والآثار الباذنجانية  
في اللون ، فيذهبها ، ولا يترك أكثر من ساعتين . « ف » حار وفيه رطوبة ،  
ينفع من عسر النفس ، ووجع الحنئين طلاء . والشربة منه : درهم .  
« ع » بدله : في داء الثعلب الحُرْف ، وعن بعضهم ثلثا وزنه كثيرا .

\* ثجير (٢) - « ع » ثجير العنب قد ينزع ويخزن ، ويعمل منه مخلوط بالملح  
ضادا للأورام الحارة والأورام الصلبة ، وأورام الثدي ، وإذا احتقن  
بطبيخ ثجير العنب نفع من قرحة الأمعاء ، والإسهال المزمن ، وسيلان الرطوبة  
المزمنة من الرحم ، وقد يجلس النساء فيه ، ويحتقن به في أرحامهن ، وحج

(١ - ١) العبارة : ساقطة من ق ، ص .

(٢) الثجير : الثفل الذي يبقى بعد عصر العنب ونحوه .

العنب الذى يجمع من الثجير ، قابض جيد للمعدة ، وإذا قلى وسُحِقِ وشُرب كما يشرب السَّوِيق وافق قُرْحَة الأمعاء ، والإسهال المزمن ، واسترخاء المعدة . وأما ثجير العصفر الذى يرمى به بعد تمام الصَّبغ به ، إذا عُجن بخلٍ وطليت به الحمرة ، نفع منها ، وحلل ورم الكبد الحار .

« ثُدَى - «ع» لحمه رخو شبيه بالغُدَد ، وسيذكر فى رسم ضَرَع .  
«ج» أجوده ما كان من حيوان معتدل ، وهو حار رطب ؛ وقيل إن مزاجه إلى البرد ، وهو صالح الغذاء ، يزيد فى اللبن ، ولكنه قد يولد بلغما فيه غلظ ، وهى بطيئة الاستمراء ، ويصلحها الملح والصعتر .

« ثعلب - «ع» الثعلب : جلده أشد حرا وإسخانا من سائر الجلود التى تُلْبَس ، لإفراط حرارتها ويُبْسها ، ولذلك صار يبسها موافقا لمروطوبى المزاج ، ولمن كان الغالب عليه البرد ، ولا يصلح للمحرورين . والسَّمور يتلو الثعلب فى الحرارة ، وإذا طبخ الثعلب فى الماء ، ونُطِّلت (١) به المفاصل ، نفعها نفعا عجبيا ، وكذلك الزيت الذى يطبخ فيه حيا ، بل هو أقوى ، ويجب أن يطيل الجلوس فيه ، والأجود أن يكون بعد الاستفراغ والتنقية ، لثلا يجذب بقوة حدته وتحليله خلطا إلى المفاصل ، فإن عاد كان خفيفا ، وشحمه ربما جذب شيئا أكثر مما يحلل ، وقد يطبخ فى الزيت حيا ومذبوحا ، فيحلل ما فى المفاصل . «ج» وشحمه يسكن وجع المفاصل ، ووجع الآذان إذا قطر فيها ، ودرهم من زيتة مجفف نافع لصاحب الربو . «ف» حيوان معروف برى وبجرى ، مختاره البرى ، وشحمه الطرى ، وهو معتدل فى الحرارة ، وزيتة ينفع من وجع الأذن ، وشحمه ينفع من وجع المفاصل . وقال : لحمه ينفع من الجُدَام ، والفالج ، واللَّقوة ، وداء الثعلب ، وداء الحية ، ومن السَّرسام العارض من البرد . والشربة : نصف رطل .

« ثُفْل (١) - «ج» أجوده ثُفْل دُهْن الزَّعفران ، وأجوده أرزنه ، وثُفْل عصير الزيت حار فى الدرجة الأولى ، وقيل إنه حار يابس فى الدرجة الثالثة ، يدمل القروح العارضة فى الأبدان اليابسة . «ف» ثُفْل دهن الزعفران مسخن ، ينفع من الحُسُونَة ، ويقوى الأحشاء ، الشربة منه : ثلاثة دراهم .

- (١) التنطيل : صب الماء الحار على العضو . اه . عن هَامِش ص ، ق .  
(٢) المثفل : ما يبقى تحت الشئ من كدورة .

\* ثلج وجليد - «ع» هو ردىء للمشايخ ، ولمن يتولد فيه الأخلاط الباردة ، وهو يسكن وجع الأسنان الحارة ، وهو يضر العصب ، لحقنه البخارات الحارية فيها ، ويضر بالمعدة التي يتولد فيها الأخلاط باردة ، ويهيج السعال ، ويؤجودُ الهضم ، والماء المبرد بالثلج أحمد من الثلج . والجليد جودته ورداءته على حسب الماء الذي هومنه ، «ج» وأوقفه ما كان من ماء عذب ، وهو بارد بالطبع والعرض ، يابس بالعرض ، وييسه لايؤثر في مزاج الإنسان ، بل يربطه ، لأن مزاجه الأصلي رطب ، واليبس عارض ، وإذا حُلِّلَ الحمَد بمياه رديئة أصلحها . والثلج يعطش ، لجمعه الحرارة . وأما المتحلل من الحمد والجليد فردىء ، لأن أَلطف ما فيه يحلل عند الجمود . «ف» أجود الثلج النقي من الرمل ، ومن الجليد ما كان من ماء عذب ، وهو ضار للمعدة ، وهما باردان يابسان ، الشربة بقدر الحاجة .

\* ثلج صيني - «ع» هو البارود ، وهو المعروف (١) [ بزهرة حجر أسبوس ، وهو بعض الحجارة ، وينبغي أن يختار منه ما كان لونه شبيها بلون القيشور ، وكان رخوا خفيفا سريع التفتت ، وفيه عروق غائرة صُفْر . وأما زهر هذا الحجر فهو ملح يتكون عليه دقيق ، ومنه ما لونه أبيض ، ومنه ما لونه شبيه بلون القيشور ، مائل إلى الصفرة ، وإذا قرب من اللسان لدعه لدعا يسيرا . وقال : سمي هذا الحجر أسبوس ، وليس هو صلبا كالصخر ، لأنه شبيه في لونه وقوامه بالحجارة المتولدة في قُدور الحمامات ، وهو رخو يتفتت بسهولة ، ويتكون عليه شيء شبيه بغبار الدقيق عند نخله ، وهذا الدواء يسمى زهر الحجر المحلوب من أسبوس ، وهذه الصخرة التي منها تتولد هذه الزهرة شبيهة بقوة الزهرة ، لكن الزهرة أكثر إذابة وتحليلا وتجفيفا منها ، وفيها مع هذا شيء مالح الطعم ، يدل على أن تولد هذه الزهرة إنما هو من الطل

(١) من هنا إلى المعقوف الثاني عند قول المؤلف في رسم جاورس : « مع شيء من الشحوم » : ساقط من ص ، ق . وقد لخصه مصحح الطبعة الأولى من الجامع لابن البيطار فوضعناه بنصه .

الذى يقع على تلك الصخرة من البحر ، ثم تجففه الشمس . وقال : قوة هذا الحجر وزهرته معفنة يسيرا ، محلاة للخراجات إذا خلط كل واحد منهما بصمغ البطم . « ج » وهو الحجر الذى يتولد عليه الملح ، ويسمى زهره أسبوس ، ويشبه أن يكون تكونه من نداوة البحر وظله الذى يسقط عليه ، وقوته معفنة يسيرا ، يذيب اللحم العفن من غير لذع ، ويحلل الخراجات ضيادا مع صمغ البطم ، ويضمد به النقرس مع دقيق الشعير ، وينفع قروح الرثة مع العسل لعوقا ، وينفع الطحال مع الخل والنورة طلاء . « ج » الزهرة تقطع الدم المنبعث من اللثة دائما ، وتقوى البصر ، وتجلوه ، وتقطع البياض من العين كحلا .

« ثلثان - : هو عنب الثعلب ، وسنذكره فى حرف العين .

« ثمام - : هو معروف بمصر والحجاز ، يستعمل فى علاج العين لإزالة البياض ، وهو من المرعى ، وهيئة ورقه على هيئة ورق الزرع ، وينبت متدوحا ، وأصوله لحمية متشعبة ، ويخرج على شكل سنابل الدخن البرى ، طعمه حلو .

« ثوم - : منه بستانى ، ومنه برى ، وهو أقوى . يسخن ويخفف فى الدرجة الثالثة ، ويحلل النفع ، وينفع من القولنج الريحى . وقال : محرك للريح فى البطن ، والسخونة فى الصدر ، والثقل فى الرأس والعين ، وهو ردىء فى البلىدان والأبدان والأزمان الحارة ، صالح فيما ضاهاها ، ويخرج الديدان ، ويلين البطن ، ويدر البول لحرافته ، وبها يضر البصر ، لإحراقه (١) صفاقات العين ، ورطوباتها ، وتجفيفه ، ويقطع العطش عن البلغم المالح ، لتحليله وتجفيفه إياه ، ويقوم مقام الترياق فى السموم الباردة . وقيل : أفضل ما فيه : يسخن البدن إسخانا يشبه الغريزى ، ويخلط بالأطعمة الغليظة فيلطفها ، وهو ردىء للبواسير والزحير ، والمرضعات والحبالى ، ويهيج الأوجاع القديمة فى الرأس والأذن . « ج » الثوم : منه بستانى ، ومنه برى ، ومنه كراثى ، والبرى فيه مرارة وقبض ، ويسمى أيضا ثوم الحية . والكراتى مركب القوى (١) عبارة الجامع لابن البيطار : لأنه يخرق صفاقات العين . بالخاء المعجمة .

من الثوم والكراث ، وهو حار يابس في الرابعة . وقيل في الثالثة ، يحلل  
النفخ ، وينفع من تغيير المياه ، ورماده يُطلى به البهق مع العسل ، ولداء  
الثعلب والحرب والقوابي ، ويخرج العلق من الحلق ، وإذا جلس في مطبوخ  
ورقه وساقه أدر الحيض والبول ، وأخرج المشيمة ، وكله يخرج الديدان ،  
ويطلق الطبع ، وهو نافع من لسع الهوام ، وعضة الكلب الكلب سقيا  
بشراب ، وينفع السعال من برد ، ويصفي الحلق ، وهو مقرح للجلد ،  
مصدع مضعف للبصر ، جالب بثورا في العين ، وإذا طبخ قلت حرارته  
وحرافته ، ويصلحه الحوامض ، والأدهان ، واللحوم السمان .

\* ثوم كراثي - : يذكر مع الكراث في الكاف .

\* ثومش - : هو الحاشا ، وسيدكر في حرف الحاء .

\* ثومالا - : هو الميتان . وسندكره في حرف الميم .

\* ثيل - «ع» هو النجم ، وهو النَّجِيل والنَّجِير ، وهو نبات له  
أغصان ، طعمه حلو ، وورقه طوال ، حادة الأطراف صلبة ، مثل ورق  
الصعتر ، يعتلفه المواشي ، ويؤكل أصله طريا ، وهو حلومسيخ الطعم ،  
وفيه شيء من الحرافة والقبض . وأصله يابس بارد باعتدال ، يدمل  
الجراحات الطرية . وحشيشته في الرطوبة واليبوسة متوسطة ، وفي أصله لذع  
لطيف قليلا ، شرب مائه مطبوخا يفتت الحصى ، ويلحم الجراحات  
مسحوقا تضميدا ، وشرب طبيخه نافع للمغص وعسر البول ، وللقروح  
العارضة في المثانة ، ومنه صنف ورقه وعروقه وأغصانه أكثر من الأول ،  
إذا أكلته المواشي قتلها . «ج» هو بارد يابس في الأولى ، وقيل معتدل ،  
ينفع الجراحات الطرية إذا جعل عليها ، ويمنع النوازل ، وبزره يقطع القيء ،  
ويمنع مايتحلب إلى المعدة ، وصالح لها ، وبزره يعمل لَعُوقا يفتت الحصى ،  
وينفع من قروح المثانة .

## حرف الجيم

- جادى - : هو الزعفران . وسنذكره في حرف الزاى .
- جادكون - : هى البسباسة ، وقد ذكرتها في حرف الباء .
- جاد النهر - «ع» هو ورق شبيه بورق السلّق ، ظاهر على الماء ظهورا يسيرا ، وعليه زغَب . يبرد ويقبض ، ويوافق الحِكة ، والقروح العتيقة والحبيثة .
- جاسوس - : هو الخشخاش الزبدى ، وسنذكره في الخاء مع أنواعه .
- جاوشير - «ع» صمغ شجرة ورقها خشن ، شبيه بورق السلق ، شديد الخضرة ، ولها ساق شبيهة بالقنا طويلة ، وعليها زغَب شبيه بالقباب أبيض ، وورقه صغار جدا ، وعلى طرفها إكليل شبيه بإكليل الشبّت ، وزهر أصفر ، وبزر طيب الرائحة حادّ ، وله عروق متشعبة من أصل واحد ، بيض ثقيلة الرائحة ، عليها قشّر غليظ مر الطعم ، وأجود الأصول البيض الحافة المستوية ، وهى تُحدّى اللسان عند الذوق ، عطرة الرائحة ، وأجود ما يكون من ثمره ما كان منه على الساق ، وأجود ما يكون من صمغه أشده مرارة ، أبيض الباطن ، زعفرانى الظاهر . «ج» فأما الأسود منه اللين فهو مغشوش بالأشّق ، وأجود ثمره ما على الساق ، وهو حار يابس في الدرجة الثالثة ، وقيل في الثانية . وقال غيره : يسخن في الثانية ، يوافق النافض ، وأوجاع الجنب والمغص والسعال وتقطير البول شربا ، ويخرج الجنين ، ويُدِرُّ الطّمث ، ويُحلّل نفخ الرحم حولا بعسل ، ويُجِدُّ البصر كحلا ، ويضمّد به عرق النّسا والعظام المعراة من اللحم ، ويشرب بالشراب لاختناق الرحم ، وبماء المرزنجوش للرعدة بعقب الجماع ، والشربة منه : درهم . ولبنه فيه أكثر هذه المنافع ، وأصل نباته كذلك ، لكنه أقل من الجاوشير ، ويخرج الرياح من الجوف ، ويقلع الخام الغليظ ، ويُحلّل أوجاع المفاصل ، وإذا احتمل أحدر الجنين الميت سريعا . قال ابن الجزار : وإذا كان الولد ميتا من ثلاثة أشهر أو أربعة ، وعملت منه فتيلة ، ولبستها المرأة ، فإنها تلقيه

سريعا ، وينفع من الحميات الباردة دهانا . وقال : وبدله : وزنه من لبن التين . ابن الجزار : بدله : وزنه من القنة .

\* جاوَرَس - : هو صنف من الدُّخْن ، صغير الحب ، شديد القَبْض ، أغبر اللون ، يرد في الدرجة الأولى ، ويخفف في آخر الثانية ، وفيه لطافة ، وهو أقل غذاء من سائر الحبوب التي يعمل منها الخبز ، وإذا هي من خبزه ما يشبه الجَشِيشة عقل البطن ، وأدر البول ، وإذا قُلي وتُكْمِد به حارا نفع من المغص وغيره . وقال : الجاورس إذا طبخ مع اللبن ، واتخذ من دقيقه حِساء ، فصير [ معه شيء من الشحوم ، غذى البدن غذاء صالحا ، وهو أفضل من الدُّخْن ، وأغذى وأعسر انضماما ، وأقل حبسا للطبيعة . وقال : وأما الجاورس والدُّخْن والذرة ، فإنها عاقلة للطبيعة ، مجففة للبدن ، يُنتفع بها حيث يراد عقْل الطبيعة . « ج » الجاورس ثلاثة أصناف ، أجودها الأصفر الرزّين ، الشبيه بالأرز في قوته ، والأرز أغذى منه ، والجاورس خير من الدُّخْن في جميع أحواله ، إلا أنه أقوى قَبْضا ، وهو بارد في الدرجة الأولى ، يابس في الدرجة الثالثة ، لطيف . وقيل إنه بارد يابس في الدرجة الثانية ، وهو قابض مجفّف بغير لَدَع ، وهو بطيء الهضم ، وغذاؤه أقل من سائر الحبوب ، ويسقط الأجنة ، ويصلح أن يطبخ باللبن ، أو بالسمن ، أو بالشَّيرَج .

\* جاموس - : لحمه من أغلظ اللحوم ، وأردثها كيموسا ، وأبطها هضما ، وأثقلها على المَعِدَة ، وهي في الطبع باردة يابسة ، بالإضافة إلى اللحمان الحارة ، وهي في طبع لحوم النعام ولحوم النسور .

\* جُبْن - « ع » أما الجُبْن فإنه لبن ينعد ويجمد ، ويصير جُبْنا ، وليس جميع الألبان تجمد ، وتقبل التجبن ، وإنما يتجن من اللبن ما كان الغلظ عليه أغلب ، فيسهل انعقاده ، والزُّبْدِيَّة في ألبان البقر أغلب ، فاذا جمّد اللبن من غير أن يحال زُبده عنه ، صار جسما دسما ، والجبن الحديث قوته مخالفة للجبن العتيق ، والجبن يكتسب من الإنفحة حدة ، فإذا عتق

صار حادا جدا ، ولذلك يُعْطِش ويولد الحصى ، وما لم يكن عتيقا فهو أقل رداة ، وأفضل الجبن الحديث ، وخاصة المتخذ من لبن حامض ، والجبن الرطب إذا أكل بلا ملح ، كان مغذيا طيب الطعم ، جيدا للمعدة ، ويزيد في اللحم ، ويلين البطن تليينا معتدلا . وإذا طُبِّخ وعُصِر وشوِي ، عَقَلَ البطن . وقال : طريه بارد رطب في الثانية ، ومملوحه العتيق حار يابس فيها ، وأفضل الأجبان المتولد بين العلوكة والهشاشة ، المتخذ من اللبن الحامض والمائل إلى الحلاوة ، وألذُّه المعتدل الملح ، الذي لا يبقى في الأحشاء كثيرا . وينبغي أن يؤكل بعد الرّطب الطري منه غسل . والجبن المتخذ من لبن البقر والجواميس غليظ ، وما اتخذ من لبن النعاج بعده في الغلظ ، فن أثر أكله فيعمله بالصعتر والننع . « ج » الجبن الرّطب (١) أفضله اللذيذ المائل إلى الحلاوة وقيل المتخذ من الحامض أفضل ، وهو بارد رطب في الدرجة الثالثة ، غاذ مسمن ، وينفع من تورم الجراحات ، وهو يولد الحصى والسُّدَد ، ويصلحه الجوز والزيت أو العسل ، والجبن العتيق أجوده الدهن العذب ، وهو حار يابس في الدرجة الثالثة ، وإذا سحق بالزيت نفع تحجر المفاصل ضمادا ، وإذا شوى أمسك الطبع . « ف » بارد رطب في الثانية ، ينفع المشوى لقروح الأمعاء ، ويمنع الإسهال . المستعمل منه بقدر الحاجة :

« جِبْسِين - « ع » هو الجِصّ ، وهو حجر زخو برّاق ، منه أبيض ، ومنه أحمر ، ومنه ممتزج ، واه قوة قابضة مَغْرِيَّة ، تقطع نزف الدم ، وتمنع العرق ، وإذا شرب قتل بالخنق ، وقوته في البرودة واليبوسة في الدرجة الرابعة ، وإذا عجن بالخلّ وطلّى به على الرأس ، حبس الزعاف ، ويطلّى به

(١) الجبن : الطري : منفعته من قروح الأمعاء والصدر . اليابس إذا جفف وشوِي وسُخِّن قطع الإسهال . ضرره : يولد الحصى والسُّدَد في الكبد والطّحال والكلى والثانة ، وهو غذاء رديء . دفع ضرره : أن الطري منه يقلى بالشبّيرج ، والمالح منه يؤخذ بالزيت . اه . عن هامش حس ، ق .



الجبهة ، أو يغلف به الرأس ، ليحبس به الرُّعاف ، لاسيما مع الطين الأرمي والعدس ، وهو قسطندياس بماء الآس ، وقليل خل ، ويخلط ببياض البيض ، لثلا يتحجر ، ويوضع على الرمذ الدموي . « ف » إذا خلط بوبر أرنب وبياض بيض ، منع خروج الدم من الشَّرَّيَّان المحرَّق ، وإذا حُرِّق لطف وزاد في تجفيفه ، وإذا شرب قتل بالحقق . الشربة منه : درهم .

« جدوار - « ع » وهو خشبة تشبه الزَّرَّاوند ، ينبت مع البيش ، وأى بيش جاوره لم يفرع ولم يثمر ، وهو من المفرحات القوية ، ومن المقويات العظيمة ، وهو أجل ترياق للبيش ، وللذع الأفعى ، وليست حرارته مفرطة ، مع أنه مفرح مقو . « ف » هو قِطْع تشبه الزراوند ، وأدق منه ، حار يابس في الثالثة ، ترياق لجميع السموم ، وينفع من الأوجاع الباردة . الشربة منه : دائق إلى دائق ونصف . « ج ، ف » وبدله في الترياق: ثلاثة أمثاله زرنباد . « ع » بدله إذا عدم : ثلاثة أمثاله زرنباد .

« جراد (١) - « ف » حيوان معروف ، وأصنافه كثيرة ، وأجوده السمين المذنب ، وهو حار يابس في الثالثة ، ينفع من تقطير البول ، ولسع العقارب ، والرثلاء ، ويورث الحكة والحرب ، وتززع رعوسها وأطرافها ويجعل معها قليل آس يابس ، ويشرب ، ينفع من الاستسقاء . والشربة : أربعة دراهم . « ج » أجوده السمين الذي لأجنحة له ، وهو حار يابس ، أرجله تقلع التآليل فيما يقال ، إذا نجر به نفع من عسر البول خاصة في النساء ، ويبخر به للبواسير ، ويشوي ويؤكل لسع العقرب . وقيل إن الجراد الطوال إذا علقت على من به حُمَّى الرَّبْع نفعته . « ع » يؤخذ من مستديراتها اثنا عشر عددا ، وتززع رعوسها وأطرافها ، ويجعل معها قليل آس يابس ، ويشرب للاستسقاء كما هي . وجوفه ويبضه إذا طلى على الكلف أبراه .

(١) الجراد : أشد خفاقا من العصافير . منفعته : إذا تَبَخَّر به نفع من عسر البول العارض عن الرطوبات الغليظة . ضرره : إذا أدمن أكله ولد دما سوداويا . دفع ضرره لمن اضطر إلى أكله أن يسلقه ويجعل عليه من الشيرج أو دهن اللوز . عن هامش ص ، ق .

• جِرْجِير - «ع» كثير الوجود ببلاد الإسكندرية مزدردعا ، ويسمونه بقلة عائشة ، وهو صنفان : برى ، وبستاني . والبرى يسمى الأيهقان ، ويسمى خردلا بربا . والجرجير إذا أكله حرك شهوة الجماع . وبزره يفعل ذلك ، ويدر البول ، ويهضم الطعام ، ويلين البطن . وقد يستعمل بزره أيضا في الطبخ . والجرجير يسخن إسخانا بينا ، فهو في الدرجة الثانية من الإسخان ، فهو يولد المنى ، ويهيج شهوة الجماع ، إلا أنه يُصدِّع ، سيما إذا أكل وحده ، وإن أكل بالخل قل تبخيره إلى الرأس ، وذهب عنه ما يهيج من الإنعاظ ، وإذا أكل على الريق نفع من ذقر الإبطين وتنتهما . والجرجير بمرارة البقر لآثار القروح ، وبزره وماؤه يغسل النَّمَش والبهق الأسود طلاء ، وهو يُدر البول ، وإذا أكل وحده وشرب عليه الشراب ، فهو ترياق لعضة ابن عرس . والأقراص المعمولة منه إذا طُبِّي بها مُدافعة بالخل وشيء من خل ، نَقَت الآثار السود من الوجه والبدن ، وجلتها . «ج» منه برى ، ومنه بُستاني ، وأجوده البستاني القليل الحرافة ، وهو حار في الدرجة الثالثة ، وقيل في الثانية ، يابس في الأولى ، وهو يزيد الباه والمنى ، ويطلق الطبع ، وهو يصدِّع ، ويصلحه الحسّ والهندبا وبقلة الحمقاء ، والخل «ف» أجوده الأخضر الطرى البستاني ، وهو حار يابس في الثانية ، وفيه هضم للغذاء ، ويقوى شهوة الإنعاظ . والشربة خمسة دراهم . «ع» بدل بزر الجرجير : ماء الجرجير نفسه . وقال : بزر الجرجير وبزر الكُرَّاث ، كل واحد منهما بدل من صاحبه . وعن أمين الدولة أن بدله تودرى .

• جَزَر - (١) «ع» الجزر البستاني ، منه أحمر ، وهو أرطب ، وأطيب

(١) الجزر : حار رطب ، منفعة : إدرار البول ، وتسخين الكلتي ، ويزيد في الإنعاظ ، ويغزر المنى . مضرته : مولد للرياح والنفخ ، بطيء الهضم . دفع ضرره : أن يسلق ويرى بمائه ، ويطيب بالخردل والمرى ، أو يتخذ إسفيدباجه بلحم سمين . اه عن هامش ص ، ق . وصنفته ، يعنى مربى الجزر : يؤخذ لكل رطل من الجزر مثقالان من

طعما ، والأخضر يضرب إلى الصفرة ، وهو أغلظ وأخشن . فأما الجزر البرى ، فإنه يتنبت بقرب المياه ، وربما ينبت في القفار ، وذلك قليل ، وهو يشبه البُستاني ، وهو أقوى من البستاني في كل شيء ، والبستاني يؤكل أكثر منه ، وهو أضعف ، وقوتها قوة حارة مسخنة ، فهما لذلك مُلَطَّفَان ، وأصلهما فيه مع ماوصفت قوة نافخة ، تحرك شهوة الجماع ، ويزره البستاني فيه أيضا شيء يحرك الجماع . وأما البرى فلا ينمخ أصلا ، فلذلك هو يُدِرُّ البول ، ويُحْدِرُ الطَّمْثَ إذا شربته المرأة واحتملته ، ويوافق عُسْرَ البول والْحَبْنَ (١) والشَّوَصَةَ ونهش الهوامَّ ولسعتها ، وقد يعين في الحَبَل . وأصله إذا احتملته المرأة أخرج الجنين . والجزر البستاني أصلح للأكل من البرى ، وقوة البرى من الحرارة في الدرجة الثالثة ، وفي اليبوسة في الدرجة الثانية . والجزر يقوى المعدة التي فيها لزوجة وبلغم غليظ ، ويفتح سُدَدَ الكبد ، ويهضم الطعام ، وليس برديء الكيموس . وخاصته : يقطع البلغم ، ويفتح السدد ، وإذا ربَّى بالعسل جاد هضمه ، وقلت رطوبته ، وزادت حرافته ، وصار نافعا للمعدة ، مجففا لما فيها من البَلَّة ، ولا سيما إذا كانت فيه أفاويه ، وينفع من برد الكبد ، ويحرك شهوة الجماع ، ويغزر الماء ، ويزيد في الباه ، وينقى الرحم ، ويخرج الرياح ، ويشهى الطعام ، ويؤخذ قبله وبعده فيضمه ، ويصلح للمرطوبين من أهل الحدائة ، ويستعمل في الربيع والخريف ، والبستاني حار في وسط الدرجة الثانية ، رطب في وسط الدرجة الأولى .

« ج » أجوده الأحمر الحلو ، والشَّتْوَى يحرك الباه ، ويسهل ، ويلطّف ، القَرَنْفَل والدارصيني والزَّجْجِيل والهليل والجززبوا وخولسنجان درهم ثلاثة ، ودار فلفل وعاقِر قَرَحَا وتين فيل وشقاقُل درهم خمسة ، ولسان عصفور وعود هندي ، وبدله أسارون أو سنبل هندي ، وزنه مرتين ، فيلقى عليه الأجزاء بعد دقها ، ويطبخ الجزر في العسل أو السكر ، بعد أن قارب الانعقاد ، وينزل عن النار ، ثم يوضع في ظرف نظيف ، ويغطى ، ويستعمل بعد شهرين ، وقدر الاستعمال منه : قدر مثقال أو مثقالين . اه . عن هامش ص ، ق . (١) الحبن : نوع من الاستسقاء . اه عن ص في رسم بول .

ويدر البول . « ف » معروف . صنفان : برى وبستاني ، أجوده الأحمر الشتوي ، طبعه حار يابس في الثانية ، رطب في الأولى ، يقوى الظهر ، ويزيد في شهوة الجماع ، ويصنحه كثرة إنضاجه . المستعمل منه بقدر الكفاية . وقيل إن البرى هو البهمن ، وقيل الشقاقل . وبدل بذر الجزر : وزنه من الأيسون .

« جنزَع - « ع » حجر معروف ، وهو صنفان : يمانى وصيني . يقال إن من تحتم به كثرت همومه وأحزانه ، ورأى في منامه أحلاما رديئة مفزعة ، وكثر الكلام بينه وبين الناس ؛ وإن علق على طفل كثير سيلان لعابه من فيه ، وإذا سُحق جلا الياقوت ، وحسن لونه ، وكذلك يجلو الأسنان ، وإن لف في شعر امرأة حين يضرها الطلقُ أسرع الولادة .

« جَعْدَة - « ع » هو صنفان : جبلي ، وآخر أكبر منه ، وأضعف رائحة ، ومن ذاق طعم الجعدة وجد فيها مرارة ، وحيدة يسيرة ؛ يفتح جميع الأعضاء الباطنة ، ويدر البول والطمث ، وما دامت طرية فهي تدمل الضربات الكبار ، وهي حارة في الثالثة ، يابسة في الثانية ، وطبيخ الصنفين إذا شرب نفع من ورم الطحال ، وهو يصدع الرأس ، ويضر بالمعدة ، ويسهل الطبيعة ، ويدر الطمث ، وإذا افترش أودُخُنْ به طرد الهوام ، وينفع من الحميات المزمنة ، ومن لسع العقارب ، وطبيخها يخرج الحيات وحب القرع من البطن ، ويدكي الدهن ، وينفع من النسيان واليرقان الأسود . « ج » هو ضرب من الشيح ، ويسمى فوليون ، وهي الكبيرة ، والصغيرة الجبلية أحداً وأمر ، ثقيل الرائحة مع بعض طيب ، وهي تذكي ، وتنفع من النسيان ، ويشرب منها وزن درهم . وهي مع وزنها من العسل تُحدِّدُ البصر ، وتجلو ظلمته ، وبدلها في إخراج الدود ، وإدرار الحيض : قشور عيدان الرمان الرطب ، وقشور عيدان السليخة . « ف » حارة يابسة في الثانية . ينفع من اليرقان الأسود ، ويدر البول والطمث . الشربة منه : درهم . « ز » بدل الجعدة في إخراج الدود وإنزال الحيض والبول : عيدان الرمان الرطب ، وثلاثا وزنه قشور عيدان السليخة .

\* جَفَّتْ أَفْرِيد - « ع » هذا الدواء يعرف بالشام والمشرق عند الخاصة والعامه بِحُصَى الثعلب ، وخصى الثعلب في الحقيقة غيره ، وقال : هو شيء صَنَوْبَرِيّ الشكل ، شبيه اللوز ، في رأسه كالشوكتين ، وربما انشق وانفتح . وهو يزيد في الباه . وقال : نبات مستأنف كل عام ، طول ساقه قدر شبر ، له غُلْفٌ صَنَوْبَرِيَّة الشكل ، كالإهليلج الأصفر ، وداخلها حُجْبٌ على الطول ، مملوءة بيزرا يشبه الحُلْبَةُ ، حار رطب ، وقيل هو حار في الثانية ، يابس في الأولى . إذا طبخ منه مقدار أوقية في لحم الحَوْلَى ، وأكله المستسقى ، وشرب مرقه سبعة أيام متوالية ، أذهب الاستسقاء . وإذا رُبِّب وهو غضٌّ زاد في الباه . \* جَفَّتْ البَلْطُوط - : هو الغشاء المستبطن لقشر ثمرة البلوط ، ملفوفا على نفس جرم البلطوطة ، وقد ذكر مع البلوط .

\* جَلَسْتَار - « ع » معناه بالفارسية وَرْد الرمان ، وهو الرمان الذكر ، وهو زهر الرمان البري ، كما أن ورد الرمان زهرة الرمان البستاني ، فطعم الجَلَسْتَار طعم قوَى القَبْض ، وهو بارد يابس في الدرجة الثانية ، وهو نافع من اختلاف الأغراس شربا ، وإن وضع منه شيء على موضع قد انسحج أدمله سريعا ، وفي مداواة نفث الدم وقرحة الأمعاء والإسهال ، والنساء اللاتي يتحلب إلى أرحامهن شيء يخرج بالزف ، والأطباء كثيرا ما يستعملونه في المداواة ، وإذا طبخ بالخل وتمضمض به نفع اللثة الدامية . وهو يقطع الإسهال الصفراوي ، والذي يكون عن رطوبة في المعدة والأمعاء ، ويقطع انبعاث الدم ، وإذا ضمدت به الأعضاء التي تنصب إليها المواد قواها ، وعصارته قوية في ذلك ، وقد يستخرج طبيخه في الماء حتى يغلظ ويعقد ، والمأخوذ منه للإسهال ولنزف الدم : من درهم ونصف إلى درهمين ، ويتأدى عليه ، وبدله إذا عدم : وزنه من قشر الرمان . « ج » يسمى ثمرة الشوك المصري ، وهو زهر رمان ، فارسيّ معرب ، ويكون أحمر ، وموردا ، وأبيض ، وعصارته كعصارة لحية التيس . وهو بارد في الأولى ، يابس في الثانية ، يجبس السَّيْلَانَ ، ويدمل الجراحات العفنة ، وينفع الفسق ، ويقوى الأسنان المتحركة ، ويلزق الجراحات بجمارتها . وقد ما يؤخذ منه إلى

درهمين ، وبدله في أفعاله : أقماع الرمان ، وجفت البلوط . « ف » زهر رمان ، وهو صنفان : برى وبستاني ، يعقل الإسهال ، وينفع قروح الأمعاء . الشربة درهمان .

« جَلْبَان - « ع » وهو من القَطَائِنِ المَأْكُولَةِ ، وله قضبان مربعة ، ينبسط على الأرض ، وله ورق على الطول ، ملتوية على القصب ، وله نوار إلى الحمرة ، تحلفه مزود فيها حب مُدَوَّرٌ إلى البياض ، وليس صحيح التدوير ، حلوه يؤكل نيئا في الربيع ، ثم يجفف فيطبخ ، وهو حب كثير الرياح ، وإذا حمل من خارج شَدَّ وقوَّى ونفع من الشدخ والوثى ، ولا سيما إن عجن ببعض المياه القابضة ، وإذا شرب طبيخه بعسل أحدر الأخلاط الرديئة من الأمعاء ، ويُدِرِ الطَّمْسُ ، ويحلل ويلين فضول الصدر ، وهو بارد يابس ، قليل الغذاء ، رديء الدم ، مولد للسوداء ، مضرّ بالعصب ، وأظنه بلغة اليمين هو الذي يسمى العتر ، ومنه صنف كبير لا يؤكل إلا مطبوخا ، ويسمى البِيسَلَةَ ، وورقه أكبر من ورق الصنف الأول ، يتعلق بالكرم ، ويلتف بما قرب منها من النبات ، وإذا أُكِلَ حَبُّهُ ولد اللبن ، وهو رديء الكيموس ، يولد دما غليظا ، ورياحا نافخة ، وهو من أعذية الأكرّة والفلاحين .

« جَلُود - « ع » جلد الكبش إن أخذ من ساعته حين ينسلخ ، فيوضع على موضع الضرب ممن يجلد ، نفعه من كل شيء . حتى يرى الضرب في يوم وليلة ، والجلد العتيق من الخُفِّ إذا أحرق نفع من السحج العارض للرجل من الخف ، إذا لم يكن مع السحج دم ، ويشفى الجراحات في النخدين . وجلد القنفذ البرى إذا أحرق وخاط بزفت ، ولطخ به داء الثعلب نفعه . وقال : خير الجلود جلود الرضع لرطوبتها ، وغذاؤه قليل لزوج ، وتقارب في أحوالها الأكارع . ونُحَاةُ جلود الماعز إذا جعل على سيلان الدم حبسه ، وجلد الشاة ساعة ينسلخ صالح للقروح الخبيثة والحكة والجرب والجلدة الداخلة في قوائص الطير وحواصلها ، لاسيما الديوك ، إذا جففت وسُحِّمَتْ وشربت بطلاء . نفعت من وجع المعدة . وقيل إن سلخ الماعز

حارًا إذا وُضع على نَهَش الأفاعي جذب السَّم . « ج » الجلد قريب من الأكارع ، وهو معتدل في الكيفيات الأربع . وقيل إنه بارد يابس ، غذاؤه قايل . « ف » معروف يختلف بحسب مزاجات الحيوانات ، وهو بارد يابس . ورماد جلود البغال ينفع من حرق النار والحرب محرقة ، وجلد ابن آوى حار يابس في الرابعة : ينفع من السَّدَر والحَدَر والسُّبَات والسكَّنة والدُّوَار والصَّرَع والشقيقة ونزول الماء في العين ، والانتشار والبرد ، وجميع أوجاع الرأس من البرد : إذا خلط بعسل ويزر الكرفس ويزر الرازيانج وأنيسون ، أجزاء سواء ، واستعمل ذلك ثلاثة أيام في الشهر . الشربة : ثلاثة دراهم .

« جُلْجُلَان - « ع » هو السَّمسم ، وهو صنفان : أبيض وأسود ، وتسمى العرب دهنه السَّلَيْط . وسيأتي ذكره في حرف السين .

« جِلْدُوَز - : هو البُنْدُق ، وقد ذكر في الباء .

« جُلْ - « ع ، ج » هو الورد بالفارسي . وسيدكر في حرف الواو .

« جُلَاب - « ج » هو معتدل ، ويميل إلى برد ورطوبة . وقيل إنه بارد رطب ، يحفظ الصحة ، وينفع من الحُمَار ، ويطنء حرارة المعدة ويقويها ، ويسكن حدَّة الحمى والعطش ، وهو يضر بالذَّرَب (١) والزَّلَق والسَّحُج ، ويصلحه شراب التفاح ، وأجوده النضيج المعتدل ، المتخذ بماء الورد . وصنعتة على ضروب : منها أن يلقى على كَيْل من السكر الطَّسَبَرَزْد المسحوق . ثلاثة أكيال ماء الورد العرق ، ويغلى ، وتؤخذ رغوته ، ويرفع . ومنها أن يكون المآورد والماء نصين . ومنها أن يكون الماء كيلين ، ومن ماء الورد كيل واحد ، ومنها أن يؤخذ خمسة أمتان سكرًا ، وخمسة أرتال ماء ، ويطبخ بنار هادئة ، وتنزع رغوته ، ويلقى عليه رطلان من ماء الورد العرق ، ويطبخ حتى يثخن ، ويبرد ويرفع .

(١) قال في شرح الأسباب والعلامات : الذرب : انطلاق البطن المتصل . وقيل هو أن ينهضم الطعام في المعدة والأمعاء ولا يغذو جميع البدن ، بل يستفرغ من أسفل فقط استفراغا متصلا . عن هامش ص ، ق .

« جَلَنَجَبِينَ - «ع» هو الورد المرّبي بالعسل وبالسكر. «ج» السكرى ينفع من البلاغم ، ويقوى المعدة ، ويعين على الهضم ، وأجوده ما اتخذ من ورد أحمر : والعسل ينفع من برد المعدة ، والاستسقاء ، وبرد الكبد ، وسوء الهضم من برودة . وصنعته ووزنه : كالسكرى وأوزانه . «ع» لم يذكر منافعه .

« جَمَّار - : هو لُبّ النخلة ، وهو قلب النخلة ، يقال بضم القاف وفتحها ، وإذا طبخ وأكل عمل ما يعملهُ الكُفْرَى . وقوة الجمار في البرودة من آخر الدرجة الأولى ، وفي اليبوسة من وسطها - عاقل للطبيعة ، نافع من المرّة الصفراء ، والحرارة ، والدم الحريف . بطيء الهضم في المعدة ، يغذو البدن غذاء سيرا ، فان أكثر منه فليشرب بعده العسل المطبوخ ، وهو يختم القروح ، وينفع من نفث الدم ، واختلاف الأغراس ، واستطلاق البطن ، ملائم لقيء المرّة الصفراء ، يسكن نائرة الدم ، ويدفع ضرر ما يتولد عنه في المعدة من النفخ ، وبطء النزول ، بالزنجبيل المرّبي ، والجوارشنت الحادة ، وهو ينفع من خشونة الحلق ، وهو نافع للسع الزُّبور ضامدا . «ج ، ف» مثله .

« جَمَشَقَرَم - : قيل معناه ريجان سليمان بالفارسية ، وقوته شبيهة بقوة الشيخ مع عنب الثعلب . وهو مفتّح ، مسكن للنفخ والرياح خاصة ، ويحلل الرطوبات اللزجة في المعدة ، وينفع معد الصبيان ، وهو نافع لرياح الأرحام . «ج» مثله .

« جُمهورى - «ع» قال بعض أطبائنا : الجُمهورى ما بقى نصفه من عصير العنب بعد طبخه ، والمثلث ما بقى ثلثه ، والمسيبختج ما بقى ربه .

« جمل - «ع» لا يصلح أن يؤكل منها إلا ما كان فتيا أعرايا ، أحمر أو أشقر راعيا ، ولا يتعرّض للبخّي ولا للمعلوفة المحبوسة . وتؤكل قليّة يابسة بالزيت الرّكابي ، والفلفل ، والكرابيا اليابسة ، والكمون . ويطبخ بالماء والملح ، ويؤكل برغوة الخردل ، ويشرب بعده وبعد كل طعام غليظ ، الشراب العتيق الصافي ، وهو يزيد في شهوة الطعام ، وينفع من رداءة الإنعاظ بطبعه ، وهو يولد دما سوداويّا عسر الهضم ، وهو مسخن مُلهب ، يصلح



أن يأخذ منه من يعتره الرياح والأمراض الباردة في آخرها، كحصى الربع ،  
 ووجع الورك ، وعرق النسا ، إذا كانت مَزْمَنَةً ، وليؤخذ من غير أن يُصنع  
 بخل ، فأما غيرهم فليطبخه بخل ، ليكسر حرارته ، ويلطفه ، ويهرثه ،  
 ويسرع إخراجها . وقال : حُرَاقَةُ لحمه تنفع القوباء طِلاءً . وقال : رثة  
 الحمل دواء للكلف مجرب ، إذا ضُمد بها حارة . ومخ ساق الحمل إذا  
 أخذته المرأة بقطنة أو صوفة ، واحتملته بعد الطهر ثلاثة أيام ، ثم جُمِعت ،  
 أعانها على الحبَل . وبعره إذا جفّف وسُحِقَ ونُفِخَ في الأذن ، قطع  
 الرُّعاف ، وهو شديد النفع من الحَشَم ، يفتح سُدَدَ (١) المصفاة بقوة شديدة ،  
 وفؤاده إذا ربط في كمّ العاشق أزال عشقه .

\* جُمِيز - : شجرة شبيهة بالتين ، لها لبن كثير جدا ، وورقها يشبه ورق  
 التوت ، ويثمر في السنة ثلاث أو أربع مرّات ، وتخرج ثمرته من سُوقه ،  
 وهي ثمرة تشبه التين البرّي ، وهو أحلى من التين الفِصَج ، وليس بزره  
 في عظم بزر التين ، وليس ينضج دون أن يُشْرط بمخلب من حديد . وهو  
 مسهل للبطن ، قليل الغذاء ، رديء للمعدة ، وفي قوته فضل رطوبة وبرودة ،  
 كما في التوت ، فيوضع ما بين طبيعة التين والتوت . « ج » حاد فيه قوة  
 جاذبة من العمق ، وتحليل لما جذب ، نافع من الأورام العسرة ، والتحليل ،  
 والحنازير ، ويلصق الجراحات ، وكذلك طبيخه ، وينفع النزف ، وعصارة  
 ورقه تقلع آثار الوشم ، وتنضج الدماميل ، وتنفع من النّهوش أكلا وضادا ،  
 رديء للمعدة ، قليل الغذاء .

\* جُنْدَبَادَسْتَر - « ع » حيوان يصلح أن يجيا في الماء وخارج الماء ،  
 وأكثر ذلك يكون في الماء ، ويغذى فيه بالسّمك والسرّاطين ، وخصاه هو  
 الجندبادستر ، وأكثر ما يكون مع الحيتان والتماسيح ، وخصاه ينفع من نهش  
 الهوام ، ويهيج العُطاس ، ويصلح لأشياء كثيرة ، وإذا شرب منه مثقالان  
 مع فُوتنج برّي أدرا الطمّث ، وأخرج الجنين والمسّيمة ، ويشرب بالخل

(١) السّدَد: داء يأخذ في الأنف يمنع من شم الروائح، والمصفاة: الأذن اهـ.

للنفخ والمغص ، والفؤاق والأدوية القتالة ، وإذا خلط بدهن ورد وخل ،  
 ومُسح به أو شُمَّ نبه من به آثار غشئي وأى سُبَات كان ، وإذا بُجَّر به  
 فعل ذلك ، وإذا شُرِب أو تُمسَّح به وافق الارتعاش والتشنج ، وجميع  
 أوجاع الأعصاب . وبالجملة قوته مسخنة ، واختبر منه المزدوجة ، فإنه محال  
 أن توجد المعمولات من مثانتين مزدوجة في حجاب واحد . التي داخلها  
 شبيه بالدم ، كرية الرائحة ، زهيم حاراً لذاع هين الانفراك ، وقد يُغش  
 بأشق أو بصمغ معجوناً بدم وجندبادستر ، ويصبرونه في مثانات . ويجففونه .  
 وباطل ما يقال إن هذا الحيوان إذا لُحِق وطُلب يقلع خُصاه ويطحها ،  
 لأنه محال أن يصل إليها . وهو دواء محمود ، يسخن ويخفف . وهو لطيف  
 لطافة بليغة ، وهو أقوى الأدوية التي تسخن وتخفف . وإذا احتبس  
 الطمث فتستفرغ المرأة استفراغاً معتدلاً ، وتسقى الجندبادستر مع الفوتنج  
 البري ، فإنه يُدر الطمث من غير أن يضر المرأة شيء ، وهو يسخن الأعضاء  
 الباردة . وإذا شُرِب منه قدر الحِمَصَة نفع من نُتوء الرحم ، ويردُّ فيها ،  
 ومن عَض السباع ، وينفع من الرياح الباردة في الرحم ، إذا احتُمل به  
 بصوفة ، وحرارته ويؤسته في الدرجة الثالثة ، وإذا طُلب به داخل المنخرين  
 نفع من شَنج الصبيان ، المعروف بأَم الصبيان . وإن شرب كان ترياقاً  
 للسموم الباردة ، حيوانية أو نباتية . وقال آخر : إن شرب إنسان من جندبادستر  
 الذي إلى السواد وزن درهم ، هلك بعد يوم ، ويعرض لمن أكثر منه أعراض  
 الحار ، وربما قتل سريعاً ، ويعرض منه غَمٌّ على القلب ، وجفاف في الفم ،  
 وبثر في اللسان ، فإن لم يتدارك بالعلاج هلك من يومه . ومداواة من سقى منه  
 فأضرَّ به الشَّبث والفوتنج والسبستان والعسل ، ثم يعطى حَمَاض الأُترج .  
 فإنه بادزهره ، وبدل الجندبادستر إذا عُدِم : وزنه من المسك ، وقوتهما  
 متقاربة في التلطيف والترقيق ، وكل واحد منهما يصلح أن يكون بدلاً من  
 الآخر ، إلاَّ في الطَّيب ، فليس يدخل الجندبادستر . « ج » مثله . وهو  
 كمرارتي معز مجففتين ، ينكسر بأدنى مس . « ف » جيده ما كان خُصيتين  
 ملتصقتين . وهو حار في الرابعة ، يابس في الثانية ، ينفع من التشنج الرطب ،

والخدر والسدر والفليج ، ويورث الدوران في الرأس . قال : الشربة بمقدار الحاجة . وأظنه غلط في ذلك .

« جنطيانا - ع » هو صنفان : صنف ينبت في الجبال في المواضع الندية ، الباردة الثلجية . وهو الرومي ، وصنف يسمى الجرمقاني ، وعروقه سود ، فيه شيء من مرارة . وينبت في المواضع الندية ، وقوة أصله قابضة مسخنة ، إذا سقي منها مقدار درهمين مع فلفل وسذاب وشراب ، نفع من نهش الموام ، وإذا شرب مع عصارتها مقدار درهمين بماء ، وافق وجع الجنب ، والسقطة ، ووهن العصل ، وأطرافها ، والتواء العصب ، ووجع الكبد ، ووجع المعدة . وإذا احتمل قلب حبة من الأصل ، أخرج الجنين ، وقوة الجنطيانا من الحرارة واليبوسة في الدرجة الثالثة ، وهو جيد للسع العقارب ، والكبد الباردة ، والطحال الغليظة ، وهو من كبار الأدوية التي تقع في الترياق ، والأدوية الكبار المعجونة لدفع السموم ، وخاصته النفع من عضة الكلب الكلب ، ومقاومة السموم القاتلة المشروبة ، ونهش الأفاعي والحيات والعقارب والسباع ذوات السموم ، والكلبية منها ، ويدر البول ، وينزل الحيضة إذا شرب منه مدقوقا نصف مثقال : معجوننا بعسل ، وشرب بالماء الفاتر . وبدله في إذابته الورم الصلب في الكبد والطحال : وزنه ونصف وزنه من الأسارون . « ج » ورقه الذي يلي أصله يشبه ورق الجوز ، وورق لسان الحمل ، وثمرته في أقماعه ، وأصله متطاوّل شبيه بأصل الزراوند ، وفيه قبض ، أصله وعصارتها يجلوّان البهق ، وينفع من سقط من موضع عال ، ويدر الحيض . وإذا احتمل أشيافه أسقط الأجنة ، ويقوم مقامه مثله مرة ونصفا أسارون ، ونصف وزنه قشور أصل الكبر « ف » نبات أحمر اللون ، مجوف الساق ، ينبت في الجبال ، أجوده الرومي ، وهو أشد حمرة وأصلب . ينفع من سدّد الكبد والطحال ، والتواء الأعصاب ، ويزيد في المنى ، وينفع من عرق النساء ، وأوجاع الوركين ، والأمراض السوداوية . الشربة منه : نصف درهم .

« جنسبدر الرمان - ع » هو زهر الرمان البستاني ، وقيل هو عققد الرمان ويطلع في آخر الربيع ، ولم يذكر فيه شيئا ، وأظنه في قوة الجلتار الذي تقدم ذكره .

جَوْز - «ع» هذه الشجرة في ورقها وأطرافها شيء من القبض وهو في القشر الخارج من قشور الجوز إذا كان طريا أبيض . ويعتصر هذا وتطبخ عصارته مع العسل ، فيتخذ منه دواء نافع جدا من الأدواء الحادثة في الفم والحنجرة ، كعصارة التوت . وأما الجوز نفسه فهو دهنى لطيف (١) ، تسرع إليه الاستحالة إلى المرارة ، وخاصة ما عتق منه ، وقد يستخرج دهنه إذا عتق ، فينفع الغرْب ، وهو الناصور الذى يكون في أمانى العين ، ويستعمل في الجراحات الواقعة في العصب . فأما الجوز الطرى الذى لم يستحکم بعد ولم يجف ، فالحال فيه مثل الحال في الثمار الطرية كلها مملوءة رطوبة ، وقشور الجوز اليابس إذا حرق صار دواء لطيفا يجفف من غير أن يلذع . والجوز عسر الهضم ، ردىء للمعدة ، مصدع ، ضار لمن به سعال ، وإن أكل على الريق هون القيء ، وإن أخذ مع الثين اليابس والسذاب قبل أن يأخذ الأدوية القتالة كان بادزهر لها ، وإن أخذ بعدها فعل ذلك ، والإكثار من ذلك يخرج حب القسرع ، وإن خلط بشيء من عسل وسذاب وضمّد به الثدي الهارمة ، نفعا . والجوز حار في وسط الدرجة الثانية ، ورطوبته رطوبة فضلية ، اكتسبها من الماء عن عرضية لاطبيعية . وينسب إلى اليبس ، والرطب منه أقل حرارة ، وأكثر رطوبة ، وهو ينفع من الكلف وتشنج الوجه ، والمرّبّى بالعسل يسخن الكلّى جدا ، ويطلق البطن ، جيد للمعدة الباردة ، فإذا مضغ لب الجوز على الريق ، وعمل على قوباء الأطفال ، نفع منها . والجوز شديد الحرارة والإسنان ، يبرئ الفم ، ويورم اللوزتين ، إن أكثر منه ، وأعتقه أردؤه ، وأصلحه أن يمتص بعده رمانا حامضا ، وإن قلى ونزعت قشرته كان أصلح . وبدله : وزنه من الحبة الخضراء . وبدل دهنه : دهن السذاب . «ج» إذا أحرق الجوز بقشره سوّد الشعر ، وأكله يضر بالمحرورين ، والعتيق لا يصلح أكله ، وربما عرض لآكله غشيان وكرب ، مثل ما يعرض من العنصل . «ف» أجوده الكيبار الطرىّ الدسم ، وهو حار في الثانية ، يابس في الأولى ، يسكن المغص ، والمرّبّى نافع للكلية الباردة . الشربة منه : بقدر المزاج .

\* جَوْزُبُوًّا - : هو جوز الطيب ، هو جوز في قدر العنقوص ، سهل

الكسر ، رقيق القشر ، طيب الرائحة ، وقوته في الحرارة واليبوسة من الدرجة الثانية ، حابس للطبيعة ، مطيب للتكّهة والمعدة ، نافع من ضعف الكبد والمعدة ، وخصوصا فيها ، هاضم للطعام ، نافع للطحال ، يؤثى به من بلاد الهند ، وأجوده أشده حمرة ، وأدسمه أرزنه ، وأدناه أشده سوادا ، وأخفه وأيدسه . وهو مُذهِب للبَخَر ، وينفع من النَّمَش والكَلْف والحِكَة ، وينفع الرياح ، ويلين ورم الكبد الجاسى ، وينفع من السل ، ويقوى البصر ، وينفع من عسر البول . وإذا وضع في الأدهان نفع من الأوجاع ، وكذلك إذا وقع في الفِرَزَجَات ، ويمنع التّيء . وبالجملة فهو نافع للمرطوبين المبرودين . ويحسن التّكّهة المتغيرة عن أخلاط عفتة في المعدة ، وينفع من الاستسقاء اللّحمى . وبدله : وزنه من البَسْبَاسَة . وقال : بدله : وزنه من السُّنْبُل الهندى . « ج » مثله ، وهو حار يابس في الثالثة . وقدر ما يؤخذ إلى درهمين . وبدله : مثله مرة ونصف من سنبل الطيب ، وهو يضر بالرثة ، ويصلحه العسل . « ف » يقوى الكبد والمعدة ، ويطيب التّكّهة ، ويعقل الطبيعة ، ويذهب بالحَرَاز والقَمَل والأتربة طلاء ، ويقتل الديدان وحبّ القَرَاع ، إذا شرب مع الترمس . الشربة منه : درهمان ونصف .

• جوز مائيل - « ع » ويقال : جوز مائيم (١) ، وجوز مائنا ، وهو ثمرة شجرة تشبه جوز التّيء ، وحبه يشبه اللقاح ، خشن ، وطعمه عذب دسم ، وقوته من البرودة في الدرجة الرابعة ، وإن سقى منه قيراط في النيذ أسكر سكرا شديدا ، وإن سقى منه مثقال قتل من حينه . « ج » هو مُخَدَّر ، وَيُنُوم . وهو في الدرجة الرابعة ، رطب ، ينفع من الحرارة المفرطة الملتبهة ، إذا أخذ منه وزن قيراط ، وهو ردىء للدماغ ، يسكر منه دائق ، ودرهم منه يقتل ليه مه ، ويداوى بالتّيء بماء قد أغلى فيه نظرون مع دهن ، ثم يسقى اللبن الحليب وخل قد طبخ فيه صَعَمَتَر وأنجُذَان وفُوتَنَج جيلي . « ف » يورث النوم ، والإكثار منه بضئى ، وهو عدو للقمل . والشربة منه : دائق .

• جوز التّيء - « ع » ثمرة شجرة يكون نباته باليمن ، وقدره على قدر (١) في نسخة : جوز مائن ، بالنون . كذا في الأصلين ق ، ص .

البندق ، وأعظم منه قليلا ، في جوفه ست حجب ، بين الحجاب والحجاب خشنة ، شبيهة بحب الصنوبرة الكبيرة ، وفيها بعض السنن ، إذا شرب منه وزن درهم كيلا ، بوزن مثقال من الأنيسون المسحوق ، أو بزر الرازيانج ، وعجن بكفايته من العسل ، وشرب منه بماء حار ، هيج الّيء ، وقياً فضولاً مرية وبلغمية ، ويسهل أيضاً من أسفل على قدر القوة والفضل ، ويهيج ويقىء بقوة شديدة ، ويقىء مفرداً أو مؤلفاً بشيء من ملح العجين ، فإن الملح يعين على الّيء ويهيجه ، ويكون مقدار وزنه درهمين ؛ وهو حار يابس في الثانية ، يقي الرطوبة والبلغم ، وينفع من الفالج والقوة . وبدله إذا عدم : بُورق وخردل . « ج » مثله . وهو يشبه الخربق الأبيض .

« جوز السّرّو — « ع » في سرو ، فقال : هذا وقضبانه وجوزه مادامت طرية لينة تدمل الجراحات الكبار الحادثة في الأجسام الصلبة ، وطعم جملة هذه الشجرة فيه حدة وحرافة يسيرة ، ومرارة كبيرة جدا ، وعفوصة أشد وأقوى كثيرا من المرارة ، فهى لذلك تقيء ما كان محتمنا في العمق من العلل المترهلة المتعفنة ، وتذهب ، وينفع أسحاب الفتق ، ويخلط مع دقيق الشعير للحمرة والنملة . وعلك السرو في طعمه حدة وحرافة ، وجوز السرو إذا دق وهو رطب وشرب بخمر ، نفع نفث الدم ، وقرحة الأمعاء ، والبطن الذى يسيل إليه الفضول ، وعُسّر النفس الذى يحتاج فيه إلى الانتصاب ، والسعال ، وطبيخ جوز السرو أيضا إذا أخذ طريا بتين ، لين الصلابة ، وأبرأ اللحم النابت في الأنف من باطنه . وورق السرو يفعل ما يفعله جوزة . « ج » بارد يابس قابض . وقيل إنه حار . يضمّد به الفتق مع الغرا والإشراس ، ويقطع الدم ، ويقوى الأعصاب ، وإذا جلست المرأة الباردة الرحم في طبيخها نفعها ، وينفع مع الشراب لعسر النفس ، والسعال المزمن ، والبلغم ، والنسيان . وقدر ما يؤخذ منه : نصف درهم . وكذلك لبرودة السفلى . بدله : نصف وزنه قشور الرمان ، ونصف وزنه أنزروت أحمر . « ف » هو ثمرة شجرة السرو البستاني ، وهو معروف ، أجوده الرزين منه ، وهو حار يابس في الثالثة ، ينفع من المرة السوداء ، والبلغم الغليظ ، وينفع من الصداع البارد ، إذا

استعمل ضمادا مع العسل والماورد ، وطلّى به الرأس ، ويقوى الكبد والمعدة والطحال والأمعاء ، وينفع الشقيقة . ويذكى الدهن ، ويطيب النكهة . والشربة منه : نصف منقال .

• جوز هندي - «ع» هو النارجيل . وسنذكره في حرف النون ، إن شاء الله تعالى .

• جوز جندم - «ع» الجيم مضمومة : والدال مهملة . وهى كلمة فارسية . ويقال جوز كندم . ويقال له شحم الأرض . ويقال له خرم الحمام ، وهو تربة العسل ، وهى تربة محببة ، مثل الحمص ، بيضاء إلى صفرة ، يربب بها العسل ، حتى يصير من أوقية رطل ، وهى تُغشى وتقى إذا شربت وحدها . وهو حار رطب ، يزيد فى المنى ، ويسمن ، ويمنع شهوة الطين أكلا . مهيج للباء ، وفيه قوة تبرئ من القوباء ، وتطفى الحرارة ، وتقطع الدم والنزف . «ج» مثله .

## حرف الحاء

• حاشا - «ع» يعرف بصعتر الحمير ، وينبت كثيرا بأرض البيت المقدس وما والاها ، وجلّ الناس يعرفونه ، وهو يقطع ويسخن إسخانا بينا ، فهو لذلك يدر الطمث والبول ، ويخرج الأجنة ، ويفتح سدّ الأحياء . وينفع النفت من الصدر ومن الرئة ، فيوضع من الإسخان والتجفيف فى الدرجة الثالثة ، وإذا شرب بالملح والحل أسهل بلغما ، وإذا استعمل طبيخه بالعسل ، نفع من عسر النفس الذى يحتاج معه إلى الانتصاب ، ومن الريق ، وأخرج الدود الطوال من البطن ، وأدرّ الطمث ، وأخرج المشيمة ، وإذا أكل نفع من ضعف البصر ، وقد يصلح استعماله فى وقت الصحة وينقى الكبد والمعدة ، وإذا سحق وعجن بالماء والعسل ، وشرب منه مقدار مثقالين ، نفع من القولنج ، وحلل الفضول ، وقوى الكلتي ، وهيج الجماع ، وينفع من وجع الفم والحلق . ومما ينفع منه الأفطيون ، غير أنه دونه ، وفقّاحه يسهل الميرة السوداء ، إذا خلط مع الملح . والشربة

من فُتَّاحِه : مثقالان مع ماء وخل . والحاشا والصعتر يذهبان الظلمة التي في البصر . ويلطفان البلغم . والحاشا أقوى من الصعتر في ذلك . « ج » يسمى المأمون . وهو حشيشة لها زهر أبيض إلى الحمرة . وقُصْب دِقاَق تشبه قُصْب الإذخر . وزهره مستدير . وورقه صِغار دِقاَق . وهو حار يابس إلى الثالثة ، أو فيها ، محلل مقطوع حتى الدم المنعقد . يخلط مع الطعام ، فيحفظ قوة البصر . ويدبر البول والحيض ولو طُلِّي على القَطَن . وقدر ما يستعمل منه درهمان . « ف » ينقى المعدة والكبد . ويدبر البول والطمث ، وهو يضر بالرثة . ويدفع ضرره النَّعْنَع . الشربة منه : درهمان . « ز » بدله : صعتر جبلي بالسواء . وقيل بدله أفتيمون إقريطى . وقال ابن الجزار مثله . « حافر - « ع » حافر الحمار : يذكر في حرف الحاء . إن شاء الله . حافر البردَوْن - : محرقا : ينفع من الصرع . وينفع إذا خلط بالزيت . وطُلِّي به داء الثعلب والخنازير .

« حب الزَّكَم - « ع » هو حبٌ دسم مُفْرَطَح ، أكبر من الحِمَص قليلا ، أصفر الظاهر ، أبيض الباطن ، طيب الطعم ، لذيد المذاق ، يجلب من بلاد البَرَبَر ، ويسمى فُلُقُل السودان عندنا ، وفلفل السودان غيره ، ويسمى حب عزيز (١) . وهو حار في الثانية ، رطب في الأولى ، ويزيد في المني زيادة صالحة . وإذا مضغ ووضع على الكَلْف في الوجه أذهبه . وبدله : شقاقُل . « ج » مثله . « ف » أجوده الحديد الأبيض الطيب الطعم . يزيد في المني ، ويقوى الإنعاط ، ويكثر اللبن ، ويولد شهوة المباشعة . ويقوى الظهر ، وينفع من أوجاع الكلية الباردة ، ويقويها ، ويندَّهَب بأوجاع الوركين والفخذين إذا أدمن أكله مع العسل المادى والفانيد ، وينفع الأحشاء الباردة . الشربة منه : درهمان .

« حب السُّمْنَة - « ع » حب شجرة تنبت في القِفَار ، على قدر الذراع ،

---

(١) الصواب : العزيز ، بآل . وهو العزيز الفاطمي بن المعز صاحب مصر ، وكان مغرما بأكله ، وقد أدخله مصر . انظره في تذكرة داود .



وورقها أبيض ، ليس بشديد البياض ، تحمل ثمرة على قدر الفلفل ، لها لبن ، وتحتها دهن . وهو حار رطب في الأولى ، وفيه دهنية كثيرة ، فهو بطيء في المعدة ، وإذا انهضم كثر غذاؤه ، وزاد في الباءة ، وقدر ما يؤخذ منه إلى عشرة دراهم ، ويُمرس بالماء ، ويُصتق ويلقى عليه يسير سكر دقيق ، ودهن لوز حلو ، وشيرج طرى ، ويشرب بعد طبخه ، فإنه ينفع الأبدان القضيصة من البرد واليبس . ويسمى شهدانج البر . وقوة لب حب القرطم ، يسهل إسهالا برفق ، وإذا سقى من عصير ورق شجره قدر نصف رطل ، حل الطبيعة اليابسة ، وأسهل البلغم والميرة الصفراء منها . « ج » مثله . وقال : هو يضر بالرثة ، ويصلحه السكر . « ف » هو حب كالفلفل ، دهني سهل الانكسار ، أجوده الدسم الرزين ، حار في الثالثة ، رطب ، يهيج الباءة . ويزيد في المنى . الشربة منه : ثلاثة دراهم .

\* حَبَّ الرَّأْسِ - « ع » هو زبيب الجبل . ويذكر في حرف الزاي ، ويسمى الميُويزَج .

\* حَبَّ اللّهُو - « ع » هو حب الكاكنج . وسيذكر مع عب الثعلب ، في حرف العين .

\* حَبَّة خَضْرَاء - « ع » هي ثمرة البُطم ، وقد ذكر مع البطم في حرف الباء .

\* حَبَّة حُلْوَة - « ع » هو الأنيسون . وقد ذكر في حرف الألف .

\* حَبَّة الأَثَل - « ع » هو الكزْمازِك والكزْمازِق . وقد ذكر في أثل ، في حرف الألف .

\* حَبَّة سَوْدَاء - « ع » يقال على الشُونيز . وسيأتي ذكره في حرف الشين ، إن شاء الله تعالى . ويقال على التَّشْمِيزَج والبَشْمَة ، وقد ذكر .

\* حَبُّ المَلُوك - « ع » يقال على الماهودانة . وسيذكر في حرف الميم إن شاء الله . وأما أهل المغرب والأندلس ، فيوقعون هذا الاسم على القراصيا

البَعْدَلَبَكِّي ، ويوقعونه على حب الصَّنَوْبَرِ الكِبَارِ . وسيُذَكَّرُ كل واحد منهما في موضعه إن شاء الله .

• حَبَّ الفَقْدِ - « ع » بالعربية ثمرة البَنْجَنْكُشْتِ بالفارسية . ويسمى

حب الفقد ، لأنه يفقد النسل فيما زعموا ، وقد ذكر البنجنكشت في حرف الباء .

• حَبَّ العروس - : هو حب الكِبَابَةِ . وسيذكر في حرف الكاف ،

إن شاء الله تعالى .

• حَبَّ الرَّشَادِ - « ع » هو الحُرْفُ . وسيذكر في حرف الحاء . إن

شاء الله تعالى .

• حَبَّ القَلْقَلِ - « ع » يذكر في قَلْقَلِ في حرف القاف ، إن شاء

الله تعالى .

• حَبَّ النَّيْلِ - « ج » وهو القُرْطُمُ الهندي ، وهو حار يابس في الدرجة

الثانية ، وقيل في الثالثة ، وقيل بارد ، وهو نافع من البرص والبهق الأبيض ،

ويسهل الأخلاط الغليظة ، والسوداء ، والبلغم ، والديدان ، وحب القرع .

وشربته : ما بين دائق ونصف إلى نصف درهم ، وهو مكرب مُغَثٌّ .

فينبغي أن يلت بدهن اللوز ، ويخلط مع الإهليلج . وبدله في الإسهال والنفع

من السوداء : وزنه شحم الحنظل ، مع سدس وزنه حجر إرمي . « ف » هو

حب أسود اللون غير مدور ، برى وبستاني ، أجوده الحديث المكتنز ،

وهو حابس في الأولى ، يسهل البلغم اللزج ، والسوداء ، والديدان ، وإكثاره

يضعف القلب ، ويدفع ضرره العود الهندي ، والسُّبُلِ . والشربة منه :

درهم ونصف . ويقوى إسهاله إذا وقع مع الكثير . « ع » خاصيته إسهال

البلغم ، والتنقية ، وإصلاحه تجويد محقه ، ولته بدهن اللوز الحلو ، والمختار

ما كان حديثا رزينا . والشربة منه : ما بين عشرة قراريط إلى ثمانية ، وربما

أصاب من شربه السُّبَاتِ ، وأحدث كريبا ونعما وقبضا على فم المعدة ،

ومغصا شديدا ، وشربته مع غيره من الأدوية نصف درهم . وينبغي أن

يخلط مع السَّقْمُونِيَا والإهليلج بقدر الحاجة ، فإنهما يعينانه على الإسهال .

\* حَبَّ الْفَنَاءِ - «ع» هو حب عنب الثعلب . وسيدكر في حرف العين ، إن شاء الله تعالى .

\* حَبَّ الْمَنْسِيمِ - «ع» هو حب يشبه القُرْطُم أو حب الفُلْفُل ، وفي مقداره ، ولونه ما بين الصفرة والحمرة ، أملس الظاهر ، ذكي الرائحة ، فيه عطرية تؤدي إلى رائحة الأفاويه ، ويدخل في طيب النساء . حار يابس في الثانية ، نافع للمعدة الباردة المسترخية ، مسخن مقوِّ لها ، معين على الهضم ، منشِّف للرطوبات الغالبة على مزاجها . «ج» هو حب في مقدار الفلفل ، وفي لونه ، إلا أنه سهل الانكسار ، وأنه شديد البياض ، عَطِر ، جيد للمعدة الباردة المسترخية . «ف» مثله . ويقوى المعدة الباردة ، ويزيد في شهوة الباءة ، إلا أنه يورث ضعف الكبد ، فيدفع ضرره بالراوند الصيني والسكر . الشربة منه : درهم ونصف .

\* حَبَّ الْمَحَلَّبِ - «ع» في مَحَلَّب : هو حب مدور ، عليه قشرة إلى الحمرة والسواد ، تحمها قشرة خشبية صلبة ، داخلها صمغة بيضاء عطرية ، فيها شيء من مرارة . وشجره يسمو ، وله خشب غليظ . ويستعمل حب المحلب في المُسُوِّحات والنَّقَاوات . وقال : هو ضروب : أبيض ، وأسود ، وأخضر ، صغير الحبة ، وأكبرها مثل الجلبانة ، وأجوده أبيضه ، وأنقاه وأذكاه رائحة ، وأردؤه أسوده ، ويستعمل منه قلوبه دون قشره . وقال : إنه حار لين ، نافع لوجع الخاصرة . وإذا شرب منه نفع من الغشئي ، وهو من الأدوية النافضة للفضول عن البدن ، المسمنة ، المخرجة للدود وحب القَرَاع ، النافعة من النَّقْرَس . وقال : هو حار في الثانية ، يابس في الأولى ، مفتت للحصاة الكاثنة في الكلى والمثانة ، وينزل الحيض ، جلاءً لطيف ، مسكن للأوجاع ، جيد لأوجاع الظهر ، نافع للغشئي مشروباً بماء العسل ، وهو نافع للقُولَنْج ، ويقلع الكَلْف إذا طلى به ، ويُدِرُّ البول . «ج» أجوده الرزين . وهو حار يابس ، وقيل بارد ، يقلع الكَلْف إذا طلى به ، ويدر البول ، ويفتح سُدَد الكبد والطحال ، ويعين على نفث ما في الصدر

والرثة من الرطوبة . « ف » أجوده الأبيض اللؤلؤى الصافى . وهو حار يابس فى الأولى ، ينفع الغشاء بماء العسل ، وينفع القولنج ، ويفتت حصى الكلى ، وينفع من الأرياح الباردة شربا .

\* حَبَّ الغار - « ج » هو حب الدَّهْمَسْت ؛ وهو كالبُنْدُق الصغار ، وقشره إلى السواد ، رقيق ، إذا غمز انقسم عن قسمين صليبيين إلى صفرة مآ ، وفيه يسر عطرية ، وهو حار يابس فى الدرجة الثالثة ، وإذا شرب مثقالان مع مَيْبَحْتَج نفع من عُسْر الولادة ، وهو نافع من تقطير البول ، ويُخَدِّر الحَيْض ، وينفع من لدغ الهوام كلها ، وهو ردىء للكبد وما يليها . دفع مضرته بالأمبرباريس . وقال : إذا شرب مثقال منه مع شراب أو مَيْبَحْتَج ، نفع من عسر الولادة ، وقد يتخذ منه لعوق بالعسل لقُرح الرثة ، ونَقَس الانتصاب . الشربة منه : درهم ونصف . ويقتل الأجنة ، ويفتت حصى المثانة ، وهو ترياق للسموم كلها بخاصية .

\* حَبَّ الصَّنَوْبَر (١) - « ج » يسمى الكبار منه الجِلْوُز ، ووجه أدق من الفُستق ، رقيق القشر ، هشُّه ، ينكسر عن لب متطاوِل أبيض ، دُهْنِيٌّ لذيذ . والكبير منه إلى حرارة ورطوبة . والصغار فهمى حب مثلث ، أصلب

(١) حب الصنوبر : منفعتة : يسخن الكلى ، ويزيد فى الباءة ، ونافع من الاسترخاء الغارض فى البدن ، مجفف للرطوبات المتولدة فى الأعضاء ، حتى إنه يصلح للمفلوجين أن ينتقلوا به ، ويحللوا به الرياح ، وإذا نُقِع فى الماء الحار حتى تزول حرافته ، ويشرب بعقيد العنب ، بعد أن يُدق ويُخلط به خل ، انحل الزج من الكلى والمثانة ، ونفع من قروحها ، ومن الحصى المتولد فيهما ، وإذا أخذ منه بعد أن يُنقَع فى الماء الحار ، ويدق ويُحل بماء بزر الرجلة ، سكن الحرقة التى فى المثانة ، وفى المعدة ، وأفاد البدن الضعيف قوة . مضرته : بالحرورين ، يصدع الرأس ، والعطش ، لاسيما من الضعيف . دفع ضرره : أن يُنقَع فى الماء الحار ، بعد أن يقشر أربع ساعات ، ثم يؤكل بالعسل وبالسكر . ا هـ . عن هامش ص ، ق .

قشرا ، وفيه حرارة وعفوصة ، وهو أشبه بالدواء ، حار يابس في الدرجة الثانية . هو مُنْضِيج ، مَسْمَنٌ ، محلَّلٌ ، ينفع من الاسترخاء وضعف البدن أكلا ، ويخفف الرطوبات الفاسدة والردية ، والقريح ، ونزف الدم ، ويقوى المعدة ، إذا ضمدت به مع الأفسنتين ، وأربعة دراهم منه تزيد في المني واللين ، ويدر البول والطمث ، وينفع من المغص والصرع ، ويزيد في شهوة الباءة ، ويسمَّن ، وينفع من البرسام والصرع . الشربة منه : ثلاثة دراهم .

\* حَبَابِج - « ع » هو حيوان له جناحان كالذباب ، يضيء بالليل ، كأنه نار . ويقال إنه إذا سُحِقَ بدهن ورد ، وقُطِرَ في الأذن ، جفف القريح السائل منها . وقال : هو الدود الذي يضيء بالليل ، يخفف في الشمس ، في إناء من نحاس ، ثم يرمى برأسها ، ويستقى منها صاحب الحصاة دودة واحدة ، باثني عشر مثقالا من نقيع الحليتين ثلاثة أيام ، فإنه ينفع به . وقال : هو من نحو الذراريح ، إلا أنه أقوى منها وأحد .

\* حُسْبُوج - « ع » هو طائر معروف بالديار المصرية ، مشهور بها . لحمه حار ، في طبعه غلظ ، بطيء الانضمام ، يولد الميرة السوداء .

\* حَبَقُ المَسَاكِين - « ع » هو اللَّبْلَاب العريض الورق . المسمى باليونانية قِسوس . وسيأتي ذكره في حرف القاف ، إن شاء الله تعالى .

\* حَبَق - : هو بالعربية الفودنج بالفارسية ، وفيه مشابهة من الريحانة التي تسمى النَّمَام ، ويكثر على الماء نباته .

\* حَبَقُ المَاء - « ع » هو الفودنج النهري ، وهو حَبَق التماسح بالديار المصرية ، وأهل الشام يسمونه نَعْنَعُ المَاء . وسيذكر الفودنج بأنواعه في حرف الفاء .

\* حَبَقُ الفَنَا - « ع » هو المَرَزَنْجُوش ، وسيأتي ذكره في حرف الميم . وغلظ من قال : إن حَبَقُ الفيل المَرَزَنْجُوش . وأظنه صحفه من حبق الفنا .

\* حَبَقُ الرَاعِي - : هو البرنجاسف والتبلنجاسف ، وبالعربية شويلاء ، وقد ذكر في حرف الباء .

\* حَبَقَ نَبَطِي - «ع» هو رِيحَانُ الحَمَاحِمِ . وسيدكر فيما بعد .  
\* حَبَقَ البقر - «ع» هو البَابُونَج . وقد ذكر البَابُونَج .  
\* حَبَقَ قَرَنْفُلِي - : هو الفَرَّانَجْمَشُك . وسيدكر في حرف الفاء ،  
إن شاء الله تعالى .

\* حَبَقَ تُرَنْجَانِي - : هو البَاذَرَنْجُويَه ، وقيل : بل نوع من الريحان آخر .  
\* حَبَقَ صَعْتَرِي ، وحبِقو كَرْمَانِي - «ع» هو الشَاهِسْتَرَم . وسيدكر  
في حرف الشين المعجمة .

\* حَبَقَ الشيوخ - «ع» وريحان الشيوخ : هو المُرُّ . وسيدكر في حرف الميم .  
\* حَبَقَ رِيحَانِي - «ع» هو الحبق الدقيق الورق .  
\* حَجَرُ لَبَنِي - «ع» وإنما سمي بهذا الاسم ، لأنه إذا حُكَّ خرج  
منه شيء شبيه باللبن . وهو رمادى اللون ، حلو الطعم ، وإذا اكتحل به  
وافق سيلان الدم والفضول إلى العين ، والقروح العارضة فيها . وينبغي إذا  
احتيج إلى استعماله أن يُسْحَقَ بالماء ، ويصير عصارته في حُق من رصاص ،  
ويرفع لما فيها من التدبُّق . «ج» قوته قوة الشَادَنْج . وحجر آخر يسمى  
حجر على ، يشبهه في جميع حالاته .

\* حَجَرُ مُشْتَقِّ - «ع» أجوده ما كان مائلا إلى لون الزعفران ،  
وكان سريع التفتت والتشقق ، وقد يشبه الأترنج في تركيب أجزائه ، واتصال  
شظاياها بعضها ببعض . ويعمل عملا قويا إذا عُولِجَ به لانحراف العين وتوتُّها ،  
والخشونة العارضة في الجفون . وهو في قوة الشَادَنْج . ويشبهها في قوته ، إلا أنه  
أضعف منها ، وإذا أديف بلبن امرأة ملاء القروح العميقة العارضة في العين .  
والحجر المعروف بالعسلي فيه حرارة موجودة ، وهو بعيد من قوة الشَادَنْج .  
\* حَجَرُ قِبَطِي - «ع» هو حجر ينحل مع الماء سريعا ، يوجد بمصر ،  
يستعمل في نضارة الكتان وغسله ، وهو مجفف ، فيستعمل مع القيروطي  
في إدمال الجراحات الحادثة في الأبدان الدخضة اللحم ، ويخلط مع شياقات  
العين ، وبحسب لينه فضل على تلك الحجارة ، وليس فيه قوة من القوى الشديدة ،  
لأنه لا طعم له ، فهو ألين للقاء البدن ، وأكثر تسكينا للوجع معا .

\* حَجَرٌ يَهُودِيٌّ - «ع» هو في شكله شبيه بالبلوط ، وإذا أخذ منه مقدار حمصة وحك على مسن الماء كما تحك الشيافة ، وشربه بثلاث قوابوسات ماء حار ، نفع من عسر البول ، وفتت الحصى المتولدة في المثانة ، وفي حصى الكلية أقوى . «ج» هو كالجِلْدُوز الصغير إلى طول سير ، يقطعها خطوط ، ناتئة من طرفها ، وخطوط أخرى معارضة لها متوازية ، وقد يكون مفرطحا ومدورا ، ويكون متطاولا ، زيتوني الشكل ، ينفع من حصى الكلتي بماء حار . والشربة منه : إلى نصف مثقال . وينفع من حصى المثانة ، ومن عسر البول . «ف» زيتوني الشكل ، مخطط بصّاص عند الكسر ، أجوده النقي الكبير ، طبعه معتدل ، ينفع من عسر البول ، ويفتت الحصى في الكلي والمثانة . الشربة : نصف درهم .

\* حجر الكلب - «ع» قال : إن هذا الحجر يذكره أصحاب كتب الخواص ، وقد جربه في فعله كثير من الناس ، فصح له ؛ وذلك أنه يوجد في الكلاب صنف إذا رُمِيَ بالأحجار وثب إليها وعضها ، وأمسكها بفيه ، وللسحرة في هذا الحجر أمر عجيب في التباض ، وهو أن تأخذ سبعة أحجار باسم من يراد تباضهما ، ويقصد إلى كلب ، فيرمى بها واحدة واحدة ، ويؤخذ من تلك الأحجار اثنتان ، فترمى في الماء الذي يشربون منه ، فإنه يقضى عجبا في التباض ، وقد فعل هذا غير مرة فصح ، وإن طرحت في شراب وقع الشر بين من يشربه .

حجر الإسفنج - «ع» الحصى الموجودة في الإسفنج إذا شربت بالحمز فتت الحصى المتولدة في المثانة . وقال : إنها تقصر عن تفتت حصى المثانة ، ولعلها تفتت حصى الكلتيين .

\* حجر المسن - «ج» حكاكته تجعل على الثدي والحصى لثلا تعظم ، وتنفع من أورام الثدي الحارة .

\* حَجَرٌ إِقْرِيطُس - «ج» إذا اكتحل به حلل المدّة الكائنة في العين .  
\* حَجَرٌ الْقَيْشُور - «ج» هو الذي يحك به الورق ، لتذهب عنه الكتابة ، ومن خواصه أنه يجذب الفضة ، وهو حار يابس جلاء لطيف ،

يبيض الأسنان إذا استُئِنَّ به ، وإذا أُمرَّ على الرأس والبدن حلق الشعر ،  
وينبت اللحم في القروح . « ج » في قيشور : وهو الحجر الخفاف ،  
يُحرق في جمر ، ويطفأ في خمريحاني ثلاثا ، ويترك حتى يبرد من نفسه ، ويستعمل  
في قدر الحاجة إليه ، وهو يقبض اللثة ، ويجلو غشاوة البصر والآثار ، مع  
إسنان ، ويبيض الأسنان ويجلوها ، ويجعلها براءة بقوته وخشونته .

« حَجَرُ الْحَيْتَةِ - « ع » هو صنف من الزَّبْرَجَد ، وهو صلب أسود اللون ،  
ومنه رمادي اللون ، وفيه نقط ، ومنه ما في كل واحد ثلاثة خطوط بيض .  
وقال : ينفع من المرض الذي يقال له الشَّير عَش (١) ، ومن الصُّدَاع ، وإنه ينفع  
من نهش الأفاعي إذا علق . « ج » الذي فيه ثلاث خطوط ينفع من النسيان ،  
وأنواعه كلها تفتت الحصاة من المثانة إذا حلك وشرب ماؤه .

« حَجَرُ الْبِرَام - « ع » إذا أحرق واستُئِنَّ به كان نافعا للأسنان منميا .

« حَجَرُ الْبِلْدُور - « ع » قيل إنه ينفع من الفزع في النوم تعليقا .

« حَجَرُ النَّار - « ع » هو الحجر الذي يقدر منه النار إذا لاقى جسم  
القولاذ ؛ وهو أنواع : فنه أبيض ، ومنه أحمر ، ومنه أسود . وهو في ذاته  
شديد اليبس . وقال : متى علق عند الولادة على فخذ المرأة مشدودا في خرقة  
سهلت ولادتها بإذن الله تعالى . وينزع عنها بعد الولادة سريعا ، وإذا سحق :  
وصير غبارا ، وذر منه على الخنازير ، جففها ونقاها . وألحم أجزاءها ،  
وكذلك إذا ذُر على الجروح العسرة الاندمال ، في أي مكان كانت .

« حَجَرُ الْبَقْر - « ع » ويقال له بالديار المصرية خَرَزَة البقر : وهذا

الحجر يوجد في مرارة البقر ، عند امتلاء القمر ، وهو حجر ذو طبقات ،  
مدور صلب ، لونه إلى الصفرة ، وكثيرا ما يستعمله النساء في الديار المصرية  
للسمنة ، بأن تشرب منه المرأة مع اللبن وزن حبتين في الحمام ، أو عند خروجها  
منه ، ثم تتحسى في أثره مرقة دجاجة سميئة مسلوقة . وهذا مجرب عندهم  
في أمر السمنة . وقال : هو شيء يتكون في مرارة البقر ، وفيه رطوبة لدنة ،  
تجمد وتخرج من المرارة ، وهي لدنة لزجة في لدونة مُحَّ البيض المطبوخ ، ثم  
تجفف وتصلب ، حتى تصير في قوام الثوراة المكلَّسة . وقال : هو حار يابس

(١) الكلمة غير واضحة في الأصول . ولا في الجامع لابن البيطار .



في الدرجة الرابعة : وقد يقع في أكحال العين ، ويحد البصر . قال : وزعم بعضهم أنه إذا سُحِقَ وطلَى به بماء بعض البقول على الحمرة والتملة نفع ، وأظنه يعني التملة الساعية . وشبهها من القروح . وإذا سُعِطَ به بمقدار عدسة مع أصول السُّلُقِ ، نفع من نزول الماء في العين .

\* حجر أَرْمَينِيّ - «ع» هو حجر يكون فيه أدنى لازورديّة ، وليس يشبه لون اللازورد . ولا في اكتنازه ، بل كان فيه رملية مآ ، وهولين الملمَس ، رديء للمعدة . ومغسوله لا يغثي . وغير المغسول يغثي ، يسهل السوداء لإسهالا أقوى من اللازورد ، وقد اقتصر عليه وترك الحرْبَقِ الأسود ، لما ظفر به لأمراض السوداء . «ج» فيه أدنى لازوردية . وهو حار يابس في الدرجة الأولى . يسهل السوداء . أقوى من اللازورد . «ف» حجر أغبر ، ليس بخالص البياض . حار يابس في الثانية ، يسهل السوداء والبلغم اللزج . الشربة منه : نصف مثقال .

\* حَجَرُ البُسْرِ - بالباء الموحدة ، والسين المهملة ، والراء : اسم الحجر أبيض ، على شكل ما عظم من الدر الكبار ، ينفع من الحصى ، يوجد في بحر الحجاز ، ويدر البول إذا علق على موضع المثانة من خارج ، ويقوى القلب ، ومنه ما يكون إلى الزرقة ، ويوجد ببحر جدّة ملتويا في صدقة كبيرة . على شكل الصدف المعروف بالحافر ، إلا أنه أكبر منه بكثير .

\* حِجَارَةٌ مَشْوِيَّةٌ - «ع» هو الجير غير المطفأ ، وهو الكِلْسُ ، وسنذكره في حرف الكاف إن شاء الله تعالى .

\* حَجَرُ الدَّمِ ، وحجر الطور (١) - «ع» هو الشاذنّه ، وسنذكره في حرف الشين إن شاء الله تعالى .

\* حجر مِغْنَاطِيْسٍ - «ج» هو حجر يجذب الحديد ، وإذا أحرق صار شاذنجا ، وقوته كقوته ، أجوده الأسود المشرب بحمرة ، الخالص الذي لا خلط فيه . وقال : هو حار يابس جدا ، وهو جال متقّ ، يسنق

(١) الذي في «ع» حجر الدم ، وهو حجر الطور أيضا ه .

الشراب إذا احتبس في البطن خَبَسَتْ الحديد ، فيجذبه ويستصعبه عند الخروج ، ويسهل كيموسا رديئا ، وقد ما يؤخذ منه إلى درهمين ، وقيل إنه إذا أمسك في اليد سكن وجع اليدين والرجلين والتشنج . « ف » مثله . وهو قابض مجفف ، ينفع من نفث الدم ، وسيلان الطمث ، ويستعمل كالذَّرور على اللحم الزائد ، فيضمده . ويسقى بالشراب الحديث أو المثلث لعسر البول ، ولدوام سيلان الحيض .

« حَجَرٌ شَجَرِيٌّ - « ع » هو البُسْد . وقد ذكر في حرف الباء .

« حَجَرٌ الرَّوْشَنَائِيٌّ - « ج » معناه حجر الثَّور ، وهو المَرْقَشِيثَا ، وسيدكر في حرف الميم ، إن شاء الله تعالى .

« حَجَلٌ - « ع » هو طائر معروف في قدر الحَمَام . مَرْقَشٌ كالقَطَا ، أحمر المنقار والرجلين ، لحمه معتدل ، جيد الغذاء ، سريع الهضم ، دماغه إذا سقى بنخمر صِرْفٍ لصاحب اليرقان نفعه ، وكبد الحجل إذا ابتلع منه وهو حار مقدار نصف مثقال ، نفع من الصرع . ومرارة الحَجَل تنفع من الغشاوة والظلمة في العين ، وإذا سُعط بمرارة الحجل إنسان في كل شهر ، جاد ذهنه وقل نسيانه ، وقوى بصره ، وإذا خلط مرارة الحجل مع لؤلؤ غير ممتوب ، ومثله مسك بالسوية ، واكتحل به ، نفع من البياض في العين ، والطفرة ، والغشاء . ودمه إذا جفف وسمق مع زجاج فرعوني ودار فلفل ، أجزاء سواء ، ثم ينخل ويداف بعسل ، ويكتحل به لبياض العين والغشاء والجرب ، نفع من جميع ذلك ، وبيضه إذا طبخ بخل عنصل وأكل ، نفع من وجع البطن والمغص . « ج » ويذكر في القاف .

« حديد - « ع » يذكر خَبَسَتْ في حرف الحاء المعجمة . وقد ذكر توباله في حرف التاء . والحديد يستعمل في علاج الطب على ضروب كثيرة ، هو وبرادته وخَبَسَتْه وزنجاره ، وماؤه وشرابه اللذان أظنى فيهما وهو مُحْمِيٌّ . وهو ثلاثة أصناف : سَابُرْقَان ، وبرماهن ، وفولاذ . فالسَابُرْقَان : هو الفولاذ الطبيعي ، وهو الذكر ، وهو الإسْطَام . والفولاذ المصبوغ هو المتخلص من البرماهن . وأما الحديد المحمى ، فإنه إذا أظنى بالماء أو الحمر ،

فإنه موافق للإسهال المزمن ، وقرحة الأمعاء ، وورم الطحال ، والهَيْضَة ،  
واسترخاء المعدة ، والماء الذى يطفأ فيه الحديد شفاء لمن يخاف من الماء من  
عضة الكَلْب الكَلْب ، من غير أن يعلم ، فإنه أنفع دواء كان ، وهو  
عجيب جدا ، وينفع المعدة التي فسدت من قبل المِرَّة ، ويبيح الباءة ،  
وينفع المبطونين ، وإذا عُلِّقَت بُرَادَات الحديد على من يَغِطُّ فى النوم  
لم يَغِطُّ ، وزنجار الحديد هو قابض ، إذا احتملته المرأة قطع نزف الدم ،  
وإذا شرب منع الحبل ، وإذا خلط بالخل ولطخ على الحمرة المنتثرة أبرأها  
سريعا . « ج » زنجاره قابض أكّال ، وخبثه أضعف من زنجاره ، وهو  
أقوى من كل خبث تجفيفا ، وصدرة على الداحس بشراب ينفع ، وكذلك  
على النقرس ، والخل المطبوخ فيه صالح للقيح المزمن الجارى من الأذن ،  
والماء المطفأ فيه الحديد ينفع من أورام الطَّحَال ، واسترخاء المعدة ، وضعفها ،  
وفى توباله قوة مسهية للماء الأصفر ، وصدؤه يحتمل فيقطع النزف ، ويخفف  
البواسير ، والشراب المطفأ فيه الحديد يحسن الإسهال المزمن ، والدُّسِنطَارِيَا ،  
واسترخاء المعدة ، والسُّفْل ، ولسلس البول ، ويقوى على الباءة .

« حدأة - « ع » طائر معروف كالبازي ، يأوى المدن والعمارات ،  
يخطف اللحم والجراد ونحو ذلك . لحمه تعافه النفوس ، ولا تأكله ، ودمه  
إذا خلط بقليل مسك وماء ورد ، وشرب على الريق ، نفع من الربو ،  
وضيق النفس . ومخ الحدأة إذا أغلى على كُرَّاث وعسل . وشربه صاحب  
الزَّحِير . أو من به بواسير . نفعه . وإذا أحرق ريش الحدأة بغير رأس ،  
وشرب من رماده ما تحمله الثلاث الأصابع بالماء ، نفع من النقرس ،  
ومرارة الحدأة إذا جففت فى الظل . ورفعت ، فإذا احتيج إليها فقبل بالماء ،  
ثم يكتحل بها المسوع مخالفا ، إن كانت اللسعة فى الشق الأيمن اكتحل المسوع  
فى العين اليسرى . وإن كانت اللسعة فى الأيسر اكتحل فى العين اليمنى ، ثلاثة  
أميال ، فإنه يبرأ وحييا . وإذا قلى بيض الحدأة بدهن قليلا جيدا ، ودهن  
بذلك موضع الوضخ أبرأه وحييا .

« حدج - « ع » بطيخ الحنظل إذا ضخم قبل أن يصفر .

\* حَدَق «ع» - : اسم لنوع من الباذنجان برى، وثمره يكون أخضر ، ثم أصفر ، وقدره على قدر الحوز ، وشكله شكل الباذنجان سواء ، وورقه وثمره وأغصانه ، وسماء بعضهم شوك العقرب . وقال : إنه ينفع من لسع العقرب ، وفي اليمن يسمونه العرَصَم ، ويذكر أن ثمرته يتبخر بها للبواسير ، فيجففها ، وينفع منها ، مجرب . وقد ذكر أن هذه الثمرة إذا قليت في زيت ، وقطر ذلك الزيت في الأذن الوجعة . سكن وجعها . وهذه الثمرة تشبه ثمرة اللَفَّاح في المنظر والقدر سواء ، إلا أنها تخالف اللَفَّاح في الشوك المحيط بأقماعها .

«ج» حَدَق هو الباذنجان ، وقد ذكر الباذنجان .

◦ حَرْمَل - «ع» الحرمَل نوعان : أبيض . وأحمر . فالأبيض هو الحرمَل العربي ، ويسمى باليونانية مَوْلِي . والأحمر هو الحرمَل العامي المعروف ، ويسمى بالفارسية إسفند . وقوته لطيفة حارة في الدرجة الثالثة . ولذلك صار يقطع الأخلاط الغليظة اللزجة ، ويخرجها بالبول . وإذا سحق بالعسل والشراب ومرارة الدجاج والزعفران وماء الرازيانج الأخضر . وافق ضعف البصر . وهو يخرج حَب القَرَع من البطن . وينفع من القَوْلنج ، وعرق النَّسَا . ووجع الورك إذا نُطِلَ بمائه . ويجلو ما في الصدر والرئة من البلغم اللزج . ويحلل الرياح العارضة في الأمعاء . ويستعمل للسوداء ، وهو غاية للدصر وعين . وينفع من برد الدماغ والبدن . وقال : الحرمَل يُسَدِّر ويَصْرَع ويُدِّر الطمث والبول . ويصفي اللون . ويحرك الجماع . ويسمن ، وينفع أصحاب العشق بإسكاره وتنويمه لهم . وإذا استُفِّ منه زنة مثقال ونصف غير مسحوق ، اثنى عشرة ليلة ، شقَى وجع عرق النَّسَا ، مجرب . وبدله : وزنه من القردمانا أو الحرمَل العربي ، وهو الأبيض . «ج» هو حار يابس في الدرجة الثالثة . وقيل في الرابعة . وهو مُقَطَّع ملطف ، ينفع من وجع المفاصل طلاء ، وإذا خلط بالعسل ومرارة القَبَسج والدجاج وماء الرازيانج . قوى البصر . وهو يدرّ البول والطمث ، وينفع من القَوْلنج شرابا وطلاء . وهو يسكر وُيَقَيِّ بقوة . «ف» ينفع من الفالج ، واللَّقوة ، والتشنج . وعلل الكُلِّي والمثانة . ويسهل مُرارا أسود . وبلغما لزجا . والشربة منه : درهم ونصف .

« حُرْف - «ع» هو الذى يُتداوى به ، ويسمى الشَّفَاء بالعربية ، والمقلبائا بالسُّريانية . وقال : المقلبائا هو الحرف المقلو خاصة ، وسفوف المقلبائا النافع من الرَّحِير منسوب إليه ، لأنه نفع فيه مقلوًا ، وقوته قوة تحرق ، مثل بزر الحرمل ، وهو يقطع الأخلاط الغليظة تقطيعًا ، كما يقطعها بيزر الخردل ، فإنه شبيهه به فى كل شيء ، وبقل الحُرْف نفسه إن جفف كانت قوته مثل قوة بَزْره ، فأما مادام طريًا فهو يسبب الرطوبة المائية ، ناقص القوة عن البزر كثيرًا ، وقوة البزر فى الحرارة واليبوسة من آخر الدرجة الثالثة ، إلى أول الرابعة ، وهو مسخن حريّف زديء للمعدة ، ملين للبطن ، يخرج الدود ، ويحلل أورام الطحال ، ويقتل الأجنة ، ويحرك شهوة الجماع ، ويشبه بيزر الخردل وبزر الجرجير ، وإذا طبخ فى الأحشاء أخرج الفضول من الصدر ، وإذا شرب نفع من بهش الهوام ولسعها ، وإذا دخن به فى موضع طرد عنه الهوام ، وبمسك الشعر المتساقط ، وإذا خلط بالسويق والخل ، وتضمّد به مع الماء والملح . أنفصج الدماميل ، وورقه يفعل ذلك . وقال : ينفع من الاسترخاء فى جميع البدن شربًا ، وهو يقتل الأجنة قتلا قويا جدا . شربا أوحمولا . وينشّف القيح من الجوف ، ويزيد فى الباءة ، ويشهى الطعام . وإذا شرب بالماء الحار يخلّ القولنج ، ويخرج الديدان وحب القرع ، وإذا قلى أمسك الطبيعة ، وإن شرب غير مقلوً أسهلها ، وإذا غسل بمائه الرأس نقاه من الأوساخ والرطوبات اللزجة ، وينفع من تساقط الشعر ، وإن سُحِق نبتًا واستُفّ نفع من البرص ، وإن لطخ عليه وعلى البهق الأبيض بالخلّ نفعهما ، وإذا ضمّدت به لسعة العقرب نفعها . «ج» هو حب الرشاد ، وقوته شبيهة بقوة بيزر الفُجُل والخردل مجتمعين ، وبزر الجرجير مع الخردل ، ونصف مثقال منه يسهل الميرة ، ويزيد فى الباءة ، ويسهل الدود ، ويدر الحيض ، والمقلو منه يحبس خاصة إذا لم يُسحَق ، وثلاثة دراهم منه إذا سحقتم بماء حار ، تسهّل وتحلل الرياح ، وينفع من لسع الهوام شربا وضامدا بالعسل ، وهو يسقط الأجنة ، ويضر بالصدر . «ف» ينفع من البهق وعرق النسا ، وينقى الصدر والرئة والمعدة ،

ويجس الطبيعة : وينفع سَحَجُ الأَمعاء : ويذهب بالمغص الشديد الحادث منها ، والشربة منه : ثلاثة دراهم .

« حُرْفُ السطوح - «ع» ويسمى حرفاً بابلياً ، وهو شبيه بالحرف المعروف ، وله زهر لونه إلى البياض ، ينبت في الطرق ، وعلى الحيطان والساحات ، وقوته حارة ، حتى إنه يفجر الدُّبيلات في الجوف إذا شرب . وهو يُدر الطَّمث . ويفسد الأجنة ، وإذا احتُقِنَ به نفع من عِرْق النَّسَا ، وإذا شرب أخرج من فوق ومن أسفل أخلاطاً مرارية . والشربة منه : أربعة دوانق ونصف ، وبعضهم يسميه « خردلا فارسيّاً » ، وهذا النوع يسميه أهل الشام الخُرْفَق ، وأهل مصر والإسكندرية بالخُرْفُوق ، وبحشية السلطان ، والحرف المشرقي قريب منه في المشابهة .

« حَرِير - «ع» هو الإبريسم . وقد ذكر الإبريسم في حرف الألف . والحريز : اسم عربي ، والإبريسم : اسم له ، عجمي معرب .  
« حَرَشَف - «ع» هو أنواع كثيرة ، لكن المشهور نوعان : بستاني ، ويسمى الكَنْكَر ، وِبَرِّي رَعوسه كبار على قدر الرمان ، وشوكه حديد ، وليس له ساق . وأصله إذا سلق كشراب ، وشُرِب ذلك الشراب ، أحدر بولا كثيراً منتناً ، ويذهب نَتْن الإِبطين ، وِنْتَن البدن كله ، وهو حار في الدرجة الثانية ، وهو أَسخَن من الهَلِيون ، وأَقَل رطوبة ، ويؤكل وهو طريّ مثل ما يؤكل الهَلِيون . «ج» وهو معتدل إلى الحرارة ، رطب إلى الدرجة الثالثة . وقيل إنه بارد . وقيل إنه حار في الدرجة الثانية . ويطلّى به داء الثعلب ، وماؤه يقتل القمل إذا غُسل به الرأس ، ويزيل نَتْن الإِبْط بخاصية فيه ، إذا أكل ، ويخرج البول المنتن ، ويزيد في الباءة ، ويلين الطبع ، ويخرج البلغم . وقيل إنه يولد السوداء ، ويضر بالدماغ ، ويصلحه الأدهان .

« حِرْدُون - «ع» هو في طبعه قريب من طبع الوَرَك ، ومن خواصه : إن عُلِّقَ قلبُ الحِرْدُون على صاحب حُمَّى الرَّبْع في خرقة سوداء ، أبرأها وأزالها ، وجلده إن أحرق وطلّى به إنسان لم يخف ما ناله من الضرب والقطع . وخرء الحِرْدُون يصلح للقُمرة ، ولتحسين اللون ، وصقالة الوجه والبشرة ،

وأجوده الشديد البياض ، الهين الانفراك ، الذى يكون خفيف النشاستج ،  
وإذا خلط برطوبة انماح سريعا . « ج » هو يشبه الضَّب ، وطبعه قريب من  
طبعه ، ولعله الذى يسميه اليونانيون سالامندار ، وهو قتال ، يعرض لمن  
شرب من لحمه ورم اللسان ، وحكة وصداع وحرقة وغشاوة عين :  
ويُدَاوى بالتىء ، ثم بسمن البقر ، ثم باللبن الحليب ، ويمرغ بالدهن ويستحم .  
\* حِرْبَاء - « ع » هو يسمى باليونانية خامالاون . « ج » ودمه يقال إنه  
ذا نتف الشعر النبات فى العين ، وجعل فى أصوله ، لم يتركه ينبت . ولحمه  
سم قاتل ، يعرض لآكله ما يعرض من لحم الوزغ من التىء ، ووجع الفؤاد ،  
مداواة من أكلة بالتىء ، ثم بعلاج من أكل الزناريج ، ويبيضه سم ساعة ، وقيل  
اتل فى الحال ، فإن لم يتدارك لم ينفع منه شيء ، ويداوى بسقى ذرق البازى  
، الطلاء ، ثم يقيأ وتنظف معدته ، ويُمرخ جسده بالسمن البقرى ، ويلبد  
أسه بالملح ، ويطعم التين اليابس والزبد والجَنَطِيَانَا .

\* حَزَاءة - : ويقال حزاة أيضا ، والحزاة يُسمى بالفارسية الدينارويته ،  
هو الزؤفرا ، وهو سذاب البر ، وله رائحة كريهة ، شبيهة بالسذاب ، قاطع  
مخى ، وهو يضاد سم العقرب ، والأدوية القتالة بالبرد هاضمة للطعام  
لغليظ . « ج » حار يابس ، نافع من بواسير السُّفْل . وقد مر ما يؤخذ منه :  
نرهم .

\* حَزُنْبُل - « ع » هو عروق شجرة تغلظ فى بطن الأرض ، لونه  
أسمر ، يضرب إلى البياض والغبرة ، وإذا مضغ كان لين المضغ شمعا يتعجن ،  
كأن فيه دهانة ، وفى طعمه حلاوة مع مرارة ، مثل المرارة التى فى الغاريقون ،  
ونباته فى الشام وبيت المقدس ، وإذا قلع فى الربيع كان كذلك يتعجن فى المضغ ؛  
وإذا قلع فى الصيف عند استكمال ورقه ، كان ورقه كالعظام فى صلابتها ،  
وتقيم سنين كثيرة لايسرع إليها التآكل ، وهذا هو المِرْيَافِلُنُّ النافع من السموم  
كلها عند أهل الشام وأطبائها بلا شك ، فاعلمه . « ج » نبات يستخرج به  
الحيات من مكامنهن ، ووزن دائق منه ينفع من نهشهن ، وقبل نهشهن .  
\* حَسَك - « ع » يسمى حمص الأمير ، وهو صنفان : أحدهما بَرَى

ينبت في الحَرَبَات وعند الأنهار ، وورقه شبيه بورق البقلة الحمقاء : إلا أنه أَدَق منه ، وله قضبان طوال منبسطة على الأرض ، وعند الورق شوك مُلْتَزَز صُلْب ؛ ومنه صنف آخر ينبت عند الأنهار ، وقضبانها مرتفعة على الأرض ، خفيّ الشوك ، عريض الورق ، وله قضبان طوال ، وساق طرفها الأعلى أغلظ من الأسفل ، وعليه شيء يكون في دقة الشعر ، يشبه سَنَى السنبلة ، وثمره صلب مثل ثمرة الصنف الآخر ، وثمره البري منه تفتت الحصى المتولدة في الكليتين ، وكلاهما يبردان ويقبضان ، ويضمدهما الأقدام الحارة ، وإذا خلط بالعسل أبرأ القُلاع والعفونات العارضة في الفم ، وأورام العَضَل التي عن جنبتي الحلق ، ووجع اللثة ، والصنف الأول منه إذا شرب منه مقدار درهمن وتضمده به ، نفع من نهش الأفعى ، وإذا شرب بالشراب وافق الأدوية القتالة ، وطبيخه إذا رش في موضع فيه براغيث قتلها . وثمره الآخر جيدة لوجع المثانة ، وعُسْر البول ، زائدة في المني . « ج » هو بارد في اعتدال في الأولى ، وقيل إنه حار في الدرجة الأولى ، وقيل معتدل في الحرارة والبرودة ، وهو يمنع انصباب المواد ، وينفع قروح اللثة العفنة ، وعصارته تقع في الأكحال ، ويزيد في الباءة ، ويفتت الحصى ، وينفع من عسر البول والقُولنج ، ودرهمان من البري ينفع من نهش الأفاعي ، ودرهمان منه بشراب للسموم القتالة . « ف » هو شوك مثلث حاد ، وهو من النبات معروف . وهو حار يابس في الثالثة ، ينفع من القُولنج ، ويفتت الحصى من الكلية والمثانة . والشربة منه : درهم .

• حَشِيْشَةُ الزُّجَاجِ - وتسمى الحَبِيْبَةُ وبالحَبِيْبَقَالَة أيضا ، تصغير حبق ؛ وتسمى حشيشة الزجاج ، لأن الزجاج يجلي بها ، تقطع وترمي في أواني الزجاج ، مع الماء ، وتحرك ، فتجلوه بنحشونها وتنقيه ، ولها قوة تجلو وتقضب معا ، قبضا يسيرا ، مع رطوبة فيها باردة ، تنفع الأورام الحارة ، وتنفع أورام اللحم الرخو ، وعصارتها نافعة مع دهن الورد ، لوجع الأذن الحادث عن ورم حار ، وقوة الورق قوة قابضة ، مبردة ، يضمدها الحمرة والبواسير في المقعدة ، وحرق النار ، والأورام الحارة البلغمية . وعصارتها إذا خلطت



بإسفيداج ولطخت ، نفعت الحمرة والنملة . « ج » هو حشيشة يجلى بها الزجاج ، فيها قبض مع رطوبة ، ملصق ملين ، يسكن الأورام البلغمية ، ويجعل في قيروطي للنقرس ، وعصارته تزيل البواسير ، وتنفع من السعال المزمن . والشربة منه : درهمان .

« حِصْرِم - « ع » هو غَصَّ العنب ، وعصارته تسمى بالفارسية غورا فشرج ، ومعناه رَبَّ الحِصْرِم . وقوته في البرودة من الدرجة الثانية ، ومن اليبوسة في الثالثة ، وهو عاقل للبطن ، قانع للدمرة والدم ، ويولد رياحا ومغصا ، ومن أدمن عليه أضعف معدته ، وإذا جفف في الظل وسُحِقَ ، وذلك به البدن في الحمام ، نفع من الحصف ، وقوى البدن . ومنع من أن يحدث فيه الحصف في تلك السنة ، ويرد البدن ، وعصارته تجفف في الشمس . وقد تعقد بالطبخ ، وتوافق بالعسل أو بالشراب الحلو ؛ عضل اللسان والحلق واللهاة ، والقلاع ، واللثة الرخوة ، التي تسيل إليها الفضول : وتنفع من وجع الأذن التي يسيل منها القيح ، وإذا خلطت بالحل نفعت النواصير والقروح المزمنة الساعية ، وإذا اكتحل بها أحدثت البصر ، ووافقت خشونة العيون . ويحتقن بها لقرحة الأمعاء ، ولسيلان الرطوبة من الرحم . وشراب الحِصْرِم نافع للحوامل من النساء . يقوى معدتهن ، ويمنعها من قبول الكيموسات الرديئة اللزجة ، ويمسك الجنين من أن يسقط . وبدل عصاره الحصرم : عصير التفاح الحامض . « ج » بارد في الدرجة الأولى ، يابس في الثانية ، ينفع من الصفراء والحرارة الملتبئة ، ويولد رياحا ومغصا ، ويصلحه الخلنجيين « ف » معروف . وهو يقمع الصفراء جدا . وينفع المعدة والكبد . ويضر آلات المنى . ويصلحه العسل والأنيسون . والشربة منه : بقدر الحاجة .

« حُضْض (١) - « ع » هو شجرة مشوكة لها أغصان ، طولها ثلاثة

(١) الحضض ، بوزن زفر وعنق . بجاء واحدة ، وضادين : ليس بينهما حرف . كذا جاء في القاموس المحيط وشرحه الجامع لابن البيطار ، والقانون لابن سينا وتذكرة داود . ووقع في الطبعة الأولى : حضض ، بجاءين وضادين ، وهو غلط ، لأن الحضض بوزن فلفل : نبت آخر .

أذرع وأكثر ، وعليها الورق ، وهي شبيهة بورق شجر البقس ملزّز ، ولها ثمر كالفلفل ، ملزّز مرّ المذاق أملس ، ومن هذه الشجرة يتخذ الحوض ، وهو نوعان : مكّي وهندي ؛ فالمكّي وهو دواء رطب ، يستعمل في مداواة الكلف ، ومداواة الأورام والقروح الحادثة في الفم ، وفي الدبر ، والثلمة ، والتعفن ، والقروح الخبيثة ، والأذن التي يخرج منها القيح ، والسحج ، والرطوبة المختلفة في أصول الأظفار . وهو مركّب من قوى مختلفة ، إحداها نظيفة مملّلة حارة ، والأخرى أرضية باردة ، فلهذا يستعمل مرة لما يجلو جلاء شافيا في الأكحال ، لينتق ما يكون في وجه الحدقة من الظلمة ، ومرة يستعملونه على أنه يجمع العضو ويشده ، ويسقون منه أصحاب الاستطلاق ومن به قرحة في أمعائه ، واللواتي بهن نَزَف . وأما النوع الآخر ، وهو الهندي ، فهو أقوى وأبلغ في الأشياء كلها . وقال : الفيلزَهْرَج ثلاثة ضروب : أحدها هندي ، والثاني عربي ، وهو الذي يسمى الحوض ، والثالث يعمل من الزرّشك ، وهو شوك الحوض الهندي ، والذي يصنع من الزرّشك قوته قوة دم الأخوين ، إلا أنه دون الصنفين الأولين . « ج » هو صنفان : مكّي وهندي ، والهندي : هو عصارة الفيلزَهْرَج ، وهو جيد لمداواة الشعر إذا طلى عليه ، والمكّي أجود للأورام . وهو معتدل في البرودة والحر . يابس في الدرجة الثانية . وقيل إنه بارد في الأولى . وفي الهندي تحليل وقبض يسير : وجميعه ينفع من الداحس بماء ورد ، والأورام الرخوة ، والثلمة طلاء . والقروح الخبيثة ، ويشدّ الأعضاء ، وينفع من القلاع ، والرمد . وغشاوة العين ، وجرب الحفن ، ونفت الدم ، والسعال ، واليرقان الأسود ، والطحال شربا وضامدا . والهندي منه يشفى من عضه الكلب الكلب . وبدله : قوْفَل وصندل متساويين . « ف » عصارة شجرة معروفة ، مكّي وهندي . والهندي أجود للشعر ، والمكّي للأورام ، وهو بارد يابس في الثانية ، ينفع من اليرقان الأسود ، وشقاق المعدة . والشربة منه : درهم . « ابن الجزار » بدل عصارة الحوض عصارة القنطوريون .

وقال « ز » إن السَّماق إذا طبخ في الماء ، إلى أن يصير طبيخه مثل العسل في الثخن ، استعمل فيما يستعمل فيه الحُضَض ، وكذلك يفعل ورق السَّماق مثل ما يفعله ورقه سواء .

\* حُلْبَة (١) - « ع » تسخن في الدرجة الثانية ، وتجفف في الدرجة الأولى ، ولذلك صارت تهيج الأورام الملتببة ، فأما الأورام القليلة الحرارة الصُّلْبَة ، فإنها تحللها وتشفيها ، وإذا أكلت مع المرِّى قبل الطعام ، لينت البطن ، وكثيرا ما تصدّع ، وربما غثت ، وإذا أكلت مع الخبز قل تليينها للبطن ، ولم تصدع ، ولم تغث ، والمطبوخة مع العسل تطلق البطن إذا شربت ، وتخرج ما في الأمعاء من الأخلاط الرديئة ، وتحرك الأمعاء ، وتستدعيها إلى البراز ، ويخلط معها من العسل قليل كي لا تلذع ، ودقيقها يصلح للأورام الحارة ، والظاهرة والباطنة ضامدا ، وإذا خلط بنظرون وضمد به ، حلل ورم الطحال . ويجلس النساء في طبيخ الحُلْبَة ، فينفعن من وجع الأرحام العارض من وجع الرحم وانضمامه ، ويسهل ولادة الرحم العسر الولادة للجفاف . وماء طبيخها يعصر ويغسل الرأس بعصارتها ، فينفع الشعر ، ويجلو النخالة والقروح الرطبة ، ويجعد الشعر ، ويذهب الحزاز ، ولعابها مع دهن الورد ينفع من الشُّقاق البارد ، ولحرق النار ، ويدخل في أدوية الكلف ، ويحسن اللون ، ودقيقها يلين الدُّبيلات وينضجها . والحلبة تلين الصدر والحلق والبطن ، وتسكن السعال والربو وعسر النفس ، وتزيد في الباءة ، جيدة للريح والبلغم والبواسير ، وهي تغير النكهة ، وتنن رائحة العرق والبول ، وتطيب الرجيع . « ج » الحلبة : تسمى فَرِيقة . وهي حارة في آخر الأولى ، يابسة في الأولى ، ولا تخلو من رطوبة فضلية . وقيل بل حارة يابسة في الدرجة الثانية . وهي مليئة ، منضجة ، ودقيقها يحلل الأورام البلغمية والصلبة الحارة الظاهرة والباطنة ، وتنق الحزاز غسلا به للرأس ، وتصني الصوت إذا طبخت ، وتغذو الرثة

---

(١) الحلبة : حارة رطبة : إذا طبخت بالسمن وشربت ، لينت العروق والمفاصل اليابسة ، وأطلقت حصر البول ، وفتت الحصاة ، ويتولد منها غذاء جيد . اه . عن هامش ص ، ق .

وتلين الصدر والحلق، وهي تحدر الحيض ودم النفاس إذا طبخت، وتولد كيموسا رديئا وتتن رائحة البدن والعرق والبول . « ف » حب أصفر اللون غير مدور معروف ، حار في الثانية ، يابس في الأولى ، يسكن السعال والربو وينفع من البواسير . ومضه ته : يحل قوى الأنثيين . وقال : يقوى البدن ، ويذهب بالحرب والرمد من العين ، وينفع من الحرارة والإبردة والسعفة ، إذا طلى عليها بعسل منزوع الرغوة . وقال : إنها تزيد في الباءة ، وتقوى الظهر ، وتشهى الطعام ، وتغذو البدن وتسمنه ، وتزيد في الجماع ، وتقوى الذكر ، وتصفي اللون ، وإذا خلطت بعسل وشربت لينت الطبيعة ، وأحدرت الطمث . الشربة : ثلاثة دراهم .

« حِلْتِيْتِ - « ع » هو صمغة الأَنْجُذَان ، ولها قوة تجذب جذبا بليغا ، وتنقص اللحم وتذيبه . وقال : الحلتيت أكثر ألبان الشجر حرارة ولطافة ، فلذلك هو أشد تحليلا ، وينفع في أورام اللهاة كما ينفع الفاوانيا من الصرع ، وإذا خلط بالعسل واكتحل به أحد البصر ، وذهب بابتداء الماء النازل في العين ، ويوضع في التأكل العارض في الأسنان ، فيسكن وجعها ، وإذا شُرب وتلطخ به نفع من ضرر الحيوان ذوات السموم ، والجراحات العارضة من النشاب المسموم ، ويداف بزيت ، ويتمسح به للسعة العقرب ، وإذا ديف بالماء وتجرع على المكان ، صفي الصوت الذي عرضت له البُحُوحة ، وقد ينفع من خشونة الحلق المزمنة ، وإذا خلط بالعسل وتُحْنَك به ، نفع ورم اللهاة ، وإذا تضمد به مع خل قلع العلق المتعلق بالحلق ، وإذا شرب بالمر والقلائل أدر الطمث ، وإذا أخذ في حبة غنب نفع من الإسهال المزمن . والحلتيت بليغ في علل وجع العصب ، لا يعده له شيء في الإلحان ، وجذب الحُمَّى ، ذليعط منه القليل كالباقلا غدوة ، ومثله عشية ، يسقى بشراب جيد قليل ، فإنه يلهب البدن من ساعته . واضند يعتمدون في الباه على الحلتيت ، وهو قوى جدا ، إلا أنه حار جدا ، وهو منفض ، وإن جعل القليل منه في ثقب الإحليل أنعظ إنعاظا شديدا ، وإن صُبَّ عليه دهن زَنْبَق في قارورة وترك أياما ، ثم يتمسح به ، فإنه يلذذ الرجل والمرأة لذة عجيبة ، وينفع

البواسير ، ويدر البول ، وينفع المغص ، وينفع حُمى الربيع جدا . « ج » هو صمغ المحروت . وهو صنفان : متن ، وطيب ليس بقوى الرائحة ، وأحسنهما المتن . وهو حار في أول الرابعة ، يابس في الدرجة الثانية ، يطرد الرياح ، ويحلل الدم الجامد في الجوف ، وينفع في داء الثعلب طلاء مع نخل ، ومن التآليل المسارية ، ويُجعل على الأورام الحبيشة ، وينفع من الفالج ، ويصفي الصوت مدوفا بالماء ، ويلين البراز ، ويسقط الأجنة . وقدر ما يؤخذ منه شربا : نصف مثقال . « ف » هو صمغ الأنجذان . متن الرائحة ، وطيب . وأجوده المتن الرائحة . حار في الرابعة ، يابس في الثالثة ، ينفع من البواسير والمغص وقروح الأمعاء ، وينفع من وجع الوركين والساقين ، وعرق النساء والفالج واللقوة ، وإذا أخذ منه وزن درهم معجون بعسل ، وصُبر على البهق والكلف أبرأهما ، ويقوى الإنعاط ، ويزيد في الباه ، ويذهب بحزن القلب إذا استعمل معجونا بالعسل . والشربة منه : درهم . « ز » بدله : مثل وزنه ونصف سكينج . وبدل درهم حلتيت طيب : وزن درهم من المحروت ، ونصف درهم من صمغ السذاب . وقال بعضهم : بدل حلتيت مغربي : حلتيت شامي .

« حَلَزُون - « ع » منه جنس يسمى فوحلياس ، إذا أحرق مع جسمه ، وخلط مع رماد وعفص أخضر ولفلل أبيض ، نفع من القروح الحادثة في الأمعاء ما لم تعفن . يخلط من الفلفل جزء ، ومن العفص جزء ، ومن رماد الحلزون أربعة أجزاء . ويسحق الجميع سحقا ناعما ، ويدر منه على الطعام ، ويسقى منه أيضا بالشراب والماء الأبيض . والحلزون البري جيد للمعدة ، وأما النهري فإنه زهيم . وأما البري اللاصق بالشوك والأشجار الصغار ، فإنه يسهل البطن ، وقوة أعظيها كلها إذا أحرقت مسخنة محرقة ، تجلو الجرب المتقرح والبهق والأسنان ، وإذا أحرقت كما هي بلحمها وسحقت ، واكتحل بها كما هي مع عسل ، جلت آثار اندمال القروح العارضة في العين ، وأبرأت قرحة العين ، وتزيل الغشاوة والكلف ، ويضمدها غير محرقة

للانتفاخ فتضمره ، ولا تفارق الانتفاخ حتى تنفي رطوبته ، وتسكن أورام  
النقرس ، وإذا ضمدها جذبت السُّلَّاء من داخل اللحم ، وإذا سحقته  
واحتملت أدت الطمث ، وإذا أخذت للزوجة التي على اللحم منها بطرف  
الإبرة ، ووضعت على الشعر النابت في العين ألزقته . « ج » الحزرون : من  
جملة الأصداغ . وهو يابس يطفى الدم ، وإذا أحرق نفع من قروح العين .

• حلقى - « ع » هو شجرة تنبت نبات الكروم ، تترقى في الشجر ،  
وورقها شبيه بورق الكرم ، حامض يطبخ به اللحم ، وله عناقيد صغار  
كعناقيد العنب البرى ، يحمّر ثم يسود ، فيكون مژا ، ويؤخذ ورقه فيطبخ ،  
فيجعل ماؤه في العصفر ، فيكون أجود من ماء حب الرمان ، ويجمد إذا  
جفف في البلاد كذلك ، ومنايته جلد الأرض . وقال : هونوع من الكشك ،  
يعمل من حشيشة بالين ، حامض جدا ، بارد يابس ، نافع للصفراء ، يسكن  
الكرب الحادث عنها ، نافع للحمار ، قاطع للعطش . وقال : هو يكون  
بالين شجرة قصيرة ، تطرح حبا يشبه حب عنب الثعلب ، وعيدانها تشبه  
عيدان الكرم ، يؤخذ ورقها فيجمع ، ويلقى في تنور وقد سكن ناره ، فتصير  
قطعا سودا تشبه الكشك البابلى ، وهو حامض جدا ، بارد يابس في طبعه ،  
يقمع الصفراء ، ويسكن الالتهاب الحادث عنها في المعدة والربو ، يؤخذ منه  
خمسة دراهم ، ويلقى عليه ثلاثون درهما من الماء ، فإذا لان مُرس وصُفّي  
ذلك الماء وشرب . وهذا الشجر بالين يسمى القلق ، ومطبوخه المقرص  
يسمى الحلققة ، ويسمى الحامضة ، ويشربونه للصفراء ، فيقمعها ويطلقها  
من أسفل ، وهو كثير معروف .

• حلقاء - « ع » نبت معروف . إذا أخذ منها ثلاثة وأوقدت وكُوِيَ  
بها الدماميل في أول ظهورها ثلاث مرات ، منعها من التزايد ، ورمادها إذا  
أحرق حار يابس ، إذا غسل به الرأس نقاه من الإبرية تنقية بالغة وأزالها ،  
ولا يعدلها في ذلك دواء آخر ، وإذا شرب مع عسل وخلّ قتل الديدان  
في البطن . يؤخذ كذلك ثلاثة أيام متوالية ، وإذا أوقدت أطرافه وكويت بها  
الخملة الساعية ، نفع منها نفعا بليغا .

\* حماما - «ع» هي شجرة كأنها عنقود خشب ، مشتبك بعضه ببعض ، وله زهر صغير مثل الدواء الذي يقال له الخيري ، وله ورق شبيه بورق الفاشر ، أو الفاشرشين ؛ وأجوده ما كان لونه شبيها بالذهب ، ولون خشبه إلى لون الياقوت ، وهو طيب الرائحة جدا ، وقوته شبيهة بقوة الوج ، إلا أن الوج أكثر تجفيفا ، والحماما أكثر إنضاجا ، وقوته مسخنة قابضة مبيسة ، ويجلب النوم ، ويسكن الصداع إذا ضمدت به الجبهة ، وينضج الأورام الحارة ، وينفع من لسعة العقرب إذا ضمد بها مع الباذروج المكان الملسوع . وخاصيتها النفع لطرده الرياح ، وتنقية المعدة ، وتقوية الكبد . وقوة الحماما في الحرارة واليبوسة من الدرجة الثالثة ، وهي جيدة للشد في الكبد مع برد . وبدل الحماما عند عدمها : وزنها من الأسارون ، وإن شئت وزنها من الوج ، ووزنها من الكمون الأبيض . «ج» هو شجرة كعنقود من خشب مشتبك ، وله زهر أبيض يشبه الساذج في اللون . وهو حار يابس في الدرجة الثانية ، وقيل في الثالثة . وهو مرقق منضج ، فيه قبض ، وقدر ما يؤخذ منه : إلى درهمين . «ف» هو شجرة صغيرة كعنقود من خشب ، فيها زهرة . حار يابس في الثانية . ينفع من النقرس وأوجاع الأرحام والمقعدة . الشربة منه : ثلاثة دراهم :

«حمص» - (١) «ع» هو جنس من الحبوب ، ينفخ ويلين البطن ،

(١) الحمص : حار في الدرجة الأولى . منفعته : أن يغذو غذاء كثيرا ، ويزيد في المنى ، ويدر البول والطمث ، ويلين الطبع ، وينقي الكبد والطحال ، ويفتت الحصى ، ويحسن اللون . ويزيد في لبن المرأة ، ويخرج الدود وحب القرع من البطن ، وينفع من الاستسقاء واليرقان ، ودقيقه يجلو الكلف . مضرته : يقرح الكلى ، ويولد نفخا ورياحا ، ويسقط الأجنة . دفع ضرره : أن يجرش ويطحخ بالشبث والكمون والزيت والدارصيني ، ويشرب مرقه ، ولا يؤكل جرمه ، فإنه إذا فعل به كذلك نفع الشيوخ من الأمراض الباردة ، ومن أحب أكل جرمه ، فليأكله بالملح الكثير والمرى ، وإن دفع إلى أكل نيئه أكل بالأوراق الدسمة ، وإن دفع إلى أكل المقل منه ،

ويدرّ البول ، ويزيد في اللبن والمنيّ ، ويدرّ أيضا الطمث . فأما الحمص  
الأسود فهو أكثر إدرارا من سائر الحمص ، وماؤه الذي يطبخ فيه يفتت  
الحصاة من الكلى . وقال : الحمص يدر البول ، ويولد النفخ ، ويحسن  
اللون ، ويدر الطمث ، ويعين في إخراج الجنين ، ويولد اللبن ، وهو يغذو  
الرثة أكثر من سائر الأشياء ، وكذلك إذا كان فيها قروح ؛ يعمل من دقيقه  
حسو باللبن الحليب ، ويعطى صاحب قروح الرثة . وهو يزيد في الشهوة ،  
ويزيد في ماء الصلب ، وقد تعتلفه فحول الخيل لهذا السبب ، وغذاؤه كاف ،  
ويحدث في اللحم انتفاخا ، ويفعل في البدن ما يفعله الحمير في العجين ،  
والخل في الأرض . وهو نافع لما يعرض في الرأس والبدن كله من الحكّة ،  
وإن أنقع وأكل نيئا وشرب ماؤه على الريق زاد في الإنعاض ، وقوى الذكر .  
والجماع يحتاج في تمامه إلى ثلاثة أشياء ، وهي مجتمعة في الحمص : أحدها طعام  
يكون فيه زيادة الحرارة واعتدالها ، وما يقوى الحرارة الغريزية ، وينبه  
الشهوة للجماع . والثاني غذاء يكون فيه من قوة الغذاء ورطوبته ما يرطب  
البدن ، ويزيد في المنى . والثالث غذاء يكون فيه من الرياح والنفخ ما يملأ  
أوراد القضيب . وكل هذا موجود في الحمص ، ورطبه أكثر توليدا للفضول  
من يابسه ، ويابسه يجلو المنش ، وينفع من وجع الظهر ، ونقيعه ينفع من وجع  
الضرس ، وينفع من أورام اللثة الحارة ، ودهنه ينفع من القوباء ، وإذا طبخ مع  
اللحم أعانه على نضجه ، وإذا غسل به أثر الدم قلعه من الثوب . والحمص  
الأسود أكثر حرارة ، وأقل رطوبة من الأبيض ، ولذلك صارت مرارته أظهر على  
حلاوته ، وصار فعله في تفتيح سُدَد الكبد والطّحال ، وتفتيت الحصاة ، وإخراج  
الدود وحب القرع من البطن ، وإسقاط الأجنة ، والنفع من الاستسقاء  
واليرقان العارض من سُدَد الكبد والمرارة فيه ، أقوى وأظهر ، وأما في زيادة  
فليأكله سخنا كما قلنا ، ليسرع انحداره ، وإن دفع إلى أكل المشوى منه  
فليرش عليه الماء والملح . حسو الحمص المعمول من دقيقه نافع من علل  
الصدر والرثة ، ومن السعال . ضرره : يولد نفخا . دفع ضرره : أن يطبخ  
في اللبن الحليب ودهن اللوز . اه . عن هامش ص ، ق .



المنى واللبن، وتحسين اللون، وإدرار البول، فالأبيض أخص لذلك وأفضل .  
 لعدوبته ولذاذته وكثرة غذائه . « ج » منه أبيض، ومنه أحمر، ومنه كيرسيتى،  
 ويكون برّياً وبستانيا، والبرى أحدٌ وأمرٌ، وأشد تسخيناً، والأسود أقوى  
 وأبلغ في أفعاله، وهو يسقط الأجنة . والأبيض حار رطب في الدرجة الأولى،  
 وقيل إنه يابس، وهو ملين، يجلو النمش، ويحسن اللون . « ف » حب  
 معروف أبيض اللون، وأحمر، وأسود، وأجوده الأبيض الكبار . حار  
 في الثانية، رطب في الأولى، ينفع وجع الظهر، ويصنى الصوت، ويزيد  
 في الباءة، والأسود منه خير من الأبيض . الشربة : بقدر الحاجة .

« حَمَاضٌ - « ع » الحُمَاض ضربان : حماض عَدَبٌ ، والآخرفيه  
 مرارة ، وفي أصولهما جميعا إذا نبتا حمرة ، وثمره سُنبُل طوال الشعر خشنة ،  
 فإذا أدرك أبيضٌ ، فإذا فرك خرج منه حب أسود زلالٌ مُزَوِّى صغار ،  
 ويزره وورقه يتداوى بهما ، وينبت في آجام . ومنه شيء بستانى عريض  
 الورق ، شبيه بالسلق ، لا يشبه الذى تقدم وصفه في الشكل . ومنه صنف  
 برّى قمىء صغير ناعم ، شبيه بالنبات الذى يقال له لسان الحَمَل ، ومنه  
 صنف رابع برّى ، وله ورق شبيه بورق الحماض البرى ، وساق محدد  
 الطرف ، ليس بعظيم ، وله ثمر في شعب على رأسه أحمر حريف . وكل أصناف  
 الحماض إذا طبخت لينت البطن . وإذا تضمد بها نيئة وخلطت بدهن ورد  
 وزعفران ، حلت الأورام الشهيدية . ويزر الحماض البرى . والصنف الآخر  
 ينفع من قرحة الأمعاء والإسهال المزمن والغشيان ، ولسعة العقرب . وإن تقدم  
 أحد في شربه ثم لسعته لم يحك فيه لسعتها، وأصول هذه الأصناف التى ذكرناها  
 من أصناف الحُمَاض إذا تضمد بها مع الخل ، مطبوخة أو غير مطبوخة ،  
 أبرأت الجرب المتقرح ، والقَوَابِ والشَّقَاقِ العارض للأطفال . وينبغى أن  
 يُضَمَّد المكان الذى يراد تضميده قبل بنظرون وخل في الشمس . وطبيخها  
 إذا صب على الحكة العارضة في البدن ، أو خلط في الماء واستحم به سكنها .  
 والحماض التَّفِّه هو السلق البرى . والحُمَاضُ الشبيه بالهندبا بارد يابس ،  
 وفيه رطوبة عَرَضِيَّة ، ويزره يعقل الطبيعة . والحماض ملطف قاطع

للعطش ، نافع من هيجان الصفراء ، وسطوة الحرارة ، يقطع القيء ، ويشهي الأكل ، ويذهب بالجماع ، ويسكن الغثيان الصفراوي ، ويذهب بالحمار ، والحامض بارد يابس في الثانية ، وبزره بارد في الأولى ، يابس في الثانية . والحماض ينفع النساء من شهوة الطين وغيره من الأشياء الرديئة . وقيل : إن صُرَّ بَزْرُ الحماض في خرقة ، وعلق على عضد المرأة الأيسر ، لم تحبل مادام عليها . « ج » الحماض صنفان : برى وبستاني ، والبرى يقال له السلق ، وليس في البرى كله حموضة ، والبستاني يشبه الهندبا ، فيه حموضة ورطوبة فضلية لزجة ، وأجوده البستاني الحماض ، وهو بارد يابس في الدرجة الثانية ، وبزره بارد في الأولى ، وفيه قبض ، وينفع ضيادا إذا طبخ للبرص والقوباء والحنازير ، ويسكن الأحشاء ، ويقطع شهوة الطين . وبزره يعقل الطبع خاصة إذا قلى ، وهو نافع من لسع العقرب ، والبرى أنفع من ذلك . « ع » وحماض البقر هو الحماض البرى ، وهو شبيه بالبستاني العريض ، إلا أنه أصغر ، وبزره في غُلْفٍ خشنة ، يتعذر خروجه ، وبزره صغير أحر مثلث الشكل ، وحماض السواقي هو الحماض الآجامي . « ج » وحماض الأترج ذكر مع الأترج .

« حَمْرٌ » - « ع » هو التمر الهندي ، وقد ذكر في حرف التاء . وقد يسمى بهذا الاسم أيضا قَمْرُ اليهود ، وسيدكر في حرف القاف .

« حَمَاجِمٌ » - « ع » هو الحَبَقُ البستاني العريض الورق ، ويسمى بالشام حبق نبطي (١) . وله أغصان خضرمربعة خَوَّارة ، ونوار أبيض ، وبزره كبزر الحَبَق ، وهو حار يابس في أول الثانية ، جيد لأصحاب البلغم ، نافع للزُّكام الرطب . وهو أحر وأيبس من الشاهسُفْرَم ، وهو مقو للقلب ، وليس يجيد للمحرورين ، ويضمّد بورقه الإحتراق ، ويستقى بزره مقلوًّا لأصحاب الإسهال المزمن ، بدهن ورد وماء بارد . « ج » هو من الأنوار ، ويسمى بستان أبروز . وقال : بارد في الأولى ، يابس ، يسكن حرارة المعدة والكبد ، إذا شرب ماؤه المطبوخ مع جُلاب أو سکنجبين .

« حَمَامٌ » - « ع » لحم الحمام جيد للكلى ، ويزيد في المنى والدم . (١) حبق نبطي : كذا بدون إعرابه . وقد تبع فيه المؤلف عبارة صاحب الجامع .

والحمام أخف من الفِراخ وأقل إلهابا ، وإذا شقت وهي أحياء ، ووضعت على موضع نهشة العقرب ، نفعت منها نفعا بينا ، وشحمها إذا طلى به على موضع الحدوش ، أذهبها ، وأزال ذلك ، وإذا أحرق رأس حمام مُسْرُوك بريشه ، وسُحِقَ واكتحل به ، نفع من العشاوة وظلمة البصر ، وإن سكن المجدور بقربه ، أو كانت في غرفة وسكن المجدور تحتها ، أو كانت هي في بيت وسكن هو فوقها ، برأ ، ومجاورتها أمان من الفالج والسكتة والحمود والسُّبَّات . وهذه خاصية عجيبة ، جعلها الله تبارك وتعالى فيها . ودم الوَرَّشان والشَّفْنِينِ والقَبَجِ والحمام يؤخذ وهو حار ، فيكتحل به للجراحات العارضة للعين وكتمة الدم فيها والعشاوة ، ودم الحمام وهو حار إذا جعل في صدع الرأس في الشق الذي أصيب . العظم نفعه ، وإن قطر في العين التي أصابها الطرفة نفعها ، وإن أخذ ريش فرخ الحمام الناعمة المملوءة دما ، وعصر وقطر في العين حارا نفعها من الطَّرْفَة ، وإذا لم يوجد الحمام فدم الوَرَّشان أو العيَّام أو القَبَجِ يستعمل مكانه في ذلك . وزبل الحمام أنخن وأشد إحراقا من غيره من الزبول ، وزبل الحمام البرية والجلبية أشد حدة ، وإن طلى به على الشقيقة نفع منها ، وإن طلى بالخل على صاحب الاستسقاء نفعه . وزبل الحمام الأحمر إذا شرب منه وزن درهمين مع ثلاثة دراهم دارصيني نفع من الحصاة . « ج » النواهض منها أخف من الفِراخ ، وبيضا حار جدا ، وهو يسخن المحرورين ، فينبغي أن يتخذ بماء الحِصْرَم وماء الكُنْزِيرة ، أو بالخل ، ويستعمل قبلها لُب الخيار . « ف » من الطيور معروفة ، وأصنافه كثيرة جدا ، أجوده الفِراخ النواهض . وهو حار كثير الرطوبة ، ينفع من الفالج واللَّقْوَة واسترخاء البدن ، المستعمل منه بقدر الكفاية .

« حمار أهلي » - « ع » قد يأكله قوم طبائعهم طبائع الحمير في أنفسهم . وهي رديئة ، والدم المتولد منها رديء ، عسرة الانهضام ، بشعة زهيمية ، لا تقبلها النفس ، وإذا طبخ وقعد في طبيخه صاحب الكُنْزِاز من ييوسة عظيمة ، نفع جدا ، وحافر الحمار إذا أحرق وشرب منه ، نفع من الصَّرْع ، وإذا خلط بزيت ووضع على الخنازير حَلَّلَها ، وإذا تضمد به أبرأ الشُّقَاق العارض

من البرد . قال : وكبد الحمار إذا طبخ أو إذا شوى وأكل ، نفع المصروعين ، وليؤكل على الريق . ومما يصاد الصرع بخاصية عجيبة فيه ، أن يتخذ شبر من جلد جبهة حمار ، ويلبس السنة كلها ، ثم يتخذ في السنة المقبلة ، فإنه يحجب الصرع البتة ، وإن اتخذ خاتم من حافر حمار من اليمين ، ولبسه المصروع لم يصرع . وإن علق جلد جبهة الحمار على الصبيان لم يفرعوا . ووسخ أذنه إذا سقى منه الصبي البكاء وزن ثمن درهم لم يبك . وروث الحمار إذا كسر وعصر في الأنف نفع من انبعاث الدم الذي يكون من قطع شريان أو عرق وحبسه ، وكذلك إن رش عليه خل وأشتم ، وكذلك إن عصر وقطر في أنف المعروف . وروث البرذون يخرج المشيمة والجنين الميت ، وإن ركب ملسوع العقرب حمارا وجعل وجهه إلى ذنبه ، صير الوجع فيه . قال : فإن تقدم الملدوغ إلى أذن الحمار وقال : إني لدغت ، ذهب الوجع . « ج » حار يابس في الدرجة الثالثة . ورماد لحمه وكبده يجعل على الشقاق الكائنة من البرد مع الزيت ، وينفع من الخنازير ، ويبرئ المجذوم والمكروز ، ولحمه وكبده مشوية على الريق ينفع من الصرع ، وكذلك حافره المحرق . « ف » حار رطب ، ينفع من الصرع ، ورماد كبده مع الزيت يحلل الخنازير ، وكبده مشوية على الريق ينفع من الصرع ، وروثه إذا كبس به انبعاث الدم من شريان أو عرق حبسه ، ويستعمل بقدر الحاجة .

\* حمار وحشى - « ع » النظر إلى عين حمار وحشى تديم صحة النظر ، ويمنع من نزول الماء بخاصية بديعة جعلها الله تبارك وتعالى لدوام صحة العين ، لاشبهة فيه ، ولحمها ما كان منه سمينا فتيا فهو قريب من لحم الإبل ، وهى غليظة جدا ، فإذا طبخت سلق بماء وملح ، ثم يكثر فيها الدارصيني والزنجبيل ، وأكل السمين من لحومها ينفع من وجع التشبك في المفاصل ، والرياح الغليظة ، ولحمها نافع من الكلف إذا طلى عليه ، وإذا أغلى بدهن القسطنط كان نافعا من وجع الظهر والكلبي ، العارض من البلغم والريح الغليظة ، ومرارته تنفع من داء الثعلب لطوخا .

\* حنْدَقُوقِي - : بستاني وبري . البستاني قوته تجلو جلاء معتدلا ،

وكذلك هو في التجفيف ، وهو معتدل المزاج ، وعصارته إذا خلطت بالعسل نفعت القروح العارضة في العين وغشاوة البصر . والبرى هو الذرق والحباقي الذي ينبت في المروج ، وله بزر شبيه ببزر الحلبة ، إلا أنه أصغر منه بكثير ، وهو كرية الطعم ، ويسمى طريفيلن ، وبزره حار في الدرجة الثالثة ، وفيه مع هذا شيء يجلو ، وقوته مسخنة ، قابضة قبضا يسيرا ، ينقى الكلف والأوساخ من الوجه إذا خلط بالعسل ، ولطخ عليه . والحندقوقي جيد لوجع الأنثيين وبدو الاستسقاء ، وينفع المعدة الباردة ، ويخرج الرياح الغليظة ، وماؤه يشد البطن ، ويدبر الحيض والبول ، ويولد دما عكرا غليظا . وخاصيته إحداث وجع الحلق ، وإذا جلس الأطفال الذين أبطأت حركتهم في طبعه ، أسرع بها ، وكذلك يفعل دهنه ، وهو وبزره يهيجان الباءة ، ويتخذ من طبيخه دهن ينفع من الرياح في الجسد والزمن (١) ، وإن صب ماؤه على لسع العقارب سكنه . وقال : في هذا نظر . « ج » الحندقوقي برى وبستاني ، ومنه مصرى يتخذ منه الخبز بمصر . وأجوده البستاني . وهو حار يابس في آخر الثانية ، وقيل في وسطها . وقيل في الأولى ، وقيل في الثالثة : ودهنه نافع لأوجاع المفاصل ، من ريح أو زمانة ؛ وأما هو فينفع من الكلف ، ومن الصرع ، وعصارته مع العسل لبياض العين . وأما الحكيم عبدالله بن البيطار فخطأه في قوله : يُعمل منه خبز بمصر ، وقال : لا يكون من بزر الحندقوقي بمصر ولا سواه ، وإنما هو صنف من البزور ، ويسمى البشنين . وليس هو من بزر الحندقوقا . « ف » حشيشة مدورة الورق ، برى بستانى ، أجوده الطرى البستاني . وهو حار يابس في الثانية ، ينفع من وجع الأضلاع والمعدة الباردة ، ويدبر البول . الشربة منه : أربعة دراهم .

« حنطة - « ع » أجود ما يستعمل منها في وقت الصحة الحديث الذي قد استكمل بالامتلاء ، ولونه إلى الصفرة ، والذي بين وقت ما يزرع ووقت ما يحصد ثلاثة أشهر . والحنطة إذا وضعت من خارج البدن تسخن البدن . وهي في الدرجة الثانية من درجات الأشياء المسخنة ، وفيها شيء لزج يشد ويغرمي ، والحليل إذا أكلت الحنطة لم تسلم من مضرتها ، وإذا أكلت الحنطة

لينة ولدت الدود ، وإذا مُضغت وتضمد بها نفعت من عضه الكلب  
الكلب ، وأجودها الحديثة ، المتوسطة في الصلابة والسخافة ، العظيمة السليمة  
الملاء ، التي بين الأحمر والأبيض . والحنطة السوداء رديئة ، وهي معتدلة  
في الرطوبة واليبوسة ، والكبيرة والحمرأ أكبر غذاء ، والمسلوقة بطيئة  
الهضم نفاخة ، لكن غذاؤها إذا استمرئ كثير . والدقيق الحواري قريب  
من النشا ، ولكنه أبيض ، والدقيق اللزج بطبعه غير اللزج بالصنعة ، فليس  
للزج بالصنعة ما للزج بطبعه . والحنطة أوفق حبة عمل منها الخبز ، وأشدّها  
ملاءمة لبدن الإنسان المعتدل . وإذا أكلت نيئة ربما تُولد حبّ القرع ،  
وإدمان أكل المقلو (١) منها يعقل البطن ، والمطبوخة والفريكية ينفخان  
البطن جدا . « ف » حنطة مسلوقة أجودها الأحمر الكبار النضيج ، وهي حارة  
رطبة ، تنفع الأبدان المتخللة ، وتزيد في قوة البدن ، والحساء المتخذ من  
دقيقها وماء الكشك المعمولان منها نافعان من السعال . « ف » حب معروف  
مشهور ، أجوده للكبار الرزين ، المائل إلى الحمرة ، طبعها حارة معتدلة  
في الرطوبة واليبوسة ، المضوغ منها ينضج الأورام الصلبة ، وسويقها بطيء  
الانحدار ، يستعمل بقدر الحاجة .

« حنطة رومية - « ع » هي الحندروس . وسيأتي ذكر الحندروس  
في حرف الخاء المعجمة إن شاء الله .

« حنظل - « ع » هونبات يُخرج أغصانا وورقا مفروشة على الأرض ،  
شبيهة بأغصان ورق القثاء البستاني ، وورقه مشرف ، وله ثمرة مستديرة ،  
شبيهة بكرة متوسطة في العظم ، شديدة المرارة . وينبغي أن يجني من شجرتها  
إذا ابتداء لونها إلى الصفرة ، والحبة الواحدة لا تجني ، فإنها قتالة ، وإذا كان  
الحنظل أخضر وذلك به الورك ممن يوجعه انتفع به . وشحم الحنظل  
خاصيته إسهاال البلغم الغليظ ، إذا شرب منه ، وقلع صفرة اليرقان من العين  
إذا استعط بمائه ، ويسهل البلغم الغليظ الذي ينصب إلى مفاصل البدن ، وله  
أيضا صعود إلى الرأس ، يسهل منه الأخلاط السوداء ، ولا يسقى في برد .  
(١) في الجامع لابن البيطار : الفطير ، في مكان : المقلو .

شديد ، ولا في حرسديد ، وهو يسهل من لا تكاد طبيعته تجيب من أهل البلاد الباردة ، ومن غذاؤه الألبان والأجبان . ومن أراد إصلاحه وخلطه بالأدوية فليخلص شحمه من حبه وقشره الخارج ، ويُخلط بوزنه صمغ أبيض وكثيراً أو نشاستج ، منفردة أو مؤلفة ، وأكثر ما يشرب منه إذا دبر بهذا التدبير مع غيره : دانقان ، وأقله : قيراط ، والأقوياء : نصف درهم . وإذا أخرج الشحم من البطيخة نقص فعله ، فمن أراد بقاءه أبقاه فيها لوقت الحاجة . والحنظل صنفان : ذكر وأنثى ، فالذكر لبني ، والأنثى رخو سلس ، ولا يُجتنى حتى يصفر ، ولا يُقرب وهو أخضر . ومن أراد أن يجعله في الحُقن ألقاه في طبيخ الحقنة صحيحا ، فإنه ينفع من القولنج ، وينزل الحام والمرّة السوداء ، ويلتقي منه في الحقنة : من درهمين إلى أربعة دراهم ، وليس ينبغي أن يستعمل في الأدوية شيء من قشور الحنظل . ولا من حبه ، لأنهما غليظان يابسان جدا ، يلصقان بالمعدة والأمعاء ، ويمغصان إمغاصاً شديداً ، ولا يسهلان ، فأما ورقة الغض فإنه يحلل الأورام إذا ضُمد به مع النشاستج ، وينفع انفجار الدم ، وإذا طبخ ورقه كما يطبخ البقل أسهل الطبيعة أيضاً ، وكذلك تفعل قضبانه . وأصله أعظم دواء للسع العقرب ، والذكر اللبني أقوى من الأنثى الرخوة . والحنظل حار في الثالثة ، يابس في الثانية . « ج » حنظل : هو العلقم . وحبه يسمى الهبيد ، ومنه ذكر ، ومنه أنثى ، والأخضر منه رديء ، وما كان واحداً على شجرة فهي رديئة قتالة ، وأجوده الأصفر المُدرِكُ أيام الربيع ، وهو حار في الدرجة الثالثة ، وقيل في الثانية ، يابس في الثانية . وقال : عن الكندي إنه بارد رطب . وهو محلل مقطوع ، جاذب من بعد ، ينفع إذا دُلك به من الجذام وداء الفيل ، وينفع من أوجاع العصب والمفاصل والنسا والتقرس البارد ، وينقي الدماغ ، ومن بدء الماء في العين ، وأصله نافع من الاستسقاء . وشحمه يسهل البلغم الغليظ من المفاصل ، والمرار الأسود والأصفر ، وينفع من القولنج الريحي . والشربة منه : درهم مع غسل ، ودائق ونصف مع الأدوية . وأصله ينفع

من لدغ الأفاعى والعقرب طلاء وشربا ، وإذا احتمل قتل الجنين ، والمجتنى أخضر يُسهل بإفراط ، ويقبى بإفراط وكرب ، حتى ربما قتل ، والحبة المنفردة وحدها فى شجرتها ربما قتل منها دانقان ، ومن حبها وقشرها دائق . « ف » ثمرة كالبطيخة الصغيرة ، أصفر اللون ، أجوده البالغ الكثير العدد على شجرته . وهو حار يابس فى الثانية ، ويسهل الأخلط البلغمية ، وينفع من القَوْلَنْج الرطب ، ويسهل البلغم الغليظ اللزج المخاطى من المفاصل ، ويسهل المرة السوداء من الدماغ ، وينفع دلكا الجُدَام وداء الفيل ، وورقه الغضُّ يُجمل الأورام وينضجها ، وأصله يطبخ مع الخل ويتمضمض به لوجع الأسنان ، والاستفراغ به ينفع من انتصاب النفس ، وأصله نافع للاستسقاء ردىء للمعدة ، وشحمه ينفع من القَوْلَنْج الرطب والريحي ، وينفع من أوجاع الكلئى والمثانة ، والشربة منه : دائق ، وبدله : حب الخِرْوَع .

« حِنَاء » - « ع » الحِنَاء شجرة كبيرة مثل شجر السدر ، وزهره الفاغية ، وكل نور طيب الرائحة يقال له الفاغية ، لكن خص بهذا الاسم نَوْر الحِنَاء ، وهى ذكية الرائحة ، تجتنى وتربب بماء الدهن الذى يقال له دهن الحِنَاء . فيقال له دهن المغفوء ، وورق شجرة الحِنَاء شبيه بورق الزيتون ، وفيها وفى قضبانها قوة مركبة من جوهر مائى باعتدال ، وجوهر بارد أرضى . فقد يطبخ الورق ويصب ماء طبيخه على الموضع الذى يحترق بالنار ، ويستعمل أيضا فى مداواة الأورام الملتهبة ، وفى مداواة الحُمرة ، وفى القُلَاع والحَمَق الذى يعرض فى أفواه الصبيان . وقال : ورقه قابض ، إذا مُضغ أبرأ القُلَاع والقروح التى تكون فى الفم ، التى تسمى الحَمَق ، وإذا تضمد به نفع من الأورام الحارة ، وزهره إذا سُحِق وضمدت به الجبهة مع خلّ سكن الصداع ، والمسوح الذى يعمل منه مسخن ملين للأعصاب ، ويصلح للأشياء المسخنة التى تقع فى الأخلط الطيبة الرائحة . وقال : قوة الحِنَاء البرودة فى الدرجة الأولى ، ومن البيوسة فى الدرجة الثانية ، وبعضهم لما رآه يَحْضِب ويَحْمَر ذكر أنه حار ، وهو يفعل فى الجراحات مثل ما يفعل



دم الأخوين ، وإذا دُقَّ ووضع على الورم الحارّ الرخو نفع منه ، وينفع من تعقف الأظفار إذا شرب من ورقه متقوعا عشرة دراهم ، وإن ألزمت الأظفار الطلاء بها معجونا حسنها ونفعها ، وإن نقع ورق الحناء بماء عذب ، وشرب من صفوه في كل يوم عشرون درهما ، مدة سبعة وثلاثين يوما في أول الجُدَام ، ويتغذى عليه بلحوم الحِرْفَان ، وقف جُدَامه . وإذا بدأ الجُدَرِيُّ يخرج بصبي خضب أسافل رجله بحناء معجون بماء ، فإنه يؤمن على عينيه أن يخرج فيهما شيء من الجُدَرِيِّ ، وهذا صحيح مجرب . وإن طلى الحناء على موضع من البدن فيه قَشَفٌ ويُبَسُّ أزالهما ، وإن تضمد به مسحوقا معجونا جباه الصبيان وأصداعهم ، منع من انصباب المواد إلى أعينهم . ونور الحناء إذا جعل في طيّ الثياب الصوف ، منع منها السوس وطيبها . « ج » الحناء : يسمى إِرْقَان . وأجوده الأخضر المطحون من ساعته ، وهو حار باعتدال ، وقيل : معتدل الحر والبرد ، وقيل : بارد في الدرجة الأولى ، يابس في الدرجة الثانية ، وطبيخه نافع من الأورام الحارة ، وحرّق النار ، وهو نافع لكسر العظام ، وقروح الفم ، ويدخل في مراهم الحنّاق ، وشرب نصف مثقال منه ينفع من القَوْلنج . ومن خواصّه أنه إذا خضبت به الرجل أصبح البول أحمر كبول المحموم . « ف » بارد في الأولى يابس في الثانية ، نافع من الأورام البلغمية والسوداوية والقولنج ، وينزع من الشقاق العارض في البدن والبثور ، ودهنه نافع من الصرع والسدّر ، لاسيما مع النيذ الصرف ، ويقوى الأعصاب ، وينشّف رطوبتها ، ويكثر فيها اللحم إذا خضبت به من خارج ، وإذا دق وضمد به الورم الحار نفعه ، وسكن وجعه في الوقت . الشربة منه : درهم .

« حَوْر » - « ع » مِزاج الحَوْر مركب من جوهر مائي فاتر ، وجوهر أرضي قد لطف ، وقشر شجرته إذا شرب منه وزن مثقال نفع من عرق النّسا وتقطير البول ؛ ويقال إنه يقطع الجبال إذا شرب مع كلّي بغل . ويقال إن ورقه يفعل ذلك إذا شربته المرأة بعد طهرها . وعصير الورق إذا قَطِرَ في الأذن وهو فاتر نفع من ألمها . والحَوْر الروميّ قوته قوة حارة

في الدرجة الثالثة ، وهو إلى اليُبس أميل . وصمغتها هي الكَهْرَبَا ، وفيه نظر . ويقال إن ثمره إذا شرب بخل منع من الصرع « ف ، ج » شجره يقال إن الرومي منه صمغه الكهربا ، وهو معتدل ، وييسه يسير ، ينفع من الصرع وتقطير البول ، ومثقال من ثمرته يمنع الحبل إذا أخذ بعد الطهر ، وإذا شرب من ثمرته وزن درهمين نفع من تقطير البول ، ووزن مثقال من ورقه بالخل يمنع الحبل . الشربة منه : درهمان .

« حَوْجَمَ - : هو الورد الأحمر ، وسيأتي ذكره في حرف الواو ، إن شاء الله تعالى .

\* حَيَّ العالم - « ع » سمي بهذا الاسم لأنه لا يطرح ورقه في وقت من الأوقات ، وهو نبات له قُضبان طولها نحو من ذراع وأكثر ، في غلظ الإبهام ، فيها شيء من رطوبة تَدَبَّقُ باليد وهي غَضَّة ، وقوته مبردة قابضة ، يصلح إذا تَضُمَّدَ به وحده أو مع السويق ، للحمرة والحملة والقروح الحبيثة ، والأورام الحارة العارضة للعين ، وحرق النار ، والنقرس ؛ وقد تخلط عصارتها بدهن الورد ، ويطلّى بها الرأس من الصداع ، ويسقاها من عضه الرثيلاء ، ومن كان به إسهال ، ومن قرحة الأمعاء ، وإذا شرب بالشراب أخرج الدود المستطيل من البدن ، وإذا احتملته المرأة قطع سيلان الرطوبات المزمنة من الرحم ، وحَيَّ العالم الصغير ينبت في الحيطان ، وبين الصخور ، وله قضبان صغار ، مخرجها من أصل واحد ، مملوءة من ورق صغير مستدير ، وله رطوبة تَدَبَّقُ باليد ، وله زهر أصفر . وقوة هذا مثل قوة الأول ، وهما جميعا يجففان تجفيفا يسيرا ، ويردان تبريدا شديدا ، وهما في الدرجة الثالثة من درجات التبريد ، نافعان من الورم والحمرة والأورام الساعية . وصنف ثالث يشبه ورق البقلة الحمقاء ، وله قوة مسخنة حارة مقرحة للجلد ، إذا سحق مع السمن العتيق حلل الخنازير . « ف » نبات معروف ، وهو ثلاثة أصناف : برى ، وبستاني ، وجبلى . أجوده البستاني الغصّ الطرى ، وهو بارد في الثالثة ، يابس في الأولى ، نافع من نفث الدم ، ويدخل في أدوية العين ، وإذا اعتصر وشرب من مائه عشرون درهما ، نفع من سُدد الكبد ، وإذا

شرب من مائه خمسة دراهم أطفأ حرارة الصفراء والدم الغالب ، وينفع من الصُّدَاع إذا خلط بدهن ورد ، وُطِيَ على الصدغين . والشربة منه : خمسة دراهم . « ج » بارد في الدرجة الثانية ، يابس في الأولى ، وللبري حار في الأولى ، يطلى به الأورام الحارة ، والكبد والصدر الحاران . « ز » بدله : وزنه من عصارة الخس ، أو ماء غنب الثعلب .

« حَيَّة - « ع » يستعمل مطبوخها بالماء والملح والشبث والزيت ، ويختار منها الأنثى غير القتالة ولا المعطشة . والأنثى هي التي لها أربعة أنياب ، ولذا ذكر نابان ، فتقطع رءوسهما وأذناهما بقدر أربعة أصابع ، وتسلخ وتطبخ في الحال ، من غير أن تترك . ويقال إن لحمها إذا استعمل يطول العمر ، ويقوى ويحفظ الحواس والشباب ، وينفع من الجذام نفعا عظيما ، ومرق الحية ولحمها يقوى البصر ، وإذا شُقَّت الحية ووضعت على لسع العقارب سكن الألم . وينبغي أن تحذر المعطشة ، التي تكون بنواحي البحر . « ف » حيوان معروف ، وأصنافه كثيرة ، يختار منها الأنثى للحمها ، والذكر لسنخه ، ولحمها ينفع من أوجاع العصب ، ويقوى البصر ، ويزيد في الباءة ؛ وإذا استعمل على داء الثعلب نفعه نفعا عظيما ، وينفع مما قاله في المنهاج . الشربة : بقدر الحاجة .

## حرف الخاء

\* خُبَّازَى - « ع » منه بستاني يقال له الملوكية ، ومنه برى معروف ، ومنه برى كالحطمي . والخبازي البستاني ، وهو الذي يسميه أهل الشام الملوكية ، يصلح للأكل أكثر مما يصلح البرى ، وهو رديء للمعدة ، ملين للبطن ، ويدر البول ، وخاصة قضبانه ، نافعة للأمعاء والمثانة ، وورقه إذا مضغ نيئا وتضمده به مع شيء من الملح ، نقي نواصير العين ، وأنبت فيها اللحم ، وإذا تضمده به كان صالحا للسع الزنايير والنحل . والخبازى : بارد رطب في الأولى ، وخاصة البستاني منه ، رديء للمعدة الرطبة ، نافع للمثانة ، وبزره أنفع ، وهو نافع صالح لحشونة الصدر والرئة والمثانة ، وإن طبخت

بدهن ، وضُمد بها الأورام الحادثة في المثانة والكلى نفع ، وإن ضمدت بها الأورام الحارة سكنها ، وينفع غذاء من السعال اليابس ، الحادت عن خشونة الصدر ، وبزرها إذا أضيف إلى أدوية الحُقن أزال ضرر الأدوية الحادة .

« ج » الحَبَازَى نوع من الملوخية ، وهي الملوكية ، وقيل : الملوخية هي البستاني ، والحَبَازَى هي البرى . ومن الحَبَازَى نوع يقال له ملوخيا الشجر ، وهو الخَطْمِيّ ، وقيل إن البقلة اليهودية أحد أصناف الحَبَازَى ، والبرىّ اللطيف وأيس ، وهو بارد رطب في الدرجة الأولى ، وقيل إنه معتدل في الحر والبرد ، والحَبَازَى ينفع من السملة والحمرة ، وورق البرى مع الزيتون ينفع من حرق النار ، وكذلك طبيخه نُطولا ، ويمضغ للقلاع ، ويلين الصدر ، ويغزر اللبن ، ويسكن السعال عن حرارة ويس . ويفتح السُدّد في الكبد ، وزهره نافع لقروح الكلى والمثانة شربا وضادا . ومن الحَبَازَى البرىّ الذى يدور مع الشمس ما يسهل مِرّة وخاما ، وربما أفرط وأسهل دما .

« ف » حشيشة معروفة ، يقال لها الملوكية ، مختارها البرىّ الطرى ، وهي باردة رطبة في الأولى ، ينفع من خشونة الصدر ، وبزره من قروح المثانة . الشربة : بقدر الحاجة .

حَبَثٌ - « ع » كل خبث فهو دواء يجفف تجفيفا شديدا ، إلا أن خبث الحديد أشد تجفيفا ، وإن سحق مع الخل الثقيف جدا ، ثم طبخ صار دواء يجفف القيح الجارى من الأذن زمانا طويلا ، حتى يعجب منه من لا يجربه . وهو يجلل الأورام الحارة ، وينفع من خشونة الحفن ، ويقوى المعدة . ويُناشَفُ الفضلة ، ويذهب باسترخائها ، وإذا سُبى في نبيذ عتيق أو في الطلاء يمنع الحبل ، ويقطع نرف الحيض ، وهو غاية فيه ، وكذلك في البول ، ويشد الدبر طلاء ، وإذا خالط أدوية المعدة والكبد والطحال والأعضاء الداخلة ، المحتاجة إلى التجفيف والقبض ، فيجب أن يلطف قبل ذلك بسحقه مع الخل ، وتجفيفه في الشمس . وهو يزيد في الباءة . وخبث الحديد قوته شبيهة بقوة زنجار الحديد ، إلا أنه أضعف ، وخبث النحاس قوته شبيهة بقوة النحاس المحرق ، ويغسل كما يغسل النحاس المحرق . وخبث

الرصاص أشد قبضا . « ج » خبث الحديد أقوى الخبث تجفيفا ، وهو حار يابس في الدرجة الثالثة ، وهو يجفّف الرطوبات ، ويحلل الأورام الحارة والداحس ، ويمنع الحبل ، ويقطع النزف آمولا بصوقه ، وينفع من اللبن المتعقد في الثدي إذا شرب ، وقدر ما يؤخذ منه دائق ، ويعرض لمن شربه ما يعرض لمن سبّقى برّادة الحديد ، وعلاجه كعلاجه . وخبث الفضة قابض جدا ، وفيه قبض وتجفيف ، ينفع من الحرب والسّعفة ، ويندمّل القروح ، ويمنع النزف . وخبث الرصاص قوته مثل قوة الرصاص المحرق . وهو بارد يابس . ينفع من قروح العين . « ف » خبث الفضة والحديد والنحاس والرصاص مسخنة كلها مجففة ، أجودها الحديد الفولاذي الصافي . الشربة : نصف درهم .

« خُبْزٌ - « ع » الضماد المتخذ من خبز الخنطة نفسها ، فهو يجذب ويحلل . والخبز المتخذ من سميد (١) الخنطة التي وصفنا أكثر من غذاء الخشكار (٢) . وأما الخبز المعمول من دقيق الخنطة ، فإنه أخف وأسرع نفوذاً ،

(١) الخبز المعمول من الخنطة من ذلك السميد أكثر غذاء ، وأبطأ نزولا . منفعة لأصحاب الأبدان الصحيحة . ولأهل التعب والرياضة . ضرره : يولد الرياح الغليظة ، والسّد في الكبد والطحال . ويضر بأصحاب أوجاع المفاصل ، والشيوخ الذين قد ضعف هضمهم . دفع ضرره : ألا يكثر الشبع منه ، ولا يؤكل معه شيء من الفواكه الرطبة كالإجاص والشمش والبطيخ . ولا يؤكل معه لبن ولا سمك ، وأن يكثر ملحه وخيرته : ويجعل إدامه المطجّنات ، وما عمل بالتوابل الحارة . والله أعلم . عن هامش ص ، ق .

(٢) الخبز الخشكار : هو الخثيث ، أقلّ غذاء . يولد دما باثلا إلى السواد . منفعة : سرعة انحداره عن المعدة . مضرته : إدمان أكله يسرع الهرم ، ويولد الحكّة والحرب . دفع ضرره : أن يؤكل بالأطعمة الدسمة والزيت والألبان الحلوة ، ولا يؤتدّ عليه بحامض أصلا . والله أعلم . عن هامش ص ، ق .

والخبز الفطير : هو القمط ، أقلّ أنواع الخبز غذاء ، وأعسر انضماما ، منفعة لأصحاب الكد والتعب الشديد . مضرته : يولد السّد في الكلى والحصى ،

والخبز اليابس العتيق يعقل البطن المُسهّل إن كان وحده ، أو خلط بأشياء  
أخر . والخبز اللين إذا بل بماء وملح وتضمّد به أبراً من القوابي المزمنة ،  
والكثير النخالة سريع الخروج من البطن ، وبالضد القليل النخالة يبطئ ويكثر  
غذاؤه . والخبز الحشكار بين البطن ، والحواري يعقله ، والمختمر يلين ،  
والفطير يعقل ، والرغيف الكبير أحب من الصغير وأكثر غذاء ، والخبز  
الحار يسخن ويجفف ، والبارد لايفعل ذلك ، والخبز الذي من الخنطة الحديثة  
يُسْمَن ، وأحد أوقات أكله في آخر اليوم الذي يخبز فيه ، ومن غَدِ ذلك  
اليوم . وقبل أن يصلب ويجف . وخبز المَلَّةِ أبيض الخبز ، وأبطأ هضماً ،  
والخبز الحار فيه حرارة عَرَضِيَّة وبخارية تعطّش وتشبع دفعة ، والخبز البارد  
لايفعل ذلك « ج » ينبغي أن يكون الخبز نقياً مملوحاً . قد أحكم تخميره ،  
جيد النضج في التّنور . والخبز الذي يكون من الخنطة فغذاؤه بحسب الخنطة  
المتخذ منها . إن كان من خنطة كثيفة فغذاؤه أكثر مما يتخذ من خنطة رخوة ،  
والخبز الرقيق يعقل البطن أكثر من الثخين . والثخين يغذو أكثر من الرقيق .  
والخبز المغسول : وهو أن يؤخذ لباب الخبز اليابس فينقع في الماء الحار ، ثم  
يصب عنه ، ويجدد عليه الماء حتى تذهب قوة الحمير ، ويباغ غاية انتفاخه ،  
وهو مبرد قليل الغذاء . طاف على المعدة ، صالح للمحوررين ، ولا يولد  
سُدداً ولا يسخن . والخبز السّميد أغذى من غيره من الأخباز ، والخبز  
الحواري متوسط بين السّميد والحشكار ، والخبز الفطير غليظ يعقل  
البطن . وينفع أصحاب الكدّ . والأبدان المتخلخلة . لكثرة غذائه ، ولأصحاب  
المعدة القوية الحرارة . وهو بطيء الحضم . ويولد الرياح والنفخ والحصى  
والسّد . وقد يقع من يداومه في أمراض خطيرة لا يكاد يخلص منها . والخبز  
الحشكار أجوده القليل النخالة . وهو حار سريع النفوذ ، يضمّد به الأورام  
الحارة . ويبل بماء ويطل على القوابي . وهو يلين الطبع ، وينفع أصحاب  
وأوجاع المفاصل والقولنج والرياح . دفع ضرره : أن يؤكل بالأوراق الدسمة ،  
وأن يؤخذ بعده الزنجبيل المرني . اه . عن هامش ص ، ق .

القُولنج . وهو قليل الغذاء . أردأ من جميع الأخباز المتخذة من الخنطة ، ويولد جرّبا وحكة . ويصلحه الأدم الدهنية .

خُسْبُرُ رومِيّ (١) - «ع» هو الكعكُ المسمى بقُسماط .

خُرْنُوب (٢) - «ع» هو الخرنوب الشاميّ ، وقوته قوة مجففة ، في ثمرته شيء من الحلاوة ، وهي ما دامت غضة بإطلاق البطن أخرى . وإذا جُففت حبست البطن من طريق أن رطوبتها تنحلّ . وهو يولد دما رديئا ، وفيه خَشَبِيَّة . وهو عسر الانهضام . ولا ينحدر ولا يخرج عن البطن سريعا ، وإن ذلك التآليل بالخرنوب الفرجّ دلكا شديدا أذهبها البتة . والخرنوب الشامي ثلاثة أنواع . وهو حار في الدرجة الأولى ، يابس في آخر الثانية ، وهو حار حابس للبطن . قاطع لدم الطمث إذا جرى في غير وقته . وهو رديء للصدر والرئة ، مقو للمعدة ، وأفضل أنواعه النوع الصندلاني ، فهو ألين من النوعين الآخرين ، وأقوى حلاوة من جميعها ، وأكثرها خشبية ، وهو المأكول ، والنوع الآخر يقاربه في حلاوته ، غير أنه أخشن جسما وأقوى ، وهو شديد القبض ، ظاهر اليبس ، ومنه يتخذ في الشام رُبُ الخرنوب . ومن أعجب ما فيه من قوة القبض : أنه إذا أكل على الريق حبس البطن ، بالذي فيه من قوة القبض ، وإذا طحن ونُقِع في الماء واعتصر ، واتخذ من مائه الرُبّ المسمى برب الخرنوب ، كان مطلقا للبطن ، مائلا إلى البرودة

(١) الخبز الروميّ : هو الكعك والبقساط ، فيهما جلاء ويبس أكثر من الخبز . منفعتهما : تخفيف المعدة من الرطوبة ، وإذا سحقا وعمل منهما حسو قطع الإسهال . ضررهما : يولدان القولنج والسدد والرمل في الكلى والمثانة ، ودوام أكلهما يولد الحكة والجرب . دفع ضررهما : أن يؤكلا بالأوراق الدسمة ، والأطعمة الكثيرة الأدهان . عن هامش ص ، ق .

(٢) الخرنوب : منفعته إذا كان رطبا أو يابسا حبس البطن وإدرار البول ، وإذا طبخ باللبن الحليب وصُفّي نفع من الإسهال . مضرته : يضعف المعدة ، ويولد القولنج . دفع ضرره : أن يؤكل بعده العسل أو الجلاب ، وأن يؤخذ بالأوراق الدسمة . اه . عن هامش ص ، ق .

والرطوبة . محركا للمرار الأصفر . بسرعة استحالته إلى جوهرها إذا وافاها في المعدة . وأما الخرنوب البرى فإنه نحيف القرون دقيقها ضئيل لاحتلاوة له ولا طعم . وليس ينتفع بثمرته بشيء . وإنما ترتعيه المعز . والخرنوب الهندى هو الخيار شبر . والخرنوب النبطى هو خرنوب الشوك . وخرنوب المعزى . وهو اليثبوت بالعربية . وسيدكر في حرف الباء . وخرنوب مصرى . وخرنوب قبطى ، وهو خرنوب شجر السنط ، ومن هذا الخرنوب يعتمر الأقباط بالديار المصرية في حين غضاضته . ويقال لعصيره : رُب القَرَظ . وقد ذكر القَرَظ في حرف القاف . « ج » الخرنوب الشامى : الخجف منه أصلح من الرطب . وهو قابض بارد يابس ، يسه في الدرجة الثانية . وقيل إنه حار في الدرجة الأولى . وهو يعقل البطن مع حلاوته ولا يلدغ ، والرطب يطلق ، واليابس ينفع من الخلفة . والفسج إذا دلكت به التآليل أذهبها . والخرنوب النبطى يقال له خروب . بغير نون . وهو خروب الشوك . ويسمى قَضْم قريش (١) ، وهو بارد قوى القبض ، يابس في الدرجة الثالثة . يذهب التآليل إذا دلكت به دلكا شديدا ، والمضمضة بطبيخه تقوى الأسنان . والجلوس في طبيخه يقوى السُّفْل ، وهو نافع من سيلان الدم المفرط أكلا واحتمالا ، وينفع من المغص والإسهال . وخطه ردىء يقتل . وخاصة إذا أكل رطبا . « ف » هو ثلاثة أصناف : نَبْطَى ، وشامى . وبرى . أجودها الشامى الخجف ، بارد يابس في الثانية . يعقل الطبع . والنبطى ينفع من بروز الرحم والبواسير . والشربة : خمسة دراهم .

« خردل » - « ع » ينبغى أن يُختار منه ما لم يكن مُفْرِط اليُبْس ، ولا قَحْلا ، ولا شديد الحمرة ، وليكن كبير الحبة ، وإذا دق كان داخله أصفر وفيه نداوة ، فما كان على هذه الصفة فإنه جيد مستحکم . وللخردل قوة تسخن وتلطف ، وتجذب وتقطع البلغم إذا مضغ ، وإذا دق وقرب من المنخريين حرك العطاس . وأنبه المصروعين والنساء اللاتي يعرض لهن الاختناق من وجع الأرحام ، وإذا تضمد به نفع من النقرس وقد يُخلق الرأس ويضمد به للمرض الذى يقال له ليبرعس (٢) . وإذا خلط (١) المعروف أن قضم قريش هو حب الصنوبر الصغار . وقد ذكره المؤلف في رسمه . (٢) جاءت هذه الكلمة في الأصول بصورة أخرى . انظر ص ٨٨ .



بالتبن . ووضع على الجلد إلى أن يحمر . وافق عرق النسا والطحال .  
 وبالجملة فإنه موافق لكل وجع مزمن إذا أريد جذبه من عمق البدن إلى ظاهره .  
 وهو يستخز ويخفف في الدرجة الرابعة . ويحلل الرطوبات من الرأس والمعدة  
 وسائر البدن . وينفع من وجع الكبد والطحال . ومن الريح والرطوبة .  
 ويحلل البلغم . ويخفف اللسان الثقيل من البلغم ، وإذا سيق ووضع على مقدم  
 الدماغ من البرودين سخنه . ونفع من التزلات المتوالية ، وإذا طليت به  
 الأعضاء الباردة القليلة الحس سخنها وقوى حركتها . وإذا أكل مع الطعام  
 هضمه وسخن المعدة . « ج » الحردل البرى يسمى حرشاء ، وأجوده البستاني  
 الكبار الحديث الأحمر . وهو حار في الدرجة الرابعة . ومن خواصه إذا ألق  
 في عصير العنب منه . أن يغلى ويبقى على حاله . وهو يقطع البلغم . ويهزب  
 من دخانه الهوام . وهو ينقى الوجه . والبرى منه ينفع من داء الثعلب . ويحلل  
 الأورام المزمنة والحنازير . ويطلق به الحرب والقواى ، ويفتح سدّ المصفاء ،  
 ويستعمل في حل الغشاوة . وينفع من اختناق الرحم ، ويذيب الطحال ،  
 ويشهى الباءة . وينفع من الحميات العتيقة ، وقدر ما يؤخذ منه إلى مثقالين .  
 والحردل الأبيض أجوده المائل إلى الصفرة ، ويذر الحيض . وقدر ما يؤخذ منه  
 درهم . « ف » بزر معروف ، أبيض وأصفر . جوده الأصفر الكبار الرزين . وهو  
 حار يابس في الرابعة . ينفع من الأمراض الباردة . والأخلاق البسّخمية ،  
 ويقوى البدن . ويزيد في المني . ويحدّ البصر . وينفع من الغشاوة . ويذهب  
 بالحدار . وإذا أدمن المجذوم استعماله نفعه وأبرأه . « ز » بدله : وزنه بزر  
 الشلجم ، وبزر الحرف . والحردل الأبيض وزنه أشج .

خِرْوَع - « ع » شجرة تكون في مقدار شجرة التين صغيرة . ولها  
 ورق شبيه بورق الدُّب . وثمره خشنة إذا قشرت كانت شبيهة بالقراد ،  
 ومنها يعتصر دهنُ الخِرْوَع . وهذا الدهن لا يستعمل في الطعام بل في السُّرُج ،  
 وفي أخلاط بعض المراهم ، وحب الخِرْوَع يُسهل . وفيه مع هذا شيء يجلو ،  
 وكذلك الحال في ورقه . إلا أن الورق أضعف حرا ، ودهنه أحد وألطف

من الزيت الساذج . فهو يحلل أكثر منه . وإذا دق حب الحِروغ وتضمّد به نفع التآليل والكلّف . وورقه إذا دق وخلط بسويق سكن الأورام البلغمية . والأورام الحارة العارضة للعين . وإذا تضمّد به وحده أو مع الحل ، سكن أورام الثدي الوارمة في النفاس والحُمرة . وهو مسخن في الدرجة الثالثة ، محلّل ملين للعصب . مسهل للبطن . منق للعرق ، نافع من الخام والإبردة ، وكذلك دهنه . وهو أبلغ المليّنات لكل صلابة شرباً وضمّاداً ، وحبه جيد للقولنج والفالج ، وخاصة الرقيق والتلطيف . وورقه الغض إذا تضمّد به مطبوخاً ونبثاً نفع من النقرس البارد ووجع المفاصل ، وكذلك إن ركب على ورقه دهن نفع من ذلك . وحبه نافع من اللقوة ووجع المفاصل ، إذا أُسهل به . ويورث البدن صحة . وهو يسهل البلغم إسهالاً ضعيفاً . ويجب أن يقشر ويعطى منه إحدى عشرة حبة إلى سبع عشرة حبة . وورق الحِروغ إذا سحق في خلّ ثقيف حتى يحمى ، وتضمّدت به الأورام الكائنة في الحلق ، المسماة نغانغ . ويعاود ذلك أسبوعاً ثلاث مرات بالليل . وثلاثاً بالنهار ، حلله وأذهبه . مجرب . « ج » أجوده البحرى . وهو حار يابس في الدرجة الثانية . وقيل رطب يُحدّر الحيض . وقد ما يؤخذ منه : إلى مثقال . وهو ينفع الصلابة . ويلين العصب . وخاصة البلغم . وينفع من القولنج والفالج واللقوة . وشربته لذلك إلى عشر حبات مقشورة . « ف » مثله . والشربة إلى خمسة عشر حبة .

« خربق أبيض - « ع » هو نبات له ورق شبيه بورق لسان الحمل ، أو ورق السلق البرى . إلا أنه أقصر وأميل إلى السواد ، وزهره أحمر اللون ، وله ساق نحو من أربع أصابع ، مضمومة جوفاء ، تنتشر إذا ابتدأت تجفّ ، وعروق كثيرة دقاق . مخرجها من رأس واحد صغير مستطيل كالبصلة . وإذا شرب الخربق الأبيض نقي المعدة ، وأخرج منها أشياء مختلفة ، وإذا احتملته المرأة أدر الطمث . وقتل الجنين ، وقد يخلط في الشيفات الحالية لغشاوة البصر . وهو يهيج العطاس ، وإذا خلط بالسويق وعجن بالعسل ،

قتل الفأر . وخاصيته إسهاال الفضول اللزجة المخاطية ، وربما أورث شاربه تشنُّجا ، ويقتل الإفراط منه الناس . وهو سم للكلاب والخنازير ، ورجيع شاربه يقتل الدجاج والسَّمَّانِي التي ترتعيه ، والأجود أن يُقَع منه خمسة (١) مثاقيل في تسع أواق من ماء المطر ثلاثة أيام ، ثم يطبخ حتى يبقى الثلث ، ثم يصنى ويشرب . وأجود منه أن يؤخذ منه رطل فيقطع ، وينقع في قسطين من ماء المطر ثلاثة أيام ، ثم يطبخ حتى يبقى الثلث . ثم يصنى ويطرح على الماء غسل فائق مصفى قدر رطلين . ويرفع على النار حتى يصير له قوام الأشربة . وتنزع رغوته . وتؤخذ منه ملعقة كبيرة كما هو ، أو مع ماء حار . وهذا سلِّم مأمون . « ج » حار يابس في وسط الدرجة الثالثة ، وهو يجلب اللعاب ، ويقيى البلغم . ويخاف من شربه مسحوقا أن يُحدِّث معه تشنُّجا . وهو يقيى بقوة . وهو خطر . فإنه ربما خنق . ولا ينبغي أن يشرب والمعدة خالية . ويداوى من سُقِي منه بمرق الدجاج . والأرايح الطيبة . « ف » يشبه التبريد البحرى . أجوده الأبيض السريع التفتت ، وهو حار يابس في الثالثة . يقيى البلغم والأحلاط الباردة الرديئة . الشربة منه : خمسة قراريط . بدله : قال ابن الحزرار : وزن : تبرد . ونصف وزنه غاريقون ، وأربعة أمثاله زبيب منزوع العجم . والله أعلم .

« خربق أسود » : نبات له ورق أخضر . يشبه ورق الدُّب إلا أنه أصغر . وزهره أبيض . فيه شيء من لون الفِرْفِير . وثمره يشبه حبَّ القُرْطَم . وله عروق دقاق سود . منحرجها من أصل واحد ، كأنه رأس بصلة . وإنما يستعمل من الخربق الأسود هذه العروق . وأجوده ما كان غير ضامر . جوفه دقيق . وهو حريِّف يخذو اللسان . والحريِّفان الأبيض والأسود حاران يابسان في الدرجة الثالثة . وفي الطعم الأسود أشد حرافة . والأبيض أشد مرارة . والخربق الأسود إذا أخذ منه مقدار درهمين . أو مقدار ثلاثة أو ثلثي أونسات (٢) . وشرب وحده أو مخلوطا بسقمونيا أو بملح ، أسهل بلغما ومرة . وقد يطبخ بالعدس والأوراق . ويستعمل للإسهال . وينفع من الصرع . والمالسيخوليا ، والجنون ، ووجع المفاصل . والفالج العارض مع (١) في الجامع : أربعة مثاقيل . (٢) كذا في الجامع لابن البيطار في هذا الرسم .

استرخاء . وإذا احتملته المرأة أدر الطَّمْثُ : وقتل الجنين ، ويدخل إلى ثقب  
 النواصير ، ويُترك ثلاثة أيام فينقيها ، ويدخل في الآذان الثقيلة السمع ، ويترك  
 يومين أو ثلاثة أيام ، فينتفع به . وإذا تَضُمَدَ به وحده أو مع الخلل أبرأ البهق  
 والقُوبَ والجربَ المتقرَّحَ ، ويسهل المِرَّةَ الصفراء الغليظة جدا ، أكثر مما  
 يستفرغها بالسَّقْمُونِيا ، وربما أسهل المِرَّةَ السوداء ، ويجب أن يُعطى من  
 أصوله مثقال واحد ، خاصة في ماء العسل على رأى القندماء ؛ وأما المحدثون  
 فيعطون منه نصف مثقال ، والذي يجود أخلاطه الكُفُوتُنُجَ والصعترَ وسائر الأدوية  
 اللطيفة الحارة النافعة للمعدة ، ومن أخذه فليأتمم قبله ، ويمتنع من الأغذية الغير  
 الموافقة ، وهو مع التَّرْمُوسِ بماء عذب يذهب الكلفَ والتمش . « ج » هو  
 مُلَطَّفٌ محلَّلٌ ، يأكل اللحم الميت ، وإذا نبت عند أصل كَرَمٍ ، صارت  
 قوة شرايه مُسهِّلةً ، ويحيل البدن عن مِزاجه ، ويفيده مِزاجا جديدا ، ويوافق  
 الرجال الأقوياء ، ولا يصلح للنساء الضعيفات ، ولمن بدنه رخو ، وهو نافع  
 من الوَسْواسِ ، والشقيقة المزمنة ، والمالِخولِيا ؛ وينفع من السوداء ،  
 ويسهل من جميع البدن ، وربما خنق ، ووزن درهمين منه يحدث تشنُّجا .  
 وبدله : نصف وزنه مازرَيون ، وثلثا وزنه غاريقون . وقال « ز » : بدله  
 أصل الأنجِرة ، يابس . وقال آخر : مثل وزنه شِيطْرَجٌ ، وإن شئت مثل  
 وزنه غاريقون ، وأربع وزنات وثلث زبيب منزوع العجم . وذكر  
 في القانون بدله : مثله كُنْدُسٌ ، والله أعلم . « ف » نبات خشبيُّ الشكل .  
 أسود اللون ، يُسهِّلُ السوداء والصفراء المحترقة . الشربة منه : دانقان . وهو  
 ينفع من البهق الأسود والكلف والجدام ، وكل برص سوداوى . والشربة  
 منه : من نصف درهم إلى نصف مثقال ، مع مطبوخ الأفتيمون والغاريقون  
 والأسطوخودوس .

« خراطين - « ع » هي الديدان التي إذا حفر الإنسان أو حرث وجدها  
 تخرج من تحت الأرض ، إذا سحقتم ووضعتم على العصب نفعته من ساعته  
 منفعة عجيبة ، وإذا شربت مع عقيد العنب كانت تدر البول ، وتُدَقُّ

وتوضع على الأعصاب المتقطعة فتلزمها ، وينبغي بعد ثلاثة أيام أن تُتحل ، وإن خلطت بشحم الإوز وقطر في الأذن أبرأها ، وإن سُحِقت بدهن اللوز وضمِد بها تَفَرَّقَ الشئون من الرأس أَلْفَه ، وينفع منه منفعة عجيبة ، وإذا ضمد بها فتوق الأمعاء أَلْحَمَتِها بقوة خاصة لاتوجد في غيرها ، وإذا غسلت وجففت وسحقت ناعما وديفت في دهن سسم ، وطلّى بها الذكر فإنها تغلظها . « ج » هي دود حُمِرَ توجد في عمق الأرض ، حار يابس في الدرجة الثالثة ، يضمّد بمدقوقة جراحات الأعصاب ، ولا يحلّ عنها ثلاثة أيام ، فيكون نافعا جدا ، ومع شحم الإوز لوجع الأذن ، ويشرب بالطّلاء ، فيدر البول ، وينفع من اليرقان والحصاة ، ويستعمل طلاء لتعظيم الذكر . « ف » يتولد في الطين ، أحمر اللون طوال ، أجوده ما كان بين الصغير والكبير ، يابس في الثالثة . وفيه حرارة . مدقوقة بالشراب ينفع من اليرقان ، وينفع من وجع الأرحام الباردة منقعة بيّنة .

« خَزَمٌ وَخَزَامِيٌّ - « ع » الخَزَمُ والخَزَامِيٌّ : نبات ينبت في البساتين ، ذو أوراق قليلة العرض ، يحمل زهرا متفرق الورق ، لونه بنفسجيّ ، بل هو أحسن من لون البنفسج . له رائحة حسنة . وهو كثير بأرض الفرس ، وهم يعظمونه ويتبركون به . لأن شمه والنظر إليه يحدث سرورا ، ويفرح النفس . ويُزيل الغمّ المعترض بلا سبب ، وإذا أمسك إنسان ورقه في كفه حَسِبَ إلى كل من ينظر إليه . والخزّاميّ : هي خَيْرِيّ البر ، وهي طويلة العيدان . صغيرة الورق ، حمراء الزهر ، طيبة الرائحة ، ليس في الزهر أطيّب نفحة منها . تشاكل رائحة فاغية الحناء . وهو حار ملطف . مسخن للدماغ البارد إذا حمل عليه ، ويشرب لسوء مزاج الكبد والطّحال ، وإذا بخر به أذهب كل رائحة منتنة ، ويسخن الرحم ، ويخفف رطوباته السائلة منها سيلانا مزمنًا ، ويحسن حاله ، ويعين على الجبل إذا احتمل في قرزجة . مجرّب .

\* خَزَفٌ (١) - « ع » قوة الخزف تجلو وتجفف ، وخاصة خزف التنور .

(١) الخزف : هو الفخّار ، قال الشاعر :

بني غُدانةَ ما إن أنتم ذهبٌ ولا صريفٌ ولكن أنتم الخزفُ  
عن هامش ص ، ق .

لأنه قد ناله من السَّجَرِ يبس كثير ، ولهذا يكون المرهم الذى يقع فيه دواء نافعاً جداً فى خِمْ الجراحات وإدماها ، وله قوة تكوى ، فإذا خلط بالخل وتلطخ به نفع من الحِكة والبثور ، وقد ينفع من النَّقْرَس ، ويخفف من غير لدع ، فينفع من القروح المترهِّلة ، ومن انسلاخ الجلد ، ويجلو الأسنان . « ج » أطف الأخرزاف خزف السَّرَطَان البحرىّ الجفِّف ، يجلو الكلف والنمَش . والمرهم المتخذ من الخزف قوى الاندمال ، وينفع من القروح ، ويجلو الحرب . وخزف التنور يطلى على النَّقْرَس والحرب والحِكة والقوباء والسَّعفة والحصف ، مع الخل ، فينفع . وخزف الأجاجين الحُضْر يجلو العين ، ويقويها . وخزف الغضار الصبني ينفع من القروح والحرب والنَّقْرَس الشربة منه : درهمان .

« ع » خَس (١) - « ع » جيد للمعدة . مبرد منوم ، مدرّ للبول . وإذا طبخ يكون أكثر غذاء ، وإذا أكل كما يقلع وافق الذين يشكون معدّهم . وإذا شرب بزره ، نفع من الاحتلام الدائم ، وقطع شهوة الجماع ، وإذا أكل دائماً أحدث غشاوة على العين . والخس البرىّ شبيه بالخس البستانيّ ، غير أنه أكبر منه ساقاً ، وأشدّ بياضاً ، وأدق وأخشن ، وطعمه مر ، ولبنة ، شبيهة بلبن الخشخاش الأسود ، وهو نافع لقروح قرنية العين ، وينوم ويسكن الوجع ، ويدر الطمث ، ويشفى لسعة العقرب ، ونهشة الرثيلاء . والخس بارد رطب ، وليس فى الغاية ، ولولا ذلك لكان مما لا يؤكل ، لكن برودة الخس كبرودة مياه الغُدْران ، وهو أجود البقول غذاء ، لأنه يولد دماً ليس بكثير ولا بالردىء ، إلا أنه ليس فى غاية الجودة ، ويبرد المعدة الحارة ، ويصلح للشيوخ مسلوفاً لمداومة السهر ، وإذا دق وضمّد به

(١) الخس : بارد رطب ، يسكن الالتهب العارض فى المعدة الحارة ، والدم المتولد منه أفضل من الدم المتولد من سائر البقول . منفعته : إدرار البول ، ملين للطبيعة ، مسكن حرارة المعدة . مطفى حدة الدم ، جالب للنوم . دفع ضرره : أن يؤكل كما يقلع ، من غير أن يغسل بالماء ، ويؤكل بعده الزنجبيل المرّبى لمن كان مزاجه بارداً . والله أعلم . عن هامش ص ، ق .

اليافوخ سكن الحرارة في الرأس والهديان ، وهو سريع الهضم ، وهو دواء لاختلاف المياه وتغيرها ، وتغير الأرضين ، ويسكن وجع الثدي ، وإذا أخذ نيئا بالخل سكن الصداع المتولد عن أبخرة صفراوية ، ولا يصلح لمن به قيح في صدره ، أو ربو ، أو خلط يحتاج أن يرمى به ، فإنه يخنق هؤلاء خنقا سريعا . « ج » الحسّ بارد رطب في الدرجة الثالثة ، وقيل إن بزره في الثانية . وغير المغسول منه أقل توليدا للرياح . وإن استعمل في وسط الشراب منع من أمراض السكر ، وينفع من الأورام الحارة والحمرة طلاء . ويضمده به الوثء . وينوم ، ويزيل السهر نيئا ومسلوقا ، وينفع من الهديان وإحراق الشمس الرأس ، ويضمده به الورم الحاد . ولبن البرى منه يخلو آثار التبرية . ونصف درهم ربما أسهل كيموسا مائيا . ودوام أكلها يضعف العين ويظلمها . « ف » من البقول . برى ، وبستاني . بارد رطب في الثانية . ينفع من العطش . وبالخل من اليرقان ، ويشهي الطعام . الشربة منه : بقدر الحاجة .

« حشخاش (١) - « ع » منه بستاني . وبزره أبيض . ومنه برى . وبزره أسود ، وله رءوس إلى العرض مائلة . ومنه صنف ثالث برى أصغر من هذين الصنفين ، وأشد كراهة . وله رءوس مستطيلة . وجميع الحشخاش قوته قوة تبرد ، والحشخاش الذي يزرع في المناهل . بزره ينوم تنويما معتدلا قصدا . ولذلك صار الناس ينثرون منه على الخبز . ويأكلونه . ويخلطونه بالعسل . والثاني من جنس الأدوية . والدوائية عليه أغلب . ويبرد تبريدا بليغا . والثالث هو أكثر دخولا في جنس الأدوية . ويبلغ من شدة تبريده أن يحدث خدرا وتماوتا . فلا يستعمله إلا الطبيب المحيد ، ليكسر قوة تبريده . لأنها في الدرجة الأخيرة الرابعة من درجات الأشياء المبردة . والأبيض منه إذا سحق الرأس منه كما هو بقشره . وحمل على مقدم الدماغ . سكن الصداع الحار ونوم . وإذا سحق الرأس كما هو بقشره وأضيف إلى مثله حلبة مسحوقة . وطبخ بماء أو ماء ورد . بحسب حرارة العلة . ووضع على الرمذ في ابتدائه ،

(١) حشخاش : ويسمى أيضا بمصرأنا النوم . وتستعمله النساء لنوم الأطفال . من هامش ص ، ق .

سكن الوجع . وردع المآدة . وإذا خلط بالأدوية النافعة من السعال ، بحسب استعماله مطبوخة أو ممسكة . نفع من السعال الرقيق المآدة ، بأن يغلظها . ومن الحارة بأن يعدلها ، ومما ينصب من الدماغ ، بأن يمنعه من انصباب المواد إلى الحلق . « ج » خشخاش أبيض : هو البستاني ، وهو أصلح الحشاخيش للأكل . وأجوده الحديث الرزين . وهو بارد رطب في الدرجة الثانية ، وقيل في الثالثة . وقيل إنه يابس في الثانية ، وهو نافع من السعال البارد ، ونوازل الصدر . ونفت الدم . والمواد الحارة النازلة من الرأس . وهو مع العسل يزيد في المنى . وقدر ما يؤخذ منه من درهين إلى خمسة دراهم . وقشره أشد تقويما من بزره إذا طبخ وصب ماؤد على الرأس . والأسود هو البري المصري . وهو بارد يابس في الثالثة . وقيل في الرابعة . وقد يستعمل في وجع العين إذا اشتد عند الضرورة إليه . على خطر فيه . وهو نافع من شدة حرارة الكبد ، وقدر ما يؤخذ منه دانقان . وهو منوم مخدر . يحتمل في فتيلة فينوم . وخشخاش بحري : ثمرته معقفة كقرن الثور . ويعرف بالقرن ، وهو مقطّع شديد الجلاء . يطلى به النقرس مع اللبن . « ف » الحشخاش الأبيض معروف . وهو صنفان : بري وبستاني ، ينفع من السعال والنوازل في الصدر . وجرمه يحبس البطن . وماؤه يسهل . الشربة منه : ثلاثة دراهم . والأسود بري وبستاني ، وأجوده المصري الحديث الرزين . وهو بارد يابس في الثانية . وينقي الصدر . وبالشراب للإسهال المزمن . ومنه يصنع الأفيون . أي من عصاراته . وهو من الأدوية المسببة ، إذا دق وأغلى وصب ماؤه على الرأس ، وينفع من الصداع الحادث من إحراق الشمس : ومن الحرارة التي في البدن . فإذا أحرق وأخذ رماده . وطلّى على الجرب مع دهن الخل ودهن الورد في الحمام ، وترك حتى ينزل من تلقاء نفسه بالعرق . نفع مزمنه . والمقرن البحري مقطّع . شديد الجلاء ، وورقه نافع من القروح الوسخة . ويأكل اللحم الزائد ، ويقطع الحشكريشات . وكذلك زهره ، ولا يصلح للقروح الظاهرة لفرط جلاته .

« ع » خصى الثعلب - يسمى باليونانية طريفيلن ، أي ذو ثلاث ورقات ، لأن أكثر نباته إنما له ثلاث ورقات مائلة نحو الأرض ، شبيهة بورق الحمّاض ،



أو ورق السَّوسَن ، إلا أنها أصغر منها ، وفي لونها حمرة مائلة إلى حمرة الدم ، وساق رقيقة طولها نحو من ذراع ، وزهر شبيه بزهر السَّوسَن الأبيض . وأصله شبيه ببصل البلبوس ، مستدير في مقدار تفاعحة ، أحمر الظاهر ، أبيض الباطن ، حلو الطعم ، طيب . ويقال إنه إذا شرب بشراب قابض أسود ، نفع من الفالج الذي يعرض فيه ميل الرأس والرقبة إلى خلف . وإنه يهيج الجماع . وقوته حارة رطبة ، ولذلك يجده فيه من ذاقه حلاوة ، ولكن رطوبته رطوبة فضلية نافحة ، ولذلك صار يهيج شهوة الجماع . وأصله يفعل هذه الأشياء بحسب ما ذكر عنه . ومنه نوع آخر له بزر شبيه ببزر الكتان . إلا أنه أعظم منه ، وهو براق أملس صلب ، ويقال فيه إنه يهيج الجماع مثل ما يهيجه السَّقَنْقُور ، وقشره أصله أحمر رقيق ، وداخله أبيض طيب الطعم . حلو ؛ ويقال : إن من أمسك هذا الأصل بيده حركه للجماع . فإن شربه بشراب حركه أكثر . وقال : أما خُصَى الثعلب المعروف المستعمل بالأندلس ، فهو غير الذي تقدم ذكره ، وهو نبات له ورق على نحو الإصبع في الطول والعرض ، أملس لازق ، وله ساق طولها نحو من شبر ، في أعلاه نُوَّارتان صفراوان ، في وسط كل نُوَّارة شيء أسود ، وله أصلان صغيران . كأنهما بيضتان صغيرتان مفترشتان ، في كل بيضة منهما عِرق طويل دقيق . ينبت في طرفه حبة ، وتصفر الأولى ، ثم تبقى هذه أيضا عاما آخر كذلك . وتذبل هذه الأولى أبدا إذا نبتت الأخرى ، ويسمى لذلك قاتل أخيه . ولون هذه الأصول أبيض إلى الصفرة ، وهي لزجة ، وفي طعمها حرّافة يسيرة ، ورائحتها رائحة المني ، وإذا شرب منها وزن مثقالين قوي الجماع . وقد يُرَبَّى بالعسل ويستعمل . « ج » هو ثمرة نبات خشنة حلوة ، أجودها الحلوة ، وهي حارة رطبة في الدرجة الأولى ، وقيل هي باردة تنفع من التشنج والتمدد والفالج ، وتعين على الباه ، ويقوم فيه مقام سَقَنْقُور . الشربة منه : نصف درهم . « ز » بدله : وزنه من بزر الجرجير . وقيل بدله : وزنه شقائق .

« خُصَى الكلب - « ع » هونبات له ورق منبسط على الأرض ، وقريب منه ، منبته من أصل الساق ، وهو شبيه بورق الزيتون الناعم ، إلا أنه

أرق منه وأطول ، وله أغصان طولها نحو من شبر ، عليها زهر فرفيري ،  
وله أصل شبيه ببصل البلبسوس ، إلا أنه أطول وأرق ، مضاعف بازواج ،  
مثل زيتونتين ، إحداهما فوق الأخرى ، وإحداهما مملثة والأخرى متشنجة .  
وقد يؤكل هذا الأصل كما يؤكل البلبسوس مسلوقا ومشويا ، وقد يقال في هذا  
الأصل إنه إذا أكل الرجل القسم الأعظم منه ، كان مولدا للذكران ، والقسم  
الأصغر إن أكلته النساء ولدن إناثا . ويقال إن النساء بأنطاكية يستقين منه رطبا  
بلبن المعز ، ليحرك شهوة الجماع ، ويستقين منه يابسا لقطع شهوة الجماع ،  
وإن أكل واحد منهما يبطل فعل صاحبه إذا شرب من بعده ، وينبت في مواضع  
حجرية ، ومواقع رملية . وقال : هذا مقرون زوجا وزوجا ، وهو شبيه بأصل  
الوتر . وقوته رطبة حارة ، ومن أجل ذلك من ذاقه يجد فيه حلاوة ، وما  
كبر من الأصلين يكون فيه رطوبة نضجية نضجا بليغا ، ومزاجه مائل إلى  
الحرارة واليبوسة . ولذلك أنه صار لا يحرك الجماع ويمنع . وهذان الأصلان  
يؤكلان كما يؤكل البلبسوس . ومنه صنف ورقه شبيه بورق الكراث طوال .  
إلا أنها أعرض منها ، وفيها رطوبة تدبّق باليد ، وساق طولها نحو من شبر .  
وزهر لونه إلى الفرفير مائل ، وأصل شبيه بالأشبين . إذا تضمد به حلل  
الأورام البلغمية ، ويمنع النملة من الانبساط في البدن ، وقد يذكر في هذا الأصل  
ما ذكر في الدواء الذي قبله . « ج » خصى الكلب : أصل كخصى الثعلب .  
وهو نوعان : أصغر وأكبر ، والأصغر هو زوجان : زوج تحت زوج ،  
واحد رخو ، والآخر ممتلي ، وهو حار رطب ، وفي الأكبر رطوبة  
فضلية ، وهو يحلل الأورام البلغمية ، ويتقى القروح ، ويفتح النواصير .  
ويبدّم القروح الخبيثة المتأكلة ، وينفع من القلّاع . وقيل إن الرطب منه  
يزيد في الباه ، واليابس يقطعه ، ويبطل كل واحد منهما فعل صاحبه .  
« ف » خصى الكلب هو من الأصول ، رخو ، صغير وكبير ممتلي ، أجوده  
الكبار الحديث الممتلي ، وهو حار رطب ، ينفع من الأورام البلغمية ،  
والقروح والقلّاع ، وإن تناول أكبرهما صار مذكارا ، وإن تناولت المرأة

أصغرهما صارت مثنائا . ويقال : الرطب منه يزيد في الجماع ، واليابس يقطعه ، ويبتل كل واحد منهما فعل الآخر . والشربة منه : درهم ونصف .

« خُصَى المَواشِي وغيرها - « ع » أما خُصَى المَواشِي فهي من جنس اللحم الرخو . وفيها رداءة خِط و زُهومة ، وخُصَى الحيوانات الفتية أفضل . وأما خُصَى النيرس والكباش والثيران فتأبأها النفوس ، وهضمها عسير ، وخططها رديء . وأفضل الخُصَى خُصَى الديوك المسمّنة ، وخُصَى العجل إذا جففت ودقت وشربت بشراب زادت في الإنعاض . « ج » هي من اللحم الرخو ، وجودتها ورداءتها بحسب الحيوان الذي هي منه . وهي حارة رطبة . وقال قوم : إنها يابسة . وهي جيدة الغذاء كثيرته ، وخصية الديوك المسمّنة تزيد في المني ، وهي عسرة الانضمام . وخصية الإبل إذا جففت وشربت بالشراب نفعت من نهش الأفاعي ؛ وخصية العجل إذا جففت وشربت أنعظت ، وخصية البحر : هو الجسند باد سستر ، وقد ذكرته في الجيم .

« خِطْمِيّ - « ع » منه بستاني ، ومنه صنف برى ، وله زهر شبيه بالورد ، وهذا النبات يُجَلَّل ويرخي ، ويمنع من حدوث الأورام ، ويسكن الوجع ، وينضج الجراحات العسرة الاندمال والنضج ، وأصله وبزره يفعلان ما يفعله الورق والقضببان ما دام طريا ، إلا أنها ألطف وأكثر تجفيفا وجلاء ، حتى إنهما يشفيان البهق . وبزره يفتت الحصى المتولدة في الكليتين ، والماء الذي يطبخ فيه الخِطْمِيّ ينفع من قروح الأمعاء ، ومن نفث الدم ، ومن استطلاق البطن ، من طريق أن فيه قوة قابضة ، فالخِطْمِيّ حار باعتدال ، يحلل التبيح في النفخة التي تكون في الأجفان ، وهو نافع من السعال الحار ، ويسهل النفث ، وورقه ينفع في ضمادات الجنب والرئة ، وبزره متى خلط بالماء صار كالقريص جامدا (١) ، ومتى خلط في أدوية الحقن نفع من ضررها بالمقعدة ، وورقه إذا طبخ وعرك بالسمن أنضج الأورام الحارة ، ولعابه إذا استخرج بالماء الحار ينفع المقعدين والعقم من النساء ، وإن أخذ جزآن من دقيق نوى التمر ، ومن بزر الخِطْمِيّ جزء مسحوق ، ويعجن الجميع بخل ، ويضمده بالأورام المتولدة في المذاكير التي قد أعيت المعالجين ، نفعها . وورقه إذا دق يابسا (١) عبارة الجامع لابن البيطار : متى خلط بالماء صار الماء كالقريص جدا .

و غسل به الرأس واللحية نقي شعرها وغسلها . « ج » هو بارد رطب ، وفيل حار باعتدال ، وفيه تليين وإنضاج ، وإرخاء وتحليل ، ويُطلى به البهق مع الخلل ، ويجلس في الشمس ، وينفع من عرق النسا والارتعاش ، ويحلل الأورام ، ونفخة الأجنان ، وطبيخ أصوله ينفع شربا من حرقة البول والمعى والحصاة ، وينفع من مضرة الموام ، وإذا غسل به الشعر لينه ونعمه ، وإذا شرب منه مثقال نفع من القولنج . « ف » شجرة معروفة ، وتسمى كثيرة المنافع ، وصمغه بارد ينفع من السعال ونفث الدم ، ويحلل الأورام الدموية ، وينفع من الصداع والشقيقة والشوصة إذا تُضمّد به ، ومن ذات الجنب مع العسل ودقيق الشعير ، ويجبر الأعضاء المنكسرة ويشدها ، وينفع من الفالج والتشنج ، ومن تقطع أوعية المني ، وينزل دم الحيض ، ويُدرك اللبن ، وينفع من الأخلاط السوداوية الرديئة . « ز » بدله : أصل البردي ، وبدل صمغ الخطمى : مثل وزنه صمغ عربي ، وثلثا وزنه طباشير .

« خَطَّاف » - « ع » كثير من الناس من يضع الخطاطيف المحرقة على الحنجرة ممن به الخواتيق ، وعلى جميع العلل التي يكون معها ورم الحلق واللهاة ، ومن الناس قوم يستعملون هذا الرماد في الكحل المحدث للبصر . « ح » يقول : إن أول بطن من الخَطَّاف إذا شق وجد فيه حصاتان : إحداهما ذات لون واحد ، والأخرى ذات ألوان كثيرة ، وإذا جعل في جلد عجل قبل أن يصيب ترابا ، ووضع على عضد المصروع ورقبته ، انتفع به . قال : وقد جُرب . « ف » هو من الطيور معروف ، أجوده دماغه ورماده ، وهما باردان يابسان ، وينفع رماده من الحنّاق ، ودماغه من ابتداء نزول الماء . والشربة منه : درهم .

« خَفَّاش » - : هو الوَطواط . وسمى خفّاشا لصغر عينيه ، وامتناع بصره بالنهار ، ورؤيته بالليل ، وهو يطير بالعشاء ، ولا يعلو في الهواء ، ويأوى المدن والديار ، وإذا ذبح وطُلي به على عانات الصبيان قبل البلوغ ، منع من نبات الشعر عليها ، وإذا طُلي على ثدى الأبقار منعها أن تعظم . وقال عن جالينوس إنه جُرب ولم يصح . « ف » دماغه بعسل نافع من ابتداء الماء في العين ، ورماده يُبحد البصر جدا .

« خَلْ - ع - الخُلُّ مركب من جوهرين : حارٌّ وبارد . والبارد فيه أكثر ، والخُلُّ يخفف تجفيفاً بليغاً ، حتى إنه من التجفيف في الدرجة الثانية عند منبأها ، إذا كان خِلاًّ ثقيفاً ، وهو يبرد ويقبض ، وهو صالح للمعدة ، يفتق الشهوة ، ويقطع الدم من أى عضو كان إذا شرب . وإذا طبخ مع الطعام وافق البطن الذى يسيل إليه الفضول . وهو جيد للمعدة الملتبسة ، وينفع الطحّال ، ويلطف الأغذية الغليظة ، ويوافق أصحاب الصفراء والدم ، ويضر أصحاب الطبايع السوداوية ، والأمزجة الباردة ، ويُقِلُّ المَسِيَّ . ويضعف الانتشار ، وإذا خلط بدهن الورد ، وبُلبُّ به بصوفة غير مغسولة ، ووضع على رأس من به صداع من حر الشمس ، نفع منه . وبخاره إذا كان سُخْناً ينفع من الاستسقاء ، وعُسر السمع ، والدَّوَى العارض في الأذن . والطنين . وإذا قُطر في الأذن قتل الدود الذى فيها . « ج » بارد يابس في الدرجة الثالثة . وقيل : بارد في الأولى ، قوَى التجفيف ، ينفع من انصباب المواد إلى داخل ، ويلطّف ويقطع ، ويُصَبُّ على نرف الدم إذا كان خارجاً ، ويمنع للورم ، ويعين على الهضم ، ويضادّ البلغم ، وينفع الصفراويين . وإذا وضع بصوف على الجراحات منع ورمها ، وينفع من الحَرَب والقُوباء وحرَق النار ، أسرع من كل شيء ، ووضع على الرأس ينفع من الصداع الحار ، والمضمضة به تنفع من حركات الأسنان ، خصوصاً مع الشبِّ ، وبخاره ينفع من عسر السمع ، ويفتح سُدد المِصفَاة بقوة ، ويحلل الدَّوَى ، ويُسَحِّسِي للعلق الذى يتعلق بالحلِق ، ويصب على النهوش فينفع ، وينفع من سَقِي الأفيون والشوكران ، وبملح ينفع من عضّة الكلب الكلب ، والإكثار منه يضر بالسوداويين . وهو يضعف البصر ، ويصفّر اللون ، ويضر بالعصب ، وربما أدى إدمانه إلى الاستسقاء . « ف » أجوده العنسيّ الثقيف ، وهو مركب من حر وبرد ، ينفع الصفراء ، ويشهى الطعام ، ويعين على الهضم . وله مضرة في نكايّة الأعصاب . الشربة : بقدر المزاج .

« خَلُّ العُنْصُل - ع » وإذا ركب على الخُلُّ أوقية من طبقات العُنْصُل المشفِّ والمظلل ، وأعلى حتى يتهراً ، ويشمس ويترك سبعة أيام في الشمس ،

ثم يصنّف ويشرب من هذا الخل في كل يوم على الريق وزن درهمين ، نفع  
من نَتْنِ القم الكائن عن جُشاء . « ج » هو الخل الذي يجعل فيه بصل  
العنصل ، ينفع من عرق النسا ، وضيق النفس . وإذا تمضمض به شدّ  
اللثة ، ويذهب نَتْنِ القم . وإذا صبّ في الأذن نفع من ثقل السمع . وإذا  
تجرع منه ثلاث مرات على الريق أحدّ البصر . وقوى الأسنان .  
خِلال مأمونى - « ج » هو الإذخر . وقد ذكر في حرف الألف .

خِلاف - « ع » أصنافه كثيرة ، منها الصّفصاف ، وهو صنفان :  
أحمر وأبيض . وقال : الخِلاف صنف من الصّفصاف وليس به . والفرق  
بينهما ، وإن كانا في الشبه ، والشكل ، وسباطة الأغصان ، وكيفية الورق  
سواء ، إلاّ أنه ليس للصّفصاف فُقّاح الخِلاف ؛ ذلك أن ثمرة الخِلاف  
ذكية الرائحة ، ناعمة المّشّم والملمس ، في لين الخزّ الفاخىّ اللون ، وعلى السنبال  
مثل الزغب ، وليس في الصّفصاف من هذه شىء ، وإنما يثمر الصّفصاف حبا  
أبيض اللون ، ينتظم على فروعه وأغصانه مثل حب الجاورس ، يتضرب  
في بياضه إلى الصفرة ، وليس ينتفع به في علاج الطب . وفُقّاح الخِلاف إذا  
شُمّ كان نافعا لحرورى الأمزجة ، مرطبا لأدمغتهم ، مسكنا لما يعرض لهم من  
الصداع الشديد ، الكائن عن بخار المرّة الصفراء ، ويرتّبى وهو رطب  
غضّ بالسّمسم المخلوع ، ويستخرج دهنه وهو رطب ، وهو المسمّى دهن  
الخِلاف ، وهو دهن طيب الرائحة . « ج » خِلاف هو الصّفصاف . وقد يخرج  
لورقه إذا شدّخ صمغ برّى . والخِلاف البلكخىّ وهو البهرامج : في حرف  
الباء . وأجوده الذى ينبت في عيونته ، وهو بارد يابس ، ثمرة وورقه قابضان  
بلا لذع ، وفيه تجفيف ، ورماده شديد التجفيف ، وهو يجبس الدم إذا  
تضمّد به رطبا ، وهو يسكن الصداع ، وعصير ورقه بالغ في علاج المِدّة  
التي تسيل من الأذن ، وثمرته تُجعل على ضربة الحديقة ، وتنفع نزف الدم .  
« ف » من الأشجار المعروفة . وصمغه شديد الجلاء ، يختار ماؤه وثمره  
الطرى ، وهو حار يابس ، ينفع ماؤه من سدّد الكبد واليرقان ، وثمرته  
للإبال . الشربة من مائه : أوقيتان .

« تخمّر - ع » أما الأشربة العتيقة فإنها تضر الأعصاب والحواس ، إلا أنها لذيدة الطعم ؛ ولذلك ينبغي أن يُمنع منها إذا كان بعض الأعضاء مريضا ، وأما وقت الصحة فقد يُشرب منها الشيء اليسير . وهو مائى ، فلا يضر ، وإذا عتقّ جدا وكان أبيض رقيقا ، فهو يُدّر البول ، ولكنه يُصدّع الرأس ، ويضر المعدة . وأما الحديث فهو نافخ ، عسر الانهضام ، ويُدّر البول . وأما المتوسط بين العتيق والحديث فهو المختار . فينبغى أن يشرب في وقت الصحة والمرض . وأما مقدار ما ينبغى أن يشرب فيكون بمقدار زمان السنة والسن والعادة وقدر قوة الشراب . وينبغى أن يشرب الشراب العتيق على عطش ؛ وأما المسكر كله ففصار لاسيا إذا أُدمِن عليه . وإذا أَلحّ المسكر على العصب ضعف واسترخى .

### القول فى منافع الشراب ومضارّه وصنوفه

الشراب المسكر يسخن البدن ، ويعين على هضم الطعام فى المعدة ، وسرعة تنفيذه إلى الكبد ، وجودة هضمه ، وتنفيذه إلى العروق وسائر البدن ، ويسكن العطش إذا مزج بالماء ، ويخصب البدن متى شرب على أغذية كثيرة الغذاء ، ويحسن اللون ، ويدفع الفضول جميعها ، ويسهل خروجها من البدن ، بالنجو والبول والعرق ، والتحلل الخنى الذى بالمسام ، ويخرج الصفراء أيضا من البول يوما فيوما ، فيمنع أن يكثُر كميّتها وكيفيّيّتها ، فهو لذلك عون عظيم على حفظ الصحة ، إذا شرب على ما ينبغى ، ويصلح وقتا وقتا بالقدر المعتدل ، الذى تعهده الطبيعة ، وتستولى عليه ، ويطيب النوم ويثقله ، فتستريح لذلك آلات النفس راحة أكثر من راحتها عند النوم على غير الشراب ، فيكون البدن من بعد ذلك النوم أقوى ، والجراحات أخفّ ، والحواس أذكى ، والهضم أجود . ومن تركه ممن يعتاده برّد بدنه ، وهاجت به الأمراض السوداوية ، وضعفت هضمومه كلها ، والمقدار الذى يُنتفع به فى هذه الوجوه ثلاث كميات : أولها : أن يُشرب بعد الطعام بقدر ما يسكن العطش سكونا تاما ، ولا يزداد غير ذلك من تفريح النفس وإطرابها ، وهذا هو الحد للمحرورين ، ولأصحاب الأبدان الملتبهة جدا ، ولمن يحمّ ويحمى جسمه عليه . والحد الثانى : أن يؤخذ منه

إلى أن يبلغ أن يَسُرَّ النفس ويطرَبها ، باعتدال في ذلك ، من غير ثقل في الرأس والحواس ، ولا يميل إلى النوم الشديد . وأما ما جاوز ذلك إلى بَحَلَجَة اللسان ، وفقد صحة العقل ، واضطراب مفاصل البدن ، وضعفها عن الحركات ، فإنها حالة السكر ، وذلك ضار في وجوه كثيرة ، ولا سيما إذا تواترت وتزادفت . وقد ينفع إذا كان في الشهر مرة أو مرتين ، فإن هذه الحالة تسخن البدن وترطبه ، وترقق أحلاطه ، وتفتح مجاريه ، وتحلل كل ما بدأ ينعقد إذا لم يشرب الماء في ذلك اليوم . ومما يحفظ الصحة أن يشرب الخمر يوما ، والماء يومين أو ثلاثة ؛ وأما تواتر السكر ، وشربه على الخمر ، فجالب للأمراض المهلكة ، كالصرع ، والرَّعْشَة ، والفالج ، والأمراض الحارة ، وتورم الأحشاء ، لاسيا الكبِد ، والدُّبَيْلات ، والجراحات ، وفساد العقل ، وكَدَر الحواس ، وضعف الحركات ، وترهّل البدن ، وذهاب شهوة الطعام . وهو يختلف في أفعاله هذه بحسب اختلاف أنواعه . والشراب الأسود الغليظ الحلو ، أكثرها غذاء وتوليدا للدم الغليظ الأسود ، وهو شر لمن يعتره الأمراض السوداوية ، وجيد لمن يريد أن يزيد لحمه ، وللمنهوكين . والأبيض الرقيق أقلها غذاء ، وأفقه للمحرورين ، والأحمر المعتدل في غلظه ورقته أعدل الشراب ، وهو يولد دما جيدا ؛ وأما الأصفر القويّ الطعم جدا ، فإنه يسخن إسخانا قويا ، ويضر أصحاب الأمزجة الحارة ، إلا أن يكثر و مزاجه جدا ، ويتنقلوا بالفواكه الباردة . والريحانيّ منه أكثر صعودا إلى الرأس ، وتصديعا له ، فينبغي أنه يحذره من يعتره الصداع والرّمَد ، ويسرع إلى رأسه الإمتلاء ، ويدفع مضرته متى اضطُر إلى شربه : شم الرياحين الباردة ، والكافور والمآورد والصندل ، وتدبير الرأس بها وبالخل ، وبدهن الورد ، والتنقّل عليه بالسَّقَرَجَل . والعتيق أكثر تجفيفا للبدن ، وأقل بخارا ، والحديث كثير البخار ، إلا أن بخاره رطب ، لا يُسْكِي الرأس كثيرا نكايه ، كما ينكيه الرِّيحانيّ . والكدر من الشراب أوفى للمحرورين ، غير أنه يسقط شهوة الباه . ونيبذ الزبيب الجرد يذهب الشراب الأسود الغليظ ، وهو أقل إسخانا ، وأشد قبضا ، والمعسل يسخن إسخانا قويا ، وينقى الكلى ، وينفع من أوجاع المفاصل . ونيبذ العسل مُلْهَب



جدا ، كثير التوليد للمرار ، ونبيد التمر والدَّوْشَاب كثير التوليد للدم العكر ، قليل المعونة على المضم ، مطلق للبطن إطلاقا ليس بنافع جدا ، بل من إزلاق وثقل على الطبيعة ، ونبيد السكر مُصَدِّع ، سريع الصعود إلى الرأس ، إلا أنه يدر البول ، وينتق الكلى والمثانة ، ويذهب بنخونة الصدر والرئة . وأما من يحدث به عن إدمان الشراب ذهاب شهوة الطعام والغسئي . وتقلب النفس ، وتكسير البدن ، مع ثقل الرأس ، ونوم مضطرب وتشويش ، فإن هذه أعراض الحُمَار ، والحمار تخمة من النبيذ ، فينبغي إذا حدث ذلك أن يطلب النوم مدة طويلة ، ويغمر منه الأطراف ، ثم يدخل الحَمَام ويصب على الرأس ماء فاترا كثيرا ، ثم يخرج فيستريح ؛ فإن خفت الأعراض ، وجاءت شهوة الطعام ، فذاك ، وإلا طلب النوم أيضا والسكون ، ثم عاود الحَمَام ، حتى تخف الأعراض ، وترجع الشهوة ، ويتقيأ بالسكَّنَجَبِين والماء الفاتر مرات ، حتى يخرج من المعدة أولا ، ثم يشرب رُبُّ الرمان والسفرجل أو الرِّيَّاس ، وفيه من الطين النيسابورى ، ويجعل أكله إذا عادت الشهوة فراريج بماء حَصْرَم ونَعْنَع كثير ؛ ومما يسكن عادية الحُمَار الجُلَّاب بالبلح والقُفَّاح ، ورُبُّوب الفواكه الحامضة القابضة . « ج » الحمر : هو ماء العنب المعتصر المصفى . يجعل في الحرار المقيرة في الشمس ، ليعلى ويُخرج زبده ، ثم يطين . ومما يمنعه من الغليان وظهور الزبده طرح الخردل في رءوس الحرار . فإنه لا يغلي ، ويخرج بذلك عن كونه خمرًا ، فيحل على رأى بعض الفقهاء . والحمر يختلف من قبل ألوانه ، وأرايجه ، وطعومه ، وقوامه ، وأزمانه في حديثه وعتيقه . فالأبيض أقل حرارة وغذاء ، وأسرع انحدارا ؛ والأسود بالضد ، والعَطِر يولد دما جيدا ، والكريه الرائحة بالضد ، والحلو سريع الانهضام ، ويطلق الطبع دون البول ، والقابض بالضد ، والذي بدا يحمض ينفع أصحاب الميرة الصفراء ، والغايظ كثير الغذاء ، بطيء النفوذ ؛ واللطيف بالضد ؛ والحديث منفخ ، والعتيق مجفف ، وأجوده المعتدل القوام ، الأصفر اللون ، الريحاني ، المتوسط بين العتيق والحديث . وهو حار يابس في الدرجة الثانية . ينفع من الشهوة الكاسية . والرمد الباغمي . والغسئي . ويشفي من

السموم ، ويجوّد المضم . وإذا مزجت سكنت العطش ، وهو يدر البول ، ويسهل الطبع ، ويسرّ النفس . والإفراط في شربها يضر بالعقل والطحال والكبد الضعيفتين ، ويبطل الباءة ، ويقلل شهوة الغذاء ، ويحدث النسيان ، والبخر ، والرّعشة ، والدمع ، وضعف البصر ، والغضب ، والحميات ، والتبلد ، والصرع ، والسكته ، والموت فجأة . وشربه على الريق بعد التعب يحدث جفافا وآهبا . وأوجاعا .

وأما ما يمنع السكر ، فيزركرنب ، برّب الحصرم ، ويقلل الغذاء ، ويأكل الفالوذج السكري ، ويشمّ اللينوفر ، والمحور يتنقل الرمان المُرّ والتفاح المُرّ ، وأصول الخس والحمار ؛ ويغتنى قبل الشراب بالسّمّاقية والرّمّانية والحصرمية . « ف » معروف . وأصنافه كثيرة ، مختاره الأصفر الريحاني ، وهو حار يابس في الثانية ، يقوى القلب ، وينعش الحرارة الغريزية ويقويها ، ويثبثا في جميع البدن ، ويقوى النفس ، ويحدث لنا سرورا وفرحا ونشاطا ، إذا استعمل بمقدار معتدل ، في وقت الحاجة . والشربة : مقدار الحاجة .

\* تخمير - « ع » قوة الحمير لطيفة . يسيرة الحرارة . تجذب من عمق البدن بلاء وأذى ، وتخلل . وهو مركب من قوى متضادة ؛ وذلك أن فيه حموضة باردة ، وحرارة من قبل العفونة ، وفيه حرارة طبيعية من قبل الملح ، وقوة الحمير من دقيق الخنطة مسخن ، حار ، ملطف . وإذا خلط بالمح أنضج الدماميل ، وفتح أفواهما ، وينضج الأورام العارضة في أسفل القدم . وإذا عدم أصله فيتخذ من الدقيق والزيت ، ويعجن الدقيق بقليل زيت ، ويترك ليلة ، فيصبح من الغد خميرا قاطعا . وإذا حلّ بالماء وخلط به مثل دبعه دهن بنفسج ، وتغرغر به ، نفع من أورام الحلق الباطنة ، وإذا حلّ بالماء ، وصنع به حساء ، وقطر فيه قطرات من خل يسيرة وشرب ، أمسك البطن ، وعقل إسهاله . « ج » رطوبته ويبسه بقدر كثرة ملحه وقتله . وطريقه حار في الدرجة الثانية ، وعتيقه حار يابس ، في الدرجة الثالثة ، وفيه قووى متضادة : برد من قبل حموضته ، وحرارة من قبل عفنه ، وحرارة طبيعية من قبل ملحه ودقيقه . وفيه قوة تجلو ، وهو يجذب المواد البلغمية إلى ظاهر

البدن ، ويحلل ، ويضمّد به الوجع الكائن في أسفل القدمين ، ويُنضج الدماميل . « ف » معروف . والعتيق أقوى في جذب المواد ، حار في الثانية . وعتيقه حار يابس . ضياده يُنضج الدماميل ، ويحلل المواد العميقة ، ويستعمل منه بقدر الحاجة .

« خندروس » - « ع » هو غذاء جيد مثل الخنطة . وهو صنف له حبتان ، وهو أغذى من الأرز ، وأشد عقلا للطن ، وأجود للمعدة ، وهو حب له تغرية وسُحوج ، ومزاجه شبيه بمزاج الخنطة ، إلا أنه أشد لزوجة منها ، فلذلك يمكن فيه الإنضاج كما يمكن في الخنطة ، وإذا طبخ بخل وتضمّد به . قلع الجرب المتقرح ، وأبرأ الأظفار إذا عرض لها تشقق أو تقشر ، وأبرأ النواصير العارضة في المسآقي . ويعمل من طبيخه حقنة نافعة من قرحة الأمعاء التي يعرض معها ألم مؤذ . « ج » هو الخنطة الرومية ، وهي حارة رطبة لدرجة ، غذاؤها أبرد من غذاء الخنطة غير الرومية ، وجيده الكبار الحديث الرزين . وهو حار رطب . المضوغ منه ينفع الأورام الجاسية . ودقيقها خاصة بالزعران دواء للكلف . الشربة : بقدر الكفاية .

« خنثى » - « ع » هو نبات معروف ، وله ورق شبيه بورق الكُرّاث الشامى ، في رأسه زهر أبيض ، وله أصول طوال مستديرة ، شبيهة في شكلها بالبلوط . حريفة مسخنة . ولا ينفع من هذا الدواء إلا بأصله ، كما ينفع من اللّوف بأصله . وقوته تجلو وتحلل ، فإن أُحرق وصار رمادا كان أشد إيجانا وتجفيفا ، وأكثر تلطيفا وتحليلا ، وهويشنى داء الثعلب إذا أحرق أصله ، وضمّد برماده . بعد حك الموضع بخرقة خشنة . وإذا شربت أدت البول والطّمث . وإذا شرب منها وزن درهمين بشراب ، نفعت من وجع الحنين والسعال ووهن العضل ، وإذا أكل من أصله مقدار كفّ سهل القيء ، وثلاث دراهم منه تشفى تهشّ الهوام . وينبغى أن يضمّد موضع النهشة أيضا بالورق والأصل والزهر ، مخلوطا بالشراب . وطبيخ الأصل بدردى الشراب ضيادا ينفع من القروح الوسخة والحبيثة ، وللأورام العارضة للثدى ، والحصى

والخُرَّاجَاتِ وَالِدَّمَامِيلِ . وماؤه وحده أو مخلوطاً بكنُندُرٍ وعسل وشراب  
ومر ، يفتر ، ويُقَطَّرُ في الأذن التي يسيل منها القَيْحُ يوافقها ، وفي الأذن  
المخالفة لناحية الضَّرْسِ الوَجِيعِ يسكن وجعه . « ج » نبات ورقه كورق  
الكَرَّاثِ ، وله ساق أملس ، على رأسه زهر ، وله أصول طوال مستديرة  
كاللينوفر . وهو حَرِيْفٌ ، وأصله الإشراس . وهو حار يابس ، وقيل :  
إنه بارد رطب ، وهو قول بعيد ، ورماده ينفع من البهق الأبيض ، ويُطلى  
به ويُجَلَسُ في الشمس ، وزهره إذا نُقِعَ في شراب ينفع ذلك الشراب من  
لدغ العقرب .

« خُنْفَسَاءُ - « ع » إن أُغْلِيَتْ في الزيت وقُطِرَ في الأذن سكن الوجع من  
ساعته ، وإذا دفنت في ورد أحر ماتت . وإذا دفنت في السَّرْجِينِ عاشت .  
وإن أخذت رعوس الخنافس وجعلت في برج حمام اجتمعت إليه ، وإن قطع  
مؤخره ونمّس فيه ميل واكتحل برطوبته قوّى البصر ، ونفع من ضعفه ،  
ومن الغشاوة ، وإذا طبخ في الزيت حتى يخرج قوته وقطر في الأذن الوجِيعَةَ ،  
نفعها من الصمم الحديث ، وإذا دُلِّكَتْ بها قروح الساقين نفعها ، وإذا دهنت  
بدهنه المطبوخ فيه البواسير النابتة في المقعدة نفعها نفعاً عجيباً ، فإذا أُدْمِنَ ذلك  
أياماً أذهبها بتاتا . وإن شُدِّخَتْ وربطت على لسعة العقرب أبرأتها .

« خِنْزِير - « ع » مرارة الخِنْزِيرِ إذا طُلِيَتْ بعسل وفُلْفُلٌ أنبتت الشعر  
في رأس الأقرع . مجرَّب . وشحمه موافق لأوجاع الرحم والمقعدة . وحرقت  
النار : والعتيق منه إذا أتى عليه زمان طويل يسخن ويلين ، وإذا غُسل وخلط  
برماد وكيلس وافق من به شَوْصَةٌ ، وكان صالحاً للأورام الحارة ، وإذا سحق  
المحرق منه ، وطلّي به مع عسل على البرص ، أجلاه ونفع منه .

« خَوْلَسْجَان - « ع » هو عروق متشعبة ذات عقُودٍ ، لونها بين السواد  
والحمرة ، شبيه بأصول النوع الكبير من السَّعْدِ : وهذه العروق حَرِيْفَةٌ  
الطعم . تُجَلَّبُ من بلاد الهند ، وفيها عطرية ، حارة يابسة في الثالثة ، جيدة  
للمعدة . يطيب النكهة ، ويهضم الطعام ، كاسر للرياح ، موافق لمن يكثر به

القُولنج الرِّبجى ، والجُشاء الحامض ، ويزيد في الباءة جدا ، وينفع الكلتي  
والخاصرة الباردتين ، نافع لأصحاب البلغم والرطوبات المتولدة في المعدة ،  
ويحرك المني ويهيجه ، وإذا أخذ عود منه وأمسك في الفم قليلا فإنه ينعظ  
إنعاظا شديدا ؛ ومن أحسن الطرق في استعماله في أمر الباءة : أن يؤخذ منه  
وزن نصف مثقال أو درهم ، ويُسحق ويُنخل ، وينذر على مقدار نصف  
رطل لبن حليب بقرى ، ويشرب على الريق ، فإنه غاية في أمر الباءة . وهذا  
مجرَّب صحيح . وهو من أنفع الأدوية لمبرودى المعدة والكبد ، ويحسن  
هضمها تحسينا بليغا ، ويقوى الأعضاء الباطنة ، ويحبس البول الكثير شربا .  
وبدله : وزنه دارصيني أو قرنفل ، وقيل : بدله من قرفة القرنفل وزنه .  
« ج » أجوده ما عظم منه . وهو حار يابس في الدرجة الثانية ، محلل ، مذيّب  
ينفع من وجع القُولنج ووجع الكلتي ، ويزيد في الباءة ، ويعطِب التكهة ،  
ويهيضم الغذاء ، وهو جيد للمعدة ، وينفع من عرق النسا ، ويحبس البول  
الكثير من برد الكلى والمثانة . وقدر ما يؤخذ منه : درهم . وبدله : قرفة  
القرنفل . « ف » عروق خشنة ، خارجها حمرة وسواد ، وباطنها أبيض ،  
أجودها الحديد الحاد الطعم ، حار يابس في الثانية ، ينفع من القُولنج ووجع  
الكلتي ، ويزيد في الباءة . الشربة منه : درهم .

« خوخ (١) - « ع » في الأنفس : شجرة الخوخ في قضبانها وفي ورقها  
مرارة ، فلذلك صار ورقها يقتل الديدان متى سُحق ووضع على السرة ،  
ومع هذا هو دواء محلل . وأما ثمرته التي تؤكل فزاجها رطب يبرد ، والرطوبة  
المستكنة فيها وجرمها سريعا الفساد ، رديثان في جميع الحصال ، فلا ينبغي أن  
يؤكل بعد الطعام ، وكذلك تُمنع الأطعمة المولدة للدم الرديء الرطبة اللزجة ،  
السريعة الانحدار عن المعدة ، فإنها إذا أكلت بعد الطعام فسدت ، وأفسدت  
(١) الخوخ : منفعة تطفئة الصفراء ، وتسكين الحرارة والحميات المحرقة .

مضرته : يرخي المعدة ، ويولد البلغم ، سريع الاستحالة . دفع ضرره :  
يُخنر من شرب الماء البارد بعده ، ويشرب بعده السكنجيين ، والمبرود المزاج  
يأكل بعده شيئا من الزنجبيل المرّبي . اه والله أعلم . عن هامش ص ، ق .

ما قبلها من الأظعمة . وهو بارد رطب في آخر الدرجة الأولى . أو في مبدأ الثانية ، يولد بلغما غليظا ، سريع الفساد والعفونة في المعدة . وهو جيد للمعدة الحارة ، والعطش الملتهب ، واللهيب منها . وهو مشه<sup>ل</sup> للطعام ، ويزيد في الباءة ، ويطلق الحرارة ، ويشبه أن تكون زيادته للباءة في البلدان اليابسة الحارة . « ج » أجوده المسكى ، والذي يخرج منه نواه بسهولة ، وهو أسرع انهضاما ، وهو بارد رطب في آخر الدرجة الثانية ، وقيل في الأولى ، وهو ملين ، وفيه قبض مآ ، وأقبضه المقدد ، والبالغ منه صالح للمعدة ، يشهي الطعام ، ويزيد في الباءة لأصحاب الأمزجة الحارة اليابسة ، وينفع من الحميات المحرقة ، فلا يفسد كفساد المشمش ، ويولد بلغما رقيقا ، وقديده ليس بجيد الغذاء ، بطيء الهضم ، وإن أكله بارد المزاج فليأكل بعده زنجبلا مربيا وعسلا . « ف » نضيجه جيد للمعدة ، وينفع من الجوع الكلبى ، وهو بطيء الهضم ، ويعفن الأخلاط . ويدفع ضرره الخلواء والخمر الريحاني .  
« خولان » - « ع » هو الحُضُض . وقد ذكر في حرف الحاء المهملة ، والله الموفق .

« خيار » - « ع » الخيار أبرد وأغلظ وأثقل من القثاء ، لأن برودته في آخر الدرجة الثانية ، وبرودة القثاء في وسطها ، ولذلك صار الخيار أشد تطفئة وتبريدا ، ولأجل ذلك فعله في توليد البلغم الغليظ ، والإضرار بعصب المعدة ، وتفجيج الغذاء ، أكثر من فعل القثاء . لأنه أثقل وأبعد انهضاما ، فهو يولد الخلط البارد الغليظ المسمى خاما . والخيار منه ما كان جسمه صغيرا ، ووجهه رقيقا غزيرا متكاثفا ، وأفضل ما يؤكل منه له فقط ، لأنه أسرع انهضاما ، وأكثر انحدارا ، وهو يوافق الكبد والمعدة الملتهبتين ، ولبه أطف من لب القثاء ، وإذا أكل اليسير منه طيب النفس ، وخاصة الخيار ، إنه إن شمه من قد اختلف اختلافا كثيرا ، أو أصابه غشنى من حرارة مفرطة ، وضعفت قواه ، سكن عنه ما يجده . والخيار والقثاء إن جعل منهما سلائق ، وأطعم صاحب الحميات الحادة ، انتفع بها ، وبزر الخيار بارد رطب في الثالثة ، نافع من احتراق الصفراء والدم ، والورم الحار في الكبد والطحال ، ومن أوجاع الرثة وقروحها

وجيرم الخيار بطيء الانهضام ، يدر البول إدارا كثيرا ، وهو قوى البرد جدا ، وربما هاج منه وجع الخاصرة ، وليحذر من يعتره الرياح الغليظة . ولبه ينفع المحرورين . « ج » يسمى القشَد وهو ألطف من القِثاء وأبرد ، وفيه يسير قبض ، وهو بارد رطب في الدرجة الثانية ، وينفع من الحميات المحترقة ، ويدر البول ، وإذا أخذ من مائه ما بين ثلث رطل مع عشرة دراهم من السكر السليمانى أسهل المرار الأصفر . وقد يحدث عطشا لآكله طرياً ، لاستحالتة إلى المرار ، ويحدث وجع المعدة والخواصر ، ويصلحه العسل والزبيب . « ف » يبرد أحشاء المحرورين ، ويسكن العطش . المستعمل منه : بقدر الحاجة .

« خيار شَنْبَر - « ع » الخيار شنبَر معروف ، وثمره مألوف ، وهو بمصر وإسكندرية وما والاها . ومنهما يحمل إلى الشام . وشجرته وورقه قريب من شجر الجوز . وورقه زهر يَأَسْمِينِي الشكل ، خمس ورقات في كل زهرة ، في نهاية الصفرة ، فإذا قارب أن يَدْوَى استحال لونه إلى البياض ويسقط . وتبرز أنابيب القضيب الشَنْبَرية ، منها الطويل ومنها القصير ، كعناقيد الخرنوب . شديدة الخضرة ، ثم تسود إذا انتهت ، وداخل أنابيبه طبقات لُبِّ سُدِّ حلوة معسلة ، وبين كل طبقتين نواة كنواة الخرنوب في القدر . والمستعمل منه طبقاته . دون نواه وقصبه ، والمختار منه ما اسودَّ جوفه ، وما كان برآقا رزينا . ليس بمحتشّف ، وكان في قصبه . والخيار شنبَر معتدل في الحرارة والبرودة . وهو إلى الحرارة أميل ، يسهل المرّة الصفراء المحترقة ، ويسكن حدّة الدم . ويحلل الأورام الحارّة أيضا . ويلين الصدر ، وينقى العصب . والشربة منه : ثلاثة دراهم إلى عشرة دراهم ، ويُحَلُّ بالماء الحار ، ويشرب ، وهو يلين الأورام الصّائِبة طِلاء وأورام الحلق والجوف ، إذا تُغْرُغَ به مع طيبخ الزبيب . ومع عنب الثعلب ، ويسهل بلا نكايه ولا أذى . ولا غائلة له . ويسقى للحبّال للمشى ، ويُمَشَى المرّة ، وينقى البِرْقَان . وينفع من وجع الكبد ، ويُطْلَى على النُقُرس والمفاصل ، وإذا مُرِست فلوسه بماء الكزبرة الرطبة ، ولعاب بيزر قَطُونَا ، ثم تُغْرُغَ به ، نفع من الخوانيق ، ويسهل الطبيعة برفق ، وينقى المعدة والأمعاء من الرطوبات والمرار ، ويسهل خروج البراز المنعقد المتحجّر ، وإن سقى مع التمرهِنْدِي أسهل الصفراء

وإن سُبِّي مع التُّرْبِد أسهل بلغمًا ورطوبة . « ج » أجوده الهندي ، وينفع من القَوْلَسَج ، وإسهاله بقوة جالية . والشربة : من خمسة دراهم إلى خمسة عشر درهما . وبدله : نصف وزنه ترنجبين . وثلاثة أوزانه لحم الزبيب ، مع شيء من تُّرْبِد . « ف » مختاره الحديد الكثير العسل ، معتدل في الحر والبرد ، ينفع من اليرقان ووجع الكبد ، ويسهل البلغم والمُزَّر ، الشربة : عشرة دراهم . وقال : ينفع من الميرة والصفراء ، ويقوى البدن ، ويذهب بالحرارة والسَّحَج . « ز » بدله : مثل وزنه ترنجبين ، ونصف وزنه زبيب منزوع العجم . وقيل بدله : سكر سلهماني .

• خَيْرِيّ - « ع » هو نبات معروف ، وله زهر مختلف ، بعضه أبيض وبعضه فِرْفِيرِيّ ، وبعضه أصفر نافع في أعمال الطب . وقوة هذا النبات قوة تجلو ، وهي لطيفة مائية ، وأكثر ما توجد هذه القوة في زهره ، وهي في اليابس من الزهر أكثر منها في الرطب الطرى ، فهو يطف ، ويرقق الأثر الغليظ الكائن في العين ، وماؤه إذا طبخ يُدِرُّ الطَّمْثَ ، ويُحْدِرُ المَشِيمَةَ والأجنة إذا جلس فيه ، وإن شرب أيضا فهو دواء يفسد الأجنة ، لأنه شديد الحرارة ، وماؤه الذي يطبخ فيه يَشْفِي الأورام الحادثة في الأرحام إذا نُطِّلَ عليها ، وخاصة لما طال مكثه وصلب . وأما بزر الخيريّ فقوته قوة الخيريّ بعينها ، إلا أنه من أنفع الأشياء كلها في إحدار الطمّث ، إذا شرب مقدار مثقالين ، وإذا احتمل من أسفل مع العسل فهو يفسد الأجنة الأحياء ، ويخرج الموتى . وقوة أصوله قريب من قوته ، إلا أنها أغلظ ، وإذا خلط الأصل بالخل شفى الطحال الصَّلب ، وإن تضمد بعروقه يابسة مع الخل حلت أورام الطحال ، وينفع من امتلاء الرأس من البلغم ، وطبيخ أصوله بالخل نافع من وجع الأسنان . « ج » الأسود منه معتدل ، والأصفر فيه حرارة ، وقيل حار يابس في الدرجة الأولى . « ف » له زهر أصفر وأسود ، جيده الأصفر الذكيّ الرائحة ، حار يابس في الثانية ، ينفع الرياح في المعدة والأمعاء ، ويمنع من الفُواق ، وورده محلل ملطف ، إذا شم ينفع من برودة الدماغ ورطوبته ، ويحلل الرياح الغليظة من الدماغ .



« خَيْرُ بُوَا - « ع » هو حب صغار مثل القاقلة ، حار يابس في الثالثة ، قوته قوة القرنفل ، يجلو ويلطف ، وهو ألطف من القاقلة ، جيد للمعدة والكبد الباردتين ، وهو أحر للمعدة من القاقلة ، يجلب من الصقالبة . الشربة منه : درهمان . وقال فيه ما قاله عبد الله ، وكذلك ابن جرّلة .

## حرف الدال

« دَارُصِينِيّ - « ع » معناه بالفارسية شجرة الصين ، والدارصينيّ على ضروب : منه الدارصينيّ على الحقيقة ، المعروف بدارصينيّ الصين . ومنه الدارصينيّ الدون ، وهو الدارصوص . ومنه المعروف بالقرفة على الحقيقة ، ومنه المعروف بقرفة القرنفل .

فأما الدارصينيّ على الحقيقة ، فجسمه أشحم وأثخن ، وأكثر تخلخلا من جسم القرفة على الحقيقة ، وسواد قرفة القرنفل ، إلا أنه إلى القرفة أميل ، وبها أشبه ، لأن حرته أقوى من سواده وأظهر . وأما لون سطحه فيقرب من لون السليخة الحمراء ، وأما طعمه فأول ما يبدأ الحاسة الحرافة ، مع يسير من قبض ، ثم يتبع ذلك الحلاوة ، ثم مرارة زعفرانية ، مع دهنية خفيفة ؛ وأما رائحته فشاكلة لرائحة القرفة على الحقيقة ، فإذا مضغته ظهر لك شيء كرائحة الزعفران ، مع يسير من رائحة اللينوفر . وأما الدارصينيّ الدون ، فجسمه يقرب من جسم القرفة على الحقيقة في خفته وتلحمه ، وحرمة لونه ، إلا أن حرته أقوى ، ولونه أشرق ، وجسمه أرق وأصلب ، وأعواده ملتفة دقاق مقصفة ، شبيهة بأنابيب قصب الساج ، إلا أنها مشقوقة طولا غير ملتحمة ولا متصلة ، وطعمه ورائحته مشاكلة لرائحة القرفة على الحقيقة ، وطعمها في ذكائها وعطريتها وحرافتها ، إلا أن الدارصينيّ أقوى حرارة ، وأقلّ حلاوة وعفوصة . وأما القرفة بالحقيقة فهي غليظ ومنها رقيق ، وكلاهما أحمر وأملس ، مائل إلى الحلو فيه قليلا ، وظاهره حسن أحمر اللون إلى البياض قليلا ، على لون قشر السليخة ، ورائحتها ذكية عطيرة ، وفي طعمها حدة وحرافة ، مع حلاوة يسيرة . وأما المعروفة بقرفة القرنفل ، فهي رقيقة صلبة إلى السواد مائلة ، ليس فيها تخلخل ، ورائحتها

١٠ - المعتمد في الأدوية المفردة

وطعمها كالقرنفل ، إلا أن القرنفل أقوى قليلا . وهذا الدواء في الغاية من اللطافة ، ولكنه ليس بحار غاية الحرارة ، بل من الحرارة في الدرجة الثالثة ، وليس في الأدوية المجففة شيء يجفف مثل تجفيفه ، للطافة جوهره . فأما قرفة الدارصيني فكأنها دارصيني ضعيف ، وبعض الناس يسميه دارصيني دون . وقوة كل دارصيني مسخنة مدرّة للبول ، مليئة منضجة ، وتدرّ البول وتسقط الجنين إذا شرب واحتمل مع مر ، ويوافق السموم من كل شيء من دواب الأرض القتالة ، ويجلو ظلمة البصر ، ويقلع البثور اللينة والكلف ، إذا خلط بعسل ، وينفع من النزلات والسعال المزمن والجنب ووجع الكلى وعسر البول ، وقد يقع في أخلاط الطيب الشريفة ، وبالجملة هو كثير المنفعة ، وقد يسحق ويعجن بشراب ، ليبقى زمانا طويلا ، ويجفف في الظل ويخزن ، وهو مطيب للمعدة ، مذهب لبردها ، مسخن للكبد ، مفتاح للسدد ، محدد للبصر ، محفف للرطوبة العارضة في الرأس والمعدة . وخاصته أن يحدد البصر الضعيف إذا اكتحل به ، وإذا أكل ، ويصني الصوت الذي يخشن عن رطوبات منصبة ، ويحلل البلغم من الحلق والحنانغ وقصبة الرئة . وبالجملة فهو أبلغ الأفاويه في تجفيف الرطوبات الفضلية في أي عضو كانت ، ويحسن الدهن تحسينا جيدا ، ولا سيما إذا خلط مع الإهليلج الكابلي ، ويسخن ويلطف الأغذية الغليظة ، ويعدها للهضم ، وينفع لكثرة أوجاع المعدة الباردة . وينبغي أن يكثر منه المعودون ، وفي طعام من به ربو ، وأخلاط غليظة في صدره ، وليس يبلغ ما يبلغه الفلفل والحولنجان من كسر الرياح ، بل ينفخ قليلا ، وبذلك يعين على الإنعاط ، وله خاصية في التفريح ، وفيه قبض يسير ، ويصلح كل عفونة ، وكل قوة فاسدة ، وكل صديدية من الأخلاط . وإن طبخ مع المصطكا وشرب مائه أزال الفواق وأذهبه . وبدل الدارصيني : ضعف وزنه من الأبله ، ولا يستعمل هذا البدل للحبالى ، وبدله في أيارج الفيقرا : السليخة الفائقة ، وبدل السليخة الفائقة دارصيني ، والدارصيني الفائق أقوى من السليخة الفائقة ، ولكن السليخة بدله عن ضرورة . وقال في موضع آخر : تكون السليخة ضعف الدارصيني ، وقيل : بدل الدارصيني وزنه من الكسابة ،

والكبابة أقل منه لطافة . وقيل بدله خُولَنْجان وزنه . « ج » إذا دقّ وعجن وعمل أقراصا ، فإنه يبقى خمسة عشر سنة ، وأجوده الطيب الرائحة ، الحادّ المزاج بلا لذع ، الشديد الحمرة ، الذي فيه حلاوة وليس بهش جدا . وهو حار يابس في الدرجة الثالثة ، وقيل في الثانية ، ودهنه حار جدا . والدارصينيّ في غاية اللطافة ، وجاذب مصلح للعفونة . نافع للزكام وظلمة العين أكلا وكحلا . ويفرح القلب . وينقى الصدر ، ويفتح سدّ الكبد ، ويقوى المعدة . وينفع من الاستسقاء وأوجاع الرحم مع محّ البيض ، وينفع من سموم الهوام . ويضمد به للسعة العقرب مع التين ، وقدر ما يؤخذ منه : درهم . وبدله : قشور السليخة القابضة ، أو ضعفه كبابة أو أبهل أو زرنّب . ودهنه شديد النفع للرعدة والنافض . « ف » خشب معروف . وأصنافه كثيرة ، وأجوده الأسود الطيب الرائحة . الحادّ المذاق . حارّ يابس في الثانية ، مفرح ، وينفع من السعال والربو . ويحفظ على الإنسان قوته أيام حياته ، ويذكي الدهن ، والشربة منه : درهم .

« دارشيشغآن - « ع » هو شجرة ذات غلظ . فيها شوك ، والجيد منه ما كان رزينا ، وإذا قشر كان لونه إلى لون الدم أو إلى لون الفرفير ، كثيفا طيب الرائحة . في طعمه شيء من المرارة . وطعم هذا الدواء طعم حرّيف قابض . وقوته بحسب ما يعلم من طعمه قوة مركبة من حر وبرد ، فهو حارّ في الأولى ، يابس في الثانية ، ينفع من استرخاء العصب ، ينشف الرطوبات الغليظة . مقو للمثانة . ويتمضمض بطبيخه لحفظ الأسنان ، ويسحق وينذرّ على قروح المثانة . ما بين الحصى والفتحة والمذاكير ، فينفع من صلابتها في ساعتها ، ويوافق القلأح ، وقروح الفم الوسخة ، وقروح البدن الساعية ، وتتن الأنف ، ويخرج الجنين إذا وقع في خلال الفرزجات . وبدله في النفع من استرخاء العصب : وزنه من الأسارون ، وثلثا وزنه من الراوند ، ونصف وزنه من الدرّونج . وقال « ز » : بدله ثمرة الينبوت . وقال غيره : بدله من الزراوند وأسارون ودرّونج ، من كل واحد نصف وزنه والله أعلم . « ج » شجرة غليظة ، ذات شوك كثير ، قشرها حرّيف ، وزهرها حادّ ، وعودها عفيص ، فيه بردمًا ، وقيل هو أصل السنبل الهندي ، وأجوده الرزين

الذى يخرج من تحت قشره أحمر طيب الرائحة والطعم . حار في الدرجة الأولى ،  
يابس في الثانية ، وقيل في الثالثة ، وقيل في الأولى ، وقيل إنه بارد . وهو  
يحلل الرياح ، ويصلح العفونة ، ويحبس الزرف ، وينفع استرخاء العصب ،  
وتن الأنف إذا جعل فتيلة ، وطبيخه للقلاع وحفظ الأسنان ونفت الدم من  
الصدر ، ويعقل البطن ، وينفع من عسر البول . وقدر ما يؤخذ منه : درهم .  
« ف » مثله ، وينفع من صرَبان وجع الأسنان ، وينفع من النفخ في المعدة ،  
وإذا ذلك به داء الثعلب وداء الحية أنبت الشعر . المستعمل منه : بقدر الحاجة .  
\* دادى - « ع » هو حبّ مثل حبّ الشعير ، وأطول وأدقّ ، أدكن  
اللون ، مرّ الطعم . وقيل بارد . والصحيح أنه إلى الحرارة ، يابس في الثانية ،  
قابض يعقل ، وبما فيه من القبض يحفظ النيذ من الحموضة ، وفيه تليين  
للصلابات ، ونافع جدا لأوجاع المعدة ولاسترخائها جلوسا في طبيخه . وإذا  
لتّ منه وزن درهمن بزيوت واستفّ ، نفع البواسير . وهو نافع من السموم ،  
وأجوده ما كان أحمر حديثا طيب الرائحة . وإذا عجن بالعسل ولُعِق قتل  
السود والحيات التي في الجوف ، ويقطع اليرقان ، ويحبس من شره بجمرة  
في الوجنتين ، وسدّر من غدّ يوم شره . وقال في كتاب السمّاء : يعرض  
لشاربه الدُّوار وهذيان ، ويقطع الأمعاء . وبدله في تحليل الصلابات : ثلثا  
وزنه كسندُر ، ونصف وزنه أبهل ، إلا في الحبالى لا يستعمل الأهل .  
« ج » مثله . « ف » ينفع البواسير ، والجلوس في طبيخه يرد المقعدة البارزة ،  
والإكثار من شره ربما قتل ، ويُداوى بالتّيء والإسهال واللبن الحليب .  
\* دادى رومى - « ع » هو الهيوفاريقون . ويذكر في حرف الفاء ، إن  
شاء الله تعالى .

\* دار فلفل - : يذكر مع الفلفل إن شاء الله تعالى .

\* دبق - « ع » أجوده ما كان حديثا ، ولون باطنه شبيه بلون الكُرّاث ،  
ولون ظاهره إلى الحمرة ، ليس فيه خشونة ولا نخالة ، وهو يعمل من ثمرة  
مستديرة ، تكون في شجر البلوط التي ورقها شبيه بورق الشّمشار (١) ، بأن  
يُدقّ ثم يغسل ثم يطبخ بماء ، ومن الناس من يعمله بأن يمزج الثمرة ، وقد  
(١) الشّمشار ، بالراء في آخره : كذا في تذكرة داود والجامع . وفي  
تتماموس : بالذال .

يكون من شجر التفاح ، وشجرة الكُمثرى ، وشجر آخر ، ويوجد عند أصول بعض الأشجار الصغار . وهو حار في الدرجة الثالثة ، يابس في آخر الدرجة الأولى ، يجذب الرطوبة الغليظة ، ويلطفها ويذيبها ويحللها ، ولا يسخن إلا بعد مكثه من حين يوضع مدة طويلة ، وقوته محللة ملينة ، وإذا خلط براتينج وموم ، أجزاء متساوية ، أنضج الجراحات والدمامل الظاهرة في أصول الأذنين ، وسائر الأورام ، وإذا خلط بالكندر أبرا القروح المزمنة ، وإذا خلط بالنورة وطبخ معها ووضع على الأورام الخبيثة ، وعلى الطحّال الحاسي ، حلل الأورام والجحشاء ، وإذا خلط بالزرنينج الأحمر أو الأصفر ، ووضع على الأظفار قاصها ، وإذا خلط بالنورة وعصير العنب قواها ، وبدله في تحليل الأورام الصلبة : ثلثا وزنه من الأهل . « ج » ثمره كالحمص غير خالص الاستدارة ، يكسرتد بق به اليد ، معدنه البلوط والتفاح والكمثرى ، ويلين ويقلع الأظفار الفاسدة إذا وضع عليها مع زرنينج ، وينفع الأورام والشرى ، وينوب الطحّال إذا وضع عليها مع نورة ، وينفع من البلغم والنسا ، إذا أخذ منه نصف درهم ، ويجذب الرطوبة الغليظة ، وينفع من نواصير المآقي . « ف » ثمره مثل الحمص الأسود ، غير خالص الاستدارة ، أجوده الأسود الحديث ، حار فيه رطوبة ، ينضج الجراحات ، وينفع من عرق النسا والنقرس ، ويحلل ما كان في الوركين والركبتين من الأخلاط الفاسدة . والشربة منه : درهمان .

\* ديس - « ع » أجوده البصرى الذى من سيلان الرطب الفارسى . وهو حار رطب ، يجلو ويزيل الكلف لطوخا مع القسط والملح ، ويلين الطبيعة ، ويفذو ، ولكنه يولد خلطا غليظا ردينا عكرا ، ويصلحه اللوز والحشخاش وبعد السكنجيين الساذج أولب الحس ، والمصنوع من التمر لاجابة إلى ذكره لاطراحه . « ج » مثله . وذكر المصنوع من التمر .

\* دباء - « ع » هو القرع . وسيدكر في حرف القاف إن شاء الله تعالى .

\* دب - « ع » هو حيوان معروف ، يشبه الخنزير في فريطسته وخلفته ،

إلا أن يديه ورجليه كيدي الإنسان ورجليه ، وهو من أفهم الحيوان ، ويحاكي الإنسان في مشيته على قدمين ، ورميه بالحجارة ، ولا يكاد يظهر في الشتاء ، وإذا جاع مص يديه ورجليه فاكتفى بذلك ، ومرارته إذا ديفت بالعسل والفلفل

وطليت بها الفِرطِيَسَة ، أعنى القرع فى الرأس ، أذهبتُها وأنبتت فيها شعرا حسنا ، ولا سيما إذا آدمى ذلك ثلاثا ، أو خسا ، وإن سخن شحمه فى رمانة بعد إخراج حبها ، وخط بمثله زيتا ، ثم طلى به الحاجبان ، أكثر شعرها ، وإذا حشى به الناصور أبراه ، وإن سحق شحمه وطفى به المفاصل المنعقدة الزمنة نفعها ، وإن طلى به البرص متواليا أبراه ، وشحمه نافع جدا من الخلع والوثنى والتعقد المزمن ، والبرص ، ويلطف غلظ العصب إذا ذلك به فى الشمس دلكا رقيقا ، حتى تشربه الأعضاء ، وهو فى غاية التلين ، ودمه حار ، إذا وضع فى الأورام أنضجها سريعا ، وإذا لن من مرارته من به صرع نفعه ، وشرب أنفحته يسمن ، وإذا اكتحل بمرارته مع غسل وماء الرازيانج أحدث البصر ، ودمه إذا اكتحل به نفع من نبات الشعر الزائد فى الأجنان بعد ما يقلع ، وإن ذلك المولود بشحمه مذابا كان حرزا له من كل سوء .

« دجاج وديك - «ع» مرق الدجاج المطبوخ إسفيداجا قوته قوة مصلحة للمزاج ، فأما مرق الديوك العتيقة فطلق للبطن . وينبغى لمن أراد أن يتعالج به أن يطبخ الديوك بالماء طيخا كثيرا ، وهذه أشياء قد جربت وصحت . وأدمغة الدجاج إذا شربت بشراب نفع من نهش الهوام الخبيثة ، ويقطع نزف الدم العارض من حجب الدماغ . والدجاج إذا شقت ووضعته وهى سخنة على نهش الهوام نفعت منها ، وينبغى أن تبدل فى كل وقت . ومرق الفراريج إذا كان ساذجا استعمل خاصة لتعديل الأبدان السقيمة ، والذين يعرض لهم التهاب فى المعدة ، ومرق الديوك المذكورة إذا أخرج أجوافها وصير مكانها ملح ، وتحاط بطونها ، وتطبخ بعشر قوطليات ماء إلى أن ترجع ثلاثة قوطليات ويطبخ معها قرطما وبسايجا ، قنسل كيموسا غليظا لزجا أسود ، وتوافق الحميات المزمنة ، ذات الأدوار والارتعاش ، والربو ، ووجع المفاصل ، ونفخ المعدة ، والدم الفاسد ، وينفع القولنج جدا . ولحم الدجاج الفتى يزيد فى العقل وفى المنى ، ويصنى الصوت . ولحوم الدجاج الأهلية جيدة الغذاء ، وغير السمين من الدجاج الأهلى أشد ترطيبا للبدن من سائر الطيور الوحشية ، وهو ملائم للبدن المعتدل ، الذى لا يكدر كددا ، ويحسن اللون ، ويزيد فى المنى والدماغ ، وخاصة أدمغة الأهلية ، فيغذو الدماغ غذاء كثيرا ، وتصلح من

خف عقله ، وليس يحتاج إلى كثير لإصلاح إلا إذا أدمن . ولأصحاب الأمزجة الباردة ، فإنه كثيرا ما يعثرهم من القَوْلنج ، ولا سيما إذا أكلوه بالحصرم ، وليس ينبغي أن يجمع بين لحم الدجاج والماء ، فإنه يخشى منه تكوّن القَوْلنج الصعب الشديد ، وأكله أيضا مع الجبن يعسر خروجه ، وإذا طبخ المسمن بالزبد حتى ينضجها ويأكلها إن قدر بأسرها كانت بُرءة ، وإن سمّنت دجاجة ، بلحم القرطم اثني عشر يوما ، واستخرج شحمها وقبر ، ودهنت به أطراف من ظهر به الجذام نفعه نفعا بليغا ، وإذا فتر شحم الدجاج وطلّى به رأس من به المائليخوليا السوداء نفعه نفعا عجيبا ، ولا سيما إذا توالى ثلاث مرات ، وإذا شربت أوراق الدجاج المشحمة ، ويوالى أكلها صاحب صفرة اللون الذي لا يعرف ، سبعة أيام ، في كل يوم دجاجة بنخب حوآرى ، نفعه ذلك نفعا عجيبا . وزيل الدجاج يفعل ما يفعله زيل الحمام ، غير أن زيل الدجاج أضعف ، فعلاج أجودها ما لم تبض من الهندي الراعى ، وهى المعتدلة الحر ، تزيد في الدماغ والعقل ، وهى من أغذية الناقيين ولا يصلح أن يداومها ذو الكد والرياضة . « ف » مثله . والدجاج يزيد في الدماغ ، والديوك أمزقتها جيدة لأصحاب القَوْلنج ، خصوصا مع الشبّابج والشبّث .

\* دَجْر - « ع » هو اللوياء . وسيأتى ذكره في حرف اللام ، إن شاء الله تعالى .

\* دُخْن - « ع » الدخن جنسان : أحدهما أحرش من الآخر ، وهو الذى يمكن أن ينسحل عنه قشره كما ينسحل عن الأرز ، والآخر زلال وبارد لا ينسحل ، وهو من جنس الحبوب يشبه الجاورش . وقوته شبيهة بقوته ، وغذاؤه يسير مجفف ، وهو يجبس البطن كما يفعل الجاورش ، وأما من خارج فإنه إن وضع برّد وجفف ، ويعمل منه الخبز كما يعمل من الجاورش ، وهو أقل قبضا . وقوة الدخن من البرودة في الدرجة الأولى ، ومن اليبوسة في الدرجة الثانية ، ويدلر البول ، وييطى الانهضام في المعدة ، وإذا استعمل باللبن الحليب والدسوم والربوب قلّ ضرره ويبسه ، وغذّى غذاء صالحا . وسويقه يقطع الإسهال والتوى الغارضين من الصفراء . « ج » دخن : هو الجاورش بالفارسية .

وهو بارد يابس في الثالثة ، وقيل حار ، يجبس الطبع ، ويدر البول . وقد يغذو غذاء قليلا ، وإن طبخ باللبن الحليب عدل ييبسه ، وغذى غذاء كثيرا ، ولكنه يولد السدد والحصى ، ويصلحه السكر والعسل . « ف » حبوب معروفة ، تشبه الجاورش ، أجوده الحديث الرزين . بارد في الأولى ، يجبس الإسهال ، وضماده جيد للأورام ، ويعقل البطن ، وينفع من الإسهال المرارى . والشربة منه : خمسة دراهم .

« دُخَان - « ع » كل دخان فهو مجفف لين ، جوهره جوهر أرضى لطيف ، وهو يختلف باختلاف أصناف المواد التي عن احتراقها يتولد . « ج » أقواها دخان القطران والنقطة ، ثم الزفت ، ثم المبيجة ، ثم المر ، ثم الكندر . وهو مجفف ، وفيه يسير نارية . ودخان البطم نافع للرطوبات التي في العين التي لارمد معها ، ودخان الكندر يمنع نبات الشعر في العين ، وينفع من السيلان والتأكل والرطوبات التي لارمد معها . ودخان المر بعيد عن الأذى ، كدخان الكندر ، وما كان من أنواع الدخان أحداً يستعمل في مداواة أشفار العين ، وفي مداواة العين الرطبة ، التي لاورم معها ، ويستعملون الأنواع التي هي ألين في المداواة التي تصلح للعين الوارمة ، التي فيها قرحة ، كدخان الكندر .

« دَرُونَج - « ع » المستعمل من هذا الدواء أصله ، وهو أصل شكله كشكل عقرب ، يضمحل كل سنة منه البعض ، ويخاف عنه البعض الباقي ، وربما كبرت حتى تكون كعقودتين أو ثلاثة في أصل واحد ، وفي طعمه يسير مرارة ، وقليل عطرية . وقوة الدرونج في الحرارة واليبوسة من الدرجة الثالثة ، ينفع من الرياح النافخة ، ومن لسع الهوام المسمومة ، وينفع من أوجاع الأرحام الباردة ، والحفقان مع برد ، وينفع من لسع العقرب والثيلاء شربا وضمادا ، وخاصيته في تفريح القلب وتقويته شديدة جدا ، وهو ترياق للسموم كلها ، قوى مفرح ، ويكسر شدة تسخينه بأن يخلط مع شراب التفاح ، فإن أريد لحفقان حار جدا خلط به قليل كافور ، فتبقى خاصيته ، وتنكسر كفيته ، وهو يسخن القلب والمعدة والكبد ، ويهضم الطعام ، وينفع من الماسليخوليا المعوية ، لتحليله النفخ ، وتلطيفه غلظ الأخلاط ، وإذا علق منه قطعة داخل



بيت لم يصب من فيه طاعون ، وإن علق منه عودا على امرأة حامل في حقوبها مشكوك العود ، مثقوبا بنحيط من غزلها ، حفظ ولدها من كل آفة تصيب الحياتي ، وإن كانت تعسرت ولادتها عليها أسرعت الولادة ، ومن علقه بنحيط على رأسه ، ويكون الأصل مثقوبا في الطول ، أمن من الأحلام الرديئة ، ومن الفزع في النوم . وبدله في دفع الرياح عن الأرحام : وزنه زَرْنَبَا ، وثلاثا وزنه قرنفل . وقال « ز » مثله . وقال بعض الأطباء : بدله : وزنه خُولَسْجَان وقال آخر : وزنه قُسْطُ . « ج » هو قطع خشبية ، أصوله مقدار العقد وأصغر ، أبيض الباطن ، أغبر الظاهر ، إلى الصلابة والرزانة ، أجوده العطر . وهو حارّ يابس في الدرجة الثانية ، مُفَشِّسٌ للرياح ، مقوٌ للقلب ، نافع للحفقان ، وينفع من السموم شربا وطلاء . ومقدار ما يؤخذ منه : درهم . وقال أيضا : درهمان . « ف » مثله . وأجوده الصلب الرزين الأحمر . حارّ يابس في الثانية ، يقوى القلب ، ويزيل الحفقان ، ويحدّ الدهن . الشربة منه : درهمان . \* دُرْدِيّ - « ع » ينبغى أن يستعمل من الدردى ما كان من عتيق الحمر ، ودرديّ الخلل شديد القوة جدا ، فينبغى أن يحرق كما يحرق زَبَد البحر ، بعد أن يجفف تجفيفا بليغا . والدردى الذى ليس بمحرق إذا طلى وحده أو مع الآس الغض ، يقبض الأورام البلغمية ، ويشد البطن والمعدة ، ويمنع عنها سيلان الرطوبات ، وإن ضمد بها أسهل البطن ، وعلى القروح قطع نرف الدم والطمث الدائم ، وسكن أورام الثدي ، فأما الدردى المحرق إذا خلط بالراتينج ولطخ به الشعر ، وترك ليلة حره . وقد يغسل ويستعمل في أدوية العين كما تستعمل التوتياء ، ويجلو آثار الدماميل والقروح العارضة فيها ، ويذهب بالغشاوة من البصر . ودرديّ الحمر يجلو الكلف والشمس ، والآثار الشبيهة بالعدس من الوجه ، إذا خلط بجزء أشنان ، ويسحق ويستعمل كل يوم ، وإن طرح في الغمّر عمل عملا مستقصى في جلاء الوجه وتنقيته . « ج » أجوده درديّ الحمر العتيق ، وهو حارّ يابس ، يحلل الأورام . ودرديّ الحمر قد يحرق بعد تجفيفه في خزف مطين أو قدر ، وغاية إحراقه إلى أن يبيض ويغسل كما تغسل التوتياء . والمحرق معض ، والذى ليس بمحرق فيه جلاء وقبض . « ف » معروف . أجوده درديّ الحمر العتيق المحرق ، وهو حارّ يابس ،

والحرق بارد ، ينفع من لهيب البدن ، وسيلان المواد إلى المعدة . وقيل إنه يذهب بالحرب والبثور العارضة في البدن ، وإذا سُحِقَ وعجن بالعسل وخلّ الحمر المزوج ، وأديف حتى ينوب ، وطلّى به ، ينفع منفعة بينة . والشربة منه : ثلاثة دراهم .

• دُرَّاج - «ع» معروف من الطيور ، لحمه أفضل من لحم القَبَج والفواخت ، وأعدل وألطف وأيبس من لحم التَّدْرُج ، وأقلّ حرارة منها ، ولحمه يزيد في الدماغ والفهم ، ويزيد أيضا في المنى ، أظنه غير موجود في اليمن .  
• دَرْدَار - «ع» يسمى شجرة البق . وقوتها في البرودة واليبوسة من الدرجة الأولى . فأما قشر شجرته فمرّ جدا ؛ وإذا عجن بالخلّ وطلّى على البرص أذهب ، فإذا أخذ عرق من هذه الشجرة ، فجعل في النار حتى يببس ، وأخذت الرطوبة التي تقطر منه ، وقطرت في الأذن ، أبرأت الصمم العارض من طول المرض ، وعصارة الورق إذا قطرت في الأذن فاترة نفعت من ورمها ، وإذا خلطت بعسل واكتحل بها أبرأت غشاوة البصر . «ج» ورقه يؤكل غصبا كالبقول ، وفيه قبض وجلاء ، وقشره قابض ، ورطوبة أقماغه تجلو الوجه ، وقشره يُلَفّ على الجراحات فيدملها ، وكذلك ما تثار منه ، وطبيخ أصله سُئِلَ به العظام المكسورة ، وقشره الطريّ إذا أخذ منه مثقال بماء بارد ، أسهل بلغما .

• دِفْلَى - «ع» هو شجر ورقه يشبه ورق اللوز ، إلا أنه أطول منه وأغلظ وأخشن ، وزهره شبيه بالورد الأحمر ، وحمله شبيه بالخرنوب الشاميّ ، مفتوح ، في جوفه شيء شبيه بالصوف ، مثل ما يظهر في زهر النبات المسمى أواقينس ، وأصله حادّ الطرف ، طويل ، مالح الطعم ، وينبت في البساتين ، وفي السواحل ، وأكثر الناس يعرفه إذا وضع على البدن من خارج ، فقوته محللة تحلّلا بليغا ، وإذا تناوله إنسان حتى يردّ إلى داخل البدن ، فهو قتال مفسد ، وليس يقتل الناس فقط ، بل يقتل كثيرا من البهائم ، ومزاجه من الإسخان في الدرجة الثالثة عند منتهائها ، ومن التجفيف في الدرجة الأولى ، وقوة زهره وورقه قاتلة للكلاب والحمير والبغال وعامة المواشي . وأما الضعيف من الحيوان ، مثل الضأن والمعز ، فإنه إن شرب من ماء قد استنقع فيه هذا النبات قتله ، وإن طبخ

ورقه ووضع مثل المرهم على الأورام الصلبة من خارج حللها وأذابها ، وقد ينفع عصير ورقه من الحكة والحرب إذا طلى به من خارج البدن ، وهو جيد لوجع الركبة والظهر المزمّن العتيق ، إذا ضُمِدَ به ، وإذا أخذ قضيب دفلى وأحرق طرفه ، وجعل الطرف الآخر في أنبوب قصب ، وجعل طرف الأنبوب الآخر على الضرس الوجع ، حتى يصل إليه بخار الدفلى ودخان نفعه ، وطبيخه يرش به البيت ، فيقتل البراغيث والأرضة ، وإذا جنيت عيون الدفلى الغضة ، ودرست حتى تنعم ، وطبخت في سمن حتى تنهأ وتخرج قوتها إلى الدهن ، وطفى بذلك الدهن الفِرطيسية ، ففعل في ذلك فعلا عجيبا ، وأبرأ إبراء حسنا ، وإذا طبخ ورقه بما يغمره من الماء حتى ينضج وينقص ، ثم يصنى ويلقى على كل رطل منه نصف رطل زيتا عتيقا ، ويطبخ مع الصفو إلى أن ينضب الماء ويبقى الدهن ، ثم يلقى على الدهن شمع مذاب وزن ثمن رطل ، ويصير مرهما ، ويطفى به الحرب والحكة ، فإنه في ذلك دواء عجيب ، وإنه إذا طلى به البرص بعد الإنقاء اثنتي عشرة مرة ذهبه ، وإن طبخت عيونه الغضة بالسمن بعد أن ترض حتى تنهأ وتخرج قوتها ، ويطفى به على الحرب والحكة ، نفعه نفعا بليغا ، لاسيما إذا استعمل بعد الإنقاء . وخاصة هذا الدواء أن ينفع من الفِرطيسية نفعا عجيبا ، وإن طبخ ورقه وزهره بالزيت ، نفع نفعاً بليغا ، وإذا دق ورقه يابسا ، ونثر على القروح جففها . وبدله في تحليل الأورام الصلبة : وزنه من أصابع الملك ، وثلاث وزنه من ورق التين . « ج » هو صنفان : برى ، ورقه كورق الحمقاء ، بل أدق ، وقضبانه طوال ، ينبت في الحرات . ونهرى ، ينبت في شطوط الأنهار ، ورقه كورق الخلاف ، مر الطعم جدا ، وأعلى ساقه أغلظ من أسفله ، وفقأحه كالورد الأحمر ، وعليه شيء يجتمع كالشعر ، وثمرته صلبة محشوة شيئا كالصوف ، وأجوده الأخضر الكبار الورق ، وهو حار يابس في الدرجة الأولى ، وقيل في الثانية . خاصته إذا رشح بطبيخه البيت قتل البراغيث والأرضة . وهو يحلل الأورام الصلبة والحكة والحرب ووجع الظهر والركب ضمادا ، وهو سم للناس والدواب ، فالواجب ألا يشرب منه شيء . « ف » شجرة

ورقها كورق الخلاف ، مر الطعم ، حارّ يابس في الثانية ، ينفع من وجع  
المفاصل ، وطلاؤه ينفع من الحرب . الشربة : نصف درهم .

« دُلب » « ع » الدلب شجر كبير متلوّح ، له ورق كبير مثل كف  
الإنسان ، يشبه ورق الخيروّع ، إلا أنه أصغر منه ، ومذاقه مرّ عفص ،  
وقشر خشبته غليظ أحمر ، ولون خشبه إذا شق خلكنجي ، وله نور صغير  
متخلخل ، خفيف أصفر ، ويخلفه إذا سقط حب أحرش أصفر إلى الحمرة  
والغبرة ، كحب الخروع ، وأكثر ما ينبت في الصحارى الغامضة ، وفي  
بطون الأودية ، وإذا طبخ الطرى من ورقه بخمر ، وضمدت به العين ،  
منع من الرطوبات أن تسيل إليها ، ونفس الأورام البلغمية والأورام الحارة ،  
وقشره إذا طبخ بالخل وتضمض به ، نفع من أوجاع الأسنان . وثمره إذا  
كان طرياً بخمر ، نفع من نهش الهوام ، وإذا استعمل بشحم ، أبرأ حرق  
النار ، وغبار الثمر والورق إذا وقع في الأذن أو في العين ، أضرّ بها ، وجوزه  
مع الشحم ضماداً للنهش والعض ، وقشره إذا أحرق كان مجففاً جلاءً ،  
حتى إنه يشفى البرص . « ج » قشره وجوزه شديد اليبس ، بارد في الدرجة  
الأولى ، وخشبه بارد رطب . « ف » شجر تسميه أهل الفرس خيارا ، وهو  
ضارّ ، مختاره جوزه وقشره الحديدان ، بارد يابس ، وقيل : بارد رطب .  
ورقه ينفع من الأورام البلغمية ، إذا طلى به ، وقشره ربما نفع من الصرع .  
الشربة منه : درهم . وبدل ورق الدلب : ورق التين ، عن ابن الجزار .  
قاله عن بعضهم .

« دَلْبُوث » - « ع » هو النوع الأحمر من السوسن البرّي ، ويسمى سيف  
الغراب ، وأكثر نباته في المزارع ، وله بصلة بيضاء مُصمّمة ، عليها ليف ،  
وليس لها طاقات ، تطبخ باللبن وتؤكل ، وهي إذا كانت نيئة مرة عَفِصَة ،  
لها أصلان : أحدهما مركب على الآخر ، كأنهما بصلتان صغيرتان ، وأحد  
الأصلين أسفل ، والآخر فوقه ، والأسفل منهما ضامر ، والأعلى ممتلئ ،  
وأكثر ما ينبت في الأرضين العامرة ، وقوته قوة جاذبة ملطفة محللة مجففة ،  
وخاصة الأعلى منهما ، وإذا تضمد بالأصل الأعلى مع الكندر والشراب ،  
أخرج الأزجة والسلاء من اللحم ، وما أشبه ذلك ، وإذا احتملته المرأة

أدرّ الطمث ، ويقال إنه إذا شرب بشراب حرك شهوة الجماع ، ويقال إن الأصل الأسفل إذا شرب قطع شهوة النساء ، ويقال إن الأصل الأعلى إذا سقى منه الصبيان الذين عرض لهم فتلة الأمعاء بالماء انتفعوا به ، وإذا أخذ أصله ، وثقع في النيذ ، وشرب من ذلك النيذ كل يوم قدر رطل ونحوه ، جفف أرواح المقعدة والبواسير ، وهذا من فعله مجرب . وقد يجفف ويؤخذ منه كل يوم وزن درهم بماء العسل ، فيفعل ذلك . وأصله يسمى ببغداد النافوخ ، بالنون ، تستعمله النساء بها كثيرا للسمن ، وفي حمرة الوجه لتحسين اللون ، وهو عندهم ببواديها كثير .

« دلتق - « ع » هو في الفراء كالسّمور في جميع حالاته .

« دماغ (١) - « ع » قد ذكرت كثيرا منها مع حيواناتها . والدماغ يولد غذاء بلغميا ، وهو غليظ بطيء الانحدار عن المعدة ، والنفوذ في الأمعاء عن الانهضام ، وهو ضار للمعدة ، يغثي ، ويهيج القيء ، وهو بارد رطب . ومن أراد أكله فليأكله بالنعنع والصّعتر والفلفل والحردك والمرّي والدارصينيّ والحلّ ؛ وأفضل الأدمغة أدمغة الطيور الجبلية ، وأفضل أدمغة ذوات الأربع دماغ الحمل . « ج » دماغ البقر إذا جُفّف وسُقّي بحلّ ينفع من الصرع . ومن أحبّ القيء فليأكل الدماغ على طعامه . والدماغ يلين البطن . وينفع من سقّي سَمًا ، وينفع من نهش الحيوانات ، ويزيد في الدماغ ، ويخصب الجسم إذا أنهضم ، وهو يولد البلغم والأخلاق الغليظة ، وأدمغة الطيور تنفع من الرعاف الحجابي . « ف » تختلف بحسب الحيوانات ، وأفضلها أدمغة الطيور الجبلية ، وكلها بارد رطب ، يرطب الأمعاء والكلى ، ويزيد في الباءة ، ودماغ ابن عرس إذا شرب بالحلّ نفع من الصرع . الشربة : يقدر الحاجة .

« دَم - « ع » قد ذكر كثير منها مع حيواناتها ، والذي نخص ذكره هو الدم الطبيعيّ ، الذي قد سلم صاحبه من الأسقام والعاهاث ، وكان بريئا غير

(١) الدماغ : بارد مُغث . وينبغي أن يؤكل قبل سائر الطعام ، إلا من عزم على العلاج . منفعتة : لأصحاب الأمزجة الحارة . ومضرته : لمن يعتره العلل الباردة . عن هامش ص ، ق .

منموم المزاج . والدم الطبيعي مختلف في الحيوان ؛ وذلك أن من الحيوان ما دمه أرطب ، ومنه ما دمه أبيض ، ومنه ما دمه إما أحر وإما أبرد ، فإن غلب عليه بعض الأخلاط فالإليه أو عَفِنَ ، فهو دم فاسد ، وليس بصحيح طبيعي ، ومنهم من يَسْتَقِي دم المغز مخلوطا بعسل لأصحاب الحَبْن ، ومنهم من زعم أن دم الديوك والدجاج نافع من الدم السائل من أغشية الدماغ ، ومنهم من زعم أن دم الحِرْفان إذا شرب نفع من الصَّرْع ، وزعموا أن دم الجِداء نافع من الصرع ، ودم الدَّبِّ والْتِيوس وَالْكِيَاش والثور ، إذا وضع على الأورام أنفضجها سريعا ، وزعموا أن دم القَرِدَانِ الكَلْبِيَّة ، إذا نتف الشعر الزائد في الأَجْفَان ، ووضع منه على موضع الشعر لم ينبت ؛ ودم التيس المجفَّف يفتت حصاة الكليتين ، وإذا سَتِي منه ملعقة في شراب حلو في وقت سكون الوجع ، أو في ماء الكرفس الجبلي ، فترى أثرا عجيبا . « ج » دم الأرنب ينفع من الكَلْف والبهق إذا طلى عليه حارًا ، ودم ابن عِرْس إذا طلى على الخنازير والمفاصل حللها ، ودم الحمام والشُقْنِين والوَرَشَان والدجاج ، يقطر في الشَّجَاج الهاشمة والآمة ، فيمنع تولد الدم الحادث عَن السقط ، مع دهن ورد مفتر ، ويقطر للطرفة في العين خاصة دم جناح الحمام الرطب ؛ ودم الفواخت يمنع الرُعَاف الكائن من حُجْب الدماغ ، ودم الحائض إذا احتمل منع الحمل ، ودم الحفاش يحفظ الثدي على حاله فيما زعموا . « ف » معروف ، أوصافه كثيرة ، ومختارها دم الأرنب والأيل ؛ وكلها حارة رَطْبَةٌ تنفع من قروح الأمعاء إذا شرب بالنار اللينة ، واحتمال دم الحائض يمنع الحمل ، ونسبه إلى أَبْقَرَاط . يستعمل بقدر الحاجة .

« دَمُ الأَخْوِين - « ع » ويسمى دم التيس ، ودم الثعبان ، والشيان ، والأيدع . وهو صمغ أحر يثوي به من جزيرة سَقُطْرَى جزيرة الصبر . وقوته باردة في الدرجة الثالثة ، قابضة ، صالح لإدخال لجراحات الدامية بقطع السيف وشبهه ، وإذا احتقن به عقل الطبيعة ، وقوى الشَّرَج . وهو شديد القبض ، يقطع النزف من أى عضو كان ، وينفع من سَفْج الأمعاء إذا شرب منه نصف درهم في بيضة نَيْمَرَشْت ، وأما ييسه في الدرجة الثانية ،

يقوى المعدة ، وينفع من شقاق المقعدة . « ج » هو عصارة حمراء يؤتى بها من جزيرة سقُطْرَى ، وأجودها الحمراء الصافية التي ليس فيها خشب . وقال : فيه ما تقدم ذكره من المنافع ، ويقوى العين . وقال : قيل بدله في جميع أفعاله الخس . « ف » هي عصارة حمراء ، ويسمى قاطر الدم ، أجوده الطرى الثاني ، حادّ في الأولى ، يابس في الثانية ، ينفع من نزف الدّم ، ويقوى المعدة والكبد . ومنافعه كما تقدم ذكره ، والشربة منه : درهمان .

« دند - « ع » هو الجِرْوَع الصيني ، وغلط من قال الماهودانة . وهو ثلاثة أصناف : صيني ، وشحري ، وهندي . فالصيني كبير الحب ، أشبه شيء بالفستق . والصخري يشبه حبّ الخروع ، منقط بنقط سود صغار . والهندي متوسط بينهما ، وهو أغبر يضرب إلى الصفرة ، والصيني أجود الثلاثة ، وأقواها في الإسهال ، وهو حارّ حادّ ، في وسطه لسان كلسان العصفور ، ولا يزال يتلاشى على مر الزمان حتى يفنى وينفد . وهو السمّ الذي يسهل ، ولا ينبغي أن يشرب في البلدان الحارة ، كالعراق ومصر والسواحل واليمن ، ولا ينبغي أن يسقى في مثل هذه البلدان الأدوية الحارة الحادة . بل يُتَحَيَّر لها ما لان ، وكان فيه قبض مثل التّرْبُد والإهليلج والبنفسج واللّباب والتّرّنجيين وشبهها . والدند : دواء إن لم يحترس من شربه قتل شاربه ، فمن أراد شربه فليشرب الصينيّ الكبير الحبّ ، فإن تعذر فليشرب الهنديّ الذي دونه في القدر ؛ وأما الصغير الحبّ الشحريّ فلا يُشرب البتّة ، لأنه يورث كَرْبًا ومَغْصًا ، وإن احتيج إلى شربه فلا تقشره إلا بحديدة ، ولا ينال الشفة ، فإنه إن نالها قشره أذهب صبغتها ، وأورث فيها مثل البرص ، ويؤخذ لسانه الذي على مقدار النصف من الحبة ، ويرمى بقشره الخارج ، ويدقّ نفس الحبة مع النشاستج والورد المنقى من أقماعه ، وشيء من الزعفران ، فهو يسهل المِرّة السوداء والبلغم الحام : ويحلل أوجاع المفاصل ، ويمسك الشعر الأسود على حاله ، ويمنعه من الشيب . ومقدار الشربة منه بعد إصلاحه للأقوياء الذين تحتمل طبائعهم الأدوية الشديدة الإسهال : من دانقين إلى نصف درهم . « ج » مثله ، وهو حارّ يابس في الدرجة الرابعة ، وهو دواء يسهل إسهالاً مُقْرِطًا . وشربته : حبة ونصف

إلى حبتين ، وكله خطر . « ف » حبّ ، وهو صنفان : صينيّ ، وبحريّ .  
مختاره ما هو كالفستق ، وهو الصينيّ ، وهو حارّ يابس في الرابعة ، يسهل  
الأخلاق البلغميّة والسوداويّة ، ويقرح الأمعاء ، والحذر من استعماله  
أصوب . والشربة منه : حبتان .

\* دُهْنُ الإذْخِرِ - « ع » قوته قوّة دهن المصطكا في النفع من أوجاع  
الأضراس واللثة الوارمة ، ومن الأوجاع الباردة ، ومن جميع أنواع الحكّة ،  
حتى في البهائم ، ويذهب الإعياء ، وهو جيد للبرص ، ولا شيء أبلغ منه .  
وصفة دهن الإذخر ما جرب منه : أن يؤخذ الزهر ، فيوضع في زيت إنفاق  
طيب ، بقدر ما يغمره مرتين ، ويجعل في زجاجة بحر الشمس من أول  
الصيف ، ويترك مدة ثلاثين يوما ، ثم يعصر ، ويرمى به ، ويوضع فيه غيره ،  
يكرر ذلك عليه ثلاثا ، وما اتفق في طول زمان الحر ، ويستعمل . « ج » ينفع  
من جميع ضروب الحكّة في الناس والبهائم ، وينفع من الإعياء والبرص إذا طلى  
عليه . وصنعتة : أن يؤخذ السمسم ، فيربب ويدبر كما في تدبير البنفسج .

\* دُهْنُ الأُقْحوانِ - « ع » يعمل من زيت إنفاق ودهن البان إذا عفا  
بدهن البلسان ، وإذخِر وقصب الذريرة ، وطيبا بأقحوان وقسط وحماما  
وناردين وسليخة وحبّ البلسان ومرّ ، ودارصينيّ ، وتلطخ الآنية بالعسل  
والشراب لمن أراد ذلك ، ويعجن بهما الأفاويه المدقوقة ، ودهن الأُقْحوان  
مسخن ملهب جدا ، مفتح لأفواه العروق ، مدرّ للبول ، نافع في الأدوية  
المعفنة ، ومن النواصير ، ومن أدرة الماء ، بعد أن يُشق ، ويقشّر  
الحشكريشة والقروح الخبيثة ، ويوافق ورم المقعدة الحارة ، ويفتح البواسير  
إذا دهنت به المقعدة ، ويدرّ الطمث إذا احتمل في الرحم ، ويحلل صلابة  
الرحم وأورامه البلغمية ، ويوافق خُرَاجَات العَضَلِ والتواء الأعصاب إذا بُلّ  
به صوف ، ووضع عليها ، ويسبت إذا سعط به ، وينفع من وجع الآذان  
والقُولنج ووجع المثانة وصلابة الطّحال . والشربة منه : ثلاثة دراهم .  
« ج » مسخن موافق خُرَاجَات العَضَلِ والتواء الأعصاب ، إذا غمست فيه صوفة



وجعلت عليها ، وينفع من أورام السُّفْل الحارّة ، وصلابة الرحم ، ويدرّ العرق والبول والطمث إذا تُحْمِل به ، وصنعتة كصنعة البنفسج .

« دُهْن الآس - « ع » أقوى ما يكون منه ما كان في طعمه مرارة ، وكان الزيت عليه أغلب ، وكان أخضر صافيا ، تسطع منه رائحة الآس ، وقوته قابضة مصلّبة ، يقع في أخلاط المراهم المدملة ، التي تختم بها القروح ، ويصلح لحرق النار ، ولقروح الرأس والبثور والسحج والشقاق السكّاتن في المقعدة والبواسير ، واسترخاء المفاصل ، ويخفف العرق . وخاصته تقوية الشعر ، ومنعه من الانتشار والتساقط ، ويقوى أصوله ، ويكتف نباته .

وصفته : تأخذ من ورق الآس ما كان طريا ، ودقه واعتصره ، واخلط بعصارته قدرا مساويا له من زيت الإنفاق ، وضعهما على جمر ، ودعهما حتى ينضجا ، ثم اجمع الدهن .

وصفة أخرى : يؤخذ من ورق الآس ، وينقع في زيت ، ويوضع في الشمس ؛ ومن الناس من يعفّص الزيت قبل ذلك بقشر الرمان والسرّو والسعد والإذخِر . « ج » مبرد ، يشد الأعضاء ويقويها ، ويمنع المواد ، ويشد منابت الشعر ويقويه ، ويسوده ، وينفع من القروح الرطبة في الرأس ، واسترخاء المفاصل ، ويحبس العرق والبول ، وينفع من اليبس والشقوق ، ومن السحج في السُّفْل والبواسير .

وصنعتة : أن يعصر الآس الطريّ الغضّ ، ويضاف إليه من الشيرج ، لكل رطل من الشيرج ثلاثة أرتال أورطلان من ماء الآس ، ويغلى في قدر مضاعفة ، وهو أن تؤخذ أربعة أرتال شيرجا ، وعشرون رطلا آسا يابسا مدقوقا ، ويجعل في شراب نيذ أو زبيب وعسل ، مقدار رطل ونصف ، ينقع يوما وليلة ، ثم يطبخ حتى يذهب الماء ، ويبقى الدهن ؛ ومن أحب أن يقويه فايرد فيه من ماء الآس المعصور ، وينضج ويرد ويصفي . « ف » يتخذ من الآس ودهن الخل الطريّ ، وأجوده ما كان بالحمز واللادِن ، وهو حارّ في الأولى ، يابس في الثانية ، يشد الأعضاء ويقويها ، ويسود الشعر ، ويحفظه ، وينفع من انتشاره ، ويسوده جدا ، ويطوله ويقويه . ويستعمل منه : بقدر الحاجة .

• دهن المرزنجوش - «ع» له قوة مسخنة ملطفة حارة ، تصلح لانضمام فم المعدة وانقلابه ، ويدر الطمث ، ويخرج المشيمة ، وينفع من وجع الأرحام الذي يعرض معه الاختناق ، ويسكن وجع الظهر والأرنبة ، ويحلل الإعياء ، ويدخل في ضمادات الفالج ، الذي يعرض فيه ميل الرقبة إلى خلف ، وفي ضروب الفالج الأخر ، ويدخل في أضمدة الكزاز الكائن في مؤخر الرأس ، وتشنج العصب .

وصنعته : يؤخذ من النمام وورق الآس والسيسنبريون والسليخة والقيصوم وزهر الآس وزهر المرزنجوش ، من كل واحد على قدر قوته . وتذق كلها معا ، ويصب عليها من زيت الإنفاق بقدر ما يعلم أن قوته لا تقهر قوتها ، ويترك أربعة أيام ، ويعصر ، وينقع فيه ثانية مثل تلك الرياحين رياحين أخرى طرية ، بمثل مقدارها ، وتترك مثل مكث الأولى ، ويستعمل . «ج» حار لطيف ، يضمده به الفالج الممّيل إلى خلف ، ولغيره من أنواعه ، ويفتح سدّد الدماغ ، وينفع من الشقيقة والصداع السوداوى ، ويجعل بقطنة ، فيفتح سدّد الأذن . وصنعته : كصنعة دهن الورد .

• دهن الشبث - «ع» يلين الصلابة العارضة في الرحم ، ويفتح انضمامه ، ويوافق النافض بحرارته ، ويحلل الإعياء ، وينفع من وجع المفاصل ، ومن أوجاع الأعضاء ، ومن الارتعاش والتشعشعيرة الكائنة من دور الحمى إذا دهن به . «ج» معتدل في الحرارة ، وقيل : حار ، ينفع من الإعياء ، ولين لتي البرد من الحميات والنافض ، ويفش الرياح ، وينوم ، ويسكن الأوجاع .

وصنعته : شيرج رطل ، وثمان أواق ، بزر الشبث المجفف في الظل أوقية ، يلقى في إناء زجاج ، ويجعل في الشمس عشرين يوما ، ويصقّى ويستعمل .  
• دهن السوسن الأبيض - «ع» وهو الرّازق ، حار لطيف ، ينفع من وجع العصب والكليتين ، الذي يكون من برد ، ومن الفالج والارتعاش والكزاز ووجع الأضراس الذي يكون من برد وضعف الأعضاء إذا تمرخ به . ويقوى الأعضاء الباطنة إذا تمرخ به لطيبه ، ويحلل الورم الحادث في عصب السمع . ومن السدّة الكائنة فيها من النزلات البلغمية المنحدرة من الرأس ،

فإذا سخن منه اليسير ، وقطر في الأذن الثقيلة السمع قطرات ، حثّل ما فيها من الأورام ، وفتح السدّة التي في مجرى السمع ، وسكن ما يعرض لها من الأوجاع الباردة ، وينفع من الحزاز والسّعفة والثآليل والنار الفارسية والجراحات الحارة والباردة . « ج » دهن السنون رديء للمعدة ، ويبدل بدهن البان . وصنّعه : سوسن أبيض منّقى درهمان ؛ شيرج رطل ونصف ، يجعل في إناء زجاج في الشمس ، حتى يأخذ قوته ، ثم يصنّى . ومن أرادَه أقوى فليجعل فيه سليخة وقسطا وحبّ البلسان ومُصطكا وزعفرانا ، من كل واحد أوقية ، وقرنفلا وقرفة ، من كل واحد نصف أوقية ، يجعل مع (١) ثلاثين سوسنة عددا ، بعد رمى ما فيها من صفرة ، ويجعل مع الشيرج في إناء زجاج ، ويجعل في الظل ، في موضع معتدل ، حتى يأخذ قوة الأدوية ، ويصنّى ويستعمل .

\* دهن الحناء - « ج » حارّ باعتدال ، قابض محلل للإعياء ، ويسود الشعر ، وينفع من عرق النساء إذا مرّخ به الورك ، ولسائر أوجاع العصب . وصنّعه : أن يؤخذ نور الحناء ، ويربّب به السمسم كالبنفسج ، وإن عدم فيؤخذ ورق الحناء ، فيغلى في الشيرج ، ويصنّى . وبدله : دهن المرزنجوش . « ع » خاصية دهن الفايغية : تقوية شعور النساء ، وتكثيفها وتربيتها ، ويكسبها حمرة وطيبا .

\* دهن السداب - « ع » ينفع من برد الكلى والمثانة والظهر والرحم ، واسترخاء العصب ، ووجع الجنين ، ويسكن الوجع المزمن ، ويحلل الرياح ، وينفع النافض إذا مرّخ به البدن ، ويسقى منه نصف أوقية في الحمام ، فإنه يرى من الرعشة ، مجرب . وينفع من جميع الأوجاع التي تكون في أسفل البدن ، ويفتح سدّ الآذان إذا قطر فيها ، وينفع من أوجاعها الباردة ، وإذا احتقن به نفع من المغص ومن القولنج الذي يكون عن خِلط لزج ، وعن رياح غليظة .

(١) كذا في المهاج . وفي الأصل : ( في ) في موضع ( مع ) .

وصنعته : زيت أربعة أرطال ونصف ، ورق السذاب الطرى أربعة أواق ، ماء عذب رطل ونصف ، يطبخ بنار لينة ، في قدر نظيفة ، حتى يذهب الماء ، ويبقى الدهن ، ويرد ويصنى ، ويستعمل . « ج » مثله سواء .  
« دهن البابونج - « ع » حار يابس باعتدال (١) ، يسكن الأوجاع ، وينفع من الإعياء ، ومن الحمى العارضة عن استحصال الجلد ، ويرخى المواضع الممتدة ، وينفع من الرياح الكائنة في المعى ، ويحلل الأورام المركبة من البلغم والصفراء (٢) ، ومن البلغم والسوداء (٣) .

وسيله : أن يجعل (٣) نواره الأصفر رطبا بزيت الإنفاق في الشمس الحارة أو يطبخ الزيت بنواره . « ج » صنعته : أن يؤخذ من الشيرج عشرون أوقية حلبة ، وفصاح الإذخير ، وبابونج مغسول منشف في الظل ، من كل واحد أوقيتان ، يجعل في إناء زجاج في الشمس أربعين يوما ، ويصنى ويستعمل .  
« دهن السفرجل والتفاح - « ج » أحدهما يقوم مقام الآخر ، وهو قابض مبرد ، يحبس العرق ، وينفع من شقوق البرد ، ومن التملة والقروح ، وحرقة البول إذا قطر في القضيب ، وينفع الكلتي والمثانة .

وصنعته : أن يؤخذ من ماء السفرجل أو التفاح ثلاثة أرطال ، ومن الشيرج رطل ، فيجعل في إناء زجاج أو غصار أربعين يوما في الشمس ، ويرفع . فإن أريد أن يكون أقوى حبسا للعرق ، فليؤخذ سفرجل وورد السفرجل ، من كل واحد نصف رطل ، ورد يابس ثلث رطل ، يصب عليها خمسة أرطال ماء ، ويطبخ حتى يعود إلى الربع ، ويصنى ويطرح عليه مثل نصفه دهن ورد ، ويطبخ حتى يفتي الماء ويبقى الدهن ، ويصنى . « ع » الجيد منه ما سطعت منه رائحة السفرجل ، وهو مائل للقبض والبرد ، نافع من نفث الدم والصداع

(١) عبارة الجامع : حار باعتدال ، مجفف باعتدال . . . . الخ

(٢) عبارة الجامع : من البلغم والمرارة الصفراء ، ومن البلغم والمرارة السوداء .

(٣) كذا في الجامع لابن البيطار ، وهو ظاهر . وفي الأصلين : وصنعته :

يزيت بسنبلة نواره الأصفر رطبا بزيت الإنفاق في الشمس الحارة ، أو يطبخ في الزيت بنواره . وهي عبارة مرتبة .

الحارّ والزّكام وأورام الكبد والإسهال المزمن المتولد من الحرّ ، والزّحير ،  
وإذا احتقن به نفع من قرحة الأمعاء نفعا بيّنا .

« دُهْنُ زَهْرِ الْكَرْمِ وَدُهْنُ الْكُفْرَى - « ع » هما قريبان من دهن  
الورد ، وقد ذكرتُ صنعته في كتاب (١) عبدالله ، فان احتيج إليه فليؤخذ منه .  
« دُهْنُ الْبِنْفَسِج - « ع » يبرّد ويرطبّ وينومّ ويعدلّ الحرارة ،  
وهو طلاء جيد للجرب ، وينفع من الحرارة والحرقّة التي تكون في الجسد ،  
ومن الصّدّاع الحادث في الرأس سَعُوطًا ، وإذا قطر الحديث منه في الإحليل  
سكّن حرّته وحرقة المثانة ، وإذا حلّ فيه شمع مقصور أبيض ، ودهن به  
صدور الصبيان ، نفعهم من السُّعال منفعّة قويّة ، وينفع من يُبَسُّ الحياشيم ،  
وانتثار شعر اللحية والرأس وتقصفه ، وانتثار شعر الحاجبين دهنا ، وإذا  
تُحَسِّي منه في حوض الحمام وزن درهمين بعد التعرّق على الريق ، نفع من  
ضيق النَفَس ، ويعاهد المستعمل لذلك في كل جمعة مرة واحدة ، وهو ملين  
لصلابة المفاصل والعصب ، ويسهل حركة المفاصل ، ويحفظ صحّة الأطفال  
طلاء ، وينوم أصحاب السهر ، لاسيما ما عمل منه بحبّ القرع واللوز ، ويُعتاض  
عنه بدهن اللّينوفر .

وصنعته العامّة : أن يُقَطَّف من عيدانه ، ويلقى في طنجير فيه شيرج  
طريّ ، ويغلى فيه أو في شمس حارّة أيّاما كثيرة ، حتّى تخرج قوته في  
الشيرج ، ثم يعصر ويلقى بشُفله ، ويرفع الدهن ، ويكون مقداره أربع  
أواقٍ من زهر البنفسج لكل رطل من الشيرج ، وهكذا يتخذ الدهن من  
سائر الأدهان . وله في أقراباذين أمين الدولة ابن التلميذ صنعة أخرى في البرّنيّة .  
وقال : وعلى هذا المثال يتخذ دُهْنُ الْبِنْفَسِج بلبّ اللوز الحلو . وكذلك يفعل  
بدهن الورد والنّيسلوفر والرجس والحلاف وغيره من الأدهان ؛ فإن  
احتيج إلى عمله فليؤخذ من هناك . « ج » بارد رطب ، ينفع من الجرب طلاء  
ويلين صلابة المفاصل ، وينوم أصحاب السهر . وبدله : دهن اللّينوفر .  
« ف » مثله . ويستعمل بقدر الحاجة .

(١) هو كتاب الجامع لمفردات الأدوية والأغذية ، لضياء الدين عبد الله  
ابن أحمد الأندلسي العشاب ، الشهير بابن البيطار . توفي سنة ٦٤٦ هـ بدمشق .

دُهْنُ الْوَرْدِ - «ع» له قوة قابضة مبردة ، ويصلح الأدهان ، ويخلط بالضمادات ، ويسهل البطن إذا شرب ، ويطفى التهاب المعدة ، ويبني اللحم في القروح العميقة ، ويسكن رداءة القروح الرديئة ، ويذهب قروح الرأس الرطبة ، ويدهن به الرأس للصداع في ابتدائه ، ويتمضمض به لوجع الأسنان ، ويصلح للجفون التي فيها غلظ إذا اكتحل به ، وإذا احتقن به نفع من قرحة الأمعاء والرحم ، ويزيد في قوة الدماغ والفهم نطولا ، ويطلق إذا وجد مادة تحتاج إلى الإزلاق ، ويحبس الإسهال المرارى شربا ، ويرد تبريدا شديدا ، وهو إلى اليبس والرطوبة إما معتدل ، وإما قريب من الاعتدال ، وهو إلى التجفيف أميل ، يقوى الأعضاء ، ويردع ما ينصب إليها ، ويحلل ما حصل فيها ، فليس للجراحات شيء أنفع منه لشدة ألمها في أول أمرها ، ويحلل النفخ عنها ، ويفعل في هذه المواضع ما لا يصدق بمثله ، بمنزلة السحر . ودهن الورد العطر كان على زيت أو شيرج ، يسكن أوجاع الدماغ الحارة والباردة ، والذي على الشيرج أكثر تسكيننا إذا غمست فيه خرقة ، وكرر وضعها على الرأس مرارا ، بعد أن يضرب بالخل ، والذي على الزيت أكثر تقوية للدماغ ، وهو نافع من جميع القروح والبثور الحارة السبب ، الكائنة في سطح الجسد وفي باطنه ، مبرد لها ، يجفف لرطوبتها . «ج» معتدل إلى البرد ، وقيل في الدرجة الثانية لطيف ، ينفع من حرارة الدماغ ، وابتداء ظهور الأورام ، ويزيد في قوة الدماغ والفهم ، ويسكن الصداع الحار إذا ضرب بالماء البارد مع يسير خل ، ويطلق به بدن صاحب الحكمة فيسكنها ، ويجفف البثور . وبدله في التبريد : دهن البنفسج . وصنعتة المستقصاة في تربيته بالسهم وتعقيصه ، قد وصفها «ع» في جامعه ، وصاحب المنهاج .

وصنعتة العامة له مثل ما ذكر «ع» في صنعتة العامة لدهن البنفسج .

«ف» يتخذ من الشيرج أو اللوز والورد الطرى ، وهو بارد في الثانية ، ينفع من حرارة الدماغ ، ويستعمل بقدر الحاجة .

«دُهْنُ النَّيْلَوَقَرِ» - «ع» بارد رطب . وقالت الأطباء : منافعه كمنافع

دهن البنفسج ، إلا أنه أقوى فعلا منه في الداعي الحار ، فإنه ينفع منه منفعة  
بينه ، وهو يقوم مقامه في غير ذلك ، واتخاذها كما ذكر في دهن البنفسج والورد  
سواء ، وصنعته مستقصاة في المهاج . « ج » منافع كمنافع دهن البنفسج ،  
وصنعته كما يصنع دهن البنفسج . « ف » مثله . ويستعمل منه بقدر المزاج .  
• دهن الخيري - « ع » لطيف محلل مسكن للجراحات ، وخاصة  
ما عمل من الأصفر ، وهو شديد التحليل لأورام الرحم ، وأورام المفاصل ،  
ولتحجر الأعصاب وتعقدها وتقبضها ، وفعله في ذلك أكثر من جميع الأدهان  
المخللة ، وهو يقوى شعر الرأس ويكثفه .

• دهن الزنبق - « ع » يربي السمسم بنوار الياسمين الأبيض ، ثم  
يعتصر منه دهن يقال له دهن الزنبق ، وهو حار يابس ، نافع من الفالج  
والصرع واللقوة والشقيقة الباردة والصداع البارد ، إذا دهن به الصدغان  
أو قطير في الأنف منه شيء ، وإذا تمرخ به حلل العرق والإعياء ، ونفع  
من وجع المفاصل ، وإن عمل منه مع الشمع الأبيض قميروطي ، وحمل على  
الأورام الصلبة أنضجها وحللها ، وإذا دق ورق الياسمين الرطب ، وأغلي  
بدهن الحل ، قام مقام الزنبق .

• دهن الياسمين - « ج » دهن الياسمين الأبيض : هو دهن الزنبق ،  
ودهن الياسمين الخالص ، يرعف الحرور كما يشمه . وهو حار يابس في الدرجة  
الثالثة ، لطيف يلين ويقوى الأعضاء ، وينفع من الإعياء ، وينفع المشايخ  
وأمرض العصب الباردة ، وقروح الرأس ، ودوي الأذنين ، وهو ترياق  
من سقي البنج أو الكسفرة أو الفطر ، وينفع من أوجاع الرحم ، وإذا  
اكتحل بعككته حلل الماء النازل في العين ، ويمرخ به بدن المفلوج . وصنعته :  
كدهن النرجس ، ودهن النرجس يصنع كصنعة البنفسج المذكور . « ف »  
دهن الزنبق يتخذ من الشيرج والياسمين الأبيض ، وأجوده الطري الذكي  
الرائحة ، وهو حار يابس في الأولى ، ينفع لأوجاع الكلبي من البرودة ،  
والفالج ، والإكثار منه يسخن الجسم ، وسعوطه يفتح سدد المصفاة ،  
وينقي الدماغ من الأبخلاط البلغمية . ويستعمل منه بقدر الحاجة .

« دُهْنُ الحَسَكِ - «ع» ينفع من وجع المفاصل ، ويحسن اللون ،  
 ويزيد في الباءة ، ويحث على الجماع ، وينفع الكُلَى والظهر إذا شرب منه  
 أوقية واحدة بمسبختج أو نبيذ ، ويصب في الحُقنة فينفع جدا ، ويفتت  
 الحصاة من الكُلَى والمثانة ، يدهن به ما سفل من فقارات الظهر والخواصر  
 والأنتيين ، وينفع من عُسر البول منفعه عجيبة ، ويحلل الأورام الحارّة  
 بالقيروطى . وصنعته كما تصنع سائر الأدهان ، من تربيته إما في السمسم ،  
 بالدهن الرّكابي ، أو دهن السمسم ، أو دهن اللوز ، وتعيد عليه الحَسَك  
 ثلاث مرات . وإن شئت صنعته بأن ترُضه وتلقيه على الدهن والماء ، وتحمله على  
 النار ، وتصفيه ، وترفعه على ما تقدم . «ج» ينفع من عُسر البول منفعه عظيمة .  
 وصنعته : أن يؤخذ أوقية من الشَّيرج الطرى ، ورطل وربع ماء ، وأربعة دراهم  
 زنجبيل ، ومن الحَسَك عشرة دراهم ، يدق جريشا ، ويلقى في قدر ، ويطبخ  
 حتى يذهب الماء ويبقى الدهن ، ويصنى ويقطر منه في القضيبي .

« دُهْنُ القَرَعِ - «ع» بارد رطب ، ينفع من حرارة الدماغ ويبسه ،  
 إذا استعط به ، ولأصحاب البرسام والماليخوليا إذا استنشق أو صب على  
 رءوسهم ، مع يسير خلّ خمر ، وينفع من كل حرارة تعرض في البدن .  
 وصنعته أن يؤخذ القَرَع الكبار ، فيقشر ويدق ويعصر ماؤه ، ويؤخذ من  
 مائه أربعة أجزاء ، ومن الشَّيرج الطرى جزء ، ويطبخ بنار لينة حتى يذهب  
 الماء ، ويبقى الدهن ، ولا يبقى من الماء شيء بالحملة . وأما استخراج دُهْنِ  
 حبّ القَرَع ، فهو أن يقشر ويدق وينعم ، ويرش عليه الماء الحارّ ،  
 ويعجن إلى أن يخرج دهنه . وصنعته كصنعة دهن اللوز ، وكذلك حبّ  
 البطيخ والقثاء والخيار ، ومنافعها متقاربة ، تنفع من الصفراء والحرق والصداع  
 وخشونة الأنف ، ويقطر منه وحده أو مع لبن امرأة ، فإنه يجلب نوما معتدلا ،  
 ومنافع دهن البطيخ يستعمل في علل الإحليل من الحُرقة والحصى ، يُزرق  
 فيه . «ج» قال في دهن القَرَع ، وفي دهن حبّ القَرَع مثله . «ف» في دهن  
 القرع مثله . وهو ينفع من الماليخوليا ، ويخفف الدماغ من السدّر . ويستعمل  
 بقدر المزاج .



« دُهْنُ الْأَمْلَجِ - « ع » يسود الشعر ويقويه ، ويحسنه ويطيبه ، ويحفظه من الانتثار والتقصف . وصنعته : أملج منق من النوى ، وآس ، وقشور أصل الصنوبر ، بالسوية ؛ يطبخ بالماء طبخا جيدا ويصنى ، ويصب عليه مثل تصفه من الشيرج ، ويطبخ بنار لينة ، في قدر مضاعفة ، حتى يفنى الماء ويبقى الدهن ، ويرفع لوقت الحاجة . « ج » قال مثله .

« دُهْنُ الْمُصْطَكَا - « ع » يعمل من المصطكا وهو مسحوق ، ويصلح لأوجاع الأرحام كلها ، لإسخانه برفق ، وقبضه وتلينه ، ويصلح للضمادات التي تضمد بها المعدة ، ولتن به إسهال مزمن ، ولتن به قرحة الأمعاء ، ويجلو بشرة الوجه ، وينفع من ضعف المعدة . وصنعته : أن يؤخذ دهن خل ثلاثة أرطال ، ومُصْطَكَا ستة أواق ، ويطبخ بنار لينة ، في قدر مضاعفة ، حتى تذوب المصطكا في الدهن ، وتتحد به ، وينزل عن النار ، ويرفع لوقت الحاجة .

« دُهْنُ الْحِرْوَعِ - « ع » هو أشبه شيء بالزيت العتيق ، ولذا يستعمل بدله ، وهو أكثر تحليلا من الزيت الحديث وألطف ، وهو أحد من الزيت الساذج ، وهو يصلح للجرب ، والقروح الرطبة التي تكون في الرأس ، وللأورام الحارة في المقعدة ، ولانضمام فم الرحم ، ولانقلابه ، ولآثار السحج إذا اندملت ولوجع الأذن ، وإذا خلط ببعض المراهم قوى فعلها ، وإذا شرب أخرج الدود الذي في البطن وأسهل ، ويقوى العصب من اللزوجات .

وصنعته : يؤخذ من حب الحيروع المستحکم على شجرة ، ويشمس ، فإذا تشقق قشره وتساقط عنه ، فاجمع ما في داخله ، ودقه في هاوُن دقا ناعما ، ثم اطرحه في قدر مرصّصة برصاص قلّعتي فيها ماء ، وأغله ، فإذا خرج دهنه ، فأنزل القدر عن النار ، وخذ الدهن بصوفة ، واخزنه ؛ وإن كان كبيرا وأمكن عصره بلواب فاعصره . « ج » وله في المهاج صفة غير هذه ، لمن يريد مَقْوَى بالأفاويه والعقاقير . وهو حارّ يابس في الدرجة الثانية ، ومنافعه كما ذكرها عبد الله . وبدله : دُهْنُ الْفُجْجَلِ ، أو دهن بزر الكتّان . « ف » حارّ طيب في الأولى ، يخرج البلغم وحب القرع ، وينقى الأعصاب ، ويستعمل بقدر الكفاية

« دُهْنُ اللُّوزِ - «ع» الحلومعتدل البرد ، كثير الرطوبة ، ينفع من ورم الوَتِي ، ووجع الكَلَمَى والمثانة من حرارة ، وينفع من عسر البول والحصى والقَوْلنج والصداع ووجع المعدة والبِرسام ، وخشونة الحلق ، وقصبة الرئة والسعال ، ويضر بالأحشاء الضعيفة ، وهو أفضل الأدهان في الترطيب لأصحاب التشنج ، ومن لازم فقار الظهر بدهنه أمن من النقرس ، وهو الانحاء الشيخوخى . ويستخرج كما يستخرج دهن الخِرُوع . واللوز المرّ دهنه يصلح لأوجاع الأرحام ، وانقلابها ، وأورامها الحارّة ، ووجعها الذى يعرض معه اختناق النساء ، ووجع الآذان ودَوِيّها وطنينها ، ويقلع الآثار في الوجه ، والكَلَف ، وينفع من تكدر البصر وكلاله . ويستخرج كدهن اللوز الحلو . «ج» دهن اللوز الحلو أجوده الطرى العذب ، وهو معتدل إلى البرد ، كثير الرطوبة . ويستخرج إما بدقه وعجنه باليد ، وإما بطبخه واستخراج دهنه بالماء الحارّ ، كما تقدم في دهن الخِرُوع ، ومنافعه كما ذكرها عبد الله في كتابه . واللوز المرّ مثله في الاستخراج ، ومنافعه كما قد ذكر . وهو حارّ في الثانية يابس ، وقيل رطب ، ومع الشمع والعسل ينفع من البرص والكَلَف والآثار في الوجه ، والدود في الأذن ، وينفع الطّحال والصداع من برد .

« دُهْنُ الجَوْزِ - «ع» قوى الحرارة ، محلل نافع للقَوْلنج والفالج والتشنج ، إذا استعط به ، أو مُرِّخ به البدن ، وينفع النواصير في نواحي العين ، وأصحاب الأمزجة الباردة ، ودهن العتيق منه يلين العصب المتشنج ، وينفع من القوباء وداء الثعلب لَطُوخًا ، وإذا شرب منه ثلاثة دراهم نفع من وجع الورك ، مجرب ، لاسيما إن عمله سبعة أيام متوالية . وإن ذلك به البدن قطع القمل . «ج» مثله . ويستخرج دهنه كدهن اللوز . «ف» حارّ في الثانية ، رطب في الأولى ، ينفع من الفالج واللّقوة شرباً وتمريخاً . الشربة : بقدر المزاج . « دُهْنُ نَوَى الحَوْخِ - «ع» نافع من دَوَى الآذان ، ويفتح سدّها ، وإذا تَمُوْدَى عليه نفع الطّرَش ، ومن وجعها البارد ، وأظن استخراجها مثل دُهْن اللُّوزِ .

« دُهْنُ نَوَى الْمِشْمِشِ - : يحلل أورام السُّفْلِ وغلظ الشَّرَجِ ، وتضيقه به البواسير الظاهرة ، ويحتمل للباطنة منها ، وهو شبيه القوة بدهن اللوز المرّ ، وينفع من الزّحير ومن الرطوبة . « ج » حارّ يابس في الدرجة الثانية ، ينفع من البواسير ، ومن الصداع الكائن عن برد ورطوبة .

« دُهْنُ النَّارَجِيلِ - « ع » وهو حارّ مسخّن . ينفع من نقصان الباءة ، ومن وجع المثانة ، ويُحدّث الدهن . وهو نافع من الريح العارضة في الظهر والوركين ، والبواسير المتولدة من السوداء والبلغم . إذا شرب مع دُهْنِ نَوَى الْمِشْمِشِ أو الحَوْخِ ، وإن طليت به البواسير نفع منها . وهو محلل لما يندحج في المفاصل من البلغم اللزج الغليظ ، سقيا في الأحشاء ، ومروحا في الحمام . « ج » حارّ ينفع من نقصان الباءة . ويستخرج دهنه بأن يُدقّ وَيُغلى بالماء ، ويصنّى دهنه أو يعصر . من غير أن يغلى مع الماء .

« دُهْنُ الْبَانِ - « ع » (١) يصنع كما يصنع دهن اللوز . وقوته تجلو .

(١) صنعة دهن البان : يؤخذ حبّ البان . ويخرج لبه . فيرضّ ويجعل مع الماء . ويغلى حتى يخرج دهنه . ويصنّى حتى لا يبقى فيه من الماء شيء . هذا المفرد . وأما المركب فيؤخذ من هذا الدهن عشرة أمانان . وإن لم يوجد فليكن الزيت الطرى الصافي الجيد . ويجعل في قدر بـرام صحيحة . ويؤخذ عشرة أرتال ورد فارسي جيد ذكيّ الرائحة . تنزع أقماغه وبزره . ويدقّ ثم يغلى مع الدهن . ثم ينزل عن النار ويغطى . ويترك ثلاثة أيام . ويصنّى بخرقة كتان . ويعاد إلى القدر . ويجعل عليه أربعة أرتال بسباسة ، ثم يفعل به كما فعل بالورد . ثم يصنّى ويجعل معه أربعة أرتال قرقة القرنفل ، مدقوقة جريشا . ويفعل به كذلك . ثم يصنّى ويجعل معه ثلاثة أرتال جوز بوا مدقوقا جريشا . ويفعل به كذلك . ثم يصنّى ويجعل معه ثلاثة أرتال سنبل الطيب . ويفعل به كذلك . ثم يصنّى ويجعل عليه ثلاثة أرتال قرنفل . ويفعل به كذلك . ثم يصنّى ويجعل معه نصف رطل كيبابة ، ثم يصنّى ويجعل معه رطل هرثوة . ويفعل به كذلك . ويجعل معه خشب الصندل المقاضرى المرضوض منا . ومن الورد خمسة أرتال ، ثم يفعل به كذلك ، ثم يصنّى ثم

الآثار من الوجه ، والثآليل . والآثار السود الباقية بعد اندمال القروح .  
ويسهل البطن ، ويوافق وجع الآذان وطنينها ، إذا خلط بشحم وقطير بها ،  
ويلين العصب ، وينفع من الشَّقِّ الحادث عن برد الشتاء . ودهنه المطيب إذا  
دهن به الرأس نفع من الأوجاع الباردة نفعا بليغا ، وإذا حُلَّ فيه العنبر ييسر  
مِسْك . وطبلي به مقدم الرأس سخنه . ونفع من توالى النزلات . وإذا قُطِرَ  
في الأذن نفع من أوجاعها الباردة . وفتح سُدَّهَا ، وإذا تَمَضَّضَ به نفع  
من وجع الضرس من برد . وإذا دهنت به المعدة . وذُرَّ عليها المِصْطَكَا  
مسحوقة قطع التواء البلغمى وقواها . وإن وضع عليها قطعة لِبَسْدِ غَمَسْتِ فيه .  
نفع من أوجاعها الباردة . وإذا حُلَّ في مُصْطَكَا ووضع على صلابة الكبد  
والطَّحَال . وتمودى عليها . حللها وسخن مزاج الكبد الباردة . « ج » حار  
رطب في الدرجة الثانية . ومنافعه كما تقدم . وأما المركب منه فقد حَقَّقَ عمله  
في المنهاج . فان احتيج إليه أخذ من هنالك .

« دهن البزر — « ع » وعكروه هو دهن بزر الكَتَّان . وهو حار  
رطب رديء للمعدة . وينفع من الرياح . ومن ضَرَبَانَ العروق . ومن  
القروح التي في الأمعاء . إذا خلط بدهن الورد . واحتقن به . ومن القواهي .  
وسائر القروح الظاهرة . إذا طبلي عليها . وإذا حُلَّ فيه سَنَدْرُوس كما  
يستعمله الدهَّانُونَ . وطليت به الجراحات الطرية بدمها . كملها وجففها .  
ومنعها من التقيح . « ج » حار ينفع من وجع البواسير . وحِكَّة السَّفَل .  
إذا لم يكن هناك حرارة . ويستخرج دهنه بطبيخه وعصره .

يجعل معه عود هندي مندلى ، رطل أو نصف رطل . ويرض جيدا . ويغلى  
ويترك فيه أسبوعا . ثم يصنى . وينبغي أن يرش الماء على الدهن عند طبيخه .  
لئلا تحيف عليه النار . فإذا صنى من العود جعل فيه عنبر أشهب عشرون  
مثقالا . ثم يغلى ويرفع في إناء زجاج . ومن الناس من يجعل معه عشرين  
مثقالا مسكا . اه عن هامش ص . ق . نقلنا عن المنهاج .

« دُهْنُ الْفَسْتَقِ - «ع» حارٌّ رطبٌ ينفع من وجع الكبد عن رطوبة وغلظ ، ويستخرج كما يستخرج دهن اللوز ، ويضر المعدة . «ج» مثله .  
« دُهْنُ الْبُسْتَقِ - «ع» يستخرج كاللوز . وهو حارٌّ رطب ، ينفع من السعال البارد ، ووجع الصدر والكبد البارد المزاج ، ويضر بالمعدة .

« دُهْنُ بِيْرِ الْفُجْلِ - «ع» يذهب القمل الحادث من المرض ، ويجلو الحشونة من الوجه ، ويشبه الزيت العتيق ، وهو أسخن من دُهْنِ الْخِرْوَعِ ، لطيف ينفع من الريح في الأذن وأوجاعها من برد ، ويجلو بشرة الوجه ، والبرص والبهق ، ويحلل تحليلاً قويا ، ويسخن تسخيناً بيناً ، وينفع الفالج واللقوة . «ج» دُهْنُ الْفُجْلِ بارد يابس ، في الدرجة الثالثة . وصنعتة : أن يؤخذ من ماء الفجل ثلاثة أجزاء ، ومن الشيرج جزء ، ويطح بنار معتدلة ، في قدر مضاعفة ، حتى يذهب الماء ، ويبقى الدهن . ومنافعه كما تقدم في دُهْنِ بِيْرِ الْفُجْلِ .

« دُهْنُ الْقُرْطُمِ - : قوته شبيهة بقوة دهن الأنجرة ، غير أنه أضعف منه . ومستفيض عند العامة بالديار المصرية أن زيت القرطم يولد البرص . استعماله مجرب . «ج» دهن القرطم والأنجرة ، كل واحد منهما يقوم مقام الآخر ، ودهن القرطم أضعف . وهو حارٌّ في الدرجة الأولى ، وقيل إنه رطب في الثانية . واستخراج دهنه بدقه وتدييره ، كاللوز عند استخراج دهنه .  
« دُهْنُ بِيْرِ الْأَنْجَرَةِ - «ع» يصنع كما يصنع دهن البنج ، وفيه قوة مسهلة للبطن ، نافع من وجع الظهر إذا شرب أو دهن به .

« دُهْنُ الشَّوْنِيزِ - «ع» قوته مثل قوة بزر الفجل ، وهو مفتاح للسدد الكائنة في أغشية الدماغ وفي بطونه ، إذا استعط بشيء منه مع ماء المرزنجوش الرطب ، وينفع الفالج واللقوة والحذر والرعدة والكزاز ، مطرق للروح الحيواني بتفتيحه السدد الكائنة في الدماغ والأعصاب .

« دُهْنُ الْخَرْدَلِ - «ع» ينفع من الأوجاع الزمينة ، ومن الصمم الزمن . محال لأورام الأذن ، مفتاح لسدها ، ويحلل الأورام الباردة الصلبة . ويسخن الأعضاء الباردة ، وما يعرض في فقارات الظهر وفي مؤخر

الدماغ من السَّدَد ، وينفع من الخَدَر إذا تَمَرَّخ به في الحمام ، وينفع من الفالِج والرَّعْشَة والنَّسَا وفساد الذَّكْر ، نفعاً بيّناً .

« دُهْنُ الحَرْمَلِ - «ع» يستخرج على مثال ما يستخرج دهن الخردل وهو حارّاً يابس في الثالثة ، مفتوح لما في أغشية الدماغ من السَّدَد ، طرّاد لما فيها من الرياح إذا استعط بشيء منه مع ماء البُرْنُوف أو ماء المَرَزْ نَجُوش ، نافع من الفالِج والصرع واللَّقْوَة إذا تَمَرَّخ به ، وإذا دهنت به فقّارات الظهر ، فإنه عند ذلك يقوى الحسّ والحركة ، ويحلل الرياح المستكنة في الأعصاب والرباطات ، وينفع من أوجاع المفاصل الباردة ، وينفع من عرق النَّسَا ومن الخَدَر والرَّعْشَة .

« دُهْنُ الأُتْرُجِ - «ع» نافع من أمراض الشيوخ ، إذا دهنوا به من البرد والنافض العارض من حُمّى البرد والرَّبْع ، وإذا مَسَّح به أسفل القدمين في الأسفار عند شدّة البرد سخنها غاية التسخين ، وهو نافع من الفالِج واللَّقْوَة والرَّعْشَة ، وينبت الشعر الذي قد أبطأ نباته ، إذا طلى به موضعه ، والتمرخ بدُهْنه يطيب رائحة البشرة ورائحة العرق . وصنعته على ضرب : أهونها أن يؤخذ من دُهْن الزَّنْبُق ودُهْن الحَيْرَى ، من كل واحد رطل ، ويؤخذ من قشر الأُتْرُج لكل رطل دهن . قشر ثلاث أترُجّات ويلتقى فيه ، وتبدل في كل ثلاثة أيام . حتى يطيب الدهن . وتحسن رائحته : وسائر صنعتة محققة في كتاب عبد الله . «ج» حارٌّ يابس ، قوى الحرارة ، ينفع من جميع الأمراض الباردة البلغمية ، ومن برد الأعصاب . ومن وجع الأسنان من برد ، ومن الصداع من برد . إذا طُلِيَ به .

« دُهْنُ الكاذِي «ع» إذا تَمَرَّخ به في الحمامات نفع من وجع الظهر والأوراك والمفاصل . ومن الرياح المستكنة فيها . وهو بارد قابض يابس . يقمع الحرارة ، ويبرد . ويشدّ الأعضاء المسترخية بقبضه . ولم يذكر صنعتة . « دُهْنُ قِثَاء الحِمَارِ - «ع» يؤخذ ويُدقّ ، ثم تؤخذ عصارته ، ثم يضاف إليها مثلها زيتاً ، ثم يطبخ حتى تذهب العصاره ويبقى الدهن . أو يؤخذ قِثَاء الحِمَار وهو أخضر . فيقطع ثم ينقع في الزيت . قدر ما يغمره مرتين ،

ويسدّ رأس الإناء ، ويعلق في الشمس أربعين يوماً . ثم يصنى ويرفع . وهو ينفع من برد الجسد إذا دهن به . وينفع من الكلف والعدسيات التي تخرج في الوجه ، وإذا قُطِر في الأذن نفع من الدوى والطنين ، ويقتل دودها . ويذهب بثقل السمع الحادث من الرياح الغليظة .

\* دُهْن الدَّفْلَى - « ع » يؤخذ من عصارة الدفلى قدر رطل ، ويلقى عليه نصف رطل دهن ورد أو زيت إنفاق ، ويطبخ حتى تذهب العصارة ، ويبقى الدهن ، ويصنى ويرفع . فينفع من الحرب الرطب ، يذهب به البتة .

\* دُهْن بِيْزْرِ الحَشَشْخَاش - الأبيض « ع » نافع من السعال الذي يكون عن موادّ حارة تنزل من الرأس إلى الصدر ، شرباً وادهاناً به للصدر . وأما الأسود فدهنه من زهره : يوضع في دهن الخل ، ويعلق في الشمس . وهو بارد مخدّر منوم إذا دهن به الأصداع .

\* دُهْن البَيْض - « ع » وهو أن تأخذ من البيض عشرة ، وتسلقها ثم تقشرها ، وتأخذ معها ، وتجعله في مغرفة حديد على نار جمر حتى يحترق المَح ، ويخرج منه دهنه ، ويصير المَح فحمة ، فترفعه في زجاجة . وهو ينفع من أوجاع المعدة والضربان فيها ، ووجع الأذن والضرس ، وينبت شعر اللحية إن أبطأ في الخروج لَطُوخَا .

\* دُهْن القمح - « ع » يستعمل في علاج القوابي . واستخراجه على ضربين : الأهلون منهما : أن يؤخذ القمح ويوضع على زجاجة ، وتحمى صفيحة حديد غليظة ، وتوضع على القمح ، فإن الدهن يخرج ، ويجمع برفق . \* ودُهْن الشَّيْلَم - : مثله . واستخراجه كذلك .

\* دُهْن القُسْط الساذج - « ع » يؤخذ من القُسط الهندي ثلاثون درهماً ، ثم يُدقّ دقا جريشا ، وينقع في شراب ريحاني يوماً وليلة ، ثم يصب عليه من الزيت الرّكّاني أربعة أرطال ، ويطبخ بنار لينة ، حتى تذهب رطوبته ، ثم يستعمل عند الحاجة . « ج » ينفع من وجع الكبد والمعدة من برد ، وينبت

الشعر ويجوده إذا طُلب به ، ويشدّ العصب ويقويه . « ع » مثله .  
وصنعة المَفَوَى منه بالأفاويه في المهاج .

• دُهْن العاقِرِ قَرَحًا - « ع » يؤخذ من العاقر قرحا ثلاثون درهما ،  
ويفعل به كما يفعل بالقُسْط . وهذا الدهن يقوى المعدة ، وينفع الأعضاء التي  
يغلب عليها البرد ، وينفع من الفالِيج واسترخاء العصب وسائر الجسد ،  
وبطلان الحركة العارضة من غلبة البرد على الأعضاء . وإذا دهن به الظهر  
والقفار قبّل أدوار الحميات ذات النواثب . نفع من النافض . وينفع من  
الضَّرَبَان والحَدَر ، وإذا قُطِر في أنف المصروع نفعه . وينفع من الشقيقة  
الباردة ، والصداع البارد .

• دُهْن الحَيَّات ودُهْن العقارب - : مستقصى ذكره في كتاب  
عبد الله ، وفي المهاج ، والحاجة إليه قليلة ، لقلة الإقدام عليه .

• دُهْن الجُلّ - بالجيم ، هو دهن الورد ، وقد تقدم ذكره .

• دُهْن الحُلّ - « ع » بالحاء المهملة ، هو السمسم ، وهو السليط

المعروف ، وسيذكر في حرف السين إن شاء الله تعالى .

• دُهْن البَلَسَبَان - : تقدم ذكره في حرف الباء ، مع بلسان .

• دَهْنَج - « ع » هو حجر أخضر في لون الزبرجد ، يوجد في معادن

النحاس ، كما يوجد الزبرجد في معادن الذهب ، وقد يضاف إليه نحاس

يخالط جسمه . وهو ألوان كثيرة ، فمنه الشديد الخضرة ، ومنه المَوْشَى ،

ومنه الطاؤسِيّ ، ومنه الكَمِد ، ومنه ما بين ذلك ، وربما أصيبت هذه

الألوان في حجر واحد ، يخرطه الخراطون ، فتخرج فيه ألوان كثيرة ، وهو

حجر فيه رخاوة ، وإذا حك انحل سريعا لرخاوته ، فإن سقى من مُحَكِّه

أو سُخَّالته شارب السّم نفعه بعض النفع ، وإن سقى لمن لم يشرب السم كان

سما ناقعا ، يُنَقِّط الأمعاء ، ويلهب البدن بثورا ، ويعفّن ، ولا يكاد يبرأ

سريعا . وقوة الدّهنج في الحرارة من الدرجة الرابعة ، وإذا سحق فهو أجود

ما يكون مُدافا بمسك ، للذي يصرع ولا يعرف حاله ، يستعط به ثلاث مرات



ويتبخر به ثلاث مرات فيراً .. « ج » هو حجر يابس بارد ، ولم يذكر له نفعاً ولا ضرراً .

\* دَهْمَسْت - « ع » هو حب الغار ، وسيأتي ذكره في حرف الغين .

\* دُوغ - : هو مخيض البقر ، يذكر مع اللبن إن شاء الله تعالى .

\* دَوْمَر - « ع » هو شجر المقل ، وله خوص كخوص النخل :

وسيدكر المقل في حرف الميم إن شاء الله تعالى .

\* دُود البقل - « ع » يقال إنه إذا تلطخ به مطبوخاً مع الزيت ، منع من

هش الهوام ذوات السموم . « ج » مثله .

\* دُود الزَّيْل - « ع » هو الدود الأصفر ، الذي يتكون في الزَّيْل ، فإنه

إذا طُبِخ في زيت عتيق حتى ينضج ، ودلك به القرطسة وداء الثعلب شفاهما

يدوام ذلكهما به ، وهو في ذلك عجيب .

\* دُوشَاب - « ع » هو نبيذ التمر ، وقد تقدم ذكره في حرف الخاء مع خمر .

\* دُوقُو - « ع » هو بيزر الجزر البري ، وقد تقدم القول على الجزر ،

نوعيه : بري ، وبستاني ، في حرف الجيم .

## حرف الذال

\* ذُبَاب - « ع » الذُّبَاب ألوان ، فلإيل ذباب ، وللبقر ذباب ، وللناس

ذباب ، وأصله دود . وذباب الناس يتولد من الزَّيْل . قال : فإن أخذ الذباب

الكبير ، فقطعت رءوسه ويُحَك بجسدها على الشعر الذي يكون في الأَجْفَانِ

حكما شديدا ، فإنه يبرئه ، وإن أخذ الذباب وُسِّحَقَ بصُفْرَةِ البَيْضِ صمغاً ناعماً ،

وَضُمِدَت به العين التي فيها اللحم الأحمر من داخل ، الملتصق بها ، فإنه يسكن

من ساعته ، وإن حُكَّ بالذباب على داء الثعلب حكاً شديداً ، فإنه يبرئه ،

وإن مسحت لسعة الزَّنْبُورِ بالذباب سكن وجعه . « ج » ينفع من أوجاع العين

وانتثار الهدب .

\* ذَبْل - « ع » هو جلد السُّلْحَفَاءِ الهندية ، إذا صنع منه مُشَطٌّ ومُشِطٌّ

به الرأس أذهب النخالة من الشعر ، وأخرج الصُّبَّان ، وإذا أُحْرَقَ وَعُجِنَ

رماده ببياض البيض ، وطلّى به على شُقاق الكعيبين والأصابع نفعه . ونفع  
أيضاً من شُقاق الباطن العارض عند النفاس ، ويذهب آثاره ، وقيل هو  
جلد السَّلْحَفَة البحرية .

« ذَرَارِيح - ع » مجرّبة في علاج الأظفار البَرِصَة ، إذا وضعت عليها مع  
قَبْرِوطِيّ نافعة لها ، أو مع مرهم قلعها ، حتى يسقط الظفر كله . وقد تخلط  
مع الأدوية النافعة للجرب والعلّة التي يتقشر معها الجلد ، ومع أدوية تَقْلَعُ  
التَّالِيلَ المنكوسة المعروفة بالمسامير . والذَرَارِيح سَمٌّ قاتل حارٌّ جداً ، يقصد المئانة  
فيحرقها ، ويخرج منها الدم واللحم بالبول ، ويأخذ منها الغشاء . وتظلم منه  
العينان . وعلاجه : أن يتقيأ بماء الشَّبَثِ المطبوع وسمن البقر . ويستنقع  
في ماء حارٍّ ، ويتمرخ بدهن الخلّ ، ويحقن بماء كَشَكِّ الشَّعِيرِ المطبوع مع  
دهن ورد وبِزْرِ الكَتَانِ . « ح » ثلاثة طَسَاسِيحٍ منها تحرق المئانة ، ومداواته  
بما ذكر ، وبشرب اللبن الحليب واللّعب ، ودهن اللوز الحلو والجُلَّابِ  
والأمراق الدسمة ، والبيض النَيْمِبرِشت . « ف » حيوان صغير طيار ، أحمر  
اللون منقط بسواد . مختارها ما كان وسط لونها ذهبياً ، طبعه حارٌّ يابس جداً .  
ينفع من الجَرَبِ والبَرَصِ طلاءً ، ويشرب من الاستسقاء . الشربة : دانقان .  
« ذُرَّة (١) - ع » جنس من الحبوب يكون على ساق ، أغلظ من ساق  
الحنطة والشعير بكثير ، وورقها أغلظ وأعرض من ورقها ، وأجودها الأبيض  
الرّزِين . وهي باردة يابسة مجففة ، ولذلك صارت تقطع الإسهال . وإن  
استعملت من خارج كالصمّادات برّدت وجففت . « ح » وتسمى الجَاوَرَسُ  
الهنديّ ، ومنافعها مثله .

(١) الذرّة والدخن : باردان يابسان . وغداؤهما أقل من غذاء القمح  
والشعير . منفعتهما : لأصحاب الاستسقاء والمترهلين ، حابسان للبطن . وإذا أخذ  
شيء من الدخن وحمص ، ووضع في خرقة ، وكُمد به البطن وهو حارٌّ سكن  
المغص . ضررهما : الإدمان على أكلهما يولد في البدن دماً سوداويًا ، ضارًّا  
غير محمود . دفع ضررهما : أن يؤكلا بالأمراق الدسمة ، وأن يكثر آكلهما من  
دخول الحمام ، ويأخذ بعده شيئاً من العسل والشراب . اه عن هامش ص ، ق .

\* ذَهَبٌ - «ع» معتدل لطيف ، سُخَّالته تدخل في أدوية السوداء ، وأفضل الكَتَى وأسرع بُرءًا ما كان بمكوى من ذهب ، وإمساكه في الفم يزيل البخر ، وتدخل سُخَّالته في أدوية ذاء الثعلب وداء الحية طلاء ، وفي مشروباته ، ويقوى العين كُحلا ، وينفع من أوجاع القلب ، ومن الخفقان ، وحديث النفس وخبثها ، وإن ثقت شحمة الأذن بإبرة من ذهب لم تلتحم ، وإن علق الذهب الإبريز على صبي لم يفزع ولم يُضرع ، مجرب . «ج» أجوده ما لم يدخل النار ، ولم يخالطه غش ، وهو معتدل لطيف ، ينفع من أوجاع القلب والخفقان ويقويه ، وقدر ما يؤخذ منه : قيراط . وذكر من منافعه ما تقدم ذكره . «ف» معتدل ، وأجوده ما كان خالصا بلا غش ، وهو حارٌ لطيف ، ينفع من الخفقان ، ووجع القلب ، وحديث النفس ، ويضرّ بالمثانة وآلات البول ، وينفع من حزن القلب والغموم ، ومن رياح القلب والعشق والفزع ، ومن شدة السوداء والسكته ، وخاصة النفع من وجع القلب ، ويسمن البدن ويقويه ، ويذهب الصفار ، وينفع من الجذام إذا استعمل مسحوقا ، وفي الضمادات ، وينفع من عرق النسا والفالسج والنقرس ، إذا شرب في الأخلاط البسفايخ والكمادريوس . وينفع من جميع الأوجاع السوداء ، ويقوى الأعضاء جدا . «ز» وبدله في علل القلب : اللؤلؤ ، وقيل بدله : درهم فضة وثلاث حبات كبريت مسحوقين (١) .

\* ذَرَقُ الحطاطيف - «ج» جلاء منقّ يجلو بياض العين .

\* ذِئْبٌ - «ع» كبد الذئب إذا سحق منها مثقال وأتى في شراب حلو ويسقى ، فإنه ينفع من كل سوء مزاج يحدث بالكبد من غير أن يضرّ الحارّ أو البارد ، لأن منفعتة بجملة جوهره ، فإن كان بالعليل مُحمّى ظاهرة ، فالأجود أن يسقى بماء بارد . وزيل الذئب يسقى لمن به وجع القولنج ، ويسقاه في وقت هيجان الوجع ، وربما سقى من قبيل الوجع ، وخاصة إذا كان ذلك يعرض للعليل بغير نفخة . وقال : رأيت بنس من شرب هذا الزبل لم يعرض له الوجع بعد ذلك ، وإن عرض له لم يكن بالشديد المؤذى . وقال : من خواص بول الذئب إذا بالت المرأة على بول الذئب لم تحبل أبدا . وإن أخذت خصيته النيى

ودقتها ونمست فيها صوفة واحتملتها المرأة أذهبت شهوة الجماع . وقال : إن شرب صاحب الحمى العتيقة من مرارة الذئب وزن دائق ، مع غسل أو طلاء ، أذهبها . وعين الذئبة تمنع من الصرع ، ولا يقرب من علقت عليه شيء من السباع والحوام ، ومرارة الذئب تمنع التشنج والكزاز اللذين يتبعان جراحات العصب ، خصوصا من البرد .

## حرف الراء

« رآسن - « ع » ويسمى الجتاح ، وأنفع ما في هذا النبات أصله ، وهو أصل عظيم طيب الرائحة ، فيه حرارة ، ياقوتى اللون ، ويكون في مواضع جبلية فيها شجر رطب . وأصله يُقلع في الصيف ويجفف ، وليس هذا الأصل يسخن ساعة يلقى البدن لكن بعد ، فيقال إنه ليس بحار يابس صادق الحرارة واليبس ، كالفلفل الأسود والأبيض ، ولكنه فيه مع ذلك رطوبة فضل ، ولذلك يخلط في اللعوقات النافعة لنفث الأخلاط الغليظة اللزجة من الصدر والرئة ، ويؤثر فيها أثرا حسنا ، وإذا شرب طبيخه أدر البول والطمث ، وإذا عمل منه لعوق مع العسل وافق السعال وعسر النفس ، الذى يحتاج معه إلى الانتصاب ، وشدخ العضل والنفخ ، ونهش الحوام لحرارته ، وورقه إذا طبخ بالشراب وافق عرق النساء ضيادا ، وهو حار يابس في وسط الثالثة ، أو في أولها ، وفيه رطوبة مائة ، ضار للمحرورين ؛ وخاصيته تقوية المثانة ، والنفع من تقطيع البول العارض من البرد ، وفيه إذهاب للحزن والغيط ، ويقوى فم المعدة ، ويحلل الفضول التى فى العروق ، بالبول والطمث ، وينفع من جميع الأورام والأوجاع الباردة ، والرياح والنفخ ، وفيه جلاء بالغ ، ويفتح سد الكبد والطحال ، ويسخن البدن ، ويكسر الريح ، ويحشى ويهضم الطعام ، وإن تدخنت به المرأة أنزل الحيض ، ويقطع الأخلاط والبلغم ، ويهيج الباءة ، وينفع من اختلاج المفاصل الحادث عن الرطوبات ، وأصول المصرى منه تنفع من نهش الحوام . « ج » منه بستانى ، ومنه برى ، ومنه نوع ورقه منفرش على الأرض كالتمام ، وأنفعه أصله ، وأجوده الأخضر الغض . وهو حار يابس في الدرجة الثانية ، وقيل في الثالثة . ينفع من الأورام

الباردة . وعِرْق النَّسَا . ووجع المفاصل ، إذا طبخ بدهن وطلِّي به ،  
ويعين على النفث لَعَوْقَا ، ويفرح القلب ويقويه ، ويدرّ الحيض والبول ،  
وينفع من هَشِّ الهوامِّ ، وخصوصا المصرى ، وقدر ما يؤخذ منه درهمان ،  
ويزيد في المنيّ ، ويقوى شهوة الجماع . والأصح أنه يقتل المنيّ . « ف »  
راسن : يقال إنه زنجبيل شامى ، برى وبستانيّ ، أجوده أصله الطرىّ ،  
وشرايه ، وهو حارّ يابس في الثالثة ، ينفع من عِرْق النَّسَا ، ووجع المفاصل ،  
ويقوى القلب ، وهو يزيد في الباءة ، ويقوى الإنعاط . ويزيد في المنيّ ، وينفع  
من فساد خلط مُزَلِّع (١) البدن من البرد . والشربة منه : ثلاثة دراهم .  
« ز » بدله : أصل السوسن .

\* رَاوْتَد - « ع » أصل أسود قريب إلى الحمرة ، لارائحة له ، رخو إلى  
الخفة . وأقواه فعلا ما كان منه غير مسوس ، وكانت له لزوجة وقبض  
ضعيف ، وإذا مُضِغ كانت في لونه صفرة وشيء من لون الزعفران . وقال :  
هو أصناف : منها صينيّ ، ومنها زنجبىّ ، ومنها تركيّ ، ومنها شامىّ ،  
وأجودها الصينىّ ، وله قوّة مركبة من برد وحرّ ، وقيل حارّ يابس في الدرجة  
الثانية ، إذا شرب نفع من الريح وضعف المعدة ، ووهن العَضَل ، وورم  
الطَّحَال ، ووجع الكبد ، ومن الكلّى والمَغَص ، وأوجاع المثانة والصدر ،  
وأوجاع الرحم ، وعِرْق النَّسَا ، ونفث الدم من الصدر ، والربو ،  
والفُؤاق ، وقُرحة الأمعاء . والإسهال ، والحميات الدائرة . والشربة منه  
مثل الشربة من الغاريقون . وإذا سخن بالخلّ وطلِّي به أذهب الكلف ،  
وينفع من الإسهال الذى يكون من ضعف المعدة ، وينفع من الامتلاء والفتق ،  
وإذا طُلِّي به بين الكتفين أذهب الروعة والخوف من القلب ، ويقوى الأعضاء  
الداخلة ، ويفتح سُدَّهَا ، ويجفف رطوباتها الفاسدة ، ويشدّ الأعضاء  
الترهلة ؛ وفعله في الكبد أقوى من ذلك ، ويطلق الطبيعة ببلغم لَنَرَج ، وبالخام  
وينفع من الاستسقاء ، من ضرّوبه كلها ، إلا ما كان منه عن ورم حارّ

(١) المُزَلِّع : بكسر اللام المشددة : الذى يشقق جلد اليدين والقدمين .  
والمُزَلِّع ، بفتحها وتشديدها : من انقشر جلد قدمه عن اللحم . وتزلع :  
تَشَقَّق .

في الكبد ، منفعة بالغة ، ويفتت حصى الكلتي والمثانة ، وينفع من أوجاعها منفعة بالغة ، وإذا أخذ مع الكابلي قوَى فعله ، وثقّ الدماغ تنقية جيدة ، وحسنَ الدهن ، وأقوى أنواعه الصيني ، وبعده الفارسي والشامي . خاصيته النفع من علل الصدر ، والحادثة عن ريح أو سُدد . وقيل إنه راوند الدواب ، والزنجي ينحط عن أفعال الصيني والتركي ، أقوى من الصيني في الإسهال . « ج » هو خشب يُغش بأن يطبخ جيدا ، وتؤخذ مائنته ، فتجنف عصارته ، ثم يجفف خشبه بعد الطبخ ، ويباع كما هو ، فيكون حينئذ أشدّ قبضا وتكاثفا . وهو صنفان : صيني وخراساني ، يعرف براوند الدواب ، تستعمله البياطرة في أمراض الدواب ، في مثل الأمراض التي ينفع منها الصيني في الناس ؛ وقوته دون قوة الصيني بكثير ، وأجوده الصيني الخالص الذكي الرائحة ، الذي هو أشدّ جلاء ، وأقلّ قبضا ، أصفر زعفراني اللون ، يضرب إلى السواد ، غير متأكل ولا متقّب . وهو حارّ ، وقيل معتدل ، ينفع من الكلف والآثار الباقية على الجلد إذا طلى مع خلّ ، وللقوباء ، وينفع من السقطة والضرية ، وينفع من الربو ونفث الدم وإسهاله ، وينفع الكبد والمعدة والفؤاق والخفّقان ، ويضمّر الطّحال ، ومن الدّرَب والمغص ووجع الكلتي والمثانة والرحم ، ونزف الدم ، والحميات المزمنة ، والسموم ، ولدغ الهوام . والشربة : إلى درهمين . « ف » دواء خشبي صيني وخراساني ، أجوده الصيني الهشّ العطر الرائحة ، يفتح سُدد الكبد ، ويقوى القلب والأحشاء ، وإكثاره يضعف المعدة ، والشربة منه دائق . « ع » بدله في ضعف الكبد والمعدة : وزنه ونصف وزنه ورد أحمر ، منقّي الأقماع ، وخمس وزنه سنبل عسافيري .

« رازيانج » - « ع » هذا دواء يسخن إسخانا قويا ، حتى إنه يكون في الدرجة الثالثة ، وأما تجفيفه في الدرجة الأولى ، ولذلك صار يولد اللبن ، وهو نافع لمن ينزل في عينه الماء من هذا الوجه ، ويُدّر البول ، ويُخدر الطمّث ، فإذا أكل زاد في اللبن . وبزره يفعل ذلك أيضا إذا شرب أو طبخ بالشعير ، وطبيخ جُمته إذا شرب أدّر البول ، ووافق وجع الكلتي

والمثانة ، وقد يستقى طبيخها بالشراب لنهش الهوام ، وطبيخها يدرّ الطّمث ،  
 وإذا شرب بالماء البارد في الحمّيات سكن الغشيان والتهاب المعدة . وأصل  
 الرازيانج إذا تضمّد به مدقوقا مخلوطا بالعسل ، أبرأ عضة الكلب الكلب ،  
 وماء الرازيانج إذا جفف في الشمس وخلط في الأكحال الموحدة للبصر  
 انتفع به ، وقد يخرج أيضا ماء الرازيانج وهو طرى من الأغصان مع ورقها ،  
 ويستعمل منه على ما وصفنا ، فينتفع به لحدة البصر ، وجهه أشدّ حرارة من  
 ورقه ، وأسرع مذهبها في الأوجاع من جبهه ، وأصوله في العلاج أقوى من  
 بزره ، وورقه من شأنه تفتيح سدّد الكبد والطّحال ، وإن خلط ماؤه  
 المحفف مع عسل ، واكتحل به أعين الصبيان الذين يشكون الرطوبة في أعينهم  
 أبرأهم ، وأكله وشرب ماء بزره يُحمد البصر ، وعصارة ورقه الغضّ  
 وطبيخ أصله وطبيخ بزره متقاربة المنفعة ، وطبيخ البرى أقواها ، وكلها نافعة  
 من أوجاع الجنين والصدر ، المتولدة عن سدّد أو رياح غليظة ، ويحلّل  
 أخلاط الصدر ، ويسهل النفث ، ويسخن المعدة ، ويجلورطوباتها ، ويُحدرها  
 في البول ، وينفع من أوجاعها ، ومن حرقها المتولدة عن البلغم الحامض ،  
 وهو ضعيف في إدرار البول والحيض ، وورقه دايق للمعدة ، وبزره الجافّ  
 مفتاح لسدّد الكلى والمثانة ، ويطرد الرياح النافخة ، وليس يصدّع كسائر  
 البقول . « ج » يشبه بيزر الكرّفس في الكثير من أفعاله ، ومنه برى ، ومنه  
 بستاني ، وأجوده البستانيّ الطرى ، والبرى حار يابس في الدرجة الثالثة ، وهو  
 يفتح السدّد ، ويُحمد البصر ، وخصوصا صمغه ، وينفع من ابتداء الماء  
 في العين عند نزوله ، والهوامّ ترعى الرازيانج ليقوى بصرها ، والحيات تحك  
 عينها عليه إذا خرجت من مكانها بعد الشتاء استضاءه للعين ، فسبحان الذي  
 ألهما هذا وأرشدنا إليه ، ورطبه يغزر اللبن ، ويُلدّ الطّمث والبول ،  
 والبرى يفتت الحصاة ، وهضمه بطيء ، وغذاؤه رديء . « ف » معروف .  
 وهو برى وبستانيّ ، حارّ في الثانية ، يابس في الأولى ، أجوده البستانيّ  
 الطرى ، وهو يفتح سدّد الأحشاء ، ويغزر اللبن ، ويُدّر الطّمث ،  
 وعصارتها إذا اكتحل بها نفعت من الماء النازل في العين . والشربة منه : درهمان .  
 « ز » بدله : أسارون .

« رازِيَانَج رُومِي وَشامِي - : هو الأنيسون ، وقد ذكر في حرف الألف .  
والله أعلم .

« راتينَج - « ع » ويقال راتيانَج ، وهو صمغ الصنوبر ؛ وسيأتي ذكره  
في حرف العين مع العَلِك . « ج » هو صمغ الصنوبر . وهو حارّ يابس ،  
يحبس ويخفف ويُحلل ، وينبت اللحم في القروح . « ف » هو صمغ  
الصنوبر . أجوده الأبيض النقي ، الذكيّ الرائحة . حارّ في الثالثة ، يابس  
في الأولى ، يحلل الأورام ، وينبت اللحم في القروح ، ويحلل أخلاط البدن ،  
وينفع من أوجاع الأوراك والمفاصل ، ويقوى الأعضاء ، وينفض ما فيها  
من البلغم ، ويكثر المنيّ ، ويزيد في المباضة ، ويقوى البدن ، وينفع من  
البيق والكلف والتمش والعدسة إذا عجن بالعسل المغلي .

« رامِك - « ج » أجوده الضارب إلى الحمرة ، وهو بارد يابس ،  
وقيل حارّ ، وهو قابض لطيف عاقل ، يمنع من انصباب المواد ، ويسكن  
الحرارة ، ويقوى المعدة والكبد إذا سقى مع ماء الآس . وقدر ما يؤخذ منه :  
درهم ، وينفع من الذرَب ضيادا للطن . وقيل إنه يضر بالمثانة ، ويصلحه  
العسل ، ولم يذكره عبد الله في جامعه ، فإن أريد عمله فليؤخذ من المهاج .  
« رانِج - « ع » هو النارجيل . وسيذكر في حرف النون ، إن شاء  
الله تعالى .

« رازِقِي - « ع » هو السوسن الأبيض ، ودهنه هو دهن الرازقِي ، وقد  
ذكر دهنه في حرف الدال ، وبعضهم توهم أنه دهن الكرم الأبيض .

« رَبّ العنب - « ج » حارّ يابس ، والمرُّ منه أقلّ حرارة ، ينفع أصحاب  
الأمزجة الباردة ، وهو محرق للدم ، ويصلحه الخبيار والحس . وصنعته :  
أن يعصر ماء العنب ويصفي ، ويغلى حتى يذهب ثلاثة أرباعه ، فإن بقيت  
فيه رقة جعل في أجاجين في الشمس ، لينشف ماؤه . والرَّب من جميع الثمار  
هو ماؤه المعتصر ، إذا عُقد بالنار أو الشمس ، وهو من جملة المركبات ،  
ولم يذكره عبد الله ، فإن اهتم في طلبه فن المهاج .

« رَجِلَة - « ع » قد تقدم ذكرها في باب الباء ، وهي البقلة الحمقاء  
والفرفج .



\* رُخَام - : هو حجر رخو معلوم ، يقطع من معادنه وينشر ، وألوانه كثيرة ، والمخصوص منه باسم الرخام ما كان أبيض ، فأما ما كان خمريا أو أصفر أو أسود أو زُرُوزيا ، فكلها داخلة في أجناس الأحجار ، ومعدودة منها . وهو بارد يابس ، وإذا شرب منه ثلاثة أيام كل يوم مثقال مسحوق معجون بعسل ، نفع من الدماميل إذا كثرت في البدن عن هيجان الدم ، وإذا أحرق وسحق وذرَّ على الجراحات الطرية بدمها قطع دمها وحبياً ، وقطع تورمها ، وإذا خلط جزء منه بجزء من قرن ماعز مُحْرَق وطُلي به حديد ، ثم أحمى في النار ، وسقى في ماء وملح ، كان منه حديد ذكر . « ج » حارَّ في الثانية ، يابس في الأولى ، ينفع من السَّعفة وداء الثعلب .

\* رَخْمَة - « ع » يقطر من موارثها بدهن البنفسج في الجانب المخالف للشقيقة ، والمخالف من وجع الآذان ، ويُسعط بها الصبيان ، أو يقطر في آذانهم ، لما يكون بهم من رياح الصبيان ، ويكتحل بمرارته لبياض العين بالماء البارد ، وقيل إن زيَّله يسقط الجنين بحجورا ، ويخلط بزيت ويقطر في الأذن الثقيلة السمع ، والتي بها طَرَش . وذكر عن بعضهم أنه جرَّبه لسَمِّ العقرب والحية والزُّنْبور ، فكان نافعا ، وأحسبه لَطُوخا ؛ ولحمه إذا خلط بخردل وجفف وبخر به المعقود عن النساء سبع مرات ، أطلقه ذلك . وإن أخذت ريشة من جناحها الأيمن ، ووضعت بين رجلي المطلقة ، سهل ولادتها بإذن الله تعالى ، وريشها إذا بخر به البيت طرد الهوامَّ الذبائية ؛ ويداف زيَّلها بخلِّ خمر ويُطلَّى به البرص ، يتغير لونه ويتفعه ، وكبدها يشوى ويسحق ويُداف بخلِّ ، ويسقى لمن به جنون كل يوم ثلاث مرات ، ثلاثة أيام متوالية ، فييرته ، والجلد الأصفر الذي على قانصتها إذا أخذ وسحق بعد تجفيفه وشرب بطلاء ، نفع من كلِّ سَمِّ ، وإن علق رأسها على المرأة العسرة الولادة سهل ولادتها .

\* رَخْبِين - « ع » حارَّ يابس في الثانية ، رديء الخلط ، جيد للمعدة الحارَّة ، ملين للبطن إن احتمل منه شياقة . « ج » هو نوع من المصلِّ ، وهو ماء اللبن المطبوخ ؛ وهو حار يابس في الثانية ، إذا تحمل منه شياقة أحرط الطبع .

« رشاد - « ع » قد ذكر في حرف الحاء ، وهو الخُرْف . « ج » حارّ يابس ملطف : يقتل الدود ، ويحلّل الرياح ، ويقطع البلغم ، ويضر بالمعدة والمثانة ، ويحدث تقطير البول . وينبغي للمحرور إذا أكله أن يخلطه بالهندبا والحسن .

« رصاص - « ع » قوته قوة تبرد ، فإذا اتخذ منه هاؤن ودستج ، وألقي في الهاون شيء من العصارات الباردة ، بمنزلة عصارة الحسن وشبهه ، وسحق حتى ينحل فيه من الرصاص ، زاد في تبريد العصارات زيادة بيّنة ، وإن أريد بها التبريد أكثر ألقى معها زيت إنفاق ، أو دهن ورد ، أو دهن سفرجل ، أو دهن آس ، واستعملت في الأورام الحارة العارضة في المقعدة ، أو في المذاكير والعانة والثديين . والرصاص ضربان : أسود وهو الأُسْرَب والآنك ، والآخر القلنجي وهو القزدير ، وهو أفضلهما ، وإذا لطخت الأصبع بدهن أو شمع ، وذلك به الرصاص ، ولطخ به الحاجبان قوى شعرهما وكثره ، ومنع من انتشاره ، والرصاص المحرق يصلح للجراح والقروح ، إذا وقع في المراهم ، ويوافق قروح العين إذا وقع في أدويتها ، وإذا حك الرصاص بشراب أو غيره نفع من الأورام الحارة ، وإن ذلك الرصاص بدهن وطلى به الحديد لم يصدأ ، ومن لبس منه خاتما نقص بدنه ، وإن طرحت قطعة رصاص في قدر لم ينضج اللحم ، ولو أوقدوا عليه مدة ، وإن اتخذ منه طوق وطوقت به شجرة وهي ثمرة ، فإنها لا يسقط من ثمرها شيء ، وزاد بذلك ثمرها : « ج » أظفه المحرق والإسفيداج ، وهو بارد رطب ، وقيل إنه يابس ، ومحرقة فيه تلطيف وتلين وتحليل ، يقطع الدم ، وإذا حك بشيء من العصارات الباردة ينفع من الأورام طلاء ، وينفع من القروح الخبيثة ، وإذا ضمد بقطعة منه البطن سكن شهوة الجماع . « ف » مثله . وقوته كقوة الثوتياء المحرقة ، والشربة : نصف مثقال .

« رُطَب (١) - « ع » هو التمر الطرى . والرُطَب يُورث نفخة

(١) الرطب : منفعته : تلطيف البلغم ، وتسخين المعدة ، زائد في الباء . مضرته : بأصحاب الأمزجة الحارة ، يولد في المعدة الصفراء ، ويعطش ، ويصدع الرأس ، ويغشى . دفع ضرره : أن يؤكل الرطب والحشخاش ،

في البطن ، كما يفعله التين الطري ، وهو حار في وسط الدرجة الثانية ، رطب في الأولى ، وغذاؤه أكثر من غذاء البُسْر ، وأحمد الرطب المَسِيرُونَ وما أشبهه ، والمختار بعده الأصفر ، والمكروه منه الأسود . وخاصة الرُّطْب والتمور لإفساد اللثة والأسنان . والرُّطْب يسخن ويولد دما غليظا . تسرع استحالته إلى البصراء ، وهو رديء لأصحاب الأمزاج والأكباد الحارة ، ولمن يسرع إليه الصداع والرمد والحوانيق والبثور والقلاع والسَّدَد في كبده وطحاله . وأصنافه كثيرة ، وأردؤها أغلظها جِرَما ، وأشدّها حرارة أصدقها حلاوة ، وليس بموافق للمحرورين . وأما من ليس بحار المزاج ، ولا ضعيف الأحشاء متهبجا ، فإنه يسمنه ويخصب بدنه ، ولا يحتاج إلى إصلاحه . « ج » أجوده الجني من كل نوع ، وهو حار في الدرجة الثانية ، رطب في الأولى ، وقيل إن حرارته أقل من رطوبته ، فما كان أشد حلاوة فهو أشد حرارة ، وهو نافع للمعدة الباردة ، ويزيد في المني ، ويلين الطبع ، والدم المتولد منه رديء سريع التعفن ، ويصلحه اللوز والخشخاش معه ، وبعده الخيار والخس بالخل والسكّنجين . « ف » مثله . ويستعمل مقدار المزاج ، وإذا أكل مع اللوز يكسر ضرره ، وينفع جدا ، وإذا عتق صار أقل رطوبة ، وأكثر حرارة ، ويولد المني والصداع .

« رطوبة - « ع » هي الفصيفة ، ويقال ليابسها القت ، وسنذكر الفصيفة في حرف الفاء ، وأظنه الذي يسمى في اليمن بلغة العامة القنضب ، وهو علف الدواب .

« رقع يمانى - « ج » لشجرته ساق كساق الدثنية . لها ورق كورق القرع ، أخضر فيه صهبة سيرة ، وثمرته كمثل التين العظام ، كأنه صغار وأن يستعمل بعده سيكّنجبينا ه . وقال في تحفة العجائب : الرطب : حار رطب ، كلما اشتدت حلاوته كان أشد حرارة ، يلين الطبع ، ويزيد في المني مع الخيار والخس ، قال عليه الصلاة والسلام : « العجوة من الجنة ، وهي شفاء من السم » . والبسح والبُسْر مصدع ، وكثيرا ما يوقع في النافض . وقال الربيع بن الهيثم : ليس للنفساء عندي إلا الرُّطْب . ه . عن هامش ص ، ق .

الرُمَّان ، له مَعَالِيْق وَحِمْلٌ كَثِيرٌ جَدًّا . وهو يَابِسٌ ، يُقَيِّئُ البَلْغَمَ والرطوبات التي في المعدة ، وينفع من الأَخْلَاطِ الغليظة اللزجة . « ف » ثمر شجرة كأنها صفار الرمان ، يَخْتَارُ منه ما كان حديثًا . وهو حارٌّ يَابِسٌ . ينقى المعدة والرطوبات الغليظة اللزجة ، وله ساق كساق الدُّبَّةِ ، وورق كورق القَرَعِ ، ثمرة تُقَيِّئُ بقوة ، وتنفع من أوجاع الوركين والركبتين إذا كانت من الأَخْلَاطِ البلغمية . والشربة منه : إلى درهمين . ولم يذكره عبد الله .

« رُمَّان (١) - « ع » جميع الرمان قابض . ولكن ليس الأكثر فيه القبض ، لأن منه حلوا ، ومنه حامض ، ومنه قابض ، فيجب أن يكون كل نوع بحسب طبعه الغالب عليه . وحبّ الرمان أشدّ قبضا من عَصَارَتِهِ ، وأشدّ تجفيفا ، وقشوره أكثر من ذلك قبضا وتجفيفا ، وجُنُبُذ (٢) الرُّمَّان الذي يتساقط عن الشجرة ، إذا هو سَقَطَ عَقَدَ وردة ، أكثر من القشر في ذلك . والرمان كله جيد الكيموس . جيد للمعدة ، قليل الغذاء ، والحلو منه أطيب طعما من غيره من الرمان . غير أنه يولد حرارة في المعدة ونفخا ،

(١) الرمان الحلو : منفعة إطلاق البطن ، وتلين خشونة الصدر ، وتسكين السعال . ومضرته : تسخين المعدة ، سريع الاستحالة إلى الصفراء ، مضر بأصحاب الأمزجة الحارة . وأجوده مأخذا أن يُمَصَّ بعد الطعام ، ويرمى بحبه . ودفع ضرره وإصلاحه : أن يخلط معه شيء من الرمان الحامض ، ويمص عليه شيء من الليمون ؛ وأما الحامض فهو شديد البرد . ومنفعته : قمع الصفراء ، وتقوية المعدة ، مسكن للعطش . ويدبر البول ، مطفي لحرارة القلب والكبد الحارين ، مقو للأعضاء ، نافع من الخفقان الصفراوي ، قاطع للإسهال والقيء المزمن ، وإذا اكتحل بمائه نفع من التيرقان ، وأزال الصفرة من العين ، وإذا أخذ بلحمه وخلط بالخل ، ولطخ به اللثة ، نفع من الأكلّة . ومضرته : بالعصب الضعيف ، والمعدة الضعيفة . ودفع ضرره : أن يؤخذ بعده شيء من الزنجبيل المرّبي ، ومعجون الكون . والله أعلم . من هامش ق ، ص .

(٢) الجُنُبُذ ، بوزن برقع : ورد شجر الرمان . والجنبذ : المرتفع المستدير من كل شيء ، كالجلائر من الرمان .

وليس بكثير ، ولذلك لا يصلح للمحمومين . والحامض أنفع للمعدة الملتببة ، وما كان طعمه مشابها لطعم الخمر ، فقوته متوسطة ، وإن عُصِر من الرمان الحلو والحامض مع شحمهما ، وشرب من عصيرهما مقدار نصف رطل ، مع خمسة وعشرين درهما من السكر ، أسهل الميرة الصفراء ، وقوى المعدة . وأكثر ما يؤخذ منه من خمسة عشر أواق ، مع خمسة عشر درهما سكرا ، فإن هذا يقارب الإهليلج الأصفر ، وينفع من حميات الغيب المتطاولة ، ومن الحكة والحرب ، ويدفع المعدة من غير أن يضر بعصبيها ، وشرابه وربّه نافعان من الحُمَار ، والحلو ينفخ قليلا ، حتى إنه يُنعَظ ، ويحُطّ الطعام عن فم المعدة إذا امتص بعده ، والحامض ينفخ ويبرد الكبد تبريدا قويا ، ويضر بالبرودين ، ويذهب شهوة الباءة ، والحلو معتدل موافق لمزاج الرّوح ، لشفه وحلاوته . خصوصا لرّوح الكبد . وعصارته إذا شمست في قارورة حتى تغلظ ، واكتحل بها ، أحدث البصر ، وكالما عتقت كانت أجود ، وفي جميع أصنافه حتى الحامض جلاء مع القبض . والمرّ ينفع من الحميات والتهاب المعدة ، ولأنّ يمتصّ منه المحموم بعد غذائه ، أولى من أن يقدمه ، وجميعه ينفع من الحميات ، وعصارة الرمانين إذا طبخا في إناء نحاس إلى أن يشخنا ، واكتحل بهما ، أذهب الحكة والحرب والسُّلاق ، وزادا في قوة البصر ، وإذا أفرغت رمانة من حبها ، وملئت بدهن ورد ، وفترت على نار هادئة ، وقطر منه في الأذن ، سكن وجعها ، ومع دهن البنفسج للسعال اليابس . وقشره إذا طبخ وجلس فيه النساء نفعن من النزف ، وإذا جلس فيه الأطفال نفعم من خروج المقعدة ، والرّبّ المتخذ من الرمانين يقوى المعدة الحارة ، ويقطع العطش والقيء والغثيان ، والمُسْتَعْنَع منه أقوى في ذلك ، وامتصاص الرمان الطرى وأخذ ربه ، إذا أخذه المسلول بالماء عند العطش رطب بدنه ، وإذا شويت رمانة حلوة ، وضمدت بها العين الرمدة ، سكن وجعها ، وحط رمدها . « ج » الرمان الحلو أجوده الكبار الإمليسى الحلو ، وهو بارد في أول الدرجة الأولى ، رطب في آخرها ، وقيل إنه حارّ باعتدال ، وفيه جلاء مع قبض ، وهو ملين ، وحبه مع غسل ينفع من وجع الأذن ، وهو يلين الصدر

والحلق . ويجلو المعدة . وينفع من الخفقان . ووجه ردىء . وهو يولد نفخا ورياحا في المعدة . وأقماعه المحرقة تنفع الجراحات . والرمان الحامض أجوده الكبار الكثير الماء . والرمان بأسره قابض . وأقبضه أقماعه . والحامض بارد يابس في الدرجة الثانية . وقيل إنه معتدل في الرطوبة واليبس . يقمع الصفراء . وينفع سيلان الفضول إلى الأحشاء . ووجه مع العسل يمنع من القُلاع . وعصارته تنفع من الصفراء . ووجه إذا نقع في ماء المطر نفع من نفث الدم . وهو ينفع من الحَقَقان . ويجلو الفؤاد . وينفع من التهاب المعدة والحميات . وإن امتصه المحموم بعد الغذاء منع من صعود البخارات . وقال : هو أولى من أن يقدمه . فيصرف المواد عن أسفل . « ف » حلو وحامض ومز . الحلو : حار رطب . والحامض : بارد يابس . والحلو : ينفع من السعال . والمز والحامض : ينفع الكبد الحارة . والشربة : بقدر الكفاية .

رَمَاد - « ع » الرَّمَاد هو الذى يبقى من إحراق الخشب . وهو مركَّب من جواهر وكيفيات متضادة . وهو يختلف بحسب اختلاف المواد التى عن احتراقها يكون . ورماد قُضبان الكَرَم له قوَّة محرقة . إذا تضمد به مع الشحم العتيق . ومع الزيت والحلّ . ينفع من شدَّخ العضل . واسترخاء المفاصل . وتعقُّد العصب . وإذا تضمد به مع النظرون والحلّ . نقص اللحم المتربِّد في الجلدة الحاملة للأثنين . وإذا تضمد به مع الحلّ أبرأ نهش الهوامّ وعضة الكلب الكلب . ويقع في أخلاط الأدوية التى تكوى . ورماد تَبِن الباقلاء إذا كان طَرِيًّا وتضمد به . أو تدلك في الحمام . أزال آثار الحرب الأسود من البدن . « ج » كلّ الرماد مجفّف . ورماد الحطب القابض كالبلوط وغيره يخبس الدم . ورماد حطب الكَرَم أجوده ما كان من كرم عتيق . وهو بارد يابس . وقيل إنه حارّ . ينفع من قروح الأمعاء . وقد مر ما يؤخذ منه نصف دوهم . وقيل إنه يضر بالرئة . ويصلحه الكثيراء . « ف » رماد المآزرِيون يُحدّ البصر . وينفع من الذبحة . والرماد كله مجفّف . ويستعمل بقدر الحاجة .

رَنَد - « ع » هو شجر الغار . وسيذكر الغار في حرف الغين المعجمة .

« ج » هو الآس . وقد ذكر الآس في حرف الألف .  
 رهشئى - « ع . ج » هو السمسم المطحون قبل أن يعتصر ويستخرج  
 دهنه . وسيدكر في حرف السين . وأظنه هذه التى تسمى الطّحينة بلغة عامة  
 الثين . والله أعلم . وهو حار رطب . غليظ مُتخيم . وقد يحدره العسل  
 والدبس .

رُءوس - « ع . ج » أجود الرءوس ما كان من حيوان معتدل الرطوبة .  
 وهى حارة رطبة غليظة . كثيرة الغذاء . تزيد فى المنيّ ، وتصلح لأصحاب  
 الكبد . ورأس الضأن إذا طبخ واحتقن به رطب الأمعاء السفلى والكلى .  
 وأخصب البدن . وزاد فى الباه . إذا كانت قلته لحرارة ويس . وأكل الرءوس  
 يُنبئن الحشاء والبول . ويضر بالمعدة . لبطء هضمها . فينبغى أن يستعمل  
 معها الدارصينى . ويمضغ بعده المصطكا . وفى الرءوس مناسبة من الحيوان  
 الذى هى منه ، ويسخن قليلا . ويغذو البدن كثيرا إذا استولى عليه المضم .  
 ويزيد فى الباه . ويثقل الرأس الضعيف المرتعش . وليس من طعام ضعفاء  
 المعدة . فإن أكلوه فلا يشبعوا منه ، وينبغى ألا يؤكل إلا على جوع صادق  
 جدا . « ف » الرءوس تختلف باختلاف الحيوان . أجودها ما كان من حيوان  
 معتدل الرطوبة . وهى حارة رطبة غليظة . وهى تزيد فى المنيّ ، وتنفع أصحاب  
 الكبد والتعب . ويستعمل منه بقدر الحاجة .

رؤسختج - « ع » هو الراسخت . وهو الشحاس المحرق ، وسيأتى  
 ذكره فى حرف النون .

ريباس - « ع » الريباس : بقلة ذات عساليج غضة ، حمراء إلى  
 الخضرة ، ولها ورق كثير عريض مدور . طعم عساليجها إلى الحموضة .  
 وهو بارد يابس . فى الدرجة الثانية ، ويدل على ذلك حموضته وقبضه ، ولذلك  
 صار دابغا للمعدة . مقويا لها ، وقاطعا للقيء والعطش . ورُبّ الريباس صالح  
 للخفقان والقيء والإسهال الكائن من الصفراء ، مقو للمعدة ، مشه للطعام ،  
 ويستخرج ليه من عساليجه . بأن يدق ويعصر ، وتطبخ العصارة ، حتى  
 بصير لها قوام . وهو بارد يابس ، وهو جيد للبواسير والخمار أكلا ، وربّه

مثل رُبِّ حُمَاضِ الأُتْرُجِ ، وإدمان أكله يطغى الدماميل ، ويطغى الصفراء والدم ، وعُصارتُه تُحدِّدُ البصرَ كحلا ، وهو نافع من الوَبَاءِ . « ج » له قوَّة حُمَاضِ الأُتْرُجِ والحَصْرِمِ . وهو بارد يابس في الدرجة الثالثة ، وقيل في الثانية ، يطغى الحرارة ، ويقطع السكر ، وينفع من الإسهال الصفراوي ، والحَصْبَةِ والحُدْرَى ، ويسكن الغَشْيَانَ ، ويقوى الأحشاء . « ف » مثله . وهو يضر بالأعصاب . ويقطع الباه ، ويقطع الدم . ويسكن الحرارة . والشربة من مائه : أوقية .

• رِثَةٌ - رثة الحمل والخنزير تشنى الرجل من عقر الحُفِّ ، ورثة الحُمْلَانِ إذا شربت بغير ملح ، وأخذت الرطوبة السائلة منها فطليت بها النَّالِيلُ الجافة النَّاتئة ، وتمودى عليها قلعها . وإذا طليت بها القُوبَاءُ اليابسة لينتها . وهى قليلة الغذاء ، وليست بسريرة المضم ، ولا تصلح إلا أن تطبخ البتة . « ج » حارة رطبة ، سهلة الانهضام ، تعقل البطن ، يعلل بها الناقهون للطاقتها ، وسرعة انحدارها ، وغذاؤها قليل يميل إلى البلغمية ، وقيل إنها يابسة عسرة الانهضام ، ورثة الثعلب إذا وضعت في خل العنصل ، نفعت من الربو وضيق النفس . « ف » كلها باردة رطبة ، وتستعمل بقدر الحاجة .

• رِيحَانُ المَلِكِ - « ع » هو الشَّاهِسْفَرَمَ ، وسيدكر في حرف الشين .

• رِيحَانِيٌّ - هو الشراب الصرف الطيب الرائحة .

• رِيشٌ - « ع » ريش الطير إذا أحرق وذر رماده على الجراحات ، خففها وألصقها ، وقد ذكرت في منافع كل طير مع حيوانه الذى هو منه ، والله الموفق .

## حرف الزاى

• زَاجٌ - « ع » الفرق بين الزاجات البيض والحمر والصففر والخضفر وبين القلقنديس والقلقند والسورى والقلقطار : أن القلقطار هو الأصفر ، والقلقنديس هو الأبيض ، والقلقند هو الأخضر ، والسورى هو الأحمر ، وكلها تتحلل في الماء والطبخ ، إلا السورى ، فإنه شديد التجسد والانعقاد ،



والأخضر أشدّ انغقاداً من الأصفر ، وأشدّ انطباقاً ، والزاج الذى يُخصّص بهذا الاسم هو الزاج الأخضر ؛ فأما القلقديس ففيه قبض شديد يخالطه حرارة ليست باليسيرة ، فهذا يدلّ على أنه يحفف اللحم الزائد الرطب أكثر من سائر الأدوية ، وهذه الثلاثة ، أعنى الزاج الأحمر ، والقلقطار وهو الأصفر ، والزاج الأخضر ، فهى من جنس واحد فى قوتها ، وإنما تختلف فى لطاقها وغلظها ، فأغلظها الزاج الأحمر ، وألطفها الزاج الأخضر ، والقلقطار قوته قوة وسطى بينهما ، وهذه الثلاثة كلها تُحرق وتحدث فى اللحم قشرة صلبة بعد الإحراق ، وفيها قبض أيضا . « ج » أجود الزاج الأخضر المصرى ، الذى فيه كالذهب ، وغير المحرق أقوى ، والمحرق أطف . والزاج حارّ يابس فى الدرجة الثالثة ، قابض محرق ، يحدث خُشْنَكْرِيْشَة ، وينفع من الحرب ، والسّعفة ، والناصور ، والرُعاف ، وقروح الأذن ، ومِدَّتْهَا ، ولتأكل الأسنان ، وصلابة الأُجْفَان ، وفيه قوة سَمِيَّة : يحفف الرثّة ، ويؤدى إلى السلّ . « ف » معروف . أصنافه كثيرة ، والأخضر المصرى أقوى وألطف . وهو حارّ يابس فى الثانية ، ينفع من الرُعاف والأورام ، وصلابة الجفون . ولم يذكر له شربة .

« زَيْب (١) - « ع » الزَيْب : جفيف العنب خاصة ، ويسمى العَنْجَد . وقوة الزيب تنضج وتحلل تحليلاً معتدلاً ، وعَجَمَ الزيب يحفف فى الدرجة الثانية ، ويبرّد فى الدرجة الأولى ، فى جميع أنواعه قوة جالية غسالة ، ولذلك

---

(١) الزيب : منفعته تسكين اللذع وفى المعدة ، ينفع من أوجاع الصدر والريح ، ويلين السعال ، جلاء لما فى الكُلْتَى والمثانة ، وإذا أكل مجبه قوى المعدة والكبد والطّحال ، وما صغر من الزيب وحلا ولم يكن له حبّ ، فهو أقوى حرارة لتلطيف البلغم . مضرته : بأصحاب الأمزجة الحارة . دفع ضرره بالحرورى المزاج : أن يشربوا بعده سِكْنَجَبِينَا ، ويتغذوا بالأغذية الباردة ، ولا يُكثروا من شرب الماء بعد أكله ، لأنّه يولد نفخاً ورياحاً . والله أعلم . من هامش ق ، ص .

قد يتولد منه مَغَصٌ . وهو حارٌّ باعتدال ، يغذو غذاءً صالحاً ، ولا يسدُّ كما يفعل التمر : إلا أن التمر أغذى منه ، ويخصب البدن والكبد الحسنة ويسمنها ، وليس يتأذى منه إلا المحرورون جداً ، وهو ينفع المبرودين ، ونفخته سريعة الخروج ، وخاصته إذا أكل بعجمه نفع من أوجاع الأمعاء ، والحلو منه ، وما لا عجم له نافع لأصحاب الرطوبات ، جيد الكيموس . والكشمش صنف من الزبيب لإحبه له . « ج » أجوده الكبار اللحم الصادق الحلاوة ، لحمه حارٌّ رطب ، في الدرجة الأولى ، وحبه يابس بارد في الدرجة الثانية ، وأكله بحبه يداوى المعدة والكبد والمعى ، ويعين الأدوية على الإسهال إذا أخذ منه عشرة دراهم . وإذا نزع عجمه أطلق البطن ، والإكثار منه يُمِرُّق الدم ، ويصلحه الخيار الأخضر . « ف » هو صديق المعدة والكبد ، ويُجِدِّد الدهن . وإذا أكل بحبه سمن البدن ، وإذا أكل بغير حبه أهزل البدن ، ولم يذكر له شربة .

« ع » هو الزبيب البرى . وهو حب الرأس ، وبالفارسية مِيُوِيَزَج . وهو نبات له ورق شبيه بورق الكرّم البرى مشرف ، وقضبان قائمة سود . وزهر شبيه بزهر نبات يقال له بطاطيس ، وثمره في غلّف خضّر مثل مالحمص . ذات ثلاث زوايا خشنة ، لونها إلى الحمرة والسواد ، وداخلها أبيض حادّ حريف حراقة قوية ، يُجِدِّد من الرأس إذا مضغ وتفرغ به بلغماً كثيراً . ويجلو جلاء شديداً ، وهو نافع من العلة التي يتقشر معها الجلد . وفيه قوة محرقة . ومن أخذ منه خمس عشرة حبة ، فدقها وسحقها ، وأسقاها بالشراب المسمى بالقرّاطن ، قياً كيموساً غليظاً . والميويزج حارٌّ يابس . في الدرجة الثالثة ، إذا ضمّد به داء الثعلب نبت فيه الشعر ، وإذا سُحِق وعجن بقطران وحشيشي به الضرس ، سكن وجعه ، وهو يقوى الشعر ويطوله . ويمنعه عن الآفات . وإذا مضغ مع المصطكا والكندر أخرج من الرأس بلغماً كثيراً ، ونفع من احتباس الكلام الكائن من البلغم ، وفي سقيه خطر ، لأنه يُقْرِح المثانة ، فإن كان مع المصلحات بقدر معتدل نقاها . وبدله : وزنه من العاقرقرحاً . « ج » مِيُوِيَزَج : هو المعروف بزبيب الجبل

وهو حبّ أسود كالحمص الأسود ، وأجوده المتناول ، وهو حارّ يابس في الدرجة الثالثة ، محرق أكّال حريّف . وخاصته : أن يقتل القمل ، خصوصا مع الزرنيخ ، ووحده لقتل قمل هدب العين ، ويجعل وحده على الحرّب والتقشر . « ف » ميوزج : ينفع من داء الثعلب والحية طلاء ، وأكله يسهل البلغم . والشربة منه : درهم .

« زَبَد البحر - « ع » هو خمسة أصناف : أحدها صنف شكله شبيه بالإسفنجة ، وهو رزّين زهيم الرائحة ، تشبه رائحته رائحة السمك . والصنف الثاني يشبه رائحة الطحلب البحريّ . والثالث شبيه بشكل الدود ، وفي لونه فرفيرية . والرابع يشبه الصوف الوسخ ، كثير التجويف . والخامس شبيه في شكله بالفطر ، وليست له رائحة ، وباطنه خشن ، فيه شبيه من القيّشور ، وظاهره أملس ، وهو حادّ القوة . وهذا النوع في طعمه حرافة وحيدة ، وهو أحر من سائر أنواع زبد البحر ، حتى إنه يحلق الشعر . والصنفان الأولان ينقيان البدن ، ويقلعان البثور اللبية ، والتمشّس من الوجه والكلف ، والقوابي والبرص ، والحرّب المتقرّح ، والبهق الأسود ، والآثار العارضة في الوجه ، وفي سائر البدن بما أشبه ذلك . والصنف الثالث يصلح لمن به عسر البول ، وينفع من الحصى والرمل في المثانة ، ووجع الطّحال . والصنفان الباقيان يستعملان في أشياء أحر تجلو وتنقى ، وفيما يجلو الأسنان ، وينبت الشعر إذا خلط بالملح ، وقد يُحرق في قدر طين غير مطبوخ ، وتغطّى ويُطَيّن غطاؤها ، وتُدخل في أتون ، فإذا انطبخت أخرجها ، وأخذ ما فيها ، ورفعها واستعمله ، وقد يغسل مثل ما تغسل الإقليميا . وبدل زبد البحر : وزنه من حجر القيّشور . « ج » هو أصناف ، وهو حارّ يابس في الدرجة الثالثة ، وقيل رطب ، ينفع من داء الثعلب مع الخل ، وينبت الشعر ، وهو يحلق الشعر النابت ، وينفع من الخنازير والحرب والقوابي والنقرس مع دهن ورد وشمع ، وينفع من الطّحال والاستسقاء وعسر البول ورمل المثانة ووجع الكلى ، ويدبرّ الحيض . وقدر ما يؤخذ منه : دانق إلى دانقين . « ف » : مثله .

« زَبْد - «ع» الزبد يستخرج من ألبان الضأن ، وألبان الماعز ،  
وألبان البقر ، يُضرب من الخيض بوجوه العلاج . وقوته مسخنة منضجة ،  
وفعله ذلك في الأبدان اللينة أقوى ، وأما الأبدان الجاسية ففعله فيها ضعيف  
جدا ، وينفع من الأورام الكائنة في أصول الآذان والأرنبتين والقم ، فيمن  
كان لين البدن ويستعمل خاصة في لثات الأطفال . ليسرع نباتها ، يدلك به  
لثة الطفل ، وإذا لُعيق بالعسل نفع من النفث الكائن من الرثة في أصحاب ذات  
الجَنب والرثة ، وهو وحده يُنضج أكثر . وعلى النفث أقل ، وإذا كان  
بالعسل كان على النفث أكثر ، وعلى النضج أقل ، وإن لم يحضر زيت قام  
مقام الزيت في المنفعة من الأدوية القتالة ، وينفع من القُلاع في أفواه الصبيان ،  
ويذهب بالحَصَف من البدن ، ويغذوه ويسمنه إذا دلك به ، وهو حار رطب  
في الأولى ، ودرجته في الرطوبة أعلى ، وينفع من السعال البارد اليابس ،  
وخصوصا مع اللوز والسكر ، وينفع بمفرده في جراحات فم المئانة ، وهو نافع  
لحشونة الحلق وللقُوباء ، وللسعفة اليابسة والحشنة إذا دلكت به ، وهو وخيم يطفو  
في المعدة ، ويذهب وخامته الملح والجبن والعسل . «ج» أجوده الطرى من  
لبن الضأن ، وهو حار رطب في الدرجة الأولى ، وهو منضج محلل مُرخ ،  
وإذا طلى به البدن سمنه وعدله ، وينفع جراحات العصب ، ويملاً القروح ،  
وينفع أورام الأنثيين ، وأصول الأذنين والقم ، والبسّر والقُلاع ، ويسرع  
نبات أسنان الصبيان إذا دلكت به مُحمورهم ، وينفع من السعال اليابس البارد  
مع السكر ، ولذات الجنب والرثة ، ويسهل النفس ، ويمنع نفث الدم  
وقذف المدة ، إذا أخذ منه أوقية ونصف بعسل ، ويقاوم السموم ، وينفع  
تهشة الأفعى طلاء . «ف» حار رطب ، ورطوبته أكثر ، ينفع من السعال  
البارد اليابس وذات الرثة ، ولم يذكروا قدر ما يستعمل منه .

زَبَاد - «ع» الزَبَاد نوع من الطيب ، يُجمع من بين أفخاذ هز معروف  
بالصحراء ، يصاد ويُطعم ويُسرق ، فيكون هذا الطيب من عرق بين  
فخذه ، وهو أكبر من الهر الأهل . والزَبَاد حار في الدرجة الثالثة ، معتدل  
الرطوبة ، وخاصيته إذا ضُمَّخت به الدمامل جففها ، وإذا استنشق المزكوم

ريحه نفعه من الزكام، وإذا سقي منه درهم مع مثله زعفران في مرقة دجاجة سمينة  
للمرأة التي عسر بها النفاس، سهل ولادتها، وكان ذلك أنجح دواء، وإذا  
ذوب منه زنة قيراط في أوقية من شراب مفرح، أذهب الحفقان، وكان  
دواء جيدا نافعا من ضعف القاب. «ج» حار في الثالثة، معتدل في الرطوبة،  
ولم يذكر منافعه.

زبرجد (١) - «ع» يذكر في الزمرد فيما بعد إن شاء الله تعالى.

زبل - «ع» كل زبل فهو محلل مجفف مسخن، وزبل الصبي  
المفتدى بالترمس، والذي يجنب التخمه والأغذية الكثيرة الرطوبة، ينفع  
من الحنق طلاء على الحلق، وإنما يحمى من الأغذية الكثيرة الرطوبة،  
ليقل نتنه، ويكون شبيها بزبل الكلاب. «ج» الزبل يختلف باختلاف  
الحيوان: فزبل الجراد للكلف والبهق. وزبل الأطفال يستحسنك به للحنق  
والذبحه. ويتنفع في الحلق لذلك، وزبل الكلاب ينفع من القولنج حقنة  
بماء حار. وزبل العصافير ينقى ويذهب الكلف من الوجه، وإذا عجن  
ببصاق الإنسان. وطلى على التأليل قلعها، وزبل الرخم، قيل إنه يسقط  
الأجنة. وزبل الفيل ذكر بعض الأطباء أنه إذا تحممت به المرأة بصوفة،  
ينفع الحسبل، وإن تبخر به صاحب الحمى العتيقة نفعه.

زجاج - «ع» الزجاج ألوان كثيرة. فنه الأبيض الشديد البياض،  
الذي لا ينكر من البلور، وهو خير أجناسه. ومنه الأحمر، ومنه الأصفر، ومنه  
وغير ذلك: وهو حجر يميل لكل صبغ، وإلى كل لون يلون به. وهو  
سريع الانحلال مع حر النار. سريع الرجوع مع الهواء البارد إلى تحجره.  
والبلور: جنس من الزجاج، يصاب من معدنه مجتمع الجسم، والزجاج  
مفترق الجسم والزجاج يفتت حصى المثانة إذا شرب بشراب أبيض رقيق.

(١) قال في تحفة العجائب: الزبرجد: هو حجر أخضر شفاف، يشبه  
الياقوت الأخضر، وليس كقوته ولا فعله ولا قيمته. اهـ. من هامش ق، ص.

والمحرق منه يجفف بغير لذع . والزجاج حارّ يابس يدخل في أكحال العين ، ويقلع الحزاز ، ويسبب اللحية والشعر كله ، وهو حارّ في الدرجة الأولى ، يابس في الثانية ، يجلو الأسنان ، وينبت الشعر إذا طلى بدهن زنبق ، ويجلو العين ، ويذهب بياضها ، والمحرق يقوى الشعر ، والمسحوق منه والمحرق نافع جدا لحصاة المثانة والكلية إذا سقي بشراب . « ج » حارّ في الدرجة الأولى ، يابس في الثانية ، يجلو الأسنان ، وينبت الشعر مع دهن زنبق ، وفيه قبض ولطافة . وصفة إحراقه : أن يدخل كير الحدادين حتى يقارب الذوبان . ثم يخرج فيلقى في ماء القلّي ، ثم يسحق ناعما ويستعمل . « ف » أجوده الشفاف الأبيض المنقى . وهو حارّ في الثانية ، يابس في الأولى ، يجلو العين . والمحرق يفت حصي الكلّي والمثانة ، وهو رديء للأحشاء . ولم يذكر منه الشربة . « زرنباد - « ع » يسمى عرق الكافور . وهو يشبه الزنجبيل في لونه وطعمه . ويؤتى به من أرض الصين ، حارّ يابس في الثانية . يسمن تسمينا صالحا . وخاصيته قطع رائحة الثوم والبصل والشراب . ويحلل الرياح ، خاصة التي في الأرحام . والرياح الغليظة . ويجبس القيء . وينفع من نهش الهوام . حتى إنه يقارب الحدوار في ذلك . وفي تفريح القلب وتقويته معا . بخاصية فيه . ويجعل في الترياقات الكبار . ولشدة ملاءمته لجوهر الروح . يقوى التي في الكبد . حتى يقطع في سمومات . وهو محدر للحيض . ومفش لأورام الرحم . مدر للبول . نافع من أمراض القلب . ومن الأعراض السوداوية . ومن فساد الفكر والهموم والوحشة وخفقان القلب . وقد يوافق في كثير من منافعه منافع الدرّونج ، ويجفف المعدة الرطبة . ويقوى القلب . وإذا أمسك في الفم وتمودى عليه نفع من وجع الأسنان وحفظها ، ويقطع الروائح الكريهة من الفم . سواء كانت عن داء أو مما يستعمل من الأغذية . وإذا دقّ رطبه وذلك به أسفل القدمين . أزال كلّ علة تكون في الرأس كالصداع والشقيقة ونحوهما . وإذا عمل منه دُخنة ونجّر به البيت هرب منها النمل ولم يعد . وإن طلى به صاحب داء الفيل على حقويه أوقفه ولم يزد . والخزرة الكبيرة الملساء منه إذا ثقت وعلقت على حقوي المنقطع عن الجماع من علة لاطبعي .

أعاده إلى حاله . وهَيَّجَت الباءة . وزادت في الانتشار . وبدل الزُّرْبَاد في النفع من لدغ الهوامِّ والرياح الغليظة : وزنه ونصف وزنه من الدرُّونج ، وثلاثا وزنه من الطَّرْحَشَقُون البري ، ونصف وزنه من حبِّ الأترج . « ج » حَشِيْشَةٌ تشبه السُّعْد ، لكنها أعظم وأقلَّ عطرية ، وأجوده الصمغى . حار يابس إلى الثالثة ، وقيل في الأولى ، يَحْلُلُ الرياح ، ويدفع رائحة الثوم والبصل . ويسمن ، ويفرح القلب . ويحبس القيء ، وينفع لدغ الهوامِّ جدا . ويسهل السوداء . والشربة منه : قدر درهم . « ف » أصل نبات يشبه السُّعْد قليل العطرية . وأجوده الطريُّ الكثير الأجزاء . يابس في الثانية ، مفرح ، ويحبس القيء والإسهال والذَّرْب ، وإكثاره يضعف القلب .

« زَرَنْب - « ع » الزَّرْب : هو من أدقِّ النبات ، وشجرته طيبة الرائحة ، وليس من نبات أرض العرب ، ويسمى أرجل الجراد ، وهو أدقُّ العطر ، مثل ورق الطَّرْفَاء ، أصفر ، وقيل حشيش دقيق طيب الرائحة ، يشبه رائحة الأترج ، فيه قَبْضٌ وحرارة ولطافة ، يحبس البطن ، وهو حار يابس في الثانية ، قريب من الدرجة الثالثة ، له خاصية في التفريح وتقوية القلب ، كقوة جوزة الطيب ، لكنه ألطف منه ، وإذا سُعِطَ منه بالماء ودهن بنفسج ، نفع من وجع الرأس البارد الرطب ، وينفع المعدة والكبد الضعيفتين ، لطيب رائحته . وهو من الأدوية العطرة الرائحة ، شبيه بالسليخة في القوة ، وبالكبابة أيضا . وقيل إنه يستعمل بدل الدارصيني . وقال : قوة الزَّرْب كقوة السليخة مع الكبابة . وقال : الزَّرْب شبيه بالسليخة في اللطافة ، وطيب الرائحة ، إلا أنه أسكن حرارة منها ، ومن الدارصيني بكثير ، وليس يصلح إذن بدلا منها ولا منه مثلا بمثل . « ج » فيه تحليل وقَبْضٌ ، ويُسَعِطُ مع دهن ورد للصداع البارد ، وينفع المعدة والكبد الباردتين . « ف » قضبان دقاق مستديرة ، سود إلى صفرة ، بين غلظ المسئلة إلى الأعلام ، ومنه شبيهة بالتين ، ينفع المعدة ، والكبد الباردة ، ومن وجع الأعصاب . ويعقل الطبيعة ، ولم يذكر الشربة منه .

« زَرَاوَنَد - « ع » منه المدحرج ، ويقال له الأثنى ، ومنه الطويل ، ويقال له الذكر . فالمدحرج له ورق طيب الرائحة ، مع شيء من الحدة ، إلى

الاستدارة ما هو ناعم ، وهو في شَعَب صغيرة ، تَخْرُجُهَا من أصل واحد .  
 وأغصان طوال ، وزهر أبيض . وما كان داخل الزهر أحمر فإنه متن الرائحة .  
 وأما الطويل فله ورق طوال ، أطول من ورق المدحرج ، وأغصان دقاق طوال ،  
 طولها نحو شبر ، ولون زهره مثل الفِرْفِير ، متن الرائحة ، وأصل الزراوند  
 المدحرج مستدير ، شبيه بالسَّلْجَمَة ، وأصل الزراوند الطويل طوله شبر  
 وأكثر ، في غلظ أصعب ، وداخل الأصلين شبيه بلون الحشب المعروف  
 بالشَّمْشَاد ، وطعمهما مُرَّان زَهِيْمَان . ومنه صنف ثالث ، له أصول مفرطة  
 الطول ، عليها قشر غليظ ، عطر الرائحة ، يستعمل في تريبب الأدهان ، وأنفع  
 ما يحتاج إليه في الطب أصل الزراوند ، وهو مرّ حريف قليلا ، والطف  
 أنواع الزراوند المدحرج ، وهو أقواها في جميع الخصال ، والطويل أقل لطافة  
 من المدحرج ، والذي يستعمل قشره في أخلاط الأدهان الطيبة ، هو في أعمال  
 الطب أضعف ، وجميع أوصافه حارة يابسة ، في الدرجة الثالثة . فإن احتيج  
 إلى تلطيف خِلْط غليظ ، فالزراوند المدحرج أنفع في ذلك . ويشفي الوجع  
 الحادث من قبل سُدَّة أوريح غليظة غير نضيجة خاصة ، وهو يخرج السَّلَاء .  
 ويذهب العفونة ، وينقي القروح الوسخة ، ويجلو الأسنان واللثة ، وينفع أصحاب  
 الربو ، وأصحاب الفُؤَاق ، وأصحاب النُّقُرس . إذا شربوه بالماء . وهو  
 موافق للفُسُوخ الحادثة في أطراف العَضَل ، وفي أوساطها من كلِّ دواء آخر .  
 والزراوند الطويل قوته قوّة تجلو وتسخن ، وجلاؤه وتحليله أقلّ ، وأما  
 إسحانه فأكثر من إسحان المدحرج ، ولذلك إذا احتيج إلى دواء يجلو ، كان الزراوند  
 الطويل أنفع في إنبات اللحم في القروح ، وفي قرحة الرحم . وإذا شرب منه  
 مقدار دَرَّخْمَيْن (١) بالشراب ، ويضمده به ، كان صالحا لسموم الهوامِّ  
 والأدوية القتالة ، وإذا شرب بفلفل ومرّ ، نَقَى النَّفْسَاء من الفضول المحتبسة  
 في الرحم ، وأدرَّ الطَّمْث ، وأخرج الجنين ، وإذا احتملته المرأة في فَرَزَج  
 فعل مثل ذلك ، وقد يفعل المدحرج ما يفعله الطويل ، ويفعل ما تقدم من

---

(١) الدَّرَّخْمِي : مثقال . هكذا وجد بهامش الأصل ، وعبارة المفردات  
 عن ابن سينا : وإذا شرب منه درهم مسحوقا . ( انظر النسخة المطبوعة ) اهـ .



المنافع ، فإن أخذ من الزراوند الطويل وزن درهم ونصف بشراب العسل ،  
أخلف كما يخلف الحنظل ، وينفع من الصرع والكزاز نفعا عجيبا شربا ، وإذا  
شرب منه درّخمي مسحوقا أسهل أخلاطا بلغمية ومُرارا ، ونفع المعدة ،  
وبدل الزراوند الطويل في النفع من الرياح ، وتحليل ما في البطن والطحال :  
وزنه من الزرنباد ، ونصف وزنه من الأنزروت ، وبديل المدحرج : وزنه  
من الزرنباد ، وثلاث وزنه من البسباسة ، ونصف وزنه من القسسط . وقال :  
بدل المدحرج : وزنه ونصف وزنه من الزراوند الطويل . « ج » الزراوند  
المدحرج حارّ إلى الثالثة . يابس في الثانية ، جلاء ملطف جذاب ، يجذب  
السّلاء والشوك والسّهام ، وينفع من السّهق ، ويجلو الأسنان ، وينقى القروح  
الخبثية ، وينبت اللحم وينقى وسخّ الأذن ، ويقوى السمع ، وينفع من لدغ  
العقارب ، ومن السموم القتالة ، وبدله كما تقدم سواء . والطويل حارّ في الثالثة ،  
يابس في الثانية ، ينبت اللحم ، ويمنع خبث القروح ، وإذا كان مع أصل  
السوسن السماجوني ملاءها لحما ، وهو مع المرّ ينقى فضول الرّحم ،  
ويدرّ الحيض ، ويخرج الجنين الحيّ والدود وحبّ القرع ، وهو ينفع من  
الحمّيات ، ولسع العقارب ، إذا أخذ منه درهمان بشراب . « ف » أجوده  
المدحرج الطيب الرائحة ، وهو حارّ في الثالثة ، يابس في الأولى . نافع للأخلاط  
البلغمية والمرارية والنقرس .

\* زرنبيخ - « ع » الزرنبيخ ألوان كثيرة ، فمنه الأصفر والأحمر والأخضر ،  
وفي الأصفر والأحمر ذهبيّة ، وليست بنهبيّة على الحقيقة ، وإذا كلّس  
أحد هذين النوعين حتى يبيض ، ثم سبّك النحاس الأحمر ، وألقى عليه مع  
شيء من البورق ، بيضه وحسن مكسره ، وذهب برائحته المنتنة ، وأجودهما  
الصفائحى الذى يستعمله النقاشون ، والذى له لون كلون الذهب ، وكانت  
صفائحُه تنقشر ، وكأنها مركبة بعضها فوق بعض ، وليس فيه خيلط من  
جوهر آخر ، وقوته تحرق ، مُحرقا كان أو غير مُحرق ، والمُحرق يصير  
ألطف ، وقوته معفنة منضجة ، منقبة للصدر ، تلذع لدعا شديدا ، وتقلع  
اللحم الزائد في القروح ، وتحلق الشعر ، وله حرارة وحرقة شديدة . والزرنبيخ

الأحمر قوته مثل قوة الزرنينخ الأصفر ، ويُحرق مثلما يُحرق ، وذلك بأن يؤخذ ويصير في إناء حَزَقَ جديد ، ويوضع على جمر ، ويحرك حركة دائمة فإذا حَمِيَ وتغير لونه أنزل عن النار ، وترك حتى يبرد ، ويسحق ويرفع ، وإذا خلط الزرنينخ الأحمر بالراتينج ، أبرأ من داء الثعلب ، وإذا خلط بالزفت قلع الآثار البيض من الأظفار ، وإذا خلط بالزيت ودُهِن به ، نفع من القمل . ومنه صنف ثالث أبيض ، وهو قاتل ، والأصفر جيد للضرب بالعصا والسياط والحَدَش ، وإذا طلى به أذهب آثار الدم الميت ، والأحمر منه إذا سُحِقَ وعُجِنَ بعصارة البَسِج الأخضر ، وطُيِلَ به تحت الإبط بعد أن ينتف منه الشعر ، لم ينبت فيه شعر أبدا ، والقيروطي المتخذ من الزرنينخ . وخصوصا الأحمر ، ينفع لقروح الفم والأنف والأُكَلَة فيهما ، وإذا أخذ منه اليسير وخلط بسائر أدوية اللثة ، أنبت اللحم الناقص منها . وبدل الزرنينخ الأحمر نصف وزنه من الزرنينخ الأصفر . « ج » أجوده الأصفر الصفاحي : وهو حارٌ يابس في الدرجة الثالثة ، مُحَرِّق ، يَحْلِقُ الشعر ، وقد يحدث في الجلد إذا طلى عليه كَلَفًا ، لأنه يثوِّر الأخلاط ويجذبها ، ويصلحه أن يُطَلَّى بعده بالأرز والعصْفُر . والمصعد منه قاتل . « ف » مثله ، وأجوده الأحمر المشبَّع ، حارٌ في الثالثة . يابس في الأولى ، ينفع الصوت بماء العسل ، ويدمل الجراحات الرطبة .

« زَرِشَك (١) - : هو الأنبرباريس ، وقد ذكر في حرف الألف .

« زَرَنَك - « ع » وزَرَدَاك أيضا ، وهو زهر العصفر ، وقيل هو ماؤه ، وهو الصحيح .

« زَعْفَرَان (٢) - « ع » من أسمائه الجادى والحاد والريهقان والكرُكُم

(١) زَرَشَك : كذا ضبط في الأصل ق (٨٩٨) طب .

(٢) قال في تحفة العجائب : الزَعْفَرَان هو نبات صحراوى ، وهو يشبه البصل ، ونوره الزعفران ، وقد يدق تبنة ويعتصر ، فيكون عصيره كالحليب ، ويخفف ، فيتخذ منه دقيق ، ويؤكل أجوده الطرى الحسن اللون ، الشديد الحمرة ، وهو حارٌ يابس ، فيه قبض ، وهو محلل منضج ، يصلح العفونة

أيضا . وأقواه فعلا في الطب ما كان حديثا حسن اللون . وعلى شعرته بياض يسير . طويلا ضخما . ليس بمفتت . هشا ممتلئا . وإذا ديف صبغ اليد سريعا . ليس يمتكرج . ولا ندى ساطع الرائحة حادها . وما لم يكن على هذه الصفة . فإما أن يكون عتيقا . وإما أن يكون قد أتقع . وهو من الإسخان في الدرجة الثانية . ومن التجفيف في الدرجة الأولى . ينضج بعض إنضاج . ويقبض . وهو مصلح للعفونة . وقوته مسخنة . ملينة قابضة . مدرة للبول . محسنة للون . يذهب الحمار إذا شرب بمسبختج . ويمنع سيلان الرطوبات إلى العين إن لطخت به . وإذا اكتحل به بلبن امرأة . وينفع إن شرب بالأدوية التي للأوجاع الباطنة . والقروحات . والضامات . وتحريك شهوة الجماع . ويسكن الحمرة . وينفع من الأورام الحارة العارضة للأذن . وهو حار في الثانية . يابس في الأولى . فيه قبض وتحليل وإنضاج . وخاصيته شديدة في تقوية جوهر الروح . وتفريجه بما يحدث . حتى إنه ربما قتل منه وزن ثلاثة مثاقيل . لفرط بسط الروح وتحريكه إلى خارج . حتى يعرض منه انقطاعه عن المادة الغذائية . ويتبعه الموت . وهو يهضم الطعام . ويجلو غشاوة البصر . ويقوى الأعضاء الباطنة الضعيفة . إذا شرب أو وضع من ظاهر عليها . ويفتح السدد التي تكون في الكبد . وفي العروق باعتدال . إلا أنه يملأ الدماغ . وقال : الزعفران : مسقط لشهوة الطعام . ويقى . وبظلم البصر والحواس . والبلغم . ويقوى الأحشاء . ويحسن اللون . ويُدِر البول . ويسهل الولادة . إذا شرب منه بمحّ بيض . ويجلو البصر . ويمنع النوازل إليه . والغشاوة . ويكتحل به للزرقة المكتسبة في الأمراض . ويقوى القلب ويفرحه . وينوم صاحب الشقيقة . ويهيج الباءة . وينفد الأدوية التي يخلط بها إلى جميع البدن . وأكثر ما يستعمل منه إلى درهم . والزائد على الدرهم سم قاتل . وإذا تسمرت المشيمة على المرأة . فأخذت بيدها عشرة دراهم منه سواء . فتخلص . ولا يقرب الوزغ بيتا فيه زعفران . إلا أنه يضرّ بالرثة . ويصدع الرأس . ويظلم الحواس . ويغشي ويغشي . ويسقط الشهوة . وثلاثة مثاقيل تقتل بالتفريح . والله أعلم . من هامش ص . ق .

وإذا تعسرت ولادة امرأة وسقيت منه درهمين ، فتلد من ساعتها ، وهو يسكر سكرا شديدا إذا جعل في الشراب ، ويفرح ، حتى إنه يأخذ منه مثل الجنون . ومن خواصه إذا كان في بيت الأيقربه الورد ، وإن سحق الزعفران وعجن واتخذ منه خرزة لها عظم الجوزة ، وعلقت على المرأة بعد الولادة ، أخرجت المشيمة ، وكذلك إن علقت على إناث الأفراس ، وهو يحفظ الأخلاط بشربه . وله تقوية . وبدل الزعفران وزنه من القسطنط ، ووزنه من حب الأترج . وربع وزنه من السنبل ، وسدس وزنه من قشر السليخة . وقال بعض الأطباء : وزنه مرتين من خلطه ، وهو ثقل دهنه . « ج » الزعفران حار في الدرجة الثانية ، يابس في الأولى ، فيه قبض ، وهو محلل منضج ، ويصلح العفونة والبلغم ، ويقوى الأحشاء ، ويحسن اللون ، ويجلو البصر والغشاء ، ويكتحل به للزرقة الحادثة من الأمراض ، ويقوى القلب ويفرحه ، وينوم صاحب الشقيقة ، ويهيج الباءة ، ويبدد البول ، ويسهل الولادة إذا شرب بمح بيض ، وينفذ الأدوية التي يخلط بها إلى جميع البدن . وأكثر ما يستعمل منه إلى درهم ، ويبدل بمثل وزنه من قسطنط ، ووزنه من حب الأترج ، وربع وزنه من السنبل ، وسدس وزنه من قشر السليخة . « ف » أجوده الطرى الذكى الرائحة ، وهو مفرح ، ويقوى آلات النفس ، ويفتح سد الكبد ، وهو يورث الغشيان ، ويصدع . والشربة منه : درهم . \* الزعرور - : هو شجرة مشوكة ، ولها ثمر صغار شبيه بالتفاح في شكله ، لذيذ ، في كل واحدة منه ثلاث حبات ، وهو قابض ، جيد للمعدة ممسك للبطن ، وقوته في البرودة واليبوسة في الدرجة الأولى ، ويسكن الصفراء والدم ، ولا يستعمل إلا بعد أن ينضج ، لأنه يولد القولنج . « ج » من الزعرور بستانى وبرى ، فالبرى كأنه تفاح برى ، يعقل الطبع ، ويقوى المعدة والكبد الحاريتين ، ويقطع القيء ، وهو أقبض من الغبيراء ، وقدر ما يؤخذ منه في المداواة : ثلاثة دراهم . وزعرور بستانى ، بارد يابس ، وقيل إنه رطب رديء للمعدة ، يولد البلغم . « ف » الزعرور يجبس الطبيعة جدا ، ويقوى الظهر ، والجلبى ينفع من الغشاء والغشيان . وهما باردان

يابسان . يستعمل من الزُّعُرور حُقْشَة ، ومن الجبلىّ منه : أربعة دراهم .  
 زِفْت - « ع » الزفت الرطب يُجمع من أدسم ما يكون من خشب الأرز  
 والينبوت ، وأجوده ما كان يبرق ، وكان صافيا نقيًا أملس ، وهو يسخن  
 أكثر مما يجفف ، وفيه شيء من اللطافة ، بسببها صار نافعا لمن به ربو ، ولمن  
 يقذف المدّة ، ومقدار ما يستعمل منه لهذه العلة أوقية ونصف بعسل لتعقبا ،  
 وهو يصلح الأدوية القتالة ، وللسعال والربو ، ولمن به قُرْحة في الرئة ، وإذا  
 خلط به جزء من الموم مساوقلغ الآثار البيض العارضة في الأظفار ، وقلع  
 القَوَانِي ، وحلّل الجراحات الصلّبة ، وصلابة الرّحم والمنقعدة . والزفت  
 اليابس يسخن في الدرجة الثالثة ، ويجفف أكثر مما يسخن ، وقوته مُسَخنة ،  
 مليئة : محللة للجراحات ، وينمّي اللحم في القُروح ، ويتنفع به في مراهم  
 الجراحات . والنوعان من الزّفْت فيهما شيء يجلو ، وشيء ينضج ، وشيء  
 يحلّل ، وهما يُنضجان الأورام الصلّبة ، التي لاتنضج إذا وقعا في الأضمدة ،  
 ودهن الزفت يُجمع في طيبخ الزفت ، بأن يعلق صوف نقي على الزفت ، فإذا  
 ابتلّ من البخار المتصعد ، عصر في إناء ، ولا يزال يُفعل به ذلك ، والزفت  
 يطبخ ، وهو ينفع مما ينفع منه الزفت الرطب ، وقد يجمع من الزفت دخان .  
 كما يجمع دخان الكندر ، بأن يُوقد سراج ، ويجعل فيه شيء من الزفت ،  
 ويكبّ عليه إناء فخار جديد ، حتى يجمع من الدخان ما يريد . وقوة هذا  
 الدخان حارة قابضة ، مثل دُخان الكُنْدُر ، ويستعمل في الأكحال ،  
 ويُحسن هدب العين ، ويُنبت الأشجار المتناثرة ، وينفع العيون من ضعفها  
 ودمعتها وقروحها ، وإذا احتقن بالزفت الرطب ، نفع من سمّ العقارب  
 وحيّياً ، وإن حُلّق وسط رأس من ابتلع علقمة ، ودُهِن في الموضع المحلوق  
 بقطران ، أخرج العلقمة وحيّياً ، مجرب . وزفت السفن ما يُجرد من السفن  
 مثل الراتينج المحلوط بالموم ، وهو يتوب الفضول ، لاستنقاعه من ماء البحر ،  
 ومنهم من يسمّى صمغ التثوب بهذا الاسم . « ج » الزفت ثلاثة ضروب :  
 برّيّ ، وبحريّ ، وجبليّ . وقال : زفت رومي ، أجوده ما ينفرك إذا  
 فُتّ ، وهو حار يابس ، ينفع من عرق النسا والنقرس والمفاصل ، وقدر

ما يؤخذ منه إلى درهم . وزفت يابس ، يكون رطبا ثم يحف بالطبع ، وأكثر من اليَنْبوت والأرز ، وهو حار في الدرجة الأولى ، وقيل في الثانية ، يابس في الثالثة ، وهو أكثر تجفيفا من الرطب ، ويذهب القُوب ، وينقى القروح الفاسدة من الرطوبات ، ويُنبت اللحم في القروح . والزفت الرطب هو سيّال ، يدخل في المراهم ، وهو من قبيل القار ، والزفت قريب من دهن القطران . واتخاذ دهنه أن يُعلّق فوقه في طيخه صوف ، ليعلق من بخاره ، فإذا تندّى عُصِر . وهو مسخّن منضج للأخلاق الغليظة ، ويقلع بياض الظفر ، ويجذب الدم إلى الأعضاء ، فيسمنها إذا كرر إلصاقه وقلعه ونزعه ، ويطلّي به شقوق القدم . « ف » منه الروميّ ، وهو سيال من شجر الصنوبر يكون رطبا يحفّ بالطبع ، وهو حارّ يابس ، ينفع من عرق النسا ، ووجع المفاصل ، ويقاوم السموم ، وشربته : درهم ونصف . ومنه زفت رطب ، قيل إنه صمغ شجرة اليَنْبوت ، أجوده الطرىّ منه ، وهو حارّ رطب إلى الثانية ، ينفع من السعال المزمن ، وينقى الجراحات العفنة . الشربة منه درهمان . ومنه زفت يابس ، ينفع ذوات الرثة ، والسعال البارد ، والجذام . الشربة ثلاثة دراهم . وبدله عن ابن الجزار : الراتنج والقار والجاوشير .

• زلايية (١) - « ع ، ج » هو أخف من اللوزينج والقطائف ، وأسرع انهضاما ، وينفع من السعال الرطب ، ورطوبة الصدر والرثة ، ويولد سخونة ، ويصلحها أن يؤخذ بعدها سكتنجيين أورمان مزر .

• زمرّد - « ع » الزمرّد والزبرجد : حجران ، يقع عليهما اسمان ، وهما في الجنس واحد ، وهو حجر أرضيّ ، يتجسد في معادن الذهب بأرض العرب ، أخضر شديد الخضرة ، يشفّ ، وأشدّه خضرة أجوده ، وناضره أجود من كميده في العلاج والقيمة . وحجر الدهننج شبيه به في المنظر ،

(١) زلايية ؛ منفعتها : تخصيب البدن ، نافعة لأصحاب الكدّ والتعب . وضررها : تولد سُدّدا في الكبد والطحال ، وتولد في أبدان المدمنين أكلها بلغما لرجا . دفع ضررها : أن تؤكل بالعلس ، وأن يؤخذ بعدها زنجبيل مُرّبي . والله أعلم . من هامش ص ، ق .

إلا أن الدهنج لا يشف كما يشف الزمرد والزبرجد . وقال : الزمرد :  
حجر أخضر اللون ، مختلف الخضرة ، يجلب من بلاد السودان . وقال :  
جبل الزمرد من جبال البُجاه ، موصول بالمقطم جبل مصر ، وطبع الزمرد  
الرطوبة واليبوسة ، وخاصته إذا شرب نفع من السم القاتل ، ومن نهش  
الهوام ذوات السموم باللدغ والعض ، فمن حلّ منه وزن ثمان شعيرات ،  
وسقاه شارب السمّ قبل أن يعمل فيه خلص نفسه من الموت ، ولم يسقط  
شعره ، ولم ينسلخ جلده . وكان شفاؤه ؛ ومن أدمن النظر إليه أذهب الكلال  
عن بصره ، ومن تقلّد حجرا منه دفع داء الصرع عنه إذا كان لبسه له قبل  
حدوث الداء به ، ومن أجل هذا صار يؤمر به أن يعلق على أولاد الملوك  
عند ولادتهم ، ليدفع داء الصرع عنهم ، وهو نافع من نزف الدم وإسهاله  
إذا شرب أو علّق . والزبرجد نافع من الجذام ، إذا شرب حكاكته ،  
وإن نظرت الأفاعى إلى الزمرد سالت عيونها .

◦ زَمَّارَة الرَّاعِي - «ع» هو ميزمار الراعي . وسيذكر في حرف الميم إن  
شاء الله تعالى .

◦ زَنْبَقٌ - هو دهن الخلل المرّيب بالياسمين .

◦ زَنْجَبِيلٌ - «ع» هو عروق تسرى في الأرض ، وليس بشجر ،  
ويؤكل رطبا كما يؤكل البقل ، ويستعمل يابسا ، وينبغي أن يُختار منه ما لم  
يكن متأكّلا ، وقوة الزنجبيل مُسَخِّنَةٌ ، معينة في هضم الطعام ، مليئة للبطن  
تليينا خفيفا ، جيد للمعدة ، وظلمة البصر ، ويقع في أخلاط الأدوية المعجونة .  
وبالحملة ، في قوته شبه من قوة الفلّسفل ، في آخر الدرجة الثالثة ، رطب  
في أول الأولى ، نافع من السّدّ العارضة في الكبد ، من الرطوبة والبرودة ،  
معين على الجماع ، محلل للرياح الغليظة في المعدة والأمعاء ، زائد في المنى ،  
صالح للمعدة والكبد الباردتين ، يزيد في الحفظ ، ويجلو الرطوبة عن نواحي  
الرأس والحلق ، وينفع من سموم الهوام ، وإذا رُبّي أخذ العسل بعض رطوبته  
الفضلية ، ويخرج البلغم والمِرّة السوداء على رفق ومهمل ، لاعلى طريق إخراج  
الأدوية المسهّلة ، وإذا خلط في الشيء مع رطوبة كبد المعز ، وجفّف وُسخّ

واكتحل به . نفع من الغشاوة وظلمة البصر ، وإذا مُصِّخ مع المُضطَّكَا أحدر من الدماغ بلغما كثيرا ، والزنجبيل المرّبي حارّ يابس ، يهيج الجماع ، ويزيد في حرّ المعدة والبدن ، ويهضم الطعام ، وينشّف البلغم ، وينفع من الهرم والبلغم الغالب على البدن . وبدل الزنجبيل : وزنه من الدار فلفل أو الفلفل الأبيض . وقال بعض الأطباء : وزنه ونصف وزنه من الراسن . « ج » الزنجبيل شبيه بالفلفل في طبعه ، ولكن ليس له لطافته ، ويعرض له تأكل لرتوبته الفضلية ، وهو حار في آخر الدرجة الثالثة ، يابس في الثانية ، يحلل النفخ ، ويزيد في الحفظ ، ويجلو الرطوبة من الحلق ونواحي الرأس ، وظلمة العين كحلا وشربا ، وينفع من برد الكبد والمعدة ، وينشّف بِلَّةَ المعدة ، ويهيج الباءة ، وينفع سُومَ الهوام . وقدر ما يؤخذ منه : إلى درهمين ، والمرّبي حارّ يابس ، ينفع الكلى والمثانة والمعدة الباردة ، ويدرّ البول ، وهو جيد للحمى التي فيها نافض وبرد . « ف » مثله . وأجوده الصينيّ ، وهو ينفع مما تقدم ذكره ، وينفع الفالج واللقوة . والشربة : بقدر الحاجة . « ع » زنجبيل شامّي ، وزنجبيل بلديّ ، هو الراسن . وقد ذكر في حرف الراء ، وزنجبيل العجم هو الأشرغار .

\* زنجار - : منه مصنوع ، ومنه معدنيّ ، وقوة الزنجار من الحرارة واليوسة في الدرجة الرابعة ، وأجوده المستخرج من المعدن ، وبعده المعمول ، إلا أن المعمول أشدّ لذعا ، وأشدّ قبضا ، وهو يحلّل ، وينقص اللحم ، ويأكله ويذيبه ، ويلدع القروح ، فإن خلط معه شيء يسير في قيروطى صار دواء جلاء لا لدع منه ، وقوة جميع أصنافه شبيهة بقوة النحاس المحرق ، وهو قابض مسخن ، يجلو الآثار العارضة في العين عن اندمال القروح ، ويلطف ويدرّ الدمع ، ويمنع القروح الخبيثة من الانتشار ، والجراحات من الورم ، وإذا خلط بالزيت والموم أدمل القروح الخبيثة ، وإذا طبخ بالعسل نقى القرحة أو صفحة ، والبواسير الجاسية ، وإذا خلط بالعسل واكتحل به حلل الجساء العارض في الجصون ، وإذا عجن بالعسل أو طبخ به نفع من قروح الأعضاء اليابسة المزاج كلها ، كقروح الفم وبثورة ، واسترخاء اللثة ، وقروح الأنف والأذن .



وبالجملية ، فهو من الأدوية الضارة في كل ما ذكرنا ، متى لم يجعل فيه مقدار القسطنط بحسب المزاج ، وبحسب العلل المعالجة ، فيجب أن يتفقد فعله في كل مرة ، ويزاد فيه أو ينقص ، بحسب ما يظهر منه . « ج » أجوده المعدني ، المتولد في معادن النحاس وأقواه المتخذ من الثوبال . واتخاذها : أن يكترج الشحاس في دردي الخل ، ويدفن في الموضع الندي ، ثم يحك الزنجار عنه . وهو حار يابس إلى الرابعة ، حاد أكال للحم الصلب واللين ، ويمنع القروح الساعية ، ويدمل مع القيروطي ، وينفع الحرب والبهق والبرص طلاء . « ف » يجلو العين ، وينفع في أدوية البواسير ، وينفع من الحرب في العين ، والشتر (١) والسبل والشعرة ، إذا خلط بأدوية الباسليقون وكحل به .

« زنجفر » « ع » هو صنفان : مخلوق ومصنوع . فالمخلوق هو حجر الزئبق ، والمصنوع يصنع من الكبريت والزئبق . وقوة الزنجفر قوة حارة باعتدال ، وفيه قبض ، وله قوة شبيهة بقوة الشاذنج ، إلا أنه أشد قوة من الشاذنج ، لأنه أشد قبضا منه . وقال : الأصح في طبعه أنه حار يابس في آخر الدرجة الثانية ، وهو يدمل الجراحات ، وينبت اللحم في القروح ، ويمنع تأكل الأسنان ، ويقع في المراهم المدملة للقروح العفنة ، ويستعمل ذرورا على الأكلة ، وعلى كل ما فيه من القروح عفونة . « ج » قوته كقوة الشاذنج وهو معتدل الحرارة ، وفيه قوة محللة ، وقيل إنه حار يابس في الدرجة الثانية ، يمنع حرق النار ، وتأكل الأسنان ، وهو من السموم القاتلة ، يعرض لمن شربه ما يعرض لمن شرب الزئبق المقتول . « ف » هو المتخذ من الزئبق ، أحمر اللون معروف ، أجوده الأحمر البصاص الرزين ، حار في الثانية ، يابس في الأولى ، ينبت اللحم في الجراحات ، وينفع من بثور الرأس ، ويمنع حرق النار والحصف . واستعماله بقدر الحاجة .

« زهرة » « ع » هو نبات له زهر ، لونه فيريري إلى البياض ، طيب الرائحة ، وعروق شبيهة بالخربتق ، لها رائحة شبه الدارصيني ، ينفع من الرض (١) الشتر : هي انقلاب الجفن الأعلى . اه من هامش الأصليين : ص ، ق .

في العَصَل ، ولمن وقع من موضع عال ، ومن عُسِرَ النفس ، والسعال ، المزمن ، وعُسِرَ البول ، وقد يُدْرَ الطمث ، ويُحْدَرُ الجنين . وزهرة الملح : شئٌ يخرج من النيل ، فيجمد في مواضع مياه قائمة تبقى من ماء النيل ، وهو دواء لطيف ، ألطف من الملح المحرق ، فضلا عن غير المحرق ، وطعمه حار حريّيف ، وقوته محللة تحليلًا شديدًا . وبالجملة ، هو في الحدة والتلذيع مثل الملح . وزهرة النحاس : شئٌ يتكون من النحاس إذا أذيب في البوداق المعدنية ، إذا أخرج منها مثل القليميا ، وهي قابضة تنقص اللحم الزائد ، وتحلل الأورام ، وتجلو غشاوة البصر ، مع لذع شديد ، وتبث اللحم الزائد في بطن الأنف ، وفي المقعدة ، وما كان منها أبيض وسُحِقَ ، ونُفِخَ بمنفخة في الأذن ، أبرأ من الصمم المزمن ، وإذا خلط بعسل ، وتحسُنك به ، حلل أورام اللهاة والتغانغ ، وزهرة النحاس ألطف من النحاس المحرق ، وهو متقَّ غَسَّالٌ ، محللٌ لخشونة الأجفان . وزهرة الحجر : قيل إنه جوز جنّدم ، وقيل جرّار الصخر . « ج » زهرة ، وتسمى زهرة الملح ، وهي نبات فيه نوع عدسيّ الورق ، منتصب الأغصان طول شبر ، وفي طعمه ملوحة ، ومنه نوع يكون بنيل مصر ، يطفو فوق القائق ، مُدْمِلٌ يلطف الفضول ، وينفع من الصرع شربا بالسكّنجيين . وزهرة النحاس أجوده الأبيض ، وهو أكّال لذّاع ، يأكل اللحم الزائد ، ويذهب بالصمم المزمن ، ويسهل الماء الأصفر ، وينفع من البواسير . « ف » زهرة النحاس : تُوبال النحاس الأبيض . وهو حارّ يابس جدا ، إذا سُحِقَ ونُفِخَ في الأذن أذهب الصمم المزمن ، وزهره هو حارّ لطيف ، وهو نبات عدسيّ الورق ، يلطف الفضول ، وينفع من الصرع . الشربة من زهرة النحاس : نصف درهم ، ومن الزهرة العدسية : درهمان . « ز » بدل زهرة النحاس : قشور النحاس ، وبدل زهرة الملح : الملح ، وقيل بدله العفر .

« زوفى يابس - « ع » هو حشيشة في طول النراع ، ولها ورق من أغصان تنفرش على وجه الأرض ، شبيه في قدره بورق المرزنجوش ، ورائحتها طيبة ، وطعمها مرّ ، وهو صنفان : جبليّ وبستانيّ ، وقوته مسخنة ، وإذا

طبخ بالماء والتين والعسل والسذاب ، نفع من أورام الرئة الحارة ، ومن الربو والسعال المزمن ، والنزلة التي تنحدر من الرأس إلى ناحية الخلق والصدر ، وعُسْر النفس الذي يحتاج فيه إلى الانتصاب ، ويقتل الدود إذا لُعِقَ بالعسل ، ويُتَضَمَدُ به مع التين والنطرون للطحال والحَبْن ، ويُضْمَدُ به بالشراب للأورام الحارة ، وإذا طبخ بالخل وتمضمض به سكن وجع الأسنان ، والجلبى أسخن وأقوى من البستاني كثيرا ، وإذا شربا بالشراب أياما متتابعة نفعا من الاستسقاء ، ومن نهش الهوام ، وإذا طبخا بالماء ، وجملا على العين ، نفعا من نزول الماء فيها . « ج » هو حشيش ، منه جبسلي ، ومنه بستاني ، وهو حار يابس في الدرجة الثالثة لطيف كالشعر ، بخار طبيخه مع التين ينفع من دوى الأذن إذا أخذ في قِمَعٍ ويُضْمَدُ به للطَّرْفَة ، وينفع الصدر والرئة والربو والسعال المزمن ، والانتصاب والأورام الصلبة والاستسقاء . وقدر ما يؤخذ منه : إلى أربعة دراهم . « ف » مثله ، وأجوده الطرى المائل إلى الصفرة ، وهو حار يابس في الرابعة ، ينفع من الربو والسعال المزمن وسَحَجِ الأمعاء والقالج ، والشربة منه : ثلاثة دراهم . « ز » بدله عن درهم يابس : درهم وربع مرزنجوش .

« زَوْفَا رَطْبٌ - « ع » هو الدَسَمُ الموجود في الصوف ، وهو يجتمع على صوف الغنم والضأن في أفخاذها ، ويسمى الزؤفا الرطب . وهو ينضج ويحلل ، وهو حار رطب في الأولى ، يحلل الأورام الصلبة إذا تُضْمَدُ به ، وينفع من برودة الكبد طلاء وسقيا ، ويحلل الصلابات التي في ناحية المثانة والرحم ، وينفع من برودتها وبرودة الكبد . « ج » زَوْفَا رَطْبٌ : هو وسخ يجتمع على أصواف أليات الضأن بإرمينية ، ينزل على حشائش هناك يتوعية ، فتكتسب قواها . وقد يكون سائلا ، فيطبخ هناك . وهو حار في الدرجة الثالثة ، وقيل في الثانية ، رطب في الأولى ، منضج محلل ، وينفع من الاستسقاء وبرودة الكلتي والمثانة والرحم . « ف » مثله . والشربة نصف مثقال . « ز » بدل درهم زؤفا رطب : درهم ونصف مرزنجوش رطب . وقال أمين الدولة ابن التلميذ : الزؤفا الرطب : مخ عظام العجل .

« زَوْفَرًا - « ع » هو نبات يخرج ساقا دقيقة ، طولها نحو من ذراع ، وله زهر لونه لون الذهب ، وهو أقل إسفانا من الجاوشير ، ويستعمل ورده وثمرته مع عسل ، وتداوى به الجراحات والأكلة ، وإذا شرب أصله كان صالحا لضرر الهوام . « ج » شجرة يشبه حبها الأَنْجُذَان ، يقال لها الحزا ، ومنه ما يشبه السَّدَاب ، ويقال لشجرته الدينارية ، وهي حارة يابسة ، تحلل النفخ ، وتنفع من لدغ العقارب شربا وطِلاء ، وتجفف المني . « ف » شجر حبه كالأنجذان ، وهو شبه السَّدَاب ، حار يابس في الثانية ، يحلل النفخ ، وينفع من الحِكَّة والجرب ، وينفع من سقوط الشعر من الرأس واللحية . الشربة منه : إلى درهم .

« زَيْبُق (١) - « ع » حجر الزئبق حجر منحل في تركيبه ، يكون في معدنه كما تكون سائر الأحجار ، وهو من جنس الفضة لولا آفة دخلت عليه في أصل تكوينه ، ومنه ما هو مستخرج من حجارة معدنية بالنار ، كالذهب والفضة ، والزئبق بارد مائي غليظ ، فيه حدة وقبض ، ويدل على ذلك جمعه الأجساد ، وأنه يُفْلِج رِيحه ، وإذا صعَّد استحال ، وصار حادا حَرِيفا ، محلا مقطعا ، والدليل على ذلك إذهابه للجرب والحِكَّة إذا طلى به الجسد ، وتقريحه الجلد ، وإذا قُتِل كان محرقا جيدا للجرب والقمل ، وتراب الزئبق

(١) قال في تحفة العجائب : الزئبق متولد من أجزاء مائة ، اختلطت بأجزاء أرضية لطيفة كبريتية ، وعليه غشاوة ترابية ، فإذا اتصلت إحدى القطعتين بالأخرى انفتح الغشاء ، وصارت القطعتان واحدة ، والغشاء يختلط بهما ، وأما بياضه فبسبب صفاء ذلك الماء ، ونقاء التراب الكبريتي .

أرسطو : الزئبق فضة إلا أنه دخلت عليه آفة من معدنه كافة الرصاص ، والزئبق يُطلى به البدن ، فيقتل القمل والصئبان والقردان ، وتراب الزئبق يقتل الفأر ، وإذا لمست النار الزئبق ودنا منه أحد أفعاله ، ودخانها يحدث أسقاما رديئة ، كالرعدة والفالج والغشاء والرَّعْشة وصفرة اللون والبخر والصمم ويسس الدماغ . ومن أقام عنده مات . ومن دخانها تهرب الحيات والهوام ، ومن تقلد بقلادة من صوف قد دهنت بالزئبق لا يقرب القمل جسده اه .

ينفع من الحكمة والجرب إذا طلى عليهما مع الخلّ ، ويقتل الفأر إذا عجن في شيء من طعامه ، ودخان الزئبق يحدث أسقاما رديئة ، مثل الفالج ، ورعدة الأعصاب ، وذهاب السمع والعقل ، والغشّي ، وصفرة اللون ، والرعدة ، وتشبك الأعضاء ، وبخر الفم ، ويُبسّس الدماغ . والمواضع التي يرتفع إليها دخانها تهرب منها الهوامّ والحيات والعقارب ، ومن أقام منها قتله . وقلما يستعمل الزئبق في أمور الطب ، لأنه من الأشياء القتالة ، خصوصا المصعّد منه والمقتول . « ج » الزئبق : منه مستخرج من حجارتة ، وحجارتة في لون الزئبق جفّر . وهو حار محرق ، وقيل إنه بارد رطب في الدرجة الثانية ، مصعّده قابض ، وهو قاتل لشدة تقطيعه . والمقتول منه سمّ للقمل ، ومع دهن الورد للجرب والحكة ، ويقتل الفأر ، وإذا صب في الأذن خلط العقل ، ويحسّن بثقل عظيم في جانبه ، وربما أدّى إلى الصرع . « ف » منه معدنيّ ، ومنه مستخرج من حجارة بالنار ، وأجوده ما يستقى من معدنه ، وهو بارد في الثانية ، رطب ، ينفع من الجرب مع دهن الورد ، ويقتل القمل ، ودخانها يحدث الفالج ، واستعماله درهم .

« زَيْتُون - (١) « ع » ورق شجرة الزيتون وقضبانها فيهما برد وقبض ، وثمرتها ما كان منها نضيجا مستحكما النضج ، فهو حارّ حرارة معتدلة ، وما كان منها غير نضيج فهو أشدّ بردا وقبضا ، والزيتون البريّ ورقه قابض ، فإذا دقّ وسخن منع القروح الحبيثة من أن تسعى في البدن ، ومنع النملة والقروح

(١) الزيتون: أمّا القمّع الأخضر منه ، فمنفعته : تقوية المعدة ، خابس للبطن ، وينمي الشهوة . مضرته : محرق للدم ، مضعف للعصب ، بطيء الانهضام ، ودفع ضرره أن يؤخذ بعده سكنجين . وأمّا الأسود النضيج فهو حارّ باعتدال ، وفيه يسير من القبض ، لما فيه من الدهنية . منفعته : لتشبية الغذاء ، وإزالة وخامة الطعام ، وإذا سحق ووضع على حرق النار أو حرق الماء الحارّ ، نفع منه ، ملين للبطن ، سريع الانحدار . مضرته : أن يرخي المعدة ، ويولد خلطا بلغميا ، مفسد للدم ، وما عظم منه كان أكثر ضررا من صغيره . ودفع ضرره : أن يتقع في الخلّ وقت أكله ، والله أعلم . اهـ من هامش ق ، ص .

والبسّتر ، والزيتون الأخضر بارد يابس عاقل للطبيعة ، دابغ للمعدة ، مقوّ لشهوتها ، بطنىء الانهضام ، ردىء الغذاء ، فإذا رتّى في الخلّ كان أسرع انهضاماً ، وأكثر عقلا للبطن ، وإذا عمل بالملح اكتسب منه حرارة ، وكان اللطف من المنقّع في الماء . وماء الملح الذى كُبس فيه الزيتون إذا تمضمض به شدّ اللثة والأسنان المتحركة ، والزيتون الحديث الذى لونه إلى لون البياقوت ما هو ، يجبس الطبع ، وهو جيد للمعدة . وأما الزيتون الأسود النضيج فإنه سريع الفساد ، ردىء للمعدة ، غير موافق للعين ، وإذا أحرقت وتضمّدت به منع القروح الخبيثة من أن تسعى في البدن ، وقلع القروح . والزيتون الأسود حارّ يابس ، وهو أسرع انهضاماً من الأخضر ، وإذا انهضم في المعدة انقلب إلى الميرة الصفراء ، ثم تعفن فصار سوداء ، ولذلك صار مظلماً للعين ، وهو مع نواه من جملة البسخورات للربو ، وأمراض الرئة ، والخلط المتولد من الزيتون قليل مذموم ، فإن أكل في وسط الطعام أحدّ الشهوة ، وقلل إبطاء الطعام في المعدة . « ج » الزيتون الجلبى يسمى العُتم ، حارّ يابس في الأولى ، يفتق الشهوة ، وأما الزيتون المملوح فيحقن لعرق النّسا ، والزيتون الأسود أكثر غذاء من غيره من الزيتون ، وهو يحدث سهراً وصداعاً وخلطاً سوداويّاً ، وينبغى أن يؤكل في وسط الغداء ، والخلّ يكسر سورتة . وزيتون الماء قابض ، والفج منه بارد ، والنضيج معتدل . والزيتون الأخضر أجوده الرطب ، وهو يارد يابس ، والمملوح منه يقوى المعدة ، وغير المملوح خمسة دراهم من مائه ينفع من الميرة الصفراء . « ف » الزيتون من الأثمار ، وهو صنفان : أخضر اللون وأسوده ، وأجوده النضيج الرزين ، والأخضر بارد يابس ، والأسود حارّ رطب ، والأخضر ينفع من الصفراء ، والأسود من السوداء ، ويستعمل بقدر الحاجة .

• زيت (١) - « ع » الزيت العذب هو المعتصر من الزيتون الغضّ ، وهو

(١) الزيت : منفعتة تقوية المعدة ، يقوم مقام دهن الورد في قطع الإسهال ، وإذا تمضمض به وأمسك في الفم ساعة ، قوّى اللثة والأسنان ، وهو مانع من وصول البرد إلى البدن ، مسخن للأعضاء ، مانع من خروج العرق ،

الإنفاق ، فيه برد وقبض ، والمتخذ من الزيتون العتيق هو أشدّ إسخانا ، وأكثر تحليلا . والزيت الذي مذاقه لاقبض فيه ، بل تجده عذبا أصدق العنوبة حار باعتدال ، وإذا وجدته لطيفا ، وجوهره مشفّ ، وإذا أخذت منه اليسير امتد على موضع من اليد منه كثير ، من غير أن ينقطع ، ويبتلعه البدن ويذشفه ، فهذا هو جيد جدا ، وفضليّة الزيت موجودة فيه . وقال :  
والزيت المعمول من الزيتون الغضّ الذي لم ينضج ، هو زيت الإنفاق ، وهو موافق للأصحاء ، وخاصة ما كان حديثا غير لذّاع طيب الرائحة ، ويستعمل منه ما كان على هذه الصفة في أدهان الطب ، وهو جيد للمعدة ، للقبض الذي فيه ، ويشدّ اللثة ، ويقوى الأسنان إذا أمسك في الفم ، والزيت العتيق الذي من الزيتون النضيج يصلح للأدوية ، وجميع أصناف الزيت حارة مليئة للبشرة ، تمنع البرد من أن يسرع إلى الأبدان ، وينشطها للحركة ، ويلين الطبيعة ، ويضعف قوّة الأدوية القتالة ، وتُستقيأ به ، والعتيق منه أشدّ إسخانا وتحليلا ، ويكتحل به ليُحد البصر ، وزيت الزيتون البريّ قابض ، ومنفعته في الطب دون منفعة الزيت الذي ذكّرناه قبل ، وموافقته لمن به صداع مثل موافقة دهن الورد ، ويمنع الشعر من السقوط ، ويجلو النخالة من الرأس ، والقروح الرطبة والحرب القرحيّ وغيره ، وإذا تمضمض به نفع اللثة التي تدمى كثيرا ، ويشدّ الأسنان المتحركة . والزيت الركابيّ يسمونه بمصر الفلستينيّ ، وهو زيت الإنفاق . « ج » زيت : هو المعتصر من الزيتون المدرك ، وهو حارّ باعتدال ،

مضعف للأدوية القتالة ، ومحلل للإعياء الذي يكون من التعب ، وإذا وضع على الشوكة التي تدخل في القدم ، يسهل إخراجها ، وكذلك يفعل في شوك الخوص ، وإذا شرب منه تسع أواق وهو حارّ نفع من المغص الذي يكون من الفضول الغليظة ، وأخرج الدود وحب القرح والحيات ، وإذا شرب نفع من القولنج العارض من ورم المعى ، ومن سُدّة النفل اليابس . ومضرته : يعطش المحرورين ، ومن أكثر من أكله أرخى معدته . ودفع ضرره : أن يؤخذ معه الملح ، فإذا أخذه المحرور فيشرب بعده سيكتنجبينا . وأما المبرود فيأكل بعده عسلا أو زنجبيلاً مرّبيّ . اه عن هامش ص ، ق .

وللى الرطوبة، فإن غسل فهو معتدل إلى الرطوبة واليبس : وغسله : أن يضرب مع الماء العذب المقتر دفعات ، ويصفى . وزيت الإنفاق المعتصر من الزيتون الأخضر هو زيت الأجهاء ، وأجوده العذب الطرى ، وهو بارد يابس فى الدرجة الأولى ، وقيل فيه رطوبة ، جيد للمعدة . وزيت الزيتون البرى كدهن الورد فى كثير من المعانى ، ينفع من الحمرة والشرى والحرب والقوب والصداع ، ويشد الأسنان المتحركة . وزيت ركابى : منسوب إلى الركاب ، وهى الإبل ، لأنه كان يحمل على الإبل من الشام . « ف » الزيت مستخرج من الزيتون الفيج والمدرک ، وأجوده زيت الإنفاق ، وهو المستخرج من الفيج ، وهو حار فى الأولى ، رطب ، يقوى البدن ، وينفع من الفالج والقوة ، ويستعمل يقدر الحاجة . « ج » زيت السودان : زيت يجلب من بلاد السودان ، حار مسخن ، ينفع من الأوجاع والعلل الباردة . والله أعلم .

### حرف السين

• ساذج - « ع » قال : قوم يُتَمَمُونَ : إنه ورق الناردین الهندى ، ويغلطون من تشابه الرائحة ، وثم أشياء رائحتها شبيهة برائحة الناردین مثل القو والأسارون والوج والإيرسا . وأجوده ما كان حديثا ، لونه إلى البياض ما هو إلى السواد ، لا يفتت ، صمغ ساطع الرائحة دائماً ، فيه شىء من رائحة الناردین ، ليس بمالح ، قوته شبيهة بقوة سنبل الطيب ، وشبيهة بقوة الناردین ، غير أن الناردین أشد فعلا منه ، والساذج أدر للبول ، وأجود للمعدة منه ، وقد يوضع تحت اللسان لطيب النكهة ، ويجعل مع الثياب ليحفظها من التأكل ، وبطيب رائحتها ، وهو حار فى الدرجة الثالثة ، يابس فى الثانية ، نافع للخفقان والبحر . « ج » منه هندى ، ومنه رومى ، والهندى قوته قريبة من السنبل الهندى ، إلا أنه ألبن ، وهو أوراق وقضبان كالشاهسفرم ، وله زهر ، وينبت فى بلاد الهند ، فى مياه تستنقع فى أراض حمئة ، فيقوم على وجه الماء كالنبات المعروف بعدس الماء ، من غير أصل . ودهنه أقوى من دهن الأقحوان ودهن الزعفران ، وهو حار يابس فى الدرجة الثانية ، وقيل إنه رطب . ومن خواصه حفظ الثياب من السوس ، وبطيب النكهة إذا جعل تحت اللسان ، وينفع المعدة والكبد الباردتين ، وينفع من وجع القاب ، ويدر البول ،



ويذهب نتن الآباط ، ويُدْرَ على الداحس ، فينفع منه ، وقدر ما يؤخذ منه إلى مثقال ، وبدله : مثله من سنبل الطيب . « ف » الساذج : أوراق هندية قوية قريبة من قوّة السنبل ، حارّ يابس في الثانية ، أجوده الطرى الذكيّ الرائحة ، ينفع المعدة والكبد ، ويدرّ البول ، ويزيد في اللبن ، الشربة منه : درهمان . « ز » وبدله : سنبل رومى ، وقيل بدله : قشور السليخة .

« ساج - « ع » هو شجر هنديّ ، وليس في الشجر ما هو أكبر منه ، وخشبه أسود صلّب ، ويسمو في الهواء كثيرا ، وفروعه تسمو وتمتدّ ، وله ورق كبير . وفيما يحكى أن الشجرة منه تظلّ خلقا كثيرا ، وخشبه لا يتغير مع القدم ، وهو بارد يابس ، إذا أجرق وطنيّ في ماء الماميثا، وسحق ونخل واكتحل به ، قوى الحداقة ، ونفع من ورم الأجنان ، وإذا حكّ خشبه على حجر ، وخلط بماء ورد ، ولطخ على الصداع الحادّ أذهبه ، وكذلك يفعل في الأورام الصفراوية والدموية ، ويحللها ، لاسيما إذا خلط بأحد المياه الباردة . ويصنع من ثمره دهن يعرف بدهن الساج ، تغشّ به نوافج المسك ، ويغوص فيها غوصا لا يتبين ، ويزيد في وزنه . وقال : إن نشارة الساج إذا هي شربت تخرج الدود من البطن .

« ساذروان - « ع » دواء هنديّ ، بارد يابس في الدرجة الثانية ، قابض ، وينفع من ورم الحصى والذكر إذا طلى عليها بخلّ خمر ، وخاصيته تقوية الشعر . « ج » صمغ أجوده الضارب إلى الحمرة ، وهو بارد في الدرجة الثانية ، يابس في الثالثة ، وقيل إنه حار ، وهو يجبس الدم شربا وضمادا من خارج ، أو تحملا به ، ويمنع انتشار الشعر بخاصيته ، وينقى المعدة ، وقدر ما يؤخذ منه إلى نصف مثقال .

سام أبرص ، وسالماندر (١) - « ع » سام أبرص : هو الوزغ ، وسالماندار (٢)

(١) في ص : قال في تحفة العجائب ، وفي ق : قال في المنهاج : سالماندار ضرب من العظايا ذات أربعة أرجل ، قصيرة الذنب . وزعموا أنها لا تحترق بالنار ، وأنه إذا طرح في التنورا طفا ناره . اه من هامش ص ، ق .

(٢) هكذا في ص ، ق ، ومثله في المنهاج ، والذي في الجامع لابن البيطار

سلابيدرا . ولعله تحريف .

هو السَّحْلِيَّة . هكذا قال . وهما من ذوات السموم وإن كان فيهما بعض منافع ، ونحن أضربنا عنهما لقذارتهما .

\* سَابِيْزَج - « ع » وسَابِيْزَك ، وهو اللُّفَّاح ، ويأتى ذكره مع اليَبْرُوح ، في حرف الباء .

\* سَيْبِسْتَان (١) - « ع » يسمَّى المُحْطِيطَا ، ومعنى سَيْبِسْتَان بالفارسية : أطباء الكلبة ، والمحيطا هو الدَّبُّق بالعربية ، وهي شجرة تعلو على الأرض قدر القامة ، لها ورق مدور كبير ، وقشرها إلى البياض ، ولها عنب وعناقيد خضراء ، ثم تصفر وتطيب ، في داخله لزوجة تتمطط ، وجهه كحب الزيتون ، ويجمع ويحفف حتى يصير زبيبا . وهو المستعمل . وهو متوسط بين الحرارة والبرودة ، يسهل الطبع للمحرورين ، وينفع من السعال المتولد من الحر واليبس ، ويلين الصدر ، ويستخرج البلَّة القاطعة برطوبته ، نافع لحرقة البول المتولد من الصفراء ، وغذاؤه قليل ، وهو شبيه بالعناب في القوة ، وفيه قبض كثير ، ويسكن العطش ، ويقع في الأدوية المسهِّلة ، لتحسين فعلها ، وينفع من الحميات الحارة السبب ، وهي الدموية والصفراوية والتي من البلغم المالح . « ج » قيل إنه بارد ، وقيل إنه حار رطب ، وهو يلين الصدر والحلق والبطن ، ويسكن العطش ، ويسهل السوداء ، وقدر ما يؤخذ منه : ثلاثون حبة عددا ، وقيل إنه يولد البلغم . « ف » مثله . هذه الشجرة بلغة اليمن تسمى الطَّنَّب (٢) .

\* سَبَّج - « ع » هو حجر يؤتى به من الهند ، وهو أسود شديد السواد ،

(١) قال في تحفة العجائب : السبستان : هو الدَّبُّق ، ويسمى المُحْطِيطَا ، وهو شجر عظيم ينبت في الجبال المكلفة بالشجر ، ويشبه القراصيا ، وهو معتدل في الحرارة والبرودة ، والرطوبة واليبوسة ، يلين الصدر والحلق والبطن ، ويسكن العطش ، ويسهل طبائع المحرورين . اهـ من هامش ق ، ص .

(٢) كذا في الأصول ، ومعجم أسماء النبات للدكتور أحمد عيسى بك . ولم نجد . بالنون في غيرهما . وفي القاموس : الطَّهَّب ، محرَّكة : من أسماء الأشجار الصغار .

براق شديد البريق ، رخو ينكسر سريعا ، وهو بارد يابس ، يقع في الأكحال ،  
يمسك البصر ويقويه ، وإن اتخذ منه مِرْآة نفع من ضعف البصر الحادث عن  
الكبر ، وعن علة حادثة ، وإزالة الخيالات ، وبدون نزول الماء ، من لبس  
منه خَرَزَةٌ أو تختم به ، دفع عنه عين العائن .

« سِدْرٌ وَنَبَقٌ - «ع» السدر : لوان . فنه عُبْرِيٌّ ، وهو الذي لاشوك  
له إلا ما لا يضر ، ومنه ضال ، وهو ذو شوك حَجِينٌ حديد ، وللسدر ورقة  
عريضة مدورة ، وقيل : الضال ما ينبت في البر ، والعُبرِيٌّ ما ينبت  
على الأنهار ، وثمره النبق ، والنبق بارد يابس في وسط الدرجة الأولى ،  
واليبس فيه أقل من يبس الزعرور ، وهو نافع للمعدة ، عاقل للطبيعة ، ولا  
سيما إذا كان يابسا وأكله قبل الطعام ، لأنه يشهى الأكل . وهذه الأشياء  
الباردة المفرطة اليُبْسُ إذا صادفت رطوبة في المعدة والأمعاء عصرتها ،  
فأطلقت البطن ، كفعل الحليج الذي يفعل بالبرد والعفوصة ، والنبق فيه  
اختلاف يابس فيه قوة قابضة ، يحبس البطن ، والرطب الغض بتلك المنزلة ،  
والنضيج منه العذب أقل قبضا ، وهو سريع الانحدار عن المعدة . وأما النبق  
الحلو فهو يسهل المرة الصفراء المجتمعة في المعدة والأمعاء ، ويقمّح أيضا  
الحرارة ، والشربة منه : ما بين ثلث رطل إلى نصف رطل مع سكر .  
« ج » السدر : أجوده الأخضر العريض ، وهو بارد يابس ، دخانه شديد  
القبض ، وصمغه يذهب الحرارة ، ويحمر الشعر . « ف » هو ورق شجر  
النبق . برى وبستاني ، أجوده الطرى البستاني ، وهو معتدل فيه قبض ،  
ينقى الأمعاء والبشرة ، ويقويها ، ويعقل الطبع ، وهو مجفف للشعر ، يمنع من  
انتثاره ، وينضج الأورام ، وفيه تحليل . الشربة منه : درهم .

« سَدَاب (١) - «ع» هو الفَيْسَجَن . منه برى ، ومنه بستاني ، فالبري

(١) قال في تحفة العجائب : السداب : ويسمى الفَيْسَجَن . منه برى ،  
ومنه بستاني . والبري أصغر ورقا ، وأحد رائحة ، وهو حار يابس ، مقطّع  
محلّل نفخ الرياح جدا ، ويذهب بالهتق والتآليل . والسداب مع التطرون  
يقطع رائحة البصل والثوم ، ويحلّل الحنازير إذا ضمدت به ، والصداع

حارّ يابس في الدرجة الرابعة ، والبستانيّ حارّ يابس في الدرجة الثالثة ، وهو حادّ حريّف ، يُقَطَّعُ ويحلَّل الأخلاط الغليظة اللزجة ، ويخرج ما في البدن بالبول ، وهو محلل ، ويذهب النفخ والرياح ، مانع لشدة شهوة الجماع ، يحلل ويجفف تجفيفاً شديداً ، والبريّ أحدّ من البستانيّ ، وأشدّ حرافة ، وليس بصالح للطعام ، وإذا شرب من أحدهما مقدار كَسُونَا كان دواء نافعا للأدوية القتالة ، وإذا تقدّم في أكل الورق وحده ، أو مع جوز وتين يابس ، أبطل فعل السموم القتالة ، ووافق ضرر الهوامّ ، وإذا أكل قطع المنيّ ، وإذا طبخ مع الشبث اليابس وشرب ، سكن المغصّ ، وإذا استعمل على ما وصفنا كان صالحا لوجع الجنب ، ووجع الصدر ، وعُسر النفس ، والسعال ، والورم الحارّ في السرة ، وغرق النسا ، ووجع المفاصل ، والنافض . وإن كان مملوحا أو غير مملوح أحدّ البصر ، وإذا استعمل بالخلّ ودهن الورد نفع من الصداع ، وإذا صير في الأنف مسحوقا قطع الرُعاف ، وهو يشهي ويُعزّي ، ويقوي المعدة ، وينفع من الطحال ، ومن النافض أكله والتمر بدهنه ، وينفع من الفالج والرعدة والتشنج ، إذا شرب في كل يوم درهم ، مجرب . وإذا شرب من ماء طيبخه قدر سُكَّرْجَة مع أوقيتين من العسل ، نفع من النُواق ، مجرب . وهو أطرد البقول كلها للرياح ، وأنفعها للأعضاء السفلى ، ولن يعتره القولنج . غير أنه ليس يجيد للمعدة ، وهو رديء لمن

المزمن مع السويق ، ويضمّد به الأنف مع الخلّ ، يجبس الرعاف ، ويسكن دويّ الأذن وطنينها ، ويقتل الدود ، ويُنَدِّر الحَيْض ، ويُجَدِّد البصر أكلا وكحلا ، وينفع من الاستسقاء اللّحمي ضِمادا مع التين ، وهو يُعزّي ، ويشهي الطعام ، ويقوي المعدة ، ويسكن المغصّ ، وينفع من النافض والحميات : أكلا ومرنّحا ، وهو يقاوم السموم ، وينفع من الصرع والكابوس ، حتى رائحته . وقدر ما يؤخذ منه : ثلاثة دراهم . ويجفف المنيّ ، وإذا جعل السداب في برج الحمام لا يقربه الصقر . وإذا ترك في بيت لا تقربه حية ، وإذا دخن به تحت جبلي أسقطت ، وإن شربه المحرور أو رثه حرقة والتهايا شديدا ، وإذا ضمّد به عضو أحدث ورما حارا . اه . عن هامش ص ، ق

يسرع به الصداع . ويشرب من البستاني للأوجاع : نحو من ثلاثة دراهم للكبار ،  
والصبيان : من قيراط إلى نحوه ، وإذا طلى بماء ورقه داخل مناخر الصبيان ،  
نفعهم من الصرع الذى يعترهم كثيرا ، المعروف بأبم الصبيان ، وإذا شرب  
أو تضمده به نفع من لسعة العقرب والحيات والرثلاء ، ومن عضه الكلب .  
وبالجملة : هو حافظ من السموم . والسذاب يمنع الحبل ، وإذا أكثر من أكله  
بلد الفكر ، وأعمى القلب ، وأكله باعتدال يحدّ البصر ، والإكثار منه يظلمه ،  
« ج » أجوده الأخضر الحادّ الرائحة البستانيّ النبات عند شجر التين . والرطب  
حارّ يابس فى الدرجة الثانية ، واليابس فى الثالثة ، والبرى فى الرابعة ، وقيل  
فى الثالثة . وهو محلل مُفَشِّسٌ جدا ، يذهب البهق والتآليل والجرب ،  
ورائحة الثوم والبصل ، إذا مضغ بعده ، ويدرّ الحيض ، ويقتل الدود ،  
ويعرض لمن يشربه جحوظ العين ، وحرقة والتّهاب ، ويداوى بالتّى ، وهو  
يضرّ بالمثىّ والباءة ، ومداواته بالأنيسون . والشربة : ثلاثة دراهم . « ف » من  
الحشائش المعروفة ، برى وبستانيّ . أجوده البستانيّ ، الحادّ الرائحة ، وهو  
حارّ يابس فى الثالثة ، ينفع من الفالج وعرق النّسا ، وأوجاع المفاصل ،  
وينفع من الجُدَامِ فى ابتدائه ، ويقطع دم الحيض ، وشهوة الطعام . والشربة :  
نصف درهم .

« سَرَّخَسٌ - « ع » هو نبات لازهر له ولا ثمر ، ولا ساق ، له ورق  
نابت فى قضيب طوله نحو من ذارع ، والورق مشرّف منتشر ، كأنه جناح ،  
وله أصل فى وجه الأرض ، أهود إلى الطول ، يتشعب شعبا كثيرة ، وفى  
طعمه قبض . وإذا شرب وزن أربعة مثاقيل بماء العسل ، قتل الأجنّة الأحياء ،  
وأخرج الموتى ، وذلك بمرارته وقبضه ، وهو مجفف الجراحات تجفيفا شديدا  
لالذع معه ، ويخرج الدود المسمّى حبّ القرع ، ومنه صنف يقال له الأثنى ،  
له عروق طوال ، فى لونها حمرة مع سواد . ومنه ما لونه لون الدم ، وقوته  
مثل قوّة الأول . وهذه العروق إذا خلطت مع العسل ، وغُمل منها لعوق  
واستعمل ، أخرج الدود المسمّى حبّ القرع ، والدود الطوال ، وإذا أعطى  
منها النساء قطعت عنهن الحبل ، وإذا أخذت منه الحبل أسقطت ، والسَرَّخَسُ

حارّ يابس في الدرجة الثانية ، جلاء مفتوح للسُدَد ، وصحت التجربة فيه أنه يُجَلد الفضول من حيث كانت ضمادا . « ج » هو دواء أجوده الأسود الكبار ، وهو حارّ يابس ، ينقى اللود والحيات ، وقدر ما يؤخذ منه : درهمان . « ف » هو أصول نبات معروف . وهو صنفان : ذكر وأنثى ، أجوده الطرى الذكى الرائحة ، الحديث ، حارّ يابس في الثانية ، يسهل الديدان وحب القرع والحيات . والشربة : ثلاثة دراهم .

سرو (١) - « ع » ورق هذا النبات وقضبانه وجوزه مادامت طرية تدمل الجراحات الكبار الكائنة في الأجسام الصلبة ، نافع لأصحاب الفتق والحمرة والتملة ، وهو يقبض ويبرد ، وورقه مسحوقا بالطلاء وشيء يسير من المر ، إذا شرب ينقى المثانة التي تنصب إليها الفضول ، وينفع من عسر البول . وجوز السرو إذا أخذ طريا وخلط بتين ، لين الصلابة ، وأبرأ اللحم الذي ينبت في الأنف من باطنه ، وإذا خلط بالترمس قلع الآثار البيض التي تعرض للأظفار ، وإذا تضمد به أضمر الأذرة من الفتق ، وورقه يعمل ما يعمل جوزه . « ج » في طعمه حراقة وحدة ومرارة وغفوصة وحرارة . وهو معتدل في الحرارة والبرودة ، يابس في الدرجة الثالثة ، وقيل إنه حار ، وقيل إنه بارد ، وورقه قابض محلل ، قاطع للدم ، يذهب بالعفن ، وينفع من عسر البول ، وقُرحة الأمعاء ، وسيلان الفضول إلى المثانة . ويبدل بنصف وزنه قشر الرمان ، ووزنه أنزروت أحمر . « ف » مثله . حارّ في الأولى ، يابس في الثانية ، وورقه ينفع من الفتق ، ويقوى الأعصاب إذا ضمّد به . الشربة منه : درهمان .

(١) في هامش ص ، ق : قال في تحفة العجائب : السرو : هو شجرة حسنة الهيئة ، قويمة الساق ، يضرب بها المثل في استقامة القدر . وهو أخضر صيفا وشتاء . التدخين بأغصانه يطرد البق . ويجعل من قشره بنادق ، وتطرح في الطحين الدرّمك ، يبقى زمانا طويلا لا يفسد . ورقه يشرب مع الشراب ، ينفع من عسر البول . وإذا دقّ رطبا وجعل على جراحات اللحمها . رمادها ينفع من حرق النار وسائر القروح ذرورا . وجوزها يطرد البق إذا دُخن به . وطبيخه بالخل يسكن وجع الأسنان . تمت حاشية . والله أعلم بالصواب .

« سَرَطَانٌ نَهْرِيٌّ وَبَحْرِيٌّ - «ع» السرطانات النهرية تُحْرَقُ أَحْيَاءً في قدر نحاس ، حتى تصير رمادا ، فيسهل سحقها وإحراقها في الصيف من طلوع الشَّعْرَى العَبُور ، إذا كانت الشمس في الأسد ، والقر قد مضت له ثمانى عشرة ليلة . وهي تشفى من نَهْشَةِ الكَلْبِ الكَلْبِ ، يسقى منه مقدار مِلْعَقَةٍ من أول ما نَهَشَ ، تدرّ على وجه الماء حتى يمضى للمهوش أربعون يوما ، فإن لم يعالج حتى مضت له أيام ، ينثر على الماء من هذا الدواء قدر ملعقتين ، ويسقاه ، ويوضع على النهشة المرهم الذى يتخذ بالزيت ، وهو الذى يقع فيه الجاوشير والخل .

وصفة عمل المرهم : من الزيت رطل ، ومن الخل قِسط أنطاكيّ ، ويكون الخل ثقيفا ، ومن الجاوشير ثلاث أواق . وقال : إذا أخذ من رمادها وزن ثلاثة مثاقيل ، مع مثقال ونصف من جنطيانا ، وشرب بشراب ثلاثة أيام ، نفع منفعة بينة من عضه الكلب الكلب . وإذا أخذ بعسل مطبوخ ، ينفع من شُقَاقِ الرجلين والمقعدة ، والشُقَاقِ العارض من البرد . ولحم السرطانات النهرية ومرقها ينفع المسلولين ، ويزيد في الباءة . وقال : ينفع أصحاب السُلِّ إذا شقّ بطنه ، وغسل برماد وملح ، وطبخ مع الشعير ، وإذا وضع على موضع نَهَشِ الحيات والأفاعى نفع ، ويحلل الأورام الجاسية ، ورماده نافع في أدوية الكَلَفِ والبهق ، ويخرج الأزجة والشوك ضامادا . وقال : قد يؤخذ رماده فينفع المسلولين مع الطين المختوم المسحوق ، والصمغ والكثيراء ورُبِّ السوس ، مجرب . والبحرى منه . ليس يعنى إذا قيل سرطان بحرى كلّ السرطانات الحادثة من البحر ، بل ضرب منه خاص ، حجريّ الأعضاء كلها ، وهو مستحجر بارد يابس في الدرجة الثالثة ، ويدخل في الأكحال مُحْرَقًا وغير محرق ، والمحرق أفضل وأقوى لفعله ، وفيه قبض وجلاء ، وينسّف الرطوبات المنصبة إلى العين ، ويقوى طبقاتها وعضلاتها ، ويستعمل في الكحل العزيزى (١) ، وفي أخلاط التوتياء الهندى (٢) . « ف » حيوان

(١) كذا في الأصول ، والجامع لابن البيطار .

(٢) ويحكى عن بعض : سرطان بحرى : يحرق في النار ، وينخل رماده ناعما ، ويكتمل به العين التى فيها بياض ، يزيل بياضها . اهـ من هامش ص ، ق .

معروف ، بحرى ونهرى ، بارد رطب ، أجوده ما يصطاد من النهر العذب الماء ، ينفع لحمة المسولين ، ورماد النهري ينفع من القروح ووجع الجنين والصدر والسعال المزمن ، وينفع من السُّلِّ ، والبحري ينفع من الديدان والحيات ، ويزيد في الجماع ، ويقوى الذكر . والشربة : درهمان . « ج » البحرى بارد يابس ، محرقه يجلو الأَسنان والكَلَف والنمَش ، ويخفف القروح ، وينفع من الجرب ، ويمنع الدَّمعة ، ويزيد في الباءة ، وينفع من الظَّفيرة ، ويُحدِّد البصر . والنهرى بارد رطب ، ينفع المسولين . \* سَرْمَق - « ع » ويقال له سَرْمَج ، وهو القَطِّف (١) ، وسيأتى ذكره في حرف القاف إن شاء الله تعالى .

« سِرَاجُ القَطْرُب » - « ع » هو السَّبْرُوح الوقاد ، ويسمى شجرة الصم ، وهذه الشجرة هي سيده الليباريح السبعة . وزعم هرمس أنها شجرة سليمان ابن داود عليهما السلام ، التي كان منها تحت قَصِّ خاتمه . وبها كان يصنع العجائب ، وكانت تنطاع له بها أرواح المَرَدَّة ، وزعم أن هذه الشجرة كانت بيد ذى القرنين الإسكندر في مسيره إلى المشرق وإلى المغرب . قال : وهي شجرة مباركة من الأشجار ، نافعة لكلِّ داء من الأدواء الكبار ، كالفالج واللَّقوة والصرع وداء الحُذام ، وفساد العقل ، وكثرة النسيان . وأصل هذه الشجرة الكائن في بطن الأرض في صورة صنم قائم ذى يدين ورجلين ، وله جميع أعضاء الإنسان ، ومنبت قصبها وورقها الطالعة من فوق الأرض من رأس ذلك الصم ، وورقها يشاكل ورق العُلِّيق سواء ، وهو أيضا يتعلق بما يقرب منه من شجر ، وله ثمرة حمراء اللون ، طيبة الرائحة ، ورائحتها كرائحة عسل الثُّبَسِّي ، ومنبتها يكون في الجبال والكرومات ، ويزعمون أن قلعها يصعب على من أراد قلعها ، حتى يرصد وقتا ، وقد ذكره

(١) بقل الروم : هو السرمق ، بارد رطب ، منفعته للمحمومين ، سريع النزول عن المعدة . مضرته : بأصحاب الأمزجة الباردة . دفع ضرره للمبرودين : أن يأكلوه مسلوقا بالزيت المرَبَّى والأفاويه ، أو مطبوخا باللحم الفتى أو بالحمص . والله أعلم . اه . من هامش ص ، ق .



عبد الله في كتابه مشروحا . وقال في الخواص : إن من علق عليه شيئا منها أطفأ غضب الرؤساء ، ويكون تعليقه في امتلاء القمر ، « ف » سراج القطرب شبيه بالزؤفا والخزَم ، جيده بزره الحديث منه . وهو حارّ في الأولى ، يابس في الثانية ، يقطع نرف الدم ، ويمنع النفث ، ويمنع السحج ، وهو منفخ ، والأغلب عليه القَبْض ، ويضمّد به الرأس ، فيقطع الرُعاف ، ويقطع الدم من أى موضع انبعث . وبزره ينفع من الأكلة ونرف الدم منفعة بينة . والشربة منه : درهم . « ج » سراج القُطْرُبُل ، ويقال سراج قُطْرُب ، وهو الخزَم وهو نبات قريب من الزؤفا ، والمستعمل منه بزره ، وهو أجوده ، وهو حارّ في الدرجة الأولى ، يابس في الثانية ، قابض يقطع النرف والنفث ، ويدمّل ، وينفع قروح الأمعاء إذا احتقن به .

\* السَّالَى - « ع » هو السَّسَالِيوس ، ورقه شبيه بورق الرازيانج إلا أنه أغلظ وأخشن ساقا وأغصانا ، وعليه إكليل شبيه بإكليل الشَّبَث ، فيه ثمر إلى الطول ما هو حريّف ، يسرع إليه التأكّل ، وأصله طويل طيب الرائحة ، وأقوى ما فيه أصله ، وبزره أشدّ قوّة في الإسخان ، حتى يبلغ من إسخانه أنه يدرّ البول إدرارا شديدا ، وهو مع هذا لطيف ، حتى إنه ينفع من به صرع ومن به الانصباب . وقال : وقوّة ثمره وأصله مسخنة ، وإذا شربا أبرأ تقطير البول ، وعُسْر النفس ، ومن اختناق الرحم والمصروعين ، ويدرّان الطمث ، ويُخدِران الجنين ، ويبرئان السعال المزمن ، وعصارة أصل هذا النبات وبزره إذا كان طريا ، وشرب منه مقدار ثلاث أوثولوسات بمسبختج خمسة عشر يوما ، أبرأ من وجع الكلّى . « ف » سساليوس : خشبة يقال لها الأنجدان الرومى ، وهو الكاشم الرومى ، ويشبه الأنجدان ، ولكنه أطول منه قليلا ، وأشدّ بياضا ، وأجوده الرومى الصغار الورق . وهو حار يابس في الدرجة الثالثة ، محلل ملطف ، مسكن للأوجاع الباطنة ، ويذيب البلغم الجامد ، ويزيل المغص الريحى ، ويسهل الولادة ، ويزيل عُسْر البول ، واختناق الرّحم ، ووجع الكلّى .

\* سَعْد - « ع » أجوده ما كان ثقيفا ثقيلا عسر الرض ، خشنا طيب

الرائحة ، مع شيء من حدة ، وليس ينتفع من السعد إلا بأصله خاصة ، وهو مسخن ومجفف بلا لدغ ، وينفع منفعة عجيبة من القروح التي قد عَسِرَ اندماؤها ، بسبب رطوبة كثيرة ، لأن فيه شيئاً من قبض ، ولذلك صار ينفع قروح الرحم ، وقوته قطاعة ، يفتت الحصى ، ويدبر البول ، ويحدر الطمث . وقال : هو يزيد في العقل ، ويسكن الرياح ، ويدبغ المعدة ، ويحسن اللون ، وهو جيد للبواسير ، نافع للمعدة والمخاض ، ومطيب للنكهة ، مسخن للمعدة والكبد الباردتين ، جيد للبخر والعفن في الفم والأنف ، نافع للمعدة واللثة . « ف » الرطب نافع للأسنان واسترخاء اللثة ، ويزيد في الحفظ ، وهو حار يابس في الدرجة الثانية ، أجوده الأبيض ، العَطِرُ الرائحة ، يقوى المعدة والكبد ، وينفع من تقطير البول . والشربة منه : درهمان . « ج » حار في الأولى يابس في الثانية ، يسخن ويجفف ، ويفشش الرياح ، ويحسن اللون ، ويطيب النكهة ، ويدمّل الأكلة ، ويشد الصلب ، وينفع من عفن الأنف والقم والقُلاع ، واسترخاء اللثة ، ويزيد في الحفظ ، ويسخن المعدة ، وينفع من برد الرحم ، ومن الحميات العتيقة والبواسير . وقدر ما يؤخذ منه : من مثقال . وفيه قوة مسهلة ، يخرج الدود والحيات وحب القرع إذا طبخ بشراب ، وأخذ من ذلك الشراب قدر أوقية (١) .

« سَفْرَجَل (٢) - « ف » معروف من الفواكه ، وأجوده الكبار البانح ،

(١) قال في تحفة العجائب : السعد : منه هندي ، ومنه كوفي ، وأجوده الكوفي البستاني الأبيض الرزين . وهو حار يابس ، يجفف ويفشش الرياح ، ويحسن اللون ، ويطيب النكهة ، ويسر القلب ، ويدمّل الأكلة ، وينفع من عفن الفم والأنف والقُلاع واسترخاء المعدة ، ويسخن المعدة والكبد وبرد الرحم ، ويزيد في الحفظ ، ويمنع من تقطير البول وضعف المثانة والكلى ، ويخرج الحصى والدود والحيات وحب القرع بقوة ، ومسهل إذا طبخ بشراب ، وأخذ من ذلك الشراب أوقية . وقدر ما يطبخ منه ويستعمل : مثقال ، إلا أنه يضر بالخلتق والسعال ، ويحرق الدم . عن هامش ص ، ق .

(٢) قال في تحفة العجائب : السفرجل أصناف : حلو وحامض ومبزر وتقه . وهو حياة النفس . ورماد خشبها يفعل كفعل التوتياء ، وورقها

وهو بارد في الأولى ، يابس في الثانية ، ينفع من القيء والخُمَار ، ويدرّ البول ، ويجبس الطبع ، ويقوى المعدة الحارّة ، ويعقّل الطبيعة إذا أكل قبل الطعام ، ويلينها إذا أكل بعد الطعام ، وغذاؤه كثير ، وما أكل وهو غير نضيج فهو عسير الانحدار ، يجبس الطبيعة بقوة ، والحامض منه بارد يابس ، والحلو معتدل ، وكلّ ما كان أشدّ قبضاً فهو أشدّ يبساً . « ج » أجوده الكبار اليانع . وهو بارد في آخر الدرجة الثانية ، وقيل في الثالثة . والحلو منه بارد رطب ، وقيل رطب معتدل في الحرّ والبرد ، وهو أقلّ قبضاً من الحامض ، ويسرّ النفس ، ويدرّ البول ، وزهره كذلك . وهو يمنع سيلان الفضول إلى الأحشاء . وعصارته تنفع من انصباب النفس والربو ، وتنفع من القيء والخُمَار ، وتسكن العطش ، وتبقى المعدة القابلة للفضول ، وماؤه أفضل من جرّمه في تقوية المعدة وإدراار البول ، ورأخته تقوى الدماغ والقلب ، وتقطع القيء والغشيان ، وإذا أكثر من أكله ولد وجع العصب والقولنج والمغص . « ج » ذكره في جملة التفاح .

• سَقْمُونِيَا (١) « ع » هي المحمودة . قال : ولم يذكرها جالينوس

يفعل كفعل خشبها ، ولها خاصية عجيبة في تقوية الدماغ والقلب ، وثمرتها كثيرة الفوائد . روى يحيى بن طلحة عن أبيه ، قال : دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ويده سفرجلة ، فألقاها إلى وقال : دُونَكهَا يَا أَبَا مُحَمَّدٍ ، فَأَنهَا تَجْلُو الْفُؤَادَ وَتَنْقِيهِ . وَرَوَى أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَسَرَ سَفْرَجَلَةً ، وَنَاولَ مِنْهَا جَعْفَرَ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ، وَقَالَ : كُلْ ، فَإِنَّهُ يَصْفِي اللَّوْنَ ، وَيَحْسِنُ الْوَلَدَ . وهو بارد يابس ، يسرّ النفس ، ويدرّ البول ، ويمنع من القيء والخُمَار ، ويسكن العطش ، ويقوى المعدة ، وينفع من الدُّوسِنطَارِيَا ، ويجبس نفث الدم ، وإذا داومت الحامل على أكله سبأ من الشهر الثالث ، كان ولدها حسن الصورة ، ورأخته تقوى الدماغ والقلب ، ويقطع الغشيان والقيء ، وإذا طبخ بالعسل كان أشدّ إدراارا للبول ، وتأمّ الثدي الذي تعقد فيه اللبن ، فيسكنها ، وإذا أخذ قبل الطعام أطلق البطن ، حتى إنه ربما أخرج الطعام قبل انهضامه . اه من هامش ص ، ق .

(١) قال في تحفة العجائب : السَقْمُونِيَا : أجوده الأنطاكي الأزرق إلى

في بساطه ، وهي حارة يابسة في الدرجة الثالثة ، وقيل حرارتها أكثر من يسها . وأجودها ما كان أبيض يضرب إلى الزرقة ، كأنه قطع الصدف المكسورة ، وإذا كسرتة وفركته أسرع التفرك . وأردوه ما كان لونه إلى السواد ، وشكله إلى الاستدارة ، صلب متغير لا ينفرك سريعا ، وأفضلها ما جلب من أنطاكية . واعلم أن السقمونيا لا تتغير ولا تنكسر حدتها وإن طال عليها المكث ، إلا بعد الثلاثين أو الأربعين سنة ، إلا ما قد صلح ، فإنه إذا طال مكثه انكسرت قوته ، فينبغي أن يكون إصلاحك إياها عند استعمالها . وإصلاحها: أن تعمد إلى سفرجلة أو تفاحة ، فتقطع رأسها قطعاً صحيحاً ، كما تدور شبيها بالطبق ، وتعزله ناحية ، ثم تقور سائر باطنها ، وتجعل فيه السقمونيا ، ثم تردّ عليه الطبقة الذي عزلته ، وشكه بخلال من خشب أو عود ليلزم الطبقة عليها ، واطلها كلها بعجين ، وضعها على آجرة أو خزقة ، وضعها في التنور وقد سكنت ناره ، واتركها حتى تتضج ، ثم أخرجها واستخرج منها السقمونيا . ومقدار الشربة منه مصلحاً : من الدانق إلى الدانقين . وقال : من دانق إلى نصف دانق . ومن أعطى منها إلى ثلثي درهم أسهل إسهالاً عنيفاً جداً ، يهلك صاحبه ، وربما لم يسهل . وأما ما ينبغي أن يخلط معها ليدفع ضررها ، فالسني والأيسون ، من كل واحد جزء ، وتوزن السقمونيا . وهي مضرّة بالكبد الضعيفة مضرّة عظيمة . « ف » يقال هي لبن حشيشة تشبه اللباب ، أجوده الأنطاكي الأزرق المائل إلى البياض ، وهي حارة يابسة في الثانية ، تسهل الصفراء من أقاصى البدن ، وتنقى البرص ،

---

البياض ، السريع الانفراك ، الذي إذا انحلّ في الماء غيره ، والأسود رديء ، ويسمى المحمودة ، وتبقى قوتها إلى ثلاثين سنة . وهو حار يابس ، ينفع من البرص والبهق والكلف طلاء ، ويذهب الأوجاع إذا طليت به مع عسل ، وللصداع المزمن إذا طلى به الرأس مع خلّ خمر ودهن ورد ، ويسهل الصفراء ، وينفع من لسع العقرب طلاء وشرباً ، وهو يضر بالمعدة والكبد ، والقلب ، ويكرب ويغثي ويعطش ، ويذهب شهوة الطعام ، وإذا شرب منه درهم أسلك الطبع ، ثم أكرب وغمثي وأعرق عرقاً بارداً ، ثم أطلق . وهو قاتل للجنين إذا احتملته المرأة . اه من هامش ص . ق .

وتتبع الأخلط الصفراوي كثيرا ، وتحللها تحليلا مفرظا ، وهي من أحد الأدوية السُمومية القاتلة ، وتسهل إسهالا كثيرا . الشربة منها : داتق . « ج » هي عصارة لسبلاية ، تبقى قوتها إلى ثلاثين سنة ، وقيل إنه صمغ أجوده الأنطاكي الحلال ، الأزرق إلى البياض ، المتفرك السريع الانحلال ، إذا اتخذ في الماء صيره كاللبن ، ينفع طلاء للبهق والبرص والكلف ، ويحلل الجراحات إذا طليت به ، وينفع من لسع العقارب طلاء وشربا ، وهو قاتل للجذنين إذا احتملته المرأة ، ويسهل الصفراء منه : قيراط إلى دانقين ، على قدر البُلندان والأمزجة . ومع الأدوية من قيراط إلى داتق ، ويغني ويعطش ويذهب بشهوة الطعام . والشربة القاتلة منه : درهمان ، فإن شرب أكثر مما ينبغي فيداوى بالدوغ وسويق التفاح ورُب السفرجل ورُب السَّماق والرَّيباس .

« سَقُولُوقَنْدَرِيُون - « ع » يعرف بالعقربان ، وباعة العطر بمصر يعرفونه بكف النَّسر . وورقه مُشَرَّف ، مثل ورق السالغ ، والناحية السفلى من الورق إلى الحمرة ، عليها زَغَب ، والناحية العليا خضراء ، وينبت في صحور وفي حيطان منبثة تحصى (١) ظليلة ، ولا ساق له ولا زهر ولا ثمر ، وهي حشيشة لطيفة ، وليست بحلوة ، فلذلك صارت تفتت الحصاة التي في الكلتي ، وتحلل صلابة الطَّحال ، وإذا طبخ بخل وشرب خمسة وأربعين يوما ، حلَّ ورم الطَّحال . وينبغي أيضا أن يُضمد به الطحال وقد سحق وخلط بشراب ، وهو نافع من تقطير البول ، والفواق ، والبرقان ، ويفتت الحصاة التي تكون في المثانة . وقد يُظَنُّ أنه يمنع الحبل إذا علَّق وحده أو مع طِّحال بغل . ويزعم من يظن هذا الظن أن من يستعمله لمنع الحبل ، ينبغي له أن يُعلِّقه في يوم لم يكن في ليلته الماضية قمر .

سَقَنْقُور - « ع » السقنقور : حيوان : شبيه بالورل ، يوجد في الرمال التي تلي نيل مصر ، وأكثر ذلك يوجد في نواحي مصر بالصعيد . وهو مما

(١) كذا في ص ، ق . وفي الجامع لابن البيطار : محصبي . ولعل كليهما تحريف عن حصلية ، أي ترابية ؛ ففي القاموس : الحصلب ، بالكسر : التراب .

يسعى في البرّ ، ويدخل في ماء النيل ، ولذلك قيل إنه الورل المائيّ ؛ أما الورل فليشبهه به في الحلقة ، وأما المائيّ فلدخوله في الماء ، واكتسابه منه ، وذلك أنه يتغذى في الماء بالسّمك ، وفي البرّ بحيوانات آخر كالعظايات ، وقد يستترط ما يتغذى به من ذلك استراطا . وهو مما يتولد من ذكر وأنثى ، ويوجد للأثني خصيتان كخصيتي الذكر في خلقتهما ومقدارهما وموضعهما ، وإنّاته تبيض فوق المشرين بيضة ، وتلغنه في الرمل ، فيكفل كونه بحارته . والمختار من هذا الحيوان المذكور ، فإنه الأفضل والأبلغ في المنافع المنسوبة إليه . من أمر البائة ، قياسا وتجربة ، بل هو المخصوص بذلك دون الأثني . والمختار من أعضائه وجملة أجزاء جسمه ، هو ما يلي منته وأصل ذنبه ، ومحاذا سرته وشحمه وكشيتته (١) ، فإن هذه الأجزاء منه هي أبلغ ما فيه نفعا ، بل هي المستعملة منه خاصة . والوقت الذي ينبغي أن يصاد فيه هو فصل الربيع ، فإنه يهيج فيه للسّفاد ، فيكون أبلغ نفعا . وكيفية إعداده لذلك أن يدكّي في يوم صيده ، فإنه إذا ترك بعد صيده حيا ذاب شحمه ، وهزل لحمه ، وضعف فعله ؛ ثم يقطع رأسه وطرف ذنبه ، ولا يستأصل الذنب ، بل يترك مما يلي أصله شيئا ، ثم يشقّ جوفه طولا ، ويخرج ما في جوفه ، ما خلا كشيتته وكلاه ، وينظف ويحشى ملحا ، ويخاط الشقّ ، ويعلق منسكسا في الظلّ ، في موضع معتدل الهواء ، إلى أن يستحکم جفّاه ، ويؤمن فساده ، ويرفع ذلك في إناء لا يمنع الهواء من الوصول إليه وترويح ، كالسّلال المضفورة من قضبان شجر الصّفصاف ، أو ما أشبهه من نخل ، ويصان من الفأر ونحوه . ولحم هذا الحيوان ما دام طريا حارّ بالطبع ، رطبه ، حرارته ورطوبته في الدرجة الثانية من درجات الأدوية الحارة الرطبة . وأما ملموحه المنفّ فإنه أشدّ حرارة ، وأقلّ رطوبة ، ولا سيما ما مضت عليه بعد تعليقه مدة طويلة ، ولذلك صار لا يوافق استعماله ذوى الأمزجة الحارة اليابسة ، كما يوافق ذوى الأمزجة الباردة الرطبة ، بل ربما ضرهم إن لم يركبّ معه ما يصلحه ؛ وليس لمعترض أن يعترض هذا القول بقول من قال : إنما يفعل

---

(١) في القاموس المحيط : الكشّية : شحم بطن الضبّ ، أو أصل ذنبه .

الأفعال المنسوبة إليه لخاصية فيه ، لا بمزاجه ، لأن تلك الخاصية ربما قد توافق بعض مستعمليه دون بعضهم من جهة الطبيعة . وخاصة لحمه وشحمه : أنها تقوى شهوة الباءة ، وتبيح الشَّبَق ، وتقوية الإنعاظ ، والنفع من أمراض العصب الباردة لهذه الأسباب ، وخاصة ما يلي منته ، وأصل ذنبه ، وما يجاذى سُرته وكلاه وكشيته ، سيما المملوح المجفف ، على ما قدمنا وصفه . وهو ينفع المنافع المذكورة مع الأدوية المركبة لهذا الغرض . وإن استعمل بمفرده كان أقوى فعلا ، وأبلغ نفعاً . وذلك أن يؤخذ من مجففه من مثقال إلى ثلاثة مثاقيل ، بحسب مزاج المستعمل له ، وسنّه ، وبكده ، والوقت الحاضر من أوقات السنة ، فيُسحق ويلقى على خر عتيق مُرَوَّح ، ويُسقى لمن يستجيز التداوى بالحمز ، أو على ماء العسل غير المطبوخ ، أو نقيع الزبيب المحلو لمن لا يستجيز ذلك ، أو على صُفرة بيض الدجاج الطرى المشوى نيمبرشت ، ويُسحسى ، وكذلك يفعل بملحه إذا أُلّي في أخلاط الأدوية والأطعمة البائية ، أو أخذ منه وزن درهم إلى درهمين ، بحسب استعمال المستعمل له ، بمقتضى مزاجه ، وذُرَّ على صُفرة البيض المذكورة بمفرده ، أو مع مثله من بيزر الجرجير المسحوق . « ف » وَرَل : يصاد من نيل مصر ، والمختار منه لحم السُرّة ، وهو حارٌّ في الأولى ، يابس في الثانية . الشربة منه : درهم . يقوى آلات المنى ، ويزيد في شهوة الباءة ، ويقوى البدن ، ويسمن ويبيح الجماع ، وينتق المعدة ، ويفسل ما فيها من البلغم ، ويذهب الصفار ، ويقوى الظهر ، ويشفي من الفالج واللقوة . « ج » مثله . يقال إنه من نسل التمساح إذا وضعه خارج الماء ، فنشأ خارجاً ، وأجوده المصيد في الربيع وقت هيجانه ، وأجود أعضائه سُرته وكلاه . ونفعه لمن يقصر في الجماع . وقدر ما يؤخذ منه : درهم ، بحيث لا يسكن ، فيشرب مرق العلس .

• سُكَّر - « ع » السكر (١) يُستخرج من القصب ، فيجمد ، وحلاوته

(١) السكر : أنواعه كثيرة ، تختلف أمزجته باختلافها ، فنه الطبرزد ، والقانيد ، وسُكَّر العُشْر ، والنَّبَات . ومنفعته : أنه يجلو ويلطف ، ويلين البطن من غير لذع ولا عُسْف على الطبيعة ، موافق للمعدة ، لأنه يجلو ما فيها

أقلّ من حلاوة العسل . وهو يدخل في عداد الأشياء الحلاّة . الفتاحة  
للسّدّد . المنقية للمجارى . وهو حارّ في الدرجة الأولى . أو في أوّل الثانية ،  
رطب في وسط الدرجة الأولى . نافع للمعدة بجلاته ما فيها ، ولا سيما لمن  
لاتغاب المرّة الصفراء على معدته ، فمن كانت غالبية على معدته كان ضراراً لها ،  
لتبيجه إياها ، وليس الطّبرزّد بملين كالسكر وكالفانيد . وعسل القصب  
أكثر ييسا من عسل النحل . وقال : الحديث من السكر حارّ يابس ، صالح  
للرياح الحادّة في الأمعاء والبطن . ويحلل الطبيعة ، وإن شرب مع دهن لوز  
نفع القولنج . وهو معتدل الحرّ . لطيف ، جلاء ، صالح للصدر والرئة ،  
ملين لهما ، مخرج لما فيهما ، جيد لحشونة المثانة ، موافق للمحرورين والمبرودين  
لاعتداله ، لا يحتاج إلى إصلاح إذا أصيب فيه موضعه . وينبغي أن يُحذر  
الإكثار منه عند لين الطبيعة وتسحج الأمعاء ، ولا يحتاج إلى دفع مضارّ أكثر  
من ألاّ يأكله المسلولون . والفانيد : أما الشجرى منه فيلين البطن ، ويسكن  
الريح ، ويسخّن إسخاناً يبيّن ، والخزائنى (١) يلين الصدر ، إلا أنه دون  
الشجرى في الإسخان . والفانيد يلين الطبيعة ، وينفع من السعال البلغمى ،  
ويسخن نواحي الكلى . وينفع من علل الصدر التي تحتاج إلى ترطيب .  
وأما نبات السكر فيختلف على حسب اختلاف الشيء الذي ينبت منه ، لأنه  
إن كان نباته من سكر قد طبخ بماء الورد كان أبرد وأخفّ ، وأقلّ إطلاقاً  
للپطن . وإن كان من سكر قد طبخ بماء ورق البنفسج ، كان ألين وأطلق

وينقيها ، والفانيد يسكن الرياح والحشونة والصدر والرئة والسعال ، ويجلو  
الكلى والمثانة ، وينقى البياض الذي في العين ، ويجليه ، وإذا شرب مع لبن  
البقر نفع من الاستسقاء . وضرره : ألا يشربه من في أمعائه سحج ، ولا  
أصحاب الإسهال . ودفع ضرره : أن يؤخذ معه الكمّون ، فإنه نافع  
للمحرورين والمبرودين . اه من هامش الأضل في ص ، ق .

(١) الخزائنى ، بالحاء المهملة وبالپاء ، كذا في ص ، ق . ولعله بالحاء المعجمة من  
فوق . ومعناه : الذي يعمل للخزائن السلطانية أو الخليفة خاصة ، بضرب من  
التأنق في صنعه . وفي دائرة المعارف للبيستاني ، في أنواع السكر : سكر المخازن .



للبن . « ف » السكر : معروف . وهو صنفان : أبيض اللون ، وأحمره .  
وأجوده الأبيض . وهو معتدل مائل إلى الحرّ ، يقوى المعدة والكبد ،  
ويفتح سُدد الكبد ، وفي قصبه معونة على القيء . والشربة منه : أوقية .  
« ج » أجوده الشفاف الطَّبْرُزْد ، المجلوب من المشرق ، وكلما عتق السكر  
كان ألطف ، لأنه أميل إلى الحرارة ، وأقل حرارة الطبرزد ، وهو حار  
رطب في الأولى ، والسليمانى أكثر تليينا ، وهو يقارب العسل في الحرارة  
والجلاء والتنقية .

\* سَكَّرَ العُشْرَ - « ع » هو شيء يقع على العُشْر ، وهو كقطع الملح ،  
وهو جيد للمعدة والكبد ، وينفع الكلّى والمثانة ، وينفع من البياض العارض  
في العين إذا اكتحل به ، ويقارب مزاج السكر ، وهو ألطف منه .  
« ج » وهو يُجَدِّد البَصْر ، وينفع من الاستسقاء مع لبن اللقّاح ، ولا يعطش  
كأنواع السكر .

\* سَكَنْبِيْج - « ع » هو صمغ نبات شبيه بالقشّاء . وأجوده ما كان  
صافيا ، وكان أحمر ، وداخله أبيض ، ورائحته ما بين رائحة الحليّتين ورائحة  
القِنَّة ، حريّف . وهو يُسَخِّن ويلطّف ، وينقى الأثر الحادث في العين ،  
ويلطّفه ويبرّقه ، وينفع من الماء النازل في العين ، وظلمة البصر الحادثة عن  
أخلاق غليظة ، ويسهل البلغم الزجج ، والرطوبات الغليظة ، ويستخرج  
العائض منها في المفاصل ، وينفع من عرق النسا ، ومن القولنج اللذين  
سببهما بلغم ، والريح الغليظة . وهو بالجملة دواء جيد جدا لغلبة البلغم البارد  
في المعى والظهر والوركين . وهو حارّ يابس في الدرجة الثالثة . وهو دواء  
لا يستعمله إلا المبرودون في العلل الباردة ، فإنه يُشْعِل الحرارة الغريزية إشعالا  
قويا ، فيجب أن يتجنبه المحرورون . « ف » من الصمغ . وهو معروف ،  
يُجَلَّب من أصفهان ، أجوده المائل إلى البياض ، الحادّ الرائحة . حار في الثالثة ،  
يابس في الثانية . ينفع من الاستسقاء والقولنج والأخلاق اللينة ، وينفع من  
جميع الأدوية البلغمية والسوداوية ، والأرياح الباردة . والشربة منه : درهمان .  
« ج » هو صمغ شجرة لامنفعة فيها ، بل في صمغها ، وقيل إن من القِنَّة نوعا

يستحيل فيصير سَكَنَبِيْجَا . وهو محلَّل ملطَّف ، ينفع من الفالِج ، ويسهل  
المادة التي في الوركين ، والقولنج والحصى ، ويزيد في الباءة ، ويُدْر الحَيْض  
والماء الأصفر والحِلْط الزج . وينفع من ظلمة العين وغِلَظ الأجفان . وهو  
يقتل الأجنة . والشربة منه : إلى ثلاثة أرباع درهم بماء السذاب لسوء التنفس ،  
وينقى الصدر ، ومع السذاب للسه الهوام ، والسموم القتالة . وينفع لَطُوخَا  
في جميع ذلك .

• سَكْ - « ع » الأصل هو الصيني المتخذ من الأملج ؛ والآن لما عسُر  
ذلك فقد يتخونه من العفص و البلح ، على نحو عمل الرامك . وهو حار  
في الأولى ، يابس في الثانية ، جيد لأوجاع العصب ، ويمنع النزف . والسك  
ممسك ، وينفع من الاستطلاق المتولد عن ضعف المعدة والأمعاء والكبد ،  
إذا كان ضعفهما من برد أو من ضعف القوة الماسكة . وينفع من استطلاق  
بطون الصبيان منفعة بالغة ، إذا كان ما ينزلونه غير نفيج ، وينفع ضيادا  
للمعدة من التواء البلغمي السبب ، أو الكائن عن رطوبة كثيرة في المعدة .  
وقال : وخاصيته الزيادة في الجماع ، وفتح السدد والتحليل . « ج » أجوده  
الذكي الرائحة ، الجيد العمل . وهو حار يابس في الدرجة الثانية ، وقابض  
مقو للأحشاء ، وهو يعقل الطبع إذا ضمده به البطن ، ويمنع النزف ، وينفع  
أوجاع القلب ، وقدر ما يؤخذ منه : نصف درهم . « ف » أجوده ما يتخذ  
من الأملج . وهو حار يابس قابض ، ينفع من الحزن والغم ، ووجع الرحم  
إذا احتملته المرأة ، ويزيد في الباءة ، ويقوى الذكر ، وينفع من يبول  
في فراشه لاسيا الصبيان . والشربة منه : درهم .

• سَكِيخَة - « ع » أصناف السليخة كثيرة ، تكون في البلاد المنبثة  
للأفاويه ، لها ساق غليظ القشر ، وورق شبيه بورق النوع من السوسن  
الذي يسمى إرِسَا . والمختار منها ما كان ياقوتيا حسن اللون ، لونه شبيه  
بلون البُسْد ، دقيق الشعْب ، أملس طويلا غليظ الأنايب ممتلئا ، يلذع  
اللسان ويقبضه ، ويحنوه حنوا يسيرا ، عطر الرائحة ، فيه شيء من رائحة  
الحمر . وهو دواء يسخن ويجفف في الدرجة الثالثة ، وهو مع هذا كثير

اللطافة ، في طعمه حرافة كثيرة ، وقبض يسير ، فهو لهذه الخصال كلها يُقَطِّعُ ويحلل ما في البدن من الفضول ، وفيه مع هذا تقوية للأعضاء . وهو نافع من احتباس الطَّمْتِ إذا كان لا يُدْرُ وَيَسْتَفْرِغُ بالمقدار الكافي ، بسبب كثرة الأخلاط الزائدة وغلظها . وقوة السليخة مسخنة مبيسة ، مدرة للبول والطمث ، وتسخن الأعضاء الباطنة ؛ وتفتح سُدَدَها ، وتسقط الأجنة الأحياء بقوة قوية ، والمشيمة ، وتنفع أوجاع الصدر والحنين ، المتولدة عن أخلاط لزجة وعن رياح غليظة ، وتسهل النفث ، وإذا دخن بها الرحم نقته من الفضول الفاسدة ، وحسنت رائحته . ويجب أن يضاف إليها في أدوية الصدر عروق السوسن ، وإذا وضعت على مقدم الدماغ منثورة بعد السحق ، وتضمّد بها ، نفعت من النزلات . وبلها إذا عُدّت : ضيعفها من الدارصيني . « ز » مثله . « ج » هي خشب ، منها صنف طيب الطعم والرائحة ، وصنف يشبه طعم السذاب ، وصنف أسود رائحته كرائحة المسك ، وصنف أسود رقيق الأنوب . وقيل : السليخة قد توجد على الدارصيني ، وأجودها الأحمر اللون ، الصافي الأملس المستطيل العود ، والأسود رديء ، وهي حارة يابسة في الدرجة الثالثة ، تحلل الرياح الغليظة مع قبض يسير ، وتقوى الأعضاء ، ويطلق بها مع العسل التآليل ، وتنفع في أدوية العين لتحلّ بصورها . وتنفع الصدر ، وهي تُدرّ البول والحيض ، وتشفي من نهش الأفاعي . وقدر ما يؤخذ منها : إلى درهم . وهي تسقط الأجنة . « ف » هو نبات خشبي ، وأصنافه كثيرة ، وأجودها الأحمر الذكي الرائحة . تنفع من أوجاع الكلتي والمثانة ، ويُدْرّ البول . والشربة منه : درهم . \* سِلْق (١) « ع » هو ثلاثة أصناف : فنه كبير شديد الخضرة ، يضرب

(١) قال في تحفة العجائب : السلق : منه برى ومنه يستاني ، فالبستاني ثلاثة ألوان : أسود ، وأحمر ، وأبيض . وهو حارّ يابس ، وفيه تحليل وتفتيح ، وينفع من داء الثعلب والكلّف والحزاز والتآليل إذا طلى بمائه ، ويقتل القمّل ، ويغسل به الرأس ، فيذهب بنخالته وانتثار الشعر . وإذا غسل الكلّف بالنظرون ولطخ بعصارته أزاله ، ويطلق به القوابي مع العسل ، يفتح سُدَدَ الكبد والطحال ؛ والأخضر يفعل وخصوصا مع العدنس ،

إلى السواد ، ورقه عراض لينة ، حسنة المنظر ، ويسمى الأسود . ومنه صغير الورق ، جعد سمج المنظر ، ناقص الخضرة ، ومنه صنف ورقه نابت على ساق طويلة ، ورقه كثيرة دقاق الأصل ، في أسفلها جعودة ، وفي أعلاها الدقيق سبوبة ، طويل الساق إلى موضع الورق ، وخضرتة ناقصة جدا ، تضرب إلى الصفرة . وفي السلق قوة بورقية تجلو وتحلل ، وتنفض فضل الدماغ من المنخرين ، حتى إنه إذا طبخ خرج ما فيه من هذه البورقية ، وصارت قوته تبطل كأمون الأورام ، وتحلل تحليلا يسيرا . وفيه رطوبة تجلو جلاء معتدلا ، وبها يهيج البطن للانطلاق ، وتلدع الأمعاء والمعدة ، وخاصة إذا كانت جيدة الحس ، فإنه يضر المعدة إذا كانت على هذه الحالة إذا أكثر منه ، وغذاؤه يسير كغذاء سائر البقول ، إلا أنه أنفع من الملوكية في تفتيح سد الكبد وغيره ، وخاصة متى أكل مع الخردل ، فإن لم يكن مع خردل فلا أقل من أن يؤكل مع الخلل (١) وهو دواء بليغ لمن كان طحاله عليلا من سد ، إذا أكل على ما وصفتم ، وطبخ ورق السلق وأصله إذا غسل به الرأس قلع الصئبان ، ونقي النخالة ، وإذا صب على الشقاق العارض من والصافي يلين خصوصا مع العدس المسلوق ، وإذا طبخ عقل البطن . وهو ينفع من القولنج مع المرّي والتوابل . وهو رديء الكيموس ، يمغص ويولد النفخ ، ويحرق الدم ، ومتى ألقى في الشراب جعله خلا في يومه وليته . اه من هامش ص ، ق .

(١) السلق : في الدرجة الأولى . منفعتة : يفتح السدد من الكبد والطحال ، لاسيا إذا سلق وطيب بالمرّي والخل والكراويا ودّهن اللوز . مضرتة بالمعدة : يولد خلطا مذموما . دفع ضرره : أن يسلق ويرى بمائه ، ويطح بالزيت ، فإن رطوبته البورقية تذهب عنه ، ويصير حابسا للبطن ، ومن تتابعه على الدواء إذا دق وأخذ ماؤه وقطر في الأنف ، نفع من الشقيقة ووجع الضرس ، وإذا ضمده به مع مرارة الكركبي نفع من اللقوة ، وإذا أخذت عصارته وغسل بها الرأس منعت الأتربة والصئبان من الرأس ، وطولت الشعر . اه من هامش ص ، ق .

البرد نفع منه ، وقد يُضْمَد البهق بورقه نيئا بعد أن يُتَقَدَّم في غسل البهق بنطرون ، ويُضْمَد به داء الثعلب بعد أن يتقدم في غسل جلده ، والقروح الجنبية ، وإن جعل في قَيْرُوطِيّ ، ووضع على الورم سكنه ، وإذا طُلب الكَلْف به أذبه ، ويذهب القروح في الأنف ، وهو جيد للقَوْلنج إذا أخذ بالتوابل والمُرّي . وورقه يقطع الثآليل صِمادا ، وينفع من القوابي طلاء بالعدل ، وماءه فاترا يقطر في الأذن ، فيسكن الوجع . وأصله رديء للمعدة مُعْت . ويُحْتَقَن بمائه لإخراج الثُّفُل . وجميع السَّلْت يولد القراقر والنفخ والمغص ، وهو مقطّع للبلغم ، ويسرّ النفس ، وربما حرك شهوة الجماع ، وماء أصله أقوى فعلا في النفع من سُدَد الحياشيم . وسِلَق الماء هوجار النهر ، والسلق البري هو ضرب من الحُمَاص . « ج » أجوده العذب الطعم . وهو حارّ يابس في الدرجة الأولى . وقيل هو مركب القوّة . وقيل رطب في الأولى ، فيه بُورَقيّة ملطفة ، وتحليل وتفتيح . وفي الأسود قَبْض ، وينفع من داء الثعلب والكَلْف والحزاز والثآليل إذا طلى عليها بمائه ، ويقتل القَمَل ، وهو رديء الكيموس ، قليل الغذاء ، يحرق الدم ، ويصلحه الخلل والخردل . « ف » من البقول المعروفة . وهو بري وبستاني ، وأجوده البري الحديث العذب الطعم ، وهو بارد في الثانية ، والبري أقوى . وماء البري ينفع من الحزاز وقروح الأنف . والمستعمل منه : قدر الحاجة .

\* سُلْت — « ع » نوع من الشعير ، يتجرد من قشره كله وينسلت ، حتى يكون كالبرّ ، خبزه عسر الانهضام ، يولد النفخ والقراقر ، وإذا أُعْمِل من دقيقه حريرة ، ثم جعل فيه زيت كثير ، ويُسْحَسِي منه قلدح وهو فاتر ، يفعل ذلك ثلاث عُدُوَات أو خمسا نفع من داء الموم والهديان ؛ وحسوه ينقى الصدر ، وينفع السعال الشديد ، ويدرّ البول ، وينقى الكلّيتين والمثانة ، إلا أنه يضرّ بالمعدة . « ج » مثله .

\* سَلْنَح الحية — « ع » قد ذكر قوم أن سَلْنَح الحية إذا أغلى بالخلّ شبنق من وجع الأسنان ، وقد خلطه قوم في أدوية العين ، وخاصة سَلْنَح اللدكر ، وإذا بُجَّر به في النار هربت الحيات من ذلك الدُّخَان . وفي الخواص :

إذا شدت سَلَخ الحية على أورك المرأة الحامل عند الطَّلُق ، أسرعت الولادة ، فليؤخذ عنها أول ما تلد ، فإذا بخرت به امرأة قد رجعت مَسِيمتها أو مات ولدها في بطنها ، أَلقت ما في بطنها . وقال : مجرب . وُحرقه ينبت داء الثعلب لَطُوخًا . « ج » أجوده ما كان أبيض اللون ، وهو بارد يابس ، وطبيخه يُطَلَّى على الصَّدَاع . وإذا اكتحل به أحد البصر ، واستكثره يُكَلِّ البصر . ويستعمل منه بقدر الحاجة .

« ع » سَلْحَفَاة - السلحفاة ثلاثة أنواع : بحرية ونهرية وبرية ، وإذا ذُبِحت البحرية وأخرج ما في بطنها وأحرقت ، وخلط رمادها بشيء من فُلْفُل ، وعجن بعسل ، وشرب منه العليل مقدار مِلْعَقَة بِالغَدَاة والعشي ، نفع من اللَّهَث والرَّبْو ، وإذا لطخت بدمها الأقدام والأيدي ، نفع من وجع المفاصل والنقرس ، لاسيما إذا تُوَوِلى على ذلك ، وإذا أَدْمِن المسح بشحمها نفع من التشنج . « ج » مرارتها تنفع القُصْلَاع وتُقَطَّر في مَسْخَرِي المصروع ، ويُلَطَّخ به للحناق . ويبيضه لسعال الصبيان . ودم البرية منه مع الإنفحة لنهش الهوام ، ولمن سقى اليتيم . « ف » من الحيوان معروف . وهو صنفان : برى وأهلى ، مختارها البرى ، ومرارتها وطبعها حار ، ينفع من الصرع نشوقا ، ومرارتها من القُصْلَاع . المستعمل منه : بقدر الكفاية .

« سَلَكُوِي - « ع » هو السَّمَاي . وسيذكر فيما بعد إن شاء الله تعالى .  
« سَمَّاق - « ع » الذي يستعمل في الطعام . وهو ثمر نبات شجرة تنبت في الصحور ، طولها نحو من ذراعين ، وفيها ورق طويل ، لونه إلى حمرة الدم ، مُشَرَّف الأطراف ، على هيئة المنشار ، وله ثمر يشبه العناقيد كثيف ، وفي قشر الحب المنفعة ، وهذه الشجرة تقبض وتجفف ، فلذلك صاروا يستعملون نوعا منها في دباغة الجلود ، ويسمونه سَمَّاق الدبَّاعين . والسماق دواء يجفف في الدرجة الثانية ، وورقه قابض ، يصلح لما يصلح له الأَقَايَا . والسماق يشهى الطعام لحموضته ، ويشد الطبع بغوصته ، وينفع الإسهال المزمن ، الذي يكون من الصفراء ، إذا أكل واصطَبِخ به . وهو في مذهب الحنبل ، إلا أن الحنبل أَلطف منه في البدن ، وإن طبخ به لحم أو دُرَّاج شدت

البطن ، وإن ضُمِدت به المعدة والبطن شدَّهما ، وينفع من تحلُّب الصفراء من الكبد إلى المعدة والأمعاء ، وإذا قلَى كان عقله للبطن أكثر ، غير أن قواه الأخرى تضعف ، وإذا نُقِع في ماء ورَّد واكْتَسَحِلَ بذلك الماورد ، نفع من ابتداء الرمد الحارِّ مع مادة ، وقوى الحديقة ، وسويقه عاقل للبطن ، دايع للمعدة ، وإذا اكْتَسَحِلَ بمائه المُسْتَقَع فيه ، نفع من السَّلَاق والاحتراق ، وقطع الحكمة العارضة للعين ، وإن أخذ من به قىء دائم حتى لا يثبت في معدته شيء من الطعام والشراب ، من الساق والكمون ، ودقهما دقا جريشا ، وشرب منهما بماء بارد ، انقطع عنه القيء ، وإن أخذ نقيع السَّمَاق وقطر منه في عين المجدور إذا احمرَّت ، فإنه يُؤمِّن به ظهوره في عينيه . وإذا غُسِلَ حبه بماء الورد ، وتمضمض بماء الورد وحده ، نفع من القُلَاع ، وإن أخذ وحده بماء الورد قطع سيلان الدم من أى عضو كان . « ج » منه خُرَّاسَانِيٌّ ، ومنه شامِيٌّ ، وهو أصغر من الخُرَّاسَانِيِّ ، وأحمر ، ويصلح لما يصلح له الورد والأقاقيا ، وإذا طبخ وقوم طبيخه كالعسل ، صلح لما يصلح له الحُضَض . وأجوده الحديث الأحمر . وهو بارد يابس في الدرجة الثانية ؛ وقيل في الأولى ، وقيل في الثالثة ؛ قابض مقوِّ يمنع النزف ، حتى إن قوما يقولون إن تعليقه يفعل ذلك . وهو ينفع انصباب الصفراء إلى الأحشاء ، وينفع من ورم الضربة وخضرتها إذا ضُمِدت به ؛ وينفع من الدواחס ، ويمنع تزيد الأورام ، وسعى الحبيثة ، وقبح الآذان والقُلَاع ، ويسكِّن العطش ، ويشهى الطعام ، ويسكن الغشيان الصفراويِّ ، ويمنع السحج ، ويعقل البطن ، ويحتقن به للدُّوسِنَطَاريا وسيلان الرحم والبواسير . وقدر ما يُوخذ منه للمداواة : خمسة دراهم . « ز » وبدله : التوت المجفف . « ف » مثله .

\* سَمِسِم - (١) « ع » فيه من الجوهر اللزج الدُهْنِيّ مقدار ليس باليسير ، وهو يسخن إسحانا معتدلا ، وهذه القوَّة فيه وفي دُهْنه وهو الشَّيْرَج ، (١) قال في تحفة العجائب : السمسِم : هو الجُلُجُلان . وهو أكثر للُبزور دُهْنية ، وورقه إذا دُقَّ وغسل به الشعر لينه وطوله . والسمسِم حارٌّ

وهو أكثر البزور دهنا ، ولذلك يزنخ سريعا ويتغير ، ويتبع أكله سريعا ، وهو يُغثى ويبطئ في الانهضام ، ويغذى البدن غذاء دهنيا دسما . والخلط المتولد منه خلط غليظ ، وهو رديء للمعدة ، ويُبخر القم إذا أكل وبقيت منه بقايا في الأسنان . وهو حار في وسط الدرجة الأولى ، رطب في آخرها ، لزج . ودهنه أضعف فعلا من جسمه ، وإن أكل بالعسل قل ضرره ، وإذا غُسل الشعر بماء طيبخ ورقه لينه وأطاله ، وذهب بالأتربة العارضة في الرأس ، وإذا طبخ دهنه بماء الآس وبزيت الإنفاق ، كان محمودا في تصلب الشعر ، ونقى الحكة الكائنة من الدم الحار والبلغم المالح . وتقيع السمسم يُدرّ الحيضة ، وي طرح الولد ، وإذا قلى السمسم وأكل مع بزر كتان ، زاد في الباءة ، وإذا مزج دهنه بمثله موم ، وعمل منه ضماد على الوجه ، حلل تنفضه وصفاه ولينه ، وحسن لونه ، وإذا صُمِدت به المقعدة ، نفع من الشقاق فيها ، وإذا تضمّد به على العصب الملتوى سبطه وقومه . وينفع من التشنج اليابس أكلا ودهنا ، ويلين صلابة الأورام ، وينفع السعفة . وإدمان أكله بالحب ينفع من في صدره قُرحة ، ومن استولى رطب ، ملين محلل لخصرة الضربة الباذنجانية . والدم الجامد ، وينفع من الشقوق والحشونة السوداويين . ويضمّد به غليظ الأعصاب . ونفعه شديد في إدرار الحيض . وزيادة المنى ، حتى إنه يسقط الجنين . وقلد ما يؤخذ منه : خمسة دراهم . وهو رديء للنكهة والمعدة . يرخي المعدة . ويغثى ويعطش ، ويولد خلطا غليظا ، وهو بطيء الهضم . ودهن السمسم هو الشيرج ، وهو حار رطب ملين ، ينفع من اليبس والحشونة والسوداء شربا وطلاء . وإذا طبخ فيه الآس حفظ الشعر وقواه ، وشربه يذهب بالحكة البلغمية والدموية بماء الزيت ، وينفع من ضيق النفس ، ويعقل البطن ، ويضاد السموم ، وينفع من خشونة الحلق والسعال ، ويزيل سهوكه الطبخ إذا جعل على الطُروف إلا أن فيه غلظا ، وهو رديء للمعدة . وموقفها ؛ والطحينة فعلها كفعل الشيرج ، وهى أغلظ . والله تعالى أعلم . اه من



على جسده اليُبْس . وهو جيد لضيق النفس والربو ، ودهنه مع فُوَّة وورد ،  
 ينفع من الصداع الاحتراقي ، وأكل السمسم يسكن الحرقة واللذع العارضين  
 في المعدة من خِلْط حار . ومن شَرَب الشراب ، ومن شرب دواء حاد .  
 « ج » يسمى الجُلْجُلان . وهو أكثر البزور دُهنية ، وأجوده الكبار  
 الحديث ، وجِرْمه أقوى من دُهنه . وهو حار في وسط الأولى ، رطب  
 في آخرها ، وقيل في الثانية . وهو مَدِين مُغَرَّ محلَّل ، ينفع خضرة الضربة  
 الباذنجانية ، والدم الجامد ، وينفع من الشَّقاق والحشونة السوداءويتين ،  
 ويسمن ويطول الشعر . ونفعه في إدرار الحيض شديد ، حتى إنه يسقط  
 الحين ، وهو نافع من عض الحية ، ويزيد في المنى ، وقدر ما يؤخذ منه :  
 خمسة دراهم ، ردىء للمعدة والنكهة ، ومن أراد أكله فليقله قليلا خفيفا .  
 « ف » دُهنه ميال إلى جميع العقاقير التي يطبخ بها والتي تصير معه ، ونقيعه  
 شديد في إدرار الحيض ، حتى إنه يسقط الحين . وقدر ما يؤخذ منه : حفنة .  
 \* سَمَانِي — « ع » أكل لحمه يخاف منه التمدد والتشنج ، لأنه يأكل  
 الحَرَبَق فقط ، لأن في جوهره هذه القوة ، وأظن أن اغتدائه بالحَرَبَق  
 هو لمشكلة المزاج . ويسمى قَتيل الرعد ، لأنهم زعموا أنه إذا سمع الرعد  
 مات . وقال : أما جِرْمها فأجرام العصافير أشبه ، فكأنه وسط بين مزاج  
 اللدجاج والحجل ، وهي إلى فِراخ اللدجاج أميل ، وهي ألطف جوهرها ،  
 وأميل إلى الحر قليلا ، وهي جيدة الكيموس ، طيبة الطعم ، نافعة للأصحاء  
 والناقهين . ولحومها تفتت الحصى ، وتُدْر البول . « ج » أجودها المخاليف  
 الرطبة . وهي حارة يابسة ، تنفع من وجع المفاصل من برد ، وتصالح أن  
 تطبخ بالخل والكزبرة . « ف » هو صنف من الطيور معروف ، حار يابس  
 في الثانية ، ينفع أوجاع المفاصل الباردة الرطبة ، وهو ردىء للكبد الحارة ،  
 ويستعمل منه بقدر الحاجة .

\* سَمَك (١) — « ع » ردىء عسير الانهضام ، والدم المتولد عنه مملوء

(١) السمك المالح ، منفعته : تخفيف الأبدان الهزيلة ، ولأن غاب عليه  
 البلغم ، ويعين على خروج القيء بسرعة ، إلا أنه يرخي المعدة . ضرره : يولد

لزوجات . ويتولد منه بلاغم غليظة رديئة ، ويتولد منه أمراض خبيثة ، وأعظم ضرره على من لم يعتده إذا أُلجئ إلى إدمانه . وهو يختلف بحسب أجناسه ، وعظم جثته ، وجودة مائه ، ومكانه الذي يتكون فيه ، وبحسب ما يصنع منه : من شئٍ أو قلتي أو مقتر أو تملح . والعظيمة الجثة منه أكثر غذاء ، وأكثر فضولا . والكثيرة الشهوكة المستننة الرائحة ، القليلة اللذاذة ، رديئة الحِطاط جدا . لا ينبغي أن تؤكل . وبالجملة أجود السمك ألذّه وأقله شهوكة ، صغيرا كان أو كبيرا ، وقلما يكون السمك الجيد في النقايع والآجام والمياه القائمة الرديئة ، وقد يكون في الأودية العظام . والقسيّ العذبة ، وفي البحر في مواضع دون مواضع . سمك جيد ، حسن اللون ، وطيب الرائحة ، قليل الشهوكة ، وما اصفرّ أو اسودّ من السمك فردىء في أكثر الأمر ، ويصلح السمك الهازبء إذا اتخذ بالخلّ للمحمومين والمحرورين . وينفع أصحاب اليرقان والأكباد الحارة . وأضرّ ما يكون السمك : بأصحاب الأمزجة الباردة ، والمعدة البلغمية ، فمن اضطرّ إليه فليقله أو يشوهه بدهن الجوز والزيت ، وأن يأكله بالفلفل السحيق ، ويأخذ عليه الزنجبيل المرّبي ، ويشرب عليه الشراب الصّرف القويّ المقدار ، ويصاير العطش ما أمكن . « ج » السمك الطريّ أجوده الصّخوريّ الرقيق القشر ، الصغير الفلّس ، المتوسط بين الصغير والكبير ، والسّمّن والهزال ، وهو لذيد ، وأفضل أنواعه : الشبّوط والهازبيّ ، ثم البسنيّ ، وأفضله ما تغدّى بالحشيش لا بالأقدار ، وهو بارد رطب في الدرجة الثانية ، يزيد في الباءة ، ويخصب الأبدان . والملوح أجوده ما كان قريب العهد بالتمليح ، وينبغي أن يغلى الماء ثم يلقى فيه . وهوّ حارّ يابس ، يخرج السّليّ الناشب ، خصوصا السمك الجريّ ، والملوح المقور ، وهو يملّح ويجعل في خلّ الحمر والكزبرة ، وهو أحلّ من السمك الملوّح الذي بغير أبايزر . وهو بارد يابس ، شهىّ الغذاء ، وهو أقلّ تعطيشا من الملوّح

أمراضا سوداوية ، كالجرب والحكة والقواني . ودفع ضرره : أن يعمل بالخلّ مرّة لمن أراد قطع العطش ، وتلطيف البلغم ، ومرّة يُقلّي بالشسّيرج ، ويؤكّل بعده الفانيذ أو العسل . اه . من هامش ص ، ق .

ومن الطرى المقلو . والسّمك المملّح ينبغى أن يسقى بالخل ، ومع السّداب والكرفس ، ثم يشرّح السمك فيه حتى يتهرأ فى طبيخه ، وتبقى لذته . وهو بارد معتدل الرطوبة ، وينفع الكبد الحارّة واليرقان والحميات الصفراوية ، ويضرب بالبصر . « ف » أصنافه كثيرة ، وأجوده الصخوريّ الطرى ، بارد رطب ، والمملوح حارّ يابس ، والطرى يسمن الجسم ، والمملوح يذيب البلاغم الزجة ، ويستعمل بقدر المزاج .

• سمن - « ع » السمن محلّل منضج . وسمن البقر يمنع سمّ الأفاعى من الوصول إلى القلب ، وإن سقى الملسوع من الأفعى منه شيئا من عتيقه لم ينله ضرره . وهو يفعل أفعال الزّبّد ، وهو أقوى فى الإنضاج والإرخاء ، والتلين والإسنان ، حارّ رطب فى الأولى ، منضج محلل . وأكثر فعله فى الأبدان الناعمة والمبسوطة ، دون الصلبة ، وينضج الأورام خصوصا التى فى أصل الأذنين ، وخصوصا فى الصبيان والنساء ، ويلين الصدر ، ويلين الفضول ، وربما عقل البطن ، وربما أطلقه .. وهو ترياق للسموم المشروبة ، وإذا وضع منه على قطنه ، ووضعت على فم جرح منعه أن يلتحم ، فيفعل به هذا عند الاحتياج إلى تنقية القروح ذوات الغور ، وكثيرا ما يستعمله الأطباء فى توسيع أفواه الجراحات ، وإذا عجن الحناء بعتيقه وطلى به على الحرب العتيق أذهبه ، وإذا شرب منه أوقية مع نصف أوقية سكر أطلق البول المحتبس وحيّا ، جرّب ذلك فوجد ؛ وإذا احتمل فى فرزجة نفع من قروح الأرحام ، وينفع من البواسير إذا طلى به على المقعدة ، وإذا خلط أوقية منه مع سكر جتين ماء رمان ، نفع من الدوسنطاريا منفعة بينة . وخاصيته : تلين صلابة العين إذا طلى منه عليها ، وإذا خلط به زيت ، وطلى به على الأجناف الحربة تقعها ، وإذا لُحق على الريق رطب السعال المزمن ، اليابس ، ونفع منه . وينبغى أن يجتنب فى العلل الباطنة ، وإذا طلى على الوجه بالسمن ليلا ويتام به ، يفعل ذلك سبع ليال ، نقى الوجه وحسن ديباجته وصقله ، وكذلك يفعل الزّبّد . « ج » سمن : هو الزّبّد إذا أغلى فيه الملح وشيء من مرّ . وهو يفعل أفعال

الزُّبْد ، وهو أقوى في الإنضاج والإرخاء والتلين ، وكلما عتق صار أحرّ وأقوى ، وهو حار رطب في الأولى ، يلين الصدر ، ويحلل فضلات الرئة ، والعتيق ينفع الناصور ، والمستعمل منه : بقدر الحاجة .

• سَمُور - « ع » يكون في بلاد الأتراك . حارّ يابس ، يسخن إبخانا كثيرا فوق سائر الأوبار . « ج » هو والدتق متقاربان ، وهو يسخن ويحفف ، ولبسه ينفع المشايخ والمبرودين . وقيل إن لباس السمور جيد للصدر والكليتين .

• سَنَّا - « ع » هو الذي يتداوى به ، ويسمى السنّا المكّيّ ، وفيه كلّ شيء ينعت في الشّبرق ، إلا أن ورقته رقيقة ، ويخلط بالحناء فيسود الشعر . والمستعمل منه ورقه ، وأجوده المكّيّ ، وهو حارّ يابس في الأولى ، يسهل الميرة الصفراء والمرة السوداء ، ويغوص في العَضَل إلى أعماق الأعضاء ، ولذلك ينفع من التقرس وعيرق النّسا ، ووجع المفاصل الحادث عن أخلاط الميرة الصفراء والسوداء والبلغم . والشربة منه من المطبوخ : من أربعة دراهم إلى سبعة دراهم . وقال : إنه ينفع الوسواس السّوداوى ، ومن الشّقاق العارض في اليدين ، وينفع من تشنج العَضَل ، ومن انتثار الشعر ، ومن داء الثعلب والحية ، ومن القمّل العارض في البدن ، وينفع من الصداع العتيق ، ومن الحرّ والبثور والحكة ، ومن الصرع . وشرب مائه مطبوخا أصلح من شربه مدقوقا ، وإن شرب وحده فالشربة منه مدقوقا : من درهم إلى ثلاثة دراهم ، ومطبوخا من أربعة دراهم إلى سبعة دراهم . « ج » مثله . وأنه يضرّ بالمثانة ، ويصلحه المسكّل الأصفر . « ف » أجوده الحديث الكثير الأوراق ، وهو حار يابس في الأولى ، يسهّل الصفراء ، وينقى الفضول البلغمية . والشربة منه : درهمان . « ز » وبدله : السنّا البلدىّ .

• سُنْبُل - « ع » هو ثلاثة أصناف : هنديّ ، ورومى ، وجبلىّ . فلبداً منه سنبل الطيب ، وهو الهنديّ ، وهو سنبل العصافير ، وهو أشدّ سوادا من السنبل الرومى . وهو يسخن في الدرجة الأولى ، ويحفف في الدرجة الثانية نحو آخرها ، وهو ينفع الكبد وفم المعدة إذا شرب ، وإذا وضع من خارج ، ويدبّر البول ، ويشقى اللّدغ العارض في المعدة ، ويحفف المواد

المنحدرة المنصبة إليها وإلى الأمعاء . والموادّ المجتمعة في الرأس والصدر ، وهو أقوى أصناف السنبِل في ذلك . وإذا عمل قَرَزَجَة واحتملته المرأة قطع النزف ، ويخفف الرطوبة السائلة من القروح . وإذا شرب بماء بارد سكن الغشيان ، وينفع من الحفّقان والنفخ . ومن اعتلت كبده أو كلاه ، والجلوس في مائه الذي طبخ فيه يبرئ النساء من الأورام الحارّة العارضة في الأرحام ، ويُنرّ على الأجساد الكثيرة العرق فينفعها . وأما الروميّ ، ويسمى الناردين ، فقوته مسخنة مليئة ، يدرّ البول . وقوته من جنس قوّة سنبِل الطيب ، إلا أنه أضعف منه في جميع خصاله . خلا إدرار البول . وهو أشدّ حرارة من سنبِل الطيب . وقبضه أقلّ من قبض ذلك . وأما الجبليّ فهو أضعف من جميع أنواع السنبِل . « ج » سنبِل الطيب هو سنبِل العصافير . والسنبِل الروميّ هو الناردين ، وهو حارّ في الدرجة الأولى . يابس في الثانية . وهو مفتوح محلّل . وذريته تمنع العرق . وهو يحلل الأورام ، ويقوى الدماغ . وينبت هُدْب العين إذا وقع في الأكحال ، وينفع من الحفّقان ، وينقى الصدر والرئة ، ويفتح سُدَد الكبد والمعدة ، ويقويهما ، ويطيب السكّهة ، وينفع من اليرقان ووجع الطّحال . ويمسك الطبع . وقدر ما يؤخذ منه : درهم . « ف » أصنافه كثيرة ، وأجوده السّورىّ الطيب الرائحة كالسّعْد ، وهو حارّ في الأولى ، يابس في الثانية ، يقوى الدماغ ، ويفتح سُدَد المعدة . والشربة منه : درهم ونصف . السنبِل الهنديّ بدله سادج ، والسنبِل الروميّ بدله سنبِل هنديّ ، أو قشور عروق الكسّير .

« سَنَدْرُوس - « ع » هو صَمْنَع أصفر شبيه الكهربا ، إلا أنه أرخى منه ، وفيه شيء من المرارة ، حارّ يابس في الدرجة الأولى ، يقطع فضول البلغم من المعدة والأمعاء ، ويقتل الدود وحَبّ القَرَاع ، وينفع من استرخاء العَصَب الحادث من فرط البرودة والرطوبة والامتلاء ، وإن دهن به البواسير جفّفها ، ودخنته تنفع من الزكام ، وينفع من نفث الدم شربا ، وإذا تُسَخَّر به أنزل البِلَّة من الرأس ، وينفع من النزلة ، وإن نُثِر على القروح جفّفها ، ويشبه الكهربا في قوته ، وخاصيته : النفع من التّزلات ونفث الدم ، وإذا

خلط بدهن الورد حتى يغلظ نفع من الشقاق المزمّن الواغل في اللحم ، الكائن في اليدين والرجلين . وهو يجبس الدم . وينفع من الحفّقان ، ومن الربو الرطب بتجفيفه ، وينفع الطحال ، وهو جيد للإسهال المزمّن ، وإن سُحِقَ وذُرَّ على كبد عنز وشويت على النار ، واكتحل بالصديد الذي يسيل منه ، نفع من الغشاء ، وإذا شرب بماء العسل أدرّ الطمث والبول ، وإذا قطر في العين جلا الآثار جلاء عجميا ، بمنزلة السحر . ويمنع دخانه النوازل ، ويجبس الدم من أى موضع كان شربا . « ج » هو كالكهربا في جذب التبن وما شاكلة ، وهو صمغ حارّ يابس في الدرجة الثانية ، وفيه قبض يجبس ، ومنفعته في تسكين وجع الأسنان لا يبعدها شيء . « ف » من الصمّوغ ، وهو معروف ، يجلب من الروم ، أجوده الأصفر الشفاف النقي . حارّ يابس في الثانية ، ينفع من الحفّقان ، والإسهال المزمّن ، ووجع الطحال . والشربة منه : درهم . « ز » بدله : ثلثا وزنه كهربا . وقيل : بدل السندروس الرومى السندروس السودانى المعروف بصمغ الغربان .

« سُنْبَادَج - « ع » طبع حجر السبذاج البرد في الدرجة الثانية ، ومعدنه في جزائر الصين ، وهو حجر كأنه مجتمع من رمل خشن ، ويكون منه حجارة متجسدة ، كبار وصغار . وخصوصيته : أنه إذا سُحِقَ فانسحق كان أكثر عملا منه إذا كان على تخشينه ، ويأكل أجسام الأحجار إذا حكّت به يابسا ورطبا بالماء ، وهو رطبا بالماء أكثر فعلا ، وفيه جلاء شديد ، وتنقية للأسنان ، وله حدة يسيرة ، ويستعمل في الأدوية المحرّقة ، والأدوية المحففة ، والأدوية المبرّثة لترهل اللثة ، وتغير الأسنان . وإن جُرّق بالنار وسُحِقَ وأُلقي على القروح والبثور العفنة التي قد طال مكثها أبرأها . « ح » قوى الجلاء ، يجلو الأسنان من الأوساخ جلاء عجميا . « ف » أجوده ما كان خاليا من الرمل . وهو بارد يابس ، يجلو الأسنان ، وينفع اللثة المسترخية . استعماله : درهم .

« سِنَجَاب - « ع » إسفانه يسير لين ، الغالب على مزاج حيوانه كثرة الرطوبة ، وقلة الحرارة ، لاغتذائه بالفواكه ، ولذلك يصلح لبسه للمحرورين

والشباب . ومن يداوم شرب النبيذ ، لأنه يسخن إسخانا معتدلا . « ج » هو أقل حرارة من السمور ، وقيل إنه بقياسه ، بارد رطب ، يصلح أن يلبسه المهرورون .

« سينور » - « ع » القرو المتخذ من السنور الهندي حار يابس ، شديد الإسخان ، يجرى مجرى الثعلب ، ومقارنة القلط وأنفاسها تورث الذبول والسُّل ، ولحمه حار رطب ، ينفع من أوجاع البواسير ، ويسخن الكلتي ، وينفع من وجع الظهر . وزيل القط يسقط المشيمة بخورا وحمولا ، ولحم السنور إذا جفف ودق استخرج النصول والأزجة ، لأن له جذبا شديدا .

« سورنجان » - « ع » السورنجان هي اللعينة (١) بالديار المصرية ، واللعينة (١) البربرية عند أطباء العراق . وهي أصل القسطلة في الشكل ، عليها قشرة كقشرها ، ويجرد عن مثلها . هكذا يكون في زمن الخريف ، ثم يطلع من عرض القسطلة حذاء أطرافها المحددة ، نورة لاصقة بالأرض ، على هيئة السوسنة البيضاء ، ورؤية اللون ، وربما كانت بيضاء أو صفراء ، وإذا جفت بدا ورقها كورق العنصل أو أغلظ منه ، لاطى بالأرض ، وذلك في زمن الربيع ، وتعود حينئذ تلك القسطلة التي كانت أصل هذا النبات بصلة كبصلة العنصل ، ثم لاتزال تتلاشى حتى تجدها في زمن الخريف قسطلة . والمستعمل من هذا النبات أصله إذا كان في شكل القسطل ، وأكثر ما ينبت في سطوح الجبال والروابي ، وله خاصية في النفع من البواسير الباطنة ، عجبية ظاهرة الأثر ، وذلك إذا سحق وأخذ منه نصف درهم ، وعجن بسمن الغنم العتيق ، وأخذ في قطنة حمولا في المقعدة ليلتين نفع ، ولم يحتاج إلى معاودة التحمل به ليلة ثالثة . والسورنجان حار في وسط الدرجة الثالثة ، يابس في أول الثانية ، وله خاصية في تليين أوجاع المفاصل والنقرس والحدرد في الأبدان . وأجوده بما أبيض خارجه وصلب مكسره ، فأما الأسود والأحمر منه ، فإنهما خازان جدا . وهو يزيد في المني والباعة ، ويخفف القروح العتيقة ، ويسهل البلغم والحام . والشربة التامة منه : وزن مثقال مع السكر رشيء يسير من الزعفران . وإذا خلط مع الأدوية ، فمن نصف مثقال إلى وزن نصف درهم . وهو مكرب

(١) في الأصول : العكنة في الموضعين . تحريف .

غير مأمون . « ج » هو أصل نبات ، وهذا الأصل منه أبيض ، ومنه أحمر ، ومنه أسود ، ويغشّ باللُّعْبَة البربرية . وأجوده الأبيض الظاهر والباطن ، والصُّلْبُ المكسر ، والأحمر والأسود رديتان ، وهما سمّ لا يصلح استعمالهما ، وهو حارّ إلى الدرجة الثالثة ، وفيه قبض . وقيل إنه بارد في الثانية ، وفيه قوّة مسهلة للبلغم . ينفع من الجراحات العتيقة والنقرس ، ويسكن وجعه في الوقت ضامداً ، ولا يستكثر منه ، لثلاثي صلب الورم ، ويزيد في الباءة ، وخصوصاً مع الزنجبيل والفوتنج والكمون . وقلتر ما يؤخذ منه : نصف درهم مع السكر . « ف » حارّ يابس في الثانية ، يزيد في الباءة ، وينفع من وجع المفاصل والنقرس ، ويقوّى على الجماع ، ويقوّى الذكر ، ويدرّ الطّمث ، وينفع من اختناق الرحم . والشربة منه : درهم . « ز » بدله : وزنه من الحناء ، ونصف وزنه من كورأزرق .

« سوس - ع » ويقال : عود السوس (١) . أنفع ما في نبات السوس عصاره أصله ، وطعم هذه العصاره حلو كحلوة الأصل ، مع قبض فيها يسير ، ولذلك صارت تُمَلِّسُ الحشونة الحادثة لا في المرء فقط ، لكن في المئانة أيضاً ، لا اعتدال مزاجها المعتدل بين الحر والبرد ، ومن اعتدال الرطوبة ، وهي تصاح لحشونة قصبه الرئة ، وينبغي أن تجعل تحت اللسان ويمتص ماؤها ، وإذا شربت بطلاء وافق التهاب المعدة ، وأوجاع الصدر ، وما فيه من الآلات ، والكبد ، وجرب المئانة ، ووجع الكلى . وإذا امتص ماؤها قطعت العطش ، وقد تصلح الجراحات إذا لطخت ، وتنفع المعدة إذا مضغت وابتلع ماؤها . وطبيخ أصول السوس وهي حديثة ، يوافق ما توافقه العصاره . وأصل السوس إذا جفف وُسِّقَ وتضمّد به ، نفع من اللواحسن . وإذا استعمل ذرورا نفع من الظفيرة التي تخرج في العين . وربّه وطبيخه نافعان من السعال حيث يصير الجلب ، وإذا ألقى في المطبوخات المسهلة دفع ضررها ، وهون احتياها على الأعضاء ، ونفع من جميع أنواع السعال ، إلا أنه فيما فيها من أخلاط لزجة ضعيف ، فإذا قوى بأدويته كان أكثر جلاء وتقطيعاً ، ويقوى تأثيره .

(١) في تذكرة داود : ويقال : أصل السوس ، واشتهر بحرق السوس



ويجب أن يوضع في جميع علل الصدر والمثانة ، فإنه أنفع دواء للحرقة والحشونة إذا تمودى عليه ، ويصنى الصوت ، وينقى قصبة الرئة والحميات العتيقة ، وينفع من الاختلاج ووجع العصب . « ج » أجوده الحديث الدقاق ، وهو حارّ يابس ، وقيل إنه معتدل ، وقيل إنه بارد .. وهو ينفع من وجع الكبد . وقدر ما يؤخذ : مثقال ، وقيل إنه يضرّ بالطحال ، ويصلحه الورد الأحمر . « ف » هو نبات معروف برى وبستاني . أجوده عصارته إذا كان طرياً . وهو معتدل مائل إلى الحرارة ، يلين قصبة الرئة ، وينفع من السحج ، وينفع من أوجاع الكبد والطحال ، ومن الحمى المحرقة ، ومن الصفراء ، وخاصيته : تنقية المعدة . والشربة منه : درهمان . « ز » عرق السوس بدلّه : وزنه كثيرٌ ونصف وزنه لوز الصنوبر .

« سَوَسَن - « ع » هو ثلاثة أصناف : فنه أبيض ، ويسمى السوسن الأزاد . ومنه بستاني ، ومنه برى . وزهرة السوسن مزاجها مركب من جوهر أرضى لطيف ، منه اكتسب مرارة الطعم ، ومن جوهر مائى معتدل المزاج ، ولذلك صار الدهن المتخذ من السوسن . المطيب منه وغير المطيب ، قوته تحلل بلا لدغ . ويلين خصوصا صلابة الأرحام . وأصل السوسن وورقه إذا سبغ على حدته . فشأنه أن يجفف ويجلو ويحلل باعتدال ، وينفع من حرق الماء الحارّ . فيؤخذ أصل السوسن الأبيض ، ويشوي ويسحق مع دهن ورد ، ويوضع على موضع حرق الماء ، حتى يندمل ويبرأ . وهو دواء ينجح في إدمال جميع القروح ، ويلين صلابة الأرحام ، ويدر الطمث ، وطبيخ أصله نافع أوجع الأسنان ، خصوصا البرى منه ، وينفع من انتصاب النفس ، ومن غلظ الطحال ، ولا نظير لدهنه في أمراض الرحم وصلابته ، شربا وتمرخا ، ويخرج الجنين ، وينفع من المغص ، وإذا شرب من دهنه أوقية ونصف أسهل . ونفع إيلوس الصفرة ، وهو ترياق البسج والكزبرة الرطبة والفطر . وأصله إذا طبخ بالزيت يفعل ما يفعله دهنه ، وزهر السوسن إذا شرب نفع من نهش الهوام . ويصلح للسعال ، وينفع من أوجاع العصب ورطوبة الصدر . وإذا احتمل أدرّ الطمث ، وأخرج الجنين ، وإذا شرب

أصله بماء وعسل أحدَ الدهن ، وأسهل الماء الأصفر . والشربة منه : من مثقال إلى ثلاثة . ودهنه نافع من وجع العصب ، وضربان الأذن . وقال : السوسن الأزاد قريب الطباع من الزعفران ، قريب الأحكام من أحكامه ، ولكنه أنقص حرارة وييسا منه ، وهذا أصلح لتقوية القلب ، وذاك للتفريح ، فإن في السوسن من تمتين الروح قريبا مما في الزعفران ، وليس فيه من البسط الشديد والتحريك العنيف للروح إلى خارج ما في الزعفران ، فالزعفران لا ينفع في الغشّي منفعته . ومن السوسن ما يسمى إيرساتريا ، وهو سوسن أحمر ، ويسمى باليونانية كَسُورَك (١) ، وهو يشبه الصنف الذي يقال له إيريسا . وله ثمر في غلّف شبيهة في شكلها بالقثاء ، والثمر مستدير أسود حريف ، وله أصل كثير العقّد ، طويل أحمر ، يصلح الجراحات العارضة في الرأس ، والكسر العارض في القحف ، ويخرج السلاء الغائر إذا تضمد به مع القنطوريون وزهرة النحاس . وقوته حارة لطيفة محللة . « ج » السوسن الأبيض : يسمى الزنبق ، وأجوده الأسمانجوني ، ودهن السوسن أطف ، وأصله أقوى في الأفعال المخصوصة به . وهو حار في الدرجة الأولى ، معتدل في اليبس ، فيه تحليل وتلطيف . وقيل إن الأبيض البستاني حار يابس في الثالثة ، وقيل في الأولى ، وقيل معتدل . والبري أشدّ تسخينا وتجفيفا ، وهو جلاء ينفع من الكلف والبس ، ويغسل به الوجه فيضقله ، وينفع من الجرب المتقرح والحشكريشات . والبستاني من أفضل الأدوية لحرق الماء الحار ، وينفع من أوجاع الطحال ، ومن لسع الهوام ، وخصوصا العقرب . وشمه يحلل فضول الدماغ ، وأصله يسهل الماء الأصفر . « ف » السوسن : ضرب من الرياحين ، وأصنافه كثيرة ، وأجوده الأسمانجوني الطرى ، وهو حار يابس في الثانية ، ينفع من وجع الطحال المزمن ، ونفَس الانتصاب . والشربة منه : ثلاثة دراهم . « ز » بدل السوسن الأسمانجوني لتريب الأدهان خاصة : زهر السوسن الأبيض بدل منه .

(١) كتبه في معجم النبات للدكتور أحمد عيسى بك : كسورس ( Xyris ) .

« سَوِيقٌ - منه سَوِيقُ الحِنطة (١) والشعير (٢) وسائر الأسوقة ، وكلّ سَوِيقٍ مناسب للشئ الذى يتخذ منه . فسويق الشعير أبرد من سويق الحِنطة ، مقدار ما أن الشعير أبرد منه ، وأكثر توليدا للرياح . والذى يكثر استعماله من الأسوقة هذان السويقان ، وهما منصفّخان ، وبطيئا النزول عن المعدة ، وذهاب ذلك عنهما أن يغليا بالنار غليا جيدا ، ثم يصفيا في خرقة صفيقة ، ليسيل الماء عنها ، ويعصر حتى يصيرا كبة ، ويشربا بالسكر والماء البارد . فيقلّ نفخهما ، ويسرع انحذارهما ، وينفعان المحرورين والمثهبين إذا ما كرّروا شربهما في الصيف ، ويمنعان كيون الحميات والأمراض الحارة . وهذا من أجلّ منافعهما . وينبغي لمن شربه ألاّ يأكل في ذلك اليوم فاكهة رطبة ، ولا خيارا ، ولا بقولا ، ولا يكثر منها . وأما المبرودون ، ومن يعترهم نفخ في البطن وأوجاع الظهر والمفاصل العتيقة ، والمشايخ ، وأصحاب الأمزجة الباردة جدا ، فلا ينبغي لهم أن يتعرضوا للسويق بتّة ، فإن اضطروا إليه فليصلحوه ، بأن يشربوه بعد غسله بالماء الحارّ مرّات ، بالفانيد أو العسل ، وبعد اللت بالزيت ودهن الحبة الخضراء أو دهن الجوز . وسويق الشعير ، وإن كان أبرد من سويق الحِنطة ، فإن سويق الحِنطة لكثرة ما يشرب من الماء يبلغ في تطفئته وتبريده للبدن مبلغا أكثر ، ولا سيما في ترطيبه ، فيكون أبلغ نفعا لمن يحتاج إلى ترطيب . وسويق الشعير أجود لمن يحتاج إلى تطفئة وتجفيف .

(١) سويق الحِنطة : منفعة : قطع الإسهال البلغمي . ضرره : منفع بطيء النزول من المعدة . دفع ضرره : أن يغسل بالماء الحارّ ، ويؤخذ مع السكر والحلّاب هـ . من هامش ص ، ق .

(٢) سويق الشعير : بارد يابس . منفعة : يطفي الحرارة والعطش ، وإذا أخذ سويق الشعير مع شراب التفاح سكّن العطش ، وقطع الإسهال . وهو نافع للصفراء ، ويغذى المحمومين . ضرره : يولد نفخا ورياحا ، مضرّ بأصحاب الطبيعة المطلقة . دفع ضرره : أن يغسل بالماء الحارّ طلاء ، وإذا عجن بماء الآس والشعير وطلّى به على البطن ، نفع من الإسهال هـ . من هامش ص ، ق .

وأما سائر الأسواق فيستعمل على سبيل دواء ، لأعلى سبيل غذاء ، كما يستعمل  
سويق النَّبَق وسويق التفاح والرمان الحامض وسويق الخرنوب والقبيراء  
لعقل الطبيعة ؛ وسويق الشعير إذا عجن بماء الرمامين جميعا ، وسف منه ،  
سكن بيلة المعدة ، ونفع من القيء الصفراوي ، ومن صداع الرأس المتولد عن  
أبخرة حارة ، وسكن الغشيان ، وقوى المعدة . وإذا جعل سويق الشعير غذاء  
للأطفال ، بأن يطبخ منه حسو أو عصيدة بإحدى الحلاوات ، وافقهم  
وأخصب أبدانهم ، وقطع عنهم ما يعترى الأطفال من الغشيان والإطلاق .  
ومتى عجن بشراب ورد وزبد طرى نفع من السحج المقلق المكثر للاختلاف  
من غير إطلاق . « ج » سويق الحنطة : أجوده المعتدل القليل . وهو حار  
يابس في الدرجة الأولى . وقيل إنه لين ، وإذا كان نقيعا برّد وأطفأ الحرارة ،  
وينفع الحشّي الرطبة . وهو بطيء الانحدار ، كثير النفخ ؛ فلذلك ينبغي أن  
يستعمل بالماء الحار ، ويضاف إليه السكر . وأما سويق الشعير فأجوده المعتدل  
القليّ القليل النخالة ، وهو أكثر تبريدا من سويق الحنطة ، يمسك الطبع ،  
وينفع من الحليفة الصفراوية إذا شرب حالما يلقي عليه الماء ، وإذا شرب  
بعد زمان أسهل ، وهو يولد نفخا ، ويصلحه السكر . « ف » مثله .

• سِينَسْبَر - « ع » هو نبت يشبه النعنع ، إلا أنه أعرض ورقا منه ،  
وأطيب رائحة ، ويستعمل في الأكلة . وقوته لطيفة محللة ، وهو يسخن  
ويجفف في الدرجة الثالثة ، وبزره لطيف يسخن ، فلذلك صار يشفي من  
به فواق ، ولين به مخص بشراب . وبزره إذا شرب بالشراب وافق تقطير  
البول والحصى ، ويسكن المغص والفواق ، ويضمّد بورقه على الصداع  
والجبهة ، وقد يضمّد به للسنع الزنابير والنحل . وإذا شرب سكن القيء  
والغشّي . « ج » هو النّام ، وهو حارّ يابس في الدرجة الثالثة ، ويسمى  
نمّام الملك . وسمى تماما لسطوع رائحته ، ثمّ بذلك على نفسه ومن تلبس به .  
وأجوده المشبّع الحضرة ، الذكيّ الرائحة . وقد يقاوم العفونات ، ويقتل  
القمل ، وينفع الأورام الدموية الباطنة الشديدة الصلابة ، ويطبخ في خلّ ،  
ويخلط بدهن ورد ، ويطلّى به الرأس ، فينفع من النسيان والصداع واختلاط

الدهن ، فإن شُرب بشارب نفع من القُواق من امتلاء ، وكذلك بزره ،  
وينفع من الديدان وحبّ التترع ، ويخرج الجنين الميت ، ويخرج الحصاة ،  
وينفع من السُّوع ، ويضمده به لسع الزناير ، ويشرب منه للسعة: مثقال  
في سَكَنَجَبِينَ ، وشمه ينفع من الصداع من برد ، ويحلل الفضلات الباغمية  
من الدماغ . « ف » والتَّمَام يقتل الديدان إذا شرب بشارب ، وينفع القُواق ،  
وينفع احتباس الطمث ، ويدرّ البول . والشربة منه : درهمان .

« سِيَكْرَان - « ع » هو البَسَج . وقد ذكر في حرف الباء . وسِيَكْرَان  
الحوت : يسمى بهذا الاسم ، لأنه إذا دُقَّ ورُمِيَ به في ماء راكد ، وحرك فيه  
حتى يختلط ، فإن كلَّ سمك في ذلك الماء يطفو على وجه الماء منقلبا على  
ظهره ، وهو البُوصِير (١) . وأطباء الشام والعراق يصرفون قشر أصل هذا  
النبات على أنه الماهي زهره .

« سِيَوَار الهِنْد - « ع » هو الدواء الذي يسمى كشت بركشت بالفارسية .  
وسَيَاتِي ذكره في حرف الكاف .

## حرف الشين

« شاهْتَرَج - « ع » هو صنفان : أحدهما ورقه صغار ، ولونه مائل  
إلى لون الرماد . والثاني أعرض ورقا ، ولونه أخضر إلى البياض ، وزهره  
أبيض ، وزهر الأول أسود إلى الفيرفيري ، ويسمى كُزْبَرَة الحمام . والذي  
بزره أسود ليس من الشاهْتَرَج في شيء ، وإنما يشبهه فقط ، فإنه ليس فيه  
مرارة ولا قبض ، ولا طعم ، وهو مُتَن ، وإذا أكلته البقر قتلها ، وقد ظنّ  
قوم أنه الشاهْتَرَج الصحيح . والشاهْتَرَج مقو للمعدة ، دايق لها ولثة جميعا .  
منبه لشهوة الطعام ، مفتاح لسُدَد الكبد ، مُحْدِر للمرة الصفراء المحترقة .

(١) وجدت على هامش المهاج مانصه : بُوصِير : يعرف بسِيَكْرَان  
الحوت ، ولحاء أصله تستعمله أطباء الشام مكان الماهي زهره . أصله  
يُتمضمض بطبيخه لوجع الأسنان ، وهو نافع للعلل السَّيْلَانِيَة . اه . عن  
هامش صن ، ق .

ومصّف للدم . وإذا شربت عصارته الرطبة نيئة غير مطبوخة ، أهدرت  
الاحتراقات المرئية ، ونقت عفونة الدم ووضحه ، ونفعت من الحكّة  
والجرب العارضين من الدم العفن ، والصفراء المحترقة ، والبلغم المتعفن .  
وهذه خاصة الرطب منه . والمختار منه ما كان حديثا أخضر ظاهر المرارة .  
والشربة من طبيخه : من خمسة دراهم إلى عشرة دراهم ، ومن جرمة : من  
ثلاثة دراهم إلى سبعة دراهم ، مع مثله من الإهليلج الأصفر ، فإن أراد مرید  
شرب مائه معتصرا فليطبخه ، ويأخذ منه ما بين أربع أواق إلى ثمان أواق ،  
مع وزن ثمانية دراهم أو سبعة من الإهليلج الأصفر ، ووزن عشرة دراهم من  
السكر الأبيض . وإذا نقع حشيشه في الماء ، ثم غسل بمائه الرأس أو اللحية ،  
أذهب القمل منها والصئبان والأترية ، وإذا تمضمض بماء طبيخه شدّ اللثة ،  
وأذهب حرارة الفم واللسان . وإذا استعمل عصيره مع تمر هندي مرموسا فيه  
وشرب : نفع من الحكّة والجرب . وقوى المعدة ، وفتح سدّ الكبد .  
وبدله في الجرب والحميات العتيقة : نصف وزنه سنّامكي . وثلثا وزنه  
إهليلج أصفر . « ز » مثله . « ج » : أجوده الأخضر الحديث ، ورقه أجود  
من قضبانه . وهو معتدل في الحرارة . يابس في الثانية ، وقيل إنه بارد  
في الأولى . وهو يصني الدم ، ويشرب للحكّة والجرب . ويشدّ اللثة ،  
ويقوى المعدة ، ويفتح سدّ الكبد . ويلين الطبع . ويدرّ البول ، ويسهل  
الصفراء ، وشربته من مائة درهم إلى نصف رطل مع سكر ، من غير أن  
يغلى . ومن يابسه في المطبوخ : من أربعة دراهم إلى عشرة دراهم . ومن  
مسحوقه وحده : من ثلاثة دراهم إلى سبعة دراهم . وقيل إنه يضرّ بالطحال ،  
ويصلحه الإهليلج الأصفر . وبدله في الجرب والحميات العتيقة : مثل وزنه  
سنّامكي . « ف » مثله . والشربة منه : أوقية .

« شاه صيني » - « ع » هذا الدواء يجلب ألواحاً رقائقاً سوداً ، يعمل من  
عصارة نبات قوته مبردة نافعة من الصداع الحارّ ، والأورام الحارة ، إذا  
حكّ ووضع على الموضع . وقد قيل إنه يفعل في الجراحات فعل دم الأخوين ،  
وعلى كسر العظام بغير وطى . والمستعمل منه : نصف درهم .

شاذته - «ع» ويقال : شاذتج ، وحجر الدم . وأجوده ما يكون منه سريع التفتت إذا قيس على غيره من الشاذتة ، وكان صلبا مُشْبَع اللون ، مستوى الأجزاء . ليس فيه شيء من وسخ ولا عروق . وهي تخلط في شياقات العين ، وقد يستعمل وحده في مداواة خشونة الأجفان . وقوة الشاذتة قابضة . مسخنة إسخانا يسيرا . ملطفة ، تجلو الآثار التي في العين ، وتذهب الخشونة التي في الجفون ، وإذا خلط بالعسل ، وخلط بلبن امرأة ، نفع من الرمذ والصرع والدموع في العين ، والحرق التي تعرض في العين ، والعين المدمية ، إذا طلى به ، وقد يشرب بالخمير لعسر البول والطمث الدائم ، ويشرب بماء الرمامين لنفث الدم . ويعمل منه شياقات إذا خلط بأقاربا صالحة لأمراض العين والجرب فيها . وقد يُحرق إلى أن يصير وسطا في الحففة ، وأن يكون شبيها بالنفاحات . «ج» أجوده الشبيه بالعدس ، السريع التفتت ، المستوى الصلْب . وهو حارّ في الدرجة الأولى ، يابس في الثانية ، والمغسول بارد في الدرجة الثالثة . وصفته غسله : أن يُدقّ ناعما ، ويصبّ عليه الماء الصافي العذب ، ويسحق ويصفي ما يجرى منه مع الماء ، ويحفظ ، ثم يطرح عليه الماء دفعات ، ويؤخذ عنه ، ويحفظ مع الأول ، يفعل ذلك حتى لا يبقى منه شيء غير رمله ، ثم يترك حتى يصفو وترسب الشاذتة في أسفل الإناء ، ويصفي عنه ويحفف . وفيه قبض شديد وتخفيف ، يذرّ على اللحم الزائد ، فيضمّره . ويدملّ قروح العين ، وخصوصا إذا استعمل ببياض البيض . وهو نافع من خشونة الأجفان ، ولأورامها الحارّة بالماء ، ويمنع زيادة اللحم في القروح . ويقطع الدم المنبعث منها ، ويحفظ صحة العين . ويسقى بالشراب لعسر البول ، ولسيلان الطمث ، وخروج المنيّ . «ف» الشاذتج : ضرب من الطين . وهو ضربان : عدسيّ ، وخردليّ . أجوده العدسيّ السريع التفتت ، وهو حارّ يابس في الثانية ، ينفع من قروح العين ، ومن عسر البول بالشراب . والشربة منه : نصف درهم .

«شاهسفرم» - «ع» هو الحسب الكرمانيّ ، وهو نوع من الحبق دقيق الورق جدا ، يكاد يكون كورق السذاب ، عطر الرائحة ، وله وشائع

فِرْفِيرِيَّة كوشائع الباذرُوج ، ويبقى نُؤارُه في الصيف والشتاء ، وينفع من الحرارة والاحتراق والصداع ، ويهيج النوم ، وبزره يجبس البطن المستطلق من الحرارة والحُرقة ، إذا شرب منه مثقال بماء بارد ، ويقطع بزره الإسهال المزمّن إذا شرب مَقْلُوباً وزن مثقال بماء أو بماء السفرجل . وهو حارّ بارد في الدرجة الثانية ، طيب الشم ، نافع للمحرورين . وذكر بعض المتطبِّبين أن ورقه بارد وفيه قبض ، وهو مفتتح لسُدَد الدماغ ، وينفع جدا من القُلاع ، وإذ ارشّ عليه الماء البارد برد وجلب النوم . « ج » هو الرِّيحان الصَّعْتَرِيّ ، وهو حارّ في الدرجة الأولى ، ويابس في الثانية ، وقيل إنه معتدل ، وقيل إنه بارد ، وهو يحلل فضلات الدماغ ، ويملأ الدماغ البارد بخازا . « ف » من الرياحين المشمومة ، وأجوده الصَّعْتَرِيّ . وهو حارّ في الأولى ، يابس في الثانية ، يحلل فضلات الدماغ من حرارة ، ويقوى الأمعاء ، وينذهب الرياح العارضة من احتباس الحيض . والشربة منه : ثلاثة دراهم .

« شَاهُ لُوك - « ع » وشاه لُوج . وهو الإجاص الأبيض . وتقدّم ذكره في موضعه .

« شَاهُ بَلُوط - « ع » هو القَسْطَل . وقد ذكر في البلوط في موضعه (١) .  
« شاه بابك (٢) - « ع » ويقال : شبابك . وهو البُرْنُوف . وقيل ضرب من القَيْصُوم . « ج » هو في قوته شبيه بقوّة القيصوم . وهو حارّ يابس في الدرجة الثانية ، ينفع من الصداع ، ويقطع اللعاب السائل ، وخصوصا من أفواه الصبيان ، ويحلل الرياح من بطونهم ومن الأرحام ، ويقوم مقامه

(١) شاه بلوط : هو القَسْطَل . منفعته : يقطع القيء والغثيان ، وينفع الأمعاء ، ويقوى المعدة ، ويدبر البول . وإذا أكثر من أكله أخرج اللود وحبّ القَرَاع . مضرته : يولد الرياح والنفخ ، مصدع للرأس ، حاقن للبخار . دفع ضرره : أن ينقع في الماء ثم يؤكل . اه . عن هامش ص ، ق .  
(٢) في القاموس المحيط للفيروزابادي : الشاففج : نبت . معرّب : شبابك ، وهو البُرْنُوف . اه مصححه .



المرزنجوش . « ف » شاه بآبج : ينقى المعدة ويقويها ويزيد في المني . والشربة منه نصف درهم .

« شاه دانتى - « ع » هو الشاهدانج . وهو القنب . وسيأتى ذكره فيما بعد إن شاء الله .

« شَبَّ - « ع » أصناف الشب كثيرة ، إلا أن الذى يستعمل منها في الطب

ثلاثة أصناف : الصنف المشقق ، والصنف المستدير ، والصنف الرطب .

وأجودها المشقق ، وأجوده ما كان أبيض شديد البياض ، شديد الحموضة ،

ليس فيه حجارة . وقوة الشب مسخنة قابضة ، تجلو غشاوة البصر ، وتقلع

البثور اللبئية ، وقد يذيب اللحم الزائد في الجفون ، وسائر ما يزيد من اللحم

في الأعضاء . وأقواها الصنف المشقق . وقد تحرق هذه الأصناف وتشوى ،

كما يحرق ويشوى القلقطار ، وقد يجمع القروح الحبيثة من الانتشار ، ويقطع

نزف الدم ، ويشد اللثة التى يسيل منها اللعاب . وإذا خلطت بالخل والعسل

أمسكت الأسنان المتحركة ، وإذا خلطت بالعسل نفعت من القلاع ، وإذا

طبخت بورق الكرم أو ماء العسل ، وافقت الجرب المتقرح ، وإذا خلطت

بالماء وصبت على الحكمة والآثار البيض العارضة في الأنف ، والداخس ،

والشقاق العارض من البرد ، نفعت منها . وإذا خلطت بدردى الحمر ، مع جزء

مساو لها من العقص ، نفعت الأكلة . وإذا خلط جزء منها بجزء من الملح

نفعت القروح الحبيثة المنتشرة ؛ وإذا لطخت بماء الزفت على الرأس ، قلعت

النخالة ؛ وإذا لطخت بالماء قلعت القمل والصبيان ، ونفعت من حرق النار ؛

وتقلع رائحة الآباط المريجة إذا لطخت بها ، وإذا صير منها شيء في فم

الرحم بصوفة قبل الجماع ، كانتصالحة لقطع نزف الدم ، وتقطع الحبل .

وقد تخرج الجنين ، وهىصالحة لورم اللثة واللهاة والتغانغ (١) والقم .

والقبض فيها كثير جدا ، وجوهرها غليظ ، وألطف ما فيها الشب المعروف

(١) التغانغ :- جمع نغغ ، بضم النونين : موضع بين اللهاة وشوارب

الحنجور . واللحمة في الحلق عند اللهازم . ولعله ما نسميه في عصرنا باللوزتين .

انظر القاموس المحيط للفيروزابادى . اه . مصححه .

بالحجائي ؛ وإذا وضع الشبّ تحت الوسادة ذهب بالفزع والخطيط الكائن في النوم .  
 وشبّ الأساكفة وشبّ العصفُر : هو شبّ القلى (١) . « ج » الشبّ  
 المشقق : هو الشبّ الحجائي . وهو أبيض إلى صفرة . قابض ، فيه حموضة ،  
 وهو يقطر من جبل باليمن ؛ فإذا صار إلى الأرض استحال شبّا . وأجوده  
 الحجائي الأبيض . وهو يابس في الثانية ، بارد . وقيل إنه حارّ يابس في الثالثة .  
 وقيل حرارته في الثانية . ينفع من نزف كلّ دم وانصبابه . وطبيخه إذا  
 تمضمض به نفع من وجع الأسنان . وشربه يضرّ جدا . حتى إنه ربما قتل ،  
 ويعرض عنه سُعال شديد ، وربما أدى إلى السُّلّ . « ف » ضرب من الزّاج  
 أبيض اللون . أجوده النقي الصافي إلى الصفرة . وهو حارّ يابس في الثانية .  
 وهو مع مثله ملح جيد للأكثة ، وحرّق النار . وإنه قابض يجبس الدم ،  
 ويقرّى اللحم المترهل ، واللثة المترخية ، والتي يسيل منها الدم . ويستعمل  
 منه : نصف درهم . « ز » الشبّ : أنواع كثيرة ، وبعضها ينوب عن بعض  
 في العلاج .

« شِبْثُ - (٢) - « ع » الشبّثُ يسخن ويحفف . إسخانه بين الدرجة  
 الثانية والثالثة . وتخفيفه بين الأولى والثانية . وإذا طبخ بالزيت صار ذلك  
 الزيت دهنا يحلل ، ويسخن الوجع ، ويحلب النوم . وينضج الأورام التي  
 لم تنضج . وإذا أحرق الشبّثُ صار في الدرجة الثالثة من درجات الإسخان  
 والتجفيف ، فينفع القروح المترهلة الكثيرة الصديد إذا نثر عليها . وخاصة  
 ما حدث منها في أعضاء التناسل ، ويدمّل القروح القديمة ، التي تكون  
 في السُّنفة على ما ينبغي ؛ وأما الشبّثُ الطرى فهو أرطب وأقلّ حرارة ،  
 وهو ينضج ويحلب النوم أكثر من اليابس ، وطبيخ جملة الشبّث وبزره إذا  
 شربَ بأدرا البول ، وسكّن المغص والنفخ ، وقد يقطعان الغسّي الذي يعرض  
 من طفو الطعام في المعدة ، ويسكّنان الفواق ، وإذا أُدمن شرب الشبّث

- (١) عبارة الشيخ داود في تذكرته : شبّ الأساكفة الصاعد من القلى .  
 (٢) الشبّث ، بكسر أوّله : بقلة . وبالتحريك : العنكبوت . ودابة  
 كثيرة الأرجل . ( انظر القاموس ) .

أضعف البصر . وقطع المنى . وإذا جلس النساء في طبيخه انتفعن به من أوجاع الرحم . وإذا أحرق بزره وتضمّد به على البواسير النابتة قلعها . وعصارته تنفع من وجع الأذن السوداء ، وتيبس رطوبة الأذن . وطبيخه مع العسل ينقى البلغم والصفراء ، وإذا سحق الشبث مع العسل ، وطبخ حتى ينغد ، ولطخ على المقعدة . أسهل إسهالا سهلا ، وهو يفسّس الرياح إذا أكل أو شرب بقوة . ويدفعها إلى ظاهر البدن . وإذا جعل بزر الشبث في الأحساء أدرك اللبن ، وهو حارّ جيد لوجع الظهر والرياح إذا وقع في الطبيخ ، ولا يصلح للمحرورين ، وأما البرودون فينتفعون به . وكامخ الشبث جيد لمن أراد أن يتقيا ، رديء إذا أكل فوق الطعام . وطبيخه بجملته ينفع من وجع الكلبي والمثانة إذا كان عن سدّ أو رياح غليظة . « ج » هو مُسْتَضِج للأورام والأخلاط الباردة . مسكن للأوجاع ، يفسّس الرياح ، ورطبه أشدّ إفضاجا ، ويابسه أشدّ تحليلا ، وهو ينضج الأورام ، وينوم . وقدر ما يؤخذ منه : خمسة دراهم . ويُدرك اللبن . ورماده جيد لقروح السفّل والذكر ، والقروح الرهلة ، ويقطع البواسير إذا ضمدت به . « ف » من الحشائش ، وهو معروف . أجوده ما أخرج زهره ، خصوصا طريا ، وهو حارّ يابس في الثانية ، ينفع من المغص . وبزره ينفع من البواسير ، وينفع من البلغم اللزج العارض في المعدة ، ومن وجع الصدر والرئة ، لأنه يحلل ما كان في المعدة من البلغم . الشربة منه : نصف أوقية .

« شبرم - « ع » الشبرم حارّ في الدرجة الثالثة ، يابس في آخر الدرجة الثانية ، وفيه مع ذلك قبض وحدة إذا شرب ، مصلح ، ويوجد له قبض على اللثة ، وفي الحنك ، وطرف المرىء . وقد كانت القدماء تستعمله في الأدوية المسهلة . فوجدوه ضارا لمن كان الغالب على مزاجه الحرارة ، ويحدث لأكثر من شربه منهم الحميات . وقد يصلح بأن ينقع في الحليب يوما وليلة . ويجدد له اللبن في ذلك اليوم والليلة مرتين أو ثلاثا ، فإن ذلك يصلحه ويصلح من قبضه وييسه كثيرا ، ثم يجفف في الظلّ ، يفعل به ذلك وهو غير ملهوق . ثم يخلط مع الأدوية المسهلة الملائمة له كالأنيسون والرازيانج

والكَمون الكَرمانى والثَّرْبُود والإهليلج ، فإن هذه ملطفة له ، وتذهب بحدته . ومقدار الشربة من الشُّبْرَم المصلح مع ما وصف من الأدوية : ما بين أربع دوانق إلى دانقين . وأما لبن الشُّبْرَم فلا خير فيه ، ولا نرى شربه البتة . وقد قَتَلَ به أطباء الطرقات خلقا من الناس ، لقلّة علمهم به . « ج » ينبت في البساتين . له قصب دقيق ، وزَعَب ، وورق كورق الطَّرْحون . وأجوده الخفيف الذى إلى الحمرة كجلد ملفوف ، رقيق اللحاء . وأما الغليظ القليل الحمرة ، الصُّلب ، الحَيُوطِيّ فردى . وكذلك الفارسيّ ردىء ، لا ينبغي أن يستعمل . وهو حارّ في أوّل الدرجة الثانية ، يابس في الرابعة ، ولا خير في لبنه ، ولا نرى شربه . وشربته : وزن دانق من جشيشه . والقاتل منه : درهمان . « ف » هو أحد السُّموم التي يجب على الطبيب التوقى منها ، بإصلاحها ، وهو ينفع من الاستسقاء ، وبدو الماء . والشربة منه مصلحا : خمسة قراريط .

• شَبْرَق - « ع » وهو الضَّرِيع . ولم يذكر قواه ولا منافعه .

• شَجَرَة مَرَمِيم - « ع » اسم مشترك ، يقال على ضرب من النبات ، وهو الأَقْحوان على الحقيقة ، وهى الكافورية عند أهل المغرب ، وفي رائجها ثقل ، ويقال على بَجُور مريم ، ويقال على شجرة البَسَجَنكُشْت ، ويقال بمصر على حبّ العُؤل ، ويعرف بأرض الشام بالأبهر ، ويسمى اللبني والأصْبَطْرَك . وهذه الأسماء يوقعها الأطباء على المسِعة . « ج » هو بَجُور مريم ، وهو ثلاثة أنواع بغير ثمرة ، وأصلها : العرْطُنِثا . وهى حارة يابسة في الثانية ، تنفع من الزكام من برد ، ولانزول الماء في العين .

• شَجَرَة المَرخ - « ع » هو الحِطْمِيّ ، وقد ذكر في موضعه .

• شَحْم - ذكر منها مع حيوانها . وشحم الخنزير أرطب الشحوم ، وفعله قريب من فعل الزيت ، إلا أنه ينضج وييبن أكثر من الزيت . وجملة القول فيها : أن أصناف شحوم الحيوانات إنما تكون بحسب أمزجتها ، وقوة كل شحم تسخن وترطب بدن الإنسان ، لكن أصنافه تختلف بالزيادة والنقصان ، بحسب كل واحد من الحيوان ، فشحم الخنزير رطب ، وليس

يسخن ، وشحم الكباش أحرّ وأيس من شحم الخنزير ، وشحم الثور  
الفحل أشدّ حرّاً ويبسا من شحم الكباش ، وشحم العجل أشدّ حرارة ويبسا  
من شحم الثور ، وشحم الماعز أقلّ في ذلك من شحم التيس ، وشحم  
فحولة الثيران أقلّ في ذلك من شحم الأسد ، لأن شحم الأسد أشدّ حرارة  
والطف جدا من جميع الشحوم ، وشحم الذكر من سائر ما ذكر أحرّ وأيس  
من الأنثى ، والحصى أيضا شبيه بالأنثى . وأما شحم البط فأشدّ تسكينا  
لرطوبات المحدثّة للذع في عمق الأعضاء ، وهو أشدّ تسخيناً من لحم الخنزير .  
وأما شحم الديوك والدجاج فهو بين هذين ، وفي كلّ موضع فشحم الذكور  
من الحيوانات أشدّ حرارة من شحم الإناث ، وشحم الإوز والدجاج يوافقان  
وجع الأرحام ، والشقاق العارض في الشفتين ، ولصقالة الوجه ، وشحم  
الإوز ينفع من داء الثعلب طلاء ، وشحم الدجاج نافع لحشونة اللسان .  
« ج » أجود الشحم ما كان من حيوان مستكمل . وهو حارّ رطب . ويختلف  
بحسب اختلاف الحيوان الذي يكون منه ، وهو أقلّ رطوبة من السمين ،  
لأنه لو أذيب الشحم السمين لأسرع الجمود إلى الشحم . وقيل إنه يابس ،  
ينفع من خشونة الحلق ، ويرخي ويغثي ويدخن . ويدفع ضرره بالليمون  
المملوح ، والزنجبيل ، والراسين المحلل ؛ وشحم البط أسخن من شحم الدجاج ،  
وهو لطيف جدا ، وشحم الدجاج أقلّ حرارة من شحم البط ، وشحم الديك  
وسط ، وشحم الدجاج ينفع من خشونة اللسان ، وأوجاع الرحم ، وشحم  
الإوز ينفع من داء الثعلب ، وشقوق الوجه والشفة ، وشحم الإيبل شديد  
السخونة ، ينفع من التشنج ، وإذا تلطخ به طرد الهوام ، وشحم القيل حارّ  
إذا تلطخ به طرد الهوام ، وشحم الأسد أخن الشحوم ، وأقلها رطوبة ،  
وأيسها وأقواها تحليلا للأورام الغليظة الصلبة ، وشحم الحمار ينفع من  
انتشار الخلد ، وحرق النار . وشحم المعز أقبض الشحوم ، وشحم التيس  
أشدّ تحليلا ، وهو ينفع من لذع المعى وقروحها ، وشحم المعز أقوى في ذلك  
من شحم الخنزير ، طسرة جوده ، وشحم الخنزير ينفع من الأورام ،  
وقروح المعى ، ويسكنها ، وينفع من لسع الهوام . وقدر ما يؤخه منه : ثلاثة  
دراهم . والأولى أن يعتاض عنه بشحم المعز ، فهو يقوم مقامه في ذلك ،

ويفنى عنه . مع كونه محرما . وشحم البقر أحرّ وأيبس من شحم الضأن  
والمعز . وهو متوسط بين شحم الأسد والمعز ، وشحم العجل أقل حرارة  
من شحم البقر ، وشحم الأفي حارّ حادّ ، وأكثر الأطباء متفقون على أنه  
ينفع من نزول الماء إلى العين ، ولكن لا يُجسّر على القدوم عليه . « ف »  
شحم الذكر في جميعها أقوى ، وكلها حارة رطبة . والمستعمل : بقدر المزاج .  
وشحم الثعلب يسكن وجع الأذن إذا قطر فيها ، وينفع من الربو ، وشحم  
الإوز يحلل الأورام الصلبة : وينفع من ذات الجنب . المستعمل من جميعه :  
بقدر الحاجة . شحم الثعلب بدله شحم الذئب . وشحم الضبجة المرجاء :  
بدله شحم الثعلب .

« شَحْمَةُ الْأَرْضِ - : هي الطرّاطين . وقد ذكر في حرف الفاء .

« شُرْبُوبٌ - : هو الفراسسيون . وسيأتي ذكره في الفاء .

« شَرَبِين (١) - « ع » هو شجر يتخذ منه بعض أصناف القطران . وهو

حارّ يابس ، قريب من الدرجة الثالثة ، وأما الدهن الذي يخرج من هذه  
الشجرة وهو القطران ، فقد يظنّ أنه قريب من الدرجة الرابعة ، لأنه يستخف  
إمخانا كثيرا جدا ، ومن شأنه أن يُعمّقن اللحم الرخيص اللين تعفينا سريعا  
لا وجع معه ، وكذلك القطران أيضا يشدّ لحوم الجثث الميتة ، ويحفظها من  
العفونة ، ويفنى ما فيها من الرطوبة والفضل ، من غير أن يؤثر ، وينكس  
في الأعضاء الصلبة . وأما إذا أدنى القطران من الأجسام التي تحيا بالحرارة التي  
في الأجسام ، فيكون السبب في إحراقه اللحم الرخيص اللين . وهو يقتل  
القمل والديدان ، والحيات المتولدة في البطن ، والديد الكائن في الأذن .  
وإذا احتل أيضا من أسفل قتل الأجنة الأحياء ، وأخرج الموتى ، كما منى  
شأنه أن يفسد الخطفة إذا مسح به رأس الذكر في وقت الجماع ، ولذلك صار  
أبلغ الأدوية كلها في منع الحمل ، ويصير مستعملة على ما وصفت عقيا ،  
وهو يسكن الضرس والسن الموجهتين المتأكلتين ، وينفع من تكسر السني

(١) ضبطه الدكتور أحمد عيسى بك في معجم أسماء النبات : بفتح أوله .

والعامة في مصر ينطقونه بالكسر .

والفُرس ، وقد يكون منه دهن يعمل بصوفة تعلق عليه عند طبخه ، كما يفعل بالزفت . وأجوده القطران الذى يخرج من كلا صنفى الشَّريين وأصفاه . وهو أحد رجا من القطران الذى يخرج من ذكر الصنوبر والتين ، وأشد كراهة . « ج » شَرَّين : هو شجرة القطران ، وهى من جنس شجرة الصنوبر ، وله ثمرة كثمرة السرو ، ولكنها أصغر ، ولها شوكة ، وهى نوعان : طويل وقصير ، فى قشرها قبض ، وهى حارة يابسة ، إذا طبخ ورقها بخل وتمضمض به سكن وجع الأسنان . وثمرته تنفع من السعال البارد ، والرطوبة ، وتقطير البول . ويخرج المشيمة ، ويُدْر البول مع فلفل ، ويخرج الجنين . « ف » هو شجرة القطران . وهى نوعان ، وأجوده الحديث . وهو حار يابس جدا ، ينفع من السعال البارد والرطوبة وتقطير البول ، وإذا بُخر بقشرها أُخرجت الجنين . والشربة منه : درهمان .

« شَرَى - « ع » هو الحنظل . وقيل إنه العلقم ، وهو قناء الحمار . وقد ذكر الحنظل فى حرف الحاء ، ويذكر قناء الحمار فى حرف القاف . « شَعِير (١) - « ع » أجوده ما كان نقيا أبيض . وهو أقل غذاء من الحنطة ، وهو فى الدرجة الأولى من التبريد والتجفيف ، وفيه مع هذا شيء من الحر يسير ، وهو أكثر تجفيفا من دقيق الباقلاء المقشور بشيء يسير ، وأما فى سائر خصاله فهو شبيه به إذا استعمل من خارج ، وأما إذا أكل الشعير مطبوخا فهو أفضل من الباقلاء فى واحدة ، وهى أن ينساخ ما فيه من توليد النفخ ، والباقلاء متى طبخ فتولده للنفخ يبقى قائما ، لأن جوهره أغلظ

(١) قال فى تحفة العجائب : وأجود الشعير الكبير الأبيض . وهو بارد يابس . فيه تحليل وجلاء . وغذاؤه من غذاء الحنطة . ويطلق به الجرب المتقرح مع الحل ، ويطلق به النقرس . ويمنع من سيلان الفضول إلى المفاصل ، ويضمد بدقيقه مع الحشخاش وإكليل الملك لوجع الجنب . ويطبخ مع التين للحميات البلغمية . وإذا رُضّ وسخن بالنار وكمد به للأوجاع التى من حرارة سكنها . وإن كمد به الأورام الحارة حلها ، وهو يحفظ الأشياء من التعفن والتغير ، وإذا تركت به عنباً بعناقيده لم يتغير ، وأكث منه كل يوم عنباً طريا كما كان جديدا . اه . من هامش ص . ق .

من جوهر الشعير . فذلك هو أكثر غذاء من الشعير ، وأما سويق الشعير فهو أشدّ تجفيفاً من الشعير ، وإذا طبخ مع التين بماء القراطن حلل الأورام البلغمية ، والأورام الحارّة ، وإذا خلط بالزفت والراتنج وخرء الحمام ، أنضج الأورام الصلبة ، وإذا خلط بإكليل الملك وقشر الحشخاش ، سكن وجع الجنب ، وقد يخلط ببزر كتان وحلبة وسذاب ، ويضمّد به للنفخ العارض في المعى . وسويق الشعير يمسك الطبيعة ، ويسكن وجع الأرحام الحارّة ، ودقيق الشعير إذا عجن بإحدى العصارات الباردة ، كالخس والرجلة وماء عنب الثعلب ، وضمّد به العين الوارمة ورما حاراً ، حط الرمذ ، وسكن أوجاعه ، وكذلك إذا طلى به سائر الأورام كالحمرة والغلغموني (١) وإذا عجن بالخلّ وطلّى به الجبهة للصداع الحارّ سكنه ، ويكسر به حدة الأدوية القوية الحادة ، فيحسن فعلها بزوال عاديّتها ، ولا يضعف التأثير . وإذا أخذ دقيقه وعجن بماء السيكران ، وعرك به حتى يتكرّج . وضمّد به النوثى والفسخ إذا كان معه وجع سكن الوجع ، وقوى العضو ، وإذا طلى به على الصدغين والجبهة منع انصباب المواد الحارّة إلى العين ، سواء كانت متقدمة أو حديثة ، وإذا دُرس كما هو حبّ بالماء ، واستخرجت لبنيته وتغرّغر بها لأورام الخلق الباطنة الحارّة في أوتها ، سكن وجعها وردعها ، وإذا تغرّغر به في آخرها وتمودى عليه فجرها . « ج » الشعير منه نوع بغير قشر ، ويسمى السلت ، وفعله قريب من الذى بالقشر ، وأجوده الحديث الأبيض الكبار . وهو بارد يابس في آخر الدرجة الأولى ، وقيل في الثانية ، وفيه تحليل وجلاء ، وغداؤه أقلّ من غذاء الخنطة . ويطلّى به الكسّف مسخناً . ويطلّى به الحرب

(١) الغلغموني : بالغين المعجمة مرتين . وهو ورم حارّ قد يكون كبيراً ، وقد يكون صغيراً ، يظهر في جميع أجزاء الجسم ، لكن أكثر حدوثه في العنق والإبط والأربية ( أصل الفخذ ) . وقد يحدث ولا يعرف له سبب : ( كنوز الصحة ، وبواقيت المنحة ص ١٨٧ ) . وقد ذكره الرازي في جدول القاف : ( قلغموني ) قاله الشيخ داود في رسم « ورم » ، ثم قال : وهو نتوء يوجب احمرار العضو بكدورة إن غلب الدم . « اه . مصححه .



المتقرّح مع خلّ ومع السفرجل ، والخلّ على النقرس ، ويمنع سيلان الفضول إلى المفاصل ، وأكله يحدث رياحا ومغصا ، ولذلك ينبغي أن يقلى . « ف » من الحبوب مشهور . وأجوده الأبيض الرزين . وهو بارد يابس في الأولى ، وماؤه ينفع من خشونة الصدر والحميات ، والشربة منه : نصف رطل .

« شَعِير روميّ » - « ع » هو الحَسَنَدُوس . وقد ذكر في حرف الخاء .

« شَعْر » - « ع » الشعر إن حرق صارت قوّته مثل قوّة الصوف المحرق ، ويسخن ويجفف إسخانا وتجفيفا شديدا . وشعر الإنسان إذا بلّ بالخلّ ووضع على عضة الكلب الكلب أبرأها من ساعته ، وإذا بلّ بشراب صرف وزيت ، ووضع على الجراحات العارضة في الرأس ، منعها أن ترم ، وإذا دخن به واشتم رائحته ، نفع من خفق الأرحام والسيلان ، والشعر المحرق إذا سحق بالخلّ ، ووضع على البئر نفعه وأبرأه ، وإذا سحق مع عسل وطلّى به على القسلاع العارض في أفواه الصبيان ، نفع نفعنا بينا ، وإذا سحق الشعر المحرق مع مرّتك ، وطلّى به على العين الجربة والحكة الشديدة سكنها ، وإذا سحق بدهن الورد وقطر في الأذن سكن وجعها ، وسكن وجع الأسنان ، وإذا طلى به على حرق النار نفعه ، واشتام دخانه ينفع من الصرع . والمسح البالي إذا (١) أحرق ونثر على المقعدة البارزة ردها إلى موضعها ، وماؤه المستقطر ينبت الشعر لطوخا . « ج » شعر الإنسان ينفع إذا ضمد به عضة الكلب الكلب مسحوقا مع الخلّ . والشعر يحرق ، وصفة إحراقه : أن يملأ به قدر جديد ويُطبّق رأسها بطبق مُتَقَب ، ثم يوضع على النار . وهو مسخن مجفف بقوة . وقيل إنه حارّ يابس في الدرجة الثالثة ، يجلو الأسنان ، وإذا وضع على حرق النار نفعه . وماؤه ينفع القروح الوسخة الرهلة بقوة ، ويذيب اللحم الرهل ، والشباب المعمولة من الشعر تسخن وتجفف ، وتصاب الأعضاء . « ف » معروف وهو شعر الإنسان وغيره ، وأجوده شعر الإنسان وهو محرق :

(٢) المسح . ثوب أو بساط من شعر . فارسيّ . وعبارة الجامع لابن البيطار والمسح البالي وإذا أحرق . والواو قبل إذا زائدة من النسخ . وبقيت عند الطبع ، والصواب حذفها . ١٥ . مصححة .

والهرق حارّ يابس في الثانية ، وينفع إذا أحرق وسمحق مع الخلل من عضة الكلب الكلب . الشربة منه : مثقال .

« شَعْرُ الْحَبَّارِ » : وشَعْرُ الْغُولِ - « ع » قيل إنه البرشياوشان في موضعه . وشعر الغول نبات يشبهه ، وليس هو كزبرة البئر ، وقد ذكر البرشياوشان في موضعه . « ج » هو نبات يقطع بعرقه ، ولونه بين حمرة وسواد ، وعروقه ليفية ، وأعالیه منبسطة كالشُط ، متعقفة تعقفا عجيبا متفتتا . وهو حارّ يابس : ينقى الصدر والرئة . « ف » شعر الغول بالفارسية يسمى برسياوشان ، ينقى الصدر والرئة من الأخلاط الرديئة . الشربة منه : درهمان .

« شَفْنَيْنِ بَرِّيَّ (١) - هو الطائر المعروف باليمام . وهي فاضلة الغداء ، ماثلة إلى الحرّ ، وهو أنفع وأصلح للمشايخ والناقهين بعد فراخ الحمام ، وله قوة عجيبة في صرف الدم على القليلي الدماء . وحكى أرسطو أن خاصيته تقوية القوة الماسكة ، وهو في ذلك أبلغ من القبيج ، وهو الحجل . ولحم اليمام يزيد في الحفظ ، ويذكي الدهن ، ويقوى الحواس . « ج » أجوده الصغار ، وهي حارة يابسة ، ويبسها قوى ، تنفع من الفالج ، وتضرب باللباغ ، وتحدث سهرا ، ويصلحها الخلل والكزبرة ، ولا ينبغي أن يؤكل منها ما جاوز السنة ، فإنه شديد الضرر ، وينبغي أن يترك بعد ذبحه يوما ثم يؤكل . « ف » من الطيور معروف . والشفانين والفراخ والفواخت متقاربة الطباع ، والدم المتولد منها دم قوى الحرارة ، سريع العفونة . والشفانين تنفع من الفالج إذا كان من برد . والمستعمل منها : بقدر المزاج .

(١) قال في تحفة العجائب : الشفنين : هو طائر معروف . وهو عفيف لا يزواج إلا أنثاه ، وكذلك الأنثى لا تزواج إلا ذكرها . وخواصه : شحمه ، يُداف بدُّهُن الشَّيرَج ، ويقطر في الأذن ، ويُذهب طَرَسُهَا ، وإذا اكتحل به أذهب الرمد ، ويذهب جراحات العين والتشاوة ، وذرقه يسحق ويُداف بدُّهُن ورد ، وتحتمله المرأة في صوفة ، ينفعها من أوجاع الرحم . هـ . من هامش صن ، ق .

« شقائق النعمان (١) - « ع » هو صنفان : منه بستاني ، وزهره أحمر ، ومنه ما زهره إلى بياض وإلى فِرْفِيرِيَّة ، وله ورق شبيه بورق الكُزْبُرَة ، إلا أنه أدقّ تشريفاً ، وساقه أخضر دقيق ، وورقه منبسط على الأرض ، وزهره مثل زهر الحَشَشْخَاش ، وفي وسط الزهرة رعوس لونها أسود ، كحليّ إلى السواد . وأما البريّ فإنه أعظم من البستانيّ ، وأعرض ورقاً ، وأصلب ، ورعوسه أطول ، ولون زهره أحمر قانيّ ، وجميع الشقائق قوتها حادة جاذبة غاسلة فتاحة ، ولذلك صار الشقائق إذا مضغ اجتذب البلغم ، وعصارته تُنَقِّي الدماغ من المتخريّن ، وهى تلطّف ، وتجلو الأثر الحادث في العين عن قُرْحَة ، وتنقّي القروح الوسخة ، وتقلع وتستأصل العلة التي ينقشر معها الجلد ، وتُخدِّر الطمث إذا احتملتها المرأة ، وتُدِرّ اللبن . وقوتها حارة . وإذا تُضْمِد بورقه مطبوخاً قلع الجرب المتقرح . وقال : شقائق النعمان حارّ يابس في الدرجة الثانية ، وإن خلط زهره مع قشور الجوز الرطب ، صبغ الشعر صبغاً شديداً السواد ، ويقلع القُوباء ، وإن جُفّف دَمَل القروح ، وعصارته تجلو بياض العين ، ولا سيما من أعين الصبيان ، وإذا سُقِيَتْ بمائه الأكحال المركبة للعين ، قَوَّى فعلها ، وإذا اكتحل بماء عصارته سَوِّد

(١) قال في تحفة العجايب : الشقيق : منه برّيّ ، ومنه بستانيّ ، ومنه أبيض ، ومنه أحمر ، وأسود ، وأصفر ، وورديّ ، ورُمانيّ . فأما البستانيّ فهو الحَشَشْخَاش الأبيض . وهو نبت يدور مع الشمس ، ويفتح ورقه إليها ، وينضم بالليل ، وهو حارّ يابس ، يسهل البلغم والسوداء ، ويحلّل ، ويُدرّ العرق ، وينفع النواصير . وأما الأبيض منه : فيحلل اللحم الجامد من الجوف . وبزره إذا شرب بشراب عتيق ، وكذلك ورقه إذا دُقّ وشرب مع العسل ، يفتت حصيّ الكلى ، ويحلّل صلابة الرحم إذا جلست المرأة في مائه . وقدر شربته : ثلاثة دراهم ، وهو نافع للجرب والقروح ، والاكتهال به ينفع ظُلْمَة البصر ، وهو مع قشر الجوز خضاب يسوّد الشعر . الأصفر منه : يسمى الهاميثا . هـ . من هامش ص ، ق .

الحدقة ، ومنع من ابتداء الماء النازل إلى العين ، وقوى حاستها ، وأخذ البصر . ويزر شقائق النعمان يُسقى منه كل يوم درهم بماء بارد أياما متتابعة ، فيشفي من البرص . « ج » شقائق النعمان يسمى الشقير ، وهو حارّ يابس في الدرجة الأولى . وقيل حارّ في الثانية ، رطب ، وهو محلّل جاذب منضج ، يسود الشعر ، مخلوط بقشر الجوز . « ف » من الأزهار المعروفة ، وهو برّي وجبليّ ، وهو حارّ يابس في الأولى ، وعصارتة تنفع من ظلمة البصر ، وتلدّ البول . والشربة منه : درهمان .

« شقاقُل - « ع » يشبه ورقه ورق الجلبان . وهو نبات له عروق في غلط السبابة والإبهام ، طوال منسحبة على ما يقرب من وجه الأرض ، معقدة ، تنبت في كل عقدة ورقة تشبه ورق البسلة ، وهي الجلبان الكبير ، وفي طرف القضيب يخرج زهره في آخر الربيع ، وأول الحصاد في لون نور البنفسج ، إلا أنه أكبر منه ، وإذا سقط الزهر أخلف بزرا أسود على قدر الحمص ، مملوءا من رطوبة سوداء حلوة الطعم ، وكذلك العرق . وهو حارّ رطب في الأولى ، ورطوبته أكثر من حرارته ، وهو مهيّج للجماع ، زائد في الباءة والإنعاظ . وخاصته إذا كان مرّيا بالعسل ، والمرّيّ منه قوى الحرارة : يسخن المعدة والكبد ، وهو وخيم يسقط الشهوة ، غير أنه يزيد في المنّي زيادة كثيرة إذا أدمن ، وتسخينه اللطيف وترطيبه يزيد في قوة الروح . وبدله للباءة : بوزيدان مثله سواء . « ج » شقاقُل ، ويقال الشقاقُل . وهو خشب حارّ رطب ، في الدرجة الثانية ، يلين ويهيج الباءة . ويبدل بالبوزيدان . « هـ » هو الخزر البرّي معروف . أجوده الحديد المائل إلى الصفرة . وهو حارّ رطب في الثانية ، يقوى المعدة وآلات المنّي ، ويزيد في الباءة ، ويقوى الإنعاظ ، ويقوى البدن ، وينزل دم الحيض ، ويقوى الأعضاء الباردة . ويقوى الصلّب . ويزيد في المباضة ، ويسقط الجنين . وينفع اختناق الرحم ، ومن عضة الكلب الكلب ، ولسع الهوام الباردة . ونهش السباع . الشربة منه : درهمان .

\* شِقْرَاقٍ - «ع» حارّ ظاهر الحرارة ، يَحْلَلُ الرياح الغليظة التي في الأمعاء إذا أكل ، وهو دسم . «ج» لحمه كاسر للرياح . «ف» هو شقائق النعمان ، وقد ذكر .

\* شُكَاعَى - «ع» ويسمى الشوكة البيضاء ، وهو شبيه الباذورد ، وثمرته وأصله أقوى ما فيه ، ولذلك صارا نافعين للهاة الوارمة ، وينفع أيضا من الأورام الحادثة في المقعدة ؛ وأصله يَدْمُلُ القروح ، لأن فيه قوّة دابغة باعتدال ، وهو ينفع الحميات العتيقة خصوصا . «ج» حشيشة تشبه الباذورد في القوّة ، أجوده الأخضر الحديث ، وقيل الأصفر ، وهو حار يابس في الثالثة ، وقيل حارّ في الأولى ، يابس في الثانية ، محلّل ، لطيف جدا ؛ وقيل إنه إذا وضع تحت الوسادة للصبيان ، نفع من سيلان لعابهم فيما يزعمون ، وهو ينفع من الفالج طلاء وسعوطا وشربا بالشراب ، وينفع من رطوبات المقعدة ، ورياح الرحم . وقد ما يؤخذ منه : درهمان . «ف» ويقال : هو الباذورد ، وهو نبات قوته كقوّة الباذورد ، أجوده الأخضر الطرى ، وهو بارد يابس في الأولى ، يقوى المعدة ، وينفع من الحميات المزمنة ، وينفع من المرّة السوداء والبلغم ، ويصلح عادية الأدوية ، ويقوى البدن ، ويسمّنه بعد أيام سيرة ، وينقى المعدة والأمعاء من الفضول الرديئة ، وينفع من الجذام ، وينفض السوداء من العروق ، وينفع من الفالج والبرص إذا دقّ وخلط مع الأفسنتين الروميّ، وشرب مع العسل، منفعة بينة . والشربة منه : نصف أوقية .

\* شَكّ - «ع» هو التراب الهالك ، وهو سمّ الفأر ، ويسمى رَهَجَ الفأر عند أهل المغرب ، ويقال الشكّ ، يؤتى به من خراسان ، من معادن الفضة . وهو نوعان : أبيض وأصفر ، إن حصل في عجين ، وطُرح في بيت فأكل منه الفأر ، مات ، ومات كلّ فأر يجدريح ذلك الفأر ، حتى يموت الكلّ . وهو صحيح . وقال : قد وقتت عليه .

\* شَكْنَجَم - يقال بالشين المعجمة ، ويقال بالسین المهملة ، وهو اللَّفْت . وبزر هذا النبات يهبج شهوة الجماع ، لأنه يولد رياحا نافخة ، وكذلك أيضا

أصله نافع عسر الانهضام ، ويزيد في المني ، وأصله إذا طبخ وأكل كان مغذياً ، مولدا للرياح ، مولدا للحم الرخو ، محركا لشهوة الجماع . وطبيخه يصب على النقرس ، وعلى الشقاق العارض من البرد ، فينفع ، وإذا تضمد به أيضا فعل ذلك ، وإذا علّق بزر الشلجم في العنق نفع من الإبرية . **مَجْرَب** . ومنه صنف يعرف ببلاد الأندلس باللفت الطلّيطليّ ، يستعمل بزره في الترياق الفاروقيّ . وقال : يستعمل منه أصله لاورقه . « ج » يقال بالشين ، ويقال بالسين . واللفت برّي وبستانيّ . وهو حارّ في الدرجة الثانية ، يغذو كثيرا ، ويولد منياً ، ويدّر البول ، ولا يسهل ، ويشهى الطعام إذا سلق دفعتين ، وطيب بالخردل والحلّ . « ف » وهو صنفان : برّي ، وبستانيّ . وأجوده الكبار الحلو ، والمستعمل : بقدر الحاجة .

« شلّ » - « ع » يقال بشين معجمة مضمومة ، ولام . الشلّ بالهندية : السفرجل الهنديّ ، وهو ثمرة مدورة ، بمنزلة الجلّوز ، لا قشر عليها . وقوته مثل قوّة الزنجبيل ، حارّ في الدرجة الثالثة ، رطب في الأولى ، يلطّف الكيموسات الغليظة : وينفع من صلابة العصب ، وطعمه مرّ حريّف قابض ، يكسر الرياح ، وفيه تحليل عجيب ، نافع للعصب . وغلط فيه صاحب المهاج ، حيث أضاف القول فيه إلى القول في الشكّ ، بالكاف ، حيث قال : وقدر ما يؤخذ منه : إلى درهم . وقد يعرض لمن شربه شبيه ما يعرض لمن شرب الزئبق المقتول . وإنما ذلك في الشكّ بالكاف ، وقد تقدم ذكره . « ج » دواء هنديّ ، يشبه الزنجبيل . وهو مرّ قابض حريّف ، وأجوده الهنديّ . وهو حارّ يابس في الثانية ، يكسر الرياح ، وله تحليل عجيب ، وهو قابض ، نافع للعصب والنسوخ وعرق النسا والنقرس . وقدر ما يؤخذ : إلى درهم . وقد يعرض عن شربه شبيه بأعراض من سقى الزئبق المقتول ، وربما عرض عنه إسهال ، وهو أوّل علاماته . ويداوى بالأمرق الدسمة .

« شَمَع » - « ع » أجوده ما كان لونه إلى الحمرة ما هو ، وكان علكا دسما طيب الرائحة ، في رائحته شيء من رائحة العسل ، نقياً من الوسخ .

وما كان منه أبيض بالطبع عليكا دسما فهو بعد الصنف الذي ذكرناه .  
 وقال : الموم : كأنه في الوسط من الأشياء التي تبرد وتسخن ، والأشياء  
 التي ترطب وتجفف ، وفيه مع هذا شيء غليظ دسني ، ولهذا قال : قد  
 يجفف ويرطب بالعرض ، وهو مادة لجميع الأضمة التي تبرد والتي  
 تسخن ، وهو في نفسه ليس من الأدوية التي ترد إلى جوف البدن ، بل التي  
 توضع من خارج البدن . وفيه شيء يخلل ويفتر يسيرا ، وهذا الشيء في العسل  
 كثيرا . وقال : وهو ينفع من خشونة الصدر طلاء ولعقا . خصوصا وقد  
 ضرب بدهن البنفسج . وقيل : إنه يجذب السموم . ويجعل في جراحات  
 النصال المسمومة طلاء فلا تضر . وإذا دهن به للوجه مخلوطا بدهن سوسن  
 أو دهن زئبق ، حسنه وصفى لونه ، وأذهب كلفه ، وإذا طلى به على  
 العصب الجاسي حلل جساءه . وهو مادة المراهم واللطوخت . ورائحته  
 قاطعة للروائح الرديئة . ولذلك ينفع استنشاقه من الوباء الواقع من المضايق  
 ومن المقابر والجيف . وإذا حل بشيء من دهن الحل . وأخذ اليسير .  
 نفع من وجع الحلق والصدر واللهاة . ويضئ الصوت . وينفع من السعال  
 الحادث من اليبس . ويلحم الشقاق . وينضج الدماميل . إذا خلط  
 بالدهن وصنع منه قيروطي . « ج » هو الموم . والصافي منه هو جذران  
 بيوت النحل التي تبيض فيها وتفرخ . ويكون فيها العسل . والأسود من  
 الشمع هو وسخ كدرااته . وهو معتدل ، وقيل إنه حار ملين ، وإذا اتخذ منه  
 إناء ودلى في ماء أخذت منه ماء عذبا . وهو يرطب بالعرض ، لشدة  
 المسام ، وهو مادة المراهم المبردة والمسخنة . وفيه إنضاج يسير . ويلين  
 الحشكريشات والأعصاب . وينفع من خشونة الصدر طلاء ولعقا مع دهن  
 البنفسج ، ويمنع اللبن من التعقد في ثدى المرضعات . إذا شرب منه حبا  
 كالجاورش . مقدار عشرة عددا . وإذا أخذ منه هذا المقدار في حساء  
 الجاورش والأرز . نفع لقروح الأمعاء . ويجذب . والأسود من الشمع  
 يجذب من العمق جذبا شديدا ، ويجذب السلاء ، ويعطش بقوة رائحته .  
 والشمع يملأ القروح وسخا . ولذلك ينبغي أن يضاف إليه ما يمنعه من ذلك

كالزنجار . « ف » الشمع : يسمّى الموم بالفارسية ، وهو جدران بيوت النحل التي تبيض فيها ، وأجوده النقيّ الأصفر اللون منه . وهو معتدل في الحرارة والبرودة ، وينفع من خشونة الصدر ، وقروح الأمعاء ، والسَّحَج ويحلل الأورام ، وينضج الدماميل . الشربة : ثلاثة دراهم .

\* شَمَار - هو الرَّازِيَانَج عند أهل مصر والشام . وقد ذكر في حرف الراء .

\* شَمَشَار - « ع » هو البَقَس . وقد ذكر في حرف الباء .

\* شَمَام - « ع » اسم لنوع من البطيخ صغير ، محنظلي الشكل والمقدار .

مخطط بجمرة وخضرة وصفرة ، رائحته طيبة . تسميه أهل الشام اللَفَّاح ، واللَّفَّاح غيره ، وقد ذكر اللَّفَّاح مع البطيخ .

\* شِنَجَار - « ع » هو الشَّنْكَار أيضا ، والكَحْلَاء ، ورجل الحمامة .

وبالسريانية : حالوما . وهو أربعة أصناف . وهو نبات له ورق شبيه بورق

الحسّ الدقيق الورق ، وعليه زَغَب ، وهو خشن أسود كثير العدد ، نابت

حول الأرض ، لاصق بها ، له شوك ، وله أصل في غلظ الإصبع ، يكون

لونه في الصيف أحمر ، إلى حمرة الدم ، يصبغ اليد إذا مُسّ ، وينبت

في أرض طيبة التربة ، وليس قواه الجميع سواء . ومنه صنف أصله قابض ،

وفيه مرارة يسيرة ، وهو دايع للمعدة ، ماطّف ، يجلو الأخلاط المرارية ،

والأخلاط المالحة ، وينفع أصحاب التيرقان ، ومن به وجع الكليتين ووجع

الطّحال . وهو مع هذا مبرّد ، ومتى خلط مع دقيق الشعير نفع من الورم

المعروف بالحُمرة ، ويجلو إذا شرب ، وإذا وضع من خارج ، وهو يشفي

البهق ، والعلّة التي ينقشر معها الجلد . وإذا سحق بالحلّ وطلى على الموضع يرى

الجرب المتقرّح . ومنه صنف إذا احتُمِل من أصله ، أو شرب منه مقدار

مثقال واحد ، أخرج الجنين ، وأدرّ الطمث بقوة . وبزره قريب من أصله ،

إلا أنه أضعف . « ج » شِنَجَار : هو خَسّ الحمار ، وهو أبو حلسا ،

وهو فيلوس . وهو عود له ورق كورق الحسّ ، محمّد شاك ، إلى سواد ،

يحمّر في الصيف عوده كالدم ، بحيث يصبغ اليد ، وورقه أضعف ما فيه .

وهو حارّ ، وقيل بارد في الأولى ، يابس في الثانية ، يقبض ويجفّف . وإذا



مُرِّخ به مع الدُّهن ، أدرَّ العرَق ، ويُطَلَّى به البهق ، وهو مع الشحم يطلّى به التقشير ، ومع القيروطى يَدْمُلُ القروح . ومثقال ونصف منه مع زُوفًا يخرج الديدان ، وهو نافع من نهش الأفاعى : شربا وضجادا ، وينفع من النقرس ، ومن أوجاع الأذن الحارّة إذا أُغلى بدهن ورد وقطر فيها . « ف » هو ضرب من خَسِّ الحمار . وأصنافه أربعة ، أجوده الطرى الذكى الرائحة . وهو بارد فى الأولى ، يابس فى الثانية ، يدبُّغ المعدة ، وينفع من التيرقان والنقرس . والشربة منه : درهمان .

\* شَنْج - « ع » هو الحَلْتَرُون الكِبَار ، وقيل هو الودَع . وسيدكر الودع فى بابهِ . وقيل إنه يدخل فى الأَكْحَالُ مُحْرَقًا ، فيجاء ما على الطبقة القَرْنِيَّة . « ج » حَرَقَه : أن يؤخذ قِدْر حَرَق ، ويطين بطين حُرّ ، ويُجعل فى التنور وفيه حمرة ، حتى يحترق . وعلامة احتراقه أن يخرج أبيض ، فإن لم يبيض فليعد ثانيا ، ثم يسحق ويُصَوَّلُ بالماء ، ويخفّف ، ويُسْحَق . وهو بارد يابس . وقيل إنه رطب ، يسكن الأوجاع الحارة . ويؤخذ منه لذلك : نصف درهم . وهو ينفع من حَفَرِ القَرْنِيَّةِ وقروحها ، ويُنْتَشَفُ الدَّمْعَةُ ، ويجلو البياض فى العين .

\* شَهْدَانِج - « ع » هو القِنَب . وسيدكر فى حرف القاف .

\* شَوْكِرَان - « ع » ويسمى الحَقُوطَةُ بعجمية الأندلس . وهو نبات له ساق ذات عقْد ، مثل ساق الرَازِيَانِج ، وهو كبير ، وله ورق شبيه بورق القِنَا ، وهو الكَلَكْخ ، إلا أنه أدق من ورق القِنَا ، ثقيل الرائحة ، فى أعلاه شَعَب ، وإكليل فيه زهر ، وبزر شبيه بالأنيسون ، إلا أنه أشدّ بياضا منه . وأصله أجوف ، وليس بغائر فى الأرض . وقوة هذا الدواء تبرّد غاية التبريد ، وهو من الأدوية القتّالة ، يقتل بالبرد ، وإذا أخذت عَصَارَتَهُ وضمِدَ بها الأُنثِيَان ، نفعت من كثرة الاحتلام . وإذا ضمدت به المداكير أَرخاها . وإذا ضمد به التّيدِيَان قطع اللبن ، ومنع ثدى الأبكار من أن تعظم .

وإن ضمدت به خُصَى الصبيان صغرها وأضمرها . « ج » ساق هذا النبات وورقه كورق السبروح ، وأصغر وأشدّ صُفرة ، وأصله دقيق لا ثمر له ، وبزره في لون الناعخوة بغير طعم ولا رائحة . وهو بارد يابس ، في الثالثة إلى الرابعة . ثم قال : ساقه كساق الرازيانج ، وورقه كورق القناء ، وله زهر أبيض ، وبزره كالأنيسون ، يمنع نزف الدم ، ويطلّى به على موضع الشعر ، فيمنع نباته ، ويضمده به الثدي ، فلا يعظم ، ويُطلّى على الثّقرس الحارّ ، ويمنع دُرور اللبن والطمث ، ويضمده به الخُصَى فلا تعظم . ودائق منه إذا شرب أطفأ المِرّة . وقيل إنه يُسهّل الماء الأصفر ، واليسير منه في التبيذ ينوم . وهو مجمّد للدم ، سمّ قاتل بالبرد ، ومضرته بالقلب ، ويُدّ آوى بالتقي ، ثم بالشراب الصّرف بالفلفل . « ف » من اليتّوع ، قُضبان . وزهره وبزره معروف . المختار منه بزره الحديد وزهره . وهو بارد يابس إلى الرابعة . منفعته : يضمده به الأورام فيسكنها ، وهو سمّ قاتل ، وهو ينفع من الرائحة الهاطقة المتلفة . والشربة منه : نصف درهم من الترياق .

\* شوْنيز - « ع » له رأس شبيه بالخشخاش في شكله ، طويل مجوّف ، يحوى بزرا أسود حريّفا ، طيب الرائحة ، وربما خلط بالعجين وخبيز . وهو يسخن في الدرجة الثالثة ، وله قوّة لطيفة ، يشقى الزّكام إذا صرّ في خوقة مقلوا ، ويَسْمُهُ الإنسان دائما . وهو يحلل النّفع غاية التحليل ، ويقتل الديدان إذا أكل وطبلى على البطن من خارج ، ويقلع التّآليل المتفلقة والمنكوسة والحيلان ، وينفع من انتصاب النّفس ، ويحدر الطمّث . وحيث يُحتاج إلى التّقطيع والتّجفيف والإسخان فالشوْنيز نافع في ذلك منفعّة كثيرة . وإذا ضمدت به الجبهة وافق الصداع ، وإذا سعط به مسحوقا بدهن الإبرسا وافق ابتداء الماء النازل في العين . وإذا تضمده به مع الخل وافق البثور اللبّتيّة ، والجرب المتقرّح ، ويحلل الأورام الزمّنة ، والأورام الصّليّبة . وإذا ضمّدت به السرة مخلوطا بماء أخرج الدود الطّوال . وإذا أدمن شربه أياما كثيرة أدرّ البول والطمث واللبن . وإذا شرب بالنظرون سكن عُسْر النّفس . وإذا

دخن به طرد الهواء . وزعم قوم أن من أكثر من شربه قتله . وخاصته :  
 إذهاب الحمى الكائنة عن البلغم والسوداء ، وقتل حبّ القَرَاع . وإذا نُفِعَ  
 في الخلل ليلة ثم سحق من الغد واستعط به ، أو قدم للمريض حتى يستشقّه ،  
 نفع من الأوجاع المزمنة في الرأس ، ومن اللقوة . وهو من الأدوية المفتحة ،  
 جدّاً لسُدّد المصفاة ، وينفع من البهق والبرص طلاء بالخل ، ويسقى  
 بالعدل والماء الحارّ للحصاة في المثانة والكلى . وإذا قُبِلَ ثم دق ونفع  
 في زيت وقطر من ذلك الزيت في الأنف ثلاث قطرات أو أربع ، نفع من  
 الزكام إذا عرض معه عطاس كثير . وإذا نُثر على مقدم الرأس سخنه ، ونفع من  
 توالى التّزلات . وإذا سحق وعجن بدهن الورد ، نفع من أنواع الجرب . وهو  
 يدرّ الطمث إدراراً قويا ، ويخرج الأجنة أحياء وموتى ، ويسقط المشيمة .  
 وإذا أخذ منه سبع حبات عددا ، وعمرت بلبن امرأة ساعة ، وسعط بها  
 في أنف من به يرقان ، واصفرت منه العينان ، نفع من ذلك نفعا بليغا وحيّاً ،  
 لشدة تفتيحه السُدّد . « ج » ويسمى : شَيْسِنيز . وهو حريّف ، وأجوده  
 الرزين . وهو حار يابس في الثالثة ، مقطّع للبلغم ، جلاء ، محلّل للرياح  
 والنفخ ، ويقطع الثآليل والخيلان والبهق والبرص والجرب ، وينفع من الزكام  
 العارض ، مقلّواً مجعولاً في خرقة كتان ، ومن جميع ما تقدم ذكره . « ف »  
 من البزور المعروفة ، أسود اللون ، أجوده الحديد الرزين . وهو حار يابس  
 في الثالثة ، ينفع من انتصاب النفّس ، وطلاؤه على السّرة يقتل الديدان .  
 والشربة منه : ثلاثة دراهم .

- \* شَوْع - « ع » هو شجرة البان . وقد ذكر البان .
- \* شَوْشَميز - « ع » هو الشُّكاعى . وقد ذكر .
- \* شَوْكَة يهودية - « ع » هي القِرْصَعْنَةُ الزرقاء . وسنذكر في حرف
- القاف . « ج » هي حارة لطيفة محللة ، تنفع المفاصل ونفث الدم ، ويْتَمضمض  
 بطبيخها لوجع الأضراس .
- \* شَوْكَة قِبطية - « ع » هي شوكة القَرَظ . وسنذكرها في حرف القاف .
- \* شَوْكَة مصرية - « ع » هي شجرة القَرَظ أيضا .

\* شَوْكَة شَهْبَاء - «ع» هي اليَنْبُوت . وسيذكر في بابه .

\* شَوْكَة بِيضَاء - «ع» هي الباذآورد . وقد ذكر في حرف الباء .

\* شَوْرَة - «ع» هي اسم حجازي للشجر الثابت في أقاصير البحر الحِجَازِيّ ، الشَّيْبَة بالغار المثمر ثمرا أخضر شبيها بالبلاذُر . ويزعمون أن صمغته نافعة في الباءة ، وتسكن وجع الأسنان أيضا . مجرَّب في ذلك . وهو عندي صمغة الأسرار التي تقدم ذكرها في حرف الألف .

\* شَيْطَرَج - «ع» هو عُصَاب بالبربرية . وينبت كثيرا في القبور والحيطان العتيقة ، والمواضع التي لا تُحَرِّث . وزهره ناضر أبدا ، إلا أنه

أحمر ، وورقه شبيه بورق الحُرْف ، يطول قضيبه نحو من ذراع ، وهو في الدرجة الرابعة من درجات الأشياء المسخنة ، ورائحته وقوته وطبعه شبيه بقوة الحُرْف ورائحته وطعمه ، إلا أنه أقل تجفيفا منه ، وقوة ورقه حارة

مقرحة ، ولذلك يُعمل منه ضِمَاد لعرق النَّسَا ، يلذع جدا إذا دق ناعما وخلط بأصول الراسن ، ووضع عليه ربع ساعة ، وكذلك يوضع على الطَّحَال ، وإذا لطح به على الجرب المتقرح قلَّعه ، ومتى علَّقت أصوله على من عرض

عليه وجع في أسنانه سكنه ، ويقلع البهق الأبيض والبرص والجرب إذا طلى بالخل . وإذا شرب نفع من أوجاع المفاصل . «ج» هو قِطْع خشب صغار دقاق ، له قشور كقشور القَرَنْفُل ، ومكسره إلى الحمرة والسواد ، وهو

كالقَرْدَمَانَا في رائحته وطعمه وقوته ، وأجوده الهندي والبحري . وهو حار يابس في آخر الدرجة الثانية ، وقيل إن حرارته في الرابعة ، وينفع طلاء بالخل على البهق والبرص والتقرح والجرب ، ويشرب لوجع المفاصل ، ويطلق على الطحال فيضمرة . وقيل إن أصله إذا علق على أذن من به وجع الطحال

سكنه . وقدر ما يؤخذ منه : مثقال . وبدله : الفُؤَة . «ف» مثله . ويقطع من الأعماق الصرع والجُدَام وانتثار الشعر إذا شرب بالعسل . الشربة منه : درهمان «ز» شَيْطَرَج هندي : بدله قَرْدَمَانَا ، وقيل بدله : فُؤَة . وقال

آخر : بدله : آس .

\* شَيْمَلَم - «ع» هو الزُّؤَان الذى يكون فى الحنطة فيفسدها . فيخرج منها ، ونباته سَطَّاح ، يذهب على الأرض ، وورقه كورق الخِلاف النَبْطَى ، شديد الخضرة ، والناس يأكلون ورقه إذا كان رطبا ، وهو طيب لامرارة له ، وهو دواء يسخن إسخانا عظيما ، حتى يكاد يقرب من الأدوية الحارِّيفة ، وهو فى أوّل الدرجة الثانية من درجات الإسخان ، وفى منتهى الثانية من درجات التّجفيف ، وله قوّة تقلّع القروح الحبيثة إذا خلط بقشر الفُجُجُل والملح ، وتضمّد به ، وإذا خلط بالزيت ثمّ طبخ بخلّ أبرأ من القوابى الرديئة ، والجرب المتقرّح ، وإذا طبخ ببزر الكتان وسدّاب وبزبل حمام ، حلل الخنازير ، وفتح الأورام العسرة النضج وأنضجها . وإذا بنجر به مع سويق ومرّ وزعفران وكُنْدُر وافق الحبل ، ودهنه أبلغ فى قلع القوابى من دهن الحنطة . وإذا دُقّ وعجن ووضع على عضو جذب منه السُّلَاء والشوك وأخرجها ، وينفع من وجع الوركين إذا تضمّد به ، وينفع من البرص إذا خلط بكبريت ولطخ به ، وإذا أُكِل خبزا أسدر وأسكر ، وإذا نقع فى شراب أسكر ونومّ نوما ثقيلًا ، وإذا استخرج دهنه ودهنت به الأصداع نومّ نوما معتدلا . «ج» هو الزُّؤَان . وأجوده الأذكن الرزّين . وهو حارّ فى الثالثة ، وقيل فى الأولى ، وقيل فى الثانية ، وهو لطيف جَلَاء جدا ، يحلل ويطلّى على البهق مع كبريت ، ويحلل الأورام والخنازير مع بزر الكتان ، ويفجرها مع وسخ الحمام ، ومع الحنطة ذرورا ، وعلى القوابى ، والبُخُور به يبين على الحبل ، وإذا دُقّ وعجن ووضع على عضو قد دخل فيه شوك أو سُلَاء جذبته وأخرجها ، وهو يسكر ويُسْدِر . «ف» حبة رَزّنة تدع نبات الحنطة ، أجوده الكبار النقى الرزّين منه الحديد . حارّ يابس فى الثالثة ، وإذا بنجر به أعان على الحبل ، وإذا طلى على البهق مع الكبريت نفع ذلك وأبرأه ، وكذلك إذا طلى على القوابى ، ويحلل الأورام والخنازير مع بزر كتان ، ومع خرق الحمام ، وإذا طبخ بماء العسل ، ويضمّد به عرق النّسا نفع من ذلك ، ويسكن وجعه جدا .

\* شَيْح - «ع» هو شبيهه بالأفسنتين فى منظره وفى طعمه ، وإنما الفرق

بينهما أنه ليس يقبض مثل الأفسنتين . وأنه يسخن أكثر منه . وفي المراجعة أكثر مع ملوحة يسيرة . وأما في قوته فإنه يخالفه ، من طريق أنه يضر بالمعدة ، ويقتل الديدان أكثر من الأفسنتين ، إذا وضع من خارج ، وإذا ورد إلى داخل البدن . وهو يسخن في الدرجة الثالثة ممتدا ، ويخفف في الثانية ، وإذا طبخ وحده ومع الأرز وشرب بالعسل ، قتل الدود المتولد في البطن . « ج » الشيح صنفان : أحدهما أجوف العود ، مزوى الورق ، والآخر أرمنى أصفر . والشيح الجبلى يسمى أفليون ، وهو مر ، وهو حار يابس في الثالثة ، وقيل إنه في الثانية ، يابس في الأولى ، مقطّع محلل للرياح ، وفيه قبض دون قبض الأفسنتين ، ورماده يتفع مع دهن اللوز من داء الثعلب ، ويمنع الأكلة ، ويكمد بمائه مع بعض الأرماد فيحللها ، وينفع من عسر النفس ، ويقتل الديدان وحب القرع ، ويدبر البول والطمث . ودهنه ينفع من برد النافض ، وهو ينفع من لسع العقارب والرثيلاء ، ومن السموم . وقدر ما يؤخذ منه : إلى مثقالين . وإذا أحرق وطلّى به اللحية التي أبطأ نباتها نبتت . « ف » هو ضرب من الحشائش المعروفة . وهو تركى وأرمنى ، وأجوده البرى المسائل إلى البياض ، وهو حار يابس في الثالثة ، يخرج الديدان والحيات وحب القرع ، ويبرد البول . والشربة منه : ثلاثة دراهم .

« شَيْبَةُ الْعَجْوُزِ — « ع » هو الأُسْتُنَةُ . وقد ذكر في حرف الألف .  
 « شِيَان — « ع » يقال على الصمغ المجلوب من جزيرة سَقَطْرَى ، وهو المعروف بدم الأخوين ، وقد ذكرته في حرف الدال ، وعامة الأندلس يوقعون هذا الاسم على النوع الكبير من حى العالم . « ج » مثله .  
 « شَيْبِر — « ع » هو اللبن بالفارسية . وإذا قالت الأطباء شير أمليج ، فإنما يريدون أنه الأمليج المنقع في اللبن . « ج » هو الأمليج المنقع في اللبن . وهو أقل قبضا من الأمليج ، وأجوده المجهول في اللبن أياما . وهو بارد يابس في الدرجة الثالثة ، وقيل إنه حار رطب ، ينقى البلغم اللزج من غير أن يسحق ، ويقوى الشهوة ، ويقطع القيء والبصاق ، ويطنى حرارة الدم ، ومقدار ما يؤخذ منه : مثقال . « ف » مثله . وأجوده الحديد الأسود . وهو بارد يابس

في الثالثة ، يذشف الرطوبات من غير إسخان ، وينقى الرأس . الشربة منه :  
مثقال . وينفع إذا أدمن أكله من جميع الأدوية الباردة .

\* شَيْرْخُشْك - هو طَلّ يقع من السماء ببلاد العجم ، على شجر  
الخلّاف بهرة ، وهو حلو إلى الاعتدال . وهو أقوى فعلا من التّرّنجبين ،  
ونحو أفعاله ، وهو أفضل أصناف المنّ ، وأكثرها منفعة لحرورى الأمزجة ،  
وخاصته النفع من حمى الكبد واحتراقها وأورامها الحارّة ، والسعال الحارّ  
السبب ، وقد ينفع الصدر ، ويلين الطبيعة ، ويعدها . وأما كفيته فإنه حبّ  
أبيض مثال حبّ التّرّنجبين ، بل هو أكبر حبا منه ، وأنعم جسا ، ومن  
طبعه أنه إن بقي في اليد ساعة انحل ، ويدبّ بقى بالأصابع ، فان مضغ الإنسان  
منه وزن دانتق ، وجد فيه طعم الكافور وحرافته وعطريته . « ج » هو طَلّ  
يقع على شجر الخلاف والكثيراء بهرة ، وهو حارّ إلى الاعتدال ، وهو أقوى  
فعلا من التّرّنجبين ونحو أفعاله . « ف » طَلّ يقع بجراسان على شجر أو  
حجر ، ويخفف كالصموغ . أجوده الطرىّ الأبيض . حارّ رطب في الأولى ،  
ينفع من السعال ، ويسهل الصفراء لخاصية فيه ، ويلين خشونة الصدر واللسان  
والرئة . والشربة منه : أوقية ونصف .

\* شَيْرْج - « ج » هو دهن الحَلّ . ويستخرج بطحن السّمسم وعجنه  
بالماء الحار . وهو حارّ رطب ، مغذّ ملين ، ينفع من الشّقاق والخشونة  
السوداويتين شرباً وطلاء ، وإذا طبخ فيه الآس حفظ الشعر وقوّاه ، وشربه  
يذهب الحكّة البلغمية والدموية بماء الزبيب ، وينفع من ضيق النفس ،  
ويعدلّ الطبع ، ويضادّ السموم ، وينفع من خشونة الحلق والسعال ، ويزيل  
سهوكة الطيبخ إذا وضع على الظّرف . وفيه غلظ ، وهو ردىء للمعدة يرخيها .  
وإصلاحه أن يغلى . وقال بعضهم : لامنفعة فيه إلا لأصحاب السوداء . « ف »  
هو دهن السّمسم ، ويسمونه دهن الحَلّ . أجوده الطيب الطعم . وهو لين ،  
وفيه بعض حرارة ، يحلل الأورام البلغمية ، ويحلل القوّلتنج ، وينفع السعال ،  
وهو ردىء لقم المعدة . ويستعمل منه : بقدر الحاجة . « ع » قد تقدم ذكره  
في السّمسم .

• شِيرَزَج - « ج » ويقال شِيرَزَق . وهو بول الخُفَّاش ، وقيل هو لبنة . وهو حارٌّ يابس ، شديد الحرارة ، حادّ جلاء ، ينفع الظَّفِيرَةَ وبياض العين .

## حرف الصاد

• صامِرْيُومًا - ( ع ) يعرف بالديار المصرية بحشيشة العقرب ، وبالغُبيراء وهو بها كثير ، ينبت بين المقابر ، وينبت كثيرا ببركة الفيل بين القاهرة ومصر ، إذا جفَّت عنها الماء . وهو نبات له ورق يشبه ورق الباذرُوج ، إلا أنه أكثر زَعْبًا منه ، وأميل إلى السواد ، وله زهر أبيض مائل إلى الحمرة ، مسخن مثل العقرب ، وإذا شرب بالشراب أو تَضُمَدَ به وافق المسوعين من العقارب وقد يعلق أصله على المسوعين من العقرب ليسكن الوجع . وقد يقال إنه إذا أخذ من ثمر هذا النبات أربع حبات ، وشُرب بالشراب قبل أخذ الحمى الربع بساعة ، ذهبت . وإن أخذ ثلاث حبات ذهبت الحمى المثلثة . وهذا الثمر إذا تَضُمَدَ به جفَّف النَّالِيلَ واللحم الزائد . وورقه يُضَمَدُ به للنقرس ، ولالتواء العصب ، والأورام العارضة في أدمغة الصبيان . وإذا احتمل مسحوقاً أدرَّ الطمث ، وأحبر الجنين . ومنه صنف صغير ينبت عند المياه القائمة ، له ورق شبيه بورق الأول ، غير أنه أشد استدارة منه ، وثمره مستدير معلق مثل النَّالِيلِ وإذا شرب مع ثمره ومع النَّظْرُونِ والزُّوفِ والحَرْفِ والماء ، أخرج الديدان المسماة بحبِّ القَرَعِ ، والدود المستطيل ، وإذا تَضُمَدَ به مع الخَلِّ قلع النَّالِيلِ ، « ج » أجوده البرى الشوكى . وهو حارٌّ يابس في الثانية ، ينفع من قروح الكَلْبَى والمثانة ، ويقتل الديدان . الشربة منه : إلى مثقال .

• صابُون - « ع » قوته حارة يابسة في الرابعة ، يجلو ويعفّن . وهو صالح لإنضاج الأورام ، ويجمع القيح ، ويباين الأورام الجاسية . وهو حارٌّ مُقَرِّحٌ للجسد ، قوى في ذلك ، ويحلل القَوْلنج ، ويسهل الخِمام حولا ، وإذا وضع منه في خرقة صوف ، ودلكت به الحتراز والقوباء أذهبها ، وإذا خلط بمثله ملحاً ، وذلك به في الحمام أذهب الحكة والجرب المتقرح ، وإذا



خُلطَ بمثله حِنَّاءٌ ، وطلى به على الركبة الوجعة ، سكن وجعها ، وإذا أغلى مع دهن ورد ، وطلى به على القروح التي في رموس الصبيان ، جففت رطوباتها وأبرأها . وينبغي أن يتوالى على ذلك حتى يبرأ . وإذا طليت به القروح الشَّهْدِيَّةُ ، وتركت سبعة أيام ، ثم تغسل بعد ذلك بماء حار ، فإنه أجل دواء فيها ، وإذا خلط الصابون بمثله حناء ، وطلى به على النمش قلعه وحيًا . مجرب . وإذا أخذ منه وزن درهمين ، ودرهم سَيْلَقُونَ ، ومثله نورة مطفأة ، ونخضب به اللحية في الحمام بعد الغسل والإنقاء ، ويصبر عليه مقدار ساعة صبغ الشعر ، وغير الشيب تغيرًا خرويًا ، وهو في ذلك عجيب غريب مجرب . وإن غُسل به الرأس في الحمام أذهب صيبانه ، وقتل القمل ، وأذهب الأتربة . وهو يجلو البهق والنمش ، وإذا عجنت به أدويتها قوى فعلها ، وإذا وضع على الأورام البلغمية العسرة الإنضاج ، مضافا إلى أدويتها أو وحده ، أنضجها وحللها ، وإذا عجنت به الأدوية المفجرة للأورام ، مثل الحُرْفِ وخُرء الحمام وأصل قِثَاءِ الحمار ، قوى فعلها . وهو يُجمَعُ شعر الرأس إذا غسل به ، ويفتح أفواه الجراحات . « ج » حارٌ محرق قوى الجلاء ، يحلل القولنج ، ويسهل الخام ويجلو . وهو معضن مقرح ، وماؤه قاتل إذا شرب ، وهو قريب الحال من النورة . « ف » على حسب ما يتخذ منه . وأصنافه مختلفة ، وأجوده الرقي العتيق ، وهو حارٌ يابس ، ينفع من القولنج ، ويسهل الخام أو يُجمَلُ منه بقدر أمثلة .

« صاب - « ع » قيل إنه قِثَاءُ الحمار ، ولم يصح . وقيل إنه اليتوع . وربما خرج منه كهيئة اللبن ، فإذا وقعت منه في العين قطرة ، فكأها شهاب نار .

« صبر - « ع » شجرة الصبر لما ورق كورق الإشتقيل ، وله رطوبة تلتصق باليد ، إلى العرَض ما هو ، غليظ إلى الاستدارة ، مائل إلى خدكف . وفي حرفي كل ورقة شبيه بالشوك ، تأتي قصير متفرق . وجميع هذه الشجرة ثقيل الرائحة ، مُرّ المذاق جدا ، وعرقها واحد شبيه بوتد ، وعُصارتها نوعان : فنها رملي ، وهو شبيه بالعكر الصافي ، ومنها كَبِدِي سهل الانفراك . واختر

منها ما كان لازوقا ليس فيه حجارة ، وله بريق ، إلى الحمرة ما هو . كبدى ، سهل الانفراك ، سريع التريط ، شديد المرارة ، فما كان منها أسود عسر الانفراك فاتقه . وقد يغش بصمغ ، ويتبين العش فيه من المذاق وشدة الرائحة ، ومن أنه لا ينفرك بالأصابع إلى أجزاء صغار . ومن الناس من يخلط به الأفاقيا ، وفيه منافع كثيرة . وذلك أنه يحفف تجفيفا بلا لدغ ، وهو يحدر الثفل من البطن ، ويحفف ، وطبعه في الدرجة الثالثة من درجات التجفيف . وهو يسخن : إما في الدرجة الأولى ممتدة ، وإما في الدرجة الثانية مسترخية . والصبر أنفع الأدوية للمعدة ، ويلصق التواصير الغائرة ، ويدمل القروح العسيرة الاندمال ، وخاصة ما يكون منها في الدبر وفي الذكر . وينفع من القروح الحادثة في هذه المواضع ، إذا ديف بالماء ، وطل عليها ، ويدمل الجراحات على ذلك المثال . ويستعمل في الأدواء الحادثة في الفم والمستخزين ، وبالعينين . وبالجملة ، شأنه أن يمنع كل ما يتحلب ، ويحلل ما قد حصل فيه . وفيه مع هذا جلاء يسير ، يبلغ أنه لا يلدغ الجراحات النقية . وإذا شرب منه مقدار ثلاث أو ثولوسات بماء ، قطع الدم ، ونقى اليرقان . وإذا حسب مع الراتينج بالماء والعسل المزروع الرغوة أسهل الطبيعة ، وقد يشوى على خزف نقي حتى يستوى من جميع نواحيه باستواء ، ويستعمل في الأكحال ، وقد يغسل ويستخرج عنه الأجزاء الرملية ، ويؤخذ صافيه ونقيه . والصبر ثلاثة أنواع : الأُسقطرى ، والعربى ، والسمنجانى (١) . فالأُسقطرى تلوه صفرة شديدة كالزعفران ، وفيه ضرب من رائحة المر ، وهو التفرك ، وله بريق وبصيص قريب من بصيص الصمغ العربى ، فهذا هو المختار . والعربى دونه في الصفرة والرزانة والبصيص والبريق . والسمنجانى ردىء جدا ، متن الرائحة ، عديم البصيص ، وليس له صفرة . والصبر إذا عتق انكسرت حدته ، والمغشوش أسرع في ذلك . ومن طبع الصبر جذب

(١) منسوب إلى سمنجان ، بكسر أوله وثانيه : بلد من طخارستان من بلاد العجم ، في وسط آسيا . وفي الأصول : السمنجانى ، تحريف .

الصفراء وإخراجها ، وغير المغسول أكثر إسهالا من المغسول ، وقوته في الإسهال مقدار أن يبلغ إلى أن يسهل ما في البطن مما يلقاه ويماسه ، وأما أنه ينفذ البدن كله فلا ، وهو يسهل الصفراء والرطوبات . والشربة منه : من مثقال إلى مثقالين . ومن كان في أسفله علة فليأخذه بالمقل إن لم يكن محرورا ، وبالكثير إن كان محرورا ، وإن كان بمعدته أو قلبه علة فليأخذه مع المصطكا والورد . « ج » هو عصارة جامدة ، بين حمرة وصفرة . منه سقطري ، ومنه عربي ، ومنه سمنجاني ؛ وأجوده السقطري . وسقطري : جزيرة بقرب ساحل اليمن . وماؤه كماء الزعفران ، ورائحته كالمر ، بصاص متفرك ، إذا استقبلته بالنفس الحار من فيك صار لونه لون الكبد ، ورائحته رائحة السمّ . ويكون نقيا من الحصى . وأما العربي فهو دونه في الصفرة والرزانة والبصيص ، وهو أصلب ، والسمنجاني رديء ، ولونه أسود . وهو حار يابس في الثانية ، وقيل إن حرارته في الأولى ، وقيل في الثالثة ، وقوته قابضة مجففة ، والهندي منه كثير المنافع ، مجفف بغير لذع ، ينفع بالعسل على آثار الضربة ، ويدمل الداحس ، وبالشراب على الشعر المتساقط يمنع من ذلك ، وينفع من أورام السفلى والمذاكير ، ويدمل القروح التي قد عسر اندمالها ، وينقى الفضول الصفراوية من الرأس ، وقيل إنه يسهل السوداء ، وينفع من قروح العين وجربها ووجع المآقي ، ويخفف رطوباتها ، ويحدّ البصر ، وينقى البلغم من المعدة ، وربما نفعها بيوم واحد . وقد يتناول منه بكرة وعشية حبات مخلوطة بعسل ، فيسهل البطن من غير أن يفسد الطعام . وقدر شربته إذا كان مفردا ما بين نصف درهم إلى درهمين . « ف » عصارة معروفة . وهو ثلاثة أصناف : أجوده الأُسقطري المائل إلى الحمرة ، وهو حار في الأولى ، يابس في الثانية ، ينقى الفضول الصفراوية والبلغمية من المعدة . والشربة : درهم ونصف . وقال : ينقى الرأس والمعدة وسائر البدن من الأخلاط الرديئة الفاسدة ، ويقوى الذهن ، وينفع من العال الباردة . « ز » بدله : عصارة ورق الكسبر . وقال : بدله : حُضُص .

• صَبَّار - «ع» وهو التمر الهندي الحامض الذي يتداوى به ، ويقال صَبَّارَى . وقد ذكر التمر هندي في حرف التاء . «ج» مثله .

• صَحْنَاة (١) - «ع» هو السَّمَك المطحون . وهي حارة يابسة في الثانية ، وردية الحليط ، تنشف رطوبة المعدة ، نافعة من رداءة النكهة ، قاطعة للبلغم ، صالحة من وجع الورك المتولد من البلغم ، وإدمانها يحرق الدم ، ويذهب الصنان وتتن الإبط ، ويذهب وحمات الأظعمة الدسمة البشعة ، ولا يصلح أن يعتمد عليها وحدها في التأدم . وينبغي أن يصلحها المحرورون بصب الخل الثقيف الطيب الطعم فيها ، والاصطباج معها . وأما المبرودون فيأكلونها بالصعستر والزيت ودهن الجوز . «ج» أجودها الطيبة الرائحة ، وهي حارة في الأولى ، يابسة في الثانية ، تجلو وتجفف ، وتنفع من وجع الورك ، وتزيل البسخر الكائن من فساد المعدة ، وتجلو رطوبتها . «ف» يتخذ من السمك الصغار والملح ، وهو يزيل البلغم من المعدة ، ويشهى الطعام ، ويجفف . الشربة منه : خمسة دراهم .

• صَدَف - «ع» الصلْب منه لا يستعمل إلا مُحْرَقًا ، فإذا أحرق صارت قوته تجفف تجفيفا بليغا ، وينبغي إذا استعمل أن يسحق ناعما . وهذا عام لجميع الأشياء التي جوهرها حجري ، فإذا استعملت وحدها كانت نافعة للجراحات الجيثة ، لأنها تجفف من غير لدغ ، فإذا عُمجت بخل أو عسل أو شراب ، كانت نافعة جدا للجراحات المتغضنة . وصدف البواسير يوجد في بحر القسزوم ، ويوجد في بحر الحجاز ، وشكله شكل ما عظم من الحكزون الكبير ، إلا أنها ذات طبقات . وهي كريمة ، لونها فِرْفيري إلى السواد . «ج» الصَّدَف أجوده الأبيض الكائن من المياه العذبة . وهو يابس قوى النشف . ولحم الصدف البري إذا سُحِق وطُيِل به البدن ، جفف بقوة . والصدف

(١) ضبطه صاحب القاموس : بفتح أوله وكسره ، ومد آخره وقصره ، وبالتاء في آخره ومجردا عنها . وقال : إدام يتخذ من السمك الصغار ، مشه

يجذب السلاء والعظام ، ويسكن وجع المعدة ، وإذا تَصُمَدَ به الطَّحَالُ وترك ، يسقط من ذاته ، ونفع نفعا يَبِينًا ، وهو يُدِرُّ الحَيْضَ احتمالًا ، ولحمه ينفع من عضة الكلب الكلب . ومرق الصَّدَفِ الصَّغَارِ يسهل البطن ، ويبخر به لاختناق الرحم . ومُحْرَقُ الصَّدَفِ فيه تحليل ، ويجلو الأسنان ، ويقع في الأكحال ، فينفع غِلَظَ الأَجْفَانِ ، وينفع من قروح العين ، وإذا طُبِّيَ به على موضع الشعر الزائد في الجفن بعد نفيه منع النبت ، وينفع من حرق النار ، ومن أوجاع القلب . وقدر ما يؤخذ منه : مثقال ، ومن مائه : ثلاثة دراهم . وأغطية الصدف المحرق تجلو البهق والقروح وتنقيها . « ف » يُجَلِّبُ من البحار ، وهو معروف ، وأجوده الأبيض المحرق . وهو بارد يابس ، يجفف القروح التي في الصدر والرئة . الشربة منه : درهم .

« صَدَأُ الحَدِيدِ - « ع » فيه تبريد وقبض . والعتيق حار يابس في الدرجة الثانية ، وهو ينفع من نزف النساء . « ف » وهو من فولاذ . والبرهمان أجوده العتيق ، فولاذي حار ، يابس في الثانية ، ينفع من نزف النساء جدًا ، ويدمل الجراحات .

« صَعْتَرٌ - (١) « ع » الصَعْتَرُ أصناف كثيرة ، مشهورة عند أهل الأماكن التي ينبت فيها ، فمنها ما هو برى ، ومنها ما هو بُسْتَانِيٌّ وجبليٌّ ، وطويل الورق ومدور الورق ، ومنه ما هو دقيق الورق ، ومنه ما هو عريض الورق ، ومنه ما لونه أسود ، ويعرف بالفارسي ، ومنه ما هو أبيض ، يعرف بصعتر الحور . ومنه أنواع أخر كلها متقاربة . وهو مذهب للثقل العارض من الرطوبة ، وكذا يؤكل مع الباذرُوجِ والفُجْجَلِ ، وهو نافع من وجع الورك أكلا وضمادا به مع الحنطة المهروسة . والبرى أقوى ، وهو مشه للطعام ، منقٍ للمعدة والأمعاء من الباغم الغليظ ، ملطف للأغذية الغليظة ، ويحلل نفخها إذا أُكِلَ وطبخ به مع ماء ، كالكأمة والباقلَاءِ الرطب وما أشبهه ،

(١) الصعتر والسعتر : بالصاد والسين ، كما في القاموس . والأطباء يكتبونه بالصاد حتى لا يلبس بالشعير . ويقال : زعتر ، بالزاي أيضا ، عن الشيخ داود في التذكرة .

وإذا وقع مع الخلل أيضا لطف اللحوم الغليظة والأعضاء كالأكارع ولحوم العجاجيل ، وأكسبها فضل لذادة . وهو حارّ يابس في الدرجة الثالثة ، وهو طارد للرياح ، هاضم للطعام الغليظ ، ويدرّ البول والحيض ، ويحدّ البصر الضعيف من الرطوبة ، وينفع من برد المعدة والكبد ، ويلطف الأخلط الغليظة ويفتح السدّد ، وإن طبّخ قصبه بالعنّاب ، وشرب ماؤه ، أرقّ الدم الغليظ . وهذه خاصية فيه . وهو يتذهب بالأمغاص ، ويخرج الحيات وحبّ القرع إذا طبّخ وشرب ماؤه . ومضغه ينفع من وجع الأسنان الذي يكون من البرد والريح (١) ، وينقّي المعدة والكبد والصدر والرئة ، ومن البلّة ، وإذا أكل بالتين يابساً هبّج العرق ، وهو يُجدر مع البراز فضلا غليظا ، ويحسنّ اللون . وفُقّاح جميع الصعائر يسهل المرة السوداء والبلغم إسهالا ضعيفا ، ويشرب منه وزن مثقالين بملح وخلّ . وينفع من أوجاع المعدة المتولدة عن برد ورياح غليظة ، ومن القولنج المتولد عنها . ويخرج الثفل ، وينفع من أوجاع الرحم والمثانة . وإذا رُبّب بالعسل أو بالسكر . فعل ما ذكرناه ، وأحدّ البصر . ونفع من الخيالات المتولدة عن أبخرة المعدة ، والتمادى عليه يُخفّف ابتداء الماء النازل في العين . وإذا شرب بطبيخه الدواء المسهل منع من تولد الأمغاص . وإذا شُرب منه مقدار صالح نفع من لسعة العقرب ، وكذلك إذا ضمّده . وقد أكل منه بعض الملسوعين أوقية معجونة بعسل ، فأزال عنه وجع اللّسعة . وإن أخذ من مربّاه كلّ ليلة عند النوم مثقال ، ونام عليه ، نفع من نزول الماء في العين . وحسنّ الدهن . وإذا اقترن الصعتر بجميع البقول المضعفة للبصر . أذهب ضررها . « ج » البري منه يسمى البِدْع . وهو في قوّة الحاشا . وشرابه كشرابه . وهو نوعان : أحدهما طوال الورق ، وهو أقوى فعلا . والآخر مُدَوّر الورق . وأجوده الصغار الورق البري . وهو حارّ يابس في الدرجة الثالثة . وهو محلّل ملطف . ينفع من أوجاع الوركين ، ويسكن وجع الضرس إذا مُضِغ . وينفع الكبد والمعدة ، (١) الصعتر مع العسل معجوناً ينفع الملسوع ، ولوجع الورك ، ويحلّل الرياح ، ولوجع الضرس ، ويحدّ البصر اه . من هامش ص ، ق .

ويخرج الديدان وحب القَرَاع . ويدرّ البول والطمث ، ويُبرئ ويُسهيّ  
الطعام ، ويحلّل الرياح . وقدر ما يؤخذ منه : مثقال . وأكله ينفع من غشاوة  
البصر الحادث عن الرطوبة . ودهنه ينفع الرئة والصدر . قال : وهو يضرب  
بالأربية . ويصلحه الخلل الحمريّ . « ف » نبات معروف . وهو صنفان :  
فارسيّ . وجوْريّ . وأجوده الفارسيّ الصغار الورق . وهو حارّ يابس  
في الثالثة . ينفع الكبد والمعدة ، ويخرج الديدان والحيات . والشربة منه :  
ثلاثة دراهم . الصعتر الفارسيّ بدله : وزنه ونصف صعتر جبليّ .

« ع » - صُغْد - هو أصول سود ، عابها عروق دقاق كالشعر ،  
وطعمها طعم أصل الحرّشف سواء ، وورقه مشوكّ شبيه بورق الإسخييص (١)  
الأبيض ، معروفة بالشام ومصر عند باعة العطر . قال : وشاهدت نباته على  
ما وصفته بأنطاكية . وهو أصول يستعملها النساء في تطويل شعرهن ،  
فيحمدنها ، وخاصيتها : تطويله حيث كان . وقد يسحق قوم هذه العروق  
بدهن البان المطيب ، ويصبرونه في المواضع التي يبطن نبات الشعر فيها ،  
فتنبته وتسرع خروجه . وتحفظ الشعر من جميع الآفات العارضة له ، مجرب .  
وقد يستعمل مسحوقا مع بعض الأدهان اللطيفة في علاج القَرَاع العارض  
للرأس طلاء ، فينتفع به .

« ع » - صَقْر - طائر معروف ، لحمه حارّ يابس إذا طبخ وجفّف ،  
ثم سحق وشرب منه مقدار درّخميين بماء بارد ، على الريق ، ثلاثة أيام ولاء ،  
ينفع من السعال البارد والربو . ومرارته تنفع من ابتداء الماء النازل في العين ،  
وتقوى البصر كحلا . وذرقه إذا لطّخ به الكلف أزاله وحيّا .

« ع » - صَمَغ - إذا قيل صمغ مطلقا ، فإنما يراد به الصمغ العربيّ ،  
وهو صمغ شجرة القَرَظ . والجيد من صمغ هذه الشوكة ما كان شبيها  
بالدود ، ولونه مثل لون الزجاج الصافي ، وليس فيه خشب ؛ وبعده ما كان  
أبيض . وأما ما كان شبيها بالراتينج وسخا ، فإنه رديء . وقوة الصمغ

(١) الإسخييص : هو شوكة العلك عند الأندلسيين . وبالبربرية : أداد .

( الجامع لابن البيطار ١ : ٣٦ ) .

تجفف وتغرّى ، يستقى فيذهب بالحشونة ، ويمنع حدة الأدوية الحادة ،  
 إذا خلط ببياض البيض ، ولطخ على حرق النار ، لم يدعه يتنفّط . وهو  
 بارد قليل الرطوبة ، يمسك الطبيعة من كثرة الخليفة ، ويغرّى المعى إذا وقع  
 فيها سحج ، ويمسك الكسر من العظام وغيرها إذا ضمد به ، وسكّن  
 السعال إذا وضع في الفم ، وامتنص ما ينحل منه ، أو خلط ببعض الأدوية  
 التي تنفع من السعال ، وينفع من القروح التي في الرئة ، إذا شرب منه ،  
 وينفع الرمد في العيون ، ويصلح الأدوية المسهلة إذا خلط بها ، ويدفع  
 حدتها ، ويكسر عاديها ، ومقدار ما يؤخذ منه للسعال وإمساك الطبيعة :  
 مثقال ، وإذا خلط بالأدوية : نصف مثقال ، وإذا شرب منه مسحوقا : زنة  
 مثقال في أوقية سمن بقرى مدافا (١) ، وفعل ذلك ثلاثة أيام ، نفع من نزف  
 الدم ، أى موضع كان من البدن ، ومن البواسير ، ومن الأرحام . وهو  
 يصفى الصوت ، ويقوى المعدة . والمقلو منه في دهن الورد أقوى منفعة  
 في انبعاث الدم من الصدر . وإذا حلّ في الورد ، وقطّر في العين ، نفع من  
 الرمد وخشونة الأجنان ومن قروحها . « ج » الصمغ العربي أجود الصمغ .  
 وأجوده الصافي القليل الخشب الأبيض ، الذي إذا مضغ ألصق الأسنان  
 بعضها ببعض . وهو معتدل ، وقيل إنه حار ، وقيل إنه بارد يابس ، ومجنف  
 باعتدال فيه قبض وتغرّية ، مع تجفيف . يلين السعال الحار ، ويصفى  
 الصوت ، ويقوى المعدة ، وينفع من الإسهال الصفراوى . وقدر ما ينفع منه  
 إلى مثقالين . وينفع من خشونة الحلق ، وقصبة الرئة ، ويكسر من حدة  
 الأدوية . « ف » أجوده الصافي اللون المعتدل . ينفع آلات النفس والرئة  
 والصدر وتنت الدم . الشربة منه : نصف درهم . بدله : الآس .

• صمغ البلاط - « ع » معناه غراء الحجر ، وهو يعمل من الرخام ،  
 ومن جلود البقر ، وينتفع به في إزالة الشعر من العين ، وإذا ذرّ على الجراحات  
 الطرية بدمها لحمها ، ومنعها من التقيح . وهو يصلح القروح الرطبة . وهو  
 (١) داف الدواء ، فهو مدوف ، وأدافه فهو مداف : مزجه بالماء ،  
 أو خلطه بغيره ( انظر تاج العروس ) .



معلوم جدا ، قليل الوجود ، وأكثر ما يكون ببلاد الروم . ويوجد منه شيء قديم ، لا يعرف كثير من الناس : أمخلوق هو أم مصنوع ، لشدة جهله ، وقلة معرفته . « ج » منه معدني ومنه مركب من صَبْرٍ ومَرٍّ ودم الأخوين وعَلِيك أنزروت وصمغ عربي ، من كل واحد جزء ، وأصل المرجان وزاج . من كل واحد نصف جزء ، يدق ناعما وينخل ، ويعجن بماء الصمغ العربي ، ويطلّي على حائط مُجَصَّص ، ويترك حتى يجف ، وكلما عتق كان أجود . وهو مجفف ، يُلحَمُ الجراحات ، ويمنع خروج الدم ، وينفع القروح .

« صَمْغُ الإِجَاصِ - « ع » يلزق الجروح ، ويفرّي . وإذا شرب بشراب فتت الحصى ، وإذا خلط بخلّ ولطخت به القواني العارضة للصبيان أبرأها ، وهو قاطع ملطف . وهو شبيه القوة بالصمغ العربي ، إلا أنه أضعف ، وإذا اكتحل به أحد البصر ، وينفع من السعال المحتاج إلى تعديل الحياط المهيج له ، أو إلى تغليظه ، ممسوكا في الفم . « ج » أجوده ما كان من شجر عتيق . وفيه حرارة ويُبَسِّس . وقيل إنه حار رطب . وهو ينفع من أوجاع الرئة والصدر وحصى المثانة والكلى . وينفع من القواني طلاء مع خلّ . ويلزق الجراحات . « ف » مثله . والشربة : أربعة دراهم .

« صَمْغُ السَّمَّاقِ - « ع » إذا جعل في الأضراس الوجعة سكن وجعها ، ويلزق الجراحات ، ويجعل في بعض الشياقات المحدة للبصر . « ج » مثله . « ف » أجوده الصافي النقي الحديث . وهو حار رطب ، يلزق الجراحات العسرة الاندمال والقروح . الشربة منه : نصف مثقال .

« صَمْغُ الحِطْمِيِّ - « ع » يُلْقَطُ عند شدة الحر . ومنه أصفر إلى البياض ، ومنه أحمر . وهو بارد رطب ، يسكن العطش ، ويجبس البطن . وخاصته : النفع من الميرة الصفراء . « ج » بارد رطب ، يسكن العطش ، ويجبس البطن . « ف » أجوده الصافي النقي الحديث . بارد رطب ، ينفع من السعال المزمن ، ويسكن العطش . الشربة : درهمان .

« صَمْغُ السَّدَّابِ - « ع » حار في آخر الدرجة الثالثة ، يابس في الثانية ، يبرى من قروح العين إذا نثر عليها ، وينفع من الخنازير في الحلق والآباط

إذا استُعِطَ بوزن دائق : « ج » صمغ السذاب البري هو التافيسيا . وقد تقدم ذكره في حرف الثاء . « ز » صمغ السذاب : بدله : وزنه ونصف وزنه سكنبيج .

« صمغ الماميثا (١) - « ع » هو صمغ شجرة ببلاد فارس . وأجوده ما كان صافيا ، يقرب إلى الحمرة . وهو قوى الحدة والحراقة ، ملطف ، ينفع من الرياح الغليظة التي تعرض في المعدة والأمعاء ، ويلطف البلغم الذي يكون في المعدة ويحلله ، ويعين على الاستمراء . وهو شبيه بالحليتي في قوته ، إلا أن رائحته ليست بكريهة . « ج » مثله . « ف » صمغ شجر قوى الحدة والحراقة ، أجوده الحديث الحاد الطعم . حار يابس جدا ، ينفع من الرياح الغليظة العارضة في المعدة . الشربة منه : نصف درهم .

« صمغ اللوز - « ع » يقبض ويسكن . وإذا شرب نفع من نزف الدم . وإذا خلط بنخل ولطخت به القوابي العارضة في ظاهر الجلد قلعتها . وإذا شرب مع الحمر المزوج نفع من السعال . وإذا شرب بالطلاء نفع من به حصة . « ج » أجوده الأبيض من شجر قريب العهد بالغرسة . وهو مائل إلى البرد ، وقيل إنه حار رطب . وصمغ اللوز الحلو ينفع من وجع الحلق والسعال وحمي الدق ، ويُسَمِّنُ البدن ، وصمغ اللوز المر يقبض ويسخن . وقيل : صمغ اللوز يضر بالطحال ، وإنه يصلحه السكر والخشخاش . « ف » بارد رطب . ينفع من وجع الحلق والسعال المزمن ووجع الصدر . والشربة : ثلاثة دراهم .

« صمغ الزيتون - « ع » صمغ الزيتون البري فيه مشابهة من السقمونيا ، وفي لونه شبيه من لون الياقوت الأحمر ، ومنه مركب من قطرات صغار تلذع اللسان . وأما ما كان منه شبيها بالصمغ عظيم القطرات أملس ليس بلذاع اللسان ، فإنه رديء لا ينتفع به . والمقدم ذكره يصلح لغشاوة العين إذا اكتحل به ، ويجلو ويخه القرحة التي تكون في العين ، ويدبر البول والطمث . وإذا وضع على المواضع المتأكلة من الأسنان سكن وجعها . وقد يعد من الأدوية

(١) الماميثا : هكذا هنا بالميم ، لكن الذي في المفردات نقلا عن المنهاج : الداميثا . وكذلك في نسخة المنهاج التي بأيدينا أيضا بالبدال اه .

القتالة ، وقد يخرج الجنين ، ويبرىء الحرب المتقرح . وهو حار فيه بعض اليبس ، ينفع من الجراحات إذا صير مع مرهم ، وينشف بِلَّة الجراحات . « ج » صمغ الزيتون ، قيل : هو الأصطرك . وهو حار يابس . البرى منه ينفع الحرب المتقرح والقوابى ، ويقع في مراهم الجراحات ، ويجلو وسخ قروح العين والماء والبياض . « ف » صمغ معروف . وهو إلى السواد ، وأجوده النقى الذكى الرائحة . وهو حار يابس . ينفع الأمعاء والمعدة ، ويدبر البول والطمث . الشربة : درهم . « ز » بدله : الطرائث .

\* صَمَغُ السَّرْوِ - « ع » له حدة وحرافة ، وهو دون الصموغ كلها في المنفعة والفعل ، وإذا استعيط به نقى الرطوبات من الدماغ . وقوته شبيهة بقوة صمغ السذاب وصمغ الصنوبر ، إلا أنه أضعف ، ولذلك صارت القطرات التي تؤخذ من شجره أضعف من قطرات الجنس من الصنوبر المعروف بالشربين . « ج » حار يابس في الثالثة . يطرد الرياح ، ويحلل الأورام الصلبة . « ف » أجوده النقى الحديث . وهو حار رطب ، ينفع من الجراحات والقروح والحرب المتقرح وقروح الرثة . والشربة منه : ثلاثة دراهم . \* صَمَغُ السَّمَّاقِ - « ع » إذا وضع على الأضراس سكن وجعها ، ويُلزق الجراحات .

\* صَمَغُ المَحْرُوتِ - « ج » هو الحلتيت . وقد ذكر في الحاء . \* صَمَغُ البُطْمِ - « ج » هو العسك . وهو حار محلل جلاء لطيف . « ع » في بطم : صمغه مثل صمغ شجرة المصطكا ، ونفعه مثاه ، واستعماله مثله . \* صَمَغُ الطَّرْثُوثِ - « ج » هو الأُشْتَق . وقد مضى ذكره . \* صَمَغُ الجوز الرومى - « ج » هو الكهربا . وسيذكر في باب الكاف ، إن شاء الله تعالى .

\* صَمَغُ القَتَادِ - « ج » هو الكشيرا . وسيذكر في باب الكاف . \* صَمَغُ الكُمَّسَرَى - « ج » أجوده ما كان من شجر عتيق ، وهو حار رطب . ينفع من أوجاع الرثة وقروحها . وقدر ما يؤخذ منه : إلى مثقالين . \* صَمَغُ الكَنْسَكِرِ - « ج » حار في الدرجة الثانية ، يابس في الدرجة الثالثة .

« صَمغ الصنوبر - « ج » هو الراتينج . وهو معتدل .

« صَمغ الحرشَف - « ج » هو الكَنْكَرْزَد : وهو تراب التّي .

« صَنَوْبَر - « ع » حَب الصنوبر الكبار ؛ حار يابس في الثانية . وهو نافع

من وجع المثانة والكليتين الكائن من حرقاة المِرة . إذا ضُمِدت به المعدة المغفوصة مع عصارة الأفسنتين أذهب مفضلها . وهو مقو للأبدان المسترخية .

وقال : هو حار رطب منفتح . غليظ الكيموس . وهو يسخن إسخاناً قويا .

حتى إنه يصلح للمفلوجين أن يتنقلوا به ، ويزيد في الباءة . ويسخن الكلّي

جدا ، ويكسر الرياح ، ولا ينبغي للمحرورين أن يقربوه ، ولا سيما في الزمان

الحار ، فإن أخذوا به فليأخذوا عليه الفواكه الحامضة الباردة . وأما المشايخ

والمبرودون فينتفعون به في إسخان أبدانهم ، وقطع ما في رئاتهم من البلاغم ،

وإسخان أعضائهم ، وينفع من به رعشة وربو ، ويزيد في المني . وهو سريع

الانهضام ، يغذو غذاء قويا . وقال : حَب الصنوبر الكبار حار في الدرجة

الثانية ، رطب في الدرجة الأولى ، يغذو غذاء غليظا ، بطيء الانهضام ، فإذا

أكل مع العسل زاد في شهوة الجماع ، ونقى الكلّي والمثانة من الحصى

والرمل . وقال : حار في الدرجة الثانية ، يابس في أولها ، كثير الغذاء ،

غليظ بطيء الهضم ، نافع للاسترخاء العارض في البدن ، مجفف للرطوبة

الفاسدة المتولدة في الأعضاء إذا شرب بعقيد العنب . وأما الحَب الصغار

المعروف بقضم قريش ، فهو شجرة الينبوت والآرز ، وقد يكون في غلّف .

وقوته قابضة مسخنة إسخاناً يسيراً ، ينفع من السعال ، ومن وجع الصدر إن

استعمل وحده أو بماء العسل . « ج » يسمّى الكبار منه جَلَوَزا ، ووجه أدقّ

من الفستق ، رقيق القشرة ، ينكسر عن لب متطاوّل أبيض دهنيّ لذيذ .

وهذه الكبار التي هي من الصنوبر الكبار . وأما الصغار فهي حَب مثلث ،

أصلب قشرا ، وأحزّ لباً ، وفيه حرقاة وعفوصة ، وطريه فيه مرارة ، وهو

أشبه بالدواء . والكبار منه إلى الحرارة ويسير رطوبة ، والصغار حار يابس

في الدرجة الثالثة . وهو منضج محلّل مسمن ، ينفع من الاسترخاء وضعف

البدن أكلا ، ويجفف الرطوبات الفاسدة في الرئة ، والقبح ونزف الدم ،

ويقوى المعدة إذا ضمدت به مع الأفستين ، وأربعة دراهم تزيد في المنى مع سمس وسكر طبرزد ، ويقوى المثانة والكلى على حبس المائية . « ف » جيده حبه الطرى ولحاؤه . وهو حار في الثانية ، يابس في الثالثة ، الثغرغر بطبيخ قشره سهل ، ويجلب بلغما كثيرا ، وسلاقة لحائه صالحة إذا تمضمض بها لوجع الأسنان ، وحبه ينفع من السعال البلغمى . والشربة منه : ثلاثة دراهم .  
 صندل (١) - « ع » خشب يؤتى به من الصين . وهو ثلاثة أصناف : أبيض ، وأصفر ، وأحمر . وكلها تستعمل . وهو بارد في الدرجة الثالثة ، يابس في الدرجة الثانية ، موافق للمحرورين ، صالح جيد لضعف المعدة ، والخفقان الكائن من التهاب المرّة الصفراء ، إذا سحق بالماء ووضع من خارج ، وإذا عجن بماء الورد مع شيء من كافور ، ووضع على الأصداع ، نفع من الصداع المتولد من الحر . وإذا خلط جزء من صندل أبيض محكوك ، ونصف

(١) شراب الصندل الأبيض ينفع لتقوية المعدة والإسهال وقطع الدم . يؤخذ من الصندل المقاصيرى الأبيض المائل إلى الصفرة الدهن عشرة دراهم ، مبرودا بالمبرد ، أو يرصّ رصا بليغا ، وينقع في نصف رطل ماء ورد يومين وليتين ، ويصنى ، ويعرى ذلك الماء الورد المنقوع فيه الصندل ، ويغلى الصندل في ماء ، حتى تخرج قوته ، ويصنى ويحلّ فيه رطل سكر ، ويؤخذ له قوام ، ويرفع .

شراب الصندل النافع لتسكين لب القلب والمعدة والكبد والحمى المحرقة : يطبخ في القدر في ثلاثة أرتال ماء ، حتى ترجع إلى رطل ويصنى ، ويضاف نصف رطل من ماء الرمان المرّ ، ونصف رطل من ماء التمر الهندى ، وثلاثة أرتال من السكر الأبيض ، ويقوم على النار ، ويترك حتى يبرد ، ثم يلقى عليه الطباشير والصندل المسحوق ، من كل واحد درهمان ، ونصف مثقال كافور . الشربة منه : سبعة دراهم . ومن اتخذه لقطع الإسهال وقطع البلغم ، فليطرح منه التمر الهندى وماء الرمان ، ويجعل فيه من الصندلين الأحمر والأبيض ، ويستعمل بحليب بزر رجلة . مجرب . اه . من هامش ق ، ص ، نقلًا عن شفاء الأسقام .

جزء من أنزروت ، وعجن ببياض البيض ، وطلّى به الصدغان ، نفع من  
 الصداع الحارّ ، ومنع من النزلات إلى العين . وإذا تدلك به في الحمام مع  
 الثّورة أذهب رائحتها . والصندل الأحمر أبرد من الأبيض ، إذا عجن بماء  
 عنب الثعلب ، أو بماء حى العالم ، أو بماء الرّجلة ، أو بماء الطحلب ، نفع من  
 النّقرس المتولد عن الحرارة ، وينفع الحُمرة ، وينشفها من الأورام الحارّة ،  
 ويمنع تحلب الفضول إلى العضو . وأجوده الأصفر الدسم ، وبعده الأصفر  
 اليابس ، وبعده الأحمر ، وهو أيسر من الأصفر ، وبعده الأبيض . وهو مما  
 يصلح للحك والدقّ والصحن ، والأبيض بارد في الدرجة الثانية ، ويدقّ  
 ويحك بماء الورد ، ويُسَمَّرَخ به للحرارة ، ويوضع على الجبهة والمعدة الحارّتين  
 فيبردهما ، وينفع من الحمى الحارّة ، والبرسام ، ومن ضعف المعدة من الحرارة  
 ومن الحمى الحادّة من ضعف القلب والصداع الحارّ . وإذا حكّ على شقف  
 فخار جديد أحمر بماء ورد ، وجعل على بثور الفم أذهبه . مجرب . وإذا  
 سُحِق وعُجِن بدهن زنبق ، ومُزِج به الجسم ، أخرج المديلة من العظام حيث  
 كانت . وفي الصندل خاصّة تفريح القلب وتقويته ، ويعينها عطريته وقبضه  
 وتلطيف ما فيه . قال : والأبيض منه أشدّ برداً ، ويبسه أقل من يبس الأحمر .  
 وهو في الثانية أيضاً ، إلا أن يبس الأبيض في أولها ، والأحمر في آخرها .  
 « ج » الصندل الأبيض أجوده المقاصيري . وقيل إنه أقوى من الأحمر ،  
 وقيل إنه أضعف منه . وهو بارد في آخر الدرجة الثانية ، وقيل في الثالثة .  
 والله أعلم .

جاء بآخر النسختين ص ، ق المخطوطتين بدار الكتب المصرية ما نصه :  
 تم الجزء الأوّل من كتاب المعتمد في الأدوية المفردة ، فله الحمد كثيراً ،  
 بكرة وأصيلاً . ويتلوه الجزء الثاني إن شاء الله تعالى .  
 أعان الله عليه ، وهو وليّ التوفيق ، وهو حسبنا ونعم الوكيل ، ولا حول  
 ولا قوّة إلا بالله العليّ العظيم .

## الجزء الثاني من كتاب المعتمد في الأدوية المفردة

### حرف الضاد

« ضَانٌ - «ع» لحوم الضأن أكثر غذاء من المعز ، وأكثر إسخانا وترطيبا ، وأكثر فضولا . والدم المتولد منه أمتن وألرج وأسخن من الدم المتولد من لحوم المعز . ولحوم الضأن أوفق لأصحاب الأمزاج المائلة عن الاعتدال إلى البرودة ، ومن يعترهم الرياح ، وفي الأزمان والبُلْدَانِ الباردة ، ولمن يكذب ويرتاض كدّا معتدلا ، ويحتاج إلى قوة وجلد . ولحوم الحُمْلَانِ أرطب من لحوم الضأن ، بحسب قرب عهدها بالولادة . ولحوم الحُمْلَانِ المحرق نافع للسع الحيات والعقارب والجرّارات ، ومع الشراب للكلب الكلب . ورماده ينفع بياض العين ، وهو جيد للبهق طلاء . ومرارة الضأن تصلح لما تصلح له مرارة الثور ، غير أنها أضعف . وبعر الضأن إذا تَصْمَدَ به مع الخلّ أبرأ من الشرى والثآليل واللحم الزائد المسمى بالتوت . وإذا خلط بموم مذاب بدهن ورد أبرأ من حرق النار . « ف » معروف . ولحم الحَوَالِي الطرى أجوده . وهو حارّ رطب في الأولى . ينفع من المعدة المعتدلة ، ويزيد في شهوة الجماع . ولحم الحَوَالِي أغذى من لحم الصغار . ويعمل من يحتاج إلى تبريد بالخلّ . ولحم الحرفان يولد غذاء كثيرا . وهو حارّ رطب ، إلا أنه يولد البلغم . ويستعمل منه بقدر الحاجة .

« ضَبْعٌ عَرَجَاء (١) - «ع» هذا حيوان يشبه الذئب ، إلا أنه إذا جرى

(١) قال في تحفة العجائب : إذا طبخ الضبع صحيحا نفع مرقه من الأمراض الباردة الرياح . ورأسه إذا جعل في البرج اجتمع فيه حمام كثير . ولسانه من أخذه لم تنبج عليه الكلاب ، ويغلب كل من خاصمه . وإذا علق في دار- وفيها عرس ودعوة لم يقع فيها مكروه ، وازداد فرحا وسرورا . ونابه : من استصحبه

كأنه أعرج ، ولذلك سمي العرجاء . ولحمه حار يابس في الثانية ، مثل لحم الكلاب . وإذا أمسك إنسان في يده حنظلة فرت الضبعان عنه . وإذا أخذ أحد أسنانها وأمسكها معه ، ومرو بالكلاب لم ينبحه ، وإذا طعم الموسوسون دمهاف نفهم ، وإذا ديفت مرارتها مع مثلها دهن أقحوان ، ووضعاف في إناء نحاس ، وترك ثلاثة أيام ، ثم طلى به العين المشتكية في كل شهر مرتين ، أزال بياضها بناتا ، وكلما عتق هذا الدهن كان أجود . وإذا طلى الوجه بمرارتها مع شحم أسد صفي اللون ، وأزال كلفه وصقله . وإذا اكتحل بمرارتها وحدها أحد البصر . وزعم بعض الأطباء أن الجلد الذي يكون حول خاصرتها إذا أحرق وسحق بزيت ، ودهن به دبر المأبون أذهب الأُبنة عنه . وإذا أخذت الضيع وألقيت في دهن وقتلت فيه غرقا ، ثم طبخت في الدهن أو تطبخ في الماء والشبث والحمص ، نفع من وجع المفاصل وتعندها ، فإن جلس العليل المزمع في الزيت نفعه من جميع علل المفاصل ، وأزال النقرس ، وأذهب الرياح الغليظة ، ومخ ساقه إذا ديف بزيت إنفاق ، وطفى به على النقرس ، لم ينس شيئا . ومرارته تنفع من نزول الماء اكتحالا ، وتحد البصر . وإذا خلطت مرارة الضيع بزرق العصافير وطفى بها جبهة الإنسان ، منع نزول الماء بالعين . وقلبه إذا علق على صبي زاد ذكاؤه وفهمه . وشحمه يطفى به الحاصرة يكون محبوبا بين الناس . ويده اليمنى من استصحابها قضيت حاجته عند الملوك . ويشد على عضد المرأة وساقها ، فتسهل ولادتها . وبرئنه يعاق على الشجرة فلا يقربها الطير بضرر . وقضيبه إذا جفف وسحق واستف الرجل منه دانقين هاجت به شهوة الجماع ، بحيث لا يعمل النساء ، ولو كن عشرين . وإن سقيت منه المرأة الفاجرة تركت الفجور . وفرجها وجلد سرتها إذا شد على رجل لم تنظر إليه امرأة إلا أحبته ، وإن شد على امرأة لم ينظر إليها أحد إلا أحبها . وفرجها إن شد على محوم زالت حماه . وجادها يتخذ منه غربال يغربل به البر ثم يزرع ، يؤمن عليه من الجراد وسائر الجوائح . والذي عضه الكلب الكلب إذا فرغ من الماء في إداوة من جلد الضيع ، فيشفي ولا يفزع . والله أعلم . اه . عن هامش ص ، ق .



نفع منفعة عظيمة . وجلد الضبع إذا شدّ على بطن امرأة حامل لم تسقط وإن كانت تسقط ، وإن جلدّ به مكيال وكيل به البزّر أمن ذلك الزرع من سائر الآفات ، وإن جلدّ به قدح وجعل فيه ماء وقرب ممن نهّشه كلب كلب ، شربه ولم يفزع منه . « ج » حارّة يابسة في الدرجة الثانية . وطبيخها بالماء والشبث والحمص ينفع من وجع المفاصل وتعقدها إذا جلس فيه منفعة بينة . « ف » مثله . لحمه ينفع من برد المعدة ومن الحميات البلغمية والسوداوية ، يذهب بالصفار والأوجاع الباردة .

« صبّ » - « ج » يقارب الورل في أفعاله ، ويقارب الحرّدون . وبعره يُطلى به الكلف والتمش ، ويقلع بياض العين . « ف » حيوان قريب الشكل من الورل . وهو في بادية العرب ، أجوده ما كان متوسطا إلى الصغر . ولحمه أحرّ وأبيض من لحم الورل ، ولحمه يقوى شهوة الجماع ، وزبله لابتداء نزول الماء في العين . الشربة : خمسة دراهم .

« ضدخ » - « ع » هو اليربوز . وهي البقلة اليمانية . وقد ذكرت في حرف الباء .

« ضيرو » - « ع » الضرو : من شجر الجبال ، وهي مثل شجر البلوط ، إلا أنها أنعم ، وتثمر عناقيد مثل عناقيد البطم . ويطح ورقه حتى ينضج ، ثم يصفى عنه الماء ، ويردّ إلى النار ، ويطح حتى يعقد ، فيصير كأنه القسطنط ، ويرفع ، فيعالج به لحشونة الصدر والسعال . وفيه عفوصة ، ويظهر علكته صغيرا ، ثم لا يزال يربو حتى يصير مثل البطيخة . وقال : ويسيل أيضا من الضرو حليب أسود لزج مثل القار . وساويك الضرو طيبة نافعة ، وكذلك العلكة يقع في العطر ، ويشبهها شجرة البطم . وقال قوم : الضرو الحبة الخضراء . وقد زعموا أن الكمكام ورق شجر الضرو ، وقيل لحاؤها ، وهو من أفواه الطيب ، وكذلك علكة الضرو . وقال : صمغ الضرو يعرف بالكمكام . وهو حارّ في الدرجة الثانية . يابس في الأولى ، جلاء محلّل جذاب طيب الرائحة . وقال : صمغ ضيرو الثمين يضرب إلى السواد ، يشبه الصمغ ، متراكب بعضه على بعض ، ينحو إلى ريح اللبان والمصطكا ،

ويقع منه كثير في الندى والبرمكية والمثلثة ، وخاصة دهن حبه : طرد الرياح البلغمية . وقال : الضرو نافع من استطلاق البطن والقلاع غاية النفع . وقال : شجرة الضرو يستخرج من ثمره دهن كثير . ومنفعته طرد الرياح ، وشفاء الأمغاص إذا شرب ، ويدهن به . وهو مجفف محلل ، وإذا طبخ وزقه بالدهن وقطر في الأذن نفع من وجعها ، وإذا طبخ بماء وتمضمض بماء طبيخه شدّ اللثة ، وأزال بلغمها ، وإن طبخ من أطرافه الغضة بالماء إلى أن تخرج قوته في الماء ، ثم يصنى ويشرب من صفو الماء مقدار أوقيتين أو ثلاث ، على قدر قوة العليل ، قياً قيثا عظيماً ، وأخرج البلغم عن المعدة بقهر ، من غير أن ينال من ذلك كثرة مضرة . وإذا أحرق من غضّ ورقه قبضة حتى يكون رمادا ، أو خلط بماء وطبخ أيضا جيدا ، ثم صنى وشرب منه صاحب وجع الخاصرة مقدار ثلاث أواق ، أبراه . وفحم خشبه إذا حشى به الجراحات شدّها ، وقطع دمها ، ونفع منها ، وخاصة في جراح الختان . وبدل ضرو الثمين : ضرو الأندلس . « ج » هو نبات يشبه نبت الجبال ، ويحب من الثمين . وشجره عظيم ، وصمغه يجلب من مكة ، وهو كاللادن في قوة الطيب ، يدخل في طيب النساء ، وهو حارّ في الثالثة ، وقيل في الثانية . وهو رطب في الأولى ، وقيل يابس في الثانية . وهو محلل جذّاب من عمق البدن ، وينفع من سيلان البلغم ، وهو صمغ الكمكام . الشربة منه : درهم .

« ضريع » - « ع » هو نبات يقذف به البحر المالح من جوفه ، يوجد على ساحل البحر . وهو حارّ يابس ، إذا طبخ بماء وجلس فيه صاحب وجع المفاصل نفعه نفعا بينا ، وإذا نجر به المزكوم وهو جافّ أذهب زكامه ، وإذا جفّف وغسل بماء في الحمام نفع من الحكمة والجرب الرطب .

« ضرع » - « ع » إذا كان مملوءا لبنا فغذاؤه إذا استمرئ استمرأ جيدا قريب من اللحم ، وإذا لم يستحكم هضمه تولد منه خيلط بلغمي ، وهو بارد يابس ، وينبغي أن يؤكل بالأفاويه ، ليسرع انحداره عن المعدة ، وإذا أكلته المرأة القليلة اللبن أدرّ لبنها . « ج » أحده ما كان من حيوان جيد اللحم ، ويكون فيه لبن ، وهو بارد يابس . وينبغي أكله بالأفاويه لينحدر سريعا .

« ف » أكله بالأفويه يزيد في اللبن ، ويكثر المني ، ويستعمل بقدر المزاج .  
 ضغابيس - « ع » نبات مثل الهليون ، له ساق ، ويقال للقثاء الصغار  
 ضغابيس . وقد ذكر القثاء والخيار . « ج » صغار القثاء . « ف » هو صغار  
 القثاء . رطب يلين الطبع ، وينفع المعدة الحارة ويلينها ، وهو غير موافق  
 للمبرودين ، ويستعمل منه : بقدر الكفاية .

صفادع - « ع » البهرية منها إذا طبخت بملح وزيت كانت بادزها  
 للهوام ، ومرقها أيضا إذا عمل على هذه الصفة ، واخلط مع موم ودهن ورد ،  
 كان موافقا للأمراض المزمنة العارضة للأوتار ، والقروح ذوات المدة . وإذا  
 أحرقت الصفادع ودُرّ رمادها على الموضع الذي يسيل منه دم ، قطع سيلان  
 الدم والرُعاف . وإذا خلط بزفت رطب ، ولطخ على داء الثعلب ، أبرأ منه .  
 ودم الصفادع الحُضْر إذا قطر على موضع الشعر النابت في العين وقد نُتِف ،  
 منع أن يتب . وإذا طبخت بماء وخل وتمضمض بطبيخها نفع من وجع  
 الأسنان . وإذا سلخ الصفدع ورعى بجلده وأطرافه ووضع على الزُج من السهم  
 الناشب في الوجه ، أخرجته في يوم وليلة ، وأبرزه من ذاته ، وهذا لقوة  
 جذبه ، ولذلك أنه يقلع الأسنان . والصفدع البرى قتال . وإذا تناولته الدواب  
 في المرعى سقطت أسنانها . « ج » يقال إن لحمه ينفع من لسع الهوام . وإذا  
 طبخ بملح وزيت كان فيما يقال بادزهر الجذام والهوام مأكولا ، وحرارة لحمه  
 تنفع من داء الثعلب طلاء ، ورماده يجبس الدم إذا جعل على موضعه ، وإذا  
 رُض وجعل على لسع العقرب والحية نفع ، وأكل لحمه يورم البدن ،  
 ويكُمِد لونه ، ويحدث نزف المني إن استعمل لحمه أو دمه حتى يموت .  
 وأردأ الصفادع في ذلك الآجامية الحُضْر ، والبحرية الحُمْر . « ف »  
 حيوان مائي معروف ، أجوده ما يكون في الأنهار العذبة الماء . وهو بارد رطب ،  
 ينفع طبيخه بالزيت الجذام ، ورماده يجبس الدم . الشربة منه : درهم ونصف .  
 « ضومران - « ع » هو لغة في الضيمران . وهو ضرب من حبسب الماء ،  
 وهو الفودنج السهرى ، يشبه في نباته النُتْعُ البرى . وقد ذكر مع أصناف

الفودنجان. « ج » ضيمران هو شاهيسفرم الحماحم . وفيه حرارة . وهو يابس في الدرجة الثانية ، وقيل إنه بارد ينفع المحرورين ، وخصوصا إذا رشح عليه ماء الورد ، ويضمده به الاحتراقات ، وينفع من القلاع . « ف » مثله . شاهيسفرم الحمام . وأجوده الحديث الطرى . وفيه حرارة ويابس ، وهو مفتح لسدد الدماغ ، وبزره للإسهال المزمن . الشربة منه : درهم .

## حرف الطاء

« طاليسفّر - « ع » هو الدار كيسة باليونانية ، أكثر الناس على أنه البسياسة . ولست أرى ذلك بصحيح . قال : وزعم ابن جئجل (١) وحده أن الطاليسفر : هو لسان العصافير . وقال غيره : هو عروق شجرة هندية . وقال بعضهم : هو عروق العُشْبَة التي يعلّق بها دود الحرير . وقال : الطاليسفر : هو عروق دقاق صُفْر ، قشرها أغبر ، وداخلها أصفر ، وطعمها عَفِص ، فيها حرافة . وهي حارة يابسة في الدرجة الثانية . وخاصيتها : النفع من البواسير والأورام الظاهرة والباطنة . وقال عن آخر : الطاليسفر معتدل الحرارة والبرودة ، يابس في الدرجة الثانية ، ينفع من وجع الأسنان إذا طُبِخَ بالخل . وماؤه المطبوخ فيه ينفع القلاع الأبيض إذا أمسك في الفم . وبدله إذا عدم : ثلثا وزنه من الكَمْثُون ، ونصف وزنه من الإبهيل . « ج » هو ورق الزيتون الهندي ، وهو قشور هندية ، فيها قبض وحدة وعطرية يسيرة . وأجوده الذي يضرب إلى الصفرة : العطر الرائحة . عند جالينوس أنه ليس فيه حر ولا برد . معتدل . وقال غيره : إنه حار يابس في الدرجة الثانية ، وقيل إن ييسه في الثالثة . ينفع من الدّرب وقروح الأمعاء ونزف الدم والبواسير ، ومن الفالج واللّقوة . وقد ربما يستعمل منه : مثقال . وقيل : إنه يضرّ بالرئة ، ويصاحه العسل . « ف » قشور شجرة هندية .

(١) هو أبو داود سليمان بن حسان يعرف بابن جئجل . طيب فاضل أندلسي ، كان في أيام هشام المؤيد بالله . « انظر ترجمته في عيون الأنباء ، في طبقات الأطباء ، لابن أبي أصيبعة ، ج ٢ صفحة ٤٦ ، ٤٧ ، ٤٨ . »

ويقال : هو من العروق . أجوده ما كان عَفِصَ الورق ، مائلا إلى الصفرة . وهو حارّ يابس في الأولى . ينفع من اللّقوة والفالج والسّحج وقروح الأمعاء . والشربة : درهمان .

« طائوس - ع » هو طائر معروف . يطير بعد ثلاث سنين . وفيها يكمل ريشه ، ويفرخ مرّة في العام . لحمه وشحمه إذا طبخا إسفيدأباجا وأكله أو تحسّى مرقه من به ذات الجنب نفعه ، وإذا ديف لحمه مع ماء وسذاب وعسل ، نفع من أوجاع المعدة . ولحمه وشحمه يزيدان في الجماع . ومرارته إن خلطت بخلّ ثقيف نفعت من نهش الهوام . ولحمه أصلب من لحم الشفنين والورشان والبط ، وأبطأ انهضاما ، وأقرب إلى شبّه اللّيف . وهي رديئة المزاج ، وأجودها الحديث السن . وهي حارّة : تصالح المعدة الحارّة الجليدة المضم . وقال : الطائوس إذا رأى طعاما فيه سمّ يرقص ويصيح . قال : ولحظه السمّ يوهن سؤرة السمّ ، وإذا طلى زبله على النّائليل قلعتها . وعظامه إذا أحرقت وسحقت ، وطبلى بها الككّف أبرأته : وإن دلك به على البرص غير لونه .

« طالقون - ع » هو نحاس يدبّر بتوتياء النحاس المحرق في أبوال البقر . وقال : هو جنس من الشّحاس ، غير أن الأولين ألقوا عليه الأدوية الحادّة ، حتى حدث في جسمه سمّية ، فهو إذا خالط الدم عن جراحة ، أصاب ذلك الحيوان منه إضرار مفرط . وإن عمل منه منقاش وأدمن نتف الشعر به ، بطل ذلك الشعر ولم ينبت أبدا . ومن أصابه لقوة فأدخل في بيت مظلم لا يدخله الضوء ، وأدمن النظر إلى مرآة من الطالقون ، برى منها .

« طباشير - ع » الطباشير : هو شيء يكون في جوف القنا الهندي . ويجلب من ساحل الهند كله ، وأكثر ما يكون بموضع منه يسمّى سندابور ، من بلد كلى ، حيث يكون الفلفل الأسود . ويقول الهند : إن أجوده أشدّه بياضا ، وخاصة عقمده التي في جوف قصبه ، وشكلها مستدير ، شكل الدرهم ، وإنما يوجد هذا مما احترق من ذاته ، عند احتكاك بعضه ببعض بريح شديدة تهبّ عليه . وقد يغشّ بعضا رعوس الضأن المحرقة ، وهو بارد

في الثانية ، يابس في الثالثة ، يقوى المعدة ، وينفع من قروح الفم ، وهو جيد لإحراق المِرَّة الصفراوية ، ويشدّ البطن ، ويقوى المعدة إذا سقى ، وإذا طلى به ، وينفع من الحمى الحادة والعطش ، ويقطع القيء الكائن من المِرَّة الصفراء ، ويبرد حرّ الكبد الخارج عن الاعتدال ، وينفع من القروح والبثور والقُلاع العارضة في أفواه الصبيان ، إذا اتخذ منه برود وحده أو مع الورد الأحمر والسكر الطبرزد ، وينفع من البواسير ، وفيه قبض وديغ وقليل تحليل ، وتبريده أكثر من تحليله ، لمرارة يسيرة فيه . وهو مركّب القوى كالورد ، وينفع من أورام العين ، ويقوى القلب ، وينفع من الخفقان الحار ، والغشاء الكائن من انصباب الصفراء إلى المعدة سقيا وطلاء ، وينفع من التوحّش والغم والعطش والتهاب المعدة وضعفها ، ويمنع من انصباب الصفراء إليها ، ومن الكرب ، ويمنع الخليفة الصفراوية ، وينفع من الحميات الحادة شرابا بماء بارد . وفيه خاصية لتقوية القلب وتفريجه ، والمنفعة من الخفقان والغشى .

« ج » هو أصول القنا المُحرّقة ؛ وقيل إنها تحرق لاحتكاك أطرافها عند عصفوف الرياح . وأجوده الخفيف الوزن الأبيض السريع التفرك والسحتق . وهو بارد في الثالثة ، وقيل في الثانية ، وقيل إنه مركّب القوي كالورد ، فيه قبض وديغ ويسير تحليل . وينفع من القُلاع وأورام العين الحارة ، والخفقان من حرارة ، وما تقدم ذكره من أمراض الحمى والقلب . وقدر ما يؤخذ منه : نصف درهم . وقال : إنه يضرّ بالرئة ، وإنه يصلحه الورد .

« ف » هو فحم عقّد القنا ، يخرق عند عصفوف الرياح . أجوده الضارب إلى الزرقة . وهو بارد في الثالثة ، يابس في الثانية . ويقوى الكبد والمعدة ، ويقطع العطش . الشربة منه : درهم .

طَبْرَزْد - « ع » الطَّبْرَزْد فارسيّ معرّب . وأصله تَبْرَزْد ، أي أنه صُلب ، ليس برخو ولا لَسِين . والتَّسِير : الفأس بالفارسية ، يريدون أنه يُحَسَّت من نواحيه بالفأس . والملاح الطبرزد : هو الصُّلب . وقد ذُكر انسكّر في حرف السين ، وقصّبه في حرف القاف .

طُحْلَب - « ع » الطُّحْلَب النهريّ : هو الخضرّة الشبيهة بالعدس

في شكلها الموجود في الآجام ، على المياه القائمة . ومزاجه مزاج رطب ، وهو من الحاصلتين كأنه في الدرجة الثانية ، ولذلك إذا تضمد به وحده أو مع السويق وافق الحمرة والأورام الحارة والنقرس ، وإذا ضمدت به قسيلة الأمعاء العارضة للصبيان أضمرها . وأما الطحلب البحري فهو شيء يتكون على الحجارة والخزف التي تقرب من البحر ، وهو دقيق شبيه في دقته بالشعر ، وليس له ساق ، وقوته مركبة من جوهر أرضي ومائي . وكلاهما بارد ، ولذلك أن طعمه قابض . وهو يبرد ، وإذا عمل منه ضماد نفع من جميع العلل الحارة نفعاً بينا . وهو قابض جدا ، ويصلح للأورام الحارة المحتاجة إلى التبريد من النقرس ، ويحبس الدم من أي عضو كان إذا طلى به ، وخاصة البحري ، والنهري إذا أغلى في الزيت لين العصب . « ج » بارد في الثالثة . وقيل في الثانية . وهو حابس للدم ، وينفع إذا طلى به الأورام الحارة . والنقرس الحار ، وأوجاع المفاصل الحارة . ويلين العصب إذا أغلى بزيت عتيق ، ويضمده به قسيلة الأمعاء فيضمدها . « ف » شيء كالصوف مجتمع على المساء ، أخضر اللون . وأجوده ما كان ماؤه عذبا باردا . وهو بارد في الثانية ، ينفع من النقرس الحار ، وأوجاع المفاصل . يستعمل منه : بقدر الحاجة .

« طححال (١) - « ع » خير الأطحلة طححال الحنيزير ، وهو مع ذلك رديء الكيموس ، وفيه بعض القبض ، ويولد دما سوداويا ، وهو بطيء الهضم لعفوصته . « ج » أصلحه ما كان من حيوان سمين ، لأنه أقل رداءة من الحيوان الهزيل . وهو حار يابس ، وقيل إنه بارد ، وفيه قبض ، ويصلح لتغليظ المزاج ، وهو رديء الكيموس ، بطيء الهضم ، يولد دما سوداويا . « ف » مثله .

« طرّفاء - « ع » الطرّفاء شجرة معروفة ، تنبت عند مياه قائمة ، ولها  
 (١) الطّحّال : غير محمود الغذاء . منفعته : إذا أكل مشويا قطع الإسهال ، وقوى اللثة وشدّها . وضرره : يولد دما سوداويا بطيء الهضم . دفع ضرره : أن يُشَقَّ وتنتقى عروقه ، وأن يخالطه بالشحم الكثير . والله أعلم . هـ . من هامش ص ، ق .

ثمر شبيه بالزهر ، وهو في قوامه شبيه بالأشنة ، قد يكون بمصر والشام  
 طرفاء بستاني شبيه بالبري في كل شيء ما خلا الثمر ، فإن ثمره يشبه العفص .  
 وهو مضرس ، وهو ثلاثة أصناف : منها الكزمازك ، وورقه كورق السرو .  
 ومنها صنف آخر الطف من الكزمازك ، قليل الورق ، يورد وردا أبيض ،  
 ويضرب إلى الحمرة في عنقيد ، تحببه الزناوير والنحل . وصنف ثالث  
 لا يورد ، ويعقد على أغصانه حب كأنه الشهدانج ، أحمر ، يضرب إلى  
 إلى الخضرة ، يصنع به الثياب صبغا أحمر لا ينسلخ عنها . ومنه صنف آخر رابع  
 كبير ، وهو الأثل . وقوة الطرفاء قوة تقطع وتجلو من غير أن تجفف تجفيفا  
 بينا ، وفيه مع هذا قبض ، ولهذا صار نافعا للأطحلة الصلبة ، إذا طبخ  
 ورقه وأصوله وقضبانه بالخل أو بالشراب شفى من ذلك ، ويشفى أيضا  
 وجع الأسنان . وأما ثمر الطرفاء ولحاؤها ففيهما قبض ، وليس يبسير ، حتى  
 إن قوتها قريبة من العفص الأخضر ، ويستعمل بدل العفص . ورماد  
 الطرفاء تكون قوته تجفف تجفيفا شديدا ، والأكثر فيه الجلاء والتقطيع .  
 والأثل فيه القبض . وثمره الطرفاء تبدل من العفص في أدوية العين ، وأدوية  
 الفم ، ونفث الدم إذا شربت ، وللإسهال المزمن ، وللنساء اللواتي تسيل من  
 أرحامهن الرطوبات زمانا طويلا ، ولمن نهشته الرثيلاء ، وإذا تضمد به أضمر  
 الأورام البلغمية ، ويفعل قشره مثل فعل ثمره ، وإذا طبخ ورقه بماء ثم مزج  
 بشراب وشرب ، أضمر الطحاح ، وإذا تمضمض به نفع من وجع الأسنان .  
 وقد يعمل بعض الناس من ساق شجرة الطرفاء مشارب يستعملها المطحولون ،  
 ويشربون فيها الماء وسواه بدل الأقداح ، ويرون أن الشراب فيها نافع لهم .  
 وإذا ذر رماد الطرفاء على القروح الرطبة جففها ، وخاصة القروح التي تكون  
 من النار . والطرفاء تنفع من استرخاء اللثة ، ويدخن بها من الزكام والجُدري  
 فتنتفع نفعاً عجيباً . ويقال إنه إذا سقى من طبيخ أصول الطرفاء والزبيب  
 مرارا لمن ظهر به من النساء الجذام أبرأها ، وإذا بخر بالطرفاء نفعت من انحدر  
 الطمث في غير وقته ، وإذا بخرت البواسير بالطرفاء ثلاث مرات فإنها تجف  
 وتذبل وتنتثر . وقال : مجرب . وإذا بخرت العلقمة الناشئة في الحلق بورق



شجر الطرفاء أسقطها . « ج » منها نوع يعرف بالأثل . وهي باردة يابسة ، وفيها قبض وتجفيف . وثمرته أشدّ قبضا . وقيل إنه حار ، وطبيخه يستعمل تطولا على القمّل فيقتله ، وورقه ضامدا للأورام الرخوة . ودخانها يجفف القروح الرطبة . وثمرته مع رماده تأكل اللحم الزائد . والقروح العسرة الاندمال . وطبيخ ورقه بالسذاب ينفع من وجع الأسنان مضمضة . وثمرته تنفع من النفث المزمن . ويضمّد بقضبانها المطبوخة بالحلّ حتى تنضج وتهرأ : الطحال . ويجلس في طبيخه لسيلان الرحم . « ف » الطرفاء من الأشجار معروف ، وأجوده ثمرته ، لأنها شديدة القبض . بارد يابس . ينفع من نفث الدم المزمن والإسهال خاصة . الشربة : ثلاثة دراهم .

« طَرَّخُونُ - « ع » نبات طويل الورق ، دقيق السوق ، يعلو على الأرض من شبر إلى ذراع ، وهو من بقول المائدة ، يقدم عليها منه أطرافه الرخصة مع التّعنع وغيره من البقول ، فينضّ الشهوة ، ويطيّب النكهة . وإذا شرب الماء عليه طيبه . وهو حارّ يابس في وسط الدرجة الثالثة ، بطيء في المعدة ، عسر الأنضمام ، يجفف الرطوبات ، وينشف البلّة . وهو جيد للقلع إذا مضغ في الفم ، ويطقى حدة الدم ، ويقطع شهوة الباءة ، مخدر للهوات واللسان ، وفي طعمه شيء من طعم العاقرقرا . وهو ينفع مضغه من يكره شرب الأدوية المطبوخة . « ج » قيل : العاقرقرا : هو أصل الطَّرَّخُونِ الجبلي . وأجوده الغضّ البستاني . وهو حارّ يابس في الثانية ، وفيه قوة مخدرة ، وقيل إنه بارد . وهو مجفف للرطوبات . « ف » مثله . يقوى المعدة ، ويعين الاستمراء ، وينفع القلاع ، ويقطع شهوة الباءة . الشربة : ثلاثة دراهم .

« طَرَّائِثُ - « ع » الطَّرَّائِثُ : ينضّض الأرض ، فأعلاه هي نكعته ، (١) وهي منه قياس أصبع ، وعليه نقط حمر ، وربما قصر ، وهو يشبه أير الحمار ، ويسمى زُبَّ رُبَّاح (٢) . وهو بارد يابس في الثالثة ،

(١) نكعة الطرثوث محرّكة ، وكهمزة : زهرة حمراء في رأسها ، تشبه البستان أفروز ، يصنع بها . عن القاموس المحيط .

(٢) رُبَّاح : هو القرد . وزب رباح : تمر ( عن القاموس ) .

يقطع نرف الدم والمنخرين ، والأرحام والمقعدة وسائر الجسد . وبدله : نصف وزنه قشر البيض محرقا ، وثلثا وزنه قَرَطْ ، وسدس وزنه عَقَصْ ، وعشر وزنه صمغ « ز » بدل عصارة الطرائث : قاقيا بالسواء . « ج » هو قطع خشب متعفنة في غلظ الإصبع : قابض الطعم ، أغبر . وقوته كقوة الجلَسَنار . ومنه أحر ، ومنه أبيض ، والأحر حلو : والأبيض مرّ . وأجوده الأبيض . وهو بارد يابس . قابض ، يمنع حركة الدم إلى الأعضاء كلها . ويقوى المفاصل المسترخية : واسترخاء المعدة والكبد ، ويعقل ويحبس نرف الدم واختلافه . بدله : الأمير باريس شربا في لبن ماعز مطبوخ . وقدر ما يؤخذ منه : مثقال . وبدله : كما تقدم . « ف » قطع خشب متعفن أغبر ، قابض الطعم . أجوده الحديث . بارد يابس في الثالثة ، ينفع من استرخاء المعدة ، وإسهال الدم المعوى . الشربة : درهمان :

« طَرَشَقُوق - ويقال طَرَشَقُوق ، وهو الهندبا البرى ، ومنه نوع يسمى اليَعَضِيد . وسيدكر في باب الهاء في هندبا . « ج » طَرَشَقُوق ، ويسمى طَرَشَقُوق . وهو ضرب من الهندبا ، وهو البرى منها . وهو بارد يابس في الدرجة الأولى . وقيل رطب . وبرده أكثر من رطوبته ، ولبنه يجلو بياض العين . وعصارته تنفع من الاستسقاء . ويفتح سدّ الكبد ، ويقاوم السموم وينفع ، ويضمده بالمسوع . وخصوصا لسع العقرب . « ف » طَرَشَقُوق ، وهو الهندبا البرى . أجوده الغضّ الطرى منه ، وهو بارد في الثانية ، رطب في الأولى ، وعصارته تنفع من سدّ الكبد ، وينفع من الاستسقاء وحى الربع وغير ذلك منفعة بينة . والشربة منه : ستة دراهم .

« طَلَّق - « ع » الطَّلَّق : حجر بَرَّاق ، ينحلّ إذا دقّ إلى طاقات صفار ودقاق ، يعمل منه مَصَاوِيّ الحمامات ، فيقوم مقام الزُّجاج ، ويسمى كوكب الأرض ، وعرق العروس . وهو أنواع : بحرى ، ويماني ، وجبلى . وهو يتصفح إذا دقّ صفائح بيضا رقاقا ، لها بصيص وبريق ، ومنه شيء يتكوّن من حجارة الجصّ ، ويشبه الشبّ اليمانيّ ، يتشظى ، واليمانيّ أعلاه . ومن منافعه أنه يُطلى به المواضع التي تدنو من النار ، كى لاتعمل النار فيها .

وقال عن بعضهم : في سفيه خطر ، لما فيه من تشبئه بشظايا المعدة وختمها ، وبالخلق والمرىء . وهو بارد في الأولى ، يابس في الثانية ، قابض حابس للدم ، وينفع من أورام الثديين والمذاكير وخلف الأذنين وسائر اللحم الرخو ابتداء ، ويحبس نقت الدم من الصدر بماء لسان الحمل ، ويحبس الدم من الرحم والمقعدة سقيا ، والمغسول منه بماء لسان الحمل ينفع من الدوسنطاريا ، ويتقى القرووح التي في أطراف المجذومين ويحبرها . « ج » يسمى كوكب الأرض . وأجوده أرقه وأعظمه ، والمكلس منه أقوى وأطف ، وينفع لما تقدم ذكره . ونصف مثقال منه يفتت الحصى التي في الكلى ، وفي سقيه خطر ، لما فيه من تشبئه بشظايا المعدة وختمها ، وبالخلق والمرىء . « ف » هو جوهر عربي ، صفائح ، بصاص ، وهو معروف . وأجوده النقي اللامع . وهو بارد يابس ، يحبس نقت الدم ، وينفع من وجع حصى الكلى . والشربة منه : درهم . « ز » وبدله : زبد البحر .

« طلع » - « ع » هو طلع النخل أول ما يبدو من ثمرته في أول ظهورها ، وقشره يسمى الكفري ، وما دخل جوفه يسمى الوليع والإغريض . وقال : وقوة الثمرة التي في جوف الكفري مثل قوة الكفري في جميع الأشياء ، ما خلا المنفعة في الأدهان . وهو قريب من طبع الجمار ، بل الطلع يبس عليه أغلب من الجمار ، وييسه في الدرجة الثانية ، وبرده كبرد الجمار . وهو (١) بطيء في المعدة ، يورث من أكثر منه وجعا في المعدة ، ويولد القولنج ، فإن أراد مرید أكله نيئا فليأكله مع الأطعمة الدسمة ، كالدجاج السمآن وشحومها والجداء ، ويشرب بعده النبيذ العتيق . وقال : الطلع يقوى المعدة ويحفها ، ويسكن نائرة الدم . واطلع والجمار ينفعان المحرورين ،

(١) طلع النخل : منفعة : من السعال البلغمي . وغباره إذا أخذ بشراب الليمون نفع من ضيق النفس . وسعال الأطفال . مضرته : يولد الرياح الغليظة والقولنج ، بطيء الهضم عن المعدة ، يولد فيها أمراضا مختلفة . دفع ضرره : أن يؤخذ بعده الزنجبيل المرقي ، أو آنيسون أو مُصطكا مع معجون الورد المغلي . عن هامش ص ، ق .

ويمسكان نائرة الدم . وينفع ما يتولد من هذه في فم المعدة من النفخ وبطء النزول ، الزنجبيل المرتبي ، والجوارِشَنات الحارّة . « ج » طلع : هو الكُفْرُى ؛ وهو مركّب من جوهريّن : بارد مائى حلو ، وقابض صلب . وهو بارد في الدرجة الأولى ، يابس في الثانية ، ومالم يكن فيه قبض فهو رطب ، ويقوى الأحشاء ، ويمنع انصباب المواد ، ويحبس الطبع . وهو عسر الانهضام ، ويصلحه الشهد .

« طَلَح » - « ع » هو في القرآن العزيز الموز . وسيدكر في حرف الميم . وفي بعض لغات العرب : هو أعظم العِضاه ، وليس له شوك ضخام ، وله خشب صلب ، وله صمغ كثير أحمر . ويسمى أم غِيلان .

« طِهْف » - « ع » قيل هو الذرة ، وقيل طعام يتخذ من الذرة ، وقيل الطَّهْف عُشب صغار من المرعى له شوك ، وورقه مثل ورق الدخن ، له حبة دقيقة طويلة ضاويّة حمراء تؤكل .

« طِلاء » - « ع » الطِّلاء ضرب من القَطِران خائر المنّصف . وقيل إن بعض العرب يسمي ربّ العنب الطلاء ، تشبيها بطلاء الإبل . وقيل إن الطلاء هو المَيْبَحْتَج المعروف بالمثلث . وقيل عن جالينوس : إن المطبوخ هو الشراب الحلو الذي يسميه أكثر الناس طلاء ، ويسمى عقيدا عند بعض اليونانيين . « ج » طلاء : هو الخمر ، وقد ذكر في باب الخاء ، والأطباء يشيرون بذلك إلى المطبوخ ، وهو المثلث ، ويذكر في حرف الميم ، إن شاء الله تعالى .

« طَسِيهُوج (١) » « ع » هو طائر شبيه بالحَجَل الصغير ، غير أن عنقه أحمر ، ومنقاره ورجلاه حمر مثل الحجل ، وما تحت جناحيه أسود وأبيض . وهو خفيف مثل الدُرّاج ، ينفع من إسهال البطن إذا جعل مَصُوصا بخل .

(١) قال الأطباء : الطَسِيهُوج والدَّجَاج والحَجَل والقطا منفعها للناقهين والضعفاء الأبدان . ضررها : لأصحاب الكد والتعب ، ولمن يريد الزيادة في بدنه . دفع ضرره للمحرورين : أن يطبخ بالخل والحصرم ، وللمبرودين : بالتوابل الحارّة ، ولمن أراد حبس بطنه : بأكلها مشوية . عن هامش ص ، ق .

« ج » أجوده السَّمين الرطب الحريفي ، وهو معتدل الحر ، يعقل البطن ، وينفع الناقهين ، ولا يصلح لمن يعالج الأنتقال ، ولا ينبغي أن يدمن عليه إلا الأصحاء ، خاصة أصحاب الرياضة . وينبغي أن يطبخ طولا هريسة ، ليغلظ غذاؤه .

« طين - ج » الطين كله مبرد مجفف . والطين الحر من الأرض التي تكثر عليها الشمس يجفف الأبدان الرحلة من غير لذع ، فإن غسل المحرق منه صار مجففا معتدلا ، وهو ينفع بغير وطى على الخنازير والصلابات ، ويطلى به المستقون والمطحولون ، فينتفعون به . « ع » طين حر مذكور مع القيموليا .

« طين مختوم - ويسمى مغرة ، ، ويسميه قوم خواتم لمنية ، بسبب الطابع الذي تطبعه به في تلك المواضع المرأة الموكلة بهيكل أرطاميس ، وتسمى خواتم البحيرة . والطين المختوم إذا شرب له قوة تضاد الأدوية القتالة مضادة قوية . وإذا تقدم في شربه وشرب بعده الدواء القتال أخرجه بالقيء . ويوافق ذوات السموم القتالة من الحيوان ونهشها ، وقد يقع في بعض الأدوية المركبة . وإذا سحى وخلط بالخل ودهن الورد والماء البارد ، وطي على الورم ، نفعه وأبراه ، ويجبس الدم من حيث يخرج . وقال عن ابن سينا : الطين المختوم معتدل المزاج في الحر والبرد ، مشاكل لمزاج الإنسان ، إلا أن يبسه أكثر من رطوبته ، وفيه رطوبة شديدة الامتزاج باليوسه ، فلذلك فيه لزوجة وتغرية ، ولأن اليوسه فيه أكثر ففيه مع ذلك نشف ، وله خاصية عجيبة في تقوية القلب وتفريجه ، ويخرج إلى حد الترياقية المطلقة ، حتى يقاوم السموم ، وإذا شرب بعد السم أو قبله حمل الطبيعة على قذفه . ويشبه أن يكون خاصيته تنوير الروح وتعديله ، ويعينها ما فيه من اللزوجة والقبض . ويزيد الروح مع ذلك متانة ، فيجتمع إلى التفريح التقوية . قال : وينفع شرب سحيقه وشرب نقيعه من الوباء . وأجوده الذي ريحه ريح الشب ، وإذا ذر منه على فم الجرح السائل منه الدم قطعه . « ج » وهو ينفع من السسل ونفت الدم وسحج الأمعاء شربا وحقنا ، وقدر ما يؤخذ منه : إلى درهمين . وقد يقاوم السموم والنهوش ، شربا بالشراب ، وطلاء بالخل . وقال جالينوس : إنه جربته في الأرنب البحرى وفي الذراريح ، فوجده نافعا ، وجربه في الكلب الكلب ،

وطلى به على نهش الأفعى ، فوجده شديد النفع . « ف » طين : يجلب من بلاد وموضع يسمى ببحيرة . أجوده الذى له رائحة الشب ، ويلصق باللسان . وهو بارد يابس ، ينفع من قروح الرثة والسحج في الأمعاء مع السرطان . الشربة منه : درهم ونصف . « ز » بدله : الطين الأرميني مغسولا مصنى .

« طين أرميني » - « ع » الطين الأرميني يجلب من أرمينية . وهو طين يابس جدا ، يضرب لونه إلى الصفرة ، وينسحق بسهولة كما تنسحق الثورة ، ولا يوجد فيه شيء من الرملية ، وقد يسمى الحجر الأرميني . وهو مجفف كثيرا جدا ، وهو قريب من كوكب الأرض ، وليس هو حقيقة مثل كوكب الأرض ، بل هو مكتنز ، يجفف غاية ما يكون ، نافع للقروح الحادثة في الأمعاء ، ولاستطلاق البطن ، ولنزف الطمث ، ولنتف الدم ، ونوازل الرأس والقروح المتعفنة في الفم ، وينفع من ينحدر من رأسه إلى صدره مادة نفعاً عظيماً ، وينفع من يضيق عليه نفسه من قبيل هذا السبب ضيقاً متوالياً ، وينفع أصحاب السُّل ، إلا أن يقع في تدبيرهم خطأ عظيم . وينفع الربو وضيق النفس . وهذا الطين يشرب بشراب لطيف رقيق القوام ، ممزوج مزجاً معتدلاً ، ما لم يكن العليل محموماً ، أو كانت حماه يسيرة ؛ فأما متى كانت الحمى شديدة ، فإن الشراب يمزج مزجاً مكسوراً بالماء جدا . وأما في الجراحات التي تحتاج إلى تجفيف فليس يحتاج إلى أن توصف قوة هذا الطين وفعالها فيها . وهو طين لونه أحمر إلى السواد ، طيب الرائحة ، ومذاقه ترابية تعلق باللسان . وهو بارد يابس في الأولى ، ينفع أصحاب الطواعين إذا شرب منه أو طلى عليها . وبدله : وزنه من الطين الحجازي المسمى بالأندلس إنجبار ، وأجوده المورد الناعم ، واللامى قريب منه في الفعل ، وهو نافع من كسر العظام إذا طلى عليها بالأقاقيا . « ج » هو طين أحمر إلى العسبرة . وأجوده الأحمر الصمغى المورد الذى ليس فيه رمل ، الماسك في اللسان إذا وضع على طرفه ، وهو بارد في آخر الدرجة الأولى ، يابس في الثانية ، يجبس الدم ، وينفع من الطواعين شرباً وطلاء ، وينفع من الجراحات والقلاع ، ويمنع النَّزلة والسُّل ، وينفع من الحمى ، وينفع من الوباء إذا شرب مع شراب

رقيق ، أو مع شراب وماء ورد ، لينزرق إلى القلب . وهو علاج ضيق النفس من النوازل . وقدر ما يُتداوى به منه : مثقال . فإن كان حُمى فيؤخذ بماء ورد وماء بارد . « ف » مثله . والشربة منه : درهمان . وهو نافع من استطلاق البطن ، وهو قريب من اللامى .

« طين مِصْر - « ع » وهو الإبليز ، ينفع المطحولين والمستسقين ، طلاء على بطونهم وأفخاذهم وسوقهم وسائر أضلاعهم ، وقد يُطلى على الأورام العتيقة والمتهللة الرخوة ، وكل أصناف الطين التي تستعمل في الطب لها قوة تقبض ، وتنفع في التبريد والتغذية ، وتختلف في أن لكل واحد خاصية في المنفعة دون غيره .

« طين شاموس - « ع » يختار منه ما كان أبيض مُفرط البياض ، وإذا لصق باللسان لصق كما يلصق الدبقي ، وإذا بُل بالماء انماح سريعا ، وكان لنا سريع التفتت ، مثل الضنف الذي يسمى كوكب الأرض ، وكوكب شاموس . وهو ذو صفائح كثيفة بمنزلة المسن . وهذا الكوكب شاموس يستعمل في مداواة نَفْس الدم حيث كان ، وفي مداواة قروح الأمعاء ، من قبيل أن تتعفن ، بأن يحقن به من بعد غسل القرحة بماء العسل ، الذي هو قليل الماء ، ثم ماء الملح بعد ذلك ، ثم يحقن منه بماء لسان الحمل ، ويسقى منه بخل ممزوج مزاجا كثيرا . وهو نافع للأورام الحارة إذا كانت بأعضاء لها فضل رطوبة ، وكانت رخوة بمنزلة الثديين والبيضتين وجميع اللحم المعروف بالغدد ، وإن سمي وخلط بدهن الورد كان نافعا للأورام الحارة ، في جميع المواضع التي تريد أن تبردها تبريدا معتدلا وتسكنها . « ح » طين شاموس ، ويقال شامس ، بغير واو ، وقد يستعمل منه ما يسمى كوكب شامس . وقوم يرون أنه الطين المطلق . وهو أخف من الطين المختوم ، وفيه لزوجة وتغرية لا يحتاج إلى غسل ، وهو كالمختوم في حبس الدم ، وينفع أورام الثديين ، وتسكينه كثير للزوجته ، والمختوم أنفع في حرق النار . « ف » يقال له كوكب شاموس ، وهو كالمطلق ، أجوده النقي الخالي من الرمل . وهو بارد يابس . ينفع من اللوسنطاريا وأورام الثديين . والشربة منه : درهم .

« طين قسيموليا ، وطين حرّ - « ع » طين قيموليا نوعان : أحدهما أبيض ، والآخر فيه فِرْفِيرِيَّة ، وهو دسم ، وإذا مسّ وجد بارد المجسّسة ، وهو أجود النوعين . وقوته قوّة مركبة . وذلك أن فيه شيئا يبرد ، وشيئا يحلل بعض التحليل ، وإذا غسل خرج منه الجزء المحلل ، ومتى لم يغسل فإنه يعمل بالقوتين كليهما ، وإذا طلى به موضع حرق النار من ساعته ، بعد أن يخلط معه يسير خلّ غير ثقيف ، أو يخلط مع الخلّ ماء قليل ، نفع من حرق النار إذا طلى عليه من ساعته ، ويمنعه من أن يحدث معه نفثات . وكذلك يفعل كلّ طين خفيف الوزن . قال : وأهل البصرة يسمون طين قيموليا بالطين الحرّ ، وأصنافه كثيرة ، فنه أرمنيّ ، ومنه سجلماسيّ ، ومنه أندلسيّ . والأرمنيّ لم نره بعد ، وهو أجود الكلّ ، وبعده السجلماسيّ ، وهو أبيض شديد البياض ، وصلّب الجسم ، مكثز الأجزاء ، لا ينكسر بسرعة ، ولا ينحلّ بالماء إلا بعد برهة ، غير أنه إذا انحلّ ففيه من الزوجة أكثر مما في غيره . وقال : الطين الحرّ : هو الطين العالِك ، الخالص من الرمل والحجارة . وربما خصوا بهذا الاسم طين شيراز ، لنقاته وتداخل أجزائه ، وهو طين رخص ، شديد الرخوصة ، لونه أخضر مشبع الخضرة ، أشدّ خضرة من الطّفليّ ، حتى إن خضرته تقرب من الزنجار ، وإذا دُخِنَ بقشور اللوز ليؤكل احمرّ لونه ، وطاب طعمه ، وقلما يؤكل غير مدخّن . والطين الحرّ بارد يابس في اعتدال ، جيد لجميع أنواع الحرارة إذا نُقِعَ ووضع على موضع الحرارة ، ويطلّى على لسعة الزنابير فيسكنها . وبدل طين قسيموليا : وزنه من طين مِصرِيّ . « ج » طين قسيموليا : هو صفائح كالرخام بيض برّاقة طيبة ، طعمها فيه كافورية ، ومنه ما لا يريق له ، وجميعه سريع التفرّك . وهو رخام يكون في الطين السيرافيّ ، وأجوده البرّاق الصافي ، وفيه تبريد وتحليل ، وإذا غسل بطل تحلّله ، وصار باردا يابسا مجففا ، والخالص منه كثير المنافع ، ينفع أورام ما تحت المعدة مع خلّ ، ومن جميع الأورام الحارة طلاء عليها ، ويمنع أوّل الحرق من التقرّح ، وينفع حرق النار بالماء والخلّ ، ومحرقه المغسول ينفع من القروح العسرة الاندمال .



« طين نيسابورى » - « ع » وهو طين الأكل . وقال عن الرازى : الطين المتقل به : هو الطين النيسابورى . وهو طين أبيض شديد البياض ، فى لون نينا ومشويا ، وهو من الطين الحر ، ولونه أبيض شديد البياض ، فى لون إسفيداج الرصاص ، لين المذاق ، يلطخ الفم من سدة لينه ، وفى طعمه ملوحة ، فإذا دخن نقصت ملوحته ، وطاب طعمه ، ومن الناس من يصوله ويعجنه بماء الورد المقتول بشيء من الكافور ، ويتخذ منه أقراصا وطبورا وتمائيل . وقوم يضعونه بين المسك والكافور وغيرهما ، فيطيب النكهة ، ويسكن قوران المعدة . وقال عن الرازى : وطين الأكل مقو لضم المعدة ، يذهب بالغثى ، ويسكن القيء ، ويذهب بوخامة الأطعمة الحلوة الدسمة ، وإذا أخذ منه بعد الطعام شيء يسير . لاسيما إن كان مرعى بالأشنان والورد والسعد والإذخر والكمبابة والقائلة ، وأحسب أن ليس مع هذا الطين خاصة من توليد السدد والتحجر فى الكلى والمثانة ، كما فى سائر الأطين ، ولا سيما القوى المقلوب منه ، الذى لا ينفرك ولا يتدبق من الريق فى الفم . وينبغى أن يجتنب الطين أصحاب الأكباد الضعيفة المجارى ، ومن يتولد الحصى فى كلاله ، وهم أصحاب الأبدان الضعيفة . السمر والصفير والخضر . وهو يسد فم المعدة ، وينفع من الغثى والهيسية ، ومن يقى طعامه دائما ، وهو رهيل المعدة ، ويكثر سيلان الريق منه فى حال النوم ، ومن به الشهوة الكسبية ، مع انطلاق الطبيعة ، ومن به كثرة سيلان اللعاب . « ف » الطين المأكول : معروف . وأصنافه كثيرة ، وأجوده الأملس الهش . وكله بارد يابس . وهو يسكن الغثيان والقيء ، ويقوى فم المعدة . ومضرته : أنه يولد الحصى فى الكلية . وقد ما يؤخذ منه : من درهم إلى مثقال . وتركه أولى . « ج » سماه : طين خراسانى . وقال فيه مثل قول من تقدم . ومن يدعى فيه تطيب النفس فهو بقياس الشهوة إليه . وتركه أولى ، لما فيه من مضره ، فإفساده أكثر من إصلاحه .

## حرف الظاء

« ظِلْف - «ع» المذكور من الأظلاف ظلف الماعز ، وظلف الجاموس ، وظلف الأيائل . وقد ذكر كل واحد منها مع حيوانه في موضعه من الكتاب . «ج» ظلف الماعز : بارد يابس ، في الدرجة الثالثة . ينفع داء الثعلب إذا طلى برماده مع الخل .

« ظِيَّان - «ع» هو الياسمين البري المرعيف شَمًا . وهونبات ينبت في البرازي ورعوس التلال الرطبة ، وكأنه ضرب من اللبالب . ويلتف بعضه ببعض ، وله زهر ياسميني الشكل ، وورقه صغير ، وورقه شبيه بورق النوع الكبير من القسوس ، إلا أنه أصلب بكثير . وله على أغصانه شوك شبيه بشوك الورد ، وكثيرا ما ينبت مع العُلقيق أبدا لا يفارقه ، وله أصل أسود طويل ، يتشعب منه شعب دقاق ، وليس بين أحد من أهل الأندلس خلاف بأنه هو الحَرَبِق الأسود ؛ وذلك أن كل ما ينسب إلى الحَرَبِق من الإسهال وعامة المنافع . هي موجودة في عروق هذا النبات ، وحرارته تزيد على حرارة الحَرَبِق الأسود . ويقال إنه حار يابس في الدرجة الرابعة ، إذا وضع على الجسم أحرقه ، وفعل فيه ما يفعل الشيطرج . وإذا سحق مع لبن عسلك وضمد به السهق الأبيض والأسود أذهبه ونقاه ؛ وإذا سحق بالخل فعل ذلك ؛ إلا أنه لا يترك حينًا . وإذا ضمده به عرق النساقرح العضو ، وفعل فيه كفعل النار ، وينفع منه نفعًا بليغًا ؛ وإذا سعط به بوزن حبة مدوفا بدهن بنفسج ، نفع من الشقيقة الباردة . وإذا طبخ منه أوقية في رطل ماء إلى أن ينقص نصف الماء ، ثم صفي ووضع عليه وزنه سكرًا ، وصنع منه شراب ؛ كان أبلغ الأدوية في إذهاب السهر والتضايق والسعال المزمن . وإذا ركب منه دهن نفع من الفالج والاسترخاء ، وإذا سحق بخل وحك به على موضع داء الثعلب حتى يدمى ، نفع من ذلك بحكة واحدة . وفي ورقه حرافة ، حتى إنها تقرح اللسان . وقوته محرقة تكشط الجلد .

## حرف العين

« عاقِرُ قَرْحًا - «ع» هو دواء معروف مشهور عند الجميع ، ولا يعرف اليوم وما قبله بغير بلاد المغرب خاصة ، ومنها يحمل إلى سائر البلاد . وهو نبات يشبه في شكله وقضبانه وورقه وزهره جملة النبات المعروف بالبابونج الأبيض الزهر ، المعروف بمصر بالكرّ كاش . وله أصل في طول فقر ، في غلظ أصبع حارّ حريّف مجرق ، ويسمى عود القرح العربي . وأكثر ما يستعمل من هذا أصله ، وقوته قوّة تحرق ، وبسبب هذه القوّة يسكن وجع الأسنان الحادث من البرودة . وهو ينفع من النافض والاقشعرار الكائن بأدوار ، إذا ذلك به البدن كله قبل وقت نوبة الحمى مع زيت ، وينفع من به خدر في أعضائه ، ومن به استرخاء قد أزمه ، وإذا طبخ بخلّ وتمضمض به نفع من وجع الأسنان ، وإذا مضغ هذا اللسان ، وجلب البلغم ، ويوافق الأعضاء التي قد فسدت حسنها وحركتها ، وينفعها نفعا بينا . وقال : هو شديد التفتيح لسدد المصفاة والحشّم ، وإذا طبخ بالخلّ وأمسك خله في القم شدّ الأسنان المتحركة ، وإذا دقّ وذرّ على مقدّم الدماغ سخنه ، ونفع من توالي النزلات ، وينفع الفلوجين والمصروعين الذين صرعهم من خيلط غليظ في الدماغ ، وإذا مضغ مع المصطكا جلب بلغما كثيرا لزجا ، وإذا أخذ منه معجونا بعسل ذوب بلغم المعدة ، ويزيد في الجماع في أمزجة المبرودين والمرطوبين جدا ، وإذا سحق وخلط بدقيق الفول ، وملئت منه خريطة ، وجعل فيها البيضتان مع الذكر ، وترك يوما كاملا ، أعان على الجماع للمبرودين ، ولا سيما لمن يجد في أنثيه بردا ظاهرا . وهو حارّ يابس في الدرجة الرابعة . وينفع إذا طبخ بالخلّ وتمضمض به لسقوط اللّهة ، واسترخاء اللسان العارض من البلغم . ودهنه ينفع من اللقوة والاسترخاء والقولنج ، وإذا دهن به القضيب قبل الجماع بعث الشهوة ، وأعان على سرعة الإنزال .

وصنعة دهنه : يدقّ من أصله قدر أوقية ، وتطبخ في رطل ماء حتى يرجع

إلى أوقيتين . ويأتي عليه مثلها زيتا ، ويطحخ حتى يذهب الماء ويبقى الزيت ، ثم يصنى ويرفع لوقت الحاجة إليه . وإذا دُقَّ وعجن بعسل نفع من الصرع . « ج ، ف » هو أصل الطَّرْحُونِ الجبليّ ، أجوده المكثّر الحادّ الطعم ، الأبيض المكسّر الرزين الطوال . وهو حارّ يابس في الثالثة ، إذا مسح به البدن نفع من استرخاء الأعصاب والكزاز . ويفتح سدّد المصفاء والخشم ، ويجتذب الرطوبة من داخل . قدر ما يؤخذ منه : نصف درهم إلى درهم . « ز » بدله : من زبيب الجبل .

« ع » عالج - « ف » هو أنياب الفيل ، وأجوده ما كان من الإناث ، فهو بارد يابس ، يجبس الدم ، وينفع من الرعاف ونزف الدم ، وإذا شربت المرأة العاقر من نُسارته في كلّ يوم هياها للحمل ونفعها . والشربة منه : درهم . « ع » ناب الفيل : هو العاج . وبُرّادته قابضة ، إذا تضمدها أبرأت الداحس وأوجاعه ، وإذا شرب من نُشارة العاج في كلّ يوم درهيمين بماء وعسل ، كانت جيدة للحفاظ ، وإذا شربتها المرأة العاقر سبعة أيام متوالية ، في كلّ يوم وزن درهيمين بماء وعسل ، ثم جومعت بعد ذلك ، فإنها تجبل باذن الله تعالى . وإن أخذ من بُرّادته جزء وخلط مع مثله من برادة الحديد ، وُسِّقًا وذُرًّا على بواسير المقعدة ، نفع منها نفعًا بينا . وإذا علق من ناب الفيل قليل على الأطفال في أعناقهم ، أمنوا من وباء الأطفال . وإن بخر الكرم والشجر بعظم الفيل لم يقرب ذلك المكان دود . وإن علقّت قطعة من العاج على البقر في خرقة سوداء منع عن البقر أن يصيبها الوباء وطرده . وإن شرب من بُرّادته وزن عشرة دراهم بماء الفودنج الجبليّ ، وهو صغبر القدّس ، أياما متوالية ، أوقف الجذام ولم يزد . وإن وضعت قطعة من العاج على موضع من البدن يكون فيه عظم مكسور جذبته وسهل خروجه .

« عَبَسِيَّتران - « ع » ويقال عَبَوْتَران . وزعم قوم أنه القيصوم ، وليس هو . وهو أغبر ذوقضبان شبيهة بالقيصوم ، إلا أنّ له شِمْرًا خا مدلىّ على نور أصفر ، شبيه بالذى يكون وسط الأقحوان ، ذَفِرَ الرياح ، رائحته قريب

من سُئبل الطيب . وقد جربَ أنه إذا سُحِقَ منه شيء وعجن بعسل ، واحتملته المرأة بصوفة أمخن الرحم الباردة ، وحسن حالها ، وأعان على الحمل ، ولو كانت المرأة عاقرا . وشمه يقوى الدماغ الضعيف البارد ، وينفع الصداع البارد أيضا ، ويفتح سُدَّه ، وينفع من الزكام . وهو حار يابس في الدرجة الثانية . وماؤه يُخدِّدُ الصر . وينقى الرأس من الفضلات الباردة الرديئة . وينفع من الدوار والصداع البلغمية والسوداوية منفعه بالغة ، ويقوى الأحشاء ، ويفتح سُدَّها ، ويحفظ صحة الأبدان . والشربة منه : درهمان .

\* عَبْهَر - « ع » العَبْهَر : هو النرجس . ويعرف اليوم بالشام العبير بشجر اللبْنِي وشجر الأَصْطُرْك ، وهو الميعة ، وليس لهذه الشجرة صمغ ولا دهن البتة . « ج » العبير : النرجس . وسيذكر في حرف النون .

\* عَبَب - هو اسم لثمر الكاكنج ، ويسمى بالأندلس بحب اللهب . وسيأتي ذكره في عنب الثعلب في موضعه إن شاء الله تعالى . وذكر الكاكنج في موضعه .

\* عَمَم - « ع ، ج » هو الزيتون الجبلي . وله ثمر حب أسود يسمى الرهَج . وله نوى فيه حرافة . وورقه كورق الزيتون ، ومساويكه كساويكه جيد ، يصلح لكل شيء يحتاج إلى قبض ، وخاصة قروح الفم إذا مضغ وإذا تَمَضَّمض بطبيخه . وإذا شرب طبيخه أدرّ البول والطمث .

\* عَجَمَ الزبيب - « ف ، ع » بارد يابس في الدرجة الأولى ، وقيل ييسه في الدرجة الثانية . يعقل الإسهال ، وينفع من الدوسنطاريا . وإذا أكل الزبيب بعجمه أخصب البدن وسمنه . ومتى أريد به التهليل أكل بغير عجمه . وقيل إن عجم الزبيب يذهب بغائلة السموم القاتلة ، وينفع من البهق والبرص والحرب إذا سحق وعجن بيزر الفُجْجَل جزءان بعسل ، وطلّي به البدن في الحمام . وهو يعقل الطبيعة ، ويشدّ الأعضاء .

\* عَدَس (١) - « ع » أجوده أسرع نضجا . وهو يقبض قبضا سيرا ،

(١) العُدس : بارد يابس ، إلا أنه إن أكل بقشره أسهل البطن ، لما فيه

وهو متوسط في البرد والحرّ ، ويده في الدرجة الثانية . وإذا أُدمن أكله عرضت منه غشاوة البصر ، وهو عسير الانهضام ، رديء للمعدة ، ويولد الرياح في المعدة والأمعاء ، وإذا طبخ بغير قشره عقل البطن ، وإذا خلط بعسل جلا القروح العميقة ، وقلع خبث القروح ، ونقى وسخها ، وإذا طبخ بجلّ حلّ الخنازير والأورام الصلبة ، وإذا خلط بإكليل الملك أو سفرجل أو دهن ورّد ، أبرأ الأورام في العين الحارة ، وأورام المقعدة . ومع قشر الرمان أو ورد يابس يطبخ مع عسل ، ينفع للأورام العظيمة ، والقروح العميقة الحادثة فيها . قال : وهو يغلظ الدم ، فلا يجري في العروق ، ويقلّل البول والطّمث . ويتولد منه خلط سوداوى . والإكثار منه يولد الجذام والأورام الصلبة والسرطان . وشر ما طبخ : مع التمشود . وإذا خلط معه حلاوة أورث سُدّاداً في الكبد ، وإن طبخ بقشره يعقل البطن ، ويسكن أثر الدم ، وينفع صاحب الجُدريّ والأورام الحارّة إذا طبخ مع الخلّ وماء الحصرم ونحوه .

« ف » من الحبوب معروف . أجوده الكبار الحبّ . بارد يابس في الأولى ، من البرودة ، وإن أكل مقشورا قبض الإسهال ، لما فيه من اليبس . منفعة : يقوى المعدة والأمعاء ، وينفع من الإسهال الميرى ، ويسكن غليان الدم ، وينفع من نفث الدم ، وينفع لمن كان مرطوب المزاج ، ولمن كان به استسقاء . وإذا طبخ العدس بقشره مع الورد اليابس والعسل ، وتعمل ضمادا على قروح المعدة وأورامها نفع نفعا بليغا . ضرره : يولد الإدمان عليه أمراضا سوداوية ، ويصدع الرأس ، ويرى أحلاما رديئة وتسريعا ، وهو بطيء عسر الانهضام ، ويملأ المعدة والأمعاء رياحا ، ويولد الشدّد ، ويضرّ بالرئة ، ويضرّ بالأعضاء ، ويضعف البصر ، ويحبس الطبع والبول ، وخبزه يولد السرطان في البدن ، والقوايى والبهتى . دفع ضرره : أن يؤكل بالآدهان واللحم السمين ، والمطبوخ باللحم مطبيا بالكزبرة والبصل والشبث والفلفل والكرويا . وأردؤه المطبوخ بالقديد ، وما طبخ منه بالسّاق وقد اكتسب منه بُورقية . والله أعلم . عن هامش ص ، ق .

ويقوى المعدة ، ويسكن حدة الدم والمرار ، ويستعمل منه بقدر المزاج .  
 « ج » ويسمى أيضا البُلْسُن . وهو نَفَّاح ، مركب من قوة قابضة وجالية .  
 أجوده السريع النضج . وقشره شديد القبض . وهو معتدل في الحَرِّ والبرِّد ،  
 يابس في الدرجة الثانية . وقيل إن قشره حارٌّ في الأولى ، والمقشور منه بارد  
 في الثانية ، وقيل في الأولى ، يابس في الثالثة . وهو يملأ القروح العميقة  
 مطبوخا بانخل ، وينفع من الشقوق العارضة من البرِّد ، وينفع لأورام العين  
 والثدي من احتقان لبن أو دم بماء البحر . ومما يدفع ضرره أن يطبخ بلحم  
 جمل سمين . أو بالسمن . أو بدهن اللوز والسَّاق والإسفاناج . وأضر ما أكل  
 بالتمكشود .

« عَدَسٌ مُرٌّ - « ع » العَدَسُ المُرُّ من الأدوية المقابلة للأدواء ،  
 ويستعمل في الترياقات والأدوية النافعة من السموم . وهو ثمر السَّوسِن  
 البري ، وقد ذكر مع السوسن في حرف السين ، فليتأمل هنالك . « ج »  
 عَدَسٌ مُرٌّ : هو نوع من العَدَسِ بري رديء . وهو حارٌّ يُحْدِرُ البول  
 والطمث ويدرهما ، ويسهل الدم .

« عَدَسُ الْمَاءِ - « ع » هو الطُّحْلُب . وقد ذكر في حرف الطاء .  
 « عَدْبَةٌ - « ع » هو ثمرة الأثل عند أهل مصر ، وقد ذكر في حرف الألف .  
 « عَرَطَنِيثًا - « ع » يقال على بَجُورِ مريم أيضا ، ويسمى المَهْدُ عند  
 أهل الشام ، وخاصة بساحل غزة ، ومنهم من يسميه العسلج ، وأهل الشرق  
 يسمونه السلعي ، ويغسلون به ثياب الصوف فينقيها ، ويسمى كف الأسد .  
 وهو نبات له ساق نحو من شبر ، له أعصاب كثيرة على أطرافها غلف ،  
 شبيهة بورق الكرنب ، وأصول لونها أسود شبيهة بالسلمج ، فيها أشياء ناتئة  
 شبيهة بالعقد ، وتنتب في الحروث وبين الحنطة ، وأكثر ما يستعمل منه  
 أصله خاصة . وهو محلل مسخن مجفف في الدرجة الثالثة . وأصله إذا شرب  
 نفع من نهش الهوام وأسرع في تسكين وجعه ، وقد يقع في أخلاط الحُقْنِ  
 المستعملة لعرق النَّسَا ، ويصلح به الجراحات الخبيثة مسحوقا ذرورا معجونا  
 بالعسل . « ج » المستعمل منه أصله . وهو بَجُورِ مريم ، وهو شوك كثيف

قصير ، له أصل أبيض ، يغسل به الصوف ، ويسمى أيضا : قِصَلًا مِينوس .  
أصله حارّ يابس في الدرجة الثالثة . وهو مقطع محلّل ، جيد لأوجاع الوركين ،  
معطش شديد التفتيح للجسم ، وسُدَد المِصفاة ، ويدفع الفُواق ، وينفع  
من شرب اليتّوع ، وهو يسقط الأجنة . وبدله في ذلك في النفع من السموم :  
زراوند طويل ، وحب الأترج وفودنج . وشربه يُغشّي غشيانا عظيما ، حتى  
إنه ربما خنق ، وربما حرك الإسهال ، والجميع يؤدي إلى غشّي وسقوط  
القوة وعرق بارد . ويداوى بالقيء والحقنة القوية وشرب اللبن . « ف » من  
الحشائش . ويقال أذرنوبه : أصله الطرى الحادّ الرائحة . وأصله حارّ يابس ،  
يخرج الديدان وحبّ القرع ، ويحدّ البصر . الشربة منه : نصف مثقال .  
والمرأة إذا تحملت به وكانت حاملا أسقطت ، وإن تحمات به المرأة وكانت  
لم تحمل أسرع الحمل .

« عروق الصبّاغين - « ع » هي العروق الصّفّر أيضا . وهي بقلة  
الخطاطيف . ويسمى بالفارسية زردجوبه ، وهو الهردّ بالعربية . وزعموا أنه  
الكرّم الصغير ، وزعموا أنه الماميران . وقوة هذه العروق قوة تجلو جلاء  
شديدا وتسخن ، وكذلك عصارة هذه العروق نافعة للبصر ، وتزيد في حدته  
إذا تعالج به من يجتمع عند حدقته شيء يحتاج إلى التحليل . وقد استعمل قوم  
آخرون هذه الأصول في مداواة أصحاب اليرقان الحادث عن سدّ الكبد ،  
فسقوهم إياه بشراب أبيض مع الأنيسون . ومتى مضغت هذه الأصول كانت  
نافعة جدا لوجع الأسنان . وهي في الدرجة الثالثة عند منتهأها من اليبس والحرق .  
والصنف الصغير : هو الماميران ، والكبير : هو الكركم . والكركم دواء  
مجفف للقروح ، نافع للجرّب ، ويحدّ البصر ، ويذهب البياض من العين .  
والماميران له قوة شبيهة بقوة الكركم ، وإذا خلط بالحلّ جلا الكلف . ومنها  
صنف يسمى العروق ، ينبت ببلاد الأندلس وبلاد البربر وبلاد الروم ، وهو  
نوعان ، كلاهما أقوى من الكركم والماميران ، ويسميان الخطافية . « ج »  
عروق صفر . وهي حارة يابسة إلى الثالثة ، وقيل في الثانية ، فيها جلاء قوى ،  
ومضغها ينفع وجع الأسنان ، وعصارتها نافعة في إحداد البصر ، وجلاء  
البياض والماء ، وينفع من اليرقان الكائن عن السدّ ، خصوصا مع أنيسون



وشراب أبيض ، وإذا دقت ونثرت على القروح والبثور جففتها ، وإن اکتحل به جلا البصر وقواه . « ف » عروق نبات أصفر اللون معروف ، أجوده الحديث الحادّ الرائحة . وهو حارّ يابس إلى الثالثة . وينفع من وجع الأسنان واليرقان الكائن من سدّد الكبد . وعصارتها تُتحدّ البصر ، وتجلو ما قدام الخدقة من البياض ، وينفع من اليرقان مع أنيسون وشراب أبيض . والشربة نصف درهم .

« عرن » - « ع » هو الزوائد الظاهرة بقرب رُكّيب الخيل وحوافرها . ويقال إنها إذا دقت وسحقت وشربت بخلّ أبرأت من الصّرع ، وقد تستعمل في مداواة نهش الموامّ ، أى هوامّ كانت ، وإذا بخر بنصف درهم منها صاحب حمّى الربّع ذهب بها .

« عرق » - « ع » العرق إذا خلط به الغبار الذى يوجد في مواضع المصارعين ولطخ على الغلظ الخارج من الطبيعة حلله ، ويحلل ورم الثدى وورم الأنثيين . وإن كان في هذه الأورام التى تعالج بالعرق يابس وصلابة ، فينبغى أن تلين بدهن الحناء ، أو بدهن الورد . « ج » عرق الإنسان : هو مائة الدم خالطها صديد مرارى . وهو أنضج من البول ، إذ كان من فرط رطوبة بعد الهضم الأخير ، والبول من فضل الهضم الثانى . وفيه تحليل .

« وعرق المصارعين » - : ينفع من ورم الأربية ويحلله ، ويابسه الذى قد خالطه تراب موضع الصّرع مع دهن الحناء يُجعل على أورام الثدى فيطفيئ لهيها ، وإذا ضمدت به الدبيلة أنضجها .

« وعرق الدابة » - وهو من الأشياء الضارة القاتلة إذا شرب يعرض منه اخضرار الوجه وصفرته ، وورم داخل الحلق .

« والعرق المنسّين » - ويداوى بالقيء بالماء الحارّ والعسل ، ثم يأخذ دهن البنفسج ودهن اللوز مع المسبّخستج ، ويعطى من الترياق الكبير والمثروديطوس ، ويغذى بمرق إسفيدباج بلحم جمل وملح أندرانى . « ف » العرق : مائة الدم يشوبها مرارة . وهو حارّ يابس . وأجوده عرق المصارعين . ينفع الأربية وجود اللبن في الثدى . وهو أنضج من البول ، وفيه تحليل ليس يبسير .

- وعَرَقَ الجمال والدوابّ - : ويخدر الحواسّ ، ويذهب الغسقي .  
 • وهما من السموم . ويداوى بالماء الحار والعسل ، وبعده الترياق الفاروق .  
 • عَرَعَر - « ع » منه ما هو كبير ، ومنه ما هو صغير . وهو حارّ  
 يابس في الدرجة الثالثة . يسخن ويلطف ويدرّ البول . وله ثمر ، منه ما يوجد  
 عظمه مثل عظم البندق ، ومنه في عظم الباقلاء ، وكله مستدير طيب الرائحة ،  
 حلو فيه شيء من مرارة . والثمرة من الحرارة في الدرجة الثالثة ، ومن اليبوسة  
 والتجفيف في الدرجة الأولى . وهو يسخن إسخانا سيرا ، قابض للمعدة ، وإذا  
 شرب كان صالحا لأوجاع الصدر والسعال والنفخ والمغص وضرر الحوامّ ،  
 ويدرّ البول ، ويوافق شدخ العضل ، وأوجاع الأرحام . وهو مفتوح للسدد ،  
 نافع لاختناق الأرحام . ومن شأنه تنقية الصدر والكبد شربا ، وهو جيد  
 للسموم ونهش الحوامّ ، وإذا أخذ الإنسان من حبّ العرعر ثلاث حبات ،  
 فحملهن في قلنسوة رأسه ، كان وجيها عند الناس ، مطاعا فيهم . وإدمان  
 أكله ينفع من الصرع . « ج » هو السرو الجبليّ . ومنه صغير ، ومنه كبير .  
 وهو إلى الحرّ واليبس . وحبّه حارّ يابس في الثالثة . وقيل إن شجره حارّ  
 في الثالثة ، يابس في الأولى . وهو مسخن ملطف جدا ، وفي ثمره قبض ،  
 ويعقّل الطبيعة جدا . وهو جيد لأوجاع الصدر والسعال ، وينقي ويفتح السدد ،  
 ويدرّ البول والحيض ، وينفع من اختناق الرحم ، ويدفع ضرر الحوامّ .  
 والتدخن به يطردها . « ف » هو السرو الجبليّ ، كبار وصغار ، وأجوده  
 أوراق الكبار الطريّ ، وهو حارّ يابس في الثانية ، ينفع من أوجاع الصدر  
 والسعال ، ويقوى المعدة ، ويفتح شدخ العضل . الشربة منه : درهمان .  
 • عروق صُفْر - « ع » هي عروق الصباغين . وقد ذكرت .  
 • عُرُوق حُمْر - « ع » هو القُوّة . وسيأتي ذكرها في حرف الفاء .  
 • عُرُوق بَيْض - « ع » هي المستعجلة . وسيأتي ذكرها في حرف الميم .  
 • عُرُوق الشَّجَر - هو العَلِك . وسيأتي ذكره فيما بعد .  
 • عُرُوق يَابِسَة - « ع » هي القَلْقُونِيَا . وستذكر مع العَلِك .

• عِرْصِم - «ع» اسم باليمن للبادِ نِجَانِ الذي يسميه بعض الناس حِدَاقِ .  
وقد ذكر في حرف الحاء المهملة .

• عُرُوق دَارِ هَرَم - هو عُرُوق السُّوس . وقد ذكرت في حرف السين .

• عَرَقَمَصَان - «ع» هو الحَتْدَقُوقِ . وقد ذكر في حرف الحاء المهملة .

• عَزَف - «ع» هو الخوص والدَّوْم عند أهل المغرب واليمن . وقد ذكر  
الدوم والخوص .

• عَسَل - «ع» أجوده ما كان في غاية الحلاوة ، وكان فيه حذو للسان ،

طيب الرائحة إلى الحمرة ما هو ، ليس برقيق بل متين ، وإذا أخذ بالإصبع

انجذب المتعلق بها الناصع اللون الصافي ، الذي ينفذ فيه البصر . ومذاقه

حريفة حادة لذيدة ، في غاية اللذادة ، إذا رفعت منه بأصبعك سال إلى

الأرض ولم ينقطع ، وما ظهر فيه طعم الموم أو وسخ الكؤور ، أو سطعت منه

رائحة قوية حادة ، أو كان رقيقا ، فليس بمحمود . والعسل يسخن ويحفف

في الدرجة الثالثة ، وهو جلاء ، وإذا طبخ صار قليل الحدة والجلاء .

وقوته جالية ، مفتحة لأفواه العروق ، يجلب الرطوبات ، إذا صب في القروح

الوسخة العميقة وافقها ، وإذا طبخ ووضع على اللحم المشقق أزرقه ، وإذا طبخ

مع الشبث الرطب ولطخت به القوابي أبرأها ، وإذا خلط بملح مسحوق من

الملح المحترق من معادنه ، وقطر في الأذن ، سكن دويها ، وأبرأها من أوجاعها ،

وإذا تلطح به قتل القمل والصئبان ، وإذا كان إنسان قُلُفْتَه صغيرة من غير

ختان ، فرسها بعد خروجه من الحمام ، ولطح عليها العسل ، وفعل ذلك

شهرًا كاملاً أطاها . وهو يجلو ظلمة البصر ، وإذا تَحَنَّنْكَ به أو تُغْرِغْ ،

أبرأ أورام الحلق ، وأورام العضل التي عن جانبي اللسان والحنك واللوزتين

والحناق . ويُدْرِّ البول ، ووافق السعال إذا شرب سخنا بدهن الورد ، وينفع

من تهش الهوام ، ومن شرب عصارة الخشخاش الأسود ، ومن أكل

الفطر القتال ، ومن عضه الكلب الكلب . والذي لم تؤخذ رِغْوَتَه نافع

لتحريك السعال ، ويسهل البطن ، فينبغي أن يستعمل منزوع الرغوة ، وهو

سريع الاستحالة إلى الصفراء ، نحاس للبلغم ، جيد للمشاخ والمبرودين ، ردىء في الصيف لذوى الأمزجة الحارة ، وله جلاء وطيب لطافة ، يجذب الرطوبات من قعر البدن ، وينقى أوساخ الجرح . وهو للبلغميين المرطوبين يلين الطبيعة ، ويغذو الأبدان ، إلا أنه ردىء لأصحاب الصفراء ، ولاسيما الصعستري وأجود العسل ما حيلى جدا، وكان أحمر فيه حدة يسيرة وطيب رائحة ، ولم يكن سائلا منتنا ، وماء العسل غير المطبوخ صالح للمعدة الباردة ، والأمعاء الوارمة ، ووجع المعدة الكائن من البلغم ، مشه لطعام ، ويغذو غذاء جيدا ، وينفع اللقوة . وماء العسل المطبوخ صالح للقيء ، ملين للطبيعة ، يقياً به من شرب الأدوية القتالة مع دهن السمسم والطلاء ، وشرب ماء الشهد ليس يجيد للمريض ، لما يشوبه من الشمع . وهو شراب من كان من الأصحاء قوى المعدة ، وهو أحما . ما يتعالج به للثة والأسنان . ويحفظ أجسام الموتى . وإذا خلط بالملح وتمضمض به في الشهر أياما ، واستن به على الإصبع ، شدت اللثة وقواها ، وحفظ على الأسنان صحتها وصلتها ، وإذا خلط بدهن ورد ولطخ على القروح الشهدية ، وسائر القروح البلغمية للمالحة ، أبرأها . مجرب . وإذا لطخ به جفف القروح والجراحات الغائرة ، به مع لسان الحمل ، وفعل ذلك ثلاثة أيام ، نقاها من أوساخها ، وغسلها وأحمها ، وإذا عمل مع الأدوية الجلاءة أحد البصر وقواه ، وإذا عجن بدقيق الحواري فتح الأورام النضيجة ، وامتص ما فيها من المدّة إذا جعل عليها ، وإذا عجن بالزراوند الطويل أو الكرسنة أنبت اللحم في الجراحات العميقة ، وإذا شرب بالماء نقى الصدر المحتاج إلى تنقية فضل ، وهيج شهوة الجماع . وهو أنفع ما يشره المفلوجون ، وإذا استعمل بالماء وهو غير منزوع الرغوة ، كان تهيجه للجماع أشد ، ولين البطن ، ونقى قروح الأمعاء ، وهياها للأدوية ، كما ينفع المرئي ، وإذا خالط الحفن قوى إسهالها ، وإذا عجن به أدوية البرص والبهق زاد في جلاهما . « ج » عسل النحل : يدخر للتغذى به . وأجوده الربيعي الصادق الحلاوة ، الطيب الرائحة ، الذى ليس بريقق المزاج ، والذى ليس يتقطع . ومنه أصناف رديئة ، أعرضنا عن ذكرها . وإذا شرب ولم تنزع رغوته أسهل ، وإن نزع

رغوته لم يسهل ، بل ربما عقل ، ويغذو أكثر من الذى لم تنزع رغوته . وهو نافع لأصحاب الأمزجة الباردة والشيوخ ، إذ كان يقوى جوهر حرارتهم الغريزية ، ويولد فيهم دما جيدا ، لاسيما فى الشتاء ، وهو يضر بالشباب ومن غلب عليه المرار ، ويعطش ، وإذا أكثر منه هبّج القى . ويصلحه الرمان ، ومُمانس الأترج ، وربوب الفواكه . « ف » هو طَلّ خنى يقع على الأنوار ، فتلقظه النحل . أجوده الصادق الحلاوة ، منزوع الرغوة . وهو حارّ يابس فى الثانية ، يقوى المعدة ، ويلين الطبع ، ويُحِدّ البصر ، ويحفظ على البدن صحته فى أيام حياته . وهو أجلّ ما استعمل فى العلل الباردة ، التى تحدث فى سائر البدن من الرطوبات . ويقوى البدن ، ويمنع أن يحدث عليه علة بلغمية أو باردة ، ويزيد فى شهوة الباءة ، ويقوى الإنعاظ ، ويزيد فى المنيّ ، ويحفظ صحة البدن ، وينفع من الفالج واللقوة والحدرّ والاسترخاء ، ولا أنفع منه للبدن . وتعجن به الأدوية يحفظها . والمستعمل منه : أوقية . « ز » بدله : المَيْبَخْتِج .

- \* عَسَل داود - « ع » هو الأونومالى . وقد ذكر فى حرف الألف .
- \* عَسَل الطَّبْرَزْد - « ج » غسل الطبرزد والقصب حارّ رطب فى الدرجة الأولى . وعسل القصب يلين البطن ، وعسل الطبرزد لا يلين .
- \* عَسَل اللَّبْسَنِ - « ج » حارّ رطب فى الدرجة الثانية . ينفع من عرق النسا ووجع المفاصل . وقدر ما يؤخذ منه : إلى نصف مثقال . وهو يورث الحرب ، وقيل يصلحه الكثيراء . « ف » هو دمعة شجرة ، وقيل إنه دهن شجرة رومية . أجوده الشهد الطيب الرائحة . وهو حارّ رطب فى الثانية : ينفع من عرق النسا والمفاصل والسعال . وهو مُسَخِّن ملين منضج ، ولذلك ينفع من السعال والزكام والنزلات ، والبُحُوحة التى تكون من الرطوبة ، ويُحدر الطمث إذا تحملت به المرأة . وكذلك شربه يُندرّ إدرارا صالحا شربا واحتمالا . وقال عن بعضهم هو المَيْعَةُ السائِلة . الشربة منه : نصف مثقال .
- \* عُسْر - « ع » العُسْر من الأعضاء عراض الورق ، ينبت صُعُدا ، وله سكر يخرج من فصوص شُعْبِهِ ، ومواضع زهره . وفى سكره شيء من

المراة ، ويخرج له نَفْخَاخ كأنه شقاشق الجمال التي تهدير ، ويخرج من جوف ذلك النَفْخَاخ حُرَّاق لم تُقَدِّح النار بمثله . ولبنه حارٌّ مُحْرِق . وهو أقوى من لبن جميع البَسْتُوَعَات ، يسهل وينفع من السَّعْفَةِ والقوباء طلاء . وسكره قد ذكر في حرف السين مع السكر . « ف » شجرة يمانية . وهي أحد البَسْتُوَعَات ، أجوده ما كان حديثا . وهو حارٌّ يابس في الرابعة . ينفع من السَّعْفَةِ طلاء ، ويسهل الطبيعة . ومنه ضرب يقتل الجلوس في ظله . والشربة منه : دانقان . ولبنه من السموم القاتلة ، يقتل في يومين إذا شرب منه ثلاثة أيام ، ويفتت الكبد والرثة ، فيبغى أن يحفر استعماله . « ج » مثله . ويبغى أن يحفر من لبنه ، ومن الجلوس في ظلاله ، فإنه ضار ، وربما قتل .

« ع » عَشْرِق - « ع » العَشْرِق : ورقه كورق السنَّا ، إلا أنه أشدَّ خضرة ، وأقلَّ عرضا ، وهو معروف عند العرب . وزهره إلى الحمرة ، وبعضه لازوردي الشكل ، إلا أنه أصفر وأميل إلى الاستدارة ، وغلافه حمصي الشكل مزغَّب ، فيه حبة عدَمَى الشكل . وأصل هذا النبات إذا أخذ منه مقدار ربع من ، ورُض ، ونقع في ست قوْطُولِيَات من شراب حلو يوما وليلة ، وشرب ذلك ثلاثة أيام ، نقي الرحم . وبزره إذا جعل في حسو وشرب أدر البول واللبن . وجهه يؤكل رطبا ويابسا . وهو جيد للبواسير ، ويسود الشعر .

« ع » عصا الراعي - « ع » هو البَسْطَاب . وهو ذكر وأنثى ؛ فأما الذكر فإنه من المستأنف كونه في كل سنة ، وله قضبان كثيرة دقاق رخصة معقدة ، تسمى على الأرض . وله ورق شبيه بورق السذاب ، وأشدَّ دحوضة ، وله عند كل ورقة تور ، وله زهر أبيض وأحمر قان ، وهذا الصنف هو الذكر . وهو بارد في الدرجة الثانية إلى أول الثالثة . نافع لمن يجد في فم المعدة التهابا إذا وضع عليه . وهو بارد من خارج ، وينفع الورم المعروف بالحمرة والأورام الحارة الحادثة عن الدم ، ويردع المواد المنصبة والحمرة التي تسمى من موضع إلى موضع ، والقروح المتورمة وربما حارًا ، والقروح التي تنصب إليها المواد ، وتدمل الجراحات التي هي تعد طرية بدمها ، وينفع قروح الأذن ، ويخفف

منها القيح ، ويقطع النزف العارض للنساء ، ويشفي قروح الأمعاء ونفث الدم وانفجاره من حيث كان ، إذا أفرط ، والذكر في هذه الحالات أقوى من الأنثى ، وقوته قابضة مبردة . والصنف الذى يقال له الأنثى صغير ، له قضيب واحد دَحِض ، وله عَقْدَ متقاربة ، شبيهة بورق الصَّنَوْبَر . وله عروق لا تنفع في الطب . ينبت عند المياه ، وله قوة قابضة مبردة ، تفعل كما يفعل الصنف الأول ، إلا أنه أضعف منه . « ج » عصا الراعى هو البَطْبَاط . وهو بَرَسِياندار ، ومنه ذكر وأنثى ، وهو بارد في الثانية ، وقيل في الثالثة ، وقيل إنه رطب . وهو قابض يمنع نزف الدم ، ونفث الدم ، ويمسك الطبع . ويضمد به الأورام الدموية والحمرة والتملة ، ويدمل الجراحات الطرية . وعصارته تقتل دود الأذن . وقيل إنه يدر البول ، وينفع من عُسْرِهِ ، ومن القَوْلَنج المستعاذ منه . وقدر ما يستعمل منه : عشرة دراهم . « ف » مثله . وأجوده الذكْر الأخضر الحديد ، وهو بارد رطب في الأولى . ينفع من نفث الدم ، والتهاب المعدة ، وقروح الأمعاء . ويضرب بالرئة وما يليها . ويصلحه شراب البنفسج السكرى . الشربة منه : خمسة دراهم .

« عَصْفُرُ - « ع » هو الذى يصبغ به . ومنه رينى ، ومنه برى ، وكلاهما ينبت في أرض العرب . وبزره : القُرْطُم . ويتال للعصفر : الإخريض ، والخريص ، والبهرم ، والبهرمان ، والمُرِّيقي . وهو حار قابض باعتدال ، إن سُحِقَ وطبلى به على القوابى أذهبها البتة ، وإن طلى بالعسل على الصَّلَاع في فم الصبيان ذهب به ، وببيلة اللسان والتم . وهو جيد للبهق والكلف طلاء . « ج » وهو يطيب الطبخ ، ويهرى اللحم الغليظ ، وإدمانه يفسد المعدة ، ويخثر الرأس ، وينوم ، وإذا حلَّ بخلَّ نفع من الحمرة والأورام الحارة . وسيأتى ذكر القُرْطُم في حرف القاف إن شاء الله تعالى .

« عَصَاب - « ع » هو الشَّيْطَرَج . وقد ذكر في حرف الشين .

« عَصَافِير - « ع » وأما العصافير الأهلية والجبلية والمرجية ، فكلها مجففة قليلة الغذاء ، وتختلف بنقدار إسخانها للبدن . والعصافير الأهلية تسخن البدن إسخاناً بيناً ، وتزيد في الإنعاط والباءة ، لاسياً أدمغتها وفراخها إذا اتخذت منها

عُجَّةٌ بصفار البيض والزيت ، ولا توافق المحرورين ، وتوافق المبرودين ومن سكنته الرياح . وينبغي أن يشرب المحرورون عليها السكنجين الحامض .  
 والمطحنة منها بالمُرَى أسرع خروجاً ، وأما المشوية فمصرة الخروج . والعصافير كلها حارة يابسة ، وكلها نافعة من الاسترخاء والفالج والقوة ، ومن أنواع الاستسقاء ، وتزيد في قوة الجماع . وأما الزراير والسَّمَانِيّ فإنها تأكل حيوانات سمّية ، فربما أضرت لذلك آكلها ، فيجب إمساكها يومين أو ثلاثاً ، لأن الله تعالى جعل فيها قوة على هضم الرديء حتى تكون محمودة ؛ وخرء العصافير ينقّي ويحلّو الآثار الحادثة في الوجه . وإذا ديف بلعاب الإنسان وطلبت به التأليل قلعها . « ج » أجودها الشّتوية السّمان ، وأردؤها ما سمن في البيوت ؛ ولذلك يجنب . فإن الدم المتولد منها رديء جداً . وهو حارّ يابس في الدرجة الثانية . وهو يزيد في الباءة ، وخصوصاً أدهمتها ، وتضرّ بالرطوبات الأصلية ، وتولد خلطاً صفراوياً ، وينبغي أن تعمل بدهن اللوز ، ويتوقى أن يؤكل من عظامها شيء ، فإنه ربما نشب في المعى شيء والمرىء ، وأحدث سحجاً .

« عظام - « ع » قوة العظام المحرقة قوة تحلل وتجفف تحليلاً وتجفيفاً بليغاً . وقد زعم قوم أن هذه القوة لعظام الناس خاصة . وناب الكاب إذا علق على من يتكلم في نومه أزال عنه . وإذا علقت أسنانه على صبي خرجت أسنانه بلا وجع . وإن علق نابه على من به يرقان نفعه . ومن حمله معه لم تنبجه الكلاب . والعظام العتيقة إذا أحرقت نفعت القروح في الأعضاء اليابسة المزاج ، مثل الذكر والأنثيين وما أشبههما . وإذا طبخت العظام البالية بالحلّ وصبّ على الرأس طبيخها قطع الرعاف ، وإذا سحقتم النخرة الموجودة في الحيطان ، وعجنت بماء ورد ، وضمّد بها السليخ والقروح . وذرّ منها عليه ، نفع منها نفعاً بيناً بليغاً . وإذا سحقتم وعجنت بماء الشعير وطلّي بها على آثار الجدريّ أذهبتها . وكعب التيس إذا أحرق وشرب رماده بالسكنجين ، حال ورم الطّحال . وإذا شرب بعسل هيّج الباءة . وعظام الموتى إذا سحقتم وسقيت لصاحب حمى الربيع ، دون أن يعلم العليل ، نفع منه ، مجرّب . وكعب ابن عرس إذا أخرج وهو حيّ ، وعلق على المرأة ، لم تحبل أبداً . وإن جعل سنّ الصبيّ أوّل



ما يستقط قبل أن يتم على الأرض في صحيفة فضة ، وعلق على المرأة منع من الحبل . وإن علق عظم إنسان على الضرس الوجود سكن وجعه . وإن علق على من به حمى الربع نفعه . وإن أحرقت قلامة أظفار الإنسان العشرة ، وسقى إنسان رمادها ، عمل في روحانية المحبة والتآلف . « ج » العظام المحرقة مجفئة . وقيل إن عظام الناس تشنى من الصرع ، إذا سقىها العليل سرا وهو لا يعلم . « ف » العظام باردة يابسة ، وأصنافها كثيرة . وأجودها ما كان محرقا .

عَظْمٌ - « ع » هو النبات الذي يتخذ منه النيساج ، وهو الوسمة الذكر . وسيأتي في ذكر الوسمة في حرف الواو .

عَفْصٌ - « ع » منه ما يؤخذ من أشجاره وهو غض صغير مضرس ليس بمثقّب . ومنه أملس خفيف مثقب ، وهو أروءه ، والأول أقوى منه . والعنص الأخضر هو حصرم العفص . وهو يابس في الدرجة الثالثة ، بارد في الثانية ، مقبض جدا ، مجفف ، ويرد المواد المنصبة ، ويجمع ويشد الأعضاء الرخوة الضعيفة ، وجميع العلل الحادثة عن تحاب المواد . وإذا طبخ العفص وحده وسحق ووضع كالضماد ، كان دواء نافعا ، قوى المنفعة لجميع الأورام الحادثة في الدبر ، ولخروج المقعدة ، فإن احتيج إلى قبض يسير طبخ العفص بالماء ، وإن احتيج إلى قبض شديد طبخ بالشراب . وإن أحرق العفص اكتسب من الحرق حرارة وحيدة ، وصار أطفأ وأكثر تجفيفا من غير المحرق . وينبغي إن أردته لقطع الدم أن تشويه على الفحم ، ثم تطفئه بشارب . وإذا سحق أضمر اللحم الزائد ، ومنع الرطوبات من أن تسيل إلى اللثة واللهاة ، ونفع من القلاع . وإذا طلى به مسحوقا بالخل على القوابي ذهب بها . وإذا طبخ بالماء نفع ذلك الماء من نتوء سرر الصبيان إذا كمد به مرارا . وإذا طبخ بالخل وطلّى به الحمرة نفع منها في ابتدائها ، ويمنع الغمالة أن تسعي إذا طليت به ، وإذا سحق سحقا ناعما ونفخ في الأنف قطع الرعاف . وإذا سحق بخل وطلّى به على السلاق المني يكون في الغم أزاله . « ج » أجوده الفسج الرزين الأخضر الصلب ، وأما الأشقر فهو رخو قليل القوة ، إذا أحرق وقلى بالزيت سود الشعر . وهو بارود في الثانية . وقيل في الأولى ، يابس في الثانية . وقيل

في الثالثة . وقبضه شديد ، يمنع الرطوبات من السيّلان . « ف » هي ثمرة شجرة البلوط . وهو مقو للأعضاء ، وصحيقه لقروح الأمعاء والإسهال . والشربة منه : درهمان . وبدله : قشور الرمان .

« عقيق - « ع » العقيق : أجناس كثيرة ، ومعادنه كثيرة ، ويؤتى به من اليمن وسواحل بحر رومية . وأحسنه ما اشتدّت حرته ، وأشرق لونه . ونحاتته إذا دلك بها الأسنان أذهب عنها الصدأ والحفر ، ويبيّضها ، ويمنع أن يخرج الدم من أصولها . وإذا أحرق أمسك المتحرك منها وثبتها . ومنها جنس أقلها حسنا وإشراقا ، لونه لون الدم المتحلّب من اللحم إذا ألقى عليه الملح ، وفيه خطوط بيض خفيفة ، من تخم به سكنت عنه روعته عند الحصام ، وانقطع عنه نرف الدم من أى موضع كان من البدن ، وخاصة النساء التي يدمن الطمّث . « ج » المحرق منه بارد يابس ، يقوى العين والقلب ، وينفع من الخفقان ، وهو قبل حرقة كذلك .

« عقرب - « ع » إذا أخذ نيئا أودق ، ووضع على لسعتها أبرأها . وإذا اكتحل برماده نفع من ضعف البصر . وإذا سحق العقرب محرقا ، وخلط بمثل نصف وزنه خرف فأر ، واكتحل به ، أحدّ البصر ، ونفع من جرب العين . وإن سحق عقرب كبير أسود بعد تجفيفه مع خل ، وطلّى به البرص ، نفع منه وأبرأه . وإن أحرق في زيت ودهنت به القروح الخبيثة ، أو ذرّ عليها صحيقه نفعها وأبرأ منها . وإذا أحرق العقرب ثم وزن بعد حرقة ، كان وزنه ثمانية عشرة حبة لاتزيد . وإن أخذت عقرب ميتة ، وجعلت في خرقة ، وعلقت على المرأة التي تسقط أولادها ، لم تسقط الجنين بإذن الله تعالى . ورماد العقارب المحرقة يفتت الحصى ، وكذلك المعجون المتخذ منها .

وصورة إخراجها : أن تجعل في قارورة ثخينة مطينة بطين الحكمة ، ثم تجعل في تنور حارّ ليلة أو أقل ، من غير مبالغة في الإحراق ، وترفع من الغد . والزجاج خير من الخزف الناشف الذي يأخذ قوتها . وقال : إذا قليت رب في زيت حتى تحرق ، وطلّى بذلك الزيت موضع داء الثعلب ، أنبت فيه الشعر . « ج » أجودها الذكر من العقارب . وعلامة الذكر أن يكون دقيقا نحيفا ، وإبرته أغلظ ، والأنثى سمينة ضخمة ، وإبرتها أدق . وهي

بلردة يابسة ، وزيتها الذي يجعل فيه ينفع من أوجاع الأذن . وإذا سحقته ووضعت على لسعتها سكنت الألم ، وكذلك الزيت الذي تغلى فيه .

وصفة حرقها : أن تجعل في قدر نحاس ، وتطلى بعجين ، ويطين رأسها ، وتجعل في التنور ليلة ، ثم تخرج وتبرد ، وتخرج عنها العقارب ، وتجعل في ظرف زجاج ، فإنها تفتت الحصى من الكلتي والمثانة . وقدر ما يؤخذ منه : دائق . وإذا أخذ منها قدر نصف درهم نفعت من نهش الحيات . وهي تضر بالرثة ، ويصلحها بزر الكرفس والطين الأرمني . « ف » أجودها الذكر المحرق . وهو بارد يابس . يفتت حصي الكلتي والمثانة ، ويقويهما إذا شرب مع بزر الرازيانج والأنيسون والكشيراء . والشربة : دانقان . « ج » وعقرب البحر : هو حوت صغير أغبر اللون إلى الحمرة ، في رأسه شوكة بيضاء بها يضرب ، وجسمه كثير الشوك ، ومرارته توافق الماء الذي في العين والغشاوة والقروح العارضة في العين .

« ع » عقيد العنب - « ع » هو الميسبخنج ، وهو الرب المتخذ منه .

« ع » عقاب - « ع » طائر معروف من جوارح الطير ، وأكبر جثة من البازي بكثير ، وخلقهما واحد ، ولحمه حار يابس إذا أكل ، بمنزلة لحم البقر ، ومرارته إذا اكتحل بها نفعت من ابتداء الماء النازل في العين ، وتحد البصر . وإذا بخر بريشه نفع من اختناق الأرحام . وإذا لطح الكلف والبثور في الوجه بزبله أذهبها ، ونفع منها . وذرق البزاة والعقبان فيه فضل حدة ، منها تذهب الحنازير .

« ع » عكنة - « ع » هي الشعبة البربرية وهي السورنجان بلا شك . وأكثر نباته بالديار المصرية ، بثغر الإسكندرية . ومنها يحمل إلى سائر البلاد . والنساء في الديار المصرية يشربنه للسمنة مع عروق المستعجلة . وهو مأمون ، لا يجدن منه مضرة البتة . والعكنة تزيد في الباءة ، وتحمّر الوجه وتحسنه ، إذا شربت في الأسواق لا تخطئ ، إلا أنها ربما هيجت أمراضا حارة ، ويبلغ من قوتها أنها ربما أعقت حمرة لون قانية ، مثل الشامة في الوجه والرأس والمفاصل .

« ج » عكر الزيت - « ج » أقواه اليابس . وهو حار يابس في الدرجة الثانية ،

ينفع من الرياح الشديدة عند الطّحال . والاكتحال به يحلل الماء النازل في العين .  
وقدر ما يستعمل منه : إلى دائق .

« عُلَيْقُ - « ع » ورقه مشاكل لورق الورد في خضرته وشكله وخشونته .  
وله ثمر شبيه بثمر التوت . وإذا مضغت ثمرته أو شيء من أطرافه وورقه شفت  
من القُلاع وغيره من قروح الفم . وزهرته قوتها هذه القوة . وقوتها مركبة  
من جوهر أرضي بارد ، ومن جوهر مائي ، وكلاهما يخفف تجفيفا شديدا ،  
وإذا جففا كان التجفيف فيهما أشدّ منهما إذا كانا رطبين ، أعنى الورد  
والتمر . وينفع من قروح الأمعاء ، واستطلاق البطن ، ولضعف قوة الأمعاء ،  
ولنفث الدم . وأصول العُلَيْقُ فيها من القبض جوهر لطيف يفتت حصاة  
الكليتين . وورقه قابض مجفف . وأغصانه إذا طبخت مع الورد صبغ  
طبيخها . والشعر إذا شرب عقل البطن ، وقطع سيلان الرطوبة المزمته من  
الرحم ، ويوافق نهشة الحية التي لها قرنان . ( ف » نبات ثمره كالزيتون .  
ومنه صنف يسمونه عُلَيْقُ الكلب ، أجوده ثمرته الطرية وأصله . وهو بارد  
يابس . وفي ثمرته حرارة . ينفع من السحج والإسهال المزمّن ، ونفث الدم ،  
وأوجاع الفم . والشربة منه : درهمان . « ج » يسمى بالفارسية الدرّ ،  
ويضمّد بورقه المعدة فيقويها ، ويمنع ما ينصب إليها ، ويعقل البطن .

« عُلَيْقُ - « ع » ينفع تعليقا على الأعضاء الضعيفة بالتركيب ، مثل أن  
يركب فوق الآماق والوجنات والساق والمواضع الآلمة ، لأنه يقوم مقام  
الحجامة ، لاسيما في الأطفال والنساء وأهل الرفاهية ؛ وذلك لأنه يمتصّ الدم  
الفاسد من العضو الذي يكون فيه المملّكُونيا والقروح الخبيثة . وكذلك  
تعليقها في الأصداع تجذب بمصها الدم الفاسد من الأجنان . وإذا أحرق العُلَيْقُ  
وعجن رماده بخلّ ثقيف ، ثم طلى به موضع الشعر النابت في الأجفان بعد  
تنفّسه، منعه من أن يعود نباته . ومن خواصّ العُلَيْقُ : إذا بخر به حانوت الزجّاج ،  
تكسر جميع ما فيه من الزجاج . « ج » إذا وضعت على المواضع التي فيها دم  
فاسد أو سَعْفَة أو قوباء أو توتة ، امتصت ذلك الدم الرديء ، ونفعت نفعا بينا .  
وينبغي ألا توضع إلا بعد تنقية البدن بالنقص والإسهال ، لئلا يكون في البدن

فضلة رديئة ، فتجذبها إلى الموضع الذي تتمصه . « ف » صنف من الدود أسود اللون ، يكون في الماء الآسن . أجوده المتوسط بين الصغير والكبير . وهو بارد يابس . يمص الدم الفاسد من الأعضاء وينقيها ، ويوضع بقدر الحاجة .  
 « علقم » - « ع » هو الخنظل . وقد ذكر الخنظل في باب الحاء .  
 « ج » علقم : هو قِثاء الحمار . وقيل العلقم : الخنظل . وكلّ مرارة علقمة .

« علس » - « ع » هو الأَشْغَالْتة ، بعجمية الأندلس . وهو صنفان : صنف يوجد فيه حبة واحدة ، والآخر فيه حبتان . والخبز المعمول منه أقلّ غذاء من خبز الخنطة . وقوة أنواعه قوة وسط بين القمح والشعير . وإذا طبخ بالماء وجلس في مائه من به البواسير ، سكن وجعها وحرقتها .

« علك » - « ع » هو صمغة تملك ، أي تمضغ . وجميع أنواع العلك تسخن وتجفف ؛ وإنما خالف بعضها من قبيل أن في كل واحد منها من الحرافة والحدة في الطعم والحرارة في القوة ، مقدارا أكثر ومقدارا أقلّ ، ومن طريق أن بعضها قليل الطاقة ، وبعضها فيه قبض ، وبعضها لا قبض فيه . وأفضل أنواع العلك وأولاها بالتقديم علك الروم وهو المصطكا ، لأن فيه قبضا يسيرا ، صار به نافعا لضعف الكبد والمعدة وورمها ، وفيه تخفيف لأذى معه ولا حدة له ، وهو لطيف جدا . وأما سائر أنواع العلك فأجودها علك البطم ، وليس له قبض مثل قبض المصطكا . وفيه مرارة بسببها يحال أكثر من تحليل المصطكا ويجلو ، حتى إنه يشفي الجرب ، لأنه يجذب من عمق البدن أكثر من أنواع العلك . وأما علك الصنوبر فهو نوعان : من الصنوبر الكبار ، ومن الصغار . وكلاهما أشدّ حرافة وحدة من علك البطم ، ولكنهما ليسا يخللان ولا يجذبان أكثر منه . وصمغ شجرة الحبة الخضراء لونه أبيض شبيه بلون الزجاج ، مائل إلى لون السماء ، طيب الرائحة ، يفوح منه رائحة الحبة الخضراء ، وهو أجود هذه الصموغ . وبعده صمغ التوت ، وهو قضم قريش . وبعده صمغ الصنوبر . وكلّ هذه الصموغ مسخن ملين مذوّب منقّ ، موافق للسعال وقروح الرئة ونفث الدم ، ومتقّ لما في الصدر إذا لعق

وحده ، وبعسل مدرّ للبول ، منضج ملين للبطن ، موافق لإلحاق الشعر في الجفون . وإذا خلط بزنجار وقلقند ونطرون ، كان صالحا للجرب المتقرح ، والآذان التي تسيل منها رطوبة . وإذا خلط بعسل وزيت نفع لحكة القروح ، وقد ينفع في أخلاط المراهم والأدهان المحللة للإعياء ، وينفع من أوجاع الجنب . وصمغ السرو قريب منه . والمصطكا قوتها قريبة من قوة الحبة الخضراء . وعلك الأنباط هو علك شجرة الفستق ، ولونه أبيض كيد ، وطعمه فيه شيء يسير من مرارة ، وتلقيه الشجر في شدة الحر . وهو حار يابس في الدرجة الثانية . يحلل وينقي الأوساخ ، وينفع الحكمة العتيقة ، ويجذب البلية من داخل الجسد ، وينزل البول ، وينفع السعال ووجع الصدر العارض من الرطوبة المنحدرة إلى صدور الصبيان . وبدل علك الأنباط : صمغ البطم وصمغ الضرو . « ج » اسم يعم كل صمغ له مَصْفَعَة ، فعلك الأنباط : هو صمغ البطم ، وأجوده الأبيض الضارب إلى الصفرة . وهو حار يابس في آخر الدرجة الثانية ، وقيل إنه رطب ، وهو يقارب المصطكا ، ولكن لا قبض فيه . وهو يحلل ، وينفع من الحكمة العتيقة مع ماء الفوتنج النهري والخل إذا طلى به البدن . وينفع من السعال عن رطوبة ، ويدر البول ، وينفع من الشقوق والقروح ، ويجذب من عمق البدن الرطوبة ، ويجذب السلاء والشوك وما ينشأ في البدن ، ويقع في المراهم لإلحاق الجراحات ، وينبت اللحم في القروح . وعلك السرو أشد تحليلا من علك الأنباط ، وإن كان أقل إسخانا منه . وينفع من وجع المفاصل ، وعرق النسا . وقدر ما يؤخذ منه : درهم . « ع » والراتنج : هو صمغ شجرة الصنوبر . وهو ثلاثة أنواع : منه سيال لا يتعقد ، ومنه صلب ساذج ، ومنه صلب يعقد بعد طبعه بالنار . وهو الذي يسمى قَلْفُونِيَا . وإذا أذيب بالنار إلى أن ينسبك ويصب على جزء منه مثله من زيت البزر ، وضممت به التآليل المتدلية من المقعدة ، التي أعيت الأطباء ، نفعت منها وأبرأتها ، يتوالى على ذلك إلى أن تسقط . وينفع هذا الدهن من شقاق الكعبين . وإذا بليت فيه خرقة وجففت في الشمس ثم دخن بها صاحب الزكام البارد ، أزاله حيا . وإذا نجر به صاحب حمى الربيع المزمنة أبرأها . وإذا سحق وشرب منه وزن مثقالين في بيضتين خفاف على الريق ، نفعت من

السعال والربو وقروح الرئة . وإذا سحق منه درهمان على حسو نخالة وتحسّى الكل سبعة أيام ولاء ، نفع من السعال المزمن ، ومن قروح الرئة . وإذا نثر سحقه على قروح الرئة والشهيدية جففها ، ونفع منها . وهو ينبت اللحم في الأبدان الجلحسية ، ولكنه يهيج الأورام في الأبدان الناعمة . « ز » علك الأنباط : بدله : وزنه من ربّ السوس ، وإن شئت بدله : وزنه بارود . وقال آخر . بدله : صمغ الصنوبر ، وإن شئت وزنه صمغ البطم . وإن شئت وزنه مصطكا . والعلك اليابس هو القلفونيا . « ف » العلك : من الصمغ ، وأصنافه كثيرة . وعلك الأنباط أجوده الأبيض . وكلها حارة يابسة ، تنفع من الشقاق والقروح ، وتحدث الرطوبة . والشربة منه : درهم ونصف .

« ع » (١) — « ع » ما كان حديثا فانه يُسهل البطن ، وينفع المعدة . وما عتق منه زمانا فإن فيه شيئا يسيرا من ذلك . وهو جيد للمعدة ، ومنهض للشهوة ، ويصلح للمرضى . وأما العنب المحبى في الشجير وفي الجرار ، فإنه طيب

(١) العنب : مختلف القوى والأفعال بحسب ألوانه وطعمه . فالجصرم منه بارد يابس في الدرجة الثانية . منفعة : يقوى المعدة والكبد ، قاطع للعطش ، قاصع لحدّة الصفراء ، نافع من القيء المرّ ، والإسهال المعدي . وإذا اكتحل بعصارته قوى الحدقة ، وقطع الرطوبة الغليظة . وينفع من الحشونة في العين ، والحكة في المايقن . مضرته بالعين : والصدور الضيقة . يولد السعال ، ويمغص ، ويولد الرياح . دفع ضرره : أن يستعمل جملكتنجبين أو سكتنجبين . وأما المبرودو المزاج فيستعملونه بعد الزنجبيل المرّ . والفج من العنب منفعة قمع الصفراء ، وتسكين العطش ، وإطلاق البطن . ومضرته : يولد نفخا وقراقر . دفع ضرره : أن يؤخذ بعده شيء من العسل والزنجبيل المرّ . وأما الحلو من العنب فهو على الجملة قريب من التين . والعنب كلما اشتدّ حلاوة كان أقوى حرارة ، يولد العطش ، بطيء الهضم . مضرته : يولد السدّ في الكبد والطحال . وألطف العنب ما كان أبيض اللون ، لسرعة انحداره وإدراره البول . والأسود أغلظ من الأبيض ، لعسر انحداره . والعنب الشّوى أميل إلى البرودة ، وأنفع للمحرورين . والله أعلم .

الطعم ، جيد ، يعقل البطن ، ويضربُ بالمثانة والرأس ، ويوافق الذين ينفُسُون  
الدم . والعنب الذى يصير فى العصير شبيه به . والعنب الأبيض أحمد من  
الأسود إذا تساويا فى سائر الصفات ، من المائية ، والرقة ، والحلاوة ، وغير  
ذلك . والمتروك بعد القَطْف يومين أو ثلاثة خير من المقطوف فى يومه .  
وقشر العنب بارد يابس بطيء الخضم . وحشوه حار رطب . ووجهه بارد يابس .  
وهو جيد الغذاء ، موافق مقو للبدن . وهو شبيه بالتين فى قلة الرداءة وكثرة  
الغذاء ، وإن كان أقلّ غذاء منه . والمقطوف فى الوقت منفتح . والنضيج  
أقلّ ضررا من غير النضيج . فإذا لم ينهضم العنب كان غذاؤه فجأ نينا ، وغذاء  
العنب بحاله أكثر من غذاء عصيره ، ولكن غذاء عصيره أسرع نفوذا  
وانحدارا . والعنب ينفخ قليلا ، ويطلق البطن ، ويخصب البدن سريعا ،  
ويزيد فى الإنعاظ . وهو جيد للمعدة ، ولا يفسد فيها كما تفسد سائر الفواكه .  
وهو معتدل . وأخذه أحلاه . والدم المتولد منه أصلح من الدم المتولد من  
الرطب . وإذا أخذ منه حلوه ونضيجه لم يحتج إلى إصلاح . وقد يعطش ،  
وتحسّى عليه الأمزجة الحارة جدا . ويكفى فى ذلك أن يشرب عليه شربة من  
السكنجين ، أو يقيح عليه رُمّان حامض ، أو يؤكل طعام فيه حموضة .  
ومن يتأذى من نفخه فليحذر أن يأكله بقشره ، أو مع الخبز ، أو يأكل الفسج  
منه ، أو يشرب عليه ماء الثلج . فإن حصل ذلك فليشرب عليه شربة من  
شراب عتيق . ويحذر الإكثار منه أصحاب القولنج الريحي . « ج » الأبيض  
أحمد من الأسود إذا تساويا فى سائر الصفات . وهو يسمن بسرعة ، ويولد  
دما جيدا ، وينفع الصدر والرئة . « ف » من الأعمار المعروفة . وأجوده  
الأبيض الرقيق الحرّ وهو حار رطب . يكثر الدم ، ويلين الطبع ، ويسمّن  
البدن سريعا . وما كان فيه حموضة أو قبض فزاجه بارد يابس . والمستعمل منه :  
يقدر الكفاية . وعجسه نافع لأوجاع المعدة .

« ع » عنب الثعلب - « ع » منه بستاني ، ويسمى الفنا بالعربية . ويعرفه  
عامّة الأندلس بعنب الذئب . وهو الكاكتنج . وهو صنفان : بستاني ،  
ويعرف بالأندلس والمغرب بحبّ اللّهُو ، وبرّيّ جبليّ ، ويعرف بالعنب .



وكثيرا ما يتخذونه في الدور . ومنه منومٌ ، ومنه مجسّنٌ ، وله أغصان كثيرة .  
وورقه لونه إلى السواد . وثمره مستدير ، لونه أخضر وأسود ، وإذا نضج  
صار أحمر . فإذا أكل هذا النبات لا يضرّ أكله ، ويستعمل في العلل المحتاجة إلى  
القبض والتبريد ، لأنه في الدرجة الثانية منهما . وقوته قابضة مبرّدة . وإذا  
تضمّد به مع السّويق وافق الحمرة والتملة . وإذا دقّ دقا ناعما وتضمّد به أبرأ  
العرب (١) المنفجر والصداع ، ونفع المعدة الملتببة . وإذا دقّ وخالط بالملح  
وتضمّد به حلل الأورام العارضة في أصول الآذان . وإذا ضمّد به رعوس  
الصبيان مع دهن ورد ، وأبدل ساعة بعد ساعة ، نفعهم من الأورام العارضة  
في أدمغتهم . وإذا احتملته المرأة في صُوفة قطع سيلان الرطوبة من الرحم .  
ومن خاصيته: تحليل الأورام الباطنة في أعضاء الجوف والظاهرة ، وإذا  
شرب من مائه مغلى بالنار مصنّى فققدار أربع أواقٍ بالسكر ، وإن مزج معه  
من ماء الرازيانج والهندبأ والكشوث ، فبمقدار ما يصير من مائته أوقيتان .  
وكذلك كل واحد من هذه البقول الثلاثة مغلى مصنّى . وهذه البقول إذا  
مزجت كان لها نفع في تحليل الأورام الباطنة التي تكون في الكبد والطحال  
وورم الحجاب الذي بينهما ، ومن ورم المعدة ، ومن بدو الماء الأصفر .  
ومن الواجب ألا يبدأ بالعلاج به في ابتداء حدوث الأورام ، لأن الأورام  
في ابتدائها تحتاج إلى ما تقويته أكثر من تلطيفه ، مثل لسان الحمل وعصا  
الراعى . وعنب الثعلب تلطيفه أكثر من تقويته ، فاستعماله في آخر العلل  
أولى . والكاكنج ورقه شبيه بورق الصنف الأول ، إلا أنه أعرض ،  
وقضبانة تميل إلى أسفل . وله ثمرة في غلّف مستديرة شبيهة بالمثانة الحمراء ،  
حمر ملس ، مثل حبّ العنب . وقوته شبيهة بقوة الصنف الأول ، غير أن هذا  
الصنف لا يؤكل ، وقد تخلط هذه الثمرة ، وهي حبّ الكاكنج ، في أدوية  
كثيرة تصلح الكبد والكليتين والمثانة . وهي تنقى اليرقان بإدرارها البول .  
والجلبى أفضل في العلاج ، وأشبه بعنب الثعلب . والكاكنج ينفع من الربو  
واللهيب وعسر النفس شربا ، وإذا ابتلع من حبه مثقال كل يوم شفى من  
اليرقان بإدرار البول . ويقال إن المرأة إذا ابتلعت من حبه بعد طهرها سبعة

(١) الغرب : عرق في العين يسقى لا ينقطع . ( التاموس ) .

أيام ، كل يوم سبع حبات ، منعت الحبل . مجرب . ومه صنف أغصانه كثيرة ، وورقه كورق السفرجل ، وزهره أجمر في حمرة الدم ، وثمره في غُلف ، ولونه شبيه بلون الزعفران . وقشر أصوله لونه إلى الحمرة . وينبت في أماكن صحرية . ويقال له المنوم . والذي يُشرب منه مثقال واحد . وهو يشبه الأفيون في خصاله ، إلا أنه أضعف منه ، حتى كأنه في الدرجة الثالثة من البرد ، والأفيون في الرابعة . ومتى أخذ من هذا النوع أكثر من اثني عشر حبة أحدث لشاربه جنونا ، وإذا شرب من قشر الأصل مقدار درّ خمسين نوم نوما أخفّ من نوم صمغة الحشخاش . وثمره يدرّ البول إدرارا قويا . وقد يسقى من ثمره من كان به جنون نحو من اثني عشر حبة . « ج » غنب الثعلب يسمى الفسنا . والذي يستعمل منه الأخضر الورق ، الأصفر الثمر . وهو عدة أنواع : نوع مخدر منوم ، قريب من الأفيون . ونوع قاتل . وليس ينفع غنب الثعلب إلا تضميدا . وأجوده الطرى الأخضر المحفّف في الظل . وهو بارد في الدرجة الأولى ، وقيل في الثانية . وقيل حار رطب . وهو ينفع الأورام الحارة ضادا في أواخرها . وقال في أصنافه الباقية ما قاله عبد الله . وينفع من الاستسقاء ، وأورام المعدة . وقدر ما يؤخذ من مائه : عشرون درهما ، بعد أن يغلى وتزرع رغوته ، ويضاف إليه السكر .

« ف » غنب الثعلب : ثمرة نبات كالغنب ، وألوانه كثيرة مختلفة ، وأجوده البالغ النضيج البستاني ، وهو بارد يابس في الثالثة ، يطبخ لهيب الأورام ، ويدرّ البول والطمث . قدر ما يشرب من مائه : أوقيتان . وبدل غنب الثعلب : عصا الراعى .

« غ » غنب الحية - « ع » يقال على ثمر الهترارجسان ، وهي الكرمة البيضاء . وسيذكر في بابه .

« ح » غنباء (١) - « ع » هي نبات هندي ، لا يكون بغير الهند والصين ،

(١) الغنباة: هي ثمرة لطيفة لذيدة ، في حجم الكمثرى ، يكون لونها أصفر من جانب ، وبأكلونها يتشمنونها ، ويعملون منها مرّبي بالسكر ، ويهدونها إلى بلاد مصر وغيرها . وقيل: أصل شجرتها من بلاد الهند ، لكن

وشجره شبيه بشجر الجوز ، وله ثمر يشبه المقل الأندلسي . وأهل الهند يجمعونه إذا كمل عقده ، ويكبسونه بالملح والماء ، ويعمل بالخل ، ويكون طعمه كطعم الزيتون سواء ، وهو عندهم من أجل الكوامخ المأكولة ، يشبهى الطعام ، وإذا أديم أكله سكن رائحة العرق ، وقطع رائحة الأحشاء .

« عَسْبَر - ع » العبر فيما يظن نبع عين في البحر . والذي يقال إنه زبد البحر ، أو روث دابة : بعيد . وأجوده الأشهب القوي ، ثم الأزرق ثم الأصفر ، وأرطوه الأسود ، ويغش من الجص والشمع واللاذن والسند ، وهو صنفه الأسود ، وكثيرا ما يوجد في أجواف السمك الذي يأكله ويموت ، وهو حار يابس ، يشبه أن تكون حرارته في الثانية ، ويسه في الأولى . ينفع المشايخ بلطف تسخينه ، وفيه متانة ولزوجة ، وخاصته : شدة التقوية والتفريح ، يعينها العطرية القوية . وهو لذلك مقو لجوهر كل روح في الأعضاء الرئيسة ، مكثرا لها ، وهو أشد اعتدالا من المسك . وهو نافع من أوجاع المعدة الباردة ، ومن الرياح الغليظة العارضة في المعى ، ومن السدد إذا شرب ، وإذا طلى به من خارج ، ومن الشقيقة والصداع الكائنين من الأخلط الباردة إذا تبخر به ، وإذا طلى به ، ويقوى الأعضاء ، ويقاوم الهواء المحدث للموتان إذا أدمن شمه والبخور به ، وقد يسعط محلولا ببعض الأدهان المسخنة : كدهن المرزنجوش ودهن البابونج ودهن الأفيون ودهن الحماحيم ، فيحلل عليل الدماغ الكبار العارضة من البلغم الغليظ والرياح ، ويفتح ما يعرض من لفائفه من السدد ويقويه على دفع الأبخرة والرطوبة المترقية إليه ، ويتخذ منه شمامات على مثال التفاح ، يشمها من عرض له الفالج واللقوة والكزاز ، فينتفعون بشمها ، ويدخل في كثير من المعاجين الكبار . والجوارشنت الملوكية . ودخته نافعة من التزلات الباردة : مقوية للدماغ ، وإذا حل في دهن البان نفع من أوجاع العصب والخلد إذا دهن به فقار الظهر ، وهو مقو لقم

موجودة في أرض اليمن خاصة ، في قرية تسمى حاذة من أعمال مدينة زبيد . وأما ما ذكر في هذه النسخة أن طعمها كطعم الزيتون فكلام لا ذوق فيه ، لأنها ثمرة الذبذة . مسكية اه .

المعدة إذا غمس فيه قطنه ووضع عليه . وبالجملة ، فهو مقو للأعضاء العصبية كلها ، وإن طرح منه شيء في قَدَّح شراب وشربه إنسان ، سكر سريعا . « ج » هو عين في البحر ، ويكون جماجم ، أكبرها وزنه ألف مثقال ، ويغشش بالحصص والشمع واللاذن . والأسود أردأ أصنافه ، وكثيرا ما يوجد في أجواف السمك الذي يأكله فيموت ، وفيه سهوكة ، ومنه المنده ، ولا رائحة له ، وأجوده الأشهب القويّ الدسم ، ثم الأزرق ثم الأصفر . وهو حارّ في الدرجة الثانية . ينفع المشايخ بلطف تسخينه ، ويقويّ الدماغ والحواس والقلب تقوية عجيبة ، ويزيد في الروح . وقدر ما يشرب منه : إلى دائق . « ف » يقال إنه عين في الهند ، ويقال إنها تنبع من عين في البحر . أجوده الأشهب العلك الهندي . وهو حارّ يابس دون المسك ، يقوي القلب والحواس ، وينفع من أوجاع المعدة إذا طلى عليها . وقدر ما يستعمل منه : نصف مثقال . « ز » بدله : وزنه بالسواء أضطرك . وقيل : بدله قردمانا . والعنبر يستعمل فيما يستعمل فيه القردمانا .

« عُنَاب - « ع » العُنَاب حارّ رطب في أوّل الأولى . والحرارة فيه أغلب من الرطوبة ، ويولد خلطا محمودا إذا أكل ، وشرب مائه يسكن حدة الدم وحرافته . وهو نافع من السعال والربو ووجع الكليتين والمثانة ووجع الصدر (١) . والمختار منه ما عظم حبه ، وإن أكل قبل الطعام فهو أجود ، ويلين خشونة الصدر متنوعا ومطبوخا . « ج » أجوده الجرجاني غير المتأكل ، وهو معتدل بين الحرارة والبرودة ، والرطوبة واليبوسة ، وإن كان إلى يسير رطوبة أميل . وقيل إنه حارّ رطب في الأولى . وقيل بارد يابس في الأولى . ينفع من حدة الدم لتغليظه إياه . وينفع الصدر والرئة . ويحبس الدم بقبضه ،

(١) شراب العناب : بارد رطب . ينفع من السعال وأوجاع الصدر وغلبة الدم وحدة المرار وأصحاب الماش والجدرى والحصبة والقروح والدمامل والبثور وقرحة المثانة ، ويابن الطبع والصدر . يؤخذ عناب أحمر سالم من السوس ، ينقع ويغلى بنار هادئة ، ويُمَرَس ويُنزَل من غير بال ليف ، ويعمل لكل رطل ثلاث أواق ، ويؤخذ له قوام . ٥٥ . من هامش ص ، ق .

والماء المطبوخ فيه العناب يبرد ويرطب ، ويسكن الحدة واللذع الذى فى المعدة والأمعاء والسعال عن حرارة ، ويلين خشونة الصدر والحنجرة ، وهو يولد بلغما . « ف » من الثمار معروف ، أجوده الكبار الحديث . وهو حار رطب فى الأولى ، يعقل الطبع ، ويسكن حدة الدم ، وينفع الصدر . والشربة منه : ثلاثون عددا . وإذا شرب مع السيستان والإجاص ، أجزاء متساوية ، نفع من هيجان الدم ، والأورام الحارة منفعة عظيمة . ويسكن الصداع الحادث من الدم والصفراوية ، وينفع من الصداع والشقيقة ، ويقوى البدن ، ويصفى اللون جدا (١) .

\* عَنَدَم — « ع » هو البَقَم . وقيل : هودم الأخوين . وقد ذكر كل واحد منهما فى بابہ .

\* عَسَجَد — « ع » هو عَجَم الزبيب .

\* عَعَزْرُوت — « ع » هو الأَنْزَرُوت . وقد ذكر فى حرف الألف .

\* عُنْصُل — « ع » هو بصل البر ، وله ورق مثل الكُرَّاث يظهر منبسطا ، وله فى الأرض بصلة عريضة ، وتسميه العامة بصل الفأر ، ويعظم حتى يكون مثل الجُمع . ويقع فى الدواء ، ويقال له العُنْصُلَات أيضا وأصوله بيض وله لفائف إذا يبست تَبَقَّشَتْ (٢) ، والمتطيبون يسمونه : الأَشْقِيل . وقوته قوة قطعة تقطعا بليغا ، ولكنه ليس يسخن إسخانا قويا ، إنما ينبغى أن يضعه الإنسان فى الدرجة الثانية ، والأجود أن تأخذ البصلة الواحدة ، فتشويها أو تنضجها ، ثم يأخذها الآخذ ، فإنه إذا فعل هذا بالعنصل انكسرت شدة قوته ، فإن قوته محرقة ، وإذا شوى وأكل كان كثير المنفعة .

وصفة شيه : أن يلطخ بعجين أو بطين ، ويصير فى تَنُور مسجور ، أو يدفن فى جمر إلى أن يحمر العجين أو الطين ، ثم يقشر عنه ، فإن نضج ،

(١) العناب : منفعته : تسكين غليان دم الأطفال ، والنفع من خشونة الصدر والرثة . مضرته : يولد القيح ، ويمدد البطن ، ويقلل المني ، ويضعف الإنعاط . دفع ضرره : أن يشرب عليه السكنجين بالماء البارد . اه . من هامش ص ، ق . (٢) كذا فى الأصول والجامع لابن البيطار . ومعناه : تكسرت .

وإلا أعيد عليه العجين ، وأعيد شيه حتى ينضج ، فيرمى بقشره ، ويؤخذ جوفه . ومنه ما يقطع ويسلق ويصبّ ماؤه ، ويبدل مرارا إلى أن لا تظهر فيه مرارة ولا حرّافة . ومنه ما يقطع ويشكّ في خيوط كتان ، ويفرق بين القطع حتى لا يماس بعضه بعضا ، ويجفف في الظل . والمقطع منه يستعمل في الخلّ والشراب والزيت ، وقد يطبخ بالزيت ويذاب معه الراتينج ، ويوضع على الشقاق العارض في الرجلين ، ويطبخ بالخلّ ، ويعمل منه ضماد للسعة الأفي . وإذا أردنا أن يدرّ البول للمحبوسين ، والذين يشكون معدتهم ويطفو فيها الطعام ، ولليرقان والمغص والسعال الزمن والربو ونفث القيح من الرئة . وينقى الصدر ، فيطبخ منه وزن ثلاثة أوثولوسات بعسل ، ويلقى . وينبغي أن يجتنبه من في جوفه قرحة ، وإذا علّق صحيحا على الأبواب كان بادزها للهوام . وحيثما وقع العنصل طرد الهوام والحيات والنمل والفأر والسباع ، وخاصة الذئب . وإذا أكله الفأر مات ، ثم يجف ويصير كالجلد العتيق من يومه ، ولا تفوح له رائحة ، وإذا اعتصر ماؤه وعجن بدقيق الكرسنة ، وعمل منه أقراص وخزن ، كان نافعا للمستسقين . وبزره يشفي من القولنج الصعب الذي لا دواء له ، بأن يذق ناعما ، ويعجن بحمر ، ويجبب كالحمص ، ويجعل منه حبة في تينة قد نعتت في العسل الرقيق يوما ، ويضمخ العليل التينة بما فيها ، ويشرب بعدها ماء حارّا قد أغلى فيه بؤرق ، وقد يعمل لعوق من عصير ورقه إذا طبخ مع ضعفه عسلا منزوع الرغوة للربو والبهر . ولا يصلح العنصل إلا للمشايخ والمبرودين ، ويجتنبه من سواهم ؛ وينبغي أن يحذر من البصلة الثابتة وحدها في الأرض منفردة ، فإنها قاتلة بالتقطيع .

وأما خلّ العنصل فصنعته : أن يؤخذ من بصل العنصل فينقى ، ويقطع بسكين خشب ، وتشكّ قطعه في خيط مثفرقة ، لا يماس بعضها بعضا ، ويجفف في الظلّ أربعين يوما ، ثم يؤخذ مقدار منّ ، ويلقى عليه اثنا عشر قسّطا من خلّ ثقيف ، ويوضع في الشمس ستين يوما ، وتكون الآنية التي فيها الخلّ مغطاة ، ويستوثق من تغطيتها ، ثم يؤخذ العنصل ويعتصر ، فإذا

عَصِير رَمَى بِهِ . وَيُؤْخَذُ الْخَلَّ فَيُصْنَى وَيَرْفَعُ ، وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَأْخُذُ مِنَ الْعَنْصَلِ مَنًا ، وَيَلْقِيهِ عَلَى خَمْسَةِ أَقْسَاطٍ مِنَ الْخَلِّ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَأْخُذُ الْعَنْصَلَ فَيَنْقِيهِ وَلَا يَجْفِفُهُ ، وَلَكِنْ يَسْتَعْمَلُهُ طَرِيًّا ، وَيَأْخُذُ مِنْهُ مَقْدَارَ مَنٍّ ، فَيَلْقِيهِ عَلَى الْخَلِّ ، وَيُدْعَاهُ سِتَّةَ أَشْهُرٍ . وَخَلَّ الْعَنْصَلِ الَّذِي يَعْمَلُ عَلَى هَذِهِ الصَّنْفَةِ أَشَدَّ تَقْطِيعًا لِلْكَيْمُوسِ الْغَلِيظِ مِنْ سَائِرِ الْعَنْصَلِ ، وَإِذَا تَمْتَضَّ بِخَلِّ الْعَنْصَلِ شَدَّةُ اللَّثَّةِ الْمُسْتَرْخِيَةِ ، وَيَثْبَتِ الْأَسْنَانُ الْمُتَحَرِّكَةُ ، وَيَذْهَبُ تَتْنُ الْقَمِّ ، وَإِذَا تُحَسِّيَ صَلَبُ الْحَلْقِ ، وَجَسِّيَ لَحْمُهُ ، وَصَفِّيَ الصَّوْتُ وَقَوَاهُ . وَقَدْ يَسْتَعْمَلُ لِضَعْفِ الْمَعْدَةِ ، وَرَدَاةِ الْمَضْمِ ، وَالسُّدَدِ ، وَالْمَرَضِ الْعَارِضِ مِنَ الْمِرَّةِ السُّودَاءِ ، الَّذِي يُقَالُ لَهُ الْمَالِيسُخُولِيَا ، وَمِنَ الصَّرْعِ وَالْجُنُونِ ، وَلِتَفْتِيَتِ الْحَمِيَّ فِي الْمَثَانَةِ ، وَلاَحْتِبَاسِ الدَّمِ فِي الْمَثَانَةِ ، وَلاَحْتِنَاقِ الرَّحْمِ ، وَلَوَرَمِ الطَّحَالِ ، وَعَرَقِ النَّسَاءِ . وَهُوَ يَقْوِي الْبَدْنَ الضَّعِيفَ ، وَيُفِيدُهُ صِحَّةً ، وَيَحْسِنُ لَوَانَهُ ، وَيُجِدِّدُ الْبَصَرَ ؛ وَإِذَا صُبَّ فِي الْأُذُنِ نَفَعَ مِنْ ثَقَلِ السَّمْعِ .

وَأَمَّا شَرَابُ الْعَنْصَلِ فَصَنَعْتُهُ : أَنْ يُؤْخَذَ مِنْهُ مَقْدَارَ مَنٍّ ، وَيَدُقَّ وَيُنْخَلُ بِمِنْخَلٍ صَفِيْقٍ ، أَوْ يُصَيَّرُ فِي خَرَقَةٍ كَتَّانٍ رَفِيعَةٍ ، وَتُؤْخَذُ الصَّرَّةُ ، وَتَوْضَعُ فِي خَمْسَةِ وَعَشْرِينَ قِسْطًا مِنْ عَصِيرِ حَلْوِ جَدِيدٍ حَدِيثٍ فِي أَوَّلِ مَا يَعَصَرُ ، وَتَبْرُكُ فِيهِ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ ، وَبَعْدَ ذَلِكَ يُصْنَى الشَّرَابُ ، وَيَوْضَعُ فِي إِنَاءٍ آخَرَ ، وَيَرْفَعُ بَعْدَ أَنْ يُسَدَّ رَأْسُهُ ، وَيُسْتَقْصَى سَدَهُ .

وَقَدْ يُمْكِنُ أَنْ يَعْمَلَ عَلَى هَذِهِ الصَّنْفَةِ : وَهُوَ أَنْ يُؤْخَذَ الْعَنْصَلُ وَهُوَ رَطْبٌ ، فَيَقْطَعُ مِثْلَ مَا يَقْطَعُ السَّلْجَمَ ، وَيُؤْخَذُ مِنْهُ نَصْفُ مَا يُؤْخَذُ مِنَ الْيَابِسِ ، وَيَلْقَى عَلَيْهِ الْعَصِيرُ وَيَوْضَعُ فِي الشَّمْسِ خَمْسَةَ وَأَرْبَعِينَ يَوْمًا وَيَعْتَقُ .

وَشَرَابُ الْعَنْصَلِ : يَنْفَعُ مِنْ سُوءِ الْمَضْمِ ، وَفَسَادِ الطَّعَامِ فِي الْمَعْدَةِ ، وَمِنَ الْبَلْغَمِ الْغَلِيظِ اللَّزِجِ الَّذِي يَكُونُ فِي الْمَعْدَةِ ، وَمِنَ وَجَعِ الطَّحَالِ ، وَعَرَقِ النَّسَاءِ ، وَمِنَ فَسَادِ الزَّوْجِ الْمُوْدِيِّ إِلَى الْاِسْتِسْقَاءِ ، وَمِنَ الْاِسْتِسْقَاءِ وَالْيَرَّاقَانِ وَعَسْرِ الْبُولِ وَالْمَغْصِ وَالنَّفْخِ ، وَالْفَالِجِ الْعَارِضِ مِنَ الْاِسْتَرْخَاءِ ، وَمِنَ السُّدَدِ وَالنَّافِضِ الْمَوْهِنِ ، وَمِنَ شَدْخِ أَطْرَافِ الْعَضَلِ ؛ وَقَدْ يَدْرُ الْبُولُ . وَمُضْرَتُهُ لِلْعَصَبِ يَسِيرَةٌ ؛ وَأَجُودُهُ مَا كَانَ عَتِيقًا . وَيَنْبَغِي أَنْ يُجْتَنَبَ شَرْبُهُ

في الحُمَّى ، ومَن في بدنه قرحة . « ج » أشقيل : هو بصل الفأر ، وهو بصل العنصل . ويسمى بصل الفأر لأنه يقتل الفأر . وورقه كورق السوسن ، وله زهر إلى السواد ، وفي طعمه حلاوة مع حدة ومرارة ، ويكون برياً وغير برّي ، والبرّي أجوده . وهو حارّ يابس في الثانية ، وقيل في الدرجة الثالثة . وهو مقطّع ، وفيه لزوجة محرقة ، ويحلل ويجذب الدم إلى ظاهر البدن ، ويقلع التآليل . وهو مع العسل ينفع من داء الثعلب والحية ، وينفع من انشقاق العقب خاصة عن برد ، وينفع من الصّرع ، ويزيد البصر ، وينفع من الربو والسعال المزمن ، ومن غائلة السموم . وقدر ما يؤخذ منه : مثقال بعد شيه أو طبخه ، لثلا يلذع الفم والمعدة . « ف » أشقيل : بصل برّي ؛ ولونه أصفر يميل إلى بياض ، أجوده ما كان في طعمه حلاوة . وهو حارّ يابس في الثالثة . ينفع من الصّرع والربو والسعال العتيق . والشربة منه : درهمان .

« عَنكَبُوتٌ - « ع » قيل إن نسج العنكبوت إذا وضع على الجراحات الحادثة في ظاهر البدن جففها بلا ورم . والعنكبوت إذا خلط بالمرامح واطبخ على خرقة ، وصُير على الجبهة وعلى الصدغين ، أبرأ من الحُمَّى الغيب . ونسج العنكبوت إذا وضع وحده على موضع يسيل منه دم قطعه . ومن العنكبوت صنف يكون نسجه أبيض كثيفا ، وعلى ما زعم قوم ، أنه إذا شدّ في جلد وعلّق على العَضُد منع من حُمّى الرّبّع . وإذا طبخ بدهن ورد وقطر في الأذن أو طليت به نفع من وجعها . وإن أخذ نسجه ، وقطر عليه خل ، ووضع على الدَّمَثَل أول ظهوره ، وترك عليه إلى أن يجفّ ، نفعه ومنعه أن يتزايد وجفّه . وإذا أخذ البيت وربط في خرقة ، ووضع على الصدغ الأيسر من صاحب حُمّى الربع أبرأه . مجرّب . « ف » حيوان معروف . وأصنافه كثيرة ، المحتاج إليه منه نسجه ، خصوصا الأبيض . وهو بارد يابس . ينفع نسجه من نزف الدم ، وتعليقه من حُمّى الغيب . المستعمل منه : نسجه بقدر الحاجة . « ج » مثله .

\* عَهَن - « ع » هو الصوف . وقد ذكر الصوف في موضعه .  
\* عَوَسَج - « ع » هو شجر ينبت في السّباخ ، له أغصان قائمة مشوكة



وله ثمر في غُلف . وهذه الشوكة تجفف في الدرجة الثالثة ، وتبرد في الدرجة الأولى نحو آخرها ، وفي الثانية عند مبدئها ، وذلك صارت تشفى النملة والحُمرة التي ليست بكثيرة الحرارة . وينبغي أن يستعمل منها في مداواة هذه ، ورقها اللين . وزعم قوم أن أغصانه إذا عُلِّقت على الأبواب والكُوى أبطلت السحر . وعصارة ورقه إذا طبخ الورق بالماء حتى تغلظ وتنغقد ، وتحفظ من الحرق ، تنفع من بياض عيون الصبيان . وإذا سقيت بماء ورقة الثوتياء المصنوعة ، بردت العين ، ونفعت من الرمذ . وإذا شربت عصارته نفعت من الحرب الصفراوى . وإذا دقّ وعصر ماؤه ، وعُجِن به الحناء ، ثم دُلك به في الحمام ، نفع من الحكمة والحرب . وإذا دُخِّن بأغصانه طرد الهوام . وإذا دقّ وعصر ماؤه في العين سبعة أيام متوالية نفع من بياض العين ، قديما كان أو حديثا . ومن الأطباء من تكلم على العوسج يضيف إليه منافع العُلِّيق . وهذا من عدم التجربة ، وهما دواءان مختلفان . « ج » هو العُلِّيق ، أو في خلاله . وأجوده البرى الأخضر . وهو بارد في الأولى ، وقيل في الثانية قابض ينفع من التهاب الصفراء . وقدر ما يؤخذ منه : مثقال . وإذا طلى على الجبهة نفع من انصباب المواد إلى العين بقبضه . وورقه إذا مضغ نفع من القُلاع وقروح الفم . « ف » قال بعضهم : هو العُلِّيق . أجوده الأخضر الطرى . وهو بارد في الثانية ، يابس فيها ، ينفع من التهاب الصفراء . وقدر ما يؤخذ منه : مثقال . وورقه ينفع من الحمرة الشديدة . والشربة منه : درهمان .

\* عود — « ع » يسمى باليونانية : أغالوجين وهو العود الهندى . وهو طيب الرائحة . وإذا شرب من أصله وزن درهم ونصف أذهب الرطوبة العفنة ، التي تكون في المعدة . وقال عن ابن سينا : أجود أصناف العود المندلى ، ويُجلب من وسط بلاد الهند ، ثم الهندى ، وهو جلى ، ويفضّل على المندلى بأنه لا يولد القمّل ، وأعقب في الثياب ، ومن الناس من لا يفرق بين المندلى والهندى . وقال عن الفاضل : وأفضل العود السمندورى ، وهو من سُمالة

الهند ، ثم القَمَارِيّ ، وهو من سفالة الهند أيضا ، والصينيّ ، وهو صنف من السُقاليّ ؛ ومن بعد ذلك القاقِليّ والبريّ والقَطِنيّ والصينيّ ، ويسمّى بالقشَمَرِيّ . وهو رطب حلو ، وهو دون ذلك ، والحلايّ والمائطانيّ واللوالى والربطانيّ . والمندليّ عامته جيدة ، ثم أجوده السَمْنَدُورِيّ الأزرق الرزّين الصلْبُ الكثير الماء ، الغليظ الذي لا يبيض فيه ، الباقي على النار . وقوم يفضلون الأسود منه على الأزرق . وأجوده القَمَارِيّ الأزرق النقيّ من البياض ، الرزّين الباقي على النار ، الكثير الماء . وبالجملة ، فأفضل العود راسبه في الماء ، والطاق عديم الحياة والروح ، رديء . والعود عروق أشجار تقلع وتدفن في الأرض حتى تتعفن منها الخشبية والقشر ، ويبقى العود الخالص .

والعود حار يابس في الثالثة ، لطيف مفتح للسُدَد ، كاسر للرياح ، ذاهب بفضل الرطوبة ، يقوى الأحشاء والأعصاب ، ويفيدها دهانة ولزوجة لطيفة ، وينفع الدماغ جدا ، ويقوى الحواس والقلب ويفرّحه ، وينزل البلغم من الرأس إذا تبخر به ، ويحبس البطن ، ويمنع من إدرار البول الكائن من البرد وضعف المعدة ، ويصلح إذا مضغ أو تمضمض بطيخه لتطيب النكهة ، ويهيا منه ذرور ينثر على البدن كله ، فتطيب رائحته . وإذا شرب من الأصل قدر مثقال نفع من اللزوجة في المعدة ، ومن ضعفها ، ويسكن لهيها ، وإذا شرب بالماء نفع من وجع الكبد ، ووجع الجنب ، وقروح الأمعاء . « ج » هو الأَلَنْجُوج والبَلَنْجُوج . وهو عروق أشجار تقلع وتدفن في الأرض حتى تتعفن منها الخشبية ، ويبقى العود الخالص . وأجوده الراسب في الماء ، وأردؤه الطافي . وهو حار يابس في الدرجة الثالثة ، لطيف مفتح للسُدَد . ومضغه يطيب النكهة ، وله ما تقدم من المنافع . « ف » أصنافه كثيرة ، وأجوده الخام الهنديّ الرطب . وهو حار يابس . يقوى القلب والدماغ والأحشاء الباطنة ، وينفع من الاستسقاء وأوجاع الكبد ، ويقوى المعدة ، وينفع من اللوسنطاريا السوداء ، وإذا سحق وبُئِلَ بالماورد ، وطلى به على الجبهة ، نفع من الصداع والشقيقة ، لاسيما الاستسقاء .

« عود الحية - « ع » نبات ينبت في بلاد السودان ، مشهور عندهم .

وهو يشبه عود السوسن ، وفي طعمه مرارة ، وإذا نجربه سطعت له رائحة حادة ، وإذا سقى منه درهم شفى من كل سَمِّ حارٍّ أو بارد ، وكان ذلك من فعله وحيًا . وإذا أمسكه ماسك بيده لم يعدُّ عليه شيء من الحيات . وزعم قوم أنه متى أمسكه إنسان ، ووقعت عينه على حية أُسبِيت ، ولم تتحرك الحية من موضعها . وإذا مُضِغ وتُنْفِل في فم الأفعى ماتت وحيًا .

\* عود الصليب — ( ع ) هو الفئاوانيا . وسيذكر في حرف الفاء إن شاء الله تعالى . « ف » كَمِد دقيق اللون ، ذكر وأُنثى . أجوده الحديد الغليظ منه . والشربة منه : درهمان .

\* عود الزنج — ( ع ) اسم مشترك على الفئاوانيا ، ويقال بمصر على النوع الصغير من العروق الصنفر ، وهو الماميران . وقد تقدم ذكره . ويقال أيضا على شجرة البرباريس . ويسمى بالبربرية آرغيس . ويقال على عود الوج . وسيذكر عود الوج في الواو إن شاء الله تعالى .

\* عود النَّسْر — ( ع ) يسمى باليونانية : أناغورس . وقد ذكر في حرف الألف .

\* عود الدقة — ( ع ) هو المحروت ، وهو الأنجدان .

\* عود العطاس — ( ع ) هو الكُنْدُس . ويذكر في حرف الكاف .

\* عيون البقر — ( ع ) أهل المغرب يسمونه الإجاتص . وهو عنب أسود غير حالك ، مُدَوَّر كَبَار مُدَحْرَج ، ليس بصادق الحلاوة . وقد ذكر الإجاتص في موضعه . « ج » هو عنب أسود مدحرج ، ليس بصادق الحلاوة .

## حرف الغين

\* غافيت — ( ع ) هو من النبات المستأنف كونه في كل سنة ، ويستعمل في وقود النار ، ويخرج قضيبا واحدا قائما دقيقا أسودا صلبا خشنا ، عليه زغب ، طوله ذراع وأكثر ، عليه ورق متفرق بعضه من بعض ، مُشَرَّف خمس تشريفات أو أكثر ، مثل تشريف المنشار ، شبيه بورق الشهدانج ، لون الورق إلى السواد ، وعلى الساق من نصفه بيزر ، عليه ورق مستدير مائل

إلى أسفل ، إذا جَفَّ يتعلق بالثياب . وقوّة هذا الدواء قوّة لطيفة قطاعة ، تجلو من غير أن تحدث حرارة معلومة ، ولذلك صار يفتح سُدد الكبد ، وفيه قبض يسير ، بسببه صار يقوى الكبد . وهذا النبات أو بزره إذا شرب بالشراب نفع من قرحة الأمعاء ونهش أهوام . وقال : قد كثر الخلاف بين الأطباء في هذا النبات شرقا وغربا ، حتى إنه لم تثبت له حقيقة عند أحد منهم . وبدل الغافت : نصف وزنه : أسارون ، ووزنه ونصف وزنه أفستين . « ج » غافت له ورق كورق الشهدانج ، وفيه قبض يسير وعفوصة ، ومرارته شديدة كالصبر ، وهو حارّ في الأولى ، يابس في الثانية . وقيل إنه معتدل بين الحرّ والبرد . وقيل إنه بارد لطيف جلاءً ، ينفع من ابتداء داء الثعلب ، وينفع مع الشحم العتيق للقروح العسيرة الاندمال ، وينفع من أوجاع الكبد وسُدّها ، وصلابة الطحال ، وقروح الأمعاء ، والحميات المزمنة . ويُخرج الصفرة المحترقة . وقد شربته : نصف مثقال ، وقد يدر الحيض . وبدله : وزنه أسارون ، ونصف وزنه أفستين . « ف » حشيشة ورقها كورق الشهدانج حارّ في الأولى ، يابس في الثانية ، ينفع من أوجاع الكبد وسُدّها ، وصلابة الطحال . الشربة منه : مثقال . « ز » بدله : وزنه أسارون ، ونصف وزنه أفستين .

\* غار - « ع » هو شجر عظام ، له ورق طيول أطول من ورق الخِلاف وتخلّ أصفر أصغر من البندق أسود القشر ، له لبّ يقع في الدواء . وورقه طيب الريح ، يقع في العطرية . ويقال لثمره الدّهْمَسْت . وأهل الشام يسمونه الرّند ، وهو مسخن ملين . وإذا جلس في مائه وافق أمراض المئانة والرحم . والطريّ منه ومن ورقه يقبض قبضا يسيرا ، وإذا تَصمّد به مسحوقا نفع من لسع الزنابير والنحل ، وإذا تَصمّد به مع خبز أو سويق سكن ضربان الأورام الحارّة ، وإذا شرب أرخى المعدة ، وحرك التّوى . وأما حبه فأشدّ إمضانا من الورق ، وإذا استعمل منه لَعوق بالعسل أو بالطّلاء ، كان صالحا لقرحة الأمعاء والرثة وعسر النفس الذي يُحتاج معه إلى الانتصاب ، وللصدر الذي تسيل إليه الفضول . وقال : ورق هذه الشجرة وثمرها ،

وهو حبّ الغار ، يسخنان ويجفان إسخانا وتجفيفا قويا ، وخاصة الحبّ ،  
ولحاء أصوله أقلّ حدة وحرارة وأشدّ مرارة ، وفيه قبض ، فهو يفتت  
الحصاة ، وينفع من علل الكبد ، ويشرب منه وزن أربعة دوانق ونصف  
بشراب ريحانيّ . وحبّ الغار نافع من وجع الطّحال الكائن من الرطوبة إذا  
شُرب مع الشراب ، وينفع من وجع الرأس الكائن من البلغم والرياح الغليظة ،  
ويستعط به للّقوة ، وإن شرب من حبّ الغار مقدار ملعقتين يابسا مسحوقا  
سكن المغص من ساعته ، وإن رشّ نقيعه في البيت طرد الذباب . وورقه إذا  
طبخ بالخلّ نفع من وجع الأسنان .

\* غاريقون - «ع» هو صنفان ذكر وأنثى ، وأجودهما الأنثى . فأما  
الأنثى فإن في داخلها طبقات مستقيمة . والذكر مستدير ليس بذي طبقات ،  
بل هو شيء واحد ، وكلاهما مشابهان في الطعم ، وأول ما يذاقان يوجد  
في طعمهما حلاوة ، ثم يتبعها شيء من مرارة . وهو أصل نبات شبيه بأصل  
الأنجودان ، ظاهره متخلخل . ومنهم من قال : إنه يتكوّن من العفونة من  
أشجار تسوس كما يتكوّن الفطر . وهو دواء مركّب من جوهر هوائي وجوهر  
أرضيّ قد أطفأته الحرارة ، وإنه ليس فيه شيء من المائية ، ومن أجل ذلك  
قوته محللة مقطّعة للأشياء الغليظة ، فتأجّل للسُدّ الحادثة في الكبد والكليتين .  
وينقى اليرقان الحادث عن سدّ الكبد ، وينفع أصحاب النافض الذي يكون  
بأدوار عن الأخلاط الغليظة اللزجة . وهو حارّ في الأولى ، يابس في الثانية ،  
له خاصية التّرياقية من السموم . وهو مفتّح مُسهل للخلط الكدر ، وجميع  
ذلك يفيد به خاصية تقوية القلب وتفريجه ، وهو ينقى الدماغ والعصب ،  
ويسهل الأخلاط الغليظة المختلفة من السوداء والبلغم . وقد يعين الأدوية المسهلة ،  
ويبلغها إلى أقاصى البدن إذا خلط بها ، ويدرّ البول ، وينفع من الحميات  
العتيقة والصرع وفساد اللون ، ويضمّد به للّسع الهوام . وقيل إنه يسهل  
الصفراء والبلغم ، فتي أخذ مفردا نفع من أوجاع المعدة كلها ، ونقاها من  
كلّ خلط ينصب إليها . وينفع من طفو أطعام ، ومن حمضيته في المعدة ،  
ومتى أخذ مع الأنيسون نفع من الأوجاع الباطنة كلها ، من حيث كانت .

وإذا أخذ مع الراوند الجيد نفع من حصى الكلية منفعة قوية جدا ، ونفع من أوجاع العَضَل والعصب . وإذا سُمِّي مع الأنيسون نفع من الربو ومن نفس الانتصاب منفعة بالغة . وإذا شرب مع مثله من رُبِّ السوس نفع السعال البلغمي المزمن ، وإذا أخذت شربته المعلومة مع يسير من جندابستر ، أبرأ القولنج السفلي والبلغمي . وجميع أنواع الإيلاوس (١) . وإذا شرب مع مثله من الأسارون وتمودى عليه نفع من الاستسقاء اللحمي والزقي معجوننا بعسل . ويحلل أورام النفاغ والحلق غرغرة بالمسيبختج ، أوأخذ مضغا ، وهو أنجع ، وجرب منها فيما كان من مادة رطبة وباردة ، وأجوده ما كان خفيف الوزن ، أبيض اللون ، وسريع التفرك . وصورة استعماله أن يُحك على مُنخُل شعر ، ويؤخذ منه قدر الحاجة . وزعم بعض من تقدم أنه يُسحق ويحاد سحقه وحكه على المُنخُل . وهو يسهل بلا أذى ولا غائلة ، ولا يحتاج إلى إصلاح . ويقال إنه إن علق على أحد لم يلسعه عقرب . والأسود والصلب منه رديتان . « ج » مثله . والشربة منه : من دائق ونصف إلى نصف درهم . وهو حار في الأولى ، يابس في الثانية . والأسود منه قاتل ، فليجتنب بالمرّة . « ف » من الأصول . وهو أصل يشبه الأنجدان . أجوده الأبيض السريع التفرك ، حار في الأولى ، يابس في الثانية ، يفتح سدّد الكبد والطحال ، ويسهل الأخلاط . . الشربة منه : إلى مثقال ، وإنه يسهل البلغم والسوداء ، وينقى من الأخلاط الباردة الرديئة .

٥ . غاليون - « ع » إنما اشتق له هذا الاسم من اللبن . لأنه يجمد اللبن مثل ما تجمده الإنفحة ، وله قوّة مجففة ، وفيها من الحدة والحرافة شيء يسير . وزهرته تصلح لانفجار الدم ، وأصل هذا النبات يحرك شهوة الجماع ، وينبت في الآجام . « ج » هوداء طيب الرائحة ، وفيه يسير حدة ، يجمد اللبن ، وينفع حرق النار . « ف » صنف من النبات طيب الرائحة ، أجوده الذكي الرائحة ، مجفف قليل الحدة ، يمنع انفجار الدم ، وينفع حرق الطار . الشربة منه : درهمان . وأكثر استعماله ضمادا للأورام الحارة .

(١) هو نوع من القولنج . اه . من هامش ص ، ق .

\* غالية - «ع» الغالية تلين الأورام الصلبة ، وتداف في دهن البان والحيرى ، وتقطر في الأذن الوجعة . وشمها ينفع المصروع وينعشه والمسكوت ، وتسكن الصداع البارد . وإذا جعل منه في الشراب أسكر ، وشم الغالية ينفّرح القلب ، وهى نافعة من أوجاع الرحم الباردة حمولا ، ومن أورامها الصلبة والبلغمية ، وتدرّ الطمث ، وتستنزّل الرحم المختنقة والمائلة ، وتنقيها وتهبها للجبل . «ج» مثله . وصنعها : أن يسحق السكّ والمسك ، ويحلّ العنبر ، ويجعل ذلك فيه ، ويسحق الكافور ، ويخلط الجميع بدهن البان أو دهن النيسلوفر ، ويرفع . «ف» معروفة . وهى مركبة من الأشياء العطرة ، أجودها الحديث الذكى الرائحة ، وهى معتدلة وفيها حرارة تنفع من الصرع والصداع البارد ، وتفرّح القلب . الشربة منها : نصف درهم .

\* غاسول رومى - «ع» هو أبو قابيس . وقد ذكر في حرف الألف . والغاسول أيضا : هو الأشنان . وقد ذكر أيضا في حرف الألف .

\* غبيرة - «ع» شجرة معروفة . وثمرتها على قدر الزيتونة المتوسطة ، ونواها صغير إلى الطول ما هو ، مهزول محدد الطرفين . ولونها أحمر ناصع الحمرة ، وطعمها حلو بغوصة مستعذبة . ومنها شجر غير مثمر ، وما جنى من ثمرها وهو بعد غضّ أصفر وجفف في الشمس وأكل ، كان ممسكا للبطن . وطحين الغبيراء إذا استعمل بدل السويق فعل ذلك ، وكذلك يفعل طبيخها . وحبسه للبطن أقلّ من حبس الزعرور ، وهو أقلّ قبضا منه في طعمه . والغبيراء باردة في وسط الدرجة الأولى ، يابسة في آخر الدرجة الثانية ، تغذو غذاء يسيرا ، دابغة للمعدة ، مسكنة للقيء ، تعقل الطبيعة . وإذا لم يكن في سويقها سكر فعل ذلك . ونوّار الغبيرة يهيج شهوة النساء ، حتى يكدن أن يفتضحن . «ج» أجودها الكثير المحم . وهى باردة في الأولى ، يابسة في آخر الثانية . وتقمع الصفراء المنصبة إلى الأحشاء ، وتبطل بالسكّر . «ف» مثله . والشربة : بقدر الكفاية . وتنفع من السعال الحارّ ، والسحج الصفراوى .

\* غريرة - «ع» نباتها مثل نبات الجزر ، ولها أيضا حبّ كحبه ،

وبزره بيضاء ناصعة ، وهى سهلية ، ورأنتها طيبة ، ومنها صنف بالشام ، بزره شبيه ببزر الكرفس ، طويل أسود يُحْدِي اللسان ، ويشرب لوجع الطحال وعسر البول واحتباس الطمث ، ويفتح السدد الكائنة فى الأعضاء الباطنة .

\* غِرَاء - « ع » الغراء الذى تُدَبَّقُ به الكتب : هو المتخذ من غبار الرحى ، ومن السَّمِيد ، قوته تغرَى وتنضج إذا وضع على أى عضو كان كما يوضع الضماد . وأما غراء جلود البقر فله قوة إذا أديف بالخل ، أن يجلو القوباء ، وأن يقشر الحرب المتقرح الذى ليس بغائر . وإذا لطخ على حرق النار بعد أن يذاب بالماء لم يدعه أن يتسفط ، وإذا أديف بالعسل وأكل كان صالحا للجراحات . وأما غراء السمك فانه يعمل من نفاخة سمكة عظيمة ، وهو أبيض وفيه خشونة يسيرة ، سريع الذوبان ، وقد يصلح أن يقع فى مرهم الرأس ، وأدوية الحرب المتقرح ، وعمرة الوجه . وإن ألقى فى الأحساء نفع من نفث الدم ، وإذا حُلَّ بالخل فى قوام اللصاق منه ، وجمعت به أدوية الفتق نفع منه ، وأطال لبثها ، وإذا طُلبى به على ظفر مبيض نفعه . مجرب . وقد يبسط تشنج الوجه ، وقد يحرق غراء جلود البقر ويغسل ، ويستعمل بدل التوتياء ، وغراء السمك موافق فى أدوية البرص ، وفى شقاق الوجه وتمديده . وغراء الجلود جيد للسعفة العتيقة . « ج » فى كل غراء قوة معروفة مجففة . وهو حار يابس فى الدرجة الأولى .

وصنعة غراء جلود البقر والجاموس : أن تطبخ جلودها غير مدبوغة ، ويؤخذ ما أنضج منها ويجمد . وغراء السمك : هو شحم من جوف السمك يلف ويخفف ، وهو يابس ، وفيه حرارة يسيرة . وغراء شجر التفاح والكُمثرى يخرج المدة من الجراحات الرديئة . وقال فى منافعها ما قال عبد الله . « ف » وغراء السمك قليل الحرارة يابس ، يستقى بخل خمر لنفث الدم من الأحشاء ، وهو أقل حرارة من غراء الجلود . الشربة منه : درهمان .

\* غَرَب - « ع » هو شجرة معروفة . وقوة ثمرها وورقها وقشرها وعصارتها قابضة . وورقها إذا شرب مسحوقا مع قليل فلفل وشراب قليل ، وافق القولنج المسمى إبلاوس . وإذا أخذ وحده بالماء منع الحبل . وثمرتها إذا شربت نفعت



من نفث الدم . والقشر أيضا يفعل ذلك النعل . وإذا أحرق القشر وعجن بخل  
وتضمده به ، قلع الثآليل التي في اليدين والرجلين . وقد يستخرج منه رطوبة إذا  
قشر قشرها في أول ظهور الزهر فيها ، فإنها توجد داخل القشرة مجتمعة ، قوتها  
جالية لظلمة العين ، وورقها يستعمل في إدمال الجراحات الطرية . وزهره يستعمل  
في أخلاط المراهم الجففة ، وقد يتخذ من ورقه عصارة تكون دواء مجففا ، ولا  
يلدغ ، وقد تشرط الشجرة وقت ما تورق ، وتجمع الصمغ التي تخرج منها ،  
وتستعمل في مداواة جميع الأشياء التي تقف في وجه الحدة ، فيصلح البصر ،  
لأن هذه الصمغ دواء يجلو ويحف . وفي الغرَب خاصية في إخراج العلق  
والحام الجراحات ، وشرب ماء ورقه يورث العُقْم . « ج » صمغة تخرج  
بالشرط ، فيتولد عليه بُورق جيد من أجود أصناف البورق للأكل ، وهو من  
كبار الشجر ، حوَّار أبيض ، بارد يابس . وزهره وورقه وعصاراته تحفف  
من غير لدغ ، وينفع ظلمة البصر . « ف » شجر يخرج صمغه بالشرط ، فيتولد  
عليه بُورق ، أجود ما فيه لحاؤه وورقه ، وهو بارد يابس ، وقيل حار يابس ،  
ينفع الجراحات الطرية ، وإذا صبَّ ماؤه على التقرس نفع . الشربة من مائه :  
درهم ونصف .

« غَزَال - « ع » لحوم الغزَّالان أصلح لحوم الصيد ، وأقربها إلى الطبيعة ،  
والأدها ، وهو مجفف للبدن ، بالقياس إلى لحم المعز الأهلِيّ ، خلفا عن لحوم  
الضأن ، وهو يصلح للأبدان الكثيرة الفضول من الرطوبات ، ولا يصلح أن  
يغذَّى به من يحتاج إلى إخصاب بدنه ، وهو خفيف سريع الهضم ، ليس  
بكثير الغذاء . ويعر الغزَّالان يُضمير الأورام البلغمية إذا طبخ بالخل ووضع  
عليها .

« غَسَل - « ع » هو الخَطْمِيّ . وقد ذكر في حرف الخاء .

« غَمَلِيَجُن - هو الفُودَنْج البري . وغَمَلِيَجُن أغريا : هو المشكطرامشيع  
أيضا ، وسند كرمها في فودَنْج ، في حرف الفاء إن شاء الله تعالى .  
« غَمِيم وغمام - « ع » هو إسْفَنْج البحر . وقد مضى ذكره . والله  
سبحانه أعلم .

## حرف الفاء

• فاوانيا - «ع» يسمّى ورد الحمير عند عامّة الأندلس وشجّارها . وأصل هذا النبات يقبض قبضا يسيرا مع حلاوة ، فإن مُضِغ مدة طويلة ظهرت منه حدة وحرّافة ، مع مرارة يسيرة ، ولذلك صار يُدِرّ الطمث متى شرب منه مقدار لوزة بماء العسل . وينبغي أن يسحق سحقاً ناعماً ، وينخل نخلا رقيقاً ، ثم يسقى . وهو مع هذا ينقى الكبد والكليتين إذا كان فيهما سُدد . وأفعاله هذه يفعلها بما فيه من الحدة والمرارة ، وبما فيه من القبض لحبس البطن المستطليق . وينبغي أن يطبخ بنوع من الأشربة الحلوة العفصية ويشرب . وقوته بالحملة لطيفة مجففة تجفيفاً شديداً ، وإذا شُدّت في شيء وعلّق على الصبيان الذين يُصرعون ، شفاهم حتى لا يصرعوا بئسّة ما دام معلقاً عليهم . والذي ينفع المصروعين هو الأثني خاصة . وزعم قوم أنه إن قطع بالحديد أبطل منه هذه الخاصية . وهو يجلو الآثار السود في البشرة ، وينفع من النقرس ، وقد يشفي الضربة والسقطة والصرع . وإذا تدخّن بثمره نفع من الصرع والجنون . وإذا نظمت منه قلادة وعلّقت في عنق صبي يصرع ، ذهب ذلك عنه ، ولم تقربه الأرواح المفسدة . والدهن المستخرج منه إن سعط المصروعون بشيء منه مع شيء يسير من مسك وزعفران ، وديف بماء السذاب ، فإنه يبرأ من الصرع . وعود الفاوانيا إذا سحق وجعل في صُرّة ، واستنشقه المصروعون دائماً نفعهم . وإذا علق منه شيء على من يمشى في البراري حفظ من جميع الآفات . «ج» ويسمّى عود الصليب ، ويسمى كهنيانا ، ومنه ذكر ، ومنه أثني ، فلذلك أصول بيض غلاظ كالإصبع ، قابضة المزاج . والأثني قابضة كثيرة الشّعَب من الأصول والفروع . وأجوده الغليظ الرومي ، وهو أجود من الهندي . وهو حارّ يابس . وقيل إنه معتدل في الحرارة ، وفيه تجفيف وقبض مع تحليل وتفتيح وتلطيف . ويجلو الآثار السود من البشرة ، وينفع من النقرس ، وينفع من الصرع تعليقا ، وقد جرّب تعليقه ، فوجدوه ينفع من الصرع . والتدخين بثمرته ينفع المجانين والمصروعين . وإذا شرب

مع المُدِرَّات أدرّ الحِيض . « ف » عود الصليب يُسَمَّى باليونانية فاوانيا . وهو خشب كَمِدٍ دَقِيق اللون ، ذكر وأنثى ، أجوده الحديث الغليظ . وهو معتدل في الحرارة ، ينفع من الصَّرْع واليرقان ، وينفع سُدَد الكبد والسَّحْج . الشربة منه : درهمان . « ز » عن بديغورس : وبدله في خاصية الصرع : وزنه من قشور الرمان وفرو السَّمُور وعظام أسوقة الغزلان . فإذا جمعت هذه أدت خاصة الفاوانيا .

\* فاغرة - « ع » هي حبة تشبه الحمصة ، وفي داخلها حبة صغيرة مدحرجة سوداء ، ظاهرها الأعلى أصهب ، وعصارتها يُتَمَضَّمض بها للريح في الفم . والفاغرة تتصرف في النَّصُوحات واللخالخ وما أشبهها . وهي يابسة في الدرجة الثانية . تدخل في الأدوية المصاححة للكبد والمعدة ، وتخلل وتقبض ، وتعقل البطن .

« فأر - « ع » اتفق الناس على أنه إذا شقّ ووضع على لسعة العقرب نفع منها نفعا بينا . وأنه إذا شوى فأكله الصبيان الكثير واللعباب في أفواههم قطعه . وزعم قوم أنه يقلع النَّالِيل . ويشفي الخنازير إذا شقّ ووضع عليها مشقوقا بحارته . وإن طبخ بماء وقعد فيه من به عُسَّس البول نفعه ، وأكل لحمه يولد النسيان المنرط ، ويغثى وينسد المعدة . وإن شقّ ووضع على الشوك والنُّصول استخراجها . وزيل الفأر ينفع من داء الثعلب إذا خلط بالعسل ولطخ به . وبهياً منه شياقات تحتل لإسهال الطبيعة . خصوصا للصبيان . « ج » مثله . « ف » من الحيوان معروف . وأصنافه مختلفة ، وأجوده دمه وزيله المحرق . وهو حار جدا ، ودمه يقلع النَّالِيل . وزيله ينفع من داء الثعلب ، خصوصا المحرق إذا خاط بالعسل . وقال فيه ماقاله عبد الله . والمستعمل : بقدر الحاجة . « فأرة البيش - « ع » مذكورة في حرف الباء في البيش موش .

« فأسرا - « ع » هو الهزَّار جشان بالفارسية ، وباليونانية أنبالس [ لُوقِي ] ، ومعناه الكرمة البيضاء . وهذا النبات له أغصان وورق وخيوط شبيهة بأغصان الكرم المعروف . وورقه وخيوطه التي بها أكثر زغبا . وتلف على ما يقرب منها من النبات ، وتتعلق بخيوطه ، وله ثمر شبيه بالعنقيد أحمر ، ويحلق الشعر

من الجلود ، وأطرافه أول ما يطلعُ تؤكل في وقت الربيع ، فتنفع المعدة بقبضها ، وفيها مع القبض مرارة يسيرة وحرّافة ، بهما صار يُدرّ البول باعتدال . وأما أصل هذا النبات فقوته تجلو وتجفف وتلطف ، وتسخن إنخانا معتدلا . ومن أجل ذلك صار يذوب الطحال الصّلب إذا شرب أو وضع من خارج كالضمّاد مع التين ، ويشقّ الحرق والعلّة التي يتقشر معها الجلد . وأما ثمرته التي هي كالعناقيد فلدباغ الجلود . وقوة ثمره وورقه وأصله حارّة حريفة . وإذا احتملته المرأة أخرج الجنين والمشيمة . « ج » هو المزارجشّان ، وهي الكرمة البيضاء ، وهي من الأصول . وهو حارّ يابس في الثالثة . وهو حادّ حريّف ، يجلو ويلطف . وأصله مع الكيرسنة يجلو ظاهر البدن ويصفيه ، ويذهب بالكلف والآثار السود ، ويقلع الثآليل ، ويضمّد به الطحال مع تين . ويخرج العظام الفاسدة ، ويشرب للفالج ، وينفع من الصرع والسدر ، ويبدل بوزنه درونج ، وبنصف وزنه بسباسة . « ف » مثله . وهو حارّ يابس في الثانية ، يقوى المعدة الباردة ، ويقبضها بجزارتها إذا أكلت وهي طرية . المستعمل منه : قبضة .

\* فاشرشين - « ع » وبالفارسية ششبيدار . وبال يونانية أنبالس مالبا ومعناه الكرم الأسود . وهي قريبة من الدواء المذكور قبلها في قوتها وأفعالها ، إلا أنها أضعف قليلا . « ج » له ورق كاللبلاب الكبير . وأصله أسود الداخلة أصفر الخارج . وهو حارّ باعتدال ، وهو مثل الفاشيرا في أفعاله ، ولكنه أضعف قليلا . وأول ما يطلع يؤكل ، فينفع من الصرع ، ويدرّ البول والحيض والجنين . « ف » حارّ يابس في الثانية ، ينقى الصدر ، وينفع من الفالج والصرع والحدّر . الشربة منه : خمسة دراهم .

\* فاغية - « ع » الفاغية : هي الزهر . وقد خصّ بهذا الاسم زهر الحناء . وقد ذكر في حرف الحاء مع الحناء . « ج » الفاغية معتدل في الحرّ والبرد . « ف » مثله . وينفع من أوجاع العصب والفالج والبثور في الفم والقلاع ، إذا دقت ونثرت عليها . والمستعمل منه : درهمان .  
فانيد سنجري - بالسین والزای ، منسوب إلى سنجستان . « ج » أجوده

الأبيض المعمول من سكر نقي . وهو أعظم من السكر . وهو حار رطب في الأولى . وقيل إن حرارته في الثالثة . والسجزي منه : حار يابس في الثالثة ، رطب في الأولى . ينفع من السعال . ويلين البطن . ويولد دما معتدلا ، وهو جيد للصدر . « ف » صنف من السكر أحمر اللون . وأجوده السكري الذي يحدو اللسان . وهو حار رطب في الأولى . ينفع من السعال البلغمي . ويلين الطبع ، ويحلل الأرياح ، ويعطش . ويهيج الصفراء . وهو ينقي الصدر من الأخلاط البلغمية الرديئة اللزجة . وكذلك ينفع من السعال البارد المزمن منفعه بينة .

فاخته — « ع » الفواخت والشفانين حارة يابسة . قليلة الغذاء ، تذهب مذاهب الفيراخ . والقول فيها كالقول فيها . وزيل الفاخنة إذا علّق على صبي يُصرع بالليل نفعه . « ف » لحمها أصلح من لحم القنا بر . وأجودها السمان الرطبة ، ولحمها حار رطب . ينفع من الفالج من برد . والفواخت والشفانين والفيراخ متقاربة يستعمل منها بقدر الحاجة . وتحدث سهرا ، ويقلل ضررها الخلل والكزبرة .

\* فتيت — « ع » الفتيت : منفخ . يولد الأمراض الباردة والريحية ، كالقولنج ووجع الجنب والحواصر ، ويذهب ذلك منه أن يتخذ خبزه بالسمسم والكمون والنأخواه ، ويكسثر بؤرقه ، ويحاد تخميره ، ويشرب بالسكر ، فيسرع انحداره . ويقل ويلطف نفخه . وينبغي ألا يجمع بين الفتيت والفواكه الرطبة ، ولا يؤخذان في وقت قريب بعضه من بعض ، ولا يتعرض له أصحاب أوجاع المعدة والقولنج . « ج » الفتيت أجوده المحفف في الظل المخلوط بدهن اللوز . وهو نفاخ بطيء الهضم ، ويصلحه الطسبرزد .

\* فجل — « ع » هو مولد للرياح ، طيب الطعم ، ليس بجيد للمعدة ، مجشّي مدرّ للبول مسخن . وإذا أكل بعد الطعام لين الطبع ، ويعين في نفوذ الغذاء ، وإذا أكل قبل الطعام دفع الطعام إلى فوق ، ولم يدعه يستقر في المعدة ، وإذا أكل مطبوخا كان صالحا للسعال المزمن ، والكي موس الغليظ المتولد في الصدر . وقشر الفجل إذا استعمل بالسكنجبين كان أشد تسهيلا للقيء من

الفجل وحده . ويوافق المحبوسين . وإذا تَضَمَدَ به وافق المطحولين . وإذا استعمل بعسل وتضمَدَ به قلع القروح الخبيثة العارضة تحت العين ، مع كمودة لون الموضع . ونفع من لسع الأفعى . وإذا خلط بدقيق الشَّيْلَمِ أنبت الشعر في داء الثعلب ، وجلا البثور اللَّبَنِيَّةَ . وإذا شرب أدرَّ الطمث . وبزر الفُجْلِ إذا شرب بالخلِّ قَيًّا ، وأدرَّ البول ، وحلل أورام الطحال . وإذا طبخ بالسَّكَنْجَبِينَ وتَغْرُغَرُ به وهو حارٌّ نفع من الخُنَّاق . وإذا شرب بالشراب نفع من نهشة الحية . وأما الفجل البرى فهو أشبه بالخردل البرى ؛ فهو أقوى في الأمرين جميعا . والبزر أقوى من جميع ما فيها . وفي جميعها قوة محللة ، تنفع من النَّمَشِ في الوجه ، ومن الخضرة في أى موضع كان من البدن . والبزر أيضا ينفع ضربان المفاصل ، وينفع من السموم ومن الهوامِّ ، بمنزلة الترياق . وإن شُدِّحَتْ قطعة فُجْلِ وطرحت على عقرب ماتت . والبقل يجلو الكُلْمَى والمثانة ، ويقلب الطعام ، ويعين الكبد على الطبخ ، وينفع مطبوخا من السعال المتولد من الرطوبة ، ويقبى مع السَّكَنْجَبِينَ . وورقه يعث الشهوة إذا بلغت السقوط . « ج » البزر أقوى ما فيه . بزره ، ثم قشره ، ثم ورقه . ثم لحمه . وأجوده البستاني الغص . وهو حارٌّ في الأولى ، وقيل في الثانية ، رطب فيها ، يابس في الثانية . وأغذاه المسلوق ، وغذاؤه بلغمي . وهو ينبت الشعر في داء الثعلب وداء الحية . وإذا خلط بدقيق الشَّيْلَمِ ومع العسل يقلع الآثار والقروح الخبيثة . وماؤه يجلو العين إذا قَطِرَ فيها . وقيل إن ورقه يجلو البصر . وهو يزيد في اللبن ، وأكله بعد الطعام يهضم ، وخاصة ورقه ، وجرمه يعثي ، وقشره بالسَّكَنْجَبِينَ يسهل القيء . « ف » من البقول المعروفة . برى وبستاني . وجرمه رديء للمعدة ، ويعثي . ويستعمل منه : بقدر المزاج .

« فِرَاخُ الحَمَامِ - « ع » فيها حرارة ورطوبة فضلية ، ومن أجل ذلك صار فيها بعض الغلظ . والنواهض أخف وأحمد غذاء ، ينبغي أن يأكلها المحرور بماء الحصرم والكزبرة ولُبَّ الخيار . ولحم الفراخ أحرّ من لحوم جميع الطير المألوفة ، مع عسر انضمامها ، وكثرة توليد الدم والرطوبة . ويعالج بها من قد استولى على بدنه البرد من طول المرض . ولحمه يهيج الخوانيق ، إلا إن عملت مَصُوصا . وهي تنفع من الفالج أكلا ، ولحمها كثير الفضول ،

سريع العفونة ، وربما أحدث سهرا . ولحومها حارة ملهبة . ولشحمها حرارة ظاهرة بينة ، فلا توافق المحرورين ، إلا أنها أسهل خروجاً من البطن من لحم الدجاج ، لاسيما إذا طبخت بماء وحمص وشبث وملح . وينفع من وجع الظهر الغليظ المزمن ، وسيمن الكلى ، ويزيد في الباءة ، ولا يصلح للأطفال ، وربما أحرقت الدم ، وأدت إلى الجذام . « ج » أجودها النواهض ، وفيها حرارة ورطوبة فضلية ، وغلظ ينفع من الفالج . وجواذِبها تزيد في الباءة . وتنفع الكلى وربماضرت بالدماغ والعين خاصة إذا شويت ، وربما أحدثت سهرا . ويصلحها الحلّ والكزبرة . « ف » أجودها النواهض البصرية ، وهي حارة رطبة ، تنفع من أوجاع المفاصل ، واسترخاء البدن . والإكثار منها يولد أمراضا دموية ، لأنها كثيرة الحرارة والرطوبة ، سريعة العفونة . ويستعمل منها : بقدر الحاجة .

« فراريج (١) - « ج » أجودها حين يتبدى بالصياح . وشحمها أجود من شحم الدجاج الكبار ، وغذاؤها موافق لجميع الناس ، وإذا كانت إسفيداجا سكنت التهاب المعدة ، وقيل إنها تهيج الحوانيق ، إلا أن تطبخ مَصُوصا

« فراسيون - « ع » هو ذوأغصان كثيرة ، مخرجها من غصن واحد ، عليه زغتب يسير ، ولونه أبيض ، وأغصانه مربعة ، وله ورق في مقدار أصبع الإبهام إلى الاستدارة ماهو ، وفيه تشنج ، مُرّ الطعم . وزهره وورقه

(١) الفراريج أسرع الطير الأهلى انهضاما ، وأجودها غذاء ، وأفضلها جَوْهرا ، وأكثرها توليدا للدم المحمود . منفعتها : تقوية الشهوة ، وتسكين حرارة المعدة . وهي غذاء للضعفاء القوي ، الضعيفي المعدة . ضررها : بأصحاب الكد والتعب ، وأصحاب المعدة الحارة ، لأنها تحترق في معدتهم وتبسطها . ودفع ضررها : باختلاف صنعتها ، والتعديل بالطبخ لتلين الطبع ، وإحذار الصفراء إسفيداج ، ولتقوية المعدة وقطع الإسهال بطبخ السمّاق والحصرم . وأصلح الفراريج الذكر حين يتبدى بالصياح . والله علم . عن هامش ص ، ق .

مفترقة في الأغصان التي فيها . وهي مستديرة شبيهة بالفلك ، خشنة ، وتبت في الحرّاب من البيوت ، وهي تفتح سدّ الكبد والطحال ، وتنقى الصدر والرئة بالنفث ، وتحدّر الطمث ، وإن وضع من خارج البدن جلا وحلّل ، وهو من الحرارة في الدرجة الثانية نحو آخرها ، ومن اليبس في الثالثة عند وسطها ، أو عند انقضائها . وعصارته تستعمل لتحديد البصر ، ويستعمل به أصحاب اليرقان ، لينقى يرقانهم . وتستعمل في مداواة وجع الأذن إذا طال وعثق ، واحتيج له إلى شيء ينقى ، وتفتح ثقب المسامع والأجزاء التي تجيء من عصب السمع من الغشاءين المغشيين للدماغ . وورقه إذا كان يابساً ثم طبخ بالماء مع بزره ، أو أخذ وهو رطب فدقّ وعصر ماؤه وخلط بعسل ، شقّى من كان به قرحة في الرئة ، أو من كان به زبو ، ومن كان به سعال وإذا طبخ به في أصل الإبريسا قلب الفضول الغليظة من الصدر . ويسقى منه من شرب شيئاً من الأدوية القتالة ، إلا أنه ليس بموافق للمثانة والكلى . وعصارته تدخل في علاج العين ، وفي قلع الجرب ، القديم منه والحديث ، ومن أصناف جرّبها الثلاثة ، وخصوصاً إذا حلّ بماء الرمان الحامض ، وقلب الجفن وطلبت عليه . ويدخل في كثير من الشيفات الحالية لغشاوة العين ، المقوية للنور الباصر . وله قوة تجلو الفضول من جميع الأعضاء الباطنة ، وينقى الرئة والصدر وآلات النفس من الرطوبة المنصبة إليها ، ومن القروح المتكوّنة فيها ، المؤدية إلى السّل ، وإلى نفث القيح ، إذا سقى الوصّب منها وزن نصف مثقال ، أو وزن درهين ، مُدافاً في طبيخ الزّوفا ودهن اللوز الحلو . وإن سقى منها وزن نصف درهم مُدافاً في شراب البنفسج ، أو في الجلاب ، نفع من السعال الرطب والقروح في الصدر ، وأبرأها وأخرج ما فيها من الرطوبات بالنفث . وإن حلّت بماء ، وديفت بعسل ، وضمّدت بها الجراحات الخبيثة ، فإنها تجلوها وتنقى ما فيها من الوسخ وتدملّها ، وإن ضمّدت على الثآليل الفجّة والحنازير ، فإنها تحلّل جُساءها ، وتنصّبها وتلينها بغير وجع ولا أذى ، وتفتحها . « ج » فراسيون هو : الكُرّاث الجسليّ . وهو حشيشة مرّة الطعم ، وأجودها الأحمر الروميّ ، وهو حارّ في الدرجة الثانية ،



يابس في الثالثة . وهو مفتوح يجلو ويذيب . ويحلل ويقطع . وعصارتة لوجع الأذن المزمن . ومع العسل لتحديد البصر وتقويته ، شربا وكحلا ، ويفتح السد في الكبد والطحال ، ويحدر الحيض ، وقدر شربته : نصف درهم . « ف » مثله . وينفع من الجذام والوسواس السوداوى . ولم يذكر هذا سواه . « فَرَبْسِيُون - « ع » وتعرف بالديار المصرية والشام بالأبانة المغربية . وهو لبن بعض النباتات السائل . وقوته لطيفة محرقة ، مثل قوة الصمغ الأخر الشبيهة به . وقال : في الثالثة من التأثيرات : الفَرَبْسِيُون الحديث أشد إسخانا من الحلتيت ، على أن الحلتيت أشد ألبان الشجر إسخانا ، ولهذا الصمغ إذا اكتحل به قوة جالية للماء العارض في العين ، إلا أن لذعه لها يدوم النهار كله . ولذلك يخلط بالعسل والشيفات على قدر جذبته وإفراطها ، وإذا خلط ببعض الأشربة المعمولة بالأفوايه ، وشرب وافق عرق النساء . والفَرَبْسِيُون تبقى قوته أكثر شيء ثلاث سنين أو أربعا ، وتبطل قوته من الرابعة . وقال : إن الفَرَبْسِيُون يجعل في إنائه مع باقلاء مقشّر ، فيحفظ قوته ، ولا يتأكل مدة . وهو يضم الرحم جدا ، حتى يمنع من الأدوية المسقطة أن تسقط الجنين ، وخاصته : النفع من الماء الأصفر . وإن فُتق بالدهن وتُمْرخ به نفع من الفالج والحدر جدا . ويقتل منه وزن ثلاثة دراهم ، في ثلاثة أيام ، بأن يقرح المعدة والأمعاء . ويختار منه الحديث الصافي الأصفر اللون ، الحاد الرائحة ، الحريف الطعم ، وخاصته : إسهال البلغم اللزج الغليظ في الوركين والظهر والأمعاء ، إلا أنه يورث غما وكربا وييسا وحرقة وزحيرا في المقعدة . وإصلاحه ألا يجاد سخقه ، ويخلط بالمقل ورب السوس أو السنبل والدارصيني : أو يُلست بدهن اللوز الحلو . الشربة منه : ما بين قيراطين إلى أربعة قيراط . وهو حار يابس في الدرجة الرابعة ، ولا يشرب وحده . « ح » فَرَبْسِيُون ويقال : أَفَرَبْسِيُون . وهو صمغ حار ، تتغير قوته بعد ثلاث سنين أو أربع ، والعتيق منه يضرب إلى الصفرة والشقرة ، ولا ينداف في الزيت إلا بصعوبة ، والحديث بخلافه ، والحديث أقل إسخانا من العتيق ، ومنافعه كما ذكره عبد الله . والشربة منه : من قيراط إلى دائق مع بعض البزور الطيبة الرائحة وماء العسل .

« ف » قَرَبَيون : صمغ المازريون ، حارّ يابس في الرابعة ، ينفع من عرق النسأ وعضة الكلب الكلب والاستسقاء . والشربة منه : من قيراط إلى دائق . « ز » بدله : وزنه وثلاث وزنه مازريون .

« فَرَّ نَجْمَشْكَ - ويقال بَرَّ نَجْمَشْكَ وَفَلَسْنَجْمَشْكَ وَأَفْلَسْنَجْمَشْكَ . وهو الخبث القَرَنْفُلِيّ . وهو صنفان : بستاني ، وبرّي . ويقال للبستاني اخندي ، وللبرّي الصيني . والأول مربع العيدان ، وورقه كورق الباذرُوج ، ولونه بين الخضرة والصفرة ، ورائحته رائحة القَرَنْفَل ، وكأنّ فيه زَعْبًا . والصينيّ ينبت في الصخور ، دقيق الورق ، شبيه بورق التمام البرّي ، ورائحته أشدّ من رائحة البستاني . وهو حارّ يابس في آخر الدرجة الثانية ، يفتح السدّد العارضة في الدماغ شمسًا وأكلا وطلاء ، وينفع من خفقان القلب العارض من البلغم والسوداء ، وإن أكل أو شمّ فتح سدّد المنخزين . ويزيد في المسرة ، وهو جيد للبواسير ، وهو أعدل من المرزنجوش والتمام ، وليس فيه من اليُبْس ما فيهما ، وينفع الكبد ، ويقوى القلب والمعدة الباردة ؛ ويهضم الأطعمة الغليظة ، ويحشّي جشاء طيبا ، ويطيب النكهة ، ويذهب بحديث النفس ، ويشدّ الأسنان واللثة ، وينفع المعدة ، ويزيل منها الرطوبة الرديئة . وبزره إذا شرب جفف المنيّ ، وهو ينفع الفساد من الخمر ، ومن سائر الخلول ، إذا قطعت أغصانه وطرح في فيه ، وربما صرع المحرورين . « ج » حارّ يابس في الثانية ، لطيف ينفع من الخفقان العارض من السوداء والبلغم . « ف » صنف من البقول أعدل من المرزنجوش ، أجوده الطرى الذكيّ الرائحة . وهو حارّ يابس في الثانية ، ينفع من البواسير والخفقان السوداء والبلغمي . والشربة منه : درهم ونصف .

« فِرْفِير - « ع » هو البقلة الحمقاء ، وقد ذكرت في حرف الباء . والفِرْفِير صمغ أحمر ، يسمى باليونانية أيديقون ، وتأويله : الهنديّ ، وقد ذكرته في حرف الألف (١) .

(١) هذه عبارة ابن البيطار في الجامع ، نقلها المؤلف بحروفها ، ولكنه لم يعمل رسماً للأيديقون . فلعله سهو منه . اه مصححه .

« فُسْتِقُ - (١) « ع » هذه الشجرة أكثر ما تكون في بلاد الشام .  
 وثمرتها ثمرة طيبة ، فيها شيء كأنه إلى المرارة ، عِطْرِي . فلذلك تفتح السُّدَدُ ،  
 وتنقى الكبد خاصة ، وتنفع من علل الصدر والرئة . والذي ينال البدن من  
 الفستق من الغذاء يسير جدا . ومنافعه أنه يقوى الكبد ، وينقى ما قد لحجج وصار  
 كالشُّفْلُ في منافذ الغذاء منها . وهو حارٌّ في آخر الدرجة الثالثة . وفيها رطوبة ،  
 وتنفع من وجع الكبد الحادث من الرطوبة والغلظ . وتمنع الغشيان ، وتقلب  
 المعدة ، وتقوى فيها ، فأشبه أن يكون مفرحا مقويا للقلب ، ولذلك عدَّ  
 في الترياقات . ومن خاصته : تطيب النكهة ، ويمنع أبخرة المعدة التي ترقى إلى  
 أعلى ، ويزيل المغص أكلا . وقشره انخارج الرقيق إذا نقع في الماء وشرب  
 قطع العطش والقيء ، وعقل البطن ، ودهنه مضرٌ بالمعدة بخاصيته فيه . وقال  
 بعضهم : هو أشدُّ حرارة من الاوز والجوز . « ج » هو أشدُّ حرارة من الجوز  
 وهو من تركيب الجوز على الحبة الخضراء . وأجوده الحديث الكبُّار . وهو  
 حارٌّ في الثالثة ، يابس في الثانية . وقيل إن حرارته في آخر الثانية ، وببسه  
 في الثالثة ؛ وقيل إن فيه رطوبة فضلية ، وقيل رطوبته في الثالثة ، وهو يفتح  
 سُدَدَ الكبد لمرارته ، وهو جيدٌ للمعدة ، ويمنع الغشيان ، ويقوى فم المعدة ،  
 ولا يلبسُ البطن ولا يعقله ، وينفع من نهش الهوام ، ويزيد في الباءة ، وينفع  
 من السُّعال البلغمي ، ومن لسع العقارب . « ف » من الأثمار المعروفة . وهو  
 شامئٌ وخراساني . وأجوده الشامئ الكبُّار . وينفع من نهش الهوام . الشربة :  
 مقدار الحاجة .

« فسافس - « ع » هو البَقَّ الموجود في الحيطان والأسيرة . وإذا  
 أخذ من الذي في الأسيرة سبع عددا ، وجعلت في ثقب باقلاء ، وابتلعت  
 قبل أخذ الحمى ، نفعت من حمى الرُّبْع . وإذا بلِّعت بغير باقلاء ، نفعت من

(١) الفستق : منفعته : مقوٌ للكبد لعطريته ، منقٌ لاخلط الغليظ الذي  
 في عروقها ، نافع من علل الصدر والوجه . وإذا سحق وشرب نفع من لسع  
 الهوام . مضرته : يعطش المحرورين ، ويحدث لهم صداعا ، مبثِّرٌ للفم . دفع  
 ضرره : أن يتغرغر بعده بالخلِّاب ، ويشرب منه . والله أعلم . عن  
 هامش ص ، ق .

لسع الحية التي يقال لها أسقيس ، وإذا اشتمت نفعت من اختناق الرحم ، ومن وجع الأرحام . وإذا شُربت بخلّ أو شراب أخرجت العلق . وإذا سُحقت ووضعت في ثقب لإحليل أبرأت من عُسر البول . « ج » وإذا ابتلع منها سبع نفعت من لسع الهوام . « ف » حيوان كالقتراد يكون في الأسرة معروف . أجوده الأحمر الصغير القاني . وهو حارّ ، إذا شرب بخل يخرج العلق . الشربة منه : درهم .

٥ . فِصْفِصَة - « ع » هو رطب القِتّ ، فإذا جَفَ فهي القِتّ . وهي بالفارسية أُسْبَسْت . وتسمى الرطبة . وهي القِتّ بلغة اليمن . والرطبة تشبه في ابتدائها الحندقوقا النبات في المروج ، فإذا نَمَت صارت أدقّ منه ورقا ، ولها زهر مُعَوّج مثل القرون إذا جَفَ ، ويستعمل منها زهرتها وورقها ، فتزيد في المنيّ واللبن ، وإذا تَضُمَّد بها رطبة نفعت الأعصاب المحتاجة إلى تسكين ألمها ، ويعلف بها الخيل والحُمُرو المواشى . وقال : الفِصْفِصَة تنبت على المياه ، ولا تجف صيفا ولا شتاء ، وهي حارة رطبة ، وفيها شيء من نقعة ، وبذلك يزيد في المنيّ ، ويحرك الجماع ، ويزيد في منفعة الأدوية المتخذة لذلك ، ويدخل بزرها في كثير من الحوارششات القوية . وتذقّ بعد طبخها حتى تصير كالمرهم ، ويضمّد بها اليد التي بها الرعشة كل يوم مرتين ، فإنها تبرئ . ودهنها أيضا يذهب بالرعشة شربا وتمرّخا ، وهي حارة رطبة ، تسمّن الدواب . ورطبها يلين البطن ، ويابسها يعقله ، وينفع السعال وخشونة الصدر . وبزرها فيه قبض يعقل البطن . « ج » رطبة تسمى إذا كانت رطبة فِصْفِصَة ، فإذا جفت فهي القِتّ . وأجودها الأخضر الأملس الورق . وهي حارة رطبة ، تزيد في المنيّ واللبن . دهنها ينفع الرعشة ، يستعمل منها : بقدر الحاجة . « غ » ومنه نوع يسمى القُرط ، يزرع بمصر ، يشبه الرطبة ، وهو أجلّ منه ، وأعظم ورقا ، ويسمى بالفارسية أسدار ، يسمّن عليه الدواب ؛ وهو حارّ رطب ، يلين البطن إذا كان رطبا ، ويعقله إذا كان يابسا ، وينفع من السعال وخشونة الصدر . وثمره يسمى بِرْسِيَا ، وهو أقوى منه . وفيها قبض ، ويحبس البطن .

« فِصَّةٌ - «ع» سَخَّالَتَهَا بَارِدَةٌ يَابِسَةٌ بِاعْتِدَالٍ . وَإِذَا خُلِطَتْ سَخَّالَتَهَا فِي الْأَدْوِيَةِ كَانَتْ نَافِعَةً مِنَ الْخَفَقَانِ ، وَتَنْفَعُ مِنَ الْبَخْرِ وَالرُّطُوبَةِ اللَّزِجَةِ ، وَفَعَلَهَا عَلَى حَكْمِ فَعْلِ الْيَاقُوتِ ، وَلَكِنهَا أضعفُ مِنْهُ كَثِيرًا . وَالشَّرْبُ فِي آئِنَةِ الْفِصَّةِ يَسْرَعُ بِالسُّكَّرِ . وَإِنْ سَخَّلتِ الْفِصَّةُ وَخُلِطَتْ بِالْأَدْوِيَةِ الْمَشْرُوبَةِ ، نَفَعَتْ مِنْ كَثْرَةِ الرُّطُوبَاتِ ، وَمِنْ أَلْبَغَمِ اللِّزَجِ ، وَمِنْ الْعَلَلِ الْكَائِنَةِ مِنَ الْعَفْوَةِ . «ج» أَجْوَدُهَا مَا لَمْ يَخَالِطْهَا غِشٌّ ، وَهِيَ بَارِدَةٌ يَابِسَةٌ ، وَقِيلَ مَعْتَدَلَةٌ فِي الْحَرِّ وَالْبَرْدِ . وَقِيلَ قَابِضَةٌ جِدًّا . وَهِيَ تَبْرِدُ وَتَجَفَّفُ . وَإِذَا خُلِطَتْ سَخَّالَتَهَا بِالْأَدْوِيَةِ نَفَعَتْ مِنَ الرُّطُوبَاتِ اللَّزِجَةِ . وَهِيَ جَيِّدَةٌ جِدًّا لِلْجَرَبِ وَالْحِكْمَةِ . وَنُفَعَتْ مِنَ الْبَخْرِ مَعَ أَدْوِيَتِهِ ، وَمِنْ الْخَفَقَانِ مَعَ أَدْوِيَتِهِ ، وَعَيْسُرِ الْبَوْلِ . وَقَدَرُ مَا يُؤْخَذُ مِنْهُ : دَانِقٌ . وَسَخَّالَتَهَا مَعَ الزَّبْتِيقِ يَنْفَعُ طَلَاءَ اللَّوَابِسِ . «ف» أَجْوَدُهَا مَا لَمْ يَخَالِطْهُ غِشٌّ . بَارِدٌ يَابِسٌ . يَنْفَعُ مِنَ الْغَمِّ وَالْحَزَنِ وَضعفِ الْقَلْبِ وَالْخَفَقَانِ . وَالمُسْتَعْمَلُ مِنْهُ إِلَى دَرَاهِمٍ .

« فُطْرٌ ، وَفَقَّعٌ - لَا يَحْتَاجُ إِلَى شَرْحِهِمَا ، لِأَنَّ مِنْهُمَا أَصْنَافًا قَتَّالَةٌ ، وَمَا لَمْ يَقْتُلْ فَهُوَ بَارِدٌ الْغَذَاءِ ، مَوْلِدٌ خِلَاطِ رَدِيثًا .

« فُقُقَاعٌ - «ع» الْفُقُقَاعُ يَتَّخِذُ كَثِيرًا مِنَ الشَّعِيرِ ، وَالخِلَاطُ الْمَتَوْلِدُ مِنْهُ رَدِيءٌ ، مِنْ طَرِيقِ أَنَّهُ إِنَّمَا يَكُونُ بِالْعَفْوَةِ ، وَهُوَ مَعَ هَذَا نَافِعٌ ، وَفِيهِ شَيْءٌ حَادٌّ . وَأَمَّا أَصْلُهُ فَبَارِدٌ مَائِيٌّ حَامِضٌ . وَهُوَ يُبَدِّرُ الْبَوْلَ ، وَيَضُرُّ بِالْكَوَلِيِّ وَحُجْبُ الدِّمَاغِ وَالْأَعْصَابِ ، وَيَوْلِدُ نَفْحًا وَكِيمُوسَاتٍ رَدِيثَةً . وَالمَتَّخِذُ مِنْ دَقِيقِ الشَّعِيرِ وَالْقُلُقُلِ وَالْقَرَنْفُلِ وَالسَّنْبُلِ وَالسَّدَّابِ وَالْكَرْفَسِ مِثْلَهُ ، إِلَّا أَنَّ فِيهِ مَنَافِعَ مِنَ الْجُدَامِ . وَأَمَّا الْفُقُقَاعُ الْمَتَّخِذُ مِنَ الْعَسَلِ فَحَارٌّ يَابِسٌ ، يَفْعَلُ فَعْلَ الْعَسَلِ . وَأَمَّا الْمَتَّخِذُ مِنَ السُّكَّرِ فَأَحَدٌ لِأَصْحَابِ الْأَمْزِجَةِ الْحَارَةِ ، لِقَلَّةِ حَرَارَتِهِ . وَوَقْتُ شَرْبِ أَصْنَافِ الْفُقُقَاعِ كُلِّهِ : عَلَى الرِّيقِ . وَيَجْتَنِبُ بَعْدَ الطَّعَامِ ، فَإِنَّهُ يُخْفِنُهُ فِي الْمَعِدَةِ . «ج» هُوَ شَرَابٌ غَيْرٌ مُسْكِرٌ ، وَالَّذِي مِنَ الشَّعِيرِ يُبَدِّرُ الْبَوْلَ ، وَيَكْسِرُ حَدَّةَ الْحَرَارَةِ ، وَلَكِنَّهُ يَوْلِدُ خِلَاطًا رَدِيثًا . وَهُوَ رَدِيءٌ لِلْمَعِدَةِ ، يَغْثِي وَيَضُرُّ بِالْقَضِيبِ جِدًّا . وَالَّذِي بِالْأَفَاوِيهِ يَسْخَنُ وَيَجْفَفُ . وَالمَعْمُولُ مِنْ خَبْزِ الْحُوَارِيِّ وَالتَّعْنُوعِ وَالْكَرْفَسِ هُوَ أَقْلٌ رَدَاءَةٌ مِنَ الشَّعِيرِ ،

والتخذ بماء الرمان يطبخ الحرارة ، ويسكن العطش ، وينفع الصفراويين .  
« ف » يتخذ من خبز الحواري ونعنع وكرفس وغيره . وأجوده ما كان فيه  
الأفاويه . وفيه حرارة وييس ، يقوى المعدة إذا كان جيد الصنعة ، وردى  
الصنعة يضر بالحواس . المستعمل منه من جيده : بقدر المزاج .

« فقوس - « ع » الفقوس ردىء عسر الانهضام ، ولا سيما ما صنلب  
منه وكبير . وأما الصغار والرطب منه فدون ذلك ، وإن أكثر منه تولد عنه نفخ  
في الأمعاء غليظ ، ووجع في البطن . وينبغي أن يستعمل عند حدوث ذلك  
التيء ، ويشرب عليه شراب صرف ، ويستعمل الحوارشبات .  
« فقند - هو حب البنجنسكشت ، وسمى بذلك لأنه مفقد النسل  
فيما زعموا .

« فقحاح - « ع » هو النور ، أى نور أى شىء كان .  
« فطرأسالينون - « ج » هو بيزر الكرفس الجلبى . وهو حب أسود  
شبيه بالسيوزج الجلبى . وهو حار يابس في الدرجة الثالثة . « ف » هو بيزر  
الكرفس الجلبى أو الصخرى ، وأجوده الرومى الذكى الرائحة . وهو حار  
يابس في الثالثة ، ينفع الكبد والطحال وضيق النفس ، ويدبر البول والطحث ،  
ويفتح سد الكبد والعروق والصدر والرثة من خلط بلغمى .

« فقلامينوس - « ج » قيل هو بخور مرثيم ، وقد ذكر بخور مرثيم  
في حرف الباء . والله أعلم .

« فلتجة - « ع » حارة في أول الدرجة الثانية ، قواها مختلفة في التحليل  
والقبض ، تدخل في الطيب ، وهى حارة يابسة ، مفتحة للسدد في الرأس ،  
مقوية للدماغ . وهى في صفتها مثل العقند ، وأجودها أكبرها ، وأقواها  
ريحا ، وأشد حرارة ، وأرزنها . وأدناها الخفيفة السوداء . وخاصتها: مضادة  
العقارب ، حتى إنه إذا أخذ إنسان منها شيئا وطلاه بزيت على لسعة العقرب  
بعد سحقه شفاه . وهى نافعة إذا وقعت في الأدهان التى تسخن المعدة ، وتحلل  
الرياح منها ، قيل إنها تشبه حب الحرذل . وهى حارة يابسة في الدرجة الثانية .

« ف » قيل إنها من الأثمار ، وقيل إنها من الحبوب . أجودها الحديث الكبّار حارة يابسة في الثانية . مقوية للمعدة والكبد الباردتين ، وتزيد في الباءة . الشربة منها : درهم .

« فُلْفُل (١) - « ع » يقال إنها شجرة تنبت في بلاد الهند ، لها ثمر يكون في ابتداء ظهوره طويلا شبيها باللوبيا ، وهو الدار فلفل ، في داخله حب صغار شبيه بالجاورش ، وإذا استحكّم صار فلفلا ، ومنه ما يُجَنّى نضيجا وهو الفلفل الأسود ، ومنه ما يجتنى عَضًا ، وهو الفلفل الأبيض . والفلفل الأبيض يقع في أخلاط الأكمال ، وفي الأدوية المعجونة ، والدار فلفل أصلح للثرياق والمعجونات لفجاجته ، والفلفل الأسود أشدّ حرّافة من الأبيض . والفلفل الأبيض أضعف قوّة من الأسود ، لأنه لم يدرك . والمختار من الفلفل الأسود ما كان رزينا ممتلئا أسود ، لا يكون شديد التكمّش ، ويكون حديثا ، ولا يكون فيه شيء مما يشبه النخالة . وأما أصول الفُلْفُل فشيبة بالقُسْط . وقال : أما ثمره أول ما يطلع فهو دار فُلْفُل ، وهو أرطب من الفلفل المستحكّم . والدليل على رطوبته أنه إذا طالت به المدة قليلا تأكل وتفتت . وأما ثمرة الفلفل التي هي كالفجّة التي لم تنضج ، فهي الفلفل الأبيض ، وهو أهدّ وأشدّ حرّافة من الأسود ؛ وذلك أن الأسود قد نضج ، وصار كأنه قد احترق ويبس احتراقا ويبسا مفرطين . والنوعان كلاهما من الفلفل ، يسخنان ويحفظان إسخانا وتحفيفا قويا ، وقوّة الفُلْفُل في الجملة مسخنة هاضمة للغذاء ، ميسرة للبول ، جاذبة جالية اظلمة البصر . وإذا شرب أو تمسّح به في بعض الأدهان وافق النافض . وينفع من نهش الهوام ويحدر الحنين . ويقال إنه إذا احتملته المرأة بعد الجماع منع الحمل . وإذا استعمل في اللعوقات والأشربة وافق السعال وسائر أوجاع الصدر . وإذا تمسّك به مع العسل وافق الحنّاق . وإذا شرب مع القار الطرى نفع من المتخص . وإذا مضغ مع

(١) الفُلْفُل قوّة الحرارة واليبس ، يسخن المعدة والكبد ، ويهضم الطعام ، ويحلل النفخ ، غير أن إسخانه قوّة ، وهو من أجل ذلك ضار بالأبدان الحارة ، لاسيا في الصيف . هـ . والله أعلم . ومن هامش ص ق

الزيت الجبلىّ قلع البلغم . وإذا وقع في أخلاط الصبّاعات (١) كان موافقا للأصحاء لفتق الشهوة ، والمعونة في انهضام الطعَام . وإذا خلط بالزفت حلل الحنازير . وإذا خلط بالنطّرون جلا البهق . وهو هاضم للطعام ، كاسر للرياح ، موافق لأصحاب الأمزجة الباردة . وبالضد فيلصالح ضرره المحرورون برُبوب الفواكه الحامضة وأجرامها ، ويشربون ماء الثلج . وأما البرودون فليكثرُوا منه في طيبخهم ، وليأكلوه بأغذيتهم ، فإنه يلفظها ، ويجيد هضمها ، ويمنع من تولد الفضول الغليظة منها ، ويسخن الدم ويرقّه ، حتى يحمرّ اللون ، ويسخن المعدة ، ويذهب بالجُشاء الحامض ، ويذرق كل ما تحجر فيه سريعا ، ويقطع كلّ غذاء غليظ ، ويعده للهضم . وليجنبه من به قرحة في بطنه ، أو قرحة في مجارى البول ، ومن به حمّى أو حرارة في الكبد ، لاسيما في الأزمان الحارة . وإن حُشيت به الأسنان المتأكلة الوجعة بعد انقطاع المادة نفعها ، وهو ينفع من الفالج والخدر والرّعشة ، ومن علل العصب الباردة كلها ، منفعة بالغة ، لا يدركه فيها دواء . وبالخلّ ينفع من وجع الأسنان . والأبيض أنفع للمعدة من الأسود . والدارفلل حارّ رطب كالزنجبيل ، هاضم للطعام ، مقو على الجماع ، طارد للرياح من المعدة والكبد الباردى المزاج . والفلفل والدارفلفل المرّيان نحو الزنجبيل المرّيب . وأصل الفلفل يحسن اللون ، ويخرج الميرة السوداء على رفق ، ويزيد في الباءة . « ج » شجرة الفلفل مثل شجرة الرمان . وبين الورقتين منه شمراخان منظومان بالفلفل . وشمراخه في طول الإصبع . وأول ما يطلع ثمرة يكون الدارفلفل : ولذلك أن الدارفلفل أرطب . والفلفل الأبيض أجوده الخفيف ، وهو أضعف حرارة ورطوبة من الأسود . وهو حارّ في الثالثة ، يابس في الرابعة ، يقع في الأكحال الجالية ، ويجلو ويهضم ويشهى . وهو جيد لورم الطحال ، يدرّ البول والحيض ، ويقع

(١) جمع صباغ ككتاب . وقيل الصباغ جمع صبغ ، بكسر الصاد ، وهو ما يصبغ به الخبز في الأكل ، ويختص بكلّ إدام مائع كالخلل ونحوه . وفي التنزيل « وصبغ للآكلين » . ويقال : اصطبغ بالخلّ ، واصطبغ من الخلّ ( انظر المصباح ) .



في الترياقات ، وينتج البلغم والسوداء . وقدر ما يؤخذ منه : إلى نصف مثقال . وهو يحدّر الحنين . والأسود وهو أشدّ حرافة من الأبيض الذي لم يبلغ شدة الجفاف . وهو حارّ يابس في الرابعة ، وفيه جذب وتحليل وجلاء ، يستأصل البلغم ، ويسكن العصب ويسخنه ، ويجلو البق مع التطرون ، ويحلل الخنازير مع الزفت ، ويلطف الأغذية ، ويدرّ البول . وإن احتملته المرأة بعد الجماع منع الحبل . وهو ينفع من ظلمة البصر والدمعة . « ف ، ز » حبّ معروف . صنفان : أسود وأبيض . والأسود أشدّ حرارة . حارّ يابس في الرابعة ، ينفع من الفالج والرعشة واسترخاء الأعصاب . وهو أكثر يبوسة من الأبيض ، ينفع من النسيان ، ويعدّ الدهن ، ويقوّى الأمعاء ، وينتج المعدة ، ويسدّ ببالصّفار ، وينفع من أوجاع المعدة والبواسير والنواصير ، إذا سحق وعجن بصفرة البيض المشوّى والقرطاس المحرّق ، وطلّي به المقعدة . والشربة منه : نصف درهم ، ومن الأبيض : نصف مثقال . « ز » وبدل الفلفل الأبيض : وزنه فلفل أسود . وبدل الأسود : زنجبيل عن بعضهم . « ع » الدار فلفل يذهب مذهب الفلفل ، إلا أنه أغلظ وأقلّ إسخانا ، والقول فيه كالقول في الفلفل .

\* فِلْفَلُ الْمَاءِ - « ع » ينبت في المياه القائمة البطيئة الجرى ، وله ساق ذات عقّد وأغصان طولها ذراع ، حريفة الطعم ، مثل الفلفل ، إلا أنه لا يسخن مثل إسخان الفلفل ، وإن استعمل طريا ، بأن يتخذ منه مع ثمره ضماد ، أذهب التمشّ من الوجه إن كان صلبا وحلله . « ج » وهي خشيشة بقلية تنبت في الماء ، وتقرب منه ، وفي مذاقتها فلفلية ، وليس له حدّة الفلفل . وهو حارّ يابس ، إذا طلى به على الآثار في الوجه قلعتها إذا هو طري . « ف » ينفع من الأوجاع الباردة ، ويحلل الأورام الصلبة . الشربة منه : درهم ونصف .

\* فِلْفَلِمْبُوبِيَّة - « ع » هو أصل شجرة الفلفل . وقد ذكر مع الفلفل فيما مضى . وقيل : عيدان شجر الفلفل . وقال عن غيره : هو عروق صفر ، تشبه في قدرها الأسارون وأدق ، ولونها إلى الخضرة والغبرة ، ومذاقها حارّ ، ورأحتها طيبة ، يؤتى بها من الصين ، وله ثمر صورته وشكله ولونه كصورة

حب الأترج . وهو حار يابس في الدرجة الثالثة . ينفع من القولنج والنقرس وسائر الأوجاع الكائنة من البرودة . وبدله إذا عدم : وزنه من النارمشك ، وثلاثا وزنه من السورنجان ، وثلاث وزنه من القرطم المقشر . « ز » مثله . « ج » فلفلمويه أصل الفلفل . وهو خشب حريف ، حار يابس حاد ، خاصته النفع من الأوجاع الباردة والتشنج والنقرس والقولنج والرياح الباردة ، ويطل به الورك ، فينفع من عرق النساء . « ف » مثله . وقال : حار يابس في الثانية . الشربة منه : درهم .

« فليفة » - « ع » هي المرثوة . وسيأتي ذكرها في حرف الهاء . وبعضهم يسمي بهذا الاسم النانخواه ، وبعضهم يسمي به ثمر البسنجسكشت . « فل » - « ع » هو دواء هندي . وهو ثمرة في قدر الفستق ، عليها قشر يشبه في داخله قشر الجليوز ، وفي داخله ثمرة دسمة ، نحو مافي داخل الصنوبر الكبار ، لونها بين الصفرة والبياض ، وهي المستعملة . وهو حار يابس ، نافع من استرخاء العصب وأرياح البواسير . « ج » هو أصل النييلوفر الهندي ، وقوته كقوة اليبروج . وقيل إنه حار يابس ، ينفع من الصداع ضامدا ، وإن شرب منه نصف درهم نفع من وجع المقعدة ، وأضر بالثانة ، وإصلاحه بالعسل . « ف » فل : هو أصل النييلوفر الهندي ، وقيل : هو ثمره . وأجوده الحديث الرزين الطري . حار يابس ، ضامده ينفع من الصداع واسترخاء العصب . ومقدار الشربة منه في الطبخ : إلى نصف أوقية ، ويغير المطبوخ إلى درهم . يسهل الماء الأصفر والأخلاق الرديئة . « فنجنسكشت » - « ع » تأويله ذو الخمسة الأصابع . ويقال : بسنجسكشت أيضا . وقد ذكر في حرف الباء .

« فنك » - « ع » الفنك : حار طيب الرائحة ، أطيب من جميع أنواع الفراء ، يجلب كثيرا من الصقالبة ، ويشبه أن يكون في لحمه حلاوة . وهو أبرد من السمور وأعدل في الحرارة ، وأحر من السنجاب . وأكثر الناس على اختلاف أسنانها يخلعون لبس الفنك . وقال : الفنك والقاقم والحواصل معتدلة في الحرارة ، وهي مع ذلك خفيفة ، تصلح للأبدان المعتدلة . وأما سائر الأوبار

فهى حامية، لاتصلح إلا لأصحاب الأبدان الحافية . « ج » هو أحرّ من السنّجاب وأقلّ حرّاً من السّمور .

— فُوّ — « ع » ويسميه بعض الناس سيلابيرياً . أصل هذا النبات فيه عطرية وقوة شبيهة بقوة السنبل ، إلا أنه فى أشياء كثيرة أحسن من ذلك ، ويدرّ البول أكثر من سنبل الطيب ، ومن السنبل الشامى . ومثله فى ذلك مثل المَسْتَجَوْشَة . وقوة هذا الأصل مسخنة ، مدرّة للبول ، إذا شرب يابساً ، وطبيخه يفعل ذلك أيضاً ، وينفع من وجع الجنب ، ويدرّ الطمث ، وهو صُلْب ، عسير الرضّ ، قوى الإسخان ، منقّ للعروق والصدر . « ج » ورقه كورق الكرفس العظيم الورق ، وساقه ذراع أو أكثر ، أملس ناعم غليظ ، أغلظ من الإصبع ، أُرْجوانىّ ذو عُقْد ، وله زهر كالنرجس . وهو حارّ يابس . وقوة أصله مسخنة ، وهو ينفع من وجع الجنب ، ويدرّ الطمث والبول ، يابساً ومطبوخاً . وقد مرّ ما يؤخذ منه : نصف مثقال . « ف » أصل نبات ، ورقه كورق الكرفس ، أُرْجوانىّ ، أجوده البرىّ الحديث . وهو حارّ يابس . وهو نافع للفالج من برد ، ويزيد فى المنىّ جدّاً . وقيل إنه يحلل قوى الأنثيين ، ويصلحه بزر الرازيانج . الشربة منه : نصف مثقال . وإذا سحق وخلط بالماء والعسل وضمد به الورك ، نفع من عرق النسا منفعه بينة .

« فُوّة — « ع » الفُوّة عروق نبات ، لونها أحمر ، يستعملها الصباغون . وهو مرّ انطعم ، ينقى الكبد والطحال ، ويفتح سُدّهما ، ويدرّ البول الغليظ الكثير ، وربما بَوّل الدم ، ويدرّ الطمث . ويجلو جلاء معتدلاً فى جميع الأشياء المحتاجة إلى ذلك الجلاء ، وينفع البهق الأبيض إذا طلى عليه مع الخلّ ، ويسقى لأصحاب عروق النسا ، ووجع الورك . ومن عرض له استرخاء فى أعضائه يسقى بماء العسل . وعرقه إذا احتُمل أدرّ الطمث ، وأحدر الجنين . والفُوّة حارة فى الدرجة الأولى . تنفع إذا عُجِنَتْ بخلّ من البرص ، وتغيره إذا طلى بها ، ولها قوة صابغة لطيفة . وبدله فى تنقية الكبد والطحال وإنزال الحيض والبول : وزنه ونصف وزنه سَلِيخَة ، وثلاث وزنه زبيب أسود . « ج » وتعرف بفُوّة الصباغين . حارة يابسة . وقيل فيها بعض البرد . وأجودها

الحديثة الحمراء الرقيقة . ويسقى منها : من درهم إلى درهمين . وأغصانها مع ورقها تنفع من نَهش الهوام ، وعروقها لما تقدم ذكره . وينبغي لمن شربها أن يستحم كل يوم . « ف » عروق حمر معروفة . فيه تبريد ويبس . ينفع الكبد والطحال ، ويدبر البول والطمث . الشربة منه : درهم .

« قَوْقَل — « ع » نبات القَوْقَل نخلة مثل نخلة النَّارَجِيل ، تحمل كبائس فيها القوغل أمثال التمر ، وليس من نبات أرض العرب . ومنه أسود ، ومنه أحمر . وهو بارد شديد القبض ، مقو للأعضاء ، ينفع الأورام الحارة طلاء . وقوته كقوة الصندل الأحمر ، وإذا شرب منه من درهم إلى درهمين أسهل إسهالا يرفق معتدلا . وهو يطيب النكهة ، ويقوى القلب ، ويمنع التهاب العين وجربها وحرارة الفم ، ويقوى اللثة والأسنان . وبدله إذا عُدِم : وزنه من الصندل الأحمر ، ونصف وزنه من بزر الكزبرة . « ج » ينفع من الطَّرْفَة وحرارة الفم ، وهو مبرد بقوة يابسة ، بارد قابض ، وقوته قريبة من قوة الصندل . « ف » ثمر شجرة هندية . أجوده الرزين الذكي الرائحة . وهو بارد يابس في الثالثة ، يقوى اللثة والمعدة ، وينفع من الأورام الحارة . وهو رديء لآلة المنى ، ويطيب النكهة ، ويشدَّ العمور (١) والأسنان .

« فَوْذَنْج — « ع » أجناسه ثلاثة : برى وجبلى ونهرى . فأما البرى فيسمى بمصر فليّة ، وهو المسمى باليونانية غليجن ، وأهل الشام يسمونه الصعتر ، ورائحته وطعمه يشبهان رائحة الفوذنج النهري ، وفيه حدة ومرارة يسيرة ، تطف تطفيفا قويا ، وتخرج الأخلاط الغليظة الزجة ، بالنفث من الصدر والرئة ، ويدبر الطمث . وهو ملطف مسخن منضج ، وإذا شرب أدر الطمث ، وأحدر المسهية ، وأخرج الأجنة ، وإذا شرب بالملح والحل أخرج الفضول التي في المعدة ، ويسهل فضولا سوداوية . وإذا شرب بالشراب نفع من نهش الهوام . وإذا استحم بطبيخه سكن الحكة والحرب . وإذا جلس النساء في طبيخه وافق الريح العارضة في الرحم . ومنه نوع يسمى المشكطرامشير (٢) ، حرييف جدا ، وليس له زهر ، فإنه يفعل ما يفعله الأول ،

(١) العمور : هي ما بين مغارس الأسنان ، الواحد عمر ، بفتح العين ، وسكون الميم هـ . مصححه . (٢) في أكثر المراجع : المشكطرامشيع .

بل هو أقوى منه بكثير ، لأنه يطرح الأجنة بقوة إذا احتتم وإذا تدخن به .  
وجوهره ملطف أكثر من جوهر الفوذنج البرى . وأما سائر خصاله الأخر  
فهو شبيه به ، وأما الفوذنج النهريّ فنه ما هو أولى بأن يقال له جبلىّ . وهو  
ذو ورق شبيه بورق الباذرُوج ، وله أغصان وقضبان مَرَوّاة ، وزهر  
فِرْفِيرىّ ، ويسمى الضومرّان ، وحبّ القتماسح . ومنه نوع ثالث يشبه النعنع  
الذى ليس بيستانىّ ، إلا أنه أطول ورقا ، وساقه أكبر من ساق النوعين  
الآخرين وأغصانهما . وقوته أضعف . وورق جميع هذه الأصناف حريّيف  
الطعم ، يحذى اللسان حذيا شديدا ، وعروقها لا ينتفع بها ، وينبت فى الصحارىّ  
ومواضع خشنة ، ومواضع فيها مياه . وإذا شربت أو تضمدت بها نفعت من نهش  
الحوام . وإذا شرب طبيخها أدرّ البول ، ونفع من رضّ لحم العضل ،  
وأطرافه من عُسْر النفس الذى يُحتاج معه إلى الانتصاب ، والمغصّ والهيضة  
والنافض . وإذا تقدم شربها بالخمّر وافقت من السموم القتالة . وإذا شربت  
بالعسل والملح قتلت دود البطن وغيره ، وإذا أكلت وشرب بعدها ماء  
جبن نفعت من داء الفيل (١) ، وإذا احتتم ورقها مسحوقا قتل الأجنة وأدرّ  
الطمث ، وإذا دخن بورقها طرد الحوام ، وإذا افترش ففعل ذلك ، وإذا  
طبخت وتضمدت بها حللت آثار القروح السود من البدن ، وأذهبت لون الدم  
الميت تحت العين . وإذا قطرت عصارته فى الأذن قتلت الديدان المتولدة  
فيها . وطبيعة هذا الدواء لطيفة ، ومزاجه حارّ يابس فى الدرّجة الثالثة ، إذا  
وضع على الورك نفع من عرق النسا ، ويخرج الأجنة إذا شرب واحتتم .  
والفوذنج الجبلىّ . أنفع فى هذه الوجوه كلها من النهريّ . « ج » فوذنج  
جبلىّ ، وهو شبيه بطعم الزُوفاء . وقيل إنه الحبق . وهو حارّ يابس فى الدرّجة  
الثالثة ، يلطف تلطيفا قويا ، ويدرّ العرق . ويضمده الآثار السود من البدن  
مطبوخا بشراب ، وينفع الجرب والحكة ، وينفع من الجُدَام وقروح الفم ،  
وينفع من الفواق وأصحاب اليرقان والاستسقاء ، ويسهل السوداء . وشربته :

(١) داء الفيل : قيل إنه هو الورم المنصبّ فى الرجل من الركبة إلى الأصابع . اهـ

درهم وثلاث بجُلاب . وإذا دقّ بحاله أو طبخ وشرب قتل الأجنة . وفوذنج نهري ، قوة شرابه كقوة شراب الحاشا . وأجوده الأخضر الطرى . وهو حارّ يابس في الدرجة الثالثة ، إذا أكل وشرب أياما متوالية مع ماء الجبن نفع من داء الفيل والدوالي ، وطبيخه ينفع من انتصاب النفس . والمحلّل القريب العهد بالتحليل ، شمه ينبه المغشيّ عليه ، وشربه والضاد به ينفع من نهش الهوامّ . وإن تقدم شربه بشراب نفع السموم القتالة . والتدخين بورقه يطرد الهوامّ ، ومضغه يزيل ريح الثوم . وقدر ما يشرب منه : درهم . وإذا طبخ بشراب وضمد به الجذام نفع منه . وهو يقطع الباءة ، ويمنع الاحتلام . « ف » فوذنج : من البقول المعروفة . نهريّ وبريّ وجبليّ . أجوده الغضّ الطرى . وهو حارّ يابس في الدرجة الثالثة ، ينفع ماؤه للربو وضيق النفس واليرقان . والشربة منه : ثلاثة دراهم . والفوذنج الجبليّ ورقه صغار ، وهو أقوى من النهريّ ، أجوده الطرى الذكيّ الرائحة . وهو حارّ يابس في أول الرابعة ، ويستهل بلغما لترجا ، وينفع من وجع الأضلاع . الشربة منه : درهما .

« فَيَرُوزَج - « ع » الفيروزج : هو حجر أخضر اللون تشوبه زُرقة ، وفيه ما يتفاضل في حسن المنظر ، وهو حجر يصفو لونه مع صفاء الجو ، ويتكدر لكدورته ، في جسمه رخاوة ، وليس لباس الملوك . وهو بارد يابس ، يجلب من معادن الأرض ، تصاب القطعة من درهم إلى خمسة أساتير . يدخل في أدوية العين . وإذا سحق وشرب نفع من لسع العقارب ، وقد يقبض من نتوء الحديقة ، وينفع من غشاوة البصر ، ويجمع حجب العين المنحرفة . ويوجد فصوصا ، وإذا أصابه الدهن فسد لونه . وذكر عن بعضهم أن كل حجر يستحيل لونه فهو ردىء لللبسه .

« فَيْل - « ع » حيوان معروف . ونابه هو العاج . وبرادة نابه قابضة ، إذا تضمّد بها أبرأ الداحس وأوجاعه ، وإذا شرب من نُشارة العاج في كل يوم وزن درهمين بماء وعسل ، كانت جيدة للحفظ . وإذا شربتها المرأة العاقر سبعة أيام ، كل يوم درهمين بماء وعسل ، ثم جمعت بعد ذلك ، حيايت يأذن الله تعالى . وإذا أخذ من برادته جزء وخلط مع مثله من برادة الحديد ،

وَسَحْقًا وَذُرًّا عَلَى بَوَاسِيرِ الْمُقَعَّدَةِ ، نَفَعَ مِنْهَا نَفْعًا بَيْنًا . وَإِذَا عَلِقَ مِنْ نَابِ الْفَيْلِ قَلِيلٌ فِي عُنُقِ طِفْلِ أَمِنَ مِنْ وَبَاءِ الْأَطْفَالِ . وَخَرَّ الْفَيْلُ إِذَا عَمِلَ مِنْهُ قَرَّرْجَةٌ مَعَ الْعَسَلِ وَاحْتَمَلَتْهُ الْمَرْأَةُ لَمْ تَحْبَلْ أَبَدًا ، وَإِذَا بَجَرَ بِهِ صَاحِبُ الْحِمَى الْعَتِيقَةَ نَفَعَهُ ، وَإِذَا أَحْرَقَ وَطَلَى بِهِ السَّعْنَةَ الرُّطْبَةَ أَبْرَأَهَا . وَإِنْ بَجَرَ بِهِ مَوْضِعَ الْبَقِ طَرَدَهُ ، فَإِنْ أُدِيمَ عَلَيْهِ هَرَبَ مِنْ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ ، وَلَمْ يَبْعُدْ إِلَيْهِ ، وَإِنْ بَجَرَ الْكَرْمَ وَالزَّرْعَ وَالشَّجَرَ بَعْضَ الْفَيْلِ ، لَمْ يَقْرَبْ ذَلِكَ الْمَكَانَ دُونَ . وَإِنْ عَلَقَتْ قِطْعَةً مِنْ نَابِهِ عَلَى الْبَقْرِ فِي خَرِيقَةِ سُودَاءَ ، مَنَعَ مِنَ الْبَقْرِ أَنْ يَصِيبَهَا الْوَبَاءَ ، وَطَرَدَهُ عَنْهَا . وَإِنْ شَرِبَ مِنْ بُرَادَتِهِ وَزَنَ عَشْرَةَ دَرَاهِمَ مَعَ مَاءِ الْفُؤَادِ نَجَّ الْجَبَلِيَّ ، وَهُوَ صَعْتَرُ الْقُدْسِ ، أَيَّامًا مُتَوَالِيَةً ، أَوْ قَفَّ الْجُلْدَامَ وَلَمْ يَزِدْ . وَإِنْ وَضَعْتَ قِطْعَةً مِنَ الْعَاجِ عَلَى مَوْضِعٍ مِنَ الْبَدَنِ يَكُونُ فِيهِ عَظْمٌ مَكْسُورٌ جَذَبَهُ ، وَيَسْهَلُ خُرُوجُهُ .

« قَيْسَجَنَ - « ع ، ج » هُوَ السَّدَّابُ بِنَوْعِيهِ : بَرِيهِ وَبَسْتَانِيهِ ، وَقَدْ ذَكَرَ فِي حَرْفِ السَّيْنِ .

« فَيْلَزَهْرَجَ - « ع » هُوَ الْحُضُّضُ . وَمَعْنَى فَيْلَزَهْرَجَ بِالْفَارْسِيَّةِ : مَرَارَةُ الْفَيْلِ . وَيَسْمَى الْحُضُّضُ بِذَلِكَ لِأَنَّ هَذِهِ الْعَصَارَةَ إِذَا اجْتَمَعَتْ فِي كَرَشٍ جَاءَتْ تَشْبَهُ فِي لَوْنِهَا وَعِظْمِهَا مَرَارَةَ حَيَوَانَ عَظِيمٍ ، فَسُمِّيَتْ بِذَلِكَ بِمَرَارَةِ الْفَيْلِ مَجَازًا . وَقَدْ ذَكَرَ الْحُضُّضُ فِي حَرْفِ الْحَاءِ . « ج » شَجَرَةُ الْحُضُّضِ لَهَا ثَمَرٌ كَالْفَلْفَلِ . وَالْحُضُّضُ : هُوَ عَصَارَةٌ تَتَّخِذُ مِنْ ذَلِكَ ، وَمِنْ الزَّرْشُكِ . وَالْأَعْرَابِيُّ : نَوْعٌ آخَرَ . وَهِيَ مُعْتَدِلَةٌ فِي الْحَرَارَةِ وَالْبُرُودَةِ ، تُدْرَى الْبُولُ . وَطَبِيخٌ وَرَقُهُ يَسْهَلُ الْبَلْغَمَ . وَقُوَّتُهُ قَرِيبَةٌ مِنْ قُوَّةِ الْحُضُّضِ ، وَيُدْرَى الْحَيْضَ . وَالشَّرْبَةُ مِنْهُ : دَرَهْمَانٌ .

## حرف القاف

« قَاقُلَةٌ - « ع » هِيَ مِنَ الْأَفَاوِيهِ الْعَطْرِيَّةِ . وَهِيَ صِنْفَانِ : كَبِيرٌ وَصَغِيرٌ . وَسَمَّى الْهَيْلِ ، وَيَسْمَى الذَّكْرَ . وَهُوَ حَبٌّ أَكْبَرَ مِنَ النَّبِقِ قَلِيلًا ، لَهُ أَقْمَاعٌ وَقَشْرٌ ، وَفِي دَاخِلِهِ حَبٌّ صَغِيرٌ مَرْبَعٌ ، طَيِّبُ الرَّائِحَةِ ، ذَوْدَ سَمِّ أَغْبَرٍ ، يُؤْتَى بِهِ مِنْ بِلَادِ أَرْضِ الْيَمَنِ وَالْهُندِ . وَهُوَ يَجْنَى اللِّسَانَ كَالْكَسْبَابَةِ ، مَعَ قَبْضِ

وعطريّة . وقشره وأقماعه أشدّ قبضا . وقوته حارة في آخر الدرجة الثانية . وهو أذكي رائحة وألد للطباع من الصغير ، وفيه تحليل وقبض وتقوية ، ويعين على الهضم ، ويمنع من غشيان المعدة والقيء ، خاصة إن شرب بأقماعه . وقشره مع ماء الرّمامين ينفع من وجع الكبد الباردة وسُدّها ، إذا شرب منه وزن درهم بسكّنجنين ثلاثة أيام ، وينفع من الحصى الكائن في الكلّيتين إذا خلط ببزر القثاء والخيار ، أجزاء سواء ، وشرب منه وزن درهمين في كل يوم بسكّنجنين . وينفع من الصرع والإغماء ، إذا نفخ في الأنف حتى يعطس ، وينفع من الصداع إذا كان عن ربح غليظة . وأما الهيل فهي القاقلة الصغيرة ، وهي الأنثى ، فهو يشبه القاقلة إلا أنه ليس له أقماع ولا قشر ، وطعمه أكثر حرافة ، وأقلّ قبضا ، وهو ألطف من الكبير ، وينشف الرطوبة من الصدر والحلق والمعدة ، ويعين على الهضم أكثر . « ج » هي صغار وكبار . فالكبار كالحمص الأسود ، يتفرك عن حبّ أبيض كالكسّابة ، فيه عطريّة . والصغيرة تسمى هيل بوا ، وهي كالعدس ، عطريّة ، وأجودها الذكية الصافية . وهي حارة يابسة في آخر الثانية ، وأول الثالثة . وقيل إنه إلى الاعتدال ، وفيها قبض مع تسخينها ، وخصوصا قمعها ، ينفع من القيء والغثيان مع ماء الرمان . وقدر ما يؤخذ منه : إلى درهم . « ف » من الحبوب . وهي نوعان : كبار وصغار ، أجودها الكبار التي تتخذى اللسان . وهي حارة يابسة ، تنفع من أوجاع الكبد الباردة والصرع . الشربة منه : درهم . وقال فيها ما قاله عبد الله . « ز » قاقلة كبيرة : بلها المرثوة ، وقاقلة صغيرة بلها : القاقلة الكبيرة . قاقلتي - « ع » هو القلام . والأنباط تسميه قاقلتي . وهو من الحمض ، والناس يأكلونه مع اللبن ، وهو مثل الأشنان ، إلا أن القلام أعظم منه ، وورقه شبيه بورق الحرف . وهو أشدّ من الحمض رطوبة ، وأكثر مائة ، وهو يشبه الكشوث في الفعل ، وهو حارّ يابس في الدرجة الأولى . وخاصيته : تطيب الجشاء . وماؤه يسهل الماء الأصفر ، وينفع الرهّل وضعف الكبد ، إذا كان بغير حمّى . وهو جيّد الكيسموس ، وله أيضا في المعدة ثقل ، لما فيه من اللزوجة اليسيرة . القاقلتي شبيهة بنبات



الأشنان ، وليس هي منه في شيء . وفيها بعض الحرارة ، لموضع ملوحتها ،  
 وفي طعمها ملوحة البُورق . وتنتب في السَّبَّاح والخراب . وله خاصية  
 في إسها الماء الأصفر ، فإن سقى من مائها نقص ورمه ونفَعَه ، وليس  
 ينبغي أن يغلى على النار ، فتذهب قوته ، ولكن يسقى من عصيرها من غير أن  
 يغلى على النار . ومقدار الشربة منه : من ثلثي رطل إلى رطل ، مع وزن  
 عشرة دراهم سكرًا أحمر شديد الحمرة ، فإن الأحمر مع القاقلي والسبَّاب  
 والشاهسَرج أقوى فعلا من الأبيض ، وهو يُدْرَ البول ، ويولد المني ، ويسهل  
 الصفراء المائية بالرفق ، ويدْر اللبن . « ج » حارّ يابس في الدرجة الأولى .  
 يسهل الماء الأصفر . والشربة من مائه : من ثلث رطل إلى نصف رطل ، مع  
 سكر العُشَّسَر . « ف » نبات يشبه الأشنان ، أجوده الطرى الحديث . حارّ  
 يابس في الأولى ، يسهل الماء الأصفر ، وينفع من الاستسقاء . والشربة من  
 مائه : خمسون درهما .

« قانصة » - « ع » القوانص من أغذية أصحاب الكبد ، فإذا انهضمت ولدت  
 دما محمودا ، والتي من الدجاج لاتنهضم بسرعة ، وتولد القولنج إذا أكثر  
 منها . وينبغي أن تنضج جيدا ، ويضاف إليها الملح والمُرتى . « ج » وقانصة  
 الحُبَارَى حارّة جيدة ، تجلو آثار القَرْنِيَّة ، وتحلل الماء النازل في العين .  
 « قاوند » - « ع » هو دهن معروف لونه مثل لون السمن ، وقوامه  
 كقوامه ، يؤتى به من بلاد الحبشة ، ومن الهند ، فينفع من الأوجاع الباردة ،  
 وأمراض الأعصاب . ويسقى منه وزن درهم في بعض الأحساء للسعال القديم  
 البارد ، ولسائر الأوجاع الباردة في الظهر والخاصرة . مجرّب .

« قاتل التحل » - « ع » قيل إنه النَّيْلُوفَر . وسيأتي ذكره في حرف النون .  
 « قاتل أخيه » - « ع » هو النبات المعروف بخصي الكلب ، لأن له أصلين  
 كأنهما زيتونتان ، تكون في هذه السنة إحداهما ممثلة ، والأخرى متشنجة ،  
 فإذا كان في السنة الأخرى تعود الممثلة متشنجة ، والمتشنجة ممثلة . وقد  
 ذكر في حرف الحاء المعجمة .

« قاتل نفسه » - « ع » هو ضرب من الأُسَّق . وقد ذكر في موضعه .

• قاقيا - «ع» ويقال أفاقيا، وهو رُبّ القَرَظ، والقِرْظ : هوشوك الثمرة المصرية المعروفة بالسَّنْط . وسيذكر القَرَظ فيما بعد .  
• قاطر - «ج» حارّ يابس في الدرجة الثالثة .  
• قاقم - «ج» فَرُوهُ أقلّ حرارة من السَّمُور ، ويوافق الأبدان الحارة المعتدلة .

• قَبَبَج - «ع» هو الحَجَل . وقد ذكر الحجل في حرف الحاء . «ج» يقارب الطَّيْبُوج . وهي حارة رطبة ، تعقل الطبع ، مشوية وغير مشوية ، وتسمن وتزيد في الباءة ، وتجلو الفؤاد ، وتغزو كثيرا إذا استمرت ، لأنها بطيئة الهضم . «ف» قَبَبَج : من الطيور الجبلية ، وهو معروف . أجودها السمين الرطب . وهو حارّ وفيه رطوبة ، يسمن البدن ، ويزيد في الباءة ، وينفع من الاستسقاء . المستعمل منه : بقدر الكفاية .

• قتاد - «ع» هو شوك شجر الكَثِيرَاء ، وسيأتي ذكر الكَثِيرَاء في حرف الكاف إن شاء الله تعالى .  
• قَتّ - «ع» هو يابس الرُّطْبَة ، وهي الفِصْفِصَة . وقد تقدم ذكرها في حرف الفاء .

• قِثَاء (١) - «ع» القِثَاء أخفّ من الخيار ، وأسرع نزولا . وهو يبرد ويرطب . والقِثَاء والخيار والقَرَع من أغذية المحرورين ، ويضّر المبرودين . وينبغي ألاّ يكثرُوا منه . «ج» القِثَاء بارد رطب ، في الدرجة الثالثة ، يسكن الحرارة والصفراء ، ويدرّ البول ، ويسكن العطش ، ويوافق المثانة . وشمه يُنْعِش المُغْمَى عليه من حرارة ، وورقه مع العسل على الشَّرَى البلغمي . وأكله ينفع من غضة الكلب الكلب ، وكيমوسه رديء للمعدة ، مستعد للغفونة ، ويهيج حُمَيَات صعبة ، لذهابه في العروق نيئا . ويدفع ضرره العسل

(١) القِثَاء : بارد رطب . منفعتة : تسكين الحرارة والعطش ، مدرّ للبول . مضرتة بالمعدة : مولد للرياح والنفخ ، ويضّر بأصحاب الأمزجة الباردة . ودفع ضرره للمبرودين : أن يقشر ويؤكل لُبُّه بالملح ، ويؤخذ بعد الزنجبيل المرّبي . اهـ . من هامش ق ، ص .

والزبيب والنَّانْحُوَاةُ؛ ومن في معدته شدة الهاب لا يضره . « ف » من الأثمار معروف . وأجوده الطرى ، وهو بارد رطب في الثانية ، ويدر البول ، وينفع من الحميات الحارة . وهو رديء للمعدة والخاصرة . ويستعمل منه بقدر الحاجة .

« قِثَاءُ الحِمَارِ - « ع » هو القِثَاءُ البرى . وهو العَلَقَم . وهو أصغر من القِثَاءِ البستاني ، وله أصل أبيض كبير . وينبت في خربات ومواضع رملية . وهو في كليليته صغير . وعصارة ثمره تحدر الطمث ، وتفسد الأجنة إذا احتمات من أسفل ، وهي مرة غاية المرارة ، حارة يابسة في الثانية . وعصارة أصله وورقه أيضا ينفع بها في الطب ، وقوته قريبة من قوة عصارة الثمرة . يجلو ويلين ويحلل . ولحاء الأصل يجفف أكثر ، وإذا قطرت عصارة هذا النبات في الأذن ، وافقت أوجاعها . وأصله إذا تضمض به مع سويق الشعير ، حلل كل ورم بلغمي عتيق ، وإذا وضع على الجراحات مع صمغ البُطم فجزها ، وإذا طبخ بالحل وتضمد به نفع من النقرس ، وطبيخه حقة نافع من عرق النساء ، ويتمضمض به لوجع الأسنان . « ج » قِثَاءُ الحِمَارِ : أجوده المستقيم كالقِثَاءِ الأصفر ، وأجود عصارته عصارة الأبيض الأملس الخفيف ، الذي يشبه العنصل المتفرك ، الذي قد أتى عليه سنة . واتخاذ عصارته : أن يؤخذ ثمره آخر الصيف ، بعد أن يصفى ، ويعلق في خيقة ، ليسيل ماؤه ، ويروق ويخفف في عصارته على رماد ، ثم يوضع على لوح في الظل . وهو حار يابس في أول الثالثة ، وقيل في الأولى . وقيل إن حرارته في الثانية ، لطيف محلل . وأصله وثمرته تجلو ، وعصارته تنفع من البرقان . وذرور يابسه يذهب آثار الجلد ، إذا كان فيه آثار سود ، ويذهب بالخراب والقوابي . وقدر ما يؤخذ منه في الحقة : درهم . وعصارته تحلل الشقيقة الغليظة ، وتنفع من الاستسقاء ، وتقيء إذا أذيت بالماء ، ويلطخ به أصل اللسان ، ويسهل البلغم والسوداء ، ويدر البول والطمث . وقدر ما يؤخذ منه : إلى درهم ونصف . وهو يدر البول ، ويفسد الأجنة حولا . « ف » ثمرة تشبه الخيار الصغار ، أجوده الطرى الشديد المرارة . وهو حار يابس في الثانية ،

يسهل البلغم . وعصارته إذا استيعط بها تنفع من اليرقان . الشربة من عصارته : إلى دائق .

« قشَاءَ هِنْدِيَّ - « ع » هو الخيار شَنْسَبَر . وقد ذكر في حرف الحاء المعجمة . « ج » قشَاءَ هِنْدِيَّ طَوِيل . وقد ذكر في حرف التاء .

« قَرْدَمَانَا - « ع » ويسمى الكَرَاوِيَا الجَلْبِيَّة ، لشبهه بالكراويا : ورقها وثمرها وزهرها . وقال : هو حشيشة تشبه حشيشة البَابُونَج في خلقها ، ولها ورق أخضر ، وقُضْبَان مُدَوَّرَةٌ معوَّجَةٌ ، صفراء إلى البياض . وقوة هذا الدواء يسخن إسخانا شديدا يقرب من الحُرْف ، حتى إنه أيضا إذا وضع على البدن أنكاه حتى يجرحه ، وفيه حرارة يسيرة ، بها صار يقتل الديدان ، ويجلو ويقلع الجرب قلعا قويا ، إذا طلى عليه بالخل ، وإذا شرب بماء نفع من الصَّرْع ، ومن السعال ، وعرق النَّسَا ، والذين بهم الفالج والاسترخاء ، وينفع من رَضَّ العَضَل والمغص ، ويخرج حَسَبَ القَرَع ، وإذا شرب منه نجمر وافق الذين بهم وجع الكُلْتَى وعسر البول ، ومن لسع العقرب والهوام ذوات السموم ، وإذا دخن به الحامل قتل الأجنة . « ج » هو الكراويا البرى . أجوده الحديث الأصفر الطويل الرزين . وهو حار في الدرجة الثانية ، يابس متق للصدر ، ينفع من السعال عن برد ، وينفع من المغص والديدان ووجع الكُلَى وعسر البول . وقد ما يستعمل منه : مثقال . ويبدل بالإذخِر والحَرَمَل « ز » بلها : سَعْد . وقيل : بلها : حُرْف ، ونصف وزنها شَيْطَرَج هِنْدِيَّ . « ف » هو الكراويا البرى فيما يقال . وأجوده الحديث الأصفر . وهو حار يابس في الثالثة . ينفع من الصَّرْع والسعال ، ويقتل الديدان الحية الشربة منه : درهم .

« قَرَنْفُل - هو ثمرة وعيدان يستعملان جميعا ، ويؤتى به من أرض الهند ، وأجوده الرعوس ذوات الشعب ، ومختاره أصهيه الدقاق الحشب . وهو حار يابس في الدرجة الثالثة . ويستعمل كثيرا في أنواع الأدوية ، وفي الطبخ ، وينفع أصحاب السوداء ، ويطيب النفس ويفرحها ، وينفع من القيء والغشيان ، ويقطع سَلَسَ البول والتقطير ، إذا كانا عن برد ، ويسخن

أرحام النساء . وإن أرادت المرأة أن تحبل شربت عند طهرها وزن درهم قرنفلًا ، وإن أرادت ألا تحبل فتأخذ في كل يوم حبة قرنفل ذكر ، فتزدردها ، وإن شرب من القرنفل وزن نصف درهم مسحوقًا يؤخذ مع شيء من لبن حليب ، قوى على الجماع . ورائحته عطرية ، وطعمه حريف ، مع شيء من مرارة . ويستعمل في الأكحال التي تُتخذ البصر ، وتذهب الغشاوة والسبيل . وهو مشجع للقلب بعطريته وذكاء رائحته ، مقو للمعدة والكبد ، مسخن لهما ، وسائر الأعضاء الباطنة ، منقّ للسدد العارضة فيها ، ويعين على الهضم ، ويطرد الرياح المتولدة عن فضول الغذاء في المعدة وسائر البطن ، ومقو للثة ، ومطيب للنكهة ، وينفع من زلق الأمعاء ، عن رطوبة باردة تنصب إليها . وينفع من الاستسقاء للحمى منقّعة بينة ، ويقوى الدماغ ، ويسخنه إذا برد ، وينفع من توالى السرلات . وبالجملة ، هو من أدوية الأعضاء الرئيسة كلها ، مقو لها كلها . وبذلك يزيد في الجماع كيفما استعمل . « ج » هو ثمرة شجرة في جزيرة الهند ، كالياسمين ، لكنه أشدّ سوادا منه . وذكوره كتنوى الزيتون ، وأطول وأشدّ سوادا منه . وعليكه في قوة عليك البطم . وأجوده الشبيه بالنوى ، الجاف العذب الذكي الرائحة ، الدقيق الخشب . وهو حارّ يابس في الثالثة ، يقوى المعدة والكبد ، وينفع من الغشيان ، والإكثار منه يصدع . والشربة منه : درهم ونصف . « ز » بدله قرفة القرنفل . وقيل : بدله : ورق الحبّس القرنفليّ مجففا ، ثلاثة أوزان بوزنه .

\* قَبْرَاصِيَا - « ع » ويقال جَبْرَاصِيَا ، ويسمى حبّ الملوك في دمشق ، ويعرف بالقراصيا البلبسكي . ومنه حامض ، ومنه عَفِص ؛ والحلو حارّ رطب في الدرجة الثانية ، ينحدر عن المعدة سريعا ، ويثير التخّم ، ويرخي المعدة ، ويستحيل مع كلّ طبع غالب . وإذا أكل أسهل البطن ، ولتين الطبيعة ، لاسيا إن ابتلع بنواه ، وهو مع ذلك يزيد في الإنعاط . وخليطه غليظ منزلق ، فاسد الغذاء ، يولد السوداء ، والذي لم يطب قاطع للغش ، عاقل للبطن . وهو نافع للمعدة البلغمية المملوءة فضولا ، لأنه يجفّف ، وفيه

شئ قَطَّاع . وإن استعمل القراصيا رطبا لين البطن ، وإن استعمل يابسا أمسك البطن . وجميع القراصيا إذا خلط بشراب ممزوج بماء أبرأ السعال ، ويحسن اللون ، ويُحْدِثُ البصر ، ويُنْهَضُ الشهوة ، وإن شرب باللبن وحده نفع من به حصى . « ج » قَرَاصِيَا ويقال قَرَاصِيَا ، وهي ثمرة شبيهة بالتوت والعُلَيْق ، بارد يابس ، ينفع من الصفراء . وحامضه يسكن من الحرارة ويبرد .

« ع » قَرَع - مزاجه يبرد رطب في الدرجة الثالثة ، تنفع عَصَارَةُ جُرَادَتِهِ من وجع الأذن الحادث عن ورم حار مع دهن ورد ، وكذلك جملته إذا عمل منه ضِمَادَات بَرْد الأورام الحارة ، وأطفأها ، تطفئة وتبريدا باعتدال . وإذا أكل ولد بِلَّةً في المعدة ، وقطع العطش ، وما دام طريا قطعته كريبه . ومضرته للمعدة عظيمة ، ولا دواء لمن أكله كذلك إلا القيء ، وإذا هو سَلِق فإنه يغذو غذاء رَطْبًا . وغداؤه يسير ، يولد خلطا رقيقا ، وانحداره عن المعدة سريع ، لما فيه من الرطوبة والملاسة والزَّلْتَق ، وإذا أنهضم فليس خلطه يردىء ما لم يسبق إليه الفساد قبل انهضامه ، وإذا أكل وحده تولد منه خِلْطٌ جَرِيْفٌ ، مع حرارة بينة ، وإذا أكل مع مالح تولد منه خلط مالح ، وإن أكل مع الأشياء القابضة قبض ، وإن تضمد به نيئا سكن الأورام البلغمية ، ووجع الأرحام الحارة ، وإذا ضممت به يافوخات الصبيان نفعهم من الأورام الحارة القابضة في أدمغتهم ، ومن أورام العين الحارة والنقرس الحار ، وعصارتة وقشره إذا خلط بدهن ورد ، نفعا من وجع الأذن . والقَرَع بارد مولد للبلغم ، وهو من طعام المحرورين ، يطبق ويبرد ، ويسكن الالتهاب والعطش ، وينفع من الحميات . وإذا طبخ بالخل نقص من غلظه وبطء هضمه ، وكان أشد تطفئة للصفراء والدم ، ولا يصلح على هذه الصفة لأصحاب خشونة الصدر والسعال ، وهو لأصحاب الأكباد الحارة أصلح ، وإذا وقع في اللبن والماست أصلح منه الخردل ، وإن طُجِّنَ بِالْمُرِّيِّ والخردل [ أصلح منه المرئي ] . (١) « ج » يسمي الدُّبَاء ،

(١) ما بين المعقوفين : ساقط من ص ، ق . وهو من الجامع لابن

وأجوده الرطب الأخضر الحلو . وهو بارد رطب في الثانية . وقيل إنه حار رطب . ويتولد عنه غذاء شبيه بما يصحبه . وإذا دُفن في الخمر وشرب مع السكر نفع من الحميات . وهو يفسد في المعدة بمخالطة خلط رديء ، ويضر بأصحاب السوداء والبلغم . « ف » القسْع ثمرة شجرة . وهو معروف . أجوده الطرى المتوسط الشكل . وهو بارد رطب في الثانية ، ينفع الدماغ الحار ، وخشونة الصدر ، والنسء منه رديء للمعدة . والمستعمل منه : بقدر الحاجة ، وغذاؤه موافق للمحوررين ، ولمن به عطش ، ولأصحاب السعال المزمن . وينبغي متى أراد أكله صاحب المزاج البارد أن يُطَيَّب بالتوابل الحارة ، كالفلفل والصعتر الفارسي وما أشبههما .

« قِرْمِز - « ع » القِرْمِز : حيوان يكون على الشوك كأنه العَدَس : ثم لا يزال يكبر حتى يصير في قدر الحمص ، فإذا كمل نضجه انفتح وخرج منه ذلك الحيوان صغارا . ويكبر . وهو أحمر اللون . يصغ به الصوف والحريز ولا يأخذ في الكتان ولا التطن . وهذا اللود له قبض ومرارة . وهو يخفف تجفيفا للدغ معه . وهو حار يابس في الثالثة . ومن خاصيته أنه إذا شربته المرأة سبعة أيام ولاء في كل يوم درهمين بعسل . قطع الطمّث . مجرب . وإذا استعمل بالخلّ قطع الولد . وإذا نظم في خيط حريز أحمر وعلّق على المحموم أبراه . « ف » هي دودة يستعملها الصباغون بألفاظ كثيرة . أجودها الطرى الشديد الحمرة . مبرد وفيه يبس . ينفع من جراحات العصب مع السذاب ، ومن الحشونة . الشربة منه : درهم .

« قِرْطَظ - « ع » اسم ثمرة الشوكة المصرية . المعروفة بالسنتط . ومن هذه الثمرة يُعْتَصَر الأَقَايَا . وهو رُب القِرْطَظ . وشجرة هذا الدواء شجرة قابضة جدا . وكذلك ثمرته . وعصارته لذاعة . فإذا غسلت نقصت حرارتها . وعصارته باردة في الدرجة الثانية . يابسة في الثالثة . إذا هي غسلت . فإن لم تغسل فهي باردة في الأولى . توافق إذا وقعت في أخلاط أدوية العين ، وتوافق الحمرة . وللنزف والشقاق العارض من البرد . والداخس . وقروح الفم . ويصلح لتنوء العين ، ويقطع الرطوبات السائلة من الرحم سيلانا مزمنا ، ويرد تنوء المقعدة والرحم إذا برزت . ويحدّ البصر . وينفع من بثور العين ، ويرد سرر الصبيان الصغار . ويشد شتون رعوهم إذا طليت بها مخلوقة

في أحد العُصارات النافعة لذلك . وخبث القَرَط هو أجود شيء لوقود النور ،  
ومنه الصمغ العربي . « ف » قَرَط : أوراق الشجر . وعصارتها : الأاقيا .  
وأجودها الذكيّ الرائحة ، وثمره حارّ رطب ، وورقه بارد يابس ، وورقه  
يعقل الطبيعة ، وينفع من سنج الأمعاء . الشربة منه : ثلاثة دراهم .

« قَرُطُم - « ع » هو حبّ العصفُر . وهو في الدرجة الثانية من الإسخان  
متى أراد الإنسان استعماله من خارج . وحبّ القُرْطُم إذا مرّست خمسة  
دراهم منه في ماء اللبن ، وشرب يسهل من البطن أخلاطا محترقة . وينفع من  
الجرب من أنواعه كلها ، وإن لم ينفع مرة واحدة أعيد أخذه أياما . وهذا الماء  
بعينه إذا شرب مع الأفتيمون نفع من المَالِيخُوليا والجُدَام ، وإذا مُرِس  
فيه فلوس خيار شنبّر نفع من الحمى البلغمية عند النضج . ويكون من اللبن  
رطلان ، ومن حبّ القُرطُم عشرون درهما مدروسا ممروسا فيه . وحبّ  
القُرطُم يدفع الرياح ، ويزيد في المنيّ ، ويحسن اللون ، ويسهل الكيموسات  
المحرقة الغليظة ، ويحلّل اللبن الحامد ، ويحمد الرائب ، وينقيّ الصدر ، ويصني  
الصوت ، وينفع من القَوْلَسَج . ويسهل البلغم المحترق ، ويزيد في الباءة إذا  
خلط بلبن أو عسل . وخاصته ولُبابه : إسهال البلغم . والشربة منه : من  
عشرة دراهم إلى عشرين درهما ، بعد أن يصب عليه رطل من مائه مغلى ،  
ثم يمرس ويصفى ، ويصير فيه من الفانيد الأحمر وزن عشرة دراهم .  
ويشرب . وهكذا أيضا ينفع أصحاب الاستسقاء الزقيّ والحمى . والشربة :  
مقدار خمسة مثاقيل ، مع شيء من الملح لإسهال البلغم . « ج » هو حبّ العصفُر .  
وهو حارّ في الأولى ، يابس في الثانية ، يحلّل اللبن الحامد ، ويحمد السائل ،  
وينقى الصدر ، ويصني الصوت ، وينفع من القَوْلَسَج ، ويسهل البلغم المحترق  
مع العسل ، وينفع الباءة . وهو رديء للمعدة ، ويحبّ اللبن فيها . والقُرطُم  
الهنديّ هو حبّ النيل ، وقد ذكر في حرف الحاء . والقُرطُم البريّ حارّ  
باعتدال . وقيل : حارّ في الدرجة الثانية ، يابس في الثالثة ، ثمره إذا سقى  
بشراب نفع لسعة العترب . وقال قوم : إن الملسوع إذا حمله وأمسكه في فيه  
لم يجد ألما ، وإذا نحاه عنه عاد الألم . « ف » القُرْطُم ؛ هو حبّ العصفُر ،



أبيض الخارج ، وثلبها أسمر دسم ، أجوده الحديث الرزين . وهو حارّ في الثانية ، رطب في الأولى ، يسهل البلغم ، ويحلّل الأورام الصلبة خمسة دراهم .

« قُرُون - « ج » كلها مجفّفة . أجوده قرون الإيّل ، ومختار قرون الإيّل ما كان من إيّل هرم . وينبغي أن يحرق حتى يبيض ، وهو بارد يابس ، محرقها يجلو الأسنان ، ويشد اللثة . ومغسول قرون الإيّل المحرق يمنع المواد عن العين ، ويجلو البصر اكتحالا به ، وينفع من دُوسِنطاريا وانبعاث الدم من كل موضع مع الكشياء ، ويدرّ البول : وقدر ما يؤخذ منه : إلى درهم . وإذا دُقّ وشرب نفع من نهش الأفاعي . وإن بخر به طرد الهوامّ ، ونفع من وجع المثانة واليرقان . « ف » في قرون الإيّل : مثله . « ع » قرون الإيّل قد ذكر مع الإيّل ، وقد ذكر قرون البقر مع البقر .

« قُرُون السَّنْبِل - « ع » قيل إنه نوع من السنبل أبيض قتال ، يوجد مع السَّنْبِل . وقيل إنه أصل نبات خائق النمر . « ج » هو دواء قتال يقارب البيش ، من سقى منه بال دما ، واسودّ لسانه ، واختلط ذهنه ، ويداوى بالتوء ، ثم يسقى مثقالا من الكافور مع ماء الورد وماء الزمان وماء البقلة الحنقاء ، مبرّدا بالثلج مع الجلاب ، أو تخيض البقر مع قرص الكافور ، ويسقى اللبن الحليب ، ويسقى من سويق التفاح الحامض ، وسويق الشعير بماء الثلج والجلاب والبطيخ الرقيّ وماء الشعير ، ويضمّد كبده وقلبه بالأضمدة المبردة ، كالصندل والكافور وماء الورد ونحو ذلك .

« قَرَوَل - « ع » وقَرَوَالِيون : هو البُسْد ، وقد تقدم ذكره في حرف الباء .

« قَرِيص - « ع » هو الأنجرة . وقد ذكرت الأنجرة في حرف الألف . « قَرْنُوَة - « ع » قال قوم إنها المهرنُوَة والقَرْنُوَة أيضا : حشيشة . وقيل : هي عشبة يضرب ورقها إلى الحمرة . وقيل : خضراء غبراء على ساق ، لها ورق كالسَّنْبِلَة . وقال آخر : هي عشبة يطولُ ورقها كورق الحنْدَقوقا ، وقيل إنها الإنجبار .

• قيرطاس - «ع» منى قيل قيرطاس فإنما يراد به القيرطاس الأحمر المحرق ، الذى كان يصنع قديما بمصر من البردى ، وقد ذكر البردى فى حرف الباء . «ج» أجوده المصرى النقى البياض ، لأنه معمول من البردى ، فهو مع برده لا يضر بالكلى ، ومحرقه يمنع نزف الدم ، وينفع السعفة والرعاف ، وينقى قروح المعدة إذا شرب منه درهم ، وينفع من قروح الرثة مع السرطانات النهريه المطبوخة . «ف» أجوده المصرى المحرق . وهو بارد يابس ، ينفع من قروح الصدر والرثة والمقعدة . الشربة منه : درهم ونصف . «ز» وبدل القيرطاس المحرق : البردى .

• قيرفة القرنفل - «ع» هى قيرفة الطيب . وهى قشور شجرة القيرفة . والقرفة : قشور كل عود وشجره ، وقوته قريبة من القرنفل . وهى قشور غلاظ فى لون القرفة ، ولها طعم القرنفل من غير حلاوة ، والدارصينى وإن كانت أحلى من القرنفل . وهى حارة يابسة فى الدرجة الثانية ، وقيل فى الثالثة ، وقيل إنها معتدلة فى الحر والبرد .

• قيرفة الدارصينى - ذكر القرفة من جملة الدارصينى . «ف» قرفة الدارصينى ضرب من الدارصينى أنبوى الشكل ، أجوده الأحمر اللون ، الطيب الطعم . وهو حار يابس فى الثالثة ، ويقوى الأعضاء الباطنة ، وينفع الجرب والقوباء طلاء ، ومن أمراض العصب والورك البارد من بلغم .

• قسسط - «ع» القسسط ضربان : أحدهما الأبيض المسمى البحرى ، والآخر الهندى ، وهو غليظ أسود خفيف ، مر المذاق . وهما حاران يابسان فى الدرجة الثالثة . والهندى أشد حرارة ، وهما منشقان للبلغم الذى فى الرأس ، قاطعان للزكام ، وإذا شربا نفعا من ضعف الكبد والمعدة وبردهما . والقسسط الأبيض فيه منفعة عظيمة من الأوجاع العتيقة ، التى تكون فى الرأس من الإبردة ، ويطرح الريح المخدرة للدماغ إذا استعط به بماء المطر ، أو طبخ بسمن عربى ، وهو سمن المعز أو سمن البقر . وإن تدخن به فى قمع قتل الولد ، وأدر الحيض ، وإذا نثر على مقدم الرأس نفع من النزلات الباردة ، ويسخن الدماغ . وإذا تبخر به نفع من النزلات أيضا ، ومن الوباء الحادث من التعفن .

وإذا تضمدت به مواضع الأوجاع الباردة سكنها ، في العضل أو في المفاصل . وكذلك دهنه إن قطر منه في الأذن سكن أوجاعها الباردة ، وفتح سدها . وإذا سحق وعجن بالعسل وشرب نفع من أوجاع المعدة والمغص ، ومن أوجاع الكلى ، وفتت الحصاة المتولدة فيها ، وإذا شرب بالسكنجيين نفع من حمى الربيع . وإذا لعق بالعسل نفع من السُّبُر . وإذا طلى به البهق والنمش والكاف معجوناً بالعسل أو بالخل أو بالقطران ، حسبما توجه العلة ، أزالها . وينبت الشعر في داء الثعلب . ونفعه في تقطع الأخلاط اللزجة ، وفي النفع من الأدواء المتولدة عنها قوى جداً . وهو جيد للزكام البارد إذا بنجر به الأنف . ودهنه ينفع العصب ، وينفع من الخدر والرعدة . ومنه صنف ثالث ، وهو يقتل ، ولونه لون الخشب ، ورائحته ساطعة . « ج » مثله . وقال : والمختار من القسطنط هو الأبيض البحري . والثاني أسود هندي خفيف . والثالث صنف رائحته رائحة الصير ، وهو إلى السواد . والرومي من هذه الأصناف له رائحة ساطعة . وأجوده الأبيض الحديث الممتلئ غير المتأكل ، يلذع اللسان . ثم الهندي الأسود الخفيف . وهو يغش بأصول الراسن الصلبة . وهو لا يحدى اللسان ، ولا رائحة له قوية . والقسطنط حار في الدرجة الثالثة ، وقيل في الرابعة ، يابس في الثالثة ، ينفع كل عضو يحتاج إلى إسحان ، ويجتذب الحائط من عمق البدن ، ويجلو الكلف من الجلد لَطَوْخًا بالعسل ، وينفع من استرخاء العصب وعرق النساء ضامداً ، ويدرّ الحيض شرباً وتبخيراً في قمع ، ويدرّ البول ، ويخرج حب القرع والديدان ، ويحرك الطبع بشراب ، ويقوى على الباءة ، وينفع من النافض ومن النهوش كلها بشراب وأفسنتين . وقدر ما يؤخذ منه : إلى درهم . ويقتل الأجنسة ، ويملأ الدماغ بخاراً إذا شم ، ويبدل بنصف وزنه عاقر قرحا . « ف » دواء حبشي معروف . وهو ثلاثة أصناف ، أجوده الهندي المر الحاد الطعم . وهو حار في الثالثة ، يابس ينفع من استرخاء الأعصاب ، ويقوى الكبد والقلب ، وينفع من الفالج وأوجاع المفاصل والأوراك وعرق النساء شرباً وطلاء بماء الصير . والشربة منه : إلى درهمين . « ز » بدله : نصف وزنه من جوز شجر القطران .

« ع » والقُسْطُ الهنديّ : هو الأسود الحلو . والقسط العربيّ : هو الأبيض المرّ . والقسط الشاميّ : هو الراسنّ .

• قِسُوس - « ع » يعرف بجبل المساكين ، وهو أصناف كثيرة . وقال : هو شبيه اللبّاب الكبير ، الذي يعرش على الأشجار وغيرها ، وفي المنازل ، وهو غير معروف في اليمن ، فأضربنا عن ذكره .

• قَسْب - « ع » هو تمز صغير النوى ، طيب الطعم جدا ، لونه أحمر إلى البياض .

• قشور - « ع » منها قشور النحاس ، وهي نافعة لأشياء كثيرة . ومنها قشور الحديد ، وقشور السابرقان ، وقشور المسامير . وجميع القشور تجفف تجفيفا شديدا . والفرق بين بعضها وبعض أنها تجفف أكثر وأقل . وقشور المسامير تجفف أكثر من الجميع ، لأنها ألطف من غيرها من أنواع القشور ، وذلك لأن فيها مع هذا زنجارية . وأما قشور الحديد فالقبض فيها أكثر ، وهي في قشور السابرقان أكثر . والسابرقان : هو الحديد الذي صلّب جدا ، وهو أنفع للجراحات الخبيثة من قشور النحاس ، وقشور النحاس تنقص اللحم وتذيبه أكثر من قشور الحديد والسابرقان .

• قشور الجوز - « ج » الأخضر الخارج إذا طبخ وعمل منه رُبّ نفع من الخوايق التي من رطوبة وبلغم . وقشر الجوز الصلب إذا أحرق جفف رماده القروح تجفيفا جيدا من غير لذع .

• قشور الأترج - « ج » حارّ يابس في الدرجة الثالثة ، إذا مضغ أزال رائحة الثوم ، وإذا أكل قوى الأحشاء الباردة . وقد ما يؤخذ منه : إلى أوقية . وهو يخلّل الرياح إذا أخذ منه مقدار يسير ، وإن أكثر منه أضر بالكبد والمعدة ، ويصلحه العسل .

• قشور الكندر - « ج » حارّ يابس ، وفيه قبض قوى . إذا نثر على الجراحات لحمها ، وإذا نثر على القروح العسرة البرء أبرأها . وبدل قشور الكندر مثلاه من الكندر ، عن بعضهم .

• قشور أصل الكرّفس والرازيانج - « ج » حارّ يابس في الدرجة

الثانية ، مفتَح للسُدَد . مُدْرَ للبول . وأصل الكرفس في ذلك أقوى من أصل الرازيانج .

قِشْر أصل الكَبِير - « ج » فيه مرارة وحدة وقبض . وهو حارّ يابس ، يجلو وينقي ويقطع ويكثف ويجمع ، وينفع من أوجاع الطحال إذا شرب منه إلى درهم بسكنجيين . ويقطع الأخلاط الغليظة الزجة . ويخرجها بالبول والإسهال . ويدرّ الحِض . ويطلّي به عِرْق النَّسَا مع السَّنْجِيَيْن ، فيسكن ألمه . ويضمّد به الطَّحَال مع الحَلِّ فينفعه ، ويخفّف القروح العتيقة إذا نثر عليها تخفيفاً قويا .

« قِشْر أصل الرمان - « ج » بارد يابس . يقتل الدود وحبّ القِرْع . وقشر الرمان الحامض منه بارد يابس في الثانية . والحلو بارد رطب ، ينفع من الأورام الحارة . والورد ينضج ضمّادا .

« قِشْر البَيْض - « ج » إذا غسل وسمق ناعماً يجلو بياض العين ، ويقويها ، وينشف دمعها . ويمنع المواد المنحدرة إليها ، وينفع من قروحها وبثرها ، وإذا طلى به الكَلْف مع بزر البطيخ قلعه .

« قِشْر القَصَب الفارسي - « ج » المحرقّ منه حارّ يابس في الدرجة الثالثة . ينفع من داء الثعلب ، ويجلو الأوساخ ، والبياض الحادث في العين . « قِشْمِش - « ع » هو الكِشْمِش . وهو زبيب صغير لانونى له ، وسيدكر في حرف الكاف . « ج » ألطف من لحم الزبيب وأجود . ومنافعه تقارب منافع لحم الزبيب .

« قَصَب - « ع » هو أصناف كثيرة : مصمّت ، ومنه يعمل النُشَاب . وغير مصمّت ، وهو المعروف . ينبت على شطوط الأنهار . أصله إذا تضمد به وحده أو مع بصل الزَّيْبِ جذب من عمق البدن أَرْجَةَ النُشَاب ، وشظايا الخشب والقصب وما أشبه ذلك ، وإذا تضمد به مع الخل سكن وجع انفال العصب ، ووجع الصلب ، وإذا دقّ ورقه وهو طريّ ووضع على الحمرة وعلى الأورام أبرأها . وزهر القصب إن وقع في الأذن أحدث صمما ، ولحج فيها جدا ، والندى الذي ينزل على القصب ينفع من بياض العين ، وإذا فرش ورقه في بيوت المحمومين غَضًّا ، ورش عليه الماء البارد ، برد وكسر

حدة الهواء ، ونفع ذلك بمعونته في تبريد الهواء الواصل إلى العليل ، وإذا أحرق الأصل وأديف بمثله حناء ، وخضب به الرأس ، شد أجزاءه ، وغلق مسامه ، وأعان على إنبات الشعر . « ج » القصب هو شديد التبريد ، ورماده حار يابس في آخر الأولى وأول الثانية . وفي أصله جلاء يسير بغير حدة ، وكذلك ورقه ، وأصله مع البصل يجذب السلاء ، وهو يدر البول والطمث ، وينفع من لدغ العقارب .

« قصب الذريرة - « ع » ينبت في بلاد الهند . وأجوده ما كان لونه يا قوتيا متقارب العقد ، وإذا هشم ينهشم إلى شظايا كثيرة أنبوبية ، ملأى من شيء لونه إلى البياض ما هو شبيه بنسج العنكبوت ، لزج إذا مضغ ، قابض فيه حرافة ، إذا شرب أدر البول ، وإذا طبخ مع بزر الكرفس وافق من به حبن ، ومن كانت في كلاه علة ، والذين بهم تقطير البول ، وشدخ العضل ، ويدر الطمث شربا واحتمالا ، ويبرئ من السعال إذا تدخن به وحده أو مع صمغ البطم . وهو حار يابس في الدرجة الثانية . « ج » مثله . وقلر ما يؤخذ منه : درهم . « ف » ينبت بين جبال نهاوند ، فإذا عفن صار ذريرة . وهو حار يابس ينفع من ورم الكبد والمعدة ، خصوصا مع العسل . الشربة منه : درهم . وقيل إنه يفتح سد الكبد إذا صير في أقراص البزور منه وزن مثقال ، أو شرب وحده في السكنجين ، ويقوى المعدة إذا استعمل معجونا بالعسل ، ويزيد في شهوة الباءة ، ويقوى الذكرك . « ز » وبدل قصب الذريرة : نصف وزنه سليخة .

« قصب السكر (١) - « ع » هو لطيف ، ملائم للبدن ، نافع من الخشونة التي تعرض في الصدر والرئة والحلق ، ويجلو الرطوبة اللطيفة المتولدة فيها ، ويدر البول ، ويولد نفخا ، ولا سيما إذا أخذ بعده الطعام . وهو ملين

(١) قصب السكر : منفعتة : إدرار البول ، وتسكين خشونة الصدر والرئة ، وبنق الرطوبات الغليظة . مضرتة : يولد الرياح وينفخ ، لاسيما إذا أخذ بعده الطعام . دفع ضرره : أن يمض ويشرب بعده من الماء الحار قليلا ، أو يؤخذ بعده الزنجبيل المرئي .

للطبيعة ، واستعماله لتهدئة القيء صالح إذا شرب على أثره ماء فاتر وتهدوء بربشة طويلة قد نغمت في دهن شستيرج . وهو حار باعتدال ، يدر البول ، ويذهب بالحرقنة الكائنة عند خزوجه ، وينفع من السعال ، ويقطع الالتهاب العارض في المعدة ، برطوبته ولطافته ، وينقي المثانة . والقسنند : ما يجمد من عصيره . وعسل القصب : هو عصارته مطبوخة . « ج » قصب السكر : هو في طبع السكر ، وأشد تلييناً منه ، وأجوده الحلو الغزير الماء . وهو حار رطب في الأولى .

« قضم قريش » - « ع » ويقال قمل قريش ، وهو حب الصنوبر الصغار . وقد ذكر في حرف الصاد .

« قطن » - « ع » القطن : حار رطب اللباس ، وهو جيد الإسخان ، ناعم ما دام فيه طراوة ، لأنه يتلبد . ودهن حبه نافع للكلف والتمش والحرجات الحارة الحادثة في الوجه ، وإذا أحرق القطن البالي وحشي بحرقته الجراح قطع دمها وحياً ، وإذا ألصق على الدماميل قطع ما فيها ونقاها ، لأن من خاصيته اجتذاب المواد من عمق البدن . وإذا عملت منه فتيلة وأوقد طرفها ثم كوى بها التآليل المسماوية قلعها وحياً . وإذا شم دخانه المزكوم نفعه . وثياب القطن أدفاً من الكتان ، ترابي اللحم ، حارة لينة ، معتدلة في الحرارة واللين ، وهي أفضل لمن كان مزاجه مائلاً إلى البرد . والقطن البالي يأكل اللحم الميت من الجراح إذا وضع عليه . « ج » القطن : يسمى الكرشف والبيرس والطوط والعطب . والحديث منه يسمى القور ، والعتيق يسمى القضم . وحب حار ، والثياب التي تتخذ منه مسخنة ، فإن كانت ناعمة أسخنت ونعمت ، وإسخانها أكثر من الإبريسم . والحيشنة تهزل البدن ، وكذلك التي لها زبير من ملابس الشتاء . وهي تضر بالحرورين ، ويصلحها الكتان من تحمها .

« قطف » - « ع » هو السرمق بالفارسية ، وهي بقلة معروفة . برى وبستاني . مزاجها مزاج بارد في الدرجة الأولى ، رطب في الثانية ، مائي كالملوكية ، ترطب وتبرد . وبزر القطف يجلو ، وينفع من به اليرقان . والقطف جيد الغذاء ، نافع لأصحاب الأكباد الحارة ، يغذو غذاء بارداً

رطباً لزجاً ، وهو صالح للمحرورين والمحمومين ، وهو سريع النزول ، ولا يحتاج أصحاب الأمزجة الحارة إلى إصلاحه ، لاسيما إذا طبخ بالزيت . وهو رديء للمعدة ، يولد رياحا غليظة نافخة . وبزره صالح للأورام الحارة ، إلا أنه من السَّهْم القاتلة إذا أخذ منه بغير تقدير ، وإن شرب منه وزن درهمين بماء وعسل قياً مِرَّةً صفراء . وإذا غمست الأيدي الحربة الصفراوية في ماء طبيخه وهو حارٌ نفعها . وإذا اكتحل ببزره مع مثله سكراً مسحوقين نفع من جرب العين . وخاصته : التحليل لأورام الحلق ، وياين الصدر أكثر . وإن تلتخ بورقه في الحمام مرضوضاً نفع من الحكة . وإذا غسأت ثياب الخبز والحريير الوسخة بماء طبيخه أزال وضرها ، من غير أن يضر بالألوان . « ج » هو السَّرْمَق . وهو رطب في الدرجة الرابعة ، وقيل إن بزره في الأولى . وهو يجلد ويلين الطبع ، وينفع من الحمى المحترقة واليرقان . وإن طيب بمَرَى وزيت أسهل ، ونفع فم المعدة . وبزره بقي . « ف » بارد في الأولى ، رطب في الثانية ، ينفع من السعال اليابس ، والأورام الحارة ، ويستعمل منه : قبضة .

« قَطِرَان - « ع » قد ذكر في حرف الشين في رسم شَرِين . « ج » هو دهن شجر منها الشَّرِين واليَنْبوت والعرعر والتَّالِب . ويميز هذا الدهن بالصوف كما يميز الزيت . وأجوده الذي من العرعر ، وأردؤه الذي من التَّالِب . وهو حارٌ يابس في الرابعة ، وقيل في الثالثة ، يُجَمِّي ويكوي ، وينفع من القمل والصَّئبان ، ويقتلها حتى في المواشي ، ويقوى اللحم الرِّخْو ، وينفع من الجرب ، حتى من جرب ذوات الأربع ، وينفع من داء الفيل والدوالي والاستسقاء لَطُوخاً ، ويسكن الصداع البارد طلاءً للرأس ، وينفع الأسنان المتأكَّلة ، ويُحَدِّد البصر ، ويحلو آثار القروح في العين . والحقنة به تقتل الدود ، وإذا لطح به الذكر قبل الجماع منع الحبل ، ويضمده به على نهشة الحية المقترنة ، ويسقى بالشراب لمن سقى الأرنب البحري . وهو يحفظ جثة الميت ، والتحمل به يفسد الجنين ، وثمرة شجرته رديئة ، تفسد المني . « ف » يسيل من شجرة الشَّرِين . وهو من جنس الصنوبر الشديد السواد ،



الطيب الرائحة . وهو حارّ يابس في الرابعة ، ينفع من الصداع البارد طلاء ، ومن قروح الرثة والصدر . الشربة : أربعة دراهم .

• قَطَا - « ع » عظام القطا إذا أحرقت وأخذ رمادها وأغلى بزيت إنفاق وطلّى به على رأس الأقرع وموضع داء الثعلب ، أثبت الشعر فيه . مجرّب . ولحمها بارد ليس بحارّ ، نافع لمن به سُدد وضعف في الكبد وفساد في المزاج والاستسقاء ، وتولد السوداء ، وهي عَسيرة الانضمام . رديئة الغذاء ، ويقلل ضررها الدهن الكثير . ولحم القطا وما أشبهها من الطيور التي هي حمراء اللون ، يصلحها الخلل ، وأكثر ما تؤكل مَصُوصا . « ج » ضعيف الحرارة ، شديد اليبوسة ، إذا سلّقت وصُبّ عنها المرق عقات البطن . وتنفع من الاستسقاء ، وتولد السوداء . « ف » من الطيور معروف ، قليل الحرارة شديد اليبس ، ينفع من الاستسقاء واستطلاق البطن جدا . ويستعمل منه : بقدر الحاجة .

• قَطَائِف - « ع » القَطَائِف المحشوة بالجوز ودهنه مسخن مُبَسَّر للقم ، إلا أن يُقشّر جوزه . وهو كثير الإغذاء ، ويشرب عليه المحرورون السكّنجيين الحامض . والمعمول بالجوز أسرع نزولا ، وأوفق للمشايخ والمبرودين . واللوزية أوفق للمحرورين . وأجودها الحتم النضيج ، وهو صالح لمدمني الرياضة ، ولذات الصدر والرثة ، وإذا عمل بلوز وسكر غذى كثيرا ، ويبطئ هضمه . وهو يحدث الحصاة في المثانة ، ويصاحبه الرمان الحلو والسكّنجيين . « ج » ذكر كيفية عملها ، وقال فيها مثل قول عبد الله .

• قَفْر اليهود - « ع » القفر اليهودي بعضه أجود من بعض . والجيد منه ما كان لونه شبيها بلون الفرفير ، براقا قوى الرائحة رزينا . وأما الأسود الوسخ فرديء ، لأنه يغش بزفت . ومنه جنس رطب ، يتولد من ماء البحر ، وفي غيره من المياه القائمة بمنزلة الزبد ، وما دام فوق الماء فهو رطب سيّال ، ثم إنه يجفّ بعد ذلك ، حتى يصير أصلب من الزفت اليابس . وقوة القفر قوة تجفف ، وتسخن نحو من الدرجة الثانية ، يُلزق الجراحات الطرية بدمها ، وينفع من إرضاض اللحم ، ومن الكسر إذا تجمد به من خارج ، ويحلّل

ويلين ، ويلوق الشعر الثابت في الجفون . وإذا احْتَسْمِلَ أو شُمَّ أو تدخن به نفع من اختناق الرحم ولحروجها ، وإذا تبخر به نفع صرع من به الصرع ، وإذا شرب بجند بادستر وخر أدر الطمث ، وينفع من السعال المزمن ، وعُسْر النفس ، ونهش الهوام ، وعرق النَّسَا ، وأوجاع الخب . ويقوى الأعصاب ، وينفع من بياض الأظفار لَطُوخَا . وينضج الخنازير ، ويَطْلَى على القَوَابِي . وينفع من قروح الرثة ، يعين على النفث ، ويخرج المِدَّة من الصدر . وينفع من أمراض اللوزتين ، ومن الخنثاق . وينفع من صلابة الرحم .

« ج » هو قِطْع سود متفرّكة خفيفة ، إذا مُضِغْتَ خرج منها طعم القار ، ومنه ما يقع من بعض الجبال ، ومنه ما يطفو على الماء ، أحوده الصِّفْرِيّ البَصَاص . وهو حارّ يابس في الثانية ، ينفع من الحرب والبهق ، ويأكل اللحم الزائد ، وكذلك ينفع من النهوش كلها إذا سقى بشراب . والشربة منه : درهمان . « ع » وهو أعلى من المومياء في دَمَل الجراحات والقروح . وبدله عن أمين الدولة : زِفْت رَطْب ، وهما متقاربان في التجفيف وإلحاق الجراحات .

• قَلْقَاس - « ع » هو شجر ينبت على المياه ، وله ورق كبير أمانس ، يشبه ورق الموز ، إلا أن ظاهره إلى الحمرة ، وداخله أبيض كثيف مكتنز مشاكل للموز ، وطعمه فيه قبض مع حرافة ، قوته تدل على حرافته وييسه . وهو يابس في الأولى . وإذا سلق بالماء زالت حرافته جملة ، واكتسب ما فيه من القبرن اليسير لزوجته مُغْرِيَّة ، ولذلك صار غذاؤه غليظا بطيء الخضم ، ثقيلًا في المعدة ، وفيه تقوية لها ، معينة على حبس البطن ، إذا أخذ منه مقدار لا يثقل على المعدة . وينفع من سُجُوج الأمعاء بازوجته وتغيرته . وهو يزيد في الباءة ويسمّن ، وإدمانه يولد السوداء . « ج » حارّ رطب في الأولى . وقيل إنه معتدل الحرّ رطب في الثانية ، يزيد في الباءة . ( ف ) حارّ يابس في الأولى ، مفتت لحصاة الكلى والمثانة ، وينفع الإسهال ، ويشرب منه : درهمان . وأظنه يعنى من بزره أو من عُصارة ورقه ، ولم يذكر أصله .

• قَلْقَل - « ع » القَلْقَل له حبّ كحبّ اللّوياء ، حلو يؤكل ، والسائمة حريصة عليه ، ومنابته الغليظ والحلّمَد من الأرض . وحبّ القَلْقَل

مُهَيِّجٌ عَلَى النِّكَاحِ ، يَأْكُلُهُ النَّاسُ لِدَلِّكَ . وَيُقَالُ قَلِيقٌ وَقَلِيقَانٌ وَقَلِيقٌ .  
وهو أحمر بطون الورق وظهورها . وإذا جَفَّ حملها ثم هبت عليه الرياح  
كان له جرس وزجَلٌ . ويكون حبه نحو نَوَى القُرْطُمِ في القَدْرِ ، ولونه  
أخضر ، وطعمه حلو . وفيه لدونة ، ويزدرع حبه في العراق على السواقي .  
وهو حارٌّ رطب ، يزيد في الجماع . وخاصة إذا خلط بسمسم ، وعجن  
بعسل الطَّسْبَرْزْدِ وفانيد . وإن قلى فهو أحمد ، والإكثار منه يُتَّخَمُ . وقال :  
حارٌّ في الثانية ، زائد في الباء ، وإن تُسْقَلُ به على الشراب صدع ، وليس  
خِلْطُه برديء . وخاصة إذا قِيلِي . « ج » القَلِيقُ : هو بيزر الرمان البري .  
وهو كالقَلِيقِ الأبيض . أكبر من القرطم ، ليس بخالص الاستدارة ، بل  
هو قريب من حب اللوبياء . ينكسر عن لب طيب الطعم حلو ، وقيل إن  
أصله هو المُغَاتُ . وهو حارٌّ رطب . وقيل يابس . وهو يقوى الأبدان  
المسترخية . والمقلو منه أخف . وهو يسمَّن . وإذا أضيف إليه السمسم  
والعسل السكرى زاد في الباء . « ز » مثله . والشربة منه : درهمان .

« قَلِيمِيَاءُ » - « ع » قَلِيمِيَاءُ النِّحَاسِ يكون في الأتاتين التي يذاب فيها النحاس  
وقد يكون من الفضة عندما تخلص في معادنها هذا التخليص . وإذا أذيب  
حجر المَرْقَشِيَّةِ كان أيضا قَلِيمِيَاءُ . وقد توجد الإقليمياء من غير أتون  
في جزيرة في قبرس ، في الماء . وهذا أفضل أنواع القَلِيمِيَاءِ . ومن القَلِيمِيَاءِ  
الموجود في الأتون نوع يقال له العُنُقُودِيٌّ ، ويجمع على بيوت الأتاتين ،  
ومنه الصفاحي . وهو الذي يجتمع في أسافل البيوت . وقوة القَلِيمِيَاءِ قابضة .  
وهو يملأ الجراحات المتعفة ، وينقى أوساخها ، وقد يُغْرَى ويحفف ،  
وينقص اللحم الزائد ، ويدمُلُ القروح الحبيثة . والصنف العُنُقُودِيٌّ  
والظُّفْرِيٌّ يصلحان لأدوية العين ، وسائر الأصناف للمراهم والذَّرُورَاتِ التي  
تدمُلُ القروح والجراحات . وقَلِيمِيَاءُ الفضة أشد بياضا ، وأخف وأضعف  
قوة من الذي وصفناه . « ج » إقليمياء قد يتخذ الإقليمياء من الفضة والذهب ،  
ومن النحاس والمرقشيتا ، وهو يُثْقَلُ يعلو السبك أو دخان ، والذي يرسب  
صفاحي . ويتبغى أن يحرق عند مداواة العين . وهو أن يجعل في كوز فخار

جديد ، ويطين رأس الكؤوز ويجعل في التَّشْوَر . وأجوده الرقيق الشبيه بالمرْداسَنَج . وهو معتدل في الحرارة والبرودة ، يابس . وهو أبرد من إقليمياء الذهب . وفيه مع تجفيفه جلاء باعتدال . أعنى إقليمياء الفضة ، وفعله ذلك في الأبدان المعتدلة دون الصَّلْبَة اللحم ، وينفع من الجرب والقروح الرطبة في البدن ، وفي العين ذرورا ، وفي المراهم . وينبت اللحم في الجراحات . والذهبية ألطف من إقليمياء الفضة . وتغسل وتحرق كما تحرق إقليمياء الفضة . وأجودها العُنْقُودِيّ اللَّازُورْدِيّ اللون ، الطرى . وهي معتدلة في الحرارة والبرودة ، يابسة في الدرجة الثالثة . تملأ الجراحات ، وتنتى أوساخها ، وتأكل لحومها الزائدة ، وتدمّل القروح الحبيثة ، وتنفع من ابتداء الماء في العين ، وتجلو بياضها وتقويها ، وتنفع قروحها إذا غسلت ، وتحفظها بغير لذع . « ف » إقليمياء : يؤخذ من الذهب والفضة والنحاس ، أجودها الصَّفائِحِيّ الذي يرسب في الماء . وهو بارد في الأولى ، يابس في الثانية ، يخفف القروح الرطبة ، وينقيها بلا لذع . ومقدار شربته : نصف درهم . « ز » وبدل إقليمياء الذهب : إقليمياء الفضة ، إلا أن نفعها أقل من نفع إقليمياء الذهب .

• قَلْفُونِيَا - « ع » هو صمغ الصَّنُوبَر ، وهو الراتينج في علك الصنوبر ، وهو أحد أصنافه الثلاثة ، وهو المطبوخ بالنار الصَّلْب . وإذا أذيب بالنار وصبّ عليه مثله من زيت البِزْر ، وضمدت به التآليل المتدلية في المقعدة ، التي أعيت الأطباء ، نفع منها وأبرأها ، يتوالى عليها بذلك إلى أن تسقط . وينفع هذا الدهن من شقاق الكعين ، وإذا بُلِّت فيه خِرق وجففت في الشمس ، ودخِّن بها صاحب الزكام البارد أزاله وحيّا ، وإذا بَنَجَّر به صاحب الحمى المزمنة أبرأها ، وإذا سُحِّق وشرب منه وزن مثقال في بيضتين على الريق ، نفع من السعال والربو وقروح الرثة .

• قَلِنِي - « ع » هوشب العُصْفُر . وهو يتخذ من الحَمْض ، وأجوده ما اتخذ من الحُرْض ، وهو قلى الصباغين ، وساء ذلك للزجاجين . وهو حار

في الدرجة الرابعة . ومنافعه كمنافع الملح إلا أنه أحد من الملح ، وينفع من البهق ، وينفع من الجرب ، ويأكل اللحم الزائد . « ج » أجوده ما اتخذ من الأُسنان ، وقد يتخذ من أطراف الرُمث . وهو حار يابس محرق أكّال ، أقوى من الملح . وينفع من الجرب والبهق واللحم الزائد . « ف » هو أُسنان محرق ، أجوده الحديث الحادّ الرائحة . وهو حار يابس جدا ، يسهل الماء الأضمر ، ويدرّ البول والطمث ، ويستعمل منه : دانيقان . وينفع الجرب والقوباء والبهق والكآف والنمّش طلاء ، وإكثاره يحرقه الجلد ، ويأكل اللحم .

\* قلب - « ع » لحم القلب بطيء الهضم ، ليس بجيد الغذاء ولا لذيه . والأجود ألا يؤكل ، فإن أكل فليؤكل مع شحم كثير مطّجن بالمُرّي ، ويكيب تكبيرا رقيقا ، مقلّوا في دهن الخلد أو دهن النوز . وأجود القلب ما كان من حيوان صغير السن . وهي حارة يابسة صلبة ، صالحة لأصحاب الكد . وإذا استحكّم انضمامها غدّت غذاء كثيرا ، وينبغي أن يعمل بالخلد والمُرّي والفلفل والكمّون والصّعتر ، ليسهل انضمامها . « ج » مثله .

\* قمل - « ع » إذا أخذت قملة رأس ووضعت في ثقب فولة وسقيت لصاحب حمى الربع ، نفعت منها . مجرّب .

\* قنطوريون كبير - « ع » أصل هذا النبات في طعمه مذاقة مختلفة حادة وحرافة وقبضا ، مع شيء من حلاوة يسيرة . وهو يدرّ الطمث ، ويخرج الأجنة الميتة ، ويفسد الأجنة الحية ، ويخرجها ، ويدمل الجراحات ، وينفع من نفث الدم . ومقدار الشربة منه : مثقالان . وإن كان الذي يشربه محموما شربه بماء . وإن كان غير محموم شربه بشراب . وينفع من الهستك والفسخ العارض في العضل ، وضيق النفس ، والسعال العتيق ، والربو ونفث الدم من الصدر ، والمغص وأوجاع الأرحام . وإذا حكّ وصير في شكل فرزجة واحتمل في الرحم أدرّ الطمث ، وأخرج الجنين . وعصارتة تفعل ذلك .

\* قنطوريون صغير - « ع » شبيه بالفودنج الجلب ، وله ساق طولها

أكثر من شبر مَزْوَاة ، وزهر أحمر إلى لون الفرفير ، وورق صفار إلى الطول ، شبيه بورق السذاب . وثمره شبيه بالحنطة ، وأصل صغير لا ينفع به ، وطعم النبات مرّ جدا ، وخاصته : إسهال المرة الصفراء المخالطة للبلغم المخاطي . وينفع من أوجاع المفاصل ، وعرق النسا ، ووجع القولنج إذا شرب طبيخه ، وإذا احتقن به . والشربة منه : وزن مثقالين ، فإذا طبخ للحقنة ، فوزن خمسة دراهم . وهو يسهل الخام ، ويخرج الجنين الميت ، وينفع من الكزاز ، ويثقي الأعصاب والدماغ تنقية بليغة ، وينفع من الصرع نفعاً عجيباً . « ج » القَسَنْطُورِيُّونَ : ضربان : كبير وصغير . والدقيق منه يسمى الكَرْفُونُ ، وينبتان في آخر الربيع . والغليظ منه قضبان بيض وصفر في رعوها خُضْرَة . وشجرة الصغير تشبه القودنج الجبلي ، وورقه كورق السذاب ، يتخذ من رطبه ويابسه عصارة ، بأن يطبخ في الماء حتى يأخذ الماء قوته ، ثم يقوم ذلك الماء . وأجوده الرقيق العطري . وهو حار يابس إلى الثانية ، فيه جلاء وقبض يسير . ويقع في حُقْمَة عَرِقِ النَّسَا وأوجاع العصب . وينفع من نَمَثِ الدم وعسر الولادة ، وسُدَدِ الكبد ، وصلابة الطَّحَالِ ، ويدرّ الحَبْضِ . والصغير منه طبيخه يسهل البلغم الخام والصفراء . وقدر الشربة منه : مثقال . وقد يؤخذ من الغليظ درهمان . ويحتقن من مائه للقولنج من بلغم غليظ . وهو يخرج الجنين . « ف » نوعان : دقيق وغليظ ، أجوده الدقيق الحادّ الطيب الرائحة . وهما حاران يابسان . يسهلان البلغم . ويدران البول والطمث ، ويقتلان الجنين الحَيَّ . الشربة : أربعة دراهم .

« ق » قِنَة - « ع » هي البارزذ بالفارسية . وهو صمغ نبات شبيه القشّاء في شكله . وأجوده ما كان شديداً بالكُسْدُر . وكان يقطعاً نقياً ، متديقاً باليد ، ليس فيه كثير من الخشب . ولكن فيه شيء يسير من بزر نباته . وخبثه ثقيل الرائحة . ليس بمنفطر الرطوبة . ولا مفطر اليبس . وهو يغشّ براتينج يخلط به . ودقيق باقلاء وأشق . وقوته مليئة محلاة ، مسخنة جاذبة . وهو من الإسخان في الدرجة الثالثة عند مبدئها . وفي الثانية عند منتهيها ، وإذا احتملت المرأة أو تدخنت به أدرّ الطمث ، وأحدر الجنين . وإذا تضمد به مع

الخلّ قلع البثور اللينة ، وقد يؤخذ للسعال المزمن ، وعَسْر النفس والربو وخَصَد العَضَل وأطرافها ، وإذا شرب بالشراب أخرج الأَجنة الموتى ، وإذا استنشقت رائحته نَعَشَت المصروعين ، ومن عرض له اختناق في الرحم .  
 وإذا وضع على السنّ الوجِعة المتأكّلة سكن وجعها . وهو يدفع ضرر سُوم الحيات والعقارب ، ومن أجل ذلك يصير في الترياقات . وهي تفسد اللحم ، وتقلع العدسات ، وتنفع الصُداع والأوجاع الباردة في الأذن ، وتحلل أورامها وأوجاعها بلا أذى إذا حلّت في دهن السوسن ، وفُتِرَ وقطر فيها . وهي تقاوم كل سم دون مقاومة السكبينج . والقينة يسقى منها وزن درهمين بالماء للبواسير ، فإنه يبرئه . فإن سقى ثلاث مرات لم تعد إليه البتة ، ولا يصلح أن يستعمل في محرور ، وإذا حات بعسل ولعقت فتحت سُدَد الكُلَى ، وفتت الحصى المتولد فيها ، وتسهل الولادة ، وتسقط المشيمة والجنين بالتدخين بها في قِمَع . والشربة منه : كالشربة من السكبينج . وهي تحلل الرياح ، وتفسد اللحم ، وتنفع من الإعياء والكُزاز ، وتحلو الكاف . وبدلها : وزنها من السكبينج ، ونصف وزنها من صمغ الجاوشير . وقال في القانون : بدلها : وزنها سكبينج . وقال « ز » بدلها : سكبينج وزنها ، أو صمغ جاوشير وزنها ونصف وزنها . « ج » هو البارزذ ، وهو صمغ . وهو صنفان : زبديّ خفيف الوزن أبيض ، والآخر أكثف وأثقل . وهو حارّ في الثانية . وقيل في الثالثة . ومنافعه كما ذكر عبد الله . « ف » من الصمغ . وهي برية وبحرية وجسبية . أجودها الصناف القويّ الرائحة . حارة في الثالثة ، يابسة في الثانية ، تنفع من الصُداع والصرع والسدرّ والسعال . والشربة : نصف أوقية .

« ق » قنب - « ع » القنب : نبت يعمل منه حبال قوية ، وله شجر منبت الرائحة ، له قضبان طوال فارغة ، وبزر مستطيل يؤكل ، وإذا أكثر منه قطع المتى ، ويطرد الرياح ، ويحلل النفخ ، ويجفف تجفيفا بليغا ، وقد يعتمد منه دهن ويستعمل في وجع الأذن عن سُدّة ، وهو رديء الخاط ، قليل الغذاء ، حارّ في الدرجة الثانية ، يابس في الأولى ، منشف لرطوبة المعدة ، قاتل

للديدان ، متقّ للدماغ إذا استعط بمائه . ومنه صنف برّي يشبه ورقه ورق الحطميّ ، وقشره يعمل منه الحبال ، وأصوله إذا طبخت وضمد بها الأورام الحارّة ، والأعضاء التي قد تحجرت فيها الكيموسات ، سكن الأوجاع وحلل الكيموسات . ومن القينّب نوع ثالث يقال له القينّب الهنديّ ، ويوزع في البساتين ، وهو يسكر جدا إذا تناول منه قدر درهم ، وأكثر ما يستعمله الفقراء ، فقد يخرجهم إلى حد الجنون ، وربما قتل ، وإذا خيف منها أو أكثر منها مكثر فليأدر بالقيء بسمن وماء سخن ، حتى يبقى المعدة منه ، وشراب الحماض نافع لهم ، غاية في ذلك . « ج » قينّب : منه بستانيّ وبرّي . وبزر البستانيّ هو الشهدانج . والبرّي شجر يخرج في القفار على قدر ذراع ، يغلب على ورقه البياض . وثمرته كالفلفل ، يشبه حبّ السمّنة ، ويعتصر عليه دهن ، وطبيخ أصول البرّي منه ضهاد للأورام الحارّة والحمرة ، وعصارته لوجع الأذن . « ف » نبات معروف ، برّي وبستانيّ ، أجوده أصوله وعصارته . وهما حاران يابسان ، تنفع عصارته من وجع الأذن ، وطبيخ أصله من الأورام الحارّة . وبزره يطرد الرياح ويخفف . والشربة منه : سبعة دراهم .

• قينّبيل — « ع » القينّبيل يشبه الرمل ، وتعلوه صفرة ، وفيه قبض شديد . وهو حارّ يابس في أول الدرجة الثانية ، يخفف تجفيفا قويا . ويقال إنه أحد الأمان الساقطة من السماء . وينشف الرطوبات من القروح الرطبة ، والبثور التي تطلع في رموس الأطفال ، وإذا شرب مسحوقا أخرج الدود وحبّ القرع من البطن ، وأسهل الطبيعة . « ج » هو بزور رملية ، يعلوها حمرة دون حمرة الورس . وأجوده الأصفر . وهو حارّ يابس في الثالثة . وقيل رطب ، وفيه قبض شديد . وهو يقتل الديدان وحبّ القرع ويخرجها . وقدر ما يشرب منه : إلى درهمن . وينفع من الجرب والسعفة منقعة بينة . ويصلحه الشيخ الأرمنيّ . « ف » مثله . وهو ينزل من السماء . ومنافعه كما تقدم ذكرها .

• قنقذ — « ع » القنقذان كلاهما : البرّي والبحريّ ، إذا أحرق بدن كل



واحد منهما جملة، صار منه زناد يجلو ويحلل ويفنى اللحم الزائد . ويستعمل في مداواة الجراح الوسخة ، والجراحات التي ينبت فيها اللحم الزائد . ويقال إن القنفذ البرى إذا جفف وشرب نفع المجنومين ، ومن به سيء مزاج قد تمكن منه ، وينفع من السحج وعلل الكليتين ومن به استسقاء ، ويحلل ويخفف تحليلاً وتخفيفاً شديدين . والقنفذ البحرى طيب الطعم ، جيد للمعدة ، ملين للبطن ، مدرّ للبول . ومرارة القنفذ تنفع من انتشار القروح في البدن ، وتنفع المجنومين ، وإن سقيت امرأة في بطنها ولد ميت مرارته معجونة بشمع ، خرج الولد الميت . وإن اكتحل بمرارته أيضاً أبراً البياض من العين . ولحم القنفذ البرى نافع جداً من الخنازير والعقد الصلبة ، وينفع من أمراض العصب كلها والسُّل ، ولمن يبول في الفراش من الصبيان ، وهو نافع من الحميات المزمنة ، ونهش الهوام . « ج » البرى منه : معروف . والبحرى : ضرب من البرى . وهو حارّ يابس جلاء محلل . وزعم قوم أن لحمه يربط . ولحمه جيد للجذام ، ولمن يبول في الفراش من الصبيان ، ونهش الهوام . ومقدار ما يؤخذ منه : خمسة دراهم . « ف » حيوان معروف ، برى وبحرى ، أجوده البرى العتيق الكبير . وهو حارّ يابس ، ينفع من الجذام وداء الثعلب ، ومن يبول في الفراش . والشربة منه : أربعة دراهم .

« قنبرة - « ع » هو طائر معروف ، له على رأسه قنزعة شبيهة بما للطاوس . إذا شوى وأكل نفع من وجع القولنج . وإذا طبخت إسفيدياجا نفعت من به وجع القولنج . وينبغى لمن يريد التداوى بها أن يدمن أكلها مرارا كثيرة مع مرقها ، وتشبه العصافير الجوسقية . وسائر العصافير لحدها يمسك البطن ، ومرقها يطلق البطن ، وهذه تطلق البطن في الأمرين جميعا . « ج » أجودها السمان الشتوية ، وهى حارة يابسة . تعقل البطن ، وخصوصا إذا سلق وتصب عليها المرق . ومرقها ينفع من القولنج . وغذاؤها محمود ، وليس هو برداءة العصافير ، مع أنها تخفف وتضر بالرطوبات ، ولذلك ينبغى أن تعمل بدهن لوز .

« قند - « ع » هو ما يجمد من عصير قصب السكر .

• قُنْبِيْط - «ع» يذكر مع الكُرْتُب .

• قُنْدُس - «ع» يقال على الكُنْدُس . والقنْدُس أيضا : حيوان معروف .

• قَوَانِص - «ع» أجودها ما كان من إروز حديث سمان . وهي غليظة ، كثيرة الغذاء . وقيل إن الطبقة الداخلة من القانصة إذا جففت نعتت من أوجاع المعدة ، وخصوصا قوانص الديوك ، والتي من الدجاج لانهضم بسرعة ، وتولد القَوْلَج إذا أكثر منها . وينبغي أن تنضج جدا ، ويضاف إليها الملح والمُرِّي . «ف» هي معد الطيور معروفة ، أجودها الإوز السمين . وهي غليظة جدا ، والمحفقة منها مدقوقة تنفع من وجع المعدة وتقويها . ويستعمل منها : بقدر الحاجة .

• قَيْصُوم - «ع» له زهر ذهبي اللون ، طيب الرائحة ، مع ثفل قليل مرّ الطعم . وهو صنفان : أحدهما زهره أصغر من الآخر ، وورقه دقاق ، وقوته حارة يابسة في الدرجة الثالثة ، وطعمه في غاية المرارة ، والنفع بورقه وزهره ، وعوده لا ينتفع به ، وإذا سخّمتها وأنقعتها في الزيت ، وصب ذلك الزيت على الرأس أو على المعدة ، أسخن إسحانا بينا . وكذلك إذا دلكت به أبدان أهل النافض الكائنة بأدوار . ويقتل الديدان بمرارته ، ويقطّع ويحلّل أكثر من الأفسنتين . ويضرّ بالمعدة مضرّة شديدة لمرارته . والقيصوم المحرق : نافع من داء الثعلب ، إذا طلى عليه مع بعض الأدهان اللطيفة ، كدهن الخروع ودهن الفُجُل . ويسبب اللحية إذا أبطأت بالخروج ، إذا تقع في دهن الإذخر ، أو في أحد الأدهان المذكورة . وثمره إذا طبخ بالماء أو شرب مسحوقا بماء غير مطبوخ ، تقع من عُسْر النَّعْس الذي يحتاج معه إلى الانتصاب ، ومن خصّص لحم العَصَل وأطرافها ، وعِرْق النَّسَا وعُسْر البول واحتباس الطمث . وإذا شرب بالشراب كان دواء للعقاير القتالة . «ج» قَيْصُوم : هو البِرْبِجاشف . وقيل إنه فيلجوش ، وفيه ملحقة وقبض . وهو طيب الريح ، من رياحين البر . وأجوده الحديث . وهو حارّ في الأولى ، وقيل في الثانية ، وقيل إنه رطب في الأولى . وهو يسهل الصفراء والدود ،

وزهره أبلغ من الأفسنتين ، فيه تفتيح . والمحرق ينفع من داء الثعلب مع دهن  
 الفُجَل ، وينفع من إنبات اللحية البيئية النبات . وهو يدر الطمث ، ويفتت  
 الحصى ، ودهنه لانضمام الرحم وعُسْر البول ، والنافض في الحميات إذا  
 مرخ به ، وإذا فرش طرد الحوام ، وإذا سقى بشراب نفع من السموم . وقدر  
 شربته : مثقال . وهو يخرج الجنين . « ف » قيصوم : نبات . وهو نوعان :  
 أبيض اللون وأصفر ، وأجوده الأصفر الطرى . وهو حارّ في الثانية . يابس  
 في الأولى . ينفع من عرق النسا المزمن ، ويفتت حصى الكلّى . الشربة  
 منه : درهمان . وبده في الإسخان والتجفيف ، عن أمين الدولة : الفوتنج .

« قيسوس - « ج » أصنافه كثيرة . منه شيء يسمى اللاذن . وهو  
 إما اللاذن أو مقارب له في أحواله . وهو حارّ ، وبعض أنواعه بارد . وصمغه  
 قاتل للقمل جال . وإذا خلط بشراب ومُرّ نفع من تساقط الشعر . وهو يضرّ  
 بالعصب . والبُخُور به يمنع الحبل ، والتحمل به يخرج الجنين . « ف » من  
 النبات . وهو أبيض اللون ، وأحمر ، وأسود . وأجوده الحديث الطرى الأحمر .  
 وفيه حرارة ، وقيل هو بارد يابس يحفف القروح ، وينفع من الرعاف  
 والدُّسِنطاريا . وقيل أصل اللاذن أو مقارب له . « ع » ذكره في اللاذن .

« قيشور - « ع » هو الفينسك . وهو الحجر الحفّاف . ويختار منه  
 ما كان خفيفا جدا ، كثير التجويف ، متشققا ، ليس له كثافة ولا صلابة الحجارة  
 هشا أبيض . ويقع في الأدوية التي تجلو الأسنان إذا كان غير مُحْرَق ، وإذا  
 أحرق كان الطف ، ويكسب من الإحراق حرارة تذهب بالعسل . « ج »  
 حجر القيشور : الذي يحكّ به الورق لتذهب الكتابة . ومن خواصّه : أنه  
 يجذب الفضة . وهو حارّ يابس جلاء لطيف ، يبيض الأسنان إذا استنّ  
 به . وإذا مُرّ على الرأس والبدن حلق الشعر ، وينبت اللحم في القروح .

« قيسوليا - « ع » هو الطين الطلّيطلى . وقد ذكر مع الأطيان .  
 « قير - « ع » أهل المغرب يسمون الشمع قيرا . واليونانيون يسمونه :  
 قير من . والقير أيضا : هو القار . وقيل : هو الزفت الرطب . وقد ذكر  
 الزفت في موضعه من حرف الزاي .

## حرف الكاف

• كافور - «ع» الكافور : هو أصناف . منها القَيْصُورِيّ ،  
والرِيَّاحِيّ (١) ، ثم الأزاد ، والأسفرل ، والأزرق . وهو المختلط بنخشه ،  
والمتصاعد عن خشبه . وقال بعضهم : إن شجرته تظلل خلقا كثيرا ، وتألّفه  
القمور ، فلا يُوصَل إليها إلا في مدة معلومة من السنة . وأحسنه الأبيض الفُشّ  
جدا الخفيف . ويحلب من قَيْصُور (٢) ومن الصين الصغرى . وهو صمغ  
شجر هناك . ولونه أحمر ، وخشبه أبيض رَخْو ، يضرب إلى السواد ، وإنما  
يوجد في أجواف الشجر ، في خروق منها ممتدة في طولها . فأولها يسمّى رياحيا  
وهو المخلوق ، ولونه أحمر ملمّع ثم يصعّد هناك ، فيكون منه الكافور الأبيض :  
ويسمّى رياحيا ، لأن أول من وقع عليه ملك اسمه رباح (٣) ، واسم الموضع  
الذي يوجد فيه فَنُصُور ، وهو أجوده وأرقه وأشده بياضا ، وأجله قطعاً ، وأجل  
ما يكون منه : مثل الدرهم . وبعده المعمول من كافور الفُرفُوف ، والكوكشييت ،  
واليالوس ، فكل هذه تصعّد ، فيخرج منها كافور أبيض صفائح ، شبيه بصفائح  
الزجاج التي تصعّد فيها ، ويدبغى المعمول ، وهو أوسط ، الكوافير ثمنا .  
وقد يدخل الكافور في الطيب كله ، خلا الغالية والعنبر والنرائر المسكّة .  
وهو بارد يابس في الدرجة الثالثة ، نافع للمحرورين وأصحاب الصداع إذا  
استنشقوا رائحته ، مفردا أو مع الورد أو مع الصندل ، معجوناً بماء الورد ،  
وإذا أديم شمه قطع شهوة الجماع ، وإذا شرب كان فعله في ذلك أقوى ، وإذا

---

(١) سمي الرياحي ، بالياء المثناة ، لتصاعده مع الريح . قاله الشيخ داود  
في التذكرة (ج ٢ ص ١١٦ طبع بولاق) . ثم ذكر أنه يقال بالياء أيضا .  
(٢) قيصور ، بالقاف والياء : قيل هي جزيرة سرنديب (الجامع لابن  
البيطار ج ٤ ص ٤٢) . وقيل هي فنصور ، بالقاء والنون قاله ابن البيطار  
أيضا في كتاب الجامع .  
(٣) في نهاية الأرب للنويري (ج ١١ ص ٢٩٤) : وإنما سمي الكافور  
رياحيا (بالياء) لأن أول من وقع عليه ملك يقال له «رباح» ، فنسب إليه .

استعط منه بوزن شعيرتين مع ماء الحسّ كل يوم . قطع حرارة الدماغ ونوم ،  
 وذهب بالصداع . وقطع الرعاف . وحبس الدم المفرط . وهو بارد لطيف .  
 وينفع من الصداع والأورام الحارّة في الرأس : وفي جميع البدن . والإكثار من  
 شمه يسهر . وإن شُرب برّد الكُلّيّ والمثانة والأنتيين . وأحمد المنّي ، وجلب  
 أمراضا باردة في هذه النواحي . وهو ينفع من سوء المزاج الحارّ في العين كيفما  
 استعمل ، ويكفّ غائلة الأدوية الحارّة المكتحل بها . وإذا قطر في الأذن  
 محلولاً بماء الكزبرة الرطبة قطع الرعاف الدماغيّ . وإذا خلط بدهن الورد  
 والخلّ وطلّى به مقدم الرأس نفع من الصداع الحارّ ، ولا سيما للنفاس . وينفع  
 الأورام الحارّة طلاءً ، وينفع من القُلاع نفعاً شديداً ، ويقع في أدوية الرمد  
 الحارّ ، وله خاصية قوية في ملاءمة جوهر الروح ، يغلب برده إذا اعتدل مقداره ،  
 ويعينها تبريده في الأمزجة الحارّة ، قد يعدلّ تبريده بالمسك والعنبر ، وتجفيفه  
 بالأدهان العطريّة الرطبة ، مثل دهن الخيريّ والبسفسج . وهو ترياق ، وخصوصاً  
 للسموم الحارّة ، ويمنع أن تتسع مواضع التآكل في الأسنان إذا حُشيّ به ،  
 وهو عجيب في ذلك . « ج » الكافور أصناف ، أجوده القيصوريّ والرياحيّ  
 الأبيض الكبار . وهو بارد يابس في الدرجة الثالثة ، يمنع الأورام الحارّة  
 والرُعاف مع عصير الثلج ، أو ماء الباذرُوج : وينفع من الصداع الحارّ ،  
 ويقوّي حواس المحرورين ، ويعقل الخليفة الصفراوية . ودائق منه ينفع الأورام  
 الحارّة . ودرهم مُخلّص من ضربة العقرب الحرارة ، مع ماء التفاح الحامض .  
 وربيع مثقال أو أكثر ينفع من سقي من قرون السنّبل مع ماء الرمان وماء بزر  
 بقلّة مع الثلج : وشمه يسهر في الحميات ، ويصلحه البنفسج والنيلوفر .  
 « ف » الكافور صمغ شجرة . وهو أصناف كثيرة ، أجوده القيصوريّ  
 الجلال منه . وهو بارد يابس في الثانية ، يمنع الخليفة الصفراوية ، ويقوّي  
 القلب ، ويرخي المثانة ، ويقطع الباءة . وشربه يحفف المنّي ، ويقطع شهوة  
 الجماع . والشربة منه : دانقان . ويداوى بالحوّلنجان والعسل .

\* كاشم روميّ — « ع » ينبت في الجبال الشاهقة ، وله ساق صغيرة دقيقة ،  
 شبيهة بساق الشبّث ، وعُقد عليها ورق شبيه بورق إكليل الملك ، إلا أنه أنعم منه ،

طيب الرائحة، والورق الذي على الساق أدق من سائر الورق، وأكثر تشققاً؛ وعلى طرف الساق إكليل فيه ثمر أسود مُصمّت إلى الطول ما هو شبيه ببزر الرّازيانج، حريف المذاق، فيه عطرية، وله أصل أبيض طيب الرائحة. وأصل هذا النبات ونوره يبلغ من إسخانها أنهما يُحدران الطّمث ويدران البول، ويطردان الرّيح، ويحلّان النّفخ، ويهضمان الغذاء، ويوافقان أوجاع الجوف، والأورام البلغمية والنّفخ، وخاصة العارضة في المعدة، ولتسع الهوام. وبزره طيب جدا، يستعمل في بعض البلاد عوضاً عن الفلفل، ويُسبّلون به الطيبخ، ويغشّ بزر ساساليوس. وهو حارّ يابس في الثالثة، مذهب للقراقر، نافع من السّدّ العارضة في الكبد والرطوبة. وهو حارّ لطيف، يعين على هضم اللحوم الغليظة إذا وقع معه الخلّ. ويسقى منه درهم بشراب ممزوج للحيات في البطن، ودرهمان بماء حار للمستسقين. وزعم بعض المتأخرين أن الكاشم مطلقاً هو النوع الرابع من ساساليوس، وليس هو بالكاشم أصلاً ولا من أنواعه. والكاشم إذا صُير مع الأطعمة طيبها. وخاصته: تقليل رطوبة المعدة إذا شرب. وبدل الكاشم البستاني إذا عدم: وزنه وربع وزنه من الكمّون الأبيض. وقال: الكاشم شبيه القوة بالكمّون وربما جعل بدله إذا عدم. وقال عن آخر: بدله: وزنه من بزر الجزر البري. «ز» بدل الكاشم البري: بزر الجزر والكمون الأبيض. وبدل الكاشم البستاني: بزر السّداب اليابس. وقال: الكاشم البستاني هو السّيساليوس. «ج» الكاشم الرومي: هو الأنجذان الرومي، وهو ساساليوس. وأجوده الأصفر الطرى الكبار الورقي، والشبيه بورق الأنجذان. ويشبه بقوته الكمّون. وهو حار في وسط الثالثة، يابس في الثانية، وبزره وأصله مسخن، وبزره ميبس في الثالثة، يطرد الرياح، ويفتح. وهو منضج هاضم، يقوى المعدة. والدرهم منه يسهل الديدان وحبّ القرع، ويُدبر الحيض، وينفع من اللسوع. وقيل إنه يضر بالمثانة. ويصلحه الذّراريح. «ف» نبات أصفر اللون، شبيه بالأنجذان. أجوده بزره الحديد الرزين. وهو حارّ يابس في الثالثة، هاضم دافع للرياح من الأحشاء والمعدة. الشربة منه: درهمان.

\* كاذِي - «ع» الكاذِي كثير بالين ، معروف بها ، ويُنطَب به الدهن ، يَنفَع فيه ، ويزيد يوما فيوما حتى تطيب رائحته ، ويأخذ قوته . والكاذِي يستأصل الجذام ويقطعه ، ومتى شَرِب شراب الكاذِي من خرج عليه الجُدْرَى والحصبة ، تسع جُدْرِيَّات لم يصرنَ عشرا . وشرابه المعروف بـ شراب الكُنْدُر . وقد أثبت منه أمين الدولة ابن التلميذ في أقراباذينه نسخة مختارة . «ج» هو الكُنْدُر . وهو من نبات العرب ، ويُنطَب به الدهن ، يلقي فيه ويترك حتى يأخذ قوته . والكاذِي معتدل ، يستأصل الجذام ويقلعه . «ف» مثله . وينفع من الجذام ، يستأصله ويقلعه بخاصيته . ويصلح الأبدان الفاسدة الرديئة ، وينفع من الأمراض البلغمية والسوداوية ، مثل الجُدْر والسكرنة والفالج واللقوة . وينقى البدن من الأخلاط الباردة ويحفظه . وهو معتدل في الحرِّ والبرد . والشربة منه : ثلاثة دراهم .

\* كازَوَان - «ع» معناه لسان الثور بالفارسية . وخاصيته التفريح وإزالة الغم . والله أعلم .

\* كاكَنْج - «ع» يعرف بحبِّ اللّهُو . وقد ذكر مع عنب الثعاب في حرف العين .

\* كَارَبَا - «ع» هو الكَهْرَبَا . وسيدكر في موضعه إن شاء الله تعالى . ومعناه : سالب التبن ، بالفارسية .

\* كَسْبَر - «ع» هو شجرة مَشَوَّكة منبسطة على الأرض باستدارة ، وشوكها معصف ، على شكل شوك العسِّيق ، وله ورق شكله مثل ورق السَّقْرَجَل ، وثمر شبيه بالزيتون ، وقشر أصله الغالب عليه الطعم المر ، وبعد المرارة الطعم الحريِّف ، وبعدهما الطبع القابض . فهو مركَّب من قوى مختلفة متضادة ، فهو يجلو وينقى ، ويفتِّح ويقطِّع ، ويسخن ويحلِّل ، ويشدُّ ويجمع ويكثِّن ، فهو أكبر دواء يعالج به الطحال الصلب إن شرب بالخلِّ والعسل ، ويصفِّف ويسحق ويخلط بهذا ويشرب ، فيقطع الأخلاط الغليظة اللزجة تقطيعا بينا ، ويخرجها في البول والغائط ، ومرارا كثيرة قد

يُخْرِجُ مَعَ الْغَائِطِ شَيْئًا دُمُومًا ، فَيَسْكُنُ الطَّحَالُ ، وَيَخْفَ أَمْرُهُ عَلَى الْمَكَانِ . وَكَذَلِكَ يَفْعَلُ فِي وَجْعِ الْوَرِكِ . وَهُوَ يَدْرُ الطَّمْثُ ، وَيَجْدُرُ الْبَلْغَمُ إِذَا تَفَرَّغَ بِهِ الْإِنْسَانُ . وَقُوَّةُ الثَّمَرَةِ قَرِيبَةٌ مِنْ قُوَّةِ قَشْرِ الْأَصْلِ ، بَلْ لَهَا أضعف . وَمَاءُ وَرْقِهِ وَقُضْبَانُهُ ، فَقُوَّتُهَا أَيْضًا تِلْكَ الْقُوَّةُ ، وَيَحْلُلُ الْخَنَازِيرَ ، وَعَصِيَارَتُهُ تَقْتُلُ الْبِيدَانَ مِنَ الْأَذْنِ . وَالْكَبِيرُ الَّذِي يَكُونُ فِي الْبَلَدِ الْكَثِيرِ الْحَرَارَةِ بِمِزَلَةِ الْكَبِيرِ الَّذِي يَكُونُ فِي تَهَامَةٍ ، فَهُوَ أَشَدُّ حَرَارَةً وَحِدَةً ، وَقُوَّتُهُ الْمَحْرَقَةُ تَكُونُ لَيْسَ بِالْيَسِيرَةِ . وَثَمَرَتُهُ الْمَمْلُحَةُ إِذَا غَسَلَتْ وَنَقَعَتْ حَتَّى تَذْهَبَ عَنْهَا قُوَّةُ الْمَلْحِ ، صَارَتْ عَلَى مَذْهَبِ الطَّعَامِ ، تَغْنُو غِذَاءً يَسِيرًا ، وَعَلَى مَذْهَبِ الْإِدَامِ ، تَوْكَلُ مَعَ الْخَبِزِ ، لِيَطِيبَ بِهَا أَكْلَهُ ، وَعَلَى مَذْهَبِ الدَّوَاءِ تَكُونُ مُحْرَكَةً لِلشَّهْوَةِ الْمُقْصَّرَةِ ، وَبِحَلَاءِ مَا فِي الْمَعْدَةِ مِنَ الْبَلْغَمِ وَإِخْرَاجِهِ فِي الْبِرَازِ ، وَلِتَفْتِيحِ مَا فِي الْكَبِدِ وَالطَّحَالِ مِنَ السَّدَادِ وَتَنْقِيَتِهَا . وَمَنْى اسْتَعْمَلَتْ هَذِهِ الثَّمَرَةَ ، فَيَنْبَغِي أَنْ تَسْتَعْمَلَ مَعَ خَلِّ وَعَسَلٍ ، أَوْ مَعَ خَلِّ وَزَيْبٍ ، قَبْلَ سَائِرِ الطَّعَامِ . وَقُضْبَانُ الْكَبِيرِ أَيْضًا يَوْكَلُ طَرِيًّا ، وَتَكْبَسُ كَمَا تَكْبَسُ الثَّمَرَةُ : إِمَّا فِي الْخَلِّ وَالْمَلْحِ ، وَإِمَّا فِي الْخَلِّ وَحَدِهِ . وَالْكَبِيرُ النَّابِتُ فِي الْمَرْوَجِ وَالْآجَامِ كَثِيرُ النَّفْخِ ، فَلَا يُتَعَرَّضُ لَهُ . وَوَرَقُ الْكَبِيرِ وَثْمَرُهُ مُتَسَاوِيَانِ فِي الْقُوَّةِ ، إِلَّا أَنَّ فِي الثَّمَرَةِ بَعْضَ الزِّيَادَةِ عَلَى الْوَرَقِ ، وَقَشْرُ الْأَصْلِ أَقْوَى مِنْهُمَا ، وَالْيَيْسُ فِي أَصْلِهِ أَغْلَبُ . وَالْكَبِيرُ حَارٌّ يَابَسٌ فِي الدَّرَجَةِ الثَّلَاثَةِ ، رَدِيءٌ لِلْمَعْدَةِ ، وَإِنْ نَقَعَ بِجَلِّ ذَهَبِ الْخَلِّ بَضْرَرَهُ لِلْمَعْدَةِ . وَهُوَ تَرِيَّاقٌ ، يَطِيبُ الْفَمَ ، وَيَطْرُدُ الرِّيَّاحَ ، وَيَزِيدُ فِي الْبَاءَةِ ، وَيَشْفِي النُّوَاصِرَ الَّتِي تَكُونُ فِي الْآمَاقِ . وَأَصْلُهُ جَيِّدٌ لِلْبُؤَاسِيرِ إِذَا دَخَنَ بِهِ ، وَيَنْفَعُ مِنَ الْقُرُوحِ الرُّطْبَةِ إِذَا وَضَعَ عَلَيْهَا مِنْ خَارِجٍ . وَالْكَبِيرُ فُقَّاحُهُ وَقُضْبَانُهُ نَافِعَةٌ مِنَ الطَّحَالِ ، فَإِذَا أُرِيدَ اتِّخَاذُهُ فَيَنْبَغِي أَنْ يَنْقَعَ فِي مَاءٍ وَمَلْحٍ أَيَّامًا ، ثُمَّ يَغْسَلَ بِمَاءٍ عَذْبٍ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا ، ثُمَّ يَصَبُّ عَلَيْهِ زَيْتَ مَغْسُولٍ . وَيَنْبَغِي أَنْ يَوْكَلُ قَبْلَ الطَّعَامِ لِسُرْعَةِ انْهِضَامِهِ ، وَإِذَا صِيرَ مَعَهُ صَعْتَرُ رَطْبٍ أَوْ أَفْرَنْجِمَشْكَ أَوْ مَرْمَاخُورَ كَانَ صَالِحًا لِلْمَعْدَةِ وَالطَّحَالِ . « ج » هُوَ الْأَصْفُ ، وَهُوَ اللَّصْفُ . وَلَهُ ثَمَرَةٌ أُخْرَى كَالْقَيْثَاءِ غَيْرِ الْكَبِيرَةِ ، وَهِيَ حَرِيْفَةٌ جَدًّا ، حَادَّةٌ تَجْعَلُ فِي عَصِيرِ الْعَنْبِ ، فَتَحْفَظُهُ مِنَ الْغَلَسِيَّانِ كَالْخُرْدَلِ ،



وأصله مُرّ حريف . ومنه نوع يُبَسَّرُ الفم ، ويورم اللثة ، وأجوده البستانيّ ، وأنفعه قشور أصله . وهو حارّ يابس في الدرجة الثانية ، وقيل في الثالثة . وهو محلّل جدا . وأصله يقطع ويلطّف ويقبض . ويحلّل الخنازير والصّلابات والقروح الحيثية الوسخة . وعرق النّسا وأوجاع الورك ، وهتّك العضل . وقشور أصله للسّنّ الأليم . وأغصانه والمملوح منه ينفع من الربو . وهو أنفع شيء للطحال مشروبا وضادا بدقيق الشعير . والمتخذ بحلّ يفتّح سدّد الطحال . ويحلّل صلابته ، وينقى البلغم من المعدة . وقدر ما يؤخذ منه : درهمان . وهو يُدرّ مادة الحيض ، ويقتل الديدان ، ويزيد في الباءة . وهو ترياق . ويستفريغ من الطّحال مادة سوداوية . « ف » نبات معروف . ويختار قشور أصله الحديد . وهو حارّ يابس في الثانية ، ينفع لعرق النّسا ، وصلابة الطحال والبواسير . والشربة منه : درهمان . وإذا طبخ الكبر والحلّ وتمضمض به سكن وجع الأسنان . « ز » بدله : وزنه من أصل الينبوت وأصل الطّرفاء .

كَبِيكِيَج - يسمى كفّ السبع . وهو أصناف كثيرة . وقوته حادة مقرّحة جدا . ومنه صنف ورقه شبيه بورق الكزبرة إلا أنه أعرض منه ، وزهره أصفر . وربما كان لونه لون الفرير . وصنف لون زهره مثل لون اللبن . وأنواعه كلها حادة حريّفة شديدة ، حتى إذا وضعت من الخارج أحدثت قروحا مع وجع . فأما استعمالها بقدر فيقلع الجرب في العلة التي يتقشر معها الجلد ، ويقلع بياض الأظفار ، ويحلّل الآثار ، ويرى النّائل المتعلّقة والمنكوسة ، وينفع داء الثعلب إذا وضع عليه مدة يسيرة . فأما أصله إذا جنتف وسحق كان دواء يحرّك العطاس . « ج » هو أنواع يشبه ورقه ورق الكزبرة ، وارتفاعه قدر ذراعين ، ينبت على الشطوط الجارية الماء . ومنه نوع مشطّب الورق ، ونوع صغير جدا ذهبيّ اللون . وهو حارّ يابس في الدرجة الرابعة ، وقيل في الثانية ، وقيل حادّ لذاع محلّل ، يقلع برص الأظفار وبرص البدن والجرب والنّائل طلاء ، ومع خلّ للسّعفة مطبوخا ، ومسحوقا يفتت الضّرْس . وهو يقتل لحدته . وأصله من المعطّشات القوية .

« ف » من النبات . وهو أربعة أصناف . يختار منه ما كان زهره أصفر ، وورقه كورق الكزبرة . وهو حارّ يابس في الثالثة ، ينفع من الحرب وداء الثعلب وداء الحية والتآليل . ضرره شديد . وقد ذكرناه لثلاث يستعمله أحد في شيء من الأدوية . ومن ضرره أنه يحرق حرارة القلب . وهو من السموم القاتلة . والشربة منه : مثقال . ويقرّح الكبد .

« ع » كِبَابَة - « ع » هي حَبّ العَرُوس . ونعْمَتها مثل نعت الفُلْفُل . ولها أذنان في أطرافها ، ولونها أصهب . وهي صنفان : كبيرة وصغيرة . فالكبيرة حَبّ العروس ، والصغيرة العُلنجة . وهو دواء يشبه الفُوفِي طعمه وفي قوته ، إلا أنه ألطف منه جدا ، يفتّح السُدَدَ العارضة في الأحشاء . وهو مدرّ للبول منقّ للكليتين من الحصى المتولد فيهما ، وينتج مجارى البول ، ويصفى الحلق . وفيه قوتان متضادتان : من الحز والبرد ، والحزّ فيهما أغلب . وهي جيدة لوجع الحلق ، وتحبس البطن ، وتنفع القروح العقنة في اللثة ، والقلاع في الفم ، وريق ماضغه يلذّذ المنكوحه . وهو يقوى المعدة والأعضاء الباطنة شربا . وإذا أمسكت في الفم حسنت اللثة ، وطابت النكحة ، وعطرت الأنفاس ، وتنصرف في كثير من الطيب ، وتخرج الحصاة من الكلى والمثانة . « ح » أجودها العَطِرةُ الرَّائحةُ التي تحنو اللسان ، وهي حارة يابسة إلى الثانية جيدة للقروح الغضة في اللثة والقلاع العفن ، إذا أمسكت في الفم ، وتصنى الصوت ، وتفتح سُدَدَ الكلى والكبد ، وتنقى مجارى البول من الرملية ، وريق ماضغها يلذّذ المنكوحه ، ويصفى الحلق الأبيح من البلغم ، وتنفع من الشرى الأبيض إذا شرب منها دانتان : « ف » حَبّ يشبه الفُلْفُلَ الأسود ، حاد الطعم ، أجوده الحديث الطيب الرائحة . وهي حارة يابسة في الثانية ، تفتح سُدَدَ الكبد ، وتنقى مجارى البول . الشربة منه : درهمان . وهي شبيهة بالفُو وبالدارصيني ، إلا أن الدارصيني أقوى . ولم يقل نه بدل منها .

« كِبِيرِت (١) - « ع » الكبريت : عين تجرى ، فإذا جمّد ماؤها صار  
(١) الكبريت : حارّ يابس . إن أكل مسلوفا قلّل الحمار . وينفع من

كبريتا أصفر ، وأبيض ، وأكثر . ويقال إن الكبريت الأحمر هو من  
الجواهر خلف ثنية في وادي النمل الذي مرّ به سليمان بن داود عليهما السلام .  
وإن تلك النمل أمثال الدواب تحفر أسرابا ، فيأتيها الكبريت الأحمر . وهو  
يدخل في أعمال الذهب كثيرا ، ويحمرّ البياض جدا ويصبغه . وكلّ أصناف  
الكبريت حار يابس لطيف . والكبريت يقاوم جلّ السموم من ذوات  
السموم من الهوامّ ، بأن يسحق وينثر على موضع اللسعة ، أو يعجن بالدهن ،  
ويوضع عليه . أو يعجن بالبول أو بزبل عتيق أو عسل أو علك البطم ،  
وقد يشقّ به الجرب . والعلّة التي يتقشر معها الجلد ، والقواني إذا عولجت به  
مع علك البطم مرارا كثيرة أبرأها . لأنه يجلوها من غير أن يدفع منها شيئا إلى  
عمق البدن . وقوّة الكبريت في الحرارة واليوسة في الدرجة الرابعة . يذهب  
بالبرص ، ويجلو الكآف . ويذهب بضرّان الآذان . وإذا خلط بالقطران  
نفع من القروح الوسخة جدا والمترهّلة والأواكل . وإذا خلط بالعاقورح  
وعجنا بعسل ، ثم حلّ بالخلّ . وطليت به القروح الخبيثة في أجسام من  
بدت به العلّة الكبرى . نفع منها منفعة عجيبة . « ج » منه أصفر . ومنه  
أبيض . وهو حارّ يابس في الرابعة . وقيل في الثالثة . وهو ملطّف جاذب .  
ينفع البرص . وخاصة ما لم تمسه النار . وإذا خلط بصمغ البطم قلع الآثار  
التي تكون في الأظفار . وبالخلّ على البهق . ويحبس الزكام بخورا . ويبيض  
الشعر . « ف » حَجَر رَخْو . وهو نوعان : أبيض اللّون . وأصفره .  
الارتعاش . ومن ضعف البصر العارض من الرطوبة الغليظة . ويعقل البطن .  
وإن سلّق وشرب ماؤه أخرج اللود الذي في البطن . ومضرّته : أن من أكثر  
من أكله . وداوم عليه . وآلّد في بدنه صفراء محرّقة . وأكسبه مالمسيخولياء ،  
والسرطان . وداء الفيل من الدوران . والقوباء والبهق الأسود . ومن كان  
بصره صحيحا أظلمه . لأنه يخفف بعض رطوبته الغريزية . ودفع ضرره :  
أن يسلق ويصفى عنه ماؤه . ويطبخ ثانية بدجاج سمان أو لحم خروف  
سمين ، ويطيب بالجزر والكرويا والفلفل والكزبرة اليابسة . والله أعلم .  
عن هامش ص . ق .

أجوده الأصفر المنتن الريح . وهو حارّ يابس في الثالثة ، ينفع من الحرّب والقوباء أكلا وطلاء ، وينفع القروح . الشربة منه : درهم ونصف .

« كَبَسُون - « ع » زعم بعضهم أنه الكَشُوث ، وليس بصحيح ، وإنما هو نبات حَبَشِيّ . وهو ورق وحبّ مدور في صفة الكزبرة الشامية ، فيه حرّافة . وقوم يقولون إنه الإبرنج ، وليس به ، إلا أنه يشبهه في الفعل . وهو حارّ يابس في الدرجة الأولى . ويدقّ ويخلط بالعسل أو باللبن الحليب ويشرب ، فيخرج اللود وحبّ القرع ، ويسهل البطن ، وأكثر ما يستعمله الحبشة . وهو مُجَرَّب في ذلك عندهم .

« كَبَاث - « ع » قيل إنه ثمر الأراك إذا نضج واسودّ . وقيل : الكبّاث ما لم يسودّ . وقيل : هو ثمر أراك ليس له عَجَم ، كبير العنقود ، صغير الحبّ ، ليس هو من الأراك ، بل من شجر يشبهه ، وينبت بجنبه ، وله حبّ يعقده كحبّ الكزبرة ، يسحق منه خمسة دراهم ، ويستفّ مع مثله سكرًا ، ويتجرّع عليه ماء بارد عذب ، فيسهل البطن . وفي كتاب أبدال الأدوية : الكبّاث خاصته النفع من اللود وحبّ القرع في البطن . وبدله : وزنه إبرنج ، ونصف وزنه قُسْطُ أبيض ، وثلثا وزنه قِنْبِيل . قال : وأظنه الكبّسون المقدم ذكره . فيتأمل .

« كَبِيد - « ع » قد ذكر أكثرها مع حيوانها . وإنما نتكلم عليها في هذا الموضع بحسب الغذاء . والأكباد كلها إذا شدّخت وذرّ عليها ملح وصمغ عربيّ وشوئيت ، نفعت من قروح الأمعاء واستطلاق البطن ، لمن قويت معدته على هضمها . وهي حارة رطبة ، تولد خِلْطًا غليظًا عسر الهضم ، بطيء الانحدار عن المعدة ، والنفوذ في المعى . وأفضل الكبود في جميع الأحوال المسماة التَّبِيدِيَّة ، من أجل أن حيوانها يعتاف التّسبن اليابس ، حتى يصير كبده في هذه الحال ، والدم المتولد منها صحيح جيد . ويصاحبها الملح والدارصينيّ ، وللمحرورين بالخلّ والكزبرة اليابسة والكرأويا .

« كَتَّان - « ع » الكلام هنا على الكتّان نفسه . وأما بزره فقد ذكر في حرف الباء ، في رسم بزر الكتّان . وإذا أحرق الكتّان نفسه يكون

له دخان لطيف ، يفتح سُددَ الزكام ، ويصلح الرحم التي تَتَقَلَّص ، وتصير إلى فوق . وثياب الكتان معتدلة في الحرِّ وبارد ، والرطوبة واليبس . وهي أجدر أن تستعمل في الدواء ، وخاصة في القروح ، فإنها تجففها ، وتأكل غشها ، وتنشف البِلَّةَ والعرق عن الجسد . وهي باردة من لباس الصيف ، وهي أبرد الملابس على البدن ، وأقلها تعلقا ولزوقا ، وأقلها قملا ، ومن أردنا أن يتنشف لحمه أمرناه أن يستشعر منها في الشتاء الغَسِيلِ الناعم ، وفي الصيف الجديد الناعم ، لأنه ليس يلصق ببدنه جدا فيُحْمِيه ، وهو أفضل للملأمة الأبدان من ثياب القطن . « ج » أجوده الناعم الصقيل . وهو بارد يابس ، يعدل أبخرة البدن إذا لبس . والشيزي ينعم البدن ويرطبه ، ولبس الكتان قد يكتف ، فيحقن الحرارة ، ويصلحه الحرير .

\* كتم - « ع » من شجر الجبال ، ويعد شيابا للحناء ، يجفف ورقه ، ويُخَلَط بالحناء ، ويخضب به الشعر ، فيبقى لونه ، ويقويه وهو أخضر ، وورقه كورق الآس وأصفر ، ومجتمناه صعب ، لأنه ينبت في أصعب ما يكون من الصخور ، وهو لا يسمو مُعَدًا . وقال : هو نبات ينبت في السهول ويسمو ، ورقه قريب من ورق الزيتون ، ويعلو فوق القامة ، وله ثمر في قدر حب الفلفل ، في داخله نوى ، وإذا نضج اسود . وأصل الكتم إذا طبخ بالماء كان منه مداد يكتب به . « ج » هي الوَسْمَة .

\* كَثِيرَاء - « ع » شجرة الكثراء : هو أصل عريض خشبي ، يظهر منها شيء يخرج منه أغصان تنتشر على وجه الأرض ، لها ورق صغار ، فيما بينها شوك مستر بالورق ، أبيض صلب مستقيم . والكثراء هي الرطوبة التي تظهر على هذا الأصل إذا ما قطع في موضع القطع . وأجوده ما كان صافيا أملس رقيقا نقيا إلى الخلاوة ماهو . وقوة الكثراء شبيهة بقوة الصمغ ، تلحج وتُغَرِّي ، وتكسر حدة الأشياء الحادة ، وتجفف كما يجفف الصمغ ، وتستعمل في الأكحال والسعال ، ويبتلع ما يذوب منها ، وينحل منها أولا فأولا . وقوة الكثراء باردة في الدرجة الثانية ، مانعة للرطوبات المتحللة من الرأس . وهي ثلاثة ضروب : بيضاء ، وحمراء ، وصفراء . وفيها شيء يسير

من حرارة ورطوبة ، تسهل الطبيعة ، وتنفع من قروح الرثة ، وتغري الأمعاء ، إلا أنها تزيد في الحليفة ، وتنفع من قروح العين والبثر والرمد إذا نقعت واكتحل بمائها ، أو جعلت مع بعض الذرور ، وتصلح الأدوية المسهلة إذا خلطت بها ، وتدفع مضارها . وبدلها : لبُّ حبِّ القرع ، أو وزنها صمغ عربي . « ج » كَثِيرَاءُ : هو صمغ القتاد . وقوته كقوة الصمغ العربي . وقيل : إنه بارد يابس . وقيل : إنه رطب . ويقع في الأكحال في مواضع الصمغ ، ويعين الأدوية على الإسهال . وقدر ما يؤخذ منه لذلك : نصف مثقال . وهو يكسر حدة الأدوية . « ف » هو حار رطب في الأولى ، ينفع من السعال وخشونة الصدر ، وقروح المثانة ، وينفع من العلل السوداوية التي تحدث في سائر البدن . والشربة منه : درهمان ونصف . ولإصلاح الأدوية المسهلة : درهم .

\* كُحْلٌ - « ع » إذا قيل مطلقا وإنما يراد به الكحل الأصهباني ، وهو الإثمد . وقد ذكر الإثمد في حرف الألف . وهو كحل سليمان أيضا ، وكحل الحلاء . « ج » كحل أصهبان ، وهو الإثمد ، وقد ذكر في باب الألف . \* كُحْلُ السُّودَانِ - « ع » هو الحبة السوداء المعروفة بالبشمة والتشميزج أيضا ، وقد ذكر في حرف الباء .

\* كُحْلُ فَارِسٍ - « ع » هو الأنزروت . وقد ذكر في حرف الألف . \* كُحْلُ خَوَّلَانٍ - « ع » هو الحُضُّضُ اليماني . وقد ذكر في حرف الحاء . \* كَرْفَسٌ - « ع » منه البُستاني ، ومنه الآجامي والحلي والصخري والمشرقي . فأما البستاني فعروف . ويبلغ من إسخانه أن يندر البول والطمب ، ويحلل الرياح والنفخ ، خاصة بزره . والبستاني أنفع للمعدة من سائر أنواع الكرفس ، لأنه ألد منها ، وأكثر اعتيادا . وهو يوافق كل ما يوافق الكزبرة وإذا تضمد به مع الخبز أو السويق سكن أورام العين الحارة والتهاب المعدة ، ويسكن أورام الثدي الحارة ، وإذا شرب طبيخه مع أصوله نفع من الأدوية القتالة . والكرفس حار في أول الدرجة الثانية من الحرارة واليبوسة ، وهو يفتق شهوة الباءة من الرجال والنساء ، ولذلك تمنع المرضعة منه ، لأنه

يهيج الباءة ، ويقلل اللبن . والكرفس يطيب النكهة ، ويملا الأرحام  
 رطوبة حريفة . وهو نافع للكبد . وإن طلى على الأورام الحارة ألهاها . وهو  
 مفتح لسدد الكبد والطحال . وورقه رطبا ينفع المعدة والكبد الباردتين ،  
 ويذيب الحصاة . وشرب عصيره وورقه ينفع من الحمى النافض ، إذا كانت  
 من بلغم ، وشرب وحده أو مع عصير ورق الرأزيانج الرطب . وحبه أقوى  
 من ورقه . وإذا أكثر المرضع منه أورث الرضيع صرعا . والكرفس  
 المرني صالح للمعدة ، مسكن للغثى ، ونفخته قليلة لطيفة ، تنحل سريعا .  
 وقال : إذا أكثر المرأة منه في وقت حملها تولد في بطن الجنين بعد خروجه  
 من الرحم بثور رديئة ، وقروح عفنة ، ولهذا كره الأطباء أن تطعم المرأة  
 المرضع كرفسا ، لئلا يخرج الجنين أحرق ضعيف العقل . وإذا أكل مع الخبز  
 أكسبه اعتدالا ولذاذة ، وإذا خلط عصيره بدهن ورد وخل ، وتدللك به  
 في الحمام سبعة أيام متوالية ، نفع من الحكمة والحرب ، وينفع من ابتداء  
 الحصبة . وعروق الكرفس تلين البطن أكثر من ورقه . وفعل للأصل أقوى  
 من فعل الورق . وهو مطرق للسموم ، ويوصلها إلى القلب بسرعة ، وهو  
 يزيل غائلة الأدوية المسهلة المولدة للسحج والكرب ، قوى المنفعة في ذلك .  
 والجلبى منه وما أشبهه في الدرجة الثالثة من درجات الأشياء المسخنة الجففة ،  
 ويحدر البول والطمث كثيرا ، ويحلل النفخ ويذهب ، ويزيل المغص ، هو  
 في ذلك أقوى من البستاني . « ج » مثله . وليس كل جبلى يسمى فطر آساليون  
 بل هو للصخرى . وأقواه الرومى الجلبى . والمرنى منه أجود للمحرورين .  
 وهو حار في الدرجة الأولى ، يابس في الثانية . وقال : إن البستاني رطب ،  
 وأصله يابس باتفاق . وقيل : هو حار يابس في الدرجة الثالثة ، وقيل  
 في الثانية . مفتح للسدد يحلل النفخ ، ويسكن الأوجاع . والبرى منه ينفع  
 من داء الثعلب ، وشقوق الأظفار . والبستاني يطيب النكهة ، ويوافق من  
 به عرق النساء . وينفع من الربو ومن ضيق النفس ، وأورام الثدي والحصا ،  
 والرومى أجوده للمعدة . وهو يدر البول والطمث . والجلبى يفتت الحصاة ،  
 ويخرج المشيمة . ويهيج الباءة ، فلذلك قالوا : تجتنبه المرضع لئلا يفسد لبنها

بهبجان شهوة الباءة . وهو يضرّ بمن لسعته العقرب ، ويهيج الصرع بالمصروعين ، ويضرّ الحبالى ، ويهيج الصداع . ويصلحه الخس . « ف » صنف من البقول المعروفة . برى وجبلى وبستاني . أجوده البرى الطرى . وهو حارّ فى الأولى ، يابس فى الثانية . وينفع الكبد والطحال ، ويضرّ بالحبالى والمصروعين . والشربة : ثلاثة دراهم .

\* كرم بستانى - « ع » الكرم الذى يُعْتَصَر منه الشراب . ورقه وخيوطه إذا سحقا وتضمدا بهما سكتا الصداع . والورق إذا تضمدا به وحده أو مع سويق الشعير سكن الورم الحارّ العارض للمعدة والالتهاب . وعصارة الورق تنفع من قرحة الأمعاء ونفث الدم ، ومن يشتكى معدته ، وينفع الحوامل من النساء . وخيوط الكرم إذا نقعت فى الماء وشربت فعلت ذلك . ودَمعة الكرم وهى شبيهة بالصمغ تجمد على القضبان ، إذا شربت بالشراب أخرجت الحصى . وإذا تلطخ بها أبرأت القوابى والجرب . ورماد قضبان الكرم ورماد تخمير العنب إذا تضمدا به مع الخلل أبرأ المقعدة التى قد قلع منها البواسير ، وأبرأ التواء العصب . وقد ينفع من نهشة الأفاعى . وإذا تضمدا به مع دهن ورد شراب وخلّ نفع من الورم الحارّ العارض للطحال . والكرم الذى يفلح قوته قوة الكرم البرى إلا أنه أضعف . « ف » معروف . وهو شجر العنب . المختار منه قضبانه وورقه . وهو بارد يابس . وماؤه ينفع من قروح الأمعاء . وقضبانه تقوى المعدة . ودمعته التى كالصمغ تفتت الحصاة ، تشرب بشراب . والشربة منه : ثلاثة دراهم .

\* كرم برى - « ع » هو نبات يخرج أغصانا طويلا شبيهة بأغصان الكرم البستاني ، إلا أنه أغرض منه . وثمرته شبيهة بالعناقيد الصغار التى لونها إلى الحمرة . وشكل الحبّ مستدير . وقوة ورقه وخيوطه وقضبانه شبيهة بقوة الكرم الذى يعتصر منه الشراب ، وورقه وخيوطه وقضبانه والعناقيد تنقى الكلف والآثار والشمس (ج) الكرم الجبلى والبرى له قضبان . وورقه كورق العنب وأعرض . وثمره كالعناقيد ، ويحمر عند النضج . ورماد قضبانه يقع فى الأدوية الكاوية ، ودُهْنه كدهن الورد ، وورقه ضماد



للصداع ، وورق البستانيّ لثفت الدم ، ورماد بجيره نهش الأفاعى . « ف »  
و ثمرة الكرّم البرى تنفع الجراحات .

• كرمة بيضاء - « ع » هي الفاشرا . وقد ذكرت في الفاء . والكرمة  
السوداء هي الفاشرشين . وقد ذكرت أيضا .

• كرنّب - « ع » الكرنّب النبطى هو الكرنّب على الحقيقة . وهو

شبيه بالسلق ، صغير القلوب . وهو صنفان : جعد وسبّط . وكلاهما

يؤكل ساقه وورقه . والجعد أطيب طعما ، وأصدق حلاوة ، وأشد رخصة

من القسنيّط بكثير . والكرنّب الذى يؤكل قوته قوّة تجفف إذا أكل ، وإذا

وضع من خارج ، ولكنه ليس بظاهر الحدة والحرقاة ، بل قوته تبلغ إلى

دملّ الجراحات ، وشفاء القروح الخبيثة ، والأورام التى قد صلّبت وعسّرت

انحلالها ، وتشفى التملة . وبزره يقتل الدود ، وخاصة بزر المصرى ، وينفع

من النمش والكلف . وإذا سلّق سلقه خفيفة وأكل أسهل البطن ، وإن سلّق

سلقا جيدا بماء بعد ماء ، أمسك البطن . وقلب الكرنّب أجود للمعدة ، وأدرّ

لبول من سائره . وإذا أكله المخمور سكن سخاره . وإن عمل بالماء والمالح

صار ردينا للمعدة ، ملينا للبطن . وعصارة الكرنّب إذا خلط بها أصل

السوسن الذى يقال له إيرسا ونطرون وشرب ، أسهل البطن ، وإذا خلط

بالشراب وشرب نفع من نهشة الأفعى . وإذا خلط بدقيق الحلبة والخلّ  
وتضمّد به نفع من النقرس ووجع المفاصل والقروح الوسخة العميقة . وإذا

استعط بعصارته نقى الرأس . وإذا احتملته المرأة مع دقيق الشيلم أدرّ الطمث .  
وإذا أكل الورق نيئا مع الخلّ نفع المطحولين . وإذا مضغ ومصّ ماؤه  
أصلح الصوت المتقطع . وزهره إذا عمل منه قرزجة واحتملته المرأة بعد  
الحبل ، قتل ما فى بطنها . وقوّة الكرنّب من الحرارة فى الدرجة الأولى ، ومن  
اليوسة فى الدرجة الثانية . وبزره أحر منه . وورق الكرنّب يحسّن اللون  
أكلا ، وهو يولد السوداء . وأما الكرنّب المسمى بالقسنيّط فهو أغلظ  
وأقوى وأبطأ فى المعدة من الكرنّب ، فاجتنبه أحمد لتوليد الدم العكبر .  
والإكثار منه يضعف البصر . وهو بارد يابس غليظ عسر الانهضام ، ردىء

الغذاء . وإذا طبخ بيضه الذى هو ثمرته ، وصبّ ماؤه ، ثم أكل بالخلّ والزيت ، زاد فى المنيّ ، لأن فى بيضه نفخة . وهو أكثر فى توليد السوداء من الكُرُنْبِ النَّبْطِيِّ . وعرق الكُرُنْبِ البرىّ ينفع من نهش الأفعى . ويشرب منه وزن درهمين بشراب ، يخلص من نهشة الأفعى ، مجرّب . « ج » منه بستانى ، ومنه بحرىّ ، ومنه برىّ ، ومنه كُرُنْبِ الماء . والبرىّ أمرّ وأحرّ وأبعد من أن يكون غذاء ، وورقه كورق الزّراوند . وينبت من أصل واحد ، وأجوده النبئىّ الصغار . وهو حارّ فى الدرجة الأولى ، يابس فى الثانية ، وقيل فى الأولى وقيل إنه بارد . وهو منضج ملين . ورماد قضبانه قوىّ التجفيف ، وينضج الصّلابات ، ويدّمّل . وهو نافع من الرّعشة ، ويبطئ بالسكر . وعصارته مع الشراب تنفع من النهوش ، ومن عضّة الكلب الكلب . وهو يضر بالمعدة ، ودمه ردىّ ، ويصلح أن يطبخ بلحم سمين أو بدهن لوز ، ويظلم بصر من مزاج عينه يابس ، فأما من مزاج عينه رطب فربما نفعه . « ف » كُرُنْبِ : هو برىّ وبستانى . وأجوده النبئىّ الصغار . وهو حارّ فى الأولى ، يابس فى الثانية ، ينفع من الحنّاقان ، ويحلّل الأورام ، ويدرّ البول والطمث ، ويستعمل منه مقدار المزاج . وأكله يصنى الصوت .

« كُرَات » - « ع » منه الشامىّ ، ومنه النبئىّ ، ومنه كُرَات الكرم . والشامىّ هو الذى له رعوس ، ويؤكل أصله دون فرعه . وهو ردىّ الكيموس ، يعرض منه أحلام رديئة ، ويدرّ البول ، ويلين البطن ، ويلطف ، ويحدث غشاوة فى العين ، ويضر الطمث ، ويضر بالمثانة المتقرّحة والكلىّ . وإذا طبخ بماء الشعير أخرج الفضول التى فى الصدر .

ومنه صنف يقال له القفّسلوط ، له رعوس كبار ، يسخن وينفخ ، ويهيج الباءة والإنعاظ . وهو أسكن وأقلّ فى الحرارة من البصل ، وأغلظ جرما ، وأبطأ نزولا وأنهضاما . ويصلحه الخلّ والمرّىّ ، وخاصة أصله النفع من القولنج ، وشرب طبيخه ينفع من البواسير الباردة . وورق الكُرَات الشامىّ خاصته النفع من الرحم التى فيها رطوبة يزلق الولد . والكُرَات النبئىّ ، وهو كُرَات المائدة . ويخرج من تحت الأرض ورقا . وأصله تحت الأرض قدر عقدين أو ثلاثة ، أبيض مستطيل

غير مستدير ، وهو أشد حرارة من الكُرث الشامى ، وفيه شىء من القبض ،  
ولذلك ماؤه إذا خلط بالخلّ ودُقاق الكُنْدَر قطع الدم ، وخاصة الرُّعاف ،  
ويحرّك شهوة الجماع . وإذا خلط بعسل ولحق كان صالحا لكل وجع يعرض  
فى الصدر ، وقرحة الرئة . وإذا أكل نَقَى قصبه الرئة ، وإذا أدمن أكله  
أظلم البصر . وهو ردىء للمعدة ، وإذا تضمد به نفع نهش الهوام . وماؤه  
إذا خلط بالخلّ والكُنْدَر واللبن أو دهن اللوز وقطر فى الأذن نفع من وجعها ،  
ومن الدَّوى العارض لها . والكُرث النَبْطى حارّ فى الدرجة الثالثة ، يابس  
فى الدرجة الثانية ، مصدّع ، ويولد خِلطا رديئا ، ويرى أحلاما رديئة .  
وإن سلّق وطُحِن وضُمِدَت به البواسير العارضة من الرطوبة نفع منها .  
وينفع من السُّدَد العارضة فى الكبد ، المتولدة عن بلغم . وهو فاتق لشهوة  
الطعام ، منعظ ، معين على الاستكثار من الباءة ، ولا يصلح لأصحاب الأمزجة  
الحارة ، ومن يسرع إليه الرمد والامتلاء إلى رأسه ، وهو يفسد الأسنان واللثة ،  
وإذا دُخِنَت المقعدة بيزر الكُرث أذهب البواسير ، وإن سحق بزره وعجن  
بقطران وُبِحِّرَت به الأضراس التى فيها ديدان ، نثرها وأخرجها وسكّن  
الوجع العارض فيها ، وإن شرب من بزره ملعقة أحدثت انتشارا صحيحا .  
ومن أحب أن يجمع ولا يؤذيه ، فليشرب بزر الكُرث مع شراب .  
وأما كُرث الكَرَم فهو الكُرث البرى ، وهو أردأ للمعدة من الكُرث  
وأدر للبول ، وقد يدر الطمث . وإذا أكل وافق نهش الهوام ، وتقطيعه وتفتيحه  
أكثر من الكُرث البستاني . وإن وضع على البدن من خارج قرّحه . وهو فى  
أقصى الدرجات من الإسخان . « ج » منه شامى ، ومنه نبطى ، ومنه برى . وهو  
بين الكُرث والثوم ، وهو أحرّ وأيبس ، وأشبه بالدواء من الغذاء . وأجوده  
النبطى الحريف ، الذى ليس بكريه الرائحة . وهو حارّ يابس فى الثالثة .  
والشامى أقلّ حرارة وييسا . وكُرث الكَرَم حارّ فى الرابعة ، يابس فى الثالثة .  
والكُرث الجبلى : هو الفَرَّاسيون . « ف » معروف . وهو نبطى وشامى ،  
أجوده النبطى الطرى . وهو حارّ يابس فى الثانية . ينفع من القولنج البلغمى  
إذا احتقن به ، ويدر البول . وهو غير موافق للمعدة ، ويحرّك شهوة الباءة .  
والمستعمل منه : بقدر المزاج .

• كِرْسِنَةٌ - «ع» شجرة دقيقة الورق والأغصان ، لها ثمر في غُلف . وهو حارٌّ في الدرجة الأولى ، يابس في الثانية ، وطعمه فيه مرارة ، يقطع ويخلو ويفتَح . ودقيقها مسهل للبطن ، مخسن للون ، مدرّ للبول . وإن أكثر من أكله أو شربه أسهل الدم بمغص ، وبول الدم . وإذا خلط بعسل نقي القروح والبثور اللبنيّة والكلف والآثار الصلبة العارضة في الوجه وغيره من الأعضاء ، ويقلع النار الفارسية ، والقروح الشهنديّة ، وإذا ضمّد به بعد عجنه بشراب أبرأ من عضة الكلب الكلب ونهش الأفي ، وعضة الأسنان . وإذا قليت الكِرْسِنَةَ ثم دقت ناعماً ، ثم خلطت بعسل وأخذ منها مقدار جوزة ، وافقت المهازيل . وهي نافعة من السعال ، وإذا عجنّت بالخلّ مع الأفسنتين ، وضمّد بها لسع العقارب نفعت منه ، وأنبت اللحم في الجراحات الغائرة ، مفردة ومعجونة بالعسل ، ومع الزرّاوند المدحرج ينبت اللحم في اللثة المتأكلة ، وإذا خلطت بالماء والعسل نشفت الرطوبات الغليظة من الصدر والرئة . «ج» قيل هي الجُلْبِيَان ، وهو حبّ في عظم العدّس ، غير مفرّطح ، بل مضلّع ، ولونه ما بين الغبرة والصّفرة ، وطعمه ما بين طعم الماش والعدّس ، يعتلفه البقر . وبزره في أقماغ ، وأجوده المائل إلى البياض . وهو حارٌّ في الأولى إلى الثانية ، وقيل في الثالثة ، يابس في الثانية ، وهو جال مفتَح ، ويُطلى على البهق والكلف والآثار ، ويحسنّ اللون . وإذا أخذ الهزبل من دقيقه قدر جوزة نفعه ، وإذا لبّت في الشّيرج نفع من عُسّر البول ، وسكّن الزّحير والمغص ، ويضمّد به مع شراب لنهش الأفاعي وعضة الكلب الكلب والإنسان الصائل . وفدر ما يؤخذ منه : ثلاثة دراهم . «ف» حبّ صغار كالعدّس ، ولونه بين الغسبرة والصّفرة ، أجوده المضلع الذي طعمه طعم الماش . وهو جارٌّ في الأولى ، يابس في الثانية ، ينقى الصدر والرئة . الشربة منه : درهمان .

• كَرَاوِيَا - «ع» هو بزر صغير الحبة ، معروف عند الناس ، يسخن ويخفف في الدرجة الأولى ، وفيه حرّاقة معتدلة ، فهو يطرد الرياح ، ويلدّر البول ، لا بزره فقط ، بل جميعه . وهو طيب الرائحة ، مسخن جيد للمعدة ،

يهضم الطعام ، ويقع في أخلاط الأدوية المعجونة التي تسرع إحدار الطعام ، وقوته شبيهة بقوة الأنيسون . وأصله يطبخ ويؤكل مثل الجزر ، وهو أغلظ من الكمون ، يخرج حب القَرَاع من البطن ، ويقوى المعدة ، ويعقل البطن أقل من الكمون ، وينفع من الريح التي تهيج في الأمعاء إذا عمل في الطعام أو خلط في الدواء . وقال : هو شبيه القوة بالكمون والكاشيم ، وليس فيه حدة الكمون ، وهو أهضم للطعام منهما . وإذا أخذ منها كل يوم على الريق مقدار درخمين كما هي ، وأمسكت في الفم حتى تلين ، ومضغت وبلعت ، نفعت من ضيق النفس منفعة عظيمة ، وحلت نفخ المعدة ، ونفعت من أوجاعها ، وبالتمادي عليها تذيب البلغم المتولد في المعدة ، وتنفع من الخفقان المتولد عن أخلاط لزجة في المعدة ، وتنفع من السُّبهر المتولد عن ضعف المعدة ، كما يفعل الأنيسون . وإذا طبخت بمطبوخ دقيق عتيق ، كان فعلها أقوى في جميع هذه الوجوه من طبيخها بالماء ، وكذلك الكركم أيضا . « ج » هو قريب الأحوال من الأنيسون ، وهو أمرا وأجود للمعدة من الكمون . وأجوده الحديث البستاني . وهو حار يابس في الدرجة الثالثة ، وقيل في الثانية ، يطرد الرياح ، ويخفف ، ويمنع من الخفقان ، ويقتل الديدان ، ويدر البول ، وينفع من المغص الشديد . وقدر ما يؤخذ منه : إلى درهمين . « ف » بزر معروف ، قريب الأحوال من الأنيسون . أجوده الطري الحديث . وهو حار يابس في الثالثة ، ينفع من الرياح ، ويقتل الديدان وحب القَرَاع . والشربة منه : درهمان .

• كراويا فارسية - « ع » وكراوية رومية وجبالية . زعموا أنها القردمانا . وقد ذكرت القردمانا في حرف القاف .

• كرات - « ع » بفتح الكاف ، وتخفيف الراء . وهي شجرة جبلية ، لها ورق طوال دقاق ، وأغصان ناعمة ، إذا فُدِغت هراقت لنا . والناس يستمشون بلبنها . قال : ويؤتى بالمخدوم حتى يتوسط منبت الكرات ، فيقيم به ، ويخلط منه بطعامه وشرابه ، فلا يلبث أن يبرأ من جذامه .

• كرمدانة - « ع » حبة معروفة . وقيل إنها ثمرة شجرة الميتان . وسيأتي ذكرها مع الميتان . « ج » ويقال : جرمدانة . وهي حبة سوداء محددة الرأس ، عليها غشاء إلى البياض ، وهي حارة تسخن القلب جدا ،

وتسهل الماء الأصفر . ودرهمان منها يعرض عن شربهما حكة وورم، ويقتل . ومداواته كمداواة من سقى الأفرابيون . « ف » مثله . وأجوده الحديث الشديد السواد، حار جدا يسهل الماء الأصفر والميرة، ويقى . والشربة منه نصف مثقال .

\* كُرْكُم - « ع » قيل إنه الصنف الكبير من عروق الصباغين ، وهي العروق الصفرة . ويسمى نباتها بقلة الخطاطيف ، وقد ذكر في حرف العين . والكركم معروف عندهم ، وهو عروق يؤتى بها من بلاد الهند ، ويسمى المررد بالفارسية ، وليس هي عروق الصباغين . وأهل البصرة يسمون المررد الكركم ، والكركم هو الزعفران ، يشبهونه بالزعفران . وقيل إنه أصول الورس وهو أصول غلاظ صلبة كالزنجبيل ، يدخل في المراهم النافعة من الحرب ، وينشف القروح ، ويحد البصر ، ويُذهب البياض من العين . « ج » كركم : هو الزعفران . وقد ذكر في حرف الزاي .

\* كُرُوش - « ع » الكروش والأمعاء قليلة الغذاء بالإضافة إلى اللحم ، وباردة أيضا ، وما كان من الأمعاء أدمم وأكثر شحما كان أسخن ، وأكثر غذاء ، كالقبيبة (١) وسائر الأمعاء الغلاظ ، وقد يلفظها ويسرع هضمها الخل إذا طبخت مع السذاب والكرفس والبقول والأفاويه والأبازير الملطفة والطيبة الرائحة . ويتولد عن إدمانها بلاغم كثيرة ، يعسر خروجها . « ج » الكروش عصبية صالحة لمن يتدخن غذاؤه ، وهي عسرة الهضم ، قليلة الغذاء ، رديئة الكيموس ، بلغمية ، تحدث الدوالي في الساقين . وينبغي أن تطبخ سكباجا بخولسنجان وفلفل . « ف » معروفة من الحيوان . وأجودها كروش الضأن الحنولي . وهي باردة عصبية ، جيدة لمن يتدخن غذاؤه ، وتزيد في الباءة . يستعمل منها : بقدر الحاجة .

\* كُرْكِي - « ع » لحمه عسبي ليني . وينبغي أن يوكل بعد أن يذبح بأيام ، ويصلح لحمها الطبخ بالخل مرة ، وبالماء والملح أخرى ، فإن كانت تؤكل مشوية فيتلافى سرعة إخراجها من البطن بما يسهل خروج الأثقال . ويؤخذ عليها فانيد ، أو حلوى متخذة بفانيد . وكذلك على السواء الإوز (١) قبة الشاة، بالكسر وتخفف : الوعاء الذي يتناهى إليه القرث . ( عن التاج ) .

وما عظم من البط . وإن أخذ من دماغ الكركم ومرارته فخلطهما بدهن زنبق ، وسعط بها إنسان كثير النسيان ، ذهب عنه ذلك ، ولم ينس شيئا . وإذا اكتحل بمخ كركم نفعه من الغشاء ، ومن امتناع النظر بالليل . وإذا خلط مرارة كركم مع ماء ورق السلق ، وسعط به صاحب اللقوة ثلاثة أيام ولأه ، أذهبها البتة . ودماغ الكركم إذا أديف بماء الحلبة وطلى به الورم الذى فى اليدين والرجلين من التخمة نفعه . وإذا ملحت خصيتهاه وجففتاه وخلط بهما مثلهما من خرس صب وزبد البحر وسكر ، أجزاء سواء ، وكحل بها يياض العين العارض عن جذري أو طرفة أذهبها البتة . وإذا ديفت مرارته مع عصارة مرزنجوش وسعط بها صاحب اللقوة مخالفا للجانب الذى فيه اللقوة سبعة أيام ، وتدهن اللقوة بدهن جوز ، ويمتنع العليل أن يرى الضوء سبعة أيام ، فإنه عجيب فى ذلك . ومرارة الكركم تنفع من الجرب المتقرح والأترية والبرص لظوخا . « ج » أجودها صيد البازي . وهى حارة يابسة ، وقيل لأنها باردة ، وهى أصلح لأصحاب الكبد ، وهى تسيء الاستمراء ، ولذلك ينبغى أن تطبخ بأبازير حارة ، ويتحلّى بعدها بحلو السكر والعسل . « ف » من الطيور معروفة ، باردة يابسة ، لاتصلح إلا للمرتاضين . ويسعمل منها : بقدر المزاج .

« كزبرة » - « ع » قال عن ديسقوريدوس : إنها باردة . وقال عن جالينوس : إنها مركبة من قوى متضادة ، إذا ضمدت مع الخبز أو السويق على الحمرة أو النملة أبرأتها ، وإذا تضممدها مع العسل والزيت أبرأت الشرى وورم البيضتين الحار والنار الفارسية . وإذا تضممدها مع دقيق الباقلاء حلت الخنازير والجراحات . وبزرها إذا شرب منه شيء كثير خلط الدهن . وينبغى أن يجرز من إدمانه ، ومن الاستكثار منه . وماء الكزبرة إذا خلط بالإسفيداج أو الحبل ودُهْن الورد أو المراداستنج ، ولطخ على الأورام الحارة الملتبها الظاهرة فى الجلد ، نفع منها . والإكثار من عصارته قاتل بالتبريد . وخاصتها النفع من البثر الظاهرة فى الفم واللسان ، إذا تمضمض من مائها ودلكت به . واليابسة إن قليت عقلت البطن ، وقطعت الدم شربا وذرورا على موضع النزف . وقال : إن الكزبرة الرطبة حارة تعقل

البطن ، وتسكن الحُشاء الحامض إذا أكلت في آخر الطعام ، ونجلب النوم ،  
 وإذا نفعت اليابسة وشرب ماؤها بسكر قطع الإنعاظ ، ويَبَسَّ المني ،  
 وكذلك إذا استُفَّت مع السكر . وعصارة الكزبرة إذا قطرت في العين مع  
 لبن امرأة سكنت الضَّرْبَانَ الشديد ، وإذا ضمدت العين بورقها قطع انصباب  
 المواد إليها . « ج » كزبرة ، ويقال كُسْفَرَة . ومنها رطبة يابسة ، وقوتها  
 مركبة ، والغالب فيها الأرضية والمائية ، وأجودها البستاني . وهي باردة  
 في آخر الأولى ، واليابسة منها في الثانية ، ويقراط يقول إن فيها حرارة وبرودة ،  
 وهي تزيل روائح البصل والثوم إن مضغت رطبة ويابسة . وهي تنفع  
 الحفَّاقان عن حرارة . وهي تمنع من الحُشاء والتيء الحامض بعد الطعام .  
 وعصارتها قطورا تسكن ضَرْبان العين . وأربع أواق من عصارة الرطبة تقتل  
 بالتهريد ، وتورث غمًا وغيثًا وسُدَادًا . وأكثر مضرَّتها بالقلب . ودواء ذلك  
 التيء بطبيخ الشَّبَث ، ويطعم البيض التَّيْمَرِشْت بِمَاح وفلفل ، ومَرَق  
 الدجاج السَّيَّان بِمَاح كثير وفلفل ، وبشرب الشراب القويَّ الصَّرف  
 والمَيْبَحْشَج . « ف » من البزور المعروفة . وهي رطبة ويابسة . أجودها  
 الحديث الكبار . وهي باردة في الأولى ، يابسة في الثانية . تنفع من الدَّوَار  
 المَرَارِي ، وتقوي المعدة ، وتورث النسيان والغَسِّي ، وتصلح بالعسل  
 والقَرَفْل والمَصْطَلْكا . ورطبها يطلى على الأورام الحارَّة فينفعها ، خصوصا  
 مع القُوقُل وماء الهندبَا ، ويابسها من شدة غلبة الصفراء ، وتصلح مزاج  
 المرارة وتقويها . والشربة منها : درهم ونصف . وتنفع الحنازير إذا دقت  
 وعجنَت ، وضمد بها مرارا .

\* كَرْمَازِك - « ع » الكَرْمَازِك بالفارسية : هو حبُّ الأثل بالعربية .  
 ومعناه : عَقْصُ حَبِّ الطَّرْفَاء . وقد ذكر مع الأثل في حرف الألف .  
 « ج » كَرْمَازِك : هو جَرْمَازِج . وهو بَئْمرة الطَّرْفَاء . شبيه في قوته بالعفص  
 إلا أنه أقلُّ بردًا . وهو بارد في الأولى ، يابس في الثانية ، قويُّ القبض ،  
 يقوي اللثة المسترخية ، وينفع من بثور القم .

\* كِسَيْلِي - « ع » هو عيدان يعلوها سواد ، تشبه عيدان الصُّوَّة . وقال :



هي سب كحجب الحُرْف ، وعيدان كعيدان الفؤة ، وكلاهما يفع في دواء السمّنة ، وأجوده ما كان دقيقا . وهو حارّ يابس ، جيد للمعدة ، مقو للأجسام ، وينفع أصحاب البلغم والرطوبة . وقيل إنه معتدل في الحرارة والرطوبة يقوى المعدة ، ويسمّن ، ويستعمله النساء لذلك . وخاصيتها : تفتيح ما عرض في الأرحام والكلى من السّدَد ، ويُخدِر الطمث المتنع المتعذر ، ويدبر البول ، ويجلو الكلى والمثانة . والمستعمل منه : ثلاثة دراهم . والمعروف اليوم بالديار المصرية بالكسيلا : هو قشور أشبه شيء بقشور السليخة ، وليست في طعمها ولا في حرّاقها . « ج » مثله . وهو حارّ في حدود الدرجة الأولى ، يابس . وقيل رطب . وهو مُعَرّ يكسر قوة الأدوية الحارة كالصمغ . وهو مسمّن جيد لاسترخاء المعدة . وينفع أصحاب البلغم والرطوبة . وقدر ما يؤخذ منه : إلى ثلاثة دراهم . « ف » مثله . وهو ينقي الحمض ، ويسمّن ، ويقتل الديدان . والشربة منه : أربعة دراهم ونصف .

\* كزبرة البئر - « ع » هو البَرشاوشان . وقد تقدم ذكره في حرف الباء .

\* كشتت برّكشتت - « ع » تأويله بالفارسية : زرع على زرع .

ومنهم من يسميه سوار الهند والسند . ويسمى سوار الأكراد . له ورق مثل ذنب العقرب ، إذا جفت انفتلت مثل الحبل المفتول . وهو مفتّح للسّدَد ، ويدخل في الأدوية الكبار . وهو عيدان دقاق مفقولة ، عطفة يمينا ، وعطفة شمالا ، لونه أغبر ، وطوله عقد ، أجوده الهندي . وهو حارّ يابس في الأولى ، يجلو القواحي والحرب ، ويؤثر فيهما أثرا حسنا . وقال بعضهم : إنه البَرشكان ، وهو أصح . وخاصته : قطع شهوة الجماع . « ج » هو نبات يشبه خيوطا ملتفة ، بعضها على بعض ، أكثر عددها خمسة ، وتلتف على أصل واحد . ولونه إلى السواد والصفرة . وليس له كثير طعم . قوته شبيهة بقوة البَرشكان . وهو حار يابس في الدرجة الثانية . وهو لطيف ، يقطع شهوة الباءة .

\* كشتوث - « ع » الكشتوث على الحقيقة : هو الموجود بالشام والعراق ،

وهو المستعمل عند أطبائها . وأما الذي يسمى بمصر والمغرب بالكشتوث ، وليس به ، فهو نبت يتعلق على الكشتان ، ويعرف بمصر بحامول الكشتان ، وبالإندلس بقريعة الكشتان ، وقد ذكرت في حرف القاف . والكشتوث

نبات محبب ، مقطوع الأصل ، أصفر اللون ، يتعلق بأطراف الشوك ، وكثيرا ما يفسد النبات الذى يتعلق به ، مثل الخيوط ، ويتداوى به الناس ، وفيه مرارة ، ويجعل فى الشراب فيشده ، ويعجل به السكر ، ومقدار حرارة الحار من الكشوث وبرد الiard : بمقدار الشجر الذى يتعلق عليه ، يسخن إن كان سخنا ، ويبرد إن كان باردا . وهو مؤلف من قووى مختلفة مرارة وغفوصة ، فرارته صيرته حارًا ، وغفوصته صيرته باردا أرضيا . والأغلب عليه الحرارة فى الدرجة الأولى ، يابس فى آخر الدرجة الثانية ، داىغ للمعدة بمرارته وغفوصته ، مقو للكبد ، مفتح للسدد العارضة فيها وفى الطحال ، يخرج الفضول العفنة من العروق والأوراد ، نافع من الحميات المتقدمة ، ملين للطبيعة ، ولا سيما ماؤه ، وهو صالح للحميات العارضة للصبيان إذا شرب مع السكنجبين . وخاصته : إسهال الميرة الصفراء . وقوته دون قوة الأفسنتين . فإذا أراد مرید أخذه فليأخذ من مائه مع نصف رطل مغلى بوزن عشرة دراهم سكرا يمانيا . وينفع من اليرقان ، وينقى البدن ، ويجلو الكبد والمعدة . وإذا شرب بالخل سكن الفواق . وبدله إذا عدم : ثلثا وزنه من الأفسنتين الرومى . « ج » الكشوث وكشوث وكشوثاء . وهو شىء يلتف على الشجر ، يشبه الليف المكى ، لا ورق له ، وله زهر صغار أبيض ، وفيه مرارة وغفوصة . وهو حار فى أول الدرجة الأولى ، يابس فى آخر الثانية ، وقيل معتدل ، وقيل بارد يابس ، فيه حرارة يسيرة . وهو يخرج الفضول اللطيفة ، وينقى المعدة ، خصوصا المقلية منه . وهو ينفع الحميات العتيقة : بزره وماؤه . وقدر ما يؤخذ من مائه : خمسة عشر درهما . « ف » حشيش يلتف على الشوك ، يشبه الليف ، أجوده ما كان أصفر اللون ، مرالطعم ، وهو حار يابس فى الأولى ، يقوى المعدة ، ويفتح سدد الكبد . الشربة منه : ثلاثة دراهم . « ع » والكشوث الرومى هو الأفسنتين الرومى . كشمش - : هو القشمش بالفارسية . وهو زبيب صغير لانوى له ، حلو شديد الحلاوة . وهو شبه الزبيب ، إلا أنه ألين ، وأقل فبضا ، وأسهل خروجا . وماؤه ينفع السعال والصدر .

وصنعته : أن يطبخ القِشْمِشِش بالماء وحده ، ويؤخذ منه جزء ، ومن الفانيذ نصف جزء ، ويطبخ حتى يصير له قوام . « ج » هو أطف من لحم الزبيب الحلو ، ومنافعه تقارب منافع الزبيب . وبدله : زبيب رومى .

\* كَفَّ - « ع ، ج » غير مضاف لشيء : هى الرجله ، وهى البقلة الحمقاء . وقد مضى ذكرها .

\* كَفَّ الضَّبْع - « ع » ويقال له كف السبع ، وهو الكببيكج المقدم ذكره .

وكف الهير : هو نبات يلحق به ، وهو نبات دقيق ، له ورق مستدير مُشْتَرَف ، ينفع القروح الخبيثة ، ويقلع الثآليل ، وإذا احتمل فى فَرْزَجَة أعان على الجبل .

\* كَفَّ آدم - « ع » هونبات يستعمل على أنه البهمن الأحمر ، وليس به .

\* كف الأجدم - « ع » ويقال الكف الجذماء : زعم بعضهم أنه شجر البَسَنْجَسْكَشْت . ومنهم من قال : إنه أصول السُّنْبِل الرومى . ومنهم من قال : هو صنف من النبات المسمى خُصَى الكلب ، له ساق مربعة ، وزهر فِرْفِيرى اللون . ويستعمل أصله بدل البهمن الأحمر ، وقوته كقوته .

\* كَفَّ الأسد - « ع » هو العرطنينيا على الحقيقة . ومضى ذكرها فى حرف العين .

\* كَفَّ الذئب - « ع » هو الجسطنيانا فيما زعموا .

\* كف مريم - « ع » قيل إنه الأصابع الصُفْر . وقيل هو النيطافلن . وقيل : هو البَسَنْجَسْكَشْت . ومنهم من يوقعه على نبسة معروفة بالحجاز بهذا الاسم .

\* كَفَّ الكلب - « ع » هو البسدشكان . قاله فى المهاج . وقيل : هو كف مريم الحجازية .

\* كُفْرَى - « ع » هو قشر طلع النخل . ويسمى بذلك لأنه يكفر الوكيع : أى يغطيه . وهى عَقَصَة قابضة ، تعفص بها الأدهان . وأقواه ما كان طيب الرائحة ، عفصا رزينا كثيفا داخله ثمر . وقوته قابضة مانعة للقروح الخبيثة من أن تسعى فى البدن . وإذا خلط بالضمادات والمراهم شد

المفاصل المسترخية . والتمر الذى فى جوفه عَفِص . وقوته مثل قوة قشره فى جميع الأشياء . ما خلا المنفعة فى الأدهان . وهو يحفف كثيرا ، ويشد المفاصل الرخوة . ويقع فى الأدوية النافعة للكبد . ولقم المعدة ، ولما يوضع من خارج . ولما يشرب .

« كُفْر اليهود - « ع » وهو القُفْر بالقاف . وقد ذكر فى حرف القاف ، ويسمى الحمار .

« كَلْب - « ع » كبد الكلب : القول فيه مستفيض أنه إذا شوى وأكل نفع الذى عرض له الفزع من الماء . إذا أضاف إليها أدوية ، وقد جربت لذلك . ودمه إذا شرب وافق من سمّ السّهام الأرمنية . وزبل الكلاب التى تعتلف العظام يكون ذلك أبيض جافا غير منتن ، ويخزن وتعالج به الخوانيق وأورام الحلق . يخلط مع الأدوية التى تنفع من ذلك ، فيُنتَفَع به منفعة بينة . وشعر الكلب الأسود البهيم إذا علق على المصروعين نفعهم . وإن علق نابه على من به يرقان نفعه . ومن جملة معه لم تنبجحه الكلاب .

« كِلْس - « ع » هو الثور والخيول ، يعمل من صدف حيوان بحرى . ومن خجارة مستديرة ، ومن ردىء الرخام ، بأن يحرق حتى يبيض . وكِلْس الرخام يقدم على الصنفين الأولين . وقوة كل كلس محرقة ملهبة مُلْدِعة تكوى . وإذا خلط بمثل الشحم والزيت كان منضجا ملينا ، محللا مدملا . والذى لم يصبه الماء أشد إحراقا . وإذا غسلت بالماء مرارا كثيرة زال تلذيعها فى الماء ، فصار ماؤها المعروف بماء الرماد . والثور تقطع نرف الدم من الجراحات . وإذا غسلت بالماء مرارا كثيرة نفعت من حرق النار .

« كَلَخ - « ع » الكَلَخ عند أهل الأندلس : هو القِنَّة . وعند أهل مصر هو الأَشَق . وقد ذكرا فى باهما .

« كَمَاشِير - « ع » صمغ يشبه الجاوشير . وقوته حارة فى الدرجة الرابعة ، ينزل الحيض ، ويطرح الولد ، ويخرج الجنين ، ولا مثل له فى طرح الولد وإسهال الماء . وخاصيته : الإذابة والتحليل ، وينزل البول . « ج » قيل إنه صمغ . وقيل إنه طَل . ويسمى كماشير . وهو أقوى من الجاوشير

في أحواله . وهو حارّ يابس في الدرجة الثانية ، وقيل إن حرارته في الرابعة . وهو يسقط الأجنة بقوة قوية .

« كُمُثْرِي (١) - «ع» هو أصناف كثيرة . وكلها قابضة . وأما ثمرتها فهي مع قبضها جلاء ومائية . ومتى أكلت قويت بها المعدة . وسكنت العطش . ومتى وضعت كالضهاد جتفت وجلت جلاء يسيرا . وهو يندمل الجراحات ، ويمنع المواد من التحلُب . وإذا أكل أو شرب طبيخه بعد أن يجف عقل البطن . وإن أكل الكُمُثْرِي والمعدة خالية أضرباً كله ، بأن يورثه قَوْلُنْجَا يعسر انحلاله . والبري منه بطيئ النضج . وقوته أشد قبضا من البستاني . وورقه أيضا قابض . ومنه نوع يقال له شاه أمرود ، كبير الحجم ، شديد الاستدارة ، رقيق القشر ، حسن اللون ، كأنه ماء سكر منعقد . فهذا مما لامضرة فيه من أصناف الكُمُثْرِي ، وهو معتدل رطب . والكُمُثْرِي فيه عطرية وقبض ، ومثانة جوهر ، وهو إلى البرودة . وفيه خاصية تقوية القلب والتفاح خير منه . والكُمُثْرِي بارد في الدرجة الأولى ، يابس في الثانية . والصيني منه بارد في الدرجة الثانية ، رطب في الدرجة الأولى . والحامض منه دايع للمعدة ، مدرّ للبول ، مشهّ للأكل . وما كان منه صلّبا فهو يبرّد ويجفّف ويعقل البطن . وما كان لنا نضيجا حلوا فهو يسخن ويرطب ويطلق البطن . ورُبُّ الكُمُثْرِي عاقل للطبيعة ، دايع للمعدة ، مدرّ للبول ، مشهّ للأكل . وما كان منه صلّبا فهو يبرّد ويجفّف ، ويعقل البطن . وقال : رُبُّ الكُمُثْرِي عاقل للطبيعة ، دايع للمعدة ، قاطع للإسهال العارض من المرة الصفراء . وشرابه نافع من انحلال الطبيعة ، ويشد المعدة ، وخاصة إن عمل من كُمُثْرِي فيه بعض فجاجة . «ج» هو أنواع : صيني ، وسجستاني ، وغيره .

(١) كُمُثْرِي : منفعة : يقوي المعدة والأمعاء ، قاطع للإسهال والتقيؤ الزمن ، مسكن للعطش . مضرته : بالعصب ، لغلظه وخشونته . وإن أكل على الريق ولد القَوْلُنْج . دفع ضرره : ألا يشرب بعده ماء بارد ، ولا يؤكل على طعام غليظ ، وأن يشرب بعده شيء من الخمر ، ويؤخذ شيء من الزنجبيل المرني ، ويمتنع في يوم أكله من أكل اللحم .

وأفضل أنواعه الشاه أمرود ، وبعده السَّجِسْتَانِيّ البالغ . وهو معتدل رطب .  
والكمثرى أكثر الفاكهة غذاءً ، ولا سيما ما كان منه عظيمًا حلواً . والحامض منه  
يعقل البطن ، ويقوى المعدة ، ويقطع العطش ، ويسكن الصفراء . وربّه  
ينفع من الخليفة الصفراوية . وهو يُحدِّث القولنج ، ويضرّ بالمشايخ .  
ويصلحه ماء العسل ، والمرّي منه يقوى المعدة .

وصنعته : أن يؤخذ كمثرى حلو ، ويغلى في قدرٍ حجر ، مع غمره  
بعسل الطَّسَبَرَزْد غليّة خفيفة بنار لينّة ، ويرفع في برّنيّة خضراء ، ويتعاهد  
غسله لثلاث برّخيّ ماء .

« كَمَاءٌ - ح » الكمّاء : هو أصل مستدير لا ورق له ولا ساق ، لونه  
إلى الحمرة ، يوجد في زمان الربيع ، ويؤكل نيثاً ومطبوخاً . وهو تنفّه لاطعم  
له ، ويخلطها المتولد منها لاطعم له ، إلا أنه أميل إلى البرودة . وتركها خير  
من أكلها ، لأنها تورث عُسْر البول والقولنج . وكذلك الفُطْر . وتولد  
السُدَاد . وهي باردة رطبة في الثانية ، وماؤها يجلو البصر كحلا . وينبغي أن  
تجنب ولا تؤكل نيئة . ويجتنب شرب الماء القراح عليها . ومن خواصها :  
أن من أكلها ولدغته شيء من ذوات السُّموم وهي في معدته مات . وماؤها  
أصلح الأدوية للعين إذا ربيّ به الإمدد واكتحل به ، فإنه يقوى أجفان العين ،  
ويزيد في الرُّوح الباصرة . وفيه قوة وحدة ، ويدفع عنها نزول الماء . والكمّاء  
اليابسة إذا سحقتم وعجنتم بغراء السمك مخلولاً في خل ، نفعت من فتلة  
الصبيان المعائية ، ومن نتوء سرّريهم ، ومن الفتوق المتولدة عليهم . يُجَرَّب .  
« ج » هي عديمة الطعم ، تقبل سائر الطعوم . وأردأ أنواعها الفُطْر . وخصوصاً  
ما ينبت تحت الأشجار . وخاصة شجر الزيتون في أرض رديئة ، وعند  
جحرّة الهوام . ويابسه أردأ من طريه . وأجودها الرملية الخلسنجية الكبار ،  
التي ليس فيها رائحة رديئة . وهي باردة رطبة جدا . وقيل في الثانية ، وماؤها  
على ما هو عليه يجلو العين ، زوى ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وبه  
قال بعض الحكماء . « ف » نبات يتولد من عفونة الأرض ، لكثرة الأمطار .  
أجودها الطرى الرملّى الأبيض الطيب . وهي باردة في الثالثة ، رطبة في الثانية .

وماؤها يجلو البصر جدا ، وأكلها يورث الفالج والسكته ، وتركها أولى من أكلها .

« كمانيطوس - «ع» أصله باليونانية : خامانيطس . ومعناه : صَنَوْبِر الأرض . وهو من النبات المستأنف كونه في كل عام . حارّ في الدرجة الثانية ، يابس في الدرجة الثالثة ، طعمه مرّ ، وفيه طعم حادّ حريّف . وفعله ينقى ويفتح ، ويجلو الأعضاء الباطنة أكثر مما يسخنها . وينفع من اليرقان وسُدَد الكبد ، ويُجدر الطمث إذا شرب مع العسل ، وإذا احتُسِمِل من أسفل ، ويدرّ البول ، ويسقّى لمن به وجع الورك بعد طبخه بماء العسل ، وما دام ظريا فهو يُلزِق الجراحات الكبار ، ويدمّمُها ، ويشفي الجراحات المتعسّنة ، ويحلل الصلابة التي تكون في الثديين . ويسقّى طليخه للسمّ الذي يقال له خانق النّمر ، ويسهل بلغما غليظا . والشربة منه : مثقال ونصف . وإذا شرب منه مثقلان بماء كماء التين المطبوخ نقى الأمعاء العليا . وبدل الكمانيطوس : وزنه من السّساليوس ، وربع وزنه من السّليخة . وقيل : بدله وزنه من الكمّون . «ج» قيل إنه بزّر الكرفس الرومى . وهو قضبان وزهر أحمر إلى السواد . وأجوده البستانيّ . وهو حارّ مجفف في الثانية . وهو مفتّح جلاء ، وخاصة للأعضاء الباطنة ، وفيه قوّة مسهلة . ومنافعه كما تقدم . وقدر ما يؤخذ منه : إلى مثقال . ويبدل بمثل نصفه سساليوس ، ومثل رבעه سليخة . «ف» هو بزّر الكرفس الرومى . وأجوده البستانيّ الذكيّ الرائحة . وهو حارّ في الثانية ، يابس في الثالثة ، يفتح سُدَد الكبد والطّحال ، ويدرّ البول ، وينفع من الأمراض السّوداوية ، ويقوى ، وينفض البُرودات من البدن . والشربة منه : درهمان .

« كمدريّوس - «ع» أصله باليونانية : خامادريّوس ، ومعناه : بلوط الأرض . وهى شجرة صغيرة ، طولها نحو من شبر ، ولها ورق صغار ، تشبه في شكلها وتشريفها ورقّ البلوط ، مرّ الطعم . وزهر لونه إلى لون الفرفير . وينبغي أن تجمع هذه العُشبة وثمرتها فيها بعد . وهو في الدرجة الثانية من درجات التجفيف والإسخان . على أن إسخانه أكثر من

تجفيفه ، فهو يذوّب الطحال ، ويدرّ الطمث والبول ، ويقطع الأخلاط الغليظة ، وينقى السّدَد من الأعضاء الباطنة . وإذا شرب طريا أو مطبوخا نفع من تشنج أطراف العضل ، والسّعال وجسوّ الطحال ، وعُسْر البول ، وابتداء الاستسقاء ، ويحدر الجنين . وإذا شرب بشراب أو تضمد به كان صالحا لنهش الهوامّ ، وإذا سُحق وخلط بالشراب واحتحل به أبرأ الناصور من العين . وهو مُذهب لليرقان شربا ، وإذا طبخ بماء قليل وزيت وشرب منه ثلاثة أيام متوالية على الريق ، في كل يوم وزن ثلاثة أواق فاترا ، نفع من الحصى نفعا عجيبا . وينفع من الأوجاع المزمنة العارضة في نواحي الصدر والرئة ، إذا سحق وشرب منه ثلاثة أيام معجونا بمجّلاب أو بعسل . ومقدار الشربة منه لذلك : ثلاثة دراهم . « ج » والكمادريّوس مسخّن محلّل ، ينفع من التشنج واليرقان ، والنفخ الذي يكون في الرحم ، ومن بقاء الهضم ، وابتداء الاستسقاء . وبدل الكمادريّوس : وزنه من الأسقواو قنّدريّون . وهو بدل منه . « ف » الكمادريّوس من الحشائش . قُضبان ورقه كورق البلوط . وهو حارّ يابس في الثالثة ، ينفع من ورم الطحال . شرب مائه يدرّ الطمث . الشربة منه : خمسة دراهم .

• كَمُون - « ع » أكثر ما يستعمل من هذا النبات بزره ، كما يستعمل الأنيسون ، وبزر الكاشيم الروميّ ، وبزر الكرّفس الجسبيّ . وقوة الكمون حارة مثل قوة كلّ واحد من هذه البزور ، وشأنه إدرار البول ، وطرد الرياح ، وإذهاب النفخ . وهو في الدرجة الثالثة من درجات الأشياء المسخّنة . ومنه طيب الطعم ، وهو الكرّمانيّ ، وبعده المصريّ ، وبعده سائر الكمّون . وقوته مسخّنة قابضة مجففة ، إذا طبخ بالزيت واحتقن به أو تضمد به مع دقيق الشعير ، وافق المغصّ والنفخ . وقد يسقى بخل ممزوج بالماء لعسر النفس الذي يُحتاج معه إلى الانتصاب . ويسقى بالشراب لنهش الهوامّ ، وينفع من ورم الأنتيين إذا خلط بالزيت ، ودقيق الباقلاء أو بقيروطيّ ، ووضع عليها . ويقطع سيّلان الرطوبات المزمنة من الرحم ، ويقطع الرُعاف إذا قرّب من الأنف وهو مسحوق ، وقد خلط بالخلّ . وهو يصفرّ البدن إذا شرب أو تلطخ



يه . والكمون منه كَرْمَانِي ، ومنه فارسيّ ، ومنه شاميّ ، ومنه نَسَبِيّ .  
 فالكَرْمَانِيّ أسود اللون ، والفارسيّ أصفر اللون ، وهو أقوى من الشاميّ .  
 والنَبَطِيّ هو الموجود في سائر المواضع . ومن الجميع برّيّ وبستانيّ . والكرمانيّ  
 أقوى من الفارسيّ . والفارسيّ أقوى من غيره . وإذا مضغ مع الملح وقطّر  
 ريقه على الجرب والسبب المشوطة والظفيرة ، منع اللصق . والكمون  
 الكَرْمَانِيّ يعقل الطبيعة المستطلقة من الرطوبة . وهو نافع من الريح الغليظة ،  
 ويخفف المعدة . وهو صالح للكبد . وإذا احتملته المرأة مع زيت عتيق قطع  
 كثرة الحيض ، وإذا نُقِعَ في الخلّ وجُفِّفَ وُسِّحَ وتُمُودَى على أخذه  
 سَقُوفًا قطع شهوة الطين ، والأشياء الشبيهة به . وإذا مضغ بالخلّ وابتلع ،  
 قطع سيلان اللعاب . وهو طارد للرياح ، مجشّي هاضم للطعام . والكمون البرّيّ  
 هو الأسود الشبيه بالشونيز . وبزره أحد حرافة من الكمون البستانيّ . وشراب  
 بزره : للمغص والقولنج . وإذا شرب بالخلّ سكن الفواق . وإذا شرب  
 بالشراب وافق ضرر ذوات السموم من الهوامّ ، والبلية العارضة في المعدة .  
 وبدل الكمون الكَرْمَانِيّ : وزنه من الكمون . وقيل بدله : وزنه من الكراويا .  
 « ز » بدل الكَمُونُ الأسود : الأبيض . والكمون الحلو : هو الأنيسون .  
 والكمون الأَرْمَسِيّ : هو الكراويا . والكمون البرّيّ : قد تقدم ذكره أنه  
 الأسود الحبّ الذي يشبه الشونيز ، فإذا قيل كَمُونُ أسود : أريد به البرّيّ .  
 وإذا قيل برّيّ ، فإراد به الأسود . وقد يقال أيضا على الحبة السوداء التي هي الشونيز :  
 كَمُونُ ، وقد ذكرت الحبة السوداء في موضعها . « ج » مثله . وهو حار يابس  
 في الثالثة ، وقيل إن حرارته في الثانية . وهو يقتل الدود ، ويحلّل ، ويطرّد الريح  
 وفيه تقطيع وقبض ، وإن غسل الوجه بمائه صفاه ، وكذلك أخذه بقدر الحاجة ،  
 ويؤخذ منه خصوصا البرّيّ الذي يشبه الشونيز قدر درهمين بشارب نهش  
 الهوامّ . والإكثار منه يصفي اللون أكلا وطلاء بالجلد من خارج . « ف »  
 بزره معروف . كَرْمَانِيّ ، وفارسيّ ، ونَسَبِيّ . وأجوده الكَرْمَانِيّ ، والأسود  
 الفارسيّ . وهو حار يابس في الثانية ، ينفع من المغص والنفخ وتقطير البول وعسره .  
 والشربة منه : درهمان ونصف .

\* كَمَكَام - قيل : هو صمغ الضَّرْو . وقد ذكر الضرو في حرف الضاد المعجمة .

\* كُنْدُر (١) - «ع» الكُنْدُر بالفارسية : هو اللبَّان بالعربية . وقال عن الأصمعي : ثلاثة أشياء لا تكون إلا باليمن وقد ملأت الأرض : اللبان والورس والعصَب . يعنى بَرُود اليمن . وأكثر اللبَّان في شحر عُمان . وقيل إنه لا يكون إلا فيه . وشجرته قدر ذراعين ، ولها ورق وثمر كورق الآس ، وثمره مرّ الطعم ، وعَلَّكُه الذي يمضغ هو الكُنْدُر ، يُعَقَّر بالفأس ، فيظهر في مواضع العقر اللبَّان ، فيجتنى . وأجوده الذكر ، وهو الأبيض الصلب المستدير الحبة ، الذي لا ينكسر سريعاً ، وإذا انكسر كان ما في داخله يَلْتَرِق . وهو يسخن في الدرجة الثانية ، ويخفف في الدرجة الأولى : وفيه قبض يسير . إلا أن الكندر الأبيض ليس يتبين فيه قبض . والكندر يقبض ويحلل من غير أن ينضج . وقال : يقبض ويسخن ، ويجلو ظلمة البصر ، ويملاً القروح العميقة ويدمئملها ، ويُلْتَرِق الجراحات الطرية التي بدمها ، ويقطع نرف الدم من أى موضع كان ، وهو يُحرق الدم والبلغم ، وينشّف رطوبات الصدر ، ويقوى المعدة الضعيفة ، ويسخن الكبد إذا بردتا ، وإن نُقِع منه مثقال في ماء وشرب كل يوم ، نفع من البلغم ، وزاد في الحفظ ، وجلّا الدهن ، وذهب بكثرة النسيان ، غير أنه يحدث لشاربه إذا أكثر منه صداع . وهو يهضم الطعام ، ويطرد الرياح . وهو جيد للحمى ، ويقطع الخلفة والقيء ، وينفع الخفقان ، وربما أحدث لشاربه وسواساً ، وإذا مُضغ جذب الرطوبات والبلغم من الرأس . ومضغه مع الصّعتر أو زبيب الجبل يجلب

(١) قال في تحفة العجائب : الكندر : هو شجرة ذات شوكة ، ولا ترتفع أكثر من ذراعين ، وصمغها : هو الكندر . يُعَقَّر منها مواضع بالفأس ، فيسيل منها الكُنْدُر ، وهو اللبَّان . واللبَّان حارّ يابس ، من آدم مضغه ذكاً قلبه ، وأعانه على حفظ ما نسيه . وهو يدمئمل الجراحات الطرية ، ويمنع الحبيثة من الانتشار ، ويُجعل على القوابي بشحم البُطْنم ، يزيلها ، ويقوى الدهن ، ويقطع الرُعاف . اهـ . من هامش ص ، ق .

الباهم ، وينفع من اعتقال اللسان . وهو مقو للروح التي في القلب . والتي في الدماغ ؛ فهو لذلك نافع من البلادة والسيان . وحاله مناسب لحال البهمن ، إلا أنه أضعف منه لتقوية القلب . وأقوى عطرية ، وبالترياقية التي فيه تنفع دخنته من الوباء . وهو ينفع السعال ، ومضغه يشد الأسنان واللثة ويصلحها . وبدله : وزنه وربيع وزنه من دقاه . والإكثار منه ربما ولد الجذام والبرص والبهق الأسود خاصة . « ز » وبدله : قشور الكندر . وقد يحرق الكندر ، بأن يجعل في نار كئار السراج ، ويوضع في فخّارة جديدة نظيفة حتى يحرق ، ويغلى بشراب إلى أن يجمد ، ولا يصير رمادا . وأما قشور الكندر فأجوده ما كان ثخيناً يَلزَق ، طيب الرائحة حديثاً أملس ، ليس بدقيق . وقد يغش بقشر الصنوبر وقشر البكتوت ، وقد يحرق كما يحرق الكندر . وقشر الكندر من الحرارة واليبوسة في الدرجة الثانية ، وهو يقبض قبضا بينا . ويجفف تجفيفاً شديداً ، وهو أغلظ من الكندر ، وليس فيه حدة ولا حرّافة ينفع من نفث الدم ، والمعدة الرخوة ، ومن قرحة الأمعاء . وقال : وقوة قشور الكندر مثل قوة الكندر ، وأقوى وأشد قبضا ، وهو أوفق من الكندر لمن ينثف الدم ، وللنساء اللاتي تسيل من أرحامهن رطوبات مزمنة إذا احتملته ، ويصلح لجلاء الآثار وقروح العين . وإذا طلى كان صالحاً لحكمتها ، وإذا وضع كالمرهم حبس البطن ، وجفف القروح . وبدله : وزنه من دقاه . وأما دقاق الكندر فإنه دواء فيه قبض قليل ، فهو لهذا السبب أفضل من الكندر في كثير من العلل ، وهو أشد قبضا من الكندر ، وهو ما ينزل من المستخل إذا نخل ، وليس هو بالكندر المدقوق المنخول ، بل هو ما تفتت منه في الأعدال الكبار ، ويخالطه أجزاء صغار من قشوره ، وفيه الإنضاج والتسكين والقبض ، وأجوده ما كان أبيض نقياً ذا حصى . وقال : قوته مثل قوة الكندر ، وهو أضعف . « ج » الكندر يستعمل منه اللبان والدقاق والقشور والدخان . وقشوره مجفف في حدود الثالثة ، وأقل حرارة . وقال : الكندر حرّ في الثانية ، يابس في الأولى ، وقيل في الثانية . وهو يوجد الحفظ ، ويحسن الدم ، ولا يلدع ، وتجفيفه ليس بالقوى . وقشوره جيدة لآثار القروح ، ولأورام الثدي مع

دهن ورد وقَيْمُوليا : وهو يَدْمُلُ الجراحات الطرية . ويقطع الرُعاف الحجابي ، ويقوّي المعدة ، ويحسن الحليفة ونزف الدم من الرحم . وقدر ما يؤخذ منه : نصف مثقال . « ف » هو صمغ أبيض وأحمر : يميل إلى الخضرة ، أجوده الأبيض الذكيّ النقيّ الباطن . وهو حارّ يابس في الثالثة ، ينفع من نفث الدم ، وقروح الأمعاء والسَّحَج . وإذا مضغ جذب الرطوبة والبلغم من الرأس ، وإذا سُمِّيَ منه أصحاب الزَّحِير مع شيء من النانحواة نفعهم . والشربة منه : درهم .

• كُنْدُس - « ع » هو عروق نبات ، داخله أصفر ، وخارجه أسود . والمستعمل منه هو العروق . وخاصته : قطع البلغم والميرة السوداء من الحياشيم . وقوته من الحرارة في أول الدرجة الرابعة ، ومن اليبوسة في آخر الدرجة الثالثة . وهو دواء شديد الحرارة . وشربه خطر عظيم . ومقدار الشربة منه ليتقياً به : من دائق إلى أربعة دوانيق ، مسحوقاً منخولاً بجريرة صفيقة ، مدقوقاً بصفرة ثلاث بيضات ، قد شويت لم تنضج وفيها رقة . مع ماء قد أغلى فيه عدس وشعير مرضوضان مقشوران ، مقدار نصف رطل ، فإنه يقي قيثاً جيداً . وقال : كان رجل لا يبصر القمر ولا الكواكب بالليل ، فاستعط بمثل عدسة كُنْدُساً بدهن بنفسج ، فرأى الكواكب بعض الرؤية في أول ليلة ، وفي الثانية برى البتة برءاً تاماً ، وخبر به غيره فنفع . وهو جيد للغشاء جدا ، وإذا كان الولد ميتاً في البطن لثلاثة أشهر أو لأربعة ، فسحق الكُنْدُس وعجن بالعسل ، واتخذت منه فتيلة واحتملتها المرأة ، فإنها تلقيه . ولا يُسْتَعَطُّ به في القيظ ولا في الصيف ، فإنه ينشّف الرطوبة ، وإنما يستعط به في الخريف وفي الشتاء والربيع . وهو يجاو البهق والبرص ، وخصوصاً البهق الأسود . وهو من جملة الأدوية المنقيّة للأذان ، الجالية للوسخ منها ، وينفع من الحشَم ، مفتاحاً لسُدِّد المصفاة بقوة ، ويعين في دفع المشيمة بالعطاس . وبدله في القيء : جوز القيء وزنه مع ثلث وزنه لفلل . « ز » أكثر ما يستعمل أصله . وهو حارّ يابس في الدرجة الثالثة إلى الرابعة . وهو حريّف مُعَطَّس مفزع لذّاع ، مقطّع للبلغم والسوداء ، ويجلو البرص والبهق ، وخصوصاً البهق الأسود .

وينفع من الحرب ، وينقى الآذان من الوسخ ، ويذهب صلابة الطحال ، ويدبر البول والحيض ، ويفتت الحصاة ، ويسهل البلغم اللزج من المفاصل . وشربته : إلى دائق ونصف . وهو يخرج الجنين ، وهو من الأدوية القتالة . ويصلحه الكثيراء ، وهو يهيج القيء ، ويغثي غشيانا ربما خنق به . « ف » هو أصل نبات معروف مشهور ، أجوده الحديد الحار الرائحة . وهو حار يابس في الرابعة ، يدبر البول والطمث ، ويحرك العطاس . والشربة منه : دائق .

« كَنْكَرْ ، وَكَنْكَرْزْدْ - « ع » الكَنْكَرْ : هو الحَرْشَفُ البِستَانِيّ . وهو صنف من الشوك ينبت في البساتين ، له ورق أعرض وأطول من ورق الخس ، مشرف مثل ورق الجرجير ، وهو غليظ الجرم ، بطيء الانحدار ، ينفخ ويزيد في الباءة ، ويسخن الكلى والمثانة . وإصلاحه أن يهرأ بالطبخ ، ويكثر فيه التوابل والأبازير اللطيفة ، ويؤكل جرمة نينا . وقوة أصل البري مثل قوة أصل البستاني . والكَنْكَرْ : هو صمغ الحَرْشَفِ ، وهو تراب القيء . وقد ذكر صمغ الحرشف في حرف الصاد . « ج » الكَنْكَرْ البستاني بارد يابس ، يجبس الطبع ، وهو أغلظ من الباذنجان ، وأعسر انضماما إذا أكل نينا . وهو يولد السوداء . وينبغي أن يسلق ثم يطبخ باللحم السمين والدهن . والكَنْكَرْ البري . هو الحرشف . وهو حار رطب ، يزيد في الباءة ويطيب العرق كالكَنْكَرْزْدْ ، وهو صمغ الحرشف ، وهو تراب القيء . وهو مسيخ الطعم ، حار رطب في الدرجة الأولى . وقيل إنه بارد . وهو يقبى بسهولة إذا شرب مع ماء حار وسكنجين أو مع العسل . « ف » كَنْكَرْزْدْ هو صمغ الحرشف ، وهو تراب القيء ، أجوده الحديد المسبخ الطعم . وهو حار رطب في الأولى يقبى بسهولة إذا شرب مع ماء حار . والشربة : ثلاثة دراهم .

« كَهْرَبَا (١) - « ع » هو صمغ السَنْدُرُوس . مكسره أصفر إلى (١) قال في تحفة العجائب : الكهريا : هو حجر أصفر مائل إلى الحمرة . ويقال إنه صمغ ألحوز الرومي . وينفع حامله من اليرقان ، والخفقان ، والورم ونزف الدم ، ويمنع القيء ، ويعلق على الحامل فيحفظ جنينها . والله أعلم . هـ . من هامش ص ، ق .

البياض ، شفّاف ، وربما كان إلى الحمرة ، ويجذب التبن والمهشيم من النبات ، ولذلك يسمى كاه ربا أى سالب التبن بالفارسية . وله خاصية عجيبة في تقوية القلب وتفريجه وتعديله للروح . وهو بارد يابس ، إذا شرب منه نصف مثقال بماء بارد حبس الدم الذى ينبعث من انقطاع عرق في الصدر ، ويحبس نزف الدم من أى موضع خرج من الجسد ، وينفع من خفقان القلب الكائن من الميرة الصفراء ، من قبيل مشاركة القلب لقم المعدة ، وينفع من وجع البطن والمعدة وقطع الرعاف . وإن علّق على الحامل حفظ الجنين ، وإن علّق على صاحب اليرقان نفع جدا ، وإن شرب منه مثقال منع التحلب من الرأس والصدر إلى المعدة . وله خاصية في إمساك الدم ، وخاصة الزحير . ولدم الطمث والبواسير والحلقة شربا . وإذا شرب منه نصف مثقال بماء الورد حبس القيء . وينفع من الكسر والرض . وبدله : وزنه من الطين الرومي مرتين ، وثلثا وزنه من السليخة ، ونصف وزنه من بزر قطناء المقلو ، وقيل بدله : وزنه من السندرؤوس ، وهو كالسندروس ، وهو صمغ الحوز الرومي . وأجوده الشمعيّ اللون ، الصافي الأحمر ، الضارب إلى الصفرة . وهو بارد يابس ، يبسه في الثالثة ، وقيل : إنه حار في الثالثة . وهو حابس للدم من أى موضع كان . وقيل إنه إذا علق على الأورام نفع . وهو نافع من الخفقان إذا أخذ منه نصف مثقال بماء ورد ، ويحبس القيء ، ويقوى المعدة مع المصطكا . « ف » صمغ شجرة يقال لها الحوز الرومي . أجوده النقي المائل إلى الحمرة . وهو حار يابس في الثالثة ، ينفع من الخفقان ونفث الدم ، ويحبس الدم . والشربة منه : مثقال .

« كوارع - « ع » الكوارع تولد كيموسا لزجا ليس بغليظ ، وهى صالحة في الانهضام ، عديمة الفضول ، حسنة الكيموس ، تغذو غذاء يسيرا ، نافعة للسعال المتولد من الحرارة إذا طبخت مع ماء الشعير المقشر ، وتولد دما باردا لزجا . وينتفع بإدمان أكلها من أراد أن يجبر منه عظما مكسورا . والاعتناء بها ينفع من شقاق الشفتين واللسان ، الكائن عن الحر . وينفع من تسخج الأمعاء ، ويلين خشونة الحلق .

\* كَوْر - «ع» هو المقل . وهو مقل اليهود أيضا . وسيأتي ذكره ، حرف الميم .

\* كَوْكَبُ شاموس - «ع» هو طينُ شامُوس . وقد ذكر في حرف الطاء .

\* كَوْكَبِ الأَرْض - «ع» هو ملح سَبِيخَة يقال لها كَوْكَبِ قَيْمُوليا .

ويقال : كوكب الأرض : هو الطلُّق . وقد ذكر الطلق في حرف الطاء .  
وذكر جميع ما يقال إنه يضيء بالليل من النبات في حرف السين ، في سراج القطرب .

\* كيل دارو - «ع» هو السَّرْحَس بالفارسية . وقد ذكر السرخس في حرف السين .

## حرف اللام

\* لاذَن - «ع» هو شيء من رطوبة يدبق بيد اللامس ، يكون على شجرة القيسوس ، فترعاه المعز ، فتلزق الرطوبة على أفخاذها ولحائها . ومن الناس من يأخذه فيصفيه ، ويعمل منه أقراصا . ومنهم من يأخذ حبلا فيمرها على الشجر ، فما لزق بها من رطوبة جمعوه وعملوه أقراصا ، وليس فيه شيء من الرمل ، وليس بهش شبيه الراتينج . وهو دواء حار في الدرجة الثانية نحو آخرها ، قريبا من الثالثة ، وفيه قبض يسير . وجوهره جوهر لطيف جدا ، فهو يلين تليينا معتدلا ، ويحلل وينضج ، وينفع من علل الأرحام ، ويقوى وينبت الشعر الذي يفتثر . وقوة اللاذن مسخنة ملسنة مفتحة لأفواه العروق ، فإذا خلط بشراب ومر ودُهْن الآس ، أمسك الشكر المتساقط ، وقد يدخن به لإمساك المشيمة . وإذا وضع في أخلاط الفرسزجات واحتمل ، أبرأ صلابة الرحم . وهو يسكن الأوجاع من أي سبب كانت ، متى حلّ بدهن بابونج أو شبت ، وإذا حلّ في دهن ورد وطلّي به يافوخات الصبيان ، نفع من نزلاتهم ، ومن السعال المتولد عنها . وإذا ضمّد به مقدّم الدماغ وتمودى عليه لذوى الأسنان ، نفع من النزلات . وإذا وضع على المعدة المسترخية شدّها . وعلامتها الغثيان ، وسيلان اللعاب ، وقلّة العطش . وهو مفتح

للسدد . « ج » هو رطوبة تتعلق بشعر المعزى الراعية لنبات يعرف بقيسوس ، يقع عليه ظل فيرتكم عليه ، وإذا علق بشعر المعزى أخذ عنها وكان اللاذآن . وأجوده الدسم الرزين ، الطيب الرائحة ، الذي لونه إلى الصفرة ، ولا رملية فيه ، وينحل في الدهن ، ولا يبقى له ثفل . وهو حار في آخر الدرجة الأولى ، وقيل في آخر الثانية ، رطب . وقيل : إنه بارد قابض . وهو قول بعيد . وقيل : إنه يابس لطيف جدا ، وفيه قبض يسير . وهو منضج للرطوبات الغليظة اللزجة ، وينبت الشعر المتثر ، ويكثفه ويحفظه مع دهن الآس ، ويخرج الحنين الميت والمشيمة تدخيناً في قمع . وإن شرب بشراب عقل البطن وأدر البول . وهو ينقى البلغم . وقدر ما يؤخذ منه : إلى نصف درهم . ويلين صلابة المعدة والكبد ، ويقويهما إذا كانا قد نالهما برد وضعف . « ف » هو ظل يقع على أشجار وحشائش . أجوده الدسم الطيب الرائحة . وهو حار في الثالثة ، يابس في الأولى ، يجلل أورام الرحم ، ويخرج المشيمة ، وينفع من الرياح الحادثة في المعدة ، وينفع من سوء الهضم ، وينقى المعدة ، ويقويها إذا استعمل مع العسل . والشربة منه : درهم ونصف .

« لازورد » — « ع » يختار منه ما كان ليناً ، لونه لون السماء ، مشبعا ، وكان مستويا ليس فيه خشونة من حجارة . وقوة اللازورد قوة تجلج مع حدة يسيرة ، ومع قبض شديد جدا . ويخلط مع الأدوية التي تنفع العين ، ويسحق وحده ، ويستعمل ذرورا لتقوى به الأشفار ، إذا كانت قد انتثرت من أخلاط حارة . وهو أشبع لونا من الحجر الأرمسي ، وقوته شبيهة بقوة الأرمسي ، إلا أن اللازورد أضعف قوة . وهو يسهل المريرة السوداء ، وكل خلط غليظ محالط للدم ، وينفع أصحاب المساليخوليا والربو . والشربة منه : أربع كرمات . ويؤدر الطمئ دراً صالحا ، وإذا طلى به مسحوقا بالخل على البرص أبرأه . « ج » قوة اللازورد كقوة ليزاق الذهب ، وأضعف يسيرا ، وهو حار في الدرجة الثانية ، يابس في الثالثة ، وله قوة معفنة وجللاءة ، مع قبض يسير وحدة وإحراق وتقريح ، ويحسن أشفار العين ويكثرها ، وينفع من السهر ، ويسهل السوداء . وشربته : إلى درهم . وينفع من وجع



الكُلتَى وأصحاب المَالِيخُولِيَا . « ف » حجر معروف يجلب من بلاد خُرَّاسَان . أجوده النقي الخالص الخالي من الرمل . وهو بارد يابس ، يسهل المِرَّة السوداء ، وينفع المَالِيخُولِيَا . والشَّرْبَةُ : نصف مثقال .

« لَاعِيَة - « ع » هي شجرة تنبت في سفوح الجبال ، لها ورد أصفر ترعاه النحل ، ولها لبن غزير ، وهو حارّ يسهل لإسهالا قويا ، وهو من أصناف اليَتَّوَع ، ولبنها نافع من الاستسقاء ، يسهل الماء ، وورقها إذا طبخ وأطعم صاحب هذا المرض نفعه بإسهاله إسهالا قويا ، وإذا دُقَّ ورقها وعصر ماؤه وسُقِّي لإنسان أسهله وقياه ، إلا أن اللبن أقوى فعلا من الورق . « ج » مثله . وهو حارّ يابس في الثانية ، وقيل في الرابعة . ومن خواصه أنه إذا أُلِّي منه شيء في غدِير فيه سمك أطفاله . « ف » شجرة وردها طيب الرائحة ، ترعاه النحل ، أجودها ورقها وهو طريّ ، وهو يابس في الثانية ، يسهل المائة الرديئة ، والأخلاط اللزجة . الشربة منه : درهم .

« لَسْبَلَاب - « ع » هو نبات له ورق شبيه بورق قَيْسُوس ، إلا أنه أصغر منه ، وقضبان طوال تتعلق بكل شيء هو بالقرب منها من النبات ، وتنبت في السَّبَاخَات وأمرجة الكروم ، وبين زرع الحنطة . وله نور شبيه بقمع أبيض ، يخلفه غلُف صغيرة ، فيها حب صغار سُود وحمُر ، وقوة هذا النبات قوة محللة . وإذا شربت عصارته أسهلت البطن ، وهو يسهل ماء للزوجه التي فيه ، ويخرج المِرَّة الصفراء ، ويسهل الطبيعة برفق إذا خلط بالسكر ، وإن أحببت أن تزيد قوته زدت فيه فُلوس الخيار شتبر محلولا بالماء المغلي ، وليس ينبغي أن يشرب ماء اللَّسْبَلَاب مُغْلِي ، لأنه إذا أُغْلِي ذهب لزوجه التي تسهل الطبيعة ، وانكسرت قوته . والشربة منه : نصف رطل مع عشرين درهما من السكر الطَّسْبَرْزَد . وهو ينفع من السعال إذا كان من جنس الطبيعة ، وينفع من القَوْلنج الذي يكون من خِلط حارّ ، ويحلل الأورام التي تكون في المفاصل والأحشاء إذا استعمل مع فُلوس الخيار شتبر ، وإن طبخ ماؤه قلَّ لإسهاله ، فكان أكثر تفتيحا للشدّ . وهو نافع من الحمى الصلبة . « ج » منه ما يعرف بجبل المساكين . واللَّبَلَاب هو شيء يلتوى على

الشجر ويرتقى ، فيه خيوط دقاق ، وله ورق طوال ، ومسه صنف ردىء ، وأجوده الحديث الكبار الوزق . وهو معتدل الحرارة واليبس . وقيل إنه حار رطب ، وهو ملين محلل ، يقطر عصيره في الأذن الوجعة بقطنة مع دهن اللوز ، وينفع من الصداع المزمن ، وينفع الصدر والرئة وسدد الكبد ، وورقه بالحل نافع للطحال ، وماؤه يسهل الصفراء المحترقة . وقدر ما يؤخذ منه : إلى ثلاثين درهما مع السكر ، من غير أن يغلى ، وينفع لأصحاب قرحة الأمعاء والسعال إذا طبخ بدهن لوز . والصنف الردىء منه يسهل الدم ، ولبن العظيم منه يجلو الشعر ، ويقتل القمل . « ف » صنف من الحشائش التي تلتف على الأشجار ، أجوده الطرى الحديث . وهو حار يابس في الأولى ، يفتح سدد الكبد ، وعصارته تسهل الصفراء ، وتسكن حدة الدم وغائلته ، وتذهب بالصفار ، وتسنقى الأمعاء .

« لبسخ - « ع » شجر عظام أمثال الدثب ، وله ثمر أصفر يشبه التمر ، حلو جدا ، إلا أنه كريبه ، وهو جيد لوجع المعدة والأسنان ، وقوة ورق هذه الثمرة تقطع الدم إذا جفف وسحق وذُرَّ على الموضع الذي يسيل منه الدم ، وقد زعم قوم أن هذه الشجرة كانت تقتل من قبل في بلاد الفرس ، فبعد أن نقلت إلى مصر صارت تؤكل ولا تضر . وورق هذه الشجرة له قوة لما قبض معتدل ، يمكن أن يمنع انفجار الدم إذا وضع على العضو الذي ينفجر منه . وثمرتها لما قبض بين ، به صارت مقوية مانعة من الإسهال .

« كبن - « ع » اللبن حار رطب ، وحرارته في وسط الدرجة الأولى ، ورطوبته في أول الدرجة الثانية ، وهذه قوته عند حله . والتي تذكر من الألبان هي الصحيحة الطبيعية التي لم يشبها شيء من الأخلاط ، ومعرفته : أنه اللبن الصافي النقي من الكدورة ، الذي لا يخالطه حموضة ولا حرافة ولا ملوحة ، بل يكون فيه حلاوة يسيرة ، وتكون رائحته غير مدمومة ، فإن ما كان على هذه الصفة متولد عن الدم الصحيح البريء من الآفات . وأوفق هذه الألبان ألبان النساء الصحيحات الأبدان ، اللواتي لم يطعن في السن ، ولم يكن في سن الفتيات ، لكن يكن نصفا معتدلات المزاج ، ويكون ما يأخذن من الغذاء الأشياء المحمودة ، التي لم تولد الكيموسات الرديئة . وبعد ألبان النساء

في الجودة والموافقة ، ألبان الحيوانات التي لم تبعد عن طبيعة الإنسان ، مثل ألبان الخنازير والضأن والبقر والحيل والمز والحمير الوحشية والأهلية والظباء وما يجري مجراها ، مما يتغذى بلحمه أكثر الناس ، فهي قريبة من الإنسان ، ملائمة له ، فإذا أصيب على الجودودة الموصوفة ، فإنه ينفع من التوازل الحريفة اللداعة ، وينقى الأعضاء من الكيموسات الرديئة ، بغسله إياها وجلائه ، ويلتصحح فيها ، ويلصق بها ، فيمنع حدة الأخلاط الحريفة من الوصول إليها .  
واعلم أن اللبن أسرع الأشياء كلها استحالة وتغيرا إذا نالته حرارة الهواء ، فتحلله عن كيفيته التي أخذها .

واللبن مركب من ثلاثة جواهر : جبسية ، ومائية ، وزبدية . فإذا تميزت هذه الجواهر ، وفارق بعضها بعضا ، صار لكل واحد منها فعل خاص ، من غذاء ودواء . والألبان تختلف اختلافا ليس ببسير ، من قبيل الوقت الحاضر ، ومن قبيل أصناف الحيوانات ، ولذلك إن لبن البقر أغاظ الألبان كلها وأدسمها ، ولبن الإبل أرطب الألبان كلها وأقلها دسما . وبعد لبن الإبل لبن الحيل ، وبعدها لبن الأتن . فأما لبن المعز فمعتدل بين الغلظ والرقّة ، ولبن النعاج أغاظ منه . واللبن يكون عقيب الولادة أرطب من سائر الألبان ، وكلما مضى عليه الزمان غلظ ، ولا يزال يغلظ أولا فأولا ، وفي وسط الصيف يكون في حال وسط ، من طبيعته ، ومن بعد هذا الوقت لا يزال يغلظ حتى ينقطع أصلا ، كما أنه يكون في الربيع رطبا جدا ، ولذلك إن اللبن الأارطب يطلق البطن أكثر ، واللبن الأغاظ يطلقه أقل ، واللبن الأغاظ يغذو كثيرا ، واللبن الأرق يغذو أقل . ومن طبخ اللبن قبل شربه حتى يفنى ماؤه لم يطلق البطن بته ، فإن ألقى فيه حصي محمى حتى ينقى من الماء ، صار يشفى من عرض له في معدته لذع من فضل حاد ، وكذلك إن ألقى فيه قطع الحديد بحماسة كان فعله أقوى . واللبن كله جيد الكيموس ، مغذ ملين للبطن ، نافع للمعدة والأمعاء . ولبن الربيع أكثر مائية من لبن الصيف ، ولبن المرتعى من الحيوانات النبات الطرى أشدّ تليينا من لبن المرتعى النبات اليابس . واللبن الجيد ما كان مستوى الشخن ، وإذا قطر على الظفر كان مجتمعا ولم يتبدد .

والمرتعى شجر السقمونيا والخربق وما أشبهه مهسد للمعدة والأمعاء .  
 وليُحذَر لبن الحيوان السقيم . ولبن الحيوان الأبيض ضعيف . وحيوانه ضعيف  
 في نفسه ، والأسود أقوى ، ولبنه أجود ، وهو أبطأ انحدارا ، والمتولد عن  
 رعى الأدوية المسهلة يسهل . وأجود الألبان المنتهى السن ، فإن لبن الصغير  
 أرطب ، ولبن الهرم يابس ، ولبن الحيوان الذى مدة حملة أكثر من مدة حمل  
 الإنسان أو أقل ردىء ، والمساوى ملائم له ، ولذلك صار لبن البقر أكثر  
 ملاءمة . وبالحملة ، إن اللبن يغذو غذاء كافيا ، ويولد لحما لنا ، ويخصب البدن ،  
 ويرفع عنه القسَف والأمراض اليابسة ، كالحكة والجرب والقواحي والدق  
 والسَّل والجُدَام ، ويحفظ رطوبات البدن الأصلية ، فتطول لذلك مدة  
 الإنسان بإذن الله تعالى . وينبغي أن يجتنب اللبن ويُقلَّ منه من يعتره القَوْلَج  
 ومن ظهر البق فيه ، ومن يُصدِّع عليه ، ومن يتقيأ عليه قيئا مرًا . واللبن  
 يزيد في النطفة ، ويحفظ الحياة ، ويغذو كغذاء الخبز ، ويزيد في الحفظ ،  
 وينُذهب الإعياء ، وينفع من مرض كثرة الجماع واليرقان . وهو ترياق  
 للسموم ، ويصقى الصوت ، ويكثر لبن المرأة ، ويسكن العطش ، ويدر البول .  
 ولبه إلى البرد يضر أصحاب البلغم ، لأن حرارتهم لاثميلة إلى الدم . وهو ينفع  
 أصحاب المزاج الحار اليابس ، إذا لم يكن في معدتهم صفراء ، ولكنه كثيرا  
 ما يحدث الوضَح ، إلا لبِن اللِّقَاح ، فإنه أقل ما يخاف منه الوضَح . واللبن  
 علاج النسيان والغمِّ والوسواس . وهو ضارُّ لأصحاب الخفقان الرطب كيما  
 كان من دم أو بلغم . قال : وبالحملة إن اللبن يغذى غذاء كافيا ، ويولد لحما  
 لنا رطبا ، فأما الصبيان فيشربونه إلى وقت نبات الشعر في العانة ، ثم يدعونهُ ،  
 وخاصة المحرورين منهم ، فإنه يتجنن في معدتهم ، ويورث قلنقا وكربا  
 في كل معدة حارة المزاج . وهو ينفع الصبيان ، لأنه يرطبهم ويزيد في نموهم ،  
 ولا يوافق المنتهى الشباب ، لغلبة الحرارة فيهم ، وبعد الانتهاء فهو جيد ، لأنه  
 يرطب ، ويعدل الأخلاط ، ويسكن الحدة العارضة في أبدان الشيوخ . ولا  
 ينبغي أن يُسقى لأصحاب الأمزجة والمعنى والأبدان الحارة ، لأنه يستحيل  
 فيهم إلى المواد ، وينفخ الأحشاء ، ويحدث ثقلا في الرأس ، ويضر أصحاب

السُّدَد ، وظلمة البصر ، وزُرْقَة العين والعشا ، ومن يتجشأ حامضاً . وأما من لا يحمض في معدته فليُسْقَمَه ، ولا يضرّ بالبصر إلا إذا لم يتمّ انهضامه ، لأنه متى أصاب المعدة ضرر شاركها الرأس ، ومتى تناوله فليدع جميع الأطعمة والأشربة ، إلى أن ينحدر إلى أسفل ، لأنه إن خالطه شيء وكان قليلاً فسد ، وأفسد ذلك اللبن معه ، ولذلك يستعمله الرّعاة ، فتخصب أبدانهم عليه . وينبغي أن يؤخذ بالغداة ، ولا يؤكل عليه إلى انهضامه ، ويحذر التعب عليه ، لأنه يمحضه فيحمضه ، لأن التعب قد يمحض الأطعمة القوية فضلاً عن اللبن ، والسكون بعده أصلح ، بعد أن يكون مستيقظاً ، فإن ذلك أحرى أن ينحدر اللبن في أول مرة بأخذه ، وهو إلى ذلك محتاج ، فإذا انحدر ما أخذه أولاً أخذ منه شيئاً آخر ، فإذا انحدر أخذ أيضاً منه . واللبن في أول مرة من شربه يخرج مافي المعى ، ثم إذا أدامه يدخل بعد ذلك في العروق ، ويغذو غذاء جيداً ، ويعدل مافيها من الأخلط ، ولا يطلق البطن بل يحبس . ومن أراد لإطلاق البطن أخذ منه مقداراً أكثر ، ومتى أراد للتغذي والترطيب فمقدار أقل ، فإنه لا يثقل عليه البتة ، والله أعلم . « ج » اللبن : من مائة ، وجبّنية ، ودُسومة ، وهى الزُّبْد . وأجوده الشديد البياض ، المعتدل القوام . ويستعمل عَقِيْب ما يُحَلَب . وأصلح الألبان للناس لبن النساء ، وما شرب من الضرع أو عَقِيْب ما يُحَلَب . وأفضله الذى يثبت على الظفر ولا يسيل ، ويكون رعى حيوانه جيداً ، ولا يكون فيه طعم قريب إلى حموضة أو مرارة أو حرّافة أو رائحة غريبة أو كريهة . وهو بارد رطب . والحليب أقلّ برداً من غيره . واللبن معتدل ، يقوى البدن . وإذا شرب مع العسل نقي القروح الباطنة من الأخلط الغليظة وأنضجها ، ويغذى غذاء جيداً ، ويزيد في الدماغ ، وينبغي إذا شرب اللبن أن يَسْكُن ، لئلا يفسد في المعدة ، ولا ينام عليه ، ولا يتناول عليه غذاء آخر إلى أن ينحدر . وإذا شُرب بالسكر حسن اللون ، ويخصوصاً النساء ويسمّن ، حتى إن ماء اللبن يسمن أصحاب المزاج الحارّ اليبس إذا جلسوا فيه ، وينفع من الحَرَب والحِكَة ، ويهيج الجماع . واللبن المطبوخ الملقى فيه الحصى الحمى أو الحديد ، يعقل البطن . واللبن ينفع من السحج ،

وشرب الأذوية القتالة ، خاصة من شرب الذراريح والأرنب البحرى وخانق  
النمر ، وليس شىء أضرّ للبدن من لبن فاسد ردىء فى المعدة . وإذا أكثر من  
اللبن ولد القمل والبرص ، ويضرّ الأمراض الباطنة والأعصاب ، والأمراض  
البلغمية ، ويضرّ اللثة والأسنان ، ويظلم البصر ، ويضرّ بالعشا والخفصقان  
والحصاة . وينبغى أن يتمضمض بعده لأجل اللثة بالعسل . « ف » اللبن  
معروف كثير . وأجوده ما كان معتدل القوام ، من حيوان صحيح . والحلو  
حارّ ، والحامض بارد رطب ، ينفع الحلو الصدر والرئة ، والحامض للعطش ،  
ويستعمل منه بقدر المزاج .

« ك » لبن حامض - « ع » اللبن الخفيض ليس فيه القوة الحادة التى كانت  
فى اللبن الحليب ، ولذلك صار أبرد ، وهو يولد خلطاً غليظاً بارداً . وهو  
ينفع المعدة الملتبّة ، ويضرّ المعدة الباردة ، ويخفيض البقر يشقى الدوسنطاريا  
والسبيل والحرارة فى الكبد والمعدة ، ولكلّ احتراق وحدة ، ويسقى  
فى الأطريفيل ، ومع خبث الحديد ، فيقوى المعدة ، ويطلق الحرّ والسّم .  
وهو جيد للقلاع الذى فى أفواه الصبيان مع العسل واللبن الحامض والماسّت ،  
يهيجان الجماع فى الأبدان الحارة المزاج ، بما يربط وينفخ . ويخفيض البقر  
يقوى المعدة ، ويقطع الإسهال ، ويشهى الطعام ، ويسكن الحرارة ، ويخصب  
البدن ويسمنه . والماسّت والشيراز والرائب كلها تبرد وتطفى . وينبغى أن  
يجتنبها من بدأه البهق وأصحاب القولنج ووجع المفاصل والظهر والأوراك .  
والرائب أسرع نزولا من الماسّت والشيراز ، وأشدّ تطفنة ، وأكثر نفخا ،  
وكلما حمض كانت فيه هذه الخلال أقوى . « ج » اللبن الحامض أجوده  
الكثير الرّبّد : فإن نزع زُبده وحمض فهو الخفيض ، والذى نزع زُبده  
ومائته فهو الدوّغ ، وهو بارد يابس ، وقيل إنه رطب ، وهو يوافق الأمزجة  
الحارة ، ولكنه خام الخلّط ، بطيء الاستمراء ، مضرّ باللثة والأسنان .  
والدوّغ ينفع المعدة الحارة ، والخفيض لا يتجشأ منه جشأء دُخانى ، لانزاع  
دهنه عنه ، ويحبس الإسهال الصفراوى والدموى ، ويسكن العطش . وينبغى  
أن يتمضمض بعده بالعسل ، لثلا يضرّ باللثة ، وإن استحال فى المعدة ربما

عرضت منه هيضة قتالة ، فيداوى بالقيء ، وتنظف المعدة منه بماء العسل ، ثم بالشراب الصّرف أو المثلث ، ويكسّمّد المعدة بدهن النّاردين .  
 « لبن البقر - (١) هو أفضل الألبان ، ييطى بالهرم ، وينفع من السّئل والنّقرس والحُمى العتيقة . وهو أغلظ الألبان ، وأوفقها لمن يريد خصب بدنه . « ج » هو أكثر الألبان دُسومة وغلظا ، وأكثر غذاء من سائر الألبان ، وأبطأ انحدارا .

« لبن اللّقاح - « ع » فيه حرارة وماوحة ، وله خفة ، ينفع من البواسير والاستسقاء والدّيلة . ويهيج شهوة الغذاء والجماع ، وينفع حرارة الكبد وينفع حرارة الكبد وييسرها نفعا بليغا ، ويهقي منه رطل إلى رطلين - طليا ، وفي خمسة دراهم من سكر العُشّر . ينفع الاستسقاء الحار ، ويفتح السّدّد المتولدة في الكبد من الدم الغليظ ، ولا يسقي في الأورام التي يثول أمرها إلى الاستسقاء إلا بعد استحكام الماء ، فاسقه اللبن ما لم يكن به حُمى ، بسكر العُشّر . « ج » لبن اللّقاح ، وهى النّوق ، هو أقلّ الألبان دُسومة وجبّنية ، وهو رقيق جدا مائى ، لا يحدث سُدا كغيره من الألبان ، ينفع من الربو (٢) والاستسقاء ،

(١) لبن البقر : هو أغلظ الألبان ، وأبعدها انحدارا ، وأثقلها على المعدة ، وأكثرها غذاء . منفعة : قطع الإسهال المرّى والزحير الصفراوى .

وأما الخيض المزروع الزبد الذى قد حمض سيرا ، فمنفعته أنه يقطع الإسهال الصفراوى الذى مع ضعف البدن . وأجود ما يستعمل بعد أن ينزع زُبده ، أن يُحمى قطع الحديد وتلقى فيه ، إلى أن تذهب مائته ويستعمل ، فإنه ينفع من قروح الأمعاء . ومضرة الحامض منه ، الذى يسمى الدّوغ : أنه مفسد للثة الأسنان ، ويولد الخلط المعروف بالخالخ . ردىء لأصحاب وجع المفاصل والظهر . دفع ضرره : يقدم قبل أكله الأطعمة الحلوة ، ويؤخذ بعده زنجبيل مرّين . والله أعلم . عن هامش ص ، ق .

(٢) الربو : علة تحدث في الرئة ، لايجد الواضع الساكن معها بُداً من نفس متواتر . ٥١ . مصححه .

بأمراض الطحال والبواسير ، وأجوده ما استعمل للاستسقاء مع أبوال الإبل ، فإنه يسهل الماء الأصفر ، وهو سريع الانحدار عن المعدة ، وأقلّ غذاء من سائر الألبان .

• لبن الرّمّاء - « ع » سريع الانحدار ، مدرّ للحيض المنقطع من قبل الحرارة واليبس ، مفتّح لأورام الرحم شربا ، وإذا احتقنت المرأة به . وهو حارّ ينقي من القروح ، والترك يشربونه ويسكرون ، وليس يبلغ مثل الشراب ، بل يحط الطعام ، ويلين البطن . « ج » لبن الخيل : الحُبْنِيَّة فيه قليلة ، والزُّبْدِيَّة أيضا ، وهو مثل لبن الأُتُن في هذه الرتبة .

• لبّن الماعز (١) - « ع » أقلّ ضررا للبطن من غيره من الألبان ، لأن الماز أكثر ما ترعى أشجارا قابضة . وهو أصعب إسهالا من لبن البقر ، وهو نافع من السعال ونزف الدم والسُّلّ ونحول الجسم ، وهو جيد للحمى العتيقة واستطلاق البطن ، وهو معتدل بين لبن البقر ولبن الأُتُن ، فأما لبن النعّاج فهو أكثر فضولا . « ج » معتدل لاعتدال المائبة والحُبْنِيَّة والزُّبْدِيَّة فيه ، فينفع من الخوانيق وأورام اللّهاة .

• لبن الضبّان ، وهى النعّاج (٢) - « ع » هوثخين جُلُو دسم ، وليس يجيّد للمعدة مثل لبن الماعز ، وهو أغلظ الألبان ، وأكثرها جينا . وهو بطيء الانحدار ، وهو جيد للسعال والرّبو ، ويصنق اللون جدا ، ويكسب اللحم ، ويزيد فى الدماغ والنخاع والباءة . وقيل إنه ردىء حارّ غير ملائم للبدن ، يهيج القراقرير والمرار والبلغم . « ج » هو دسم غليظ ، كثير الحُبْنِيَّة

(١) لبن الماعز : متوسط بين لبن البقر ولبن النوق . منفعته : من السعال المتولد من قروح الرئة والصدر ، ومن قروح الكلّى والمثانة ، والسُّحُوج وقروح الأمعاء . اه . من هامش ص ، ق .

(٢) لبن الضبّان متوسط بين لبن الماعز ولبن البقر ، فإذا أُغلى غَدَى غذاء كثيرا . منفعته : أنه إذا أحمى الحصى أو قطع الحديد وأتى فيه حتى تذهب مائيته ، أعان على حبس البطن ، ونفع من قروح الصدر والكلّى والمثانة . اه . من هامش ص ، ق .



والزبدية ، ينفع من نَفَثِ الدم وقروح الرثة . ويستدرك ضرر الجماع ، ويقوى على الباءة ، وينفع من الأدوية القتالة والزحير وقروح الأمعاء ، وليس محمودا كلبن المعز ، وفيه التهاب . ويبيح القبولنج .

« لبن الأتُن (١) — « ع » استعماله في جميع الأنحاء مأمون ، لأنه سريع الانحدار ، وهو أقل نفخا ، وليس يتجسّن في البطن ، ولا سيما متى خلط مع ملح وعسل . وإذا تَمَضَّض به شدّ اللثة والأسنان . وهو نافع من عُسْر النفس والتهيب ، واشتعال القلب والرثة . جيد للقروح في الرثة ، نافع لكل أمراض الصدر ، وجيد لقروح اللثانة ومجارى البول . يسقى منه ثلاث أواقٍ بالعداة أو أقلّ أو أكثر ، على قدر ما يرى ، من أتان شهباء مُصلحة العلف . وهو ينفع من شرب الأدوية القتالة ، ومن الدوسنطاريا ، ومن الزحير . وإذا حُقِنَتْ به المرأة نفع من قروح الرحم ، وإن أردت أن تسقيه للسُّلّ والسعال فاحذر أن يكون صاحبه يُحَمِّم . وينبغي أن تعلق الأتان قبل شرب لبنها بعشرة أيام النيل والهندبا والتسبن والنخالة والشعير المنقوع في الماء والبقلة الحمقاء والحسن مع الحشيش ؛ ويسقى منه أولا أوقيتان ، ثم ثلث رطل مع كثيراء وصمغ عربى ورب السوس وفانيد وسكر طبرزد . والدهن الموصوف للسُّلّ ، ودهن حبّ القرع الحلو . وإن أردت أن تسقيه لمن به قرحة أو نفث الدم ، فاعلف الأتان كزبرة خضراء أو يابسة والحُمَّمَاص ولسان الحمل . وأطراف العوسج . والشعير المنقوع مع الكزبرة اليابسة منقعة في ماء البقلة الحمقاء ، ويسقى مع كثيراء أو طين أرمنى أو طين مختوم وصمغ عربى . ومن الأقراص الموصوفة لقطع الدم ، وإن أردت أن تسقيه لمن به سدّ في صدره أو رثته ، أو أردت أن تجلو المثانة من الكيموس الغليظ ، فاعلف الأتان كرفسا ورازيا نجا وشيحا وقيصوما وهندبا مع الشعير ، ويخلط بالشعير بزر الكرفس والحسن ، واسقه السّفوف الموصوف له . وبدل لبن الأتُن إذا عدم : لبن الماعز . « ج » قليل الدسومة ، رقيق يشدّ الأسنان

(١) لبن الأتُن : هو في لطافته بين لبن الماعز ولبن النوق . ومنفعته كمنفعة لبن النساء . هـ . من هامش ص . ق .

واللثة إذا تَمَضَّمص به ، بخلاف غيره من الألبان ، جيد للسعال والسل لنفث الدم إذا شرب حليبا حين يخرج من الضرع ، وينفع من الأدوية القتالة والزحير وقروح الأمعاء .

• لبن النساء (١) — « ج » يدر البول . وهو ترياق الأرنب البحرى ، وينفع من الرمذ إذا حلب في العين خاصة مع بياض البيض . وينفع من السل . إذا شرب حين يخرج من الثدي . ولكن من امرأة صحيحة البدن ، معتدلة المزاج . وينفع من أورام الأذن الحارة وقروحها .

• لبيأ — « ع » هو اللبن الذى يحلب في وقت انولادة (٢) ، وإذا لم يخلط بعسل كان أبطأ انهضاما ، وأبلغ في توليد الخلط الغليظ ، وأبطأ في الانحدار عن المعدة . والنفوذ في الأمعاء . وإذا خلط مع العسل كان ما يرد إلى البدن من الغذاء منهما جميعا مقدارا كثيرا . وهو ردى للمرطوبين ، يهيج القولنج ، ويولد الحصى . ووجع المعدة . « ج » بارد رطب ، يخصب البدن ، ويصلح مزاج الكبد الحارة . وهو بطيء الانهضام . ويحدث جشاء دُخانيا ، ويهيج الفواق . وإذا أصلح بالعسل غذى غذاء كثيرا .

• لبن اليتوعات — « ج » كالمازريون والتين والحلثيت والعرطنينثا : هو حار محرق ردى مفسد للدم ، وإن وقع على البدن منه شيء قرحه ونقّطه ويداوى بالجلوس في الماء الشديد البرد ، وبالأشياء المبردة . ولبن اللاغية : هو لبن يختاره الأطباء من بين ألبان اليتوعات ، وهو أسلمها ، وقد تقدم

(١) لبن النساء : أعدل الألبان ، وأحسنها استمراء ، وأقربها من المتوسط . وأجودها لبن النساء الفتيات المعتدلات الأزمنة ، القويات الحرارة الغريزية بالطبع ، لأنه قد يكون فيه الجواهر الثلاثة . منفعته : من اللذع العارض في البدن . ومن قروح الأمعاء والرثة والسل ، ومن شرب الأرنب البحرى ، ومن شرب الذراريخ ، ومن الطرفة في العين والرمذ . اهـ . من هامش ص ، ق . (٢) وأما اللبأ المعقود وقت الولادة فهو ردى ، يولد القولنج والنفخ والسدد في الكبد والطحال والكلى ، وجميع الأمراض الباردة . دفع ضرره : أن يوخذ بالعسل والسكر . اهـ . من هامش ص ، ق .

ذكره ووصفه ، وهو يسهل إسهالا قويا ، ويقوى البلغم والصفراء ، ويستفرغ الماء الأصفر .

\* لُبْسَنِي — «ع» اللبني : شجر له لبن كالعسل ، يقال له عسل اللبسنِي وهو يشبه العسل ، ولا حلاوة له . وقيل هو حليب شجرة كالدَّوْم ، ويسمى المائعة ، لامتياعها وذوبها ، واللَّبْسَنِي : هو المائعة . وسيأتي ذكر المائعة في حرف الميم .

\* لُبْيَان — «ع» هو الكُنْدُر . وقد تقدم ذكره في حرف الكاف .

\* لَحْم — «ع» اللحم : طعام كثير الإغذاء ، جيد ، يتولد منه دم متين صحيح كثيف . وهو من الأغذية للأقوياء والأصحَّاء ، ومن يكُدِّ ويتعب ، ولا يحتمل إدمانه غيرهم ، لأنه يسرع بالامتلاء ، ويورث الأمراض الامتلائية . ويختلف بحسب اختلاف أجناسه وأزمانه ومواضعه وأعضائه ، فيكون لحم الحيوانات البرية أبيض من الأهلية ، ولحوم الفستية أرطب ، ولاسيما القريبة العهد بالولادة . ولحوم الجبلية أبيض من لحوم البرية ، ولحوم البرية أرطب وأكثر غذاء ، وأبطأ نزولا ، والمجدِّع أيضا معتدل فيما بينهما . والأعضاء الكثيرة الحركة ، القليلة اللحم والشحم كالأكارع أقل غذاء ، والمنضج المهترأ بالصعتر والأبازير الحارة والحلول الثقيفة أسرع انهضاما ، وأقل غذاء ؛ وغير المنضجة بالضد . ولحوم الطير في الأكثر أخف وأرق دما ، وأقل فضولا ، اللهم إلا لحوم طير الماء والآجام . والأغلظ من اللحوم ، والأكثر غذاء أوفق لأصحاب التعب والرياضة الكثيرة ، والألطف والأكثر غذاء أوفق لمن يعترهم الأمراض الرطبة ، كالمستسقين ونحوهم ، والأرطب أوفق للمحرورين والنسحاء ومن يعترهم أمراض يابسة كالدق ونحوه . واللحوم الفاضلة هي لحوم الضأن ، وهو مع حرارته لطيف . والنتي من الماعز والعجاجيل ولحوم الصغار منها أقبل للهضم ، وألطف غذاء ، والجِداء أقل فضولا من الحُمَلان ، ولحم الرضيع عن لبن محمود جيد ، وأما عن لبن غير محمود فهو رديء ، وكذلك لحم العُجُف ، ولحم الأسود أخف وألذ ، وكذلك لحم الذكر والأحر المفصول من الحيوان الكبير السمين ،

والأبيض المجذع أقلّ غذاء، ويطفو في المعدة . وأفضل اللحم غائره بالعظم ،  
والأيمن أخفّ وأفضل من الأيسر ، والمطبوخ بالأبازير ونحوه قوته قوّة  
أبازيزه . والسمين والشحيم رديء الغذاء قليله ، مُطْفٍ للطعام ، وإنما يصلح  
مُها قدر يسير بقدر ما يلدّذه . واللحم السمين يلين الطبع ، مع قلة غذائه  
وسرعة استحالته إلى الدخانية والمرار ، وينهضم سريعا ، وأبعد اللحمان من  
أن يعفن أقله شحما ، وأيسه جوهرًا . ومن الناس من يمدح لحوم السباع لبرد  
المعدة ورطوبتها وضعفها ، لسرعة الانهضام والانحدار . وأكل اللحوم البائنة  
من مواد الأسقام . ولحوم السباع رديئة ، وجميع الطيور الكبار المائية ،  
وجميع ذوات الأعناق الطوال والطواويس والغربان الصلبة والقطا ، وكثيرا  
ما يتولد منها السوداء . والعصافير كلها رديئة ، وأجنحة الطيور الغليظة جيدة  
الكيموس ، وخير لحوم الوحوش لحوم الطباء ، مع ميله إلى السوداء ، ولحم  
الطير أجمع أبيض من لحم ذوات الأربع ، ولحم البقر والإيّل والأوعال  
وكبار الطير يحدث حميات الربيع . وأما لحم الصيد من الطير ، فالختار منه  
الطيّوج ثم الدّراج ثم الحَجَل ، كلها جيدة الغذاء ، لاحتياج إلى إصلاح ،  
غير أنها لاتصلح أن يدمها الأصحاء . فأما الصغار والمرضى ومن يحتاج إلى  
تلطيف تدبيره ، فلا شيء أوفق لهم منها . وينبغي أن يُصنع صنعة موافقة لمن  
يتغذى ، على قدر مرضه أو مزاجه . « ج » اللحوم حارة رطبة ، كثيرة  
الغذاء ، مولدة للدم ، ويفضل بعضها بعضا في ذلك . وأجودها المتوسط بين  
السمن والهزال ، ووسط العَضَل هو أعدل اللحم ، والحَصِي هو أفضل من  
غيره . وأبعد اللحم من أن يعفن أقله شحما ، وأيسه جوهرًا . واللحم من  
الأغذية المقوية للبدن ، وأقرب الأغذية استحالة إلى الدم . « ف » اللحم  
أجوده لحم الضأن الحَوَلِيّ . وهو حارّ رطب إذا قيس إلى المعز ، يصلح  
للمعدة المعتدلة ، ورماده إذا أُحْرِق نفع بياض العين . ويستعمل : بقدر  
الحاجة . وقال في سائر اللحوم كالقول فيه عن عبد الله .

• لحم الحُمْلان - أفضل اللحوم وأجودها لحم الحَوَلِيّ . وهو حارّ  
رطب في الدرجة الأولى ، جيد للأبدان المعتدلة ، يولد غذاء كثيرا حارًا  
رطبًا . وحبرّاقة لحمه تظلي على البهق والقواهي ، ورماد لحوم البيض منها ينفع

بياض العين . ولحمه المحرق للسخ الحيات والعقارب الحارّة . ومع الشراب لعضة الكلب الكلب . ويولد أكله بلغمًا ، ويضرّ من يعتاده الغشيان . ويصلحه أن يعمل له بأمرق قابضة .

\* لحم النعاج - « ج » أقلّ حرارة من لحم الحُمْلان ، يولد دما رديثا .

\* لحم الخنزير - « ج » قالت النصارى ومن يجرى مجراهم : إنه خير اللحوم . وإن البرى منه خير لحوم الوحش . (والصحيح أن خير لحوم الوحش لحم الظباء) . وهو قوىّ الغذاء ، سريع الانهضام . وهو يوافق الإنسان المعتدل ، على ما قاله جالينوس ، لما يشبهه من لحوم الآدميين .

\* لحم الجداء - « ج » هو أقلّ فضولا من لحم الحُمْلان . والرضيع منها عن لبن محمود جيد ، وإن كان لبها غير محمود فهي رديثة ، وأجودها لحوم السّود منها ، فهي أخفّ وألذّ . وقيل بل الحُمْر الزُّرق . وهي أقلّ حرارة من الضأن . معتدلة في الرطوبة واليبس ، سريعة الانهضام ، نافعة لمن تهيج به الدمامل والبثور ، وتولد دما جيدا ، معتدلا بين اللطافة والغلظ ، وتضرّ بالقولنج إذا كانت مشوية ، ويصلحها حلتواء العسل .

\* لحم المعزّ الإناث والثيوس - « ج » رديثة ، خاصة الثيوس ، عسرة الانهضام ، رديثة الغذاء ، تولد دما مائلا إلى السواد .

\* لحم البقر - « ج » أجودها الحديثة السنّ المرتاضة . وهو أبيض من لحم المعزّ وأقلّ حرّا ، وقيل إنه حارّ يابس في الرابعة . وهو كثير الغذاء ، وإذا عمل منه سكباجا منع من سيلان المواد إلى المعدة ، وقريصه يعقلّ البطن ، وهو من أغذية أصحاب الكبد ، وهو عسير الانهضام ، غليظ الغذاء ، أسوده ، يولد أمراضا سوداوية ، ويولد البهق والسّرطان والجربّ والقوباء والجُذام وداء الفيل والدوالي والوسواس وحى الربيع ، ويولد الطحال . ويقلل ضرره ويصلحه بعض الإصلاح : الدارصينيّ والزنجبيل والفلفل .

\* لحم العجل - خير من لحم البقر والكباش . وأجوده القريب العهد لادة . وهو حارّ رطب ، معتدل الغذاء ، يتولد عنه دم صالح ، ويصلح لأصحاب الرياضة ، ويضرّ بالمطحولين ، ويصلحه الرياضة والاستحمام .

• لحم الخَصِيّ - « ج » هو من جميع الحيوان أجود من لحم غير الخَصِيّ ، وخاصة إذا كان من حيوان مزاجه يابس ، وأجوده حتوَلَى الضأن والمعز ، وأفضله المتوسط بين السمين والحزيل ، بل هو أفضل اللحوم بأسرها ، وهو أقل حرارة من فحله ، وهو سريع الانهضام ، يولد دما معتدلا ، والسمين منه يرطب البدن ، ويلين الطبع . والحزيل يجفف الطبع ، وهو يرخي المعدة ، ويصلحه مياه الفواكه القابضة .

• لحم الغزال - « ج » هو أصلح لحوم الصيد ، على أنها بأسرها رديئة ، تولد دما غليظا سوداويا . والغزال أقلها رداءة ، وأجودها الحشَف . وهو حارّ يابس ، ينفع من القَوْلنج والقالج ، ويصلح البدن الكثير الفضول . وهو يجفف ويسخن ، ويصلحه الأدهان والحوامض .

• لحم الأرنَب - « ج » هو بعد لحم الغزال في الجودَة . وأجوده ما يبيده الكلاب . وهو حارّ يابس ، مرقة يجلس فيه صاحب النقرس وأوجاع المفاصل ، فيقارب منقعة مرقة الثعلب . ولحمه المشوى جيد لقروح الأمعاء . وهو يعقل البطن ، ويدرّ البول ، وهو يحدث أرقا . ويصلحه الأباذير الملطّقة .

• لحم الإيثل - « ج » سريع الانحدار . ويدرّ البول . وهو غليظ ، يحدث حمى الربيع .

• لحم الكباش الجيلية والحمر الوحشية - « ج » حارّ يابس في الدرجة الثالثة ، ردىء الغذاء ، عسر الانهضام .

• لحم الجزور - وهو الجمال « ج » شديد الإسخان ، يصلح لأصحاب الكبد الشديد ، والرياضة الشديدة . وقيل إنه يصلح لأصحاب عرق النساء ، وأواخر حمى الربيع . وهو غليظ الغذاء ، أغلظ من سائر اللحوم الوحشية ، وأشد توليدا للسوداء . ويصلحه الزنجبيل المرّبي . « ع » تكلم على لحم الجزور في رسم جمل ، في حرف الجيم ، وقال : من خاصيته أنه يزيد في شهوة الجماع ، ويقوى الإنعاط بعد الإنزال . وخيرها الأحمر والأبيض الشاب .

• لحم السباع - « ج » وذوات الخالب : ينفع العين . ويقويها . وهو جيّد للبواسير ، ولكن تعافه المعدة .

\* لحم الحُمُر الأهلية - « ج » يقلّ ضررها بأصحاب الكدّ العظيم الشديد والأبدان المتخلخلة . وهي أَرْدأ من لحم الجِمال . وأغلظ وأكثر توليدا للسوداء . وهي أبرد من سائر اللحوم .

\* لحم الخَيْل - « ج » يصلح لأصحاب التعب الشديد ، والرياضة القوية ، والمسام المتخلخلة . وهو كلحم الجِمال في الرداءة والغلظ ، ويولد السوداء .

\* لحم ابن عِرْس - « ع » يخلط بالشراب ، ويشرب للمصرع .

\* لحم السَّنور - « ج » حارّ رطب . وقيل إنه بارد ، ينفع من أوجاع البواسير . ويسخن الكلى ، وينفع من وجع الظهر .

\* لحم السَّقَنْفُور - « ج » ينفع لمن يقصر في الجماع . ويزيد في المنى . وخاصة سُرته وكُلاه .

\* لحية التيس - « ع » ويسمى أذنا ب الخيل . وهي بقلة جعّدة . ورقها أمثال ورق الكُرّاث . ولا يرتفع ارتفاع ورق الكُرّاث . ولكن ينسطح . والناس يأكلونها ويتداوون بعصيرها . وهونبات وسط بين الشجر والعُشب . وفيه قبض ليس باليسير . وذلك موجود في مذاقه . وزهره أقوى من ورقه ، وإذا شُرب زهره بشراب قابض نفع من اختلاف الدم . وضعف البطن ، وقُرحة الأمعاء . وإذا تضمد بورقه دَمَل الجراحات ، ومنع القروح الخبيثة أن تسعى في البدن .

والهَيْبُوقِيسْتِيداس : جنس منه . وقيل إنه دواء آخر ، ينبت معه . وهو أشد قبضا من لحية التيس جدا ، وهو بليغ القوّة في شفاء جميع العلل التي تكون من جلب المواد ، بمنزلة نفث الدم واستطلاق البطن وقروح الأمعاء . ويخلط في الأضمة النافعة لضم المعدة . المقوية لها وللكبد . ويقع أيضا في المعجون المتخذ بلحوم الأفاعي . وهو السَّرِياق . ليقوى الأعضاء ويشدها . وقوته مثل قوّة الأفاقيا ، ويعصر كما يعصر الأفاقيا . ومن الناس من يعصره ، ثم يجففه ، ثم يدقه ، وينقعه ويطبخه . ويفعل به كما يفعل بالحُضُّص . « ج »

لحية التيس : تسمى بالرومية هَيْوْفُسْتِيداس . ويسمى بالعربية أذنا ب الخيل . وهي بقلة جعّدة . وورقها أميل إلى الكُرّاث ، لا يرتفع كارتفاعه ، ولكنه ينسط . وأجودها الطرية . وهي باردة في الأولى ، يابسة إلى الثالثة .

وقيل في الثانية ، وقيل إنها حارّة في الأولى . وهي تشد الأعضاء . وقال فيها ما قال عبد الله . « ف » من الحشائش ، وهو معروف . أجوده الطرى الحديث . وهو بارد في الأولى ، يابس في الثانية . ينفع من الذرّب ، وقروح الأمعاء ، ونفث الدم . والشربة منه : درهمان .

لحام الذهب - « ع » ويقال : لحام الصاغة . ويقال : لزاق الذهب . ومنه معدني ، ومنه ما يتخذ في هاوُن نحاس ودستيج نحاس تبول فيه الأطفال . وقوم يدخلونه في عداد الزنجار ، وقوم يقولون : إن لحام الذهب هو التنكار ، والقول ههنا على المعدني . ومنه ما كان اونه شبيها بلون الكسرات ، وكان مُشبع اللون نقيا . فأما الذي فيه حجارة أو تراب فردىء . وقد يغسل لزاق الذهب ، بأن يسحق ويلقى في صلاية . ويصب عليه ماء ، ويدلك باليد على الصلاية مع الماء دلکا شديدا . ويودع الإناء حتى يصفو ، ثم يصب عليه ماء آخر . ويدلكه به أيضا . ولا يزال يفعل كذلك إلى أن ينقى . ثم يؤخذ ويخفف في الشمس . ويستعمل . وقد يحرق بأن يسحق ويقل في مقلاة على حجر . ويغسل كما تقدم . وهذا الدواء من الأدوية التي تنبت اللحم ، وتحلل تحميلا شديدا ، وتخفف . والمتخذ من أبوال الصبيان في الهاوُن النحاس والدستيج النحاس : دواء جيد للجراحات الخبيثة . إن استعمل وحده ، أو خلط مع غيره . وقد يخفف أكثر من لزاق الذهب المعدني . وهو أقل تلديعا وألطف . وهو يجلو اللثة ، ويقلع اللحم الزائد في القروح ، وينقيها ، ويقبض ويسخن ، ويعفن تعفينا برفع مع الذع يسير . والتنكار يُلحم به الذهب . وليس هذا القول عليه ، بل هو دواء آخر غيره . « ج » لزاق الذهب : اسم يقع على الأُسُق ، وقد ذكر في حرف الألف . ويقع على شيء يتخذ من بول الصبيان إذا سُحِق في هاوُن نحاس . وخُلِص في الشمس حتى ينعقد . وقد يكون معدنيا . من زنجار يتولد في المعدن . ويحلل في مياه حارّة . ثم ينعقد . وهو الذي عليه القول . وهو حار قابض ، مسخن معفن ، لذاع ليس شديد اللذع . يذوب به اللحم . ويُدَاوى به الجراحات العسرة الاندمال وهو منق لها .



لِزَاقِ الرَّخَامِ - «ع» هُوَ صَمْعُ الْبِلَاطِ ، وَقَدْ ذَكَرَ فِي حَرْفِ الصَّادِ الْمَهْمَلَةِ .

لسان الحَمَل (١) - «ع» هُوَ صِنْفَانِ : كَبِيرٌ ، وَصَغِيرٌ . وَالصَّغِيرُ لَهُ وَرَقٌ أَدْقٌ وَأَصْغَرُ ، وَأَشَدُّ مَلُوسَةً مِنْ وَرَقِ الْكَبِيرِ ، وَلَهُ سَاقٌ مُزَوَّاةٌ ، مَائِلَةٌ إِلَى الْأَرْضِ ، وَزَهْرُهُ أَصْفَرٌ ، وَبِزْرُهُ عَلَى طَرَفِ السَّاقِ ، وَالْكَبِيرُ أَخْشَنُ أَغْصَانًا ، عَرِيضُ الْوَرَقِ ، قَرِيبُ الشَّهْبِ مِنَ الْبَقُولِ الَّتِي يَغْتَذِي بِهَا ، وَلَهُ سَاقٌ أَيْضًا مُزَوَّاةٌ إِلَى الْحَمْرَةِ ، طَوَّلًا ذِرَاعٌ ، عَلَيْهَا بُزُورٌ دَقَاقٌ فِي شَكْلِهَا . مِنْ وَسْطِهَا إِلَى أَعْلَاهَا ، وَلَهُ أَصُولٌ رَخْوَةٌ ، عَلَيْهَا زَعْبٌ أَيْضٌ ، غَلْظُهَا غَلْظُ أَصْبَعٍ ، وَيَكُونُ فِي الْأَجَامِ وَالسَّبَاخَاتِ ، وَالْمَوَاضِعِ الرُّطْبَةِ . وَأَكْبَرُ صِنْفِي لِسَانِ الْحَمَلِ أَكْثَرُهُمَا مَنفَعَةٌ . وَهُوَ بَارِدٌ قَابِضٌ فِي الدَّرَجَةِ الثَّانِيَةِ ، نَافِعٌ لِلْقُرُوحِ الْحَادِثَةِ فِي الْأَمْعَاءِ ، وَيَقْطَعُ الدَّمَ ، وَيَطْفِئُ الْهَلِيبَ وَالتَّوَقُّدَ ، وَيَسَدُّ مَثَلِ النَّوَاصِرِ وَسَائِرِ الْقُرُوحِ الرُّطْبَةِ . وَثَمَرَتُهُ وَأَصْلُهُ قَوَّتُهُمَا مِثْلُ قُوَّةِ وَرَقِهِ ، إِلَّا أَنَّهُمَا أَلْطَفُ وَأَقْلَبُ بَرُودَةً . وَيَسْتَعْمَلُ بِزْرُهُ فِي مَدَاوِئِ السَّدَدِ فِي الْكَبِدِ وَالْكُلَيْتَيْنِ . وَلِوَرَقِهِ قُوَّةٌ قَابِضَةٌ مَجْفُفَةٌ ، يَضْمَدُ بِهِ الْقُرُوحَ الْحَبِيثَةَ ، وَالْقُرُوحَ الَّتِي تَسِيلُ إِلَيْهَا الْمَوَادُّ وَالْقُرُوحَ الْوَسِخَةَ ، وَدَاءَ الْفَيْلِ ، فَيَنْفَعُهَا ، وَيَقْطَعُ سَيْلَانَ الدَّمِ ، وَيَمْنَعُ الْقُرُوحَ الْحَبِيثَةَ ، وَالنَّمْلَةَ ، وَالنَّارَ الْفَارَسِيَّةَ ، وَالشَّرَى مِنْ أَنْ يَسْرِيَ فِي الْبَدَنِ ، وَيَسَدُّ مَثَلِ الْقُرُوحِ الْمَزْمَنَةِ ، وَيُلْزِقُ الْجِرَاحَاتِ الْعَمِيقَةَ بِطَرَاوَتِهَا . وَإِذَا أَكَلَ هَذَا الْبَقْلَ بَعْدَ طَبِيخِهِ بِخَلٍّ وَمِلْحٍ وَاقِفٌ قَرْحَةَ الْأَمْعَاءِ وَالْإِسْهَالَ الْمَزْمَنِ . وَقَدْ يَطْبَخُ بِالْعَدَسِ بَدَلَ السَّلْتِ وَيُؤْكَلُ . وَقَدْ يَأْكُلُهُ مَسْلُوقًا الْحَبُونُونَ حَسَبَنا لِحْمِيًا . وَيَصْلِحُ لِلْمَصْرُوعِينَ ، وَلِمَنْ بِهِ رُبُوبٌ . وَالْوَرَقُ إِذَا تَمَضَّمْضَ بِمَائِهِ دَائِمًا أَبْرَأَ الْقُرُوحَ الَّتِي فِي الصَّمِ . وَإِذَا دِيَفَ بَعْصَارَتَهُ الشِّيَافَاتِ وَقَطَرَ فِي الْعَيْنِ ، نَفَعٌ مِنَ الرَّمَدِ . وَيَنْفَعُ اللَّثَّةَ الْمَسْتَرَحِيَّةَ وَالدَّامِيَّةَ . وَإِذَا شَرِبَ نَفَعٌ مِنْ نَفْثِ الدَّمِ مِنَ الصَّدْرِ وَمَا

(١) أَصْلُ هَذَا النَّبَاتِ نَافِعٌ لَوَجَعِ الْأَسْنَانِ إِذَا تَمَضَّمْضَ بِهِ ، وَمَاءُ وَرَقِهِ يَنْفَعُ مِنَ الْقُلُوعِ مَضْمُضَةً ، وَيَنْفَعُ مِنْ وَجَعِ الْأُذُنِ مِنَ الْحَرَارَةِ . وَشَرِبَ مَائِهِ مُغْلَى مُصَفًى يَنْفَعُ مِنْ بَهْ اسْتِطْلَاقِ الْبَطْنِ ، إِذَا كَانَ عَنْ حَرٍّ يَسْتَدْعَى شَرِبَ مَاءً كَثِيرًا ، فَيَفْسُدُ الْهَضْمُ لِذَلِكَ . اهـ . مِنْ هَامِشِ ص ، ق ، نَقْلًا عَنْ شِفَاءِ الْأَسْقَامِ .

فيه ، وقرحة الأمعاء . ويُحتمل في صوفة لقرحة الرحم الذى يعرض فيه الاختناق ، ولسيلان الفضول من الرحم . وقد يعالج به وهو مدقوق ، حيث تكون القرحة وثخنة . وإذا احتيج إلى جلاء يسير أو نبات لحم ، أو تحدث في القرحة رطوبة قليلة ، فتوضع ورقا كما هي بغيردق . « ج » لسان الحمل : هو نبات يشبه لسان الحمل في شكله ، وهو صنفان : كبير وصغير . وورق الكبير أكبر ، وهو بارد يابس في الدرجة الثانية ، يبرد بالمائة ، ويقبض بالأرضية . وورقه رادع ، يمنع سيلان الفضول . ويبسه غير لذّاع . ويعلق أصله على عتق صاحب الخنازير ، فينفعه على ما قيل ، ويوضع على عضة الكلب الكلب . « ف » حشيشة عريضة الورق ، ينبت على شطوط الأنهار . بارد يابس في الثانية . أجوده الغصن الطرى . وينفع من قروح الأمعاء والإسهال المرارى . والشربة منه : ثلاثة دراهم .

« لسان الثور » - « ع » وهو نبات يشبه ورقه في شكله ألسنة البقر . وقد يظن أنه إذا طبخ في الشراب وشرب أحدث لشاربه سرورا . ومزاجه حار رطب إذا ألتى في الشراب قرح . وهو نافع لمن به سعال من خشونة في قصبة الرئة والحنجرة ، إذا طبخ بماء العسل . قال : وهو حشيشة عريضة الورق ، خشنة الملمس ، وقضبانها خشنة كأرجل الجراد ، ولونه ما بين الخضرة والصفرة ، ويصلح أن يستعمل منه الحراسانى الغليظ الورق ، الذى له على وجهه نقط هي أصول شوك ، أو زغَب متبرى عنه . وخاصته : تفريح القلب وتقويته جدا ، ويسهل السوداء الرقيق ، فينقى جوهر الروح ودم القلب . وقد جمع هذا الدواء بخاصيته مع قرب الطبيعة إلى الاعتدال ، فلا يثار عليه . وهو يلين الطبيعة ، ويعين على إحدار الأخلاط المحترقة ، وينفع من السوداء المتولدة عن دم صفراوى . ويسكن جميع أعراضها من الوسواس والحققان والفرع وحديث النفس . وإذا أحرق ورقه نفع من رخواوة اللثة والقلاع . وخاصة في أفواه الصبيان ، وجميع الحرارة التي تكون في الفم . ومن خاصته : إسهال الميرة الصفراء ، والنفع من الحفقان العارض منها ، إذا أخذ منه مع الطين الأرمنى . « ج » أجوده الشامى والحراسانى الغليظ الورق ، الذى على وجهه نقط . وهو حار رطب . وقيل : هو قريب من الاعتدال ، وفيه رطوبة يسيرة ، رطب

في آخر الدرجة الأولى . واليابس أقلّ رطوبة . وقيل إنه بارد رطب في الدرجة الأولى . المحرق منه يزيل قُلاع الصّبيان ، ويسكن لهيب الفم ، وهو مفرح للقلب ، مقوّله ، ينفع من الخفقان والعلل السوداوية . وشربته : درهمان . وينفع من السعال ، وخشونة الصدر إذا طبخ مع السكر . وقيل إنه يضر بالطحال ، ويصلحه الصندل . « ف » حشيشة عريضة الورق ، خشنة الملمس . وهو معتدل في الحر والبرد ، مفرح للقلب ، مزيل للخفقان والسوداء . والشربة منه : ثلاثة دراهم .

« لسان العصافير - « ع » هو ثمر شجر الدرّ دَار ، وليس شجر البقّ . وهو ثمر شجرة يشبه ورقها ورق اللوز ، وثمرتها : التي يقال لها لسان العصافير . وهو عراجين متفرقة كالخرنوب ، يشبه أوراق الزيتون ، إلا أنه أصغر منه بكثير . في جوف كل خرنوبة لُبب كأنه لسان الطائر المسمّى العصفور ، خارجه أحمر ، وداخله أبيض مائلًا قليلاً إلى الصّفرة . وطعمه حريّف لذّاع ، مع شيء من المرارة . ومن جعل قوته الأولى من الحرارة في آخر الدرجة الثانية لم يبعد من الصواب . ومع حرارته رطوبة ، لأنه لا يظهر تلذيعه إلا بعد إدامة مَضْغِهِ . وهو ينفع من وجع الخاصرة ، ويفتت الحصى وسلس البول المأسور من الخروج ، ويزيد في الباءة ، ويقوّى على الجماع ، وينفع الخفقان . وبدله إذا عُدِمَ جوز مقشّر من قشوره ، ونصف وزنه بهمنّ أحمر . وقال ابن الجزار : بدله جوز مقشّر . ووزنه تُودَرِيّ أحمر . « ف » لسان العصافير : هو من جملة الحبوب ، مرّ الطعم ، أجوده الحديث الطيب الرائحة . وهو حار في الثانية ، يابس في الأولى ، ينفع من الخفقان الزمن ، ويزيد في شهوة الباءة . والشربة منه : درهمان . وبدله في تحريك الباءة : وزنه جوز مقشّر ، ووزنه تُودَرِيّ أحمر .

« لسان - « ع » جوهر مركب من لحم رَخو ، نفذت فيه عروق وعصب وعَضَلٌ وخِلْطٌ رطب . « ج » وهو معتدل الغذاء بين الكثرة والقلة ، سريع الانهضام .

« لَصَف - « ع » هو الكَبَر ، وقد تقدم ذكره .

« لُعْبَة بربرية - « ع » هو السُورِنجان . ويسميه أهل مصر بالغُكْنَة .

يثير في البدن حرًا كثيرًا ، كأنه طبيعي ، فيوافق لذع السموم ، كما يوافق  
 الخمر . « ج » هو شيء كالسُّورِنجان . وهي حارّة في الثالثة . تحرك الباءة .  
 « لُفَّاح - « ع » على الحقيقة هي ثمر اليبْرُوح بأرض الشام ، نوع من  
 البِطِّيخ صغير كالأُكْر ، وجسمه مخطّط كالعتّابي من الثياب ، طيب  
 الرائحة ، يسمى عندهم بالشّمّامات ، ويعرف أيضا باللفّاح . « ج » يسمى  
 سايرج بالفارسية ، ويسمى المغند . والمغند : اسم الباذنجان أيضا ، أجوده  
 الكبار الذكي الرائحة ، البالغ الأصفر . وهو بارد رطب إلى الثالثة . وقيل إنه  
 يابس في الثالثة ، لأنه يقلع الكلف والنمّش بغير لذع . وهو ينفع إذا وضع  
 على اللسوع مع العسل والزيت . وشمه ينفع من الصداع . وهو يبلد وينوم .  
 والإكثار منه ومن شمه يورث السكّنة . « ف » ويقال إنه ثمرة اليبْرُوح  
 البري ، أصفر اللون . أجوده الكبار الرطب الطيب الرائحة . وهو بارد في الثانية  
 رطب في الأولى ، يقبّي مرّةً وبلغما كالخربق . وبزره ينقّي الرحم .  
 والشربة منه : نصف درهم .

« لِفْت (١) - « ع » مذكور في رسم شلنجم ، في حرف الشين المعجمة .  
 والفت : حارّ في الثالثة ، رطب في الأولى .

« لُكّ (٢) - « ع » قوة اللُكّ من الحرارة واليبوسة في الدرجة الثانية .  
 وهو يهزل السّمان بقوةً شديدة ، وينفع الحفقان ، وينفع الكبد الرطبة ويقويها ،  
 وينفع من اليرقان والاستسقاء وأوجاع الكبد شربا ، إذا أضيف إلى أحد  
 المعجونات النافعة من ذلك . ويؤخذ من ذلك المعجون كلّ مرة درهم . وإذا

(١) الفت : هو الشلجم . وهو حارّ رطب . ومنفعته الزيادة في الباءة والمني .  
 (٢) اللُكّ محرّك لشهوة الجماع ، يخصب الأبدان ، وينفع من شرب  
 الأدوية القتالة . وأكل ساقه يزيد في البصر . وإذا سلق وطلى بمائه سكن الألم .  
 متصّرتّه أن يولد نفخا وقرّاقير ، مضرّ بالمعدة ، يولد لحما رخوا ، لكثرة  
 رياحه ونفخه . دفع ضرره : أن يسلق ويُرْحَى في الماء الكثير ، ويطبخ فيه  
 باللحم السمين ، ويطيب بالكرّاويا والفلقل ، ويشرب مع شراب . هـ . من  
 هامش ص ، ق .

شرب بالخَلِّ أَيْمًا أسهل البدن . والشربة منه لذلك على الرقيق : درهمان بأوقية من الخَلِّ . وإن غسل اللُّكَّ كان أبلغ في فعله ، وألطف فيما يراد به من إصلاح الكبد . وبدلُهُ في تفتيح السُّدَدِ ، والنفع من ضعف الكبد : ثلثا وزنه من الزَّرَّأَوْنَدِ ، ونصف وزنه من الأَسَارُونِ . « ف » هو صمغ حشيشة تشبه المرَّ ، أجوده الصافي الضارب إلى الحمرة . وهو حارٌّ يابس في الأولى . يفتح سُدَدَ الكبد ، ويقوى الأحشاء جدا . والشربة منه : درهمان .

« لَوُوزُ (١) - « ج » هو متوسط بين الجُبْنِ الرطب وبين اللَّبَّاءِ . وهو أقلُّ رطوبة من اللَّبَّاءِ . ويقاربه في منافعه .

« لَوُوزُ مُرٌّ - « ع » اللوز المرُّ : حارٌّ في الدرجة الثالثة ، وقوته قوَّة ملطفة . والدليل عليه طعمه . وما اختبر من أمره بالتجربة . وذلك أنه يفتح السُّدَدِ الحادثة في الكبد عن الأخلاط الغليظة اللزجة المتضاغطة في أقصى العروق ، تفتيحاً بليغاً . ويجلو النمش ، ويعين على نفث الأخلاط الغليظة اللزجة من الصدر والرئة . ويشنى وجع الأضلاع والطَّحَالِ والكُلَيْسَتَيْنِ والقُولَسَجِ ، ويؤخذ أصل شجره فيطبخ ، ويوضع من خارج على الكَلْفِ فيذهب . وإذا احتمل أدرَّ الطمث . وهو عاقل للطبيعة . ينقلب إلى المرار ، ويكثر الصفار ، ويذهب مذهب الدواء لامذهب الغذاء . وأما اللوز الحلو فحارٌّ رطب في الدرجة الأولى . ويغذو البدن غذاءً يسيراً . وإن أُكِلَ رطبا بقشره دبغ اللثة والفم ، وسكن ما فيهما من الحرارة ، بالبرودة والعضوصة التي في قشره الخارج ، قبل أن يصلب ويشتد . وإذا أكل اللوز الحلو وهو طرى أصلح بللَّة المعدة . وإن قِيلَ يابساً كان أنفع للمعدة بالدبغ . وهو يابن الحلق . مع أنه ثقيل طويل الوقوف في المعدة ، غير أنه لا يسدُّ بل مفتِّح للكُلَيْسَى ، ويسكن حرقة

(١) اللوز الحلو : منفعته لين الصدر . وينتق الرئة . ويفتح سُدَدَ الكبد ، وينتق الكُلَيْسَى والمثانة . ويزيد في المنى ، ويخصب البدن ، ويدرُّ البول ، ويقوى الأعضاء . ودهنه ألطف من ذلك كله ، والأخضر منه يشدُّ اللثة ، ويسكن حرارتها . ويقوى المعدة الحارَّة . مضرتُه : مرخ للمعدة ، بطيء الهضم ، متخم . دفع ضرره : أن يؤكل بالسكر والفانيد والعسل . اه . من هامش ص . ق .

البول . وإن أكل بالسُّكَّر زاد في المنى . وهو معتدل في السخونة ، جيد للصدر والرئة والمثانة الخشنة والأمعاء ، وهو يغذوها ويُزَلِّق ما فيها ، ويسرع انهضامه وانحداره السُّكَّر الطبرزد والقانيد الخزائني ، فإنهما يزيدان في المخ والدماع ، ويخصبان البدن ، ويغذيانه غذاء كثيرا . واللوز الحلو ينفع من السعال اليابس أكلا . وأما شجرة اللوز الحلو فهي أضعف بكثير من شجرة اللوز المر . وهو أيضا مدر للبول . « ج » اللوز المر أجوده الكبار الدهن . وهو حار يابس في الدرجة الثانية ، وفيه جلاء وتنقية ، وينفع إذا طلى على الكلف والآثار . وهو ينفع من وجع الأذن ، وينظف الرأس إذا غسل به للحزاز ، مع الشراب ، واستعماله قبل السكر يمنع السُّكَّر . وقد قدر له خمسون عددا . وهو يقوى البصر . ويستعمل مع النَّسَا لنفث الدم ، ويفتت سُدَد الكبد والطحال والكلى . وينفع من الحكة ، ويعين على نفث الأخلاط الغليظة من الصدر والرئة . واللوز الحلو : أجوده الكبار الدهن العذب . وهو معتدل بين الحر والبرد . رطب في الدرجة الثانية . وقيل إنه حار رطب في الأولى . وهو يغذو غذاء متوسطا بين الكثرة والقلة ، وهو يسمن . والزَّرْنِخ من اللوز يُحدث غشيانا وكربا وغشيانا ، ويداوى بالقيء ، وبربوب الفواكه الحامضة . كرب التفاح والحصرم والرئباس . « ف » ثمرة معروفة . منه مر وحلو ، والمر أقوى من الحلو : والمر حار يابس . والحلو حار رطب ، ينفع من السعال ، وينقي الصدر . والمر يفتح سُدَد الكبد . والشربة منه : سبعة دراهم . « ز » وبدل اللوز المر : وزنه أفستينين ، يقوم مقامه .

لُوبِيَاء (١) - اللوبياء حارة رطبة في وسط الدرجة الأولى ، وما أحمر منها فهو أكثر حرارة . وهي تدر دم الحيض إذا صير معها القِنَّة ودهن الناردين .

(١) اللوبياء حارة يابس ، يخصب البدن . ويدر الطمث والبول ، ويلين الطبع . ضررها : تصدع الرأس ، وتري أحلاما رديئة . وتولد نفخا ورياحا ، وتولد بلغما كثيرا . دفع ضررها : أن تؤكل بالفلفل والكاون والصعتر ، وأن تؤكل بعسل . وأن يشرب عليها شيء من الشراب . والله أعلم . عن هامش

وهي سريعة النفع ، مولدة لحِلاط غليظ بلغمى ردىء للمعدة ، فإن أُكِلَ معها خردل منع ضررها ، والأحمر منها أحمَد خلطا ، وأما الأبيض فغليظ ، كثير الرطوبة ، عسر الانهضام ، ويعين على هضمه أكله حاراً بالمُرّي والزيت والكمثون ، ولا يؤكل قشره الخارج . وأما رطبُه فأحمَد أكله أن يؤكل بالملح والفلفل والصعتر ، ليعين على هضمه ، ويشرب عليه نبيذ صرف . وهو أقل نفخا من الباقلاء ، وأكثر نفخا من الماش ، وأسرع انهضاما وخروجاً ، وهو جيّد للصدر والرئة . وقال : والدُّوبياء الأحمر حارّ في الدرجة الأولى ، وماؤه المطبوخ فيه ينقي دم النفاس ، ويخرج الأجنة الميتة والمشيمة . « ج » اللُّوبياء أسهل انهضاما وخروجاً من الماش ، وأقل نفخا من الباقلاء ، وأجوده الأحمر غير المتأكل . وهو حارّ في الأولى ، معتدل في اليبس والرطوبة . وقيل إنه بارد يابس . والأحمر منه أسخن من غيره ، وماؤه المطبوخ فيه يدرّ الطمث ، وخصوصاً الأحمر ، وينقي النفاس ، ويدرّ البول ، ويخصب البدن ، ويخرج المشيمة والجنين الميت . وهو يولد خلطاً بلغمياً ونفخاً . ويُصلح أن يعمل بخردل وفلفل ودارصينيّ وصعتر . « ف » مثله . ويستعمل بقدر المزاج . « لؤلؤ » - « ع » اللؤلؤ يُجلب من البحار ، وفيه لطافة يسيرة . وهو نافع لظلمة العين وبياضها وكثرة سخنها ، ويدخل في الأدوية التي تجلو الأسنان جلاء صالحاً ، ويحبس الدم . وهو معتدل في الحرّ والبرد واليبس والرطوبة . وكباره خير من صفاره ، ومُشْرِقه خير من كدره ، ومستويه خير من مضرّسه . وخاصيته : النفع من خفقان القلب ، ومن الخوف ، ومن الفزع الذي يكون من المرّة السوداء . وذلك أنه يصفّي دم القلب الذي يغلظ فيه ، ويخفف الرطوبة التي في العين ، لشده أعصاب العين . وزعم أرسطاليس أن من أمكنه حلّ الدرّ حتى يكون ماء رَجْرَاجاً ، ثم طلى به البياض الذي يكون في الأبدان من البرص أذهب ، ومن كان به صداع من سبب انتشار أعصاب العين ، وسُعِطَ بذلك الماء ، أذهب عنه بأول سعة .

قال : وحله : أن يسحق ويبلّت بماء حمّاض الأترج ، ويجعل في إناء ، ويفرم بماء حمّاض الأترج ويعلّق في دنّ فيه خلّ ، ويدفن الدنّ في زيل رطب أربعة عشر يوماً ، فإنه ينحلّ .

قال : واللؤلؤ إمساكه في القم يقوى القلب عموما . « ج » أجوده النقيّ  
البياض الكبار . وهو بارد يابس ملطف ، ينفع من وجع القلب والحفقان والغم  
ونفث الدم . وقدر ما يؤخذ منه : دانقان . وينفع من قروح العين ، وينشفها  
ويقويها ، ويحفظ صحتها . وقيل إنه يضرّ بالمثانة ، وإنه يصلحه البُسْد .  
« ف » جسم حَجَرِيّ ، وهو معروف مشهور ، أجوده الأبيض النقيّ غير  
المتقوب . وهو معتدل في الحرّ والبرد ، مجفف نافع من الحفقان العارض  
في القلب ، ويحفف المواد . الشربة منه : مثقال . « ز » وبدل اللؤلؤ غير  
المتقوب : وزنة جوز مقشر من قشرته ، ووزنتان من دُرْدِيّ الحمر ،  
ونصف وزنة بهمنّ أحمر . وقال : بدل الدرّ : وزنه ومثل وزنه من صدّاف  
خالص .

« لُوف » - « ع » اللوف ثلاثة أصناف : منها ما يسمى باليونانية دارقيطون  
ومعناه لُوف الحية ، لأن ساقه يشبه سلك الحية في رُقشته ، وهو اللوف  
السبّط . واللوف الكبير ، ويسمى الفيلاجوس ، ومعناه باليونانية أذن الفيل ،  
له ورق في لونه فِرْقيرية وآثار مختلفة الألوان ، وهو مثل عصا في غلظه ، وله  
في طرف الساق شبيه بعنقود ، أوّل ما يظهر لونه شبيه بلون الحشخاش ، وإذا  
نضج كان لونه شبيها بلون الزعفران ، ويلدع اللسان . وأصله إلى الاستدارة  
ما هو ، شبيه بأصل الثليوس . وهذا النبات ينبت في أماكن ظليلة ، ومواضع  
رطبة ، وفي السباحات . والثاني هو اللون الجعد . والثالث يعرف بالضررس .  
وأهل مصر يسمونه بالذريّة . وأصل اللوف وورقه حارّ مرّ ، وفيه شيء  
من القَبْض والتسخين والحلّة . وهو ينبت الوسخ ، ويفتح سدّد الكبد  
والطحال والكليتين ، ويلطف الأخلاط الغليظة الأزجة ، وينفع جدا  
للجراحات الرديئة ، ويجلوها وينقيها ، ويجلو البق وما أشبهه ، إذا عمل منه  
طلاء . وثمره إذا أخرج منه ماؤه وخلط بالزيت وقطر في الأنف أذهب اللحم  
الزائد والسّرطان . وإذا شرب من ثمره نحو من ثلاثين حبة بخلّ ممزوج بماء  
أسقط الحنّين . ويقال إن المرأة إذا علقت واشتمت زهر هذا النبات عند  
ذبول زهره ، أسقطت . وأصله مسخن ، ينفع من عُسْر النفس الذي  
يعرض منه الانتصاب ، ومن الوهنّ العارض في العضل ، والسعال والنزلة ،



وإذا طبخ وشوي وأكل وحده أو مع عسل ، سهل خروج الرطوبات من الصدر . وإذا جُفّف ودقّ وخط بعسل ولُتق أدّر البول . وإذا شرب بشراب حرك شهوة الجماع . وقد يعمل منه شياقات للنواصير وإخراج الأجنّة . وقد يقال إنه إذا ذلك أحد الأصل على بدنه لم تهشه أفعى . وأصله إذا كان رطباً وأُعْطِي في دهن نَوَى المِشمش حتى يحترق ، وطلّى به البواسير الظاهرة خلعتها وزمى بها ، ويُتَحَمَّل به أيضا في صوفة للباطنة . وقد يُقَطَّع صغارا ، وينفَع في شراب يوما وليلة ، ثم يمسك ما أمكن في الدبر ، فإنه نافع من البواسير . وهو عجيب في ذلك ، إلا أنه أصعب . وإذا نجرت البواسير بالأصل المذكور جففها . والأصل أسخن من الثمر والورق . « ج » اللّوف : يسمى فيلنجوش . ومنه سَبَط ، ومنه جَعَد . والجعد أسخن ، والسبط أرضيته كثيرة ، وهو أكثر من الجعد ، وثمرته أصغر ، وطوله وثمره يشبه ثمر العنّصل . والسبَط بارد يابس في آخر الأولى ، والجعد في آخر الثانية . وهو يفتح السدّ ، ويقطع الأخلاط الغليظة . وأصل الجعد يجلو الكلف والبهق والتمش مع العسل ، ومع الشراب ينفع من شقوق البرد . وهو ينفع الربو العتيق ، ويحرك الباءة . وورقه جيد للجراحات الرديئة ، وثمر الجعد يسقط الحنين ، ومن ذلك أصله على بدنه لم تهشه أفعى . « ف » نبات . وهو صنفان : منه سَبَط ، ومنه جَعَد . أجوده الجعد الطري . وهو حار يابس في الثانية ، يحرك الباءة بالشراب ، وينقى الكلى والمثانة . والشربة منه : مقال . « لَيْمُون - ع » الليمون : مركب من ثلاثة أجزاء مختلفة المنافع والقوى ، وهو القشر ، والحماض ، والبزر . أما قشره فيتبين في طعمه عند مضغه مرارة كثيرة ، وحرافة قليلة ، وقبض خفي ، وله مع ذلك عطرية ظاهرة ، وذلك يدلّ على أن طبيعته التسخين القريب من الاعتدال ، والتجفيف البين ، فيكون مزاجه حاراً في الدرجة الثانية ، يابسا في آخرها ؛ ولما فيه من المرارة والقبض والعطرية صار مقويا للمعدة ، منبها لشهوة الغذاء ، معيناً على جودة الاستمراء ، مطيباً للنكهة ، محركا للطبيعة ، مطيباً للجشاء ، مقويا للقلب ، مصلحا لكيفية الأخلاط الرديئة . وفيه مع ذلك بادزهر يقاوم مضار السموم

المشروبة والمصبوبة ، ويخلص منها . وهذا حكمه إذا أخذ على جهة الدواء ؛ فأما إذا أخذ على جهة الغذاء فهو عسر الأنهضام ، بطيء الانحدار ، قليل الغذاء . والليمون يُعتَصَر بعد نزع قشره الخارج الأصفر ، فتبقى عصارته باردة يابسة في آخر الدرجة الثانية ، أو في أول الثالثة . قال : ونحن نتكلم على المعتصر بقشره ، لأنه المستعمل المعتاد ، فنقول : إن طبعه بارد يابس في الدرجة الثانية ، وهو لطيف الجوهر ، شديد الجلاء ، قوى التقطيع للأخلاط الغليظة اللزجة ، ملطف لها ، ولهذه الخواص والقوى صار مبرداً لالتهاب المعدة ، مُطَفِّئاً لحدّة الدم ووهجه ، مسكناً لغلليانه ، ملطفاً لغلظه ، نافعاً من الحميات المطبقة ، الكائنة من سخونة ، والكائنة من عفونة ، والبثور والأورام المتولدة منه . كالشسرى والحصف والدمامل وأورام الحلق واللهاة واللوزتين والخوانيق ، مانعاً لما يتحلّب إليها من المواد ، ولاسيما إذا تغرغر به ، نافعاً لحدّة الميرة الصفراء ، كاسراً من سوزتها وهيجانها ، جالياً لما يجتمع منها في الكبد والمعدة وما يليها ، لذلك صار نافعاً من الكرب والغثى والغم الكائنة عنها ، قاطعاً للقيء المرارى ، مزيلاً للغثى ، ويقلب النفس ، منها لشهوة الطعام ، باعثاً لها ، مسكناً للصداع والدوار والسدر المتولد من أبحرتها ، نافعاً للخصمان الكائنين من أبحرة الميرة الصفراء ، موافقاً لأصحاب الحميات الغيب الخالصة منها ، ولأصحاب الحميات العفنة كلها ، جالياً لما يجتمع في المعدة والكبد من الأخلاط الغليظة اللزجة ، مقطّعاً ملطفاً لغلظها ، معيناً على صعود ما يحتاج إلى صعوده ، وخروجه من فوق بالقيء ، وعلى حُدُور ما يحتاج إلى حُدُوره ، وخروجه من أسفل بالإسهال ، قاطعاً للقيء البلغم الكائنين من غلظ محتبس فيها ، مانعاً من تولد الحُمَار إذا تُسْقِلَ به على الشراب ، نافعاً منه إذا أخذ بعد تواتره ، مزيلاً لوخامة الأطعمة الكثيرة الزوجة والدهانة ، المرخية لضم المعدة ، الملطخة لها ، لغسله إياها من فضلاتها ودّهانتها . وهو مع هذه المنافع بادزهر ، يقاوم بجملة جوهره سمّ وذات السموم المصبوبة والمشروبة ، كسمّ الأفعى والحيات والعقارب ، وخاصة الجرّارات ، وسمّ كثير من الأدوية القتالة إذا تقدم بأخذه قبلها ، أو أخذ بعد استفراغ ما في المعدة وما

خالطها بالقذف المستقصى ، بعد أخذ اللبن والسَّمْن ونحوهما . ففنافه كثيرة  
 غزيرة ، وليس له مَصْرَة تخشى ولا نكايه ، إلا أنه غير جيد لمن عصبه ضعيف ،  
 والغالب على مزاجه البرد متى أخذ بمفرده ، واستعمل بمجرد غير مخلوط  
 بما يصلحه ، ولذلك صار أوفق للمصريين (١) من الخَل . لما عليه معدتهم من  
 الضعف ، فاستغنوا به عن السكنجبين في كثير من الأحوال . وأما نَوْر الليمون  
 فإن فيه بادزهرية تقلوم بسموم ذوات السموم ، كالتى في حب الأترج الحامض ،  
 إلا أنها أضعف منه قليلا . والشربة منه : من مثقال إلى درهمين مقشورا ، إما  
 بشراب أو بماء حار . وأما المملوح منه فهو إدام يطيب النكهة والجشاء ،  
 ويقوى المعدة . ويذهب بِلَّتْها ، ويعينها على جودة الاستمراء وهضم الأغذية  
 الغليظة . ويزيل وخامتها . ويقوى القلب والكبد ، ويفتح سُدَد الكلى ،  
 ويدبر البول ، وينفع من كثير من العال الباردة كالفالج والاسترخاء ، ويقاوم  
 سموم ذوات السموم . وأما الليمون المركب من ليمون على أترج ، فإن  
 في قشره من المرارة والحرافة ما يزيد قوته على ما في قشر الأترج منها ، وينقص  
 على ما في قشر الليمون ، وفيه مع ذلك حلاوة يسيرة ليست فيها ، ولذلك  
 صارت فيه غذائية ليست فيها ، فصار كالمتوسط في أفعاله بينهما . وأما لحمه  
 ففيه حلاوة ظاهرة . ورخاوة بينة ، وهشاشة وتخلخل ، ليست في لحم  
 الأترج ، ولذلك صار أقل بردا ، وأقرب إلى الاعتدال من لحم الأترج ،  
 وأشد انهضاما ، وأخف على المعدة . وأما حماضه فكحماض الأترج في سائر  
 أحواله . ولذلك صار ينفع في جميع ما ينفع فيه حماض الأترج ، وصار  
 شرابه (٢) كشراب حماض الأترج . وقشره وورقه حار يابس في الثالثة ،

(١) كذا هنا وفي الجامع لابن البيطار . ولعل صوابه : للمرضى كما في تذكرة داود .  
 (٢) شراب الليمون بارد يابس . وفيل إن فيه حرارة يسيرة ، بسبب  
 ما يتأدى إلى حموضته من قشره . وهو يقوى المعدة والشهوة ، ويجيد الهضم ،  
 ويقطع القيء ، وينفع من الحُمَار ومن الحميات الصفراوية والعطش ، لكن  
 ليس له لقطع الإسهال الصفراوى ما لشراب الحماض والأترج . قال أستاذى :  
 وشراب الليمون يقمع الصفراء ، ويقطع البلغم ، ويروق الدم ، ويردع  
 السوداء ، لكن يجب أن يكون صنعته في الحلاوة والحموضة والمرارة مثل

وجه حار يابس في الأولى ، ومنافع حماضه كمنافع حماض الأترج . « ف » من الأثمار معروف . أجوده الحورى الريان من الماء ، وقشره حار يابس ، وحماضه يقمع المواد ، ويشهى الطعام جدا . والشربة من مائه : أوقية .

## حرف الميم

« ماهودانه » - « ع » تأويله بالفارسية : القائم بنفسه ؛ أى أنه يقوم بذاته في الإسهال ، ويعرف عند أطباء المشرق بحب الملوك . وهو نبات يعدّ من بعض أصناف اليتنوعات ، له ساق طولها نحو من ذراع ، جوفاء في غلظ أصبع ، وفي أطراف الساق شعب وورق مستطيل ، يشبه ورق اللوز ، وأشد ملامسة ، يكون على الرأس ، والتي على الشعب أصغر من التي على الساق ، وله حبّ على أطراف الشعب مستدير ، كأنه حبّ الكبّير ، وفي جوفه ثلاث حبات ، يفرق بعضها من بعض بغلّف هى فيها ، والحب أكبر من الكرسنة ، وإذا قشر كان أبيض ، وهو حلو الطعم ، وله أصل دقيق ، لا ينتفع به في الطب ، وهذا كما هو مملوء لبنا مثل اليتنوع ، ويسهل كما يسهل اليتنوع ، وجميع قوته شبيهة بقوة اليتنوع . والفرق بينهما أن قوة بزر هذا إذا ذاقه الذائق وجدّه حلوا ، وهذا البزر هو الذى فيه خاصية قوة الإسهال . وبزره إذا أخذ منه سبع أو ثمان عددا ، وعمل منه حب وشرب أو مضغ ، من غير أن يعمل منه حب ، وازدرد وشرب بعده ماء بارد ، أسهل بلغما وميرة وكسيموسا مائيا ، ولبنه إذا شرب يفعل مايفعله اليتنوع ، وقد يطبخ ورقه مع الدجاج أو مع بعض البقول ، فيفعل ذلك . ومنه صنف له ورق مُشَرَّف ، أشبه شئ « بالسملك الصغار ، في طول أصبع . وبزره إذا شرب منه وزن درهين أسهل البلغم والصفراء والأخلاط الغليظة والماء ، وقياً بقوة . وإذا ابتلع كان إسهاله ألين . وإن أجيد مضغه كان أقوى . والإسهال به ينفع من أوجاع المفاصل والنقرس وعرق النسا والاستسقاء والقولنج . وهو يضرّ بغم المعدة ، فلا يشربه إلا من كان قوياً المعدة . « ج » يسمى حبّ الملوك . وورقه يشبه السمك الصغار في طول

صنعة السكنجيين ، على وفق المزاج . وصنعته على ضروب . اه . عن هامش ص ، ق ، عن شفاء الأسقام .

أصعب . وثمرها ثلثُ ثلثُ كالبندق ، وله في كل نور ثمرة وثلاث حبات سود ، وله لبن كلبن اليُسُوعات . وهو حارّ يابس في الثالثة ، وينفع من الاستسقاء والمفاصل والنقرس والنسا والقولنج ، إذا طبخ من ورقه في مرق ديك هَرَم . وست حبات أو سبع من حبه يسهل بلغما ومرة ، ويشرب بعدها ماء بارد ، وأكثر ما يؤكل منه خمسة عشر حبة ، فإن مضغ أسهل بإفراط ، وإن ابتلع على ما هو عليه أسهل باعتدال . وهو يقوي بقوة ، ولا يوافق المعدة ، ويسهل كاليُسُوعات . ويصلح بالأنيسون والكشيرة .

« ماهي زهره » - « ع » معناه بالفارسية : سم السمك . وفيه خاصية : ينفع من أوجاع المفاصل ، ولبن أصابه تشبك في أصابعه ، وإنما ينفع من شجرته لحاؤها الذي هو خارج الأغصان ، ويدخل في أدوية كبار معجونة ، وورقه إذا صير في غدير ماء وفيه سمك ، ثم خلط بذلك الماء ، أسكر السمك . وأجوده مارق من اللحاء ، وكان في طعمه حدة يسيرة ، ومقدار الشربة منه : وزن درهين أو ثلاثة . وهو مسهل . جيد للنقرس ووجع الورك والظهر ، وهو أحد اليُسُوعات ، نافع لوجع المفاصل الغليظة الباردة . قال : وبحث عن حقيقته . « ج » ويقال : ماهيزهرج . وشجرته كشجرة الشبْرُم وأزيد طولاً . في لونها غبرة إلى صفرة . وقد يعده قوم من اليُسُوعات . وهو حارّ يابس في الدرجة الثالثة . ينفع من النقرس ووجع المفاصل والظهر والورك إذا وقع في الأدوية المُسهلة . ومن خواصه : إذا طرح في الغدير أسكر السمك وأطفاه . ويضرب بالمعنى . وينبغي أن يلت بدهن اللوز ، ويضاف إليه الكشيرة والنسا والأنيسون . « ف » وهو حارّ يابس في الثانية . وقال فيه مثل قول صاحب المنهاج . « مازرْيُون » - « ع » له أغصان طولها شبر . وورق كورق الزيتون . إلا أنه أدق منه . وهو مرّ متكاثف . يلدغ اللسان . وينقي القروح الكثيرة الوسخ . ويقلع القشرة الغليظة الحادثة في وجه القرحة عن الحرق إذا استعمل بالعسل . وورقه يسهل بلغما . لاسيما إذا خلط بجزء منه جزآن من الأفسنتين . والحب المتخذ منه إذا شرب لم يدب في الجوف . وخرج كله في البراز . وهو حارّ يابس في الرابعة . يأكل الرطوبات من الكبد . ومن جميع الجسد ، ويسرع إلى صاحبه الاستسقاء . وهو جنسان : كبير الوراق ، وصغيره . وكبير الوراق أصلحهما . « ج » المازرْيُون الأسود : يسمى كماليون ، وخاماليون :

وخامالون (١) . وهو ضربان : كبير الورق رقيقه ، والآخر صغير الورق ثخينه ، وهو أردوهما . وقوته كقوة الشنبرم ، بل هو أقوى من الشبرم . حار يابس في الرابعة ، حاد متق ، ينفع البهق والبرص والنمش ظلاء من خارج ، ويقلع الخشكريشات مع العسل ، وللجرب ، ويسهل الماء الأصفر ، وخصوصا المأخوذ رطبا وقت زهره ، ويسهل الحيات وحب القرع والسوداء مع أدويتها ، ويسقى مع شراب لنهش الأفاعى والهوام ، وأكثر ما يسقى منه إلى دانقين بخمر وتوق ، بعد إصلاحه ، وهو يضر بالكبد . « ف » يسهل الماء الأصفر والرطوبات البلغمية ، ويحذر من سقيه إلا عند الحاجة .

« ماميثا - « ع » ويقال مميثا . وهو نبات ينبت في المدينة التي يقال لها منبج . ورقه شبيه بورق الخشخاش المقرن ، إلا أن فيه رطوبة تدبى باليد ، وهو ثقيل الرائحة ، مر الطعم ، كثير الماء ، ولون مائته شبيهة بلون الزعفران . وهو نبات فيه قبض مع بشاعة ، يبرد تبريدا بيئا ، ويستعمل في الأكحال في ابتداء العلل لبرده . وهو قابض ويبرد . وهو في الدرجة الثانية من البرد ، جيد للأورام الحارة وحرق النار ، إذا طلى به . وإذا حلت عصارته المجددة بخل ، وطلبت على الصدغين ، نفعت من الصداع الصفراوى . وعصارة الزهر إذا أحكمت صنعها ولم يحترق في الطبخ ، تنفع من الدمعة ، وتقوى العين ، وتنفع في آخر الرمى . « ح » هو أشياف الماميثا ، وهو أمثال البلايط ، صفر اللون إلى السواد ، سهلة الكسر ، فيها مرارة ، وأجوده ما اتخذ من حشيشة بمنبج ، ساطعة الرائحة ، مرّة الطعم ، زعفرانية العصاره . وهو بارد يابس في الدرجة الأولى ، قابض ينفع من الأورام الحارة ، وابتداء الرمى ، ويقوى العين ، وينفع من الوردينج . « ف » حشيشة واسعة الورق ، ماثلة إلى الصفرة . وأجودها ما ينبت في حوالى الشام . وهى طرية ، وهى باردة يابسة في الثانية ، تنفع من الأورام الحارة ، ورمى العين وحمرتها . « ز » بدله : نصف وزنه عدس مقشر .

(١) في الجامع لابن البيطار ( ٢ : ٤٦ ) خامالاء . ونبه على خطأ صاحب

المهاج . وفي معجم أسماء النبات للدكتور أحمد عيسى بك ( ص ٦٨ ) :  
خاماليا - كماليا - خامالا .

\* ماش - «ع» بعض الأطباء يجعلونه الجُلْبَسَان ، وهو خطأ . والماش : هو حبّ صغير كالكرْسِيَّة الكبيرة ، أخضر اللون برّاق ، وله عين كعين اللوبياء ، مكحلّ ببياض . وشجرته كشجرة اللُّوبِيَاء ، وهو من شجراليمين ، ويسمونه الأقطن . وهو طيب الطعم . وهو في جملة جوهره يشبه الباقلاء ، ويخالفه في أنه لاينفخ مثل الباقلاء ، وأنه لا جلاء فيه ، ولذلك انحداره عن المعدة والبطن أبداً من انحدار الباقلاء ، وهو يسكن المرّة ، وينقص الباءة ، وهو نظير العدّس ، غير أنه أقلّ برداً منه ، وإذا أكله المحرورون ومن يحتاج إلى تبريد لطيف ، لم يحتاج إلى إصلاح ، وإلا كانت فيه مضرة . وماؤه يلين البطن ، والحسوا المتخذ منه ينفع السعال والتنزلات . وهو نافع للمحمومين ولمن كان به سُعال ، وإذا طبخ بالخلّ نفع من الحرب المتقرّح . «ج» الماش يسمى المسج . وجوهره قريب من الباقلاء ، وأقلّ نفخاً . وأجوده الأخضر الكبار الرزين . وهو بارد في الأولى ، معتدل في الرطوبة واليبس إذا قُشِر . وقيل إنه يابس في الدرجة الأولى . وكيموسة محمود ، ويضمّد به وجع الأعضاء ، ويعقل البطن . وإذا طبخ بماء وصبّ عنه ، ثم حُمِّص وأضيف إليه سُمّاق ، ينفع من السعال مع الحمّى . وهو يضرّ بالباءة ، وفيه نفخ ، وليس فيه جلاء . والماش الهندي : هو قلب (١) ، وقد ذكر في باب القاف .

«ف» من الحبوب معروف . معتدل بين الرطوبة واليبوسة ، يسهل أخلاط الرئة ، ويلين الصدر .

\* ماس - «ع» أنواعه أربعة : هنديّ ، ولونه إلى البياض ، وعظمه في قدر باقلاء أو جوزة ، وذلك معدوم . وفي قدر بزر الخيار والسمسم . والثاني المقدونيّ ؛ وهو يشبه الأول ، وهو أكبر منه عظماً . والثالث الحديديّ ؛ لئّن ، لونه يشبه الحديد ، وهو أثقل ، يوجد في أرض اليمين . والرابع القُبرُسيّ ، موجود في معادن قُبرس ، ولونه كلون الفضة ، إلا أن النار تناله ، فلم يعدّه بعضهم في أنواع الماس . ومن خاصة الماس : أنه لايلصق به حجر إلا هَشَمَه ، وإذا ألح به عليه كسره ، وكذلك يفعل بجميع الأجساد

(١) في تذكرة الشيخ داود : قلّست ، بالتحريك ، وبالناء المثناة من فوق : الماش الهنديّ .

الحجرية المتجسدة ، إلا الرصاص ، فإن الرصاص يفسده ويحلله ، ولا تعمل فيه النار ولا الحديد ، وإنما يكسره الرصاص ، ويجعل صميقة في أطراف المثاقب من الحديد ، ويثقب الأحجار واليواقيت والدرّ ، وإن أمسك في الفم كسر الأسنان . « ح » الماس حجر ، قيل إنه بارد يابس . وقيل إنه حار يابس . وهو يجلو الأسنان جدا ، وهو محرق معفن ، وقيل إنه إن جعل في الفم كسر الأسنان . وهو سمّ قاتل .

• ماء - « ع » تمييز الماء عسير ، لاختلاف الأماكن التي فيها أو يمر بها ، واختلاف الهواء ، وأشياء أخر يتغير بها ليست بقليلة . وأجود الماء ما كان صافيا عذبا ، لا تشوبه كيفية أخرى ، سريع الذهاب من البطن ، سلس التنفيذ للغذاء ، ليس له نفخة ولا يفسد . والماء جوهر يعين في تسهيل الغذاء وترقيقه وتذوقه ، وتنفيذه إلى العروق وإلى المخارج . ثم المياه مختلفة لافي جوهر المائية ، ولكن بحسب ما يخالطها ، وبحسب الكيفيات التي تغلب عليها . فأفضل المياه مياه العيون في الأرض الحارة ، التي لا يغاب على تربتها شيء من الأحوال والكيفيات الغريبة ، ويكون طين مسلكها حرا ، لا حمأة فيه ولا سبخة ولا غير ذلك ، فإن الطين يأخذ منه الزوجات الغريبة ، أو تكون حجرية ، فتكون أولى بأن لا تعفن عفونة الأرضية ، لكن ما طينته حرة خير من الحجرية ، وتكون مع ذلك جارية مكشوفة للشمس والرياح ، تأخذ في جريانها إلى الشمس ، أو ما يتوجه إلى الشمال ، والمتوجه إلى المغرب والجنوب رديء ، والذي يتخذ من مواضع عالية أفضل ، ويكون سريع التبريد والتسخين ، باردا في الشتاء حارا في الصيف ، لا يغاب على طعمه ولا رائحته طعم ولا رائحة البتة ، ويكون سريع الانحدار من الشراسيف ، وهرة ما يهرا فيه ، وطبخ ما يطبخ فيه . والأخف في أكثر الأحوال أفضل ، وقد تعرف خفته بالمكيال ، وتعرف بأن تسبلّ خرقتان أو قُطنتان متساويتان في الوزن ، ثم تحففان تجفيفا بالغا ثم توزنان ، فالماء الذي قطنته أخف ، فهو أفضل . والتصعيد والتقطير مما يضلح المياه الغليظة ، فإن لم يكن ذلك فالطبخ ، فإن المياه المطبوخة أقلّ نفخا وأسرع انحدارا ، وإن تركت المياه الرديئة مدة كثيرة لم يرسب منها شيء يعتد به ، وإن طبختها رسب منها في الوقت شيء كثير ، وصار الباقي خفيف الوزن صافيا . وماء المطر من المياه الفاضلة ، وخصوصا



ما كان صيفيا ، ومن سحاب راعد ، لا يكون من سحاب ذى رياح عاصفة ، فيكون كسدر البخار ، إلا أن العفونة تبادر إلى ماء المطر وإن كان أفضل ، لأنه شديد الرقة ، فتكون عفونته سببا لتعفين الأخلاط ، ويضرب بالصوت والصدر . وإن بودر إلى ماء المطر وأغلى قبل قبوله للعفونة والحموضات ، إذا تناول قبل وقوع الضرورة إلى شرب ماء المطر القابل للعفونة ، أمن من ضرره . وماء الآبار والقسنى بالقياس إلى ماء العيون رديئة ، لأنها محتنة ، مخالطة للأرضية طويلا ، لا تخلو عن تعفين ما . وماء النزل أهدأ من ماء البئر : لطول تردده في منافس الأرض العفنة . ويتحرك إلى النبوع والبروز حركة بطيئة ، لا تصدر عن قوة اندفاعه ، ولا يكون إلا في أرض فاسدة عفنة . والمياه الجليدية الثلجية غليظة . والمياه الراكدة الآجامية ، خصوصا المكشوفة : رديئة ثقيلة ، وإنما تبرد في الشتاء بسبب الثلوج ، فتولد البلغم . وتسخن بالصيف بسبب الشمس والعفونة . فتولد المراز . لكثافتها واختلاط الأرضية بها ، وتحليل اللطيف منها ، تولد في شاربها أطحلة . وترق مرقاتهم . وتجسو أحشاؤهم ، وتقتصف أطرافهم ورقابهم ومناكبهم . ويقعون في الاستسقاء ، وتكثر فيهم الآفات المهلكة . والمياه التي يخالطها جوهر معدني وما يجري مجراه ، كلها رديئة ، لكن في بعضها منافع ، وستذكر فيما بعد إن شاء الله . والماء البارد المعتدل أوفق المياه للأصحاء . وإن كان قد يضرب بالعصب ، ويضرب أصحاب أورام الأحشاء . وهو ينبه الشهوة ، ويشد المعدة . والماء البارد جدا أهدأ للصدر والرئة ولقروحها ، وإذا أخذ باعتدال قوى القوى كلها ، أعنى الهاضمة والحادثة والماسكة والدافعة ، إلا أنه رديء للبابة ، ويعقل البطن ، ويسكن حركات المنى وسيلانه . والماء البارد ينفع من هضمه بطيء ، ومن يعرق عرقا كثيرا ، شربا كان أو استحماما . وينفع من يبول في الفراش ، ومن به هيضة ، ومن تناول دواء مسهلا فأفرط عليه ، ومن به انفجار الدم : استحماما وشربا ، ومن به حمى محرقة . وينفع من الكرب والفواق وتنت رائحة الفم والعرق المنتن . والماء البارد على الطعام إذا أخذ منه قليل يقوى المعدة ، وينهض الشهوة ، ولا ينبغي أن يشرب على الريق ، ولا يصلح لضعيف المعدة . ولا لضعيف البدن . والماء العذب يقوى الجسد ، والماء الذي يجري على الحصى ثقيل لا يمرى ، ويورث الربو وضيق النفس . والماء الحار يفسد

المهضم ، ويظفو بالطعام ، ولا يسكن العطش في الحال ، وربما أدّى إلى الاستسقاء والدّق ، ويُنذبل البدن . وأما المسخن فإنه إن كان فاترا غثي ، وإن كان أسخن من ذلك وتجرع على الريق غسل المعدة ، وأطلق الطبيعة ، لكن الاستكثار منه رديء ، يوهن المعدة ، والشديد السخونة ربما حلل القويّات وكسر الرياح . والذين يوافقهم الماء الحارّ بالحقيقة هم أصحاب الصرع والماليخوليا والصّداع البارد والرمد وبثور الحلق والعُورم وأورام خَلْف الأذنين ، وأصحاب النوازل ، ومن بهم قروح في الحجاب وفي الصدر ، ويُدّر الطمث والبول ، ويسكن الأوجاع . والماء الحارّ يوجد جميع حسن البدن . ويسهل حركاته ، وينفع الأحشاء والرأس ، وينضج الأورام الباطنة شربا ، وإذا احتسّقن به يسكن الأمراض الحادثة عن نهش الهوامّ ، ويسكن الاقشعرار وكلّ برد يجده الإنسان ، وربما سكن الحُكّال شربا كان أو استحماما .

« ج » ماء العيون والأنهار : الماء الذي لا يغلّو ، بدليل أنه لا يشبع الجائع . ولا ينعقد في الطبخ . وأجوده ماء العيون الشرقية . وأجود المياه ما خرج بشدة من أودية على مقابلة الشمال ، وجرى على الحصى ، أو لم يمرّ ببطائح ، وكان برّاقا صافيا خفيف الوزن ، عديم الرائحة والطعم ، يسخن سريعا ، ويخفف ثقل الطعام عنها . وهو بارد رطب ، ورطوبته في الدرجة الرابعة . والمقدار المعتدل منه يوافق الغذاء ، ويوصله إلى الأعضاء ، فيحفظ رطوبتها ، ويكسب البدن نضارة ، وهو رديء للقروح ، والإكثار منه يولد رهلا وكزازا ورعشة وسباتا ونسيانا ، فيقتصر على ما يروى ، أو على دون الرى . ولا ينبغي أن يعطش ، فإن العطش يوهي القوّة ، ويخفف الجسم ، ويظلم البصر . والماء الحارّ منفعته مشروبا إذا استعمل منه اليسير على الريق ، أحدر ما في المعدة من بقايا الغذاء ، وأعان على خروج الفضلات الرديئة ، ويسهل خروج القيء ، وإذا طلى به الأورام والجراحات أسرع نضجها وانفجارها ، وإذا استحمّ به حلل ما في المسامّ من الفضلات ، وأعان على خروج العرق وإدراره ، وأزال الإعياء ، وحلّل السخج . مضرتّه شربا : يعفن الدم ، ويولد الحميات ، ويورم الطحال والكبد ، ويضعف الأبدان ، ويصفر اللون ، ويزيل نضارته ، ويرخي المعدة . دفع ضرره : أن يديم

تدسره بأى وجه أمكنه ، ويدفنه فى وعاء فى الأرض ساعات ، فإنه يبرد ، خاصة الشمس . ويشرب فى أثره الربوبات من البارد ، كَرُب الرمان والسكرجل ، ويتجرع عليه من السكر شيئا يسيرا ، ويجعل غذاءه الخل والمخيض من اللبن ، ويطلب النوم ، ويتجنب أكل الحلو والمالح والتعب . وماء المطر أجوده ما أخذ من أرض جيدة ، وهو أبرد المياه وأعذبها ، وأخفها وزنا عند بقراط ، وهو أقلّ بردا من ماء العيون ، وهو ينفع من السعال ، خاصة إذا طبخ به أدويته . وهو يضرّ بالبسوحة عند ابتداء عفته . والمياه العفنة كميّاه الآجام ومواقع الحمأة والمواقع التى تجرى إليها أوساخ المدن وأقذارها ، فيه حرارة ، ويغلظ الطّحال والكبد ، ويفسد المعدة ، ويولد الحميات . ومن اضطر إلى شرب الماء العفن فليمزجه برُبوب الفواكه الحامضة ، كَرُب الرمان والحصرم وربّ الرّيباس . والماء البارد أجوده العذب اللذيذ . وهو يبرد ، فإن استحمّ به أغنّى بالعرض ، لتكثيفه ظاهر الجسم ، وحصره الحرارة إلى داخله ، وكذلك الاستحمام به يجودّ الهضم ، وهو يقوى القوى الأربع على أفعالها ، وهو يقوى الشهوة ، ويحسنّ الهضم . واليسير منه يُجزى فى العطش ، ويمنع من عفن الدم والحميات المحترقة ، ويحفظ الصحة . وهو يضرّ بالزكام والتّزلات والأورام التى لاتنضج ، وبأصحاب السُدّد . والشديد البرد أجوده الخالى عن كفيّيه رديئة . وهو بارد رطب ، يعقل البطن ، ويسكن سيلان المنيّ . وشربه على الريق أو عُقَيْب حَمَام أو حركة عنيفة كثيرة أو جماع أو عطش شديد حادث بالليل بعد النوم ، يفسد المزاج ، ويولد الاستسقاء ، فليجتنب . والثلج هو أبرد وأقلّ رطوبة من الماء كثيرا . منفعته لأصحاب الأمزجة الحارّة ، والألوان الحُمْر : يسكن عطشهم ، ويمنع التهاب القلب وحرارة المعدة ، ويمنع القوبة ، ويولد الحميات والأمراض الحارّة . ضرره بالأسنان والعصب ضرر عاجل ، ويضرّ بالمشايخ ، ومن كان ضعيف الحرارة الغريزية ، ويفسد المزاج ، ويمنع خروج الطّمث ، ويولد فى المفاصل والظهر بلغما كثيرا ، ويضرّ بمن فى أحشائه ورم . دفع ضرره : ألا يستعمل دفعة ، وإن اضطر إلى استعماله أن يأخذ بعده زنجبيلاً مرّبيّ ، أو شيئا من الأنيسون ، أو بزر الكرفّس ، ويدخل الحمام . والماء المثلوج والثلج الجيد

يمزج بالماء ، والرديء الوسخ يجعل في مخازن الرصاص ، ويجعل في الماء وهو بارد رطب بالطبع والاكتساب ، وهو يُمَرِّي وَيُؤَمِّن الرهمل إذا شرب منه باعتدال ، ويبرد المعدة والكبد الحارَّتين ، وينهض الشهوة ، ويقوى المعدة ، ويضرب بالأسنان والصدر والحنجرة والتقرس وأمراض الحشا البارد والعصب . ويصلحه الرياضة والاستحمام . ولا ينبغي أن يشرب على الريق ، فإنه يفرغ (١) المعدة ، وكثيرا ما يهيج كُزَازا وناقضا ، ولا يشرب عند العطش الشديد الحادث بالليل عند النوم ، فإنه يطفى الحرارة الغريزية ، إلا أن يكون قد تناول أشياء مالحة أو حارة يابسة ، مما يعطش ، فإنه يجوز أن يؤخذ منه اليسير . والماء الحار أجوده الفاتر العذب اللذيذ الحرارة . وهو حار بالعرَض ، يكسر عادية النافض اغتسالا به . وإذا مزج بماء ورد نفع المصروع وأورام اللهاة والحلق والصدر ، وهو يجلو تخمل المعدة ، ويطلق الطبع إذا صادف خلطًا ، خاصة إذا شرب مع السكر أو العسل ، فإذا لم يمزج بماء بارد أضر بالمصروع ، ولا يشفي من العطش ، والإكثار منه يفسد المزاج ، ويحدث الرهمل ، ويرخي المعدة ، ويملأ الدماغ بخارا ، ويقسد الهضم . والماء الشديد الحرارة أجوده ما لم يسرف حره ، وهو حار بالعرَض ، إذا استحم به لطف البلاغم ، وهو يسخن كثيرا ، ويحدث الغشي ، ويفسد الدهن ، ويذيب اللحم . ولذلك ينبغي أن يخلط بماء ورد . والماء الكسبريتي يستفرغ البدن ، وينفع القوابي والبهق ، ويقشر الجلد والسيتر والجرب ، والقروح المزمنة ، وأورام المفاصل ، والصلابة والطحال والكبد والرحم وأوجاع البطن والركبة والاسترخاء والتآليل المتعلقة والسعفة . وهو يهيج الصداع ، ويظلم العين ، ويضعف البصر ، ويسخن الكبد ، ويجعل الدم مستعدا للنفوثة .

الماء الكسبريتي منفعته لأوجاع الظهر والمفاصل ، ويكسر الرياح إن شرب أو استحم به . ضرره : مظلم للبصر ، ومهيج للصداع ، مضجع للمعدة . دفع ضرره ألا يشرب بعد خروجه ، بل بعد وقت طويل ، وينفذ من إناء إلى إناء ، وخاصة في الأواني الفخار الحديدية ، فإنه ينفس منه أكثر رائحة الكبريت ، ثم ينقع فيه طين ، ويصنى ويشرب . والماء الجارى على معادن

(١) في نسخة مخطوطة من المهاج بدار الكتب المصرية : يقرح ، بالخاء .

النحاس منفعته من الاستسقاء . مضرته : يضر بالصدر ، وشمج الأمعاء ، ويولد السعال . دفع ضرره : أن يؤخذ بعده البيض التيمرشت أو الصمغ العربى والطين الأرمى وشحم الوز مطبوخا باللبن الحليب . والماء الجارى على معادن الحديد ، أو يطفأ فيه الحديد . منفعته : يقوى المعدة ، ويضمّر الطحال ، ويحسن اللون ، ويزيد فى الإنعاط . ضرره : بأصحاب السعال وضيق النفس . دفع ضرره : أن يشرب بالسكر أو العسل . والماء الجارى على معادن الرصاص أو مجارى الرصاص يولد القولنج الشديد ، ويحبس البول ، ويضر بالكلى . دفع ضرره : أن يؤخذ فى أثره شىء من الأنيسون والقفريّة والنقطة : حالهما حال الكيبريتية . وماء النحاس ينفع من يعتره القولنج ، وهو يولد شمج الأمعاء العسر المتأكل الواغل فى جرم الأمعاء . وهو ينفع من به قروح فى رثته عتيقة ، وهو صالح لفساد المزاج ، وينفع الفم واللهاة والآذان والعين والأحشاء الضعيفة والبواسير ، وهو غير موافق للأصحاء ، ويورثهم سوء المزاج . والماء الحديدى القابل لكيفية الحديد يقوى المعدة ، ويضمّر الطحال ، ويزيد فى الإنعاط ، إلا أنه قابض . وهو الذى ينبع من معادن الحديد ، يقوى الكبد والقلب ، ويشجع النفس ، ويذهب بالحفقان ، وينفع من اللون الرصاصى . والماء الرصاصى يولد القولنج الشديد وعسر البول ، والمتولد من معادن الذهب هو دون النحاسى فى رداءته ، وينفع من الحفقان والتوحش والماليخوليا ، وكذلك المتولد فى معادن الفضة ، فإنه دون الرصاصى فى مضرته ، وينفع من الحفقان ، والماء الشبى ينفع من سيلان الفضول والطمث ، ومن نفث الدم ، ويمنع الإسقاط ، وينفع التوى ، ويمنع سيلان دم البواسير . والماء النوشادرى يطلق الطبيعة إذا شرب ، وجلس فيه ، واحتقن به . ومياه المعادن إذا أدمنت ولدت عسر البول والبخر ، وهى تفسد الدم ، ولا توافق الأصحاء ، لأنها أدوية . والماء القابض هو إما شبى أو زاجى أو حديدى . وتنفع هذه المياه من زلتق الأمعاء ، ودورور البول ، وكثرة جرى العرق والطمث . والماء المر ينفع فى تفتيح السدد ، وتلطيف الأخلاط ، إلا أنه يفسد الدم بكثرة الإسهال . ولذلك ينبغى أن يطرح فيه السكر ، أو يلقى فيه من الخرنوب الشامى

كثير . أو من حبّ الآس ، أو من العناب ، أو من البُسْتَر المطبوخ ، ويتعاهد الأغذية المسككة للبطن . « ج » ماء زِفْتِيّ أو كبريتيّ أو نِفْطِيّ أو ماء القار . هذه المياه إذا جرّت على هذه المواضع ، أو انبعثت من عند هذه العيون . أمنت وجفت . وهي تنفع من البرص والبهق والتآليل المتعلقة ، وأورام المفاصل والصلابات والحرب والقواني استحماما بها ، وتنفع من أوجاع العصب الباردة والاستسقاء جاوسا فيها وشربا . وهي رديئة للعين ، وتحدث الحميات . ويصلحها رُبُوب النواكه الحامضة . والماء الشَّسْبِيّ يبرد ويخفف ويمنع الإسقاط ونزف الدم . وهذه المياه لا تشرب ، وإنما يتداوى بها من خارج . والماء النطروني يطاق البطن . والنطرون : هو البُورق الأرمني . والماء الزئبقي يُغسَل به للحكة والقَمَل . والماء الحديدى يسخن ويخفف ويمنع الطحال والمعدة ، ويحبس البطن . ويشدّ الأعضاء ويقويها . وأما الماء الذى يُطْفَأ فيه الحديد ، فإنه ينفع من نفث الدم . وأما النُّحاسيّ فينفع القم والأذن والطحال والمعدة ورطوبات البدن ، وفساد المزاج ، وهو يحدث عسر البول . والماء الفضى فيبرد ويخفف باعتدال .

« ع » ماء البحر - هو حارٌّ حريّف ، رديء للمعدة ، مسهل للبطن ، ويسهل بلعما . وإذا صبّ على البدن وهو سخن جذب وحلّل ، وكان موافقا لألم العصب ، والشَّقاق العارض من البرد . وقد يصب على الحرب والحكة والقواني والصَّبَّان وأورام الثدي فينفعها ، وإذا تضمد به حلّل الدم المتجمّع تحت الجلد . وإن تضمد به أو دخل أحد فيه وهو سخن ، نفع من نهش الهوامّ التى يعرض من نهشها الارتعاش وبرد البدن ، ومن لدغة العقرب والرُّتَيْلاء ونهش الأفعى . والاستحمام به ينفع من الأمراض المزمنة العارضة للبدن كله ، وللأعصاب خاصة . وبخاره إذا كان سخنا ينفع من به الاستسقاء ، ومن الصداع وعسر السمع ، وإذا أخذ ماء البحر خالصا لم يخالطه شيء من الماء العذب ، ورفع فى إناء ، ذهب زهومته ، ومن الناس من يطبخه أولا ثم يرفعه . وقد يسقى منه وحده لإسهال البطن ، ويسقى أيضا بخلّ ممزوج بماء أو شراب أو سكنجيين لإسهال البطن ، ويسقى بعد الإسهال من شرابه مرقة دجاجة أو سمكة ، ليسكن اللدغ العارض من حدته . وماء الملح قوته وفعله مثل فعل الملح ،

يجلو ويقبض ويلطف ، ويُحْتَقَن به لقرحة الأمعاء الخبيثة وعرق النساء المزمّن ، ويصلح للصبّ على الأعضاء مكان ماء البحر . وإذا اجتيج إليه يقوم مقام ماء البحر في النفع . « ج » ماء البحر حارّ يابس ، ينفع من الشقوق العارضة من البرد إذا غسلت به قبل أن تتقرح ، ويقتل القمّل ، ويحلل الدم المنعقد تحت الجلد ، وينفع من الحرب والحكة والقوابي والفالج والحدّر وأورام الثدي ، ويحتقن به للمغص ، ويسقي فيسهل ، والجلوس فيه ينفع من لسعة الأفاعى وسائر الهوامّ القتالة . وشربه يؤذى ويعطّش . وماء الملح أصلحه الجارى العادم المرارة . وهو حارّ يابس ، يسخّن ويحفف ، ويطلق الطبع . وإذا أدمن عليه عقّله . وقد يدبّر الماء المالح ليعذب ، بأن يصعد بإبنيق وقرع ، كما يفعل بالورد ، أو يوضع في إناء كالقدح من شمع ، فإنه يرشح إليه من خارجه ماء عذب . أو يخلط بطين جيد ، أو يخلط بسويق في جرّار جندّد ، ويستقطر ويشرب على أغذية دسمة ، فهو أقلّ لضرره . وأما المرّ فيمزج بالخلّاب . وتؤكل عليه الأشياء الحلوة .

ماء الجنبين - « ع » إن استعمل كان صالحا لأنّ يسهّل به البطن إسهالا قويا . وهو يسقى لمن كانت به مالم يخوليا أو صرع أو جرب متقرح أو داء الفيل أو بثر في كل البدن . وهو يتقى ويغسل الأحشاء ، وينقى عنها الفضول العقنة . ويفعل ذلك بغير لذع ، بل يسكن اللذع . وإن خلطت به الأدوية التي يستفرغ بها المرار الأصفر والمرار الأسود . والبلغم والماء النازل في العين . استفرغ أى الأخلاط خلط به شئ من أدويتها . ولبن ماء الجنب قريب من الطبيعة البدنية . وله قوّة يجلو بها ويغسل من غير تلذيع . والأجود في خلطه مع الأدوية المسهلة أن تسحق وتنقع فيه حتى يأخذ قوتها ، ثم تنزع منه ويشرب ، فإنه بهذه الحالة يسهل الخلط المطلوب استفراغه بسهولة لاخوف معها على الأحشاء من نكايّة الأدوية المسهلة . فأما في المرار الأصفر فبأن ينقع فيه المحمودة . وأما في المرار الأسود فبأن ينقع فيه ثمرة الأفيمون وما جرى مجراه .

وصفة عمله : يتخذ من لبن المعز الفتية ، التي عهدتها بالولادة نحو شهر ، وتختار شاة حمراء أو زرقاء فتية . وتعلف قبل استعمال لبنها أياما شعيرا مجروشا

مبلولا مع نخالة وثيل وشاهسترج ، ثم يحلب رطلان من لبنها كل يوم ،  
ويطبخ في قدر فخار ، بنار هادئة ، وتحرك بعود من خشب التين رطب  
مأخوذ عنه ، لحاؤه مرضوض ، مقصود بذلك أن يعلق بماء الجبن من اللبنة  
واليتسوعية التي في خشب التين الرطب ، قوة تعينه على الإسهال . وقد يعتاض  
عنه بخشبة خلاف رطبة إذا كان يسقى للترطيب دون الإسهال . ويمسح  
حافات القدر بخرقة مبلولة بماء عذب ، فإذا أغلى اللبن فليزل القدر عن ناره  
ويرش على اللبن الذي فيه ثلاثون درهما من السكنجبين السكري ، وربما  
رش معه ثلاثة دراهم من خل خمر صادق صاف ، وليكن السكنجبين والخل  
باردين جدا ، يسرع بإلقائهما ، لتمييز الجبنة من المائية ، ويحرك بالعود  
المذكور ، ويترك هنيئة حتى يجمد وتتميز المائية ، ثم يصق بخرقة كتان  
صفيق ، أو زنبيل خوص صفيق النسيج ، ويعلق حتى ينقطع سيلان ماء  
الجبن ، ثم يعاد الماء إلى القدر بعد غسلها ، ويغلى برفق ، ويلقى عليه نصف  
درهم من ملح أندرائي مسحوق ، ويصق ثانيا ، ويؤخذ من ماء الجبن المذكور  
من نصف رطل إلى ثلثي رطل . على تدريج بسكر طبرزد ، وقد يؤخذ  
في وقت بستوف مسهل ، وفي وقت بستوف مبدل . وأكثره إسهالا أقله  
لبننا ، وأكثره ترطيبا ، أغلظه لبنا . « ج » ماء الجبن . صفته : لبن حليب  
من ماعز فتية راعية لاتعلف . بل إن احتاجت إلى علف فليكن دقيق الشعير  
وهندبا وخيارا ورازيانج ، ولتكن العزحمراء ، ويؤخذ منه رطلان ، ويعمل  
في قدر برام ، ويوقد تحته وقودا ساكنا ، فإذا فار اللبن وارتفع إلى رأس  
القدر ، صب عليه أربع أواق من السكنجبين السكري ، ودرهم خل خمر ،  
فإنه يتجبن ، ويجتمع جنبه ، ويطفو الماء ، فينزل عن النار ، ويترك لحظة  
حتى يسكن ، ثم يصق بمصفاة خوص ، وبعد ذلك بخرقة ، ثم يغلى ثانيا وتزرع  
رغوته ، ثم يرفع ويجعل في قدح زجاج ، ويجعل في ماء بارد ، ويغير عليه  
مرارا ليبرد ، وإذا أغلى اللبن وبدأ يفور ، فينبغي أن يمسح القدر بصوفة مبلولة  
بماء بارد حتى لايفور . وهو ينفع من الكلف والجرب والآثار السود ، طلاء  
وشربا ، ويستهل الصفراء ، وينفع من اليرقان ومع الأقيمون ، يسهل السوداء  
المحترقة ، وينفع من حرارة الكبد ، وحدة الصفراء ، ونحافة البدن . وأفضل



الأوقات لشربه : الربيع . وقدر ما يؤخذ منه في كل يوم : رطل في ثلاث مرات ، بين كل شربتين ساعتان ، مع دائق من الملح الهندي .

« ماء اللحم - « ع » هو ما يخرج الطبخ حتى يسيل من اللحم ، من رَشْح وعَرَق ، ويتقلّى فيه اللحم ، ويصنّى ويشرب . وهو يدخل في معالجات ضعف القلب ، فإن كان من مُرَقِّه فلهم الحولى من الضأن والفتى منها ، وإن كان من غلظه وكدورته مع قلته ، فالثنى أخف منه . وأكثر أطباء زماننا يظنون أن ماء اللحم هو المرقّة التي يطبخ في مأها اللحم ، وليس كذلك .

« ماء الشعير - « ع » ماء الشعير أكثر غذاء من سويق الشعير ، وهو صالح لقمع حدة الفضول ، وخشونة قصبه الرثة وتقرّحها . وبالجملة يصلح لكل ما يصلح له كَشْك الحنطة ، وهو جلاء نافع ، ردىء للمعدة ، منضج للأورام البلغمية . فإن اتخذ إلى فضل الجلاء اتخذ من الشعير المتوسط بين الحداثة والقدم .

وصنعة ماء الشعير : أن يقشر الشعير ، ويصبّ عليه ماء كثير ، بحسب صلاحية الشعير ولينه ، والمعيار على الكيل الواحد خمسة عشر كيلا من الماء ، ويطبخ على نار هادئة إلى أن ينتفخ الشعير ويتشقق ، فإذا تشقق نزل به ، وبرّد وصنّى ماؤه واستعمل . والجيد في اتخاذه عصارة الشعير أو كَشْكهِ : أن يطبخ إلى أن يتهراً أو يماع الشعير . « ج » أجوده النضيج الأملس ، والمتخذ من السلت ، والسلت : شعير بغير قشر . وأفضل صنعته : أن يؤخذ الشعير الحديث السمين الرزين ، فينقع ويقشر ويمرس ، ويلقى على كل كيل من الشعير أربعة عشر كيلا من الماء العذب الصافي ، وقيل يجعل على الكيل عشرة أكيال ، ويطبخ بنار لينة ، ويحرك وتكشط رَعوته ، فإذا نضج رفع وصنّى . وهو مبرّد ملطف ، حابس حدة الأخلاط ، ويدرّ البول ، وينفع من الحميات الحادة والبلغمية مع الكرفس والرازيانج . وهو ينفع الكبد الحارة ، ويولد دما معتدلا ، ويسبب العطش ، ويجلو ويسرع نفوذه في الأعضاء ، ويخرج عن المعدة والمعنى سريعا ، ويستفرغ معه الأخلاط المحترقة . ويضرّ الأحشاء الباردة ، وينفخ . ويدفع ضرره الجلتسنجيين السكرى .

« ماء الورد - « ع » انفرد في أوصافه . الورد : أجوده النضيج العطر

العَرَق اللدكيّ الرَّائحة ، المستخرج بأنبيقٍ وقَرَع فوق بخار الماء . وهو بارد في الدرجة الأولى ، معتدل فيما بين الرطوبة واليبس ، مائل إلى الرطوبة . ويقوى الدماغ ، ويسكن الصداع الحارَّ شَمًا وطلاء . وكذلك يقوى الكلبيّ كلّها وآلاتها ، ويقوى القلب والمعدة شَمًا وشربا وطلاء ، وشمه يزيل الغشي ، وينبه الحواس الخمس ، وينشط النفس ، وينفع الخفقان الحارَّ ، ويقوى الجسم بعطريته وقبضه ، ويسكّن وجع العين من حرارة ، وينفع من كثير من أدوائها : تحجيرابه ، وكُحُلا ، وتقطيرا . ويشد اللثة مضمضة ، وإذا تجرع نفع من الغشي وقوى المعدة ، ونفع من نفث الدم . وهو يخشّن الصدر . ويصلحه نبات الجُلاب . وإذا صبَّ على الرأس حلَّل الحُمَام ، وماء الورد بارد لطيف ، والإكثار منه يبيض الشعر ، وإذا شرب من ماء الورد الطريّ وزن عشرة دراهم أسهل فوق عشرة مجالس . وهو مانع لانصباب المواد في العين ، ومانع لما قد حصل فيها من العلل . وأجود ماء الورد المتخذ من الورد الأبيض ، لأنه أنقاه . « ج » هو بارد ، وقيل حار . وكلا القولين يحكيان عن جالينوس . وقال فيه بعض ما قاله عبد الله .

• ماء الكافور - « ع » هو حارّ يابس في الثالثة . جيده الشبيه بصفرة دهن البلسان . منفعته : يستخرج الذفر ، ومضرته : يصدع الرأس المحرور . دفع مضاره : يخلط بدهن البنفسج . وهو موافق للأمزجة الباردة والمشايخ في الشتاء ، وفي البلدان سوى الجنوبية . وقيل إنه يخرج من بَدَن شجر الكافور ، إذا شرطت سال منها ، وعزّي هذا القول إلى ما سرّجويّه ويوحسنا والرازى ، وهؤلاء شيوخ الصيادلة . وخاصته : إذا ألقى على طعام ، لم يقربه ذباب . « ج » أجوده الشبيه بدهن البلسان . وقيل إنه يخرج من شجر الكافور ، وقيل إن منه ما يؤخذ من شجر الكافور مختلطا بلحائه ، ويطبخ ويصنى ، فتميز منه هذه المائة الدهنية . وهو حارّ يابس في الدرجة الثالثة . ومنافعه كما تقدّم .

• ماء الخيار - « ع » خاصة ماء الخيار : إسهال الميرة الصفراء ، التي تعرض في المعدة والأمعاء ، وتطفئة حدتها ، وتلين الصدر . ويؤخذ منه :

ما بين ثلث رطل إلى نصف رطل ، ووزن عشرة دراهم سكرًا سليمانيا . وما الخيار والقثاء ينفعان من هب الحمى ، ويسكنان العطش ، ويسهلان البطن إسهالا رقيقا . ولا ينبغي أن يُسْتَقَوْا ذلك إذا كانت طبائعهم منعقدة جدا ، لأن لين ماء الخيار والقثاء ، ليس لهما من القوة ما يسهل الطبيعة المنعقدة . وربما وقفا في المعدة ، وأكربا كربا شديدا . وسقَى مائهما مع بعض الأقراص للنافعة للحميات

« ماء الجُمَّة - « ع » قد سالت عنه جماعة من المتردِّدين إلى بلاد الهند وغيرها من تلك الأقاليم ، فأخبرت عنه : أنه ماء أسود كالحرير ، سَهِيك الرائحة جدا ، يؤخذ من جوف سمكة معروفة بالجمة ، تصاد في بحر الصَّين وهذا يكون في جوفها في كيس المرار ، ولا يؤخذ منها سواه . ومن خواصه : أنه إن سقَى منه وزن حَسْبَتَيْن أو أكثر يقليل ، مَنْ سقط من موضع عال ، وانكسر منه عضو من أعضائه ، فإنه يجبره على المكان . وهو في ذلك عجيب مجرب .

« ماء الرماد - « ع » قد يعمل من التَّين البري والتَّين البستاني ، بان تحرق الأغصان ، ويستعمل رمادها . وينبغي أن يُنْقَع الرماد بالماء مدة ، ثم يصفى ، ثم يُنْقَع فيه رماد آخر ، ويفعل ذلك مرات كثيرة ، ويعتق وماء الرماد يكون بحسب الرماد الذي عمل منه ، فإن كان للرماد حدة ، كان ماء الرماد أيضا حادا ، وإن كان الرماد غير حاد ، كان ماؤه أيضا لاحداً فيه ولذلك صار يخلط ماء الرماد بالأدوية المعفنة . وذلك أن فيه حرارة محرقة ، من غير وجع ، للطاقة جوهرها . وأما سائر مياه الرماد فهي في القوة في الجلاء والتجفيف دون ماء رماد خشب التين واليَتُّوع . وكل ماء الرماد قابض . وقد يستعمل في الأدوية المحرقة ، وفي القروح الخبيثة ، وقد يأكل اللحم الزائد في القروح ، وقد يحقن به لقرحة الأمعاء والسَّيلان المزمن ، وقد يصفى شيء من الحديث منه ، ويسقَى منه أوقية ونصف ، مع شيء يسير من زيت ، لجمود الدم ، والسقطة من موضع عال ، وللوهن ، قدر أوقية ونصف ، ولين به إسهال مزمن ، وقرحة في الأمعاء إذا تمسح به بعد خلطه بزيت ،

جلب العرق ، ونفع من وجع العصب والفالج . وقد يشرب من سقَى الجبستين ، ومن نهشة الرثيلاء ، فخاصة بماء رماد خشب اللوط ، وقد يفعل ذلك أصناف ماء الرماد الباقية .

« ماء العسل — « ع » حار يتوى المعدة الباردة ، ويشهى ، ويدر البول ، ويمنع من الأمراض الباردة ، ويسهل الطبع إذا صادف خلطاً مستعداً للاندفاع ، وقد يجيس إذا وجد في المعدة قوة على تنفيذ الغذاء إلى البدن ، ويعتبر به المشكوك في حملها ، فإن حدث بها قرقر عند السرة ، فهي حامل ، وإن لم يحدث بها ذلك فهي حائل . ويضرب بأصحاب المرار والنورم الحار ، ويبتلى في ذلك بربوب الفواكه الحامضة .

وصنعته : جزء عسل ، وجزآن ماء . يطبخان بنار هادئة ، حتى يذهب منه الثلث ، وينزل عن النار ، ويصفى ، فإن أريد فضل إسخان ، جعل فيه مصطكا وزعفرانا وزنجيلا وقرنفلا ودار فلفل .

« ماء قرطين — « ع » معناه : عسل مقصور باليونانية . وهو الشراب المسمى بالفارسية حسند يقون . وهو بعض الأشربة . وقوته قوة الشراب الذي يقال له أنومالي . ويستعمل ما لم يطبخ منه إذا أريد به تليين البطن ، أو تهيج القيء ، إذا سقى الإنسان دواء قتالا ، فإنه يسقى منه بالزيت للقيء . والمطبوخ منه ، فإنه يسقى لتحليل القوة ، وضعف البدن والسعال والورم الحار العارض في الرثة . وقال عن بعض العلماء : وصنعته : يؤخذ من العسل جزء ، ومن ماء المطر المعتق جزءان ، فيخلط به ، ويوضع في الشمس . ومن الناس من يأخذ ماء العيون ، فيخلطونه بالعسل ، ويطبخونه حتى يذهب الثلثان ، ويرفعونه . وأظنه ماء العسل الذي تقدم ذكره .

« ماعز — « ع » لحوم الماعز قد تقدم الكلام عليها في لحم . وقال : هي أوفق لأصحاب الأبدان الملهية ، والقليلة الرياضة ، ولمن تهيج به الجراحات والحميات والأمراض الحارة والبثور والدمامل ، ولمن يحتاج إلى كثير قوة وكند ، فيصلح باختيار السمين منها ، ويصنع بالبصل والزيت والحمص واللّفست ، والجزر . وبالجملة ، فالإسفيداجات منها جيدة ، ويؤكل بعدها التمر واللوز والفانيد والنارجيل ، ويشرب عليها من الشراب الأحمر الذي له

أدنى غلظ وحلاوة ، وليس بالعتيق جدا ، ويؤكل عليها الخلواء ، ويجنب الفواكه المرة والحامضة ، فإن بهذا التدبير يمكن أن يسلم من اضطراب إلى إدمان أكل الماعز . ولحوم الجِداء أرطب ، وهي مختارة موافقة لأهل الترفه والدعة ، لأنه قليل الفضول ، معتدل في الحرّ والبرد ، والرطوبة واليبس ، فهو أوفق لهؤلاء من لحوم الحُمْلان ، ولا سيما في الصيف والأزمة والبُلدان الحارة . وشحم العنز أشدّ قبضا من غيره من الشحوم ، يُتعالج به من قرحة الأمعاء مع السويق والنخالة ، وإذا شُرب في حَسَن رقيق مصنوع من نشأ أو أرز مطحون ، نفع من السَّحُج والإسهال المتولد عن أخلاط لذّاعة ، ومن إفراط الدواء المسهل . وبعر الماعز قوته قوة حارة محللة ، نافعة من الأورام الجاسية ، وينفع من أورام الطحال الجاسية ، والأورام الصلبة ، وأورام الركبة المتقدمة ، إذا خلطوا بها دقيق الشعير ، وعجنوها بالخلّ والماء ، ووضع عليها . ولا ينبغي أن يُستعمل في علاج من كان رطب البدن رخصته ، بل في علاج الأكرّة والعلوج ، وإذا أحرقت هذه الزبول صارت ألطف وأشدّ جلاء مما كانت أولا ، فتنفع من داء الثعلب والجرب والوضح ، والقروح الرديئة وأشباهها ، وكثيرا ما يخلط بالضمادات المحللة لورم أصول الأذنين المتقدمة ، وبعر المعز سِما الجبلية ، إذا شرب بشراب نفع من التيرقان ، وإذا شرب ببعض الأشربة أدرّ الطمّث ، وأخرج الجخين ، وإذا دُقّ اليابس منه دقا ناعما ، وخلط بكُنْدُر ، واحتملته المرأة في صوفة ، قطع سيلان الدم المزمن من البدن . وبعر الماعز يوضع مسحوقا بالشراب على لدغ الهوام كلها ، وعض السباع ، فينفع ، وإذا سُحِق بالعسل وطبلى به البدن نفع من وجع المفاصل ، ومن القرس . وإن طبخ بشراب صلّب حتى يصير مثل العسل ، ووضع على الدبيلة أياما حلّلها ، وإن طبخ ببول صبي ، وألصق على البطن ، نفع القولنج العارض من البلغم الزج والرياح ، وأسهل الماء الأصفر . وأظلاف المعز إذا أُحْرِقت وخلطت بخلّ وتلُطخ بها ، أبرأت داء الثعلب . وإن أحرقت أظلاف المعز ، وسحق رمادها ، وخلط بمثله ملحاً ، واستنّ به ، نفع من قلح الأسنان وصفرتها وخضرتها . وإنها تُخَرَّت

المنازل بأظلاف المعز هربت الحيات منها ، وظلّف التيس إذا أحرق وعجن بعسل وشرب ، نفع من البول في الفراش . ومرارة المعزى الوحشية إذا اكتحل بها أبرأت الغشاء خاصة . وقد يفعل ذلك مرارة التيس ، ومرارة التيوس الجبلية ترياق السموم ، وكبد الماعز إذا شويت وأخذ الماء الذي يقطر منها ، وكحل به صاحب الغشاء ، ويؤمر أن يفتح عينيه ، وأن يكب على بخار هذه الكبد المشوية الذي يرتفع منها ، حتى يدخل في عينيه ، نفعه . ويزعمون أنها إذا أكلت مشوية لهذه العلة نفعت ، وأنها تنفع من به صرع ، وتكشف أمره إذا أُكَلت . ويقولون إن كبد التيوس تفعل ذلك . وإن ذرّ على الكبد المشوية المذكورة في وقت الشئ زنجبيل أو دارفلل ، وبولغ في شيها ، ثم جمع الزنجبيل مع ماخالطه من الرطوبة وسحق ، واكتحل به ، نفع من العشا . وكلى الماعز إذا شويت وذرّ عليها سحيق كبريت أصفر ، وحك بما يسيل منها البق الأبيض ، أذهب من حينه .

« ماميران - « ع » هو الصنف الصغير من العروق الصفر . وقد ذكرت في حرف العين . وهى تبدل منه .

« مالى - « ع » هو العسل باليونانية ، وقد ذكر في حرف العين .

« مشان - « ع » ثمرته هى الكرمدانه . وقد ذكرت في حرف الكاف .

وهو يسهل البلغم الغليظ .

« مشلث - « ج » هو ماء العنب إذا أغلى وأخرجت رغوته ، حتى يبقى

منه الثلث ، ويذهب الثلثان ، ويرفع . وتقرب منافعه من منافع الخمر .

ويؤلّد دما صحيفا ، ويهضم الغذاء . وإذا مزج بالماء كان صالحا للمحرورين .

« محلّب - « ع » هو شجر يابس أبيض النور . وثمره يقع في الطيب .

والمحلّب ضروب : أبيض ، وأسود ، وأخضر . صغير الحبة ، وكبيرها

مثل الجلبانة . وهو يستعمل في المسوحات والتقاوات . وأجوده أبيضه

وأنقاه وأذكاه رائحة . وأردؤه أسوده . ويستعمل منه قلبه دون قشره .

وهو حارّ لين ، نافع لوجع الخاصرة ، وإذا شرب نفع من الغشى . وهو

أحد الأدوية النافضة للفضول من البدن ، المسمّنة له ، المخرجة للدود وحب

القرح ، النافعة من النفرس . قال : وهو حارٌّ في الثانية ، يابس في الأولى ، مفتت للحصاة في الكُلِّي والمثانة . وينزل الحيض ، جلاء لطيف محلل ، مسكن لأوجاع الظهر ، نافع للغشي مشروباً بماء العسل . وهو نافع للقولنج ، يفتح سدِّد الكُلِّي ، ويقوى الكبد ، وينفع من الأوجاع الباطنة المتولدة من السدِّد حيث كانت ، والطحال ، ويعين على نفث ما في الصدر والرئة من الرطوبة ، ويقلع الكلف إذا دقّ وطُلى به . « ج » أجوده الأبيض اللؤلؤي الصافي الكيار الرزين . وهو حارٌّ في الدرجة الأولى ، وليس بشديد اليبس . وقيل معتدل . وقيل إنه بارد . وهو جلاء لطيف محلل ، مسكن للأوجاع كما تقدم ذكره . وهو يضرّ بالدماغ الحارّ . ويصلحه خلطه بدهن الورد .

\* محروث — « ع » هو أصل الأتجدان . وقد ذكر في حرف الألف ، وقد يقال محروث بالتاء ، المنقوطة من فوق نقطتين . « ج » محروث : هو أصل الأتجدان . وهو دون الحلتيت في القوة والمنافع . وأجوده الأبيض الخفيف . وهو حارٌّ يابس . يعين على الهضم ، وينقى المعدة والأمعاء ، ويحلل الرياح والنفخ ، وقد ما يؤخذ منه : إلى نصف مثقال . « ف » مثله .

\* محمودة — « ع » هي السقمونيا . وقد ذكرت في حرف السين .

\* مَخ — « ع » هو مَخَّ العظام ، يحلل ويلين الصلابات والتحجر في العضل والوترات والرباطات والأحشاء . وأجودها مَخَّ عظام الإبل ، وبعدها مَخَّ عظام العجل ، ومَخَّ عظام فحول البقر والتيوس أكثر تجفيفاً ، وأشدَّ حرّافة ، وأقلَّ تحليلاً ، والنخاع أصلب وأيبس . « ج » هو ألدّ من الدماغ وأنعم . وأوقفها مَخَّ العجل والإبل ، ثم البقر ، ثم الضأن . ومَخَّ الأطراف أيبس . وهو حارٌّ رطب ، مسخن ملين ، كثير الغذاء إذا استمرى . وهو جيد للصلابات . وإذا احتمل من المخاخ المحمودة قرزجة نفع من صلابات الأرحام ، ويلين الأعضاء الصلبة بأسرها . وهو ينفع من شقوق اليدين والرجلين .

\* مِدَاد — « ج » أجوده أن يؤخذ من الصدا عشرة دراهم ، ومن الصمغ العربي سبعة دراهم ، يسحق الجميع جيداً ، وينقع في أوقية من ماء السلق حتى

ينحلّ ، ثم يجعل الدخان وهو الصدأ في الهاون ، ويقطر عليه ماء الصمغ قليلا قليلا ، ويربّي جيدا ويرفع . وهو حارّ مجفف . وأما المتخذ من دخان خشب الصنوبر ، فيجعل مع الصمغ والمقلّ على حرق النار ، ويترك حتى يسقط بنفسه . « ج » هو مما يجفف تجفيفا شديدا ، وإن حلّ وديف بالماء ، وطبلي على حرق النار ، ويترك عليه ولا يحرك ، نفع من ساعته . وإن كان مع خلّ كان أنفع . وأجوده أخفه وزنا وأحلّكه . وكله حارّ مجفف . وبعضهم يجعله في المبردات ، يجعل على الأورام الحارّة فينفعها . « ف » يعمل من سُنام . والهنديّ يستخرج من جوف سمكٍ ، ويجفف ، وكله حارّ مجفف إلا هذا ، فإنه بارد يابس ، ينفع من الأورام الحارّة . ومع المقلّ من حرق النار . ويستعمل منه ثلاثة أيام .

\* مَرَزَنْجُوش — « ع » ويقال مَرَزَنْجُوش ، ومَرَدَقُوش . وهو فارسيّ واسمه السَّمسِق بالعربية ، والعبقر أيضا ، وحَبِيقُ القنّاء أيضا . وهو نبات كثير الأغصان ، ينبسط على الأرض في نباته ، وله ورق مستدير ، عليه زَعَب . وهو طيب الرائحة جدا ، مسخن . وقد يستعمل في الأكاليل . وقوة هذا النبات قوة لطيفة ، تسخن وتجفف في الدرجة الثالثة . وطبيخه إذا شرب وافق الاستسقاء في ابتدائه ، وعسر البول والمغص . وإذا أخذ من ورقه يابسا ذهب بأثر الدم العارض تحت العين . وإذا احتل أدر الطمث . وقد يتضمّد بالخلّ للسعة العقرب . وقد يعجن بقيروطيّ ويوضع على التواء العصب ، وعلى الأورام البلغمية . وقد يقع في أخلاط الأدهان المذهبة للإعياء ، وفي المراهم المليئة . وهو نافع من الأوجاع العارضة من البرد والرطوبة والصداع ، المتولد منهما والشقيقة الحادثة من المرّة السوداء والبلغم ، إذا أُغلي وصُبّ ماؤه على الرأس ، وشُمّ ورقه . والمزرنجوش محمود الفعل في علة اللقوة . وهو أكثر فعلا فيها من النَمّام ، ويفتح السُدّد الكائنة في الرأس والمسخيرين : شما ونطولا . وهو ملائم للزَكْمَة . وإذا شُمّ على التبيذ أسرع السكر ، لما فيه من الحرّ والفتيح . وإذا خلط ماؤه بالأدوية التي تُتحدّ البصر ، والتي تجفف ابتداء الماء النازل في العين ، قواها . « ح » أجوده البستانيّ . وهو حارّ يابس



في الدرجة الثالثة ، وقيل في الرابعة ، وقيل في الثانية . وهو لطيف محلل مفتوح ، يطلى على أثر الحجامه فلا يبيض أثر المشارط ، يحلل الدم الجامد تحت العين ، وينفع من الصداع عن رطوبة رديئة . وطبيخه ينفع من الاستسقاء . وخسة دراهم تنفع من الشرى البلغمي ، ومن عُسْر البول والمغص ، ويضمد به لسعة العقرب مع الخلل . « ف » صنف من الرياحين معروف . أجوده الذكي الرائحة . وهو حار يابس في الثالثة ، يفتح سُدد الدماغ ، وينفع من الاستسقاء نطولا بمائه ، ويقتل الديدان وحب القرع إذا شرب منه مع الشراب . والشربة : ثلاثة دراهم .

• مرّ - « ع » هو صمغ شجرة تكون ببلاد العرب ، شبيهة بالشوكة المصرية ، تشرط ، فتخرج منها هذه الصمغة ، قسيل على حُصْب وبواري قد بسطت لها ، ومنها ما يجمد على ساق الشجرة . وهو أنواع كثيرة ، أجودها ما كان حديثا هَشًّا خفيفا ، لونه واحد ، وما لونه إلى الخضرة لَدَاع صافي اللون ، وإذا كُسِر ظهر في المكسِر أشياء بيض ، مثل الأظفار ، مُلْس مرطيب الرائحة . وهو حار مسخن . وأما ما كان ثقيلًا لونه لون الزفت فلاخير فيه . وقوته في الدرجة الثالثة من درجات الأشياء التي تسخن وتجفف . وإذا نثر على الشجّ الحادث في الرأس أزرقه . ويقتل الديدان والأجنّة ، ويخرجها ، ويُخلط في الأكحال التي تتخذ للقروح ، والآثار الغليظة التي تحدث في العين ، ويشرب للسعال القديم ، وليس يحدث في قصبه الرئة خشونة ، وهو من أدوية الفتق ، ويخلط بالقوايض فيوصلها ، ويلين فم الرحم المنضم ويفتحه ، وإذا استعمل مع الأفسنتين أو الترمس أو عَصارة السذاب أدر الطمث ، وأخرج الجنين بسرعة . وقد يشرب منه مقدار باقلاة للسعال المزمن وعسر النفس الذي يحتاج فيه إلى الانتصاب ، وينفع الجنب والصدر والإسهال ، يقرحة الأمعاء . وإذا شرب منه مقدار باقلاة قبل أخذ النافض بساعتين سكنها . وإذا أمسك في الفم طيب النكهة . وقد يخلط بشب ويلطخ به الإبطن . وإذا تَمضمض به بخل شدّ الأسنان واللثة . وإذا خلط باللاذَن والخمر ودُهْن الآس ، أمسك الشعر المتساقط ، وإذا أخذ بريشة ولطخ به المنسخران قطع البزلات الزمنة ، وملاً القروح التي في العين ، ويجلو بياضها

وظلمتها وخشونة الجفن ، وإذا سُحِقَ المُرُّ وعجن بزيت فِلَسْطِينِ ، وطلّي به الرجل إبهامَ رجله اليمنى ، فإنه يجامع ما دام ذلك على إبهامه ، ويخفف البلغم ، وينقى الأعضاء الباطنة ، ويفتح السُّدَدَ . وإذا شربت المرأة التي قد أشرف عليها الدم وزن نصف درهم في بيضة نَيْمَرِشْت ، أمسك الدم . وإذا خلط بالشراب وعملت منه فَرَزْجَةَ أسقط الجنين . وبدل المر : وزنه من صمغ اللوز المرّ ، أو قصب الذريرة أو القُسْطُ المرّ وزهر الإذخِر .

« مَرِّافِيلُون - « ع » ويسمى الحزنبَل . وهو نافع من السموم عند أطباء الشام ، فيتعرف شجره .

• مَرَّار - « ع » بالتشديد : اسم لنبات شوكمي ، يُعرف بالديار المصرية بالمُرِّيْر . يفتح سُدَدَ الكبد ، ويطفى حدة حرارة الدم ، ويصفيه ، وينفع من الحميات المتقدمة وذات الجنب والحرب والحكة ، إذا أكل بقله ، أو شرب ماؤه . وينفع الرمَد الحارّ إذا ضمد به ، ولم يصفه بصفة اليعضيد المسمّى المُرَّارَ باليمن ، وهو الطَّرْحَشَقُوق .

• مَرَّو - « ع » هو أنواع سبعة : منها المرماحوز ، وهو أجودها ، وأنفعها للجوف ، وأكثرها دخولا في الأدوية . وهو نبات يرتفع من الأرض شبرا وزيادة . وساقه خشبيّ ، وعروقه قريبة من مقدار فروعه . ويتفرّع ورقه على ذلك الساق بشيء يمتد منه إلى الورقة ، وكلها في الصورة قريب من قريب ، وريح ورقه طيب قليلا ، وطعمه مرّ فيه أدنى بشاعة ، تخالطه مرارته ، ويبرز في طرفه بزرا أكبر من بزر الكَسْتَان . وفي ورقه أدنى تحديد ، وخضرته نحو السَلْتَقِ والآس ، وجميع أصناف المَرَّو يُنْضِج الأورام الصلبة والدمامل وأنخرجات . وهو مصلح للمعدة الضعيفة والكبد ، مزيل لضرر الرطوبات ، وفساد المزاج : مذهب للرياح أكثر من كل شيء ، ويزيل الضعف العارض من تسبب كثرة الأكل وكثرة شرب الماء البارد . وإذا أدمن المستسقي أقمّاح وزن درهمن في كل يوم من ورقها وبزرها ، مع مثله سكرًا على الريق ، جفف الماء ، وأخرجه بالبول والعرق دائما . والمرماحوز : حارّ يابس في الثالثة ، ينفع من الحَفَقَان الكائن من المِرّة السوداء ، والسُّدَد

التي في الرأس ، نافع من أوجاع الرحم والنساء الحوامل ، إذا شرب بالشراب ، لاسيا إذا كانت العلة من برد . والمرو على كثرة أنواعه واختلافه ينفع المرطوبين ، ومن به بلغم ، يفتتح للسدد الباردة حيث كانت ، ويقطر ماؤها مع اللبن للأذن الوجعة . وشم المراحوز والإكباب على نطوله والبخار ، نافع من الصداع البارد . ويقوى المعدة ، ويفتح سدد الأحشاء ، وينشف رطوبة المعدة ، ويقوى الأمعاء . « ج » هو أنواع . فنه نوع طيب الريح ، وهو المراحوز . وذكر منافعه قد تقدم . « ف » المراحوز : حشيشة . وزهرها أغبر ، يميل إلى الخضرة ، أجوده الحديد الطيب الرائحة . وهو حار في الثالثة ، يابس في الثانية ، يقوى المعدة ، ويفتح سدد الأحشاء . والشربة منه : درهمان .

« مَرْمَاحُوزٌ - « ع » قد تقدم ذكره مع المرو .

« مَرِّيٌّ - منه ما يعمل من السمك المالح ، ومن اللحوم المالحه ، إذا صب على القروح الجبيثة منعها من السعي في البدن . ويبرى عضه الكلب الكلب ، ويحتفّن به لقرحة الأمعاء ، لكونها حارة ، ولعرق النساء ، ولتحريك الأعضاء على دفع الفضول . وقوته قوة حارة يابسة ، فتستعمل في مداواة القروح العتيقة . وهو يعمل عمل الملح ، إلا أنه أقوى منه وألطف ، ويسهل البطن ، ويقطع اللزوجات ، ويلطف الأغذية الغليظة ، ويعطش ، ويسخن المعدة والكبد ويحففها . والمريّ النسبتي هو أقوى أصناف المري . وإذا تجرع منه قليل على الريق قتل الدود والحيات ، ويكتحل به صاحب الجُدري ، فيمنع أن يخرج في العين . وإن خرج منه فيها شيء أذابه . وهو يسخن البدن ويحففه ، ويعطش ، وليس بموافق لمن به في صدره خشونة ، ولمن به حكة أو بواسير ، فليستلاحق هؤلاء ضرره بالأشياء الحلوة . وهو يقطع ويلطف ، ويمنع من اجتماع البلغم الغليظ في المعدة ، وبفتيقه الشهوة قد يتولد منه التخّم ، للاستكثار من الطعام ، وبتلطيفه وتقطيعه يعين على جودة الهضم ، فيكون سبب خصب البدن ، كالحال عند أكل المريسة بالمريّ والفلفل ، فإن البدن يخصب في ذلك الوقت ، لامن أكل المريّ

والفلفل ، لكن من تجويدهما لهضم الطعام وتفتيق الشهوة . وإذا تغرغر به جذب بلغما كثيرا من الدماغ والحنك ، ونقى أورام النغائغ إذا انفجرت . وقال الجاحظ في رسالته في المبرئى : هو جوهر الطعام ، وروح البارد المستطرف ، والحرار المستضعف ، يصلح بالليل والنهار ، ويطيب البارد والحرار ، ويدبغ المعدة : ويشهى الطعام ، ويغسل أوصار الجوف الفاسدة ، وينشف البلغم ، ويذهب بخلوف الفم . « ج » الذى من الشعير حار يابس إلى الثالثة . وقيل إنه حار في الأولى ، يابس في الثانية . يجلو الأخلاط الغليظة ، وينشف وينقى البلغم ، ويطيب النكهة ، وينفع من القروح العفنة ، ومن وجع الورك والنسا . ولرطوبة المعدة ، ويقع في حقنة القبولنج ، وينفع من نهشة الكلب الكلب . وصنعتة : مذكورة في المهاج . « ف » يتخذ من الخبز المكرج والفودنج والملح . أجوده العتيق الأسود الطيب الطعم . وهو حار يابس في الثالثة ، يجلو الرطوبات من الأحشاء ، وينفع من الفالج . وقال فيه كما يقول القوم فيه .

« مرّداسنج » - « ع » هو المبرتك ، وهو يعمل من الرصاص ، ومنه ما يعمل من الفضة . ومنه ما لونه أحمر وهو صقيل ، ويقال له الذهبى ، وهو أجود أصنافه ، وهودواء يجفف كما يجفف جميع الأدوية المعدنية والحجرية والأرضية : إلا أن تجفيفه قليل جدا ، وقوته قابضة ملينة مسكنة مبردة مغرية تملأ القروح لحما ، ويذهب اللحم الزائد في القروح ويبدئ ملها ، وهو ينفع من حرق النار منقعة بليغة ، وإذا نثر على القرحة التى بين أصابع القدمين ، من قلة غسلها ، ومن انضمامها على الوسخ المجتمع بينهما ، أزالها . وإذا خلط بسائر أدوية الحرب والحكة نفع منها . وإذا طلى الرأس بالمرتك مع خلّ وزيت نفع من القمل . وإن سحق في أربعة أمثاله زيتا ، حتى يصير في مقام الزفت الرطب وهو حار ، في الشقاق المزمّن الواغل في اللحم ، نفع منه . « ج » أجوده الصافى البراق ، الضارب إلى الحمرة ، اللين المتكسر . ويتخذ من الأنك ، وقد يتخذ من غيره . والمرّداسنج إلى البرد ، والمغسول منه بارد لا محالة ، قابض مجفف ، وفيه جلاء مع قبض وتغرية ، وهو مادة المرهم ، ويكسر

إفراط التحليل والتأكيل ، ويطيب رائحة البدن والإبط ، ويمنع سحج  
 الفخذين ، ويجلو الكلف والآثار السود والدم الميت وآثار الجُدْرَى ، ويمنع  
 العرق ، وينبت لحم القروح بالعرَض ، والمغسول منه يجلو العين ، وإذا  
 طلى به تحت الإبط رد الفضلات إلى القلب ، فلذلك ينبغى أن يخلط بدهن ورد .  
 \* مَرَقَشِيثَا - « غ » من المَرَقَشِيثَا ذَهَبِيَّة ، ومنها فضية ، ومنها نحاسية .  
 وكل صنف منها يشبه الجوهر الذى يُنسَب إليه فى لونه ، وكلها يخالطها  
 يخالطها كبريت . وهى تقدح النار مع الحديد النقى . وهو صنف من الحجارة  
 يستخرج منه النحاس . وينبغى أن يختار منه ما كان لونه شبيها بلون النحاس ،  
 وكان خروج شرر النار منه هينا . وينبغى أن يحرق ويغسل كما يغسل القلِّيميَّا .  
 وقوته محرقا كان أو غير محرق مسخنة محملة ، تجلو غشاوة البصر ، منضجة  
 للأورام الجاسية ، إذا خلط بالراتينج . وقد يُقْلَع اللحم الزائد فى القروح ،  
 مع شئ من تسخين وقبض . وقال : هو حار يابس ، يقوى العين ، مع  
 جلاء يسير . وقال : إنه إن علِّق على الصبي لم يفزع ، وإن سحق بالخل وطلّى  
 به على البرص أبرأه . ويحلل المدّة الكائنة فى العين ، ويقوى البصر . وبالخل  
 ويطلى على النمش فينفعه . وفيه تنشيف للقيح والرطوبة الشبيهة بعيط الدم ،  
 الحادثة بين العصل . ويتلوه فى القوّة حَجَر الرِّحَى . « ز » وبدله : الحجر  
 الذى يقدح منه النار . « ح » هو أصناف على ما تقدم . والفرس يسمونه  
 حجر الرُّوشنَاى ، أى حجر النور ، لمنفعته البصر . وهو حار فى الثانية ،  
 يابس فى الثالثة ، فيه قبض وإسخان وإنضاج وتحليل الأورام ، وما لم يُنعم  
 دقه لم تظهر منفعته . وهو يجلو العين ويقوّيها محرقا ، ويحفظ صحتها ، وهو  
 قاطع للدم . وقد تقدم ذكر منافعه . « ف » يسمى حجر النور . ذهبى وفضى  
 ونحاسى وحديدى . أجوده النقى الصافى الذهبى . وهو حار يابس فى الثالثة ،  
 يجلو العين ، ويحلل المادة من أجزاء العَصَل . وهو ينفع من الكلف والبرص  
 والبهق والجرب ، إذا أذيب بالخل وطلّى به فى الحمام . وينفع من الصرع  
 إذا شرب مع العسل ، ويجلو العين ويقوّيها ، محرقا كان أو غير محرق .  
 \* مَرَّارَةٌ - « ع » كل مرارة هكذا تخزن . إن أريد تخزينها : خذ مرارة  
 طرية ، فاربط فيها ، وصيرها فى ماء حار مُغْلَى ، ودعها فيه بقدر ما يعد

الإنسان ثلاث عَدَات ، وأخرجها من الماء ، وجففها في موضع غير ندى .  
 وأما المرارات التي تريد استعمالها في أدوية العين ، فاربط أفواهاها بخيط كَتَان ،  
 وصيرها في إناء من زجاج قد صيرت فيه عسلا ، واربط طرف الخيط بضم  
 الإناء ، وغطه واخزنه . والمرارات كلها حَرِيْفَةٌ مسخنة ، يخالط بعضها بعضا  
 في شدة القوة وضعفها . والمرارات كلها نافعة من الحَشَم ، مفتحة سُدد  
 المصفاة . وكلها تنفع من ابتداء الماء النازل والانتشار ، ولكن لا ينبغي أن  
 تستعمل إلا بعد تنقية البدن والرأس . وأنفع المرارات للعين : أما من مرارات  
 ذوى الأربع : فرارة الطي . وأما من الطير فرارة القَسَبِج . وأما من السمك  
 فرارة الشَّبُوط . ومرارة السمك أقل حرارة من المرارات . « ج » أسلم مرارات  
 الطير مرارة الديك والذجاج والقَسَبِج . وأما مرارات الجوارح فهي قوية  
 جدا لشدّة . وخصوصا الكبار منها . والمختار من المرارات ما كان لونها  
 أصفر طبيعيا . فأما الزُّبجاريّ واللازوردى فردى . وهى حارة يابسة في الرابعة  
 حادة جلّاءة . ومن أراد استعمالها فليقْحَصْ عنها فحصا بليغا ، ولا يستعمل  
 إلا ما كان لونه طبيعيا صحيحا . وإذا خلطت المرارات مع نَطْرُون وقيمُوليا ،  
 نفعت من الحُرب المتقرح . وهى تنفع من ظلمة البصر ، وخصوصا مرارة  
 الجوارح . خصوصا اليابس منها ؟ وتنفع من ابتداء الماء والانتشار ، بعد  
 تنقية البدن والرأس . والمرارات كلها تطلق البُظان .

مرارة الثمير والأفعمى والأرنب - « ج » حادة قتالة مهلكة ، يعرض  
 لمن سقى منها مرارة شديدة في الفم . وصنّرة في العين . وقىء مَرَار أخضر ،  
 ويسرع هلاكه . فإن بقي أكثر من أربع ساعات . فقد يرجى برؤه . وأما  
 مرارة الأفعى فلا يكاد يُخَلِّصُ منها . ويداوى بالابن الحليب ، ومعجون  
 الطين المختوم ، وترياق الفاروق . ورُبّ السفرجل ، والتفاح ، وماء بزر  
 البقلة . وماء الشعير . فإن تواتر العَثْي عليه يسقى ماء لحم الفراريج والشرب  
 مع شيء من المسك أو دواء المسك .

« ع » مَرُقِد - يقال على الأفيون . وعلى جوزمائل . وقد ذكر كل  
 واحد منهما في باب .

\* مَرَّجَان - «ع» قد تقدم القول عليه في رسم بُسَد ، في حرف الباء .  
\* مَرُورِيَّة - «ع» هي اليعضيد . وهو صنف من الهِنْدَبَا البرى : شديد المرارة . وقال : هو صنف من الخس له مرارة ، ويسيل منه لبن . وسيدكر اليعضيد .

- مِزْر - «ع» وهو شراب يتخذ من الشعير ، كما يتخذ الفُقَّاع . وهو يُولَّد خَلِطًا رديئا . وأما ما يتخذ من الخنطة والشعير والجاورس المنبئة ، من الشراب المسكر المسمى بمصر الميزر ، فإنها أنبذة تسكر سكرًا شديدًا ، غير أنها تبعُدُ عن قوَّة الشراب ومنافعه بعدا شديدا ، بل قد تحدث شيئا من الفرح والنشاط والطرب وتطيب النفس . وإذا أكثر منها أثارت الغشيان والقيء وكثرة الرياح والأورام . وقد يُستخرج بها على طريق العلاج بالقيء . الأخلاط الرديئة البلغمية ، الراكدة في المعدة ، ولكنه لا يُطعم منها في حل نفخه أو بذرقته بغذاء بعد كمال نضجه ، بل قد يحل الطبيعة ويدر البول ويسهله ، وينفع من ذلك بعض النفع .

\* مِزْمَار الراعى - «ع» ويقال : زَمَّارة الراعى . وهو نبات له ورق شبيه بورق لسان الحَمَل ، إلا أنه أدق منه ، وهى منحنية إلى الأرض ، وساق طويلة ساذجة ، طولها أكثر من ذراع ، وعلى طرفها رأس شبيه بطرف العمود . وله زهر أبيض إلى الصفرة ماهو ، وأصول دقاق طيبة الرائحة حدا حريفة ، فيها رطوبة يسيرة تدبق باليد . وينبت هذا فى أماكن مائية . وهو يفتت الحصى المتولد فى الكليتين إذا طبخ وشرب مائه ، وفيه قوَّة تجلو ، وإذا شُرب من أصله مقدار دَرَّحَمَى واحدة ، وافق سَمَّ الأرنب البَحْرَى ، وسَمَّ الضفدع ، وضرر الأفيون . وإذا شرب عقل البطن ، وأدرَّ الطمث . وإذا ضُمدت به الأورام البلغمية سكنها . وينفع من الأورام الرخوة الثقيلة فى الأحشاء . «ج» يجاو ويحلل الأورام الحارة . وأصله ينفع من قروح الأمعاء . وهو يفتت حصى الكلئى .

\* مِسْك - «ع» الأرض التى بها ظباء المسك من التَّيْبَت والصين : أرض واحدة متصلة . وإنما بان فضل المسك التَّيْبَتى لأن ظبائه ترعى السنبل ،

وظباء الصينى ترعى الحشيش . والجهة الأخرى : أن أهل التبت لا يخرجون المسك من نوافجه ، وأهل الصين يخرجونه ، ويلحقه الغش بالدم وغيره . وإن سلم من الغش وأودع برانى الزجاج ، وأحكم عفاصها ووكاؤها ، ورد إلى الأمصار كالتبتي . وأجود المسك وأطيبه ما خرج من الظباء بعد بلوغه النهاية فى النضج . وذلك أنه لافرق بين غزلاننا هذه وبين غزلان المسك فى الصورة والشكل واللون ، إلا بأن غزلان المسك لها نابان معتقّان أبيضان ، خارجان من الفكّين ، قائمان منتصبان ، نحو الشبر أو أقلّ أو أكثر ، فينصب لها الحبال ، فيصطادونها ، وربما رموها بالسهم ، فيصرعونها ويقطعون عنها نوافجها ، والدم فى سرّرها خام لم ينضج ، وطرى لم يدرك ، فيكون لرائحته سهوكة ، فيبقى زمانا حتى تزول عنه تلك الروائح السهّكة الكريهة ، ويستحيل بموادّ الهواء ، فيصير مسكاً ، وسبيل ذلك سبيل الثمار إذا نبتت على هذه الأشجار ، وقطعت قبل استحكام نضجها فى شجرها ، واستحكام موادّها فيها . فخير المسك ما نضج فى وعائه ، وأدرك فى سرّته ، واستحکم فى حيوانه وتام موادّه . وذلك أن الطبيعة تدفع موادّ الدم إلى سرّته ، فإذا استحکم كون الدم ونضج . آذاه ذلك ، فحكه ببعض الأحجار أو الصخور الحارة من حرّ الشمس ، متلذذا بها ، فتفجر حينئذ ، وتسيل على تلك الأحجار ، كأنفجار الحراج والدّمّل ، إذا نضج ما فيه ، ويجد لخروجه لذة : فإذا فرغ ما فى نافجته اندمل حينئذ ، ثم اندفعت إليه موادّ أخرى من الدم ، تجتمع ثانية ، فيجمعها أهل التبت من تلك الحجارة والجبال ، ويجذون الدم قد جفّ على تلك الحجارة والصخور ، فيأخذونه فيودعونه نوافج قد أخذوها من غزلان اصطادوها ، معدّة معهم لذلك . فذلك أعلى المسك ، وهو الذى يستعمله ملوكهم ، ويتهادونه بينهم ، ويحمله التجار من بلادهم . والتبت ذومدن كثيرة ، فيضاف مسك كل ناحية إليها .

والمسك حارّ فى الثانية ، يابس فى الثالثة : مطيب للعرق ، مقو للقلب ، مشجع لأصحاب الميرة السوداء ، مزيل للجسبن العارض لهم . وإذا خلط مع أدوية تصلح لهذا الشأن قواها . وهو مسخن للأعضاء ، مقو لها . وأطباء الأهواز وفارس يذكرون أن فيه رطوبة يعين بسببها على الباءة ، وأنه إذا أخذ



جزء يسير ، فديف مع دهن خيري . وطلّى به رأس الإحليل . أعان على كثرة الجماع ، وسرعة الإنزال . ومن كتاب الإجماع أنه يبسخير الفم إذا أدخل في الطبخ . وهو ينفع من العلل الباردة في الرأس ، جيد للغمّي وسقوط القوة . وهو لطيف يقوّى الأعضاء لطيب رائحته ، وينفع إذا استعطى به مع شيء من الزعفران مدّوفين ، من كل واحد نصف عدسة ، من الصداع الذي يكون من البرد ، ويقوّى الدماغ ، ويستعمل في الأدوية المقوية للعين ، ويجلو البياض الرقيق ، وينشّف رطوبتها ، وينفع المشايخ المرطوبين ، ويصدغ الشباب والمحرورين ، وينفع من جميع العلل الباردة في الرأس ، ويفتح السدّ ، وينفع من الرياح التي تعرض في العين وفي سائر الجسم ، ويزيل صفرة الوجه ، ويطل عموم السموم . وهو جيد للخفقان ، ويصلح الفكر ، ويذهب بحديث النفس . وهو أجل ترياق للبيش والنهوش من جهة رعيه البهمن وقرون السنبل . وهو مفرح ، ينفع من التوحش ، ويعدّل حرّه بالكافور ، وييسه بالأدهان الرطبة ، مثل البنفسج ودهن الورد ، ويقوّى الحواس والحرارة الغريزية ، وينفع الخدر والفالج ، طلاء على فقار الظهر بالأدهان المسخنة . وبدله : جند بادستر في أوجاع العصب . وينوب عنه في جميع أفعاله إلا في الطب خاصة . وقال غيره : بدله العنبر . « ج » هو سرّة دابة كالظبي ، لها نابان أبيضان معقّفان إلى الجانب الإنسي كقرنين . وأجوده لسبب معدنه الثبتي . ومن جهة رعي حيوانه البهمن وسنبل الطيب والمر . ومن جهة لونه الأصفر ، ومن جهة ريحه التفاحي . وهو حار يابس في الدرجة الثانية ، وقيل في الثالثة . وهو لطيف يقوّى الدماغ المعتدل والعين ، وينشّف رطوباتها ، ويجلو البياض ، ويوصل الأدوية إلى داخل طبقات العين ، ويقوّى القلب ، ويفرّج ، ويذكي ، وينفع من الخفقان . وهو ترياق السموم ، وخصوصا البيش ، وقدر ما يؤخذ منه : قيراط . ومن خواصه : أنه يبسخير الفم إذا وقع في الطبخ . « ف » مثله . ويقوى القاب . وينفع المعدة والدماغ البارد .

• مسن - « ع » الماء إذا سنّ عليه الحديد ، وأخذ ما ينحلّ عنه ،

ولطخ على داء الثعلب ، أنبت الشعر . وإذا لطخ على ثدى الأبقار منعها أن تعظم . وإذا شرب بالخل حُلّل ورم الطحال ، ونفع من الصرع ؛ ويمنع خصي الصبيان من أن تعظم . وأما مسنّ الزيت الأخضر فإنه إذا كُسّر ثم شوى بالحمز وسحق بالخل والنظرون ، نفع من الحكمة والقوابي والحنازير والسرطان والأكلة . وإذا سُحِقَ هذا الحجر واكْتُحِلَ به نفع من البياض في العين . وحُكَاكته تُحدِّدُ البصر ، وتقوى العين ؛ ولذلك يجب أن تُحَكَّ الشِّبَاغَات عند عملها عليه . وإذا نثر على حروق النار جفّفها . « ج » هو حجر بارد يابس ، فيه جلاء يقطع بياض العين ويقويها .

• مَسْحَقُونِيَا - « ع » هو ماء الزُّجَاج . وقيل ماء الحرار الأخضر حين تعمل . وهو خِلْط يقوم من المِلْح والأجْر . يعرفه أهل صنعة تخلص الذهب . وهو حادّ جَلَاء ، يقطع البياض من العين . ويخفف الرطوبة ، وينفع من الحكمة والجرب إذا طلى به الجسم في الحمام . « ج » قيل هو زَبَد القَوَارِير . وهو حارّ حادّ يجلو آثار القَرْنِيَّة . « ز » بدله : الشَّجَرَة التي يسجر بها الذهب .

• مُسْتَعْجِلَة - « ع » هو نبات مشهور بالديار المصرية جدا ، ينبت بظاهر الإسكندرية ، ومنها يحمل إلى سائر بلاد الشام . ورقه يشبه ورق الطَّرْحَشَقُوق ، حرّ شَفِيّ الطعم ، يستعمل النساء عروقه للسمنة ، فيحمدونه كثيرا ، يؤخذ مع الأحساء واللبن ، فيسَمَّن ويحسن اللون جدا . وأطباء الشام يستعملونه مكان البُوَزِيدَان . « ج » البُوَزِيدَان . وقد ذكر في باب الباء .

• مِشْمِش - « ع » هي ثمرة رَطْبَة باردة في الدرجة الثالثة ، تجانس الخَوْخ إلا أنه أفضل من الخَوْخ . وهو سهل الصفراء ، ويولد خِلْطَا غليظا ، يذهب بالبخّر من حرّ المعدة ، ويردها تبريدا شديدا ، ويلطفها ويضعفها ويورث الجُشَاء الحامض ، ويقمع الصفراء والدم . وينبغي أن يجتنبه من يعتره الرياح ، ومن يسرع إليه الجُشَاء الحامض . ويؤخذ عليه الشراب الصرّف والجوارشن الكُمُونِي والنَّخْوَة . وأما أصحاب المعدة الحارة والعطش ، فيفتنعون به . وإدمانه يولد مائة في الدم ، بعضن ويهيج الحميات ، فيؤخذ

بعد إدمانه طبيخ الإهليلج ، ثم بزر الرازيانج والسكر قبل أن يمضى شهر من إدمانه . « ج » هو بارد رطب في الدرجة الثانية . ونقيع المقدد منه يسكن العطش . وينفع من الحميات الحارة . ويبرد . وخليط الرطب منه سريع العفونة . ويولد الحميات الحارة . ويبرد المعدة جدا . وإذا كان في المعدة طعام فسد ولم ينحدر . فلذلك ينبغي أن يؤخذ والمعدة نقية . قبل أخذ الطعام ، ويتبع بسكنجيين . وقيل بنصف درهم مصطكا . ومثله أنيسون ، بشراب أو ميسبة (١) مطيبة . « ف » مثله . ونقيعه يبرد المعدة . ويسهل الطبع . ويسكن العطش . ولا ينبغي أكله بعد الطعام . وينبغي لمن أكل الطري منه أن يتبعه بالسكنجيين العسلي . أو بالميسبة والمصطكا والعسل للمبرودين ، فإنه يدفع ضرره .

\* مشكطرامشيع (٢) - « ع » هو الفوذنج البيشي . وقد ذكر الفوذنج بأنواعه . ومنه نوع يؤدّي رائحة الفوذنج المعروف بحبّق التمساح . وهو يفرش على الأرض في مسبته . وله زهر صغير أحمر قاني ، وينبت في العمارات والحُرث . وفي الجبل أيضا . « ج » مشكطرامشيع : قضبان يشبه الشاهسنفرم اليابس . ولا يوجد منه في أول الأمر كثير طعم ولا رائحة ، ثم يعقب مرارة وحدة ، وإذا رعته الغم يدرّ عوض لبنها دما ، وأجوده المائل إلى الصفرة . وهو حارّ يابس إلى الدرجة الثالثة . وقيل إن ييسه في الرابعة ، وهو يخرج الرطوبات اللزجة من الصدر والرئة . وشرابه بالغ في النفع من الغشبي والكرّب . وهو يدرّ الطمث والبول ودم النفاس ، ويفتت حصي الكلتي وقد ر ما يؤخذ منه : مثقال . وهو يسوّل الدم بقرط إدراره ، ويخرج الأجنة شربا وتبخيرا . « ف » مثله .

(١) الميسبة : شراب سفرجل ، ينفع من ضعف المعدة والكبد والخلقة والغشيان والقيء والعطش . والمطيبة منها لها مع طبع شراب السفرجل طبع ما يقع فيها من الأفاويه . ٥٠ . من هامش ص ، ق .

(٢) كتبه عبد الله بن البيطار في رسمه : مشكطرامشير ، بالراء . وفي رسم « فوذنج » كتبه : مشكطرامشيع ، بالغين . وحرفها الناقلون عنه . فكتبوا بالغين بادل الغين .

• مَصْطَكَا - «ع» هو عِلْكُ الرُّومِ . وشجرة المصطكا مركبة من جوهر مائي قليل حار ، ومن جوهر أرضي بارد ، فهي معتدلة في الحرّ والبرد والقبض في جميع أجزائها ، فهي تُشْرَبُ لقروح الأمعاء ، واستطلاق البطن ، ولانفجار دم النساء من أرحامهن ، ولبروز الرحم والمقعدة . وليس هي تبعد في هذه الأحوال عن عصارة لحية التيس . ويمكن أن تستعمل في ذلك بدل الأفاقيا والهيوفاقسطينداس و صمغها هو المصطكا . وأجوده ما كان يبرق ، وكان أحمر مشرقا ، وما كان أبيض بياضه مثل بياض الموم ، ثقيل الحصى مفرط اليبس ، هين الانفراك طيب الرائحة . وأما الأصفر فهو دون . وقد يغش بالكُنْدُرُ و صمغ الصنوبر . والأبيض منه يسمى عِلْكُ الرُّومِ . وهو مُرْكَبٌ من قوى متضادة ، يقبض ويسخن ، وقوة تلين ، فهو بهذا السبب نافع للأورام في المعدة والمقعدة والأمعاء والكبد ، ويسخن ويخفف في الدرجة الثانية . وأما المصطكا الأسود المعروف بالنبسطي فتجفيفه أشد من تجفيف المصطكا الأبيض ، وقوة القبض فيه أقل منها في ذلك ، فهو أنفع لمن كان يحتاج إلى التجفيف القوى ، ولذلك صار نافعا للأورام الصلبة التي تحدث في ظاهر البدن جدا . وأما دهن المصطكا فيتخذ من الأبيض ، ولا يتخذ من الأسود . وقوته شبيهة بقوة المصطكا ، ينفع من نفث الدم والسعال المزمن إذا شرب . وهو جيد للمعدة ، محرك للجشاء ، وإذا مضغ طيب النكهة ، وشد اللثة . وهو يسخن المعدة والكبد ، وله فعل في الرأس وجذب البلغم إذا مضغ . ومن أجل ذلك جعل في الصبر ، ليصلح ويجذب معه بلغما . وهو يطيب المعدة ، ويفتق شهوتها ، ويحسن البشيرة إذا طليبت به ، ويسكن وجع اللثة ، ويسكن حديث النفس . وهو مقو للمعدة ، محلل لرطوبتها ورياحها ، مسكن لها بالجشاء ، مسكن للأغصان العارضة من الرطوبة . وإذا شرب المصطكا بماء بارد أهدر البيلة والرطوبة من المعدة ، وإن شرب بماء حار لم يهدر ذلك . وهو يسرع بانجبار الكسر ، ويسكن وجع العظام ، وينفع من الوثى والرض والفسخ . وإذا أديف بزيت ولطخ به شقاق الشفتين أبرأها . وإذا خلط بالضمادات نفع من أوجاع الأمعاء . وإذا شرب المصطكا مسحوقا أو أخذ لعقا أو مزج بغيره سكن المعدة ، وفتح سداها ، وينفع من وجعها

إن كان عن خِلْطٍ أو بردٍ مفرطٍ . ولذلك يسخن الكَبِدُ ، وينفع من عِلْمِهَا الباردة . وإذا خلط بالأدوية العاقلة للجوف ، أو القاطعة للدم ، أعانها . وإذا كان في المعدة رطوبة كثيرة ، وأخذ بماء بارد ممرس فيه الورد المرّبي عصرها ولين الطبيعة . فإذا تمودى عليه عقّل ، ويسهل نفث الفضول من الصدر والرئة . « ج » هو صَمْنَعٌ . منه رُومِيّ أبيض ، ومنه نَبَطِيّ أسود . والمصطكا اللطيف وأنفع من الكُنْدُر . وقيل إنه رطب قابض محلل ، يجذب البلغم من الرأس وينقيه ، ويلصق به الهدب المنقلب . وينفع من السعال البلغمي ، ومن نفث الدم ، ويقوى المعدة والكبد ، ويفتق الشهوة ، ويحرك الجشاء ، ويذيب البلغم ، وينفع من أورام الكبد ونزف الدم ونتوء الرحم والسفّل . وقدر ما يستعمل منه : درهم . « ف » مثله « ز » بدله إذخِر . وقال آخر : بدله من صَمْنَعِ الصنوبر ، وثلاثا وزنه أفسنتين . وقال عن ديسقوزيدس : إن صمغ شجرة المصطكا وصمغ الصنوبر وصمغ الأرز وصمغ السرو وكل واحد من هذه يستعمل مكان الآخر إذا عدم .

\* مَصْلٌ - « ع » المصل يبرد ويطنى المِرّة ، إلا أنه ينفخ . وهو بارد يابس في الثالثة ، رديء الكيموس ، ضار بالمعدة وأصحاب السوداء . فإذا طبخ باللحم القليل صلح قليلا .

\* مَطْبُوخٌ - « ع » هو عقيد العنب .

\* مَغَاثٌ - « ع » حار في الثانية ، رطب في الثالثة ، مقو للأعضاء . وهو مسمن نافع إذا ضمّد به من اللوثي والكسر وهن العضل . وينفع من التقرس والتشنج . وهو جيد لصلابة المفاصل ، ملين لصلابات الحلق والرئة . وقيل إنه يوافق الباءة ، وخصوصا بزره ، ويلين التشبك وصلابة الرحم . « ج » قيل إنه عروق الرمان التبرّي ، وذلك لا يوافق ما يقال من أنه يوافق الباءة ويحركها بقوة . وأجوده المشّ الأبيض الضارب إلى الصفرة . وهو حار رطب في الدرجة الثانية ، وقيل إنه يابس . وهو مقو للأعضاء مسمن ، ينفع ضمادا للوثي والكسر والتقرس . ويحرك الباءة ، وخصوصا ماء بزره . وقدر ما يؤخذ منه : درهم . وقيل إنه يضرّ بالمثانة ، ويصلحه العسل « ف » مثله . \* مَغْرَةٌ - « ع » أجودها ما كان كثيفا ثقيلًا ، ولونه شبيه بلون الكندر

وليس فيه حجارة . ولا مختلفة اللون ، وإذا بُلِّت بالماء رُبَّت ، ولها قوَّة قابضة مجففة مُعْرِية ، ولذلك تقع في أخلاط المراهم المليئة ، وفي أخلاط الأقراص المجففة ، التي تمسك البطن ؛ وإذا مُحْسِنَتْ في بيضة أو احتقن بها عقلت البطن ؛ وقد تسقى لوجع الكبد . وأما المَغْرَة التي يستعملها النجَّارون فلإنها أضعف من المغرة المنسوبة إلى سُوس . وأجودها ما كان من مصر . والمَغْرَة باردة يابسة في الثانية ، تدخل في أدوية لزجة لاصقة ، وتقتل حبَّ القرع وإذا حُلَّت بخلّ وطلّي بها الحمرة والأورام الحارّة كلها المتقرحة وحرَّق النار ، رَدَع ذلك المادة ، وأضمر الورم ، وجفف التقرح . وإذا سُحِّت وخلطت بالبيض النيِّمِشْرَتْ ومُحْسِنَتْ قطع ذلك الدم من أى موضع انبعث ، وكذلك لو أخذت مع لسان الحَمَل ، نفعت من قروح الأمعاء والمثانة ، وأمسكت الطبيعة . والمأخوذ منها : من درهين إلى نحوهما ، وهُيَادَى عليه ، بحسب الشكاية في القوَّة والضعف . « ج » تعدّ من الأطيان . وأجودها القاني إلى الحمرة ، النقي من شيء يشوبه . وهي باردة في الأولى ، يابسة في الثانية ، ذكر أنها في القبض والتجفيف أجود من الطين المختوم ، وهو يدْمُل الجراحات ، ويقتل الدود ، ويُسَحِّسِي مع البيض النيِّمِشْرَتْ ، فيغري ويحبس الطبع جدا ، وينفع من الأوجاع والأورام الحارّة طلاء . « ف » طين أحمر اللون . وهي معروفة . أجودها النقي الخالي من الزمل . وهو بارد يابس ، ينفع من أوجاع الكبد ، ويقتل الدود وحبَّ القرع .

« مَغْنِيسِيَا - « ع » هو حجر لا يتم عمل الزجاج إلا به . وهو ألوان كثيرة . وهو يستعمل في الأكحال . وقوته تبرّد وتقبض وتجفف وتأكّل الأوساخ . « ج » هو المَرْقَشِيثَا . حارّ في الثانية ، يابس في الثالثة ، يجلو العين ويقويها محرّقا وغير محرق .

« مِغْنَاطِيْس - « ع » هو الحجر الذي يجذب الحديد . وأجوده ما كان قوى الجذب ، وكان لونه لازورديا كثيرا ، ليس بمفرط الثقل . وقوته مثل قوَّة الشاذتة . وهو يابس جدا . وهو جيد للذي في بطنه خبث الحديد ، نافع لعسر الولادة إذا وضع على المرأة النفّساء أو أمسكته ، ويذهب بالسعال

العارض من شرب خَبَثَ الحديد . وإذا ذُرَّ على جرح من حديد مسموم أبراه . « ج » مثله . وقد مر ما يؤخذ منه : درهمان .

\* مغافير - « ع » هو شيء يشبه العسل كالترنجبين ، وفيه شيء من رائحة المتوز . ويكون في الرمث وفي العُشْر وفي التمام ، فما كان في الرمث كان أبيض حلوا . وما كان في العُشْر فإنه يخرج من قصوصه ومواضع زهره . فيبيس ويجمع ، ويسمى سُكَّر العُشْر . وفيه مرارة ، وهو شبيه بالصمغ ، يأكله الناس . وقد مضى الكلام على سكر العُشْر .

\* مُفْرَح - « ع » إذا قيل مطلقا فإنما يراد به لسان الثور .

\* مُفْرَح قلب الخزون - « ع » هو الباذرَنَجْبُويه . وهو الرِّيحان . وقد

مضى ذكرهما في موضعيهما .

\* مُقْل - « ع » هو صمغ شجرة تكون ببلاد العرب . وأجوده ما كان

مرا صافي اللون ، لا يخالطه شيء من خشب ولا وسخ ، إذا بُجِرَ به كان طيب الرائحة ، شبيها بالأظفار ، ومنه شيء وسيخ غليظ كبير المقدار ، ورائحته مثل

رائحة قشر الكُفْرَى ، يؤتى به من بلاد الهند . ومنه شيء يشبه بالراتينج ،

قريب من اون الباذرَنَجان ، وهوثان بعد الحديد في قوته ، وقد يُغَشَّ المقل

بصمغ عربي يخلط به . والمغشوش ليس له من المرارة ما للخالص ، ولا إذا

بُجِرَ به كانت رائحته طيبة مثل رائحة المقل . والمقل حار لين في الدرجة الثالثة ،

وينفع من الطواعين . وقيل إن المسمى الكُور حار في آخر الثانية ، وله حدة ،

وينفع الجراحات إذا خلط بالمراهم ، ويتقى أعضائها ، ويدمل الخنازير .

وإن طلى على السعفة بالخل أبرأها ، وإن خلط بالأدوية الحادة المسهلة منع

حدها ، ونفع من سحج الأمعاء والإضرار بها ، ويحلل أورام الأنثيين الصلبة ،

وينفع من أوجاع قصبة الرئة وأورامها ، وينفع من السعال المزمن ، ويتقى

الرحم . وينفع من البواسير شربا . والمقل زائد في قوة الجماع ، مسمن ،

نافع من جميع السموم . وإذا حل بلعاب الصائم وضمدت به قيلة الماء لجميع

الناس جففها ، وقيلة اللحم للصبيان خاصة أضرها ، إذا كان معجونا بلعاب الصائم ، وبرغوة الفول المطبوخ . وإن وضع على البواسير من خارج

والتأليل المتعلقة هناك ، معجوناً في مطبوخ زنبق ، في زيت عتيق ، ويعاد إلى الطبخ حتى يغلظ ، وتمودى عليه ، أضمرها . وإن خلط به شيء من ماء الزنجار بعد ظهورها أسقطها . وهو مفتوح لسدد الكلى والمثانة ، ويسهل نفث الأخلط كلها من الصدر والرئة . ويحدر الطمث إذا كان اعتقاله من سدد غليظة . ويؤخذ منه : درهم ونصف فما دونه . ويخرج القمل ، ويسهل الولادة ، وينزل المشيمة شرباً وحولاً وبنحوراً .

والمقل المكي : هو ثمر اللوم . وهو ينضج بمكة ، ويؤكل خارجة ، لذيد . وهو قابض بارد . يعقل البطن ، ويقوى المعدة ، وقشره مطبوخاً ينفع من تقطير البول ، وينفع من انفجار الدم من العروق شرباً . « ج » المقل يسمى كورا ، ويعرف بالقل الأزرق ، وبالقل المكي ، وبقل اليهود . وهو غير مقل الروم . وهو صمغ يشبه الكندر طيب الرائحة ، يكون شجره كشجر اللبان ، وأكثر منابته ببلاد اليمن : الشحر وعُمان . وذكر من منافعه كما تقدم ذكره . وقال : إنه يضر بالكبد ، ويصلحه الزعفران ، وبالرئة ، ويصلحه الكثيراء ، والشربة منه : درهم . « ف » من الصمغ . والمكي : ثمر الشجر . أجوده الأزرق النقي . وهو حار ملين . والمكي بارد يابس ، ينفع من السعال وأوجاع الجنب . والمكي يعقل الطبيعة .

• مقتر - « ع » هو الصبر . وقيل هو شجر الصبر . وقد ذكر الصبر .  
• مقليا - « ع » هو الحرف بالسرمانية . وقيل يسمى مقليا ما قيل منه خاصة . وبه سمي سفوف المقليا ، لأن الحرف الذي فيه مقلو .  
• مقنونس - « ع » هو الكرفس الماقدوني وهو البطرأساليون .  
• « ج » هو الكرفس الرومي . وقد ذكر الكرفس .

• ملح - « ع » أقوى ما يكون منه المعدني . وزعم بعض الناس أن المعدني هو الأندرائي . وأقوى المعدني ما كان متحجراً صافي اللون كثيفا متساوي الأجزاء ، وكان يتشقق ، وكانت عروقه متساوية . وأما الملح البحري فيستعمل منه ما كان أبيض متساويا ، ويختار منه ما كان موجودا في مواضع المياه القائمة . وقال : الملح المحضّر والملح البحري قوتها قوة



واحدة ، يعينها اتفاقهما في الجنس ، وإنما يختلفان في أن جوهر الملح المأخوذ من الأرض أشد اكتنازا ، ولذلك صار الغلظ والقبض أكثر . وقوة الملح قابضة ، يجلو وينقى ويحلل ويقلع اللحم الزائد في القروح ، ويكوى . وقد تختلف هذه الأفعال فيه بالشدة والضعف ، على قدر اختلاف قوة أصنافه . وقد يمنع القروح الحبيثة من الانتشار ، ويقع في أخلاط أدوية الحرب ، وقد يقلع اللحم الزائد ، ويذيب الظفيرة ، ويصلح للحقن . وإذا خلط بالزيت وتُمسح به أذهب الإعياء والحكة . والملح حارّ يابس ، إذا خلط بالأغذية الباردة كالجبن والسّمك والكوامخ أحالها عن طباعها ، حتى تصير حارة يابسة ، ويعين على الإسهال والقيء ، ويحلل الأدوية ، ويقلع البلغم اللزج من المعدة والصدر ، ويغسل المعى ، ويهيج القيء ويكثره ، ويعين الأدوية التي تطلع السوداء على قلعها من أقاصى البدن . والملح يذهب بوخامة الطيبخ ، ويهيج الشهوة ويستحدها . والإكثار منه يُحرق الدم ، ويضعف البصر ، ويقلل المني ، ويورث الحكة والحرب ، وهو يعين على هضم الطعام ، ويمنع من سرّيان العفونة إلى الدم ، ويذهب بوخامة الدّم ، وهو موافق لأصحاب الأبدان الكثيرة الرطوبة ، وأما النحفاء فصار لهم . والملح أنواع : فمنه ملح العجين ، ومنه نوع آخر محترق من معدنه ، ومنه الأندرائى الشبيه بالسلور ، ومنه أسود نفطى ، سواده من جهة نفطية فيه ، وإذا دخن حتى تطير عنه النّفطية صار كالأندرائى ومنه أسود سواده من جهة ليس لأجل نفطية فيه . ومنه الأحمر اللون الهندى . فالح العجين حارّ في الدرجة الثالثة . وأما الملح الأسود الذى سواده ليس بشديد ، ولا له رائحة النفط ، فحارّ في الثانية ، يسهل البلغم والسوداء . وأما النفطى فيسهل الماء والسوداء والبلغم العفن . وأما الأندرائى فحارّ يابس في الدرجة الثانية ، مسهل للكيموسات المختلفة . وقال : الملح الهندى يسهل الماء الأصفر ، ويطرّد الرياح ، ويلين البطن ، ويذهب البلغم ، ويُجِدّ الفؤاد ، وينفع من وجعه ، ويشهى الطعام ، ويذهب بالصفرة من الوجه . والملح الأندرائى يُجِدّ الدهن . والملح المرّ يسحق بشيء من صمغ الزيتون ، وتحشى به الجراح من ساعتها فيلحمها ، وإذا حلّ الملح بالخلّ وتمضمض به ، قطع الدم

المنبعث من اللسان ، والمنبعث من قلع الضرس . وإذا سخنا وأمسكا في الفم نفعنا من وجع الضرس . وإذا تفرغرت بهما جلبا بلغما ، ونقيا الدماغ وورم النخاع . وإذا نغمت فيه صوفة ووضعت على الجراحات الطرية قطع دمها المنبعث . وإذا خلط الصافي القوام وهو الأندرائي في أدوية العين أحد البصر ، وأضعف الظفرة ، ورقق البياض الحادث على العين ، ونفع من السبيل . وإذا خلط بالصبر ووضع على الدماغ نفع من النزلات . وإذا سحق وسخن ووضع على الفسخ والوثى والرض في أول حدوثها ، بعد أن يدهن الموضع بزيت أو عسل ويغصب عليه ، سكن وجعها . وإذا حل بشراب السكنجين أو شرب في الماء وحده ، فتح السدد حيث كانت ، وقلع البلغم الزرج . ويؤخذ منه لذلك : من درهمن إلى نحوهما . « ج » في المالح مرارة وقبض . والمر منه قريب من البورق ، ومنه هسّ ، ومنه أندرائي أبيض رقيق . وهو حار يابس في الدرجة الثانية . وهو جلاء محلل قابض ، يكسر الرياح ، ويمنع من العفونة ، ويمنع من الأخلاط ويذيبها . واستعمال المالح بالعدل يحسن اللون ، ومع العسل والزيت يضمده به الدماميل لينضجها . والأندرائي يُحدّ الذهن ، ويشدّ اللثة المسترخية ، ويسهل النفل وانحدار الطعام ، وينفع من أوجاع المعدة الباردة ، ويسهل البلغم العفن والحام والسوداء . وقدر شربته : نصف درهم . والمالح المحرق يجاو الأسنان . والمر منه يسهل السوداء بقوة ، وهو يضرّ بالدماغ والبصر والرثة ، ويصلحه غسله وشبهه ، ويضاف إليه الصعتر . والمالح الهندي حار يابس ، وهو أشدّ أنواع المالح إسخانا وتلطيفا . والمالح النفطي أجوده المنبت الرائحة . وهو حار يابس ، يعين على القيء ، ويسهل السوداء . وقدر شربته : إلى نصف درهم . ويضرّ بالأعضاء ، ويصلحه الإهلياج . والمالح بالأبازير حار يابس ، يهضم الغذاء ويحففه وينفذه ، ويحفف البدن . « ف » أصناف المالح كثيرة . وأجوده الأندرائي ، والنفطي ، وهو حار يابس . والنفطي يسهل السوداء . والأندرائي يسهل البلغم الحام . والشربة منه : خمسة قراريط ، وبدل الهندي ملح نفطي . وبالجملة ، الأملاح يبدل بعضها من بعض .

• ملح الدبّاغين - « ع » هو السورج . ومالح الصاغة : هو التنكار .

وملح سَبَخِيّ ، وهو ملح العجين . وملح العرب : وهو ملح يوجد في بحر العرب . وملح وَسِيخ ، وهو يؤخذ من الأرض . وقد تقدم ذكرها .  
« مَلُوحِيَّاءٌ - « ع » المَلُوحِيَّاءُ : مشهورة بالديار المصرية ، كثيرة الزوجة جداً . وهي ألدّ طعاماً من الحُبَّازِيّ ، وتلين البطن . وتنفع من السعال ، وترطب الصدر . وبزرها إذا سقى منه وزن درهمين أسهل إسهالاً ذريعاً ، وهو مرّ شديد المرارة . « ج » هي المَلُوكِيَّة . وهي ضرب من الحُبَّازِيّ . وأجوده الأخضر العظيم الورق ، الذي قضبانه إلى الحمرة . وهو بارد في الأولى . رطب في الثانية . وقيل إنه بارد رطب في الثالثة . ينفع من الالتهاب إذا ضمّده به الصدر والمعدة . وينفع من سيلان الطمث ، واختلاف الدم . وينفع من الصداع وأوجاع العين من حرّ . إذا ضمّده به مع دقيق الشعير . وقيل إنه مفتح سدّد الكبد والمرارة . إذا شرب من مائه ثلاثون درهما .

« مَعَنٌ - « ع » المنّ : حارّ جلاءً غَسَّالٌ ، إلا أن قوته تزيد وتنقص ، على قدر الشجر الذي يقع عليه . وهو حارّ في الأولى . معتدل في الرطوبة واليبس ، جيد للصدر والرئة . والواقع منه على شجر الطَّرْفَاءِ جيد للسعال والحشونة التي في الصدر . والمنّ يقع على نبات الحَطَمِيّ مثل العسل ، ما تخلص منه كان أبيض . وما لم يتخلص وجمع بالورق كان أخضر . « ج » طَلّ يقع على حَجَرٍ أو شجر . فيحلو وينعقد عسلاً ، ويخف جفاف الصمغ كالشَّيْرِ خُشْكَ والتَّرَنْجَبِيْنِ والعسل المجاوب من بلاد قَصْران بالرّي . وقوته مركبة من قوّة حلاوته ، وقوّة ما يسقط عليه . وأما المنّ الذي قد غلب عليه اسم المنّ أكثر من غيره . فهو الذي يقع على شجر البلوط والدَّقَلِيّ وغيرهما بنواحي سِنَجَارٍ وديار بكر ونصيبين ، وهو حارّ في الدرجة الأولى ، معتدل في الرطوبة واليبس . والذي يقع على البلوط يابس ، وهو ينفع من السعال الرطب ، وهو جيد للصدر والرئة ، ويحلو رطوبتهما ، ويسين خشونتهما . والذي يقع على الدَّقَلِيّ وما قاربه من الشجر رديء ، فينبغي أن يجنب . « ف » هو طَلّ يقع على شجر أو حجر أو نبات . أجوده الأبيض النقيّ

الحجرى . وهو معتدل إلى الحرارة ، ينفع من السعال ، ويلين الصدر ، ويسهل المرة الصفراء . والشربة منه : أوقية .

• مَثُور - «ع» يقال على الحيرى ، وقد تقدم ذكره . ويقال على نوع من الخشخاش .

• مُمَسِّك الأرواح - «ع» ومُوقِف الأرواح أيضا . وهو الأسطوخودوس وقد مضى ذكره .

• مَهَاة - «ع» هو حجر أبيض جيد . لا يخالطه لون غير البياض .

وهو البِلَّور ، ومنه صنف أقل بهاء وحُسنا . وأشدّ صلابة . إذا قُرع فيه الحديد أخرج النار . والمهارة : نافع من الرعدة والارتعاش والسُّلّ العارض للصبيان ، وتمسح به المرأة ثديها إذا عسر لبنها . وهو جيد لمن ثقل لسانه ، وكاد

كلامه يفسد . إذا سحق بجُلّ وملح ومُرّ وزعفران وثُشادر ، وحُلّ بعسل ، وعُرك به اللسان مرارا . وقال : يسهل الولادة بخاصيّة فيه . إذا علقت المرأة

على وركها حين الطَّلُق ، وإذا سحق وصُولّ بالماء قلع البياض من العين .

• مَوْز (١) - «ع» الموز حارّ في أول الدرجة الأولى ، رطب في آخرها

يغذى غذاء يسيرا . والإكثار منه يثقل في المعدة . وينبغي لمن كان مزاجه باردا وأكثر منه . أن يشرب بعده ماء العسل أو سَكَنْجَبِينا معسلا ، ويؤخذ عليه

الزَّنجبيل المرّبي . وهو ملين للطبيعة . ويزيد في النطفة والبلغم . والإكثار منه يولد السُّدَد . وهو يحرّك الباءة . ويزيد في الصفراء . وهو دواء جيد للصدر

والكلّى . ويدرّ البول . «ج» أجوده الكبار البالغ الحلو . وهو معتدل . وقيل إنه حارّ رطب في الأولى . وهو ملين ينفع حُرقة الصدر والحاق ، ويحرّك

الباءة . وينفع المثانة . ويغذى كثيرا . وقال قوم : يغذى يسيرا . وهو يُلترّ البول ، ويلين الطبع . والإكثار منه يولد السُّدَد . ويزيد في الصفراء والبلغم ،

(١) الموز : منفعتة لخشونة الصدر والرثة . وغذاؤه جيد . مضرتة : يولد ثقلا في المعدة . وسُدّادا في الكبد والطحال . دفع ضرره لمن كان حارّ

المزاج : أن يلعقّ بعده عسلا وزنجبيل مرّبي . اه . من هامش ص ، ق .

بحسب مزاج آكله ، وهو يثقل على المعدة جدا ، ويصلحه السكر الطَّسْبَرْزَدُ والشهد . « ف » مثله .

« موميا - « ع » الموميا : يوجد في السواحل وقد جمد وصار قارا ، ينفوخ منه رائحة الزفت المخلوط مع الماء بالقُفْرُ مع تَنْتِن . وقوة الموميا مثل قوة الزفت والقُفْرُ إذا خلطا . قال : والموميا يقال على هذا الدواء المعروف بقُفْرُ اليهود ، وعلى الموميا القُبُورِي ، ويقال على حجارة سود بصنعاء اليمن ، وفيها أدنى تجويف ، وهي إلى الحفة ، وتكسر فيوجد فيها شيء سيَّال أسود ، أكثر ما توجد فيها متوفرة إذا كانت السنة عندهم كثيرة الأمطار ، وهذه جميعها تجبر الكسر ، وهي مجربة في ذلك . والموميا حار لطيف ، جيد للسقطة والضربة والرياح ونفث الدم إذا شرب منها ثلاث شعيرات في نبيذ ، وهي نافعة للخلنج والستك في الأعصاب الباطنة ، وتصلح الكسر والوهن داخل البدن وخارجه ، وتنفع الصدر والرئة . وهو قريب من الاعتدال ، وله خصوصية في تسكين أوجاع الكسر ، إذا شرب أو تمخَّ به أو حقن به ، وينفع من قروح الإحليل والمثانة إذا سقي منه قيراط باللبن .

« ح » الموميا المعدني في قوة الزفت والقُفْرُ المخلوطين وطبيعتهما ، إلا أنه بالغ واسع المنافع . وهو حار في الدرجة الثالثة ، لطيف محلل ، ينفع من الأورام البلغمية والخلع والكسر والسقطة والضرب والفالج والقوة ، شربا ومروحا ، وينفع من الشقيقة والصداغ البارد والصرع والدوار ، ويسعط منه بجماء المرزنجوش ، ويشرب منه قيراط لثقل اللسان بطبيخ الصعتر الفارسي ، ويمنع نفث الدم من الرئة ، وينفع من الحنّاق ووجع الحلق ، ووزن قيراط منه بسكسجيين أو رب الثوت أو وزن حبتين منه أو قيراط ، ينفع من لسع العقرب بشراب صيرف أو مثلث ، أو يجعل منه على موضع اللسعة بسمن . « ف » قيل إنه نوع من الزفت . وأجوده الحديد الدهين . وهو حار معتدل في الرطوبة واليبوسة ، وينفع من الكسر والوهن ، وينفع من نفث الدم . والشربة منه : قيراط « ز » وبداه عن درهم منه : درهم ونصف من الزفت .

• موم - « ع » هو الشمع . وقد ذكر الشمع في حرف الشين المعجمة .

مَيْسَعَةٌ - «ع» المَيْسَعَةُ السائِلةُ : هي دَسْمُ المَرِّ الطَّرِيّ ، وتَسْتَخْرَجُ مِنَ المَرِّ بَأَن يَدُقَّ بِمَاءٍ يَسِيرٍ ، وَيَعْتَصِرُ بِلَوْتِيبٍ . وَهِيَ طَيِّبَةُ الرَّائِحَةِ ، وَأَجْوَدُهَا مَا لَمْ يَخَالِطْهَا شَيْءٌ مِنَ الأَدِهَانِ . وَهِيَ تَسْخَنُ كإِسْخَانِ المَرِّ والأَدِهَانِ المَسْخَنَةِ .

وَأَمَّا الأَصْطَرُكُ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ المَيْسَعَةِ : فَهُوَ صَمْغٌ شَجَرَةٌ تُشْبِهُ شَجَرَةَ السَّفْرَجْلِ . وَأَجْوَدُهُ مَا كَانَ أَشْقَرُ دَسْمًا شَبِيهَا بِالرَّاتِينِجِ : فِي جِسْمِهِ أَجْزَاءٌ أَلْوَانُهَا إِلَى البَيَاضِ مَا هِيَ ، طَيِّبَةُ الرَّائِحَةِ ، إِذَا فُرِكَ انْبَعَثَ مِنْهُ رَطُوبَةٌ كَأَنَّهَا العَسَلُ . وَأَمَّا مَا كَانَ أَسْوَدَ هَشًا كَالنَّخَالَةِ : فَإِنَّهُ رَدِيٌّ . وَقَالَ : المَيْسَعَةُ : صَمْغَةٌ تَسِيلُ مِنَ شَجَرَةٍ تَكُونُ فِي بِلَادِ الرُّومِ ، تَجْلِبُ مِنْهُ ، فَتُؤْخَذُ وَتَطْبَخُ ، وَيَعْتَصَرُ أَيْضًا مِنْ لِحَاءِ تِلْكَ الشَّجَرَةِ . فَمَا عَصَرْتَهُ فَهُوَ مَيْسَعَةٌ سَائِلَةٌ ، وَيَبِيئُ الشَّجِيرِ ، فَيَسْمَى مَيْسَعَةً يَابِسَةً ، وَالصَّمْغَةُ : هِيَ اللُّبْسَنِيُّ ، وَهِيَ مَيْسَعَةُ الرَّهْبَانِ . وَالمَيْسَعَةُ تَسْخَنُ وَتَلِينُ ، وَتَنْضِجُ وَتَشْقَى مِنَ السَّعَالِ وَالرُّكَامِ وَالنَّوْازِلِ وَالبُّسُوحَةِ ، وَتَحْدَرُ الطَّمْثُ إِذَا شَرِبْتَ وَإِذَا احْتَمَلْتَ مِنْ أَسْفَلِ . وَدَخَانُ المَيْسَعَةِ إِذَا أَحْرَقْتَ يَكُونُ شَبِيهَا بِدَخَانِ الكُنْدُرِ ، يَسْخَنُ وَيَلِينُ جَدًّا . وَالمَيْسَعَةُ يَابِسَةٌ حَارَّةٌ فِي أَوَّلِ الدَّرَجَةِ الثَّلَاثَةِ : يَابِسَةٌ ، وَيَبَسُهَا أَقْلٌ مِنْ حَرَارَتِهَا ، وَتَمْسُكُ الطَّبِيعَةُ ، وَتَنْفَعُ السَائِلَةَ مِنْ وَجَعِ الصَّدْرِ وَالرَّئَةِ ، وَتَنْشِفُ البَّلْبَةَ ، وَتَطْيِبُ المَعْدَةَ ، وَتَقْوِي أَعْضَاءَهَا . وَتَنْفَعُ مِنَ الرِّيَاحِ العَالِيظَةِ . وَتَشْبِكُ الأَعْضَاءَ إِذَا شَرِبْتَ أَوْ طَلَيْتَ مِنْ خَارِجِ البَدَنِ . وَتَنْفَعُ مِنَ القُرُوحِ الَّتِي تَكُونُ فِي ظَاهِرِ البَدَنِ ، وَالجَرْبِ وَالبَثُورِ ، رَطْبَةٌ وَيَابِسَةٌ ، إِذَا طَلَيْتَ عَلَيْهَا بَعْضَ الأَدِهَانِ . وَيَابَسُهَا يَنْزِلُ البَلْبَةُ مِنَ الرَّأْسِ إِذَا تَبُسَّخَرَتْ بِهِ ، وَإِذَا شَرِبْتَ مِنَ السَائِلَةِ مَثْقَلَانِ بَثَلَاثِ أَوْاقٍ مَاءٍ حَارًّا ، سَهَلَتْ البَلْغَمُ بِلَا أَدَى ، وَاليَابِسَةُ تَمْسُكُ الطَّبِيعَةَ . وَرَائِحَةُ بَخُورِهَا تَقْطَعُ رَائِحَةَ العَفْوَنَةِ كَيْفَ كَانَتْ ، وَتَنْفَعُ مِنَ الوَثِيِّ . «ج» المَيْسَعَةُ السَائِلَةُ : هِيَ اللُّبْسَنِيُّ ، وَالرَطْبَةُ مِنْهَا مَا تَنْحَدِرُ بِنَفْسِهَا صَمْغًا . وَمِنْهَا مَا يَسْتَخْرَجُ بِالطَّبِخِ مِنَ لِحَاءِ الشَّجَرَةِ ، فَالْمُتَحَلِّبُ بِنَفْسِهِ أَصْفَرٌ ، وَالمُسْتَخْرَجُ بِالطَّبِخِ أَسْوَدٌ ، وَالثَّفَلُ وَالثَّجِيرُ : هِيَ يَابِسَةٌ . وَأَجْوَدُهَا العَطْرَةُ . وَفِيهَا قَبْضٌ وَنَجْفِيفٌ . وَهِيَ حَارَّةٌ يَابِسَةٌ . وَقِيلَ إِنَّهَا رَطْبَةٌ . تَسْخَنُ وَتَلِينُ وَتَنْضِجُ . وَقَالَ قَوْمٌ : إِنَّهَا تَنْقِي الدِّمَاغَ . وَهِيَ تَنْفَعُ مِنَ الجُدَامِ . وَتَمْسُكُ الطَّبِيعَ ، وَمَقْدَارٌ مَا يُؤْخَذُ مِنْهَا : إِلَى مَثْقَالٍ . وَهِيَ تَنْفَعُ مِنَ

السعال والزكام والنزلات والبسوحة من رطوبة ، وتحذر الحيفض شربا وحولا .  
« ف » من الصموغ . وهي صنفان : رطبة ويابسة ، أجودها ما كان فيها  
عطرية . وهي حارة يابسة ، تنفع من بِلَّة المعدة ، وتمسك الطبع . والشربة :  
ثلاثة دراهم .

\* مَيْبَسَخْسَج - « ع » تأويله بالفارسية : مطبوخ العنب ، وهو الرب .  
« ج » المَيْبَسَخْسَج يعين على النفث ، وينفع من وجع الكلبي والمثانة ، ويجيد  
الهضم إذا ضعف عن برد .

وصنفته : أن يغلى ماء العنب حتى يذهب ثلثاه ، ويبقى ثلثه ، ثم يجعل على  
كل عشرة أرتال رطل من السكر أو من العسل ، ويغلى حتى يذهب بقدره .  
وإن أريد بأفأويه فليجعل فيه خرقة كتَّان قد شد فيها زنجبيل وفلفل ودارصيني  
وعود هندی ومصطكا وزعفران وسُنبل الطيب ، من كل واحد درهم ،  
وجوز بوا خمس جوزات ، تدق وتشد في الخرقة ، وتجعل فيه عند غليانه :  
ويمرس ، ثم يرفع ويصنى ، ويجعل في إناء زجاج .

\* مَيْبُوزَج - « ع » زبيب الجبل . وقد ذكر في حرف الزاي . وهو  
حب الرأس أيضا . « ج » هو المعروف بزبيب الجبل ، وهو حب أسود  
كالحمص الأسود . وأجوده المتناول . وهو حار يابس في الدرجة الثالثة ،  
محرق أكال حريف . وخاصته : أن يقتل القمل ، خصوصا مع الراتنج ،  
ووحده يقتل قمل هُدب العين . « ف » هو الزبيب الجبلي حاد الطعم ،  
أسود اللون ، أجوده الحديث الكبار . وهو حار يابس في الدرجة الثالثة ،  
ينفع من داء الثعلب والحية طلاء ، وأكله يسهل البلغم ، وفي سقيه خطر ،  
لأنه يقرح المثانة . « ز » وبدله : مثله عاقر قرحا .

\* مَيْبَة - « ج » وهو شراب السفرجل . ينفع من ضعف المعدة والكبد  
والخليفة والغشيان والقيء والعطش . والمطية منها لها مع طبع شراب السفرجل  
طبع ما يقع فيها من الأفأويه .

وصنفتها : أن يؤخذ السفرجل الحامض العذب الكثير الماء ، فيقتشر  
خارجة وينقى داخله ، ويدق في حجر ويعتصر ، ويؤخذ من مائه عشرة

أرطال ، فينقع فيه تُفل السفرجل يوما وليلة ، ثم يعتصر ويضاف إلى ماء السفرجل ، ثم يطبخ ذلك كله بنار معتدلة ، في قدر برام نظيفة ، حتى يذهب نصفه ، ثم يُروَّق بثوب صفيق مضاعف ، ترويقا جيدا ، ثم يلقى فيه رطلان ونصف سكرًا أو عسلا منزوع الرغوة ، ويعاد إلى القدر ، فيغلى حتى يذهب بقدر العسل . ومن أرادها مطيبة فليأخذ من الزنجبيل والمصطكا من كل واحد دانتين ، قاقلة كبارا وصغارا ، من كل واحد أربعة دوانيق . دارصيني وعود هندي ، من كل واحد نصف درهم . قرنفل دانتين . يدق ذلك جريشا ، ويجعل في خرقة كتان رقيقة صلبة الشد ، وليكن مع الأدوية يسير زعفران ، ويغلى في القدر ويمرس وقتا بعد وقت ، إلى أن تستكمل فراغه ، ثم ينزل عن النار ويصفى ، ويؤخذ قيراط مسك فيسحق ويداف بشيء منها ، ويخلط بها ، ويرد ويرفع في إناء زجاج .

• مَيْسُوسَن - « ج » هو شراب السوسن . وقد ذكر في باب السين .

## حرف النون

• نَانْحُوَاه - « ع » هو اسم فارسي ، معناه طالب الخبز ، كأنه يشبهى الطعام إذا أُلتي على الأرغفة قبل اختبارها . ويختار منه ما كان نقيًا ولم يكن فيه شيء شبيه بالنخالة . وأكثر ما يستعمل من هذا النبات بزره خاصة . وقوته مجففة مسخنة ، وفي طعمه مرارة وحرافة ، فهو يدر البول ويحلل ، وهو من الإسخان والتجفيف في الدرجة الثالثة ، ويصلح إذا شرب بالشراب للمغص وعسر البول ونهش الهوام . وقد يدر الطمث ، وإذا خلط بالعسل وتضمّد به قلع الكُمتة العارضة من الدم تحت العيون . وإذا شرب وتلُطخ به أحال لون البدن إلى الصفرة . وإذا تُدُخِنَ به مع الزفت والراتينج نقي الرحم . وطبيخه يحلل النفخ البتة . ووجه يذهب البيلة والحميات العتيقة . وطبيخه يصب على لسع العقرب فيسكن وجمعه على المكان . وهو يقطع القيح الذي في الصدر والمعدة ، ويسكن الرياح ، ويهضم الطعام . وهو جيد لوجع الفؤاد والغشيان ،



ويقلب النفس ، ولين لا يجمد طعم الطعام . ويسخن المعدة والكبد شربا ، وينقى الكلى والمثانة ، ويذهب بالحصى ، وقد يخرج الدود وحب القَرَح أَكْلا بالعسل . وإذا حقن بها الرحم نفعته ، وجففت رطوباته ، وحسنت رائحته . وإذا وضعت في الأدوية المسهلة نفعت الذين يعترهم أمغاص . وإذا طلى بها الوجه أذهبت البثور اللَّسْبِيَّة . وإذا خلطت بالأدوية النافعة من البهق والبرص قوت منافعها ، وزادت في تأثيرها . « ج » أنفع ما فيه بزره ، وأجوده الحديث الرززين الطيب الرائحة الأحمر . وهو حارّ يابس في الدرجة الثالثة . وقيل إن حرارته في الثانية . يفتح السَّدَد ، ويقع في أدوية البهق والبرص ، وينفع من بِلَّة المعدة ، ويسكن الغشيان ، وينفع الكبد والمعدة الباردتين ، ومع السَّدَاب يَدْرِ البول ، ويخرج الحصى ، وينقى الكلى والمثانة ، ومن الحميات العتيقة . وقدر ما يؤخذ منه : مثقال . وطبخه يصبّ على لذع العقرب فيسكن ألمه ، ويشرب لنهش الهوامّ ، وإذا قُطِرَ ماؤه المعتصر منه في العين حللّ الدم الجامد فيها عن طَرَفَة . « ف » من البزور معروف . أجوده الحديث الأخضر الطيب الرائحة . وهو حارّ يابس في الثالثة ، ينفع المعدة والكبد الباردتين ، وعُسْر البول . والشربة منه : درهم ونصف . وينفع من عِرْق النَّسَا والنقرس إذا سحق ضيادا ، وأكله ينفع من الفالج . قال : وأكله يزيد في المنى واللبن ، ويقوى الظهر ، ويزل الحيض ، وينفع من داء الثعلب والحية إذا شُرب بالعسل المنزوع الرغوة ، وينفع من وجع الوركين والركبتين والييس ، ومن الفالج وأوجاع الكلى والمثانة والحصى ، ويدرّ الطمث ، ويفتح السَّدَد في الكبد والطحال .

« نارَجِيل - « ع » ويسمى الرانج ، هو جوز الهند . وهو ثمرة نخلة طويلة لينة ، ولها أقاء ، في كلّ قنو إلى ثلاثين نارَجيلة ، ولها لبن يقطر من طلوعها قبل أن ينشقّ إلى كيزان ، ترتبط إليه ، فيخرج مثل لبن الضأن ، يشرب من ساعته بالشراب ، فيسكر سكرًا معتدلا لمن يألفه ، ومن لا يألفه إن أدامه أفسد عقله . والنارَجِيل حارّ في الدرجة الثانية ، رطب في الأولى ، وليس بردىء الكيموس ، والأجود منه ما كان حديثا طرياً أبيض اللون ، فيه ماء

حَلْو . وخاصة الزَّنخ منه إسهال الدِّيدان وحبّ القَرَع ، والطرى زائد  
 فى الباءة والمنى ، ويسخن الكلئى ونواحيها ، ويسخن البدن ، وينفع من تقطير  
 البول ، وبرد المثانة ، ووجع الظهر العتيق . ويجرّمه ببطء انحدار ، يصلح  
 ذلك منه الفانيد والسكر الطبرزد ، ولا يحتاج البرودون والمشايخ إلى إصلاحه .  
 « ج » أجوده الطرى الشديد البياض العذب الماء الذى فيه ، وإذا لم يكن فيه  
 ماء دل على عتقه . وهو حارّ فى أول الدرجة الأولى ، يزيد فى الباءة ، ويغذى  
 كثيرا ، وينفع من تقطير البول وكدره . ودهنه جيد للبواسير ، والعتيق منه  
 يقتل الدود ، ويعقل البطن ، ويثقل على المعدة . وقشر له لا ينهضم ، فيجب  
 أن يزال عنه ، ويؤكل بالفانيد . والرّانج يحدث غشيانا وكربا وغشيا ،  
 ويداوى بربوب الفواكه الحامضة بعد التوى .

« نارتنج - « ع » النارتنج شجرة معروفة . وهو مركّب من قوى  
 مختلفة . فأما ثمره فقشرته الخارجة حادة لطيفة ، وحماضه بارد يابس فى الثالثة ،  
 وبزره وعروقه حارة يابسة ، وإذا قشر وجفف فقشر ثمرته إذا سحق وشرب  
 بماء حارّ حلّل أمغاص البطن وحيا . وإذا أدمن شربها مع الزيت أخرجت أحناش  
 البطن الطوال من الأمعاء ، وإذا نُقِعت قشوره فى دهن وشمّت ثلاثة أسابيع  
 نفعت من كلّ ما ينفع منه دهن النارددين . وإذا شرب منه مثقالان نفع من  
 لدغة العقرب ، وسائر نهش الهوام ، وأكل حماضه على الريق يضعف الكبد ،  
 ويوهن المعدة الباردة المزاج ، وينفع من التهاب المعدة الحارة . وهو يقلع  
 الآثار والطبوع السود فى الثياب البيض ويزيلها ، وإذا جمعت عروقه الدقاق  
 وجفّفت وسحقت وشربت بالشراب ، كانت من أنفع الأدوية النافعة من  
 السّموم القاتلة الباردة السبب . « ج » قشره حارّ يابس فى الدرجة الثانية .  
 وحماضه بارد يابس فى الثالثة . وحبّه حارّ يابس فى الأولى . وهو يحلّل الرياح  
 الباردة من الدماغ . وهو أطف من الأترج ، ويشبهه فى أحواله . « ف » من  
 الثمار معروف . أجوده ما قلت محوضته وعفوصته . وقشره حارّ يابس .  
 وحماضه بارد يابس ، يقوى المعدة ، ويقطع البلغم ، ويسكن الصفراء .  
 وحماضه يرنّخى الأعصاب . يستعمل منه : بقدر الحاجة .

« نارمَشْك - «ع» تأويله بالفارسية : مَشْك الرمان . وهو رمانة صغيرة مفتحة ، كأنها وردة في لونها ، بين البياض والحمرة والصفرة ، وفي وسطها نور لونه كذلك ، وطعمه عَفِص ، ورأحته طيبة ، يؤتى به من خراسان . وهو حار في الأولى ، يابس في الثانية . وخاصيته : الترقيق والتلطيف وقوته كقوة الناردين . وهو لطيف محلل ، جيد للمعدة والكبد الباردتين . وبدله : ربع وزنه زنجبيل ، ونصف وزنه قشر فُستق ، وسدس وزنه سنبل . «ج» هو نارغيسست . وهو أقماع الرمان الهندي ، وهو فُتْمَاح وقشور وأقماع ، يشبه البَسْبَاسة ، لكنه إلى الصفرة ، عطير ، وله قليل عفوصة ، وينفع منفعة السنبل . وأجوده الطيب الريح . وهو حار في الدرجة الأولى ، يابس في الثانية ، وهو لطيف جيد للمعدة والكبد الباردتين ، يلطف الأخلاط الغليظة ، ويحلل . وشربه وطلاؤه يحيل اللون إلى الصفرة . وبدله كما تقدم . «ف» مثله . وهو يطيب النَّكْهَة ، ويقارب الناردين . والشربة منه : درهم ونصف . «ز» بدله : وزنه كمن-كرمانى ، وثالث وزنه قُسط بحرى .

« ناردين - «ع» باليونانية إذا قيل مطلقا وإنما يراد به السنبل الهندي ، وإذا قيل ناردين قَلِيْطَى ، وإنما يراد به السنبل الأقلطي ، وهو الرومي . وناردين أُورِي ، وهو سنبل جبلي . وناردين أعربا ، معناه سنبل برى . ويقال على السنبل الجبلي . وعلى القُوم ، وعلى الأسارون ، لأن هذه كلها تدعى سنبلًا . «ج» ناردين : هو السنبل الرومي . وأجوده الحديث الطيب الريح ، الكثير الأصول ، الممتلئ الذي لا ينفرك ؛ وأما الذي إلى البياض وخصوصا في وسطه ، فليس بجيد . وهو حار في الدرجة الثانية . يابس في الثالثة ، ينبت هُدْب العين إذا جعل في الأكحال . وهو ينرد البول والحيض ، وينفع من أورام الرحم جلوسا في طبيخه . ودرهم منه ينفع من الفاليج واللقوة . «ف» ناردين : هو السنبل الرومي . وأجوده ما كان إلى الشقرة طيب الرائحة ، وهو حار في الثانية ، يابس في الثالثة ، يقوى الدماغ ، ويفتح سد الكبد والمعدة . والشربة : درهم .

• نار - النار : جوهر مفرد ، فاعل في الأجسام ، نافع من الأمراض المزمنة . وهو دواء لا يعدله دواء في ذلك . وهي حارة يابسة في آخر الدرجة الرابعة . والكيّ بها يُنتفع به في كلّ مزاج يكون مع مادة أو بغير مادة ، إلا ما كان من ذلك حاراً من غير مادة ، أو يابسا من غير مادة . والكيّ بالنار أفضل من الكيّ بالدواء ما لم تفرط النار ، وإذا كُويت بها الرأس نفعت من البرودة ، والرطوبة المزمنة ، والشقيقة المزمنة وغير المزمنة . وإذا نقط بها حوّل الأذن من خارج نفع من بردها ، وينفع من اللقوة والسكّنة المزمنة والنسيان البلغمي والقالج والصرع والماليخوليا ، وينفع الكيّ من الماء النازل في العين ، ومن الدموع المزمنة ، وتتن الأنف ، واسترخاء الجفن وناصورها ، وينفع من شقاق الشقمة وناصور الفم والأضراس ، واللثة المسترخية . وينفع من الخنازير وضيق التنفس وبجوحة الصوت والسعال الرطب ، وينفع الكيّ بها من خلع رأس العضد ، ومن برد المعدة ورطوباتها ، ومن برد الكبد ورطوبتها وورمها ، ومن ورم الطحال والكلى ، ومن الاستسقاء الزقي وورم الساقين والقدمين والإسهال المزمن البارد ، ومن بواسير المتعمّدة والتآليل . وينفع من الوثي ومن الجُدَام والبرص والدبيلة والأكّلة والمسامير المنكوسة ، والزف الحادث عن قطع الشربان وغيره .

• نبيذ - «ع» الأشرية المسكرة هي الشراب المتخذ من عصير العنب ، والمطبوخ ، والزبيبي ، ونبيذ العسل ، ونبيذ التمر ، ونبيذ السكر والفانيد ، ونبيذ البر والشعير والجاورس ، ونبيذ عصارات الفواكه ، ونبيذ ما سال من غصون النارجيل إذا شرب بشراب ولبن الرمان أيضا ، ويقال : إن منه شراب السكّنجيين .

فأما المطبوخ من الشراب فهو أشد إسخانا للبدن من الشراب المطلق ، وأشدّ تخفيفا منه . وهو أوفق للأبدان التي تحتاج إلى إسخان من الشراب .  
وأما المشمس فإنه أشد إسخانا وتخفيفا ، وهو ضارّ بأصحاب الأبدان الملتهبة ، يسرع إلقاءهم في الحميات ، ويسرع بعفونة الدم ، ويلهب الحمى والصداع ،

لما فيه من الريح والنشوة ، لكنه أكثر للرياح والنفخ والقراير ، ويبلغ بالسخونة إلى الأعضاء البعيدة ، وله فضل لطف وغوص ، ويطيب ريح العرق ، ولا يضر النكهة كما يضرها الشراب المطلق .

وأما نبيذ الزبيب المجرد فإنه أجود لتقوية المعدة ، وأعقل للبطن من الشراب وهو أكثر غذاء . والدم المتولد عنه أمتن وأغلظ من الدم المتولد من الشراب الرقيق ، وأقرب من الاستحالة إلى الخِلط السوداءى الأسود المسمى عكّر الدم ، الذى يستحيل من بعد سوداء ، ولذلك يجتنبه من به سَوْداء ، أو يُخاف عليه الأمراض السوداءية ، كابتداء السرطان والماليخوليا ، وعظم الطحال ونحوه . ويجب أن يستعمله أصحاب الدَّرَب لضعف المعدة ، ومن يلهب من شرب الشراب المطبوخ سريعا .

وأما نبيذ الزبيب المعسل ، فإن العسل يزيده إسخانا وقوة وسورة فى الصعود إلى الرأس ، والنفوذ فى سطوح البدن ، وينقُص من قَبْضه ، فيكون حينئذ أقلّ تقوية للمعدة ، وأقلّ عقلا للبطن ، ولكنه يكون أدرّ للبول ، وأكسر للرياح . ويسخن الكلى والمثانة ، ويخرج عنهما الفضول والحجارة ، ويكون أصلح للصدر والرئة وما فيهما من الأخلط التى تحتاج إلى حرّ .

وأما نبيذ العسل نفسه فقوى الإسخان سريع الاستحالة إلى المرار الأصفر ، صارَ بأصحاب المزاج الحارّ ، يصلح للمشايخ والبلغميين . وهو أوفق الأنبذة للذين بهم ضعف العصب وأمراض باردة ، وأضرّها بأصحاب الأكباد الحارة . وأما نبيذ الدّادى فصدّع ، وليس يجيد للمشايخ ، وهو صالح لأصحاب البواسير .

وأما الذى يُطرح فيه الأفاويه فإنه يزيد أصحابه تصديعا وإسخانا ، لكنه يزيد فى تقوية المعدة وتجفيفها ، سيما ما كان منه قوى القبض كالمسك والسعد ، أو قوى التجفيف كالسنبُل والعود والمصطكا .

وأما نبيذ الزعفران فإنه يصدع ويغثى ، لأن الشراب الذى يقع فيه يكون أكثر فى بسط النفس وتفريجها ، حتى إنه يكسب شاربه حالة شبيهة بالرُعونة ، لمن أكثر منه .

وأما نبيذ التمر والدُّوشاب والناطف فكُلها وَحْمَةٌ ثَقِيلَةٌ . بِالْإِضَافَةِ إِلَى الشَّرَابِ ، حَتَّى لِأَنَّهَا رُبَّمَا كَانَتْ أَكْثَرَ تَوَلِيدًا لِلنَّفْخِ وَالْقَرَارِقِ وَالْإِضْرَارِ بِالْمَعْدَةِ وَالْأَمْعَاءِ ، وَلَيْسَتْ فِي مَجْرَى الشَّرَابِ ، وَلَا نَبِيذَ الزَّيْبِ . بَلْ دُونَهُ فِي الْحِلَالِ الَّتِي يَحْتَاجُ إِلَيْهَا مِنَ الشَّرَابِ ، إِلَّا فِي إِخْصَابِ الْبَدَنِ وَإِسْمَانِهِ ، فَإِنَّهَا تَزِيدُ فِي ذَلِكَ عَلَى الشَّرَابِ ، بِمَجْسَبِ غَلْظِهَا وَمَائِيَّتِهَا ، وَكَثْرَةِ غِذَائِهَا وَحَلَاوَتِهَا .

وأما نبيذ السكر والفانيد فأرق من نبيذ الدُّوشاب وأنفذ ، وهو جيد للكُلْمَى والمثانة وحرقة البول وعسره . ونبيذ الفانيد جيد للصدر والرئة والأوجاع الكائنة من الأخلاط النيئة ، ويسهل الطبيعة ، ويمنع من القَوْلَسَجِ . وأما نبيذ التين فإنه جيد للصدر والرئة والكُلْمَى والمثانة ، مسخن للبدن . مَخْصِبٌ لَهُ ، غَيْرُ أَنَّهُ بِكَثْرَةِ دَفْعِهِ لِلْفُضُولِ يُقْمَلُ وَيُولَدُ جَرَبًا وَحِكَةً . وَبِالْحَمَلَةِ ، فَكُلُّ هَذِهِ الْأَنْبِذَةِ مَقْصُورَةٌ عَنِ الشَّرَابِ . وَنَبِيذُ الزَّيْبِ فِي الْحِلَالِ الَّتِي يَحْتَاجُ إِلَيْهَا يَقُومُ دُونَ مَقَامِهِ قَلِيلًا ، وَأَقْرَبُهَا إِلَيْهِ . وَيَقْرُبُ نَبِيذَ الْعَسَلِ مِنْ نَبِيذِ التَّمْرِ .

وأما المتخذ من البُرِّ والشعير وما أشبه ذلك . فأبعد قوّة من الشَّرَابِ . عَلَى أَنَّهَا تَسْكُرُ بَعْضَ الْإِسْكَارِ ، وَتَطْيِبُ النَّفْسَ ، لَكِنْ لَا يَنْبَغِي أَنْ يَطْمَعَ مِنْهَا فِي حَلِّ نَفْخٍ ، وَلَا دَفْعِ غِذَاءٍ ، بَلْ تَحَلُّ الطَّبَعِ وَتَدْرُجُ الْبَوْلَ ، وَتَنْفَعُ بَعْضَ النِّفْعِ . وَأَمَّا نَبِيذُ الرِّمَانِ الْحَلْوِ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ مِنْ عَصَاةِ الْفَوَاكِهِ الْحَلْوَةِ ، كَعَصَاةِ الْكَمْثَرِيِّ الْحَلْوِ وَالتَّفَاحِ ، إِذَا تَرَكْتَ حَتَّى تَنْشَفَ وَتَسْكُنَ ، فَإِنَّهَا تَجْرِي فِي السُّكْرِ مَجْرَى الشَّرَابِ ، غَيْرَ أَنَّهَا سَرِيعَةُ الْفَسَادِ ، وَلَا قُوَّةَ لَهَا .

وأما شراب النَّارِجِيلِ ، فَقَدْ قِيلَ إِنَّهُ يَسْكُرُ سَكْرًا صَالِحًا ، فَأَوْجِبَ الْقِيَاسَ أَنَّ يَكُونُ مُسْخِنًا مَلِينًا ، نَافِعًا لَوَجْعِ الظَّهْرِ وَالْكُلْمَى الْحَادِثِ مِنَ الْأَخْلَاطِ الْبَارِدَةِ . قَالَ : وَمِنْ نَبِيذِ الْعَسَلِ مَا يَتَّخِذُ نَقِيعًا بِالْبَرِّيَّةِ الْمَعْرُوفَةِ بِحَوْزِ جَسْدُمٍ . وَهَذَا التَّبْتُ مَوْلِدٌ لِلرِّيَاحِ وَالنَّفْخِ ، وَلِذَلِكَ صَارَ يَنْعَشُ اللَّحْمَ وَيُرِيْبُهُ ، وَيَزِيدُ فِيهِ . وَأَهْلُ الْأَنْدَلُسِ يَسْتَعْمَلُونَهُ لِرَقِيقِهِمْ وَجَوَارِيهِمْ دَائِمًا ، لِأَنَّهُ يَنْفِخُ أَبْدَانَهُمْ ، وَيَحْسِنُ أَلْوَانَهَا . « ج » نَبِيذُ الزَّيْبِ حَارٌّ رَطْبٌ ، وَحَرَارَتُهُ دُونَ حَرَارَةِ الْحَمْرِ الْأَسْوَدِ الْغَلِيظِ . وَإِذَا جُعِلَ فِيهِ الْأَفَاوِيهِ فَلَهُ طَبْعُهَا . وَهُوَ نَافِعٌ

من رطوبة المعدة ، ولكنه لا يقارب منافع الخمر ، وهو مسهل ، وإن كان معه عسل كان أسخن وأنفع لأصحاب الأمزجة البلغمية ، وخاصة ما عمل بالأفاويه . وهو يحدث الحُمَار أكثر من الخمر ، ويضرّ بالمحرورين ، ويولد الصفراء ، ويحدث صداعاً فينتقل عليه بالرمّان المرّ والسفرجل ، تمتص ويرمى جرمها . وإن عرض منه فُحار فيأخذ رُبوب الفواكه الحامضة ، كَرُب الأترُج والحَصْرْم وما أشبه ذلك . ونبيد التمر أجوده الطرى . وهو حارّ رطب ، يخصب البدن ، ويغذى كثيرا ، ويسخن دون إسخان غيره من الأنبذة ويولد دماً كدرا سوداويا ، وهو أغلظ من سائر الأنبذة إلا الدُّوشاني . ونبيد الدُّوشاب أجوده مايتخذ من سيلان الرُّطب . وهو حارّ رطب أقل حرارة من التمرى . وهو يسهل الطبع ، وإذا استمرى غذى كثيرا ، وهو أغلظ من التمرى ، وأبطأ انحدارا ، وأكثر رياحا . ونبيد الفانيد والتين يسهل الطبع ، وهو صالح لأصحاب الصفراء ، ومن به علة في الكلى والمثانة .

\* نَسِيْق - «ع» مذكور في السِّدْر ، في حرف السين .

\* نَجْم - «ع» هو الثَّيْل . وقد ذكر في حرف الثاء ، وكل نبات لاساق له فهو نجم . والنَّجِيل : هو النجم المذكور ، ويسمى النَّجِير ، بالراء المهملة .

\* نبات الجُلَّاب - «ج ، ف» أجوده النقي الشَّفَّاف الخفيف . وهو معتدل ، يصبي الخلق الذي تنحدر إليه رطوبة من الرأس عند الصباح ، وينفع من السعال والبُحُورحة ، ويوافق الصلر والرثة وقصبتها ، وإن عمل منه لازورد نفع من السوداء ولطفها .

\* نَحْمَام - «ع» هو من طيور الماء ، ولحمه من أكرم لحوم الطير وأفضلها حارّ دسيم ، يقوى الجسم ، وينشط للطعام ، ويزيد في الماء ، ويصلح الجسم كله . «ج ، ف» هو من طيور الماء ، وأكثره أحمر اللون . يختار من لحمه الطرى . وهو حارّ رطب ، يقوى الجسم ، ويزيد في شهوة الباءة جدا ، وإكثاره يولد الغشيان ، ويستعمل منه بقدر المزاج . قال في المنهاج : والصحيح أنه وخم غليظ ، لا يكاد أن يهضم ، فلذلك ينبغي أن يعمل بأبازير مُمْرِيَّة ، وتنبع بالمثلث أو بعض الجوارِشَنات .

« نحاس - ع » النحاس أنواع . فنه أحمر إلى الصفرة ، ومعادنه بقبْرُس ، وهو أفضله . ومنه أحمر ناصع . ومنه أحمر إلى السواد . فأما ما تدخله الصنعة فهو أنواع ، منه الطالِقون . والنحاس إذا أحرق كان منه الرُّوسَخْتَج . وحذر الحكماء من الأكل في آنية النحاس أو الشرب فيها . وخاصة ما فيه حموضة أو حلاوة أو دسومة . وقد يعرض عن الشرب في آنية النحاس إن أُدْمِن داء الثعلب والسرطان ووجع الطحال والكبد وفساد المزاج . وقد يسحق الأكحال المائعة في صلابة من نحاس ، بفِهْر منه ، فتكون موافقة لغلظ الأجنان والحرب ، وتقوى العين ، وتجنف رطوبتها ، وتحذ البصر . « ج » مثله . « ف » هو معروف ، أصنافه كثيرة . وأجوده زهر النحاس القُبْرُسِي . وهو حار يابس في الثالثة ، يسهل الماء الأصفر إذا شرب بماء العسل . والشربة منه : درهمان .

« نحاس مُحْرَق - ع » الجيد منه الأحمر ، وهو الرُّوسَخْتَج . وأما الذي لونه أحمر فإنه قد احترق أكثر مما ينبغي . والنحاس المحرق يقبض ويحبف ويلطف ، ويشد ويحبذ ، وينقى القروح ويدملها ، ويجلو غشاوة العين ، وينفض اللحم الزائد ، ويمنع القروح الحبيثة من الانتشار في البدن . وإذا شرب بالشراب الذي يقام له أدرومالي ، ولعن بالعسل أو تحنك به ، هيج القيء ، وقد يغسل مثل ما يغسل القلبيميا ، بأن يبدل ماؤه أربع مرات إلى أن يطفو عليه شيء من الوسخ . « ج » المحرق من النحاس هو الرُّوسَخْتَج . وهو حريّيف ، وفيه قبض . وإذا غُسل كان نافعا ، وأجوده الرقيق الأملس الأحمر من جانيبه . هو حار يابس في الدرجة الثالثة ، وفيه حدة وقبض . ومما يوصف به النحاس أنه يفتق الشعر النابت في أجنان العين بمنقاش من طالِقون ، فيمنع من أن ينبت فيها الشعر ، والمحرق يسود الشعر ، ويدمل ويمنع الحبيث ، ويأكل اللحم الزائد ، ويحبذ البصر ، وينفع من خشونة الأجنان وصلابتها ، ويسهل الماء الأصفر . والشربة منه : أكثرها درهم .

« نخالة - ع » النخالة أقل حرارة وأكثر يبسا عند إضافتها إلى لباب الحنطة . وقوة النخالة مثل دقيق الكيرسنة ، أجلى من دقيق الشعير . وإذا



طُبِخَتْ نَخَالَةُ الحِنْطَةِ بخلٍ ثَقِيْفٍ ، وَضَمِدَ بِهَا مُنْحَنَةٌ ، قَلَعَتِ الحَرْبَ المَتَقَرَّحَ ، وَكَانَتْ نَافِعَةً مِنَ الأورَامِ الحَارَّةِ فِي ابتدائها . وَإِذَا طَبَخَتْ فِي الشَّرَابِ وَتَضَمَّدَتْ بِهَا سَكَنَتِ أورَامُ التُّشْدِيِّ الَّتِي يَنْعَقِدُ فِيهَا اللَّبَنُ ، وَوَاقَفَتْ لِسَعَةَ الأَفْعَى . وَالنَخَالَةُ نَجَلُو جَلَاءَ كَثِيرًا ، وَتَسْخَنُ إِتْخَانًا يَسِيرًا . وَمَاؤُهَا يَجْلُو الصَّدْرَ جَلَاءَ مَعْتَدِلًا ، وَيَلْبِنُ الطَّبِيعَةَ . وَمَاءُ النَخَالَةِ المَطْبُوحِ حَسَنًا يَنْفَعُ مِنَ خَشَوْنَةِ الصَّدْرِ ، وَمِنَ السَّعَالِ فِي جَمِيعِ أوقَاتِهِ ، وَيَسْهَلُ النَّفْثَ . وَمَاءُ النَخَالَةِ إِذَا طَبَخَتْ بِهِ الأَحْسَاءُ المَسْمُونَةُ قَوِيٌّ فَعْلُهُا ، وَالنَخَالَةُ نَفْسُهَا إِذَا طَبَخَ فِيهَا وَرَقُ الفُجْجَلِ وَضَمِدَ بِهَا لِسَعَةُ العَقْرَبِ ، سَكَنَ وَجَعُهَا ، وَكَذَلِكَ بِالمَاءِ وَحدهَا . وَالنَخَالَةُ إِذَا نُقِعَتْ فِي الحَلِّ ، وَوَضِعَتْ عَلَى الجَمْرِ ، وَاسْتَشْتَقَ دَخَانُهَا نَفْعٌ مِنَ الزَّكَامِ . « ج » النَخَالَةُ حَارَّةٌ يَابِسَةٌ فِي الدَّرَجَةِ الأُولَى ، فِيهَا جَلَاءٌ وَتَلِينٌ وَتَنْقِيَةٌ كَثِيرَةٌ ، وَتَلِينُ الصَّدْرِ ، وَخُصُوصًا الحَسُو المَتَّخِذُ مِنْ مَائِهَا مَعَ السُّكَّرِ . وَهِيَ تَحْلِلُ الرِّيَّاحَ وَالبَلْغَمَ ، وَإِذَا كَمَدَ بِهَا المَوَاضِعَ الَّتِي فِيهَا رِيحٌ حَلَّتْهَا . وَذَلِكَ بِأَنْ تَسْحَقَ وَتَجْعَلَ فِي خِرْقَةٍ ، وَتَوَضِعَ عَلَى مَوْضِعِ الرِّيْحِ ، وَتَضَمِدَ بِالحَلِّ حَارَّةً عَلَى الحَرْبِ المَتَقَرَّحِ . « ف » هِيَ قَشُورُ الحِنْطَةِ وَالشَّعِيرِ وَغَيْرِ ذَلِكَ . أَجُودُهَا نَخَالَةُ الحِنْطَةِ ، وَهِيَ حَارَّةٌ رَطْبَةٌ ، ضَمَادُهَا يَحْلِلُ الأورَامَ ، وَحَسُوهَا يَلْبِنُ الصَّدْرَ .

« نَرَجِسٌ - « ع » النَرَجِسُ حَارٌّ فِي الدَّرَجَةِ الثَّالِثَةِ ، يَابِسٌ فِي الدَّرَجَةِ الثَّانِيَةِ . وَإِذَا شُمَّ نَفْعٌ مِنْ وَجَعِ الرَّأْسِ الكَاثِنِ مِنَ البَلْغَمِ وَالمِرَّةِ السُّودَاءِ ، وَيَفْتَحُ سُدَدَ الرَّأْسِ . وَشَمُّهُ يَنْفَعُ الزَّكَامَ البَارِدَ . وَفِيهِ تَحْلِيلٌ قَوِيٌّ ، وَبِصَلِّهِ يَجْفَفُ وَيَنْقَى وَيَنْضِجُ وَيَسِيلُ القَيْحَ مِنَ القُرُوحِ وَيَنْقِيهَا وَيَجْفِفُهَا . وَإِذَا شَرِبَ مِنْهُ مَثْقَلَانِ بِعَسَلٍ قَيًّا ، وَيَقْتُلُ الحَيَاتِ الَّتِي فِي البَطْنِ . وَزَهْرُهُ مَعْتَدِلٌ لَطِيفٌ مَحْلَلٌ ، وَيَصْدَعُ رِعُوسَ المَحْرُورِينَ إِذَا شُمَّ . وَقَالَ : أَصْلُهُ نَافِعٌ مِنْ دَاءِ الثَّعْلَبِ طَلَاءَ بخلٍ . وَإِذَا شَرِبَ مِنْهُ أَرْبَعَةُ دَرَاهِمٍ بِمَاءِ العَسَلِ أَسْقَطَ الأَجْنَةَ الأَحْيَاءَ وَالمَوْتَى . وَإِذَا نُقِعَتْ مِنْ أَصُولِهِ ثَلَاثَةٌ فِي لَبَنٍ حَلِيبٍ يَوْمًا وَلَيْلَةً ، ثُمَّ أُخْرِجَتْ وَسَحِقَتْ وَطَلِيَ بِهَا ذَكَرُ العَيْنَيْنِ دُونَ الرَّأْسِ وَضَمِدَ بِهِ أَقَامَهُ ، وَفَعَلَ مَعَهُ فَعْلًا عَجِيبًا . وَإِذَا دُكِّمَ القَضِيبُ بِأَصْلِهِ سَادَجًا زَادَ فِي غَلْظِهِ كَثِيرًا . وَبِزَرِهِ إِذَا

سحق وخالط بخلّ وطلّى به أذهب الككفّ والتمشّ والبهقّ . « ج » يسمى عَـبَـهـراً . وأجوده المضاعف . فإن المحدث إذا شقّ بصله صليبا وغرس . صار مضاعفا . وهو معتدل في الحرّ واليبس لطيف . وقيل : إنه حارّ يابس في الدرجة الثانية . وقيل : في الثالثة . ويفتح السدّد التي في الدماغ . وينفع من الصداع عن رطوبة أو سوداء ، ويصدّع الرؤوس الحارّة ، ويصلحه البنفسج والكافور . وأصله ، وهو بصله ، يجذب من القعر ويجلو ، ويخرج الشوك والسّلاء ، خصوصا مع دقيق شَيْسَلَم ، وينفع من داء الثعلب . ويفجر الرتّيسلات . وأكله يهبج القيء . « ف » الزجس من الرياحين الطيبة . وهو معروف . أجوده المضاعف الذكيّ الرائحة . وهو حارّ يابس في الثانية ، يفتح سدّد الدماغ ، وينفع من أوجاع المثانة . والشربة منه : درهمان . . وأصله يهبج القيء ، وإذا شرب منه أربعة دراهم بماء العسل أخرج الأجنة الأحياء والموتى .

« نِسْرِين - « ع » النسرّين : نور أبيض . وهو ورد أبيض ، وشجره ونوّارة يشبه شجر الورد ونواره ، أكثر ما يكون مع الورد الأبيض . وهو قريب القوّة من الياسمين . وسماه بعض الناس وردا صينيا . وهو نافع لأصحاب البلغم ، ومن كان بارد المزاج . وإذا سحق منه شيء وذرّ على الثياب والبدن طيبها . وأما نباته كله فإن له قوّة منقية لطيفة الأجزاء ، وهذه القوّة في زهره أقوى ، سيما إذا كان يابسا ، حتى إنه يدرّ الطمث ، ويقتل الأجنة ويخرجها ، وإن خلط به ماء حتى يكسر قوته صلح أيضا في الأورام الحارّة ، سيما التي تكون في الرحم . وأصوله أيضا لها قوّة قريبة من هذه القوّة ، إلا أنها أغلظ أجزاء وأكثر أرضية ، وهو يحلل الأورام الجلحسية إذا صير عليها مع الخلل . وقال : إن قوما يسلقون من ورقه من الدرهم إلى الثلاثة ، فيسهل إسهالا نريعا . وإذا طلى به على الآثار والكلف في الوجه قلعتها . وإذا جفف وشرب منه نصف مثقال أياما متوالية أسرع الشيب . وهو حارّ يابس في الثانية ، ينفع من برد العصب ، ويقتل الديدان في الأذن ، وينفع من الطنين والدوى . وينفع من وجع الأسنان . والبرى منه تلطخ به الخبثة ، فيسكن الصداع .

وأصنافه تفتح سُددَ المَسْخِرِينَ ، وتنفع من أورام الحلق واللوزتين . وإذا شرب منه أربع دَرَّحَمِيَّاتِ سكن التّيء والفُواق . وخصوصا البرى . وهو نافع لأصحاب المِرّة السوداء الكائنة عن حَقْنِ البلغم . وقد يسخن الدماغ ويقويه ويقوى القلب إذا أديم اشتامه ، ويحلل الرياح الكائنة فى الصدر والرّثة ، ويخرجها بالعُطاس . وإذا تُدلك به فى الحمام مسحوقا طيَّب رائحة البشرة والعرق . « ج » هو كالياسمين فى أفعاله ، وأضعف منه . ودهنه كدهن الدرّجيس . وهو حارّ يابس فى الأولى . وهو متقّ ملطف ، ينفع من برد العصب . وهو يقتل الديدان فى الأذن . ويفتج سُددَ المَسْخِرِينَ ، وينفع من طنين الأذن ودَوِيَّها ، ويسكن التّيء والفُواق . « ف » هو ضرب من الرياحين ، فى قوّة الياسمين . وأجوده الأبيض الطرى الحديث . وهو حارّ يابس ، يسكن التّيء والفُواق ، وينفع من وجع الأذنين . وقيل : إنه يسهل مَرَارا أسود ، ويقوى الصُّلب ، ويسمن البدن ، ويُحدّ الدهن ، ويشفى القوابى ، وينفع من وجع الأمراض السّوداوية . والشربة منه : ثلاثة دراهم .

« نَسْر - « ع » هو طائر معروف ، كبير الجسم ، كثير الطيران . وهو من أقدر الطيور فى العلوّ إذا استعلّى طيرانا . وربما طار من المشرق إلى المغرب ، ثم انصرف من يومه . ولحمه حارّ يابس ، إذا أكل نفع من التشنج . وهو أغلظ من لحوم الطير وأذفرها وأزهمها ، ويولد مِرّة سوداء ، وقد يقارب فى الشبّه لحوم الكراكى ويجانسه . وإذا اكتحل بمزارته سبع مرات بماء بارد ، وطُلى منها حوالى العين ، نفع من نزول الماء فيها ، وإذا أذيب شحمه وقطر فى الأذن حارّا نفع من الصم ، لاسما إذا تُوولى عليه .

« نَشَا (١) - « ع » وهو النَّشَاسْتَج . وأجوده ما عمل من الحنطة الجيدة ، وهو يصلح لسيلان المواد من العين ، والقروح العارضة لها . وإذا شرب قطع

(١) النشا : منفعة : منع النوازل إلى الصدر ، ويمنع من قروح الرّثة والمثانة وتنج الأمعاء والسعال الحارّ وخشونة الصدر . ضرره : يولد السُّدَدَ لمن أدمن عليه . دفع ضرره : أن يجاد طبخه ، وأن يؤخذ بعده شيء من الأنيسون ومعجون الورد السكرى .

نزف الدم ، ولين خشونة الحلق . وقد يخلط باللبن وبيعض الأطعمة . وهو يبرد ويخفف أكثر من الخنطة ، وإذا خلط النشا بالزعفران ، وطلى به الوجه أذهب الكلف . وهو يخفف الدمعة ، وقروح العين . وإذا قلى حبس البطن . وأجوده ما كان نقياً . والعذب المذاق الحلو منه ، إذا أخذ كما هو في لبن النساء أو رقيق البيض ، سكن قرحة العين ، ولين خشونة الجفون . وإذا صنع منه حسو مبالغ في طيبخه مع شحم ماعز ، نفع من السحج . ومن الانطلاق ، ومن إفراط الدواء المسهل . وإذا احتمل به مقلوا نفع من السحج ، وهو يولد السدد . وهو صالح للصدر والرئة ، ويلين الخشونة منهما ، ويمنع نوازل الزكام . « ج » أجوده المش . وهو بارد يابس في الأولى ، وقيل إنه في الثانية رطب . وهو لزج ، يقوى ويلين . وإذا طبخ بثلاثة أمثاله ماء ، وأضيف إليه السكر ودهن اللوز . نفع من السعال وخبونة الصدر والحلق وقصبة الرئة . وهو يدمل القروح في العين وغيرها . ويمنع من الإسهال ، وخصوصاً إذا قلى . وإذا طلى بشراب على نهشة الأفاعى نفع . وقيل : إنه أقلّ غذاء من جميع ما يعمل من الخنطة ، وأبطأ انحداراً . « ف » هو لب الخنطة المغسولة ، معروف . أجوده الأبيض الحديث التى . وهو بارد يابس في الأولى ، يلين الصدر ، ويمنع النوازل ، ويعقل البطن . والشربة : درهمان .

هـ نشارة الخشب - « ع » ما كان منها من خشب له قبض وجلاء بمنزلة خشب بعض الشوك ، فهى تنقى القروح الرطبة وتجلوها ، ومتأكل الخشب العتيق الذى يشبه الدقيق إذا تضمد به نقى القروح الرطبة وجلاها ودملها ، وإذا خلط بمثله من الأنيسون وعجنا بخل ، وصيرا في خرقة ، وأحرقا وسمحا ، وذر على القروح النملية ، منعها من أن تسعى في الجسد . ونشارة خشب الأرز حارة يابسة ، إذا خلطت بالحناء وتدللك بها نفعت من الحرب الرطب ، وإذا تدخن بها طردت الهوام وتقتل البق . « ج » طبعها طبع شجرها . ونشارة الخشب المتأكلة تدمل ، خصوصا إذا كانت من شجرة قابضة كالشوك . ونشارة العاج إذا شربت منها المرأة التى لاتحبلى في كل يوم هيأها إلى الحبلى ونفعها .

هـ نضار - « ع » هو الأثل النابت في الجبال . وقد ذكر الأثل .

« نظرون - «ع» قد ذكر في الملح . «ج» هو البورق الأرمني . وأجوده ما جلب من نواحي مصر . وهو حارّ يابس في الدرجة الثانية ، وقيل إن حرّه في الثالثة ، ينفع من القولنج الشديد المبرح . وقدر ما يؤخذ منه نصف مثقال . وهو يرقق الأخلاط الغليظة ، ويقلع بياض القرنية . «ف» هو البورق الأرمني . وألوانه مختلفة . وأجوده ما جلب من نواحي مصر . وهو حارّ يابس في الثانية ، يسكن المغص إذا سحق بزيت ، ويدخل في أدوية القولنج . وهو رديء للقلب والصدر . والشربة منه : نصف مثقال .

نُعْنَعُ - «ع» له قوة قابضة مسخنة مجففة ، فإذا شربت عصارته مع الخلّ قطعت نفث الدم . وهو يقتل الدود الطوال ، ويحرك شهوة الجماع ، وإذا شرب بماء رمان حامض سكن الفواق والغثى والهيمضة . وإذا تضمد به مع السويق حللّ الديليات . وإذا وضع على الجبهة سكن الصداع . وإذا ضمده به الثدي الذي قد ورم من تعقّد اللبن فيه ، سكن ورمه . وإذا تضمد به مع الملح نفع من عضه الكلب الكلب . وإذا خلطت عصارته بماء القراطن وافق وجع الأذن . وإذا احتملته المرأة قبل وقت الجماع منع الحمل . وإذا ذلك به اللسان الحشن لانت خشونته . وهو طيب الطعم ، جيد للمعدة ، يدخل في التوابل . وإذا وضع في اللبن الحليب . حفظه من التجبن . وإذا مضغ نفع من وجع الأسنان وحياً . وإذا مضغ ووضع على لدغة العقرب نفع منها منفعة عجيبة . وإذا سعط منه صاحب الخنازير الظاهرة في العنق ثلاث مرات ، بوزن دائق من عصارته ، مع دهن ، نفع ذلك نفعاً بليغاً . وينفع البواسير ضامداً يورقه ، وهو أنجح دواء . وبالجملة ، فهو دواء موافق للمعدة ما كولا وضامداً ، ويسكن الفواق إذا كان من ريح غليظة أو من أخلاط مؤذية لقم المعدة . وإذا خلط بالخلّ كان أبلغ في ذلك ، ويقطع القيء البلغمي الحادث عن ضعف قم المعدة . وإذا مضغ مع شيء من عود أو مصطكا نفع من الفواق ومن الخفقان . وهو من الأدوية المقوية للقلب . وأما مزاجه فيشبه أن تكون حرارته في آخر الأولى ، وييسه في آخر الثانية . «ج» أجوده البستاني الغض ، وأجود يابس ما جفف في الظل . وهو معتدل ، وفيه رطوبة فضلية . وقيل

إنه حارّ يابس في الدرجة الثالثة . ويبدسه في الأولى . وهو أطف البقول  
المأكولة جوهرًا ، وإذا تركت منه طاقات في اللبن لم يتجبن ، وعصارته  
تقطع سيلان الدم من الباطن . وهو مع السويق تضمد به الدُّبيلات ، وتضمد  
به الجبهة للصداع مع سويق الشعير . وهو يمنع قذف الدّم ونزفه ، ويقوى  
المعدة ويسخنها ، ويسكن الفواق الحادث عن الامتلاء ، ويهضم إذا أخذ منه  
اليسير ، ويتخم إذا أخذ منه الكثير ، ويمنع القيء البلغمي والدموي ، ويمنع  
من اليرقان ، ويعين على الباءة ، ويقتل الديدان ، وإذا احتمل قبل الجماع  
منع الحمل . « ف » من البقول المعروفة . وهو برى وبستاني . وأجوده البستاني  
الذكي الرائحة . وهو حارّ يابس في الثانية . يقوى المعدة ، ويمنع القيء البلغمي  
وينقى الديدان . والشربة منه : درهم .

« نِفْط » - « ع » هو صفوة القيء البالي . ولونه أبيض وقد يوجد ما هو  
أسود ، وللنّفط قوّة يسلب بها النار وإن لم يماسها . وهو نافع من الماء النازل  
في العين والبياض . وهو حارّ في الدرجة الرابعة . يدرّ الطمث والبول ، وينفع  
من السعال العتيق والسُّبهر ووجع الوركين ولسع الحوام طلاءً ، والأبيض  
أقوى فعلاً . وهو صالح لتنقية الديدان الكائنة في الشرج إذا استعمل  
في قمرزجة ، وهو لطيف ، وخصوصاً الأبيض ، محلّل مذيب مفتّح للسُّدَد  
نافع من أوجاع المفاصل ، ويسكن المغص ، ويكسر من بروز الرحم  
ورياحها ، وهو يخرج المشيمة والأجنة الميتة ، ويدحّن به لاختناق الرحم .  
وبدل النّفط الأبيض والأسود : ثلثا وزنه دهن بلسان ، وثلثا وزنه من حبّ  
الصنوبر ، ووزنه من صمغ الجاوشير . « ج » النّفط الأبيض هو معدّن .  
وقد يُصاعَد الأسود بقَرَع أو أنبيق ، فيخرج أبيض ، وأجوده أشده بياضاً .  
وهو حارّ يابس في الرابعة ، وقيل إنه رطب . وهو لطيف محلّل ، يفتّح السُّدَد  
وينفع من أوجاع الوركين والمفاصل واللقوة والفالج وبياض العين والماء  
النازل فيها ، ومن الربو والسعال المزمن ، وينفع من الأسوع طلاءً ، ويخرج

الأجنة الموتى ، والمشيمة المحتبسة ، ويقتل الديدان وحب القَرَع . والنَّفْط .  
الأسود هو صفوة القار البابل ، وهو حار يابس ، إذا اتخذ منه فتيلة قتل  
الديدان . وهو يردّ الرحم البارزة . « ف » معروف . وهو صنفان أبيض  
وأسود ، أجوده الأبيض الذكي الرائحة . وهما حاران يابسان ، ينقى الأمعاء ،  
وينفع من الفالج واللقوة ، ويضرّ بالرثّة وآلات النَفَس . وترفع مضرته  
بلعاب السفرجل . والشربة منه : درهم .

« تمام » — « ع » منه بستاني فيه رائحة من رائحة المرزنجوش ، ويستعمله  
الناس في الأكلة . وهو الدبيب ، لأنه يدبّ في الأرض . وقوته قوة حارة  
يبلغ من إسجانها أنه يدرّ الطمث والبول . وطعمه أيضا شديد الحدة . ومنه غير  
بستاني ، وليس يدبّ في نباته . بل هو قائم ، وله أغصان دقاق في مقدار  
ما يصلح لفستل القناديل . وأغصانه مملوءة ورقا شبيها بورق السذاب ، إلى  
الدقة ماهو ، أطول وأصلب من ورق السذاب . وزهره حريف المذاق .  
ورائحته طيبة ، ولا ينتفع به ، وينبت بين الصخور . وهو أقوى وأسخن من  
البستاني ، وأصلح في أعمال الطب ؛ وذلك أنه يدرّ الطمث إذا شرب ، ويدرّ  
البول . وينفع من المغص وأوجاع العضل وأطرافها ، ومن ورم الكبد الحارة  
ويوافق ضرر الهوام إذا شرب أو تضمد به ، وإذا طبخ بالخل ثم صير معه  
دهن ورد وصبّ على الرأس سكن الصداع ، وإذا شرب منه أربع درّجيات  
بخلّ سكن قىء الدم . وهو حار في الثالثة ، يابس فيها ، يقاوم العفونات ،  
ويقتل القمل . وينفع من الأورام الباردة ومن القلغمونى الشديد الصلابة .  
وينفع من الديدان وحب القَرَع ، ويخرج الجنين ، وخاصة الميت ، وهو  
يطيب رائحة الشعر الذى فى الرأس والذقن إذا تدلك به بعد الخروج من الحَمَام  
وينفع من السدّد المتولدة من الكيموسات الغليظة فى الدماغ ، وسدّد  
المنخريين . وخاصته النفع من لسع الزنبور إذا شرب منه مثقال بسكّنجبين .  
وقد تقدم فيه القول فى السيسنبر فى حرف السين بما يشبه هذا القول فى التمام ،  
ولم يقل هو التمام . ولا قال هنا هو السيسنبر . « ج » هو يسمى تمام الملك ،  
ويسمى السيسنبر ، ويسمى تماما لسطوع رائحته ، ثمّ بذلك على نفسه ،

ومن تلبس به . وأجوده المُشْبَع الخضرة الذكيّ الرائحة . وهو حارّ يابس في الثالثة ، وقيل في الثانية ، ومنافعه كما تقدم . « ف » يقال له بالفارسية سيسنبر ، حارّ يابس في الثالثة ، ينفع من الفُواق إذا شرب بشراب ، ويقتل الديدان . والشربة منه : درهمان .

« نَمَل » - « ع » قال عن تَسَادُوق : إن نمل المقابر الكبير منه إذا سحق بخلّ ولطخ به البرص بعد الإبقاء أزاله وحيّياً ، وإن أخذ من النمل الكبير الأسود مئة عددا ، فتعرق في نصف أوقية من دهن الرازقي وتترك فيه ثلاثة أسابيع ، ثم يدهن به الإحليل ، فإنه يسرع الإنعاض ، ويوترّ القضيّب ، ويصلب عصبه . وإذا سحق بالماء وطُلى به الآباط بعد نشفها أبطأ نبات الشعر فيها .

« نَمِر » - « ع » هو حيوان فيه شَبَه من الأسد ، إلا أنه أصغر منه ، منقط الجلد نقطا سودا . ودمه إذا لطخ به الكلف وترك إلى أن يجفّ أبرأه . وإذا احتيج إلى عودته أعيد عليه . وشحمه حارّ يابس ، إذا تدهن به للفالج كان من أنفع الأشياء في علاجه ، ولا يعدلّه في ذلك دواء ، ومرارته لا تقرب لفرط رداءتها . وقد قدر لذلك قدر ، فالأولى ألا يذكر . وكذا مرارة السببر ، وهو سيع عظيم

« نَمَكْسُود » ، وقديد - « ع » لحم القديد والنمكسود يناسب اللحم الطرى الذى يعمل منه ، إلا أن التملح يزيده فضل يبس وحرارة وبطء انهضام . وأما القديد فيزيد على ذلك كيفية أخرى بحسب الأباذير التي طبخت عليه . وهي بالجملة قليلة الغذاء بالإضافة إلى اللحم الطرى . ويصلح لمن يريد تخفيف بدنه ، ويضرّ بمن يعتره القولنج ، ويورث إدمانه الحكّة والحرب ، ويجعل الدم سَوْدَاوِيّاً غليظاً ، وهو صالح للمستسقين إذا لم يكن كثير الملح ، وكان تقع بالخلّ قلّ تقديده وطرح عليه البزور المدرة للبول . « ج » « نَمَكْسُود » : هو اللحم إذا شُرِّح وجعل عليه الملح الأباذير . وأجوده السمين الرطب . وهو حارّ مجفّف ، ينفع المصارعين وأصحاب البلغم والرطوبة . وهو قليل الغذاء ، يخاف منه القولنج ، ويصلحه طبخه بدهن ولبن .



نوشادر - «ع» هو صِنْفان : طبيعي وصناعي . فالطبيعي ينبع من عيون حمئة في جبال بخراسان . وأجوده الطبيعي الخراساني ، وهو الصافي كالبلور . وقال : النوشادر صنف من الملح محتفر ، يخرج من معدنه حصي صلبا ، ومنه شديد الملوحة يحنذي اللسان حذيا شديدا . ومنه ما يكون من دخان الحمامات التي يحرق فيها الزبل خاصة . وأصنافه كثيرة : فمنه المنككت بسواد وبياض . ومنه الأغبر ، ومنه الأبيض الصافي التنكاري . والنوشادر حار يابس في آخر الدرجة الثالثة ، ملطف مُذيب ، ينفع من بياض العين ، ويشدّ اللهاة الساقطة إذا نُفِخ في الحلق ، وينفع من الخوائيق . ويلطف الحواس . وخاصيته : الجذب من عمق البدن إلى ظاهره ، فهو لذلك يجلو ظاهر البدن ولا يغسله ، وإذا حلّ بماء ورشّ في بيت لم تقربه حية ولا عقرب وإن صبّ في كوّاتها ماتت . وإذا سخقت بماء السذاب وتجرّع منه قتل العلق . وإذا رُبّب بدّهن ولطّخ به على الحرّب السوداء في الحمام جلاه وأذهبه . وإذا خلط بدهن البيض ودّهين به البرص بعد الإنقاء أبرأه ونفع نفعا بينا ، لاسيا إذا أُدمِن عليه . وبدله : وزنه شبّ ، ووزنه بورق ، ووزنه ملح أندرائي . «ج» يقارب طبع الملح . وأجوده الصافي البلوري . وهو حار يابس في آخر الدرجة الثالثة ، وهو ملطف مذب ؛ على ما تقدم القول فيه . «ف» هو معروف ، معدني وصناعي . أجوده الصناعي التنكاري الصافي . وهو حار يابس في الثالثة ، ينفع من بياض العين ، ويرفع اللهاة الساقطة بنفخه فيها ، وينفع من الخوائيق البلغمية إذا عمل مع أدوية أخرى ، ويُنفخ في الحلق ، ويستعمل منه : نصف درهم .

نوى التمر - «ع» فيه قبض وتغرية يسيرة ، ينفع بها القروح الخبيثة محرّقا ، فإن غسل بعد إحراقه وسحق وأمر بالميل على شعر العين أنبت الهدب . وإذا اكتحل به نفع من قروح العين ، وذهب مذهب التوتياء ، وإن خلط بالسُّنْبِل الهندي كان أبلغ في إصلاح الهدب . وشرب ماء طبيخه ينفع من الحصى .

\* نُورَة - «ع» هو الكِلْس . وقد ذكر الكِلْس في حرف الكاف .

« نَيْلَوْفَر (١) - «ع» هو اسم فارسيّ معناه النَّيْلِيّ الأجنحة ، والنَّيْلِيّ الأرياش . وربما سُمِّي بالسُّرْيَانِيَّة مامعناه : كُرْنُب الماء . وهونبات ينبت في الآجام والمياه القائمة ، ومنه ما يكون داخل الماء . وقد يظهر عليه ، وله ورق كثير من أصل واحد . وزهر أبيض شبيه بالسُّوسَن ، وسطه زَعْفَرَانِيّ اللون . إذا طُرِح زهره كان مستديرا شبيها بالتُّفَاحَة في الشكل والحشخاشة ، وفيه بزر أسود عريض مُرٌّ لزج . وله ساق ملساء ليست بغليظة ، وأصل أسود خشن . شبيه بالْحَزْرَر . ومتى شُرِب الأصل بالشراب نفع من الإسهال المزمن وقُرحة الأمعاء ، وحلَّ ل ورم الطُّحَّال . وقد يُشْرَب للاحتلام فيسكنه . وإذا أخذ يشربه أياما أضعف ذكره . وبزره أيضا يفعل ما يفعله الأصل في هذه الأشياء جميعا . وقوة الأصل قوة تجفف بلا لذع ، فهو لذلك يجبس البطن ، ويقطع سيلان المنى ودُروره الكائن بلا احتلام ، أو بإفراط خروجه على أي وجه كان . وزهره ينوم ويسكن الصداع . وشرابه شديد التطفئة : نافع من الحميات الحادة . وقال : النيلوفر قد يقرب في أحكامه من الكافور . إلا أنه يبرد ويرطب كثيرا . فإن أفرط عُمل بالزَعْفَران والدارصينيّ

(١) شراب النَّيْلَوْفَر مبرد مرطب . نافع من السُّعال والشَّوَصَة وذات الحَنْسَب والرُّوثة ، مقو للقلب . مسكن للعطش ، مزيل للسهر الكائن من الحرارة . ملين للطبيعة . نافع من الصداع . ومن المواد التي تنصب إلى الصدر والمعدة . وينفع للمجمومين إذا كان بهم خشونة في الصدر . ومن خاصيته : أنه مع حلاوته لا يستحيل صفراء . بخلاف سائر الأشربة الحلوّة . يؤخذ من زهر النيلوفر الطريّ ويقشر قشره الأخضر ، ويقطع ساقه ، ويغلى بأربعة أرتال ماء حتى ينعقد ويصنى ، ويجعل على كل رطل منه رطلان ونصف من السكر الطَّبْرَزْد ، ويطبخ حتى يصير في قوام الحُلَّاب بين الرقة والثخانة . ويرفع . فإن لم يوجد النيلوفر الطريّ ، فالبطيخ مع النيلوفر اليابس . وقد يستعمل لكل رطل من الحُلَّاب أربعة أواق من ماء النيلوفر المستقطر ، فيجىء أحسن وأظهر طعاما ، وأصنى لونا . اهـ . من هامش ص . ق .

وهو بارد في الدرجة الثانية ، لطيف الأجزاء ، غَوَاص يذهب بالسهر الكائن من الحرارة : وشرابه صالح للسعال والأوجاع الحادثة في الجنب والرئة والصدر ، ويلين الطبيعة ويبرد . وهو أكثر ترطيباً من البنفسج . « ج »  
 لَيْسُوْفَر ، بتقديم اللام ، ويسمى حَبَّ العَرُوس ، وأصل اللَيْسُوْفَر الهندي في حكم البيروح . وأجوده الأسمانجوني . وهو بارد رطب في الدرجة الثالثة . وأصله ينفع إذا جعل على البهق بالماء . وهو ينفع من الأورام الحارة ضماداً ، وأصله ينفع من القروح . وهو منوم مسكن للصداع الحار ، وينفع الاحتلام ، ويكسر شهوة الباعة إذا شرب منه درهم بشراب الخشخاش ، ويجمد المني بخاصة فيه . وأصله ينفع أوجاع المثانة ضماداً . وبزره ينفع النزف . وإذا أُغْلِي بالماء وصبَّ على رأس من نالته حرارة نفعه . وقيل إن شربه يضر بالمثانة ، وإنه يصلحه السكر الطَّسْبِرَزْد . « ف » هو من الرياحين المعروفة . وأصله أبيض وأسود . وأجوده الأسمانجوني المجفف في الظل . وهو بارد رطب في الثالثة ، ينفع من الشقيقة والصداع ، ويسهل الطبيعة ، وهو غير موافق للمعدة ، ويصلح لها معجون الورد والمصطكا . والشربة منه : ثلاثة دراهم .

« نَيْسَلِج - « ع » هو النَّيْل ، وهو العِظْم . وهو الذي يستعمله الصَّبَاغُون ، وليس هو الذي ذكره ديسقوريدوس ، لأن الذي ذكره ديسقوريدوس قال : هو ورق يشبه ورق لسان الحمل . وأشد سواداً منه وألج ، وله ساق أطول من ذراع ، ومنه برى ، ورقه أكبر يشبه ورق الحس . وأقول : هذه الصفات تبعد عن صفة النَيْسَلِج المعروف . وقال : أما النَيْسَلِج المعروف عند الصَّبَاغِين ، فهو نبات له ساق ، وفيه صلابة ، وله شُعَب دِقَاق ، عليها ورق صغار مَرَصَفَة من جانبيين ، يشبه ورق الكبر إلا أنه أشد استدارة منه ، ولونه إلى المُغْبَرَة والزرقة ، وساقه مملوءة من خرايب فيها بزر ، تشبه خرايب الكِرْسِنَة ، إلا أنها أصغر ، ولونها إلى الحمرة . وهذا النبات هو العِظْم ، ويتخذ منه النَّيْل ، بأن يغسل ورقه بالماء الحار ، فيجلو ما عليه من الزرقة ، وهو يشبه الغُبَار على ظاهر الورق ، ويبقى الورق أخضر ،

ويترك ذلك الماء، فيرسب النَيْلِج في أسفله كالطين ، فيصب عنه الماء ،  
ويجفف ويرفع . والأطباء الذين ذكروا النَيْلِج في الكتب لم يعلموا أن النيل  
الذي ذكره ديسقوريدوس وجالينوس غير هذا ، فلذلك خلطوا القول فيه ،  
وصفوا له وصفا أضافوا إليه ما ليس منه . وقوة هذا النيل الثاني مبرّد لاحتالة ،  
وهو يمنع من جميع الأورام في الابتداء . ويقال : إذا شرب منه يسير جدا  
قدر أربع شعيرات محلولات بماء ، سكن الأورام الحارة والدم ، وأذهب  
العشق قبل تمكنه . وزعم قوم أنه ينفع أيضا لقروح الرثة والشوصمة السوداء ،  
ويقطع دم الطمث ، ويجلو الكلف والبهق ، وينفع من داء الثعلب وحرق النار .  
وإذا شرب من النيل الهندي والكرمانى درهمان في أوقية ورد مرتين ، نفع  
من الوحشة والاعتماد ، وأذهب الخفقان . وخاصة إذا خلط بمثل نصف وزنه  
مرّداسنج وفلسفل ودهن ورد وشمع . وطلّى به الأكلة ، نفع منها . وينبغي  
أن يتقدم في غسلها بماء لسان الحمل وعسل . مجرب . وينفع من قروح  
الرأس إذا حلّ بمخلّ ولطخ به ، وإذا تمدادى على التضميد به صاحب الخنازير  
المتفجرة ، حلّ باقى صلابتها ودملتها . وبدله إذا عدم : وزنه من دقيق  
الشعير ، وثلثه من ماميثا . « ج » النيل : حشيش . منه بستاني ، ومنه برى .  
وعصارته هو النَيْلِج . وشجرته : هي العِظَم . وأجوده ورقه الأخضر  
الضارب إلى الحمرة . وهو حارّ في الأولى ، يابس في الثانية . وقيل إنه بارد  
في الأولى . وقيل بارد باعتدال ، متوسط بين الرطوبة واليبوسة . وهو قابض ،  
يمنع النزف ، ويجلو الكلف والبهق ، وينفع من داء الثعلب ، والجراحات  
الرديئة في الأعضاء الصلبة ، والعروق العفينة ، ويخرج الشوك ، وينفع من  
سعال الصبيان الذي يقتلهم . وعصارته تنفع إذا سقيت لأصحاب الاستسقاء مع  
فلوس خيار شسنبر . قال : ويضرّ الورم الرّهيل . « ف » هو من العصارات  
المعروفة . وهو برى وبستاني ، أجوده الطافي فوق الماء . وهو حارّ يابس  
في الثانية . ينفع انفجار الدم ، ويصلح الجراحات العميقة . وشربته : نصف  
مثقال .



معلقا عليه . وإن كان قد وقع أوقفه . وإن نخر بريشه بيت طرد الهوام عنه .  
 وإذا حملة إنسان خاصم إنسانا قهر خصمه . وقضيت حوائجه . وظفر بما يريد .  
 ودمه إذا قطر على البياض الذي يكون في العين أذهبه ، وإن نُجِّرَ به بُرْجُ حمام  
 لم يقربه شيء يؤذيه . وإن علق هدهد بجملته وهو مذبوح على باب بيت ، أمن  
 كل من فيه من السحر وعين العائن . وإن أطعم المصاب من لحمه ، واستعظ  
 من دماغه بدهن الخلد أبرأها . وإن يبس معى الهدهد وسحق مع السوسن .  
 وحل بدهن الخلد ساعة يعصر . ودهن به الشعر سوده وجعده . ومن علق  
 عليه لحاه الأسفل أحبه الناس . وإن نخر بجناحه قرية النمل ذهب بهن . وإن  
 نخر المجنون بعرفه نفعه . ولحمه إذا نخر به مسحور أو معقود عن النساء أبرأه .  
 « هَرْنُوتَة -- « ع » ويقال : قَرْنُوتَة . ويقال لها : ثمرة شجرة العود .  
 والمهرنوتة : هي الفلْسَيْفِلَة . وهي في صورة الفلْسْفُل الصغير . إلا أنها لون  
 إلى الصُّهْبَة . وفيها قوتان متضادتان من الحرارة والبرودة . وهي جيدة لوجع  
 الحلق . وتأمين البطن . وهي حارة رطبة . وفيها جلاء يسير . وقال عن  
 بعض الأطباء : وبدل الهرنوتة : وزنها من القاقلة الصغيرة . « ح » المهرنوتة  
 يشبه الفلْسْفُل إلا أنه أصغر منه : لونه إلى الصفرة . عطير يشبه العود في رائحته .  
 وهو معتدل . وقيل إنه حار رطب . يقوى المعدة والمضم . وطبيخه يذيب  
 الحصاة . ويدبر البول . « ف » مثله . والشربة منه : خمسة دراهم .  
 « هَرْد - « ع » هو الكركم . وقد ذكر في حرف الكاف .  
 « هَرَطَمَان - « ع » هو صنف من الحبوب . وهو القَرَطَمَان . وهو  
 الحَرَطَال . وقد ذكره في حرف الخاء المعجمة . وقال في الحرطال : إنه  
 قريب من الشعير . وإنه ينبت كنبات الخنطة ، وله ثمر في غلْف مقسومة  
 بقسمين . يقرب فعل ضياد ثمرة من ضماد الشعير . والمهرطمان أيضا عند أهل العراق :  
 هو الجُلْبَان . وهو غير القَرَطَمَان . « ح » هذا الحب كالتوسط بين الشعير  
 والخنطة . وسويقه أقبض من سويق الشعير . وهو معتدل بين الحر والبرد إلى  
 الرطوبة . وقيل إنه شديد الحرارة يابس . وهو مجفف بغير لدغ . وفيه تحليل  
 وقبض . « ف » حب مدور أسود اللون ، أجوده الحديث المكتنز . وهو

معتدل إلى الرطوبة . نافع للصدر والرئة . ومن السعال المزمن . ويؤخذ منه مقدار الحاجة . وقال فيه ما قال صاحب المنهاج .

« هَزَارْجُشَان - « ع » تأويله بالفارسية : أَلْف ذِرَاع . وهو الفاشرا بالسريانية . وقد ذكر الفاشرا في حرف الفاء .

« هَشْت دِهَان - « ع » هو عود هندي حارّ ، يابس في الثالثة . خاصيته النفع من النقرس . وبدله إذا عدم : وزنه من القسطنطينيون الدقيق .

« هِلْيُون (١) - « ع » هو الإسفمزاج عند أهل المغرب . ومنه بستانيّ ، يتخذ في البساتين بالديار المصرية ، ورقه كورق الشبث . ولا شوك له ،

وله بزر مدور أخضر . ثم يسود ويحمرّ ، وفي جوفه ثلاث حبّات كأنها حبّ النّيل صلبة . ومنه صنف كثير الشوك . وقوة هذه الحشيشة قوة تجاو ،

ليس لها إختان بّين . ولا تبريد ظاهر ، إن وضعت من خارج ، ولذلك صارت تفتح سدّ الكبد والكليتين ، وخاصة أصلها وبزرها ، وتشفي أيضا

من وجع الأسنان ، لأنها تجفف من غير أن تسخن . وإن سلق سلقه خفيفة وأكل ، كمين البطن . وأدر البول . وإذا طبخت أصوله وشرب طبيخها ،

نفع من عسر البول واليرقان وعرق النسا ووجع المعى . وإذا طبخت بشراب نفع طبيخها من نهش الرثيلاء . وينفع بزره مما ينفع منه الأصل . وهو حارّ

رطب في آخر الدرجة الأولى وأول الثانية ، مغير لرائحة البول ، زائد في الباءة ، مفتح للسدّ التي تعرض في الكبد والكلى ، نافع من وجع الظهر العارض

من الريح والبلغم . وينفع من وجع القولنج . وإن أكثر منه غثي . وهو يسخن البدن سخونة معتدلة ، ويزيد في الباءة ، ويسخن الكلى والمثانة ، وينفع

(١) الهليون : حارّ رطب . منفعة : ملين للمعدة ، زائد في المنيّ ، مدرّ للبول الكائن عن البرودة ، نافع للمشايخ . ولوجع الظهر والورك ، صالح

للصدر والرئة . مفتح لسدّ الكلى والكبد ، نافع من اليرقان . مضرته : يولّد الرياح والنفخ . بطيء الهضم . دفع ضرره للمحرورين : أن يسلق ويرمي

بمائه . ويطيب بالمُرّيّ والزيت العذب والحلّ . اه . من هامش ص ، ق .

من تقطير البول الذي من برودة ، وللمشايع والمبرودين . ولوجع الظهر والورك العتيق . صالح للصدر والرثة . وليس يجيد للمعدة . بل وربما غشي ولا سيما إذا لم يُسَلِّقَ ، وليس يحتاج المبرودون إلى إصلاحه . وأما المحرورون فليأكلوه بعد سلقه وتمقيره بالخلّ والمُرّي . ومن كان محرورا فليطرح منه في المُطَيِّرة ونحوها . وإذا أُكِلَ بعد الطعام غَدَى أكثر منه قبل الطعام . وهو حسن التغذية : حميد التنمية ، يُلطف ويهضم سريعا . والبستاني : أعدل وأرطب . وأكثر غذاء من سائر البقول . زائد في المنى . والبري أكثر يُبَسِّا وجفافا منه . والصَّخْرِيّ أقلها رطوبة . وأقواها جلاء من غير إسخان ولا تبريد ، ويدرّ الطمث . وماؤه وبزره يفتت الحصى التي في المثانة والكليتين ، إذا شرب مع العسل وشيء من دهن البَلَسَّان . وأكله يُجِدِّ البصر . وينفع من ابتداء نزول الماء في العين . وإذا سحق أصله ووضع على أصل الضرس الوجع قلعه بلا وجع . « ف » هو أغصان غَضَّة ماثلة إلى الحضرة . ويختار منه الطري الذي قطع في وقته . وهو معتدل ، ينفع من وجع الظهر ، ويزيد في المنى وشهوة الباءة . وينفع من الرياح الباردة وأوجاع الوركين وعرق النَّسَا والفالج والنقرس ، إذا استعمل على سبيل الأغذية ، وإذا أخذ منه وجفف في الظلّ . ثم أحرق وأخذ من رماده جزء . ومن العسل المصنوع جزآن . ويستعمل ثلاثة أيام ، كل يوم على الريق ثلاثة دراهم . فتت الحصى من الكلى والمثانة ، وقوى مجارى البول ، ونفع من عُسْره وعسر الحَبَل .

« هَلِيلِج » - « ع » هو أربعة أصناف : أصفر ، وأسود هندي . وكأبيلي كبار ، وصنف حَشَف دقيق . يعرف بالصيني . والمختار من الهليلج الأصفر ما اصفر لونه . وقرب من الحمرة ، وكان رزينا ممتلئا ليس بنخِر ولا ممتص . والأصفر منه يسهل الميرة الصفراء ، والأسود الهندي يسهل السوداء . وأما الذي فيه عُقُوصة فلا يصلح للإسهال ، بل يدبُّغ المعدة . ولا ينبغي أن يُتخذ للإسهال ، لكن ماؤه مع السكر . والأصفر بارد في الدرجة الأولى ، يابس في الثانية ، يدبغ المعدة ويقويها ، وينفع من استرخائها وهو أشدّ بردا من الكأبيلي ، ويسهل الصفراء وشيثا من البلغم . والشربة من جرِّمه :



ما بين ثلاثة دراهم إلى عشرين درهما . وإصلاحه إذا شرب مدقوقا مع الماء الحار : أن يُخلط بالسكر أو بالتترنجيبين ، لينع من شدة قبضه . وإذا طبخ مع الإجماص والعُنَّاب والسببستان وشرب ، كان أصلح ؛ لأن في هذه الأدوية لزوجات مُغرّية ، تكسر من قبضه ، ويكسر هو من لزوجتها . فيعتدل قبضه ، فيكون دواء نافعا . ومقدار ما يشرب منه ، مدقوقا مخلوطا بالسكر ، ملتوتا بدهن اللوز الحلو : من خمسة دراهم إلى سبعة دراهم . ومحلولا بالماء : من عشرة دراهم إلى خمسة عشر درهما . وأجود الهليلج مارسب في الماء .

والهليلج الأسود بارد يابس في الدرجة الأولى . دابغ للمعدة والمقعدة . مقو لهما ، حابس للطبيعة بقبضه . وينفع للبواسير . وخاصته : إسهال الميرة السوداء المتولدة عن احتراق الصفراء . ويسهل الميرتين . والشربة من جرمة : ما بين درهين إلى خمسة دراهم . ومن نقيعه أو طبيخه : من خمسة دراهم إلى أحد عشر درهما .

والكابيلي يؤتى به من كابل . وهو أفضل الهليلجات ، وهو أسود دسم . أطيب طعاما من غيره . والمختار منه : ما قرب لونه إلى الحمرة ، وكان رزينا مملئا ، ليس بنخير . وهو بارد يابس في الأولى . صالح للمعدة ، نافع بطبعه من السوداء . مخرج للأخلاق الرديئة منها . ونفعه لخاصية فيه تدق عن العبارة . كما ينفع منها الهليلج الهندي والحجر الأرمني . ومزاجهما مثل مزاجها ، وينشّف ما يتولد من احتراقها في المعدة . وهو ينشف البلغم أيضا ، ويفعل في إخراج المرة الصفراء ، وليس كفعله في المرة السوداء . والهندي يقرب من مذهبه ، إلا أنه ليس له قوة الكابيلي . ومقدار الشربة من جرّمه : من مثقال إلى مثقالين . ومن طبيخه : من خمسة دراهم إلى عشرة دراهم . وقال : هو يسهل الميرة السوداء بقوة ، ويقوى المعدة والبطن جدا . وينفع من البواسير ، لأنها من السوداء . وينفع أيضا الأعضاء العصبية . والشربة منه ، إن أخذ مفردا أو مطبوخا : من خمسة دراهم إلى سبعة دراهم . وإن أخذ مسحوقا فن درهم إلى خمسة دراهم ، ولا يأت بالدّهن . فإنه لا يقبض

كالأصفر . وقال أيضا : والشربة من جرمة : ما بين درهمين إلى خمسة دراهم .  
ومن نقيعه أو من طبيخه : ما بين خمسة دراهم إلى أربعة عشر درهما .  
والهليلج الأسود المرّ يقيّ المعدة وينقيها ويدبغها . ويدفع عنها فضول  
الرطوبات الباقية من الغذاء ، والمتولدة فيها . وإذا أُدْمِنَ حَسَنَ اللون ،  
ويمنع الشَّيْبَ أن يُسْرِعَ . والهليلج يخرج الشُّفْلَ من البطن . وينشَفُ  
ويقويّ الحواسِّ . ويزيد في الحفظ والدهن . وينفع من الجُدَامِ والقُمُولِجِ  
وعزوب الدهن والمليّة العتيقة . والصداع والاستسقاء والطَّحَالِ . ويجلب  
للغثى والقيء . وهو ينفع من خفقان القلب . ويصفى اللون . ويطنى المِرَّةَ ،  
وينفع منها . وينفع آلات الغذاء كلها . والأصفر منه نافع للعين المسترخية .  
ويدفع المواد التي تسيل إليها كحلا . ومن أخذ من الهليلج الكابليّ كلَّ يوم  
حبّة منزوعة النوى فلاكها في فيه حتى تذوب وابتلعها ، وأدْمِنَ ذلك : لم  
يشب . ومع ذلك يشدُّ اللثة ، ويقويّ الأسنان . ويقويّ الدماغ . ويزيل  
ضرر كثرة شرب الماء البارد . وهو أكبر أدويته .

والهليلج الصينيّ صنف من الهليلجات . حشيف رقيق أسود . يعالو لونه  
صفرة . تشبه الزيتون . ومنفعته أقلّ من منفعة سائر أصنافه . « ج » إهليلج  
في حرف الألف : أربعة أنواع : أصفر : وهو الفِج . وأسود . وهو البالغ  
النضيج . وهو أسمن ؛ وكابليّ . وهو أكبر الجميع . وصينيّ . وهو رقيق  
خفيف . وأجوده الأصفر الرزين . الممتلئ الشديد الصفرة . الضارب إلى  
الخصرة . وهو بارد في الدرجة الأولى . يابس في الثانية . وهو أخن من  
الأسود . على ما ذكر القدماء . وهو ينفع العين المسترخية . والدمعة كحلا ،  
وينفع من الحَمَمَتَانِ شربا . ويسهل الصفراء ويسيرا من البلغم . ومقدار شربته :  
من سبعة دراهم إلى عشرة دراهم منقوعا . وغير المنقوع : من درهمين إلى  
خمسة دراهم . ويضرّ بالسفلى ويصلحه العُتَابُ . والهليلج الأسود أفعاله  
كالكابليّ إلا أنه أضعف . وأجوده الهنديّ . وأجوده الصينيّ ذو المنقار .  
وهو بارد في الدرجة الأولى . يابس في الثانية . وهو أقلّ بردا من الكابليّ .  
وقيل : هو حار . وهو يصفى اللون . وينفع من الجُدَامِ ووجع الطَّحَالِ .

ويعقل البطن مقلّواً وغير مقلّو ، ويسهل السوداء . وينفع من البواسير .  
ومقدار شربته : من خمسة دراهم إلى عشرة دراهم منقوعا . وغير منقوع :  
من ثلاثة دراهم إلى خمسة دراهم . وإذا اكتحل به قوَى البصر . قال : وشربه  
يضرّ بالكبد . وإصلاحه بماء العسل . والهلبيج الكأبليّ أجوده السمين  
الرزين الراسب في الماء ، المائل إلى الحمرة أو إلى الصفرة قليلا . وهو إلى  
البرد واليبس ، وفيه قليل حرارة . وقيل : هو حارّ باعتدال ، وينفع الحواسن  
والحفظ والعقل ، وينفع من الصداع والاستسقاء والحميات العتيقة : ويعقل  
الطبع مقلّواً ، وغير المقلّو يسهل البلغم والسوداء . وينفع من التمولنج .  
والشربة منه منقوعا : من خمسة دراهم إلى عشرة دراهم . وغير المنقوع : من  
درهمين إلى خمسة دراهم . وقد يُسهل الصفراء . إلا أنّ خاصيته : إسهال  
الأحلاط الغليظة كالبلغم والسوداء ، ويضرّ بالرأس . ويصلحه العسل ،  
والإهليلج المرّبي يقوَى المعدة . ويهضم الطعام . ويشدّ خمل المعدة .  
ينفع البواسير والسدد البلغمية . « ف » الإهليلج الأصفر : ثمر فِجّ أصفر .  
يميل إلى الخضرة . يُجلب من الهند . أجوده ما كان غير عفن شديد  
الصفرة . وهو بارد في الأولى . يابس في الثانية . يُسهل الصفراء .  
وينفع من الحفقان المرّريّ . والشربة منه : تسعة دراهم . والهلبيج الكأبليّ  
أكبر من الجميع . وأجوده ما ثقل ورسب في الماء وسمن . فطبعه لذلك يجذب  
البلغم والسوداء ، وينقى الحواسن جدا . والشربة منه : ستة دراهم . والإهليلج  
الأسود : ثمر أسود صلّب بلا نوى ، أجوده الحديث الشديد السواد ، وهو  
أبرد من الأصفر . يسهل السوداء . وينفع من البواسير . ويقوَى المعدة .  
والشربة منه : خمسة دراهم .

هندبا - « ع » هو برى وبستانيّ . والبستانيّ أيضا صنفان : أحدهما  
طويل الورق ، أسمانجونيّ الزهر ، كرهه الطعم ، خاصة في آخر الصيف .  
ومنه برى يشبهه في صورته وزهرته ، إلا أنه أقوى مرارة . وأشدّ كراهية .  
والصنف الثاني من البستانيّ عريض الورق ، أبيض الزهر . تفه الطعم ،  
عديم المرارة ، خاصة في أول الربيع ، ويعرف بالهندبا الشامى والهاشمي .

والبرى منه قريب في شكل ورقه ، وقلة مرارته ، بعيد منه في شكل زهره وكثرة زغبه . وزعم أنه الطَّرْخَشَقُوق . وهو الصنف الأول من البرى ، وزهره أسمانجوني صغير . ومن البرى ما زهره أصفر كثير الزهر . ومنه أيضا صنفان آخران ، وهو اليَعَضِيد ، ويسمى باليونانية خَسْنَدَرِيلى . وقد ذكر في حرف الخاء . وهو بارد يابس في الدرجة الأولى . والهندبا البستاني تبريده أكثر من تبريد البرى ، وأقل يبسا ، وكل هذه الأصناف قابضة مبردة جدا للمعدة ، وإذا طبخت وأكلت عَقَلَت البطن . وخاصة البرى ، فإنه أشد عقلا للطبيعة . فإذا أكلت نفعت من ضعف المعدة والقلب . وإذا تَضُمَّد بها وحدها أو مع السويق ، سَلَسَبَت الالتهاب العارض من ضعف المعدة . وقد يستعمل منها ضمادا للخفقان وأورام العين الحارة ، إذا خلطت مع السويق والخل ، وإذا تَضُمَّد بها مع أصولها نفعت من لسع العقرب . وقوة الهندبا في البرودة واليبوسة في الدرجة الأولى . يقوى المعدة ، ويفتح السُدَد العارض في الكبد ، ويجلو ما في المعدة ، ويفتح سدود الطحال . ويطفي حرارة الدم والصفراء . وهي صالحة للمعدة والكبد الملتهتين . وليس معه من التطفئة والترطيب وتسكين العطش ما مع الحس . والهندبا مع الخل صالح للمعدة . نافع بعد الفصد والحجامة . يفتح سُدَد الكبد . وينقى مجارى الكلى . وإذا عصر ماؤه ونزعت رَغوته وشرب بسكسجين ، فتح السُدَد ، ونقى الرطوبات العفنة . وينفع من الحميات المتطاولة ، وهو جيد الكيموس . وإن قال قائل : إن فيه حرارة ، لموضع مرارته في الصيف ، لم يبعد في القول . والهندبا البرى ، وهو الطَّرْخَشَقُوق ، بارد في أول الدرجة الثانية ، واليبس عليه أغلب . وهو أقوى من الهندبا في جميع أفعاله . وقيل إنه أحر من الهندبا البستاني وأيبس . « ح » الهندبا : منه برى وبستاني . وهو صنفان : عريض اللورق ، ودقيق اللورق . وهو كالحس ، إلا أنه دونه في حاله . وهو أفضل من الحس في تفتيح السُدَد ، وقد يشتد أمره في الصيف ، فيميل إلى قليل حرارة لا تؤثر . وأجودها الرطبة العذبة البُستاني ، وأفضلها الشامية . وهي باردة في آخر الدرجة الأولى ، رطبة في آخرها أيضا . والبرية يابسة في الثالثة .

وهي أقلّ رطوبة من البستانية . وهي تفتح السدد والعروق . وفيها قبض ليس بالشديد . وهي تسكن الغشيان وهسيجان الصفراء . وتقوى المعدة ، وتعقل البطن . وتنفع حمى الربيع ولسع العقرب والهوام والزنابير والحية وسام أبرص ، ضمادا مع السويق . ولبن البرى يجلو بياض العين . والهندبا بطيئة الهضم ، يصلحها الرشاد . « ف » هي بقلة عريضة الورق برى . ودقيق الورق بستانى . أجودها البرى الذى يسقى بالماء . وهو بارد رطب فى الأولى . يقوى المعدة . ويفتح سدد الكبد . ويقوى القلب . الشربة منه : ٧٠ درهما . قال : والبرى أجود للمعدة من البستانى . والهندبا البستانى بدله : هندبا برى . هيو فاريقون - « ع » له ورق شبيه بورق السداب . وطوله نحو من شبر ، ولونه أحمر . وله زهر أبيض شبيه بالخيرى الأبيض . وبزره فى شكله مستطيل مدور . وعظمه فى قدر حبة الشعير . ولون البرى أسود ، وله رائحة شبيهة برائحة الراتينج . ينبت فى أماكن خشنة . ومواقع وعرة . وهذا دواء يسخن ويحفف . وجوهره لطيف . يدرّ الطمث والبول إذا سقى من ثمره وحبه . وإذا ضمّد بورقه مواضع حرق النار والقروح ألحمها . وإذا احتمل أدرّ الطمث والبول . وإذا شرب بزره بالشراب أذهب حمى الربيع . وإذا شرب أربعين يوما متوالية أبرأ عرق النسا . وهو حارّ يابس فى الدرجة الثالثة . وخاصته : الإذابة والتحليل ، ويفتح السدد . وشرب ماء ورقه ينفع من النقرس نفعا بليغا . وبدل الهيو فاريقون إذا عدم : وزنه من أصول الإذخر ، ونصف وزنه من عروق الكبر . « ز » بدله : مثل وزنه شيبث ، ومثل وزنه أنيسون . « ف » من الحشائش . قُضبان وزهر وحبّ أصفر . أجوده ثمره الشامى مع بزره . وهو حارّ فى الثالثة . يابس ، يدرّ البول ، وثمرته تسهل الصفراء . والشربة منه : ثلاثة دراهم . وهو ينفع من وجع الوركين وعرق النسا مطبوخا . وثمرته تسهل الصفراء . وتسقط الأجنة . ويبدل بمثله أصل الكبر والمترّ .

« هيو قسطيداس - « ع » نوع من الطرائث صغير ، ينبت فى أصول شجر لحية التيس . ومن قال هو لحية التيس فقد غلط . وقد ذكره فى حرف

اللام مع لحية التيس : فقال : فأما هيبوقسطينداس فهو أشدّ قبضاً من ورق لحية التيس . وهو بليغ القوة في شفاء العلل التي تكون من تحلّب المواد بمنزلة نفث الدم . واستطلاق البطن . ونفث دم الطمث : وقروح الأمعاء . ولذلك صار يُخلط في الأضدة لضم المعدة والكبد . ويقع في المعجون المتخذ بلحوم الأفاعي . وهو الترياق . ليقوى الأعضاء ويشدها . وقوته مثل قوة الأفاقيا . غير أن قوة هذا أشدّ قبضاً : وأشدّ تجفيفاً . ويصلح للأسهال المزمن ، وقرحة الأمعاء ، ونزف الدم . وسيلان الرطوبة المزمنة من الرحم . « ف . ج » ذكره في لحية التيس . وقد تقدم ذكره في حرف اللام : وقالوا : هو بالرومية : هيبوقسطينداس . وبالعربية : لحية التيس .

\* هَيْبَلٌ بَوًّا — « ع » هو الحال . وقد تقدم ذكره . « ف » هَيْبَلٌ بَوًّا : زهر أبيض أصفر اللون . مدور الشكل ، أجوده الطرى الذكى الرائحة . وهو حارّ في الأولى . يابس في الثانية . يهضم الطعام . ويقوى المعدة والكبد والأمعاء . وهو رديء للرثة وما يليها . والشربة منه : درهمان . ينفع مع ثلاثة دراهم عسلاً منزوع الرغوة . « ج » هَيْبَلٌ بَوًّا . ويقال : هال بَوًّا ، ويقال : خَيْرٌ بَوًّا . وهو القاقلة الصغار . وهو حارّ في الأولى ، يابس في الثالثة . لطيف مقو للكبد والمعدة الباردتين ، ويهضم الغذاء . وقدر ما يؤخذ منه : مثقال . وهو يضرّ بالسفّل . ويصلحه الكثيراء .

## حرف الواو

\* هَيرون — « ج » هو نوع من التمر . جيد معروف .  
 \* وَجَّ — « ع » هذا نبات إنما يستعمل منه أصله فقط . وهو حارّ حريف ، وفي طعمه مرارة يسيرة ، وليست رائحته رديئة ، وقوته حارة حريفة ، وجوهره جوهر لطيف . وأجوده ما كان أبيض كثيفاً ، غير متخلخل ولا متأكّل ، طيب الرائحة . وهو يدرّ البول ، وينفع من صلابة الطحال ، ويحلّو ويلطّف ما يحدث في الطبقة القرنية من طبقات العين من غلظ ، وأنفع ما يكون منه لهذا عصاره أصله . وهو حارّ يابس في الدرجة الثانية ، ينفع من

أوجاع الجنب والصدر والمغص وشدخ العَضَل . ويحلل أورام الطحال ، وينفع من تقطير البول ومن نهش الهوام ، ويحلط في الأدوية المعجونة ، وهو نافع من وجع الأسنان . ويخفف المفاصل الرطبة ، ويصفي اللون ، ويزيد في الباءة . وهو جيد لثقل اللسان . وينفع من البهق والبرص والتشنج تطولا وشربا . وينفع بياض العين والفتق ووجع المعى ، ويسخن المعدة الباردة ، ويحلل ما يتولد فيها من البلغم ، ويسخن الدم البلغمي ، وينفع المبرودين ، وإذا تمسدى عليه سخن العصب ، وينفع المفلوجين والمخدورين . وإذا أمسك في الفم نفع من لثغة اللسان المتولدة من البلغم . وخاصته : طرد الرياح ، وتنقية المعدة ، وتقوية الكبد . قال : وبدله عن بَدْيَغُورُس : وزنه من الكَمُون الكَرْمَانِي ، وثلاث وزنه من الكَمُون الصِينِي . وقال عن إسحاق ابن عمران : إن بدله : وزنه وربيع وزنه من أعواد القَرْنَفُل . « ج » هو عود أَوْج . وهو أصل نبات كالتَبَرْدِي . وأكثر ما ينبت في الحياض والمياه ، وعلى هذه الأصول عَقْد إلى البياض . وفيها رائحة كريهة . ويسير من طينه . وهو حاد حريف ، ولا يستعمل إلا أصاه . وقوته قريبة من الإبرسا والراوند . وأجوده أكثره وأحلاه وأطيه رائحة . وهو حار يابس في أول الدرجة الثانية . وقيل في الثالثة . يصفي اللون . ويشفي من البهق والبرص والتشنج ووجع الجنب والصدر والكَلْبِيَّة الباردة وصلابة الطَّحَال والمغص والفتق . ويدبر البول والحيض ، وينفع من لسع الهوام . ويقنع بياض العين . ويحلل ظلمتها المتولدة عن رطوبة . وينفع من الصفراء والبلغم . وقدر ما يؤخذ منه : درهم . وبدله في طرد الرياح ونفع الكبد : مثله كمون . ومثل ثلثه رَاوَنَد . « ف » أصول نبات تنبت في الحياض وفي المياه . وهو عقد حاد الرائحة ، حار يابس في الثالثة . ينفع من الأمراض الباردة وأرياح الأحشاء ، ويضر بالأعصاب الدماغية . وقدر شربته : درهم ونصف . « ز » بدله : أعواد القَرْنَفُل . وقال عن ابن الجزار : بدل درهم منه : درهم وربيع من أعواد القَرْنَفُل ، أو وزنه كمون كَرْمَانِي . وثلاثة رَاوَنَد صِينِي .

وَحَشِيْرَق - « ع » قيل إنه نبات يشبه الأَفْسَنْتِين الرومي أصفر اللون ،

سَهِيك الرائحة ، يؤتى به من خراسان . ويعرف بالحشيشة الخُراسانية ، يخرج الدُّود وحبّ القَرَع ، وهو في ذلك قوىّ الفعل ، وأجودها ما كانت خضراء ، وطعمها مرّ ، ورائحتها ساطعة . وهي حارّة يابسة . وقيل هو شيخ خُراسانيّ . وبدله : شيخ أرمينيّ . والشربة منه : مثقال .

« وَدَع - «ع» واحده : ودعة . وهي مَنَاقِف صغار تخرج من البحر ، يزبن بها الأكاليل . بيض في بطونها مَشَق كمشق النَّوَاة . وهي جوفاء ، وفي جوفها دودة كلحمة . وقال عن بعضهم : الودع : صنف من المَحَار يشبه الحَلَزُون الكبير ، إلا أنه أصغر ، وحرفه أصلب ، وكلاهما يدخل في الطبّ محرقًا وغير محرق . وبعضهم يسمي الودع : سوار السِّنْد . والودع والحلزون إذا أُحرقا جففا البياض ، ونفعا من القروح في العين . وقطعا الدم ، وإذا أُحرق الودع تولد فيه حرارة ويبوسة ، وجلاء البهق والقواهي وبياض العين ، وجلاء البصر . والسَّبَج : من جملة الودع . وقد ذكر في حرف السين المهملة . «ج» هو كالصَّدَف في قوته . وهو يابس جاذب للسُّلَاء ، وينفع الثَّالِيل مسحوقا ، وإذا أُحرق جفلا بياض العين . وينفع من خشونة الأَجْفَان وقروح العين وحرق النار . «ف» نوع من الصَّدَف معروف . أجوده : ما كان شديد البياض . وهو بارد يابس . ويقع في السَّمُوفَات لتنشيف المواد . والشربة منه : درهم .

« وَدَح - «ع» هو الودك الذي من جنس الوسخ يكون في الصوف ، ويسمى الزُّوفا الرُّطْب . وقد تقدم ذكر الزُّوفا في حرف الزاي .

« وَرْد - «ع» الورد : نور كل شجرة ، وزهر كل نبتة ، ثم خصص به هذا الورد المعروف ، فقيل لأحمره الحوجم ، ولأبيضه الوَتِير ، الواحدة : وثيرة . وهو كله الجُلّ . الواحدة : جُلَّة . وأصله فارسيّ . وقد جرى في كلام العرب . والورد بأرض العرب كثير ، ريفية وبرية وجبيلية . وهو صنفان : أحمر وأبيض . وقد يكون منه أصفر ، وقد يكون منه في العراق أسود . وأجوده الفارسيّ . وقيل إنه لا يتفتح ، والمختار من الورد القوىّ الرائحة الشديد الحمرة ، المندمج أوراق الزهرة . وهو مركب من جوهر مائيّ حارّ



مع طعمين آخرين : قابض ، وهو أرضى غليظ بارد ؛ ومر ، وهو لطيف حار . والورد اليابس أشد قبضا من الطرى . وقوة الورد باردة في الدرجة الأولى ، يابسة في الثانية ، يقوى الأعضاء هو وماؤه ودهنه ، ويرد أنواع اللهب الكائنة في الرأس ، ولا سيما الأحمر . والأبيض دون ذلك في الفعل ، وإن كان ألطف رائحة . والورد جيد للمعدة والكبد ، مفتح للسدد الكائنة في الكبد من الحرارة ، جيد للحلق إذا طبخ مع العسل وتغرغر به . وهو يهيج العطاس لمن كان حار الدماغ والمعدة ، ويسكن الحمى ، ويهيج الزكام ، والنوم عليه يقطع الباءة ، ويسهل إسهالا كثيرا ، ويفتح جدا ، ويسكن حركة الصفراء ، ويقطع التآليل إذا استعمل مسحوقا ، وينفع من القروح والسحج بين الأفخاذ ، وينبت اللحم في القروح العميقة . وقيل إنه يخرج الشوك والسلاء مسحوقا ضامدا ، ويابسه صالح لغلظ الأجفان . وامتزاج جوهره غير مستحکم على نحو ما قيل في الآس ، ففيه جوهر مزاجه البارد في الدرجة الثانية ، وجوهر مزاجه الحار في الدرجة الأولى ، وفيه جوهر ملين ، وجوهر مكثف يابس . وهو بعطريته ملائم لجوهر الروح ، وخصوصا إذا سخن مزاجه ، فينفعه بقبضه وبرده وتمتينه ، فهو لذلك نافع جدا من الغشى والخفقان الحارين إذا تجرّع ماؤه يسيرا يسيرا ، وهو نافع للأحشاء كلها . وينفع من القلاع والبثر في الفم . وإذا رُبب بالعسل جلا ما في المعدة من البلغم ، وأذهب العفونات منها ومن الأحشاء ، وإذا رُبب بالسكر فعل فعلا دون ذلك . وقال : الجلسنجيين صالح للمعدة التي فيها رطوبة إذا أخذ على الريق وأجيد مضغه ، يشرب عليه الماء الحار ، ولا ينبغي أن يأخذه من يجد حرارة والتهابا ، وخاصة في القيظ ، فإنه يسخن ويعطش ، إلا أن يكون سكريا . وإذا ضمدت العين بورق الورد الطرى نفع من انصباب المواد إليها ، وإذا طبخ طريا كان أو يابسا وضمدت به العين ، نفع من الرمذ ، وسكن وجهه ، ولا سيما إن جعل معه شيء من حلبة ، وإذا سحق الورد اليابس وذر في فراش الجدورين والمحصولين نفعهم ، وجفف قروحهم إذا سالت مواد قروحهم .

وشراب الورد المكرر مرارا يطلق الطبيعة بأخلاق صفراوية ، وينفع من الحمى الصفراوية المختلطة . ويجب عند صنعته أن يكرر الورد في الماء مرارا ، حتى تظهر مرارته جدا . وشراب الورد كما يكون إذا تمودى عليه ، قوى الأعضاء الباطنة كلها ، إذا شرب بالماء عند العرب ، وإذا اتخذ الجلاب بماء الورد والسكر الطبرزد كان نافعا لأصحاب الحمى الحارة والعطش والتهاب المعدة . « ج » يسمى جبلا . والورد العراقي هو الأحمر . وهو مركب من جوهر مائي ، وأرضي فيه مرارة وقبض ، ومرارته ثقيل إذا يبس . ومن الورد نوع يعرف بالمستين ، وأصله كالعاقر قرحا ، وهو حار محرق من بين أنواع الورد . وأجوده الطري الجوري الفارسي . وهو بارد في الأولى ، يابس في أول الثانية ، متوسط في الغلظة واللطافة ، تخفيفه أقوى من قبضه . وهو يقوى الأعضاء الباطنة واللثة والأسنان . ويصلح لتن العرق إذا استعمل في الحمام ، ويسكن الصداع ، ويعطس . وأقماعه نافعة من نفث الدم . وهو نافع للكبد والمعدة ، ويسكن أوجاع السفلى طلاء بريشة ، ويحتقن بطبيخه لقروح الأمعاء . والطري يسهل منه عشرة دراهم عشرة مجالس ، وثلاثة دراهم تنفع من حرارة حمى الربيع ، ويابس لايسهل ، وإذا أمسك في الفم نفع من البئر والقلاع ، لاسيا إذا خلط معه العدس والكافور . وشم الطري منه يسكن الصداع الحار ، ويقوى الدماغ والقلب . وهو يقطع شهوة الباءة إذا اضطجع عليه وأكل ، لتبريده وتخفيفه . « ف » هو من الأنوار المعروفة ، أبيض اللون وأحمره . أجوده الأحمر الجيد الفارسي ، ومزاجه مركب يميل إلى البرودة ، ويقوى المعدة والكبد . وشمه يورث الزكام والشربة منه : خمسة دراهم .

• وَرْد الحمار - « ع » قيل إنه التبرار . وهو ورد أحمر الداخلة ، أصفر الخارج ، ومزاجه بارد يابس ، يقوى الأعضاء ، ويسكن الالتهاب العارض في الرأس من الأبخرة . وماؤه نافع من الصداع الحادث عن حرارة . « ج » حار يابس في الدرجة الأولى .

\* ورد الحمير - «ع» عامة بلاد الأندلس تسمى بهذا الاسم النوع الذكر من الفاوانيا . وقد ذكر في حرف الفاء .

\* ورد الروابي - «ع» ورد الزينة ، هو ورد شجرة الحطمي .

\* ورد الحُب - هو الكَسْح . وقد ذكر في الكاف .

\* ورد صيني - «ع» هو التَّسْرِين . وقد ذكر التَّسْرِين ، وسائر الورود

مذكور مع شجره . والله أعلم .

\* ورَس - «ع» يزرع في اليمن . ونباته مثل نبات السَّمْسِم . فإذا جف

عند إدراكه تفتق ، فينتفض منه الورس . وقيل إنه يمكث في الأرض قدر

عَشْر سنين ، يثمر في كل سنة ، وأجوده حديثه ، ومنه صنف يسمى

الحبشي لسواد فيه ، ويخرج صبغه أصفر خالص الصفرة ، وأقرب إلى

الحمرة ، وقريب من صبغ الزعفران . وقيل : إن الكرّم عروقه ، وله

حب كحب الماش . وأجوده الورس الأحمر القليل الحب ، اللين في اليد ،

القليل النخالة ، وهو حار يابس في أول الثانية ، قابض ، له قوة صابغة ،

ويجلو البهق والكلف ، وينفع الحكمة والبثور والسعفة والقوباء ، إذا لطح

به . ويقال إنه من لبس ثوبا مصبوغا بالورس قواه على الباءة . والذي يسمى

الورس ببلاد الأندلس وما والاها : هو الحنجر المعروف بحرزة البقر ، وهو

شيء يجمد في مرارة البقر ، وليس من هذا الورس الذي يُصبغ به في شيء .

وقد ذكرت حنجر البقر في حرف الحاء المهملة . «ج» يسمى الحص . وهو

شيء أحمر قاني يشبه الزعفران المسحوق . وهو حار يابس في الدرجة الثانية ،

قابض لطيف ، ينفع من الشمس والكلف طلاء . وإذا شرب نفع من الوضح

وفتت الحصى ، ونفع من أوجاع الكلى والمثانة الباردة . وقد ما يشرب

منه درهم . «ف» نور أحمر يشبه الزعفران . أجوده ما كان يميل إلى الصفرة .

وهو حار يابس في الثالثة ، ينفع من وجع الكلى والمثانة ، وينظف البدن .

والشربة منه : درهم .

\* ورشان - «ع ، ج» لحوم الوراشين كلحوم الحمام الراحية ، إلا أنها

أخف من الحمام ، والحمام أخف من الفِراخ ، وأقل إلهابا ، ويصلحها

جميعا الخلل في حالة ، والطبخ بالماء والملح والحمص في أخرى ، وذلك للمحرورين ، وهذا للمبرودين ، وعند ما يراد خروجه من البطن بسرعة .

« وركل - « ع » هو العظيم من أشكال الوزغ وسام أبرص ، والطويل الذنب ، والصغير الرأس ، وهو غير الضب ، لحمه حار جدا ، ويسمن بقوة شحمه ولحمه ، وخصوصا النساء ، وفيه قوة في جذب السلاء والشوك ، وزيله مجرب لبياض العين ، وكذلك زيل الضب أيضا . وقيل إنه ينبت الشعر في داء الثعلب ، وزيل للورل البري قوته حارة ، يجلو الكلف والوضح والقوباء ، وإذا ذبح وأتى في قدر كما هو بدمه في دهن حتى يتهراً وعولجت به الفريضة في رعوس الصبيان ، نفعهم ذلك منفعة بالغة ، لا يعده في ذلك دواء آخر . قال : وشحم الورل إذا طلى به الدككز فإنه يعظم ، ويكون ذلك شديدا . قال : وبدل شحم الورل إذا عدم : شحم سقنقور . « ج » هو العظيم من أشكال الوزغ وسام أبرص ، وهو الطويل الذنب ، الصغير الرأس . وقد ظن قوم أنه ضب ، وليس كذلك ، بل هو غيره ، ويخالفه في شكل رأسه وبدنه ، وهو حار اللحم جدا . وزيله يزيل التمش والكلف وبياض القرنية ، ويجذب السلاء والشوك . وقيل إنه يسمن العضو إذا طلى به .

« وركل مائي - « ج » هو السقنقور . وقد ذكر في باب السين .

« وسخ - « ع » الوسخ يكون في ظاهر الجلد وباطنه ، وفي الأذنين ، غير أن القدماء تركوا ذكر وسخ الأذان لئلا يكثر قتله ، وزعموا أن وسخ الأذن يشفي الأورام التي تقرب من الأظفار . فأما وسخ الجسد فقد يمكن جمعه من الحمامات ومواضع المصارعة ، وهو ينفع لما ينفع منه العرق . والذي يدل على طبيعته أنه إذا كان مخرجاً من الجارى الضيقة ، فلا يخرج منها ، إلا ما لطف ورق ، ويبقى كدره وجليظه . وقوته يابسة بغير شك ، وفيه شيء من الحرارة . والوسخ المجتمع على البدن من الصرع وقد خالطه التراب ، ينفع به من العقدة العارضة في الرحم إذا وضع عليها ، وينفع من عرق النساء إذا وضع وهو سخن على الموضع بدل مرهم أو كيماد . ووسخ الحمامات يسخن ويحلل ويلين ويبني اللحم ، ويوافق شقاق المتعدة والبواسير إذا لطح به

موضعها ، ويلين تليينا معتدلا . ووسخ التماثيل النحاس ملين ، وهما محللان للجراحات التي لم تنضج ، وينفع من الأورام الحارة الحادثة في الثديين . ويطنى ليهيما ، ويمنع ما ينصب إليهما من الانحدار ، ويحلل ما قد انحدر ، ووسخ الأذن ينفع من الداحس . وإذا طلى به على الشفة المشققة في أول الشقاق نفعها ، وينفع من نهش الأفاعي نفعا بينا إن شقّ ووضع عليه مرارا كثيرة . ووسخ الحمام صالح للتنفط . « ج » مثله . « ف » الوسخ حارّ قوى ، يحلل ويوافق شقاق المتعدة ، ويجذب السلاء والشوك . ووسخ الأذن ينفع من الداحس وشقاق الشفة ، ووسخ المصارعين جيّد لأورام الثدي ، ووسخ الحمام للتنفط ، ووسخ الكور يجلو القوباء ، ووسخ أبدان المصارعين نافع من عرق النسا إذا وضع سخينا كالمرهم ، ووسخ الحمّام يلين ويحلل وينفع شقاق المتعدة والبواسير إذا لطخ به موضعها .

« وسخ الكوائير - « ع » هو الوسخ الموجود على أبواب الكوائير وحيطانها . وقال قوم : هو العكير ، وهو خطأ ، والعكير : هو شيء آخر ، وهو شبيه بالزفت . وهو أول شيء يضعه النحل في الكوائير ، ثم يبنى عليه الشمع والعسل . وينبغي أن يختار منه ما كان لونه إلى الحمرة ماهو ، وكان غليظا طيب الرائحة ، وكان شبيها بالأصطرك ، وكان لنا يمتد مثل ما تمتد المصطكا . وقوته قوة تجلو جلاء ليس بالكثير ، ويجذب جذبا بليغا ، لأن جوهره جوهر لطيف . وهو يسخن في الدرجة الثانية ، قريبا من آخرها ، أو في أول الثالثة . وقوته مسخنة جاذبة للسلاء ، تخرجه من باطن اللحم . وإذا تسخّر به نفع من السعال المزمن ، وإذا وضع على القوابي جلاها . ويوجد في الكوائير ما يشبه الموم بالطبع . « ج » وسخ كور الزنابير : أجوده الأخضر . وهو مسخن في الدرجة الثانية ، يجذب الشوك والسلاء . « ف » وسخ الكور يجلو القوباء . والمستعمل منه : ثلاثة دراهم . وبدله عن بعضهم : اللاذن .

« وسمة - « ع » هي ورق النّيل . وهي حارة قابضة ، تصبغ الشعر ،

وفيها قوة محللة . وهي معتدلة ، تميل إلى الحرارة . وهي صنفان : أحدهما ورقة بقدر ورق الأترج ، يكون ثلاث ورقات وأربع تفرش على الأرض ، وتلتصق بها ، ولون ظاهر الورق أخضر إلى السواد أدهم ، وباطنه أبيض إلى الغبرة أزغب ، وله ساق أغبر مجوف مدور ، يعلو نحو من الذراع . والصنف الثاني ورقة أعرض وأقصر من الأول ، وهي مشرقة ، وفيها شوك دقيق عليه زهر فرفيرى ، يشبه الشعر . ويستعمل ورقه في صبغ الشعر ، مع الحناء ، وهو أحسن من الأول وأقوى صنعا ، وإذا فرك باليد ورقة سودها ، كما يفعل قشر الجوز الأخضر . « ج » الوسمه : هي الخطر . وهو ورق النيل . وهي حارة يابسة ، حرارتها في آخر الأولى ، ويبسها في الثانية ، وفيها قبض وجلاء ، وتخضب الشعر . « ف » هي ورق النيل . أجوده الحديث الطرى . حار في الأولى ، يابس في الثانية ، يخضب الشعر ، ويدمل الجراحات . الشربة منه : أربعة دراهم .

« وشج - ع » هو الأشق . وقد ذكر في حرف الألف .

« وشق - ع » فروه جار يابس ، يسخن إسمانا قويا ، وفيه قوة معينة على الباءة ، ومحركة للجماع ، صالح للكلى والمتن والظهر . وإذا لبسه المحرورون أمن أجسادهم بقوة ، وأضر بهم . وإدمان لبسه أمان من البواسير .

« وزغ - ع » لحمها قاتل . وإن وقعت في شراب وماتت فيه وتفسخت كان ذلك الشراب سماً ، يعرض لمن شربه القيء ووجع الفؤاد الشديد . ويداوى بالقيء وتنظيف المعدة ، ويداوى كداواة من سبقي الذرايح . والله أعلم بالصواب .

## حرف الياء

« ياسمين - ع » هو صنفان : أبيض وأصفر . والأبيض أطيبهما رائحة ، وأقواهما حرارة ويبوسة . وقوته من الحرارة واليبوسة في آخر الدرجة الثانية ، أو في أول الدرجة الثالثة . وهو نافع للمشايخ ومن كان مزاجه بارداً ، صالح

لوجع الرأس الحادث من البلغم والميرة السوداء الحادثة من عصفونة ، ولوجع  
الرأس الحادث من برّد ورياح غليظة ، مقوّ للدماغ ، محلّل للرطوبات البلغمية .  
وينفع من اللقوة ، ومن الشقيقة . وإذا دقّ رطبا كان أويابسا ووضع على  
الكلف أذهبه . والأصفر منه محلّل مسخّن لكل عضو بارد ، ونافع  
للمزكومين ، مصدّع للمحرورين ، ويصلح استعمال دهنه في الشتاء . وإذا  
أخذ زهره وسحق وشرب من مائه ثلاثة أيام ، في كلّ يوم مقدار أوقية ،  
قطع نرف الأرحام . مجرّب . وإذا استعمل يابسا وذرّ على الشعر الأسود  
بيضه . « ج » ويقال : يأسمون . ويسمى سجلاط . وهو أبيض ، وأصفر ،  
وأرجواني ، والأبيض أخنه ، وبعده الأصفر . وهو حارّ يابس في الثالثة .  
وهو يلطف الرطوبات ، ويذهب الكلف ، ويحلل الصداع البلغمي إذا شتم ،  
وينفع أصحاب اللقوة والفالج ، ويفتح السدد ، وينفع عرق النسا ، وكثرة  
شمه تورث الصغار ، ورائحته مُصدّعة . ويصلحه الكافور . « ف » مثله .  
وهو يلطف الرطوبات ، وينفع المشايخ دهنه ، وينفع الأورام الباردة إذا  
طلى عليها مرارا . والشربة من جرّمه : أربعة دراهم . ولم يذكره ديستقوريدوس  
ولا جالينوس .

« ع » - « ع » هو ثلاثة أصناف : أصفر ، وأحمر . وكحلي . فالأحمر  
أشرفها وأنفسها . وهو حجر إذا نفخ عليه بالنار ازداد حسنا وحمرة ، فإن  
كان فيه نقطة سوداء نقص سوادها . والأصفر منه أقلّ صبرا على النار . وأما  
الكحلي فلا صبر له على النار البتة . وجميع أنواع اليواقيت لاتعمل فيها المبرّد .  
ويقال إن الياقوت يمنع جلود الدم إذا علق . وأما طبعه فيشبه أن يكون معتدلا .  
وأما خاصيته في تفريح القلب وتقويته ومقاومة السموم فأمر عظيم . وهو  
يفرح القلب إمساكا ، وإذا جعل على الفم ، لخاصية فيه : « ج » أجوده  
الأحمر الرماني . وهو ينفع من الوسواس والخفقان وضعف القلب . وقيل  
إنه يمنع جلود الدم إذا علّق على الإنسان . « ف » أصنافه كثيرة مختلفة  
الألوان . وأجودها الأحمر الرماني . وهو معتدل مائل إلى الحرارة ، ينفع من  
الوسواس السوداوي ، وضعف القلب . والشربة منه : دانق .

• **يَبْرُوح** - «ع» هو صنفان : أحدهما يعرف بالأثني ، ولونه إلى السواد ، وورقه مشاكل لورق الخس ، إلا أنه أدق منه وأصغر . وهو زهم رائحة ، ينسط على وجه الأرض ، وعند الورق ثمر شبيه بالغبيراء ، وهو اللُفَّاح ، أصفر طيب الرائحة ، وفيه حبّ شبيه بحبّ الكُمثرى ، وليس له ساق . والصنف الآخر يعرف بالذَكَر ، وهو أبيض ، وله ورق يشبه ورق السلّقي ، ولونه ولُفَّاحه ضعيف لُفَّاح الصنف الأول ، وأشدّ بياضا من لونه ، يشبه الزعفران ، طيب الرائحة مع ثقل . وقوة اليروح : بارد في الدرجة الثالثة ، وفيه مع هذا حرارة يسيرة ، فأما لُفَّاحه ففيه أيضا رطوبة ، فهو لذلك يحدث السُّبَات . وأما قشر أصل اليروح فقوى ، مبرد . وأما نفس الأصل الذي تحت القشر فضعيف . ومن الناس من يأخذ الأُصول ويطبخها بشراب ، إلى أن يذهب الثُلُث ، ويصفيه ويرفعه ، ويأخذ منه مقدار قوانوس ، ويستعمله للسهر وتسكين الأوجاع ، ولئن أراد أن يبطل حِسَّ عُضْو إن احتاج إلى قطعه أو احتاج إلى الكي . وإن شرب من هذا الدواء مقدار أويولوسين بالشراب الذي يقال له ماء القراطن قيّاً بلغما ومرة ، كما يفعل الخربق . وإن أخذ منه مقدار كثير قتل . وإن أخذ منه مقدار نصف أويولوس واحتمل ، أدرّ الطمث ، وأخرج الجنين . وإذا صُيّر في المقعدة في شكل الفتيلة أنام . واللُفَّاح بارد ، وفيه رطوبة فضلية ، نافع من السهر ، صالح لأصحاب الميرة الصَفراء ، محمود في شمه لاني أكله . وهو يُخَدِر وينوم ، وإن أُكثِر من أكله عرض منه الاختناق وحرمة الوجه وذهاب العقل . وينفع منه أن يُسْقَى آكله سَمنا وعَسلا ودُهنا ، ويتقيأ . واللُفَّاح هو الشاهترج . وهو يهبج النعاس ، وإذا أكثر من أكله قتل . وبدل الشاهترج إذا عدم وزنه من بزر البَسَج . «ج» يسمى سابيزج . وهو أصل اللُفَّاح البري . وهو اسم لأصل غيره من اللُفَّاح . وهو شبيه بصورة إنسان . فلذلك سُمِّيَ يَبْرُوحا ، فإنه اسم صنم ، وهي لفظة سُريانية ، معناها أنه يعود الروح . وهو خشب كالفُسْط الكبير . وأجوده



الرَّزِين . وهو بارد في الثالثة ، يابس في أولها ، مخدر ، وله دَمْعَةٌ ، وله عَصَاة ، وعصارتُه أقوى . ومن أراد قطع عَضْوٍ منه لفساد لحقه سقى منه في شراب ، فإنه يُسَبِّب . وهذا الأصل قيل من خواصه أنه إن طبخ به العاج ست ساعات ليثنه وسهّل قياده ، وإن دُلك بورقه البَرَش أسبوعاً ذهب به ، من غير أن يقرح الموضع . ويجعل على الأورام الصُّلْبَة والدُّبيلات والخنزير ، ويجعل ضمّاداً لوجع المفاصل . ودَمْعَتُهُ تسكن وجع العين المفرط ، ويعرض عن شربه ما يعرض عن الأفيون . وشر ما في اللَفَّاح قُشُورُه . وشمّ الأبيض الورق منه يُسَبِّب وينوم . « ف » البيروح هو أصل اللَفَّاح البري ، شبيه بصورة إنسان ، أجوده الحديث الصنمي الشكل . وهو بارد يابس في الثالثة ، لبنة يسهل المرار والبلغم ، وكذلك دمعه . وهذا الدواء أحد السموم القاتلة . وينبغي أن يُحذر منه ، ولا يسقى إلا على حدّز وتوق .

• يَبْرُوح صَنَمِيّ - « ع » مذكور في رسم سِراج القَطْرِب .  
 • يَتَوُّع - « ع » اليَتَوُّع : كل ما كان له لبن حارّ يقرح البدن ، كالسَّقْمُونيا والشُّبْرُم واللاعية . ويقال إنها سبعة أصناف : صنف معروف بالذكر ، وهو أقواها ، ويسمى باليونانية قُوسَلَيْطس . وهو اليَتَوُّع الذكّر ، ومنه صنف يسمى الأثني ، وهو باليونانية قُوسَيْطس . وله ورق شبيه بورق الآس ، ومن أنواعه العُشْر ، والمَاهُودَانَه ، والحَلْتِيْتَا ، والدُّلْب والَشُّبْرُم ، وغيرها . ومنها نوع يسمى بالكبوة ، لا تخلو منه المزارع ، أحر الساق ، مستدير الورق ، ويخرج منه لبن كثير ، ويقرب فعله من فعل السَّقْمُونيا . وله أوراق مُتَكَائِفَة على قُضْبَانٍ مُحْمَرٍ مدوّرة ، خارجة من أصل واحد . ونباته بقرب الأنهار . وجميع اليَتَوُّع قوتها الكبيرة قوّة حادة ، وفيها مع هذا مرارة ؛ وأقوى شيء منها لبنها ، وبعده بزرها ، وورقها . وفي أصولها أيضا شيء من هذه القوّة ، وليس ذلك في الجميع بمتساو ، وأصول اليَتَوُّع إذا طبخت بالخلّ أذهبت وجع الأسنان ، ولا سيما المتأكلة ، ولبنها أشدّ فعلا في ذلك إلا أنه إن نال الفم قرّحه ، وأحرق المكان ، لأن لبن اليَتَوُّع في الدرجة الرابعة من درجات الأشياء التي تسخن ، وهذه درجات

الأشياء التي تحرق . فلذلك صار لبن اليتوع إذا طلى به على موضع الشعر من  
البدن . حلق الشعر . ولكن لشدة قوته يحتاج إلى أن يخلط معه زيت ، فإن  
فعل ذلك مرارا كثيرة بطلت أصول الشعر ، ولم تنبت ، ولهذا القوة صار  
يقلع التأليل المتعلقة والمنكوسة ، والخيلان ، واللحم الزائد والتابت إلى جانب  
الأظافر . والتثوث ، ويجلو القوابي والجرب ، وينقى القروح المتأكلة والمتعفنة  
متى استعمل في الوقت الذي ينفع به فيه ، وبالمقادير النافعة منه . وهو يقلع  
الصَّلابة التي تكون حول النواصير . وورقه وبزره يفعل مايفعله لبنه ، إلا أنها  
أضعف من فعل اللبن ، وهذا اللبن والبزر إذا طرحا في ماء قائم وفيه سمك  
أسكره وأطفاه ، إذا كانا مدقوقين . ولبن اليتوع يخلّف المِرّة قريبا مما  
تخلّفها قثاء الحمار والسّمونيا ، والذي يعطى من لبنه فوق أربع قَطرات  
أو خمس ، فينبغي أن يعجن ذلك بالسويق ، ويبلغ سريعا ، فإنه إن طال  
إمساكه في الفم قرّح الفم واللسان وما حوله . ولبن اليتوع حارّ حريّيف ،  
قريب الشبّه من السّمونيا . ومقدار الشربة منه إذا أصلح : من دائق إلى  
أربعة دوانيق ، وإن طال مكثه نقص فعله . وقوم يأخذونه من شجره ،  
ويخلطونه بدقيق الشعير ، فإن أصبته على هذه الصفة وأردت إصلاحه ، فامزجه  
بشيء من النَّشاستج ، ولتّه بدّهن اللوز الحلو أو دهن البنفسج ، وإن أصبته  
على وجهه فاخبطه بالنَّشاستج ، ولتّه بدّهن الورد ، وأصاح ما يمزج به  
من الأدوية : الورد المطحون ، وربّ السّوسن والصّبر والتّرْبُود والهَلِيلِج  
والأفستين والغافيت أو عُصارتها ، والملح الهندي ، والزعفران ، والنَّشاستج  
وإذا مزج ببعض هذه الأدوية أصلح المزاج ، ونفع من حُمَيّات الرّبّع ،  
وأسهل الماء الأصفر إسهالا نافعا ، وإذا سقى على وجهه من غير إصلاح أفسد  
المزاج ، وهيج الوجه ، وأعقب وجع الكبد وفساد المعدة ، وقلّة الاستمراء  
للطعام . « ج » اليتوع : هو كلّ نبات له لبن دارّ مسهل مجرق مقطّع .  
والمشهور منه هو العُشْر والشُّبْرُم واللاعية والعَرَطَنِيثا والمازَرِيُون  
ونِيْطافِلُون ، وهو ذو الخمسة الأوراق ، والماهدان . وأكثر الغرض

في لبنها ، وقد يوجد من أصناف اليتسوع ما هو خارج عن هذه المشهورة ، مثل آذان الفأر ، وضرب من الألباب والعرفج البرى . وإذا أطلق الأطباء قولهم : اليتوع ، فإنما يريدون به لبن اللاعية ، لأنه أسلم اليتوعات . على أنه خطر أيضا . ومن اليتوع ذكر وأنثى ، وأقواهما الذكر ، وتشبه قضبانه قضبان الزيتون ، وينبت في وُعر الجبال . والأنثى أكبر من الحشيشة المعروفة بآذان الفأر ، ويشمر سنة ولا يشمر في الأخرى ، وثمرته لذاعة اللسان ، تشبه الجوز . وأصنافه كثيرة ، كلها رديئة . وأقوى ما في اليتوع لبنة ، ثم بزره ، ثم أصله ، ثم ورقه . وهو حار يابس في الرابعة . ومنه ما يكون في الثانية إلى الثالثة . ولبنها يخلق الشعر إذا لطخ عليه ، وخاصة في الشمس ، وما ينبت بعد ذلك يكون ضعيفا ، وإذا كرر على الموضع لم ينبت البتة ، ويجعل مع الزيت ليكسر عاديته . وإذا نُقط على السنّ المتأكلة فتتها وأسقطها ، ويقلع البواسير ، ويسهل البلغم والأخلاق الغليظة . وإذا قطر منه على التين قطرتان أسهل إسهالا كافيا ، وكذلك في الحُبز وفي السويق . وإن نقع في شراب عتيق يوما وليلة وصُفّي وشرب ، أسهل بغير أذى . وقيل إن بدله في إسهال البلغم والمائية : مثل نصفه سَكْبِينَج . وكلّ اليتوعات إذا استعملت على غير الوجه الصحيح ، والتدبير المستقيم ، والحذر الشديد ، كانت قتالة . « ف » كلّ نبات حادّ فيه سمّية هو اليتوع . وأجودها الشُّبْرُم والمآزْرِيُون . وهو حار يابس في الرابعة ، يسهل البلغم والمرّة ، وكذلك ورقه . والشربة منه إلى دانيق . واليتوع سبعة ، وهي : العُشْر ، والشُّبْرُم ، واللاعية ، والعَرَطْنِيْنَا ، والمآهودآنه ، والمآزْرِيُون ونِيْطافلُون وكلها قتالة ، وأكثر الغرض منها في لبنها . وأصولها بالحلّ تحلّ الصلابة التي تكون حول النواصير ، وتجلو القنوباء ، وتصلح القروح المتعفنة ، والسنّ المتأكلة ، إذا وقع في القيروطى ، وقد تقدم شرح لبنها وورقها وأصولها ، وما قاله عبد الله وسواه فيها .

\* بَرَاْع - « ع » هو القَصَب الفارسي . وقد تقدم ذكره .

\* بَرَامِع - « ع » هو الهَلِيْسِيُون . وقد تقدم ذكره .

• يَرْنَا - «ع» هو الحنَّاء . وقد ذكر .

• يَبْرَبُوع - «ع» لحم اليربوع يغذو غذاء كثيرا ، ويلين البطن .

• يَشْف - «ع» ويقال : يَشْب . زعم قوم أنه جنس من الزَّبْرَجِد .

منه ما لونه شبيه بلون الزبرجد ، ومنه ما لونه شبيه بلون الدُّخَان ، كأنه شيء

مدخَّن . ومنه ما لونه فيه عروق بيض صقيلة . ويقال له الكوكبي . ومنه

ما لونه شبيه بلون الحبة الخضراء ، وقد يظن أن هذه الأصناف كلها تصلح أن

تعلَّق على الرقبة أو على العَضُد للتعويد ، وفي الفخذ لعُسر الولادة . وقد

شهد قوم بأن في الحجارة خاصيتين مثل هذه الخاصة التي في حجر اليَشْب

الأخضر : أنه ينفع المرىء وفم المعدة إذا علق في الرقبة ، ولا يكاد أن يبلغ

فم المعدة . وزعم قوم أن اليَشْب هو حجر الدَّهْنَج . وزعم قوم أنه ياقوت

حبشيّ ملوّن ، ويسمونه بالمشرق أبو قَلَمُون ، وقوم يُصَحِّقُونَهُ ويقولون :

حجر البُسْد ، وهو خطأ .

• يَعْضِيد - «ع» قيل إنه النبات المسمى باليونانية : خُنْدَرِيْلِي . وهو

نوع من الهِنْدَابَا ، وقد ذكره في حرف الخاء المعجمة . وقال : اليَعْضِيد :

بقلة ورقها ما بين ورق الخس البري وورق النَّسْرِين البري . وسوقه قصار ،

وارتفاعها على الأرض نحو الشبر . ومنه ورق يشبه الهِنْدَابَا البُسْتَانِي إلا أنه

أصغر وأصلب ، وحروف الورق مُشْرِفَةٌ مشوكة أينة ، والزهر شديد

الصفرة ، وطعمه مرّ يبسير قَبِض . وقد تقدم ذكر أصناف الهِنْدَابَا البري

والبُسْتَانِي .

• يَقَطِّين - «ع ، ج» هو القَرَع عند عامة الناس . واليقطين : يقع

على كل شجرة لاتقوم على ساق ، مثل اللَّبْلَاب وما أشبه .

• يَلَسَنْجُوج - «ع ، ج» هو العود الهندي الذي يُتَبَخَّرُ به . وقد مضى

ذكره في حرف العين .

• يَمَام - طائر معروف . وهو الشُّفْنِين . وقد ذكر في الشين المعجمة .

• يَنْبُوت - «ع ، ج» هو خَرْنُوب المِعْرِي . وقيل إنه الخَرْنُوب

النَّبْطَى . ومن الينبوت نوع شجرته عظيمة ، كشجرة التفاح الكبير ، وورقها أصغر من ورق التفاح ، ولها ثمرة أصغر من الزعرور ، سوداء شديدة الحلاوة والسواد ، ولها عَجَمَةٌ . وهو بارد يابس في الدرجة الثالثة ، وقيل إن ييسه في الثانية ، وقيل إنه حار ، وفيه قوة مقبنة بغير لذع . وهو يمنع الخليفة ، وطبيخه يقتل البراغيث إذا رُش في البيوت . وقد اختلف فيه ، والصحيح أنه الخرنوب النَّبْطَى ، وهو يمنع الخليفة إذا شرب ماؤه ، ويمنع إفراط نفث الدم إذا أكثر من أكله . وقشر أصل الينبوت يفتت الأسنان العفنة ، ويمنع من وجعها ، ويقلعها بلا حديد . « ف » هو الخرنوب النَّبْطَى ، وييسه أشد من الثاني . وأجوده الحديد الطرى . وهو معتدل في الحر والبرد ، ويمنع الخليفة ، وينفع من تقرح الأمعاء والسحج . والشربة منه : درهم . وإذا طلى به على المقعدة بالعسل نفع من النواصير والبواسير ، وإذا نتف الشعر وطفى به على أثره وذلك به ، لم ينبت فيه شعر . وهو يزيد في شهوة الباءة والإنعاظ . « ز » والينبوت يبدل بعفص غير مثقوب ، وقيل بالخرنوب عن بعضهم .

« يَنْتُون » - « ع » هو الثافسيا . وقد ذكر الثافسيا في حرف التاء ، وغلط من قال إن الثافسيا هو صمغ السذاب الجبلى والبرى . « ج » هو الثافسيا . وهو صمغ السذاب الجبلى . وهو حار يابس ، يسهل البلغم . وقد تقدم ذكر الثافسيا في موضعه من هذا الكتاب .

والله سبحانه أعلم بالصواب

وهنا انتهى الغرض المقصود من كتاب « المعتمد » المختصر من كتاب « الجامع لقوى الأغذية والأدوية » وبالله التوفيق ، وهو حسبنا ونعم الوكيل ، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم .

## الفهرس الأول

لتفسير بعض أسماء الأدوية والألغاز ، بما هو أجلى منها بلغة اليمن

مرتب على حروف المعجم

أَرَاقُوَا : نَبَتٌ يَشْبِهُ شَجَرَةَ الْعَدَسِ ،  
يَنْبُتُ مَعَهُ .

أَرَاك : هُوَ شَجَرُ السَّوَاكِ .

أَرَز : هُوَ ذَكَرُ الصَّنَوْبِرِ ، وَهُوَ  
مَوْجُودٌ بِالْيَمَنِ فِي بِلَادِ اللَّحْبِ ،  
وَحِجَّةٌ وَبُرْعٌ .

الأَرَنْبُ البَحْرِيّ : هُوَ حَجَرٌ مِنْ  
جِنْسِ الصَّدَفِ .

أَسَدُ الأَرْضِ : هُوَ المَازَرِيُّونَ .

وهو الخاملاء ، وهو الغريرا .

أَسْرَدَد : هُوَ السَّلْحَفَاةُ .

أُسْطُوخُوذُوس : مَوْجُودٌ فِي الْيَمَنِ ،  
لَيْسَ لَهُ اسْمٌ غَيْرُ هَذَا .

أَسْفَالِيُوس [ أَسْبِلَانُوس ] : هُوَ  
الدارشيشعان .

إسفاناخ : معروف .

أسفند : هُوَ الحَرْمَلُ العَرَبِيّ .

أَسْفِيُوس : هُوَ بَزْرُ القَطُونَا .

أَبْنُوس : هُوَ شَجَرَةُ الطُّبَّةِ فِي  
الْيَمَنِ .

أَذَانُ الفَيْلِ : هُوَ القُلْقَاسُ .

أَذَرِيُون : هُوَ نَوْعٌ مِنَ الأَقْحُوَانِ .

أَسُّ بَرِّيّ : هُوَ قِيفٌ وَانظُرْ .

أَبَار : هُوَ الأُسْرُبُ .

إِبْرَةُ الرَّاعِي : هُوَ الشُّكَاةُ ، وَهُوَ

السَّنْفُ ، وَيُسَمَّى إِبْرَةُ الرَّاهِبِ .

أَبْرُوج : هُوَ العَرَضَمُ

إِبْرِيْسَم : هُوَ الحَرِيرُ .

الأَبْغَث : هُوَ الطَائِرُ المَعْرُوفُ  
بِالْبَلَشُونِ .

أَبَهَل : هُوَ العَرَعَرُ الذِّكْرُ .

إِحْرِيض : هُوَ العُصْفُرُ .

أَذُنُ الجَدْيِ : هُوَ لِسَانُ الحَمَلِ

الكبير .

أَصْطَرُك : هو لُبْنَى الرَّهْبَانِ  
وهى المايعة .  
أَضْرَاسُ الْكَلْب : هى الْحَسَكُ الشامى .  
أَطْمَاط : هو الْبُنْدُقُ الْهِنْدَى ،  
وهو الْقُوْفَل .  
أَفْرَاس : هو الْحِجَابُ الْحَاجِزُ بَيْنَ  
آلَاتِ النَّفْسِ وَآلَاتِ الْغِذَاءِ .  
أَفْرَبِيُون : هُوَ كَبِنُ الْقَصَاصِ ،  
يَسْتَخْرِجُونَهُ حُدَاقَ الْأَطْبَاءِ .  
أَفِيُون : يُسْتَخْرِجُ مِنْ كَبِنِ  
الْحَشِخَاشِ .  
أَقَاقِيَا : هى رُبُّ الْقَرَطِ .  
أَقْحُون : هو النَّبِيْت .  
أَقْرَاصُ الْكُوكَب : هو أَقْرَاصُ  
الطَّلَقِ .  
إِقْنَامِيَاء : خَبَثَ كُلُّ مَعْدِنٍ  
ذِى جَسَدٍ ذَائِبٍ .  
أَكْشُوْت : موجودٌ بِشُعْبَاتٍ تَعِزِّ .  
أَكْوَهَمَك : هو الْأَنْزَرُوتُ الْأَبْيَضُ ،  
ويسمى كحلّ فارس .  
الْأَلَسْتَجُوج : هو الْعُودُ الرَّطْبُ .  
أَمِيرِبَارِيْس ( أميرباريس ) : هو  
الغَرَم .  
أُمَّ غَيْلَان : هى الشَّوْكَةُ الْمَصْرِيقَةُ .

أَسْفُولُوفَنْدَرِيُون : هو الْحَشِيْشَةُ  
الدَّوْدِيَّةُ .  
أَسَل : هو سَمَارُ الْحُصْرِ .  
أَسْوَدُ سَالِيخ : هو الْحَيَّةُ السَّوْدَاءُ .  
أَشْرَاس : هو أَصْلُ الْخَنْثَى ، وهو  
نوعان : أبيضٌ وأحمرٌ ، والموجود  
باليمن الأبيض منه .  
أَشْتَق : هو الْوُشَقُ ، ويقال له :  
كَلَخَ .  
أَشْقِيل : هو بصلُ الْعُنْصُلِ ؛  
ويسمىه أهلُ الْجِبَالِ بصلُ الْفَارِ ،  
وذرةُ الْحَبَشِ .  
أَشْنَانُ الْقَصَّارِيْن : هو الْغَسُولُ .  
أَشْنَنَة : هى شَيْبَةُ الْعُجُوزِ . موجود  
باليمن ، ينبت قريبا من البحر ، على  
وجه الأرض ، يعرف بالبحرين .  
قالوا : وهى أقلُّ نفعاً من الشاهية ،  
التي تنبت فى أصل الصنوبر .  
أَصَابِعُ صُفْر : يُعْرَفُ بِكَفِّ  
عائشة ، وبكفِّ مريم . هو بقدر  
كفِّ الْطِفْلِ الرُّضِيعِ ، وفى شكله .  
ذو خمس أصابع أو سِتِّ .  
أَصَابِعُ الْعَدْرَاءِ : نوعٌ من العنب  
مستطيل .  
أَصَابِعُ الْفَتَيَاتِ : نوعٌ من الرِيحَانِ ،  
هو الْفَرَنْجِمَشِكُ .

بَارْتِج : هو النَّارَجِيل .  
بَارزَد : هي القِنَّة .  
بَارُوق : هو الإسْفِذاج . وهو  
بُخار الرِّصاص .  
بارِيَاء : هو حُصْر مَعْمولة من  
القَصَب .  
باقِلَى : هو القَوْل .  
بِتَع : نبيذ من التَّمْر ، وهو  
القَضِيخ .  
بُجْم : ثمر الأثل .  
بَرْد وسلام : هو لسان الحَمَل .  
بَرْدِي : يعمل منه القراطيس بمصر .  
بَرشِياوشان : هي شَعرة القَوْل .  
وهي الكُزْبُرة ، كزبرة البئر ،  
ويسميها أهل الجبال : شاف  
الغراب .  
بَرَنْجاشَف : هو الغُبيراء ،  
ويعرف باليمن بالعَبَسِيَّان ،  
وبالعربية : القَيْصُوم .  
بُرَيْق : هو القطن .  
بِزْر كَتَّان : هو بيزر المومة .  
بَسْبَاسَة : هو ورق جوزة الطيب .  
بُسْر : هو الرُّطَب .  
بُسْد : هو عُرُوق المَرَّجان .

الأَبْجُذَان : هو صمغ الحَلْتِيت .  
الأَبْجُرة : هو القَرِيص والحَرَبِيق .  
أَبْجُرْك : هو المَرزُجُوش .  
أَبْطُوبيا : هو الهِنْدِبا .  
أَبْصَحَة : هي التي يُجَمِّد بها اللبن  
ليصير جَبْنا .  
أَبْغَرذِيا : هو البلاذُر .  
أَبْرومالي : هو شراب العسل .  
أَبْرِساء : هو السَّوسن الأَسْمَاجُونِي .  
أَبْهَقان : هو الجَرَجِير .

ب

باباري : هو الفلفل الأسود  
بابونج : هو في لغة التهام :  
المؤنيس . وفي لغة أهل الجبل :  
الخواعة .  
بازورد : هو الشوكة البيضاء ،  
ويسمى في تعيز وسائر الجبال :  
السَّنْف . يُعلف به البقر ،  
ويُسمَّى الشُّكَاعِي .  
بازرُوج : هو حبِّ القَرَنْفُل ،  
وهو رِيحان معروف يقال له الحوك .  
يسمى باليمن شجرة الرُّعَاف ،  
وأهل صنعا يسمونه نبت الزانية .



بنات وَرْدَان : هي الشَّصَاصُ  
بَسْنَج : هو البَسْنَج .

بُسْدُق هِنْدِيّ : هو الفُوْقَل .

بُسْكَنْكُشْت : هو بِيْزْر شَجْرَة ،

تَسْمَى بِلِغَة التَّهَام : شَجْرَة مَرِيْم .

بَهَار : الأَقْحَوَان الأَصْفَر .

بِهْرَم وَبِهْرْمَان : هو العُصْفُر .

وهو الإَحْرِيض أَيْضًا . وَيَسْمَى

المُزَيِّن .

بُورِق الحَجَر : هو النُّطْرُون .

بُودِيُوْطُس : هو المَرْقَشِيْنَا .

## ت

تَاكُوت : هو اللُّبَانَة المَغْرِبِيَّة .

تُرَاب هِنْدِيّ : هو التَّفْص .

تُرْبُد : موجود بِجِبَال كَحَلَان .

تَرَنْجِيَيْن : هو عَسَل النَّدَى .

تَرَنْجِيَيْن مَغْرِبِيّ : هو سَكَّر

العُشْر .

تَشْمِيْزَج : هو الحَبَة السُّودَاء ،

وَالْحَشْمَك أَيْضًا . وهي التَّشْمَمَة ،

تَجَلْب من مَوْضِع يُقَال لَه المَدَارَة

إِلَى المَهْجَم .

تُفَّاح الأَرْض : هو البَابُونَج .

تَمْر هِنْدِيّ : هو الحُمْر بِلِغَة أَدَل

الْبِيْن .

تَمْتَم : هو السَّمَاق .

٣٦ - المَعْتَمِد فِي الأَدْوِيَّة المَفْرَدَة

بِسَلَّة : نَوْع من الجُلْبِيَان ، لَوْنُه  
أَخْضَر .

بِسِيْلَة : هي التَّرْمُس .

بَشَام : هو البَلَسَان البَرِّيّ .

بُشْبُش : هو وَرَق الحَنْظَل .

بَطْبَاط : هو عَصَا الرَاعِي .

بَطْرَسَالِيْنُون : هو الكَرْفَس

الصَّخْرِيّ . وهو المَقْدُونِس

الرُّومِيّ .

بِطِّيْخ رُومِيّ : هو القَرْقُوص .

وَالأَطْبَاء يَسْمُونَه البِطِّيْخ الهِنْدِيّ .

بِقَلَة بَارِدَة : هي اللَّبْلَاب .

البِقَلَة الحَمَقَاء : هي الرُّجَلَة ، وَفِي

أَغَة أَدَل الجِبَال : القَنْقَلَة .

بِقَلَة الخَطَاطِيْف : هي المَامِيْرَان .

البِقَلَة الذَّهَبِيَّة : هي بِقَلَة الرُّوم .

وهي القَطْف .

بِقَلَة عَائِشَة : هي الجُرْجِيْر .

بِقَلَة لَيْسَة : هي الرُّجَلَة ، وَتَسْمَى

البِقَلَة المَبَارَكَة .

بِقَلَة المَلِك : هو الشَاه-تَرَج .

بِقَلَة يَهُودِيَّة : نَوْع من الهِنْدَابَا

البَرِّيّ .

بِقَلَة يَمَانِيَّة : هي الصَّدَاخ .

بِكَا : نَوْع من البَشَام .

بِلَادُر : يَسْمَى حَب الغَمِيْم .

نبات يطلع باليمن ؛ تسميه أهل  
صنعاء : الهلال . وهو ضرب  
من الشيح . وقال أيضا : هو  
العظيم .  
جُلْبَان : يُعرف باليمن . يسمونه  
الحسب .

جُلْجُلان : هو السمسم .  
جُلْ : هو الورد .  
جُلنار : هو نوار الرمان .  
جُلنجين : هو الورد المرابي  
بالعسل أو بالسكر .  
جُمَار : هو لبّ النخلة .  
جُمهورى : ما بقى نصفه من  
عصير العنب بعد طبخه . والمثلث :  
ما بقى ثلثه . والميبيختج :  
ما بقى ربهه .

جُميز : هو التآلق .  
جُنبد الرمان : هى عقدة الرمان  
فى أول طلوعه .  
جُنون البقر : هو المدايخوليا .  
جواذى : لحية التيس ، وهو البادى .  
جوز جنْدُم : نبات يسمى خرء  
الحمام .  
جوز القىء : بلغة أهل اليمن :  
الرُقع .  
جوز الحنا : هو النارجيل .

تَنْبُل . ويقال تانبُول : معروف  
باليمن كثير . وأصله هندى .  
توبال الحديد : ما يتساقط عن  
الطرق من الحديد .  
توبال النحاس : هو ما يتساقط  
عن الطرق من النحاس .

### ث

ثاقب : هو الكثير الأرجل .  
ثامير : هو اللوبياء .  
ثمرة الكزمازك والعذبة : هو الكركم .  
ثوم : هو نوعان : بستافى ، وهو  
معروف وبرى وهو شقورديون .  
ثيل : نبات معروف من الحشيش .  
له خاصية فى علف الخيل والدواب .

### ج

جاركون : هو البسباسة . وهى  
قشور الجوز بوا .  
جبيسين : هو الجص .  
جراد البحر : معروف فى سواحل  
اليمن .  
جير جير الماء : يُسمى قرة العين ؛  
وتسميه أهل صنعاء الحصواء .  
جزمازك : هو ثمر الأتل .  
جعدة : ويسمى فوليون ، وهو

ح

- حَبَّ الزَّيْتُونِ : هو الدُّغْبَابُ .  
 حَبَّ الشَّيْبَارِ : هو حَبَّ الصَّيْرِ .  
 وتفسيره : صاحب الليل ؛ لأنه  
 يوجد بالليل .  
 حَبَّ العَجَبِ : هو حَبَّ النَّيْلِ .  
 وهو القُرْطُومُ الهِنْدِيُّ .  
 حَبَّ الفَنَا : هو عِنَبُ الثَّعْلَبِ .  
 حَبَّ الكَاكِنَجِ : هو بَزْرُ الكَاكِنَجِ  
 ويسمى جوز المَرَّجِ .  
 حَبَّ المَلُوكِ : هو الصَّنُوبَرُ الصَّغَارِ .  
 حَبَّةُ العَرُوسِ : هي الفَاغِرَةُ .  
 حَلُوسِيَا : هو الكَثِيرَاءُ .  
 حَبِّقُ المَاءِ : هو المَرَّرُ نَجُوشِ  
 والبَرْدُ قُوشِ .  
 حَجَجَرُ الدَّمِ : هو الشَّاذَنْجِ  
 والشَّاذَنْهَ .  
 حَجَرُ الرُّوشَنِيَا : هو حَجَرُ  
 المَرَّقَشِينَا .  
 حَجَرُ الشَّيَاطِينِ : هو حَجَرُ المَاسِ .  
 الحَجَرُ المُشَطَّبُ : هو حَجَرُ اليَهُودِ .  
 حِدَاةُ : هي الشُّوْحَةُ .  
 حِرْبَاءُ : هي أُمُّ قِرَافِ .  
 حِرْضُ : هو الأُشْنَانُ الأَسْوَدُ .  
 وَيُسَمَّى الدَّكُولُ ، وشَجَرَةُ العِضْلِ ،  
 ومَنه يَعْمَلُ الخَطْمُ .

- الحُرْفُ : هو الحَلْفُ . وفي كِتَابِ  
 الطَّبِّ : حَبُّ الرِّشَادِ .  
 حَسَكُ : هو بَلْغَةُ أَهْلِ البَادِيَةِ :  
 القُطْبَةِ .  
 حَسِيشَةُ العَقْرِبِ : هي العُغْبِيرَاءُ .  
 حَشِيشَةُ الكَلْبِ : يَسْمَى : حِيَا وَجَزْمِ .  
 حَضُّضُ : هو الخَوْلَانُ الهِنْدِيُّ .  
 حَفَّاءُ : هو البَرْدِيُّ .  
 حَيَاتِيَّةُ : هو صَمغُ الأَنْجُونِ .  
 حَيَازُونُ : هو حَيَوَانُ بَحْرِي .  
 حَلَّابُ : شَجَرُ البَلِينِ ، يَسْمُونَهُ  
 أَهْلُ تَعْمِزِ بَدَلِكِ . وَأَهْلُ زَبِيدِ  
 يَسْمُونَهُ «طَرَّاحُ» . وَأَهْلُ المَخْلَافِ  
 يَسْمُونَهُ شِرَاجِ . وَأَهْلُ ظَفَارِ  
 يَسْمُونَهُ حَزَا . نَافِعٌ لِلحَمِيِّ إِذَا بَخَرَ  
 بِأَصْلِهِ . وَتَرِبَطُ فِي العَضُدِ لِأَيِّ  
 حَمِي كَانَتْ : نَافِعٌ مُجَرَّبِ .  
 حَمَّامَا : يَسْمَى بِصَنَعَاءِ : مَن  
 الإقْلِيظِ .  
 حَمْحَمُ : هو لِسَانُ الثَّوْرِ .  
 حَنْدَقُوقِي : هو الرِّيمَانُ .  
 حَنْظَلُ : هو العَلْتَمُ .  
 حَوْجَمُ : هو الوَرْدُ الأَحْمَرُ .  
 حَوْمَرُ : هو التَّمْرُ الهِنْدِيُّ .  
 حَيَاةُ المَوْتِي : هو القَطِيرَانُ .

حَيْضُ الْجِبَالِ : هو الموميا  
النارسي المعدني الخالص .

## خ

خامالون : هو الدابة المعروفة بالحرباء .  
أخبز رومي : هو الكعك .

خدا آة الرجال : هو شجر المنج .

خراطين : هو الدود الطوال الموجود  
في التراب إذا حفرت .

خراء الضفادع : هو الطحالب  
الأخضر الذي يعلو على الماء .

خربز : هو البطيخ .

خربخشيد : هو البقل المأكول .

خردل هندي : هو البلسان .

خرب : هو القرانيط .

خرنج : هو العصفور .

خرنوب الشوك : هو القراط .

خرنوب نبطي : هو السنوت .

خرنوب هندي : هو خيار شنببر .

خروع : هو التبشع .

خشل : هو المهل نفسه .

خصي الثعلب : هو أبو زيدان .

خاطر : هو الوسمه . وهو ورق

التيل ، ذكره بالمهاج ، وذكره

في حرف الكاف أنه الكتم .

خطاف : معروف .

خطمي : هو معروف .

خفأش : هو الوطواط .

خلال مأموني : هو الإذخري .

الخضلاف : هو شجر الدوم .

خوص : هو ورق النخل والدوم .

خيري : هو المثور .

خيسنوج : هو حب القطن .

ويسمى البرعم .

## د

دادى : معروف .

دارصيني : نوع من القرفة .

دار فلفل : زهر الفلفل الفج .

داركيسة : هي البسباسة .

دارصوص : هو الدارصيني .

دباء : هو القراع . وهو اليقطين .

دجر : هو اللوبياء .

دراقين : هو الخوخ .

دفل : هو المسحب والكبح

ويسمى بالفارسية «خرزهرج» .

دم الأخوين : هو الشيان . وهو

عصارة حمراء يؤتى بها من جزيرة

سقطرا حيث يؤتى بالصبر ،

الأسقطري .

رَاسَن : يعرف بالزنجبيل البستاني ،  
وهو عرق الجناح ، ويسمى  
الزنجبيل الشامي .

رَانَج : هو النارجيل .

رَبْرَق : هو عنب الثعلب .

رَتَّة : هو البندق الهندي .

رماد الحية : هو الطباشير .

رَوسخنج : هو الراسخت ، وهو

نحاس مُحْرَق .

## ز

زَاج أصفر : هو العُلْفُطَان .

زَيْبَق : هو الزَّأُوق .

زَبَاد : معروف .

زُخْرَف : هو العُنَاب .

زَرْد : تفسيره : شجرة الذهب ،

ويسمى أيضا : شجرة الإحريض .

زَرْدَج : هو العُصْفُر .

زُرْنَبَاد : حشيشة تشبه السعد ،

لكنها أعظم وأقل عطرية

زَعْسَتَر : هو الصَّعْتَر ، ويسمى

الحاشا والكاشم .

زَعْفَرَان : من أسمائه الجلدي ،

والجساد والريهقان .

زَقُوم : يشبه الصبارة أو الخنثي .

زهرة ياسميني الشكل .

دَهْمَسْت : هو حَبَّ الغار .

دُهْن الحَجَر : هو دهن النَفْط .

دُهْن السَّرَاج : هو دهن بزر

الكتان .

دَوْقَص : هو البَصَل .

دُوشَاب : هو عَسَل التمر .

دُوقُوا : هو بزر جزر برتي . وهو

جَزَرُ الرُّعَاة .

دَوْم : هو المَقْبَل .

دِيَاقُودَا سَادَج : هو رُبَّ

الحَشَشَاش .

## ذ

ذَارَنَج : موجود في الذارعى وملحان .

امتحانه : إذا ذلك به الجسد

أحرق ويقرح .

ذَبَل : هو جلد السلحفاة الهندية .

ذَرَارِيح : موجودة باليمن . تشبه

الجراد . سود . فيها خطوط حمر

ذهبية .

ذُرَّة : هي حنطة الجردان . وتسمى

أيضا : طيسارية .

ذَنَب الفَأر : هو لسان الحمل .

## ر

رَاتِينَج : هو صمغ الصنوبر .

رَاذِيَانَج : هو الثَّمَار .

سُمْسُق : هو المرزنجوش ؛  
ويسميه بعض العرب : العنقز .  
السَّمَكَة المَحْدَرَة الرَّعَادَة : حوت  
في بحر النيل

سُمَّاق بَرِّي : هو الرياس .

سَنَّا : هو العشقر .

سَنَامَكِّي : كثير الوجود باليمن .

ويسمى حلبة الحبش .

سُنْبَادَج : هو السنباذ .

سَنَدْرُوس : هي الفارعة .

سَوَارُ الخنذ : هو الودع .

سَوَسْن : هو الزرنباد .

سَيِّكْرَان : هو البسج .

## ش

شاذتَه : هو حجر الدم .

شَاهِسْفَرَم : هو الريخان الكرمانى ،

والريخان السعدى .

شَبَّ : معروف .

شجرة البَقِّ : هو الدرّدار .

شجرة الصندل الأحمر : ويسمى

الزنجى . وهو في جبل مَلْحَان .

ويسمون ببلغمهم . ويوقدونه . ورأينا

له عَرَف المقاصيرى . إلا أن لونه

أحمر . ويميل إلى الصفرة المتوسطة .

وشجره مثل الرمان . وورقه كورق

الأراك . سواء في كل حالاته .

الزيت الركابى : هو الذى يؤتى به

على ظهور الإبل . والركاب عند

العرب : هو ركوب الإبل .

زيتون الماء : هو الذى لا يخرج

منه زيت .

## س

ساطريون : هو خصى الثعلب .

سانقة : هي كزبرة البئر .

سَيِّسْتَان : هو الإسجيل .

سِرَاج الظلام : هو شجرة

الكنندس .

سِرْس : هو الهندبا .

سَرِيس : هو الهندبا .

سَرُور : معروف .

سُعْد : معروف .

سِفَاسِيخُون . سَمَاسِيخُون . سَمِيدِيخُون :

هو الأراب .

سِقْمُونِيَا : هي الحمودة .

سِلَاخَة : هي أبوال تيوس الجبلية .

وهي الأوعال . تبول أيام ديجانها

على حجر يسمى السلاخ . فتنسود

الصخرة . وتصير كالقار الدم

الريقس . يستعمل في الأدوية

المشروبة النافعة من الجذام .

سَلُور : هي الجرى .

سَمَاقِيل : يسمى بالفارسي : السَّمَّاق

شِيرْخُسْتُك : هو طبل يقع على شجرة الخِلاف بهرّة .  
 شِيرِي : هو شجر الحنظل .  
 شَيْسَلَم : هو الزُّوَان .  
 شِيدِنِيز : هو شُونِيز .

### ص

صاميرِيوما : هو الغُبيراء : أو حشيشة العقرب .  
 صَبِر : معروف .  
 صَدَخ : هو البَقْلَة اليمانية .  
 صَعْتَر : معروف .  
 صَفْصَاف : هو الخِلاف .  
 صَمِغ الأذنان : الزُّوفا الرطّب .  
 صَمِغ الأَنْجُذَان : هو الحَلْتَيْت .  
 صَمِغ الصَّنوبر : هو الراتينج .  
 صمغ الطَّرثُوت : هو الأُسْتَق .  
 صَنْدَبُول : اسم للصَنْدَل . فارسي .  
 صَنْوَبَر : هو الفَرْوَش .

### ض

ضَمَايِيس : نبت كالهَلِيبِيُون .

### ط

الطائر المُسَهَر : هو طير لاينام البتة ، منصرف نهاره في طلب المعاش ، وليله يصيح ويطرب على نفسه .  
 طَالِقُون : نوع من النّحاس مُدْتَر .

شجرة الفُرْس : هي عروق السُّوس .  
 الشجرة المبشّرة : هي الخطميّة .  
 شجرة المرَسِين : هو الآس .  
 شَحْم الأرض : هو القَطْرَسُوس .  
 وهو شجر القِطران .

شَطُور : في جبل الطور . وهو شاوران .

شَذاب : هو الفَيْسَجَن .  
 شغاريير : هو صفار القشّاء .  
 شفدا : هو فِراخ الحَجَل .  
 شَفْلَح : هو الأَصْفُ والأَصْف .  
 شَقَاقِل : هو جنس من المُرانة .  
 شَقْرُدِيُون : هو الثوم البري .  
 شَكُوهِج : هو الحَسَاك .  
 شَمَشِير : هو القاقلة الصغيرة .  
 شَهْدَانَج : هو حبّ السَّمْسِنَة .  
 وهو القَنْب .

شهدانق : هي الحشيشة .  
 شَهْلُوك : نوع من الخوخ .  
 شَوْشَمِير : هو الهيل بَوَا .  
 شَوْع : هو شجر البان .

شَوْكَة مصرية : هي المعروفة بِأَمّ غَيْلان .

شَيَان : هو دم الأخوين . من سُمَّطْرَا .

شِيح : هو الفَراسيُون . وهو المسمى أبو الركب .

طين قَيْمُولِيَا : هو الطين الحرّ .  
طَيْهُوج : هو نوع من الطير  
صغير . أصغر من الحَجَل .

## ظ

ظَلِيم : هو ذَكَر النعام .  
ظِيَّان : هو اليَاسْمِين .

## ع

عَاقِر قَرِحَا : عِرق أخضر ، يشبه  
ورقه ورق السَّلَع .

عُيْب : هو ثمر الكَاكَنْج .

عَظْبَر : هو النَّرْجِس .

عَدَس : هو البُلْسُن .

عَدَس المَاء : هو الطَّحْلُب .

عَدْبَة : هي ثمرة الأَثَل .

عَرَطَنِيثَا : هو أصل بَحُور مريم .

عَرَعَر : هو السَّرْوُ الجَبَلِيّ .

عُرُوق حُمْر : هي الفُؤة .

عُصْفُر بَرِّي : هو البَاذُورِد .

تفسيره : رِيح الورد . وهو الشوكة

البيضاء .

عِظْلِيم : عَصَاة النِيل الغض .

عَايِط : هو الكَشْط .

طَالِدِمْقَر : هو ورق الزيتون  
الهنديّ .

طَبَّاشِير : هو شيء يكون في جوف

القنا الهنديّ . وقيل رماد أصول

القنا الهنديّ . وإنما يؤخذ هذا منه

فيما احترق من ذاته عند احتكاك

بعضه ببعض ، بريح شديدة حبّ

عليه . وقيل إنه عظام الفيل

المُحْرَقَة . وقد يغشّ عظام رءوس

الضأن المحرّقة . وأجوده أشدّ

بياضا .

طَبَّاق : هي شجرة البراغيث .

طَبَّرَج : هو صغار النمل .

طَحْلُب : هو العَلَقَمَى . وقيل

هو البُلْيَسَان .

طرائث : هو لحية التيس .

طَرَّخَشَقُوق : هو الهندبَا الهنديّ .

طَرَّخُون : قيل إن عَاقِر قَرِحَا هو

أصل الطرخون الجبليّ .

طَرَفَاء : نوع من الأَثَل .

طَمْمَرَا : هو الخِرُوع .

طَرَّطَرَة : هو التوتِيَاء . وهو

العدمية .

طيب العرب : هو الإذخِر .

طِين جُودِيّ : هو الطين السبيريّ .



فِرْكَيْس : هو الخوخ الأذرع .  
فِصْفِصَة : وتسمى البرسيم .  
يُزْرَع على الماء ، لا يجف صيفا  
ولا شتاء ، ويسمى الرطبة .  
وهي القت : ( القضب ) .

فُقَّاح الخِلاف : هو زهر  
الصفصاف .

فُل : معروف .  
فوذنج برّي : هو اللبابة .  
فُولِيُون : هو الجعدة .  
فُوّه وفوقل : معروفان .

## ق

قَاتِل الحِيتان : هو اللاعية .  
قار : هو الزفت اليابس .  
قَبَسَج : هو الحجل .

قَت : هو الرطبة والفيصفصة .  
قَتِيل الرَّعْد : هو الطائر المعروف  
عند عامة المغرب بالسَلْوَى . مُسَمَّى  
بذلك لأنه إذا سمع الرعد مات .  
قِشَاء هندي : هو الخيار شنبّر ،  
ويقال له الخروب الأسود .

قَرَّاسَالِيُون : هو بيزر الكرفس  
الجبلي .

قَرْدَأَمْن : هو الحُرْف .

قَرْدَمَانَا : هو الكراويا الهندي .

عَلْتَم : هو قشَاء الحمار .  
عِنَب الثعلب : هو الفسنا .  
عِنَب الحية : هو الحنظل .  
عَنْدَم : هو البقَم .  
عُنْصُل : يسمى وقيد الحبش .

## غ

غافت : هو العرفج .  
غَبِيْرَاء : هي صاميريوما . وهي  
حشيشة العقرب .  
غَرَز : الصغير من عصا الراعي .  
وهو معروف بالأثني .  
غَرْقَد : هو العوسج .  
غَمِيم : هو إسفينج البحر .

## ف

فاد زهر : هو اسم كل دواء مخلص  
من السموم ، وحافظ على الروح  
قوته .

فَاشِرَاء : هو الكرم الأبيض .  
فاغية : هي نوار الحناء المعروف  
بالحنون .

فاوانيا : هو عود الصليب .  
فَرَبِيُون : هو صمغ العمق  
واللبانة المغربية .

فَرَأْسِيُون : بلغة أهل الجبال :  
كسر عيونه .

قَرِيْبَةُ الْمَاءِ : هُوَ الْفُوْدُتْجِ  
السَّهْرِيُّ .

قَرِيْبُص : هُوَ الْأَنْجُرَةُ .

قَضْب : هُوَ الرَّطْبَةُ وَالْمَصْفُصَةُ .

قُفْلُوْط : هُوَ الْكُرَاتُ الشَّامِيُّ .

قَلَسَهَطِنُوْن ( بِالرُّومِيَّةِ ) : هُوَ

الْحُلَانَار .

قَلْقَاس : مَعْرُوْف .

قَلِقَطَار : هُوَ الزَّاجُ الرَّوْمِيُّ .

قَنَسَا : هُوَ الْمَعْرُوْفُ عِنْدَ عَامَةِ الْمَغْرِبِ

بِالْكَلْبِخِ ، وَبِالْيُونَانِيَّةِ تَرِيْفَس .

قَنَب : مَعْنَى الْحَشِيْشَةِ .

قِنَةَ : هُوَ الْبَارَزْدُ ، وَهُوَ صَمْنَع .

قَيْدُ الْبَحْرِ : هُوَ الْكَهْرَبَا .

قَيْر : هُوَ الزَّيْفُ الرَّطْبُ .

## ك

كَادِي : هُوَ مَعْرُوْف .

كَاسْنِج : هُوَ الْعَيْبُ .

كَبَا : هُوَ الْعَلِيْكُ الرَّوْمِيُّ ، وَهُوَ

الْمَصْطَكَا .

كَبَابَةَ : هُوَ حَبَّةُ الدَّرُوسِ .

كَبَبَات : هِيَ ثَمَرُ الْأَرَاكِ .

كَبْر : تَسْمِيَةُ أَهْلِ الْبَيْتِ اللَّصَفِ ،

وَيَسْمَى الْقَبَارُ .

كَتَم : هُوَ الْوُسَيْمَةُ .

كَزْمَازِك : هُوَ ثَمْرَةُ الْأَثَلِ .

كَشْنِج : الْكُزْبِرَةُ .

كُشْنِي : هِيَ الْكُرْسَنَةُ .

كَشِيْرَاء : هُوَ صَمْنَعُ الْقِتَادِ .

الْكَدَّر : هُوَ الْكَادِي ، وَهُوَ الَّذِي

يَعْمَلُ مِنْهُ شَرَابٌ .

كَرْسَانِي : هُوَ الْغَرَارُ .

كَرْمُك : هُوَ الْهَرْدُ .

كَزْبِرَةُ الْبُرِّ : هِيَ الْبُرِّ شِيَاوَشَانُ .

كَزْمَازِك : هُوَ حَبُّ الْأَثَلِ .

كُسْمَفْرَةُ : هِيَ الْكُزْبِرَةُ .

كُعْثُوْب : هُوَ الدُّعَيْبُ .

كَلْس : هُوَ الثُّورَةُ .

كَكَلْكُوْن : يَتَّخِذُ مِنَ اللَّكِّ وَإِسْفِيْدَاجِ

الرِّصَاصِ . يَدِقُّ نَاعِمًا وَيَخْلَطُ .

وَهُوَ يَحْمُرُ الْوَجْهَ طِيْلَاءً .

كُنْدُر : اللَّبَانُ الْأَبْيَضُ .

كِنَه : هُوَ الْمَصْطَكَا .

كَهْرَبَا : أَيُّ جَاذِبِ التِّبْنِ . وَهُوَ

صَمْنَعُ الْجُوْزِ الرَّوْمِيِّ ، وَيَقَالُ لَهُ :

قَهْرَبَا ، وَكَهْرَبَا . وَيَعْرَفُ بِمَصْبَاحِ

الرُّومِ .

كَوْكَبُ الْأَرْضِ : هُوَ الطَّلَقُ .

كَوْكُر : هُوَ الْمُقْلُ الْأَزْرَقُ .

ل

لاعية : موجودة أيضا لها نفع عظيم  
في لسع ذوات السموم .  
اللبان الفارسي : معروف باليمن ،  
كبار الحب .  
لبان هندي : يعرفه حذاق الأطباء  
باليمن .

لبنى : هي المائعة .

لحية التيس : تسمى أذنان الخيل .  
لسان الحمل : هي اللاذنة  
الكبيرة .

لسان الكتب : هو لسان الحمل .  
لصف : هو القبار .  
لفت : يسمى السلجم . ويسمى  
بالبلجم .

لوبياء : هي الدججر .

لوبياء السودان : هو الكشند .

لوفًا : هي حي العالم .

م

ماء الحمّة : معروف .

مازريون : هو السبيعة .

ماسيت : هو الزائب .

ماش : هو الإقطين .

المالك : هو الطائر المعروف بأبي مالك .

ماهية زهره : الطقل الذي يُصاد

به السمك من الماء العذب .

مخلب : هو اللبان .

المرجان : ينبت في البحر المالح .

مرّد : هو ثمر الأراك الفيج .

مرّداسنج : هو المرتكة .

مرّدآختج : هو آبُنوسُ محرق .

مرّار : هو الخس البرّي .

مرقيد : هو الأفيون .

مرهم الباذروش : هو دواء

مركب من ستة أدوية .

مُسْتَعَجَلَة : يعرف بالبوزيدان .

مِسْعَاطِين : هو لبن العُشْر .

مِسْوَاك القُرُود : هي الأُسْتَة .

مُشْكَطرامشير : هو قشر الرمان

البرّي ، وهو المظ .

مُفْرِح الحزون : هو الباذرَنجويه .

مَقْلِيَاثَا : هو الحُرْف . وهو

الحلْف .

مُلُوخِيَّة : هي الويكة .

مُلُوكِيَّة : هي المُلُوخية .

مُولد السُرُور : هو الشجر المعروف

بالماسكة .

مُومِيَا : حجارة معروفة . وشجر

موجود معروف .

مِيُويزَج : هو زبيب الجبل . وهو

حب الراسن .

ن

- نَارِدِينَ : هو السَّنْبُلُ الرومي .  
نَارِكَيْف : هو الخَشَشُخَاشُ الأَسْوَد .  
نَبَّع : هو الشَّوْحَط .  
نَبِّق : هو ثَمَرُ السَّدْر .  
نَرْجِس : هو العَبَّهَر .  
نِسْرِينَ : الورد الصيني . وهو  
زهو الخوجم .  
نَشَاسْتَج : هو النَّشَا .  
نَمَّام : هو المَرَزَّ نَجُوش .  
نِيَاثَمْت : هو صمغ البُطْم .  
نِيلِج : هو النَّيْلِ .

ه

- هَاطِنْدَامس : هو الدادى الرومي .  
ويسمى لحيه التيس .  
هَلِيسُون : يختص بالحنند .  
ويعظم بها .  
هليون أيضا : يسمى أقلام الذهب .  
هِنْدَبَا بَرِّي : وهو المرارة .  
هَنِيزَارَمَا : هو التُّعْنُع .  
هَيْلُ بَوَّا : هو هيل قاقائي .  
ويعرف بالقاقلة .

و

- الْوَج : هو الأَنْجُرُك .  
الْوَشَّج : هو لِيَزَاقُ الذَّهَب .  
وَخَشِيرَاق : هو شيخ خراساني .  
ورد الحمار : هو الحِطْمِي .  
وَرْدُ اللَّيْلِ : هو الأَسْوَد .  
وَرْدُ النَّهَار : هو الأصفر .  
وَرَس : موجود باليمن معروف .  
وَقَرِيوَذِن : هو البِلَازُر .  
وَرَل : هو التَّمْسَاحُ البرِّي .  
وَرَشَّان : صنف من اليمام .

ي

- يَاثَمِين : هو الزَّنْبِق .  
يَبْرُوح : على صفة ابن آدم ،  
ويسمى باليمن اليَقْطَم .  
يَتَّوَع : هو الشُّبْرُم .  
يَتَّوَعَات : هو اللبَّانُ الشَّحْرِي .  
يَرَّاع : هو القَصَب .  
يَرَامِيع : هو الإسفيداج .  
يَرَبُوز : هو الجَرَبُوز ، وهي  
البرية .  
يَرْنَا : هو الخَنَاء .  
يَقْطِين : هو الدُّبَاء .  
يُورَش : هو قشر الرمان .



ص		ص		ص	
۵۰	تَفَّاح	۴۰	بنات وِردان	۲۷	بُصاق
۵۱	تَمَر		بَهَار		بَط
۵۲	تَمَر هِنْدِي		بَهْمَن		بُطْم
	تَنكَار	۴۱	بَهْرَم وِ بَهْرَمَان	۲۸	بَطِيخ
۵۳	تَوْت		بُورِيدَان		بَطِيخ هِنْدِي
۵۴	تُودَرِي		بُورِق	۲۹	بَعْر
	تُوتِيَاء	۴۲	بَوَل		بِقَلَة حَمَقَاء
۵۵	تُوبَال	۴۳	بِيَش		بِقَلَة يَمَانِيَة
	تِيِن		بِيَض	۳۰	بِقَر
	ث	۴۶	بِيَقِيَنَة	۳۱	بِقَم
۵۷	ثَافِسِيَا		ت		بِل
	ثَجِير		تَانِبُول		بِلَاذُر
۵۸	ثَدِي	۴۷	تَانَمَمَت	۳۲	بِلَسَان
	ثَعَلْب		تَاغُنْدَسْت	۳۳	بِلَس
	ثُنْفَل		تَاكُوت		بِلُسُن
۵۹	ثَلَج وِ جَلِيد		تَبِن		بِلَح
	ثَلَج صِيِي		تَبِن مَكَة	۳۴	بِلُوط
۶۰	ثَلَثَان		تَدْرُج		بِلِيلِج
	ثَمَام		تَرَاب صِيْدَا	۳۵	بِنَفْسِج
	ثُوم		تَرَاب الشَارِدَة	۳۶	بِنَج
۶۱	ثُوم كِرَائِي	۴۸	تَرُبِيد	۳۷	بِنَجَنَكُشْت
	ثُومَش	۴۹	تَرْمُس	۳۸	بِنَطَافِلُن
	ثُومَالَا	۵۰	تَرَنَجَبِيِن		بِنْدُق
	ثِيل		تَشْمِيَزِج	۳۹	بِنْدُق هِنْدِي

ص		ص		ص	
٨١	حَبّ اللّهُو	٧١	جُبَاب		
	حبة خضراء	٧٢	جُنَانَجَبِين		
	حبة حلوة		جُمَار	٦٢	جَادِي
	حبة الأثل		جُمُشَقَرَم		جَادِ كُون
	حبة سوداء		جُمهورى		جَادِ النهر
	حَبّ الملوک		جَمَل		جَاسوس
٨٢	حَبّ الفَقْد	٧٣	جُمَيْر		جَاوَشِير
	حَبّ العروس		جُنْدَادِ سَتَر	٦٣	جَاوَرَس
	حَبّ الرشاد	٧٥	جِنَطِيَانَا		جَامُوس
	حَبّ القاقيل		جِنْبَدِ الرُّمَان	٦٤	جُبِين
	حَبّ النيل	٧٦	جَوَز		جِبْسِين
٨٣	حَبّ الفنا		جَوَزِيَوَا	٦٥	جَدَّوَار
	حَبّ المَنَسِيم	٧٧	جَوَز مائل		جَرَاد
	حَبّ المَحَلَب		جوز القىء	٦٦	جِرَجِير
٨٤	حَبّ الغار	٧٨	جوز السرو		جَزَر
	حَبّ الصنوبر	٧٩	جوز هندي	٦٨	جَزَع
٨٥	حُبَا حَب		جَوَز جِنْدَم		جَعْدَة
	حَبْرُج			٦٩	جَفَّتْ أَفْرِيد
	حَبِّق المَسَاكِين	٧٩	ح		جَفَّت البُلُوط
	حَبِّق	٨٠	حَاشَا		جُلُنَار
	حَبِّق المَاء		حَافِر	٧٠	جُلُسَان
	حبق الفنا		حَافِر البِرْدَوْن		جُلُود
	حبق الراعى		حَبّ الزَلَم	٧١	جُلُجَلَان
٨٦	حَبِّق نَبْطِي	٨١	حَبّ السُّمْنَة		جُلُوز
			حَبّ الرُّأْس		جُلّ

ص		ص		ص	
١٠٢	حَلَقٌ	٨٩	حجر مغناطيس	٨٦	حبق البقر
	حَلْفَاء	٩٠	حجر شَجَرِيّ		حبق قرنفل
١٠٣	حَمَامَا		حجر الروشَنَاي		حبق تُرُنْجَانِي
	حَمَص		حَجَل		حبق صَعْرِي
١٠٥	حَمَاص		حديد		حبق الشيوخ
١٠٦	حَمْر	٩١	حدَاة		حَبَق رِيحَانِي
	حَمَاحِم		حَدَج		حَجَر لَبْنِي
	حَام	٩٢	حَدَق		حجر مُشَقَّق
١٠٧	حَار أَهْلِي		حَرْمَل		حجر قِبْطِيّ
١٠٨	حَار وَحْشِي	٩٣	حُرْف	٨٧	حجر يهودي
	حَدَدَقَوِيّ	٩٤	حُرْف السُّطُوح		حجر الكلب
١٠٩	حِنْطَة		حَرِير		حجر الإسْفَنْج
١١٠	حِنْطَة رُومِيَة		حَرَشَف		حجر المِسْن
	حَنْظَل		حِرْدُون		حجر إقْرِيطس
١١٢	حِذَاء	٩٥	حِرْبَاء	٨٨	حجر الأَيْشُور
١١٣	حَوْر		حِرَاءَة		حجر الحية
١١٤	حَوْجَم		حِرْتَبَل		حجر البرام
	حَيّ الْعَالَم		حَسَك		حجر البِسْثُور
١١٥	حِيَّة	٩٦	حَشِيْشَة الرُّجَاج		حجر النار
		٩٧	حَضْرَم	٨٩	حجر البَقْر
			حَضْرَض		حجر أَرْمَنِي
					حجر البِسْر
					حجارة مشوية
	خ				حجر الدم وحجر
١١٦	خَبِزَانِي	٩٩	خَابَة		الطور
	خَبِيث	١٠٠	خَلْتِيْت		
١١٧	خَبِيز	١٠١	خَلَزُون		



ص		ص		ص	
١٥١	دُجْر	١٣٨	خَمِير	١١٩	خَبْزِ رُومِي
	دُخْن	١٣٩	خَسَنَدْرُوس		خَبْرُ نُوب
١٥٢	دُخَان		خُسْنِي	١٢٠	خَبْرُ دَل
	دَرُونَج	١٤٠	خُسْنُفَسَاء	١٢١	خَبْرُوع
١٥٣	دُرْدِي		خِيَزِير	١٢٢	خَبْرُ بَقِ اَبِيض
١٥٤	دُرَّاج		خَوَلَسَنجَان	١٢٣	خَبْرُ بَقِ اَسْوَد
	دَرْدَار	١٤١	خَوَخ	١٢٤	خَبْرَاطِين
	دَفْلِي	١٤٢	خَوَلَان	١٢٥	خَبْرَم وَخَزَائِي
١٥٦	دَلْب		خِيَار		خَبْرَف
	دَلْبُوث	١٤٣	خِيَار شَنْبَر	١٢٦	خَبْس
١٥٧	دَلَق	١٤٤	خِيَرِي	١٢٧	خَبْسَخَاش
	دِمَاغ	١٤٥	خِيَرِبَوَا	١٢٨	خَبْصِي الثَعْلَب
	دَم			١٢٩	خَبْصِي الكَلْب
١٥٨	دَم الأَخْوِين		د		خَبْصِي المَوَاشِي وَغَيْرَهَا ١٣١
١٥٩	دَنْد	١٤٥	دَار صِينِي		خَبْطَمِي
١٦٠	دُهْن الإِذْخِر	١٤٧	دَار شَيْشَعَان	١٣٢	خَبْطَاف
	دُهْن الأَقْحَوَان	١٤٨	دَادِي		خَبْطَاش
١٦١	دُهْن الأَس		دَادِي رُومِي	١٣٣	خَبَل
١٦٢	دُهْن المَرْزَنْجُوش		دَار فُلْفُل		خَبَل العُنْصُل
	دُهْن الشَّبِيث		دَبِيق	١٣٤	خَبَلَال مَأمُونِي
	دُهْن السَّوسِن الأَبِيض	١٤٩	دَبِس		خَبَلَا ف
١٦٣	دُهْن الحَنَاء		دَبَاء	١٣٥	خَبْر
	دُهْن السَّدَاب		دَبَّ		القُصُول فِي مَنَافِع
١٦٤	دُهْن البَابُونَج	١٥٠	دَبَّاج وَدِيك		الشَّرَاب وَمُضَارَه

ص		ص		ص	
١٧٧	دَوَّغ	١٧٣	دهن بزر الفُجَل		دُهْن السَّفَرَجَل
	دَوَمَر		دهن القُرْطُم	١٦٤	والتفاح
	دود البقل		دهن بزر الأنجيرة		دهن زهر الكَرَم
	دود الزَّبَل		دهن الشُونِيز	١٦٥	ودهن الكُفْرَى
	دُوْشَاب		دهن الخردل		دهن البنفسج
	دُوْقُوَا	١٧٤	دهن الحرمل	١٦٦	دهن الورد
	ذَبَاب		دهن الأُتْرَج		دهن النَّيْلُوْفَر
	ذَبَل		دهن الكاذى	١٦٧	دهن الحَيْرَى
١٧٨	ذَرَارِيح	١٧٥	دهن الدَّقْلَى		دهن الزنبق
	ذَرَّة		دهن بيزر الحَشْحَاش		دهن اليَاسْمِين
١٧٩	ذَهَب		دهن البيض	١٦٨	دهن الحَسَك
	ذَرَقُ الخَطَايِف		دهن القمح		دهن القرع
	ذَب		دهن الشَّيْم	١٦٩	دهن الأملج
			دهن القُسْط		دهن المُصْطَكَا
			الساذج		دهن الحِرْوَع
١٨٠	رَاسَن	١٧٦	دهن العاقور قرحا	١٧٠	دهن اللوز
١٨١	رَاوَنَد		دهن الحَيَّات		دهن الجوز
١٨٢	رَازِيَانَج		دهن العقارب		دهن نوى الخوخ
١٨٤	رَازِيَانَج رومى وشامى		دهن الجُل	١٧١	دهن نوى المشمش
	رَاتِينَج		دهن الحَل		دهن النَّارَجِيل
	رَامِك		دهن الحَل		دهن البان
	رَازِقَى		دهن البَلْسَان	١٧٢	دهن البِزْر
	رُبَّ العنب		دَهْنَج	١٧٣	دهن الفستق
	رِجْلَة	١٧٧	دَهْمَسْت		دهن البندق

ص		ص		ص	
٢١١	زُوفَا رَطْب	١٩٥	زَبَدَ الْبَحْر	١٨٥	رُخَام
٢١٢	زَوْفَرَا	١٩٦	زُبْد		رَخْمَة
	زَيْبِق		زُبَاد		رَخْمِين
٢١٣	زَيْتُون	١٩٧	زَبْرَجَد	١٨٦	رَشَاد
٢١٤	زَيْت		زَيْل		رَصَاص
	س		زُجَاج		رُطَب
		١٩٨	زُرْنِيَاد	١٨٧	رَطْبَة
٢١٦	سَادَج	١٩٩	زَرَنْب		رُقْع يَمَانِي
٢١٧	سَاج		زَرَاوَنْد	١٨٨	رُمَّان
	سَادَرَوَان	٢٠١	زِرْنِيَخ	١٩٠	رَمَاد
	سَام أَبْرَص وَسَلَامَنْدَر	٢٠٢	زِرْشُك		رَنْد
٢١٨	سَابِيَزَج		زَرَنْك	١٩١	رَهْشِي
	سَبِيْسْتَان		زَعْفَرَان		رُءُوس
	سَبِيَج	٢٠٤	الزُّعْرُور		رُوسَخْتِيَج
٢١٩	سِيْدَر وَنَبِيَق	٢٠٥	زِفْت		رِيْنَاس
	سِنْدَاب	٢٠٦	زَلَايِيَة	١٩٢	رِيْثَة
٢٢١	سَرَخَس		زَمْرُذ		رِيْحَان الْمَلِك
٢٢٢	سَرُو	٢٠٧	زَمَّارَة الرَّاعِي		رِيْحَانِي
	سَرَطَان نَهْرِي		زَنْبِق		رِيْش
٢٢٣	وَبَجْرِي	٢٠٨	زَنْجَبِيْل		ز
٢٢٤	سَرْمَق	٢٠٩	زَنْجَار		زَاج
	سَرَاج الْقَطْرَب		زَنْجَفَر		زَبِيْب
٢٢٥	السَّسَالِي	٢١٠	زَهْرَة	١٩٣	زَبِيْب الْجَبَل
			زُوفَا يَابَس	١٩٤	

ص	ص	ص	ص
٢٦٠	٢٤٦	٢٢٥	سَعْد
شجرة مريم	سُنْبَادَج	٢٢٦	سَقَرَجَل
شجرة المرخ	سَنَجَاب	٢٢٧	سَقَمُونِيَا
شَحْم	سَنُور	٢٢٩	سَقُولُوفَنْدَرِيُون
٢٦٢	٤٤٧	سَقُولُوفَنْدَرِيُون	سَقَنْقُور
شحمة الأرض	سَوْرِنَجَان	٢٣١	سَكَّر
شُرْبُوب	سُوس	٢٣٣	سَكَّر العُشْر
شُرْبِين	٢٤٨	٢٣١	سَكَنْبِيَج
٢٦٣	٢٤٩	٢٣٣	سَكَّ
شَرِي	٢٥١	٢٣٤	سَلِيخَة
شَعِير	سَوِيْق	٢٣٥	سَلِق
٢٦٥	٢٥٢	٢٣٧	سَلْت
شَعِير رومي	سَيَسَنْبَر	٢٣٧	سَلَخ الحية
شَعْر	سَيَكْرَان	٢٣٨	سَلْحَفَاة
٢٦٦	٢٥٣	٢٣٩	سَلْوَى
شَعْر الجَبَّار	سَوَار الهند	٢٤١	سَمَاق
شُفْنِين بَرِّي		٢٤٣	سَمِيم
٢٦٧		٢٤٤	سَمَاقِي
شقائق النعمان	ش	٢٤٣	سَمَك
٢٦٨		٢٤٤	سَمْن
شَقَاقِل	شَاهَسْتَرَج	٢٤٤	سَمُور
٢٦٩	٢٥٤	٢٤٤	سَمْنَا
شَقْرَاق	شَاه صِينِي	٢٤٥	سَمْنَبُل
شَكَاَعِي	شَاذَنَة	٢٤٥	سَمْنَد رُوس
شَكَّ	شَاهِيسْتَمْرَم		
٢٧٠	٢٥٦		
شَلَجَم	شَاه لوك		
شَلَّ	شَاه بَلُوط		
٢٧٢	٢٥٧		
شَمَع	شَاه بَابَك		
شَمَار	شَاه دَانِق		
شَمَشَار	شَبَّ		
شَمَام	شَبِيث		
شَمْنَجَار	شَبْرُم		
٢٧٣	٢٦٠		
شَمْنَج	شَبْرِق		

ص	ص	ص	شَهْدَانَج
٢٩١	٢٨١	٢٧٣	شَوَّكَرَان
صمغ القنَاد	صَاب	شُونِيز	شَوَّع
صمغ الكُمْرَى	صَبْر	٢٧٤	شَوْشَمِيز
صمغ الكَنْكُر	صَبَّار	٢٧٥	شَوْكَة يَهُودِيَّة
٢٩٢	٢٨٤	صَحْنَاة	شَوْكَة قِبْطِيَّة
صمغ الصَّنَوْبُر	صَدْف	صَدَّأ الحَدِيد	شَوْكَة مِصْرِيَّة
صمغ الحَرَشَف	٢٨٥	صَعْتَر	شَوْكَة شِهَاب
صَّنَوْبُر	٢٨٧	صُعْد	شَوْكَة بِيضَاء
٢٩٣	صَنْدَل	صَقْر	شَوْرَة
ض	ضَان	صَمَغ	شَيْطَرَج
٢٩٥	ضَبُّع عَرَجَاء	صمغ البَلَاط	شَيْلَم
٢٩٧	ضَبَّ	٢٨٨	شِيح
ضَدَخ	٢٨٩	صمغ الإِجَاص	شِيَّة العَجُوز
ضِرْو	٢٩٠	صمغ السُّمَّاق	شِيَان
٢٩٨	ضَرِيح	صمغ الخَطْمَى	شِير
ضَرَع	٢٩١	صمغ السَّدَاب	شِير خُشْك
٢٩٩	ضَغَايِيس	صمغ المَامِيثَا	شِيرَج
ضِفَادِع	٢٩١	صمغ اللُّوز	شِير زَج
ضَوْمَرَان	٢٩١	صمغ الزَّيْتُون	ص
ط	طَاوُوس	صمغ السَّرْو	صَامْرِيومَا
٣٠٠	طَالِيَسْتَر	صمغ السُّمَّاق	صَابُون
٣٠١	طَالِقُون	صمغ المَحْرُوت	
		صمغ البُطْنَم	
		صمغ الطَّرْثُوث	
		صمغ الجُوز الرُومِي	

ص	ص	ص	ص
٣٢٢	عُرُوقُ حُمْر	ع	٣٠١ طباشير
	عُرُوقُ بَيْض	عاقِرُ قَرَحَا	٣٠٢ طَبْرُزْد
	عُرُوقُ الشَّجَر	عاج	طُحْلَب
	عُرُوقُ يَابَسَة	عَبِيَّيْتَرَان	٣٠٣ طحال
٣٢٣	عِرْصِم	عَبِيَّهَر	طَرَفَاء
	عُرُوقُ دَارِ هَرَم	عَبَب	٣٠٥ طَرَحُون
	عَرَقَصَان	عُتْم	طَرَاثِيث
	عَزَف	عَجْمُ الزَّبِيب	٣٠٦ طَرَحْشَقُوق
	عَسَل	عَدَس	طَلَنِي
٣٢٥	عَسَلُ دَاوُد	عَدَسُ مَرَّة	٣٠٧ طَلَع
	عَسَلُ الطَّبْرُزْد	عَدَسُ المَاء	٣٠٨ طَلَح
	عَسَلُ التُّبْتِي	عَدْبَة	طَهِيْف
	عُشْر	عَرَطْنِيثَا	طَلَاء
٣٢٦	عِشْرِيْق	عُرُوقُ الصَّبَاغِيْن	طَهِيْرَج
	عَصَا الرَّاعِي	عُرْق	طِين
٣٢٧	عُصْفُر	عُرْق	طِين مَخْتوم
	عُصَاب	عُرْق المَصَارِعِيْن	٣١٠ طِين أَرْمَنِي
	عَصَافِيْر	عُرْق الدَّآبَة	٣١١ طِين مَصْر
٣٢٨	عِظَام	العُرْقُ المُنْتَنِ	طِين سَامُوش
٣٢٩	عِظْلِم	عِرقُ الجَمَال	طِين قِيْمُولِيَا
	عَقْص	والدَوَاب	٣١٣ طِين نِيْسَابُورِي
٣٣٠	عَقِيْب	عَرَعَر	ظ
	عَقْرَب	عُرُوقُ صُفْر	٣١٤ ظَلْف
٣٣١	عَقِيْد العَنْب		ظِيَّان
	عُقَاب		



ص	ص	ص	ص
٣٨٦	٣٧٧	٣٦٦	٣٦٦
قِرْطاس	قاتل النحل	قَاتِلُ الْمَاءِ	قَطْرَاسَالِينُون
قرقة القرنفل	قاتل أخيه	قَاتِلُ الْمَاءِ	قَيْلَامِينُون
قرقة الدارصيني	قاتل نفسه	قَاتِلُ الْمَاءِ	قَلَنْجَة
قُسْط	٣٧٨	٣٦٧	قُلْفُل
٣٨٨	قِيسُوس	٣٦٩	قُلْفُل الْمَاءِ
قِسْب	قِطِير	٣٧٠	قُلْفُلْمُونِه
قشور	قِمْبَج	قُلْفَلَة	قُلّ
قشور الجوز	قِتَاد	قُنْجَنَكُكُشْت	قُنْجَنَكُكُشْت
قشور الأترج	قِتَاء	قُنْجَنَكُكُشْت	قُنْجَنَكُكُشْت
قشور الكُنْدَر	قِتَاء الْحَمَار	قُنْجَنَكُكُشْت	قُنْجَنَكُكُشْت
قشور أصل	٣٧٩	قُنْجَنَكُكُشْت	قُنْجَنَكُكُشْت
الكرفس والرازيانج	٣٨٠	قُنْجَنَكُكُشْت	قُنْجَنَكُكُشْت
٣٨٩	قِشَاء هِنْدِي	قُنْجَنَكُكُشْت	قُنْجَنَكُكُشْت
قشر أصل الكبير	قِرْدَمَانَا	قُنْجَنَكُكُشْت	قُنْجَنَكُكُشْت
قشر أصل الرمان	قِرْنَقَل	قُنْجَنَكُكُشْت	قُنْجَنَكُكُشْت
قشر البيض	٣٨١	قُنْجَنَكُكُشْت	قُنْجَنَكُكُشْت
قشر القصب الفارسي	٣٨٢	قُنْجَنَكُكُشْت	قُنْجَنَكُكُشْت
قِشْمِش	٣٨٣	قُنْجَنَكُكُشْت	قُنْجَنَكُكُشْت
قِصَب	قِرْمِيز	قُنْجَنَكُكُشْت	قُنْجَنَكُكُشْت
٣٩٠	قِرْطَظ	قُنْجَنَكُكُشْت	قُنْجَنَكُكُشْت
قِصَب الذَّرِيرَة	٣٨٤	قُنْجَنَكُكُشْت	قُنْجَنَكُكُشْت
قِصَب السُّكَّر	٣٨٥	قُنْجَنَكُكُشْت	قُنْجَنَكُكُشْت
٣٩١	قِرُون	قُنْجَنَكُكُشْت	قُنْجَنَكُكُشْت
قِصْم قِرِيش	قِرُون السَّنْبِل	قُنْجَنَكُكُشْت	قُنْجَنَكُكُشْت
قُطْن	قِرْوَل وَقِرْوَالِيُون	٣٧٦	قُنْجَنَكُكُشْت
قَطْف	قِرْيِص	٣٧٧	قُنْجَنَكُكُشْت
٣٩٢	قِرْنُونَة	قُنْجَنَكُكُشْت	قُنْجَنَكُكُشْت
قَطِرَان	قِرْنُونَة	قُنْجَنَكُكُشْت	قُنْجَنَكُكُشْت



ص	ص	ص	ص
٤١٤	٤٠٣	٣٩٣	قَطَا
٤١٦			قَطَائِف
			قُنْفَر الیهود
٤١٧		٣٩٤	قُلُقَاس
			قَلَنْقَل
٤١٨	٤٠٤		قَلِيمِيَاء
٤٢٠	٤٠٥	٣٩٥	قَلَنْفُونِيَا
	٤٠٧	٣٩٦	قَلِي
٤٢١		٣٩٧	قَلْب
			قَمَل
			قَنْطُورِيُون كَبِير
٤٢٢	٤٠٩		قَنْطُورِيُون صَغِير
	٤١٠	٣٩٨	قَنَّة
		٣٩٩	قَنَب
٤٢٣	٤١٢	٤٠٠	قَنْبِيل
٤٢٤			قَنْفَذ
		٤٠١	قَنْبِرَة
٤٢٥	٤١٣	٤٠٢	قَنْد
			قَنْبِيْط
			قَنْدَس
٤٢٦	٤١٤		قَوَانِص
٤٢٧			قَيْصُوم
		٤٠٣	قَيْدُوس
			قَيْشُور

ص	لحم الحُمْلان	ص	كوكب الأرض	ص	كف الأجدم
٤٥٢		٤٣٩	كبل دارو	٤٢٧	كف الأسد
٤٥٣	لحم النعاج		ل		كف الذئب
	لحم الخنزير		لاذَن		كف مريم
	لحم الجداء		لازورد		كف الكلب
	لحم المعز الإناث	٤٤٠	لاعية	٤٢٨	كفُرى
	والتبوس	٤٤١	لَبْلَاب		كفُرى اليهود
	لحم البقر	٤٤٢	لَبِيخ		كلب
	لحم العجل		لَبِن		كليس
٤٥٤	لحم الخَصِيّ	٤٤٦	لبن حامض		كلخ
	لحم الغزال	٤٤٧	لبن البقر	٤٢٩	كماشير
	لحم الأرنب	٤٤٨	لبن اللقّاح	٤٣٠	كُمُرى
	لحم الإيّل		لبن الرّمّاك	٤٣١	كَمّاة
	لحم الكباش		لبن المساعز		كمانيطوس
	الجبلية والحُمُر		لبن الضأن ، وهي	٤٣٢	كمداريوس
	الوحشية		النعاج	٤٣٤	كَمُون
	لحم الجزور	٤٤٩	لبن الأُتُن		كَمّام
	لحم السباع	٤٥٠	لبن النساء	٤٣٦	كُنُدر
٤٥٥	لحم الحُمُر الأهلية		لَبِيأ	٤٣٧	كُنُدُس
	لحم الخيل		لَبِن اليَتوعات		كُنُدر وكنكرزد
	لحم ابن عرس	٤٥١	لَبِنِي	٤٣٨	كَهْرَبَا
	لحم السَنُور		لَبَان	٤٣٩	كوارع
	لحم السَقْتَقُور		لحم		كُور
	لحم التيس				كوكب ساموش
٤٥٦	لحم الذهب				

ص	ص	ص	ص
٤٩٠	٤٧١	٤٥٧	فِزَاقُ الرِّخَامِ
مَرِّ يَافِلُون	مَاس	لِسَانُ الحَمَلِ	
مَرَّار	٤٧٢	٤٥٨	لِسَانُ الثَّورِ
مَرَّو	٤٧٨	٤٥٩	لِسَانُ العَصَافِيرِ
٤٩١	٤٧٩	لِسَانُ	
مَرَّ مَاحُوز	٤٨١	لَصَف	
مُرِّي	٤٨٢	لُجْبَةُ بَرَبْرِية	
٤٩٢	٤٨٣	٤٦٠	لُفَّاح
مَرَّدَ اسنَج	٤٨٤	لُفَّت	
٤٩٣	٤٨٣	لُكَّ	
مَرَّقَشِيثَا	٤٨٤	لُوز	
مَرَّرَاة	٤٨٤	لُوز مَرَّ	
مَرَّرَاة النَّمْر	٤٨٤	لُوبِيَاء	
٤٩٤	٤٨٤	لُؤْلُؤ	
وَالْأَفْعَى وَالْأَرْب	٤٨٤	لُوف	
مُرْقِد	٤٨٤	لِيُون	
٤٩٥	٤٨٦	م	
مَرَّجَان	٤٨٦	مَاهُودَانَه	
مَرَّو رِيَّة	٤٨٦	مَاهِي زَهْرَه	
مِزْر	٤٨٦	مَازَرِيُون	
مِز مَار الرَاعِي	٤٨٦	مَامِيثَا	
مِيسِك	٤٨٦	مَاش	
٤٩٧	٤٨٧		
مِيسِن	٤٨٧		
٤٩٨	٤٨٧		
مِيسِن حَقُونِيَا	٤٨٧		
مِيسْتَعَجِلَة	٤٨٧		
مِيسْمِش	٤٨٧		
٤٩٩	٤٨٨		
مِيسْكَطْرَامِشِيغ	٤٨٨		
٥٠٠	٤٨٩		
مِيسْطَكَا	٤٨٩		
٥٠١	٤٨٩		
مِيسْطَل	٤٨٩		
مِيسْطَبُوح	٤٨٩		

ص		ص		ص	
٥٢٥	نَطْرُون	٥١١	مَيْبَةِ	٥٠١	مُتَات
	نُعْنَعُ	٥١٢	مَيْسُوسَن		مَضْرَعَة
٥٢٦	زَمَط		ن	٥٠٢	مَقْنِيَسِيَا
٥٢٧	تَمَام				مِضَاطِيَس
٥٢٨	تَمَل	٥١٢	نَا نَخْوَاه	٥٠٣	مَسْفَايِر
	تَمِر	٥١٣	نَارَجِيل		مُفْرَح
	تَمَكْسُود وَقَدِيد	٥١٤	نَارَنَج		مُفْرَح قَلْبِ الْهَزْرُون
٥٢٩	نُوشَادِر	٥١٥	نَارَمَشَك		مُفَل
	نُوى التَّمَر		نَارِدِين	٥٠٤	مُقَر
	نُورَة	٥١٦	نَار		مَقْلِيَاثَا
٥٣٠	نَيْلُوفَر		نَبِيد		مَقْدُونَس
٥٣١	نَيْلِج	٥١٩	نَبِق		مِلْح
٥٣٢	نَيْطَاقِلِن		نَجْم	٥٠٦	مِلْح الدَّبَاغِين
	ه		نَبَات الْجَلَاب	٥٠٧	مِلُوخِيَا
	هَال		نَحَام		مَن
	هَالُوك	٥٢٠	نَحَاس	٥٠٨	مَشُور
	هَبِيد		نَحَاس مُحْرَق		مُفْسِك الأُرُوَاح
	هَدِيَة	٥٢١	نُخَالَة		مُهَاَة
	هَدُّ هَد	٥٢٢	نَمْرَجِيَس		مُوز
٥٣٤	هَمْرُنُورَة	٥٢٣	نَمْرِين	٥٠٩	مُومِيَا
	هَرْد		نَمْر		مُوم
	هَرَطْمَان		نَشَا	٥١٠	مَيْبَعَة
٥٣٥	هَرَارَجُشَان	٥٢٤	نُشَارَة الخَشَب	٥١١	مَيْبَحْتِج
			نُضَار		مَيْوِيَزَج

ص	ص	ص	ص
٤٥١	٥٤٧	٥٣٥	هشت دهان
٥٥٢			هلبون
٥٥٣		٥٣٦	هلبلیج
		٥٣٩	هند با
٥٥٥		٥٤١	هسوفاریقون
			هسوقسطیداس
٥٥٦	٥٤٨	٥٤٢	هیل بوا
			همیرون
			و
	٥٤٩	٥٤٢	وج
		٥٤٣	وخشیزق
	٥٥٠	٥٤٤	ودع
			ودح
			ورد
			ورد الحمار
٥٥٧		٥٤٦	

انتهی بحمد الله